
متحف قصر السلطان علي دينار
SULTAN ALI DINAR PALACE MUSEUM
من تاريخ مدينة
الفاشر
الأستاذ / جبريل عبدالله علي
Type your text
Dr. Binibrahim Archive

بسم الله الرحمن الرحيم

من تاريخ مدينة الفاشر

الأستاذ / جبريل عبدالله علي عبدالعزيز



فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر ـ السودان
٩٦٢,٧ جبريل عبدالله علي عبدالعزيز ، ١٩٤٥
ج . م
من تاريخ مدينة الفاشر / جبريل عبدالله علي عبدالعزيز
الخرطوم : ج . ع . علي عبدالعزيز ، ٢٠١٢م
٦٥٠ ص : ايض ، ٣٠ سم
ردمك : ٩ ـ ٢٠ ـ ٦٤ ـ ٩٩٩٤٢ ـ ٩٧٨
١ . الفاشر (مدينة) ـ تاريخ ـ السودان
أ. العنوان .

الموقع الإلكتروني للكتاب :
www.historyofalfashir.com

جمع وإشراف وتصميم : وليد جبريل عبد الله علي
التصميم : أمير يوسف الصديق
: محمد خليل عيسى عبدالمجيد

الطبعة الأولى٢٠١٣م

أ . جبريل عبدالله علي عبدالعزيز

السودان ت : ٢٤٩١٢٩٤٥٢٩٧٠+ ٢٤٩١٢٨٢٠٢٤٨+

بسم الله الرحمن الرحيم



أهدي هذا المطبوع :

إلى عشيرتي وأهلي وأصدقـــــائي أهل الفـــاشـــر و السودان جميـــعاً
إلى أسرتي الكريمة .. زوجتي زهـــراء آدم يوسف مطر وأبنائـــــي محمـــد
ورشيدة ومنال وسلمـــــى وسامية وأحمد ومرتضى ومصطفى وفائز وشيماء
ورفيدة ووليد ووائل ومهند ولأحفـــــــادي الأحـــباب حفظهم الله جميعاً
لمســـــــاندتهم ومؤازرتهم التى لـــــــــولاها لما أنجز هذا الكتاب

جبريل عبدالله علي عبدالعزيز

كلمة شكر

واجب على المؤلف أن يخص الرواة والمؤرخين الذين أمدوه بالكثير
من المعلومات الواردة في هذا الكتاب عبر أزمـــــان متفاوتة بالشـــكر
الجزيل والتقدير ومنهم مـــن رحل عن هذه الدنيا الفانية أسأل الله لـــهم
المغفرة وحسن الثواب لإسهاماتهم القيمة التى حاولت جاهـداً إبرازها
حسب ماجاء في رواياتهم وتثبيتها وتمحيصها عبر السنين . ويسعدني
أن يكون هذا الكتاب هو النموذج الذي يتماشى مع أهداف المركز القومي لدراسات وأبحاث
حضارة وتراث دارفور ، والذي من المتوقع أن يتيح هذا المركز فرصاً واسعة
للدراسات العميقة حول ثقافة وحضارة دارفور وأثرها في تغذية الحضارة السودانية .
والشكر موصول لكل من ساهم في إخراج هذا الجهد ودعمه بشتى الوسائل والطرق ، والشكرأوله
وآخره للواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد على عونه وتوفيقه
وآخر دعـوانا أن الحـمـدلله رب العالميـــــــــــــن

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

لقد أصبنا كبد الحقيقة إن قلنا : أن التاريخ هو ذاكرة الأمم ومصدر إلهامها ووعيها ،فإذا نسيت أمة تاريخها تصبح في أضعف حالاتها، وتنعدم ثقتها بنفسها ، ويغشاها شعور بالدونية تجاه الآخر ، ويصبح سلوكها إزاءه سلوك المهزوم من دون معركة ، أما الأمة التى تعرف تاريخها فهي تعرف نفسها وتتصرف بثقة كاملة .

ولعل هذه الحقيقة التى تقترب من البديهة هي السبب في حرص الشعوب والأمم في تدوين تاريخها وتلقينه لأجيالها .

ونحن في السودان على الرغم من عراقة تاريخنا وعظمة ماضينا إلا أن حاضرنا لا يعكس ذلك الماضي بل يتضاءل أمامه ويكاد يتوارى خجلاً ، وتعود أسباب ذلك إلى أخطاء في منهجية الكتابة والتناول وقصور في القراءة والإستفادة من عبر التاريخ وعظاته.

ولكن مما يبعث الأمل في النفوس أنه يلاحظ خلال العقود الأخيرة بدأت الساحة الثقافية تشهد نشاطاً طيباً في تأليف الكتب التاريخية ذات القيمة الثقافية والحضارية .

وفي هذا الإتجاه نقدم للقارئ السوداني كتاباً جديداً في منهجه ، أصيلاً في تناوله ، غزيراً في مادته ، يعبر عن وعي تاريخي متقدم ، إذ أخرج لنا صاحبه من رحم الأسطورة والرواية الشفاهية والآثار والصور تاريخاً جميلاً نقرؤه ونحلله ، ولاعجب في ذلك إذا كان هذا الكاتب هو الأستاذ / جبريل عبد الله علي ، مربي الأجيال ، والقطب الإسلامي المعروف ، فقد ظل يعمل في حقل التعليم والدعوة والسياسة لأكثر من نصف قرن ولازال ، فأصبح مرجعاً للمؤرخين وكل الباحثين لما يتمتع به من قوة الذاكرة وحسن التخاطب والأدب الإسلامي الرفيع .

أما الكتاب فجاء بعنوان « من تاريخ مدينة الفاشر» وقد خرج في سفر كبير ، ورغم ظاهر العنوان الذي يحكي قصة فاشر السلطان ، إلا أن الكتاب يحوي تاريخ دارفور و السودان من خلال مرآة تعكس نشاط مدينة الفاشر ،والتى تبدو في نظر الكاتب بمثابة السودان المصغر ، فهي منذ نشأتها في موقعها الرابط بين الجبال والوديان والصحراء أصبحت ملتقى للقبائل والأجناس من الشرق ومن الغرب الأفريقي ، ومن الشمال الصحراوي ومن الجنوب ، كما غدت سوقاً رائجة للتجار من كل حدب وصوب ، ومركزاً سياسياً وحضارياً للعلماء والسلاطين ، ومأوى هادئاً للطلاب والوافدين ، فكون هؤلاء جميعاً عقداً إجتماعياً فريداً ، صنعو من خلاله ذلك التاريخ الذي حرص الكاتب علي جمعه من مظانه المختلفه كتباً ووثائق وصوراً وروايات شفهية صاغها بلغة سلسة في مقدمة وستة أبواب :

الباب الأول :

- تحدث في الفصل الأول من هذا الباب الأول عن الممالك القديمة ، كالداجو ، والتنجر، وسلطنة الفور، مستعرضاً تاريخ دولة الفور حتي سقوطها علي يد الزبير باشا عام ١٨٧٤ م ، و ما تلى ذلك من أحداث في فترة الحكم التركي ، ثم المهدية ، وفترة الحكم الثنائي وظهور السلطان علي ديناروتربعه على عرش دارفور، وكيف صعد نجم الفاشر في عهده .
- وتناول في الفصل الثاني الخارطة السكانية لمدينة الفاشر، فوصف الأحياء والأرباع والأعيان والمشايخ في كل ربع ، والطرق المؤدية إلى مدينة الفاشر من كل الإتجاهات .

الباب الثاني :

أماالباب الثاني فأفرده للحديث عن الحياة العامة لسكان مدينة الفاشر، وأبرز معالمها التاريخية .

- فوصف في الفصل الأول شهر رمضان والعيدين ، وزفة المولد النبوي الشريف وكل الإحتفالات الرسمية والشعبية في هذه المناسبات الدينية ، ولم ينس وصف المناسبات الحزينة كالوفيات وحوادث العربات .

كما أستعرض بصورة توضيحية أبرز معالم المدينة التاريخية مثل قصر السلطان علي دينار ومحتوياته وآبار حجر قدو ومقبرة القائد عثمان جانو وأهم الأضرحة والمزارات بالمدينة ، ووصف الجناين والوديان والخزانات ، وأعطى ظرفاء المدينة حيزاً مهماً ، منهم أصحاب النكات والقفشات من أمثال : أبوصبرنج ، وأبوسلكة ، وعبدالنور، وهنالك أيضاً الظرفاء : آدم تميم ومحمد أزيرق وضحية المعراقي ، وموسى كشكندي وعبدالنور عبدالخير علي دينار.

- وتناول في الفصل الثاني ، الحركة التجارية بمدينة الفاشر ، فوصف سوق الفاشر بصخبه وضجيجه ، وأهم السلع فيه بدءاً بالذهب والسكر والشاي والأقمشة وإنتهاءً بالدليب والقضيم والدوم والتبش والعنكوليب...

وأستعرض أهم التجارالمؤثرين في الحركة التجارية ، موثقاً حديثه بالصور ولم يترك حتي الخواجات الأغاريق والهنود والشوام والأقباط الذين مازال البعض منهم يعيش بين أهل الفاشر آمنا مطمئناً ، كما تحدث عن المقاهي والمطاعم والفنادق والكازينوهات والحلوانيات ومكاتب التلغراف والترحيلات والمخابز والطواحين والغرفة التجارية التى تدير حركة المال والسوق بالفاشر.

ثم انتقل إلى وصف المقابر بالمدينة والمؤسسات الخدمية بالفاشر خاصة المستشفيات ، ولم ينس مطار الفاشر وخدماته.

- وختم هذا الباب بالفصل الثالث ، وهو ماخصصه الكاتب للحديث عن المرأة في مدينة الفاشر وماقامت به من دور سياسي وثقافي وخدمي بدءاً بالميرم تاجه أخت السلطان علي دينار مروراً بكل نساء المدينة الناشطات في المجال السياسي والثقافي والخدمي والإجتماعي .

الباب الثالث :

أما الباب الثالث : فجعله للنشاط التعليمي ، واصفاً الحركة العلمية لمجتمع الفاشر المحب للعلم والعلماء ، فتحدث في فصل أول عن الخلاوي والطرق الصوفية بمشايخها ومريديها والمساجد وأئمتها . وفي الفصل الثاني من هذا الباب تحدث الكاتب عن المعاهد والمدارس خاصة معهد التربية ومعهد الفاشر العلمي وخريجي دارفور من الأزهر الشريف ودارالمعلمين ، وأيضاً المعلمين بالفاشر ، وختمه بالحديث عن جامعة الفاشر تلك المنارة السامقة والباسقة في سماء الفاشر ودارفور والسودان عامة . وأيضاً تحدث عن المكتبات الثقافية بالمدينة الموجودة منذ أزل بعيد ، فألقى ضوءاً ساطعاً في هذا الباب علي أبرز المشايخ والفقهاء والأساتذة الذين قادوا الحركة التعليمية بمدينة الفاشر ، مع التركيز علي طلبة المعهد وخريجي الأزهر الشريف وطلبة الفاشر الثانوية ونشاطهم الكبير بالمدينة ولم ينس حتى عربتهم المسماة ((سفينة نوح)) .

الباب الرابع :

وفي الباب الرابع : تناول في الفصل الأول الإدارة في دارفور، عبر مراحلها التاريخية والتطورات التى واكبت مسيرتها منذ عهد السلطنة مروراً بالحكم الثنائي الذي نشطت فيه الإدارة الأهلية وأعطيت مساحات قانونية وإدارية واسعة ، مروراً بفترة الحكم الوطني وأهم الشخصيات التى شاركت في حكم وإدارة إقليم دارفور من الحكام والمديرين والمحافظين والولاة .

- وإتماماً لحلقات الإدارة تناول في الفصل الثاني .. البوليس ونشأته في دارفور ومديري الشرطة الذين تعاقبوا علي هذا المرفق الهام ، وأيضاً تحدث عن الجيش وقادة القيادة الغربية الذين عملوا بالفاشر.
- كما ألقى الضوء في الفصل الثالث علي القطاع الصحي بالمدينة وأبرز الأطباء والأخصائيين الذين عملوا بمستشفيات الفاشر ، والناشطون من رجال الأعمال والمثقفين الذين قادوا حركة العمل الطبي والصحي في هذه المدينة . وأيضاً أهل القانون الذين أقاموا العدل بدارفور والفاشر ، ولم ينس خبراء الإقتصاد والإدارة ومديري

البنوك والصيارفة الذين أداروا حركة المال والإقتصاد بهذه المدينة الفاضلة .

الباب الخامس :

- أما السياسة ودواوينها فقد أعطاها الباب الخامس وتحدث فيه عن النشاط السياسي لمثقفي دارفور قبل الإستقلال ومشاركتهم الفاعلة مع زملائهم في الخرطوم ومدني حتي نشأ مؤتمر الخريجين ، و كان لأهل الفاشر وجود فاعل فيه، وكذلك في الأحزاب السياسية التى انبثقت منه كحزب الأمة ، والأشقاء ، والإتحادي الديمقراطي ..وقاد أهل الفاشر مظاهرة كبرى أحرقوا فيها العلم الإنجليزي عام ١٩٥٢م ، وكان أول علم يحرق في السودان ، وبذلك نالت الفاشر ثقة وإحترام السياسيين في السودان ، وأصبحت أحد أهم مراكز صنع القرار السياسي بالسودان منذ الإستقلال وحتى اليوم .

الباب السادس :

- خصص الكاتب فصله الأول للحركة الثقافية والفنية فتحدث عن الأدباء والشعراء والفنانين وأهل المسرح والسينما المتجولة وفناني العاصمة الذين زاروا مدينة الفاشر وكانت لهم إسهاماتهم القوية في نشأة فرقة فنون دارفور.
- وفي الجزء الثاني أي الفصل الثاني من هذا الباب السادس تناول الرياضة والرياضيين ، وفصل الحديث في أنواع الرياضات التى مارسها أهل الفاشر ، مثل الجري وسباق الخيول والتوتو ، وكرة اليد والكرة الطائرة والسلة والكاراتيه والبولو .. أما كرة القدم فقد انحاز إليها المؤلف فقد كان رياضياً ولاعباً وإدارياً وقطباً من أقطاب نادي مريخ الفاشر ، فسرد الحديث عن أندية الفاشر كلها منذ فريق المديرية والسوق والإسبتالية والدفاع ومروراً بالمريخ والهلال والأهلي والنيل والطليعة والموردة والترسانة والشعلة وأسود دارفور .. وغيرها من الفرق بالمدينة . وأظهرأسماء اللاعبيين والمدربين والحكام والإداريين وحتي المشجعين الظرفاء بالمدينة .

والكتاب بغض النظر عن الملحوظات المنهجية تجاهه فإنه بهذا المحتوى يعتبر ذو قيمة تاريخية وحضارية عالية للأسباب الآتية :

أولاً : إعتمد الكاتب علي وثائق معاصرة ، وشهود عيان معاصرين للأحداث ما يعطي المصداقية للأحداث الواردة فيه.

ثانياً : ألحق الكاتب الوثائق سواء كانت في شكل صور أومكاتبات بالكتاب وربطها بموضوعاته وعناوينه بشكل محكم وواضح ، وهو ما يتبع عادة في المناهج العلمية التاريخية الحديثة .

ثالثاً : ركز الباحث علي إبراز الجوانب الإجتماعية والثقافية والتجارية والعلمية والرياضية، وتشمل مايعرف بحضارة دارفور من خلال حركة مجتمع مدينة الفاشر ، وهذا الجانب الحضاري هو المطلوب الآن في دراساتنا السودانية .

رابعاً : ربط الكاتب التاريخ الحضاري لدارفور بالتاريخ الحضاري السوداني القومي ، بل ربط كل شرائح دارفور ونسيجها الإجتماعي بأنهم كانوا يداً واحدة ، مقارنة بواقعهم الآني المرير.

خامساً : الكتاب يشكل مادة تاريخية دسمة للباحثين للإنطلاق لتحليله ودراسة نصوصه ووثائقه والروح التى كتبت به لفتح آفاق جديدة للم الشمل وتداوي الجراح حتي يعود لدارفور ماضيها الجميل .

والله المستعان

البروفيسور / عبدالباقي محمد كبير

مدير جامعة الفاشر سابقاً وأستاذ التاريخ بجامعة أمدرمان الإسلامية الآن

مصـــــادرالمؤلــــــــف :

إعتمد المؤلف في الحصول علي المعلومات لهذا الكتاب الثوثيقي على مصدرين ، المصدرالأول للمعلومات هو المطبوعات التى توفرت والمضمنة في قائمة المراجع المرفقة في نهاية الكتاب ، ومنها المراجع الهامة الأتية :
كتاب (رحلات في أفريقيا مصر وسوريا) لمؤلفه وليم جورج براون travels in Africa Egypt and syria ١٧٩٣م
كتاب (تشحيذ الإذهان بسيرة بلاد العرب والسودان) لمؤلفه محمد بن عمر التونسي .
كتاب (رحلة إلى ودَّاي ودارفور) تأليف دكتور جوستاف ناختقال ،ترجمه من الألمانية إلى الإنجليزية ألن ج.ب فشر.. همفري ح.فيشر، تعريب الأستاذ / سيد علي محمد ديدان (المحامي) .
كتاب (دارفور عبر العصور) تأليف العميد م المرحوم/ أحمد عبدالقادر أرباب .
كتاب أ.ب. ثيوبولد ، (علي ديناراخر سلاطين دارفور(١٨٠٨-١٩١٦) ، لندن ١٩٦٥م (بالإنجليزية) .
كتاب ا د/ مكي شبيكة ، (السودان عبرالقرون) ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر١٩٦٦م .
كتاب (ملامح من تاريخ دارفور) تأليف الأستاذ / محمد موسى محمود .
كتاب (من تاريخ دارفور) تأليف الأستاذ/ إيدام عبدالرحمن
كتاب (المساليت) تأليف الأستاذ / إبراهيم يحيى عبدالرحمن
مذكرات السيد علي عبدالله أبوسن - أول مدير لدارفور فى العهد الوطني ١٩٥٥ - ١٩٥٨م .
كتاب (تاريخ دارفور السياسي) تأليف الأستاذ المرحوم / موسي المبارك الحسن
كتاب (تاريخ القبائل العربية في السودان) للمستر ماكمايكل
كتاب(جغرافية وتاريخ السودان) – نعيم شقير
كتاب (تاريخ التنجر - د / حامد محمد شوقار وآخرون)
كتاب (الأهمية التاريخية لمملكة التنجر) - عبد الله عبد العزيزأبكر
..... وهنالك العديد من المراجع في هذا الجانب سنوردها في نهاية هذا الكتاب .

- أما المصدر الثاني والأساسي للمعلومات الخاصة بوصف الحياة العامة في دارفورعامة ومدينة الفاشر خاصةً في كل جوانبها ، كانت مقابلات شفاهية مع عدد من الرموز ذوي الإهتمام بالتاريخ ، ومنهم من عاصر فترات السلطان علي دينار وفترات الحكم الثنائي والعهد الوطني ، والذين جالسناهم و إستمعنا إليهم فى روايات تاريخ الفاشر ودارفور ، والبعض منهم قد توفاهم الله تعالى إلى دار الخلد وأطال الله عمر الباقين منهم نتمنى أن يكونوا بصحة وعافية :
١/ الشيخ المرحوم / مدنى السيد
٢/ الشيخ المرحوم / آدم ضو البيت (سقدلى)
٣/ الشيخ / أحمد الطيب أحمد
٤/ الناظر المرحوم / بشارة علي السنوسى
٥/ السلطان المرحوم / بشارة دوسة عبد الرحمن
٦/ الناظر المرحوم / الهادى عيسى دبكه
٧/ الشرتاي المرحوم / منصور عبد القادر
٨/ الأستاذ المرحوم / آدم عيسى إسحق
٩/ الملك / رحمة الله محمود
١٠/الأستاذ/ عبد الرحمن زكريا علي دينار
١١/الأستاذالمرحوم / زكريا عبد الله (القاضي إدريس)
١٢/ الشيخ المرحوم / علي محمد السناري
١٣/الأستاذ المرحوم / مصطفى محمد السناري

١٤/ الشيخ / منصور محمد الطاهر أبوصفيطة
١٥/ الأستاذ/ سليمان حماد جمعة جادن
١٦/ الناظر/ عبد القادر منعم منصور
١٧/السلطان المرحوم / عبد الرحمن بحرالدين (ندوكه)
١٩/ الناظر / أحمد السماني البشر
٢٠/ الناظر / سعيد محمود موسى مادبو
٢١/ الأستاذ / المرحوم / عبد الحميد ضو البيت
٢٢/ الأستاذ المرحوم / عبد الرحمن محمد عبد الرحمن (جدو)
٢٣ الشيخ المرحوم / عبد الجبار حماد
٢٤ / الشيخ المرحوم / إدريس البنانى (دملج البرنو) بالفاشر
٢٥/ الشيخ / آدم النور(دملج الفور) بالفاشر
٢٦/ الأستاذ المرحوم / إسحق إبراهيم حاج كويس
٢٧/ الأستاذ المرحوم / أبوه حمد حسب الله
٢٨ / الأستاذ المرحوم / محمد أحمد آدم كنين
٢٩/ الشيخ المرحوم / مصطفى أحمد التجاني (منقه)
٣٠ / الأستاذ المرحوم / إبراهيم عبد القادر عبد الرحمن
٣١ / الشيخ المرحوم / آدم عبد الله أحمد(قاضى مليط)
٣٢/ الأستاذ المرحوم / أحمد زكريا عبد الله
٣٣/ الشيخ المرحوم عبد الرسول كاكوم
٣٤/ الشيخ المرحوم عبد الكبير كاكوم
٣٥/ الشيخ المرحوم آدم يوسف مطر
٣٦/ الشيخ المرحوم حسن عبد الله عثمان
٣٧/ الشيخ المرحوم عبد الله الطيب جدو
٣٨/ الشيخ المرحوم عبد القادر عبد الله حسن فضيل
٣٩/ الأستاذ المرحوم محمد إسماعيل السناري
٤٠/ الأستاذ المرحوم عبد الماجد إبراهيم سراج
٤١/ الأستاذ المرحوم مبارك إسماعيل سراج
٤٢/ الشيخ المرحوم عبد الله حرير
٤٣ / الشيخ المرحوم سليمان مصطفى أبكر
٤٤/ الشيخ المرحوم قمر الدين إسماعيل
٤٥/ الشيخ المرحوم علي أحمد أبوسم
٤٦/ الشيخ المرحوم محمد الحاج آدم
٤٧/الشيخ المرحوم حمزة محمد أبواليمن
٤٨/ الشيخ التجانى معروف شايب
٤٩/ الشيخ الأستاذ / سليمان نصر محمد
٥٠/ الأستاذ/ مكى نصر محمد
٥١/ الأستاذ المرحوم / إبراهيم محمد أحمد سوار
٥٢ / الشيخ المرحوم / صالح فضيل محمد

البـــاب الأول

تاريخ مدينة الفاشر من خلال تاريخ دارفور

(الفصل الأول : ممالك الداجو - التنجر - سلطنة الفور)

(الفصل الثاني : تعريف الفاشر - السكان - معلومات عن المدينة)

تاريخ مدينة الفاشر من خلال تاريخ دارفور

المقدمة :

تداخل تاريخ دارفور من خلال السلطنات والزعامات على القبائل ، وتميز السلطان فيها عبر ممالك الداجو والتنجر وبصورة أدق في سلطنة الفور التى ساهمت بالتمكين لها جميع القبائل في دارفور .

مملكة الداجو ١٢٠٠-١٣٥٩م :

إستمرت سلطنتهم منذ القرن الثاني عشر إلى نصف القرن الثالث عشر وهم من القبائل الحامية التى استوطنت دارفور. أتوا إليها من الجزيرة العربية وأقوال من شمال أفريقيا من تونس و ينتسبون إلى داج الأكبر بن ميريغو بن تكرور الأكبر بن كوش الذي ينتهي نسبه إلى حام بن النبي نوح عليه السلام ، وكانوا يسكنون في الجبال التى تسكنها في كردفان قبائل الغلفان والكدرو والكواليب والنيميا والدباتنا . وجاءت هذه القبائل من جهات حلفا ودنقلا و البركل ..

لقد نشبت حرب بين الداجو وقبائل المنطقة مما أجبرهم إلى التحرك غرباً إلى أن أستقروا في منطقة فروقي بجنوب دارفور ، حيث رحبت قبيلة (فروقي) بسلطانهم داجو، على أن يكون ضيفاً في أرضهم بعد أن يستأذن من سلطانهم بجبل مرة ، لم يدم الحال طويلاً فقد نشب خلاف بينهم ودارت معارك أنتهت لصالح الداجو . وطرد الفروقي إلى منطقة الجنوب . طاب لداجو المقام ، وأعلنوا حكمهم واتخذوا (جبل كوره) عاصمة لدولتهم ، ثم مناطق جبال الداجو ال٩٩. ولا تزال آثارهم باقية على جدار جبل سابكتا علي بعد ١٦كلم شرق مدينة نيالا .

خلف الداجو تراثاً يذكر ، ويتوج عظمة هذا التاريخ ، أن هناك بعض الآبار التى تسمى بالسواني موجودة بمنطقة جبل الداجو ، وبعض الآثار في جبال سابكتا تحتاج إلى إكتشاف من علماء الآثار، عرف الداجو كذلك بولعهم بالطرب وبالموسيقى ، فهم أول من أخترع الآلات الموسيقية بدارفور مثل آلة الكربي وصفارة الأبنوس والنقارة بأحجامها المختلفة (البردية والشتم) .

يذكر التاريخ أن سلاطين الداجو حوالى ٢٧سلطاناً ، آخرهم المسمى بالسلطان < عمر قاسيا > (كسفروك) أي الذي أنتصر علي الفروقي بلغة الداجو ، كان السلطان عمر، قاسياً جباراً لا رحمة له علي رعيته ، تؤكد القصص التى رويت عنه مدى هذه القسوة فقد عرف عهده العنف و الإرهاب و اللامبالاة ، ويقال إنه لاحظ أن جبل أم كردوس يبعد عن بقية جبال الداجو فأمر الرعية بقلعه وتحويله ووضعه مع بقية الجبال. فحفرت الرعية الجبل حفراً عميقاً وصل تسعين قامة رجل، ومات عدد كبير من الناس جراء العناء و سقوط الحجارة عليهم إلى أن لجأوا إلى إمرأة عجوز هي والدة السلطان وأخبروها بمعاناتهم فقالت لهم أذهبوا إن شاء الله سوف ترتاحون منه فذهبت في تلك الليلة إلى السلطان وقالت له (يا ولدى أنت سيد الدار و سيد الناس وأنت السلطان وأنك تركب الحصان و الناس يركبون مثل زعيمهم أنا نصيحتى ليك أن تركب فحل تيتل باللون الأحمر وقبلو ما حصل زول سبقك علي ركوبه) .

فنادى في الحال وزيره وأمره ورجاله بإحضار التيتل وبعد حين عادوا به إليه فقدم بالركوب، فأوضحوا له خطورته علي حياته إذا لم يوثق علي ظهر التيتل بجلد من الثور الذي أحضروه ، ثم أمسك الشبان عنان التيتل فجرى به نحو الغابة ، فشق الأشجار ثم بدأت الرعية في متابعة أثره ، فإذا وجدوا قطعة من جسده أقاموا عليها قرية ، والقرى التى سميت علي كسفرو في داخل الأراضي التشادية أخرها (ديمو) حيث وقع التيتل . وهكذا أنتهي عهد سلطنة الداجو الذين ما زالوا موجودين فى دارهم بجنوب دارفور ومنتشرين في بقاع السودان فى كردفان ، ومواقع أخرى ودارسلا بجمهورية تشاد وهنالك تفاصيل وحديث موسع في المراجع التى ذكرت بالكتاب .

مملكة التنجر :

يلتقي نسبهم بالنوبيين في بعض الأقوال . وبالعرب الهلالية فى روايات أخرى ومنها روايتهم عن نسبهم . وأشتهروا

بإسم التنجرو وأسسوا مملكتهم في شمال دارفور . وعاصروا دولة الداجو في جنوب جبل مرة . ثم بسطوا نفوذهم علي دار وداي بجمهورية تشاد . وقد أدى ذلك التوسع إلى إضعاف مملكتهم في دارفور.

فاغتنم الفور الكيرا هذه الفرصة وأنتزعوا منهم السلطة وأسسوا سلطنة الفور علي أنقاضها . ذكر لنا (نختقال) أنه إستنتج من بحثه أن أصول التنجر عربية . ومن بني هلال وذكرفي حجته بأنه يُطلق على زعيم التنجر سلطان وهذه الكلمة عربية . ويستخدم اللثام في عنقه كعادة عرب شمال أفريقيا . ولغة التنجر لغة عربية ووشم القبيلة الهلال كما كان عند العباسيين .

كان عهد سلطنة التنجر عهداً إسلامياً ، ويؤكد ذلك وجود أنقاض لجوامع بمدينة (أوري) ، و(عين فرح) ومناطق أخرى بشمال دارفور، وهناك أوقاف وأطيان بالمدينة المنورة باسم التنجر و باسم ملكهم أحمد بن رفاعة والمشهور ب (شاو دورشيد) . وقد عُرف التنجر بالحكمة والمرونة في تصريف شئون الدولة .

هذه الثقافة أثرت على دارفور وغرب أفريقيا ، كما تم بناء مسجد أوري الأثري من الصخور، وأنقاضه مازالت باقية ، كما تم إحداث تقنية معمارية جيدة في ذلك الزمان ، ومدن وطرق مرصوفه والرعايا منازلهم مبنيه بطرق هندسية رائعة . أما مدينة عين فرح فتقع على الجهة الغربية من مدينة كتم ،إذ نجد قصر السلطان شاو دورشيد والمسجد مبني بالطوب الأحمر وآثار لمسجد قديم وهناك آثار لمنازل عديدة . وأمتدت دولتهم علي دار برقو وباقرمي و برنو شمال نيجيريا وبسطوا نفوذهم علي تلك البلاد . وأطلقوا عليها إسم سلطنة التنجر في القرن الخامس عشر الميلادى. وأشتهر التنجر بأنهم قدوة حسنة في الدين وبرزوا كعلماء في الفقه وحفظ القرآن وأئمة ودعاة ، وأرسوا فكرة الأوقاف الإسلامية وقد أتبعهم سلاطين الفورمن بعدهم . وهنالك تفاصيل واسعه عن التنجر في المراجع المرفقة مع الكتاب .

سلطنة الفور:

تعني كلمة الفور شأنها شأن باقي السودان ، السود أو الزنوج ، حيث أطلقت على السكان الأصليين من الزنوج في إقليم دارفور. إن أول من أطلق عليهم هذا الإسم هم السلاطين الأوائل الذين حكموا دارفور.

ويطلق أيضاً لفظ (الفور) على سكان دارفور الأصليين تمييزاً لهم كأكبر مجموعة في دارفور، وأنتشرت في أغلب بقاع السودان . و اللفظ كمصطلح للتعبير يدل علي الأصالة أو على الشيء الوطني المحلي .

لقد بدأت حركة الإسلام تتقدم شرقاً من مملكة برنو نحو دارفور في القرن الثالث عشر الميلادى . ومن أهم العوامل التى ساعدت في دخول الإسلام و أنتشاره ، أن دارفور كانت معبراً لقوافل الحج القادمة من الممالك الغربية الأفريقية المسلمة المتجهة شرقاً نحو الحجاز عن طريق درب الأربعين وطريق سنار و البحر الأحمر . وساهم ملوك التنجر خاصة في ما يصدر منهم من أحكام وشرائع تعكس أثر ممالك أفريقيا الإسلامية عبر وداي إلى دارفور من جهة الغرب . أما من جهة الشمال فإنه سقط الحاجز السياسي بعد سقوط مملكة المغرة سنة ١٣١٧-١٣٢٣م ، والذي كان يحول دون هجرة العرب للسودان عن طريق وادى النيل . فأندفع العرب من صعيد مصر جنوباً والصحراء الشرقية بمنطقة البجه والبطانة و الجزيرة وكردفان إلى دارفور. وتواصلت هجرات عربية أخرى عبر درب الأربعين والواحات الغربية والصحراء الكبرى والتقت مع تلك القادمة من بلاد السودان الغربي وأختلطت بالسكان المحليين الذين أخذوا من العرب دينهم الإسلامي وثقافتهم العربية . واتخذوا مظهراً خاصاً في دخوله كدين وعقيدة ، الأمر الذي يسر عمليه التلاقي بينهم دون صدام . وكان ذلك يتم عبر عملية حضارية فريدة ذات أعماق و إتساع وعناصر متشابكة ومتداخلة في صميم كيان التركيب الإجتماعي و الثقافي لشعب دارفور. وخير دليل علي ذلك قيام دولة الفور الإسلامية١٦٤٠م عن طريق السلطان سليمان سولنقا أو العربي .

ظل حماس السلاطين للدين الإسلامي قوياً ، وجعلوا حماية المسلمين وتطبيق الأحكام الشرعية من أوجب أعمالهم ولم يكرهوا أحداً علي إعتناق الإسلام . فبدأ الأمر بالسلطان :

السلطان سليمان سولنق (١٦٤٠-١٦٧٠) م :

سليمان سولنق (العربي المسلم) الذي وحد كل دارفور تحت نفوذه وجعل هيبته تطال كل القبائل من خلال ثلاث وثلاثين حملة عسكرية قاد الجيوش فيها بنفسه وجعل من (طرة) في شمال شرق جبل مرة عاصمة للسلطنة وأنطلقت توجهاته الإدارية والسياسية منها ، فصارت هنالك دولة لها قائدها السياسي وبرنامجها الإقتصادى وتوجهها الإسلامي المنهجي واضحاً وجاداً. ففي كل قرية بالدولة هنالك المساجد والخلاوي تربية علي الدين الحنيف وربطه بالأراضي المقدسة في مكة والمدينة لتركيز الركن الخاص من الدين الإسلامي وهو ركن الحج .

ففي فترة الثلاثين عاماً التى قضاها سليمان سلطاناً من ١٦٤٠-١٦٧٠م ، أحاط الدولة بكل رعاية ودفع وتقويم ونجاح .

ثم خلفه إبنه :

السلطان موسى بن سليمان (١٦٧٠-١٦٨٢م) :

والذي أدخل بعض التعديلات علي الإدارة ، فقسم البلاد إلى أربعة مقدوميات حسب الأتجاهات الجغرافية ليضبط الإدارة أكثر ويقيم ظلا إدارياً ميسراً علي المقاديم في الإتصال القوي السريع الفاعل مع مواطنيهم .

وسار الأمر هكذا حتى عهد :

السلطان أحمد بكر (١٦٨٢-١٧٢٢م) :

الذي وجد مهلة زمنية وافرة في دعم الدولة والتى كان حاكماً عليها ٤٠ عاماً في تؤدة وبراحة فأحسن إدارتها سياسياً وإقتصادياً ، وأضاف إليها القوة الروحية الدينية بإستقدام العلماء من مناطق إسلامية متنوعة للإزدهار بالدولة علماً وفقهاً . فجاءه العلماء من المغرب (شمال أفريقيا) - وشنقيط – وبرنو والهوسا والفلاني ووداي وأرض الحجاز ومصر . فزهت علوم القرآن تلاوةً وتجويداً وتفسيراً وفقهاً فأنال العلماء حظوة بالأراضي (حواكير) والعطاء الجزيل فبرزت النهضة الدينية وذاع صيت الدولة الإسلامية النامية .

وتوالى أبناء أحمد بكر علي منوال أبيهم في عهد :

السلطان محمد دورة(١٧٢٢-١٧٣٢م)

السلطان عمر لل (١٧٣٢- ١٧٣٩م)

السلطان محمد أبوالقاسم (١٧٣٩-١٧٥٢م)

حتى عهد :

السلطان محمد تيراب (١٧٥٢-١٧٨٧م) :

ـ والذي أضاف محامد جديدة بتقوية العلم وتكريم العلماء وانشأ ٩٩مسجداً بدارفور ، و كان الرقم مائة هو رواق دارفور بالجامع الأزهرالشريف في مصر، حيث جاء العلماء عبدالرحمن كاكوم الضويمر(نحيف الجسم) وجاء كذلك العالم حسين ود عماري خريج الأزهر وساهم في دفع الدولة علماً وفقهاً وخطاً عربياً مرموقاً في الكتابة السلطانية . ونقل محمد تيراب عاصمة الدولة من (طرة) إلى شوبا جنوب كبكابية (شمال جبل مرة) لموقعها المميز للإدارة والدعم الإقتصادى فأشاد مسجده وقصره وخلوته وأبدى رغبة في العلم بإستجلاب الكتب العديدة من مصر التى تجعل منه حريصا علي العلم والفقه والإستبصار .

ودفعت تقديرات السلطان هاشم سلطان المسبعات بكردفان تيراب لمصاولته والإنتصار عليه ومد سلطنة دارفور إلى كردفان والنيل الأبيض ، وملتقي النيلين الأبيض والأزرق (الخرطوم) وحتى موقع شندي والمتمة ،

وتطلعاً إلى سنار لكن الظروف الخاصة بإرهاق الجنود حتمت عليه العودة ، فكان الأجل له في بارا . بعد هذا المد التوسعي الظافر. وهنا نص الخطاب الذي أرسله السلطان تيراب للسلطان هاشم سلطان كردفان قبل المعركة والذي جاء فيه :

« إلى إبن العم المكرم السلطان هاشم سلطان كردفان أعزه الله :

أ ما بعد فإني لا أعلم السبب الذي يحملك علي غزو بلادى مع ما هنالك من صلات القربى وعلاقات المودة التى تربطنا ولم يكن مني ما يكدر صفاءها وأنت تعلم أن هؤلاء الذين تغزوهم هم مسلمون مثلك يعبدون الله ورسوله ، وما من عاقل يفعل ما أنت فاعل ، فعند وصول كتابي هذا أرجو أن تكف عن العداء رفقاً بالرعية وتذكر أن الظالم ينال جزاء فعله والسلام)) .

وفي بارا توفاه الله ، وكان من الحاضرين لديه أخوه لأبيه عبد الرحمن (اليتيم العادل الرشيد) فتمت البيعة له سلطاناً ، قالوا في يوم و أحد توفي سلطان (محمد تيراب) وولد سلطان (محمد الفضل) ودرج سلطان (عبدالرحمن الرشيد) .

السلطان عبد الرحمن الرشيد (١٧٨٧- ١٨٠٣م) :

لقب باليتيم لأنه عند وفاة والده كان لايزال في بطن أمه.. وبالعادل لأنه كان عادلاً حقاً ، وبالرشيد لأنه أرسل إلى ((جلالة أمير المؤمنين و سلطان السلاطين في الأستانة)) (تركيا) هدية من العاج والريش ، فأرسل جلالته كتابا يشكر له هديته ويلقبه بالرشيد ، وهو اللقب الذي عرف به في أختام سلاطين الفور ، وواجه عبدالرحمن تمرداً من إسحق الخليفة إبن محمد تيراب .

و كان يريد الخلافة له ، فصادم وقاوم وهاجم لكنه هُزم وقُتل في منطقة (بوه) بمناطق كتم في ولاية شمال دارفور) . فأستعد الرشيد لمواجهة مهامه السيادية لتنظيم الأمر السياسي والإداري والإقتصادى والتربوي الثقافي القيادي ، فأشار عليه الناصحون الأخيار (عبد الرحمن كاكوم (الضويمر) – ومالك بن علي بن يوسف (الفوتاوي) بأن ينقل عاصمته إلى مدينة الفاشر التى كانت قرية علي ضفاف وادى تندلتي (رهد تندلتي) وهو الرهد الذي يفيض ماءاً في موسم الخريف وتظل مياهه حتى نهاية الصيف) .

فهذا الرهد أوالبركة تتجمع مياهه من جبال حلة صالح في دار السميات شرق الفاشر حيث تتوافر المياه من المرتفعات الجبلية العديدة وتنحدر غرباً في إندفاع شديد عبر منطقة (جقوجقو (دار المسبعات) ثم منطقة (جديد السيل) دار الجوامعة ، وتنزل عليها مياه جبال (تراكو) من دار البرقد ، حتى مناطق جبل حلوف (حلة الكنين) ويوالى الوادى سيره شمال أعالى الفاشر في منطقة قبة الأمير زكريا والد السلطان علي دينار ، حيث يكون الجرف محازيا للمدينة حتى يأتيها من غربها جهات (دبة عباس) (المرحوم من البرنو) ، وغابة الخواجة كرول CRAWL فيما بعد ، ويندفع الوادى في اتجاه شرقي حتى الفولة الكبرى (فولة حسن سبيل) ويكون قد أنبسط علي شاطئين حتى اتساعه شرقاً ، وربما التقي برافد آخرأتي من الشرق (رهد سويلنقا) فيكون هنالك بحر مائي عظيم فيضاناً ووفرة .

لذا هذا الوادي الوافر الميمون ، صارموقعاً حسناً لمكان إقامة السلطان عبد الرحمن الرشيد ، وأن مكان إقامة السلطان هو (فاشريته) ، فصارت الفاشر هي فاشرية السلطان عبد الرحمن وعاصمة له . انتظم الرشيد في مهامه فأولى الأمن أولى إهتماماته ثم التجارة الخارجية مع مصر وليبيا ووداي وبحر الغزال وسلا ، وكاتب الإمبراطور نابليون بونابرت في (١٧٩٨) في الحملة الفرنسية علي مصر (أمبراطور فرنسا) مهنئاً إياه إنتصاره علي المماليك في مصر ، والذين كانو يعترضون قوافل دارفور التجارية في ذهابها إلى مصر. وقد رد نابليون على خطابه وشكر له وطلب منه مده بجنود من دارفور(٢٠٠٠ جندي) يستخدمهم في جيشه في بناء أمبراطوريته. وصارت الفاشر ملفتاً لأسماع جهات كثيرة في هيبتها السياسية وقدرتها الإدارية والإقتصادية ، بل صارت قبلة للعلماء من الحجاز

ومصر ووادى النيل ، وصارت الرعية تذهب كل عام لأداء فريضة الحج في قافلة مؤمنة ومعها الهدايا وسعة اليد لأهل الحرمين الشريفين .

ومن محامد السلطان عبد الرحمن الرشيد أنه كان حافظاً للقرآن الكريم وفقيهاً ، و كان يصوم شهر (رجب وشعبان ورمضان) ويتبع ذلك بست من شوال ، ويصوم الأثنين والخميس ، لسُنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . ويصوم الثلاثة أيام البيض من كل شهر عربي ، وهي أيام ١٣-١٤-١٥ . فهذه ظاهرة قل أن توجد في مستوى (حاكم- والى - ملك - سلطان - ناظر) في كل أنحاء الوطن العربي والإسلامي . وهناك هيئة العلماء التى تزين الدولة كما هي مذكورة في كتاب (تشحيذ الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان) ص١١٧، جاء في ذلك :

(وكان إستقرار السلطان عبدالرحمن الرشيد أولاً في شوبا شمال طرة ، وجنوب كبكابية عاصمة أخيه تيراب ثم جاءته مردودات الشورى بأن يتقدم شرقاً لتكون الفاشر هي العاصمة ، نسبة لإتساع الدولة علي كردفان وتدبير الأمر الإداري علي دارفور الشاسعة وضبطها إدراياً وإقتصادياً واجتماعياً وثقافياً . ولأن حدودها مع وداي غرباً تحتاج إلى حزم وكياسة ويقظة .

وكما أسلفنا فإن السلطان عبدالرحمن الرشيد قد نال شهرة محمودة دون السلاطين قبله وكانت له علاقة مع مصر في الجوانب التجارية . وفي أيامه إنتشر العلم في دارفور بصورة كبيرة بتوافد العلماء المقتدرين .وعندما ضيق المماليك الخناق على قوافل دارفور التجارية المتجهةإلى مصر وكانوا ينهبونها وجاء بونابرت القائد العام للجيوش الفرنسية ودخل مصر في أواخر القرن الثامن عشر وقام بقتال المماليك وأوقفهم عند حدهم ، كتب السلطان عبدالرحمن الرشيد إلى بونابرت يهنئه بفوزه عليهم وهنا نورد نص الخطاب الذي أرسله إليه :

(بسم الله الرحمن الرحيم ،الحمد لله رب العالمين ، من سلطان دارفور السلطان عبدالرحمن الرشيد ، إلى المعظم سلطان الجيوش الفرنساوية ألف سلام .

أما بعد : فنعلمكم أن خبرإنتصاراتكم على المماليك وصل إلينا فتلقيناه بغاية السرور ، وقد أخبرنا أحد الأفرنج الذين اعتنقوا الإسلام بحسن معاملتكم للأجانب ، فأرسلنا كتابنا هذا مع خبير القافلة يوسف الجلابي . وكلفناه أن يؤكد لكم صدق مودتنا التى نسأل الله دوامها ، ونحن نوصيكم بالخبير خيراً لتحموه هو وأتباعه وعبيده ، ولكم منا ألف تحية وسلام) .

فرد عليه بونابرت في الجواب :

١٢ ميسدور من السنة السابعة - من الجمهورية الفرنساوية سنة ١٧٩٩م .

بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله ، إلى السلطان عبدالرحمن سلطان دارفور، تناولت كتابكم وفهمت فحواه واعلموا أن قافلتكم قد وصلت في حين كنت متغيباً في بلاد الشام أعاقب أعداءنا وأدمرهم ، والآن طلبي إليكم أن ترسلوا إلى مع أول قافلة ألفي عبد من العبيد الأشداء المتجاوزين السنة السادسة عشرة من العمر ، إذ مرادى أن أبتاعهم لنفسي والأمل أن توعزوا إلى القافلة بسرعة القيام ومواصلة السير الحثيث وها أنا أمرت من يلزم بحمايتها ووقايتها حيث تكون). (الإمضاء) : (بونابرت القائد العام للجيش الفرنساوي) .

وعندما ثقل عليه المرض دخل عليه صديقه مالك الفوتاوي والذي سأله عن من يكون الخليفة من بعده؟ فأشار إلى ولده (محمد فضل) ، وأوصى الشيخ محمد كُرا بأن يكون وصياً على العرش حتى يشب الأمير الصغير ويسلم له الحكم .

لذا فالفاشر منذ قيامها توالت سمعتها في كثير من الجهات فقد إستمرت عاصمة فاعلة في عهد السلطان محمد الفضل ثم السلطان محمد الحسين والسلطان إبراهيم قرض .

السلطان محمد الفضل بن السلطان عبدالرحمن الرشيد (١٨٠٣-١٨٣٩م) :

الملقب بقمر السلاطين ، والذي كان عمره ١٤ عاماً فقط عند توليه الملك ، وولاه والده إلى محمد كرا الذي كان وزيراً صادقاً له ، إلى أن شب علي كنفه وأصبح سلطاناً يقوم بكل مهامه وذلك في وجود محمد كرا بجانبه كما كان في خدمة أبيه السلطان عبدالرحمن الرشيد .

وفي عهد السلطان محمد الفضل أرسل محمد علي باشا إبنه إسماعيل بجيش كبير لغزو سنار. وصهره محمد الدفتردار لغزو كردفان التى كان بها المقدوم مسلم ، والذي كان معيناً من قبل السلطان محمد الفضل لإدارة كردفان التابعة لسلطان دارفور. واستشهد المقدوم مسلم في مقاومته للدفتردار. وقتله الدفتردار بعد معركة معه ، وأرسل السلطان محمد الفضل جيشا آخر بقيادة (أبواللكيلك) وقواته واشتبك مع جيش الحكومة في (سودري) قرب الأبيض وقتل أبواللكيلك أيضاً ، ورجع جيش السلطان محمد الفضل إلى الفاشر ، وأرسل محمد علي باشا في سنة ١٨٣٠م كتاباً إلى السلطان محمد الفضل يدعوه فيه إلى التسليم .. فرد عليه محمد الفضل بكتاب وهذا نصه :

(الحمدلله الذي حكم بين عباده بالحق قطعاً ، سبحانه يجزي كل نفس بما تسعي ، وإليه المعاد والرُجعى وهو حسبي وكفى .

« من حضرة من آمن الله به البلاد ، وجعل ملكه مسموعاً من كل أحد ، وصيره في قلوب الأعداء ناراً تستعر وجمراً يتوقد . وجعل الله علي يده ضرب من طغى وتمرد، ومن ضل وتعند ، وهو شاب صغير السن ولو صار كهلاً لخضعت له الإنس والجن ، وقد إشتهر بالكرم والجود وحال بعوارضه أنجم السعود وإن قامت الهيجاء بنفسه يجود ، ويصل إلى الأعداء بقواطع الهنود ، وينتصر بعون الله علي كل موجود. هو مولانا السلطان محمد الفضل بن عبدالرحمن الرشيد أعزه الله .

« إلى حضرة الكوكب العالى والنير المتلألى بهجة الأنام ، وقدوة الليالى صاحب العز والإفتخار أخينا العزيز محمد علي باشا . سلمكم الله تعالى من المحذورات واستعملكم بالباقيات الصالحات بمنه وكرمه .

أما بعد ، فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته لديكم ، قد وصلنا جوابكم .أوصلكم الله إلى رضوانه ، وفهمنا خطابكم ومقتضي جوابكم وكل كلمة من المرقوم يستحق جوابها المفهوم ، ولكن يكفي من ذلك كله كلام الحي القيوم حيث قال « له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال » فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً . إنكم طالبون دولتنا وطاعتنا وإنقيادنا لكم ، هل بلغكم أننا كفار وجب لكم قتالنا وأبيح ضرب الجزية علينا أوغركم قتالكم مع ملوك سنار والشايقية فنحن السلاطين وهم الرعية .أورد لك دليل من الله تجد فيه ملكك أم ورد لك حديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد فيه تمليكك ، أم خطر لك خاطر من عقلك بأن لك رباً قوياً ولنا رب ضعيف..الحمد لله نحن مسلمون و ما نحن كافرون ولا مبتدعون ، ندين بكتاب الله وسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . ونؤدي الفرائض ونترك المحرمات ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر والذي لم يُصَلِ نأمُرُه بالصلاة والذي لم يُزكِ نأخذ منه الزكاة ونضعها في بيت المال ولا ندخِرها . ونَرُدُ الأمانات إلى أهلها ونُعطِي كُل ذِي حَقٍ حَقَه، حتى دانت لنا القبائل العِظام ، ومَنْ أتي دولتنا يرجع مُكرَماً بإذن الله تعالى ، ولو إشتدت به الريحُ في يومٍ عاصِف ، أما علمت أن دارفور محروسة محمية بسيوف قطع هندية وخيول جرد أدهمية وعليها كهولة وشبان يسرعون إلى الهيجاء بكرة وعشية ؟؟ أما علمت أن عندنا العُباد والزُهاد والأقطاب والأولياء الصالحين من ظهرت لهم الكرامات في وقتنا هذا وهم بيننا ويدفعون شر ناركم فتصيرُ رَماداً ويرجع الملك إلى أهله . ويكفي من بعد ذلك والله يكفي شر الظالمين).

وكتب هذا الخطاب الفقيه محمد (ود عماري) وهومن متخرجي الأزهر الشريف وكان مدرساً للسلطان محمد الفضل وأولاده بالفاشر . وتوفي السطان محمد الفضل سنة ١٨٣٨م .. ثم جاء من بعده :

السلطان محمد حسين ١٨٣٩-١٨٧٣م :

والذي كان حفيد السلطان عبدالرحمن الرشيد وأبرز حدث في فترته هو أن السلطان محمد حسين يعتبر أول سلطان من الفور يقوم بتسليح جيوشه بالأسلحة النارية واستعمالها في جيش دارفور، حيث كان السلاطين قبله يعتمدون على السيوف والحراب والدرق والسكاكيين والنشاب في تسليح جيوشهم ..
ثم جاء من بعده :

السلطان إبراهيم قرض ١٨٧٣- ١٨٧٤م :

رغم قصر فترة حكمه التى لا تتعدى العامين فقط . إلا أنه واظب علي إرسال المحمل الذي ظل يخرج من دارفور وبه نفائسها من عاج وريش نعام ، وجلود وفيها ماعُرف بصُرة الحرمين الشريفين وكسوة الكعبة المشرفة وعطيات للقائمين بأمر الكعبة ومسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم وشريف مكة والقائم علي عمارة الحجاز.

وبقي السلطان إبراهيم قرض حاكماً وسلطاناً علي دارفور نافذ الأمر والنهي إلى أن دارت بينه وبين الزبير باشا رحمة معركة في منطقة (منواشي) في ١٤رمضان سنة١٢٩١هـ ،٢٤ أكتوبر ١٨٧٤م . في معركة دموية شهيرة ومشهودة إستبسل فيها السلطان وجنوده إلا أنه استشهد فيها ، وكان في إستشهاده نهاية لحكم سلاطين دارفور وإنهيار سلطنة دارفور . ودخول دارفور تحت مظلة الحكم التركي المصري .

وكان هنالك أبناء السلاطين محمد الفضل وإبراهيم قرض يقاومون الغزو التركي في مواقع عديدة ومنهم الأمراء : حسب الله - بوش - سيف الدين - هارون - دود بنجة - يوسف - أبوالخيرات - و كان آخرهم السلطان علي دينار الذي تولى السلطة في عام ١٨٩١م . وقد بايع حكومة المهدية في تلك الأعوام . وإستمر مقيماً بالعاصمة أمدرمان في جوار خليفة المهدي عبدالله محمد تورشين حتى معركة كرري في ١٨٩٨م ، ثم بعد ذلك جاء سلطاناً على دارفور بعد أن بايعه ثلاثة وثلاثون من قيادات قبائل دارفور الذين كانوا بالعاصمة أمدرمان ، وتمت تلك البيعة بعد معركة كرري وهم متوجهون على دارفور في مناطق : كجمر بشمال كردفان ، ثم عبر جبال كاجا وكتول وجبل الحلة حتى وصلوا إلى منطقة جبل فشار وأخطروا السلطان المؤقت الذي كان ممسكاً بالسلطة ، السلطان حسين محمد عجيب المشهور ب(أبوكودة) ، وعندما تأكد السلطان أبوكودة من قوة السلطان علي دينار خرج من الفاشر وإتجه غرباً إلى مناطق عشيرته في منطقة (بير كويه) بالقرب من مدينة كأس .

الحكم التركي في دارفــور:

في سنة ١٨٢١ م غزا محمد علي باشا السودان ودحر جيوش السلطنة الزرقاء وأحتل عاصمتها سنار ثم اتجهت جيوشه غرباً وتوقفت في مملكة المسبعات على حدود سلطنة دارفور. وكان من الصعب على سلاطين الفور التعايش مع الحكام الجدد لممالك السودان والذين كانوا يسيطرون على طريق القوافل المتجهة نحو مصرعبرالفاشر، فدخلت جيوشهم بقيادة السلطان إبراهيم قرض في قتال من جهة الجنوب مع قوات الزبير باشا رحمة الموالي للأتراك . فدخلها بالغزو الجائر الزبير باشا رحمة بعد إستشهاد السلطان إبراهيم قرض في منواشي في ١٨٧٤/١٠/٢٤م. ودخل الزبير باشا رحمة الجموعي الفاشرفي أول نوفمبر ١٨٧٤م ، ، بينما دخل الجيش التركي مدينة الفاشر من جهة الشرق زاحفاً من الخرطوم عبر كردفان وبذلك خضعت مملكة الفور وعاصمتها الفاشر لحكم الإتراك. وتلاه بعد أسبوع الحكمدار إسماعيل باشا أيوب واستولوا علي كل شيء وأبعدو عائلة السلطان والأعيان في منفى إلى مصر، حيث عاشوا في حي العباسية هنالك ومعهم إمام مسجد السلطان إبراهيم (الطيب محمدين) ، والذي روى نعوم شقير

بأنه استقى منه المعلومات عن (تاريخ دارفور) في كتابه (جغرافية وتاريخ السودان) . وأزيل الحكم التركي بالثورة المهدية بقيادة الإمام المجاهد محمد أحمد المهدي رضي الله عنه



صورة للأمير/ عبدالحميد بن السلطان إبراهيم قرض - في مصرعندما استشهدالسلطان إبراهيم قرض في منواشي ١٨٧٤م وقتها أخذ الزبيرباشا بعض أفراد أسرته لمصر. وأخذت هذه الصورة وهومتقلد بعض الأوسمة

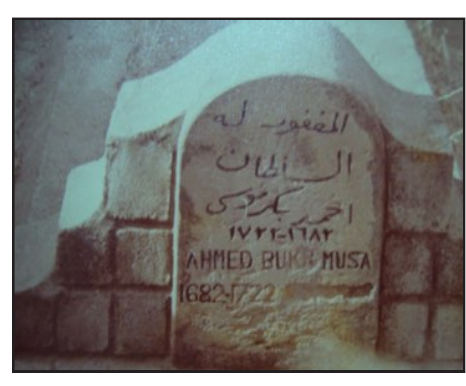








قبر المغفورله السلطان / سليمان سولنقا فى طره بجبل مرة



قبر المغفور له السلطان / أحمد بكر موسى بن
سليمان فى مقابر السلاطين بطرة فى جبل مرة



قبر المغفور له السلطان / موسى ابن سليمان
سولنقا فى مقابر السلاطين بطرة فى جبل مرة



قبر المغفور له السلطان / أحمد بكر موسى بن
سليمان فى مقابر السلاطين بطرة فى جبل مرة



قبر المغفور له السلطان /أبو القاسم أحمد بكر موسى
بن سليمان فى مقابر السلاطين بطرة فى جبل مرة



قبر المغفور له السلطان / محمد تيراب أحمد بكر
موسى بن سليمان فى مقابر السلاطين بطرة



قبر المغفور له السلطان /عبد الرحمن الرشيد بن
سليمان فى مقابر السلاطين بطرة





قبرالمغفورله السلطان /عبدالرحمن الرشيد بن أحمد بكر   **قبر المغفور له السلطان / محمد دورة محمد بكر**



قبر المغفور له السلطان / محمد فضل عبدالرحمن الرشيد أحمد بكر سليمان
سولنقا فى طره بجبل مرة

- بعد الغزو التركي على السودان واحتلاله ونشر الظلم وفرض الضرائب الباهظة على أهله جاءت الثورة المهدية بقائدها الإمام / محمد أحمد المهدي ورفاقه الأخيار واستطاعوا أن يدكوا حصون الأتراك حتى اسقطوا العاصمة الخرطوم بعد عدة معارك ضارية وإستبسال وتضحية من جميع أهل السودان ، وعكست هذه الثورة مدى قوة وإرادة الشعب السوداني وتوحده عند الشدائد والمحن . وهذا كله بفضل الله سبحانه وتعالى أولاً وقوة وشكيمة وعزيمة الإمام القائد محمد أحمد المهدي ثانياً . وهذه بعض من تفاصيل تلك الثورة والسيرة العطرة والتى نفخر بها جميعاً كسودانيين إلى يومنا هذا..

الثورة المهدية

من هو محمد أحمد المهدي ؟

هو محمد أحمد بن عبدالله بن فحل بن عبدالولي بن حاج شريف بن علي بن حسب النبي بن صبير بن نصر بن عبدالكريم بن حسين بن عون بن نجم الدين بن عثمان بن موسى بن أبي العباس بن يونس بن عثمان بن يعقوب بن عبدالقادر بن الحسن العسكري بن علوان بن عبدالباقي بن فخره بن يعقوب بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

- من ناحية أمه فهو إبن زينب بنت نصر وينتهي نسبها بالعباس إبن عبدالمطلب .
- ذكر الإمام المهدي في أكثر من موضع ، منها منشور الدعوة وإنذاره إلى يوسف الشلالى بأنه من نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأبوه حسني من أبيه وأمه ، وأمه كذلك من ناحية أمها ،وأبوها عباسى وله نسبه إلى الحسين .

جذوره:-

يقول الدكتور عبد الودود شلبي (وقد هاجرت أسرة المهدي من الجزيرة العربية فيمن هاجر من العلويين فراراً من المظالم والآلام التى كان يصبها علي رؤوسهم الحجاج بن يوسف الثقفي في عهد الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان وفي عهد إبنه الوليد ، وقد اتخذت هذه الأسرة وادى النيل مهاجراً لها ، وأقامت في الفسطاط ماطابت لها الإقامة ، وبها مات أحد رجالها المعروفين - نجم الدين بن عثمان - وواصلت رحلتها جنوباً ، وقد طاب لبعض أفرادها المقام في كشتمه بين أسوان والدر، وظل باقي الأسرة وعلي رأسهم السيد نصرالدين بن عبدالكريم بين ظعن وإقامة وحل وترحال ، حتى إنتهي بهم المطاف إلى إقليم دنقلة بالسودان فألقوا عصا ترحالهم هناك وقد سموا المكان الذي نزلوا فيه (بالخناق) علي إسم آخر قرية سكنوها بأعلي الصعيد في مصر.

عائلته في دنقلا :-

في دنقلا استثمرت هذه العائلة ثلاث جزر هي (ضرار – لبب – وأب تركي)
وهي الجزر التى تسمى بجزرالأشراف .
خرج من عائلة الأشراف شيوخ عرفوا بالتقوى والصلاح ، آخرهم قبل الإمام المهدي السيد حاج شريف الذي عمر طويلاً ، وأنجب ستة ذكورأكبرهم السيد محمد ـــ جد المهدي .
السيد محمد الذي أشرف علي قباب أجداده الصالحين التى تعرف الآن بقباب الأشراف ، ولد ولداً أسماه عبدالله عمل بصناعة المراكب النيلية .
في السابع والعشرين من رجب ١٢٦٠ هـ ـ الثاني عشر من أغسطس ١٨٤٤م ولد عبدالله ولداً وأسماه محمد أحمد .

الهجرة إلى الجنوب :-

قبل أن يصل محمد أحمد سن السابعة هاجر مع عائلته جنوباً ، يقول السيد علي المهدي في كتاب (جهاد في سبيل الله) الذي أعده عبدالله محمد حسن (تقاعد والده وبقى بمنزل ود ثنير، ومنها إلى قرية السيال ناير ـ وهي قرية الفكي الريح السنهوري بالجميعاب ، اتهمت العائلة بإيواء الهاربين من دنقلا ، فروا من الحراج ومن ظلم الكاشف ود نميري وتسخيره الناس لبناء قصره المشهور بدنقلا ، ولسبب هذا الإتهام أخذ على العائلة تعهد مالى قدره ألف جنيه تدفعها

إذا أوت أحد الهاربين .

ذهبت العائلة إلى حلة كرابيج ليبتعدوا عن طريق المارة ، ومنها رحلت إلى النوفلاب حيث توفي السيد عبدالله ودفن بها وفي المكان المشهور باسمه وبعد وفاة السيد عبدالله رحل أبناؤه إلى كرري حيث أقاموا بها طويلاً .

توفيت الوالدة بالخرطوم ودفنت بها في المكان الذي كان مقابر المسلمين حينها وأصبح الآن مجمع المستشفيات بالخرطوم ، بعد ست سنوات من موت والده .

بقي أبناء هذه العائلة بكرري يواصلون تلقي العلم ويعملون بصناعة المراكب ، عند موت الوالد كان عبدالله في بطن أمه ، وعند مولده وجد أن إخوته الذين سبقوه إلى الحياة هم محمد ومحمد أحمد وحامد والأخت نورالشام ،عبدالله بالطبع قد أسمى علي إسم والده المتوفي .

الدراسة :-

ذهب اليافع محمد أحمد لدراسة القرآن في خلوة الشيخ الهاشمي ــ شرق كرري ــ وبقي بها سبع سنوات حفظ فيها القرآن وجوده ، عندما عاد لم يقبل بنصيحة أخوته بالعمل في صناعة المراكب ، وإنما ذهب للدراسة بالخلاوي علي يد الشيخ شرف الدين عبدالصادق ثم الفكي محجوب الحبشي ، ومعتوق أحمد شجر الخيري تلميذ الفكي الأمين ود أم حقين ، ثم درس علي يدي الفكي محمود المبارك ببري ، من هناك إتجه إلى الشيخ الصويلحي بمسجد ود عيسى بالجزيرة .

من الجزيرة إتجه إلى الشيخ محمد الخير بالغبش بالقرب من بربر حيث أقام مدة طويلة في رحاب شيخ تقى ورع.

عندما عرف الشيخ أن طالبه لايأكل من مال الحكومة الذي تصرفه علي الخلاوي لأنه مال جمع بشكل غير شرعي ، أطعمه من ريع ساقيته التى أصر الطالب علي المساعدة في زراعتها ، الأموال التى كان يرسل بها إخوته إليه كان يتصدق بها ، وكان يصيد السمك إذا بلغ به الجوع مبلغه ولايستعمل الطعم في أدوات صيده لأن الطعم غش، كان يقضي ليله يصلي حتى إذا أصبح الصباح هرع إلى شيخه ينهل من علمه .

إن نفس الشاب التواقة إلى التصوّف حملته لكي يتلقاه علي يد أحد عمالقة التصوف في السودان وهو الشيخ محمد شريف نور الدايم حفيد الشيخ الطيب ود البشير صاحب الطريقة السمانية ، ذهب الشاب علي منطقة السروراب عام ١٨٦١م حيث وجد ضالته ــ دار دراسة تجاور كهفاً في جبل أم مرحي اتخذ منه خلوه يعبد فيها الله طول ليله.
شيء مهم شكل جميع سلوكيات هذا الشيخ الشاب إلى أن أنتقل إلى جوار ربه ، كان يقتدى بكل ماستطاع إستيعابه من سلوك الرسول صلى الله عليه وسلم، كان يحطب ويحمل مواد البناء لأن الرسول (ص) كان يفعل ذلك . إن الفرد ليكاد يسمع نبضات عقله ، فكل مافعل محمد بن عبدالله لايستطيع رفضه حتى ولو دق عنقه والعكس بالعكس صحيح .

قضى سبع سنوات مع شيخه الذي لم ير من هو أكثر منه أدباً وخلقاً وديناً وخشوعاً لله وسلوكاً وإنكاراً للذات الفانية، رضاء الشيخ عنه قاده إلى نيل الأستاذية ، وودع كل منهما صاحبه .

تزوج بنت عمه بالخرطوم ، وفي عام ١٨٧١م ، بلغ الجزيرة أبا فوجد غاراً بقي فيه يعبد الله ويفكر في خلق الله كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار حراء ، ثم رأى أن يعلم ما علمه إياه الله لغيره ، وعندما فعل طار صيته إلى ربوع السودان الأربعة ، دماثة خلقه وأدبه الجم مع الصغير والكبير ، مع التلميذ والعالم ، وتواضعه الذي لاحدود له ومساعدته للآخرين ، كلها ساعدته في حب الناس له ، اجتمع عليه هناك أبناء الجزيرة وعرب البادية من دغيم وسليم وكنانة ، ومن مريديه هناك الشيخ علي ود حلو وموسى ود حلو وغيرهما .



الإمام المجاهد محمد أحمد المهدي

بعد أن إلتقي طالبا القرآن محمد أحمد عبدالله بن فحل (المهدي) وعبدالله محمد علي (تورشين) في مدينة الشيخ (القرشي ودالزين في الجزيرة) قرب الحصاحيصا – وأقاما قبته للصلاح والتقوى – واتجها للجزيرة أبا.. حيث صارح محمد أحمد المهدي صديقه عبدالله التعايشي (بمهديته)..ونال تصديق رفيقه فوراً في ذلك..تصديقاً واستعداداً للجهاد والتصدي . وشرع محمد أحمد في إرسال الرسائل للعلماء وشيوخ الطرق الصوفية وأرباب المكانات العشائرية والوجهاء إعلاماً بمهديته (وأنه ولِيُّ الأمرفي هذا الزمان).. فأنفجر الإعلام الأخباري هنا وهناك..وبلغ الأمرالحكمدار(رؤوف باشا) الحاكم العام فأرسل مندوبه أبا السعود لمقابلة المهدي واستجلاء الأمر..

محمد أبو السعود سفير الحكمدار إلى المهدي :

أُرسل الحكمدار محمد أبا السعود لإستطلاع الأمر.أخذ أبوالسعود معه وفداً من الشيوخ هم : الحاج محمد فضل الله الأرباوي وأمين إدريسي وصالح فريجون وعند مروره بالفشاشوية ضم إليه مكاوي يعقوب من أقارب والدة المهدي ، ومحمد أباشوك المحسي من تلاميذ المهدي . وكان في رفقة أبي السعود خمسة وعشرون جندياً لحراسته وليستعين بهم في القبض على المهدي إن قرر ذلك . فعرف من المصدر (المهدي ذاته) حقيقة ما وصلهم (مكتوبا). وعاد أبو السعود لحكمداره وتحسب المهدي للأمر فكانت واقعة (أبا) الأولى في إعلان الدعوة..في ١٢ أغسطس ١٨٨١م ، في ليلة ١٧ رمضان ، وانجلى أمرها بإنتصار الشيخ / محمد أحمد وحيرانه وغنموا ٧٥ بندقية من لاشيء وجاءت الهجرة لكردفان بعد بيعات قبائل النيل الأبيض (سليم ودغيم وكنانة) .وهزيمة مدير الأبيض محمد سعيد (جراب القول) في جبل الجرادة والوصول إلى قدير في حماية الملك آدم أم دبالو(ملك جبال تلك الديار الكردفانية). أكرم الله الإمام المهدي بالإنتصار علي حملة راشد أيمن مدير فشودة وغنيمة ٨آلاف بندقية و كان للمجاهدة رابحة الكنانية أجرالسهر ليلاً لإبلاغ الإمام المهدي بالمؤامرة عليه . وأكرم الله الإمام المهدي بهزيمة يوسف حسن الشلالى وغنيمة ١٥ ألف بندقية رغم استشهاد اخيه (حامد عبدالله بن فحل) . وأكرم الله الإمام المهدي بالتوجه لحصار الأبيض وأنتزاعها وغنيمة أكثر من ٢٠ ألف بندقية ثم بعد ذلك أكرمه بإستلام بارا وإعلان بعض القادة الكبارالإنضام إليه مثل القائد النورعنقرة وآخرين . وكذلك شارك في حصار الأبيض من جهة خورطقت الشيخ المنا إسماعيل وكرام آخرون .ومن المنضمين للإمام المهدي في هذه الأوقات القائد / حمدان أبوعنجة وآخرون..وهم جنود دارفورالأوفياء كذلك تقدم لمبايعة الإمام المهدي الشيخ مادبو علي عبدالحميد زعيم الرزيقات . وعمرالضهيب زعيم (البني هلبة) و سلطان الفور (في الظل) عبدالله دود بنجة الذي بايع الإمام المهدي علي ثلاثة أشياء :

١- نفسه وسيفي مجاهداً في سبيل الله
٢- حصاني للجهاد في سبيل الله
٣- وأختي مريم هدية لك

فقبل الإمام المهدي الهدية مريم وقال (مقبولة) ، فصارت هي والدة الإمام عبدالرحمن المهدي عليه رضوان الله والذي ظل مجاهداً في سبيل الله والوطن حتى تحقق إستقلال السودان في عام ١٩٥٦م . وكانت وفاته في ٢٤مارس ١٩٥٩م . أيام حكم الفريق / إبراهيم عبود (ثورة ١٧ نوفمبر ١٩٥٨م) .



صورة الأميرة مريم المقبولة والدة الإمام عبدالرحمن المهدي عليه رضوان الله

- جاء مبايعو دارفور إليها وعبأوا قبائل دارفور حصاراً لسلاطين باشا في دارا حتى استسلم وسقطت دارا في يوم ٢٣-١٢-١٨٨٣م . تقدم الإمام المهدي بعد أنتزاع الأبيض وبارا إلى شيكان حيث كان هكس باشا وعلاء الدين نائبه ونيازي باشا وآخرون في طريقهم إلى كردفان فحاصرهم الإمام المهدي بتجريداته المناوشة منذ تحركهم من الدويم ليلاً ونهاراً عن جهود (محمد عثمان أبوقرجة) ومساعد عبدالحليم والياس أم برير والشيخ فضلو وآخرين حتى وصلوا شيكان في ٥ نوفمبر١٨٨٣م وأنقض عليهم المجاهدون عبدالرحمن النجومي وحمدان أبوعنجة والأنصار كلهم فكانت المعركة الفاصلة لنصرالدين علي حملة الكفر الكبرى وكُتب للسودان نصر مؤزر وباءت مؤامرات التركية بالخسران المبين .وغنم الإمام المهدي ٣٦٠٠٠ بندقية غير الذخائر والمؤن.واستبشرالسودان بنصرٍ طارت أصداؤه في العالم كله واشتعلت بعد ذلك مناطق الجزيرة وأنحصر الهدف بعد ذلك في التوجه إلى الخرطوم وتحريرها بإذن الله تعالى وقد تم ذلك في ٢٦ يناير ١٨٨٥م .

وقبائل دارفور التى قادت ذلك الحصار الجهادى البطولي الوطني هي :

الرزيقات - البني هلبة – التعايشة – الهبانية – المسيرية – المعاليا - الداجو- البرقو- الميما – المراريت – الزغاوة – البرتى - الميدوب - البيقو- الزيادية – الماهرية .

وتم الإستيلاء علي الفاشر عاصمة دارفور الكبرى تأييداً للمهدية في يوم ١٤ يناير ١٨٨٤م بإستلام القائد محمد خالد زقل والمرافقين له مثل الشيخ القاضي ادريس عبدالله (القاضي ادريس) مبعوثاً مع قيادة محمد خالد زقل باعتباره عالماً من خريجي الأزهر الشريف ليكون صادعاً بالحق لتحقيق الشريعة الإسلامية في دولة المهدية في دارفور.

بعد ذلك توالى إرتباط دارفور بالدولة المهدية والجميع في إستعداد للتوجه نحو كردفان سعياً لحصار الخرطوم وإسقاطها حتى تم ذلك في يوم ٢٦ يناير ١٨٨٥م بعد مشاركة كبرى من قيادات مجاهدة من كل أنحاء السودان فكان القادة الكرام :

* عبدالرحمن النجومي ــ أمير البرين والبحرين
* محمد عثمان أبوقرجة
* حمدان أبوعنجة
* الأمير/ يعقوب محمد تورشين
* الأمير / السنوسي محمد تورشين
* الشيخ / العبيد ود بدر وإبنه الأمير/ إبراهيم العبيد
* عبدالله ود النور
* محمد ودنوباوي
* المرضي أبو روف
* محمد الطيب البصير

* الخليفة علي محمد الحلو وأخوه الأمير/ موسى محمد الحلو (استشهد في أبي طليح)
* والبشاري ريده
* ومحمد ودبشارة
* والختيم موسى
* والعطا أصول
* وبحر وراكب وصالح دُنكُا
* وحسب الله عثمان
* ومحمود ود أب سعد

ومبايعات أهل دارفور :-

- إسماعيل عبدالنبي ساجا
- الفكي سنين سليمان الطاهر
- هجام حسب الله

والأمير/ محمود ود أحمد - خلفا للأمير المرحوم/عثمان آدم (جانو)
وعبدالقادر ود دليل وأيضا السلطان / علي دينار بن زكريا بن محمد الفضل

- فمشاركة دارفور مع أبناء السودان الآخرين في الثورة المهدية وتحرير السودان من السلطة التركية المصرية كانت رائعة ومشهودة في تحرير الخرطوم وبناء الدولة المهدية والمشاركة في مجاهداتها الخارجية ضد الحبشة واستشهاد (حمدان أبوعنجة) وإستلام القيادة جهاداً القائد (الزاكي طمبل) ومعايشة سنوات الحكم المصري في السودان حتى جاءت المؤامرات الخارجية فتصدى لها حاكم دارفور محمود ود أحمد ونائبه عبدالقادر دليل واستشهد عبدالقادر في (النخيلة علي نهر عطبرة) وأُسر الأمير محمود واستشهد في منفاه في رشيد (الإسكندرية) عام ١٩٠٦م بالتصفية (بالدم البارد) .

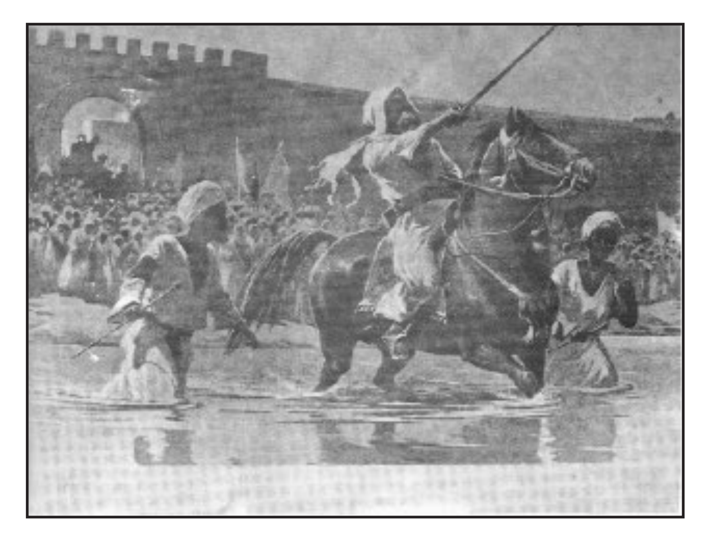
- وعاد مجاهدو دارفور بعد معركة كرري في ٢ / ٩ / ١٨٩٨م ، وبايعوا السلطان علي دينار سلطاناً علي دارفور ولكنه ظل علي مبادئ الثورة المهدية .

ومن الذين بايعوه وناصروه سلطاناً علي دارفور :

السلطان عبدالحكم	الكارا
السلطان سعد	السارا
أبوشيخ عبدالجبار جمير	أمين السلطان
كيران يوسف	الرزيقي
آدم رجال	الفور
الملك محمود	الدادنقا
رمضان علي عمر (برا)	شايقي
محمد فضل الله الدغور	شايقي
الملك مصطفي جلغام	تكروري
سليمان علي	تعيشي
عمر أبكر ناقة	البيقو
قمرالدين عبدالجبار	البرتي
السلطان صالح عبدالكريم دنقسا	زغاوة قلا
الشيخ المليح	الجوامعة
أنقابو	الكارا

القاضي إدريس	الجعافرة
المفتي كاكوم	الخطيبية – الدناقلة
الشيخ السناري	الجعليين
محمد ودالحسين	الدناقلة
سوميت علي	النوبة
جلال الدين أحمد	التكارير
أمين أحمد	الفلاتة
مجوك	الدينكا
أحمد دليل	المسيرية
علي السنوسي	التعايشة
المقدوم شريف	الميدوب
جمعة جادن	الزيادية
الملك جامع خير	الميدوب
السلطان عبدالمكرم	البقا
السلطان بخيت أمدرمان	البندا
موسي مادبو	الرزيقي
عبدالماجد الشيخ	المحسي
عبدالرحمن حمودة	المغربي
بشير ودنصر	الشايقي
سلم ادريس	الهبانية
داؤد الوالى	بني هلبة - جبارة
بشير سندكة	بني هلبة - لبيد
سالم أبو حوة	البديات
آدم الجلابي	التعالبة
الملك مصطفي بحر	زغاوة تُور
الملك نورين طاهر	الكيتنقا
الشرتاي تيراب سليمان	البرقد
الملك تبن سعد النور	الفور
السلطان سليمان خميس	الداجو
الملك أحمد رشيد	التنجر
الشيخ محمد علي أبوسلامة	المعاليا
الشيخ خليل كرومة	الميما
جمر القايلة	الواحياوي
حسن سبيل	الواحياوي
يابا أبوه	المسيري
إبراهيم عبدالله	البطحاني
عبدالماجد ودالتوم	الشايقي

- وبعد إستشهاد السلطان علي دينار في ٦-١١-١٩١٦م ظلت الروح المهدية سارية في دارفور في الحركة الجهادية للإمام عبدالله حسين (السحيني في نيإلا ١٩٢١) وللفكي مهاجر في زالنجي في عام ١٩٢٨م (ثورة المهاجرين) وللروح المهدية التى ظلت في دارفور.. وظل حزب الأمة بقيادة طائفة الأنصار ينال فوزه في دوائر دارفور بالنزعة الدينية الأنصارية التى عقدها أهل دارفور بيعة مع الإمام محمد أحمد المهدي ثم الأئمة من بعده .



الأمير/ أبوجكة

الامير/علي الجلة

الخليفة عبدالله التعايشي

و كان آخر سلاطين دارفور هو :
السلطان علي دينار (١٨٩٨-١٩١٦م) :

السلطان علي دينار بن زكريا بن السلطان محمد الفضل بن السلطان عبد الرحمن الرشيد ، ولد بقرية شاواية بالقرب من الملم (١٨٦٤م) كما ذكر هو لأمين سره الشيخ/ حسن سبيل ، وقد روى الشيخ حسن سبيل تلك المعلومة للأستاذ/ سبيل آدم يعقوب وهو من أميز مؤرخي دارفور الكبرى . أما لقب دينار فيقال أنه أي (علي دينار) عندما كان منذ صغره معروفاً بالقوة والشدة في تشكيل جسمه وقوته ، لأنه ومنذ صغره لم يرمه أحد من أنداده علي الأرض. سواء على مستوى المصارعة العادية للأطفال أو في التدريب علي المبارزة و ما من أحد ضربه إلا أوجعه أو قتله أو كسر جزءاً من أعضائه. سواء أن كانت رجله أو يده أو ضلعه لذلك كان يهابه أنداده لذا لقب ب(علي دي نار) أي القوي الذي لا يصارع ، والحار في تعامله .

شب ووجد حياة أهله مضطربة مليئة بالرعب والأهوال والفظائع التى صارت سمة الحياة في دارفور. بعد معركة منواشي شكلت أحداثها الرهيبة شخصيته والتى استشهد فيها السلطان إبراهيم قرض وهو يقاوم الغزو التركي ، وهو صبي كان يشارك في عمليات جهادية متواصلة. حفظ القرآن الكريم في صباه المبكر. وتولى قيادة الفور ونودي به سلطاناً عليهم .

قررفي نفسه أن يلجا إلى السياسة في إسترداد السلطنة المغتصبة لدرء مخاطر الحروب ، التى حصدت خلال ست عشر سنة ستة من سلاطين الفور المجاهدين وقتل الآلاف وخربت الديار ونهبت الأموال ، وتوقفت الحركة العلمية النشطة في دارفور.

ويذكر أن السلطان قد خاطب أمير المهدية محمود ود أحمد شاكراً له ترفقه بأهل دارفور عامة وراغباً في محاورته حقناً للدماء المسلمة التى أريقت . وحطت رحال السلطان علي دينار بالفاشر في ١٣ أكتوبر ١٨٩١م فشمله عفو الخليفة عبد الله الذي طلب من السلطان علي التعاون مع عامله عبد القادر ود دليل ، مكث السلطان علي دينار في الفاشر ولا ظهور له في معية عبد القادر ودليل علي حساب أهدافه في إستعادة سلطنة الفور العتيدة ، إذ احتفظ بلقبه كسلطان وظل يوقع علي رسائله ومكاتباته . كذلك عندما حاول عامل المهدية أن يحول بين أكابر أهله الذين كانت خطة المهدية تقتضي بإستمالتهم . ساءت العلاقة بينهما وزج به في السجن فتدخل محمود ود أحمد وطلب إخراجه من السجن وإرساله إلى الأبيض ، وصل دينار الأبيض وذهب مع محمود ود أحمد إلى أم درمان وزار الخليفة ثم سمح له بالرجوع مع محمود). لقد كان كل ما يهمه البحث عن أي عمل يؤدي إلى أستقرار الفور وتكون محصلته النهائية

فائدة عظيمة في سنين الحرب الطويلة التى أفقدتهم دورهم الطليعي في الحركة التعليمية إذ ظلوا يتقدمونها بين قبائل دارفور كفقهاء وأصحاب خلاوي القرآن الكريم . من أجل ذلك قادته عبقريته إلى أن يحرص علي الإستقرار و الأمن ، عندما رحل إلى أم درمان صحب معه عدداً من شراتي جبل مرة، ومن خاصة رجاله وأبقى علي عدد منهم في دارفور .

عندما أضطرب الوضع في أمدرمان وتأكد لقاء الأنصار مع الغزاة في كرري خرج السلطان علي دينار بعد المعركة ومعه عدد غفير من أتباعه من أم درمان بعد أن واري جثمان المجاهد الشهيد الأمير / إبراهيم الخليل أحد قادة الأنصار في كرري ، وعلى علم الخليفة والذي أوصاه على جمع كلمة قبائل دارفور تحت يده وطلب منه عدم التفريط في ذلك .

وكانت أولى اهتماماته إعادة الأمن وبسط سلطة الدولة ، وأول الصراعات بدأت بينه وبين الفكي سنين حسين سليمان وأرسل إليه جيشاً بقيادة القائد / كيران الرزيقي ، والذي لم يقدر على هزيمة الفكي سنين بعد حصار عام كامل. فأرسل القائد آدم رجال والقائد / محمود علي الدادنقاوي ودخل القائدان مدينة كبكابية وقُتل الفكي سنين ثم جاء عصيان المساليت وإخضاعهم إلى السلطنة .

إستانف علي دينار الحركة العلمية في دارفور وأعاد فتح رواق دارفور في الأزهر الشريف ، وكاتب مدير جامعة القيروان بقبول طلاب العلم من دارفور، وأعاد فتح الخلاوي وبني العديد من المساجد، وجدد سقوفات الجوامع التى أصابها الدمار أيام الحروب، وأرسل المحمل، وحفر آبار علي وقفاً لشرب حجاج بيت الله الحرام ما بين المدينة ومكة، كما اتجه إلى الفن المعماري و شجع الرعية علي بناء منازلهم من الطين بدلاً من القش وذلك تفادياً من خطر الحرائق وبني قصراً رئاسياً والذي تم افتتاحه في عام ١٩١٢م.وأصبح ملتقي للسفارات و الإتصالات بالعالم الخارجي .

كما أدخل ليالى الذكر والذاكرين في رمضان، وأحيا سنة الجهاد بدعوته للفقراء والمجاهدين منذ شعبان أن يقيموا معه في داره للذكر و التضرع عبر جهة من جهات إدارته أو ما يسمى الآن بمعتمدية ، من المعتمديات ذلك الزمان علي النحو التالى :

١ـ إلى الفكي محمود آدم مقدم فقراء داره . هداكم الله ، آمين ، خمسة عشر في شهر شعبان تقابلونا بمركز الفاشر بكافة فقراء جهتكم حتى ولو كان يحفظ حزب سبع ، ولا أذنت لكم بالتأخير .

٢ـ خطاب أخر أرسله مُعمم لكل أبناء السلاطين والملوك والوزراء و الشراتي والعمد ويقول فيه : (جرت العادة نعلمكم بان شهر رمضان علي الأبواب وأن حوليتي حسب العادة الجارية ، حضوركم كل عام لهذا الشهر، وأذنا لكم هذا للمعلومية ، بوصولكم استدعوا أنتم وجماعتكم بحيث يعتبر حضوركم بهم أنتم وهم في عشرة من شعبان لهذا الغرض . ولا أذنت بتأخر واحد من الفقراء ولو كان مريضاً).

يلاحظ في سلطنته المنحى الصوفي الزاهد إلى الله وإحياء سيرة السلف الصالح وليالى الذكر و الذاكرين كما يظهر في دواوين أشعاره ، في مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم ، الديوان الأول باسم (ديوان المديح في النبي ذي القدر الرجيح) ، وفي عنوان آخر (ديوان المديح في مدح النبي المليح) يتكون هذا الديوان من ٢٧ صفحة مخطوطة بخط يده وممهورة بختمه ويقول في مطلعه :

يارب صلي علي محمد
محمد تاج عز وفخار
جد الحسن و الحسين
صديق و الفاروق وعثمان
خير النبوة و الأنام
شفيعنا في يوم الزحام
سيدي حبيبنا أحمد المختار
سيدي علي حيدر الكرار

قصائد علي هذا المنهج .

أما الديوان الثاني باسم (كتاب البراق) ويتكون من إحدى عشرة صفحة وتسعة قصائد والقصيدة الأولى في الديوان يدعو فيها الله أن يزوره المصطفي وبمعنى القول في القصيدة :

تفضل علينا بالكـــريم بسؤلنا
بأحياءنا و الميــــــــتين جميعا
بحرمه أهل البــــيت وآل نبينا
فقل لي أيا عبدي في حضرة الغني
منحتم رضائي والمقام المحبب

- ما تم ذكره يؤكد لنا بأنه تفرد في إحياء الذكر و الذاكرين ، و كان يصوم يوم الجمعة والأثنين من كل أسبوع، وأوقف في الحجاز خدمة للحجيج ، وحفر أبار علي وأرسل الأغوات لخدمة المسجد النبوي الشريف والكعبة المشرفة، وهو تقي وورع يداوي المرضى بركوته. ويقول في مذكراته (نداوي المجنون بركوتي ونداوي كل مرض في الدنيا إلا مرض الموت وقال تعالى : (وأما بنعمة ربك فحدث) صدق الله العظيم

فوق كل ذلك سار السلطان علي دينار في طريق الإصلاح والتنمية وبسط هيبة الدولة ، فستأنف العمل في تعدين النحاس في حفرة النحاس بجنوب دارفور واستحدث في عهده طريقة عملية لإختزال أكاسيد النحاس وأزدهر تعدين الحديد والتوسع الزراعي بالآلات الحديدية بدلاً من العمل اليدوي .

أما في المجال الحربي فقد قصر علي صناعة الأسلحة التقليدية البيضاء وإعداد الذخائر بملء الظروف الفارغة المستوردة بالبارود ، وما يعرف ببندقية (التجتجي) صناعة محلية ، وكانت له فرقة غنائية ونحاسية تقدم أعمال الجلالات العسكرية والتى مازال الجيش السوداني يرددها « لا إله إلا الله محمد يا رسول الله ، والأخر: دائم دائم الله ، دائم كريم الله » وشجع على الإهتمام بالزراعة لتأمين القوت بالبلاد ، وتوفير الملبس حيث زراعة القطن . وحرص السلطان علي دينار على تأمين محمل دارفور وكسوة بيت الله الحرام عبر الأراضي السودانية فطلب من السلطات الإستعمارية تاكيد تامينهم لطريق الحجاج وكذلك المحمل .

السلطان علي دينار وإرث أجداده (المحمل) :

كما أسلفنا وبعد أن حط السلطان علي دينار رحاله بمعقل أجداده بالفاشر عام ١٣١٥هـ/ ١٨٩٨ ، بدأ في خطب ود قادة الحكم الثنائي وجنرالاته في السودان (١٣٧٥- ١٣١٥هـ /١٨٩٨) بحجة أنه سيظل مخلصاً لحكومة العهد الثنائي بالخرطوم ، متي أقرت هذه الأخيرة شرعية سلطانه علي دارفور .

ويبدو أن الحكومة في الخرطوم لم تكن راغبة في توريط نفسها في صراع مع السلطان علي دينار، لأنها كانت لا تملك مالاً ، ولا رجالاً ، ولا مواصلات تعينها علي غزو دارفور المتمردة القصية ، ومن ثم أثرت الإذعان إلى توصيات اللورد كرومر ، المندوب البريطاني السامي في القاهرة ، حيث أرشدها علي قبول السلطان علي دينار سلطاناً علي دارفور ، شريطة أن يعلن ولاءه التام إلي سيادة الحكومة برفع العلمين علي سرايا قصره بالفاشر ، ويدفع جزية سنوية تقدر بخمسمائة جنيه إسترليني ، وذلك تعبيراً عن ولائه المشكوك في أمره ، ويبدو أن السلطان علي دينار قد تعامل مع هذا الواقع بوعي سياسي متقدم ، يقضي بإبقاء شعرة معاوية موصولة بينه وبين صاغة القرار السياسي في الخرطوم ، ولذا لم يسمح لأي مسئول حكومي بزيارة الفاشر ، ولم يشد الرحال إلى الخرطوم بغية تلقي النصح علي موقفه الغامض .

وفي أثناء هذه الفترة المشوبة بالحيطة والحذر (١٣١٧-١٣٣٢هـ ، /١٩١٤/١٩٠٠م) أستقل السلطان دينار بحنكة سياسية إعلان حاكم السودان العام ، ونجت باشا في منشور أصدره لخاصة أهل السودان و عامتهم في ٢٨ شوال ١٣١٧هـ / ٢٨ فبراير ١٩٠٠م ، وأبان فيه سياسة حكومة السودان الجديدة ، وفي بعض مقاطعه قال : ولقد بدأت بتشييد مساجدكم ، وإقامة شعائر دينكم المقدسة ، وتسهيل طريق الحج إلى بيت الله الحرام ، بعد أن حال بينكم وبينه أولئك الطغاة العصاة الذين إستاصل الله شافتهم ، فأرسل السلطان علي دينار خطاباً إلي سلاطين باشا مفتش عام السودان يطلب منه البت في ثلاث قضايا مهمه ، تتمثل في رسم حدود سلطنة دارفور ، ومساعدته الجيش الحكومي مادياً ، والسماح له بإرسال المحمل الشريف إلى مكة المكرمة كما يفعل أسلافه سنوياً فرد عليه حاكم السودان العام ، ونجت باشا بخطاب صادر في ١٢ محرم ١٣١٩هـ/ ١ مايو ١٩٠١م ، أقر فيه تعيين السلطان علي دينارحاكماً عاماً على دارفور ، شريطة أن يلتزم بقرارات الحكومة وسيادتها المبسوطة علي كل أنحاء السودان ، وبدلاً من دعمه المادى لجيش الحكومة طلب منه أن يدفع جزية سنوية تقدر بخمسمائة جنيه استرليني ، أما قضية المحمل فقد ترك له الخيرة من أمره ، تعللاً بأن الطريق سيظل مفتوحاً بين السودان والحجاز ، فعلي السلطان علي دينار أن يتصرف ويتدبر أمره بما يراه مناسباً في هذا الشأن وعلي ضوء هذه الترتيبات السياسية أرسل السلطان علي دينار إلي سلاطين باشا خطاباً مؤرخاً في ٦ رجب ١٣٢١هـ /٢٧ سبتمبر ١٩٠٣م ، يخاطبه قائلاً:

(أعلم مكارمكم أفندم أنني قد وجهت الأفكار بإرسال الوقف للحرمين الشريفين ، وقد تجهز الآن قادماً لأرض الحجاز صحبة المعين من ملوكنا المكرم صالح علي ، ومن معه من الرجال قادماً فغاية الأمل حال وصوله أمدرمان لم يتأخر غير راحة يوم أو يومين ، فحالاً تقوموا بواجبات سفره بكافة من معه ، وتحررت له الرواح لمديرين محطة بربر ، ولغاية سواكن بسرعة قدومهم وشمول نظر سعادتكم نحوهم (...) وبعد عودتكم يفادونا بهم ، وهما علي أثر جوابكم يأتونا ، كما أملي في سعادتكم رجائي في علو همتكم أدام الله بقاكم) .

ويبدو أن هذه الرحلة الحجازية قد كللت بالنجاح ، كما جاء في خطاب السلطان علي دينار المعنون لسلاطين باشا في ٢٧ جمادى أخر١٣٢٢هـ/٧ سبتمبر ١٩٠٤م، والذي تقرا بعض مقاطعه هكذا (وزيادة سرورنا وحبورنا قيامكم في أمر المحمل النبوي الذي بعث من طرفنا للحرمين الشريفين مكة المشرفة والمدينة المنورة ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، ومقابلتكم بالإكرام والإجلال والراحة في كافة لوازم تسهيلاته وسرعة سفريته على جانب أعتاب الحكومة العادلة في ذهابه وإيابه (...) وقد تم وصل جمل المحمل ومن معه من المعينين بالسلامة) .

فلا عجب أن نجاح هذه المهمة قد شجع السلطان علي دينار على إرسال محمل ثان في عام١٣٢١هـ/١٩٠٤م ، مزود بصرة الحرمين الشريفين ، إلا أن الصرة قد نهبت في الطريق قبل أن تصل إلى مكة ، الأمر الذي دفع سلاطين باشا لإرسال خطاب إلى السلطان علي دينار ينصحه بعدم إرسال المحمل الشريف سنوياً إلى الأراضي المقدسة ، وذلك تفادياً لمخاطر الطريق ، ويقترح عليه بأن تكون رحلة المحمل الشريف مرة واحدة كل سنتين أو ثلاث سنوات ، ويتجلي هذا المقترح في قوله :

(جناب السلطان : إن الحكومة لن تدخر وسعاً في منح المساعدة للمحمل الشريف وسوف لن نتأخر علي هذا حرصاً منها علي إحترام الدين والشعائر الإسلامية ، وأنا متأسف لعدم وصول هديتكم المرسلة لبيت الله الحرام ، وطالما أن الطريق بعيد وفيه صعوبات فأرى أنه لا يوجد موجب لإرسال هذا المحمل كل سنة ، بل كل سنتين أو ثلاثة ، لأن الثواب ليس بكثرة التردد والمواصلة ، بل بحسن النية) .

ويبدو أن هذا المقترح قد وجد قبولاً لدى السلطان علي دينار ، لأنه لم يرسل محملاً شريفاً إلى الإراضي المقدسة عام ١٣٢٢هـ / ١٩٠٥م ، بل استانف ذلك عام ١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م) عندما أرسل خطاباً إلي سلاطين باشا ، في ١٨ شعبان ١٣٢٤هـ / ٣ ديسمبر١٩٠٦م يوضح فيه أن المحمل الشريف قد توجه إلى الخرطوم تحت إمرة الشيخ

محمد سيماوي الركابي (من قبيلة الركابية) ، وفي صحبته ثلاثمائة حاج ، ويفصل في ذات الخطاب محتويات صرة الحرمين الشريفين التى تتكون من ١١٠٠ ونصف قنطار سن فيل ، و١٧ مربوع ريش نعام ، و٣٠رطل ريش نعام أسود ، و٣٤ رطل ريش ربده ، ثم يوصي ببيعها في أمدرمان إذا كانت الأسعار مجزية ، وفي حالة العدم يتم عرضها في الحجاز، علماً بأن عائداتها ستوزع حسب مصارفها المعلومة لدى أمير الحج الشيخ محمد سيماوي .



موكب محمل السلطان / علي دينار وهو متجه إلى الحجاز
وهذه العرضة كانت بأمدرمان ويظهر في المقدمة الشيخ السيماوي

وبعد ثلاثة أعوام بدأ التواصل بين السلطان علي دينار وسلاطين باشا ، حيث حرر علي دينار خطاباً إلى سلاطين باشا ، في ٢٠جمادى أخر١٣٢٧هـ/٨ يوليو ١٩٠٩م ، جاء فيه :(من بعد السلام اللطيف لذلك المقام المنيف نخبر جناب سعادتكم أفندم يكون معلوم إننا في هذا العام عازمين علي إرسال المحمل الشريف للحرمين الشريفين إنشاءالله ومن الوجوب إعلامكم بذلك أفندم .

في هذه الأثناء كان سلاطين باشا مقيماً في قاهرة المعز ، فأرسل في ١ شوال ١٣٢٧هـ/١٦ أكتوبر ١٩٠٩م، برقية لمفتش مركز مدينة النهود يطلب منه إخطار السلطان علي دينار في جبل الحلة بأن المحمل الشريف قد وصل سالماً آمناً إلى الخرطوم ومنها في طريقه إلى الأراضي المقدسة .

وفي ١٥ شوال ١٣٣١هـ /١٦سبتمبر ١٩١٣م ، خاطب السلطان علي دينار سلاطين باشا معلماً إياه بتحرك المحمل الشريف من الفاشر إلى الخرطوم ، ومنها إلى سواكن ، ثم الأراضي المقدسة ، دون أن يدرك أن ذلك المحمل سيكون آخر المحامل الدارفورية الشريفة وصررها المباركة إلي الحرمين الشريفين وهو آخر محمل تودعه مدينة الفاشرأبوزكريا ، وبعده أسدل الستار علي إرث سلاطين دارفور وتقليدهم الإسلامي التليد. وفي هذا المضمار يقول :

(نعرض لجناب دولتكم أفندم أن محملنا لله ورسوله مضت لنا في إرساله عدة أعوام ولم نرسله ، وفي هذا العام إستصوبنا إرساله ، وها هو قادماً للحرمين الشريفين بعون الله بمعية خدامنا محمد الشيخ سيماوي ، والخدام المحافظين على المحمل الشريف ، معهم الحجاج من الوطن ، ومن حيث أنه من الواجب إعلام سعادتكم بما ذكر فلزم عرض هذا لجناب سعادتكم وبه أرجو من الحكومة تعديهم علي جناح السرعة لموافات الحج بالراحة حسب المعهود في عدالتها وتفيدون بما يتم في أمرهم بعد التوجه ونكون ممنون ومتشكر أفندم :

، فكان هذا المحمل هو أخر محمل تودعه مدينة الفاشر أبو زكريا كما أسلفنا ، وبعده أسدل الستار علي إرث سلاطين دارفور وتقليدهم الإسلامي التليد ، الذي أضحى أمانة في ذمة التاريخ والمؤرخين .

محمل دارفور الشريف وتداعيات الحرب العالمية الأولى :

في السنوات السابقة لإندلاع الحرب الكونية الأولى بدأت تتوتر العلاقات بين السلطان علي دينار وحكومة السودان ، لأن السلطان ، كما يرى المؤرخ مكي شبيكة ، منذ البداية لم يطمئن لها ، و ما كان يريد عرشاً يشاد علي حماية أو تدخل أجنبي ، بل كان يريد عرشاً خالصاً مستقلاً ، ولكنه من حسن السياسة رأى أن يستعين بالحكومة للوصول إلي غايته (شبيكة ، ص٤٢٣) . وفي هذا الجو المشحون بالترغب والحذر أرسل ونجت باشا خطاباً يخطر فيه السلطان بإندلاع الحرب ضد ألمانيا ، ويحثه على عدم الأخذ بالإشاعات الكاذبة ، ووقوفه صفاً في جانب الحلفاء ويمضي الخطاب ويقول : وليكن بعلمكم أن أخبار هذه الحرب الحقيقية تنشرها جريدة السودان التى تظهر في الخرطوم ، والتى على ما أظن تصلكم في دارفور ، فإذا بلغكم من بعض الناس الجهلاء الذين لا يعرفون الحقائق أو المفسدين الذين يحبون نشر أخبار كاذبة لا تنطبق على ما تنشره الجريدة المذكورة فإني أوصيكم بأن تأمروا موظفيكم بالقبض علي هؤلاء الكاذبين وتبقوهم عندكم تحت المراقبة أو ترسلوهم للحكومة (ثيوبولد، ص١٣٨) .

ويبدو أن هذا الخطاب قد أرسل جساً لنبض السلطان علي دينار الذي كان مشكوكاً في أمر مساندته للحلفاء وفي هذه الأثناء بدأ السلطان إتصالاته بالخليفة العثماني في استانبول والشيخ محمد المهدي السنوسي في جعبوب (ليبيا) وقد خاطب الخليفة في هذا الشان بقوله :

وقد أحاطت أيدي النصارى الكلاب الكفار بالمسلمين من يميننا وشمالنا وورائنا وأمامننا ، وجازوا ديار المسلمين كلها ، ممالك البعض سلطانها مقتول ، والبعض سلطانها مأسور ، والبعض سلطانها مقهور ويلعبون بأيديهم كالعصفور ، ماعدا دارفور قد حفظها الله من ظلمات الكفار والداعي أنهم حالوا بيننا وبين الحرمين الشريفين اللذين حرسهم الله ومنحكم بخدمتهما ، ولم نرحيلة نتوسل بها لأداء الفرض الذي فرضه الله علينا من حج بيته الحرام ، وزيارة نبيه عليه الصلاة والسلام ، وأنجبرنا علي مواصلة دولة الإنجليز وسرنا نعاملهم تارة بالمشاحنة معهم ، وتارة رغبة في حفظ إيماننا وإسلامنا في بلادنا (شبيكة ، ص٤٢٥-٤٢٦).

ورداً علي هذا الخطاب بعث أنور باشا وزير الحرب العثماني ، خطاباً للسلطان علي دينار في ١٣ ربيع أول ١٣٣٣هـ/٣ فبراير١٩١٥م، يهيب فيه المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بحمل السلاح ومساندة دولة الخلافة في مواجهة الحلفاء ويخطر السلطان علي دينار بان الخليفة قد أعلن الجهاد المسلح ، وأن المشيخة الإسلامية أفتت بأن الجهاد الآن فرض عين علي كافة المسلمين .

ويبدوأن السلطان قد سر بهذا الخطاب ، ورد علي أنور باشا قائلاً : ونخبر جنابكم أننا منذ إنتشار الحرب بين جلالة سلطان الإسلام وبين الأعداء الكفار والفساق الإنجليز وفرنسا و ما يليهم فمن وقته قطعت ما كان بيني وبين الكفار الملعون من العلائق الودية ، وجازيتهم بالعداوة وإعانتهم بالحرب ، واستعديت لهم بقدر ما يستطعني من القوة ، غيرة في دين الله ، وحمية للإسلام. فهذا هو موقف السلطان علي دينار الذي أدى إلى قطع شعرة معاوية بينه وبين حكومة السودان ، وقاد أيضاً إلى تعطيل المحمل الشريف والصرة الدارفورية إلى الأراضي المقدسة ، وتبلورت حصيلة ذلك المشهد في إعلان الحرب علي السلطان علي دينار الذي أعلن من جانبه الجهاد علي حكومة السودان وأنصارها ممن صاغوا سفر الولاء في الخرطوم ، ودخل معهم في مواجهة عسكرية مكشوفة وغير متوازية الأطراف ، لكنها كانت تقوم علي مبادئ آمن السلطان بها ورعيته الذين أثروا الجهاد ضد الغزاة بشراسة ، وظلوا يقاتلون إلى أن واجه قائدهم السلطان قدره المحتوم من رصاصة مصوبة أردته قتيلاً في ١٠ محرم ١٣٣٥هـ/٦ نوفمبر ١٩١٦م، وبذلك أسدل الإنجليز وأعوانهم الستار علي صفحة من صفحات تاريخ دارفور الحديث ١٣١٥-١٣٣٥هـ، ١٨٩٨-١٩١٦) ودقوا اسفيناً في نعش موكب المحمل الشريف الذي كان جزءاً لا يتجزأ من أعيان أهل الفاشر أبو زكريا ومناسباتهم الدينية العظيمة في ذلك الحين .

وتحدثنا المصادر التاريخية أن تحرك المحمل الشريف في الأعوام المشار إليها أعلاه كان له طعم ومذاق خاص في مدينة الفاشر ، حيث تتقاطر جموع المودعين إلي ساحة قصر السلطان علي دينار، ليشهدوا موكب المحمل الشريف الذي يتقدمه أمير الحج وفقيه الصلوات الجامعة ، وفلول الحجيج القادمة من مدن دارفور وضواحيها والتخوم المجاورة لها ، وعندما يستقيم ميسم التجمع في ساحة القصر السلطاني ، ويتعالى صوت القرع على نحاسات السلطان، وترفع أصوات المزامير، يخرج ممثل السلطان إلى الجموع ويخطرهم بأوامره القاضية بتحرك المحمل الشريف، وفي ضوء هذه الإشارة السلطانية يبدأ الموكب مستهلاً بآي الذكر الحكيم التى يتلوها طلاب الخلاوي وحفظه القرآن ، زافين بها المحمل إلي مشارف مدينة الفاشر، وبعد ذلك يتوجه الموكب صوب الحاضرة الخرطوم محروساً بجند من الفور يحملون حرابا مذوقة بريش النعام ، وبعد راحة قصيرة في الخرطوم يتجدد المسير تجاه الأراضي المقدسة عبر ميناء سواكن ومن بعدها بورتسودان (فيما بعد) ، ويقال أن الناس في جدة ومكة كانوا يخرجون زرافات ووحدانا لمشاهدة محمل دارفور وحراسه الذين درجوا علي تقديم بعض العروض الفنية بحرابهم المذوقة بريش النعام وذلك في خفة ومهارة .

بعد دخول السلطان علي دينار مع الحاكم العام بالسودان في خلاف بسبب وقوفه بجانب دول المحور في الحرب العالمية الأولى ، حرك الحاكم العام حملة القضاء علي حكم السلطان علي دينار ودارت عدة معارك ، بدأت من منطقة (جبل الحلة) وآبار (اللقد) وعبر (أم كدادة) وأبيض جليدات ، وصارت حملة الغزو عبر مليط لوفرة الماء ثم عن طريق آبار تقرن وقوز أبو ، والمعركة الحاسمة في منطقة برنجية والتى عرفت (بسيلي) لكثرة ما سال فيها من دماء وذلك شمال مدينة الفاشرعلي بعد٢٣كيلو متر.

هنا لابد أن نقف مع أحداث معركة سيلي التاريخية لكي يحفظ التاريخ نضال أبناء دارفور والسودان عامة وبطولاتهم :

مقدمة عن موقعة سيلي :-

عندما اضطرب الجو السياسي الدولي في عام ١٩١٤م فيما عُرف تاريخياً باسم (الحرب العالمية الأولي) , وبرزت فيه كتلة (الحلفاء) التى تضم إنجلترا وفرنسا وبلجيكا وروسيا وأخيراً أمريكا وغيرها ، وتقابلهم الكتلة الأخرى التى تضم : المانيا والنمسا وتركيا والمجر . وبما أن تركيا هي عاصمة الخلافة الإسلامية ورمزالمسلمين في العالم الإسلامي والعربي ، فقد رأى السلطان الشهيدعلي دينار بن زكريا بن السلطان محمد فضل بن السلطان عبدالرحمن الرشيد بن السلطان أحمد بكر بن السلطان موسي بن السلطان سليمان سولنق ، رأي أن يناصر خليفة المسلمين . فقطع علاقاته بكل أشكالها مع الحكومة الثنائية في الخرطوم ، مماجعل الغزاة المعتدين يسرعون خطاهم نحو دارفورويحسموا أمرها في حرب خاطفة لم تدع مجالاً وافراً لتتدبر حكومة دارفور أمرها لأن الغزاة كانوا يخشون الروح الجهادية لجنود السودان في دارفور ، مثل ما شاهدوها في الأبيض وشيكان والخرطوم والشكابة وكرري وأم دبيكرات .

تسارعت خطي الغزاة عبر النهود ... ودبندة... الدم جمد...أم شنقة...جبل الحلة...بروش...أم كدادة...الأبيض جليدات...الكومة..مليط . وفي كل هذه المواقع كانت طلائع جيش السلطان تناوشهم وتقلق مضاجعهم وأمنهم,حتى التقي الجمعان في ((برنجية)) ، ((سيلي)) في٢٢مايو١٩١٦م ، كما صارت شهرة المكان لاحقاً ، وتبع ذلك استشهاد السلطان علي دينار في ١٩١٦/١١/٦م ، في منطقة جبل (جوبا) بالقرب من قريتي (زاري) و(قابا) بالقرب من (أرولا) في محافظة وادى صالح في ولاية غرب دارفور .. ونورد هنا تفاصيل هذه المعركة التاريخية والتى صور الشاعر الشهيد المبدع / قمرالدين إسماعيل أحداثها بقوله :

(سيلي) فديتك كم هجرت طـويلا
جر الزمان على رباك ذيــــولا

(رمضان) قم فلأنت فخر بلادنا
تلقي إلاهك سيــدا مقبــــــــولا
وإذكر(سليمان) الشـهيد فإنه
أحد الكماة الصارم المصــقولا
وكـــذلك (الفيل الأصم) وجنده
لهم التحايا بالــــــوفاء جــزيلا

فالمعركة ملحمة سودانية باسلة ، لها مضمونها الوطني ومعناها الرسالى الجهادى .
___ تصدي أبناء دارفور في العشرين من رجب عام١٣٣٣هـ الموافق٢٢مايو١٩١٦م للعدو الغاصب في كثبان منطقة((سيلي)) الرملية الواقعة علي بعد ثلاثة وعشرين كيلومترشمالى مدينة الفاشردفاعاً عن العقيدة والكرامة وقدموا دماءهم مهرا لذلك .

ففي فترة لاتتعدي الساعتين حصد العدو أرواح اربعة ألآف من الشهداء, ثم مشي علي أجسادهم ليحتل مدينة الفاشر.ويتقدم هؤلاء الشهداء الأميران رمضان برة (رمضان علي عمر) و سليمان ودعلي (أبورشمة) قائدا جيش السلطان علي دينار,ونجد أن المستعمر قد أطلق عليها اسم ((البرنجية)) نسبة لقرب ميدان المعركة من قرية صغيرة كانت تعرف باسم (حلة برنجية).أمر القائد البريطاني الكلونيل كليKOL.KELLY قائد الجيش الغازي بعد إنتهاء المعركة بحصر عدد القتلي والتعرف علي أصحاب الرتب العليا منهم. وتعجب عندما علم من بعض الجرحي الأحياء من جيش السلطان علي دينار أن من كانت جثته ترقد علي بعد ثماني ياردات فقط من فوهة المدفع الرشاش , هو القائد / رمضان برة, وعلي بعد ياردات منه ترقد جثة القائد الثاني / سليمان ودعلي.وقف القائد البريطاني وزملاؤه ليؤدوا التحية العسكرية لهذين البطلين اللذين إستشهدا دفاعا عن وطنهما بمثل تلك الشجاعة النادرة لاريب أن مثل ذلك الموقف المهيب يمكن وصفه بالنبل لولا أن تسلل الضعف البشري إلى نفس الغازي وتملكه حب الدنيا والمال – فإذاه ينحني ، بل يجثوا على ركبتيه لينزع من يد القائد الشهيد / رمضان برة سواراً من الذهب الخالص قيل أن (الميارم) حلين به يد القائد في حفل الوداع قبل خروجه لمجابهة العدو . وعند ما استعصي السوار على الخروج تناول مدية من جيبه وقطع بها اليد ثم أخذ السوار ليحتفظ به !!! ثم أمر جيشه بالتوجه نحو مدينة الفاشر.

وفي السرد التاريخي لهذه الموقعة أي المعركة (سيلي) :

كان ذلك في منتصف الحرب العالمية الأولى ١٩١٤- ١٩١٨م ، وقد مضى على تربع السلطان علي دينار على عرش سلطنة دارفور فترة تقارب الثماني عشرة سنة . وكانت العلاقات بينه وحكومة السودان الإنجليزي والمصري قد وصلت حد التوتر في الآونة الأخيرة ، مما حمله على إعادة النظر في أمرها ، فلم يعد يطيق مجرد التفكير في أن الحكومة تطالبه بدفع ضريبة سنوية مقدارها خمسمائة جنيهاً مصرياً (وكان يسميها جزية) . أما مطالبتها من قبل برفع العلمين الإنجليزي والمصري فلم تكن تزعجه في شئ ، حيث أنه لم ولن يعمل بها .
في تلك الأثناء تلقى السلطان خطابات من اسطنبول مفادها أن دولة (الكفار) الإنجليز والفرنسيين – قد أعلنت الحرب على الدولة العثمانية المسلمة ، مقر الخلافة الإسلامية , وأن الدولة العثمانية المسلمة المتمسكة بكتاب الله وسنة رسوله صلي الله عليه وسلم تناشد جميع الحكام المسلمين أن يهبوا علي نصرتها وأن يعلنوا الجهاد المقدس علي دولة الكفرة. وأن يشنوا عليها الحرب في كل مكان .وأن الدولة العثمانية وحلفاءها الألمان سيعملون على مد من يقف بجانبهم بالسلاح (الحر) كي يمكنهم السلاح من ضرب المعتدين.

عقد مجلس شورى السلطان

بالرغم من أن شوكة السلطان قد قويت آنذاك وأنه إستطاع خلال حكمه الطويل من بناء الجيش وتزويده بالأسلحة النارية التى كانت نادرة آنذاك – مثل :

الكرمبل والرمنجتون (أبولفتة) والمرتين ، وأن مصانع البارود وتعبئة الذخيرة قد أنشئت في الفاشر . إلا أن ماسمعه من الدولة العثمانية يستدعي مشاركة الجميع في تبادل الرأى للخروج برأي موحد . أيد جميع أعضاء مجلس السلطان فكرة الوقوف بجانب الدولة العثمانية ، وتمت صياغة خطاب في هذا المعنى إلى الجهة المعنية عن طريق تونس ، ولا أحد يدري عما كان ذلك الخطاب قد شق طريقه إلى حيث أريد له أم وقع في أيدي الأعداء إلا أنه من المؤكد أن الخطاب الذي أرسله السلطان إلى حكومة السودان الإنجليزي والمصري والذي يجاهر فيه بالعداء قد سلمه رسول السلطان إلى مفتش النهود.

__ بعد وصول الخطاب إلى حكومة السودان تبددت الشكوك التى كانت تساورها حول نية السلطان . فبالرغم من أن الحكومة كانت على علم بعدم أنصياع السلطان لرفع العلمين منذ البداية وأن السيادة الوهمية التى كانت تتشبث بها على دارفور لم يعد لها وجود . ورغم علمها بامتناع السلطان منذ سنوات عن دفع أي شي لخزينتها إلا أن أمر أنحيازه للدولة العثمانية المناوئة لبريطانيا في مثل تلك الظروف أمر لا يمكن تجاوزه ، بل لابد من العمل الفوري لتدارك الموقف قبل فوات الأوان . فالإنجليز كانوا يخوضون حرباً ضروساً ضد الألمان والحكومة العثمانية التى أراد السلطان الإنحياز إلى جانبها .

صدور الأوامر والإستعداد لغزو دارفور :

في ١٩١٦/٢/١٠م صدر أمر السردار بغزو دارفور ، وبتاريخ ١٩١٦/٢/٢٧م تحركت قوات الطوبجية من الخرطوم بحري متجهة إلى الأبيض ووصلتها صباح يوم ١٩١٦/٢/٢٩م .

تم التحرك إلى النهود بالجمال في مساء نفس اليوم ١٩١٦/٢/٢٩م . والوصول إليها يوم ١٩١٦/٣/٧م . تجمعت القوات الغازية واكتمل عددها فكانت كما يلي :

- بطارية مدافع مكسيم فيكرز – ست مدافع
- أربعة بلوكات من ١٣ جي أورطة
- إثنين بلك من١٤جي أورطة
- اثنين بلك بيادة راكبة
- ثلاثة بلوكات طوبجية مدافع ميدان
- إثنين بلك إدارة من أورطة العرب الشرقية
- خمسة بلوكات هجانة
- قسم الأشغال العسكرية
- مستشفي ميدان مؤلف من ١٠ أطباء و٤٢ صف ضباط وعسكري
- التعيينات
- خمسة بلوكات حملة
- قسم من المهمات مركزه النهود

التحرك من النهود١٦/٣/١٩١٦م :

بعد وصول القوة إلى قرية (الدم جمد) وهي آخر حدود السودان الإنجليزي المصري . تم توزيع منشورمن مركز رئاسة التجريدة على جميع الوحدات فحواه أن الغرض من التجريدة هو غزو دارفور وذلك لأن سلطانها علي دينار أنحاز لأعداء الإنجليز . علماً أن بلاده جزء متمم للسودان الإنجليزي المصري .

وصول الخبر إلى السلطان :

في تلك الأثناء وصلت إلى السلطان معلومات مؤكدة تفيد بتحرك الغزاة نحو دارفور بنية الغزو العسكري . فهاهو الضابط المصري الملازم أول/ أحمد عبدالموجود أفندي الذي أنشق على الجيش الغازي قد وصل على التو ، والتجا إلى السلطان ، وأفضى إليه بكل مايتعلق بأمر الغزو . و كان وصوله الفاشر بتاريخ ٢٢/٣/١٩١٦م .

لم يعد هنالك مايريب السلطان وقد دقت ساعة العمل الحاسم إلا أن مستشاري السلطان قد ارتابوا في مصداقية الضابط القادم ، ظنا منهم أنه ربما يكون جاسوساً ، ودرءاً للشك أرسل السلطان الأمير / الخليل ود كروم للمرابطة على الحدود الشرقية والتصدي للعدو إذا ما أراد الدخول إلى دارفور ، مانحاً إياه كل الصلاحيات .

بمجرد وصول الخليل إلى تلك المنطقة تبين له صدق ماسمعه من قبل فاستعد لملاقاة العدو.

معركة أم شنقا :

في مساء يوم ٢٠/٣/١٩١٦م اشتبكت قوات الخليل مع الجيش الغازي في (أم شنقة) وحال الظلام دون مواصلة القتال . وفي صبيحة يوم٢١/٣ / ١٩١٦م ، شنت قوات الخليل هجوماً كبيراً علي الغزاة ، فاستعمل العدو كل أنواع الأسلحة التى يمتلكها بما فيها مدافع المكسيم السريعة الطلقات بيد أن جيش الخليل لم يك مزودا بغير السيوف والحراب وبعض البنادق ، فاضطر الجيش المدافع إلى الأنسحاب بعد أن رأى أن خسارته في الأرواح كبيرة , كما وجرح القائد الخليل نفسه في إحدى الهجمات .

مناوشات الطريق :

مكث العدو بأم شنقة لبعض الوقت بغية تضميد الجراح التى أصابته نتيجة الصدام مع الخليل وبغرض تأمين المنطقة بإعتبارها نقطة إمداد هامة. بعدها أخذ يشق طريقه بحذر شديد صوب(جبل الحلة).و كان لايخطو خطوة إلا بعد إرسال الطلائع وتلقى الإشارة بأمان الطريق (بالهيلوجراف) .

كان هم العدوإحتلال جبل الحلة باعتباره مرتكزاً عسكرياً هاماً . وبعد ذلك إحتلال آبار (اللقد) لتأمين الحصول على الماء الكافي للجيش ودواب الحملة . وأخيراً تم له احتلال جبل الحلة بعد مناوشات هنا وهناك .

بعد إحتلال الجبل قام العدو بحرق بعض المنازل باعتبارها معسكراً للجيش المدافع . وعندما كثرت المناوشات ,عمل علي إجلاء المواطنين من القرية بحجة الحفاظ علي أرواحهم تحرك العدو بعد تأمين المنطقة صوب بئر اللقد فلم يجد مقاومة تذكر, ومنها تحرك صوب (أم كدادة), إلا أنه اضطر للوقوف وإرجاع بعض الوحدات إلى جبل الحلة مرة أخرى عندما تلقي إشارة تفيد بالهجوم علي معسكر الحراسة

واصل العدو سيره بحذر شديد ، وذلك لكثرة المناوشات التى كان يتعرض لها مما اضطره للقيام بعمل طابية شرق منطقة أم كدادة والتحصن بجبالها .

وقد تم له ما أراد بعد تكبد الكثير من الخسائر.

بعد تأمين المنطقة بدأ العدو يتحرك نحو أبيض جليدات وما أن خطا بعض الخطوات حتى سمع صوت الرصاص

يمزق سكون الفجر فاضطر للتوقف حتى طلوع الشمس ، ولم يستطع مواصلة السير لأن الطلقات الفردية لم تنقطع مما اضطره لإستخدام كل أنواع الأسلحة التى يمتلكها ولكن دون جدوي, وبعد اكتشاف مصدر الطلقات من أعلى مكان رصد المكان وتم ضربه بمدفع الميدان وقيل أنه فارسا يسمي (كسكيري) أخذته الحمية فأخذ بندقيته التى هي من طراز البنادق العتيقة التى تتم تعبئتها من الفوهة بخام البارود,وبعدها توضع الطلقة .فصار ذلك الفارس يطلق النار علي العدو بعد أن إتخذ من الكهوف ساتراً.عندئذ توقف المصدر من إرسال النيران.

المعركة الثانية

معركة أبيض

بإصدار السلطان التوجيهات إلى الملك محمود ود علي الدادنقاوي لقيادة الجيش وصد الغزاة فاستعمل الملك محمود عبقريته الحربية وباغت العدو من فوق الجبال المطلة علي الطريق المؤدي إلى الفاشر, فأوقع به وكبده الكثير من الأرواح مما اضطره إلى التوقف لعدد من الأيام كان خلالها يراجع خططه العسكرية. وكانت حرارة الطقس ماأنفكت آخذة في الإرتفاع (أواخر أبريل). وقد تبين للعدوأن الطبيعة بدورها صارت تحاربه – الطقس ورياح السموم والنيران.

الحرب خدعة

إستيقن العدو من إستحالة شق طريقه بين شراسة النيران التى يلاقي بها رجال الملك محمود واستبسالهم في القتال فعمد إلى الخدعة فتظاهر بالإنسحاب تاركاً وراءه عدداً بسيطاً يقوم بدورالمناوشة بيد أن قواته الرئيسية بعد أن إبتعدت عن ميدان القتال , عطفت إلى جهة الشمال كي تسلك الطريق المؤدي إلى (مليط) حيث تتوفر المياه.وقد أحاط العدو خططه تلك بمنتهي السرية , وبعد التأكد من نجاح المرحلة الأولي تم إنسحاب القوة المناوشة.وهكذا إنطلت تلك الحيلة على الجيش المدافع ، فعاد يحمل البشرى إلى السلطان بدحر الغزاة.علماً بان وسائل المواصلات العصرية لم تكن متوفرة لدى المدافعين. وعلي الأصح لم تكن معروفة لديهم البتة.

خط سير العدو :

في ١٩١٦/٥/١٣م بدأ العدو سيره (باللفة) شاقاً طريقاً وعر المسالك وأخذت زوامله تئن من ثقل ماتحمل وظل هكذا يعاني من قيظ الحر ولفحة السموم ووطأة الظمأ حتى يوم ١٩١٦/٥/١٨، حيث وصل أخيراً إلى مليط . إن وعورة طريق اللفة الذي سلكه العدو قد أنهكه كثيرا. وبمجرد وصوله مليط عمد علي سلب المواطنين ابلهم وأغنامهم حتى بلغت ألف رأس من كل نوع (تجريدة فتوح دارفور- بكباشي حسن قنديل).فالجمال لتعويض مانفق منها, أما الأغنام فلإطعام الجيش الذي ربما عضه الجوع وأضناه التعب فأنساه الفضيلة وصار يقيس الحرام والحلال بمقياس واحد.

ـ بالرغم من الحصار المحكم الذي ضربه العدو علي الطرق المؤدية إلى الفاشر لكيلا يصل إليها أحد ليفشي تحركات الجيش الغازي ، إلا أن بعض المتضررين من الذين نهبت أموالهم وصلوا إلى الفاشر وإلى السلطان يشكون إليه أمرهم ويخطرونه بان لدي (التُرك) ما أسموه بالبابور الطيارالذي رمي فيهم (جُلة) كبيرة أصابت زوجة الشرتاي آدم تميم فأردتها قتيلة.

قرارات مجلس الشوري

دعا السلطان مجلس الشوري للأنعقاد وليس هنالك مايمكن عمله سوي ملاقاة الغازي ودحره,لذا تقرر أن يقوم القائد الشجاع رمضان برة (الجبل) بلغة الفور بقيادة الجيش ويتصدي للعدو.وبحكم معرفة الجميع لجغرافية المنطقة رأوا أن ليس هنالك ماهو أوفق من منازلة العدو في منطقة سيلي – وهكذا قرر المجلس مكان المعركة كما وافق علي

أن يكون الأمير سليمان ودعلي القائد الثاني للجيش .

طبول الحرب

دوى صوت النحاس وملأ جنبات القصر إيذانا بالتعبئة العامة وأسرع (الجهادية) إلى ميدان النقعة خيلاً ورجلاً فلما ضاق بهم المكان تحول جزء منهم إلى شمالى القصر . ولم تغب شمس يوم٢٠مايو١٩١٦م ، إلا وملأت الكتل البشرية كل الساحات الخارجية .

مراسم تتويج العرسان :

وسط هذا الزخم وفي داخل الميدان الغربي للقصر جلس الأميران رمضان برة و سليمان ود علي على السرير الذي عليه سجادة عجمية فوق مرتبة حشوها ريش النعام, وفوق السجاد ثوب من (القرمصيص) الأصلي.

جلس الأميران تحفهم (الميارم) كما جلس علي أسرة مماثلة بقية الأمراء من أبناء السلطان الكبار الأمير(زكريا,الأميرحمزة.الأميرسيف الدين....الخ .

أخذت المغنية (صافيات) تغني بصوتها الشجي على نغمات الدلوكة :

غنيت ليك يا النم   يا الأسد الولدو مابندم
ده الدابي النوايبة سم
الليلة يامطر البخات الجات   غنت ليك (السريتي) وصافيات
تره الدابي سنونه سم

تصدح باقي المغنيات بأصواتهن الرخيمة ، فتغني (عاشه البينتو) للأبطال الذين كتب عليهم القتال وتبدأ بالقائد العام رمضان برة فتقول :

يارمضان الســـداسي   يانـقارة نحـــاسي
كان جريت يبقي قاسي   نشيل هبوت نملأ رأسي   (الهمبوت :الرماد)
الليل قولي الهيبو
ديدان الحربة جوا
الليل قولي الهيبو
جواميس الحربة الليلة جوا

ـ ثم تغني بعد ذلك للأمير سليمان فتقول :-

ولابـدق الحــديد   ولابجـالس العــبيد
ولداً جا من الصعيد   في وجهه نم نم جديد
الليلة قولي الهيبو
ديدان الحربة جوا...الخ

وتغني لإبراهيم هارون فتقول :

إبراهيم الســلوقي
ســلً جويـسرو وهز فوقي
يابنية شيلي التوب وقوقي
الــروح دي عــارية فــوقي

ـ لقد بدأت المغنية بالجوانب الحماسية ، فمالها تجنح في البيت الأخير بالوعظ وتذكرالحاضرين بأن روح الإنسان وديعة فقط ؟

تسلمت المغنية (الشاكلية) زمام الأمر وصارت تغني للفارس أبو حوة (توفي قبل هذه الأحداث) :

سـالم الولـد الجدع   أربـط الفشيك لايقع
قوم شوف ليك فزع   سوى في (الترك) البدع
الليل قولي الهيبو
ديدان الحربة جوا

ـ وتعقب علي إبراهيم هارون مرة أخرى وكأنها تريد أن تمحو روح التشاؤم التى خلفتها زميلتها فتقول :

شدوا لي جمالى نلحق الغريب الحارن في دياري
ودهارون جزم قال مايموت خالى
أقسم باليمين قال مايموت خالى

في تلك اللحظة حضر السلطان وصار يهز بسيفه بقوة فاستقبلته المغنيات بالتناوب بقولهن :

الدنيا نسى و أنبساط لينا وآخرها كوم تراب فينا
يالقمرالضوا فـوق النجوم الدنيا الزايلة مابـتدوم
الليلة قولي الهيبو
فرسان الحارة جوا

لقد برز من قول (الحكامات) أو المغنيات ، أن المعركة لاينبغي أن تكون كر وفر ، كمايقول المثل أن الحرب كر وفر- فهن يردن ألا يكون هنالك فر قط حتى لو كان المرء متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة . وختمن القول بتلك الروح المتشائمة والمليئة باليأس : آخرها كوم تراب فينا.

ـ في هذه الأثناء قامت الميارم بوضع الحناء والجرتق علي أيدي القائدين,وقد خصت كبراهن القائد رمضان بسوار من الذهب الخالص ألبسته له في يده,بعدها وضعت الضريرة علي رأسيهما وتمت تغطية كل منهما بثوب من (السُرتي) كما يفعل للعرسان آنذاك . ثم سمح لهما بالذهاب ليحضروا مجلس الحرب المنعقد داخل القصر وكلاهما يمسك بسيفه وسبحة (اليسر) على عنقه .

مجلس الحرب يضع الخطة :

قرر مجلس الحرب ضرورة عمل خنادق ومتاريس حول الطريق الذي يسلكه العدو,وعند إقترابه من المكان المعني يباغته الجميع بالنيران المكثفة ولايتركوا له مجإلا للقيام بالتشكيل الحربي الذي يمكنه من الإستفادة من أسلحته المؤثرة,وتحت غطاء النيران المكثفة تتسلل جماعة من حملة السلاح الأبيض إلى صفوف العدو لتشتبك به كي تتيح الفرصة للفرسان باكتساح ميدان المعركة للقضاء علي من تبقي , ومطاردة الفلول التى تحاول الهرب .

و كان مجلس الحرب مكوناً من :

القائد رمضان برة   - القائد الأول
القائد سليمان ود علي   - القائد الثاني
القائد خليل ود كرومة
القائد إبراهيم هارون
القائد صالح مدس
القائد سالم أبوحوة (توفي قبل هذه المشاهد) .
القائد حميدي

ــ وحضر الإجتماع كل من : حسن ودسبيل - مصطفى جلغام - إسماعيل جمر القايلة - أحمد جرمة



عبدالله إسماعيل جمر القايلة - والده مسؤول التموين لدي حكومة السلطان علي دينار، وكان حاضراً لإجتماع مجلس حرب المعركة



عوض حسن سبيل محمد (إبن حسن سبيل)



صالح زكريا حسن سبيل (حفيد حسن سبيل)



فيصل زكريا حسن سبيل
(حفيد حسن سبيل)

ـ التحرك إلى ميدان القتال

تحرك الجيش لميدان القتال صبيحة يوم١٩١٦/٥/٢١م ، وعند وصوله قرية (حلة برنجية) بدأ علي التو في عمل المتاريس شمال شرق الحلة حيث الطريق المتوقع لمرور العدو , وماهي إلا ساعة من نهار حتى تم إعداد الخنادق وعرف كل مقاتل مكانه وماينبغي القيام به عندمايحين الوقت. أمضي المجاهدون ليلتهم تلك في خنادقهم أو بالقرب منها. وكانت الأنباء تصل إليهم تباعاً عن طريق العيون التى بثوها بعناية – كان آخرها التقرير الشفوي الذي حمله فارس ترجل على التو وأدلى بأن العدو بارح مليط في نفس الليلة التى توجه فيها الجهادية إلى منطقة سيلي وأمضي ليلته بالقرب من بئر (تقرن) ومن المتوقع وصوله إلى سيلي في الضحى . حوالى العاشرة صباحاً عمت الحركة المنطقة حيث أصدر القائد الاعلي التعليمات الأخيرة وبعدها ساد السكون .

العدو يستعمل الطائرات الحربية

حوالى العاشرة والربع صباحاً سمع أزيز الطائرة ، وبعدها حلقت فوق المنطقة في شكل دائري ثم عادت أدراجها ، بعدها شوهدت طلائع العدو ، وكانت الأنباء تنقل إلى السلطان أولاً بأول عن طريق الفرسان المنوط بهم هذا العمل وكان آخرها ماقاله الفارس المرسل بمجرد ترجله وهو مرتبك :

(ياسيدي تُرك جوا في سيلي)

المعركة

لم تحلق الطائرة فوق رؤوس المجاهدين ثم تعود إعتباطاً . فقد حملت إلى الجيش الغازي البيانات اللازمة. وخلاصة تلك البيانات مواقع الجيش المقاتل وإحتمائه بالخنادق وتقدير عدده .

تم تمركز الغزاة في الأماكن التى حددها لهم قائدهم . وتم تشكيل الوحدات بالطريقة الحربية وفق العلوم العسكرية, وبعد أن إطمان القائد إلى موقفه أرسل طليعة قليلة العدد من الهجانة بقيادة الأميرالاي هدلستونHUDDLISTON وبعد أن وصلت إلى حد معين بدأت في المناوشة بإطلاق أعيرة نارية صوب المتاريس ، وعندها بادلتها القوات المدافعة بالمثل . نكصت قوات العدو على أعقابها مولية الأدبار متظاهرة بالفرار.

خرجت جموع المجاهدين من الخنادق وجروا خلف الطليعة الفارة ظناً منهم أن تلك هي كل القوة التى حضرت لقتالهم . وقد شهر كل منهم سيفه ، وماهي إلا لحظات حتى بدت لهم فوهات المدافع السريعة الطلقات (المكسيم) وكل أنواع الأسلحة الفتاكة المعروفة في ذلك الوقت ، وفرغت أسلحة الموت أفواهها ، فلايسمع إلاهديرالمدافع الثقيلة وهزيم المكسيم وقعقعة الدانات المختلفة الأحجام ، وفرقعة العيارات النارية الأخرى وأخذت آلة الدمار تحصد الرجال صفاً بعد صف وعلا الغبار وأكفهر الجو.

بدأت المعركة في تمام الحادية عشرة صباحاً واستمرت حتى الثانية بعد الظهر. وعندما أنجلى الغبار وصمتت المدافع صار المرء لايري سوى جثث الأبطال المتراصة وقد مزقها الرصاص فتسربلت الأجساد بالدماء . ولايسمع إلا أنات بعض الجرحى الذين يلفظون آخر أنفاسهم ، وفيهم القادة إبراهيم هارون وصالح مدس وحميدي . وجرح الخليل كرومة .

- لقد صرع العدو أربعة ألف مجاهد كانوا يتحدون الموت دفاعاً عن العقيدة والشرف والوطن .

.... ياالله لقد أعاد التاريخ نفسه .. هاهو يكرر مشهداً وقعت أحداثه المؤسفة قبل ثمانية عشرة سنة في كرري ، وهاهو ذا اليوم يضم إلى قائمة الخلود والشرف أسماء أربعة ألف من الشهداء .

..العدو: نفس العدو الإنجليز والمصريون - المكان : نفس المكان أرض السودان - سبب الأستشهاد : نفس السبب ، الدفاع عن العقيدة والوطن - النتيجة : إحتلال بغيض دام أربعين سنة من مايو١٩١٦م إلى ديسمبر١٩٥٥ .

ـ إن أصدق وصف لتلك المأساة هو ما أورده البكباشي / حسن قنديل (من ضباط الجيش الغازي) والذي كان في رتبة الملازم الأول ، في كتابه الذي سماه (تجريدة حملة فتوح دارفور) في الصفحة (٢٤) .. قال : (عندما اقتربنا من عاصمة ملكه كان في تصميمه أن يعتصم بالبلد ويخندقها ثم يلقانا بكل مايملكه من حول وطول إلا أن وزراءه وذوي شوراه عقدوا مجلساً قرروا فيه بعد مناقشة حادة قتالنا خارج البلد (العاصمة) . وقد كان ذلك بقرار الأغلبية وعلي الأخص قائد جيشه العام المدعو(رمضان واد بره) الذي تبعه في هذا القرار بقية الأمراء الذين يعتمد عليهم كالخليل و سليمان وغيرهما .

وقد أقسم الجميع على المصاحف بأنهم لن يعودوا إليه إلا بالنصر مكلل على رؤوسهم أو يموتوا فداء لسيدهم .

وقد تزين رمضان واد بره بأجمل زينة ولبس سواراً من الذهب الأبريز محلى بالماس والزمرد . ثم اجتمعت حوله النساء والسراري يطلقن عليه الزغاريد . والسلطان نفسه كان يطمئن لمشورته كثيراً ويثق به فوافق على هذه الفكرة .

وفعلاً حصلت الموقعة الهائلة الساعة الحادية عشرة والنصف يوم ٢٢مايو ١٩١٦ . وقد أبدوا من المهارة والشجاعة والثبات وعدم المبالاة بما كانت تمطرهم به مدافعنا على بعد خطوات من صفوفنا . وتلك شجاعة نادرة واسترخاص للنفوس في سبيل ملكهم ووطنهم .

وفي تلك المعركة استشهد السردار/ رمضان واد بره قائد الجيش العام والأمير/ سليمان وجرح الخليل وأمراء كثيرون لاتحضرني أسماؤهم) .

هكذا شهد شاهد من أهلها ...

والفضل ماشهدت به الأعداء.

(ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون)

صدق الله العظيم

الملاحــق :

حفل عهد السلطان علي دينار بالكثير من المكاتبات الهامة , إلا أن مايهم في هذا المقام هو ما داربينه وبين حكومة السودان الإنجليزي والمصري, وبينه وبين حكومة الباب العالى بتركيا. والنماذج التالية تعطينا فكرة عن الجو السياسي في ذلك العهد.

الخطــاب الأول :

من السلطان علي دينار مخاطبا المسئول عن كرسي الخلافة باسطمبول :

(قد احاطت بنا ايدي النصاري الكلاب من يميننا وشمالنا وورائنا وأمامنا وحازوا ديار المسلمين كلها من ممالك ، البعض سلطانها مقتول والبعض سلطانها مأسور. والبعض سلطانها مقهور. ويلعبون بهم بأيديهم كالعصفور، ماعدا بلادنا (دارفور) قد حفظها الله من ظلمات الكفور، والداعي أنهم حالوا بيننا وبين الحرمين الشريفين اللذين حرسهما الله ومنحكم بخدمتها . ولم نجد حيلة نتوصل بها لأداء الفرض الذي فرضه الله تعالى علينا من حج بيته الحرام وزيارة نبيه عليه السلام . أنجبرنا على مواصلة دولة الإنجليز وصرنا نعاملهم تارة بالمشاحنه معهم وتارة رغبة في حفظ إيماننا وإسلامنا في بلادنا .

الخطاب الثاني :

عندما أندلعت الحرب العالمية العُظمى الأولى ، أرسل (أنورباشا) رئيس المجلس الحاكم بتركيا أنذاك منشورا بتاريخ ٣/ فبراير١٩١٥م يخاطب فيه ملوك وسلاطين المسلمين بالوقوف في صف تركيا وحلفائها . وكان من بين من خاطبهم السلطان علي دينار.

وصل المنشور إلى السلطان فوجد أرضاً خصبة ، وذلك لأن العلاقات بينه وبين حكومة الإنجليز – كما يسميها أو(الترك) كما يقول العامة – قد وصلت اقصى حد من التوتر كما وأنه يكن العداء للفرنسيين باعتبارأنهم اقتطعوا جزءً من ممتلكاته الغربية . فقام بإرسال الخطاب الذي ورد فيه :

ونخبر جنابكم أننا منذ أنتشاب الحرب بين جلالة سلطان الإسلام وبين الألداء الكفار والفساق الإنجليز وفرنسا ومايليهم . قمت وقطعت ما كان بيني وبين الكفار الملعونين من العلائق الودية ، وجاهرتهم بالعداوة واعلنتهم بالحرب واستعديت لهم بقدر مايستطعني من القوة ، وغيرة في دين الله وحمية الإسلام) .

كتب السلطان علي دينار إلى حكومة السودان الإنجليزي المصري خطابات مليئة بالعبارات النارية مبيناً مدي

كراهيته لتلك الحكومة لايتسع المجال لذكرها كلها .

المصـــــــادر

المصادر العربية :

- تاريخ السودان الحديث — ضرار صالح ضرار
- تجريدة حملة فتوح دارفور — بكباشي حسين قنديل
- السودان في قرن — د/ مكي شبيكة
- معركة سيلي — آدم عيسي إسحق

المصادر الأفريقية :

Theobald , Ali Dinar
The last Sultan Darfur
The Battle Of Bringia

المصادر السماعية:

الشيخ ضوالبيت أحمد — شاهد عيان
الشيخ محمد عثمان بدوي — شاهد عيان
الشيخ آدم بشارة — شاهد عيان

ـــ وأنتهت المعركة بهزيمة جيش السلطان علي دينار وتحرك السلطان غرباً نحو جبل مرة ليعد لجولة أخرى ضد الغزاة الإنجليز والمصريين – فخرج من الفاشر ومعه جماعاته من المجاهدين عبر بئر طويل (تمد دحيش الآن) – وغنماية – وطنضباية – كدنير – كالى كتنج – دبس – كولمي- حيث وفرة المياه والغذاء وكانت تسعى خلفه قوات العدو حتى كان استشهاده عقب صلاة الفجر في منطقة كولمي ، قرب جبل جباه – جوار زاري وقابا وأرولا في محافظة وادى صالح التى عاصمتها مدينة قارسيلا. ولا يزال قبره هنالك يرتاده أهل السودان جميعاً لاستشهادة دفاعاً عن الوطن والعقيدة الإسلامية السامية.، وفي يوم ٦ نوفمبر ١٩١٦م كان السلطان علي دينار يؤم المصلين من اتباعه عند صلاة الفجر بمنطقة كولمي بوادى صالح .



صورةالشهيد السلطان/ علي دينار عند استشهاده في يوم ٦نوفمبر ١٩١٦م

ـ بعد مقتل السلطان علي دينار بسط الإنجليز سيطرتهم ونفوذهم علي إقليم دارفور حيث عملوا علي تأسيس مراكز أمنية. أهمها مركز نيالا والذي أقيم لبعض الترتيبات الأخرى مثل تسهيل عمل المفتشين بالمنطقة وجمع الضرائب وتأدية المهام الإدارية الأخرى .

ثورة الشيخ / عبدالله السحيني :

قامت ثورة بقيادة الفكي عبد الله حسين السحيني وهو من المساليت عام ١٩٢١م، الذي أقنع الأهالى بمناطق جنوب دارفور أشهرها كتيلة وتلس وقريضة، كما قام بنشاط إعلامي مكثف قبل الهجوم علي مركز نيالا ، حيث قام الثوار بحماس واقتحموا المركز وذبحوا مفتش المركز (ماكنيل) وصديقه الطبيب البيطري (شول) وأحالوا المركز إلى مسجد أقاموا فيه الآذان والصلاة ثم وصلت قوة من مدينة الفاشر ليلاً بقيادة محمد فرج وبلال رزق ومعهما كتيبة من الجيش، فدارت معركة خارج مدينة نيالا مع الثوار. تم فيها إخماد الثورة وقدم الفكي السحيني ورفاقه أبكر قيقر وداؤد حسين والملك الدود للمحاكمة العسكرية فحكم علي السحيني ورفاقه بالإعدام شنقاً حتى الموت في وسط سوق نيالا ونفذ ذلك يوم ١٩٢١/١٠/٢٨م. وبعد ذلك هدأت الأوضاع نسبيا في دارفور ولم يظهر إلا الحراك السياسي والثقافي بمدينة الفاشر حاضرة دارفور، والتى يوجد بها ناديان، أولهما خاص بكبار الموظفين و الثاني هو نادى الأهلي الذي عرف بنشاطه الثقافي والسياسي .

وهنا لابد أن نشير إلى كتاب الأستاذ / إيدام عبدالرحمن آدم (تاريخ دارفور - منذعهد السلطنات في العصور الوسطي).. والذي فيه دراسة توثيقية للإدارة والحكم والقضاء والعدل والقبائل والأراضي والحواكيروالديار والتعايش السلمي والمشاركة في مؤسسات حكم السودان.وهوجدير بالإطلاع عليه..ووجدنا فيه تفصيلا أدق لثورة الشيخ / عبدالله السحيني وجاء في كتابه :

(بعد خمس سنوات من دخولها لدارفور عام ١٩١٦م ، واجهت الإدارة البريطانية أول تحد لها في دارفور،هو ثورة الشيخ عبدالله السحيني التى تفجرت بمركز جنوب دارفور عام ١٩٢١م .

ينتمي الشيخ عبدالله السحيني لقبيلة المساليت العريقة،ولد وتربى ودرس القرآن الكريم وعلومه في مركز دار مساليت بمنطقة الجنينة، ثم استقر به المقام في قرية الدرادر جنوب غرب مدينة نيالا .

أنطلقت الثورة من ثلاث مناطق رئيسية بجنوب دارفور هي :

قرية الدرادر مقر عمودية القمر بإدارة بني هلبة بمحافظة عد الفرسان .

قرية الجمالى بإدارة الفلاتا بمحافظة تلس .

قرية جوغانة زرقا بإدارة المسلات نحاس بمحافظة برام .

ـ تجمعت قوات الثوار في المناطق المذكورة قي قرية الجمالى لموقعها الوسيط ، حيث عقدت راية قيادة عملية فتح مدينة نيالا ، مقر مركز الأدارة البريطانية للشيخ / محمد ولد أبوالزاكي الملقب ب(أندج) ، وعقدت راية الإفتاء الشرعي للعالم الشيخ / داؤد حسن سليمان .

إنطلقت قوات الثوار من قرية الجمالى متجهة صوب مدينة نيالا ، وبعد أن إستجمت في قرية الجامع أبوعجورة بمحافظة نيالا الحالية (٤٠) ميل جنوب نيالا أنقضت قوات الثوار علي القوات البريطانية داخل مدينة نيالا في منتصف النهار ، وتمكنت من القضاء عليها بالكامل ، وقتلت قائد العمليات العسكرية ومفتش المركز(المستر ماكنيل(MACNIEEL) وعدداً من جنوده وضباطه ولاذت بقية قوات الإستعمار بالفرار واستولى الثوار علي المدينة .

الإدارة البريطانية سرعان ما تداركت الموقف بنقل اعداد كبيرة من القوات لرئاسة المديرية بالفاشر . بعد قتال عنيف مع الثوار تراجعت قوات الثوار نحو الجنوب نسبة لتفوق القوات البريطانية بالاسلحة والعتاد الحربي واستردت القوات البريطانية المدينة مرة أخرى. وألقت القبض علي بعض قادة الثورة منهم :

١- الشيخ عبدالله السحيني
٢- الشيخ محمد ولد أبوالزاكي
٣- المواطن يس ولد أم إدريس
٤- المواطن كرتال
٥- المواطن إبراهيم خليل
٦- المواطن أبكر أم بيبي
٧- المواطن درديك
٨- الشرتاي آدم جلابي

هؤلاء الأبطال أُعدموا بواسطة القوات البريطانية دون محاكمات . وعلقت أجسادهم لبعض الوقت ، ثم أُحرقت بعد أن صُب عليها الجاز في الصخرة التى تقع منتصف سوق مدينة نيالا القديم ، في موقع موقف التاكسي الحالى بين عمارتي بنك التضامن وبنك النيلين حالياً ، وهذا المكان يحتاج لنصب تذكاري تخليداً لذكري أولئك الأبطال .

جثمان الشرتاي آدم جلابي هو الوحيد الذي لم يحرق بالنار لأن الشرتاي آدم رجال حينها ، كان قد إفتداه بمبلغ (٦٠) ريالا(مذكرات وكيل المقدوم آدم إبراهيم عبدالنبي المشهور بآدم تيمة).

القوات البريطانية لاحقت قوات الثوار المنسحبة نحو الجنوب وقتلت أعداداً كبيرة منهم في معركة (جوغانة زرقا) المشهورة ، خاصة من قبيلة المسلات نحاس وعملت لتجريد قبيلة الفلاتا من أموالها من الأبقار والخيول ، دون نجاح يذكر بفضل نصيحة الناظر / بشارة سيد الدور المعروف وقتها بالثعلب العجوز ، الذي عمل لتجنيب قومه مزيدا من المواجهة مع القوات البريطانية (مذكرات الشيخ علي هارون جار النبي).

لقد تاثرت دارفور في أول عهدها بالثقافة الإسلامية فقد التحق طلاب دارفور بالأزهر الشريف و القيروان منذ عام ١٨٥٠م وخصص رواق دارفور بالأزهر، وأنشيء في دار السلام (كتال) أو (كريو) سابقاً ما عرف بأزهر دارفور بإشراف الإمام مالك الفوتاوي ومن تلاميذه السلطان عبد الرحمن الرشيد.



العمدة/ محمد إبراهيم عبدالرحمن سلامي مالك الفوتاوي - عمدة دار السلام – كريو قديماً - حتي وفاته سنة١٩٨٦م.



العمدة / حسين محمد إبراهيم عبدالرحمن سلامي مالك الفوتاوي - عمل ممرضاً بمستشفي الفاشروزالنجي - تم اختياره عمدة خلفا لوالده بمنطقة دار السلام.كريو قديماً.



العمدة / مختارحسين محمدإبراهيم
سلامي مالك الفوتاوي - قيادي بمحلية دارالسلام

لقد أصبح مواطن دارفور بعد ذلك مرتبطاً بالقضايا العربية والإسلامية لذلك عندما أندلعت الحرب في عام ١٩٤٨م بين فلسطين و اليهود قامت نداءات وتم إرسال متطوعين للجهاد من دارفور، وأقيمت فيها حملة التبرعات لدعم القضية الفلسطينية، وظل هذان المرفقان يمثلان أهم القيادات الحقيقية للفكر وقضايا الرأى العام حول مؤتمر الخريجين ومقرراته، وأصدر الحاكم العام للسودان قراراً بقيام الجمعية التشريعية لتحل محل المجلس الإستشاري بالسودان للحاكم العام .

حدثت ضجة جماهيرية واسعة في مختلف مدن السودان حيث قامت في الفاشر مظاهرات قادها طلاب المعهد العلمي و المدرسة الأهلية. وتواصلت حركة المقاومة حتى تم أحراق العلم الإنجليزي عام ١٩٥٢م وهتف الأهالى بسقوط الإستعمار حيث تم اعتقال عدد كبير من أبناء الفاشر وقدموا لمحاكمات سريعة وكانت الأحكام متفاوتة .

بعد إستقلال السودان أصبحت دارفور مديرية أطلق عليها مديرية دارفور، وذلك في أواسط سبعينات القرن العشرين فيما بعد تم تقسيمها إلى مديريتين هما شمال دارفور وجنوبها في عام ١٩٨١م أصبحت إقليم دارفور، وفي ظل حكومة الإنقاذ تم تقسيمها عام ١٩٩٤م إلى ثلاث ولايات وهي شمال دارفور و عاصمتها الفاشر، جنوب دارفور و عاصمتها نيالا، وغرب دارفور و عاصمتها الجنينة. وفي العام ٢٠١١م أيضاً تم زيادة عدد ولايات دارفور لتصبح خمسة ولايات وهي : ولاية شمال دارفور وعاصمتها الفاشر – ولاية جنوب دارفور وعاصمتها نيالا – ولاية غرب دارفور وعاصمتها الجنينة – ولاية شرق دارفور وعاصمتها الضعين – ولاية وسط دارفور وعاصمتها زالنجي .

أبناء السلطان علي دينار بن زكريا بن محمد الفضل

م	الإســـم	م	الإســـم
١	زكريا علي دينار	٢٨	سليمان علي دينار
٢	حمزة علي دينار	٢٩	عثمان علي دينار
٣	سيف الدين علي دينار	٣٠	عبد القادر علي دينار
٤	كرم الدين علي دينار	٣١	يوسف علي دينار
٥	إبراهيم علي دينار	٣٢	مختار علي دينار
٦	عبد الرحمن علي دينار	٣٣	آدم علي دينار
٧	محمد الفضل علي دينار	٣٤	بحر الدين علي دينار
٨	حسن علي دينار	٣٥	أبوزيد علي دينار
٩	عبد الله شريف علي دينار	٣٦	عبد الحميد علي دينار
١٠	عمر علي دينار	٣٧	ضرار علي دينار
١١	مزمل علي دينار	٣٨	معتصم علي دينار
١٢	هارون علي دينار	٣٩	تجانى علي دينار
١٣	عباس علي دينار	٤٠	عبد الله علي دينار
١٤	جعفرعلي دينار	٤١	عبد المجيد علي دينار
١٥	عبد المطلب علي دينار	٤٢	هاشم علي دينار
١٦	أبو القاسم علي دينار	٤٣	حسين علي دينار
١٧	يونس علي دينار	٤٤	يحى علي دينار
١٨	إمام علي دينار	٤٥	عبد الهادي علي دينار
١٩	مصطفى علي دينار	٤٦	محمود علي دينار
٢٠	مهدي علي دينار	٤٧	أيوب علي دينار
٢١	شمس الدين علي دينار	٤٨	إسماًعيل علي دينار
٢٢	أبكر علي دينار		
٢٣	حسب الله علي دينار		
٢٤	يعقوب علي دينار		
٢٥	إدريس علي دينار		
٢٦	ماًمون علي دينار		
٢٧	عبد المعطي علي دينار		

المصدر : الأستاذ / الأمير / عبدالرحمن زكريا علي دينار بن زكريا بن محمد الفضل

بنات السلطان علي دينار بن زكريا بن محمد الفضل

م	الإســـم	م	الإســـم
١	أم كلثوم علي دينار	٢	زهرة علي دينار
٣	أم بوسة علي دينار	٤	عائشة علي دينار
٥	بخيته علي دينار	٦	زينب علي دينار
٧	مدينة علي دينار	٨	أم الخير علي دينار
٩	أم بشائر علي دينار	١٠	أم سلمة علي دينار
١١	مكه علي دينار	١٢	أم الحسين علي دينار
١٣	سكرة علي دينار	١٤	كلثومة علي دينار
١٥	سارة علي دينار	١٦	شلعب علي دينار
١٧	خديجة علي دينار	١٨	تاجة علي دينار
١٩	أم بورة علي دينار	٢٠	مريم علي دينار
٢١	رافعة علي دينار	٢٢	سعيدة علي دينار
٢٣	أم هانى علي دينار	٢٤	زمزم علي دينار
٢٥	حسينة علي دينار	٢٦	أم الحسن علي دينار
٢٧	مرج البحرين علي دينار	٢٨	عرفة علي دينار
٢٩	نفيسة علي دينار	٣٠	طيبة علي دينار
٣١	شرف النعيم علي دينار	٣٢	عازة علي دينار
٣٣	أمنة علي دينار	٣٤	صفرة علي دينار
٣٥	دوارة علي دينار	٣٦	خولة علي دينار
٣٧	كبرى علي دينار	٣٨	منصورة علي دينانر
٣٩	كندية علي دينار	٤٠	رابحة علي دينار
٤١	شيبة علي دينار	٤٢	رقية علي دينار
٤٣	فاطمة علي دينار	٤٤	أم النصر علي دينار

المصدر : الأستاذ / الأمير / عبدالرحمن زكريا علي دينار بن زكريا بن محمد الفضل



المرحوم / الأمير / أبوالقاسم علي دينار بن زكريا
بن محمد الفضل - كان مقيماً بمدينة كتم



المرحوم / الأمير / التجاني علي دينار



المرحوم / الأمير / إدريس علي دينار بن زكريا بن محمد الفضل
الخرطوم – الشجرة



الوقوف من اليمين :
الأمير/ عبدالمطلب علي دينار - الأمير/ أبكرعلي دينار.
الجلوس من اليمين : الأمير/ التجاني علي دينار-
الأمير/ بحرالدين علي دينار .



صورة لأبناء السلطان علي دينار
الوقوف من اليمين :
الأمير/ إدريس علي دينار- الأمير / هارون علي دينار.
الجلوس من اليمين : الأمير/ حسب الله علي دينار-
الأميرة / فتحية مزمل علي دينار- الأمير / مزمل علي دينار.



أبناء السلطان علي دينار ووزيره حسن سبيل الجلوس من اليمين :
الأميران / سيف الدين ويحيي - السيد / حسن سبيل (أمين سر السلطان علي دينار)
الوقوف من اليمين : الأمير / إمام علي دينار – الأمير / حسن علي دينار – الأمير / يونس علي دينار – الأمير / ضرار علي دينار الأمير / مهدي علي دينار .

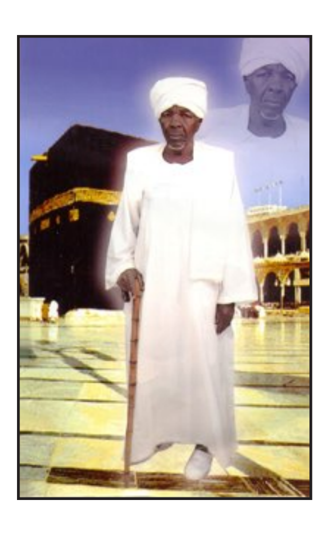




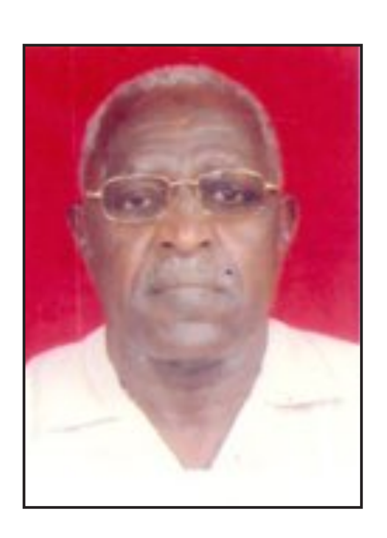
الأمير /عبدالرحمن زكريا علي دينار
والأميرة / بتول علي دينار(والدة عوض حسن سبيل وأخوانه)



الأمير/ حسن أيوب علي دينار



الأمير/ علي أبكر علي ديناربن زكريا



الأمير / عبدالرحمن التجاني علي دينار

الفصل الثاني

تعريف الفاشر:

كلمة الفاشرصارت لها مداليل كثيرة . وكانت بعض المصادرتقول أن أصل الإسم ومصدره من مملكة برنو. إلا أن المعنى به دائماً هو (مجلس السلطان أوالملك) وإسم الفاشر لم يكن حكراً على المدينة المعروفة اليوم إنما كان الإسم يتداول في الحواضر الأميرية لأغلب الممالك الإسلامية في أفريقيا جنوب الصحراء بنفس المعني (مجلس الملك أو السلطان) في كل من برنو وباقرمه ووداي ودارفور وسنار. إلا أن الرواية الأكثر شيوعاً وأقوى حجة هي التي تذهب إلى أن اللفظ يعني مجلس السلطان ، كما ورد في الأعمال الأدبية والغنائية بالسودان مثل الأغنية التراثية التي تقول في « الفاشر الكبير طلعوا وصايح » أي مجلس السلطان الكبير، ويُقال لها فاشر السلطان ، بمعنى مجلس السلطان . وفي السياق نفسه يعرف الفاشر بأنه مكان إقامة السلطان أو قلعته . فهناك عدة فواشر منتشرة في دارفور مثل « فاشر قرلي » التي بناها السلطان تيراب في منطقة جبل مرة ، جنوب مدينة كبكابية . كما شُيّدت فواشر في المناطق المجاورة لها في الغرب الأوسط لأفريقيا . وكان فواشر سلاطين الفور الأوائل بمنطقة جبل مرة وكان لكل سلطان فاشره .

- وجاءت في اللغة : - فشا : فشا بمعني الخبر ذاع وبابه سما.أو الفراش كل منتشر من المال كالغنم السائمة والإبل وغيرها .

وجاء بلغة الفور بمعني الباحة والساحة أمام منزل السلطان . كما ذكرت في اللغة النوبية بمعنى السهل بين الجبلين .

- وفي الإصطلاح : تعني الباحة أوقصر السلطان أو العاصمة أوهي كل فضاء يعقد فيه السوق الرسمي ويكون موضع هذا السوق أو الملقة على مقربة من قصر السلطان ، سواءً كان سلطاناً أم أميراً أم ملكاً .

- وهناك تفسيرات لمعنى الفاشرية في كتاب (تشحيذ الأذهان) بسيرة بلاد العرب و السودان) في صفحته رقم (٦٤) فقرة (٤) والتى جاء فيها قوله (فركبنا من أبي الجدول إلى (تندلتي)، وهو مقر السلطان، في أول شعبان سنة ١٢١٨هـ ، ويسمي بلغتهم (الفاشر) . وكل محل سكنه السلطان يسمي فاشراً . وتندلتي هوالرهد الوافر المياه الذي قامت عليه مدينة الفاشر. كان يطلق إسم الفاشر أول الأمر على مجلس السلطان ولما كان هذا المجلس ينعقد في الغالب في ميدان واسع يقع أمام قصر السلطان ، فقد عُرف الميدان كذلك باسم الفاشر. ثم صارالإسم يطلق بعد ذلك على أي مكان يستقر فيه السلطان .

وورد أيضاً في كتاب محمد بن عمرالتونسي (رحلة الى وداي) حيث يصف بن عمر التونسي مدينة (وارا) عاصمة مملكة وداي في ذلك الحين في عام ١٨٠٦م (ويقسم دارا من الشمال الى الجنوب شارع واسع ينتهي بميدان فسيح أمام قصر السلطان يسمى الفاشر وتسمى المدينة أيضاً الفاشر ليست كاسم علم إنما كإسم لمكان يقيم فيه السلطان.

- نقارن هذا الوصف بما ورد في كتاب الدكتور عون الشريف قاسم في كتابه (حلفاية الملوك التاريخ والبشر) في وصفه لمدينة الحلفاية ((ويشق وسط الحلفايا (فاشر) الشيخ عجيب وهو عبارة عن شارع ضخم كان يشق الحلفايا من شمالها الى جنوبها ، وكان هذا الفاشر مكان التجمعات الرسمية والإحتفالات كما كان مسرحاً للعروض العسكرية ، وقد اندثر الآن هذا الفاشر ولم يبق منه إلا شارع النص الذي تستعمله العربات وسط الحلفايا مع أجزاء غرب السوق)).

وتقول الروايات الأخرى :

إن كلمة الفاشر تعود إلى تسمية رجل من قبائل (الأسِّرة) اسمه (فاشر) ، افتقد ثوره الذي يعود في كل مرة مرتوياً بالماء . وتتبعته القبيلة حتى وصل بهم إلى رهد تندلتي في موقع الفاشر الحالى فسميت المنطقة بإسم صاحب الثور. ويرجع ويفسر مؤيدوا هذه الرواية بأن تسمية أشخاص باسم الفاشر لاتزال موجودة في المنطقة . بينما يذهب تأويل

للرواية نفسها مذهباً آخر مؤداه أن الثور الفاشر كان يحمي المنطقة التي قامت فيها نواة المدينة ويمنع أي شخص من أن يغدو إليها.

وأيضاً تقول الرواية :

كلمة الفاشر تعني مجلس السلطان أومقام السلطان ، أومجلس الحكمة ، أي ديوان السلطان ، ومن المقولات الشائعة أن المرأة عندما تظلم في الفاشر تقول (حقي نلقى في فاشر أبوفاطمة) - تعني مجلس الرسول صلي الله عليه وسلم يوم القيامة .

ـــــ ويقال أيضاً أن الفاشر (بوادي الخير) هذا كانت مقاماً لقبيلة (الأسرة) وهي من قبائلنا السودانية العدنانية الجعلية والتى جاءت إلى هذه المنطقة منذ دخول القبائل العربية إلى السودان ناشرة لدعوة الإسلام . فكانت الأسرة والجوامعة والبديرية وكذلك معهم القبائل القحطانية وغيرهم تجاوروا في هذه الأماكن . والسبب الأساسي لوجودهم هو توفر الماء من رهد تندلتي .

ـــــ وأيضاً نقول إنه كان لكل سلطان (فاشر) أو أكثر يعكس مكانته من الناحية العسكرية والسياسية . وتعددت تبعاً لذلك تسمية الفاشر ، لكن مهما كثرت التفسيرات فإن الفاشر الغراء قد جاء تأسيسها على يد السلطان عبدالرحمن الرشيد ، والذي قد إفتداها من قبيلة (الأسّرة) بمكرمه سلطانية وإلفة بإحسان بمهر غال في قياس المال عند ذلك الزمان ، وشمل (٤٠ من الإبل) و(٤٠ من الأبقار) و(٤٠ من الضأن) و(٤٠ من الماعز) و (٤٠ بخسة من العسل) و (٤٠ بخسة من السمن) .

ولكن علمنا من قادة الأسرة (محمد حسين الرضي وآخرين) بأنهم تنازلو طوعاً ولم يتسلموا المكرمة (الهدية) وتحولو إلى شمال غرب الفاشر ، وأقبلو يزجون الشكر للسلطان الرشيد في صفاء نفس وحسن مودة .

ـــــ بعد هذا الفداء بدأ الرشيد بتأهيلها بعد أن امتدت سلطنة دارفور على مساحات واسعة وشاسعة وشملت كردفان وأم درمان وحتي شندي والمتمة في الشمالية وغرباً حتي حدود سلطنة وداي ، وشمالاً على صلات مع مصر وتونس وجنوباً حتي الحدود مع أفريقيا الوسطى وبحر الغزال . في عام ١٢٠٥للهجرة الموافق ١٧٩٢م افتتح السلطان عبدالرحمن الرشيد مدينة الفاشر على شاطئ وادي تندلتي ونقل اليها مجلسه وسلطنته كعاصمة للسلطان المعروف بفاشرالسلطان .

حيث تم بناء منزل أي قصر للسلطان عبدالرحمن الرشيد وقادة جيشه وعشيرته .. وذلك على ضفاف وادي تندلتي من الناحية الشمالية لأنها اكثر استواء ، ثم قام امتداد السكن للرعية على ضفتي الوادي . وقد بنيت هذه المعسكرات السلطانية من الحجارة أو الطوب أو سيقان الذرة وذلك حسب المواد المتوفرة إلى أن جاء الطو الأخير وهو تأسيس عاصمة دائمة (الفاشر) حول بحيرة تندلتي .

ـــــ حيث زارها أول رحالة أجنبي هو الخواجة (وليم جورج براون) الذي جاء عن طريق الأربعين يوماً . وذكر أنه لسوء الأحوال الجوية قد وصل بعد ٥٧ يوماً من مصر - أسيوط - سليمة - لقية -النخيلة - العطرون - سويني - كوبي - الفاشر.

وقد وجد إهتماماً ورصد ما برز أمامه بدقة . ووجد عرضاً سلطانياً فيه كل القبائل في عروضها من جمال – خيول – ودواب أخرى - ومشاة مع الموسيقى الشعبية - نقاقير– صفافير – كشاكيش – بخس بالحصي .

فرصد هذا المشهد في كتابه (رحلات في أفريقيا - مصروسوريا Travels in Africa,Egypt and syria) وأضاف إليه أن هنالك أسرى من كردفان من حروب السلطان تيراب مع هاشم المسبعاوي الذي إستخدم قبائل عدة في حربه وقبضت عناصرها أسرى عرضوا أمام شعب دارفور في ذلك العرض في مدينة الفاشر بجانب وصفه للسوق ومحتوياته في معاش الناس ومظهرهم وأدواتهم .

ـــــ زار الرحالة والطبيب النمساوي جوستاف ناختيقال مدينة الفاشر في مارس ١٨٧٤م اي بعد حوالي سبعين عاماً من زيارة محمد بن عمرالتونسي لها . وكان ناختيقال قادماً من غرب افريقيا عبر وداي ثم دارفور في

طريقه إلى مصر - ولذلك كان ملماً بأحوال السلطنات الإسلامية الأفريقية الأمر الذي سهل له المقارنة بينها ، وقبل وصوله الفاشر كان ناختيقال قد زار مدينة (كوبي) التي كانت العاصمة التجارية لسلطنة دارفور. ومركزالتجارة الخارجية لها . فمنها تبدأ وتنتهي رحلات درب الأربعين وقد تناول في كتابه كيف أن تجارة (كوبي) بدأت في التدهور ونزح أعداد كبيرة من ساكنيها الى الفاشر ولم تكن العاصمة السياسية (الفاشر) أحسن حالاً بل والسلطنة بأكملها كانت تعيش أحرج أوضاعها السياسية والإقتصادية فالبلد مهددة بحرب وشيكة من جهتين من الجهة الجنوبية ويتقدم منها الزبير ود رحمة وجيشه من البازنقر وبدعم من الحكومة التركية في الخرطوم . ومن الجهة الشرقية فقد بدأ الجيش التركي المصري تحركه فعلاً نحو دارفور للإطباق عليها بعد أن ظلت مستقلة عنها لأكثر من نصف قرن من سقوط سنار وكردفان . أما السلطان الشاب إبراهيم قرض فلم يمر على توليه الحكم عام واحد بعد . تلك هي الظروف التي كانت سائدة حينما زار المدينة جوستاف ناختيقال ، وحتي مغادرته لها بعد أربعة اشهر من الإقامة. وبالرغم من ضيق الزمن والمعاناة الشخصية لناختيقال بمدينة الفاشر فقد حصل على معلومات ثرة وكبيرة عن سلطنة دارفور (تاريخها وحكامها وشعبها واقتصادها وادارتها) وقد أبدع هو من جانبه في توثيق كل ذلك في كتاب باللغة الألمانية يعتبر مرجعاً لسلطنة دارفور وأهلها وتاريخهم . وكانت المملكة تدار من العاصمة الفاشر - حيث مجلس السلطان (الفاشر) والذي أصبح اسماً علماً للمدينة . فقد وصف وبشكل مبدع تنظيم سلطنة دارفور من تقسيم الى مديريات ومحافظات ومناطق والأجهزة الإدارية والسلطانوية (الدستورية) من ملوك ومقاديم وشراتي ودمالج ووكلاء وعمد ومشايخ . كما وصف القصر السلطاني ومراسيمه وطريقة إدارته . الملكة الأم والكامينا والأبو دالي والإيا باسي والأبوفوري والأم سومينق دوقلا والحبوبات والأروندولوق والأبوجبابن والباسينقا . وموظفو قصر التونق باس (تمباس) . ودورالموظفين وأهمية وقداسة النحاس السلطاني - وموكب السلطان وكيفية مقابلته (المراسم السلطانية) . والعروض العسكرية . كما تناول سكان دارفور من أفارقة وعرب ووسائل كسب عيشهم ومحاصيلهم - وأنواع الأشجار والنباتات - بل وقد قدر تعداد سكان السلطنة في ذلك الحين حسب عمليات حسابية وإحصائية أجراها - بحوالي اثنين ونصف مليون نسمة. وقد أعطى ناختيقال في كتابه وصفاً دقيقاً للقصر الملكي آنذاك خاصة المسكن القديم حيث نجد أن هناك تطوراً كبيراً فيما كان عليه في زمن بن عمر التونسي قبل حوالي سبعين عاماً فقد أعطى ناختيقال صورة قلمية للمراسم والتشريفات السلطانية ومقابلات السلطان الرسمية والودية والعلاقات الإجتماعية عموماً بين أهل دارفور والمكونات السكانية . ودورهم وتأثيرهم على السلطنة وعلاقتهم بالسلطة . لم تدم سلطنة دارفور سوى أشهر قليلة بعد مغادرة ناختيقال للفاشر فقد شن الزبير باشا رحمة حرباً على سلطنة دارفور من جهة الجنوب في معركة منواشي واستشهد فيها السلطان إبراهيم قرض . كما دخل الجيش التركي مدينة الفاشرمن جهة الشرق بقيادة الحكمدار إسماعيل باشا أيوب عبر كردفان . حيث أطبقوا على المدينة وانتهت سلطنة دارفور. والحقت بالسلطة التركية المصرية بالخرطوم وصارت لأول مرة ضمن الدولة السودانية المعروفة بحدودها السياسية اليوم . واصبحت مدينة الفاشر عاصمة لمديرية غرب السودان ويعين حاكمها من الخرطوم .

ـــــ وعندعودته من أمدرمان بنى السلطان علي دينار قصراً جديداً وقد تغير الهيكل الأساسي للفاشر خلال مراحل عديدة ولكنها إحتفظت بالشكل التقليدي للقصر الأفريقي الدائري المكون من سلسلة من الحظائر المحاطة بجدار خارجي كبير ، وقد كانت الفاشر القديمة صورة مكبرة لمنزل الفور ، فهناك مداخل الرجال والنساء وترتيب الأكواخ والدواوين وأماكن الإستقبال وأماكن تناول الطعام في مجموعات وقد كانت هذه سمات مشتركة بين القصر الملكي ومنازل الأثرياء على السواء .

ـــــ وكانت الفاشر لب الدولة وحلبة الصراع السياسي ومحوراً للإدارة وميداناً لتدريب القادة العسكريين والإداريين ومركزاً لإعادة توزيع البضائع والخدمات ومقر محكمة العدل النهائية وساحة الإحتفالات الوطنية والإستعراضات والمقابلات الرسمية التى تقام في الأرض الفسيحة أمام مجمع القصر الذي يأتي إليه أصحاب العرائض يلتمسون العدل أو الحظوة ، والفقراء والمغامرون ، والتجار، بل إنه في إحدى المرات جاءت فرقة من البهلوانات .

ـــــ و كان في الفاشر (سوم) والكلمة بلغة الفور تعني المدرسة أو مكان الإجتماع حيث يجري تعليم الأطفال وكانت تشرف على المدرسة إحدي زوجات السلطان وفي لغة الفور الحديثة تعني الكلمة (مدرسة القرآن) و هي الخلوة المعروفة في كل بقاع السودان ، وبالمدرسة المعنية كان الطلاب يدرسون القراءة والكتابة وعندما أعاد علي دينار إحياء هذه المدرسة كان يقوم بالتدريس فيها نخبة من فقراء الفاشر، وكان الجميع يدرسون في السوم ، وبعد ذلك يجندون لخدمة مجمع القصر .

ـــــ وبالفاشر بيت الجباية وهو دار للضرائب حيث كانت كل الدخول تأتي فعلياً للعاصمة ، وكانت سجلات جمعها وتخزينها وتوزيعها يسيطر عليها السلطان عن طريق (الجباة) (جبايين) أو جامعي الضرائب ، وكان هناك تمييز رسمي بين الدخول والحبوب والقماش والحيوانات المخصصة لإمدادات القصر من جانب . وبين تلك المخصصة لإعاشة العسكر في كل أنحاء السلطنة من جانب آخر.

ـــــ وفي كل أنحاء السلطنة كانت هناك مقاطعات ملكية أو اقطاعيات يخصص دخلها كلية للفاشر,اكبرها كان جبل مرة نفسه . إلى جانب دارفنقرو وتقع هذه الاقطاعيات خارج الإدارة الإقليمية حيث كانت تدار بواسطة وكلاء للسلطان .

ـــــ وفي عهد السلطان علي دينار كان أهل جبل مرة أكثر من نصف عام يجمعون الملح والذرة والقمح والشطة والبصل والعسل إلى قصر السلطان بالفاشر تحت إشراف رئيس الجبل الشرتاي / علي عبدالجليل ، ثم يرسل المخزون إلى مجمع القصر السلطاني بالفاشر. وقد كان جبل مرة وجبل فورنونق يزودان مائدة السلطان بالأطعمة الشهية مثل العسل والقمح وغيرها والتى لم تكن معروفة كثيراً في أماكن أخرى . ويقال أن أحد السلاطين أدخل شجيرات الموز إلى جبل مرة ، وقد أمر السلطان علي دينار بإقتلاعها ونقلها إلى الفاشر ولكن لم يحالفها النمو فيه .

ـــــ ورغم عراقة الفاشر وقدمها إلا أن إسمها إرتبط بالسلطان علي دينارحيث يقال (فاشر أبوزكريا) وزكريا هو (والد السلطان علي دينار) . ويعود ذلك إلى خصوصية قصر علي دينار حيث كان مسكن السلطان ، وهو مبني مكون من طابقين في الوسط ومحاط بالمخازن ومساكن الحرس والاصطبلات وغرف الضيافة و ما شابهها.

- وعلي كل كانت الفاشر مسرحاً لحياة السلطان الخاصة والعامة . فالفاشر من ذلك التاريخ حكمها الأتراك وزارها غردون باشا (حاكم عام السودان) ونصب عليها أدولف سلاطين باشا النمساوي الذي حاصرته الثورة المهدية بقبائل دارفور(الرزيقات - المعاليا - البني هلبا – الهبانية – التعايشة – الخوابير – المسيرية – البرتي – الميما – البرقد – الزغاوة – الميدوب – الزيادية – الداجو) حتي إستسلم وأسلم ، وسمى نفسه عبد القادر وسيق إلى الإمام المهدي فلحق به في منطقة الرهد أبودكنة . حتي حصار الخرطوم وفتحها على بركة الله ومكث مع حكومة خليفة المهدي عليه السلام حتي هرب وارتد في عام ١٨٩٣م وأباح بكل الأسرار التى كانت سبباً في غزو السودان واستشهاد الأبطال في كرري في ١٨٩٨/٩/٢م وكوفئ علي جهوده بتعيينه مفتشاً عاماً علي السودان في ظل الحكم الثنائي (الإنجليزي المصري) حتي عام ١٩١٤م .

ــ لذا فالفاشر من أقدم وأعرق مدن السودان عامة ودارفور خاصة وتعتبر من أكبر المراكز التجارية والسياسية والثقافية بغرب السودان . وقد عرفت بتجارتها مع مصر ودول شمال أفريقيا والحجاز والشام حيث كانت تصدر إلى تلك الدول الجنود والماشية والعاج وريش النعام وعسل النحل وخشب الأبنوس وتستورد منها العطور والأقمشة الفاخرة والخرز والأسلحة النارية .

ــ فالفاشر من ميزاتها أن واديها (تندلتي – الرهد – البركة) يفيض بخير عميم ويقوم بالعمل فيه أهلنا (أولاد الريف المصري) منذ الثورة المهدية وهم حماة للحاميات التركية بدارفور بعد غزو الزبير باشا رحمة والحكمدار إسماعيل باشا أيوب فجعلوا في هذا الوادي إخضراراً جميلاً بالري بالحياض والترع والجداول في منظر رائع بديع .

فزرعوا الخضروات الزاهية الندية المغذية من فجل - بصل - جرجير- شمام - بطيخ - شمار- ثوم - كسبرة - قرع - بنجر - جزر - لوبيا - فول مصري - قمح - فاصوليا - الملوخية - الرجلة .

والفواكه : برتقال – ليمون- جوافة – باباي – قشطة – موز – يوسف أفندي . وغيرها .

وهذه المزروعات التى تنساب للأسواق وتجد طريقها لمنازل أهل الفاشر بكل مستوياتهم قادتهم ورعيتهم صارت إرثاً متداولاً علي كثير من الأسر التى على ضفتي هذا الوادي وحتي هذا اليوم من أولاد الريف وغيرهم .

أمثلة للأسر : من أولاد الريف : وسكان من قبائل أخرى متداخله معهم في وئام ومودة :

آل البنجاوي - آل عبد العال - آل زيان - آل شريف - آل جبالى - آل علم الدين - آل أبوالمجد - آل سلطان - آل ربيع خلاف - آل حسن سالم - آل ود السيد - آل نورالدين - آل عطية - آل عبد الغني - آل فتح الله - آل حاج كويس - آل علي محمد يوسف - آل البدوي منصور- آل الزين - آل أبو زيد - آل أحمد موسى - آل أبوشيبه - آل فوري - آل محمود .. وغيرها من الأسر المرموقة .

ونجد أن هذا الوادي (تندلتي) قد خرج للسودان علماء أماجد خدموه في كل ميدان بإقتدار ومسئولية :

- الدكتور / عبد الواحد علم الدين (بيطرة جامعة الخرطوم)
- الدكتور / إبراهيم علم الدين (آداب جامعة الخرطوم)
- الأستاذ / محمد عثمان علم الدين (الإدارة في السودان)
- البروفيسور / عبد الحي عبد الحق عبد الغني (جامعة امدرمان الإسلامية) فقه اللغة وثقافة عالية .
- الدكتور / محمد آدم عبد الكريم (بيطرة جامعة الخرطوم)
- المهندس عثمان زيان (مصانع سكر عسلاية – وغرب سنار)
- المهندس / عبدالله آدم عبد الكريم - هندسة أعمال حرة
- الأستاذ المرحوم / آدم عيسى إسحق - لغات انجليزي ولغة عربية وفن تشكيلي متقدم - وخمسة أطباء كرام هم أبناؤه .

إضافة إلى أسماء أخرى ذات مواقع هامة :

- موسى عوض بلال - وزيرسابق
- محمد آدم عثمان حمزة - طبيب بشري
- جلال الدين عثمان حمزة - مهندس
- د. أبو العز محمود سلطان - د.أكاديمي
- عبد الله محمد رياس – شئون الخدمة
- أحمد محمد عبد الرحمن – معلم
- أحمد مدني السيد – معلم
- أحمد إبراهيم السناري - اداري قيادي
- الشاذلي الريح الأمين السنهوري – سفيرللسودان في عدة دول ،برفقة كبار الدبلوماسيين
- السنوسي الريح- ضابط عظيم

أبو القاسم محمد الحسين – لواء بالقوات المسلحة

هذا الوادي كان أبناء الفاشر يجعلون منه أماكن للسباحة في :

- فولة الفاشر الكبرى الغربية وفي الفولة الشرقية
- في منطقة تندل الزاكي شمال الوادي تحت منزل نائب المدير
- في منطقة مرسى عمنا نوفل
- في منطقة بئرعوض بلال
- في منطقة أبوالليمون ونمرحامد

- في منطقة عبدالعزيزأبوشيبة
- في منطقة غرب عمنا محمد السيد حته
- في منطقة الشيخ حسن فوري
- في منطقة نقعة الفاشر كلها
- في منطقة (حجر قدو) الجهة الشرقية من الآبار وامتداد لذلك في منطقة حلوف .
- في منطقة أم مجيغة شمال الفاشر تحت القوز
- في منطقة جليدات (الخزان)
- في منطقة سويلينقا الخزان وشرقاً على الخور
- في منطقة نقيعة شرق الفاشر تحت القوز
- في منطقة سند جالو علي طريق شالا
- في خزان قولو غرب الفاشر

وخاصة طلاب المدارس (المذدوجة – الشمالية – التجانية – أولاد الريف – وطلاب الخلاوي) .

وقد برز من أولاد الفاشر سباحون مهرة يقطعون كل المسافات في اقتدار وحيوية ورشاقة ويجدون متعة كبرى في السباحة .

هذا الوادي (تندلتي) في فاشر السلطان (عبد الرحمن الرشيد) كانت تغطيه الغابات الكثيفة من الأشجار الباسقة المتنوعة كالسدر – السنط – الحراز – السيسبان – الهجليج – النبق (الكرنو) – الهشاب – الطلح – الكرمت – الطنضب – المرخ – السيال – القضيم – القفل – توتومخت – العشر.

إعتاد أبناء الفاشرعلي صيد الطيور في هذا الوادي علي إمتداده فقد كانت أسراب الطير (أبو الحطب) تنزل في هذا الوادي بأعداد كبيرة تكون السماء كلها مغطاة بالاف الطيور – والقمري – والدباس ، تريد السقيا من هذا الوادي المترع.

فينصب الأبناء شراكهم ويظفرون بالقبض على مجموعات وافرة تكفي شهيتهم ، وهنالك وسيلة أخرى هي استخدام آلة النبلة وأيضاً يكسبون بها مجموعات كثيرة ، وكل ذلك في إنشراح ومتعة حالية تسر الأسر في المنازل وتعلي مهارات الأبناء في اليقظة والمهارة وتزجية الوقت .

الوادي يوفر السقيا لأنعام الفاشر : الجمال – الأبقار – الدواب الأخرى – خيول وبغال – وحمير، ثم توالى ذلك المشهد حتي في أيام السلطان علي دينار حيث كانت ثروته الحيوانية تسقي في هذا الوادي فيخرج في تأملها في تواضع وشكر وتقدير.

اذا نضبت مياه الوادي في بعض الظروف في أواخر الصيف فإن آبارا ستحفر لأن مياهها تكون قريبة تكفي حاجة الجموع وهي :

- المعروفة (ببيار بقر) في أقصى شمال غرب الوادي من حي أولاد الريف
- آبار تعرش (بالمرحبيب) وهو نبات حلو الرائحة فينعم الكل بوفرة الماء مع عذوبته .

وهناك آبار عديدة أقامها المحسنون لتوفير السقيا والفائدة البسيطة منها وهي على امتداد ضفتي الوادي :

اذا بدأنا :

من الجنوب من الشرق إلى الغرب :

- بئر الشيخ المرحوم الريح الأمين السنهوري
- بئر الملك المرحوم محمد محمود علي الدادنقاوي
- بئر الخواجة سابقاً وبئر السيد / حسن محمد علي شطة
- آبار المرحوم العمدة صالح علي لأبناء عبدالله - إسماعيل - عبدالعزيز
- بئر المرحوم منصورالملك

- بئر المرحوم عوض بلال المشهورة ب (عوض بلال صفيحة بريال)
- بئر المرحوم عبدالعزيز أبوشيبة
- بئر المرحوم علي محمد يوسف
- بئر المرحوم محمد السيد حته
- بئر الشيخ حسن فوري
- بئر الشيخ محمد حسين

ومن الشرق إلى الغرب بالضفة اليسرى الشمالية :

- بئر الشيخ محمد الأمين كرار
- بئر الخواجة (علي بدين لاحقاً)
- البئر الحكومية تحت منزل نائب مدير المديرية
- بئر جنينة الحكومة حيث منزل حسين عبدالله سعيد ، والد الشهيد / يعقوب حسين معتمد الكرمك الذي استشهد في الغزو الأثيوبي على السودان ومعه الشهيد/ قمر الدين إسماعيل .
- بئر عمنا المرحوم نوفل
- بئر المرحوم مصطفى أحمد موسي (أبو صبرنج) صاحب الطرائف والوعظ الجذاب .
- آبار البقر العديدة

•وهنالك آبار جماعية في (حجر قدو) و كان الحفر بالآلة فيسأل الناس هل الحجر قدو ؟ فتكون الإجابة : لسه . وهكذا حتى تم كسر الحجر وتدفق الماء فصارت آبار (حجر قدو) وهي :

- بئر المرحوم عمنا / يحيى أحمد يحيى في أقصى شرق الآبار
- بئر المرحوم صالح الفضل
- بئر المرحوم عبد القادر أحمد أبوسم
- بئر المرحوم محمود زين العابدين
- بئر المرحوم عبد الرحمن علي باسي
- بئر المرحوم نصر محمد نصر
- بئر طاحونة الخواجة (عراكي) وصارت بئراً للشيخ المرحوم عبدالله الطيب جدو .
- بئر منزل الملك مصطفى جلغام (داخل المدرسة الأهلية الوسطى)
- هنالك آبار في حي ود عثمان مكان المدرسة الأميرية الوسطى
- هنالك بئر في رهد (أم برم برم) خاصة بالمرحوم الشيخ أبو زيد علي محمد عثمان .

وهنالك آبار للمحسنين :

- إبراهيم محمد فضيل
- بابكر كرم الله
- آدم إبراهيم تمساح
- عثمان أبوالعلا
- صالح أحمداي
- عبدالرحمن حسين
- محمد الحسن طويل
- محمد صالح الفكي
- الخواجة بسكالي
- عباس صالح
- التجاني موسى
- محمد الحسن شاحوطي
- حسن زيدان
- أحمد زيدان
- بابكرالأمين
- عبدالرحيم شمو
- صبحي مرجان
- علي زين العابدين
- محمود زين العابدين
- أحمد الشفيع
- عبدالله أبو
- أحمد يحيى

هنالك لاحقاً آبار (دوانكي) لحل ضائقة العطش بمدينة الفاشر وهي :

- دونكي البوليس جنوب وادي الفاشر- شمال المدرسة المزدوجة بنين للأساس .
- دونكي المرحوم آدم رجال أمين حامد - شمال الوادي قرب الهيئة العامة للكهرباء والمياه
- دونكي المطار - شرق مطار الفاشر
- دونكي الرديف - جنوب غرب الفاشر جوار حي الرديف الخاص بالجنود المسرحين من الحرب العالمية الثانية من قوة دفاع السودان (Retied Defense Force) (R.D.F).
- دونكي حلوف ليصد الأنعام الوافدة من خارج الفاشر في اتجاه الشمال الشرقي
- دونكي شالا لمواجهة الأنعام القادمة من إتجاه الجنوب الغربى .
- ودونكي سلومة (أم قديبو) جنوب غرب الفاشر

وكثرت الحفائر والخزانات في جديد السيل – وفشار – وجليدات – وأم مراحيك – فساعدت في حل ضائقة المياه .

هذا الوادي من أروع مافيه أن حقوله اليانعات ، واكتمال الخضروات والفواكه وترى فيه تداخلاً بشرياً لحركة البيع والشراء في صورة حنونة .

ترى جموعاً من الشاريات مع أخواتهن بنات الريف والحازمات بيعاً وشراءً .

ترى العم / محمدعبدالرحيم يموج وسط زبائنه في حنو وسماحة .

وترى عبد العزيز أبو شيبة وأبناءه (يوسف - ومحمد النور) يتعاملون مع آبائهم الزبائن في إحترام وود .

وترى الأمين ود حجر وزين العابدين محمد الحسن يبيعون الكوسا والشمام في أريحية ووقار .

وترى شيخ الفكاهة مصطفى أحمد موسى يفيض إنشراحاً وهو يستقبل قاصديه بالعربي والإنجليزي خضاراً وفواكه .

وهنالك المرحوم محمود سلطان – والتجاني عثمان محمود – والمرحوم حسن غنيم – والمرحومة حاجة خديجة – تضاحك أحفادها على طعمات الفجل والشمام واليوسف أفندي .

وهنالك أبناء حي تمباسي في نفير جماعي لجنينة الحاجة (أم دورين) والدة أعمامنا (الطاهر وعمر المليح) وهي قد أعدت لهم عصيدة مدنكلة بملاح (المرس) في ذلك الجو الأخاذ بروائحه اللذيذة المنعشة .

وتري الحكمة الربانية في (وأختلاف ألسنتكم وألوانكم) يتداخلون – بيعاً وشراءً – في ألوان ثيابهم وتفاوت جيوبهم في إقتناء أوسع ما يريدون .

وترى كل ذلك الخير منقولاً إلى أسواق الفاشر خاصة السوق الكبير الذي يتدافر حوله المواطنون في بشر وسعادة وارتياح ، ينالون مايريدون في يسر ورضاء ومتعة ، مع الشطة والليمون والأسود والتوابع المثيرة للشهية .

فخرج من هذا الوادي (تندلتي) أيضاً علماء أفادوا السودان في مجالات عديدة باقتدار وتمييز ومنهم :

- الوزير المرحوم/ موسى عوض بلال – فقد كان وزيراً للزراعة والصناعة في فترة مايو ، و كان السكرتير العام لإتحاد كلية الخرطوم الجامعية (جامعة الخرطوم فيما بعد).
- د. محمد آدم عثمان حمزة السماني - إخصائي النساء والتوليد – يعمل الآن بالرياض – المملكة العربية السعودية .
- الأستاذ/ عبد الله محمد رياس - خبير شئون الخدمة .
- الأستاذ/ أحمد محمد عبد الرحمن – خبير في اللغات – الولايات المتحدة الأمريكية .
- د. علي بحر الدين علي دينار- دكتوراه في تاريخ السودان – الولايات المتحدة الأمريكية.
- المهندس المرحوم / جلال الدين عثمان حمزة - خبرة هندسية - عمل بالسعودية .
- المرحوم/ أحمد مدني السيد – من خريجي الجامعات المصرية .
- الأستاذ/ الشاذلي الريح الأمين السنهوري - سفيرالسودان في المغرب - وفرنسا – أفريقيا الوسطى .
- السيد / أحمد إبراهيم السناري - من رجال السلك الإداري – الذين عملوا في مناطق عديدة بالسودان .

- اللواء/ أبوالقاسم محمد الحسن – من رجال القوات المسلحة – الذين عملوا في مواقع شتى .
- الشيخ / المرحوم / إسحق إبراهيم حاج كويس - من أول دفعة دخلت المدرسة عام ١٩١٧م ، ودخل كلية غردون ١٩٢١م - وتخرج معلماً عام ١٩٢٤م ، وشارك في مظاهرات ثورة ١٩٢٤م .

فهكذا هي مدينة الفاشر العريقة ولا تصلح أى عبارة يمكن للمرء أن يصف بها مدينة الفاشرغير(الفاشر دولة في هيئة مدينة) وهذا ماهو ماثل أمامنا وأمامكم من خلال فصول هذا الكتاب .

ــ الطرق المؤدية إلى مدينة الفاشر :

ترتبط المدينة بشبكة من الطرق بالبلدات والقرى المحيطة بها وبأهم المدن السودانية عبرعدد من الطرق ومعظمها موسمي إلى جانب طريقين سريعيين هما : طريق الجنينة وطريق أم كدادة . وهنالك طرق :

- **طريق درب الأربعين :** بحاصلاته . ومواده التجارية المرغوبة من مصر من مدينة أسيوط - عبر الواحات – الداخلة – الخارجة – واحة سليمة – لقية – واحة النخيلة – بئر العطرون – سويني – لمينا – كفوت –كوبي - الفاشر.. مسافة١٠٨٠ميل .
- **الطريق القاري - من المحيط الأطلسي :** حيث مواطنو - السنغال - مالى - نيجيريا - من ميناء (ليغوس) عبر ميدوغري - ديكوه (عاصمة رابح فضل الله) الكاميرون (كسري حيث معسكر رابح) ، عبر نهر شاري إلى انجمينا - المساقط - الفتري - الباقرمة - الكانمبو - البلالة - الكوكا - رهد السلامات - اتيا(الخزام) - (أم حجر) من شتى القبائل (عرب – برنو- سيفوا - ماكني - كوقوا) - أم كملتي (زغاوةعرب) - أم ساق (المسيرية الحمر)- أم دود (المسيرية الزرق) - أبشي (عاصمة الصليحاب ، وقبائل عربية عديدة) - وديان - مُرة - أم ليونة (عريقات - (بني هلبة) - أدري (مساليت ، وقبائل عربية عديدة) - الجنينة ، حيث قبائل عديدة - كبكابية - طويلة – الفاشر(عاصمة دارفور الكبرى) ، ومنها إلى الكومة - أم الحسين - الأبيض جليدات - الحجلة – أم جرادة – أم كدادة – بروش - جبل الحلة - الشريف كباشي – (أم قفلة) - الدم جمد - ودبنده - النهود - الخوي – الأبيض (اب قبة فحل الديوم) .
- **طريق الأربعين :** أمدرمان – جبرة الشيخ – سودري – أم بادر – أم قوزين – أم هجليج – الكومة – أم مراحيك – الفاشر .
- طريق الخرطوم – مدني – سنار – كوستي – تندلتي- الغبشة - ودعشانا – أم روابة – الرهد – الأبيض - النهود – ودبندة ...عبرالمحطات المزكورة سابقاً وأم كدادة وإلى الفاشر .
- طريق نيالا الفاشر
- طريق الضعين - كليكل أبوسلامة – غابة شباب – جديد رأس الفيل - ودعة – علاونة – بحر أمدرمان- الفاشر (وبالعكس) .
- طريق نيالا - غُرابشي – جاعور – علاونة - الفاشر
- طريق الطينة - كتم – كفوت – الفاشر
- طريق أمبرو- الدور- كتم – كفوت – الفاشر
- طريق الوخايم – ثاني حيّ - مليط – أم مراحيك – الفاشر
- طريق المالحة – الصياح - مدُو – مليط – أم مراحيك – الفاشر
- طريق الأبيض – النهود –غبيش – اللعيت – أم سعونة – كروية – أم كتكوت – ودعة – علاونة – الفاشر(وبالعكس) .
- طريق الضعين – فتاحة – أم كتكوت – كروية – ودعة – الفاشر
- طريق ليبيا- طرابلس – الكفرة – كرب التوم – المالحة – مليط – أم مراحيك – الفاشر

- طريق ليبيا – العوينات – المالحة – مليط – أم مراحيك – الفاشر – (وهذه هي طرق الصحراء الكبرى)
- طريق مالى – اوري – عين فرح- كتم – كفوت – وانا – الفاشر- (وهذا طريق لحجاج غرب أفريقيا)
- طريق أبشي - اوري – عين فرح – كتم – كفوت – الفاشر (وهو طريق لحجاج غرب أفريقيا أيضاً).
- طريق جبل مرة – دربات – دوبو – تارن – الفاشر
- طريق جبل مرة – كبكابية – طويلة – الفاشر
- طريق الملم – شنقل طوباي – الفاشر

ــ خبراء الصحراء بدرب الأربعين :

ـ بطريق الأربعين من الفاشر .. الكومة .. الدبة .. محازاة النيل بعداً واقتراباً لمدة ثلاثة أيام ، حتي اللام ليه .. ثم بمبان (أول محطة في مصر يصل اليها طريق الأربعين) .. ثم إلى أسيوط .. أم بابة (مكان سوق الإبل في مصر.. ومنهم :

المرحوم/ رحمة الله رابح – عبدالله فضيل عزوز – المرحوم/ خيرالسيد محمد – وسعيد (حرالعبيد) – الدقيل شقيق المرحومة (قدالة) والدة أولاد جماع (أحمد وآدم وصديق) - داؤود الدندشاية - العمدة/عبدالرحمن الأمين – الخيرعلي الخير. ومنهم من يصفون طريق القافلة والسير بالنجوم : الثريا - العصا - سعين جلوه ، من الفاشر حتي مصر .. طريق الريف - الريح - الصحراء . وبمثل ذلك الطريق إلى ليبيا عبر واحة (العوينات) وواحة (الكفرة) .

ـــ خبراء (الثيران) إلى الأبيض :

عبدالكريم صوصل – أحمد مؤمن الفكي (باجوري) – عبدالرحمن (سكه وانبطح) – يعقوب جازم - يعقوب عيسى .

ويفخر خبراء الإبل على خبراء الثيران قائلين :

خبير أم قجة (الناقة) الماخبير (تيران)

خبير أم قجة (الناقة) السافرت (بمبان)

- و(بمبان) : هي أول محطة داخل الحدود المصرية بعد الأربعين يوم .

جدول يبين المسافة بين الفاشر وبعض المدن السودانية :

المدينة	المسافة بالكيلو متر
نيالا	١١٠
الخرطوم	٨٠٢
أم درمان	٧٩٤
بورتسودان	١٤٢٨
كسلا	١٢٠٨
الأبيض	٥٢٩
ود مدني	٨٨٣
الجنينة	٢١٤
عطبرة	١٠٢٩
سنار	٨٩٥
كوستي	٧٩٣

السكـــــان

القبائل التى تسكن مدينة الفاشر :

مدينة الفاشر بحكم موقعها الممتاز ورخاء الحياة فيها ووجود السلطة السياسية والإدارية بها ، بالإضافة إلى الإستقرار على حسب الحياة المعيشية (إقتصادياً وإجتماعياً وثقافياً وفنياً ورياضياً) ونكاد نجزم بأن لا توجد قبيلة في السودان ليس لها امتداد أو تمثيل مقيم في مدينة الفاشر ، ومنذ عهد قديم - وقبل ظهور مدينتي الخرطوم وأمدرمان على الخارطة الجغرافية أو الوجدانية . فمدينة الفاشر قد سبقت الخرطوم الى الوجود بحوالي ثلاثين عاماً وسبقت أم درمان بحوالي المائة عام ولا نعني بالسبق تاريخ انشاء المدينة ، انما نعني فاعليتها ودورها في اندماج وانصهار عناصر مكونات الوطن السكانية الشديدة التنوع . ففي مدينة الفاشر التقت الحضارة المشرقية بالمغربية ومزجتها بالأفريقية . لذا فإن القبائل الآتية كلها وجدت بها ، وهي :

الأسرة - الفور - الداجو - التنجر - البرقد - الرزيقات - البني هلبة - التعايشة - الهبانية - العريقات - العطيفات - الفيزان - بني جرار - جمع - عبابدة - المجانين - الجليدات - البزعة - بني فضل - بني حسين - بني عمران - بني عامر - المعاليا - السلامات - عرب بشير - أولاد أقوي - الكيتنقا - كنانة - بطاحين - الخطيبية - المسبعات - الشويحات - رياش - البرياب - الكواهلة - أولاد راشد - الدواليب - الأغاريق - الشوام - الأقباط - العبدلاب - الشناقيط - الماجدية - الزبلات - البديرية - الجوامعة - العمراب - الهوارة - بني منصور - البرقو - الزغاوة - الميدوب - الشرفة - السرارية - الفلاتة - الواحية -الكروبات - التكارير - الحضور - الركابية - المحس - الجوامعة - الجعافرة - الجوابرة - النوبة - الدينكا - البصيلية - الكريش - الأرنقا - السوا - الموا - الفنقرو – شات - أب درق - المساليت - الاسنقور - الحجار - المراريت - درّوك - القمر - المهادي - الحوطية - الصعدة - التعالبة - الترجم - الشنابلة - البرنو- البرتي - الهوسا- الميما - وغيرها من القبائل سيرد اسمها في الأحياء الثمانية .

بعد مسيرة طويلة ومسايرة للزمن كانت الفاشر تدار بالسلطة الأهلية (مشايخ الأرباع) وكانت في قمة أوجها تدار بثمانية أحياء في فترة الحكم الثنائي وفترة الحكم الوطني لكن الآن حدثت إمتدادات جديدة ووصلت الأحياء الآن الي(١١٢) حي بمدينة الفاشر، تستوعب في أرجائها تداخلاً قبلياً عديداً. ولابد أن نذكر هنا انه في كل حي تسكن مجموعات قبلية متنوعة . ومن أحياء الفاشر الآن :

حي العظمة - أولاد الريف - الكرانك - الزيادية - ديم سلك - حي الوكالة - الطريفية - حي زنقو - حي القبة - التيمانات - حي المصانع - حي المجمع - مكركا - المعهد (أ) - المعهد (ب) - الجبل - التضامن - الأسِرة - الجوامعة - الجيل - الوحدة - كفوت - الوكالة - النصر - التكارير - الرديف - الثورة جنوب - القاضي . . والعديد من الأحياء .

وكانت أرباع الفاشر قديماً هي :

١/ الربع الأول : شيخه الشيخ المرحوم / أحمد إبراهيم بريمة :

و هو من الشرفة لذا كان هذا الحي يضم أحياء :- الشرفة – القبة – الزيادية – الكنين (الطوارق) – الفلاتة – الميدوب – التكارير -الكروبات – الفور – الكرانك . وهنالك قبائل عديدة بالربع : الجعليون – المحس – المغاربة – المشايخة – البديرية – الدناقلة – الحضور – عبابدة - الكيتنقا - السحانين - رشدان - الجعافرة – الماهرية – المحاميد – العريقات – الزبلات – العطيفات – البرتي – التنجر – الخطيبية – البرقو – المسبعات- وقبائل أخرى .

١/ بالحي خلاوي مشهورة :

خلوة المرحوم الشيخ يوسف محكر

خلوة الشيخ المرحوم محمد نورأحمد

خلوة الشيخ الفكي سرور محمد

خلوة الشيخ عبدالله عثمان

خلوة الفكي امام عبدالمجيد

ــــ و بالحي رموز وأعيان في كل مرفق إجتماعي .. وسياسي .. وثقافي .. وعسكري ، ومنهم :

١- المرحوم جلال الدين أحمد (تاجر مشهور)
٢- المرحوم عبدالله عبدالمحمود (تاجر)
٣- المرحوم محمد فضيل حسن (تاجر)
٤- المرحوم داؤود منصور(تاجر)
٥- المرحوم / أحمد فضيل حسن (تاجر)
٦- إسماعيل الحاج داؤود
٧- المرحوم/ تندل أبكر
٨- المرحوم/ آدم بشر أبكر
٩- المرحوم / آدم بخاري محمد
١٠- الشيخ / عبدالله إبراهيم (شيخ الأنصار)
١١- المرحوم عبدالقادر عبدالرحمن (من الأعيان) وإبنه المعلم : (إبراهيم عبدالقادرعبدالرحمن).
١٢- المرحوم/ محمد محمود مني (من شيوخ الأنصار).
١٣- المرحوم/ فضل أبوشوك (من شيوخ الأنصار).
١٤- المرحوم الحاج آدم قاضي مليط (تاجر- عالم - قائد إجتماعي).
١٥- المرحوم التجاني جبريل (عالم - معلم - قائد روحي وإجتماعي).
١٦- المرحوم موسى عمر آدم (رياضي- قائد عمالي).
١٧- المرحوم عمر الحاج محمد (تاجر - سكرتيرعام حزب الأمة - إجتماعي - من الأعيان الأخيار).
١٨- المرحوم حامد خير الله محمد (رياضي - من رجال الصحة - إجتماعي).
١٩- المرحوم أحمد محمد محمود مني (باشكاتب بلدى وريفي الفاشر- إجتماعي).
٢٠- المرحوم علي محمد أحمد مني (سلك المراجعة - مثقف - إجتماعي - وطني صادق).
٢١- المرحوم عبدالله أحمد الفكي (من قادة وزارة الصحة - إجتماعي - وطني صادق).
٢٢- المرحوم محمد صالح أحمد الفكي
٢٣- المرحوم/ حسن سبيل (أمين سرالسلطان علي دينار - ومن قادة مجلس شورته) وأخيار عديدون .

الربع الثاني : وشيخه ، الشيخ / أبوالبشر عبدالرحمن :

ويضم الحي قبائل عديدة : البيقو- الفور- الواحية - التعايشة - الجعليين - الدناقلة - الشايقية - بني منصور- الكروبات- العريقات - الرزيقات - الهوارة - الجوامعة - البديرية - البصيلية - العركيين - البطاحين - العمراب - التنجر- الفلاتة - المشايخة - المغاربة - البرنو- الزيادية - الميدوب. وقبائل أخرى .

ومن أعيانه :

المرحوم/ محمد علي أبوسم - محمد الزاكي أحمد - خليل عبدالله عبدالرافع - عبدالله حسن فضيل - الفكي سليمان أحمد يوسف - الفكي محمد سعيد عبدالله - أبوبكر نجم الدين - الحاج إسماعيل - الدقيل آدم يوسف - علي اسحاق حسابو- عبدالله بشير - عبدالرحمن محمد عبدالرحمن - محمد عبدالرحمن جابر- إبراهيم عبدالرحمن جابر- موسى السيد بدوي - جماع آدم - محمد عبدالرحمن كنين - الأمين حسين - أحمد حسين - الحاج جبل - محمد أحمد حسب الله - حامد عوض الكريم - أحمد عبدالله مراد - عمرعبدالله محمد أحمد - آدم شيخ الدين - أبوالقاسم أحمد(درب الشرا) - محمد مختارعطش - شيخ ياسين - يعقوب الخولاني - علي ددُّو - آل أندفه :حسن أندفه -إبراهيم أندفه ، آل أبوسم : (دلدوم : إدريس :عبدالقادر: عثمان : علي) - الشريف علي إبراهيم - عبدالله الشريف علي - محمد صالح بلال - عبدالقادر

بلال - حسن علي دقل دقل - محمد علي دقل دقل - عباس علي دقل دقل - الضو علي دقل دقل).. وشخصيات أخرى هامة .

الربع الثالث :- وشيخه الشيخ / محمدالدومة (دقدوق) :

ويضم الحي قبائل عديدة منها : الواحية - الماهرية - السلامات - الميما - العطيفات - الفور- المساليت - الإرنقا - المسبعات - المحاميد - الحجار- الداجو- الفور- السارا - الدينكا - النوبة - البرتي - البرقد - البني هلبا - الخزام - العريقات - بني عمران - بني فضل - البزعة - أولاد أقوى - الفلاتة - البديرية - الجوامعة - الجعليين - المسلمية - الهوارة .. وأيضاً قبائل أخرى عديدة .

ومن الأسر التى بالحي :

أسرة آل محمد عثمان علي (أبوتكية) - الشيخ أبوزيد علي محمد عثمان (شيخ سوق الفاشر) الذي يعرفه (دكاناً دكاناً) وكل مواقعه - أسرة آل نورالدين (سالم - عبدالمجيد - علي - عبدالله) - أسرة آل سلك (أحمداي - عبدالرحمن) - أسرة تبين (المرحوم/ خليل تبين - تيراب تبين) - أسرة أنصاري - أسرة بروفيسور آدم الزين - أسرة علي المرضي - أسرة فضيل محمد (محمد علي - صالح - محمود - حميدي) - أسرة أحمد أبوستة - أسرة إبراهيم تيراب (الزين - عبدالله)- أسرة رضوان - أسرة المرحوم/ أحمد مهاجر- أسرة طوبجي - عبدالشكورعبدالرحمن - علي إسحق حسابو - أسرة محمد ابراهيم (مصطفى - الطاهر- وأخوانهم) - أسرة محمد صالح العمدة (عبدالصمد - تجاني - د/ مصطفي - د/ يوسف - وأخوانهم) - أسرة حماد سعيد - أسرة عبدالرحمن بروري (حمزة - عبدالباري - أحمد) - أسرة محمد آدم خليل والياس خليل(الأستاذ/ خليل - الأستاذ/ أحمد (أحمدو) - سليمان - الفاضل ، وأخوانهم) - أسرة محمود نور- وعدد كبير من الأسر في هذا الحي ، من أولي الفضل والعطاء الوافر.

الربع الرابع : وشيخه الخليفة / الطيب أحمد :

ومن أعيانه :- آل كرار (عبدالرحمن - محمد الأمين) - عبدالله الطيب جدو - عوض الله دفع الله - الفاضل عوض الله - مالك عوض الله - حبيب عوض الله - سعدالدين صالح - عيسى الدين صالح - علي الدين صالح - حسين إدريس - محمد الحسن (تستوس) - إدريس البناني - سليمان حسن دود - آل محمود بريمة - آل مسند - سيف الدولة - حاج كويس - محمود زين العابدين - الفارس محمد صالح (حاج كويس) - آل تمساح - آل أبو- آل طه عثمآن - محمد داؤود فضل - علي الصديق - آدم محمد صديق - حسب الكريم صديق - آدم محمد(صبي) - محمد علي الصديق - عمدة تيفرة - علي تيفرة - عوض الشريف - إدريس حبيب صالح -عبدالحفيظ عثمان - عيسى قرشي - آل قاسم - حامد حسن محمد - محمد حسن محمد - آل طه عثمان - آل عثمان أبوالعلا - آل محمود زين العابدين - الحاج بدوي زين العابدين - إمام علي - التجاني الشيخ - آل حمودة - آل نصر محمد - آل محمد آدم الجزولي - آل عطاالله عطا المنان - آل محمد آدم جمبير - آل أبواليمن - آل إبيريص- آل علي عمر - آل أبوبكر عبدالله (اب بكري) - آل الشفيع - آل التجاني عبدالمآجد - آل زيدان - آل محمود نصر - آل عوض الكريم محمود - آل شطة - آل الخليفة محمد صالح ادريس - آل الخليفة محمد نور - آل شمو - آل كوكو - آل العركي - آل محمد الحسين - آل الريح السنهوري - آل محمد الصديق - آل عباس (صالح - عثمان - ناصر) .وعدد كبير من الأسر العريقة والكريمة. ويضم قبائل : الطريفية - الشرفة - المسلمية - البديرية - المغاربة - المشايخة - التنجر - الشايقية - الجعليين - الرزيقات - العريقات - الزبلات - بني منصور - البرتي - الفور - الجمع - الجموعية - المحس - الحجار - السارا - الدناقلة - البطاحين - الهوارة - الفلاتة - بني هلبة - برنو - برقو - برقد - مساليت - أسرة - عطيفات - جعافرة - الكيتنقا..وقبائل أخرى .
وبه:مدارس - خلاوي - مساجد - علماء - معلمين - معلمات - خريجو جامعات - تجار- رياضيون - طلاب - شباب - مرأة - وكفاءات في مختلف أنواع الأداء الوطني والإجتماعي .

الربع الخامس : وشيخه الشيخ / سليمان محمد علي :
وأبناؤه (محمود - حسن - خالد - وأخوانهم) .
ويضم الحي :
الجوامعة - الهوارة - الجعليين - الشايقية - المعاقلة - العدوية - المسيرية - كنانة - البرتي - التنجر- الفلاتة - المغاربة - البديرية - الماهرية - المسبعات - الفور- العركيين - الزغاوة - الدناقلة . والعديد من القبائل ذات العطاء الوطني والاجتماعي .
ويوجد بالحي خلاوي - مساجد - مدارس لمراحل : الأساس والثانوي (بنين - بنات) ودار القرآن الكريم . وأيضا يوجد بالحي تجاروموظفون - حرفيون ، و أندية إجتماعية ورياضية .
من رموز الحي:
المرحوم/ إبراهيم يابا أبوه (من أعيان السلطان علي دينار) وأبناؤه (التجاني - محمداي)
المرحوم محمد الحاج آدم (رئيس الحزب الوطني الإتحادي - ثم الاتحادي الديموقراطي)
محمد عوض الله مصطفى (الترزي الأفرنجي بشهادة من القاهرة)
البروفيسورالمرحوم / إدريس جمعة ضرار(أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة أمدرمان الإسلامية) وقد توفي في شهريناير٢٠١٢م عليه رحمة الله .
الدكتور إبراهيم آدم اسحاق (الأستاذ بالجامعة الإسلامية - صاحب المؤلفات العديدة في اللغة العربية والتاريخ) .
الدكتور عبدالحفيظ علي حسب الله (جامعة السودان)
الدكتور ياسر محمد علي عنقال (أمن المجتمع)
الأستاذ/ كرم الدين أحمد بوش – (من قادة التعليم)
عبدالحليم عبدالغني (تاجر - رجل بر وإحسان ووطنية)
المرحوم / محمد أحمد عنقال (من رجال العمل الوطني السياسي والإجتماعي ومن كوادر وزارة الصحة الفاعلين).
المهندس / عوض الله عبدالمولي .. وغيرهم من الأخيار .
- من الرياضيين :
- عبدالقادر محمد علي (عرق) - فريق السوق
- محمد عوض الله مصطفى (المريخ)
- عبدالقادر محمد الحاج آدم (المريخ)
- إبراهيم محمد علي أسد (بروطة) - (من مؤسسي هلال الفاشر)
- محمد صديق سعد (كابتن المريخ).
- عبدالمجيد محمد سرور(الكشافة - حراسة المرمي)
- عثمان أحمد آدم (جون)
- المرحوم / أحمد محمود كدك (المريخ)
- عبدالله محمود كدك
- من المعلمين :
- عبدالرحمن زكريا علي دينار
- محمد يوسف علي دينار
- إمام الدين ضوالبيت
- علي الشيخ أبوجديري
- فاروق سليمان علي دينار. وغيرهم ...

ومن الأسر:

أسرة الفكي شريف (إمام مسجد الأنصار) - الشيخ / آدم خميس (من شيوخ الأنصار) -الشيخ / إسماعيل إسحق سمي جدو (من قادة الأنصار) - الشيخ / آدم إسحق (من زعماء الأنصار) - الشيخ / إبراهيم محمد علي (من قيادات الأنصار) - آل حمد(بشير -علي - حسون) - آل أبواليمن (صالح - بابكر -خليل - حمزة - علي - عبدالكريم - مصطفي -مهدي) - آل شمشوم (عبدالرحيم وأبناؤه الحافظ - مفرح - عصام- إسماعيل)- آل عنقال - وعدد من الأسر العريقة .

الربع الســادس : وشيخه الشيخ/ أبكر سنين (ابن المجاهد الفكي سنين سليمان الطاهر) :

- يضم الحي : خلاوي (خلوة الفكي علي حميدة - خلوة بابكر أحمد نهار) - ومساجد - مرافق حيوية .

ومن سكانه :

المرحوم/ القاضي/إدريس عبدالله (قاضي السلطان علي دينار) - وأبناؤه (علي - عبدالقادر - زكريا (والد الأستاذ :عبدالله زكريا) - عبدالله إدريس - محمد (اللواء محمد إدريس عبدالله) - من القادة العسكريين في حكومة الفريق إبراهيم عبود - عبدالرحمن - الزين). أسرة الملك رحمة الله محمود (ملك الفاشر) - أسرة العمدة صالح علي (عمدة الفاشر) - أسرة محمد طاهر أبوصفيطة - أسرة السلطان إبراهيم قرض (آخر سلاطين دارفور- حيث إعتدت عليه السلطات التركية في عام١٨٧٤م ومات شهيداً في معركة منواشي) – أسرة موسي عامر- أسرة الشيخ / بابكر كرم الله (خليفة خلفاء الختمية وسر تجار الفاشر) - أسرة الياس جاد الكريم - أسرة آل التاي (حسن -علي - ابراهيم) - أسرة قاسم خيري - أسرة علي خبير - أسرة محمد عبدالرحيم - أسرة الشيخ أبوجديري - أسرة صبي كلو - أسرة أحمد بري - أسرة الصادق الرفاعي - أسرة أرباب عبدالرجال - أسرة رمضان خريف - أسرة بشارة مبروك - أسرة عبدالله شبور(قنديل) - أسرة الطاهر محمد إبراهيم - أسرة الطاهر العبادي - أسرة آل حلو - أسرة آل تيباوي - أسرة سراج (آدم - الزاكي - عزالدين) - أسرة إسماعيل عبدالله - أسرة عبدالرحمن زكريا علي دينار - أسرة إبراهيم الجاك - أسرة آل سراج (عبدالماجد - مبارك - مصطفى) . أسرة الحاج محمد حسين (داؤود -أزهري - ميرغني - أمين - حسين) - أسرة وليم جورج - أسرة رفعت لمعي - أسرة باخوم توما وعائلة الأقباط - أسرة آل بلدو (يوسف - إسماعيل) - أسرة آل عمارعريبي - أسرة عبدالجبار حماد - أسرة معاذ - أسرة الحاج آدم يوسف - أسرة السناري - أسرة عوض الله حسن الحواتي - أسرة أبوعقيلة الشيباني - أسرة محمد صالح عزالعرب - أسرة عبدالرازق التويم - أسرة الناظر محمد فضل أبوقرجة (أول مدير مدرسة أولية بدارفور) - أسرة يوسف محمد صالح - أسرة أحمد سليم - أسرة إدريس محمد ادريس (دريسة) - أسرة عبدالله السماني - أسرة صالح محمد علي - أسرة الخليفة بابكر- أسرة الزين عبدالله محمد - أسرة هارون إسماعيل - أسرة الزبير نصر- أسرة فضل موسى أحمد - أسرة سنين آدم أحمد - أسرة محمد الإمام العلوي - أسرة صديق محمد البشير - أسرة حسن النور حامد - أسرة الصادق أحمد جابر .. وعدد كبير من الأسر ذات الأثر الوطني والإجتماعي .

يوجد بالحي تجار أمثال :

المرحوم / علي خبير- المرحوم / بابكر نهار- إبراهيم إسماعيل- جبارة الخضر- المرحوم/ أحمد وادي - عبدالعزيزبابكر (رئيس الغرفة التجارية) - مكي محمد بابكر- بكري محمد بابكر- أحمد سعيد - الشايقي - المرحوم/ علي أحمد حامد (رجل بر واحسان) - المرحوم/ الزين علي كجبير(من أولي الفضل والإحسان) - محمد أحمد يوسف (دنقم) - أحمد إسماعيل الباشا - جابرآدم بيدي ...وغيرهم من الأخيار .

- من الرياضيين :

الأستاذ المرحوم/مصطفى محمد مكي (من مؤسسي هلال الفاشر) - عوض عمر الشيخ (المريخ) -الطيب أحمد حامد (الورش - الإسبتالية) - الأستاذ سراج الدين أحمد جابر(من قادة العمل الوطني - السياسي والإجتماعي) - آدم محمود ضرار (كابتن منتخب الفاشر) .

- الأستاذ / محمد صالح سنين (من مؤسسي فريق الهلال) .
ومن أهل الفن : عبدالعزيز آدم عبدالمطلب (عزو) والمرحوم/ ميرغني سالم (من مؤسسي فرقة إشراقة) .
ويوجد بالحي : أندية رياضية وإجتماعية عديدة .

الربع السابع : وشيخه الشيخ / الحاج أحمد :
ويوجد بالحي : خلاوي عديدة :
خلوة الشيخ/ آدم يحى - خلوة الفكي محمود(جرجيرة) بحي البرنو- خلوة الفكي محمد صالح أحمد - ومدارس وأندية رياضية وإجتماعية .
وأمثلة علي تلك الأندية : نادي الموردة الرياضي والثقافي والإجتماعي- نادي التحرير- نادي القوز- نادي التلال .
ويوجد مدارس أولية وثانوية وجامعيون كثر.
ومن تجار الحي :
التجاني عمر علي - علي بدين أبوه - مصباح ملازم - محمد ود الفكي - ثاني الحاج حسين - أبكورة الحاج حسين - إسماعيل عمر علي - أحمد دوش - حسين محمود سعد – للي الحاج حسين - الدومة الحاج حسين .وغيرهم من الأخيار.
وهناك وطنيون شاركوا في مظاهرات حرق العلم البريطاني بالفاشر ودخلو السجون ، ومنهم :
للى الحاج حسين - يوسف محمد يوسف(يوسفو) - سليمان كرامة - محمد محمود محمد (ود الريف) - عيسى إبراهيم الضي- بشر سعيد مهدي - علي عبدالله صالح - محمد أحمدآدم كنين .
وبالحي قيادات تعليمية مرموقة منهم :
المرحوم الأستاذ/ سعد فرج الله منصور- مختار بيلو محمد - محمد إبراهيم السناري - الفاتح مصطفى محمد السناري - محمد موسى محمود - عبدالله البرمكي - د/ محمد أحمد بدين - مولانا / عبدالحميد أحمد أمين - المرحوم / أحمد محمد علي نور الدين - سعيد أحمد أمين - مصطفى الحاج موسى - سليمان هارون .. وغيرهم من الأبرار.
وأيضا قيادات سياسية دستورية ونقابية ومنهم :
السيد/ أحمد أمين عبدالحميد (نائب دائرة الفاشر في البرلمان الثاني ١٩٥٨م . والجمعية التأسيسة بعد ثورة أكتوبر١٩٦٥م) - عبدالحميد أحمد أمين - محمود موسى محمود - محمد علي الطيب - أيوب عزالدين إسحق - عبدالله أحمد بدين - الأمين محمد حمزة - وغيرهم .
وأساتذة جامعات وكفاءات علمية :
البروفيسور/ محمود موسى محمود (مدير جامعة جوبا الأسبق وجامعة الفاشر الأسبق - و عضوالمجلس الوطني) - د/الصادق محمد الفكي - د/ متوكل آدم طاهر- د/ محمد آدم عثمان حمزة - مهندس/ جلال الدين عثمان حمزة.. وغيرهم .
وأيضاً يوجد شهداء منهم :
الشهيد / قمر الدين إسماعيل (استشهد بالكرمك في الغزو الأثيوبي) .
الشهيد / صالح مبروك (شهيد ثورة أكتوبر ١٩٦٤م) بالفاشر .
ومن لاعبي كرة القدم البارزين :
مبارك ثاني الحاج حسين - مصطفى التونسي - محمد صالح عبدالعزيز(شيش) - بركة أبكر - يوسف محمد يوسف - حسن علي بدين - محمد المصطفى محمد فضل - محمد طاهر(قليس) - إبراهيم محمود أحمد - محمد رضوان (المهم) - عبدالملك محمد صالح سنين - محمد منصور إبراهيم - الأمين علي بدين - حسين الدومة الحاج حسين - خليل قمرالدين إسماعيل - عمر قمرالدين إسماعيل . ، وغيرهم من الماهرين .
وطرق صوفية منها :

- **القادرية :**

الشيخ محمد مجوك

الشيخ/علي إبراهيم علي

الشيخ/ أحمد الدمباري

الشيخ / محمد جبريل

الشيخ/ مختار محمد مزمل

الشيخ/عبدالله الكادر

الشيخ / مصطفى محمد علي سعيد (قصوري)

من أهل الفن والأدب :

بشر سعيد مهدي

سانتو

عبدالرحمن جدو

علي أحمداي صالح

عبدالحميد الشنقيطي

خليل قمرالدين إسماعيل

.. وغيرهم من الأفذاذ .

من القبائل الفاضلة التى تسكن الحي في إلفة ومودة :

الفور - التاما - الفلاته - الهوسا - الباقرمة - البرقو - الكتينقا - البرنو - المساليت - الجوامعة - البديرية - المحس - الهوارة - الدناقلة - المناصير(بني منصور) - القمر - السارا - البندا - الزغاوة - الحلب - أولاد الريف - التعايشة - الهبانية - بني هلبة - الرزيقات - المسيرية - الحمر - الجعليون - الشايقية - بني حسين - الدينكا - النوبة - الحوازمة - العريقات - الزبلات - الكروبات - الدادنقا - السلامات - المغاربة - البديرية - بلالة - الزيادية - الأتراك - الركابية - البديات - القرعان - العبابدة - الكانمبو - الأسنقور .

الربع الثامن:- وشيخه الشيخ / حسن سالم :

(من أولاد الريف بالضفتين :(جنوب وشمال وادي الفاشر)

وبالحي :

خلوة الشيخ عبدالله علي البنجاوي - ورجل القرآن الشيخ /عيسى إسحق (والد الأستاذ المرحوم / آدم عيسى إسحق).

ومدارس عديدة (للبنين والبنات) .

وأيضاً أندية إجتماعية ورياضية أبرزها : نادي الإتحاد الرياضي الإجتماعي الثقافي .

ويوجد أيضاً بالحي تجار محسنون وأولو فضل ورجال أعمال ومنهم :

١-المرحوم سليمان محمد أحمد نورالدين وأخوانه (عبدالرحمن - نورالدين) .

٢-المرحوم آدم محمد شريف

٣-المرحوم محمود سلطان

٤-المرحوم مصطفى أحمد موسى (أبوصبرنج)

٥- محمد أبو راكوبة

٦- زين العابدين محمد حسن (أبوراكوبة)

٧- آل عبدالعال

٨- آل علي محمود

٩- آل إبراهيم حسن

١٠- آل عبدالله (أبوطويلة)

١١- المرحوم / عبدالله محمد شريف

.. وغيرهم

ويوجد بالحي أُسر مرموقة جداً ذات عطاء وطنى وإجتماعي مؤثر ، ومنها :

أسرة آل علم الدين
آل البنجاوي
آل حجر
السلطان
آل زيان
آل أبو المجد
آل شريف
آل جبالي
آل عبدالغني
آل نوفل
آل فتح الله
آل خلاف
آل علي دينار
آل عبدالعال
آل أبوراكوبة
آل رابح
آل صالح إسماعيل.
آل محمد ود السيد
آل عطية
آل مدني السيد
آل عبدالحق عبدالغني
آل محمد أحمد(إبراهيم -حسين -امين)
آل محمد جابر
آل حجازي
آل سليمان إبراهيم أحمد
آل التجاني محمود
آل حسن غنيم
آل حسن إسماعيل محمود
آل أحمد عبدالله الفكي
آل رياس
آل الغالى بشارة
آل عمر مختار(عطش)
آل إبراهيم حسن
آل حسن النضيف
آل عبدالجبار محمد المنصور

.. وغيرهم من الأسرالعريقة

ويسكن بالحي :

التعايشة والهبانية والرزيقات والسلامات والبني هلبة والبني حسين والقمر والتاما والمساليت والفور والداجو والتنجر والبرتي والزغاوة والفلاتة وأولاد مانا والأتامنة - الدادنقا - الجعليون - الشايقية وبنو منصور- أولاد أقوى - الهوارة وغيرها من القبائل العديدة في تمازج و إخاء وحسن معشر.

ويوجد بالحي : حملة درجات علمية كثيرة منهم :

د / عبدالواحد عثمان علم الدين - د/ إبراهيم عثمان علم الدين - د/ فوزية عثمان علم الدين - د / مريم سليمان نورالدين - د / حواء سليمان محمد - أ.د/ عبدالحي عبدالحق عبدالغني - د/ أحمد محمد عبدالرحمن حجر- د/ علي بحر الدين علي دينار- د / محمد آدم عبدالكريم - د/ محمد الهادي آدم عيسى- مهندس /عبدالله آدم عبدالكريم - المهندس / عثمان زيان - المهندس الربيع بحر الدين علي دينار.... وغيرهم من العلماء والمثقفين .

الأساتذة :

محمد عثمان سليمان - مهندس/ محمد عبدالله علي البنجاوي - عبدالله محمد رياس - عبدالعزيز البنجاوي .

ومن أهل الفن : بكرعمرمختار- عبدالجبار محمد المنصوري - عبدالعزيز عبدالله البنجاوي - برعي وجمال ..وغيرهم

من الشوام والأرمن والأغاريق الأقباط والهنود الذين حلوا بالفاشر و ما زال بعضهم مرتبطاً بها :

عبود ناعم

توفيق تتونجي

الياس شاشاتي

جبرائيل شاشاتي

ميكائيل شاشاتي

جورج شاشاتي

حبيب شاشاتي

عجيب أزرق

سامي دلالة

فؤاد دلالة

أنوردلالة

جورج سمعان

جورج حسون

أميل فواز

قرقوري مماكوس

باسكالى مرسيكس

يني تراجاكوس

يني بابا قلوش

يني كرتيس

ونجيلي

بيترو

أب ربو

ميشيل ديك

باخوم توما

رياض توما

وليم جورج واخوانه وأبناؤه

أستراتي أفتوسميس

وسيلة أرمناكس

جورج كرزون

ميشيل كرزون

يوليفيو رتزونس

ميشيل كلزي

مجلع دميان

يعقوب درمنجيان - أرمن

بابا حنا سراج - هندي

رفعت لمعي روماني وأخوانه وأبناؤه

هندراس - هندي

أمين رمزي وأبنائه

كما تضم الفاشر الآن معسكرات للنازحين بسبب النزاعات المسلحة وهي :

معسكر أبوشوك

معسكر زمزم

معسكر السلام

- بلغ عدد سكان الفاشر في ٢٠٠٦ قرابة ٢٦٤,٧٣٤ شخص قياساً ب١٧٨,٥٠٠ في ٢٠٠١م ويرجع السبب في ذلك إلى النزاع المسلح الذي شهده الإقليم .

وفيما يلي جدولاً يبين النمو السكاني خلال العقود القليلة الماضية .

السنة	عدد السكان
١٩٧٣م	٥١,٩٣٢ (تعداد)
١٩٨٣م	٨٤,٢٩٨ (تعداد)
١٩٩٣م	١٤١,٨٨٤ (تعداد)
٢٠٠٧م	٢٧٦,٩١٢ (تقديرات)
٢٠٠٩	٢٨٦,٢٧٧

البـــاب الثـــــــــــاني

من الحياة العامة

(المناسبات العامة – ظرفاء المدينة – من المعالم- الحركة التجارية - الأعيان)

الفصل الأول

أفراح الفاشر في الختان والأعراس وهي النموذج لدارفور الكبرى

يرتب من يريدون إكمال ختان أنجالهم (بنين - بنات) وأعراس أبنائهم بالتحضير الممتاز لذلك الحدث الحيوي الميمون ، فيوفرون الطعام والشراب والمكان المناسب والزينات المطلوبة والملابس والضروريات ..
فيوزعون الدعوات على ذويهم ، عشائرهم ، أصدقاءهم ، جيرانهم ، ذوي أرحامهم في أيام معلومة يتهيأ لها المدعوون.
في الموعد المحدد يتم إستقبال الضيوف والترحيب بهم والبشر في وجوههم .
وبعد الإطعام والضيافة الحسنة يتم المراد إما ختاناً أو مراسم عرس ويسعد الجميع بالبشرى والهز بالأيدي والعصي والسيوف وحديثاً طلقات الرصاص .
يحاط الأبناء في الختان بالهدايا مالاً وأنعاماً وعرائس للبنين من أقربائهم وهم في ملابسهم الزاهية الجلاليب ذات اللون الأزرق السماوي مع الحنة والجرتق والضريرة والهلال على الرأس عند الجبهة والسوط والسيف للبشرى .
وفي حالة العريس بالثوب البنغالى والحنة والضريرة والهلال والسيف والعرض به وسط الأمهات والأخوات وبنات الحي وهن يعزفن الدلوكة ويغمرن المكان بالزغاريد والأغاني ذات المضمون والرضا والمودة .
هكذا يموج الحاضرون لعدة أيام (أسبوع – أسبوعين) - في هذا الجو الحالى المستطاب الوافر غذاءً وماءً ومرطبات حالية .
فتنهال الهدايا على العرسان وعلى المختونين ويغمرهم زووهم بأحسن مايملكون مالاً- دواباً - فلذات أكباد.
يختم ذلك الأسبوع وذلك المنتدى الرفيع بالسيرة الختامية بالعربات حديثاً وسابقاً بالخيول والجمال والحمير المزدانة بأميز الزينات مع عزف الدلوكة بطبولها الشتم والدنقر وأصوات المغنيات من عمات وخالات وأخوات وأقارب في حنو وسمو وود عميق فيذهبون إلى شجرة العرسان وهي حسب كل حي هنالك شجرة يرتادونها ويقطعون فيها أغصاناً خضراء ينطلق بها وزير العريس ويبشر بها عند منزل العرس تفاؤلاً بالغد السعيد والبيت المعمور بالإخضرار والسعادة والفأل الحسن (بالذرية المبتغاة) ويعود موكب العرسان إلى دار المناسبة وقد غمرهم الإرتياح النفسي والحبورالطاغي والود الفريد الغامر للقلوب وعامر بالمحبوب وهكذا سيرة أهل الفاشر أهل دارفور في فرحهم المتواصل النبيل الكريم الميمون .

من المآسي الدامية في تاريخ الفاشر :

١/ وفاة المرحوم / بركة وهو عائد من الزراعة جنوب الفاشر وجلس تحت حيطة عمنا المرحوم/ علي بدين أبوه وفاضت روحه إلى بارئها موت مفاجئ ضرب الكوراك والصراخ وهرعت الحلة كلها (تمباسي) وجاءت الشرطة وأخذ للمستشفي وكانت النهاية مواراته في موكب حزين .
٢/ كان المرحوم عبد السلام حاج عباس شقيق العمدة المطرب مصطفى حاج عباس وهما أخوال المرحوم الفنان الكبير عبد العزيز محمد داؤود كان على ظهر حصانه فعار الحصان وصدمه بفرع شجرة نيم على ضفاف فولة الفاشر الشرقية قصاد بئر عمنا حسن شطة الآن أخذ إلى المستشفي وفاضت روحه بعد يومين وكان قدر الله .
٣/ أخونا الشاب نور محمد سعد الدين (نور تمبش) وفي منطقة الدبة النايرة شرق الفاشر غار به الحصان وصدمه بفرع شجرة كان ذلك سببا في وفاته عليه رحمة الله .
٤/ في شارع النجارين شمال سوق الفاشر (آخر صف) كان لوري يسوقه (مساعد) قليل الخبرة ولم يكن بالعربة فرامل فأصاب أخانا (أحمد محمد على فضيل) إبن التاجر المرحوم محمد على فضيل الذي كان يقود الحمار لإيصاله إلى والده فكان قدر الله وصعود روحه بعد إيصاله إلى المستشفي وهو إبن عم العلماء : بروفيسور سليمان صالح فضيل

ود/ التجاني صالح فضيل وأخوانهما الكرام وقد كان أحمد تلميذاً بالمدرسة الشمالية وهو أول فصله دراسياً .
٥/ في قراش (جراج)عمنا المرحوم عبد الرحيم شمو بالفاشر كان العقيد إسماعيل ود تارس العربي الرزيقي جالساً أمام ركيزة الباب الشمالية فإذا باللوري من الداخل يقوده (المساعد قليل الخبرة) ويصدم الركيزة فتنهار على إسماعيل ود تارس ويلقي مصرعه في الحال وبعد إجراءات الشرطة والمستشفى انتهي الأمر إلى مقابر ديم سلك وكان قضاء الله وقدره .
٦/ ذهب الأطفال يوم الجمعة والدنيا خريف في رحلة إلى خزان (سويلنقا) شرق الفاشر (١٣) كلم فاذا بموسى العربي يقصد السباحة في الخزان ويتم غرقه فيه فاجتمعت الجموع في المكان ونزل الغواصون ولم يعثروا عليه إلا بعد أن طفح بعد ثلاثة أيام كان الناس يرابطون في الخزان وموسى كان تلميذا بالمدرسة التجانية الأولية عليه رحمة الله تعالى وبركاته .
٧/ في أول أيام عيد الأضحى المبارك ٥٤-٥٥ كان الترزي (بشري) قد إنتهي من عمله في كنتين بلك الجيش وجاء إلى وادي الفاشر وأراد الإستحمام فنزل إلى داخل الماء وصادف ذلك وجود فجوة بالبئر فأنزلق داخل البئر ومن ملابسه ومن شاهدوه قبل نزوله الماء علموا أنه قد غرق فتعالى الصياح وانتشر الخبر وهرعت المدينة كلها إلى رهد الفاشر بجهته الشمالية ونزل السباحون (جزارين شايقي من ناس البحر) وآخرون وبذلوا جهداً ولم يعثرو عليه لأن البئر عميقة وكان بداخلها حتى زمن الصيف فنزل الخبيرون وأخرجوا جثته ووري بقرب الوادي فكان قدر الله .
٨/ حادث غرق مركب العائدين من اللعب بالبلك حملت المواطنين بالقرب من شاطئ عمنا نوفل وشمال الوادى نحو شاطئ عمنا عبد العزيز أبو شيبة إلى جنوب الوادى ، وكانو عائدين من مشاهدة الألعاب القبلية فى بلك الجيش حيث تعرض القبائل العربية (السنجك والنقارة - أم بقو – والجمل رقد - وسيرو - وهرم) - فحدثت فجوة في المركب واضطرب من بها فغرقت فنجي الذين يعرفون العوم ومنهم حارس المرمى المشهور لفريق الورش (محمد إبراهيم طشمي) النجار بسجون الفاشر ، وكان من الغرقى طلاب بمعهد الفاشر العلمي وأهلهم من الجنينة .
٩/ حوادث عديدة بإنقلاب العربات على طريق (نيالا –الفاشر- كبكابية - كتم - مليط - الأبيض- منها حادث إنقلاب عربة قادمة من نيالا إنقلبت وراح من ضحاياها بخيت على محمد النجار بأشغال الفاشر .

حوادث ومآسي النهب المسلح وقوات التمرد والتى راح ضحيتها الكثيرون ومنهم عليهم رحمة الله :

- الشهيد محمد علي ددو (هباب) في طريق نيالا الفاشر .
- الشهيد الأستاذ أبوبكر محمد إدريس الموجه الفني بتعليم غرب دارفور في إصابات بالرصاص من قبل النهب المسلح
- الشهيد الأستاذ فيصل محمد صالح حادث نهب في طريق أم كدادة الفاشر
- الشهيد الأستاذعبدالله في طريق كبكابية الفاشر قاوم النهابين فأردوه قتيلا رمياً بالرصاص .
- الشهيد عبدالله أحمد جبريل - والشهيد عزالدين محمد حسن تريبو- أصيبا بالرصاص من قبل المتمردين في داخل طويلة وهما يقومان بدورهما الوطني .
- الشهيد النور أبكر صغيرون - والشهيد صديق أحمد حمدان - والشهيد هاشم محمد إبراهيم – والشهيد آدم ترايو مناوي - وقد كتب الله له الشهادة دفاعاً عن الوطن والعقيدة في جنوب السودان .
- الشهيد يعقوب حسين عبدالله (معتمد الكرمك) والشهيد العالم (قمر الدين إسماعيل) وقد لقيا الله شهداء في ذلك الغزو الأثيوبي على مدينة الكرمك .
- الشهيد ضابط الشرطة آدم الطيب الذي إغتاله النهب المسلح وهو في طريقه إلى مدينة طويلة مسقط رأسه .
- الشهداء في خور الميدوب في طريق الوخايم وهم خارجون لتأمين البلاد في حدودها الشمالية فكان قدر الله لهم في ذلك الكمين الغادر .
- الشهيد عبد القادر هارون سليمان الذي اعتدى عليه المتمردون داخل سوق أمو في حرم السوق وأطلقوا عليه

الرصاص على مشهد من كل المواطنين .
• وهنالك أقدار ربانية حلت بمن ذهبوا إلى حج بيت الله الحرام وجاءت الأخبار بوفاتهم ومنهم :
• عبد الماجد إبراهيم إمام الفاشر الذي كانت وفاته عند ذهابه إلى الحج عام ١٩٣٧.
• الملك محمد محمود ملك الفاشر في عام ١٩٤٤.
• الحاج بدوي زين العابدين الطيب أبرز زعماء الفاشر وكانت وفاته بالحجاز عام ١٩٥٧.
• الشيخ التجاني عبد الماجد إبراهيم وقد كان خطيب الجمعة في مسجد القبة شمال الفاشر. وكانت وفاته عقب الصلاة في منزل صديقه الفكي سنوسي شيخ القرآن بخلوتهم فاذا بالخبر يعم المدينة ويخرج الجميع لتشييعه .
• وهنالك صور عديدة لأخيار اختارهم الله إلى جواره وهي صور تأكيدية بأن (أجل الله اذا جاء لايؤخر لو كنتم تعلمون) و(اينما تكونوا يدرككم الموت) ، (وماكان لنفس أن تموت إلاباإذن الله كتابا مؤجلاً) . صدق الله العظيم
• وشمل الأمر أيضا كثيراً من الأمهات والأخوات والبنات في صور شتى - الوفاة في أثناء الولادة أو في حوادث النهب المسلح أو في حوادث الحركة أو في بيت الله الحرام فلهن المغفرة والرضوان من الله تعالى .

شهر رمضان المعظم في دارفور الكبرى

منذ أن دخل الإسلام دارفور الكبرى عبر السلطنات التى سادت فيها كالداجو والتنجر والفور ومشاركة جميع قبائل دارفور في نسيج إجتماعي واحد ظلت أركان الإسلام الخمسة هي المعلم البارز في مسيرة أهل دارفور.

فمنذ الوحدة الكبرى التى أقامها السلطان سليمان بن أحمد سفيان (المعقور) سولنقا أي العربي ، حمل أهل دارفور على الإهتمام الكبير بالعبادات وخاصة صوم رمضان (الذي أنزل فيه القرآن) .

- فكان أهل دارفور يستقبلونه بالبشر الشديد في زفة كبرى يشارك فيها السلاطين والقادة والعلماء وسائر المواطنين بالطبول والإنشاد على الدواب من جمال وخيول وحمير ثم المشاة تعلو وجوههم البهجة وتنطلق قلوبهم بالسعادة والحبور. فكان مثلاً في عهد السلطان عبد الرحمن الرشيد مؤسس مدينة الفاشر في عام ١٧٩١م وهو قد تولى السلطة بعد وفاة أخيه السلطان تيراب من عام ١٧٨٧- ١٨٠٣م ، كان يصوم رجب وشعبان ورمضان ويتبع ذلك بسته من شوال ، ثم الاثنين والخميس- والثلاثة أيام البيض من كل شهر . وكان يحضر بعد صلاة العصر (دروس الحديث النبوي الشريف من كتاب (صحيح البخاري) على مدار شهر رمضان وكذلك الرعية في دارفور.

- وأيضاً كان يدرس لأهل الفاشر عاصمة السلطنة كتاب الدرة الوفية على الخصائص المحمدية الذي ألفه الشيخ عمر التونسي والد الرحالة الذي زار الفاشر محمد بن عمر بن سليمان التونسي مؤلف كتاب (تشحيذ الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان) وقد أورد هذا الحديث في كتابه صفحة ١١٧ وألف شرحاً على مختصر الشيخ خليل المالكي في الفقه مجلدين سماهم (الدر الآوفاق على متن العلامه خليل بن إسحق) .

كان أهل دارفور في السنين التى تلت عبد الرحمن الرشيد يدرسون في شهر رمضان المعظم كتاب (الشفاء في شمائل المصطفى) للقاضي عياض ، وهذا الأمر مستمر حتى اليوم بمدينة الفاشر عاصمة دارفور الكبرى . كان أهل دارفور من العاصمة الفاشر يدرسون كتاب (تذكرة القرطبي) لأن فيه وصف أهل النار وأهل الجنة والكل يأملون في دخول الجنة .

وكان السلطان علي دينار في عهده يأتي بحفظة القرآن جميعاً من كل دارفور ويجعلهم يختمون القرآن في شهر رمضان مع الصلوات والتراويح وقيام الليل حتى يتم العيد السعيد بالفطر المبارك ثم يكرمهم ويهاديهم ويجعلهم يعودون إلى مناطقهم في حبور ووئام ولكنه كان يريد تشريف دارفور من عاصمتها الفاشر بذلك الحدث العبادي المرموق.وأهل دارفور يحرصون جداً على اتقان عبادة الصوم أدباً وتهذيباً وصون الجوارح من أي أمر يفسد الصوم ويقلل من هيبة الصائم تأدباً بالحديث النبوي الشريف (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) ، مع الإهتمام بكتب العلم مثل بن عاشر والصفتي والرسالة ومختصر الخليل .

يكثر أهل دارفور والفاشر في هذا الشهر الكريم من إخراج الصدقات للفقراء والمساكين بالطعام والمال والكساء حتى يكتمل صومهم على أحسن الوجوه .

- يكثر في هذا الشهر الكريم الإفطار الجماعي في الضريات ، كل مجموعة متقاربة في سكنها تفطر جماعة للمودة والإلفة وإنشراح الصدر والعبادة الجماعية والأنس الحالى والمشاعر الحبيبة الدفاقة ويختمون مجمعهم بصلاة التراويح التى يجدون لها طعماً ومذاقاً حالياً . وتتوالى أيام شهر رمضان على أهل دارفور وهم يؤدون هذه الفريضة المباركة بكل مواقفها بالعشرة الأول (الكشر) والعشرة الوسطى (الورد) والعشرة الأخيرة (السرد) ومعها الإحتفالات :

١- بغزوة بدر الكبرى في ١٧ رمضان

٢- فتح مكة في عشرين رمضان

٣- والعشرة الأواخر بالإعتكاف وشد المئذر وتحري ليلة القدر

ويكثر أهل دارفور في هذا الشهر الكريم من تلاوة القرآن وختم القرآن والتباري في ذلك تلاوة وتجويداً وحفظاً .ويكثر حفظة القرآن الكريم في دارفور في هذا الشهر من كتابة المصاحف بخط اليد ويجدون سعادة بالغة في ذلك حتى أن بعضهم قد كتب المصحف الشريف (مائة – مائتين – وأكثر) وقد شهد عليهم مواطنوهم بذلك الشرف العظيم ولايزالون يقومون بهذا الأمر حتى اليوم .

ورغم تعاقب العهود السياسية الوطنية بفترة إستقلال السودان ومابعدها إلا أن ظاهرة الإهتمام بشهر رمضان في دارفور لازالت قوية وراسخة ، والحمد لله أن حفظة القرآن الكريم قد إزداد عددهم وأنتشرت ظاهرة القرآن بالتجويد فكثرت الحلقات في المساجد والزوايا والأسواق ومواقع العمل تلاوة وحفظاً وتجويداً مع الهدايا والجوائز التشجيعية. لقد كان لوفرة المصاحف المطبوعة حديثاً بروايات القرآن العديدة ، رواية حفص وورش وعمر الدوري قد دخلت دارفور في عمومها ، وتجد القراء المهرة الذين يحزقون كل هذا الأمر خاصة بعد قيام جامعة القرآن الكريم التى رعت القرآن تلاوة وحفظاً وتجويداً للطلبة والطالبات فقد انتشر هؤلاء الآن في شتى المواقع في دارفور الكبرى في الخلاوي والمساجد والمدارس .

لقد إنتظم أبناء دارفور في خلاوي عديدة في مناطق السودان المختلفة وقد عادو حافظين مجودين وانتظموا ينشرون علمهم وقرآنهم في شتى ربوع دارفور فقد عادوا من :

١- خلاوي الولاية الشمالية ونهر النيل من نوري وكريمة ودنقلا .

٢- وعادوا من خلاوي الغبش والزيداب والدامر وشندي من نهرالنيل

٣- وعادوا من الخرطوم في مساجد وخلاوي رجال الطرق الصوفية في رعاية الشيخ دفع الله الصايم ديمه ، وود بسري ، وود الفادني ،والجزيرة اسلانج وأم ضواً بان .

٤- وعادوا من خلاوي النيل الأبيض وكردفان ومن الدويم والمنارة وخرسي والزريبة .

٥- وكذلك خلاوي همشكوريب بشرق السودان ومبروكة بالنيل الازرق .

- لقد قوي المد القرآني في شهر رمضان بدارفور الكبرى بفضل هجرة أبناء دارفور إلى الأزهر الشريف في رواق دارفور بالأزهر الشريف وعادوا علماء ماهرين بعلوم القرآن وتجويد القرآن وانتشروا في دارفور الكبرى علماء ودعاة وحفظة مجودين وأحس بهم المجتمع بصورة طيبة مثلاً في غزوة بدر الكبرى عندما يقوم تالى القرآن المجود بتلاوة سورة (الأنفال) وهي التى تصف المعركة موقفاً موقفاً عند ذلك وجد الجميع لذة هذا القرآن العظيم في تلك المشاهد الرائعة . ومثل ذلك في سورة (الإسراء) وسورة(النجم) وتوضحان معاً عظمة الإسراء والمعراج بالرسول صلي الله عليه وسلم . كل هؤلاء رفدوا دارفور في شهر رمضان العظيم وغيره بالعبارات الجادة النشطة والدعاء المتنوع الذي عادوا به من مشائخهم في بقاع السودان المختلفة . وكان بعض مواطني دارفور يؤدون العمرة في شهر رمضان الكريم الذي تعدل العمرة فيه فريضة كاملة من الحج لذا فأهل دارفور تتحرك أشواقهم في لهفة ومودة لإتقان عبادتهم في هذا الشهر الكريم الذي تجدهم فيه مع أعمالهم الدنيوية التى يكسبون عيشهم منها إلا أن صيامهم المصون والحفاظ عليه باليقظة والإنتباه ديدن أصيل وطبع صارم .

هنالك إهتمام كبير أيضاً في عدد كبير من مساجد دارفورومدينة الفاشر بصلاة التراويح بجزء كامل من القرآن الكريم في هذا الشهر المبارك وبعضهم يكمل ليله بالتهجد بتلاوة كريمة من عدة أجزاء (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) وكل ذلك في إنشراح قلب وصدق مشاعر وتدافع تلقائي آمن . يتوإلى هذا النشاط الرمضاني في كل دارفور ومع إقتراب عيد الفطر المبارك تتدافع قدراتهم للتجهيز لأيام العيد السعيد تلاوة - تجويداً- اجتهاداً - وتغيير مقتنياتهم إلى الجديد - ثياباً - وأثاثاً - ومودة ومشاعر- ويفرحون في يوم العيد بالتهليل والتكبير وزكاة الفطر والتيسير على الفقراء والمساكين وأولي الأرحام واليتامي ويشعرونهم بأنهم بهم سعداء .

فهكذا شكل رمضان في دارفور الكبرى قديماً وحديثاً وزادته الآن التقنيات الحديثة حيث يشاهد أهل دارفور رمضان في المدن الأخرى والدول الأخرى ويزدادون متعة إلى متعتهم وشوقاً ورضاً وسمو روحي بديع .

وعندما أزدهرت تجربة الإفطارات الجماعية في ظل ثورة الإنقاذ الوطني والبرنامج الوطني والوحدة الوطنية توالى الأمر أيضاً في دارفور الكبرى في شتى المدن والقري والمواقع ووجد الجميع طعم ذلك قرآن وأحاديث مسجدية ودعوية في أخاء كريم ودعاء حبيب وألفة ميمونة . عبر الشعراء والأدباء في ساحات دارفور الكبرى بإبداعهم في الإشادة بالشهر الرباني العظيم وأمتعوا مواطنيهم في دارفور الكبرى بكل إبداع حلو سمح جذاب وخلاب . ورغم مشاكل النزوح التى ضربت دارفور منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الآن فالنازحون بمعسكرات النزوح معهم عدد كبير من حفظة وحافظات القرآن الكريم ويقودون حلقات التلاوة والتجويد والتفسير والحفظ وخاصة في شهر رمضان الكريم فالصلوات الجماعية والتذكير والوعظ والدعوة متلاحقة ، والجهد القرآني العبادي الصادق متصل ، والدعاء على أشده فيرفع الله تعالى البلاء والغلاء والفتنة .

لقد كان هنالك علماء أجلاء تولو أمر إرشاد المسلمين في دارفور الكبرى منذ تأسيسها وعلى مدي زمني متصل وأمثلة لهم :

١- الفكي على الفوتاوي منذ أيام السلطان أحمد بكر (المؤسس الحقيقي لدولة دارفور) لأنه جلب العلماء والفقهاء وأهل الخير ومنحهم الحواكير والهدايا لإعمار البلاد .

٢- ومن أبناء الشيخ علي الفوتاوي (مالك - ومدني - ومن أبناء مالك (الزاكي – والسنوسي - ويعقوب)

٣- العالم نور الأنصاري الذي كان يدرس الأحاديث من صحيح البخاري وقد أوكل للشيخ عمر التونسي القيام بتلك المهمة وظهر لهم من خلالها علمه وقدرته العالية .

٤- العالم حسن عووضه وإبنه العالم عبدالكريم حسن عووضه .

٥- العالم عز الدين يوسف (الجامعي) وأخوانه حسن أبو دكيمة واللين وآخرون .

٦- العالم عبد الرحمن كاكوم (الصايم ديمة) حتى لقب بالضويمر وأبناؤه أحمد ومحمد

٧- العالم التمرو الفلاتي .

٨- العالم الشيخ الطاهر أبو جاموس وإبنه جاموس والشيخ صلاتو وغيرهم .

٩- العالم ماحي ود داؤد الماهر بالقرآن والفقه .

-علماء من مراكش وتونس وشنقيط ومصر والحجاز وسلطنة الفونج من سنار .

- علماء وشيوخ طرق صوفية كالتجانية والسمانية والقادرية والإسماعيلية والأحمدية (الإدريسية والبدوية والرفاعية) والشاذلية والبرهانية والأنصار والختمية .

العالم حسين محمد عماري - والذي أدخل معه زراعة التمباك (ودعماري المشهور) وهو خريج الأزهر الشريف .

- قيام المعاهد العلمية بدارفور مثل معهد الفاشر العلمي الذي أنشئ عام ١٩٤٤م ولعب دوراً كبيراً في نشرالعلم والفقه والرسالة الإسلامية كاملة وكذلك معاهد نيالا والجنينة وحلقات علم عديدة بالمساجد والزوايا وفرندات الدكاكين بالأسواق ومواقع عديدة أخرى .

زيارات الشيوخ العلماء كالشيخ بن عمر (شيخ الطريقة التجانية بالمغرب) والشيخ محمد الحافظ التجاني والشيخ عمر الفوتي والشيخ الكولخي فقد كانت زياراتهم إحياءً للدين وتمكيناً للعبادات والإجتهاد فيها ، خاصة شهر رمضان

المعظم وضرورة الإجتهاد فيه صدقاً وعملاً وحفظاً وقد لعبت مجلتهم (طريق الحق) دوراً إرشادياً واضحاً وكثرت الإرشادات التربوية الموجهة مثل :

أقيموا الصلاة ياشباب تنجو بها يوم الحساب صلاة

سناد ياشباب للدين عماد ياشباب باجتهاد وانقياد النار لتارك الصلاة

- وفي إنشادات المهاجرية وهم يطلبون الصدقة بألواحهم القرآنية وعليها الشرافات :

يا أمة الله .. ياخادم الله

ياخادم الرسول في الله

الله (ينطيكي) ليكي عيال تلاتة وتلاتين

دول حاجين

ودول جايبين

وديل بحرتوا بربوا المساكين

وديل بقروا في حزب ياسين

صدقتي درقتي

والجنة جت لي رقبتك

الزفات للمولد النبوى الشريف

يكون الإعلام بالموعد المطلوب قد سرى وسط المواطنين بالحدث القادم فيتهيأ كل راغب فى الحصول على الفضل والبركة والتوفيق فى المشاركة المعنوية فى ذلك الأمر بالحصول على الدابة المناسبة لأن المشوار طويل يصعب على الراجلين فيصطف المواطنون جميعاً أمام مركز الفاشر مكان المفتش والمأمور والوجود الرسمى .

- الطابور الرسمى من الجنود (قوات مسلحة - شرطة - سجون - حرس صيد - دفاع شعبى- شرطة شعبية - كل المظهر العسكرى - باللبس المميز- والسلاح الهيبة ، ومعهم رجال الطرق الصوفية بنوباتهم – وطبولهم - وزيهم الناصع الجميل ، فتجد :

- القادرية – العركيين - ناس (أبوحراز) ..
- القادسية المكاشفية – والكباشية
- القادرية - ناس الشيخ الجعلى – ناس كدباس
- القادرية – البادراب - ناس الشيخ ودبدر – ناس أم ضواً بان (يالبادراب أبقوا قراب)
- الإسماعيلية –ناس الشيخ إسماعيل الولى .
- السمانية – ناس الشيخ عبدالرحيم البرعى - وناس الشيخ قريب الله ود أب صالح
- الشاذلية ناس الشيخ (أبو الحسن الشاذلى) ناس الشيخ كاكاوم
- الأنصار أنصار الإمام المهدى عليه رضوان الله وسلامة
- الأحمدية بالبيارق الحمراء – ناس الشيخ أحمد الرفاعى
- الأحمدية ناس الشيخ أحمد البدوى بالبيارق السوداء
- الأحمدية الإدريسية – ناس الشيخ أحمد بن إدريس بالبيارق الخضراء
- البرهانية الدسوقية – ناس الشيخ محمد عثمان عبده البرهانى المعروف (بفخر الدين) ومعهم راياتهم ونوبتهم الصفراء والخضراء .
- السادة التجانية أتباع الشيخ أحمد التجانى أبوالعباس فى تكبير وتهليل .
- وكذلك تجد أهل الحرف والصناعات الجزارين - السمكرية - الحدادين - الترزية - النجارين - الاسكافية – وكل صاحب حرفة وصناعة ينتظمون في ذلك الصف فرحاً بالحدث القادم ، صيام رمضان أو مولد الرسول محمد صلي

الله عليه وسلم .
١٥/ وتجد قطاعات المواطنين الشيوخ ، الشباب ، طلاب المدارس كل في بشر وإرتياح وتعبير الإقدام في سبيل الله رضا وسعادة وإنشراح .
١٦/ يسير ذلك الركب الميمون وتستقبله جماهير الأحياء بالمياه والعصائر والحلوي والبلح والزغاريد والتصفيق الداوي انفعالاً روحياً صادقاً ومشاعر غامرة بالحب والجلال والجمال حتى يصل الموكب محطته الأخيرة أما في ساحة المولد النبوي الشريف أو أمام مركز الفاشر حيث كانت البداية .
١٨/ فيخاطب الجميع قادة من وزارة الإرشاد والأوقاف أو من مسئولى الدولة المرموقين شاكراً للجميع حسن وصدق إخلاصهم لمناسبات ربهم الكبرى العظيمة والترحيب بمقدم مولد سيد الغر المحجلين رسول الله صلي الله عليه وسلم الذي قال فيه الإمام البوصيري في بردته :

ومجمع القول فيه أنه بشر　　وأنه خير خلق الله كلهم
وقيل كل نبي عند سرحته　　ويامحمد هذا العرش فأستلم
أمن تذكر جيران بذي سلم　　مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة　　وأومض البرق في الظلماء أضم

وهكذا يعمر أهل الصفاء الصوفية وأهل السنة خيام المولد بقراءة القرآن والمدائح النبوية والأحاديث الدعوية والمناقب والمعارض العلمية أحاديث وفقه وسيرة وتوحيد وأزكار وفضائل وفضل دفاق .
فهكذا ارتباط أهل الفاشر ونحن قد عاصرنا هذه المشاهد منذ عام ١٩٤٨م ولا زالت حية في قلوب الناس ومشاعرهم وعميق وجدانهم ، فتتجدد كل عام هذه الزكريات المضيئة ويغمر الإيمان الحنايا ويسعد المواطنون بفيض هاطل دفاق خيراً وبركة ورضواناً . وينعم الحاضرون في كل خيمة لكل طريقة بحسن الإستقبال والإكرام بالشاي والجبنة والعصير والحلوي والبلح .
وهنالك أنوع من الحلوي وعرائس المولد للأطفال فتجد الحلاوة الفولية والسمسمية والكبكبي واللكوم والشوكولاته فالبيوت كلها تدخلها هذه المباهج تقدمها هدايا واكرام في الإحتفال بالحدث السعيد عيداً ومولدا أو صياماً على البر والتقوي وحمداً وشكراً لله رب العالمين مرددين (كل عام وأنتم بخير) .

من نماذج الفاشر في العيد السعيد عيد الفطر أو الأضحي :
- هنالك تهيئة نفسية بأن العيد غداً وذلك بثبوت الرؤيا الشرعية وإعلانها عبر وسائل عديدة : المذياع - التلفزيون ، من أعالى مآذن المساجد - أوبضرب المدافع أوأصوات الرصاص قديماً وحديثاً.
وعند الفجر تبدأ الإستعدادات للذهاب إلى الصلاة في الميادين العامة المعروفة والقريبة من السكان في أحيائهم .
في عيد الفطر الذهاب من طريق والعودة من طريق آخر مع استحباب الإفطار قبل الذهاب إلى مكان الصلاة .
وهنالك التكبير الله أكبر..الله أكبر..الله أكبر..لاإله إلا الله .. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد .وهنالك من يقود بالمايكرفون والآخرون يرددون في حيوية وانفعال ، وفي وقت مناسب مثلاً الساعة٨ونصف – ٩ صباحاً يأتي إمام الصلاة للعيد
وقد حضرنا في مدينة الفاشر في المصلي الرئيسي في ميدان النقعة :
- الإمام المرحوم محمد الأمين كرار
- الإمام المرحوم حسب النبي يوسف
- الإمام عبداللطيف بشير إبراهيم الوالي
- والآن الإمام أحمد بشير إبراهيم الوالي

وهنالك ائمة في مواقع أخري :

• الإمام محمد حسن سالم - غرب الفاشر منطقة غابة كرول
• الإمام الفاضل عوض الله دفع الله - شرق الفاشر مسجد المرحوم عوض الله دفع الله
• الإمام عبدالله عبد الكبير كاكوم - بمسجد الفكي سليمان أحمد يوسف
• الإمام التجاني جبريل - شمال الفاشر مسجد قبة زكريا والد السلطان علي دينار
• إمام مسجد الأنصار أنصار الإمام المهدي الفكي شريف ثم عبدالله إبراهيم ثم آدم خميس ثم عبد الرحمن سالم وكذلك مهدي عبد القادر.

- مسجد التجانية (الشيخ المرحوم / مصطفى منقة - ابراهيم السيد محمد - محمد الغالي السيد محمد) .
بعد الصلاة هنالك خطبتان الأولى عن فضل المناسبة المقامة في الصوم وفضائله والثواب المدخر عند الله تعالى .
والثانية في مكارم الأخلاق والتمسك بالفضائل وصلة الأرحام والإهتمام باليتامى والفقراء (وأشعروهم أنكم بهم سعداء) - والدعوة لترك الخصومات والعفو والتسامح .

وفي عيد الأضحية المبارك :
أهمية الفداء وسنة أبينا إبراهيم الذي أمره الله بذبح إبنه ، ففدى الله الصغير إسماعيل بكبش من الجنة ، فصار ذلك واجباً وسنة وذكر أماكن الشعائر من الإحرام – الطواف - السعي بالصفا والمروة - الشرب من ماء زمزم - الصلاة في مقام إبراهيم في اليوم الثامن يوم التروية ، الذهاب إلى منى والمبيت بها - ثم الذهاب إلى عرفة في اليوم التاسع وإستحباب الصوم لجميع المسلمين - الإمام يصلي الظهر والعصر جمع تقديم ثم الدعاء والوقوف بجبل الرحمة حتى المساء ، وصلاة المغرب والعشاء جمع تأخير بالمشعر الحرام بمزدلفة ، ثم بعد منتصف الليل لليوم الثاني الذهاب لرمي جمرة العقبة ثم الطواف وهذا هو يوم النحر يوم العيد .
فيصف الأئمة بالأقاليم ومنها الفاشر عاصمة دارفور الكبرى ذلك ، و يدعو الأئمة لفضل الأضحية ومكارم الأخلاق و(ألا تجعلوا عيدكم في حرام) ، مع الدعوة للسماح والعفو وخفض الجناح والتأسي بالأخيار من السلف الصالح (برزت لهم الدنيا عروساً فقالوا إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريرا) .
ويختم الأئمة الموقف بالدعاء ، ويقبل المصلون على بعضهم عفواً وسماحاً وبشراً وإنشراحاً ثم يعودون إلى دورهم بغير الطرق التى جاءوا بها لتشهد لهم الملائكة الواقفة على السكك .
ثم ينحر الإمام والمصلون القادرون أضاحيهم ويقسمونها ثلث لأهلهم وثلث لجيرانهم وثلث للفقراء والمساكين .
- يبدأ بعد ذلك طواف الجيران على بعضهم (عيداً مبارك عليكم - عيداً بخيت وسعيد - الله يطول الأعمار ويعطيكم الفي نيتكم - والعام القادم في منى وعرفات ، وزيارة قبرالمصطفى صلى الله عليه وسلم ، العفو كمان ، لله ورسوله) .
فهكذا تنقضي أيام العيد السبعة في هذا التواصل الميمون الكريم والإهتمام بصلة الأرحام عموماً وبالوالدين خصوصاً ومحو آثار الخصومات وإبدالها بالرضا والحبور ومشاعر الخير.
ويجد الأطفال ارتياحاً خاصاً لهذه النعمة الربانية وقد لبسوا الجديد من الثياب ونعموا بالحلوى والكعك والبلح ولذيذ الطعام ويقضون مرحاً حلواً في :
• **زيارة الجرف :**
شاطئ وادي الفاشر والتزحلق عليه والمرجيحات في نقعة حجر قدو وزنقو ونقعة الفاشر والأحياء الأخرى .
• **وفي المساء هنالك الألعاب القبلية في أماكن :**
- حجر قدو وساحة المدرسة الأهلية المتوسطة حيث الألعاب الشعبية الفلوكلورية (الهجوري - الجراري - الطمبور- رقيقة - ونقارات الزغاوة - الفور- التاما - المساليت - الكنين - الهوسا - والقبائل العربية) .
- وألعاب القبائل العربية في قشلاق الجيش في ساحات واسعة يعرضون فيها النقارة للتعايشة - السلامات - البني هلبا - المسيرية - الرزيقات – الهبانية - ويعرضون (السنجك - والكاتم) وهي عروض مشتركة ، الرجال في صف والنساء في صف وبينهم الإنشاد والصفقة .

فهكذا تكون أيام الأعياد مداخلة وحبوراً ومتعة أخاذة .
وأحيانا يأتي فنانون قوميون من العاصمة الخرطوم بدعوة من نادي رياضي أو هيئة إجتماعية فتقضى الليالى في إطار ذلك الفن الرفيع فكم جاء الفنانون (عبد الحميد يوسف – إبراهيم الكاشف - إبراهيم عوض - محمد وردي - صلاح بن البادية - صلاح مصطفى - سيد خليفة - محمد أحمد عوض - ميرغني المأمون - وأحمد حسن جمعة - عبدالرحمن عبدالله - عبد القادر سالم - الطيب عبدالله) .. وغيرهم ، وشاركوا أهل الولايات في إبداعاتهم المحبوبة فهكذا هذه صورة العيد في مدينة الفاشر عاصمة دارفور الكبرى يعيش أهلها الصفاء والهناء والسعادة في نشوة ومسرة .
- وتطورالأمر وصار الفنانون المحليون يقومون بتغطية الأفراح الفنية بقدراتهم الإبداعية المتقدمة ، ووسائلهم المكتملة الفاعلة .

من معالم مدينة الفاشر

وادي الفاشر (تندلتي) :

عند فيضانه الهائل .. وليلاً تسمع أصوات (القعونج) أي الضفادع .. وأسطورة (أم قُصة) التى تبتلع الأطفال .

قصر السلطان علي دينار وقبة والده زكريا :

قصر السلطان :

وصف السيد علي عبدالله أبوسن (أول مدير لمديرية دارفور الكبرى عندالسودنة في عام١٩٥٥م . قصر السلطان علي في كتاب أسماه (مذكرات أبوسن) فنأخذ بعضاً من وصفه في الجزء الأول من وصفنا للقصرونواصل بالتفصيل :
بعد عودة السلطان من أمدرمان وبسط الأمن بدارفور فكر في بناء قصر رئاسي وكان ذلك في عام ١٩١١. تم بناء القصر على يد المهندس التركي عبدالرزاق المشهور بباشابوك (شابوك شابوك) واتي ببنائين من أولاد الريف المصري منهم : أحمد موسى وعطية محمد وعبدالباري . والنجار توماس وديمتري من بلاد الإغريق ، وقاما بأعمال النجارة واستخدما خشب القمبيل لأول مرة في السقف وذلك بتوجيه من الإغريقي توماس .
وبدأ البناء في عام ١٩١١م . وتم إفتتاحه في عام١٩١٢م كما أسلفنا ..

وهنا وصف لهذا القصر التاريخي العريق :

يمر طريق واسع من النقعة حتى مدخل القصر من جهة الشرق ، (والنقعة) هي ما يطلق على الميدان الفسيح في دارفور. في هذه (النقعة) كانت تقام الإحتفالات والإستعراضات العسكرية . ويسمى هذا المدخل الشرقي (وردايا) وتعني مدخل الرجال . شمال وردايا توجد شجرة هجليج كبيرة تعرف (بشرك الموت) لأن أحكام الشريعة الإسلامية كانت تطبق هنا وفق الآية القرآنية (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض . ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم) . (سورة المائدة الآية٣٤) . وقد شهدت هذه الشجرة التى لا تزال قائمة كثيراً من الأحكام . جنوب هذه الشجرة خارج السور كانت توجد (راكوبة الملوك) وهي عبارة عن إستراحة لإيواء الملوك (الزعماء) أثناء تواجدهم في الفاشر للمناسبات وغيرها من الأعمال .
يخرج السلطان صباح كل جمعة ويجلس عند وردايا (بوابة الرجال) ، وبالقرب من وردايا يمكن رؤية شجرة. هذه الشجرة كانت مخصصة لجلوس المظلومين فقط ولا يسمح لغيرهم الإقتراب منها . تسمى هذه الشجرة (القاضي أطرش) وذلك لأن السلطان يذهب لينظر قضايا المظلومين ويحكم هذه القضايا ايجازياً دون السماع إلى أي شهود وينفذ الحكم فوراً .
كان حارس البوابة وردايا يدعى (عبد السيد) ، وهو رئيس الحمالين ، والحاجب الثاني هو (بركة كبسور) وكان مسئولاً عن باب الحريم أو (وربابه) وتعني في لغة الفور (باب الحريم) ، وكان السلطان يجلس كل يوم عند هذه البوابة . والحاجب الثالث هو (إبراهيم كسو) الذي كان يشرف على وربابه الشمالية ، أما الرابع فقد كان (إسماعيل) وهو أخ السلطان ، وكان إبراهيم كسو مسئولاً عن البوابة الحالية بين منزل المدير ومباني المديرية . وهي بوابة مزخرفة من فوقها مسطبة أشبه بالكوري وهي مزدانة بالألوان الزاهية . لا تزال هذه البوابة قائمة وكانت في الأصل بين القصر القديم و(فاشرية) وهي حجرة لجلوس السلطان وعندما بُني القصر في أواخر أيام السلطان هُدم جزء من القصر القديم وتُرك جزء منه (لسالم أبو حواء) أحد قواد السلطان علي دينار .
عند وردايا (مدخل الرجال) نجد مأوى (البرنجية) وهم فريق الحرس كما نجد أيضا مخازن الأسلحة والدروع والعاج تحت أمانة (عبد الخير على ودحجار) .

ثم يمر الطريق بزريبة (رمضان علي) ترزي السلطان علي دينار الخصوصي وكان رمضان أحد الأربعة المقربين للسلطان والثاني هو (سليمان) حلاق السلطان والثالث هو (حسب الله كروروك) وهو الذي كان يقوم بضرب (الكروروك) عندما يخرج السلطان ، أي أنه يصيح بتقطع بأعلى صوته فتسمعه الفاشر كلها فتعلم أن السلطان خارج ، وكان رابع أمناء السلطان هو (الشايب نوح) وهو الوحيد الذي كان يعلم بمكان نوم السلطان .

عندما يجلس السلطان في (فاشريته) لا يجرؤ أحد على رفع عينيه للنظر للسلطان بغير أن يؤذن له بذلك ، وعلى الجميع أن يكونوا حاسري الرأس ما عدا المفتى (إدريس عبد الله القاضي) والإمام (عبد الماجد) اللذان كان يسمح لهما بلباس العمامة في حضرة السلطان . وكان الملوك يحضرون للفاشرية لتناول الطعام وبعد الإنتهاء منه يرجعون في الحال إلى رواكيبهم خارج الفاشرية إلا من يؤذن له بالبقاء لتناول القهوة في ديوان القهوة حيث كان يقدم المشروب في جبنة مزدانة بمختلف الحلي .

كان رئيس الأمناء يدعى (أبوشيخ) وهو (مختار الأمين) وكان هو ومساعدوه مسئولين عن باب الحريم (وربابه) وعائلة السلطان وزوجاته .

كانت ساحة القصر خالية من أي أزهار وكل مايزينها هو أشجار الفواكه ، وبركة لتربية السمك الذي كان يرسله له (الغالى تاج الدين) ناظر الهبانية في أواني ضخمة من الفخار مملوءة بالمياه . وكان السلطان يجد متعة في التفرج على هذه الأسماك في البركة كما يجدها في أكله أيضاً .

عرف عن السلطان أنه اعتاد على الرقاد في كمية كبيرة من السمن تغطي جسمه لبعض الوقت ثم يخرج منها ليستحم بالصابون والماء ، وللسلطان حجرة خاصة للحمام لا زالت آثارها باقية . وبالقصر يوجد الكثيرون من أصحاب الحرف مثل :

محبوب (سروجي السلطان) - الشايب سالم (السايس) الذي يعتنى بخيول السلطان إبراهيم حاج على (وهوالمسئول عن سلاح ودروع السلطان الخاصة) .

محمد التوم – شايقي – (رئيس الترزية) .

إبراهيم عبدالله – بطحاني – (صانع الأواني والأدوات الجلدية) .

ريحان على – دمينكاوي – و(هو حداد يقوم بصيانة النحاسات) .

الشايب فرح على – من أولاد الريف – (رئيس البنائين وصانعي الطوب وهو المسئول عن ضرب المدافع في أيام الاحتفالات) .

توجد نحاسات في قاعة تناول الطعام بمنزل المدير هذه النحاسات صودرت من الزيادية بعد رفت الناظر جمعة جادين وتحمل أربعة منها إسمه ، يوجد نحاسان كبيران يسميان (دار أمير) و(عطا الله) . كان هذان النحاسان قد أهدتهما حكومة السودان للسلطان عندما اعترفت بسلطته ، وكانا يستعملان فيمابعد الفتح لإعلان الساعة في مركز البوليس بالخير خنقا (حي قديم بالفاشر يعرف بهذا الإسم) ورئاسة القيادة الغربية بالفاشر. ومن ضمن الهدايا كرسيين طوكيين أحدهما كان موجوداً (بمكتب مدير مديرية دارفور) ، هذا بالإضافة إلى أربعة حراب نحاسية يعلق عليها علم السلطان الأخضر في الإحتفالات. اثنان من هذه الحراب أيضاً كانت (بمكتب المدير) والآخران بالمنزل وهو قصر السلطان .

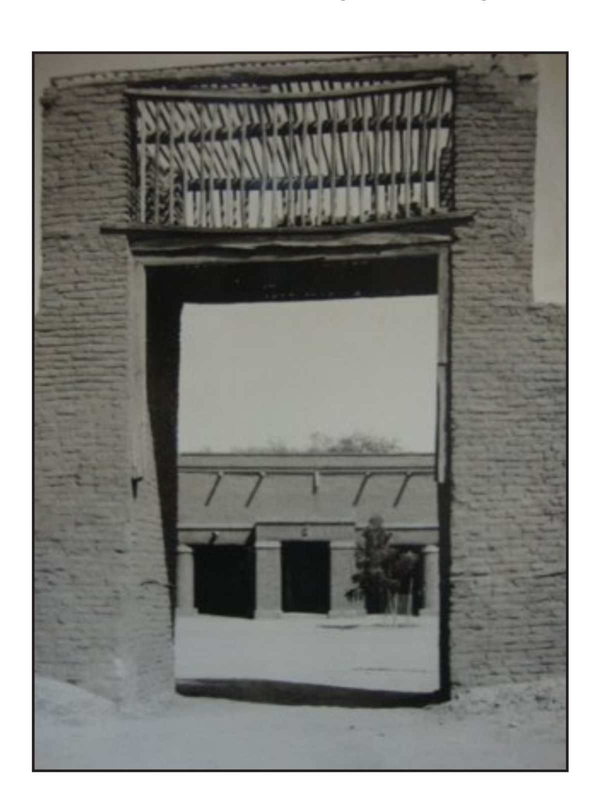
في موسم الأعياد كانت تضرب نحاسات بلغ عددها ٣٢ نحاساً لمدة سبعة أيام على التوالى ، يتقدم النحاسات نحاس كبيريسمى (منصورية) ويتبع النحاسات عند الإحتفالات جميع شراتي دارفور ، والنحاس منصورية يوجد الآن في برندة القصر الجمهوري بالخرطوم . وكانت جميع هذه النحاسات تضرب في وقت واحد كل يوم خميس فتخلق جواً من الرهبة .

وقد كان يحتوي قصر السلطان علي دينار على شتى أنواع الطيور المغردة والعصافير ، والببغاوات الملونة المستجلبة من غرب أفريقيا ، ولاتزال أقفاصها باقية ، فضلاً عن حديقة الحيوان التى تعد من أقدم حدائق أفريقيا والعالم . وقد احتوت على مختلف الحيوانات منها الزراف ، وحميرالوحش وأسود ونمور وفهود وأفيال وكان يوجد

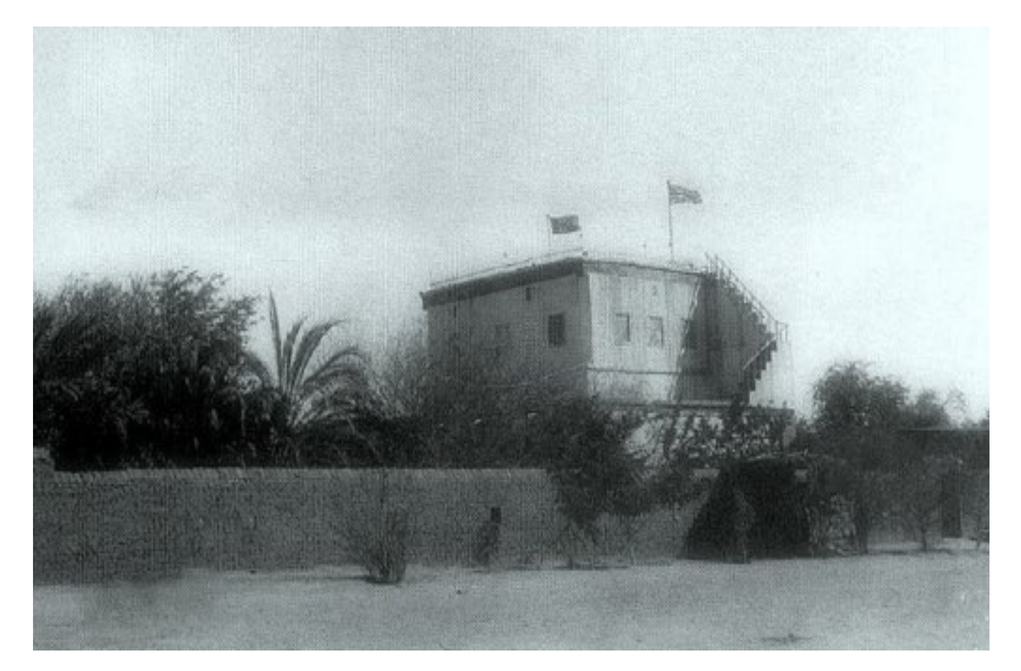
قفص النمر متدلياً عند مدخل البوابة المؤدية إلى مكتب السلطان علي دينار. وقد إهتم السلطان علي بتربية الخيول إذ كان يمتلك اسطبل يعد من أكبر اسطبلات الخيول في العالم آنذاك . وقد ذكر المستر جاستين الطبيب البريطاني أنه كان ملحقاً بالقصر مزرعة دواجن في وقت لم يعرف فيه الناس مزارع الدواجن . وأن للسلطان ذوقه الرفيع في اللبس ، لكل مناسبة لبسها ، كالقضاء وتنفيذ الأحكام ، ولبس التشريفات ، والمقابلات الرسمية ، وزي الحفلات ، والزفة والمناسبات الدينية ، وصلاة الجمعة والمولد النبوي الشريف .

ـــ ويزخر القصر بالباحات والزينات وصالة خاصة لتناول كوباً من الشاي والقهوة. كما يوجد موقع خاص للفرقة الموسيقة التى تتقدم ركب السلطان ، والمسمي بالبروجي ولآلاتها مثل : الأمبايات - القرون - الكربي - الطبول والنحاسات - الكيتا - وصفافير الأبنوس - وجميعها تقدم ألحاناً وجلالات تلهب حماس المجاهدين) . وفي عام ١٩١٦م وبعد سقوط مدينة الفاشر أصبح القصرالمقر الرئيسي للكولنيل / كلي القائد الإنجليزي ، ثم بعد الإستقلال أصبح مقراً لكل المحافظين لدارفور حتى عام ١٩٧٧م حيث أصدر المحافظ الطيب المرضي قراراً بتحويل القصر إلى متحف قومي يضم تراث وثقافة دارفور . وذلك بتوجيه من الرئيس المشير الراحل / جعفر محمد نميري ، فأصبح الجزء الأول يحتوي على تاريخ السودان القديم ، والعصر الحجري بمراحله الثلاثة ، ويضم حضارة المجموعات و(كرمة ونبتة ودولة المقرة وعلوة ومروي) .

أما الجناح الآخر فهوخاص بالسلطان علي دينار وبه المقتنيات الأثرية الخاصة بالسلطان ، والأخرى بالأمــراء ، وبعض أرباب الدولة في عصره ، والأدوات الحربية الخاصة ، مثل السكاكين ، والحراب ، والبنادق ، والعصي ، والسفاريك ، والكرابيج ، وبعض الملابس الخاصة بالسلطان . أيضاً عرش السلطنة المكون من بعض الطبول وكرسي السلطنة وما حوله من أدوات الشموخ وهيبة الدولة ، والجزء الآخر خاص ببعض العملات المعدنية الخاصة بعهده والمصنوعات الشعبية اليدوية السعفية والجلدية .



بوابة حوش السلطان علي دينار المسماة
(وَرّدِيَا) والقفص الذي بأعلاها توضع فيه الحيوانات
المفترسة كالأسود والنمورلإرهاب الداخل بها



قصر السلطان علي دينار
وفوقه العلمين الإنجليزي
والمصري بعد دخول
الغزاة للفاشر



ديوان السلطان علي دينار
الذي كان يستقبل به كبار
الضيوف، وهذه الصورة
بعد دخول الإحتلال لدارفور
وأصبح الصالون مكتب المدير
وهنا بعض الأعيان يدخلون
من بين العلمين الإنجليزي
والمصري لتهنئة المدير
بإحدى المناسبات



قصر السلطان من الخارج
وبعد أن تم تحويله إلى متحف
عام بتوجيه من
السيد المشير / جعفر محمد
نميري وتم إفتتاحه في
٢٩مايو١٩٧٧م



نموذج لشكل البناء من داخل قصر السلطان على دينار البلدي



نموذج ايضاً لأحد المنازل داخل القصر



صورة لمسجد السلطأن على دينار قبل تحديثه



اللوحة التي كتب فيها تاريخ افتتاح المتحف والتي افتتح بها وموجودة داخل القصر الآن بالفاشر. من الكتابات التي تزين قصر السلطان على دينار


قصر السلطان من الداخل.


جلباب السلطان علي دينار


كرسي السلطان


إحدي جلاليب السلطان علي دينار.. ويرتدي اللون الأحمر عند محكمة السلطان..



القصر من الداخل منظر عام لإحدى الصالات بالقصر



القصر من الداخل بعد أن أصبح متحفا
عاماً وأحد الزوار يتأمل في هذا الكنز
التاريخي ..



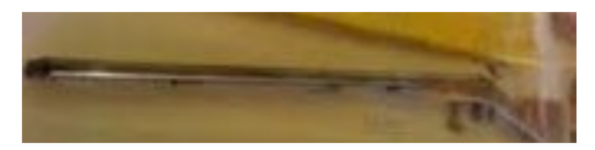
زينة حصان السلطان علي



عدة الحرب وبعض السيوف



بعض البنادق التي كان يستخدمها الجنود وتسمى بالتجتجي



بندقيةالسلطان علي دينار الخاصة به



عدة الحرب ـ خاصة بالسلطان على دينار



برش السلطان علي دينار



بعض النحاسات الموجودة داخل قصر ومتحف السلطان علي دينار بالفاشر



الختم الذي كان يستخدمه السلطان على دينار إبان حكمه وسلطنته أي ختم السلطنة



مركوب السلطان علي دينار
وبعض الأدوات

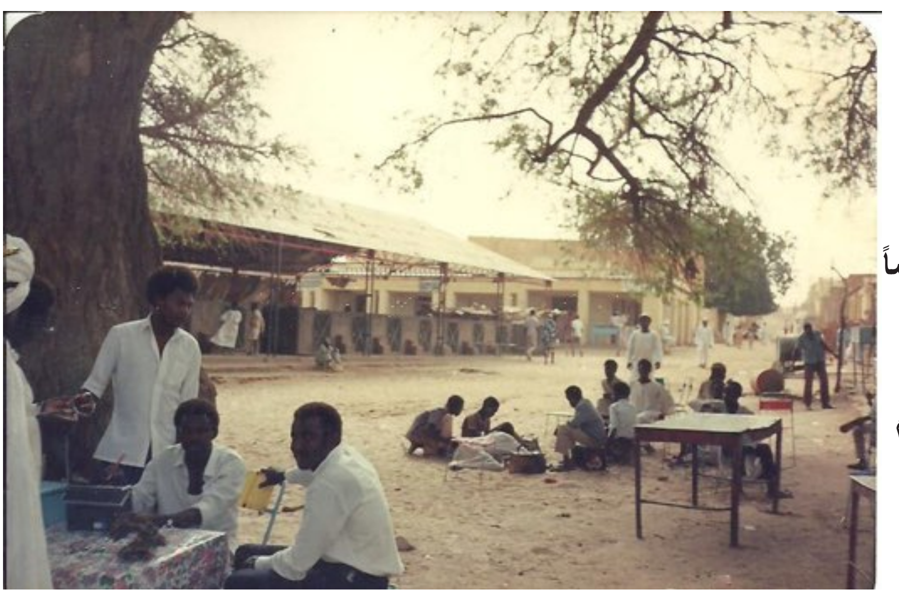


من الكتابات التي تزين جدران القصر من الداخل :
((حياتها باطلة ونعيمها يزول ، فلو كانت الدنيا تدوم لأهلها لكان رسول الله حياً وباقيا ،لأن جميع المخلوقات خلقت لأجله ، ولولاه ماخلقت جنة ونار، ولاعرش ولا كرسي ، ولا لوح ولا قلم ، ولاسماء ولا أرض ، ولا شمس ولا قمر، كل شئ فان ، وليس يبقى إلا الله وحده .

وأيضاً من معالم مدينة الفاشر :

- **آبار حجر قدو:** تأتي تسميتها من أنه عندما بدأ الحفر في هذه الآبار لحل ضائقة المياه بالمدينة وأخذ الحفر عدة أيام بدأ المارة يتساءلون هل (الحجر قدو؟؟) فيجيب بعضهم : لسه ماقدو .. وهكذا إلي أن تم حفر الآبار وفاضت خيراً وبركة علي المدينة وأهلها وحتى خارج المدينة .
- **جرف وادي الفاشر :** شمال قبة زكريا والد السلطان علي دينار.
- **قبر القائد/ عثمان جانو :** هو عثمان آدم على(عامل المهدية على دارفور الكبرى عام١٨٨٦م-١٨٩٠م) ..جنوب مدرسة على السنوسي بنات (الجنوبية) .
- **قبر (جوزيف) :** وهو خواجة إغريقي - فارق الحياة بالفاشر في الأربعينات .
- **ديم إكلم :** خواجة – وهومفتش مركزالفاشر – وزع أراضي سكنية للمواطنين – جنوب شرق الفاشر .
- **مزارات واضرحة :**
- **أبو شايبو :** (من أهلنا الأسرة من حي شوبا - كان رجلا مشهود له بالصلاح) .
- **أبونبقاية :** (أيضاً من المشهود له بالصلاح) .
- **أبوستة :** بحي الهوارة (أيضاً من المشهود له بالصلاح) .
- **سوق أم دفسو :** أيضاً يوجد بقربه ضريح لأحد الصالحين
- **دوانكي :** البوليس – آدم رجال – المطار – الرديف – حلوف – شقرة – أم قديبو - علاونة
- **جنينة ود السيد :** محمد السيد حته.. (كانت عامرة مزدهرة .. يشاهد المارون بجانبها .. الأشجارالباسقة (مانجو- برتقال - جوافة – ليمون - باباي – قشطة) مع الأنسام الحلوة .. وبداخلها زراعة لأشياء عديدة ذات قيمة .
- **جنينة / عبدالنور عبدالخير علي دينار :** في الجزء الشمالى من مدينة الفاشر .. مزروعات .. فاكهة وورود وأزهار.
- **جنينة / السجون :** جنوب وادي الفاشر – وأخري في سجن حلوف (شمال الفاشر) .
- **جنينة / الجيش :** (شمال وادي الفاشر) .
- **وادي وخزان (قولو) :** للرحلات الترفيهية .
- **خزان (فشار) :** للرحلات .
- **جديد السيل :** للرحلات
- **منطقة (جقوجقو) :** للرحلات.
- **منطقة (بين جبلين) :** للرحلات.
- **منطقة (قوز بينه) :** للرحلات
- **منطقة (جليدات) :** للرحلات
- **منطقة (مجدوب) :** للرحلات
- والآن حدائق من النمط الحديث أي المنتجعات للمواطن السيد / علي محمود والدكتورة / حواء سليمان وآلهما..في الجزءالغربي لمدينة الفاشر بالقرب من جامعة الفاشر وهو جهد كبير ساهم في فتح آفاق جديدة للترفيه للأسر والجماعات ..

صور من المدينة



الحرازاية : كانت شجرة حراز ضخمة جداً بوسط السوق الكبير ويستظل بها الباعة والعمال وبها الساعاتية واصحاب الورنيش - وأصحاب الصحف والمجلات - وأيضاً يتجمع تحتها الرياضيون بمختلف ألوانهم وإنتماءاتهم في ود ووئام وحولها نجد مطعم محجوب ومطعم صالح حبيب وزنكي الخضار - وشرقها مسجد الختمية



سينما الفاشر الوطنية

المركوب الفاشري له شهرته في كل مكان - وسوق المراكيب بالفاشر لديه إقبال كبير وسط المواطنين وزوار المدينة - وبه جميع أنواع المراكيب جلد التيس - النمر - الأصلة - الورل ومختلف الأنواع علي حسب رغبة المشتري



حدائق مروج المدينة
على ضفاف رهد
تندلتي



بحيرة الفاشر
أي رهد (تندلتي) من
المعالم التاريخية والجمالية
للمدينة العريقة



خزان قولو
يقع في الجزء الغربي
للفاشر وحفر الخزان
لحل ضائقة المياه بالمدينة
وجاءت تسميته من قول
الخواجة المشرف على
الحفر آنذاك بقوله للعمال
: go low أي (واصلو
الحفر للأسفل) حتى
وصلوا حداً معيناً فأوقفهم
وكان هذا الخزان الكبير.
وهو للترفيه والرحلات
أيضاً

ظرفـــــاء المدينـــــة

- مصطفى أحمد موسى (أبوصبرنج) : داعية بالعربي والإنجليزي..وداً وسلاماً .
- محمد الشيخ حمودة (أبوسلكة) : مودة إجتماعية .. مرح وسروروفكاهة .
- **عبدالنور عبدالخير علي دينار:**

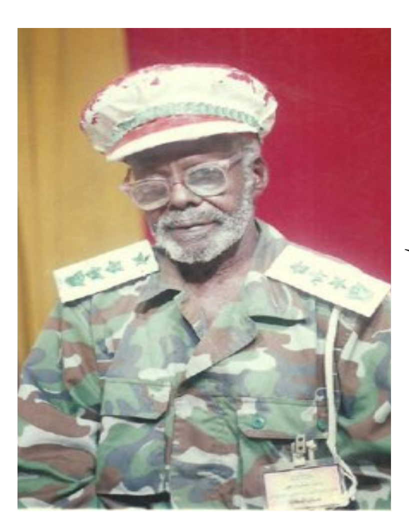
ـ عاد من مصر عام ١٩٥١م ، ويملك أزياء عديدة ذات ألوان جاذبة .. مهتم بالنظافة .. فأدخل وسائل للنظافة بالأسواق والمؤسسات . قدم دعوة لشباب الختمية .. وهم فوق المائة وقام بتجهيز ٢٠ صينية أكل فاخرة جداً .

ـ قام بصيانة ونظافة مسجد قبة السلطان علي دينار الخاصة بوالده زكريا . وأيضاً مسجد السلطان عبدالرحمن الرشيد شرق القبة .

ـ قاد شباب الختمية بالمارش السريع ، المرحوم / أحمد سليمان أبوجديري (تمتومة) :

الله الله ربنا   الله الله حسبنا

يا ربي أرضى عن الختم الذي ظهرا *** بين الأماجد والسادات والأمراء



المرحوم/ عبدالنورعبدالخيرعلي دينار

- أندوشو : معاني ومشاعر فاضلة .
- عوض صبر نعمة : تقليد السياسيين في خطبهم..وحماسهم..وضربهم للمنصة أثناءالحديث.وهو يرتدي البدلة والكرفتة .. وقد سئل مرة عن ثلاثة أشخاص ماهي صفاتهم الحزبية؟ فقال : دي : إتحادي ودي: أمة ودي : الابي (يقصد الميثاق الإسلامي) منسوب إلى الله تعالى : الابي
- هررم .. بررم : صوفي يجذبه الذكر فيأتي بالنار من المخبرويبتلعها.خاصة في ليالى الخليفة محمد نور.



المرحوم / عزالدين (وهم)

- **المرحوم / عزالدين وهم : طروب .. ذكي .. ومقلد بارع :**
- مثلا : (الشعب قسم لنميري نعم) يقولها :

  (قلناها نعم وعشناها وهم)
- وأيضاً (واوا .. جاي من حلة زغاوة)
- (عرجون التمر شيل الصبر ، بكرة عذاب القبر)

- وله شجرة مسماة بإسمه (شجرة وهم)

- المرحوم / بلال حمدان (الولي) : وفرقته :
- يوسف يحي الحاج حسن (أبوشرا) .
- بربريس ...وآخرون

يصحون الناس للسحور في ليالى رمضان المعظم.فيطوفون معظم الفاشربالضرب على الصفائح والطبول .

- آدم تميم : الدفاع عن الإتحاديين وعن المريخ
- محمد أزرق : يعرض بحصانه في المناسبات العامة ومباريات المريخ .
- ولمن : إهتمام بالآية القرآنية : (ولمن.خاف مقام ربه جنتان) صدق الله العظيم .
- موسى كشكندي : مظهر بملابس عديدة تتردم على جسمه..بألوان عديدة..وهو يمازح المواطنين إنساً ومواددة .يسكن شرق الخير خنقا. وشمال العم فضل موسى. في عشة صغيرة منزلاً له .
- الطاهر التجانية : دعوات لله بالتوفيق والتسهيل في الأمور .
- (على سورني) : له حصان مزين بألوان مختلفة وله فرقة موسيقى من (قنق قنق) وصفاقير..يظهر في الإحتفالات العامة وإستقبالات الوفود القادمة للولاية وحصانه يمرح به على أنغام الموسيقي - يأتي من منطقة (طرة) شمال الفاشر.
- حسين أب رنجك : مرح إجتماعي .. شاعر في حيوية وحبور.
- ضحية معراقي : له حصان وفرقة موسيقى (قنق قنق) ويظهر في المناسبات العامة..ويسكن الربع الخامس.
- أبوانقرص....ظج : يستخدمون الحجارة في رمي من يمازحهم .
- عازين : إمرأة طردت الأسد من بهائمها في منطقة زالنجي.وجاءت إلى الفاشر مكان السلطات مرتدية الثوب الرجالى إظهاراً لفراستها .
- أبوقرشين : (إسمه آدم - مشهور ب (بلكوم)..يطلب فقط قرشين لمعالجة أموره.ويقيم مع آل الشيخ المرحوم/ فضيل عزوز.
- المرحوم / حسن علم الدين : إجتماعي مسالم من حي أولاد الريف .

المرحوم / حسن علم الدين - من ظرفاء المدينة ويتواجد بالسينما وميادين الرياضة والسوق

- إسماعيل الولي : (تقي .. وله كرامات وتقوى) .
- أطرش آل الزاكي : حارس قديم في أبواب السينما .
- أطرش آل فضيل : سياسي .. مهتم بحرب الجنوب وأخبارها وتمثيلها .
- أطرش آل خميس ودالريف : مرح وحسن المعشر .
- العم أبوشوك : يملأ قربه في الدونكي (المطار) ويجلس على مسطبة الخواجة مماكس يشرب الليمونادة . (وهو المسمي عليه حي أبوشوك الآن) .
- عبدالرحمن محمد عبدالماجد(أب تمبستو) : إجتماعي..يذيع أخبار المفارح والمكاره. وهو من حفظة القرآن البارعين.
- أم الشيخ : إمرأة لها إبن تنوم وتقوم حائمة به في إعجاب وإهتمام .
- أم الجاز : رافعة علم السودان في كل مناسبة (وطنية غيورة) .
- إساغة جداد : صاحب مرح وإجتماعي.من عمال وزارة الصحة النشطين .

- محمد إبراهيم : مصري .. تبع الغالب من الهلال أوالمريخ ..على حيوية ولطف.وحماس في التشجيع .

ومن الظرفاء أيضاً :

ودجادين - ودآدم - ود دمبو - ود أب كم - ود أب كنة - درديق . في مرح وسط أصدقائهم ومعارفهم ..

- من ظرفاء الهلال في التشجيع : محمد إسماعيل حبيب الله - الطيب الحاج آدم .
- من ظرفاء المريخ في التشجيع المرحوم / (التجاني آدم محمد) - فنان تشكيلي .. تتحدث اجهزته التى معه عن نفسها. (عليه رحمة الله تعالى) فقد كان محباً لوطنه وأهله وأصدقائه وأهل الرياضة جميعاً وخصوصاً مريخ الفاشر
- وحالياً صديق محمد مكي أحمد (ونكة) ، الذي يسافر من حر ماله إلى أي مدينة يلعب بها مريخ الفاشر ويسبقه أحياناً في السفر.. وهو صاحب قاعدة جماهيرية كبيرة في مدينة الفاشر ودارفور بل الآن على مستوى السودان لإنتشار صوره وقفشاته عبر أجهزة الموبايل والأم بي ثري وحتي عبر الشبكة العنكبوتية وبرامج التواصل الإجتماعي عموماً للطفه وإجتماعياته وثقافته .

وآخرين كثر لايسع المجال لذكرهم غمروا ساحات المدينة بالقفشات والمرح في ود وسلام .



صديق محمد مكي أحمد - أحد الظرفاء المدينة الرياضيين والإجتماعيين . وينثرالإبتسامات والضحكات بمناكفاته وقفشاته للآخرين في ود ومرح - مثقف ومتابع لكل الأحداث من حوله



الأستاذ / موسى (كمنجة) - عازف الكمان الماهر والمبدع - رغم إبتلائه بعدم النظر إلا أنه يمتلك مواهب عديدة جعلته فاعلاً في جميع المناشط والمنابر بالمدينة - من المبدعين والظرفاء أيضاً



اللوحة للمرحوم الفنان المبدع التشكيلي/ التجاني آدم محمد - وهذه آخر صورة له في هذه الفانية مشاركاً في حفل تدشين عمل السلطة الإقليمية لدرافور بالفاشر- بلوحاته التي ترمز للوحدة . وحمامة السلام في وسطها صورة أمير قطرفي لمسة وفاء له على جهوده في سلام دارفور . والأخرى للمشيرعمرحسن أحمد البشير رئيس الجمهورية - ألا رحم الله الفقيد التجاني وأسكنه فسيح جناته فقد كان وطنياً ورياضياً وإجتماعياً صادقاً

العلاقة مع جنوب السودان

كانت الفاشر عاصمة دارفور الكبرى..على صلات واسعة مع مناطق الجنوب في بحر الغزال ومدن راجا ، واو، ملكال ، جوبا .. من خلال التجارة والرعي والخدمات المتبادلة والخدمة المدنية والعسكرية .

_ عندما كان السودانيون مهتمين بقضية الجنوب ، وشجب محاولات الإستعمار لفصل الجنوب عن الشمال (بقانون المناطق المقفولة) ، ومحاولة منع الشماليين للوصول للجنوب .. ومنع الجنوبيين من الإتصال بالشمال ، كانت الفاشر تخرج منها الوفود والكتائب والأفراد نحو جنوب السودان .

ـ وكانت لهم علاقات مع سلاطين الجنوب كإدارت أهلية ، ولهم مصالح مشتركة مع قيادات دارفور .

ـ وكانت تصل للفاشر حاصلات الجنوب (عسل النحل - سن الفيل - جلود الحيوانات - القنا للرماح - الثروة الحيوانية المتبادلة) .

ـ أيضاً نفى الإنجليز السلطان / عيسي فرتاك إلى الفاشر (لأنه إعترض على بناء كنيسة في راجا) وعاش بالفاشر وسط الأهل والأحباب ، ودخل إبناؤه (محمد وعثمان) الخلاوي والمدرسة الأولية والوسطى بالفاشر ، حتى إستقلال السودان ، حيث عاد إلى وطنه (راجا) .

___ عدد من الجنوبيين الدينكا كانوا أصدقاء السلطان علي دينار .. منذ وجودهم بأمدرمان في عهد المهدية. وجاء (٣٠٠) من الدينكا إلى الفاشر إكراماً للسلطان علي دينار ، وكان زعيمهم (مجوك) من وزراء السلطان علي دينار.. وكانوا مجيدين في إستخدام (الأسلحة النارية) .

واستمر مجوك بالفاشر جنوبياً مسلماً ، وصار إبنه (محمد مجوك) خليفة للطريقة القادرية العركية ولازالت نوبته تصدح حتى الآن .

وجاء معلمون من جنوب السودان إلى الفاشر في إطار التعليم القومي ، معلمين للغة الإنجليزية بمدرسة الفاشر الثانوية .. وموجهين للغة الإنجليزية بمدارس دارفور ، ومنهم :

- لوباري رامبا - الذي صار رئيساً لمجلس الشعب الإقليمي الجنوبي في الحكم الإقليمي
- مايكل بان - أستاذ اللغة الإنجليزية بمدرسة الفاشر الثانوية لسنوات عديدة
- قاسبري خميس – والذي كان موجها للغة الإنجليزية بمدارس دارفور كلها والفاشر خاصة لوجوده بها في مكتب التعليم . ثم توالت أعداد كبيرة من المعلمين للغة الإنجليزية من أبناء الجنوب وعدد كبير لايسع المجال لحصرهم وذكرهم ومارسوا مهنة التعليم لجميع فئات المجتمع في همة ونشاط وتعاون من أهل الفاشر.. ومن الأجيال الحديثة وعبر كنيسة الفاشر كان هناك الأستاذ/ مارتن .. والذي أسهم في رفع قدرات اللغة الإنجليزية بالنسبة لطلاب مدينة الفاشرعبر (كمبوني) الفاشر لسنوات عديدة .. وغيره كثر .

ـ عدد من المعلمين من مدينة الفاشر ودارفور كلها.. عملوا بجنوب السودان في مواقع عديدة .. مديريات ، مراكز، محليات ، مدن ، قري .. ومن الأوائل الذين عملوا بالجنوب :

- الأستاذالمرحوم / محمد إبراهيم السناري
- الأستاذالمرحوم / علي سعيد تكنة
- الأستاذ / عبدالله عبدالنبي
- الأستاذ /عبدالله إمام الطيب
- الاستاذ / محمد أحمد نصر
- الاستاذ / محمد كايدم
- الاستاذ / عبدالله زكريا إدريس
- الاستاذ / أبوحمد حسب الله

• الاستاذ / عبدالله أبكر عبدالله (باتا) الذي أدار شركة باتا بجوبا .. وعلى صلة طيبة بكل أهلها .
• وهنالك عسكريون عديدون عملوا بجنوب السودان ، ومن الأوائل الذين عملوا بالجنوب :
الصاغ / موسى سعيد آدم
الرائد / إسماعيل شقف زكريا
الرائد / حسين أبوبكر
الرائد / عبدالله أحمد منصور.. وغيرهم ..
.. وجنود صف بأعداد كبيرة تزوجوا من جنوبيات وانجبوا منهن .
ـ عدد من الطلاب الرياضيين تنافسوا مع إخوانهم طلاب الجنوب (في يوم الطالب الرياضي)..(الدورة المدرسية فيمابعد) ، وتصادقوا في المضمار الرياضي في مودة وإنسجام .. وكانوا معجبين بطلاب الفاشر الثانوية :
• الطالب / حمزة أمين أحمد جعفر(مولانا القاضي والدكتورفيمابعد) .. والذي كان يسبق كل السودان وخاصة إخواننا الجنوبيين ، حيث تجدهم يقفون متأملين فيه حتى قال أحدهم :

see him , he looks like a horse .

ــ وكذلك من إخوانه : حسن عجالة ... خميس أربيش .
ـ وهنالك مهارات إشتهر بها طلاب الجنوب من رمبيك الثانوية وجوبا التجارية في كرة السلة خاصة .
_ هنالك زيارات عمل بالخدمة العسكرية والمدنية جعلت الكثيرين من أبناء الجنوب يصلون الفاشر عاصمة دارفور في أنس واحترام وصفاء ومنهم :

• فابيان أقام الونق - رئيس نادي المريخ الفاشر.. ولاعباً بالفريق .
• إبراهيم فرج الله – موظفاً بالحسابات .. وحكماً لمباريات كرة القدم يديرالمباريات .
• دمنكون – لاعب ماهر بفريق الهلال بالفاشر.
• فكن وادي – قائد سلاح الموسيقى بالفرقة الغربية الفاشر .
• ودالشيخ – من خريجي الأزهر الشريف – حتى وفاته بالفاشرفي أوائل السبعينات .
• الرياضي / الجندي/ ميرغني إيزاك – لعب لفريق الطليعة الفاشر ثم المريخ الفاشر في السبعينات .. وقد كان على علاقة إجتماعية واسعة بكل مجتمع الرياضة بالفاشر.

- وهنالك فرقة الفنان الجنوبي / يوسف فتاكي ..التى إفتتحت (المسرح القومي بالفاشر)عام١٩٦٢م بالعرضة المعروفة (سودان وطنا .. وياي بلدنا .. وكلنا أخوان .. ياي بلدنا وكلنا أخوان) .
ــــ وكان هناك عدد كبير من عشائر الجنوب .. يأتون إلى الفاشر للزراعة في موسم الخريف بشرق دارفور في مناطق اللعيت .. حسكنيتة .. أم سعونة .. فتاحة ، في تبادل منفعي مشترك ، هذا بماله وذاك بخبرته وطاقته ونشاطه فيحدث الرخاء لكل طرف . وأتت ظروف الحرب سابقاً بأعداد كبيرة من الجنوبيين إلى مدينة الفاشر وعاشوا بين الأهل في شتى الأحياء ومع العديد من الأسر في مودة وإحترام ، ودخل أبناؤهم المدارس بنين وبنات لكل المراحل ونعم الجميع بأخوة وحسن معشر مع مجتمع أهل الفاشر..الفني .. الرياضي .. الحرفي .. الإجتماعي والزراعي .
ـ وهنالك أيضاً :
• المهندس / جوزيف .. مهندس المياه بالفاشر ، والذي كان محبوباً جداً من كل قطاعات الهيئة العامة للمياه بالفاشر.. وكل مواطني الفاشر.
• الدكتور العميد / جـون (بالسلاح الطبي بالفاشر.. والذي كان جراحاً ماهراً وودوداً).. وهو على صلة حميمة بكل مواطني الفاشر خاصة والولاية عامة .
ونماذج عديدة من أبناء الجنوب قد عاشوا وعاشروا أهل الفاشر وفي كل المجالات والقطاعات الخاصة وعامة في مودة واحترام وإلفة صادقة وهذا ديدن أهل الفاشر ودارفوروالسودان عامة من قديم الزمان .

الفصل الثاني
الحركة التجارية بمدينة الفاشر

سوق الفاشـــــر:

وصف لسوق الفاشر :

سوق الفاشر منذ تأسيسه وفي لحظة إكتماله منتصف النهار، يتدافع الجميع فيه فيكون هنالك صخب وصوت عالى، وضجيج عنيف وغباركثيف وحركة دائبة هنا وهناك ، كل يدخل بحاجته على الآخرين في تبادل للمنافع ..

الصغارحظهم في الجقجق والدوم والقنقليز(التبلدي) ، والدليب والتبش(العجور) ، والعرديب والقرقدان ، والقضيم والكركرو ، والحميض ، والعنكوليب ، وقصب السكر ، والطنضب بثماره الحمراء الجذابة ، والصمغ (ماشي وجدي ناداني (لغز من الألغاز) ...

- ونجد تجار الفاشر ذوو الهيبة والمظهر الحسن والإبتسامة الدائمة والود العميق ، تجدهم يجملون السوق :

- أحمد أمين عبدالحميد – عثمان يوسف – عبدالله حسن فضيل - عبدالقادر فضيل (جنبر)
- عطاالله عطاالمنان – الشريف عبدالله عبدالمحمود – التجاني محمدي
- يحيى أحمد يحيى- بابكر كرم الله – علي أحمد حامد
- آل اندفه – آل سلك – علي كاكوم – عوض الله دفع الله
- آل بريمة – آل فضيل – سهل البشير – التجاني إبراهيم ابوه –- التجاني عمر علي الصديق
- إبراهيم توتو – (محمد علي) - إبراهيم حسب الله – أبكورة الحاج حسين - عوض الكريم محمود
- بشير حمد – حماد الخضر – معروف شايب – عبدالرحمن الخزين- الحاج / آدم يوسف مطر
- الحاج / نورين آدم – أحمد نمر - آدم شريف – باخوم توما – رياض توما - الياس شاشاتي
- توفيق تتونجي – علي خبير – أحمد وادي – تاج الدين نور – إبراهيم جلبوه - صالح حسن
- محمد ودالفكي – عبدالماجد مختار – آل بابكر الأمين – آل الخليفة محمد نور
- آل أبوسم - موسى أبكر – أحمد سعيد – جبارة الخضر – عثمان التهامي – السر قنديل
– محمد أحمد الماحي - أحمد وداعة الله (أبوعشرة) .
- أبوزيد علي محمد عثمان (شيخ السوق) الذي يعرف أي دكان موقعاً ، ومن هو صاحبه الأصلي ومن هو المستأجر له .

_ وعدد كبير من التجار الأخيار لايسع المجال لذكرهم جميعاً أفاضوا الخير والرخاء لأهل الفاشر ودارفور عامة .



اللواء أركان حرب / محمد نجيب
قائد ثورة٢٣يوليو١٩٥٢م المصرية
والشيخ / بابكر كرم الله في لقاء عام١٩٥٣م
سر تجار الفاشر



المرحوم الشيخ / على الصديق حسب الكريم - من أعيان الفاشر - تاجر بسوق الفاشر الكبير - من بناة الفاشر ودارفور في أعمال الخير كلها - له أبناء ناجحون في جهودهم - محمد - بدوي - فاروق - عثمان - صديق - أحمد وكرام آخرون .



المرحوم الشيخ / الخضر حماد - جاء تاجراً الى دارفور منذ أيام السلطان على دينار وهو من دنقلا - من الذين عمروا سوق الفاشر تجارةً بالصدق - دقة في الأحكام الشرعية. والبر بالمواطنين .

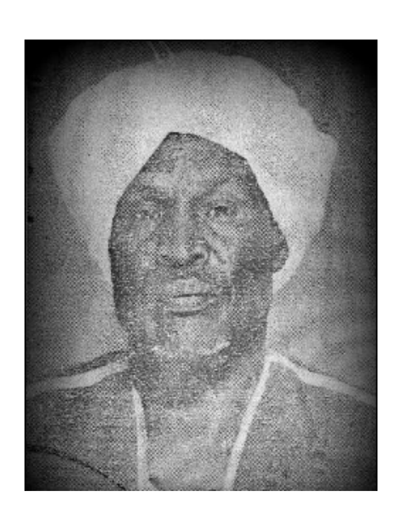


الشيخ / الريح الأمين السنهورى
من دعامات الحركة التجارية والعمل الوطني



السيد المرحوم / عبد الله حسن فضيل (عبدالله جمبر).
من قادة الحركة الإقتصادية والعمل الوطني

الشيخ المرحوم / عبدالقادرأحمد أبوسم
من تجار سوق الفاشر ودارفور الكبار
رجل بر وإحسان ومساهم في الأعمال الوطنية والدينية بكل تجرد وتفان - وطني غيور وصادق





الشيخ / أبوزيد علي محمد عثمأن - شيخ سوق الفاشر. رجـل صــدق وشهامة ونبل



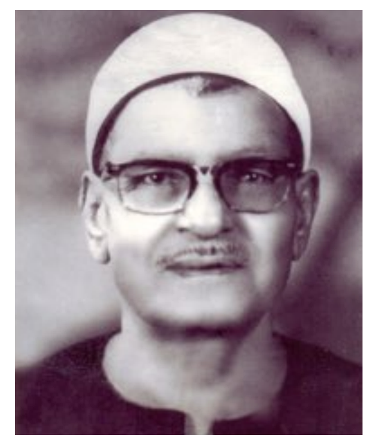
التجاني معروف محمد حامد (شايب) من التجار الشباب في همة وصدق ، وموسوعة في معرفة سوق الفاشر



الشيخ الحاج / منصور أبوصفيطة من أعيان مدينة الفاشر وتجارها الكبار- عميد آل أبوصفيطة الآن - رجل بر وتقوى وصلاح



الشيخ المرحوم / حماد الخضر حماد من أعيان مدينة الفاشر وتاجر واسع التجارة وأعمال الخير رجل بر وإحسان وفضل وسماحة



السيد / باخوم توما - من أهلنا الأقباط (النقادة)– الذين عمرو أسواق الفاشر بالبضائع المتلاحقة في دقة شعور وفؤاد غيور



الشيخ المرحوم / عبدالرحمن الريح الأمين السنهوري من قادة الوطنية وأعمال البروالدعم الإجتماعي الرفيع



الشيخ المرحوم بابكر أحمد نهارمن رجال المال والأعمال بالفاشر ودارفور- رئيس حزب الأمة القومى بدارفور من رجال البر والإحسان بشهادة الجميع



الشيخ / عبدالعزيز محمد بابكر من أولى المروءة والصدق. من قادة إتحاد الفاشر التجاري. ورئيس الغرفة التجارية وصاحب وطنية دافقة



الشيخ / مكي محمد بابكر
سابق في أعمال الخير والوطنية



المرحوم الشيخ / أحمد وادي - من التجار الكباروم‍ن قادة حزب الأمة



الشيخ / محمد تندل جبالى (كوري)
من أولادالريف – من أعيان الحي والفاشر. رجل وفاء وصدق ومودة



درياس باخوم توما ابن الخواجه القبطي باخوم توما من عُمَار سوق الفاشر بالبضائع التي يحتاجها المواطنون - إنساني ونبيل



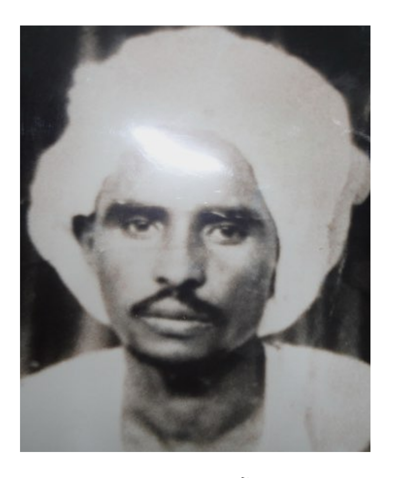
الشيخ المرحوم / علي خبير - وهو من أعيان الفاشر - تاجر بسوق الفاشر الكبير - من قادة الحركة الأنصارية وحزب الأمة بالفاشر ودارفور رجل بر وإحسان رحمه الله



الحاج / عبدالرحمن علي باسي - تاجر ومحسن من مدينة الفاشر وقام بتشييد مسجد وآبار. من رجال البر والإحسان



الشيخ / أحمد محمد بابكر من تجار الفاشر الصادقين على وطنية عالية وتعامل حميد مشرف



الحاج المرحوم / آدم يوسف مطر – رجل بر وإحسان ومن أعيان سوق الفاشر وتجارها المحسنين والمخلصين



المرحوم الشيخ / جدوآدم بشر (أبو) - من أولى الفضل وحل المشاكل والساعين إلى الخير



رياض توما من جالية الأقباط ، ساهم في إعمار مدينة الفاشر مالأووقتاً ونبلاً مشهوداً

ـــ وهنالك سوق الفاشر للعناقريب - السمكرية - الحداحيد - النجارين - الترزية - الساعاتية - سوق المراتب - سوق الزيادية - سوق النساء - تجار الجملة - تجار المظلات - الإسكافية - تجارالتوابل - سوق العيش - زريبة المواشي - تجارالسكسك والخرزوالرمان والخدور - الودع - والمشاهرة والهلال والجرتق - والزينات الفرايحية للمناسبات السعيدة - والتفتة بألوانها العديدة .

وأيضاً هنالك أماكن القهاوي - والمطاعم - والمرطبات - والفنوغرافات بالأغاني الجميلة ..

وهنالك سوق (حجرقدو) - وسوق أم دفسو - وسوق المواشي وزريبة المواشي (للإبل والأبقار - والضأن والماعز والدواب) - وسوق (أولاد الريف) للخضار للفواكه واللحوم . واللبن السائل والروب - والعسل والسمن والزيت والكركار - والودك والربيت - والجراد - والشطة والدقة - والملح - والبامية والضرابة (الويكة) - والدودري والمصران والفرندو والمرس - والطير أبوالحطب - والقمري والدباس - والأرانب - والغزلان - والحبارة والتيتل - والنعام للزينة والريش - والبيض للزينات والهبابات .

ونجد في سوق الفاشر :

في الثروةالحيوانية واللحوم :

- الشيخ عثمان أبوالعلا
- أحمد محمد عثمان
- أمين محمد عثمان
- محمد طبجي
- آدم إبراهيم قرمبو(تمساح)
- عبدالله محمد أحمد
- خليل تمساح
- عمر عبدالله
- أحمد عبدالله
- تندل فوزي
- يوسف إدريس
- أحمد بروري
- إبراهيم (شرك البلا)
- محمد أحمد حسب الله
- آدم ضابط بوليس
- أمين حسب الله
- عبدالله أحمد محمد عثمان
- صبي جكو
- آدم ضحية
- محمد الكبير علي الجارح
- خالد علي الجارح
- صالح علي الجارح
- أبو جكة



السيد / صالح آدم إبراهيم (تمساح)
من أبناء الفاشر المخلصين وأحد أبناء حي الهوارة وأسرة تمساح الكبيرة والمرموقة - وطني - إجتماعي - ثقافي - رياضي فاعل .
كان مديراً وراعياً لسينما الفاشرالوطنية وقدم فيها جهوداً مقدرة - من رموز سوق مدينة الفاشروالمجتمع عامة

- محمد أحمد بدوي
- جعفر أحمد طوبجي
- بولاد أحمد طوبجي
- صدق فوزي
- سلبلابة

محمد أحمد عثمان أبوالعلا
محمد علي فرج الله
إبراهيم عثمان أبوالعلا
صالح حبيب عبدالكريم
أبوبكر محمود بلوماي
مصطفى محمد أحمد فضل
يحيى قرض
محمد زين محمد صالح

وغيرهم كثيرون في هذا المجال الإنساني الهام فيما بعد بتوسع الفاشر وأسواقها الكثيرة والكبيرة .

ونجد الإسكافيه (الأحذية البلدية) :

- محمد حميدة
- مصطفى عبدالمطلب
- إبراهيم محمد صالح
- محمد مؤمن الفكي
- خليل بدوي
- إبراهيم محمد صالح
- حسين - دادنقا
- التجاني السيد محمد
- أبوزيد محمد علي (تاجر)
- حسين الطاهر العبادي

وآخرون ..

من تجارالمظلات :

- طه آدم
- الحاج جبر
- داؤود منصور
- أبكر منصور
- أحمداي الحاج حسين
- حسين محمداني
- آدم الحاج الخضر(جدو)

- بشر سعيد مهدي
- حسن محمد صالح إدريس
- أبوبكر أحمد وديان
- الشيخ الفكي (انجيل)
- حسين أحمد جرمة (ابوقرون)
- عبدالرحمن محمدي
- عباس نيل
- سليمان بخيت
- سليمان حسن دود
- فكي أحمد محي الدين
- تندل أبكر
- آدم بشرأبكر
- فكي آدم بشر
- فكي عبدالشكورعبدالرحمن
- موسى عبدالله علي
- محمد إسحق عمارة
- جابرأحمد حسين
- النور محمد على
- عمارعريبي
- آدم حامد
- محمد مزمل

عبدالله صالح

- عبدالباقي عمر
- حسون محمد
- صديق محمد صديق

وكانت تغني لهم في أغنيات التمتم على أنغام الدلوكة :

عبدالباقي مع حسون

وصديق صفار ليمون

- حسن محمد صديق
- أحمد شقة
- أحمد شوبا
- حسين محمودسعد
- جابر أحمد حسين
- النور محمد علي
- قنديل أبو(البلح)
- وغيرهم ...



الشيخ / أحمد إسماعيل بابكر- (أحمد الباشا)
رجل خيرات ومحامد عديدة في أسواق الفاشر
- أم درمان وأينما توجد مواقف للمروءة والبر



الشيخ / عثمان حسب الله آدم (البلي)
- من تجار المواشي عرف بالصدق والتجرد
وتقدير المسئولية



الشيخ / حسن محمدعبدالله (دقاق) شيخ قبيلة
الترجم - قيادي أنصاري وزعيم محلي - أول
رئيس لمجلس ريفي دارالسلام - عضوالمجلس
التنفيذي لمديرية دارفور- من مؤسسي شركة
دارفورللنقل والتجارة - والإتحادالتعاوني المحلي



حسن محمد صديق وأخوه صديق محمد صديق من
رفاعة . حضروا للفاشروشاركوا في كل الأدوارمن تنمية
دارالسلام والفاشر- شارك صديق في مظاهرة ضد الحكم
الإنجليزي وكان مشهوداً له بالخلق الرفيع والكرم والوقوف
مع الضعيف والمحتاج .. ومنشد الطريقة الختمية وقراءة
المولد بتفرد وإهتمام عظيم



الشيخ المرحوم/ آدم يعقوب هارون
من رجال المال والأعمال الخيرين
بدارفور والسودان عامة في بناء المساجد
والخلاوى والمواقف الوطنية



السيدالمرحوم / أمين حسب الله آدم - وطني رياضي وإجتماعي
من سجناء ثورة الفاشرحرق العلم البريطاني ودخل السجن ثمناً
لتلك الوطنية



رفعت لمعي من أصدق الأقباط الذين
شرفوا سوق الفاشر – نبلاً وسماحةً ودعماً
لأعمال الخير في رضا وحيوية



الحاج / إسماعيل آدم يوسف مطر-
من تجار سوق الفاشر القدامي والناشطين
إجتماعياً ووطنياً في همة ونشاط



جميل رياض توما إبن الخواجة رياض
توما المشهود له بجلائل المواقف - بذلاً
ومروءة وصدقاً وإحساناً



السيد / التجانى عمرعلي - عمل
تاجراً عمومياً بسوق الفاشر الكبير له
نشاط وطني وخيري .



السيد / إسماعيل عمرعلي - من أوائل
الصاغة بسوق الفاشر الكبير - له إسهامات
جمة بالعمل العام .وطني غيور وإنساني فريد



السيد / سنهوري محمد صديق السنهوري
من الشباب أولى الهمه والتفاني والمروءة
والإخلاص المتناهي في كل آن وحين .

وفي الدلالات والعقارات :

- يوسف مكي
- مسعود عبدالمجيد
- يوسف محمد
- صالح الشيخ حمودة
- عبدالرحمن محمد عبدالماجد (أبوتمبستو)
- فاروق رحمة الله رابح
- علي الحمري

وتجد فيه :

- حسن محمد سلامة (كوكس)
- محمد ودبقادي
- شوشومحمد
- دقاش سامي
- عبدالله - حي القاضي
- محمد المادح (السبح)

والكازينوهات :

- الخواجة أبربو
- حسن محمدعلي شطة (كازينو شطة)
- كازينو البلدية
- كازينو حديقة الفاشر
- كازينو الشباب بحي الكرانك

كازينو جبل مرة

وفي تجارة الزيوت

- الفاضل ساتي على
- ساتي نصر

- **وأصحاب عصارات الزيوت منهم :**
- بساطي محمد الديب (الربع الثاني)
- آدم إسحق (الجوامعة)
- آل أبورفات (الربع الخامس)
- تيراب تبين (الربع الثالث)
- خالد بدوي (حي كاكوم)



السيد / الفاضل قسم السيد خيرواجد حضرللفاشروعمل بدارالسلام مع عمه بشرى أبوشيبة - ثم عمل منفصلاً - كان من أعيان دارالسلام وشارك في التنمية من مجلس ريفي المدينة ومدارسها وأي نشاط فيها

وفي تجارة العسل :

- طه آدم
- النور حسن اندفه
- حافظ عبدالله الياس
- عمر لولاو
- عبدالغني موسى أبكر
- محمد صالح بلال

وأهم أماكن التجمعات (القهاوي) :

- عبدالواحد
- محمد صالح إدريس
- رحمة الله
- للي الحاج حسين
- محمد إدريس
- حسن أحمد
- قهوة البنابر – آدم أحمد أبوزيد .

والمطاعم والفندقة :

- عبدالله شبور
- بكراوي
- حسن أحمد
- إدريس البناني
- علي عمر
- أحمد البقي

يحيى أحمد يحيى

الحلوانيات :

- الحاج حسين محمد
- عبدالرحمن زيدان
- أحمد شوبا
- الزين إبراهيم تيراب

العناوين التلغرافية لأهل الفاشر :

- الياس شاشاتي فضة
- توفيق تتنجي دخاخين
- الطاهر محمد إبراهيم سيارات
- محمد علي أبوسم أبوزهرة
- عثمان حسين أسد أسد

• عبدالقادر أبوسم	الصبر
• محمد فضيل حسن	الإحسان
• الريح الأمين	أباسنهوري
• عثمان أبوالعلا	أبوالعلا
• محمد الصديق السنهوري	أبوالصديق
• أحمد مهاجر	مهاجر
• مماكوس	مماكوس أخوان
• عبدالله حسن فضيل	فضيلكو
• حاج بدوي زين العابدين	زين العابدين
• الطيب محمود	أبوالفاروق
• علي كاكوم	كاكوم
• للي الحاج حسين	الزيتون
محمود آدم إبراهيم	تمساح

وتجد في سوق الفاشر :

الحاجة فاطمة بت حميدة

والحاجة أربابة

الحاجة يسرت

الحاجة أتيمة محمد عامر(شرو)

الحاجة (أسوه) - حي التجانية

الحاجة حسنية أبو - من حي الجوامعة

___ وفي الأدوات المنزلية وتسهيلها للمواطنين تجد:

- آدم عبدالله أحمد (قاضي مليط)
- حامد عبدالرحمن حامد
- صديق عوض الكريم
- التجاني عمر علي

.. وآخرون

ــ وفي سوق التوابل والبهارات تجد الكرام :

- عبدالكريم مهدي
- الطيب سطوح
- إبراهيم الدخيري
- أبكرعبدالله

الشبلي آدم صبي

ــــ وفي السفريات والترحيلات تجد :

- الطاهر محمد إبراهيم
- محمد علي أبوسم
- عثمان محمد إبراهيم شاكوش

عثمان التهامي - أول من أدخل الباص السفري (الفاشر-نيالا) ثم إلى بقية مناطق ومدن دارفور والسودان المختلفة .

وفي أسواق الحبوب النباتية والذرة (سوق العيش) نجد :

- أزرق صبي كله
- محمد صالح عطاالمنان
- إبراهيم عبدالرحمن كوكو (ملين)
- الزبير محمد الزبير
- فاطمة شميكي
- الخضر حماد

وتجد العمال التجاريين :

- إبراهيم إسماعيل
- صالح عبدالله آدم
- محمد تيفرة (عمدة)
- التليب إسماعيل
- خضر النويري
- مختار عبدالرحمن

ــ وفي الثروة الحيوانية والمواشي نجد :

أحمد طاشين – علي أحمد – كردمان – خليل تبين – تيراب تبين – أحمد أبوستة – رضوان – أحمد مهاجر – محمد إبراهيم ابورقية - عثمان حسب الله – عثمان أبوالعلا – محمود قرمبو (تمساح) – محمد أحمد محكر - بريدل –

إدريس عطاالباري

وغيرهم من التجار فيما بعد ..

ـ وفي الأجهزة الإلكترونية عامة تجد :

- سالم محمد المسيري
- الهادي أحمد البدوي
- أحمد عمرمحمد علي
- الحسين موسى
- الأمين موسى
- محمد أحمد دال
- آدم الخليفة محمد نور

- بخيت (أحمد مهاجر)
- حنون (أحمد مهاجر)
- أحمد عبدالله حسن
- الشاذلي محمد صديق
- محمد حسين
- محمد صالح أحمد
- ناصر موسى
- سليمان (هنوك)
- عبدالرحمن إدريس
- أحمد البدوي
- محمد حسن (سنجة)
- تندل أبكر
- جمال محمد مؤمن

ـــ وفي تجارة الميكانيكا والإسبيرات تجد :

- الدومة الحاج حسين
- صالح اليماني
- محمد أحمد إبراهيم
- علي محمود
- محمود حسين
- مصطفي حسين
- الجدي عزوز
- أحمد ود فور
- آدم بيجة
- أحمد آدم فضل (فجيغة)
- معاذ محمود
- سليمان نورالدين
- عوض الله حسن
- حامد عوض الله
- عبدالله مسعود عبد المجيد

ـــ وهنالك المخابز بأنواعها :

- (آل شطة) من أوائل الذين أقاموا مخابز بمدينة الفاشر
- حسن محمد علي شطة
- الأسطي محمد (قادم من تركيا)
- عبدالقادر أحمد أبوسم
- الخواجة (أب ربو)
- الخواجة أستوراتي

- المرحوم / آدم دود العيش
- الشيخ / عبدالله الياس
- المرحوم / محمود سلطان
- المرحوم / أحمد سعيد (الشايقي)

ـ وتوالت بعد ذلك انجازات في مجال المخابز.

الترزية :

يوسف يحيى الحاج حسن

- عبدالله يوسفو
- كامل أبوبكر خير واجد
- أبوالهادي
- أحمد زاعور
- أحمد محمود كدك
- عبدالله محمود كدك
- أحمد عمر محمد علي
- حاج خيرالله
- أبوزيد مصطفى شريف
- حامد شريف
- قمرالدين إسماعيل
- إبراهيم محمد (جلبوه)
- محمد أبوراسين
- ميرتو
- أحمد برتي
- سليمان حاج عنبر
- شريف الماحي (رأس الترزية)
- عبدالقادر بلال
- محمد صالح بلال
- حسن علي دقل دقل
- محمد عوض الله مصطفي
- محمد كلكول
- إدريس أحمد عبدالقادر
- عبدالقادر محمد الفضل علي دينار
- يس عثمان عباس
- أحمد عيسى طه
- محمد أحمداي تاجر
- محمد أحمد آدم تمساح
- محمد حسن حمودة
- الفاضل عبدالله (مونااليزا)

- آدم إدريس
- سالم علي سالم
- مصطفى شريف
- محمد نجم الدين
- عبدالمجيد عبدالفراج
- عيسى رابح
- حسن محمد (دنقو)
- المرحوم/ عثمان الحاج عبدالله
- إدريس محمد إدريس (دريسة)
- المرحوم/ آدم أحمد ابيريص
- المرحوم / الشيخ احمدو
- سليمان حسن سبيل
- زكريا حسن سبيل
- محمد عبدالله (تيتية)
- علي مكي فرح
- مهدي مكي فرح
- أحمد شمباتي
- محمد عبدالمجيد نورالدين
- بحر محمد
- محمد (أبوتسة)
- جبل أبكر سيفو
- المرحوم / بشرى أحمد
- وعدد كبير من المهرة والأخيار..

الطواحين بمدينة الفاشر :

طاحونة - الشيخ بابكركرم الله

الشيخ عبدالرحمن حجر

السيد / صبحي مرجان

محمد الحسن شاحوطي

الريح الأمين السنهوري

توفيق تتونجي

السيد / علي كاكوم

السيد / التجاني محمدي أحمد فضل

السيد / علي أحمد حامد

السيد / محمود سلطان

السيد/ تاج الدين نور

السيد / عبدالقادر عبدالله حسن فضيل

الشيخ / عوض الله دفع الله

السيد / التجاني سراج نور
طاحونة آل سوميت
طاحونة آل الملك رحمة الله
وبعدها العديد منها في الفترات اللاحقة في معظم أحياء الفاشر.

الصيدليات بالسوق :
من أوائل الصيدليات بالفاشر :
صيدلية عبدالقادر أبوسم
صيدلية عمرالحاج
صيدلية الزرعي - أبوبكر بريمة وأولاده
- وتوالت بعدها الصيدليات العديدة بانحاء الفاشر المختلفة .

شيوخ سوق الفاشر :

وعبر التسلسل التاريخي : من شيوخ وكبار تجار سوق الفاشرنذكر من عهد السلطان علي دينار كان زعيم التجار هو:
الحاج محمد الحسين (ودالحسين)
ثم توالى الزعماء :
الشيخ بابكر كرم الله
الحاج الريح الأمين
الشيخ عبدالرحمن كرار
الشيخ محمد الصديق السنهوري
الشيخ عبدالعزيز محمد بابكر
الشيخ عبدالله حسن فضيل(جمبر)
الشيخ عوض الله دفع الله
الشيخ علي محمد كاكوم
الشيخ بابكر الأمين
الشيخ أحمد مهاجر
الشيخ محمد فضيل حسن
الشيخ سهل البشير
الشيخ حسن اندفة
الشيخ عطاالله عطا المنان
الشيخ علي الصديق
الخواجة مماكوس قرقوري
الخواجة توفيق تتونجي
الخواجة الياس شاشاتي
الشيخ محمدالحسن شاحوطي
الشيخ محمد عبدالله البشير
الشيخ أبوزيد علي محمد عثمان (شيخ سوق الفاشر)

الشيخ جبارة الخضر
الشيخ منصور محمد طاهر أبوصفيطة
الشيخ عمر الحاج محمد
الحاج عبدالقادر عبدالله حسن فضيل



اللواء أركان حرب / محمد نجيب والشيخ / بابكركرم الله عند زيارته للقاهرة وبعض الأعيان يقرأون الفاتحة في إحدي المناسبات



إستقبال الشيخ / بابكر كرم الله بمطار الفاشر بعد عودته من جمهورية مصر العربية بعد إبتعاد طويل عن الفاشر وأهلها ، فأستقبله أهل المدينة بجميع طوائفهم وشرائحهم ، وذلك للمكانة الطيبة والمرموقة للشيخ لديهم .



من اليمين : أحمد بابكر كرم الله الأستاذ / بالمعهد الفني (جامعة السودان الآن). وأخيه الأستاذ / محجوب بابكر كرم الله وهو من قادة الإدارة بالسودان

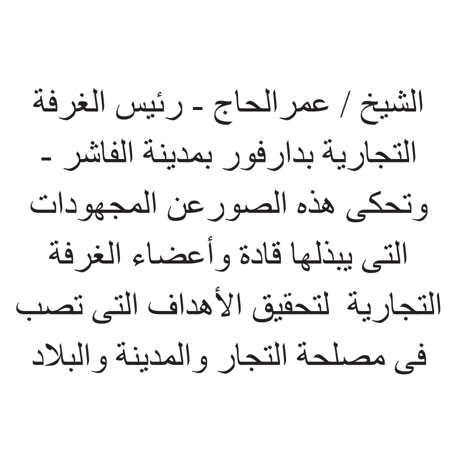












الشيخ / عمرالحاج ـ رئيس الغرفة
التجارية بدارفور بمدينة الفاشر ـ
وتحكى هذه الصورعن المجهودات
التى يبذلها قادة وأعضاء الغرفة
التجارية لتحقيق الأهداف التى تصب
فى مصلحة التجار والمدينة والبلاد

من الطرائف المشهورة بمدينة الفاشر :

١ – إن ثوراً هائجاً في سوق الفاشر وبالتحديد في زريبة المواشي القديمة التى كانت داخل السوق إندفع غرباً على دكاكين (خضر النويري) وأحدث هلعاً مما جعل إدارة السوق تتصل بالمسؤولين لتحويل الزريبة خارج السوق وقد تم ذلك بتحويلها شرق الفاشر شرق (قبر جوزيف) وهو خواجة إغريقي توفي بمدينة الفاشر وجُعل له قبر في مكان خارج المدينة جوار شجرة حراز كبيرة .

٢ – إن تاجراً مرموقا قام بقفل حماره داخل الدكان..وذهب إلى منزله..ولم يتذكر ذلك إلا بعد أن أبلغ حراس السوق شيخ سوق الفاشر(أبوزيد علي) الذي عرف أن هذا دكان التاجر فلان فلحقو به وأخبروه بذلك ؟؟ فعاد وفتح الدكان وأخرج حماره..!! .

٣ – إن عربة لاتوجد بها فرامل ، وهي في الشارع المتجه من الغرب إلى الشرق من نقعة الفاشر والمؤدي إلى جامع الفاشر الكبير فتدحرجت من الشرق إلى الغرب فصدمت ركيزة الدكان ، والذي كان صاحبه يصلي في ركيزته.. فحفظه الله ، وهو / بكري محمد بابكر .

٤ – إن شارع البقر الذي تدخل به البهائم من الشرق إلى الغرب لرهد الفاشر للشرب..هنالك هاج ثور هياجاً شديداً فافزع المارة ونشر الرعب والفزع..وهدد المارة..واندفع نحو الشيخ / أحمد الشفيع ..وكان يحمل شمسية فافردها في وجهه..فهلع الثور وتواري عنه خوفاً وهلعاً ، فنجي الشيخ من موقف حرج ، واشربه من نفس الكأس .

- وهنالك العديد من المواقف الطريفة والمضحكة يتاولها أهل المدينة في منتدياتهم ولقاءاتهم في حبور وسعادة وقبول من كل الأطراف ..

شخصـــيات مــن مجــتمع الـفــاشــر

الملك / رحمة الله محمود :

من مواليد الفاشر ١٩٢٠م ، دخل الخلوة بالفاشر ثم الكتاب بمدرسة الفاشر المزدوجة ، ثم التحق بمعهد بخت الرضا حتى عام ١٩٣٤م .عمل بالإدارة الأهلية منذ عام ١٩٣٦م ككاتب وصراف ثم محاسب حتى عام ١٩٤٠م ، تم تعيينه رئيساً للإدارة الأهلية والمحكمة الفرعية بالفاشر منذ عام ١٩٤٢م . وممثل الفاشر في الجمعية التشريعية من عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٥٢م . حيث أُنتخب عضواً في البرلمان الأول في السودان . وهوأحد رموز حزب الأمة بالفاشر ودارفور الكبرى .



السيد المرحوم / سليمان محمد أحمد نورالدين :

من مواليد مدينة الفاشر منتصف العشرينات ، تدرج في المراحل الدراسية كلها حتى تخرج من المعهد العلمي بالفاشر. ثم عمل بالتجارة والمقاولات بكل من الفاشر - نيالا - زالنجي - الجنينة - وجميع مدن وقرى دارفور الكبرى .

- من قادة العمل الإجتماعي والإقتصادي والسياسي .
- كان عضواً بارزاً في جبهة نهضة دارفور ، وكان رئيسا للتعليم الأهلي .
- نفذت على يده مدارس دارفور (ثلاثة مدارس) .
- نفذ مدرسة السلمابي بالفاشر ، والشيخ / السلمابي من رجال الأعمال والخير الأبرار الذين مروا على تاريخ السودان وكان صديقاً للحاج سليمان وبطلب منه إستجاب السلمابي وتبرع ببناء المدرسة بمدينة الفاشر تحت إشراف وتنفيذ الحاج / سليمان محمد أحمد نورالدين .
- قام ببناء خلاوي لحساب الحاج / محمد النور محمد .

كان عضواً بالمجلس التنفيذي لمديرتي دارفور إبان تولي أحمد مكي عبده وعدد من المديرين بعده وكانت مديرية دارفور تشمل الفاشر وريفي ج دارفور وريفي دارمساليت وكان بالمجلس أيضاً الحاج / عمر الحاج من الفاشر والحاج / محمد الحسن عمر شنيبو من الضعين وآخرون .

- أنشأ هو وأخوانه على سبيل التعاقد مع الأشغال مدرسة الجنينة الثانوية ، ومباني الموظفين ، مدرسة هبيلة - كرينك وخلافه .
- على مستوى جنوب دارفور (منازل الموظفين - منازل المستشفي - الميزات الشرقية والغربية - مدرسة رهيد البردي - مدارس التوسع ، وعدد ٧ مدارس) وذلك إبان تولي اللواء / طلعت فريد وزارة التربية والتعليم .
- نفذ مدرسة الطويشة سنة ١٩٥٦م - بروش الإبتدائية - ميز الضباط بالفاشر - مسجد مدرسة الفاشر الثانوية . ونفذ مسجد أولاد الريف على النفقة الخاصة (جزاه الله خير الجزاء) - ومساكن حي الكرانك بالفاشر - مستشفي كبكابية ومستشفي أم كدادة .

كل هذا العمل الجليل أوردناه على سبيل المثال لا الحصر. ألا رحم الله المحسن الحاج / سليمان بقدر ما قدم وأعطى وجعل الله كل أعماله هذه في ميزان حسناته وبارك في أهله وذريته .

الشيخ المرحوم / عبدالله الطيب جدو :

ولد في عام ١٩٢٤م بقرية (بربو) بريفي الفاشر، متزوج وله أحد عشر من الأبناء ، تلقى تعليمه الأولي بخلوة شنقل طوباي وخور أبشه ، حيث حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ/ أحمد دُنقاش ، ثم التحق بالمعهد العلمي (الأوسط والثانوي)عام١٩٥١وحتى ١٩٥٩م ونال الشهادة الأهلية عام١٩٥٩م ، تلقى علوم القرآن والتجويد بأمدرمان على يد الشيخ / محمد عبدالكريم الأزهري عام١٩٧١م ، ثم إنتقل إلى مصر حيث نال شهادة الدبلوم في علوم التجويد من الأزهر الشريف عام١٩٧٢م .

- عضو الجمعية التأسيسة ٦٥-----١٩٦٧م
- عضوالجمعية التأسيسية ٦٨-----١٩٦٩م
- عضو مجلس الشعب القومي ٧٣-----١٩٧٦م
- عضو المجلس الإنتقالى
- عضو مجلس ولاية شمال دارفورالأول
- رئيس الجبهة الإسلامية القومية بدارفور لإقليم دارفور
- وقف بصلابة مع الدستور الإسلامي في الجمعية التأسيسية عام١٩٦٥م .
- تقدم بمسألة مستعجلة لمجلس الشعب القومي عرض فيها مشكلة المجاعة في دارفور وكان عضو اللجنة التى تقصت الحقائق في دارفور التى ترأسها/ صمويل لوباي .
- قاد حملة شعواء ضد (التوتوكورة) حتى أُلغيت من داخل أروقة مجلس الشعب القومي .
- له مواقف واضحة تجاه تقسيم السودان إلى أقاليم وعارض ضم دارفور إلى كردفان وكان رئيسا للجنة الشعبية التى قادت الإنتفاضة المشهورة عام ١٩٨٠م .
- ناضل مع مزارعي دارفور حتى قام أول إتحاد للمزارعين بدارفور في ٦٦ – ١٩٦٧م .

ــ قدم الكثير من الأعمال والإسهامات في المجالات التالية :

في مجال الخدمات :

ساهم بفعالية في توفير مياه الريف وتعميم التعليم في الدوائر الغربية (ريفي الفاشر – طويلة – كورما) ، وأيضاً في كهرباء الفاشر .

في مجال العمل الإجتماعي :

له مساهمات كبيرة في نشر الدعوة وتدريس القرآن الكريم وعلومه في المعاهد وحلقات الدرس والمساجد وكان رئيساً لجمعية القرآن الكريم في دارفور الكبرى ثم ولاية شمال دارفور .

ساهم وبفعالية في بناء المؤسسات التعليمية بالمال والنفس .

الأجاويد:

قدم الكثير في هذا المجال نذكر منها :

- صلح الرزيقات والمعاليا
- البرتي والزيادية بمليط
- الفور وبعض القبائل العربية بالفاشر وله شهادات تقديرية .

والعديد من الأمثلة التى شارك فيها لايسع المجال لذكرها وجزاه الله خيراً وجعلها في ميزان حسناته لأن الإصلاح بين الناس له ثواب كبير عندالله تعالى .

ــ وقد نال عدداً من الشهادات التقديرية منها :

- نال وسام الدستور في عهد مايو١٩٧٣م .

• شهادة تقديرية من الحاكم العسكري في أول عهد للإنقاذ لمساهمته في حل المشاكل القبلية عام١٩٨٩م .

الشيخ المرحوم / أبوزيد على محمد عثمان (شيخ سوق الفاشر) :

• ولد في عام ١٩١٦، بمدينة الفاشر.
• كان والده شيخ السوق في بالفاشر. وكان يدير خلوة أسسها جده محمد عثمان ، بعد وفاة والده في عام١٨٩٧م .
• قام بأعباء شياخة سوق الفاشر عام ١٩٤٢م ، وعمل على توزيع الأكشاك والرواكيب بالأسواق بمنطقة الفاشر.
• في عهده إرتفعت إيرادات بلدية الفاشر من محصول التمباك في العشور والقبانات بصورة ملحوظة .
• ترقي إلى أن وصل إلى وظيفة مراقب عام أسواق منطقة الفاشر.
• كان له الفضل في وضع الأسس والضوابط التى ساعدت كثيراً في الإيرادات للمجلس .
• أُحيل إلى المعاش في عام ١٩٨٧م ، وقام بفتح مكتبة ثقافية للكتب الدينية والمدرسية ، توفى إلى رحمة مولاه في عام ١٩٩٧م ، تقبله الله عنده وأحسن مثواه .

الأستاذالمرحوم / آدم عيسى إسحق إبراهيم (ظل شعاراً للمعلم كشعاره الذي صممه) :

ولد بمدينة الفاشر عام١٩٢٩م – حفظ القرآن الكريم بخلوة الشيخ / عبدالله علي البنجاوي بحي أولاد الريف بالفاشر ثم درس بمدرسة الفاشر المزدوجة الأولية ولأن فرص التعليم في ذلك العهد الإستعماري كانت ضعيفة وفرص التعليم الثانوي محدودة فقد خصصت فرصتان كل عام لأبناء الولاية للدراسة بمعهد بخت الرضا وليكون الإختبار عادلاً فإن السلطات ترشح أكثر من عشرين دارساً ثم تجري لهم إختبارات لتحديد المستويات ، ومن ثم يتم إختيار إثنين فقط .
أحرز المركز الأول ورشح للدراسة بمعهد بخت الرضا فتلقى تعليمه بالمعهد وتخرج منه معلماً بالمدارس الأولية ، لقد بدأت مواهبه الفنية تظهر منذ أن كان تلميذاً بالمزدوجة ولكنها صقلت خلال فترة بخت الرضا وقد أنضم لجمعية الفنون الجميلة بالمعهد تحت إشراف (مسترقرينلو) الخبير التربوي والمتخصص في الفنون والأعمال اليدوية ، ومن إبداعات الأستاذ / آدم عيسى إسحق إنه صمم شعار التعليم والذي ظل يوضع على أغلفة المطبوعات التعليمية وهو يعبر عن نور العلم وظلام الجهل ، وكان الشعار التعليم يدخل بنوره على الانسان فيطرد الظلام .
عمل بعد التخرج معلماً بالمدرسة المزدوجة ثم نقل لمدرسة أم كدادة وعاد مرة أخرى للفاشر ولتميزه الواضح وخاصة في مجال الرسم تم إنتدابه للعمل في مكتب النشر بالخرطوم فكان لهم شرف إخراج وتصميم مجلات الصبيان والكتب المدرسية المقروءة لمرحلتي الأساس والمتوسطة .
أُنتدب للدراسة بجامعة أكسفورد في بريطانيا لمدة عامين وتخرج فيها بدرجة الإمتياز وباشر التدريس بمدرسة خورطقت الثانوية معلماً للفنون وعلى يديه تخرج الكثيرمن علماء السودان ، مازالوا يواصلون عملهم في شتى التخصصات داخل وخارج السودان .
في بداية إستقلال السودان أعلنت إدارة مشروع الجزيرة للكفاءات السودانية ليحلوا محل مفتشي الغيط والذين كانوا من الإنجليز وبعد إجراء الإختبارات اللازمة للمتقدمين كان الأستاذ / آدم عيسى من بين من إجتازوا الإختبارات .. تحول بعد ذلك من التعليم للزراعة مفتشاً للغيط بمشروع الجزيرة ، تدرج في حقل الزراعة إلى أن وصل لمنصب مدير القسم ثم مديراً للعلاقات العامة بالوزارة الإتحادية وحتى الإحالة للمعاش الإجباري .
عاد للفاشر وتم إستيعابه بالمشاهرة مديراً للعلاقات العامة إلى أن توفاه الله .
ومن أهم إنجازاته رحمة الله عليه :
١- كان رئيساً لتحرير مجلة المرتكز – صدرت منها أربعة أعداد .
٢- كان رئيساً لجمعية القرآن الكريم .

٣- إمام مسجد حي أولاد الريف بالفاشر وأمين حلقات القرآن بالمسجد .
٤- رئيس الإعلام الشعبي .
٥- له عدة حلقات عن التراث بإذاعة ولاية شمال دارفور وبعض التسجيلات التلفزيونية بالتلفزيون المحلي والقومي .
٦- أصدر كتاب (فاشر السلطان تتحدى الزمان) .
٧- له عدة إصدارات تحت الطبع :
(قبائل دارفور – سلاطين دارفور – الطعام في دارفور – الصيد في دارفور – التقنية في دارفور – الثأر في دارفور – وأمثال دارفور – ومعركة (سيلي) أو (برنجية) – (وهذه الإصدارة استقينا منها معظم معلوماتنا عن هذه الواقعة في هذا الكتاب).
٨- شارك بعدة لوحات تشكيلية داخل وخارج السودان .
٩- رزقه الله مجموعة من البنين والبنات أحسن تعليمهم وتربيتهم منهم ست أطباء بشريين يعملون داخل وخارج السودان وله إبنة عالمة استطاعت أن تؤلف أول قاموس بحري على مستوي الشرق الأوسط أُدرج ضمن مراجع الجامعات العربية .
رحم الله الفقيد ووسع مرقده فهو بإنجازاته وعلمه الذي ينتفع به الناس يعيش بيننا .

المرحوم الحاج/ فضل موسى أحمد :

من القادة العسكريين ومن السياسيين ومن أهل العلاقات الإجتماعية الواسعة وباحث في التاريخ – سكرتير الإتصال التنظيمي لحزب الأمة – وطني وإجتماعي فاعل .

الشيخ / محمد الزاكي أحمد :

من رجال التعليم ومن أعضاء مجلس الشيوخ الأول للبرلمان السوداني ، ونائب دائرة الفاشر في البرلمان الثاني ، زعيم سياسي وإجتماعي ومن مؤسسي مدرسة الفاشر الأهلية الوسطي عام ١٩٤٥م .

الشيخ المرحوم / محمد علي أبوسم :

عضو مجلس الشيوخ في البرلمان السوداني الأول ، شخصية سياسية وإجتماعية ومن أُولِي الفضل بالمدينة .

الشيخ / الطيب محمد نورعالم :

سياسي وإجتماعي وقائد في شتى المجالات بمدينة الفاشر ومن أعلامها .

الشيخ المرحوم / محمد الأمين كرار :

من خريجي الأزهر الشريف ونال درجة الماجستير في الشريعة والقانون بالأزهر، صار إماماً لمسجد الفاشر الكبير من عام ١٩٤٩ وحتى وفاته في عام ١٩٦٤م – قائد روحي وسياسي وإجتماعي .

الشيخ المرحوم / أحمد مهاجر:

من تجار الفاشر الصدوقين ومن مؤسسي معهد الفاشر العلمي – رجل بر وإحسان ومودة .

الشيخ / عبدالله عبدالمحمود :

من زعماء مدينة الفاشر – ومن التجار الصدوقين – ومن أهل البر والتواصل .

الشيخ / أحمد أمين عبدالحميد :

عالِم وفقيه ونائب دائرة الفاشر في البرلمان الثاني قبل ثورة١٧نوفمبر والبرلمان الثالث بعد ثورة١ اكتوبر١٩٦٤م – ذو علاقات إجتماعية واسعة .

الشيخ المرحوم / علي القاضي إدريس :

من رجال القضاء بالفاشر – ذو وطنية وكرم إجتماعي واسع .

الأستاذ/ مصطفى محمد السناري:

من قادة التعليم منذ عام ١٩٣٤م – في مواقع عديدة بالسودان – كان رئيساً للمجلس الشعبي التنفيذي – ذو إهتمامات وطنية وصلات إجتماعية .

الأستاذ/ محمد إبراهيم السناري :

من قادة التعليم – عمل بمناطق عديدة بالسودان – وطني – وقائد إجتماعي .

الشيخ / محمود سلطان :

وطني – إجتماعي – من أُولِي الفضل والبر.

الشيخ / حسن محمد على شطة :

وطني – إجتماعي – من أولي الفضل والإحسان .

الشيخ / عبدالشافع سنين :

من رجال القضاء – وطني – إجتماعي – من أولي الفضل والبر .

الشيخ / حامد عوض الكريم :

من رجال القضاء – ذو وطنية – وصلات إجتماعية ونُبلٍ وبر.

الشيخ / الهادي زكريا :

من العلماء الباذلين لعلمهم على فقه وصدق وشجاعة في الحق .

الشيخ المرحوم / حمزة محمد أبواليمن :

من التجار الصدوقين – عالِم قُرانِي ومتقن للتجويد – وطني وإجتماعي غيور.

المرحوم الشيخ / إسحق إبراهيم :

من أول دفعة في المدرسة الإبتدائية عام ١٩١٧م – وفي كلية غردون (مدرسة العرفاء) قسم المعلمين١٩٢١م – وتخرج في أكتوبر١٩٢٤م (وشاهد عيان على ثورة١٩٢٤م ومظاهراتها) – عمل في شتى مواقع دارفور في الحقل التعليمي – وطني ووافر الصلات الإجتماعية .

الشيخ / الغالى سيدي محمد :

من شيوخ الطريقة التجانية بالفاشر ومن حفظة القرآن الكريم – شاعر وطني وذو صلات إجتماعية واسعة .

الشيخ / فرح إبراهيم محمد :

من شيوخ الطريقة التجانية - عالم وفقيه وصوفي – وطني – ذوصلات إجتماعية وافرة .

الشيخ المرحوم / موسى عامر :

من قيادات أنصار السنة بالفاشر – مسالم في علاقاته الإجتماعية – غيور على الدين – وطني صادق .

الشيخ المرحوم / عيسي رابح جمعة :

فقيه وعالِم وحافظ ومجود للقرآن الكريم – ذو علاقات إجتماعية واسعة .

الشيخ المرحوم / مصطفى أحمد التجاني (منقة) :

عالم – فقيه – صوفي – داعية وافر العطاء – وطني وعميق الصلات الإجتماعية .

الشيخ المرحوم / عمر الحاج محمد :

من رموز مدينة الفاشر في المجال السياسي والإقتصادي والإجتماعي .

بوش الظريف أبوكلام :

من رجال الخدمة العسكرية نشاطاً وهمةً وإخلاصاً - وافر العلاقات الإجتماعية وفي لجان الصلح القبلي .

الأستاذ/ إدريس عطا الباري :

من رجال التعليم ومن النشطاء في العمل السياسي صدقاً وإخلاصاً – من أجاويد الصلح القبلي – ذو صلات إجتماعية فاعلة .

الشيخ المرحوم/ محمد عبدالرحيم :

من رجال الخدمة المدنية المسؤولين عن المال – فكان أميناً وصادقاً ويمارس العمل الزراعي في يسر ومودة – ذو علاقات إجتماعية مؤثرة .

الشيخ المرحوم/ عوض بلال :

من رجال القضاء بالفاشر – ناصر قضية التعليم بالفاشر – له علاقات إجتماعية وافرة .

الشيخ المرحوم / محمد طاهر أبوصفيطة :

من رجال القرآن الكريم - ومن العاملين للدعوة السنوسية – رجل بر وإحسان .

الشيخ / الفاضل عوض الله دفع الله :

عالِم وفقيه وحافظ ومجود للقرآن الكريم – داعية ناشط في كل حين – ذو علاقات إجتماعية عميقة – رجل بر واحسان ووطنية صادقة .

الشيخ المرحوم / أحمد وادي :

من قيادات الأنصار وحزب الأمة بالفاشر – من التجار الصدوقين – رجل بر وإحسان وفضل .

الشيخ المرحوم / بابكر أحمد نهار:
من قيادات الأنصار ورئيس حزب الأمة بالفاشر – فاض إحسانه على الفقراء والمساكين – وكان إجتماعياً واسع العلاقات – محسناً وذا فضل وبر.

الشيخ المرحوم / علي خبير :

من قيادات الأنصاروحزب الأمة – من التجار الفاعلين – وطني جاد – وذو صلات إجتماعية عميقة .

الشيخ المرحوم/ محمد الصديق السنهوري :

زعيم التجار – وطني صادق – ذو علاقات إجتماعية واسعة ووافرة .

الشيخ المرحوم / الريح السنهوري :

من قادة التجار بالفاشر ومن الذين خدموا التعليم وخاضوا العمل السياسي وبرعوا في العمل الإجتماعي – كان رجل بر وفضل .

العالم الشيخ المرحوم / التجاني عبدالماجد :

عالِم وفقيه – وحافظ ومجود للقرآن الكريم – أسس مدرسة الفاشر التجانية الإبتدائية بنين – كان وطنياً وقائداً إجتماعياً .

الشيخ / الدومة شمين :

من تجار الفاشر ومن قادة إتحاد المزارعين ومن العاملين في مجالات الخير والصلاح كلها .

الشيخ / حسن إسماعيل محمود :

من قدامي المعلمين ومن قادة حركة المزارعين ، له عطاء إجتماعي وافر.

الشيخ / بخيت عثمان سام :

وطني غيور ، ذو عطاء إجتماعي وافر ويوجد في مواقع الخير كلها .

وهنالك عدد من الأخيار يعتبرون رموزاً ونجوماً مضيئة في مدينة الفاشر ودرافور عامة ، لا ننقص قدر أحد منهم ، جزاهم الله خيراً على جلائل أعمالهم .



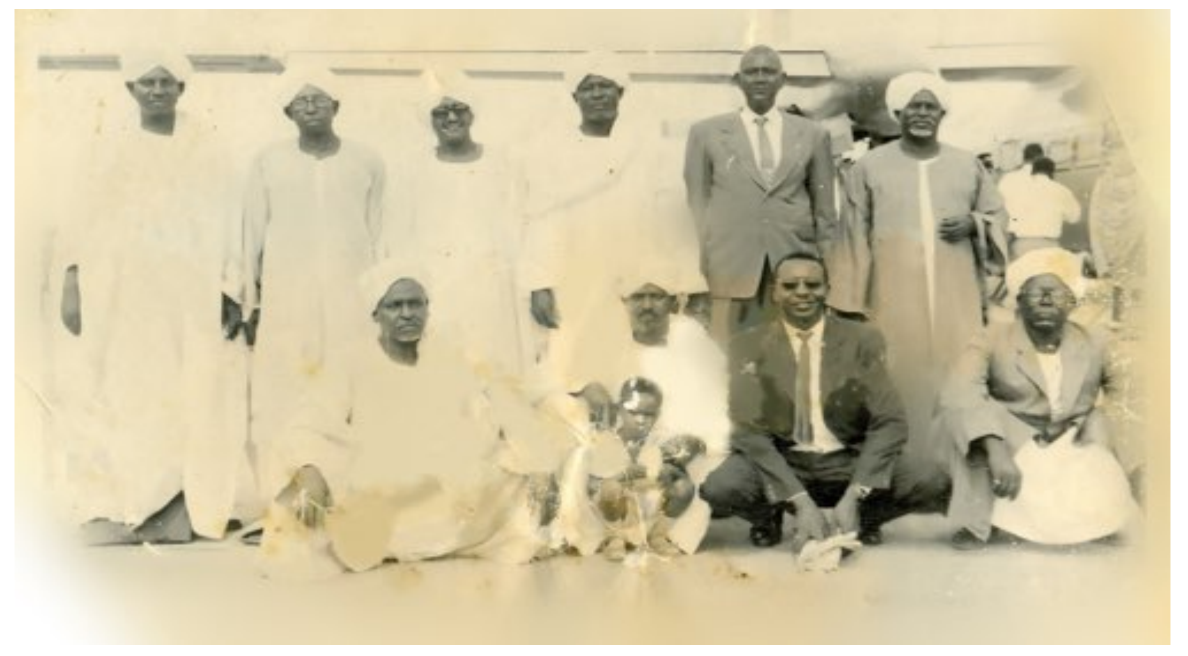
المرحوم الأستاذ/ الأمين علي محمد عثمان - المهندس سليمان أحمد محمد عثمان -
المرحوم / محمدعلي الصديق كلهم من أولي النبل الرفيع ، والمودة في أسمى معانيها



من اليمين : المرحوم الشيخ/ عثمان التهامي - السيد / محمدالريح الأمين السنهوري -
الملك/ رحمة الله محمود (ملك الفاشر) -
كلهم نماذج للمروءة والتفاني والسبق إلى الخيرات .



صورة لوفد الفاشر الذي ذهب إلى الخرطوم لمسألة مد السكة للمدينة ويتوسط الوفد الرئيس الفريق إبراهيم عبود وعلى يمينه السيد / الزين حسن الطيب - الحاكم العسكري لدارفور يومها



صورة وفد مدينة الفاشر الذي ذهب إلى الخرطوم في أكتوبر ١٩٦٤م لمقابلة الفريق إبراهيم عبود وحكومته والمطالبة بأن تصل السكة الحديد من الضعين أو نيالا إلى الفاشر، ولكن قامت ثورة ٢١ أكتوبر ١٩٦٤الشعبية وأطاحت بحكومة الفريق عبود . الوقوف من اليمين : المرحوم /الشيخ علي الصديق حسب الكريم – المرحوم /الياس جاد الكريم – الملك رحمة الله محمود (ملك الفاشر) - المرحوم /حسن أحمد موسى – المرحوم مولانا/ حسب النبي يوسف – السيد /عبد الرحمن الريح الأمين السنهوري. الجلوس من اليمين : المرحوم /محمد الزاكي أحمد – المرحوم /عبد القادر عبد الله حسن فضيل – المرحوم /عمر الحاج محمد وإبنه محمد – المرحوم / محمد علي أحمد أبوسم



صورة لوفد من أعيان الفاشر إلى الخرطوم فى قضية مياه الفاشر

الواقفون من اليمين الى الشمال :

٢ / عبد الله آدم خاطر ٥ / أبوبكر آدم محمد ٦ / حسن رمضان خريف

٧ / المرحوم الأستاذ/ أبو حمد حسب الله ٨/ آدم الطاهر حمدون ٩ / حسن عبد المعطى

١٠ / إبراهيم صالح رابح ١١ / المرحوم / آدم عبد الله أحمد (قاضى مليط) ١٢ / إبراهيم عبدالقادر

الوسط : من اليمين الى الشمال : ١ / المرحوم / مكى محمد بابكر ٢ / المرحوم / سنين آدم أحمد

٣ / بخيت عثمان سام ٤ / محمد موسى أبكر ٥ / المرحوم الأمير / حسين أيوب علي دينار

الجالسون من اليمين الى الشمال : ١ / فاروق محمد علي أبوسم ٣ / المرحوم / محمد علي الطيب

٤ / المرحوم / أحمد محمد نور ٥ / بدوى فتح الله ٦ / الشهيد / قمر الدين إسماعيل

٧ / المرحوم / محمد أحمداي تاجر ٨ / المرحوم /محمد أحمد عنقال

الجالسون من اليمين الى الشمال : ١ / فاروق محمد علي أبوسم ٣ / المرحوم / محمد علي الطيب

٤ / المرحوم / أحمد محمد نور ٥ / بدوي فتح الله .. وعدد من الأخيار .

المقابربالفاشر

المقابر الأولى بمدينة الفاشر :

كانت في الجزء الشمالى من المدينة وهي المقابر التى جوار مستشفي الفاشر الملكي .
وهنالك المقابر التى غرب قصر السلطان علي دينار .
ومقابر(قبة) والد السلطان علي دينار والتى سميت بمقابر (القبة) .
ثم مقابر حي شوبا والتجانية .
مقابر (دبة عباس) وهي غرب حي أولاد الريف وعباس الذي سميت عليه هذه المقابر هو أول من دفن بهذه المقابر وهو من أهلنا البرنو رحمه الله .
مقابر التيمانات جنوب الفاشر وسميت بهذا الإسم لأن هنالك توأمين دفنا بها .
مقابر ديم سلك شمال الفاشر وسميت بهذا الإسم لأنها كانت عبارة عن غابة محجوزة ومسورة بالسلك الشائك .
ثم ظهرت مقابر حي الجوامعة شرق المدينة .
ومقابر حي تمباسي جنوب .
وأيضاً مقابر في أقصي شمال الفاشر – سميت بمقابر الشهداء .
وهنالك مقابر شمال القيادة الغربية خاصة بالمسيحيين .
وهنالك قبر (جوزيف) شرق الفاشروهو خواجة اغريقي .
وأيضاً هنالك مقبرة لأحد الهنود في أقصي شرق الفاشر .

المطار

مطار الفاشر كان عبارة عن غابة كثيفة من الأشجار أُزيلت هذه الأشجار وأنشئ مطار الفاشر في عام ١٩٤٠م مع قيام الحرب العالمية الثانية لهبوط طائرات الحلفاء والتى كانت تهبط في مطار أبشي ومطار الجنينة والفاشر ثم الخرطوم .

المستشفيات

- مستشفي الفاشر أنشئ بعد إحتلال الفاشر وكان عسكريا وذلك في عام ١٩٢١م- وبني المستشفي الحالى في عام ١٩٢٧م.
- المسستشفي العسكري أنشئ بعد إستقلال السودان .
- ثم أُنشئ مستشفي الشرطة.
- وهنالك المستشفي السعودي (مستشفي الفاشر التخصصي للنساء والتوليد) .
- التأمين الصحي وبه المركز التشخيصي الجراحي ومركز جبل مرة .
- ويوجد داخل مستشفي الفاشر التعليمي مركز فضيل للمناظير.
- وهناك العديد من المراكز الصحية والعلاجية بجميع انحاء المدينة والولاية .

الفصل الثالث
المرأة في مدينة الفاشر

مدينة الفاشر وعبر تاريخها الطويل كان للمرأة فيها دور كبير وفعال في شتى مناحي الحياة العملية والعلمية والإجتماعية والثقافية وغيرها..

فمنذ عهد السلطان علي دينار نجد أن للميارم دوراً كبيراً في كثير من الأمور المتعلقة بشؤون السلطنة ومناحي الحياة عامة.. وخصوصاً ذاع صيت الميرم تاجا أخت السلطان علي دينار لدورها المؤثر بالتأكيد وقربها من أخيها السلطان على . وأيضاً الميرم (قصورا) أخت السلطان علي .. ثم بنات السلطان علي دينار: الميرم (كبري) والميرم (تومية) والميرم - (زهرة) - الميرم (أمو) - الميرم (زمزم) ، ومنذ ذلك الحين نجد أن المرأة في دارفورعامة ومدينة الفاشر خاصة لها دورها الذي تقوم به في المجتمع بكل همة ونشاط من أجل خدمة بلدها ورفعة شأنه وسموه.. فنجد المرأة في الفاشر في (التجارة - العمل العام - التعليم - الصحة - الجمعيات - الثقافة - حتى الرياضة) .

كل هذا النشاط تقوم به المرأة في مدينة الفاشر منذ قديم الزمان .. وعلى سبيل المثال نذكر هنا بعضاً من المهيرات اللاتي أسهمن في نهضة دارفور عامة و الفاشر خاصة في مجالات (التعليم - الصحة - الوعي - التقدم - الخدمة عامة ومجالات عدة) . وهنا ننوه بأن بعضهن من خارج الإقليم ، ولكن كان لهن الدور البارز في النهضة التعليمية بالذات ، ومن الكفاءات النسوية التى شرفت دارفور والفاشر خاصة :

عائشة محمد الضوالزين
فاطمة عوض بلال
رقية عوض بلال
نورالشام عوض بلال
سكينة محمد أحمد الكناني
رقية محمد أحمد الكناني
صالحية أحمد أمين
عازة الحاج إسماعيل
ستنا على عبدالرسول
فوزية عباس عبدالحميد
زبيدة الملك رحمة الله محمود

حاجة فضيل محمد
خديجة موسى إسحق
صفية محمد عبدالماجد
آمنة عمر آدم
فاطمة محمد مختار
عواطف مختار
زينب عبدالله البنجاوي
زهراء أبوبكر إسحق

عائشة حسب الرسول حسن
مريم عمر آدم
نفيسة العجب
خديجة محمد صالح العمدة
زينب محمد إسحق
آمنة أحمد السناري
رجبية محمد فضل المولى
خديجة عبدالله شريف
ليلى الطاهر محمد إبراهيم
محجوبة يونس برهان
أسماء أحمد محمد محمود
عرفة حسب الرسول
بتول موسى إسحق
سعدية الحاج يوسف
زينب محمد ماكن
آمنة عبدالرحمن اسماعيل
روضة آدم عيسى
خديجة آدم عبدالمجيد
زينب محمد صالح العمدة
مريم ابوبكر إسحق

آمنة يوسف (نيالا)
تاجة علي أحمد
فاطمة أحمد الحريري
أم بشاير محمود شريف
مدينة عبدالمجيد نورالدين
فاطمة عبدالله نورالدين
السنة سليمان
فرحين محمد إسماعيل
عائشة عبدالرحمن الدين
زبيدة محمد الزاكي
ستنا عبدالله الفكي
عزيزة عبدالله
فايزة بابكر
خديجة كبر آدم (الرهد أبودكنة)
آمنة طه الزاكي
فاطمة الطاهر كرم الله
النخيل ابوبكر إسحق
مهدية حسب الكريم
عائشة إدريس حبيب
فاطمة مكاوي (كردفان)
خديجة أحمد محمود
فاطمة راشد
سيدة أبوعسكرية (كردفان)
بتول مكي البكري
سارة المسيح
زينب إبراهيم الزبير (نيالا)
سعدية إبراهيم الزبير (نيالا)
نفيسة محمد الحاج
زينب الحويرص
نفيسة بيومي
حواء إبراهيم الزيان
فاطمة آدم شريف
عزيزة عبدالله البنجاوي
نادية علي الزيان
سعدية أحمد محمد محمود
ليلى أحمد محمد محمود
منى حسن أبوالمجد
فاطمة محمد علي

حاجة مصطفى عبدالمطلب
فتحية الطيب محمد نور
صفية بدوي زين العابدين
زينب محمد صالح العمدة
رقية علي نورالدين
خديجة أحمد محمد محمود
صفية إدريس حبيب
عائشة علي الهويرة
فاطمة رضوان
محاسن محمد الزاكي
مريم إبراهيم الفحيل (بارا)
هجوة عبدالله
أم سترين أحمد
آمنة السيد مكي

عائشة صبيرة
فتحية حسب الكريم
كلثوم خليل محمد أحمد تمساح
آمنة مكاوي (كردفان)
آمنة السيد مكي
السنة سليمان
زهراء سالم (الخرطوم)
خديجة موسى (مليط)
عائشة الصديق (مليط)
خديجة محمد صالح العمدة
آمنة محمد سالم
بخيتة محمد الحاج
مريم عبدالله جانو
نعمات حدربي
نجاة أبوالعلا
سيدة زايد
مريم آدم شريف
نفيسة علي الزيان
سامية حسين
عائشة سليمان نورالدين (أستاذة جامعة)
كلثوم إدريس آدم
نعمات حسن أبوالمجد
عفاف آدم شريف

بهجة عبدالله شريف
زكية ماجد
الست/ ايفون أيوب إسحق
فاطمة عبدالله نورالدين
فاطمة محمد أحمد الصديق
شامة محمود تركاوي
آمنة عبدالرحمن إسماعيل
خديجة عبدالله شريف
فاطمة موسى إسحق
فاطمة آدم اصول
منيرة محمد بحرالدين
آمنة الدخيري
زبيدة عبدالحفيظ
زينب البلاع
زينب عبدالرحمن أحمد عيسى
فاطمة عجبنا
نفيسة علي محمد السناري
مدينة علي كاكوم
ليلى حامد عبدالرحمن
زينب أحمد الحاج
ليلى حسين سليم
رحمة مصطفى ميرغني
قسمة أحمد عبدالهادي
زهراء عبدالله
هدى محمد أحمد
سعيدة أحمد آدم
علوية محمد عبدالرحيم
ست الجيل صديق محمد خير
مالين
آمال مدني الجزولي
د/ ثريا محمد أحمد بخيت
عزيزة الطاهر بدوي
عادلة على عطاالله
مدينة عبدالمجيد نورالدين
إخلاص علي حمد
بدرية علي السناري
آمنة خليل محمود بريمة
رشيدة مصطفى السناري

زينب محمد ماكن
عواطف أحمد خليل أبواليمن
انصاف بانقا
سهير عبدالماجد بشير
نورمحجوب بابكر كرم الله
فاطمة الطاهربابكر كرم الله
كلتوم سعيد
زينب خليل محمد أحمد تمساح
محاسن علي كاكوم
سارة عزالدين سراج
مريم عزالدين سراج
آمنة عمار عريبي
صفية بحرالدين علي دينار
نفيسة موسى سعيد
مريم الطاهر كرم الله
مريم محجوب كرم الله
علوية عثمان يوسف
أسماء أبوالقاسم الحاج محمد
أم الحسن أحمد محمد محمود (العسيل)
حرم محمد صالح عزالعرب
أسماء أحمد محمد محمود العسيل
صفية عبدالرحمن حجر
المرحومة/عزيزة على محمد صالح
بتول محمد صالح عزالعرب
د / منى محمود سلطان
مريم أحمد البدوي
عائشة محمد أحمد سوار
زينب محمد أحمد سوار
ذروة سليمان نورالدين
عواطف محمد على فضيل
ثريا صالح فضيل
زهرة على المرضي
السرة علي الحسن التاي
رقية إبراهيم التاي
فايزة علي السناري
آمنة علي السناري
منى محمد إبراهيم السناري
ايمان محمد إبراهيم السناري

فاطمة ابوبكر عبدالله
بثينة إدريس حبيب
اسيا محمد أحمد الكناني
المرحومة / ملاك ميرغني
بثينة محمد كوكو
عزيزة محمد كوكو
آمنة عبدالله الطيب جدو
خديجة عبدالله بشير
فاطمة حسين محمداني
علوية حسين محمداني
المرحومة /عالية أحمد أمين
المرحومة / كتيرة محمد سعيد
فاطمة أحمد إبراهيم بريمة
آمنة عمرالحاج
سميرة الملك رحمة الله
فاطمة الزاكي سراج
فاطمة مبشر
رقية عمر محمد
آمنة محمد عبدالله أمين
صفية بدوي زين العابدين
المرحومة/ زكية عبدالرحمن يوسف

زينب التجاني إدريس
سميرة محمد مؤمن
فاطمة خليل تمساح
فاطمة قمرالدين اسماعيل
عاطفة علي عطاالله
عائشة آدم يوسف مطر
بشرى محمد خليل
عائشة خليل تمساح
سميرة عبدالرحمن حسن حمودة
ميمونة التجاني عبدالماجد
سناء محمد السيد
احسان على الصديق
شادية بدوي
محاسن محمد على الصديق
صفية حولي
محاسن سليمان كجك

فردوس سليمان كجك
سامية صالح حسن
سناء صالح حسن
احسان إسماعيل آدم يوسف
منال جبريل عبدالله
سلمى جبريل عبدالله علي
فاطمة عبدالعزيزمحمد
أماني محمد عبدالله علي
زهراء محمد عبدالله علي
فايزة محمود الزاكي

وفي رياض الأطفال :

مريم المسيح
الشفه محمد كوكو
بثينة محمد كوكو
التومة إدريس حبيب
حليمة إدريس حبيب
سلوي إدريس حبيب
نفيسة عثمان آدم
ستنا صالح حسن الشيخ
ثريا آدم محمود بلوماي
روضة كرار بشير
رقية أرباب
التومة يوسف
علوية آدم علي
فاطمة حسن (قسمة)
وفاء التجاني
أم سلمة ضيف الله
عرفة جلال
المرحومة / مكة إبراهيم السناري
آمنة الزاكي سراج
زينب طه الزاكي
آمال علي الصديق

وفي تعليم الكبار :

أمونة محمود حمد
ثريا صبي كله
سيدة آدم عمر
حواء هارون
زكية أحمد دلدول
نعمات موسي حمد
ستنا هاشم
حجازية الملك
كلثوم أحمد رضوان
التومة أحمد دلدول

ــ وعدد وافر من المعلمات الفضليات بالمراحل التعليمية المختلفة ساهمن بجهدهن في قيادة التعليم ، وأشعن النور في ربوع الفاشر وفي مدارس الفاشر وأريافها المختلفة بل مدارس دارفور والسودان عامة فيمابعد .. فلهن التقدير الرفيع .. والدعاء الطيب بأن يكلأهن المولى عز وجل بالرعاية والتوفيق ووافر الجزاء .. ولهن الأجر والثواب الكبير عند الله تعالى بإذن الله .

_أيضا نجد المرأة في مجالات الخدمة عامة بتنوعها :

في المجال الصحي (الطبيبات ـ المساعدات الطبيات ـ القابلات) :

الست/ عائشة الطاهر(أمدرمان)
الله معانا عبدالله (أمدرمان)
عرفة محمد (زالنجي)
زينب أحمد أصيل
نورالشام على محمد طاهر(الفاشر)
أم الحسين الملك
سعدية جدو
زهرة كنين
بهيجة (مصر)
زهرة حسين (مليط)
التومة مختار
نانا جابر مصطفي
فاطمة محمد مؤمن الفكي (الفاشر)
سعاد مختار
زينب بكر
فاطمة أحمد عمر

ـ من أوائل الطبيبات :

عادلة شاشاتي
عزيزة محمد علي فضيل
وداد الدومة (بيطرية)
حواء سليمان (أول طبيبة بيطرية بالفاشر)

مجالات الخدمة المدنية عامة :

نفيسة بدوي أحمد
سعاد مختار
د/ حواء سليمان نورالدين
زينب شمس الدين
فاطمة علي جدو
د/ سهام عبدالله البرمكي

د/ بدور محمد علي حامد
د/ اقبال مبارك إسماعيل
د/ صفية محمد أحمد سوار
د/ سمية آدم عيسي
الوزيرة أ/ فاطمة عثمان إسحق
عازة صالح فضيل
د/ سعاد بابكر
د/ فوزية عثمان علم الدين
صفية إدريس حبيب
فاطمة محمد أحمد الصديق - رئيسة رابطة المرأة العاملة
فايزة إبراهيم عثمان أبوالعلا
فاطمة محمد الحسن (مهندس كبانية)
روضة محمد آدم
عزيزة التاي
حنان حمد
إقبال إدريس أحمد حامد
عازة صالح فضيل
مهندسة /عواطف يوسف فرج الله

د/ حليمة محمد على فضيل
آمنة سالم نورالدين
د/ سامية آدم عيسي
أم النساء حسن الفكي
فاطمة حسن الفكي
أ.د/ المرحومة/ فاطمة عبدالرحمن الرشيد
أ.د/ فاطمة الأمين جمعة
أ.د/ صفية إبراهيم عبدالقادر
نبوية علي دكين
آمنة التاي
ست النفر شرف الدين
نفيسة البكاي
عفاف أبوورقة
مهندسة / سلمى حامد عبدالرحمن
مهندسة / إبنة / إبراهيم إدريس عباس

في المجال الثقافي :

من الشاعرات :

حواء الزين محمد
زينب أحمد مدني السيد
فاطمة آدم عياد
حليمة أحمد محمود
عايدة أحمد عبدالقادر
فاطمة محمد الحسن
مريم حامد
صفاء يعقوب صافي النور
سلمى يعقوب صافي النور
بدورمحمد علي حامد
علوية عيسى رابح
أماني شوشو
ماريا
وعدد كبير من الأديبات والشاعرات وكاتبات القصة والنثر.

من القانونيات

ماجدة محمد أحمد بشير فوراوي سنة ١٩٨٦م . (أمدرمان)

منال الطيب أحمد يحيي

نجاة التجاني عمر

رشيدة مصطفى محمد السناري

ماجدة حامد محمد خيرالله

نعيمة محمد حامد

نبيلة عبدالكريم كبور

حياة موسى سليمان

فاطمة احمداي يعقوب

زكية حسن جلال الدين

ماجدة عبدالرحيم محمد

- وعدد كبير من القانونيات الآن يمارسن مهامهن في دواوين القانون المختلفة .

- وهنالك مجالات عديدة تشارك فيها المرأة بمدينة الفاشر وتقوم فيها بإبراز الوجه الحقيقي لدورالمرأة السودانية العاملة والمساهمة في رفعة وطنها وتقدمه بجد ومثابرة فلهن حسن الجزاء والثواب عند الله تعالى .

البـاب الثـــالث

الخلاوي – المدارس – المساجد – الطرق الصوفية – طلاب دارفور بالأزهر الشريف - المعهد العلمي بالفاشر – معهد التربية – دار المعلمين

الفصل الأول

الخلاوي :

بعد دخول الإسلام السودان ، عرف أهله الخلاوي أوالمسيد بأستاذه الواحد (الفكي) أي (الفقيه) الذي يقوم بتلقين الصغار (الأولاد وأيضاً البنات) بعضاً من سور القرآن الكريم وبمرور الزمن تبدلت الأحوال وأخذت الخلوة أو المسيد بجانب المهمة التقليدية في مجالات تعليم القرآن وعلومه ، من تفسير وفقه وتوحيد ، إلى إضافة علوم الحساب واللغة العربية نحواً وأدباً.

وشهدت دارفور عموماً ومدينة الفاشر خصوصاً قيام العديد من الخلاوي التي لعبت أدواراً متقدمة في نشر الثقافة الإسلامية وغيرها من ضروب الثقافة وكانت بدايات حقيقة لكثيرين من الذين أثروا في العمل العام والإداري في مستقبل أيامهم .. ليس فقط على مستوى الفاشر ودارفور بل على كل السودان .

ومن الخلاوي التي لها شهرتها في دارفور :

خلاوي (طُرة) : العاصمة الأولى لدارفور الكبرى حيث إزدهرت خلاويها وصار حفظ القرآن الكريم شرطاً لازماً لكل الأعمار (بنين وبنات) .

خلاوي (كريو) : في دار السلام حيث درس فيها السلطان عبدالرحمن الرشيد مع صديقه مالك بن علي بن يوسف الفوتاوي والذي لابد أن نقف معه قليلاً لأنه (شيخ الخلوة الذي أصبح كبيراً للوزراء ومستشاراً للسلطان) .

- يحدثنا التاريخ أنه في عهد السلطان أحمد بكر عام 1682 - 1722م نزل عنده الشيخ علي بن يوسف بن مدني (الفوتي) وهو في طريقه للحج وأُعجب السلطان بعلمه وتلاوته وتجويده للقرآن الكريم وعند عودته من الحج أبقاه السلطان معه واقتطع له (حاكورة كريو) ليفتح بها خلوة لتحفيظ القرآن الكريم للناشئة. واشترط عليه أن يحضر من كل قرية من أنحاء دارفور المختلفة ولدين أو ثلاثة ، وبعد الحفظ والتجويد يعود الولد إلى قريته ويفتح بها خلوة ليعلم أخوته . وبهذه الطريقة انتشرت الخلاوي وشع نور القرآن الكريم بربوع دارفورعامة ، وفي عهد السلطان تيراب عام ألف وسبعمائة اثنين وخمسين 1752م إلى ألف وسبعمائة وسبعة وثمانين 1787م، عندما عانده السلطان هاشم المسبعاوي ، وطارده السلطان تيراب بجيشه الكبير حتى وصلوا ملتقي النيلين (الأبيض والأزرق – منطقة الخرطوم ، واحتمى هاشم بالعبدلاب (حلفاء الفونج) الذين حموه حتى وصل العاصمة (سنار) . وواصل السلطان تيراب مطاردته للسلطان هاشم حتى وصل مناطق نهرالنيل في مناطق شندي والمتمة . ولكن ظروف الإرهاق والبعد عن الديار لفترة زمنية قد طالت ، طلب إليه قادة جنوده ..ترك هاشم ، والعودة إلى دارفور .وفي الطريق إلى دارفور مرض السلطان تيراب في مدينة بارا وفي ذلك الوقت كان يدرس بخلوة (كريو) الأمير / عبدالرحمن الرشيد (اليتيم – العادل) ونصحه الشيخ مالك الفوتاوي عام ألف وسبعمائة وسبعة وثمانين ليذهب لزيارة أخيه تيراب (ببارا) وبإذن الله سيصبح سلطاناً على دارفور. وبوصوله (بارا) فرح بمقدمه السلطان تيراب وجمع العلماء والقواد وأوصاهم قائلاً : إذا اراد الله وتوفيت سيكون سلطان دارفور بعدي هو عبدالرحمن . وبعد أيام قليلة توفى السلطان تيراب واجتمع العلماء والقواد ونفذوا وصية السلطان بتعيين عبدالرحمن الرشيد سلطاناً على دارفور وبعد العودة عين السلطان عبدالرحمن الرشيد شيخه وصديقة الشيخ مالك الفوتاوي كبيراً للوزراء ومستشاراً خاصاً له ، وكانت عاصمة دارفور آنذاك في (شوبا) قرب كبكابية والشيخ مالك في ذهابه لزيارة كريو والعودة لشوبا كان ينزل في منتصف الطريق على (تردة كبيرة) تتجمع فيها مياه الخريف وتحفها الأشجار الباسقة ويؤمها الصيد والطيور وكل أنواع الحيوانات البرية وازدادت بهم جمالاً وروعة ، وبعد الإستجمام والتزود بالمياه يتواصل السير. و(من هذه الأشجار العملاقة حول التردة يوجد مرق في جامع حي (الطريفية) بالفاشر يزيد طوله عن العشرين ذراعاً ولايوجد له مثيل في هذه الأيام وهذا الجامع عمره أكثر من مائة وخمسة وعشرين عاماً ومن المفترض أن تتولاه الآثار بصيانته هذه الأيام وتزيد جنباته توسعة له)، لذا فالشيخ مالك كبير الوزراء والمستشار هوالذي ثنى اقتراح الشيخ / كاكوم(بحرالعلوم) على السلطان عبدالرحمن الرشيد نقل (فاشر السلطان) اي مجلس السلطان إلى موقع هذه التردة المسماه تندلتي .لأن

الماء هو أساس العمران. وفعلاً تم نقل العاصمة من شوبا إلى الموقع الحالى وأقام السلطان والأمراء غرب الترده في الحيشان الكبيرة الحالية والرعية في الجانب الشرقي للتردة . وتوجد صور فوتوغرافية بجامعة درم بلندن للفاشر وأعيانها عام 1911م تحمل شكل الفاشر القديمة . والمراجع عن هذه الخلوة (تاريخ السودان لنعوم شقير ص 160 - 161 وكتاب (تشحيذ الأذهان) لمحمد عمر التونسي وكتاب (رحلة إلى وداي) وكتاب (ناختيقال الألماني ومدونات براون الإنجليزي بدار الوثائق .الذين زارا دارفور في تلك الفترة في عهد عبدالرحمن الرشيد وكتاب المسيد للأستاذ الطيب محمد الطيب رحمه الله . ولقب الرشيد هذا لقبه به سلطان المسلمين في تركيا لأنه أرسل لسلطان المسلمين هدايا قيمة من سن فيل وريش النعام وجلود النمور وحمير الوادي والعسل والصمغ العربي وخيرات دارفور الأخرى وأُعجب به السلطان العثماني ولقبه بالسلطان الرشيد .

واستمرت الخلوة تؤدي رسالتها بعد وفاة الشيخ مالك .. ويقول الأستاذ / مالك الزاكي صالح :

(إن مصحف الشيخ / مالك الفوتاوي والذي هو بخطيده ، وعمر هذا المصحف قرابة الثلاثمائة عام ومكتوب (بالورش) واستطاع أن يقرأه بطلاقة أصيلة مولانا الأجل البروفيسورالمرحوم (الشيخ أحمد علي الإمام) مستشارالرئيس للتأصيل وهو ملم بهذا التاريخ وهذا المصحف بطرفي لأنه أعطاني إياه حفيده المرحوم (العمدة محمد شمين إبراهيم)عمدة كريو سابقاً والعمدة الحالى لكريو إبنه حسين شمين ، وفي الفترة القريبة حضر المؤرخ المستر (أوفاهي) البريطاني وزار كريو مرتين وزارني بمعهد القرش مرتين والمرة الثالثة قابلته في سنار في الإحتفال بمرور خمسمائة عام على السلطنة الزرقاء ، وأهداني أربعة كتب من تأليفه (عن ممالك أفريقيا) لأن الأوروبيين مشغولون بمعرفة تعلق أهل دارفور بالإسلام وبالقرآن الكريم بهذه الصورة التي تدفعهم للموت في سعادة غامرة حماية للدين .



الأستاذ / مالك الزاكي صالح

خلاوي جديد السيل : حيث الشيخ عز الدين يوسف الجامعي (الجوامعي) .

خلاوي أزقرفا : للشيخ حمد أبو كومين خريج الجامع الأزهر .

خلاوي شوبا : في كبكابية للسلطان تيراب .ولازالت عامرة .

وخلاوي أم كدادة واللعيت جار النبي: - الفكي عبدالله (جد الفريق عباس عربي) .

خلاوي الفور : بدءاً بوادي صالح مروراً بزالنجي ذات الوديان وضواحيها.. وخلاوي جبل مرة وقري القرآن التي تحتضن طلاب القرآن ..وحتى شوبا وخلوة الفكي عبدالله ود نحلة وعلي حميدة والفكي (كرسي) , وعموم خلاوي القرآن الكريم بدارفور..والعديد من الخلاوي التي جاءت مؤخراً لتحفيظ القرآن الكريم..وتعج المدينة بالخلاوي وهي الرديف الملازم للمسجد ، ما أن قام مسجد حتى قامت الخلوة ليعرف أبناء المسلمين ومنذ صغرسنهم أمور دينهم الإسلامي ..خاصة كتاب الله المنزل القرآن الكريم.

ومن أشهر الخلاوي بمدينة الفاشر ودارفور :

ـ خلوة الإمام عبد الماجد إبراهيم : للقرآن و الشرافة وختم القرآن من البقرة إلى الناس في كل سورة جماعة وكل شرافة دفعة .. بجانب الفقه والتفسير والتوحيد والعبادات العملية (الصلاة – الصوم – والقيام) وهي بحي الوكالة ، ويقوم بها الفكي السنوسي أحمد..وتلاميذه : عبدالرحمن محمد عبدالماجد - محمد التجاني عبدالحميد (أبوكبري) وآخرون .

ـ خلوة الفكي محمد فضل : التي أنشأها المحسن الكريم .. الحاج بدوي زين العابدين الطيب في حي كفوت . وبها

الحفظة: خيار محمد فضل ومصطفى محمد فضل... وآخرون
ـ **خلوة الفكي حسن الفتيحابي :** في مسجد الختمية بحي الوكالة .
ـ **خلوة الفكي سليمان أحمد يوسف :** الذي قدم من الجيلي من نهر النيل سائحاً علي طريقة السمانية لينضم إلى الإمام المجاهد عبدالله السحيني في نيالا عام 1921م ، لكنه تأخر قليلاً ووجد أن الثورة قد إنتهت ونال قادتها الشهادة في سبيل الله في أكتوبر 1921م . فأنشأ خلوة في منزل المحسن المرحوم صالح عباس عام 1922م وكانت مدرسة قرآنية ذاع صيتها في كل أرجاء دارفور ومن أول من حفظ فيها القرآن هو /المرحوم الشيخ / حسن إبراهيم عبدالله البطحاني وآخرون . وحظيت بتلاميذ مثل المرحوم أحمد محمد محمد محمود (العسيل) – فضل أبوشوك – يوسف محكر - عمر الحاج محمد - محمد علي فضيل – صالح فضيل محمد والذي أسمي إبنه الدكتور البروفيسور القدير/ سليمان صالح فضيل على إسمه – والمرحوم / عبدالماجد إسماعيل سراج ووالده – والطاهر عبدالله عبدالرافع وشقيقه شيخ الطريقة السمانية خليل عبدالله عبد الرافع – وكرم الله بابكر كرم الله ، وكواكب مضيئة في هذه الخلوة المبرورة .
ـ **خلوة الفكي يوسف محكر:** في الزيادية ، وبها معلمو القرآن (محمد كرتيل واخرون) .
ـ **خلوة الفكي محمد سعيد عبدالله:** - في حي الواحية .
ـ **خلوة الفكي محمد نور:** في حي القبة .
ـ **خلوة الشيخ عبدالله علي البنجاوي :** بحي أولاد الريف التي نشأت فيها مدرسة أولاد الريف فيما بعد .
ـ **خلوة الفكي سرورعمر:** بحي التكارير .
- **خلوة الفكي إمام عبدالمجيد محمد :** بحي التكارير .
- **خلوة الشيخ أبوزيد علي محمد عثمان :** التي كان إنشاؤها عام 1897م في إبان دولة المهدية .
- **خلوة الفكي عبدالله ودنحلة :** في حي كفوت .
- **خلوة الفكي حمدالنيل حمودة :** بحي الهوارة .
- **خلوة الفكي بشيرإبراهيم الوالى :** بمسجد الفيزان (خلوة أبوصفيطة) رحمه الله – وهي من زوايا السنوسية التي أقيمت بدارفور إمتداداً للعمل الدعوي للحركة السنوسية .
- **خلوة الفكي آدم يحي :** بحي تمباسي شمال - مكركا (بها مسجد الآن) .
- **خلوة الفكي محمود عبدالله جرجيرة :** داخل حي تمباسي جنوب (حلة البرنو) .
- **خلوة الشيخ أحمد ودكرار :** بالطريفية – وكان من شيوخها المرحوم/ أحمد محمد الأمين كرار.
- **خلوة الفكي عمرمحمد :** بحي حاج حسن جوكلا .. تحت رعاية الفكي عبدالله الحاج حسن .
- **خلوة الفكي عبدالشكور عبدالرحمن :-** بمنزل المحسن عليه رحمة الله محمد علي أبو سم وقد أكمل الفكي عبد الشكور دراسته بجامعة أمدرمان الإسلامية وصار عالماً وداعية ومسئولاً عن الشئون الدينية عليه رحمة الله .
- **خلوة الفكي عيسى بره :** بحي الجوامعة .
- **خلوة الفكي عيسي رابح :** (رحمه الله رحمة واسعة) بحي الرديف .
- **خلوة الشيخ محمد سيدي محمد :** بحي التيجانية وتولي الإشراف عليها المرحوم/ علي سيدي محمد – إبرهيم السيد محمد – ويرعاها الآن الشيخ/ الغالى السيد محمد (من شيوخ التجانية) المعلمين للقرآن بالخلوة .
- **خلوة آل كاكوم :** بحي كاكوم ، وعبد الرحمن كاكوم هو خريج الجامع الأزهر – والناقل لعلمه إلى دارفور منذ عهد السلطان تيراب ، وهو صاحب إقتراح نقل العاصمة إلى الفاشرفي عهد السلطان عبدالرحمن الرشيد مع صديقه العالم / مالك الفوتاوي .
- **خلوة الشيخ علي حميدة :** بحي الدادينقا .
- **خلوة الشيخ حامد أحمد وآخرون :** بحي الثورة شمال ، وأتوا بحفظة كرام عامرين للخلوة .
- **خلوة المحسن علي خبير :** بحي العظمة .
- **خلوة الشيخ الفاضل عوض الله دفع الله:** ـ بحي الأسرة – و شوبا .

- **خلوة المحسن بابكر أحمد نهار:** بحي البرنجية .
- **خلوة المرحوم أحمد هجو :** بحي المصانع جنوب .
- **خلوة الفكي محمد عثمان النمير :** بحي الفاشر الثانوية - حي أبوشوك الآن .
- **خلوة القوني يوسف عبدالله :** بحي القاضي .

وخلاوي عديدة أخري حملت رسالة القرآن كله في ألواح .. وجير .. دواية .. أقلام .. شرافة بديعة الألوان ، والخط الناصع الميمون .

نبذة عن خلوة الفكي سليمان : (الحديث لإبنه أحمد الفكي سليمان)

خرج الشيخ الفكي سليمان من أمدرمان حوالى عام 1912م حيث أمره الشيخ قريب الله بالتوجه إلى الغرب لتعليم أبناء المسلمين القرآن وخرج سائحاً حيث مر بالعرشكول بالنيل الأبيض مكان مقام الشيخ السماني والد الشيخ الوسيلة الشيخ السماني السياسي الإتحادي الديمقراطي والد اللواء حقوقي حاتم الوسيلة . ودخل خلوة أربعينيه بجبل العرشكول حيث الغار. ثم توجه غرباً حتى وصل إلى منطقة المرة بشرق كردفان. واستقبله العمدة خلف الله وهو من الجعليين وأمضى هنالك 9 سنوات حيث أنشا خلوة أمها خلق كثير منهم من حفظ القرآن ومنهم من أحسن قراءته . وتزوج بنت العمدة خلف الله وأنجب منها زينب والدة الأستاذ عبد الرحمن حامد عبدالرحمن . ثم عاوده الحنين إلى السياحة فواصل السير حتى مدينة الفاشر عن طريق مليط ، وحصلت له كرامات كثيرة يعلمها أهل تلك المناطق التي مر بها . ووصل في عام 1921م ونزل بمنزل التاجر عباس ود صالح ومنزله يقع جنوب مسجد الختمية ، الآن يتبع لشركة دارفور للتجارة، إفتتح الخلوة لتعليم القرآن بمنزل الشيخ عباس ود صالح في نفس العام وإستمر لفترة فخاف الناس من أن يواصل الشيخ السياحة مرة أخرى فطلبوا أن يزوجوه وبذلك يتم له الإستقرار ويبقى معهم ووافق على ذلك بشرط أن تكون المرأة ما فيها مَحْرَى ولادة.. وكان على رأس الجماعة إبراهيم عبد الله والد حسن إبراهيم عبد الله وصديق وأخوانهم . وقد تم اختيار الحاجة خديجة بنت يوسف.. والحاجة خديجة بنت يوسف لها صلة قرابة بالسيد عبد الماجد إسماعيل عليه رحمة الله وأخوانه مبارك ومصطفي سراج . رحل الشيخ الفكي إلى منزل الحاجة خديجة بنت يوسف ودخل بها ورحلت الخلوة معه حيث اقتطعت نصف المنزل لتخصيص الخلوة ، وأخيراً إلى جانب الخلوة تأسس المسجد ، وكان من أوائل التلاميذ نخبة من أبناء بيوتات الفاشر الكبيرة ومن ولايات دارفور ، ومن الفاشر على سبيل المثال لا الحصر: حسن إبراهيم عبدالله - يوسف على محكر - عمر الحاج محمد – علي محمد سيدي – أبناء الإمام كاكوم – أبناء الحاج بدوي زين العابدين – أبناء محمد نور عالم – كرم الله بابكر كرم الله – آدم سراج مكي – أبو القاسم الحاج محمد – أبناء الإمام عبد الماجد – أبناء محمد أبو اليمن –أبناء أبيض أبواليمن- الشيخ حبيب الله بريمة – أبناء الشريف مصطفى – الشيخ أبو زيد علي – الملك رحمة الله محمود – إدريس البناني – أحمد محمود بريمة – أبناء حسن سبيل – آدم حمدان عينه – عبد الرحمن محمد حسن طويل – محمد إبراهيم أندفة - محمد صالح بلال – عامر آدم توب الحرير – عوض على إبراهيم هارون – محمد حسن عبد الله حسن فضيل – عبد القادر عبد الله حسن فضيل – محمد فضيل حسن – أحمد فضيل حسن – الشيخ عمر طه – وأخيراً الطاهر عبد الله عبد الرافع – خليل عبد الله عبد الرافع – ثم أبناء السلاطين وملوك الزغاوة – منهم أبناء السلطان دوسة خاصة (بشارة دوسة) والد وزير العدل مولانا / محمد بشارة دوسة وإخوته حسين وعلي ، وأبناء الملك طاهر نورين منهم آدم الطاهرنورين والد اللواء التجاني آدم طاهر..وأبناء الملك محمد نور.. والتجاني الطيب وأخوانه وغيرهم كثر وقد كانت للشيخ علاقة قوية بملوك وسلاطين الزغاوة ، وكان السلطان دوسة ينزل عند الفكي سليمان ولم ينقطع حتى وفاته ولم ينقطع من أولاد الشيخ حتى وفاته .

عدد من الذين ذكرتهم قد حفظوا القرآن وفتحوا خلاوي بمناطق مختلفة ومن الحفظة الطاهرعبدالله عبد الرافع وخليل عبد الله عبد الرافع – محمد الإمام عبدالماجد ، والتجاني الإمام عبدالماجد .وحسن إبراهيم عبدالله .وعلي سيدي محمد – وعمر طه – ويوسف محكر – والشيخ حامد من منطقة شرق دارفور .والشيخ نشر الطريقة السمانية مع إفتتاح الخلوة حيث الأوراد والذكر جنباً إلى جنب مع القرآن حتى وفاته وتوقف الخلوة .

- **ومن الذين افتتحوا الخلاوي بمدينة الفاشر:**

- الشيخ / يوسف محكر بحي الزيادية .
- الشيخ/ التجاني الإمام عبد الماجد بحي الوكالة وأخيراً تحولت إلى مدرسة التجانية الحالية .
- الشيخ / آدم حمدان عينة بمليط .
- الشيخ / خليل عبد الله عبد الرافع بنيالا .
- الشيخ / حامد بمنطقة أبيض أم شنقة شرق دارفور .
- - توفي الشيخ الفكي سليمان في عام 1956م بمنطقة الأبيض حيث وري الثري بمقابر ود دليل ، وظل المسجد عامراً بالتلاوة حتى تم في عام 2000م فكرة إنشاء مدرسة قرآنية تخليداً لذكري الشيخ وعندها كان الأستاذ جبريل عبد الله وزيراً للتعليم فبارك الفكرة وأيدها وتم إنشاء المدرسة وهي الآن تؤدي دورها بجدية واقتدار في تعليم أبناء المسلمين، وظلت تحظى بدعم المسئولين على مختلف وظائفهم .
- أيضاً جدد الشيخ خليل عبد الله عبدالرافع الطريقة السمانية على يد البروفسير حسن الفاتح قريب الله وتم إعادة قيام الطريقة على نحو طيب وهي الآن تؤدي دورها في مجال الذكر والدعوة إلى الله إلى جانب رعاية المدرسة القرآنية .



الشيخ المرحوم/ سليمان محمد يوسف الجعلي المسلمابي (الفكي سليمان) - من أهالى الجيلي - أسس خلوته بإذن من الشيخ قريب الله بن الشيخ أبي صالح1921م - ويظهر إبنه الأكبر أحمد وهو من مواليد الفاشر1935م .



الشيخ المرحوم / حسن إبراهيم عبدالله - أول من حفظ القرآن الكريم بخلوة الفكي سليمان بالفاشر سنة 1925م - وهوعالم جليل وكان المرشد الديني للقيادةالغربية بالفاشر .



البروفيسور / سليمان صالح فضيل والذي أسماه والده علي إسم شيخه الفكي (سليمان) .

الطرق الصوفية

عرف أهل السودان الطرق الصوفية منذ أزمان سحيقة ، إنتموا إليها كوسيلة تقربهم إلى الله ورسوله ، تحت راياتها أنشدوا المدائح النبوية.. وعلي ضربات نوباتها ذكروا..وعلى صوت الطار تمايلت أجسادهم طرباً من ذكر الحبيب المصطفى صلي الله عليه وسلم .. وعلت الفرحة وجوه صغارهم ..انتشوا وتسامروا وأكلوا طيب الطعام وسمعوا أفيد الكلام ..وشبوا أقوياء في إنتماءاتهم الصوفية فيما غير تعصب.. كما هي حال أهل السودان قديماً في كل الأمور مهما كان الخلاف والإختلاف .

الفاشر ومساء كل خميس تسمع فيها أصوات المايكرفونات ذكراً للحبيب محمد (صلي الله عليه وسلم) ومدحاً في آل بيته الطاهرين المطهرين ..تبركاً بقدوم خير يوم طلعت فيه الشمس (يوم الجمعة) .. ومساء كل أحد..فرحة بقدوم يوم الأثنين الذي شهد مولد الرسول (صلي الله عليه وسلم) .. من كل اسبوع تسمع أصوات نوبات أهل التصوف في كل أرجاء المدينة القديمة تئن وترن .. يهزون راياتهم بألوانها المختلفة والزاهية والتي يرمز كل لون منها لقطب من أولياء الله .. اللون الأسود هي راية سيدي أحمد البدوي وفي مضمونها تعني العقاب ، اللون الأخضر وهي راية سيدي عبدالقادر الجيلاني وفي مضمونها تعني الشرف الرفيع لآل بيت رسول الله صلي الله عليه وسلم .. اللون الأحمر هي راية سيدي أحمد الرفاعي وتعني في مضمونها الحقيقة المحمدية ، واللون الأبيض وهي راية سيدي إبراهيم الدسوقي وتعني في مضمونها باطن الشريعة المحمدية ، واللون الأصفر هي راية سيدي الشاذلي وتعني في مضمونها الأسماء والصفات الإلهية.. وكل راية من رايات أهل الذكر والتصوف تتكون من تلك الألوان الزاهية ذات المضامين الدالة على عميق العقيدة الإسلامية عند أهل السودان قاطبة وأهل التصوف خاصة فتسمع لها صليل كصليل السيوف.. يضربون الآلات النحاسية كالباز والنحاسة ليأتي صوتها ندياً ..رجال أشداء يرتدي بعض منهم الجلابية المرقعة والمتروزة تتدلي مسابحهم من أعناقهم يحملون الركوة والعصا ويمشون حفاة .. وعلى الرغم من برودة نسائم الليل إلا أنك ترى العرق يتصبب من أجسادهم نتيجة الجهد المبذول والشدة والإنفعالات وهم في حلبات الذكر.

في الأحياء المترامية المنتشرة على طول وعرض المدينة يتجمعون على ضربات النوبة ويصطفون كالبنيان المرصوص لتبدأ مسيرتهم القاصدة للزاوية أو المسجد أو القبة .. أماكن تجمع الأحباب والمريدين .. وفي هجعة الليل تسمع أصوات المداح متوسلين ومتضرعين للمولى عزوجل ورسوله الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام .

_ رجال التصوف بمدينة الفاشر لم يقتصر نشاطهم داخل طرقهم الصوفية .. فظلالهم الوارفة غطت كل المدينة القديمة .. إصلاحاً لذات البين ، وإرشاداً للفضيلة ، وتسوية لكل قضايا الناس اليومية ، في كل مناسبة هم الأوائل ، بيوتهم مفتوحة للكل يجدون فيها كل مايحتاجونه من مأكل ومشرب ، وهيبة وإحترام ، فعاشت المدينة في إلفة ووئام وسلام .

وخروج أهل التصوف بنوباتهم وراياتهم وفي منظر بديع وجميل في إحتفالاتهم بالنصف من شعبان أوحولية لأحد الأولياء أوليلة الإسراء والمعراج أوالمولد النبوي الشريف أوالهجرة النبوية وغيرها من المناسبات الدينية الموقوتة بأزمانها المحددة .

الطريقة التجانية :-

قامت على تعاليم الشيخ الجليل أحمد التجاني محمد مختارالعباسي ، المولود في عام 1737م بعين ماضي بالجزائر، والمتوفي بفاس بالمغرب عام 1815م .

والطريقة حركة دعوية لنشر الإسلام وتمكينه .. لذا صارت ذات أتباع عديدين في شتي مناطق الوطن العربي والإسلامي..خاصة في أفريقيا وفي مدينة الفاشر..عاصمة دارفورالكبرى ، حدث لها وجود كبير وفاعل فقد أتى بها الشريف أحمد كرار عام 1870م . بعد أن كان بمدينة (كوبي) العاصمة التجارية لسلطنة دارفور.

وإنتظم مؤيدوها في إذكارهم وأورادهم في حماس وهمة ، ودعمها أهلنا التجانية من أسرة الشيخ محمد سلمى ، بإقامتهم بحي التجانية (شرق الفاشر) ، وتعالى ذكرهم بالقرآن وعمارة المسجد والحوليات السنوية .

ـ زان إسم الطريقة وجملها زيارة الشيخ / بن عمر لمدينة الفاشر في عام 1949-1950م ..عند زيارته للسودان ، بداية من الخرطوم وأمدرمان ـ الجزيرة ـ كردفان (الخيران ، الأبيض ، بارا ،النهود ، أبوزبد ، المجلد) ، ثم دارفور (الضعين ، أبومطارق ، أبوجابرة ، ودارالهبانية (برام) ، تلس ، نيالا ، شنقل طوباية ، ثم الفاشر حيث أنهال عليه المريدون شوقاً وإنتظاماً وبيعة وإلتزاماً . وطاف على أم كدادة ، مليط ، كتم ، كوبي ، كبكابية ، طويلة ، جبل مرة ، زالنجي ، الجنينة ، أدري ، ثم أبشي وعاد إلى فاس بعد هذه الحملة الدعوية الظافرة .

وأكمل ذلك المجهود في عام 1951م الشيخ الجليل / محمد الحافظ التجاني (المصري المولد) والتجاني المشرب .

وإحتضنه أهل الفاشر في بر ومودة..وحددوا طريقتهم التجانية على يديه .

وكثرت أسماء (بن عمر ، ومحمد الحافظ) في مدينة الفاشر ودارفور كلها والسودان بأجمعه .

ظل التوالى التجديدي للطريقة التجانية على مقدم شيوخ أفاضل مكنوا للطريقة التجانية عمقاً وأصالة ، ومن الشيوخ :

آل الكولني من (السنغال) .

آل الشيخ / أحمد التجاني من (المغرب) ، عاماً بعد عام .

الشيخ الوقورالعالم (البحر) الشيخ / مدثرالحجاز، برفقة المهندس / سليمان أحمد محمد عثمان وعدد من المقدمين الأبرار.

وكثر أقطاب الطريقة الفاعلين الناشطين :

الشيخ / صالح محمد أبواليمن

الشيخ / عوض الله دفع الله

الشيخ / محمدالأمين كرار

الشيخ / حسب النبي يوسف

الشيخ /مصطفى منقة ، ووالده الصالح (منقة)

الشيخ / التجاني عبدالماجد إبراهيم

الشيخ / حسن سالم

الشيخ / علي بدوي زين العابدين

الشيخ / سليمان إبراهيم أحمد

الشيخ / التجاني جبريل

الشيخ / حامد بدين أبوه

الشيخ / إبراهيم دفع الله

الشيخ / فرح إبراهيم محمد

الشيخ / موسى عبدالله حسين

الشيخ / مفتاح أبوعقيلة

الشيخ / آدم العاص

الشيخ المرحوم/ عيسي رابح جمعة

الشيخ المرحوم/ إبراهيم سيدي محمد

الشيخ / الغالى السيد محمد

الشيخ / إبراهيم صالح رابح

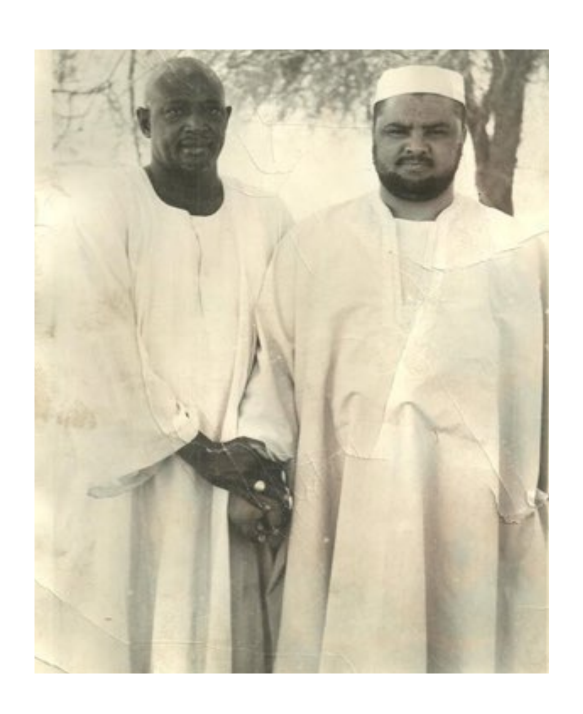
وجماعات ناضرة بألق الذكر.. والوظيفة والأوراد والمواسم السنوية الحالية مذاقاً وفيضاً روحياً جميلاً .

فالطريقة التجانية بحمد الله تعالى أنارت لأهل الفاشر ودارفور والسودان عامة وخارج السودان ضياءاً ربانياً ميموناً .

وجاء زوار عديدون لمدينة الفاشر في إطار الذكر والذاكرين إهتماماً بكل الطرق الصوفية ، خاصة التجانية ، ومن أمثال هؤلاء الأستاذ / الفاتح عابدون..وفضل المرجي محمدالخليفة..وصديق وعبدالحليم عبدالله إدريس ويس عمرالإمام .. والصافي جعفر ، ومحمد عثمان محجوب عووضة ، والشيخ مرزوق الشيخ هجو ، وأبرار آخرون .
وتنساب دائماً أسماء شيوخ إلى مدينة الفاشر من آل عبدالله بحر (بأم كدادة) وآل الشيخ أبوالقاسم (من الجنينة) وشيوخ من (مليط) و(كتم) و(كبكابية) - نيالا - وكاس وزالنجي وقارسيلا والضعين وعدالفرسان ورهيد البردي وشنقل طوباي .. ومواقع سكانية عريقة وصادقة .



الشيخ المرحوم /مصطفى منقة - من شيوخ
الطريقة التجانية في أحد الإحتفالات الدينية مخاطباً الحضور



من اليمين : الشيخ / علال (حفيد الشيخ / سيدي أحمد التجاني) والشيخ المرحوم / إبراهيم سيدي

الطريقة الختمية :

هي طريقة الشيخ / محمد عثمان الميرغني الختم ، الذي نشرها في شرق السودان .. ثم كل السودان .
فكان لها في الفاشر عاصمة دارفور الكبرى وجود مشهود ، أدخلها الجنود والموظفون والتجار ، والدعاة .وكان لها من ليلتي الإثنين والخميس (الجمعة) من كل أسبوع ، دوام متواصل جذب إليها مريدين وأتباع أفاضل حفظوا المولد العثماني والمدائح والمناقب للسادة الختمية السيد/ علي الميرغني عليه رضوان الله وسلامه ، والخلفاء وخلفاء الخلفاء في إلتزام صارم وولاء صادق ، فقام بالأمر في الفاشر الخليفة / محمد نور ، آدم الخليفة محمد نور، الشيخ بابكر كرم الله ، الخليفة إدريس حبيب ، الخليفة عبدالعزيز وعبدالمجيد (سوميت) ، ومهدي (سوميت) ، الخلفاء : محمد صالح عطاء المنان..أحمد عبدالقادر.. آدم محمد عثمان (سيليه) .. الطيب أحمد.. أحمد زيدان .. حسن السيد محمد أحمد .. أحمد محمد الصديق السنهوري .. أحمد سليمان أبوجديري (تمتومة) .. محمد علي الشريف (توشاي) .. علي الشريف إبراهيم..الصول/ محمد إبراهيم .. الطاهر محمد إبراهيم ..عمر محمد حامد .. عثمان يوسف ..عبدالله شبور(قنديل) .

شئ لله يا أبا القنديل (نظرة) ******* شباب الطاهر لابسين تيل (نظرة)

(يا شباب نور البلد ***ميرغني هو السند (شئ لله يا ميرغني (نظرة)*** ياسلطان الزمن (نظرة)

لمتين نزور شيخنا الولوف الوافل ..

لمتين نزور سيد (علينا) الوافل ..

السلام يا (غالية) (مريم) المرغنية ..

-

وكان للطريقة الختمية بُعد سياسي ، حيث كانت من مؤسسي الحزب الوطني الإتحادي . ولكنها في عام 1956م انشأت لها حزباً هو حزب (الشعب الديموقراطي) ، وفي عام 1967م تم لقاؤها مع الحزب الوطني الإتحادي ثانية وأسسوا (الحزب الاتحادي الديموقراطي) الذي إكتسح الإنتخابات في عام 1968م بأغلبية كبيرة بلغت 109 نائباً ، ولكن (مايو) بقيادة المشير / **جعفر محمد نميري ، عطلت ذلك الفوز بإنقلاب عسكري في 25 مايو 1969م .**
ولكن ظلت الطريقة على نهجها ونشاطها الديني الدعوي ، حتى هذا اليوم في تماسك وإنتظام صف ، يتجدد كل عام بالحولية السنوية الكبرى ، بمسجد السيد علي الميرغني بالخرطوم بحري ، ويتدافع لذلك المشهد المريدون والخلفاء من كل أنحاء السودان .

الطريقة القادرية العركية :

هي طريقة الشيخ / عبدالقادر الجيلاني المولود بالعراق وأدخل الطريقة في السودان الشيخ / تاج الدين البهاري ، من تلاميذ الشيخ / عبدالقادرالجيلاني .. وذلك في عام 1577م في أيام سلطنة الفونج .
ووجدت الطريقة مقاماً لها في (أبوحراز) بالجزيرة .. وتمددت في (طيبة الشيخ عبدالباقي) ومناطق عديدة بالسودان ، ومنها دارفور..وقد أتي بها جنود قوة دفاع السودان والموظفون والتجار والدعاة .
كان الخليفة لها بالفاشر الشيخ / مجوك ، ثم إبنه محمد مجوك - وبإيقاع النوبة والإنشاد والمدائح .. جذبت مريدين وأتباع كثر.

فكان من أشبالها حتى صاروا شيوخاً كباراً :

الشيخ / أحمد الدمباري

الشيخ / مصطفى محمد سعيد (قصُّوري)

الشيخ / الخليفة/ علي إبراهيم

الشيخ / محمد جبريل

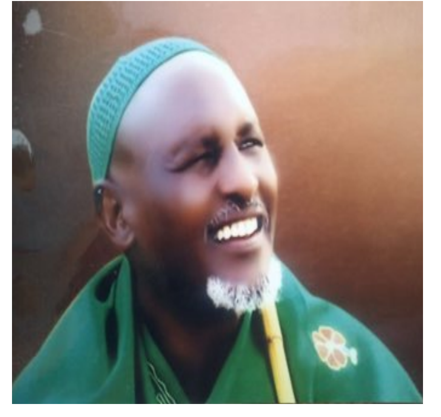
الشيخ / محمد حامد
الشيخ/ مصطفى علي
الشيخ / عبدالرحيم دراج
الشيخ / عبدالله الكادر
الشيخ / مهدي العبد
الشيخ / أحمدو

- وكانت للطريقة زوايا وخلفاء فاعلون بصدق وجدية :

الخليفة جنا الليل : بحلة حاج حسن
الخليفة كرم الدين : بحي شوبا
الخليفة حسن حبيب : بحي القاضي
الخليفة علي عثمان : بالربع الخامس

... وتوالت خلافة القادرية بالزوايا : المكاشفية أتباع الشيخ / المكاشفي ..الشيخ عبدالله المكاشفي ..عن الشيخ عمر المكاشفي والشيخ أبوعزة والشيخ عبدالله ودالعجوز ، وإنتقل ثقلهم الآن من المنارة والشكينيبة إلى العاصمة الخرطوم.. خاصة أم درمان .. حيث آلت جميع زوايا المكاشفية لرئاسة الشيخ / الأمين عمر الأمين بود االبنا.. وتكاثر عليه الفقراء ..الأتباع والمريدون .. وإنتظمت حلقاته ذكراً وعلماً وفقهاً في يومي الجمعة والاثنين بصورة عظيمة مؤثرة .. وفاعلة ومرغوبة .

والجعلية أتباع الشيخ / حمدالجعلي (راجل كدباس) عند مريده الشيخ / علي عثمان الجعلي ، والبادراب أتباع شيوخ البادراب (العبيد – حسب الرسول – الطاهر) .. والكباشية .. العركية (بين أبي حراز وطيبة الشيخ / عبدالباقي) الآن الطيب الجد .



الشيخ/ عبدالله بن الشيخ يوسف بن الشيخ قرشي بن الشيخ أحمد المكاشفي المشهور بود العجوز.



الشيخ/ الأمين عمرالأمين طه المكاشفي شيخ زواية الطريقة المكاشفية بأمدرمان (حي ودالبنا)

الطريقة البرهامية (البرهانية) :

تعرف بإسم الطريقة البرهانية الدسوقية الشاذلية أسسها القطب الشيخ / إبراهيم الدسوقي الشريفي الحسيني المتوفي بمصر بمدينة (دسوق) ، ولكن تأسيسها الحقيقي في السودان للشيخ محمد عثمان عبده البرهامي (البرهاني) ، وجدت قبولاً واسعاً في مصر والسودان بل الآن في السودان إنطلقت وعلت راياتها أوراداً وأذكاراً ومدائح حلوة الإيقاع والأداء . ولها أتباع كثر بمدينة الفاشر ومدن دارفور الأخرى . وأوجدت لنفسها مريدين وأتباع كثر وهي مزيج من الطريقة الشاذلية لمؤسسها سيدي الشيخ أبوالحسن الشاذلي ..والدسوقية لمؤسسها الشيخ إبراهيم الدسوقي..
هذا المزيج الروحاني وفر لها دفعة قوية على طرق التصوف الجاذبة والمحببة إلى نفوس المريدين .
وتمددت الطريقة البرهانية الشاذلية الدسوقية وغطت العديد من دول العالم في أوربا وآسيا .
وتتميز الطريقة البرهانية كغيرها من الطرق الصوفية أيضاً بحلاوة الكلمات والأداء لقصائدها .

ومن مشايخها المشهورين :

- الشيخ/ جمال الدين السنهوري
- الشيخ/ محمد عثمان عبده
- الشيخ/ إبراهيم محمد عثمان عبده
- الشيخ/ محمد إبراهيم محمد عثمان عبده

وعدد وافر من الأتباع أقاموا حلقاتها وزواياها وأداء مناسباتها في صدق وتفاني ومنهم الشيوخ :
المرحوم (أيام عيد الأضحى المبارك 2011م ، الشيخ محمد محمد أحمد الكتيابي) .

الشيخ/ الدومة آدم محمد
الشيخ/ أحمد الفكي سليمان
الشيخ إبراهيم إسماعيل
الشيخ/ أحمد سعد
الشيخ/ آدم إدريس محمد
الشيخ/ محمد فضل المولى
الشيخ/ نجيب محمود سلطان
الشيخ/ محمد أحمد محمد نورعالم
الشيخ/ إبراهيم محمد مكي
الشيخ/ محمد عبدالقادر ولدو
الشيخ/ مهدي محمد علي نورين
الشيخ/ عبدالله أحمد حسين
الشيخ/ الطيب محمد يحي
الشيخ/ حازم يعقوب رحال
الشيخ/ جمعة خواجة
الشيخ/ فخري حسن علي
الشيخ/ علي موسى حمد
الشيخ / علي أمبرو
الشيخ / صالح جلابي
الشيخ / الحاج موسى حمد



مولانا الشيخ المرحوم /محمد محمد احمد الكتيابي
مؤسس الطريقة البرهانية الدسوقية الشاذلية بالفاشر

وأخرون من ذوي الهمة والتدافع نحو الخير وعظيم البركة .

الطريقة الإسماعلية :

مؤسسها الشيخ / إسماعيل عبدالله (الولي) بمدينة الأبيض ..عاصمة كردفان الكبرى وتولى أتباعها ومريدوها نشرها في مناطق السودان العديدة فلها في الخرطوم وأم درمان مقام كبير في مساجد عامرة بخلاويها ونار تقابتها . ومن خلوتهم الكبرى في مدينة الخرطوم دارسون أبرار.. منهم :

الشهيد البطل / عبدالفضيل الماظ (بطل ثورة 1924م)

الشهيد البطل / ثابت عبدالرحيم _(بطل ثورة 1924م)

المرحوم / حسن بشير نصر (اللواء المشهور)

المرحوم / عبدالحميد خير السيد (اللواء المشهور) ، وقائد القيادة الغربية سابقاً .

- وأسس الطريقة بالفاشر عاصمة دارفور وأعلي لواءها :

آل أبوسم ، خاصة المرحوم / محمد علي أبوسم .

وخلفه بإهتمام وجدية وصدق الخليفة / الحاج أحمد إدريس أبوسم .. وصار ذكره بليلتي الأثنين والجمعة (مساء الخميس) عالى الصيت (بالمايكرفون) وجعل كل الفاشر تعيش مع المولد والمدائح وأصوات النوبة في انتعاش روحي وتجاوب وجداني لطيف .

وللطريقة أصدقاؤها في مليط .. كتم .. كبكابية .. نيالا .. أم كدادة .. الجنينة .. الضعين .. وأصقاع أخرى من دارفور .

وكان من خلفائها أيضاً :

الخليفة / عبدالرحمن

الخليفة / عبدالله (أبودِلو)

الخليفة / عثمان أحمد أبوسم

الخليفة / موسى السيد بدوي

الخليفة / علي محمد أحمد حسب الله (أبوزقلوه)

الخليفة المرحوم / مكي بابكر حسن

الخليفة / مكي أحمد هارون

الطريقةالأنصارية :

هي طريقة الإمام / محمد أحمد المهدي عليه رضوان الله وسلامه .

طريقة الخلاصة من تقابات الخلاوي .. في جزيرة لبب بدنقلا .. والشيخ الهاشمي بأمدرمان .. وخلاوي كرري .. والغبش في بربر عن الشيخ / محمد خيرعبدالله الغبشاوي .. حيث تم تحصيل العلم القرآني .. حفظاً وتجويداً وتفسيراً . ثم الفقه واللغة العربية وعلومها . ثم التصوف علي يد الشيوخ / محمد الشريف نورالدائم .. والقرشي ودالزين بالحلاوين . ثم بالدعوة بالمهدية سراً وعلانية .

لذا صارالأنصار مبايعين للإمام محمد أحمد بن عبدالله بن فحل ، بيعة صدق وجهاد وتضحية في سبيل الله .

فقام للطريقة في مدينة الفاشر عاصمة دارفور الكبرى مقام رفيع والتزام وجداني وعقلي معتبر.. تلاوة للراتب قياماً بالأوراد والأذكار.

فالعمل التنظيمي المتقن بوكلاء الإمام عبدالرحمن المهدي في كل السودان وفي دارفور خاصة .. إنتظم به الأنصار في كيانهم . تأتيهم الوفود تباعاً .. ويذهب وكلاء دارفور مراراً وتكراراً إلى أمدرمان لتلقي التوجيهات من الإئمة القدوة ..

فمن الوكلاء الصناديد الباذلين النفس والمال :

الشيخ / عبدالله إبراهيم – الربع الأول

الشيخ / الفكي شريف	– الربع الخامس
الشيخ / علي خبير	– حي الجيل
الشيخ / عبدالله عثمان فرح	- عدالفرسان
الشيخ / إسماعيل إسحق	- الربع الخامس (حيث مسجدالأنصار)
الشيخ / آدم خميس	- الربع الخامس (مسجدالأنصار)
الشيخ / محمد طاهر أحمد	- الربع الثامن
الشيخ / عباس نيل	- الربع الثالث
الشيخ / عبدالقادر	- الربع السابع
الشيخ / إبراهيم حاكم	- حي ود مجوك
الشيخ / محمد محمود مني	- حي الزيادية
الشيخ / أنصاري	- حي الزيادية
الشيخ / أبكر سنين	- الربع السادس
الشيخ / عبدالشافع سنين	- الربع السابع
الشيخ / أحمد أمين	- حي تمباسي جنوب
الشيخ / رحمة الله وزين	- الربع السادس
الشيخ / عبدالرحمن سالم	- امتداد التجانية
الشيخ / مختار أحمد	- حي المصانع
الشيخ / إبراهيم آدم علي	- حي المصانع
الشيخ / آدم إسحق	- الربع الخامس
الشيخ / مهدي عبدالقادر	- الربع السابع
الشيخ / أحمد محمد نمر	- الربع الثاني
الشيخ / عمر الحاج محمد	- حي الزيادية
الشيخ /مصطفى حسين عبدالكريم	- حي الزيادية
الشيخ / أبوبكر آدم محمد	- حي الزيادية

..وجموع عديدة من المخلصين الراسخين على المبدأ والبيعة والإلتزام. كالأمير / بحرالدين علي دينار، ومحمد الدومة عمر، والسماني عثمان حمزة.

وكان حضور الإمام / الصديق عبدالرحمن المهدي دافع شعوري قوي في وجدان وقلوب الأنصار في مكان اقامة الإمام الصديق في منزل ملك الفاشر الملك / رحمة الله محمود وعشيرته.

ونفس المكان كان منزلاً لرفقاء الإمام الصديق من مناصري حزب الأمة :

زيادة عثمان أرباب - محمد حاج الأمين - عثمان جادالله النذير - عبدالله عبدالرحمن نقدالله - كمال الدين عباس - عبدالله ميرغني - السيد / عبدالله خليل.. وغيرهم من دعامات حزب الأمة والحركة الأنصارية .

الطريقة الأحمدية :

• **الأحمدية الإدريسية :** مؤسسها الشيخ أحمد بن إدريس في مناطق دنقلا – ووصلت إلى دارفور عن طريق أتباعه من الدعاة ورجال الخدمة المدنية والعسكرية والتجار.

ومن أبرز مناصريها بمدينة الفاشر – آل السناري – وآل محمد الطاهرأبو صفيطة .. يحرصون على أداء أذكارها وأورادها وإقامة الحولية السنوية تزامناً مع الحولية الكبرى بأمدرمان (في جامع الأدارسة) بحي الموردة بأمدرمان . شيوخها الآن بالفاشر منصورأبوصفيطة والريفي محمد صالح أبوصفيطة والشيخ حامد حسن محمد .

• **الأحمدية البدوية – الشيخ أحمد البدوي**

• **الأحمدية الرفاعية - الشيخ أحمد الرفاعي**

ولهما بالفاشر أتباع عديدون – يحرصون على أداء الأوراد والأذكار وإقامة الحوليات السنوية وإقامة الخيام بالمولد النبوي الشريف . حيث قراءة المناقب وكتاب المولد .

ومن المؤسسين لهذه الأحمديات :

• الشيخ المرحوم/ محمود عبد الغفار - الكنزي وأبناؤه

• الشيخ / مسعود عبدالمجيد وخليفته الآن عبدالله مسعود عبدالمجيد – صاحب النشاط الوافر والإهتمام الكبير بكل ما يخص الأحمدية كلها في إهتمام وإقتدار. ومن مناصرى هذه الطرق الصوفية في المولد النبوي الشريف:

• الشيخ/ عبدالله إبراهيم تيراب – المرحوم الشيخ/ سعد الدين إبراهيم – المرحوم / أبو شوك - المرحوم/ محمد عبد المجيد نور الدين (فكي) – وأخيار عديدون يعمرون هذه الخيمة الأحمدية في إخلاص وإنطلاقة شعور ومودة صافية.

الطريقة الشاذلية :

هي طريقة الشيخ / أبوالحسن الشاذلي يقوم برعايتها آل الشيخ المرحوم/ عبد الرحمن كاكوم ويحرصون على أداء شعائرها أوراداً وأزكاراً ومناقب في المولد النبوي الشريف ، ويقرأون المولد النبوي كل عام في إحتفال كبير. وقد إهتم مواطنوا الفاشر بحضور الحولية السنوية و احتفال الذكري الكبري بالمولد النبوي الشريف.

رعاها من آل كاكوم الشيوخ :

• علي كاكوم

• عبدالرسول وعبدالحميد كاكوم

• عبدالكبير كاكوم

• **والآن يداوم على كبير الإهتمام بها العالمان :**

• أحمد عبد الكبير كاكوم – الداعية – خريج الجامعة الإسلامية . وعبد الله عبد الكبير كاكوم – خريج جامعة الخرطوم في مثابرة وعلوهمة واعتزازعظيم .



الشيخ المرحوم / عبدالكبير محمد أحمد كاكوم
من قادة الطريقة الشاذلية بالفاشر
وكان من التجار المرموقين بالمدينة

الطريقة السمانية:

الشيخ الفكي سليمان محمد يوسف ، ولد بالجيلي بضواحي الخرطوم .. ترعرع بها وحفظ القرآن على يد الشيخ عبد الله الكردي ، تنقل في عدة خلاوي لتجويد القرآن ودراسة الفقه وسلك الطريقة السمانية على يد الشيخ قريب الله أبي صالح رضي الله عنه . ثم بعثه الشيخ قريب الله إلى كردفان ثم دارفور واستقر بالفاشر وأسس الخلوة المشهورة بإسمه ولا تزال قائمةً حتى الآن وقد تطورت إلى مدرسة للأساس نموذجية وقد قضى الفكي سليمان أكثر من ثلاثين عاماً على تحفيظ القرآن الكريم واهتم بتحفيظ القرآن .

أما الطريقة السمانية فلم يسع على نشرها واكتفى فقط بتسليك بعض تلاميذه منهم : الشيخ / الطاهرعبد الله عبدالرافع. والشيخ/ خليل عبد الله عبد الرافع.. وهذا الأخير نهض بالطريقة السمانية وأسس الزاوية القائمةالآن والمؤسسات التابعة لها .

ونذكر بعض من أشهر تلاميذه :

- الشيخ يوسف علي محكر - مؤسس خلوة بحي الزيادية بالفاشر.
- السيد/ عمر الحاج محمد (أمين عام حزب الأمة بإقليم دارفورالكبرى) ورجل الأعمال الشهير.
- الشيخ المرحوم/ أبو القاسم الحاج محمد الوطني الغيوروالإعلامي المشهور) - من حي التجانية .
- الطيب محمد نور - مدير شركة دارفور للنقل العام .
- محجوب كرم الله - الضابط ومفتش مركز في القرن الماضي .
- أبناء السلطان دوسة .
- الأستاذ/ عبد الرحمن حامد - حفيد الشيخ الفكي سليمان مدير تعليم محلية الفاشر.
- الشيخ/ أحمد الفكي سليمان - مقيم الآن بالفاشر
- الشيخ/ التوم حاج الطاهر - أحد أقطاب الطريقة التجانية
- الشيخ/ التجاني عبد الماجد إبراهيم - مؤسس خلوة الشيخ التجاني والتي صارت فيما بعد مدرسة التجانية بنين أساس .
- الملك رحمة الله محمود - رئيس محكمة الفاشر الأهلية ورئيس الإدارة الأهلية والنائب البرلماني .
- الشيخ عيسى محمد أبكر - مؤسس خلوة حي الشرفة بالفاشر

- وكثيرون من مشايخ الخلاوي على نطاق أقليم دارفور لا يسع المجال لذكرهم جزاهم الله خيراً كثيراً .

- السيد المرحوم/ أحمد محمد محمود (العسيل) - حي الزيادية – المشرف الكتابي لمجلس الفاشر: علم من أعلام مدينة الفاشر .

- حسن عثمان جادين - مقدم بالطريقة السمانية الفاشر - كان ضابطاً بالشرطة – مدير تعاون محلية الفاشر – رئيس اللجنة الشعبية لمحلية الفاشر .

- محمد عبدالله محمداي أحمد – معلم بالمعاش – مقدم بالطريقة السمانية .

- الأستاذ/ آدم عبدالله خير – معلم حتى الآن بوحدة محلية الفاشر – مقدم بالطريقة السمانية – عضو بالإتحاد الولائي للمعلمين – مدير متجر استهلاك المعلمين .



الشيخ الفكي سليمان محمد يوسف - شيخ الطريقة السمانية
والذي أسس خلوته عام 1922م - وتوفي 1956م ، رحمه الله



الشيخ/ محمد بن الشيخ حسن الفاتح
بن الشيخ قريب الله ود أب صالح
شيخ الطريقة السمانية بالسودان



الشيخ الأستاذ / خليل عبدالله عبدالرافع
شيخ الطريقة السمانية الآن بالفاشر

المساجد وأئمتها بمدينة الفاشر

قال تعالى في محكم تنزيله :

(إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين) صدق الله العظيم .

الذين أشادوا بيوتاً لله يذكر فيها اسمه بدارفوروالفاشر:

- المحسن / السلطان سليمان سولنقا ابن أحمد سفيان رفاعة (المعقور)
- المحسن / السلطان محمد تيراب (99 مسجداً)
- المحسن/ السلطان عبد الرحمن الرشيد حوالى 1795م
- المحسن/ السلطان محمد االفضل عبد الرحمن الرشيد
- المحسن السلطان علي دينار 1908م وقبة لوالده زكريا بحي القبة
- المحسن/ عبد الرحمن ود كرار – بحي الطريفية بالفاشر
- المحسن / سيدي محمد الفا بحي التجانية بالفاشر
- المحسن/ الشيخ/ عبد الماجد إبراهيم – مسجد الفاشر الكبير 1933م
- مسجد الفيزان – الشيخ محمد طاهر أبو صفيطة (زاوية السنوسية) 1914م
- مسجد الختمية بالفاشر - بحي الوكالة
- مسجد المحسن الحاج عوض الله دفع الله – بحي شوبا
- مسجد المحسن بابكر أحمد نهار – بحي برنجية
- مسجد المحسن على خبير - بحي الجيل
- مسجد (زاوية) الشيخ بابكر كرم الله – بحي العظمة
- مسجد المحسن (محمود بريمة) بحي الحاج حسن
- مسجد المحسن أحمد مهاجر – بحي الثانوية بنات
- مسجد أولاد الريف – المحسن سليمان محمد أحمد نور الدين
- مسجد هيئة الكهرباء والمياه
- مسجد قشلاق الجيش
- مسجد الشرطة
- مسجد مدرسة الفاشر الثانوية
- مسجد حي أبوشوك
- مسجدالأنصار – الفكي شريف
- مسجدالأنصار – الإمام مختار – إبراهيم آدم علي
- مسجد حى مكركا – آدم يحي – صالح عمر – محمد أحمد آدم كنين – الفكي آدم محمد محمود (آدم بشر) .
- مسجد حي الصفا
- مسجد حي الدادنقا – جوار منزل الملك رحمة الله محمود
- مسجد حي الدادنقا – مسجد القادسية
- مسجد أنصار السنة – العالم عبد الله موسى يعقوب
- مسجد (زاوية) الشيخ فرح إبراهيم محمد
- مسجد خلوة الفكي علي حميدة

• مسجد الشيخ/ أحمد دهب – بحي المعهد
• مسجد حي الثورة شمال – الفكي حامد والمصلون
• مسجد حي الواحية – الفكي محمد سعيد عبدالله
• مسجد حي الرديف
• مسجد حي البرنو – الفكي عبد القادر وإبنه مهدي عبد القادر
• مسجد حي كاكوم - آل كاكوم
• مسجد حي الكرانك
• مسجد حي القبة (الإمام التجاني جبريل ثم جبريل التجاني)
• مسجد حمزة بن عبد المطلب – بحي الشرفة
• مسجد حى ديم سلك
• مسجد حي النيل بخورسيال
• مسجد حي النخيل
• مسجد حى النصر
• مسجد حي التضامن
• مسجد (زاوية) الشيخ حسن سالم
• مسجد حى خورسيال - جوار الياس خليل وأولاده
• مسجد حى الزيادية
• مسجد حى التكارير – المحسن عبد الرحمن علي باسي
• مسجد حى الثورة جنوب - الشيخ حسن
• مسجد حي الثورة (3)
• مسجد حي (دار القرآن)
• مسجد حي الوحدة – المحسن آدم يعقوب هارون
• مسجد المحسن عبد السلام جمعة
• مسجد حي النيل – جوار مباني (سم الجراد قديماً)
• مسجد الشهيد - بحي الكرانك
• مسجد الفكي سليمان أحمد يوسف
• مسجد خاتم الأنبياء – علي محمدإبراهيم – المرحوم عيسي رابح – محمد صالح عبد الشافع- آدم شرف الدين- الأستاذ محجوب – الأستاذ / الصادق .
• مسجد حى تمباسي جنوب – حامد بدين – إسماعيل عمرعلي
• مسجد (زاوية) المرحوم / قمبو آدم وزملاؤه
- مسجد حي التكارير والواحة (محمد الأمين الشعراني – والفكي دهب – والأستاذ / أحمداي محمود
• مسجد وزارة المالية والإقتصاد الوطني
• مسجد مستشفي الفاشر الملكي

• وفي حلقات التلاوة وقراءة المولد نجد الأخيار :
المرحوم / الصادق الرفاعي – إبراهيم إسماعيل - الصديق علي – عبد الله محمد حامد – إبراهيم دفع الله – الغالى السيد محمد – سليمان إبراهيم أحمد – عبد الرحمن حجر – الشنقيطي – إبراهيم جمعة حسن ، سليمان أحمد إبراهيم، آل الفكي بشير إبراهيم الوالى - زاوية (القوني يوسف عبد الله ، القوني محمد صالح عبدالله) ،

حمزة محمد أبو اليمن – عبد الله الطيب جدو – المرحوم/ فرح الدور – الطاهر عبد الله عبد الرافع –خليل عبدالله عبدالرافع ، فكي مزمل – فكي عمر محمد – فكي أمام عبد المجيد – الشيخ / محمد عبد الله إبراهيم – حسن إبراهيم عبد الله – محمد النور هارون – السنهوري الفكي الريح – محمد إسحق عمارة – الهادي زكريا عبد الله – سالم نور الدين – ميمونة التجاني عبد الماجد – منيرة عبد الكبير كاكوم .

.. وعدد كبير من المحسنين والصالحين والمصلين ومعمري المساجد بالتلاوة وعلوم الفقه والقرآن ، نفعنا الله وإياهم بالقرأن وتلاوته .



الشيخ المرحوم / محمد الأمين كرار- إمام مسجد الفاشرالكبيرمنذ عام 1948 وحتى وفاته في عام 1964م



الشيخ / عبداللطيف بشير إبراهيم الوالى
إمام وخطيب مسجد الفاشر الكبير



الشيخ / أحمد بشير إبراهيم الوالى
إمام مسجد الفاشر



الشيخ / موسى عامر
إمام ورئيس جماعة أنصارالسنة المحمدية بالفاشر



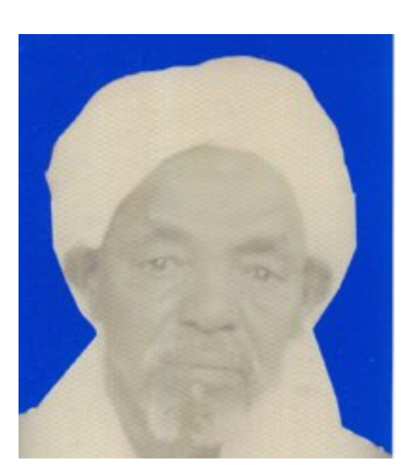
الشيخ المرحوم/ سليمان هارون أحمد - من حفظة القرآن الكريم وعمل معلماً بالمدارس وتنقل في أرجاء الولاية – أُنتدب لليمن مرتين وعاد وتقاعد وتم اختياره إماماً لمسجد الفكي علي حميدة توفي عام2007م رحمه الله رحمة واسعة



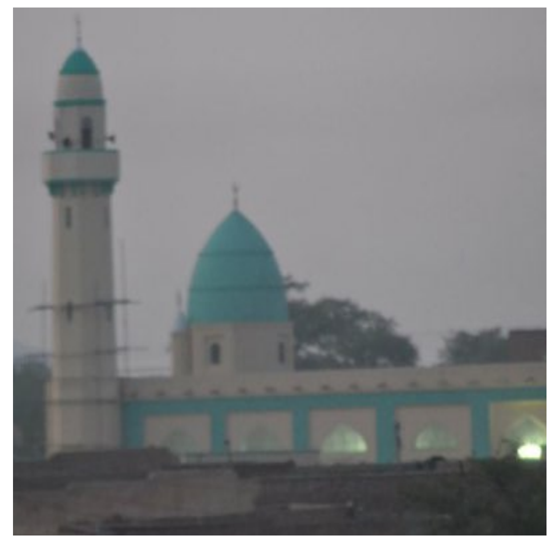
الشيخ المرحوم/ محمدالنورهارون أحمد - عمل بالتجارة والتحق بخلوة مولانا/ صلاتوبزالنجي وحامدبدين بالفاشروتم اختياره إماماً لمسجد تمباسي جنوب إلى أن توفي عام1995م رحمه الله .



الشيخ المرحوم / محمد البشير إبراهيم الوالي إمام مسجد حي القاضي



الشيخ المرحوم / عيسى رابح جمعة – من مؤسسي الخلاوي بحي الثورة جنوب (الرديف) – ومن شيوخ الطريقة التجانية بالفاشر




مسجد الفاشرالكبير تأسس سنة 1933م



جامع الفكي سليمان بالفاشر تأسس 1934م
وجزء منه الآن مدرسة قرانية .

الفاشر والتسامح الديني :

مدينة الفاشروكباقي مدن السودان ومنذ القدم تتسم بالتسامح بين الأديان والأطياف المختلفة وبها كنيسة لعائلة الأقباط والأرثوزكس المسيحيين .



في عام 2002م زيارة الأنبا / دانيال إيليا حنا – الكنيسةالقبطية الخرطوم – إلى الفاشر
من اليمين : الشيخ / منصور أبوصفيطة – مولانا / طلحة حسن طلحة - الملك/ رحمةالله محمود - الأنبا دانيال

الفصل الثاني

دُورْ العِلم

المدارس بمدينة الفاشر :

قامت أول مدرسة أكاديمية بدارفور في عام 1917م بعد إستشهاد السلطان علي دينار في 6 /11/ 1917م ، كما ورد ذلك في كتاب (تطور نظام الإدارة في السودان في عهد الحكم الثنائي الأول 1899 – 1924م) وفي صفحته رقم (240) ، ورد مايلي :

(التجار والموظفين من إداريين وكتبة تخرجوا من المدرسة الجديدة التي إحتفل بافتتاحها في(19 / مارس / 1917م), وحضر حفل إفتتاحها المستر (سافيل – safil) باشا / مدير مديرية دارفور آنذاك .. والقائمقام / ماكمايكل – وزعماء السودان – إسماعيل الأزهري الكبير .. قاضي دارفور وغيرهم من الزعماء ووجهاء البلاد).

ـــ وبدأت المدرسة بتاريخها 19 / 3 / 1917م برئاسة الناظر محمد فضل أبو قرجة من منطقة أرقو بالولاية الشمالية وهو والد الأبناء الكرام : دكتور علي محمد فضل – مدير جامعة الخرطوم سابقاً (وعميد كلية الطب) .

الأستاذ مصطفى محمد فضل - أول خريج من دارفور من بخت الرضا عام 1937م حيث كان قيأم بخت الرضا في 1934م .((إفادة مولانا محمد الأمين الغبشاوي في مقال بجريدة الصحافة)) وأنهم الدفعة الأولي من خريجي بخت الرضا.

الأستاذ/ يوسف محمد فضل

الأستاذ / أحمد محمد فضل المحامي

الأستاذ/ عباس محمد فضل (مدير شرطة السودان سابقاً).

الأستاذ/ توفيق محمد فضل – وقد كان من المشاركين في ثورة حرق العلم البريطاني بالفاشر في عام 1952م . وقد سجن من ضمن الثلاثة والثلاثين مناضلاً .

ـ فقامت المدرسة على أبناء رجال السلطة في عهد السلطان علي دينار(أبناء القاضي إدريس عبدالله –ومحمد السناري –والأعيان –ورجال الإدارة الأهلية . فكان أول ثلاثة تلاميذ هم أبناء القاضي إدريس عبدالله :

1- علي القاضي إدريس عبدالله .
2- عبدالقادر القاضي إدريس .
3- زكريا القاضي إدريس عليهم رحمة الله جميعاً

ومن أولاد الشيخ السناري (علي محمد السناري وأحمد محمد السناري والصديق محمد السناري)

وعثمان علم الدين

والأمين عباس

ومعهم إسحق إبراهيم حاج كويس – و يوسف كوكو – وآخرون .

ـ وفي عام 1921م بعد أربعة سنوات في المواد الدراسية المتنوعة تم قبول أربعة من التلاميذ بمدرسة العرفاء قسم المعلمين بكلية غردون .

فكان أن ذهب زكريا إدريس – وإبراهيم محمد علي (توتو) – وإسحق إبراهيم - ويوسف كوكو وقد تخرجوا بعد أربعة سنوات مع أحداث ثورة 1924. وشاركوا في مظاهراتها ورددوا الآناشيد :

ياأم ضفاير قودي الرسن واهتفي فليحيا الوطن

كلمات الأستاذ / عبيد عبدالنور

وتوزع أولئك الخريجون في مدارس دارفور – دفعاً للمعرفة – في تنوعها من مواد الحساب – العربي – الدين – الجغرافيا – التاريخ - والمناشط المصاحبة – رياضياً وثقافياً وحركياً .



الأستاذ / زكريا إدريس عبدالله (القاضي إدريس)
من الدفعة الأولى بأول مدرسة أولية بدارفورسنة 1917م - من أوائل المعلمين الذين درسوا بمدارس دارفورسنة 1924م ، والد الأستاذ /عبدالله زكريا (قائد حركة اللجان الثورية)

- بعد ذلك قامت مدارس في دارفور الكبرى في نيالا والجنينة وزالنجي وكتم وأم كدادة ثم تتالت بعد ذلك مدارس أخرى كالفاشر الشمالية في عام 1948م كثاني مدرسة في مدينة الفاشر بعد المدرسة الأولى في عام1917م والتي صارت مزدوجة (ذات نهرين) وبعشرة معلمين بالمدير- في عام 1942م بقيادة الناظر / محمد علي الإمام (من جزيرة توتي) .
ثم جاءت المدرسة التجانية الإبتدائية (بعد أن كانت صغري) في أوائل الخمسينات برعاية الشيخ / التجاني عبدالماجد إبراهيم ، ثم جاءت المدرسة الشرقية الإبتدائية للبنين والمدرسة الغربية للبنين (بعد أن كانت صغري) برعاية الشيخ / عبدالله علي البنجاوي ، وتوالت المدارس : النجاح والجنوبية والقبة - حي المعهد – أحياء الثورة – حي القاضي – التيمانات ، ..الخ .
وعندما جاء العهد الوطني بعد الإستقلال أفاض في نشر المدارس حسب الكثافة السكانية .

تعليم البنات :

بدأت أول مدرسة للبنات في دارفور الكبرى عام 1937م بمدرسة الفاشر (الأم) ، ومن أولي خريجاتها بنات الأعمام / محمد الضو - وعوض بلال والسناري وحسب الرسول حسن وعائلات كريمة بمناطق دارفور العديدة .
- جاءت بعدها مدارس للبنات بالفاشر الشمالية والجنوبية .. ونيالا - الجنينة - وزالنجي وكتم وأم كدادة ..
ثم توالى إفتتاح مدارس للبنات بعد إستقلال السودان في مواقع عديدة بدارفور.
- وقامت أول مدرسة وسطى للبنات بدارفور الكبرى بمدينة الفاشر في عام 1956م . وتخرجت أول دفعة منها في عام 1960م إلتحاقاً بالمدارس الثانوية بالخرطوم .. لعدم وجود ثانويات للبنات بدارفور الكبرى يومذاك .
ثم كثرت الوسطيات بدارفور الكبرى في نيالا والجنينة وغيرها ثم الثانويات ...

رواق دارفور بالأزهر الشريف

بدأ علماء من خريجي الأزهر الشريف يفدون إلى سلطنة دارفور منذ أيام السلطان محمد تيراب..وعبدالرحمن الرشيد.. كالعلماء : العالم / عبدالرحمن كاكوم (الضويمر) – من خريجي الأزهر وهو من الولاية الشمالية (منطقة أرقو) .

العالم / عمر التونسي سليمان .. وإبنه محمد عمرالتونسي صاحب كتاب (تشحيذ الأزهان بسيرة بلاد العرب والسودان).

العالم / حسين ودعماري (معلم ومربي والكاتب للسلطان / محمد الفضل بن السلطان عبدالرحمن الرشيد سلطان دارفور من1803م إلى1839م ، وتوالى ذهاب طلاب دارفور من الفاشر مع قوافل درب الأربعين إلى مصر للدراسة بالأزهر الشريف ومنهم أحد أبناء العالم مالك بن علي الفوتاوي وزير السلطان عبدالرحمن الرشيد وآخرون .. حتى في عام1934م كان رئيس رواق دارفور بالأزهر الطالب / سليمان علي النصري من جنوب دارفور من العرب الحوطية. وقد كان في السنة الأخيرة من التخصص، ومعني ذلك أنه ذهب إلى مصر في حوالى عام 1924م .. وشارك سليمان جندياً في الحرب العالمية الثانية 1945-1939م .. واستشهد فيها .



الشهيد / سليمان علي إبراهيم (النصري) الحوطاوي(من العرب الحوطية)- شيخ رواق دارفور بالأزهر الشريف عام 1934م (إفادة العلماء : إبراهيم محمد أحمدالرزيقي (والد الصحفي / الصادق الرزيقي بجريدة الإنتباهة) ، ويعقوب حسن ، حيث ذهبا لمصر عام 1934م .. وايضاً إفادة السيد / آدم محمد آدم (وزير مالية جنوب دارفورالسابق) وهو من أقرباء الشهيد سليمان علي النصري .

وصار رواق دارفور بالأزهر خالياً من طلاب دارفور واستولى عليه الإخوة الجنوبيين بإسم دارفور منهم الشيخ/ حسن سرور الدينكاوي ، ولكن بعد عام 1948م عندما بدأ خريجو معهد الفاشر العلمي الذي أسس عام 1944م ولم يجدوا مرحلة ثانوية يواصلون بها دراستهم فشدوا الرحال إلى مصر واستعادوا رواق دارفور بالأزهر بعد ثورة عارمة مع جماعة حسن سرور الدينكاوي وجعلوا من السيد المرحوم / محمد عبدالله القمراوي رئيساً لرواق دارفور بالأزهر، وتلاه على الرئاسة الأستاذ المرحوم/ محمد آدم تيراب من جنوب دارفور مدينة نيالا ، وانتظم بعد ذلك طلاب دارفور برواقهم بالأزهر باعداد كبيرة ، وقد شهد هذه الفترة من أبناء دارفور السيد الدكتور/ علي حسن تاج الدين (عضو مجلس رأس الدولة السابق) وعدد غفير من طلاب دارفور الذين تخرجوا وعمروا المدارس الوسطى والثانوية والشؤون الدينية ومواقع التوجيه المعنوي بوزارة الداخلية أيام وزيرها السيد / أحمدعبدالرحمن المهدي .

ومنهم الشيوخ :

إبراهيم عبدالقادرعبدالرحمن 1954م

أحمد مدني السيد

سيد مدني السيد

عبدالحميد ضوالبيت
أبوه حمد حسب الله
عباس محمد السيد أبوشوك
مبارك إسماعيل سراج
عبدالرحمن عبدالماجد إبراهيم
عبدالله عبدالماجد إبراهيم
التجاني بخاري
محمد منصور آدم صبي
إبراهيم عبدالرحمن محمد كنين
الدومة عبدالرحمن محمد كنين
محمد نصر محمد
أبوالقاسم الحاج محمد
يوسف محمد نورعالم
عبدالرحمن محمد حسن طويل
محمد أحمد آدم كنين
الأمين صالح أبواليمن
أحمد زكريا عبدالله
يوسف آدم أبوبكر
يوسف آدم تيراب
محمد عبدالله القمراوي
آدم أحمد أبوزيد
أبوالخيرات التوم حسن
عبدالسلام التوم حسن
عيسي النورمحمد
أحمد جميل الله
التجاني باسي محمد
حسن محمد موسي فوري
محمود أبوالمجد
إبراهيم عبدالله اسحاق
عمر أحمد اسحاق
عبدالرحمن محمد عبدالرحمن (جدو)
محمد علي عنقال
علي حسن تاج الدين
أحمد حسن تاج الدين
ميرغني منصور بدوي
علي محمد علي (درع)
محمد آدم محمد (الغوث)
أحمد محمد عبدالرحمن (صوت العرب)

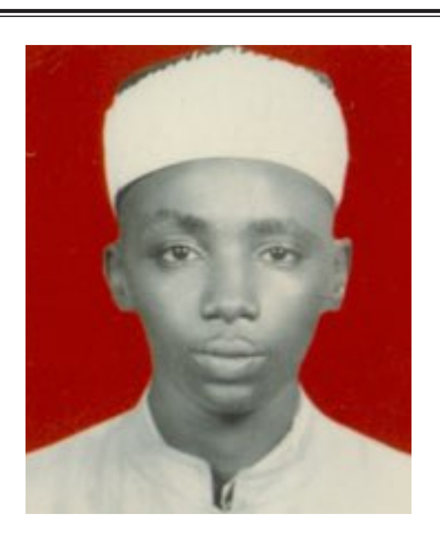
إبراهيم أبوالقاسم
محمد سليمان حسن سليمان (دود)
عبدالحي عبدالله سبيل
محمد معروف شايب
علي معروف شايب
محمد أبوصلاح (أبوشيبة)
إسماعيل محمد إسماعيل
علي الحاج داؤود
محمد أبكر منصور
عبدالحميد آدم حسن
محمد زين آدم حسن
د / محمد الحسين عبدالقادر أبوسم
محمد عثمان الخضرحماد
الفاضل مهدي فرح
عبدالرسول أحمد شمو
حسن محمد الغاية
حسن محمد سليمان العبد
إبراهيم أحمد جبريل
أ.د / عبدالله بريمة فضل
مكي نصر محمد
ربيح صالح ربيح
صديق آدم محبوس
عبدالحليم الربيع
عبدالمطلب علي الساعاتي
أحمد محمد البشير
أبوبكر عبدالله
محمد عديل
مصطفى الحاج موسى
محمد الزين آدم حسن
المرحوم/ حمد بشير حمد
المرحوم/ أبوبكر محمد عبدالرسول (ودعيشة)
المرحوم/ عبدالله عبدالرحمن شقيري
إدريس حبيب صالح
المرحوم / التجاني إدريس
علي محمد أحمد بدوي
المرحوم/ إبراهيم عبدالرحمن جابر
المرحوم/ محمد (التوم) بدوي زين العابدين
المرحوم/ الطاهر بدوي زين العابدين

الشافعي محمد أحمد
الحاج عثمان عباس
التجاني حاج عثمان
حبيب عثمان
محمد عبدالله أمين
إدريس مهاجر
آدم أحمد (أبوتشيكة)
آدم خليل تبين (أندشومة)
عبدالله زمبور
صالح عبدالله آدم
أحمد علي ضوالبيت
يوسف جمعة ضرار
منصور زكريا
محمد أحمد هارون
علي تركاوي
سيبويه الامام
طه الإمام

.. وصار بعضهم يقيم في مدينة البعوث التي تضم طلاباً من الوطن العربي وآسيا وأفريقيا ، وبعضهم في أماكن خاصة بهم .. وتوفى الدكتور/ أحمد محمد البشير وهو برواق دارفور بالأزهر ، رحمه الله رحمة واسعة ، وهنالك عدد وافر جداً من العلماء الأجلاء الذين نالوا دراساتهم بالأزهر الشريف وصاروا منارات مضيئة بالعلم في دارفورالكبرى وغيرها من مدن السودان وخارج السودان .



طلاب دارفور بالأزهر الشريف ويظهر الأستاذ / ربيح صالح ربيح الثاني من الصف الأول



الأستاذ / عبدالرحمن محمدعبدالرحمن (جدو)
من خريجي الأزهرالشريف - قسم اللغة العربية



الدومة عبدالرحمن كنين - من طلاب رواق دارفور
بالأزهر الشريف ومن رجال الأعمال فيما بعد



الأستاذ المرحوم/ ربيح صالح ربيح
الأزهرالشريف 27يوليو1963م



الشيخ / عبدالسلام التوم يوسف بالازهر
عام1953م



الطلاب السودانيين بالأزهر الشريف



المرحوم الأستاذ إبراهيم عبد الرحمن كنين (في الوسط) بالأزهر الشريف



بعض أساتذة وشيوخ الأزهر الشريف





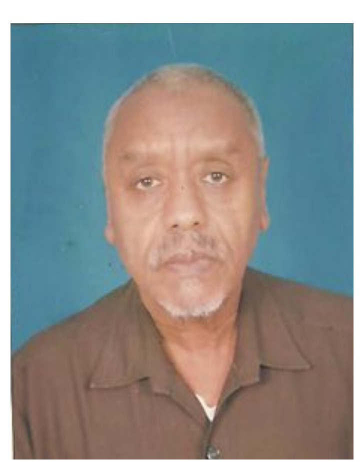
شيخ الأزهر



طلاب بالأزهر الشريف ويظهرالأستاذ / إبراهيم عبدالرحمن كنين (الثاني من اليمين وقوفاً)



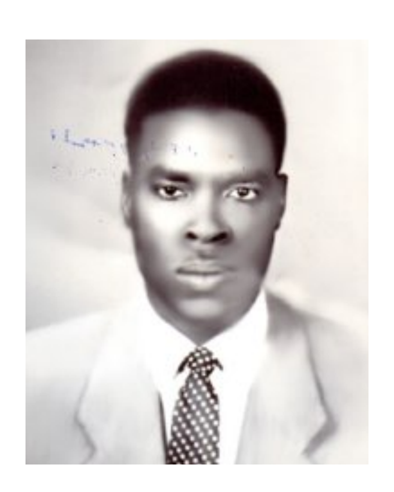
من اليمين : الأستاذ / مكي نصر محمد (خريج الأزهر الشريف ودارالعلوم) - والأستاذ/ عباس محمود العقاد في ندوة الجمعة بمصرالجديدة 1960م .(ندوة العقاد الأسبوعية)



الأستاذ المرحوم / الأمين صالح أبواليمن



الدكتور/ الضرير/ المرحوم /عوض أبوبكرعبدالله (عوض أبكري) والملقب بطه حسين دارفور- من معهدالفاشرالعلمي - ثم الأزهر الشريف ونال الدكتوراه - وعمل بدولة الكويت - رحمه الله



المرحوم / التجاني محمد باسي



المرحوم / أحمد مدني السيد – خريج الأزهرالشريف



الشيخ المرحوم / آدم أحمد أبوزيد
من خريجي معهد الفاشر والأزهر الشريف



أحد الاساتذة بالأزهر الشريف مخاطباً طلابه



االشيخ / عبدالخيرات حسن يوسف (خريج الأزهر) مع الشيخ / محمد القرشي من السنغال



الشيخ / عبدالسلام التوم يوسف والطلبة العرب والإيرانيين والسودانيين في الثمانينات



طلاب بالأزهر الشريف



من اليمين الأستاذ المرحوم/ إبراهيم عبدالرحمن كنين بالأزهر الشريف



طلبة الأزهر الشريف من السودان

معـــهد الفــاشر العـلمي

أول مؤسسة تعليمية فوق الإبتدائي

أهل دارفورمن قديم الزمان عرفوا بحفظ القرآن وتعليم العبادات والأحكام في التوحيد وظل هذا حالهم حتى ازدهرت في عهد السلطان علي دينار حيث أُنشئت المساجد والخلاوي وقرب إليه العلماء الوافدين إلى دارفور لنشر تعاليم الدين ونتج عن هذا إرساله كسوة الكعبة الشريفة في محفل جامع من الفاشر عاصمة دافور إلى مكة المكرمة وأيضاً أنشأ رواقاً لطلاب العلم الذين يقصدون الأزهر الشريف بمصر وبعد سقوط سلطنة علي دينار في عام 1916م انشأت أول مدرسة في دارفور (المزدوجة الآن) لتعليم الصغار إلا أن الحادبين على دراسة علوم الدين أنشأوا في بيوتهم حلقات لدراسة العبادات والتوحيد واللغة العربية مثل حلقة الشيخ الشريف / عبدالرحمن كرار والشيخ عبد الماجد والفكي حسن سالم والفكي حامد بدين وزاوية التجانية الشيخ / محمد سيدي والفكي كاكوم وغيرها ، وكان يؤم هذه الحلقات نفر كبير من أحياء الفاشر ولما اشتد طلب العلم وزيادة المعرفة من الطالبين لها في فاشر السلطان ، نهض العلماء وأهل الخير، وتنادى الجميع من أجل العلم تكونت لجنة للجامع الكبير بالفاشر بإشراف قاضي المديرية للنظر في قيام معهد ديني بالفاشر وبعد مداولة بين بعض الأشخاص الذين لهم قدم السبق في إنشاء المعهد مثل الشيخ/ يعقوب حسن والشيخ إبراهيم عبد القادر والشيخ عوض الله دفع الله ، والشيخ حسب النبي يوسف ، والشيخ مسعود عبد المجيد صاحب مكتبة في ذلك الوقت ، ولجنة الجامع الكبير ، وكل هذا العمل كان بقيادة القاضي الشرعي يحي محمد عمر قاضي المديرية كما جاء في الروايات الشفهية ، وعليه أعلن قيام المعهد الديني في يونيو 1944م في جمع كبير ضم الإدارات الأهلية في وطنية ، (صندوق المعهد العلمي بدارفور) وعين الشيخ محمد أحمد سوار شيخاً للمعهد في نفس التاريخ وذلك بعد تخرجه من معهد أم درمان العلمي ، فكان معهد الفاشر العلمي بقسميه المتوسط والثانوي . وكان يعاونه في التدريس بالمعهد الشيخ البشير مالك من فداسي والشيخ أحمد جادين من النهود والشيخ الشعراني من النهود والشيخ محمد أحمد الدوش من المتمة ويتبع فنياً لمعهد أمدرمان العلمي حيث تأتي الإمتحانات والشهادات بعد إعتمادها من معهد أمدرمان العلمي كل عام .

وحسب ما جاء في تقرير كتبه الشيخ محمد أحمد سواربخط يده في 16 / 4 / 1956م وتحت عنوان (أعمالى في السنة) وفي هذا التقرير يذكر العقبات التي وضعها المستعمر حتى وصل الأمر أن أوقفوا راتبه لمدة شهرين ولكنه لم تلن له قناة ، وواصل مسيرته بمساندة الرؤساء وأعيان البلد ولما كثرت المعاكسات شجعوا الطلاب على الهجرة إلى الأزهر الشريف حيث التحق بالأزهر نحو الخمسين طالباً ، وبعضهم التحق بمعهد أمدرمان العلمي ، هؤلاء عندما أكملوا تعليمهم كانوا منارات علم انتشر ضوؤها في أرجاء الولاية المختلفة علماً ونوراً وهداية ويذكر الشيخ في تقريره أن هذا الوعي الموجود في دارفور كله جاء عن طريق المعهد الذي كان مديراً ومشرفاً على إداراته وسياسته منذ تعيينه ولم ينقطع عنه يوماً .

وجاء في خطاب كتبه أحد المسئولين بمناسبة الإحتفال بافتتاح المعهد صورة أكثر دقة ، حيث يذكر أنه افتتح في يوم السبت أحد عشر من ذي القعدة 1363هـ الموافق 28 / 10/ 1944م وفي هذا الخطاب يذكر المتحدث الحاضرين بأن المعهد من نعم الله الكبرى التي حظي بها الإقليم ولا نعمة أفضل من علوم الدين ، ويحث القبائل على إرسال كرام أبنائها لتلقى العلم بالمعهد، حتى إذا أخذوا حظاً وافراً من العلم رجعوا إلى قبائلهم مرشدين ومصلحين ومنذرين ومحذرين ، كما قال تعالى في كتابه (وما كان المؤمنين لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) الآية 121 - 122 من سورة التوبة ، وفيه يخاطب الزعماء والتجار وأهل الخير على الإنفاق على طلبة العلم بإعانتهم مالياً، وإنشاء المساكن وتوفير الكتب لهم لأن الإنفاق في سبيل العلم من أعظم القربات إلى الله تعالى ، ونتيجة لجهود المخلصين وصدق نواياهم نما الغرس وأورق وأينع وأثمر، فقد كان الطلاب يأتونه من كل حدب وصوب .

أنشطة الطلاب : هذا العدد الذي قارب الخمسمائة طالب ، لا شك أن منهم الكثير من ذوي القدرات والأنشطة والمواهب الإبداعية والتي تمخضت عنها العديد من الأنشطة الثقافية والإجتماعية والتي كانت مقننة تحت مسمى الجمعية الأدبية وهذه الجمعية لها دستور ينظم عملها ويشتمل على بنود متعددة ولكل بند مواد مختلفة .

ولطلاب المعهد العلمي لجنة هي أشبه باتحاد الطلاب اليوم وهي تتكون من عدد من الطلاب المنتخبين بواسطة الجمعية العمومية مهمتها خدمة الطلاب والدفاع عن حقوقهم وحل مشكلاتهم .

الشيخ يحيى محمد عمر:

ذكرنا سابقاً أن المعهد أنشئ بجهود وعزيمة المخلصين في الولاية وعلى رأسهم الشيخ يحي محمد عمر، قاضي مديرية دارفور وعضو مؤتمر الخريجين ، فالوثائق التي بين أيدينا تؤكد الدور الذي لعبه الشيخ يحي في دعم وتمكين الدور الإجتماعي الدعوي للمعهد ، فقد كان ناشطاً ومشاركاً للمعهد في أنشطته المختلفة ومن ذلك مشاركته في برنامج حفل معهد دارفور العلمي المنعقد بساحة مسجد الفاشر عصر الخميس 14 شعبان 1363هـ الموافق 3 / 8 / 1944 م .

كما عثرنا على كلمة للشيخ يحي مطبوعة على الآلة الكاتبة باللون الأحمر، تنم عن عمق تدينه وورعه ، وحرصه على صلاح المجتمع من خلال الإهتمام بتربية المرأة تربية ربانية على نهج تربية نساء وبنات المصطفى صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح من بعده ، وينادي بتحريم التبرج والسفور، ويعجب من أولئك الذين يحرمون ذهاب المرأة إلى المسجد ويحبون لها الذهاب إلى الأندية لمشاهدة لاعبي السحرة و المشعوذين . وفي الكلمة ، يحذر المسلمين من فتح طريق الشر للمسلمات لأنها إذا دخلته سوف لن تخرج منه بسلام وذاك عين الحقيقة وقد حدث .

ومما يؤكد دوره البارز الخطاب الذي بعث به طلاب السنة الرابعة بالمعهد إلى القاضي الشرعي بالفاشر يعبرون فيه عمق حزنهم على مغادرة الشيخ يحي لمدينة الفاشر ويعددون مآثره وجهوده في سبيل إنشاء المعهد ، ويرجون من خلفه أن يواصل ذات المشوار حتى يبلغ المعهد مجده لينال حسن الختام كما كان لسابقه فضل الإبتداء .

وكان من وراء هذه المؤسسة أيضاً فضيلة الأستاذ الشيخ / محمد أحمد سوار، وهي في ذلك التاريخ كانت تمثل أكبر منارة علمية ليس في الفاشر فحسب وإنما في دارفور قاطبة بل وحتى في دول الجوار إلى دولة نيجيريا مروراً بتشاد والنيجر وأفريقيا الوسطى، وكانت كل هذه الدول تعيش في قبضة الإستعمار لا فرق بين البريطاني أو الفرنسي .

قام المعهد العلمي بالفاشر رغم الحرب الضروس التي كان يشنها الإستعمار على التعليم الديني، ولم يجد المعهد إلا أهل الإيمان من رجال الفاشر، ورعاية على استحياء من المحكمة الشرعية ، ووسط هذه الأجواء التي تمر بالأعاصير والزوابع قاد الشيخ محمد أحمد سوار سفينة المعهد ، ويستقطب الدعم من العلماء والخريجين للعمل في المعهد، حيث لا رواتب تذكر ولا مخصصات ولا ترقيات ولكن :

إذا كانت النفوس كباراً ***** تعبت في مرادها الأجسام

لقد قام المعهد وأكتمل هيكله، حيث إنتظم القسم الأوسط في بناء سور يقع جنوب مسجد الفاشر الكبير، والبناء المذكور فيه قليل من الغرف كانت لإدارة المعهد وهيئة التدريس، أما الفصول فقد كانت المواد الأولية ، وإقبال كبير من طلاب العلم ، وأما القسم الثانوي (السنة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة) بمصطلح أهل المعاهد في ذلك التاريخ ، فقد استقر في مسجد الفاشر الكبير الواقع شرق السوق ، وبعض ملحقات المسجد التي تحولت إلى فصول ، وحتى الشجر داخل فناء المسجد صار فصولاً على (شمل) مصنوعة من وبر الأنعام والسبورات متحركات ، والأساتذة والطلاب جلوس على تلكم البسط ، ولكن المعنويات كانت في الثريا والعزائم في ثبات الراسيات والكل كان يشعر أنه صاحب قضية لن تصرفه عنها صغائر الأمور.

هذا ولقد انتقل القسم الثانوي فيما بعد إلى مدرسة الشيخ التجاني الأولية ، وهي تقع شرق المسجد مباشرة، ثم أكتمل بناء المعهد شرق المدينة في بناء مستقل ومتكامل .

المعهد ووفود الطلاب:

انطلقت سمعه معهد الفاشر إلى مختلف بقاع السودان في كردفان والجزيرة فضلاً عن أطراف مديرية دارفور. فتقاطر إليه الطلاب من كل حدب وصوب وانتظموا في الدراسة تحت قيادة فضيلة الأستاذ/ محمد أحمد سوار- علماً بأن المنهج والمقررات هي مناهج ومقررات معهد أمدرمان العريق الذي نشأ في عام 1912م تحت ذات الظروف والأحوال التي عاشها معهد الفاشر من بعد ، ومنهج معهد أمدرمان هو منهج الأزهر الشريف لا يختلف إلا في سعة الأقسام والفروع وتعدد الكليات في الأزهر. والطالب في ذلك الزمان ملزم بالحصول على الكتب عن طريق الشراء المباشر من المكتبات ، وفي الفاشر كانت مكتبة السيد أبوسم تأتي في مقدمة المكتبات التجارية المشهورة ، نجد فيها كل أنواع المعارف والعلوم من فقه وتوحيد وتفسير وكافة علوم اللغة العربية بل حتى علوم الفلسفة والمنطق وغيرها من العلوم .

هيئة التدريس:

لقد كانت الدراسة منتظمة تحت قيادة عقد فريد من كفاءات علمية في شتى مجالات الثقافة الإسلامية واللغة العربية ، تلك الكوكبة الربانية التي لم يكن منها فرد واحد يتطلع إلى أهداف مادية من حطام الدنيا ، بل كانوا يتطلعون إلى ما عند الله سبحانه وتعالى ، فهو خير وأبقى .

وهاكم طرفاً من تلكم السلسلة الذهبية التي أحسن مولانا الشيخ محمد أحمد سوار توظيفها وقيادتها، فهذا الأستاذ الفذ الفخيم/ إبراهيم عبد القادر، والأستاذ الأزهري المتمكن/ الشيخ محمد الأمين الشعراني والشيخ الجليل/ مستمهل ماكن والأستاذ شيخ / الكامل وهو من أمدرمان ، ثم تأتي إضافة العلماء الشباب ممن تخرج في مختلف كليات الجامعة الأزهرية أمثال الأستاذ/ محمد نصرمحمد أستاذ التفسير والعقيدة والمنطق والذي تخرج في كلية أصول الدين ، وكان ذا مواهب عديدة حيث فجر المناشط الثقافية في المعهد ، فقدم لأهل مدينة الفاشر مسرحية (نهاية القائد أبو مسلم الخراساني) فأستمتع بها أهل المدينة ، ودفع النجاح الفرقة بقيادة الأستاذ/ محمد نصر إلى تقديم المسرحية في مدينة نيالا في نشاط ثقافي هو الأول من نوعه ، كل ذلك كان بجهود الأستاذ/ محمد نصر. ذلك الأستاذ الوديع المتفرد في صفاته ، ومن العلماء الشباب الأستاذ / مبارك إسماعيل - أستاذ النحو والصرف والدراسات اللغوية والأدبية ، خريج كلية اللغة العربية .

مصلحة الشئون الدينية :

بعد الإستقلال أنشأت الدولة مصلحة الشئون الدينية لرعاية المعاهد العلمية ، وهي المعاهد الدينية التي انتشرت في كل أرجاء السودان لا فرق بين الشمال والجنوب والشرق والغرب فكانت المعاهد في جوبا وواو وملكال وطوكر وبورتسودان وكريمة والنهود والأبيض وأغلبها بلغ المرحلة الثانوية ، أما الجزيرة المروية فحدث ولا حرج حيث معهد مدني ومعهد التكينة وألتي وأبوعشر وهي معاهد لها تاريخ .

لقد قامت مصلحة الشئون الدينية لتجمع شتات المعاهد ، ولأول مرة كانت مركزية الإدارة للتعليم الديني، وتبع ذلك توحيد إمتحانات الشهادة المتوسطة والأهلية وهي ثانوية المعهد، وسبق كل هذه جولة قام بها المسئول الأول بالمصلحة مدير الشئون الدينية تفقد فيها المعاهد ميدانياً ووصل الفاشر في العام الدراسي 56 - 1957م واستقبل في المعهد إستقبالاً طيباً ، إذ خرجت هيئة التدريس بكاملها يتقدمها مولانا الشيخ محمد أحمد سوار مدير المعهد ، وتفقد الزائر الفصول فصلاً إثر فصل .

مولد الشيخ محمد أحمد سوار:

ولد الشيخ محمد أحمد سوارتاج العروس سنة 1909م وذلك حسب ما ورد في أورنيك (31) المسمى بأورنيك (المطالبة بحق التعيين) الصادر من وزارة العدل والمذيل بتوقيع مصلحة الشئون الدينية وقد قام الشيخ بتعبئة بياناته بخط يده حيث جاء فيه ، أنه ولد بقرية أزقرفا (شمال الفاشر) والتى استقر بها أجداده الذين أتوا إليها مهاجرين من كردفان ، وهو ينتمي إلى قبيلة الجوامعة النالية .

مراحل تعليمه :

تلقى الشيخ محمد أحمد سوار تعليمه أولاً بخلوة أجداده في أزقرفا ، حيث حفظ القرآن الكريم ، وبعدها هاجر إلى أمدرمان لتلقي علوم القرآن الكريم ، والتحق بمعهد أمدرمان العلمي الكائن بجامع أمدرمان العتيق حالياً ومازال هذا المعهد موجوداً يؤمُّه طلاب العلم .

وقد كان الشيخ مجتهداً ومثابراً في دروسه ، ذو همة عالية ويظهر ذلك من تفاصيل الشهادات العلمية التي نالها حيث يتضح من الشهادة الأولية (أي إكمال المرحلة الأولية) التي فتحتها له المشيخة العلمية بأمدرمان بعد أن أمضى بها أربع سنوات وكان ترتيبه 10 من 23 وذلك بتوقيع شيخ العلماء محمد أحمد أبو دقن . وقد أهلته هذه الدرجة للإلتحاق بالشهادة الأهلية ومدتها ثماني سنوات ، تخرج منها بترتيب 9 من 18 في يوليو 1939م ، ثم التحق بعد ذلك بالقسم العالي بالمعهد وتخرج منه بالشهادة العالمية (وقد ذكر العارفون بأنها تعادل اللايسنس حالياً) وكان ذلك في رجب الموافق يوليو 1943م . وبجانب الشهادة العالمية الرفيعة التي حصل عليها الشيخ فإن طموحه العلمي دفعه للجلوس في الحلقات العلمية المختلفة حيث نال عدداً من الإجازات العلمية في الطريقة التجانية (ولمن يريد المزيد من التفاصيل فإننا نحتفظ بتفاصيل شهادات الإنتقال من صف لآخر، بدءاً من السنة الخامسة ، إلى السنة الثامنة بالقسم الثانوي . ومن السنة التاسعة إلى السنة الثانية عشرة بالقسم العالي .

إتحاد علماء المعهد العلمي :

لعلماء المعهد العلمي إتحاد يجمع جميع علماء المعاهد العلمية في السودان يسمى (إتحاد العلماء) ، من أهدافه الدفاع عن حقوق العلماء وتحسين أوضاعهم وخاصة المالية منها والتي بلغت درجة عالية من السوء بسبب سياسة الإنجليز المناهضة للمعاهد الدينية ، وبلغ الأمر درجة من السوء إذ قرر العلماء التخلي عن التدريس إذا لم تستجيب الحكومة لمطالبهم ، ولتصعيد المشكلة وجه الإتحاد فروعه في جميع أنحاء السودان بالقيام بحملات توعية للشعب عامة يعرفهم بعدالة مطالبهم ودعوتهم للوقوف إلى جانبهم ومساندتهم ، وفي نفس الوقت قدم الإتحاد مذكرة للحكومة بهذا المعنى وأقام مؤتمراً صحفياً بشأن الموضوع ذاته وصف بأنه كان مؤتمراً موفقاً .

مطالب اتحاد العلماء :

1. أن يشرف على المعاهد فنياً وإدارياً من علمائها وتعطي ما يقتضيه حالها .
2. أن يعترف المسؤولون بشهادات المعاهد وقد سبق أن إعترف بها المسؤولون في الأزهر وفي الجامعة المصرية (دار العلوم) .

أ/ أن تعطى هذه الشهادات إعتبارها المادي العادل .

ب/ أن يساير مدرسو المعاهد زملاءهم في المعارف القضائية وغيرها بمقتضى شهاداتهم (العالمية كالدبلوم والأهلية والثانوية) .

3. أن تتولى الحكومة عن طريق هذا الجهاز جميع معاهد السودان بوضع ميزانية خاصة بها حتى تؤدي واجبها على أتم الوجوه .
4. أن توجد الحكومة داخليات للطلبة في مستوى رفيع وقد تقدمنا للحكومة الوطنية منذ أوائل فبراير سنة 1954م ووعدتنا بالعمل السريع بعد إقتناعها بوجاهتها وقد كنا تقآدمنا بها لحكومة الإستعمار سنة 1949م .

رئاسة اتحاد العلماء :

ومن بعد ذلك خاطب الإتحاد عضويته المنتشرة في بقاع السودان موضحاً بأن الإتحاد إتصل برئيس الوزراء السيد/ إسماعيل الأزهري . وتم شرح الأطوار التي مرت على المعاهد العلمية ، وما حل بها من ظلم وضيم ، وأشاروا إلى أن الإتحاد وجد تعاطفاً من رئيس الوزراء ، وتوالت اتصالاتهم بالمسؤولين الآخرين من نواب البرلمان . ونتيجة لهذه الجهود اجتمع مجلس الوزراء وقرر إنشاء مصلحة مستقلة للمعاهد تابعة لوزارة العدل ويعين لها مديرون ومفتشون حتى تكون ذات إشراف خاص ورصدت للمعاهد ميزانية خاصة ، وتم تحسين مرتبات المعلمين نتيجة لذلك ولما اقتنعت لجنة إتحاد العلماء بجدية الحكومة في السعي لحل قضاياه قرر الإتحاد سحب القرار الذي اتخذ بالتخلي عن التدريس وطلب من عضويته الإستمرار في العمل .

بلغ إهتمام أهل دارفور بالمعهد شأواً بعيداً لما لمسوه من التغيير الذي أحدثه في المجتمع ، وأقض مضجعهم إشاعة سرت بالمعهد بأن معهد دارفور لم يشمله مشروع إدارة الشئون الدينية ، منوهين في خطابهم لوزير العدل إلى الدور الهام الذي يقوم به المعهد ، والعقبات التي تعترضه وتعوقه من أداء رسالته العلمية ومحاربة كابوس الجهل الذي يخيم على الولاية ، مطالبين بالإسراع بتفنيد الإشاعات بتغيير وتأكيد قرار ضم المعهد لإدارة الشئون الدينية .

وفي هذا الصدد فإن مدير المعهد كان محافظاً على وحدة المعلمين وسعى جهده لحل مشكلاتهم معترفاً ومثمناً الجهود التي يبذلها المعلمون بمختلف تخصصاتهم ودرجاتهم العلمية ، وقد خاطب مدير المعهد مدير مديرية دارفور بشأن المشكلة الطارئة والتي تحتاج إلى حل عاجل وقد كان من أسبابها أن مصلحة الشؤون الدينية أقرت ضم الأساتذة ذوي الشهادات العالمية إليها وأرجأت البت في أمر بقية الأساتذة ، وفي رأي المعهد ربما أدي إلى تفكك داخل المعهد، وخلق مشكلة بين الأساتذة من ذوي الشهادات الأهلية والعالمية ، في هذا الخطاب نلمس قوة الحجج التي أوردها مدير المعهد دفاعاً عن أساتذته من حملة الشهادات الأهلية وإعترافه بأدائهم الكامل لأعبائهم التدريسية ، ويشهد لهم بأنهم ليسوا بأقل أداء من ذوي الشهادات العالمية ، ووصفت إدارة المعهد القرار بأنه مجحف وغير منصف وغير حكيم مطالباً مدير مديرية دارفور بتدارك الأمر قبل إستفحاله .

وكان الإتحاد يواصل متابعة قضايا عضويته حيث دعا سكرتير الاتحاد – محمد مالك – لإجتماع الجمعية العمومية بأمدرمان 5 / 7 / 1958م ، طالباً من الجميع الحضور للإجتماع لتصحيح أوضاعهم وإظهار قوة إتحادهم في المطالبة بحقوقهم .

الشيوخ الذين درسوا في المعهد وهم :

1. الشيخ محمد أحمد سوار - ناظر المعهد
2. الشيخ محمد عوض الكريم الدوش - مدرساً
3. الشيخ أحمد عبد الرحمن مضوي - مدرساً
4. الشيخ بشير مالك - من فداسي
5. جادين عبد السيد - مدرساً
6. محمد الأمين الشعراني - مدرساً
7. الطاهر النذير- مدرساً
8. محمد الأمام العلوي الشنقيطي - مدرساً
9. مستمهل ماكن وهو تلميذ الشيخ - مدرساً
10. سراج الدين أحمد جابر - مدرساً
11. أحمد الشايقي - مدرساً
12. أحمد جادين - مدرساً

ومن زملاء فضيلته يوسف الكحلي ومحمد أحمد كاروري والشريف العلوي وعليش السوداني ومحمد أمين القرشي وآخرين .

من الكتب التي كانت متداولة :

كتاب الصفتي على شرح العشماوية في فقة العبادات، كتاب العزية موسع من الصفتي فقه، رسالة أبي زيد القيرواني (فقه العبادات ، الرسالة ، أربعة أجزاء).. مختصر خليل (فقه أربعة أجزاء) .

في العربية : شرح الأجرومية ، قطر الندى ، وشرح شذور الذهب وشرح الألفية للأشموني وكتب أخري . ، العزية.. ، العقباوي في المنطق، السيرة النبوية (ابن هشام) الحديث(الأربعين النبوية)، . وجميع علوم اللغة العربية ، نحو صرف بلاغة بكل مشتقاتها وعلم الكلام (التوحيد) من أعظم كتبها الجواهر وكل أحاديث المصطفي بدءاً بالأربعين النبوية إلى مختصر أبي حمزة ثم البخاري ومسلم ومعالم السنن لأبي داؤود والبيقهي والترمذي والنسائي .

من أوائل الدفعات بالمعهدالعلمي :

أول دفعة لطلاب المعهد في يونيو 44 - 1945م نذكربعضاً منهم وهم : إبراهيم عبدالقادر ، حسب النبي يوسف ، عوض الله دفع الله ، محمد أحمد آدم كنين ، محمد نصرمحمد ، صديق صالح أبواليمن ، حامد بدوي زين العابدين ، أحمد مدني السيد ، السيد مدني السيد ، سليمان محمدأحمد نورالدين ، إبراهيم جابر ، مبارك إسماعيل ، عبد الحميد آدم ، عبد الحميد ضوالبيت ، عبدالمطلب الساعاتي ، مهدي أبواليمن ، التوم بدوي زين العابدين ، الطاهر بدوي زين العابدين ، قمرالدين إسماعيل ، وآخرون ، تخرجوا سنة 1948م من الأوسط ، ولم يكن هناك معهد ثانوي ، ففكر بعضهم للهجرة إلى أم درمان ومصر ، ومن هؤلاء يوسف آدم تيراب ، محمد آدم تيراب، أحمد مدني السيد ، السيد موسى مدني نصر، شيخ كنين ، حسن موسى فوري ، والساعاتي ، التوم بدوي والطاهر بدوي ثم تتابعت الوفود بعد ذلك :

1/ عوض الله دفع الله	2/ حسب النبي يوسف
3/ سليمان محمد أحمد نورالدين	4/ إبراهيم عبد القادرعبدالرحمن
5/ الشيخ يعقوب حسن	6/ محمد أحمد آدم كنين
7/ عثمان عباس صالح	8/ محمد نصر محمد
9/ صديق صالح أبواليمن	10/ الحاج عثمان عباس
11/ عبد الحليم أحمد الربيع	12/ محمد فضل الربيع
13/ أحمد جمال الدين مدني	14/ مهدي محمد أبواليمن

..وغيرهم كثر ..

- ومن تلاميذ الشيخ / محمد أحمد سوار ، إبراهيم محمد أحمد سوار وعبد الله سوار ، د/ مسلم محمد أحمد سوار وأحمد محمد ضو البيت (سراج الدين) ومحمد عبد الله (سمي جدو) .

وعبد الله الطيب ومصطفي التجاني وتجاني جبريل وآدم قاضي مليط وإبراهيم عبد الرحمن جابر وأحمد مدني السيد وإبراهيم عبدالقادر وعبد الله أبكر وعبد الله سعيد والفكي عطا المبارك وأحمد عبد الله أمين ، وغيرهم من الأخيار..

أثر النهضة العلمية بعد قيام المعهد ودور الطلاب في النهضة اللغوية والإجتماعية والسياسية :

النهضة العلمية والإجتماعية :

لا يشك أحد في أن أثر النهضة العلمية في دارفور منذ قيام المعهد العلمي حيث وفد إليه العلماء المدرسون وأرشدوا العامة بالثقافة الدينية فضلاً عن أن أغلب رجالات الفاشر كانوا يؤمون حلقات الدرس داخل الجامع الكبير مقر المعهد العلمي ، وجاء الطلاب من أنحاء دارفور يمثلون النواة الأولى لمناطقهم وكانوا حقاً منارة لذويهم عند العودة في الإجازات وتبصيرهم بما نالوا من العلم .

دور الطلاب في الحركات الإجتماعية :

المنابر الإجتماعية التي كانت تقام في المساجد والأندية كان دور الطلاب فيها أبلغ الأثر، فقد كانوا قادة الإجتماعات في التحديث وفي الجمعيات الأدبية في المدارس . وجمعية المعهد العلمي ، إسبوعياً يتباري فيها الخطباء نثراً وخطابة ، وأثر كل هذا في النهضة الإجتماعية بدارفور وكانت تنافس جمعية المدرسة الأهلية 1945م .

الأثر اللغوي :

كانت اللغة ركيكة ولكن النشاط اللغوي أثر في التخاطب العام ، خاصة في التحدث في الجمعيات ، وفي الإنشاء المكتوبة ، مما رفع من مستوى الطلاب خاصة بعد ذهابهم إلى مصر.

دور المعهد العلمي في الحركة الثقافية والسياسية في الولاية :

لقد كانت المؤسسات التعليمية قليلة جداً، في دارفور وكانت تنحصر في مدرسة واحدة عند دخول الإستعمار (المزدوجة) ثم تبعتها مدرسة أو مدرستان ، غير أن الخلاوي القرآنية كانت تقوم بدورها في تحفيظ القرآن الكريم .

الأثر اللغوي والثقافي :

الأثر اللغوي الثقافي إنعكس في الجمعية الأدبية التي كانت تنعقد مساء يوم إثنين من كل أسبوع . وتتكون الجمعية من رئيس وسكرتير وأعضاء ، فالرئيس يعلن إنعقاد الجلسة والسكرتير يسجل الوقائع ، والأعضاء هم الطلاب الحاضرون آنذاك ، والمادة إما محاضرة أدبية أو مناظره أدبية أو علمية أو قبعة وهي عبارة عن أسئلة في المعلومات العامة تكتب في أوراق صغيرة وتطوي ثم يتقآدم بعض أعضاء الجمعية واحداً بعد الآخر ويفض كل ورقته ويتحدث عن الموضوع إرتجالاً، وفي ذلك إختبار لإستعداده الذهني وإستيعابه للمعلومات ، وهكذا دواليك تنعقد الجمعية مساء كل يوم أثنين من الأسبوع ويعلن الرئيس إنعقاد الجلسة ثم يتلوالسكرتير وقائع الجلسة الماضية وبعدها يعلن الرئيس فتح باب النقاش والملاحظات ثم التعليقات وبعد قفل باب النقاش والتعليقات يعلن مادة الجلسة الحاضرة حسبما ذكرنا سالفاً وبعد الإنتهاء ينفض الإجتماع إلى لقاء الأثنين القادم بمشيئة الله تعالى . وأنداح هذا النشاط الثقافي لهذا المعهد فشمل أندية الفاشر حيث كان الطلبة يقيمون ليالى ثقافية في تلك الأندية والمناسبات الدينية كمولد الرسول صلى الله عليه وسلم وغيره .

وكان أول رئيس للجمعية الأدبية الطالب / سليمان محمد أحمد نورالدين والسكرتير حسب النبي يوسف ثم بعدها الرئيس الطالب علي بشير حمد والسكرتير، آدم محمد أحمد عمر.

أما عن التعليم فوق الأولى فقد افتتحت أول مؤسسة تعليمية متوسطة وثانوية بإنشاء معهد دارفور العلمي 1944م الذي سمي فيما بعد معهد الفاشر العلمي ثم تلته الأهلية الوسطى وتتالت بعدها المدارس النظامية .

كان لمعهد دارفور أثره الواضح في الحركة الثقافية بإقليم دارفور شماله وجنوبه فقد تخرجت فيه أعداد كبيرة من الشخصيات التي كان لها نشاط مؤثر في مسار الحياة الثقافية والتعليمية بل السياسية حيث عمل خريجوه في تعبئة الجماهير لمناهضة المستعمر متجاوبين مع الحركة الوطنية التي شمل نشاطها جميع أنحاء السودان .

لقد انتشر خريجو هذه المؤسسة في كل أنحاء الأقاليم وعاد أغلبهم إلى قراهم ومواطنهم الأصلية وانآدمجوا في حياة أهلهم وعاشوا وسطهم وعملوا على كسب عيشهم مثل أي مواطن ، مزارعين ورعاة وتجار وعمالاً وفي جميع مجالات العمل المعيشي . وكان لهذا الإندماج في المجتمع أثره في تحسين المستوى التعليمي لمواطني القرى والأرياف كما عمل المقيمون منهم في المدن في مختلف المدن ، مؤخراً عمل بعضهم في وظائف الدولة معلمين ووعاظاً ومرشدين .... الخ.

لقد إنعكس أثر ذلك في توعية المواطنين البسطاء وتبصيرهم بواجباتهم الدينية والإجتماعية فتخلوا عن كثير من العادات والمعتقدات غير السليمة وكان لتلك العوامل أثرها وانعكاساتها على تحسين مستوي العامية أو اللغة الدارجة التي يستخدمها الناس في محادثاتهم وتخاطبهم ومعاملاتهم اليومية فتخلصت من كثير من آثار العجمة السابقة التي كانت تطبع اللهجات وتميزت بطابع مميز ذي نكهة خاصة تختلف عن العاميات السائدة في دارفور وفي بقية أنحاء العالم .

قويت اللغة العربية لمعرفة الناس للنحو والصرف والبلاغة ، وكان المعلمون يلتزمون الحديث باللغة الفصحى، لديهم جمعية أدبية اسبوعية وصحف حائطية ، أي هناك تطبيق علمي للعربية وكانت تأتيهم صحف مصرية منها الرسالة للزيات/ والحضارة ، والمصور ، والهلال وسلسلة إقرأ ، ومؤلفات طه حسين والعقاد وزكي مبارك ، والمازني وقامت مكتبة في الفاشر ترعى هذا النشاط وهي مكتبة عبد الله مصطفى المعروف بعبد الله الكتبي وكانت زاهرة يرتادها جميع الطلاب وكانت غنية جداً وبدأ الطلاب يقتنون كتباً والعائدون من مصر يحملون معهم كتباً من مصر، وكان الناس يتبادلون الكتب مما أحدث نهضة ظهرت في البيوت والمناسبات ، وهناك نادي الفاشر الثقافي الإجتماعي يقدم محاضرات وإحتفالات بالمناسبات الدينية جميعهاً وحدثت مباراة في التحدث باللغة ، وانتقل هذا الأثر

الفصيح إلى أرياف دارفور كلها. وانطلق الخريجون وانتشروا في ربوع دارفور بالمعطيات الشرعية ، ولما تم التمكن لبعضهم في مصر ومعهد أمدرمان عمروا البلد علماً وفقهاً ولغة وبرز منهم أدباء وشعراء وكتاب في بعض الجرائد السودانية مثل كردفان ، الأيام ، السودان الجديد ولما أخذوا في المدارس الحكومية والأهلية لتدريس اللغة العربية كان أثرهم كبيراً باعتبار أنهم جهة التخصص فأفادوا فائدة كبيرة ، جماعة وأفراداً مثل ، إبراهيم عبد القادر ومدني السيد وأحمد مدني ، إبراهيم عبدالرحمن جابر، التجاني جبريل ، مصطفى منقة ، عبد الحميد ضوالبيت ، الشيخ بشير مالك.. وغيرهم ومنهم من عمل بالتجارة مثل عوض الله دفع الله ، سليمان نورالدين ، أحمد محي الدين وعبد الرحمن الخزين . ونشأت حلقات للعلم والتلاوة فكان السوق نائراً بالعلماء ، وكان بعض التجار جعلوا دكاكينهم ملتقى العلماء ، مثل إبراهيم محمد علي ، أحمد مهاجر ، وعبد الله حسن فضيل ، معروف شايب وحاج نصرمحمد نصر.

الأثر الثقافي :

بجانب الجوانب الأكاديمية ظهر الأثر الثقافي بالندوات والمحاضرات ومحو الأمية والحلقات بالأسواق والأحياء . وانتشر العلم عن طريق الكتب المخصصة والثقافة عامة . والإحتفالات بالمناسبات الإسلامية المعروفة تعتبر مواسم مهرجانات لإكرام العلماء الزائرين من الخرطوم ومن خارج السودان ، مثل زيارة الشيوخ / ابن عمر ومحمد الحافظ وآخرين من مورتانيا والسنغال وغيرها من الدول .

ومن الأمثال التي توضح البعد الثقافي في الولاية :

الماعندو إبن عاشر ما يدخل الفاشر

والماعندو الصفتي في الفاشر ما يفتي

الماعندو خليل علمه قليل

الماعندو العشماوي للعلم ما ناوي

والواقع أن هناك أثراً ثقافياً في مجتمع الفاشر وانتقلت صورته إلى كل مديرية دارفور آنذاك. وظهرت الأندية الثقافية والرياضية والروابط الأدبية والحركات الثقافية بجانب العمل السياسي ضد الإستعمار.

من الأندية الثقافية في ذلك الوقت النادي الأهلى شرق زاوية الختمية ، ونادي الهلال الرياضي الثقافي ، المريخ الرياضي الثقافي ، الإسبتالية ، المديرية ، النقل الميكانيكي ، وكانت فرقاً مصلحية ، ثم ظهرت الفرق الأخرى بعد خروج الإستعمار .

ومن الروابط الأدبية التي ظهرت في الفاشر نادي الفاشر العريق توجد فيه مكتبة أدبية راقية وهناك جرائد حائطية وكان سكرتير النادي الأهلى محمد صالح سنين ، ومن المكتبات هناك مكتبة أنشأها مسعود عبدالمجيد وهي دينية فيها كتب التوحيد والفقه والتفسير ، السيرة ، اللغة العربية وكتب للمديح النبوي ، بعده جاءمصطفى (الكتبي) وله مكتبة تحوي جميع الكتب الدينية والأدبية وهناك الجرائد والمجلات المصرية .

الأثر الإجتماعي :

تهذب الناس بالعلم وأخلاق الإسلام في التعامل من حيث السلام والتسامح والترابط وتفوقوا على القبلية والحزبية وعاشوا بالتماسك الإجتماعي ، يتزاورون في الأفراح والأتراح ، ووقفوا ضد العادات الضارة وقفزوا بالمجتمع فوق السلبيات بالإرشاد نحو القيم الرفيعة ، وكانوا نموذجاً في الحياة الفاضلة .

أثر المعهد في التوعية كان عظيماً وجليلا ً، فقد غيَّر السلوك الإجتماعي لدي كثير من الناس ، في البعد عن شرب الخمر ولعب الميسر، ثم المداومة على الصلوات وتلقى الدروس الدينية بعد صلاة المغرب في الجامع الكبير، والمساجد الأخرى .

الحركة السياسية في دارفور ودور الطلاب :

وذلك أن قيام معهد الفاشر العلمي ، عاصر الصحوة الثقافية والحركة السياسية للسودان وبداية تكوين الأحزاب السياسية وقيام دور لنشر الصحف السياسية التي تؤيد هذا الحزب أو ذاك كما شهد قيام صحف سياسية مستقلة كان لها الأثر الكبير في نيل السودان إستقلاله في أول يناير 1956م .

يكفي أن نقول أن أول مظاهرة سياسية في دارفور 1948م كانت من طلاب المعهد منددين بالإستعمار ومطالبين بخروجه من البلاد وأيضاً أول حدث في تاريخ النضال السياسي في السودان كان من طلاب الفاشر حيث قامت إنتفاضة كبرى في 1952م أحرق فيها العلم الانجليزي أمام المفتش الإنجليزي ، وكان يوماً مشهوداً في تاريخ دارفور ومنذ ذلك التاريخ انفتح العمل السياسي في شكل أحزاب مثل : الأشقاء والأمة والجمهوري ومؤتمر الخريجين وغيرها .

دور الفاشر في الحركة الإستقلالية في السودان :

تجد نفس أبناء المعهد هم الذين قاموا بالدور الكبير في إستقلال السودان ، ومنها ثورة الفاشر في فبراير 1952م ونتج عن هذه الثورة تمزيق العلم البريطاني في سماء مدينة الفاشر وحرقه بالنار ، هم أبناء الفاشر يوسف محمد نور، محمد أحمد آدم كنين، أبوالقاسم الحاج محمد وأخوانهم الأبرار ، هم الذين حرضوا طلبة الأهلية للخروج في المظاهرة وكان الحاكم الإنجليزي ماراً بالفاشر لحضور معرض في زالنجي وعندما حلقت طائرته في الفاشر منع من الهبوط لثورة الفاشر. وحرق العلم أمام بيت مدير المديرية .

دور الخريجين :

قادوا الولاية وملأوا جميع مجالات الخدمة المدنية والشعبية وكانوا متميزين سلوكياً في الفقه والأمانة وأصبحوا في التكافل الإسلامي ، قادوا الدولة قيادة علمية وحضارية ، القائمة علي الأمانة مع ربطها بالأهداف الوطنية .

دورهم في مناهضة الإستعمار:

هم جزء من الحركة الوطنية في السودان ، أي فرع منها ، واجهوا في مظاهرة 1948م المستعمر، وسجن 42 شاباً، قادهم طلاب المعهد العلمي ، والمدرسة الأهلية والأخرى من المدارس . ثم المظاهرة الثانية 1952م ، قادها طلاب المعهد العلمي زائداً طلاب مصر منهم أبوالقاسم حاج محمد، وشيخ طويل وكنين ولجنة الفاشر بها عبدالله زكريا وبشاروفضيل وعبدالرحمن محمد وموسى عوض بلال ، ومعظم الذين حوكموا من طلاب المعهد .

دور المعهد في مجال الوطنية :

في عام 1953 حضر الصاغ صلاح سالم في زيارة للفاشر ومعه القائمقام حسين ذوالفقار صبري ، عضومجلس قيادة الثورة المصرية ، ومعهم الشيخ / أحمد حسن الباقوري والشيخ / جمال الدين السنهوري ، واستقبلهم زعماء أحزاب الأمة والإتحادي ، وأصر الطلاب على منحهم فرصة للمشاركة في المناسبة ، فسمح لهم ، وقام الطالب آدم محمدأحمدعمر بكتابة خطاب ألقاه الطالب / علي بشير حمد وهاجم فيه الإستعمار، وطالبوا بتخصيص مبنى للمعهد فوافق صلاح سالم ، ببناء المعهد وتبرع بمبلغ مالى . ونتيجة لهذا الحادث لم يرض الإستعمار عن هؤلاء الطلاب فتم نقلهم إلى معهد أمدرمان العلمي وهم آدم محمد عمر، علي بشيرحمد ، أحمد محي الدين شيخ عمر.

ولما بدأت الإنتخابات ذهب الحزب الوطني الإتحادي إلى المعهد وطلبوا من الشيخ سوار أن يؤيدهم ، فكان شرط الشيخ أنه سيقف هو وطلابه مع مرشح الإتحادي إذا التزموا بالمطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية ، ولكن مرشح الإتحادي رفض الشرط ، مصراً على الإلتزام ببرنامج حزبه ، ثم اتصل به مرشح حزب الأمة في المعهد وطلبوا منه أن يقف معهم وكان أيضاً شرط الشيخ ، أنه لا مانع أن يقف المعهد معه إذا التزم بالمطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية فوافق مرشح حزب الأمة.

وانتهت الإنتخابات بفوز الوطني الإتحادي بالأغلبية وكان رد الفعل ، أن نقل الشيخ محمد أحمد سوار نقلاً تعسفياً إلى معهد نيالا الأوسط ، عقاباً له على عدم وقوفه مع مرشح الإتحادي ، نقل من المعهد الثانوي بالفاشر إلى معهد نيالا الأوسط .

ثانياً : إشتراك الطلاب في حرق العلم الإنجليزي عام 1952م تعبيراً عن سخطهم علي الإستعمار.

ثالثاً : سجن من سجن وعوقب من عوقب جزاءاً لذلك الكفاح في سبيل الحرية .

هذا هو بعض من تاريخ معهد الفاشر العلمي والذي بالتأكيد يحتاج لمجلدات وكتب لتاريخه الطويل والكواكب المنيرة التي مرت به من مؤسسين وأساتذة وطلاب وهنا لابد أن نشيد بالدكتورة / صفية محمد أحمد سوار إبنة الشيخ سوار

والتي تبذل مجهودات مضنية لكي توثق لذلك العمل التلاحمي الكبير والذي كان لوالدها الشيخ / محمد أحمد سوار دور كبير فيه فجزاه الله كل الخير هي وإخوتها ومعاونيها الدكتور/ محمد حامد شوقار والدكتور/ مسلم محمد أحمد سوار ، سدد خطاهم .



احتفال إفتتاح المعهد العلمي الثانوي بالفاشر

أعيان الفاشر في افتتاح معهد الفاشر العلمي الثانوي عام 1958م بحضورمدير المديرية السيد/ علي عبدالله أبوسن - صاحب البدلة في الوسط المرحوم السيد/ علي عبدالله أبوسن (مديرمديرية دارفورالكبرى) على يمينه : المرحوم الشيخ / عبدالله حسن فضيل (جمبر) وعلى يمينه المرحوم الشيخ / محمد الزاكي أحمد – وعلي يمينه المرحوم الشيخ / محمد أحمد سوار(مدير المعهد يومذاك) – وشخصيات من الخرطوم - على شمال المدير أبوسن :المرحوم السيد / علي القاضي إدريس عبدالله – يليه المرحوم السيد / علي الصديق حسب الكريم – يليه المرحوم الشيخ/ محمد الأمين الشعراني – يليه المرحوم الشيخ / عطاالله عطاالمنان – يليه وفد من الخرطوم لحضورالمناسبة



مولانا المرحوم / حسب النبي يوسف
- من خريجي المعهدالعلمي ، ومن علماء
الفاشر وإمام مسجدالفاشرالكبير- تاجر-
وشاعرومن رموز مجتمع الفاشر



الأستاذ / أحمد محمد ملازم - من طلاب
المعهدالعلمي- درس الفقه والنحوعلى يدالشيخ /
حامد بدين - من مؤسسي نادي الموردة الفاشر



السيد / محمد عمر علي - خريج معهد
الفاشر العلمي - عمل بوزارة الاشغال
وهيئة مياه الريف - الآن ناشط في
العمل الإجتماعي بالفاشر



الأستاذ / عبدالرحمن حسن حسين (خزين) من
الدفعة الأولى في معهدالفاشرالعلمي عام 1944م



طلاب معهد الفاشر العلمي :
الأستاذ / خليل حماد - الأستاذ / المرحوم / إبراهيم
أحمد جبريل - الدكتور / أحمد علي خوجال - الجالس :
المرحوم / الأمين عبدالرحمن سلك

المدرسة الأهلية الوسطى

أول مؤسسة فوق الأولية بمدينة الفاشرلدارفور الكبرى - في عام 1945م قامت المدرسة الأهلية الوسطى دعماً للتعليم الأكاديمي بولاية دارفور الكبرى لمواد : الإنجليزي – اللغة العربية – التاريخ – الجغرافيا – العلوم – الدين ، وقد ساهم في قيامها فرع مؤتمر الخريجين بالفاشر وبدعم من مؤتمر الخريجين العام بمبلغ (700جنيه) واكتتابات وطنية ، وقد ساهم في هذه الإكتتابات الوطنية جميع سكان مدينة الفاشرالوطنيين والزائرين الكرام الذين وفدوا إليها بغرض التجارة من مواقع أخرى من الوطن العربي والأفريقي ، وساهم كذلك الأوربيون الذين وجدوا أنفسهم في مواقع إدارية في دارفور، وقبل أن نعرض كشف اكتتاب سكان مدينة الفاشر ليوم التعليم والذي بدوره قامت الأهلية الوسطى لابد أن نذكر معلومه مهمة عن موقع المدرسة الوسطى الذي بنيت فيه . وهو أساساً منزل للملك مصطفى جلغام - واسمه بالكامل هو الملك مصطفى أحمد الحاج أحمد وكنيته (جلغام) ، ومنح المنزل من قبل أبنائه لصالح التعليم العام في السودان ، وبالمقابل منحتهم الحكومة مساحات أكبر شمال المدينة وسمي موقعهم الجديد (حارة الملك) مصطفى جلغام أو العمارة في ذلك الوقت .والملك مصطفى جلغام بن عمة السلطان علي دينار(الميرم أم سلمه) ، لذا تزوج الملك الميرم (تاجة) شقيقة السلطان علي دينار ، ووالد الملك مصطفى جلغام له أبناء آخرين (الزاكي - جابر - نورين - علي) ، وجابر هذا جد د/ محمد صالح الفكي وعبدالله الفكي وإبراهيم الفكي ، ومن أحد أبناء الملك مصطفى (عبدالرحمن مصطفى جلغام - خامس مفتش شفخانات بالولاية ومديرية الجزيرة مدني في عام 1966م - وكردفان عام 1968م - ثم دارفور عام 1970م خلفا لجمعة عبدالله) ، وكان رياضي ولاعب كرة (البولو) وزملاؤه كانوا : عثمان محمد خير ، ومصطفى محمد أحمد (شميكي) وخليل محمد أحمد تمساح – إبراهيم عبدالرحمن كوكو (مليم) - وإسماعيل بابكر.

- **كشف إكتتاب سكان مدينة الفاشر ليوم التعليم(1) 1943م – من محضرإجتماعات فرع مؤتمرالخريجين بالفاشرعام1943م :**

1/ سعادة المستر، والمسز/ أنجلسون 5,000ج

2/ جناب المستر ، والمسز / دزني 1,000ج

ـ التجار الأجانب : من شوام ولبنانيين وأغاريق :

1/ الخواجة / توفيق توتونجي 20,000ج

2/ الخواجات / فؤاد وأنور دلاله 20,000ج

3/ الخواجة/ قرقوري مماكوس 20,000ج

4/ الخواجة/ مجلع أدميان 20,000ج

5/ الخواجة / يني مرسيكس 10,000ج

6/ الخواجة/ حبيب شاشاتي 10,000ج

7/ الخواجة/ يعقوب درمنجيان 10,000ج

8/ الخواجة/ ميشيل كلزي 10,000ج

9/ الخواجة/ سامي دلالة 10,000ج

10/ الخواجة/ بسكالى مرسيكس 5,000ج

11/ الخواجة/ يوليفيو رتزونس 5,000ج

12/ الخواجة/ عجيب أزرق 5,000ج

13/ الخواجة/ جورج وميشيل كرزون 5,000ج

14/ الخواجة/ رياض توما 5,000ج

15/ الخواجة / وسيلة أرمناكس 5,000ج

16/ الخواجة / يني كتراس 5,000ج

17/ الخواجة/ أستراتي أفتوسميس 3,000ج
18/ الخواجة/ جورج حسون 3,000ج
19/ الخواجة/ ميشيل ديك 3,000ج
20/ الخواجة/ سمعان صباغ 3,000ج

- **التجار الوطنيون:**
- الشيخ/ بابكر كرم الله 20,000ج
- الشيخ/ ميرغني السيد 20,000ج
- الحاج/ بدوي زين العابدين 10,000ج
- الشيخ/ صالح عباس صالح 10,000ج
- السيد/ محمد محمود الأغبش 10,000ج
- الحاج/ حسن زيدان 10,000ج
- الشيخ/ أحمد سليم 10,000ج
- الحاج/ عوض الكريم محمود 10,000ج
- الشيخ/ أحمد حامد 10,000ج
- الخليفة/ عمر محمد حامد 10,000ج
- الشيخ/ محمد بابكر إسماعيل وأخوانه 10,000ج
- الحاج/ الريح الأمين السنهوري 10,000ج
- الشيخ/ أحمد مهاجر 10,000ج
- الشيخ/ عطاالله عطا المنان 10,000ج
- الشيخ/ عبدالله حسن فضيل 10,000ج
- الشيخ/ عثمان أبوالعلا 10,000ج
- الشيخ/ حسن شمو 10,000ج
- الشيخ/ عثمان يوسف بشير 10,000ج
- الشيخ/ علي كاكوم 10,000ج
- الشيخ/ عيسى فضيل 10,000ج
- الشيخ/ محمد الصديق السنهوري 10,000ج
- الشيخ/ عبدالقادر أبوسم 10,000ج
- الشيخ/ أحمد عبدالرحمن أبوستة 16,000ج
- السيد/ بابكر الأمين 10,000ج
- السيد/ أحمد حسن التاي 5,000ج
- الحاج/ عوض الله دفع الله 5,000ج
- الشريف/ عبدالرحمن أحمد كرار 5,000ج
- الحاج/ بخيت أحمد 5,000ج
- الشيخ/ علي زين العابدين 5,000ج
- الشيخ/ سليمان محمد علي 5,000ج
- الحاج/ محمد طاهر أبوصفيطة 5,000ج
- الحاج/ تيباوي أبوقطمة 5,000ج
- الحاج/ نصرمحمد نصر 5,000ج

- السيد/ صالح حسن الشيخ 5,000ج
- السيد/ سهل البشير 5,000ج
- السيد/ عبدالرازق حمزة 5,000ج
- السيد/ محمد نورعالم 5,000ج
- السيد/ زين العابدين محمد الإمام 5,000ج
- الشيخ/ عباس صالح 5,000ج
- السيد/ عبدالرحمن علي باس 5,000ج
- الشيخ/ علي خبير 5,000ج
- السيد/ عبدالعزيز أحمد الشفيع 5,000جنيه
- السيد/ عبدالعزيز أبوشيبة 5,000ج
- الشيخ/ علي الصديق 3,000ج
- الشيخ/ حسن عبدالرحمن حمودة 3,000ج
- الشيخ/مصطفى أحمد موسى 3,000ج
- السيد/ محمد داؤود فضل 3,000ج
- السيد/ حمدالنيل دفع الله 3,000ج
- السيد/ إبراهيم أبوة 3,000ج
- السيد/ حسين يعقوب 3,000ج
- السيد/ حمدنا الله عبدالقادر 3,000ج
- السيد/ جلال الدين أحمد 3,000ج
- السيد/ جعفر محمد خير 3,000ج
- السيد/ عبدالرازق أحمد التويم 3,000ج
- السيد/ محمد آدم الجزولي 2,000ج
- السيد/ السيد محمدأحمد 2,000ج
- السيد/ محمدي أحمد فضل 2,000ج
- السيد/ آدم محمود عوض الله 2,000ج
- السيد/ محمد علي سليمان 2,000ج
- السيد/ أحمد بدين 2,000ج
- السيد/ أحمد بابكر الأمين 2,000ج
- السيد/ بشير حمد علي 2,000ج
- السيد/ شبور 2,000ج
- السيد/ الريح الأمين الريح 2,000ج
- السيد/ محمد الشريف آدم 2,000ج
- السيد/ محمود زين العابدين 2,000ج
- السيد/ التجاني محمدي أحمد 2,000ج
- السيد/ إبراهيم محمد علي 2,000ج
- السيد/ محمد أبوه صالح 2,000ج
- السيد/ آدم إبراهيم تمساح 2,000ج
- السيد/ الحارث اليد بكناش 2,000ج

- السيد/ خليل تبين 2,000ج
- السيد/ حسن الشيخ محمد عبدالرحمن 2,000ج
- السيد/ محمد علي شطة 2,000ج
- السيد/ محمد حسين نشناش 2,000ج
- السيد/ منصور الملك محمد محمود 2,000ج
- السيد/ الطاهر محمد رحمة 2,000ج
- السيد/ عثمان محمد العوض 2,000ج
- السيد/ علي محمد نورالدين 2,000ج
- السيد/ عبدالرحمن إسماعيل 2,000ج
- السيد/ محمد آدم كوك 2,000ج
- السيد/ محمود بريمة 2,000ج
- السيد/ محجوب محمد علي كبلو 2,000ج
- السيد/ أحمد قدم الخير 2,000ج
- السيد/ عبدالرحمن كوكو 2,000ج
- السيد/ عبدالحليم عبدالغني 2,000ج
- السيد/مصطفى حمزة 2,000ج
- السيد/ علي محمد بخيت 2,000ج
- السيد/ محمد علوبة التلتاوي 2,000ج
- السيد/ محمد علي أبوسم 1,000ج
- السيد/ محمد حسب الله 1,000ج
- السيد/ إبراهيم محمد دلدول 1,000ج
- السيد/ عباس أحمد مصطفى 1,000ج
- السيد/ آدم مرجان 1,000ج
- السيد/ الشريف الماحي محمد 1,000ج
- السيد/ الياس جاد الكريم 1,000ج
- السيد/ محمد الإمام عبدالماجد 1,000ج
- السيد/ حسب النبي يوسف 1,000ج
- السيد/ صالح الفضل 1,000ج
- السيد/ علي الفكي محمد علي 1,000ج

ـــ نقف قليلاً مع هذا المبلغ (1461) الف وأربعمائة واحد وستين جنيها..المبلغ الذي ساهم به تجار مدينة الفاشر في التنادي لنداء التعليم الذي دعا إليه مؤتمرالخريجين (من ضمن مذكرة تقرير المصير) في أبريل 1942م.إن هذا المال المدفوع هو الثمن لإخراج المستعمرين من السودان ، لذا كان هذا التنادي من أهل مدينة الفاشر، ولن يتم ذلك إلا بالعمل الجاد في مجال التعليم ، خاصة وأنه حتى هذه اللحظة في مجال الإكتتاب لم تكن هنالك مدرسة متوسطة واحدة بولاية دارفور كلها ، بل كان الطلاب من ولاية دارفور يذهبون للدراسة بمدرسة الأبيض الأميرية أو مدرسة الدويم الريفية وليس ذلك متيسر إلا لأبناء المقتدرين لذا فدور الفاشر قيادي ورائد في دعم مسيرة المؤتمر، قائد الحركة الوطنية لتحرير السودان .

وهنا لابد أن نورد شهادة أحد مؤسسي وقواد قيام مؤتمر الخريجين بالدعم الذي قدمه أهل مدينة الفاشر ومساهمتهم الكبيرة في إنجاح هذا اليوم العظيم في تاريخ السودان ، فقد أورد الأستاذ / أحمد خير المحامي في كتابه كفاح جيل ،

تاريخ حركة الخريجين وتطورها في السودان - في صفحته رقم (171) وتحت عنوان :
يوم التعليم بالعاصمة والأقاليم : سطر مايلي :
- (أما في الأقاليم فقد تعاونت اللجان الفرعية والأندية وذوي المكانة والفضل من وجهاء البلاد وكرام النزلاء علي العمل لجمع التبرعات وإقامة الأسواق الخيرية في بعض الجهات (مدني وعطبرة) فجاءوا بمايبرهن علي رغبتهم الأكيدة وعاطفتهم القوية . وتدفقت التبرعات إلى اللجنة من الأقاليم ونخص بالذكر منها (مدينة الفاشر) التي بلغ مجموع تبرعها (1040) جنيها وهومبلغ تنطق أرقامه بشكر أربابه) .
ـ إذن هذه شهادة للتاريخ ومن أحد أصحاب فكرة مؤتمرالخريجين ولكم الفخر يا أبناء دارفور والفاشر بهذا العمل القومي الكبير وهذا هو ديدن أهلنا في دارفور والفاشر من قديم الزمان .
ونورد هنا لوحة الشرف بأسماء اللجنة الإدارية القيادية التي أشرفت على ترتيبات بناء المدرسة الأهلية الوسطى بالفاشر حتى تم إفتتاحها في عام 1945م جاء في اللوحة الآية القرآنية الكريمة (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلاً) صدق الله العظيم .
- هذه اللوحة مهداة إلى سكرتير اللجنة في ذكراه وهو / الباشكاتب بمديرية دارفور / المرحوم / مصطفى خليل والد اللواء سميرمصطفى خليل . وأيضاً الإهداء لزملائه الأماجد الذين قام بجهدهم هذا الصرح العظيم وهم :
-1 الملك / محمد محمود علي - رئيساً - وتوفى إلى رحمة مولاه بالأراضي الحجازية - وهو والد الكرام : اللواء / صالح محمد محمود وآدم محمد محمود (ضرار) والدكتور/ يحي محمد محمود و(إسماعيل ومحمود) عليهم رحمة الله . وفضليات كريمات .
-2 السيد / مصطفى خليل - والد اللواء/ سمير(القائد العسكري للفرقة الغربية سابقاً) .
-3 المرحوم الشيخ / الريح الأمين السنهوري - وهو والد مجموعة من الكرام : محمد الريح - الأمين الريح - أحمد الريح - عبدالرحمن الريح - الشاذلي الريح (سفير السودان بدول عديدة ، منها المغرب) - اللواء م/ السنوسي الريح - ثم الحاج ومحي الدين والشعراني وإبراهيم الريح - وفضليات كريمات .
-4 المرحوم / الحاج بدوي زين العابدين الطيب - وهو والد الكرام : المرحوم / الشيخ علي بدوي - التجاني بدوي - زين العابدين بدوي - محمد التوم بدوي - الطيب بدوي - الطاهر بدوي - حامد بدوي - عبدالرحمن بدوي - وفضليات كريمات .
-5 المرحوم الشيخ / أحمد حامد - والد الكرام : المرحوم / علي أحمد حامد - الطيب - سنوسي - إدريس -مصطفى - حامد - سليمان - خلف الله أحمد حامد .
-6 الخواجة / قرقوري مماكوس - أمين خزينة اللجنة - وهو إغريقي وأميز تجار الفاشر .
-7 المرحوم الشيخ / عطاالله عطا المنان - والد الكرام : المرحوم/ علي وحسن - الصادق - التيمان الأمين وشقيقه المرحوم الذي توفي في صاعقة رعدية في فصل الخريف وكريمات فضليات .
-8 المرحوم الشيخ / علي الصديق حسب الكريم - والد الكرام : بدوي - محمد - الصديق - أحمد - عثمان - مصطفى - والمرحوم/ فاروق الذي توفي في عام2011 م عليه رحمة الله وكريمات فضليات .
-9 الخواجة / باسكالى مرسيكس - وهو إغريقي - كان يدير شركة شل - ويساهم في حركة المجتمع .
10 - الشيخ المرحوم / محمد الزاكي أحمد - وصار عضواً في مجلس الشيوخ في البرلمان السوداني الأول - ثم نائباً برلمانياً عن مدينة الفاشر في البرلمان السوداني الثاني عام 1958م, وهو والد الأخ الكريم/ السيد وكريمات فضليات .
-11 المرحوم الشيخ / حامد السيد - وهو من أهلنا الأفاضل من دنقلا - الولاية الشمالية .
-12 المرحوم السيد / محمد إبراهيم هاشم - والد اللواء / أبوالقاسم محمد إبراهيم (عضو مجلس قيادة ثورة 25مايو 1969م) - والذي كان في السلك الكتابي بمديرية دارفور.
-13 الملك رحمة الله محمود علي - اختير خلفاً لشقيقه المرحوم الملك محمد محمود علي - وهو والد الكرام : محمد - مهدي - صديق - وكريمات فضليات .



صورة تجمع بعض الزعماء المشاركين في لجنة بناء المدرسة الأهلية الوسطى بالفاشر في عام 1945م .. ويظهر من اليمين : الشيخ الحاج بدوي زين العابدين (من زعماءمدينة الفاشر) - والجالس رقم 4 الحاج المرحوم / بابكركرم الله (سرتجارمدينةالفاشر) آنذاك .



السيد المرحوم / مصطفى خليل - السكرتير العام للجنة بناء المدرسة الأهلية الوسطى التي تم إفتتاحها في عام 1945م

ـ وقد كان من أوائل قواد هذه المدرسة العريقة المدير محمد فضل المولي إبراهيم من مدينة مروي بالشمالية ، والبشير مالك من فداسي بأرض الجزيرة ، وشيخ الشيخ ومكي الخليفة الحسن وعبدالمجيد وعمر محمد علي والرشيد أبوالزين ومحجوب وعبدالمجيد ومحمد بشار أحمد .

وكان يدرس فيها تطوعاً طلاب كلية الخرطوم الجامعية ومدرسة حنتوب الثانوية ومنهم :

عبدالله زكريا - موسى عوض بلال - أحمد إبراهيم دريج - عبدالواحد علم الدين - محمد عثمان علم الدين - إبراهيم علم الدين - محمد بشار أحمد .

- وقد تفاني المعلمون في هذا الصرح وصارت الإنجليزية حديثاً في الأحياء والأسواق ودواوين الحكومة عن طريق الدفعة الأولي من الطلاب ومنهم :

إبراهيم آدم الدين صالح - عبدالباسط حسين يعقوب (كوستي) - عبدالله جورج شاشاتي - أحمد بخيت أحمد - محمد أحمد محمد السناري - أحمد(الربيع) علي أحمد حامد - عبدالواحدعثمان علم الدين - محمد عثمان علم الدين - زين العابدين محمود - بدرأحمد سليم - عبدالحميد مصطفى أبشر- حمزة مصطفى أبشر- يسن الخليفة محمد نور- إبراهيم أحمد حامد (كباشي) - إبراهيم محمد مكي - إبراهيم أحمد محمدالسناري - أبوالقاسم كرم الدين ... وغيرهم .

ومن الدفعة الثانية : محمد علي التني - سليمان جار النبي - السنوسي الريح الأمين - صالح محمد محمود وغيرهم .

ومن الدفعة الثالثة : عمر حسن تريبو- يسن محمد الأمين - محمد السيد أبكر- محمد السيد محمد أحمد - عبدالرحمن السيد محمد أحمد - أبوالخيرات إبراهيم - محمد أبوشمة ، وغيرهم ..

ومن الدفعة الرابعة : آدم عبدالمؤمن - حسن حسب الرسول - محمد أحمدالحسن التاي - حيدرمحمد كوكو - أبوبكرآدم محمد - أحمد موسى سعيد - محمد طه عثمان - صلاح الدين طه عثمان ، وغيرهم .

ثم توالت الدفع ونذكر منهم أيضاً : آدم محمد شمين - الأديب محجوب محمد خير - بدوي محمد فتح الله - عمر جادالرب - محمود موسى محمود - علي محمد أحمد مني - محمد صالح أبوبكر - معاوية حسن حمو - محمد علي كاكوم - يعقوب عبدالله محمد - زيدان حسن زيدان - فاروق محمد علي أبوسم - مختار بيلو محمد - محمد آدم عثمان حمزة السماني - يوسف محمد أبو - إبراهيم سليمان حسن - الحاج إبراهيم عبدالقادر - عبدالحميد التجاني عبدالماجد - علي عبدالعزيز مسند - عبدالله عبدالرحمن أحمد - عبدالرحمن محمد حامد - فضل إبراهيم عبدالقادر - عبدالمجيد جلال الدين - أحمد المصطفي عبدالمطلب - عباس إبراهيم عبدالجبار- الأمين أحمد سليم - وغيرهم من المميزين الأماجد .

ـ ثم توالت الدفع بنماذج متميزة من الطلاب ارتقوا بالمجتمع في شتى المجالات الثقافية (الجمعيات الأدبية - المسرح- الفن التشكيلي - الشعر والقصة والآداب عامة ، والموسيقى والكشافة بالرحلات الخلوية) . وكان لها كبيرالأثر في مجتمع الفاشر حيث يتوافد الآباء نحوها في نهاية كل عام دراسي ليشهدوا إبداعات أبنائهم الطلاب بالمعارض والأناشيد والمسرح الإجتماعي والروائع العالمية . وكانت الأهلية هي أول مدرسة وسطى بدارفور الكبرى .

ـ وواضح جداً أن التهميش الحقيقي في دارفور كان في مجال التعليم المتوسط ، لأنه منذعام1921م حيث تخرجت أول دفعة من المدرسة الإبتدائية لم يجد أبناء دارفور استيعاباً في التعليم الأوسط إلا في 1944 (المعهد العلمي) وعام1945م (المدرسة الأهلية) الوسطي ، ومعني ذلك أن (24) دفعة لم تجد حظها من التعليم فوق الإبتدائي إلا بقيام الأهلية وهذا هو أول حديث عن الفاقد التربوي الذي يتحدث عنه الناس الآن .

- ونجد أن ثاني مدرسة وسطى في دارفور هي مدرسة نيالا الأميرية التي أنشئت عام 1951م بقرار من الجمعية التشريعية عن طريق وزير المعارف يومئذ الأستاذ /عبدالرحمن علي طه .

_ ونجد أنه في هذه الفترة قد كثرت الجمعيات الأدبية بالمؤسسات التعليمية والحياة العامة وتميزت الثقافة بروافد جديدة من المسرح والتشكيل والخطابة في دور الحكومة والساحات العامة والأندية الإجتماعية والرياضية والطرق الصوفية بلياليها وإحتفالاتها المميزة بالمولد النبوي الشريف والإسراء والمعراج وليلة النصف من شعبان وشهر رمضان

المعظم بمافيه (غزوة بدرالكبرى - فتح مكة - أوالعشرة الأواخر- تحري ليلة القدر) وكذلك موسم الحج والهجرة النبوية في شهر المحرم من كل عام .

ــــ ومن الأشياء التي يجب ذكرها هنا وساهمت في دعم التعليم وإرتقاءاً بالنواحي التربوية للطلاب ب(كأس الأخلاق)...في مدارس دارفور ، وذلك ترسيخاً لمبادئ التربية الفاضلة وسط الطلاب :

ــ فقد كانت مدرسة الفاشر الأهلية الوسطى تحافظ عليه ، وتحفزبه طلابها ، وذلك أثناء نظارة المربي القدير المرحوم / محمد فضل المولى إبراهيم ورفاقه .

ويعلن اسم الفائز في طابور المدرسة الصباحي في إحتفال كبير، يشهده أولياء الأمور والجمهور خاصة أن جرس المدرسة الأهلية عندما يرن يُسمع في خارج المدينة ناهيك عن داخلها قربها للسوق والمرافق الحكومية .

- فاز بالكأس في عام 1954م الطالب / آدم محمد شمين ، وقد قُبل بمدرسة خورطقت الثانوية ، وبعدها بجامعة الخرطوم كلية البيطرة ، ونال البكلاريوس ثم ابتعث خارج السودان ، ونال الماجستير والدكتوراة ، وصار فيما بعد بروفيسوراً . وكان كاتباً في مقالات منتظمة بجريدة الأخوان المسلمين في الخمسينات ، وكان نائباً لمدير جامعة الفاشرعند تأسيسها في 10 فبراير 1990م - وتوفي إلى رحمة مولاه في 1991م عليه رحمة الله .
- وأيضاً فاز بالكأس الطالب / بدوي محمد فتح الله ، وزفاه أبناء الحي من الأهلية حتى حي أولاد الريف ، وهم يرفعون الكأس عالياً ، وغمرت الفرحة الحي بأكمله ، وكل ذلك لتقدير التعليم والإهتمام به ، وصار بدوي من دعامات الخدمة المدنية المقتدرين وأيضاً الحركة السياسية .
- وواصلت مدرسة دارفور الثانوية عند مدارةالأستاذ / عبدالحميد ضو البيت وزملائه الإهتمام بالنهج نفسه ، بإسم (الطالب المثالى). وقد فاز بالكأس الطالب / ميرغني يوسف عبدالسيد ، الذي كان مثالاً في الأكاديميات ، وكشافاً ، وماهراً في التدريب العسكري .. وفناناً تشكيلياً .. وإجتماعياً مهذباً ً.. وصار معلماً لمادة الفيزياء بمدارس العاصمة الخرطوم..ويقدم الحصص النموذجية بالتلفزيون القومي لكل طلاب السودان .
- وهنالك مدارس عديدة حافظت علي ذات التقليد لأنه حافز تربوي مرموق .

- مدرسة الفاشر الأميرية

أول مدرسة حكومية لدرافورالكبرى بمدينة الفاشر ..

وذلك في عام 1955م ، كأول محمدة وطنية من العهد الوطني لمديرية دارفور الكبرى ، وكان أول مدير لها الأستاذ/ عوض طلحة من أمدرمان ، ومعه الأستاذ / إبراهيم آدم الدين صالح ، ثم الأستاذ/ حميدة محمد أحمد - من كوستي وتوالى رتل الاساتذة الكرام :

مصطفى زكي

خوجلى أحمد

مصطفى عابدين

الربيع علي أحمد حامد

إبراهيم سوار

الطيب المنصوري

عبدالحميد عباس عبدالحميد

ومن طلاب الأميرية علي سبيل المثال لا الحصر في دفعتها الأولي :

عبدالكريم تركاوي(ألفة الفصل) - عبدالرحمن محمد محمود - الفاتح حمد الزيلعي - عبدالرحيم الشعراني - موسى الحاج محمد - نور محمود نور - حسن سليمان حسن - محمد صالح محمد - محمد أحمد ديدي - أحمد يحي أحمد - محجوب محمد الضو - أحمدعبدالوهاب أحمد - علي محمدين آدم صبي - إبراهيم محمدين آدم صبي - عبداللطيف آدم محمود - المرحوم د/ خضرعبدالرحمن - د/ صالح أمبدي - الزين عبدالله الزين - آدم محمد رحمة - أحمد البدوي

ضوالبيت..محمد أحمد يعقوب الخولاني - المرحوم محمد إسماعيل إسحق - عبدالمولي كنجوم ..وغيرهم .

ومن الدفعة الثانية :

عبدالرحمن علي حسين (كجام) - آدم محمد أحمد - حامد محمد حامد -مصطفى الحاج آدم - أحمد مسبل حسين - الطيب بشيرالطيب - عباس التجاني عبدالقادر - محمد الإمام - علي محمدين محمود - محمود محمد الحاج - عيسى سليمان - إبراهيم محمد عيسي - سبيل عثمان سعد - عثمان عبدالرحمن أحمد - ضوالبيت محمد - المرحوم/ بشارة عثمان وغيرهم .

- ثم توالت دفع لاحقة منهم :

د/ إسماعيل مسبل حسين - أحمد صالح أحمد - محمد البشيرمحمد - عبدالرحيم العبيد - د/ مصطفى نجم البشاري .

و...غيرهم .

ـ ثم تلتها مدارس وسطى في عدد من مدن مديرية دارفور الكبرى .. مثلاً مدرسة (كُتُم) والتي من خريجيها :

الشهيد بروفيسور/ إدريس دوسة عبدالرحمن

بروفيسور/ محمد علي دوسة

د/ صديق أمبدي رابح (خبير إقتصادي)

د/ عبدالرحمن نورين محمد

مهندس صالح عبدالله أحمد

وعلماء كثيرون آخرون

ـ و في أم كدادة من خريجيها :

المهندس/ ألفاهاشم علي سبيل مهدي

د/ محمود حمزة علي

ـ والجنينة ومن خريجيها :

د/ إدريس آدم الحاج

د/ جماع عمرفايق

د/ آدم إسحق آدم

البروفيسور/ سليمان صالح فضيل

اللواء/ التجاني آدم الطاهر

اللواء المرحوم/ محمد آدم دومة

كمال خليل بني (لاعب المريخ العاصمي الدولي السابق)

أنور خليل بني (لاعب الهلال العاصمي السابق)

ـوعدد كبير من العلماء ..

ـ وفي مدينة نيالا دعماً لمدرستها الأميرية التي أُنشئت منذ عام 1951م ومن خريجيها :

د/ إبراهيم محمداي حمودة

والناظر/ الهادي عيسي دبكة

د /علي الحاج محمد (أول السودان في عام 1955م)

د/ إبراهيم محمود موسى مادبو

بروفيسر / إبراهيم الأمين حجر

بروفيسر / آدم حسن سليمان (مدير جامعة نيالا السابق)

المهندس الشهيد/ محمد علي فؤاد

المرحوم الدكتور/ كرم الدين عبدالمولي صالح

العميد م/ عبدالرحيم محمدو آدم صبي

مولانا / عمر محمد دران

مولانا / حمزة أمين أحمد جعفر

ـ وعدد وافر من العلماء الذين أفادوا السودان في مجالات عديدة .

ــ وزالنجي نجد من أوائل الدفع المتخرجة مثلاً :

د/ آدم صالح - الإقتصادي المرحوم/ عبدالله أبكر عمر - الدكتور/ عوض أحمد المكي - المهندس د/ إدريس يوسف أحمد - السياسي الشهيد / تاج الدين أحمد الحلو - د/ عبدالغفارحسن عبدالرحمن - والشاعر الكبيرالمرحوم / محجوب عبدالرحمن مصطفى جلغام - اللواء م/ هلال حامد

.... وغيرهم من العلماء .

والضعين وبرام ثم توالت المدارس علي ولاية دارفور الكبري .



صورة لمعلمي وطلاب مدرسة الفاشر الأهلية عام 1968م فيها المدير / عبد الغفار محمد نور - الأستاذ حسن التاي - الأستاذ قرشي - الأستاذ تاج السر - الأستاذ المرحوم / يوسف آدم أبكر - الأستاذ المرحوم حسن يحيى محمد عمر - الأستاذ جبريل عبد الله علي .



منتخب المدرسة الأهلية لكرة القدم وقد فاز بأحد الدروع

مدرسة الفاشر الثانوية

هي من ثمار فترة الحكم الذاتي في السودان - حكومة السيد / إسماعيل الأزهري 1954 _1956م . وحكومة السيد/ عبد الله خليل 1956 _1958م .

هنالك حقيقة إن الدفعة الأولي التي من المفترض أن تقبل بالفاشر الثانوية في عام 1956م . قد قبلت في مدرسة مدني الثانوية نسبة لعدم اكتمال المباني بالفاشر. ولكفاءة الطلاب رياضياً وثقافياً وأكاديمياً حرص مدير مدني الثانوية المرحوم الأستاذ/ هاشم ضيف الله بأن يستمروا هنالك . وكان قيام المدرسة في يوليو 1957م . بعدد 70 طالب من مناطق السودان المختلفة وهي الدفعة الأولى ، والتي تلتها دفع عديدة أحرزت المرتبة الأولى 13مرة على مدارس السودان الثانوية .

المديرون الذين تعاقبوا علي إدارة مدرسة الفاشر الثانوية :

في عام 1957_1960م : جاء مديرها الأول الأستاذ/ أحمد إبراهيم فزع (من أمدرمان - الموردة) قادماً من بورتسودان الثانوية ، ومعه كوكبة من المعلمين الأكفاء :

مادة (اللغة العربية) : أبوالقاسم عثمان - ومحمد البشير الحسن (عليهم رحمةالله)

مادة (الجغرافيا) : محمد عبدالله الترابي (الأخ الأكبرللدكتور حسن الترابي)

مادة (التاريخ) : حسين بيومي السائح

مادة (العلوم) أحياء - فيزياء : محمود سلامة

مادة (الرياضيات **):** رياض عبد الشافع هدهد

مادة (الأحياء) : جاد كريم.

الفنون : أحمد عمر يعقوب (جراب الرأي) - حفيد الأمير يعقوب أخ الخليفة عبدالله التعايشي .

النشاط الرياضي : رياض عبد الشافع هدهد

في عام 1960_1962م : عبدالباقي محمدعبدالباقي وهو من الهلالية وحالياً بالخرطوم بحري بشمبات ، أحرزت المدرسة المرتبة الأولى في عهده في عام 1962م .

في عام 1963 _ 1964م : أحمد هاشم أبوالقاسم (بري) ، وأحرزت المدرسة المرتبة الأولى في عهده في عام 1964م

في عام 1964 _1966م : عمر حسن مدثر- (المعروف بعمرماث (Mathmetics)) .. وأحرزت المرتبة الأولى في عهده في عام 1966م) .

في عام 1966 _ 1968م : الأستاذ / حسن محمد حلمي - من (الخرطوم)

الأستاذ / عبدالعزيز التوم

الأستاذ / مأمون السيد

- في عام 1968م جاء الأستاذ / إبراهيم آدم الدين من (الفاشر) .

بعده الأستاذ / مالك محجوب محمد خير

- الأستاذ/ أحمد بابكر محمد

بعده الأستاذ/ عيسى إبراهيم عبدالله من (الملم) - ولاية جنوب دارفور

بعده الأستاذ/ يوسف أحمد حسن من (شنقل طوبايا) (شمال دارفور)

بعده الأستاذ/ أحمد يوسف إبراهيم من (الفاشر)

وعمل بالمدرسة عدد كبير من المعلمين الأكفاء منذ تأسيسها وحتى الآن وعلى سبيل المثال لا الحصر نورد هنا بعضاً منهم :

شعبة الرياضيات :

الأستاذ / رياض عبدالشافع هدهد (مصري الجنسية) الست إحسان (زوجته)

الأستاذ / محمد عثمان خليل (الخزنة) ، ضليع في الرياضيات .

الأستاذ / محجوب عبدالله

الأستاذ / مصطفى عابدين

الأستاذ / الهندي

الأستاذ / محمد التيجاني الشايب

شعبة العلوم :

الأستاذ / محمود سلامة (مصري)

الأستاذ/ صمويل (مصري)

الأستاذ / عبدالعزيز بسيوني - مادة الكيمياء(مصري)

الأستاذ / محجوب محمد الحسين (فيزياء)

الأستاذ / عثمان عبدالوهاب أحمد (الأحياء)

الجغرافيا :-

المرحوم د/ محمد عبدالله الترابي

الأستاذ /المصري مصطفى

الأستاذ محمد عبدالله العركي

التاريخ :-

الأستاذ / عبدالفتاح أحمد عيسي

الأستاذ / السنوسي أحمد حامد

الأستاذ / مبارك حسن خليفة

الأستاذ / حسن محمد رحمة (كونك)

الأستاذ / مالك محجوب

الأستاذ/ إبراهيم حمدت الله حامد

اللغة العربية :-

الأستاذ / أبوالقاسم عثمان

الأستاذ / محمد البشير الحسن

الأستاذ / سيد طه الشريف

الأستاذ / أحمد مدني السيد

الأستاذ / عمرعبدالله يوسف

الأستاذ / علي بشير حمد

الأستاذ / محمد عثمان الخضر حماد

الأستاذ / عبدالله الشريف علي

الأستاذ / محمد أبكر منصور

الأستاذ / علي الحاج داؤود

التربية الإسلامية :-

الأستاذ / علي عبد الله أبوالزين

الأستاذ / البشير مالك

الأستاذ / إبراهيم عبد القادرعبد الرحمن

الأستاذ / عبدالحميد ضوالبيت

الأستاذ / محمد منصورآدم صبي

الأستاذ / إبراهيم عبدالله إسحق



الأستاذ المصري / مكرم
من الأساتذة الذين مروا علي
مدرسة الفاشر الثانوية

اللغة الإنجليزية :-

المستر / ردموند Red Mond

المستر / قراوس Grouse

المستر / رنك Renick

المستر / بريشو Breshio

الأستاذ / لوباري رامبا Lobari Ramba

الأستاذ / علي أونور

الأستاذ / مايكل بان

الأستاذ / أبوحمد حسب الله

الأستاذ / عبدالرحمن المصري

الأستاذ / عبد الحفيظ

الأستاذ / أحمد فضل الله

الأستاذ / مكرم ميخائيل

الأستاذ / أحمد بابكر محمد

الأستاذ / عيسى إبراهيم عبد الله

الفنون : الأستاذ / الأمير/ أحمد عمر يعقوب

وأيضاً المعلمون :

بدرعلي

هشام هاشم الكمالى

حليم إسماعيل (مصري)

بسيوني (مصري)

عبدالحفيظ



الأستاذ / بدرعلي

- والعديد من المعلمين الأخيار جادت بهم الفاشر الثانوية ونثروا فيها كل إبداعاتهم التعليمية والتربوية والثقافية والرياضية وغيرها . وذلك عبرالسنين المتلاحقة والمتعاقبة فلهم كل التجلة والإحترام .

المعمار:

بدأ متأخراً..

ونجد في داخل المدرسة:

الداخليات :

بدأت بداخليتين فقط هما :

داخلية علي أبوسن (مدير دارفورالكبرى)

داخلية علي دينار(سلطان دارفور)

ثم:

داخلية عثمان دقنة



الأستاذ الإنجليزي / فورستر - أحد الأساتذة الذين مروا علي الفاشر الثانوية

داخلية عبدالرحمن النجومي
داخلية علي عبداللطيف
الغذاءات : تأتي عن طريق المتعهدين - ومنهم : السيد المرحوم/ علي أحمد حامد عليه رحمة الله ، ثم عبد القادر أحمد أبوسم عليه رحمة الله .
وتتكون من اللحوم - الخضار- الرغيف والفواكه ومختلف الأغذية الأخرى .
الألبان : كانت من أبقار (المواطنين) - والذين سكنوا جوار المدرسة خصيصاً لمدها باللبن .
الماء : كان من دونكي موجود منذ أيام الجنود الإنجليز في ثكناتهم ، ومياهه تكفي المدرسة ويدير الدونكي العم (خليل) وهو فني المياه ، وإبنه يُدعي (الجيش) .
مباني الإدارة :
حيث الأسمبلي Assembly - الإجتماع الدوري كل (سبت وثلاثاء) ، به التوجيهات والبلاغات بكل حدث جديد .. وبرامج المناشط السائرة .
تبدأ الإجتماعات بالقرآن الكريم من أحد الطلاب (عيسى إبراهيم) مستشار وزارة التربية والتعليم بشمال دارفور حالياً ، ثم يلقي المدير وصاياه .
وهنالك أيام محددة لكل منشط فنجد :
أيام الجمعيات : كل يوم اثنين
أيام سباقات الضاحية : كل سبت وثلاثاء
أيام التدريب العسكري (الكديت) : كل يوم أحد وأربعاء .
أيام الرياضة : الخميس لمنافسات المنازل .. أو إستضافة فريق رياضي من مدينة الفاشر(المريخ - الهلال - الأهلي - الإتحاد - النيل- الترسانة - الموردة - الإسبتالية..الخ..) .
من العمال الأوائل بالمدرسة :
آدم حماد - البوستة
الماظ - حراسة الإدارة
آدم عبدالرسول
خليل - مهندس دونكي المياه - والد (الجيش)
هارون أحمد - سائق العربة (سفينة نوح)
مهدي الإحيمر - سائق
عبدالحكيم خضير - صول التدريب العسكري
الغالى بشارة - صول التدريب العسكري
بشير عاشور - صول التدريب العسكري
عثمان مختار
التجاني حسن - المعمل
عوض بريمة
عمر تيراب - المطبخ
عبدالرحمن - المطبخ
بشير عبدالله - المساعد الطبي
إبراهيم محمد الزبير - المساعد الطبي - المركز الصحي
حامد خيرالله - المساعد الطبي - المركز الصحي

مكى يوسف محمد - المساعد الطبي - المركز الصحي
علي محمد - النجار
مصطفى أبوه - الدكان
صديق أبوقناية - الدكان

ونذكر هنا أسماء الدفعة الأولى في مدرسة الفاشر الثانوية 1957 - 1961م وعددهم (67) طالباً ، والشكر للدكتور / يحيى محمد محمود ، الذي أمدنا بهم وبمدنهم وقراهم التي أتوا منها وهم :

1- عبدالله بكري عبدالله (الجزيرة)
2- عبدالعزيز عجب عبدالخير (ج كردفان)
3- عبدالماجد علي محمد خير (الكاملين)
4- عبدالمحمود علي أحمد(النهود)
5- عبدالمنعم إبراهيم مصطفى(النهود)
6- عبدالمنعم خليل عبدالرحمن (القطينة)
7- عبدالمعطي حسين نور(القضارف)
8- عبدالرحمن فتح الجليل أحمد (مدني)
9- عبدالرحيم إبراهيم محمد (.....)
10- عبدالوهاب محمد علي (سنجة)
11- عبدالله فارح ميري (صومالى من القضارف)
12- عبدالله خليفة البشاري (الجزيرة)
13- عبدالله محمد علي (السعاتة - شمال كردفان)
14- أحمد العبيد إبراهيم (الحصاحيصا)
15- أحمد محمد عبدالباقي (رفاعة)
16- أحمد محمد بحر (كبكابية)
17- أحمد سليمان عطية (الدلنج)
18- علي عبدالرحيم علي خليل (امدرمان)
19- علي جمعة السنجادي (كادقلي)
20- علي محمد عبدالساتر (النهود)
21- علي سليمان مصطفى (رفاعة)
22- بابكر محمد أحمد (......)
23- بشير الحسن موسى (مدني)
24- بشير حامد تيراب (النهود)
25- الأمين محمد عبدالله (تمبول)
26- الضو عبدالرحيم (الجزيرة)
27- الهادي منصور إبراهيم (ج دارفور)
28- الريح علي التوم (ش كردفان)
29- الشيخ محمد الشيخ (الجزيرة)
30- الشيخ محمد أحمد (ج دارفور)
31- الطيب المهدي محمد خير (بربر)



البروفيسور / الأمين إبراهيم حجر
- من الدفعة الأولي بمدرسة الفاشرالثانوية



الشهيد المهندس / محمد علي فؤاد
- من الدفعة الاولى بمدرسة الفاشر الثانوية

32- التجاني عبدالرحمن الخليفة (الابيض)
33- فضل الحاج الطيب (أبوعشر)
34- فاروق بسطان محمد (حلفا القديمة)
35- جعفر محمد عبدالرحيم (الفاشر)
36- جلال الدين محمد عثمان (أرقو)
37- جبريل حسن أحمد(.......)
38- حسن عبدالوهاب محي الدين (أم كدادة)
39- حسن دفع الله الشامي (مدني)
40- إبراهيم عبدالمرجي آدم (النهود)
41- إبراهيم الأمين حجر (ج دارفور)
42- إسحق عزالدين إبراهيم (زالنجي)
43- إسماعيل عبدالهادي (النهود)
44- كمال الدين النويري (مدني)
45- كرم الدين عبدالمولى صالح (سوني - جبل مرة -ج دارفور)
46- خالد علي الخضر(.......)
47- محمد عبدالمجيد جربس (حلفا القديمة)
48- محمد آدم عثمان حمزة (الفاشر)
49- محمد أحمد هاشم (الجنينة)
50- محمد أحمد يوسف (مدني)
51- محمد علي فؤاد(الجنينة)
52- محمد علي جيد (بورتسودان)
53- محمد إسماعيل آدم (ج دارفور)
54- محمد عمر وداعة (الجنينة)
55- محمد عثمان أحمد عبدالعزيز (الدلنج)
56- محمد رحمة الله (مدني)
57- محي الدين محمد محي الدين (مدني)
58-مصطفى الحاج محمد (الجزيرة)
59-مصطفى جبريل إبراهيم (.......)
60-مصطفى محمد زين العابدين (الجزيرة)
61- نعيم حاج علي خلف الله (القطينة)
62- عمر سليمان محمد (ج كردفان)
63- عثمان آدم إسماعيل (.......)
64- عثمان أحمد حسين (القولد)
65- صلاح كامل خفاجة (مدني)
66- يوسف دفع الله الريح (المسلمية)
67- زين العابدين الحاج محمد (النهود)

وكانت هنالك ليالي ثقافية فنجد مثلاً :

في الإلقاء الطالب / أندل نوبة (قصيدة علي الجارم) :

يانسمة عطرت أرجاء وادينا قفي نحييك أو عوجي فحيينا

حتى قوله : إنا محيوك ياسلمى فحيينا ...

وليلة أخرى في الإلقاء : الطالب المهندس المرحوم/ محمد علي فؤاد : (خطبة الحجاج بن يوسف في العراق) ، بعد أن يزيل اللثام عن وجهه فيقول :

أنا إبن جلا وطلاع الثنايا*** متي أضع العمامة تعرفوني

إني والله يا أهل العراق *** أهل الشقاق والنفاق

إني أري رؤوساً قد أينعت *** وحان قطافها وإني لصاحبها

هنالك التنافس المسرحي بين الداخليات وفيه الإبداع والتميزوالمفاجأة :

داخلية أبوسن مسرحية (نحن التلامذة) ومخرجها الطالب / الطيب المهدي (الأستاذ الدكتورالآن بمعهد الموسيقي والمسرح (بُقل). وقدمت داخلية علي دينار مسرحية (سر الحاكم بأمرالله - العباسة - أوديب) من إخراج الطالب مكي سنادة (المسرحي المخضرم الآن أمد الله في عمره) - داخلية دقنة مسرحية (عنتر وعبلة) التي بطلها الطالب/ عيسي مصطفى من (نيالا) والطالب /إبراهيم محمد إبراهيم من (الجزيرة) - داخلية النجومي مسرحية (قيس وليلى- مسمار جحا - ماكبث - عطيل) ، ومن أبطالها : الطالب / صلاح الدين كامل خفاجة من (مدني) .

وقدمت أيضاً أوبريتات رائعة : آسيا وأفريقا للشاعر تاج السرالحسن ، وألحان الفنان/ عبدالكريم الكابلي .

وأيضاً أوبريت (لوممبا) ، كلمات الشاعرالمرحوم/ إسماعيل حسن ، وألحان وأداء الفنان / محمد وردي ، ومشاركة الأداء كانت من الطالبين/ الطاهر أحمد المصطفى (شقيق لاعب المريخ الدولي سنة 1963م مصطفي أحمدالمصطفي الشهير بمصطفي حنتوب) ، والطالب/ قمرالدين عبدالله من (الجزيرة) .

أنا أفريقي حر والحرية في دمي سوف أحطم الأغلال مهما كمموا فمي

أوبريت المجد للجزائر، كلمات الأستاذ / مبارك حسن خليفة (أمدرمان الموردة) وإخراج داخلية علي دينار.

أكملت الجمعيات تحضيراتها ليوم الآباء ، حيث شهد المواطنون يوماً حافلاً بالمعارض والنشاط الرياضي عصراً.. والليلة الثقافية (مسرحية - غنائية) ليلاً .

تباري الطلاب بالزي المميز لكل داخلية علي سباقات :

ال100متر 220- متر440- متر880- متر

رمي الرمح والجلة

الوثبة الثلاثية

القفز العالى والعمودي

سباق الميل

والفكاهيات (إخراج القرش من كوم الدقيق) .

ثم توزع الجوائز والكؤوس على الفائزين وسط إعجاب الآباء وإنشراح صدورهم للمستوى الرفيع للطلاب .

ويكون الختام بالليلة الثقافية ، حيث التقديم الرائع من :

صالح أبوبكر إسحق من (أم كدادة) ، من داخلية علي أبوسن

الشهيد/ الطالب/ أحمدالقرشي طه (شهيد ثورة أكتوبر) بجامعةالخرطوم كلية العلوم وأهله من القراصة بالنيل الأبيض قرب الدويم ، (داخلية علي دينار) وآخرون .

الشاعر أبوالقاسم عثمان في قصيدة (سبدو) ، حيث سيحضر الرئيس المصري جمال عبدالناصروالفريق إبراهيم عبود لزيارة رهد (سبدو) الوافر المياه ، بدارالرزيقات ، بدعوة من الرئيس إبراهيم عبود والناظر المرحوم إبراهيم موسى مادبو زعيم الرزيقات ، وذلك في 17نوفمبر 1960 ، وهي من 64 بيتاً أملاها الشاعرأبوالقاسم عثمان لفصلي (أولى بدري) و(أولى التجاني) ، وبدايتها تقول :

وفي (سبدو) صحوت على حداء يفتت زحفه الصم الصلابا
رئيسا دولة نزلا بقفر ففاض القفر أنهاراً عذابا
هما نيلان أبيض مستطيل وأسمر يشبه التبر المذابا

وهناك قصائد للشاعر مبارك حسن خليفة ، وهو من الشعراء السودانيين المقتدرين وله ديوان (ألحان قلبي وأغنيات سودانية) ، فله قصيدة عن :..
(وادي قولو) والذي يستقي منه أهل الفاشر..
وله قصيدة (صوت البشير) وألقاها عندما أحرزت مدرسة الفاشر الثانوية الدرجة الأولى على السودان ونالت (درع التفوق) في عام 1962م . وذلك في الحفل الكبير الذي أقامه مجلس بلدي وريفي الفاشرلمدرسة الفاشر الثانوية قائلاً :

هزني صوت البشير معلنا ميلاد نور
والرواسي حركتها لحظة البشر المنير
والروابي أغرقتها إبتسامات السرور
والأزاهير تثور والندى لحن حبور
فإذا الناس سكارى دون كأس أو خمور
فضممت العود أشدو ساكباً بعض شعور
لقلوب مفعمات بأحاسيس الضمير
لوجوه باسمات رغم آلام الدهور
لنفوس تائقات لسنا الصبح المنير
لرفاق أكرمونا.... أعجزوا نطق الشعور
للأولى ساروا حثيثاً فجنوا خير المسير
لشباب أسلمونا مقود الركب الكبير
فتية الفاشر فخراً بتباشير البشير
قال : فطن وذكاء.. من جنان مستنير
قال : نور وضياء في دياجير السرور
قال : ظل في صحارى فأتقوا لفح الهجير
يا صحابي نحن جند في متاهات الدهور
حولنا جهل مخيف مثل تنين ضرير
كل فرد في كفاح رابط الجأش صبور
بسلاح من يراع ذا أفانين قدير
إنما الجهل ظلام موته دفقة نور

الأستاذ / مبارك حسن خليفة
يوليو 1962م .

- ومن أجمل تقديم المسرحيات عندما إرتدى أحمد القرشي طه وشاحه الأحمر خارجاً من الستارة الخضراء ، متنقلاً من اليمين إلى الشمال في تقديم مسرحية (سر الحاكم بامرالله) .. ومن كلمات الشاعر/ مبارك حسن خليفة والأبيات :
رواية أميرها المنصور(الحاكم بأمر الله) صاغها الأديب باكثير
هو الشاعر علي أحمد باكثير صاحب الروايات العديدة وكان بطلها الطالب / مكي محمد السيد سنادة المسرحي المشهور ومعه الطالب/ مصطفى عبدالله (من الدلنج) .
وفي رواية العباسة كان مكي في دورهارون الرشيد - والفاضل بخيت من كوستي في دور جعفر البرمكي ، فيبدأ

الحوار..الرشيد جالساً علي الكرسي ويدخل جعفر ويقول (مولاي هل كرمتني فدعوتني؟؟)
الرشيد (يرد) : ماكرم الإنسان إلاَّ فعله والمرء يوبقه الطماح إذاجرى ملقي الزمام فلم يزعه عقله
وأشد أعداء الفتى فتكاً به *** نفس يضللها الهوى فتضله
والمجد لايسنى علي صدر الفتى *** فيــزيــنه إن لم يزن أصله
جعفر يقول :
مولايا هذي حكمة علوية المغزى *** أهذا القول حق كله
وفي روايات الداخليات الأخرى كانت روائع التقديم في مسرحية (نحن التلامذة) التي قدمتها داخلية علي أبوسن ومن أبطالها :
إبراهيم محمد إبراهيم من (كتيلة) (أمين عام المجلس الوطني الآن) ، ومقدمها الطالب/ صالح أبوبكر إسحق من(أم كدادة).وقدمت داخلية عثمان دقنة (عنترة وعبلة) وبطلها الطالب عيسي مصطفى وآخرون .
وقدمت داخلية النجومي (قيس وليلى) ، وكان هنالك روائع في الفن التشكيلي : اللوحات الرائعة موضوعاً وتناولاً جميلاً بالألوان الزاهية ، وهنالك المنلوجات .. مثلاً منلوج :
يلا ياسواق طوالى *** نمشي للصول الغالى *** وزع الشرطان خلاني - (الغالى هو صول التدريب العسكري).
(تقديم الطالبين/ يوسف محمد أبو(الفاشر) وأحمدعلي عبيدالله من (غبيش) ، وعبدالهادي يوسف مهدي سبيل .
ومنلوج : (زهرة الياسمين *** المشتولة في جناين أبوسن)
(وكانت الداخلية الوحيدة التي بها زهرة الياسمين) ، وهي من أداء يوسف محمد أبو وأحمدعلي عبيدالله وآخرين .
ومن المشاهد التربوية الهامة حفل الوداع الذي أقامته المدرسة وداعاً للمربي الكبير(أحمد إبراهيم فزع ، واستقبالاً لتلميذه (المربي القدير/ عبدالباقي محمد عبدالباقي) وكان الإحتفال عصراً على ظل (فصل ثالثة عثمان المواجه لقاعة الطعام من الناحية الشمالية) حيث قدم الإحتفال الأستاذ/ أبوالقاسم عثمان وقدم الطالب المرحوم/ المهندس فيمابعد/ محمدعلي فؤاد (من الجنينة) كلمة الطلاب وكانت رائعة جداً لأن فؤاد كان صاحب ملكات ثقافية عالية ، وقدم الأستاذ عبدالباقي كلمته شاكراً للجميع ومشيداً بجهود أستاذه أحمد إبراهيم فزع في سنواته التي قضاها مؤسساً للمدرسة منذعام 1957م ، وختم الحفل المربي الكبير أحمدإبراهيم فزع شاكراً للجميع وراجياً لهم التفوق والإزدهار.
واستلم السيد عبد الباقي محمد عبد الباقي مسؤلياته ، وقدم سياساته التي يريد الشكل الإداري بها ، فشملت :
اللقاء الأسبوعي (كل سبت وثلاثاء) ، وما هنالك من توجيهات وضوابط .
فكان يحضر بنفسه والمعلمون كل المناشط (سباق الضاحية - الكديت - المذاكرة - الجمعيات - الصلوات - السفرة - الداخليات ، وتحس بوجوده في كل موقع) .
مع الحرص علي الأداء الأكاديمي :الحصص في مواقيتها تماماً (7حصص يومياً كاملة) .
مناقشة الأداء الأكاديمي بانتظام .
إكمال كل الشعب بأكفأ المعلمين .
مخاطبة أولياء الأمور بخطابات دورية ، عن سير الدراسة ومايصاحبها من مناشط .
فهمة السيد عبد الباقي محمد لا تفتر أبداً ، رعاية للمسؤولية بأقصي مستوياتها ، لذا كانت حصيلته أن أحرزت المدرسة المرتبة الأولي عامي (1962 و 1964م) وكان ذلك الأساس سبباً في أن تحرز المدرسة النجاح . (الأولي ثلاثة عشرمرة) .
ومن العمل الثقافي من مساهمات طلاب الفاشر الثانوية أيضاً :-
الطالب/ جماع عمر فايق - (إعجاز القرآن) .
الطالب/ نورالدائم عبدالله - (الأمثال السودانية) .
الطالب / عبدالرحمن آدم صالح - (محاضرة عن تاريخ دارفور).
الطالب / إبراهيم محمد عيسى - (نشاط صحفي - ترداد (مسرحية أبو الحسن وهارون الرشيد) عن ظهر قلب .

الطالب / التجاني عثمان أبكر (تقديم ديوان : أغنيات سودانية - للشاعر الأستاذ / مبارك حسن خليفة) .
الأستاذ / مبارك حسن خليفة (محاضرة عن : فن القصة) .

الطالب / الصادق حمدان كرنكة : قصيدة في وداع الدفعة الأولي بمدرسة الفاشر الثانوية في مارس 1961م :

حان الفراق فكلنا متودع فأذكر أخاك بما تجود الأدمع
حان الفراق فقف بنا متسائلاً أين الأولى كانوا فهلا أرجعوا ؟
قرب النوى والخافقات خواشع والبين يدنو والفجيعة تسرع
نعق الغراب ولاتظن نعيقه إلانذيراً بالفراق يصدع
بالأمس كنت معانقاً ومودعاً واليوم تبكي مقلتاي وتدمع
بالأمس أرمقهم بأدمع سائل واليوم أبكي نائحاً وأودع
واليوم يحتفل الأحبة ليتهم علموا المحب وداعه لاينفع
إن ودعونا فإنما ماودعوا إلا الجسوم وطيفنا يتربع
بدار أحبة مبجلة لنا أبداً حمام الأيك فيها يسجع
يا منهلاً للعلم دمت موقراً وصفا نميرك وانتحينا نكرع
يا سيف نور للجهالة قاطع العلم نور في جفيرك يسطع
يا فاشر الأحباب إنك منهل خضل الجوانب والحواشي ممرع
فلكم قضينا في جوارك أربعاً فمضت كما يمضي سراب يخلع
أيامكم كانت كغصن ناضر الطيب من أردانه يتضوع
أألحبتي أين اللقاء أحبتي هل تحتوينا غداً كذلك أربع
أفي الخرطوم حقاً يا صحاب سنلتقي أم المدارس تحتوينا تهرع ؟؟؟
هذي الكؤوس مليئة لسعادة مابال كأس بالمآسي مترع
غداً تسافر لا أبالك من غد وغداً دموع الأكثرية تترع
غداً سنمضي والرمال لعله يحنو وللأحباب عله يجمع
يا حاملي علم الثقافة هاكم مني التحية عطرها يتضوع
يا قاتلي شبح الجهالة والأذى يا رافعي علم المعارف يلمع
نعم الأبوة والقيادة والهدى يا مرشدي الأشبال سيرو واسرعوا
وداعاً رفقتي أفديكم وداع رفيق والرفيق مودع
لاتيأسن من التلاقي مرة سمة الحياة تفرق وتجمع
الله نسأل أن يجمع شملنا والله يعلم مادعوت ويسمع

أيضاً هناك مسابقات الشعر - جمعية الثقافة بالفاشر الثانوية :

داخلية النجومي : فاز بها الطالب/ جبريل عبد الله علي (قصيدة وطنية) - وكانت جائزتها : (ديوان : شظايا ورماد (لنازك الملائكة) ، وديوان : الشعر قنديل أخضر(لنزار قباني) .
وأيضاً قصيدة (بلادي) - الطالب / جبريل عبدالله علي والطالب / علي آدم محمد صديق .
قصيدة : (من فرانسسكو): للشاعر المرحوم / عبدالرحيم تيراب أبوالقاسم - في يوم الأمم المتحدة في 24 / أكتوبر من كل عام . (في فرانسسكو لقد صعدت منائر) .

وحفلت المدرسة بقوافل من الشعراء المجيدين .. ومنهم :

الشاعر الدكتور/ تيراب الشريف أحمد النافي ، في ديوانه (نداء المسافة) ، وهو من خبراء اللغة الإنجليزية والآن بالولايات المتحدة الأمريكية ، وهو من ولاية جنوب دارفور- كبم .

الشاعر / عالم عباس محمد نور بإبداعاته الجميلة والكثيرة ، صاحب عدة دواوين ومنها (ميري وامبوي) - (قصائد البرامكة) ، (سوميت بنات درجيل) ، و(أزوم) الفائزة في مسابقة الشعراء الشباب عام 1972م في مهرجان الشعراء الشباب ، وهو الأن رئيس لإتحاد الكتاب السودانيين متعه الله بالصحة والعافية) .

وشعراء كثر ، حبسوا الدواوين تواضعاً ومنهم :-

الدكتور / محمود حمزة علي .

المرحوم/ علي آدم محمد صديق ، ولاية شمال دارفور- الفاشر- من قيادات الخدمة المدنية .

المرحوم/ عبدالرحيم تيراب أبوالقاسم ، من ولاية ج دارفور- نيالا.

المرحوم الشيخ/ إبراهيم السيد محمد وهو من قادة التعليم وقادة الطرق الصوفية (التجانية) الفاشر- شمال دارفور.

المرحوم الشاعر الأديب/ إبراهيم محمد عيسي - من قادة التعليم ، (مليط) (عليه رحمة الله) .

البروفيسور/ عبدالمنعم مختار أبونجلة (الظلال الشاردة) ، البروفيسور بكلية الزراعة جامعة الخرطوم فيما بعد. (أبوجبهه - جنوب كردفان - شندي - المتمة - نهر النيل) .

وكان للفن بأنواعه فرسان مغاوير شنفوا الآذان بالفاشر الثانوية طرباً وإبداعاً.

التجاني عثمان أبكر صاحب ديوان (حزمة من ضياء) - (الضعين - جنوب دارفور) من رجال الإقتصاد فيمابعد ووزيراً للمالية والإقتصاد بولاية دارفور الكبرى .

مختار محمد دران - صاحب ديوان (فجر الأماني) ، من ولاية ج دارفور- نيالا. والآن من قيادات التعليم بجنوب دارفور.

عمر محمد دران - صاحب المجموعات الشعرية ، ومنها قصيدة (الوادي المقدس) وادي كتم .

جبريل عبدالله علي وديوان (ذكريات وأماني) - الفاشر- من قيادات التعليم فيما بعد ، وزير التربية والتعليم ، رئيس المجلس التشريعي لشمال دارفور، وزير الشؤون الإجتماعية والثقافية ، عضو المجلس الوطني 2005 - 2010م .

الشاعر/عبد الرحيم حامد أبوسبح - من ولاية سنار.

الشاعر/ أحمد محمد الضو - من ولاية جنوب كردفان - أبوجبيهة - من قيادات التعليم فيما بعد .

الطالب/ محمد البشرى أبكر - شمال دارفور- الطويشة - من قيادات التعليم - برلماني سابق - أعمال حرة الآن .

البشير البدوي عبدالساتر- النهود - معلم المملكة العربية السعودية له عدة أعمال أدبية .

محمود حمزة علي - فتاحة - حسكنيتة - دكتور صيدلي الآن وله صيدليات بجبرة - الخرطوم .

محمد علي أبكر سليمان (الطيناوي) - له عدة دواوين - دكتور ومحاضر جامعي للغة الإنجليزية .



بعض طلاب داخلية النجومي بالفاشر الثانوية



بعض من طلاب مدرسةالفاشر الثانوية - أواخر الستينات وأوائل السبعينات



عربة مدرسة الفاشر الثانوية المشهورة ب(سفينة نوح)



مسجد مدرسة الفاشر الثانوية 1970م



صورة للصف الثاني المتنبي بمدرسة الفاشر الثانوية



طلاب الفاشر الثانوية

الوقوف من اليمين : 1/ أ/ عبدالرحمن عبدالله جادالله 2/ - أ/ المرحوم محمد الفاضل علي المرضي 3/ أ / أحمد سليمان بلح - أ/ أحمد آدم عبدالله (سحنون) . الجلوس من اليمين : أ/ حسين محمد حامد النحلة - أ/ أحمد موسى أكزم - محمد الحافظ صالح فضيل



مجموعة من طلاب داخلية النجومي بالفاشر الثانوية 1970م
ويظهرفي الصورة صول المدرسة المشهورالمرحوم / الغالى بشارة



طلاب الفاشر الثانوية - جمعية العلوم في رحلة علمية إلى مصر1970م



طلبة جمعية العلوم سنة 1970م بمصر



الطالب / دكتور الآن / سيد حاج النور 1969م

النشاط الرياضي :

كانت مدرسة الفاشر الثانوية وفي مجال أنشطتها (الرياضية والثقافية ومسابقاتها الأكاديمية) بين الداخليات ذات تقدم رفيع . وكان كل أسبوع على داخلية معينة ، وهي (علي أبوسن - علي دينار - عثمان دقنة - عبدالرحمن النجومي) . فنجد في التنافس الرياضي وبالتحديد في سباقات ألعاب القوي المختلفة نجدالعديد من الذين كانوا أفذاذاً ومروا علي الفاشر الثانوية عبر دفعاتها المختلفة وعلي سبيل المثال لا الحصر:-

من أبطال سباق الضاحية :-

حسن عبدالوهاب - (الدفعة الأولى) من (أم كدادة) .

محمد البشرى أبكر - (الدفعة الثالثة) من (الطويشة) .

عبدالرحمن بشارة دوسة - (الدفعة الثانية) من (الطينة) .

محمود أبكر سليمان (الطيناوي) - (الدفعة الثالثة) من (الطينة) .

محمد التجاني حسن (أبوكدوك) - (الدفعة الرابعة) من (بروش - شرق دارفور) .

محمد شاشا موسى (الدفعة الرابعة) من (جنوب كردفان) .

سليمان عيسي محمد - (الدفعة الخامسة) من (كتم - شمال دارفور) .

عبدالرحيم محمد عبدالله (قجة) - (الدفعة السادسة) من (أمبرو- شمال دارفور) .

لاحقاً : إبراهيم آدم محمود (فانتوم) - (كتم - شمال دارفور) .

إسحق آدم بشير - (أمبرو - شمال دارفور) .

أبطال سباق ال100متر :-

النفاثة / حمزة أمين أحمد جعفر (رقم عالمي) ، (الدفعة الرابعة - من (نيالا) ، والذي يندهش فيه أبناء الولايات الجنوبية آنذاك ويأتوا لمشاهدته قائلين : " See him , He looks like a horse ". ورؤي أيضاً أنه حينما ذهب حمزة للخرطوم ممثلاً للفاشرالثانوية في سباق ال100متر ، قال والده : (الفاشر الثانوية مافيها ناس بجرو، وأنه مستعد ليسابق إبنه حمزه ويسبقه كذلك ، وبعضهم قال أن والد حمزة يرمي (السفروك) ويصل هو قبل أن يلامس السفروك الأرض .

خميس أربيش (الدفعة الثانية) من (جنوب كردفان)

حسن عجالة (الدفعة الثانية) من (جنوب كردفان)

المرحوم/ عباس أحمد الفكي (الدفعة الثانية) من (برام - جنوب دارفور)

عبدالهادي مهدي سبيل (الدفعة الثانية) من (جبل حلة - شرق دارفور)

شيخ الدين فرح الدور(الدفعة الثانية) من (جنوب كردفان)

المرحوم / كرم الدين عبدالمولي (الدفعة الأولي) من (سوني - جنوب دارفور)

د/ بشير حامد تيراب (الدفعة الأولي) من (ودبندة - شمال كردفان)

حامد حمد بابكر الزيلعي (الدفعة الثانية) من (نيالا- جنوب دارفور)

أبطال ال220و440متر :-

الطالب / مهندس الآن/عبدالرحمن أحمد حامد (الدفعة الثانية) من (شنقل طوباي - بشمال دارفور)

الطالب / د الآن/ أحمد إبراهيم يوسف (الدفعة الثانية) من (بروش - شرق دارفور- أم كدادة)

الطالب / د./ إبراهيم محمد صالح (fish) - (الدفعة الثانية) من (النهود)

الطالب / نصرالدين حماد (الدفعة الثانية) من (جنوب كردفان)

مصطفي آدم المصري (الدفعة الرابعة) من (النهود)

الطالب / اللواء م الآن / التجاني آدم الطاهر(الدفعة الرابعة) من (الدور- شمال دارفور)

الطالب / سليمان حسن كوكو (الدفعة الرابعة) (جنوب كردفان) .
الطالب /مصطفى عطرون (الدفعة الرابعة) من (جنوب كردفان) .
الطالب / المرحوم د/ بلال أحمد جمعة (الدفعة الرابعة) من (جنوب كردفان) .
الطالب / محمود محمد عثمان (الدفعة الرابعة) من (فتاحة - شرق دارفور) .

أبطال ال880 :-

الطالب/ أ/ د/ البروفسير/ إبراهيم الأمين حجر (الدفعة الأولي) من (كبم - جنوب دارفور) .
الطالب / حمزة خوجلي (الدفعة الثانية) من (الخوجلاب - الخرطوم بحري) .
الطالب / خميس أربيش (الدفعة الثانية) من (ج كردفان)
الطالب/ أ/ د/ البروفسير/ عبد الرحمن بشارة دوسة (الدفعة الثانية) من (الطينة - شمال دارفور) .
الطالب/محمد التجاني حسن (الدفعة الرابعة) من (بروش - شمال دارفور) .
الطالب/ د/ حسن عبد الوهاب (الدفعة الأولي) من (أم كدادة - شرق دارفور) .
الطالب/ محمد البشري أبكر(الدفعة الثالثة) من (الطويشة - شرق دارفور) .
الطالب/ سليمان عيسي محمد (الدفعة الخامسة) من (كتم - شمال دارفور) .
الطالب / عبدالرحيم محمد عبدالله (قجة) - (الدفعة السابعة) من (أمبرو- شمال دارفور) .
الطالب/ د/ بشير حامد تيراب (الدفعة الأولي) من (ودبندة - شمال كردفان) .

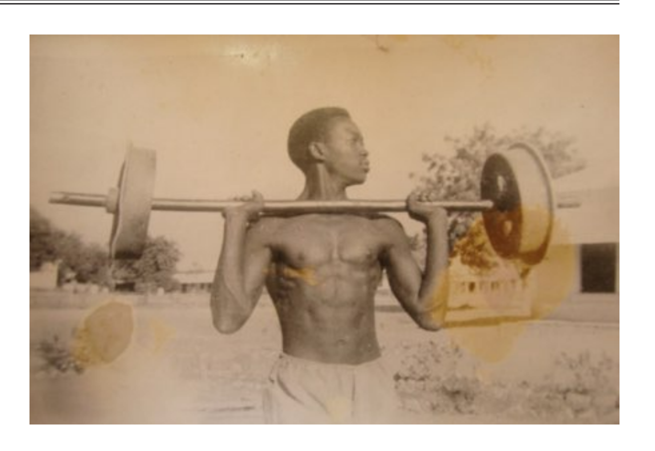
أبطال الميل :-

الطالب / حسن عبد الوهاب - أم كدادة.
الطالب / عبد الرحمن بشارة دوسة - الطينة.
الطالب / محمد التجاني حسن (أبوكدوك) - بروش.
الطالب / محمد البشري أبكر- الطويشة
الطالب / سليمان عيسي محمد - كتم
الطالب / محمد شاشا موسى - جنوب كردفان .



سباق إختراق الضاحية - (الفاشر الثانوية) 1965م

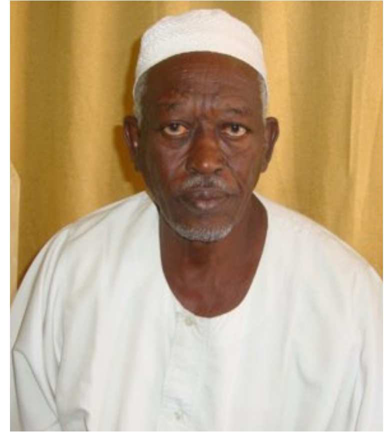








مجموعة صور للطالب / محمدالبشرى أبكر - وهو من أبطال سباق الضاحية (8كيلومتر)
مدرسة الفاشرالثانوية عام 60 - 1961م ، وله العديد من الإنجازات والكؤوس في مجالات ألعاب القوى



الأستاذ / محمدالبشرى أبكر- من خريجي الفاشر
الثانوية ومن الشعراء والمسرحيين والرياضيين

من أبطال رمي الجلة والقرص :-
عبدالله عبدالرحمن أحمد (الدفعة الثانية - ودعة - شمال دارفور)
أندل نوبة (كنقر) (الدفعة الثانية – جنوب كردفان)
حمدون تية (الدفعة الثانية – جنوب كردفان)
المرحوم/ أحمد سليمان عطية " أبوالجاز" - (الدفعة الأولى - جنوب كردفان)
المرحوم / إبراهيم عمر محمد (الدفعة الثالثة – الضعين –ج دارفور)
الفاضل عمر البشاري (الدفعة الثالثة – كبم - ج دارفور)
يوسف محمد أبوه (الدفعة الثانية – الفاشر)
د/ محمد آدم عثمان حمزة السماني (الدفعة الأولي – الفاشر)
د/ أحمد محمد بحر (الدفعة الأولى – كبكابية)
محمد أحمد هاشم (الدفعة الأولى – الجنينة)
محمد آدم (سلفر)
المرحوم / أحمد الجزولي عبدالله (الدفعة الرابعة – الخماس - شمال كردفان)
من أبطال القفز العالى والعمودي :-
أ.د/ إبراهيم الأمين حجر (الدفعة الأولي – كبم)
خميس أربيش (الدفعة الثانية - ج كردفان)
نصرالدين حماد (الدفعة الثانية -ج كردفان)
مصطفي آدم المصري (الدفعة الرابعة – النهود)
المرحوم / عباس أحمد الفكي (الدفعة الثانية – برام – ج دارفور)
عبدالهادي مهدي سبيل (الدفعة ثانية – جبل حلة - شرق دارفور)
عبدالمنعم
الفاضل عمر البشاري (الدفعة الثالثة - كبم ج دارفور)
من أبطال السلة والطائرة :-
خميس أربيش (الدفعة الثانية – جنوب كردفان) مهندس كهرباء مقتدر - الآن بجامعة السودان - الجناح الجنوبي .
القوني عبدالرحيم راضي (أبوجبيهة -ج كردفان) بروفيسورالآن بكلية الطب - جامعة الخرطوم - أخصائي نساء وتوليد .
سليمان حسن الدود (الدفعة الثانية – جنوب كردفان) - مهندس لاسلكي
عبد الرحمن الزاكي صالح (الدفعة الثالثة – أم كدادة) - بروفيسر- أخصائي مخ وأعصاب
نصرالدين حماد (الدفعة الثانية – جنوب كردفان) - من ضباط القوات المسلحة
الفاضل عمرالبشاري (الدفعة الثالثة - كبم جنوب كردفان)
محمد عبدالمجيد جريس (الدفعة الأولى – وادي حلفا الشمالية)
شيخ الدين فرح الدور (الدفعة الثانية –ج كردفان)
مكي محمد الطاهر (الدفعةالثانية – الحمادي - جنوب كردفان)
حمدون تية (الدفعة الثانية – جنوب كردفان)
التجاني عبد الرحيم نور الدين (الدفعة الثانية - العباسية - ج كردفان)
حسن بابكر (الدفعة الأولى – الأبيض)
أحمد العبيد (الدفعة الأولى)

محمد أحمد هاشم (الدفعة الأولى – الجنينة)
يوسف دفع الله - الدفعة الأولى - الرهد)
محمد شاشا موسي (الدفعة الرابعة - جنوب كردفان)
المرحوم / د/ بلال أحمد جمعة (الدفعة الرابعة - جنوب كردفان)
د/ حمدان سعد حامد (الدفعة الثالثة – كادقلي)
حمدان أحمد متعني (الدفعة الثالثة – النهود)
بشير آدم يوسف (الدفعة الثالثة – رهيدالبردي)
إبراهيم عمر محمد (الدفعة الثالثة – الضعين)
حامد حمد الزيلعي (الدفعة الثالثة – نيالا)
إبراهيم سليمان حسن (الدفعة الثانية – الفاشر)
الحاج إبراهيم عبدالقادر (الدفعة الثانية – الفاشر)
يوسف محمد أبو (الدفعة الثانية - الفاشر)
التجاني آدم الطاهر (الدفعة الرابعة – الدورش دارفور)
عباس أحمد الفكي (الدفعة الثانية – برام)
عبدالهادي مهدي سبيل (الدفعة الثانية – بروش شرق دارفور)
حامد محمد حامد (الدفعة الرابعة - كبكابية)
آدم حسن سليمان (الدفعة الرابعة - نيالا)
التجاني عبدالرحمن خليفة (الدفعة الأولى – الفاشر- نيالا)
إبراهيم أحمد الحاج (الدفعة الثانية - مليط)
محمود أبكر سليمان (الدفعة الثالثة – الطينة)
مصطفى آدم المصري (الدفعة الرابعة - النهود)
محمد إبراهيم (قجم)   (الدفعة الثالثة - كوستي)
الفاضل بخيت محمد (الدفعة الثالثة – كوستي)
عبدالمحمود علي أحمد   (الدفعة الثانية – النهود)
إبراهيم أحمد سليمان (الدفعة الثانية – غبيش)
عبدالرحمن أحمد حامد (الدفعة الثانية – شنقل طوباي)
إبراهيم ضوالبيت (الدفعة الثالثة – الفاشر)
عبدالرحمن محمد محمود (الدفعة الثالثة – الفاشر)

مابعد الدفعة الخامسة :-

محمد أحمد فضل   - كتم
آدم حسين كرشام   - كتم
إسحق أحمد بشيرجماع   - أمبرو
عبدالله إدريس سبيل - أمبرو
مزمل عبد الله - كادقلي
خالد فرج - كادقلي.
علي الحاج عبدالرحمن - المالحة - شمال دارفور

المرحوم/ يوسف التجاني سيف النصر - كتم
آدم أحمد بابور - أمبرو
كمال محمد أحمد - شندي
سيف الدين عبد الله
محمد سعد حامد – كادقلي
عثمان عرمان – الجنينة

كرة القدم بمدرسة الفاشر الثانوية

مدرسة الفاشر الثانوية كانت تمارس فيها كرة القدم بصورة كبيرة جداً لأنها الرياضة المحببة والأولى لكل الشعوب والمجتمعات ويمارسها معظم الطلاب . وقد كانت هنالك منافسات تجري بين الداخليات بمسمياتها المختلفة وكان التنافس شديداً فيما بينها ، ويصل مرحلة التحدي والقوة . وأيضاً التباري بين الفصول كان حاضراً .

وكانت مدرسة الفاشر الثانوية تمتلك أقوى فريق لكرة القدم بدارفور إبان سنينها الأولى ، وذلك بتغلبها على جميع المدارس والفرق بالدرجات المختلفة بمدينة الفاشر ومدن دارفور الأخرى .

- ويذكر أن أول مدير لمدرسة الفاشر الثانوية الأستاذ / أحمد إبراهيم فزع قام بمكافأة منتخب مدرسة الفاشر الثانوية وذلك عقب تغلبه على فرق مدينة الفاشر بالسفر بهم إلى مدينة نيالا ، وأيضاً تغلبوا على فرقها ومنتخبها ، ثم ذهب بهم إلى مدينة الجنينة و فازوا على فرقها ، ثم قرر الذهاب بهم إلى مدينة (أدري) التشادية وهي قريبة أيضاً للحدود السودانية ، وأيضاً فازوا هنالك ، ثم عاد بهم إلى مدينة الفاشر مكللين بالهدايا والكؤوس والإشادة من الجميع في عز وافتخار .

وخلال هذه المسيرة العطرة لكرة القدم بمدرسة الفاشر الثانوية مر العديد من الأفذاذ والماهرين في كرة القدم وفنونها بهذه المؤسسة العريقة والبعض منهم قد نثروا إبداعاتهم داخل الولاية وخارجها وذلك بضم بعضهم إلى أندية الفاشرالمختلفة. ونذكر هنا بعضاً ممن جادت بهم الفاشر الثانوية :

منتخب مدرسة الفاشر الثانوية (الدفعة الأولى 1957م) :

1- علي سليمان مصطفى - (رفاعة) – كابتن المدرسة
2- قاسم محمد إبراهيم – (أمدرمان)
3- عبدالوهاب محمد علي – (سنجة)
4- أحمد سليمان عطية (أبوالجاز) – (الدلنج)
5- الفاتح مصطفى محمداني – (الأبيض)
6- عبدالمحمود علي أحمد – (حارس مرمي) - (النهود)
7- حسن بابكر – (الأبيض)
8- يوسف دفع الله الريح – (المسلمية)
9- الهادي منصور – (ج دارفور)
10- التجاني عبدالرحمن خليفة – (الأبيض)
11- بشير حامد تيراب – (النهود)
12- أحمد محمد عبدالباقي - (الهلالية)
13- محمد رحمة الله – (مدني)
14- عثمان خالد عثمان - (بارا)
15- محمد أحمد هاشم – (الجنينة)
16- حمد محمد بكلاي – (النهود)

منتخب الفاشر الثانوية (الدفعة الثانية 1958م) :

1- خميس أربيش - (ج كردفان)
2- نصرالدين حماد - (ج كردفان)
3- إبراهيم سليمان حسن (الفاشر)
4- الحاج إبراهيم عبدالقادر - (الفاشر)

5- شيخ الدين فرح الدور - (ج كردفان)
6- مكي محمد الطاهر (حارس مرمي) - (ج كردفان)
7- حمدون تيه (حارس مرمي) - (ج كردفان)
8- التجاني عبدالرحيم نورالدين (حارس مرمي) - (ج كردفان)
9- صلاح علي محمد خير - (الكاملين)
10- حامد حمد الزيلعي - (نيالا)
11- محمد آدم (جون) - (كاس)
12- إبراهيم محمد التوم أبلح - (كردفان)
13- الزين شبيكة (الجزيرة)
14- الأمين إبراهيم قريش (الأبيض)

منتخب الفاشر الثانوية (الدفعة الثالثة 1959م) :

1- محمد إبراهيم قجم (كوستي)
2- الفاضل بخيت (كوستي)
3- حمدأن سعد حامد (كادقلي)
4- حمدان أحمد متعني - (النهود)
5- محمود أبكر سليمان - (الطينة)
6- أحمد المصطفى عبدالمطلب - (الفاشر)
7- عبدالرحمن محمد محمود - (الفاشر)
8- إبراهيم ضوالبيت - (زالنجي)
9- عدني أحمد السيد - (كوستي)
10- خالد بلال - (كوستي)
11- عبدالرحمن الزاكي صالح - (أم كدادة)
12- أحمد محمد الصافي - (أبوكارنكا)

منتخب الفاشر الثانوية (الدفعة الرابعة 1960م) :

1- جبريل عبدالله علي عبدالعزيز - (الفاشر)
2- آدم حسن سليمان - (نيالا)
3- التجاني آدم الطاهر - (كتم – الدور)
4- جماع عمر فايق - (كتم)
5- أحمد علي أحمد - (كتم)
6- محمد شاشا موسى - (الدلنج)
7- عباس التجاني عبدالقادر - (الأُبيض)
8- سليمان حسن كوكو - (ج كردفان)
9- مصطفى آدم المصري - (النهود)
10- حامد محمد حامد - (كبكابية)
11- القوني عبدالرحيم راضي - (أبوجبيهة)

منتخب الفاشر الثانوية (الدفعة الخامسة 1961م) :

1- هلال حامد - (برام)
2- إسماعيل شيبون - (أبوزبد)

3- إبراهيم عبدالمجيد (قرض) - (الجنينة)
4- الطاهر أحمد المصطفي - (أبوعشر)
5- حمدان محمد آدم - (الجزيرة أبا)
6- عبدالمنعم توفيق - (سنار)
7- يحي سليمان - (سنار)
8- عمرالصديق - (العيلفون)
9- معاوية البدوي - (المسيد عيسي)
10- معاوية الأمين - (مدني)
11- عبدالله محمد يوسف الصياد - (فداسي)
12- علي محمد خميس - (نيالا)
13- معاوية حمد – (تندلتي)
14- إبراهيم أحمد أبوجديري - (النهود)

وهنا يضيف الأستاذ يوسف محمد أبو(المعلم – والمسرحي – والرياضي) - بأن الدفعة الخامسة بمدرسة الفاشر الثانوية كان بها أمهر لاعبي كرة القدم وكانوا ممتازين جداً ، وأيضاً يقول أن طلاب الدفعة الخامسة قاموا بتنشيط (المسرح) بالمدرسة وذلك بإضافة (الغناء) وتحديداً يقصد هنا أبناء (سنار) والذين كانوا بارزين في هذا الجانب وأيضاً أبناء (ودمدني) فأثروا الساحة المسرحية والغنائية بالمدرسة وبمدينة الفاشر كلها) .

وتواصل عطاء طلاب مدرسة الفاشر الثانوية في كرة القدم في الدفع اللاحقة وتواصل التميز والإبداع عبرالأجيال المتميزة والتي كانت (خير خلف لخير سلف) .



منتخب مدرسة الفاشر الثانوية في الثمانينات ويظهر في يسار الصورة وقوفاً الطالب / أُوبى عقاب النور

ومن الأنشطة الثقافية

النشاط المسرحي :-

قدمت داخلية علي أبوسن مسرحية (نحن التلامذة) ومسرحية (سرطان المجتمع) .
وقدمت داخلية علي دينار مسرحية (سرالحاكم بامرالله) و مسرحية (العباسة) ومسرحية (أوديب) .
وقدمت داخلية عثمان دقنة مسرحية (عنترة وعبلة) .
وقدمت داخلية النجومي مسرحية (قيس وليلى) - (مسمار جحا) : تحت إشراف الأستاذ المصري رياض عبد الشافع هدهد .
مشاركة الطلاب :
صلاح الدين كامل خفاجة (مدني)
الطيب المهدي بقل (الدامر)
خالد علي الخضر(الدويم)
يوسف محمد أبوه (الفاشر)
مكي سنادة (كردفان)
الفريق/ إبراهيم سليمان حسن (الفاشر)
وقدمت أيضاً مسرحيات (عطيل - هاملت - ماكبث) .

من الفنانين الغنائيين بمدرسة الفاشر الثانوية :

الطالب / عمر الصديق (الحقيبة) من (العيلفون) وأداء أغنية (يا قائد الأسطول - و(في الفؤاد ترعاه العناية) .
الطالب/ الطاهر أحمد المصطفى (أبوعشر) - (صدفة - أوبريت لوممبا) .
الطالب / عبدالله محمد يوسف الصياد من (فداسي) :

في مليط زكرياتنا   يا أحباب السمر
دي أيام من حياتنا   جاد بيها العمر

الطالب المرحوم / حمدالنيل محمد فضل من (ودالعباس - سنار) :

متين ياعلي تكبر تشيل حملي
ياك علي الخلاك أبوي دخري

الطالب / قمرالدين عبدالله من (الجزيرة) :
أوبريت لوممبا وإبداعات عديدة وعزف على آلة العود .
والثنائي قمر والطاهر(قمرالدين عبدالله – الطاهر أحمد المصطفي) في أوبريت (لوممبا) :

حسبوه دون ذنب   حبسوه سيموت
فإذا بالحر حي   في ملايين البيوت
سوف تحيا سوف تبقي   يا(لوممبا) لن تموت

الطالبان / سيف وكمال ، أداء :-

(يا آمنة تلعبي بالقلوب مستأمنة ومطامنة) .

للفنان التوم عبدالجليل .
الطالب / عبدالحميد أحمد الماحي في (العجكو) :

(ديل غربوا ديل شرقوا .... غزوا الريشة بتان ما جوا)

الطالب / محمد أحمد دوش :

ست الفريق اللادن قوامها ... ما لهيجها سكر طاعم كلامها

الطالب المرحوم مهندس/ يعقوب محمد سليمان من (سرفاية) .. (السنين) :-

قالوا لي أنساه أمسح من خيالك ذكرياته

وأنسي كل الماضي وأبعد عن طريقوا وعن حياتو

فات وخلاك للزمن وضاعت آمالك سداً

ليه تحن من تاني ليه وليه تفكر في صلاته ؟؟

الفن الفولكلوري (الرقصات الشعبية) :

1/الكمبلا :

كانت بقيادة :

الطالب المرحوم / أحمد سليمان عطية (أبوالجاز) – الدلنج – ج كردفان

وطلاب جنوب كردفان :

أندل نوبة

حمدون تية

نصرالدين حماد

مصطفى عبدالله

وغيرهم .. وكانوا فيما بعد في مرافق الدولة المتعددة .

2/المردوم :

أحمد الجزولي عبدالله (عليه رحمة الله) طبيب بيطري فيما بعد – الخماس - شمال كردفان

قمرالدين البدوي عبد الساتر فنان تشكيلي فيما بعد – النهود – شمال كردفان

يوسف أحمد البشير من ضباط الصحة (عليه رحمة الله) النهود – شمال كردفان

سليمان حسين عبد الله خبير زراعي غبيش - شمال كردفان - أم دقايق

عبد الله آدم بشارة (أبوشيبة) حسكنيتة – شمال دارفور

وغيرهم كثر.. وهؤلاء علي سبيل المثال لا الحصر.. ومن رميات التوية :

جودله جودله دحين ياوليد......بيتنا بوصله دحين يا وليد

عشوشة عشوشة الفنية

ريق الحبيب حلاوة لبنية

حليمة سابو تلي

أكتوبر يوم حل...... حياة الشعب سر

المسرحيون بمدرسة الفاشر الثانوية :

الطيب المهدي (بقل) - الدامر

صلاح الدين كامل خفاجة - مدني

يوسف محمد أبو- الفاشر

مكي محمد السيد سنادة - الأبيض – الدلنج

إبراهيم سليمان حسن - الفاشر

مصطفى عبد الله محمد - الدلنج

أحمد علي عبيد الله - غبيش

عيسى مصطفى محمد - نيالا

الفاضل بخيت محمد - كوستي

إسماعيل شيبون - أبوزبد
إبراهيم محمد إبراهيم - كتيلة
يوسف أحمد سليمان - غبيش
برى عبد الرحمن إبراهيم - النهود
الشهيد أحمد القرشي طه - الدويم - القراصة - نعيمة (شهيد ثورة أكتوبر1964م)
أحمد إبراهيم داؤود (الغزالى) – قريضة - ج دارفور - بالقصرالجمهوري الآن - القسم السياسي
صالح أبوبكر إسحق – أم كدادة
أحمد محمد الضو (كرنكة) - أبوجبيهة
عبد الله حاج محمد - طور- جبل مرة
المرحوم / الطيب الزين - الرهد أبودكنة
محمد التجاني حسن (أبوكادوك) - بروش
مصطفى آدم المصري - النهود
عبدالسلام الأمين (الدقرتاوي) - النهود
إبراهيم محمد أحمد (ودالصول) - برام
بشير البدوي عبد الساتر - النهود
إسحق حسين محمد - جابر
عبدالله آدم بشارة (أبوشيبة) - حسكنيتة
إبراهيم محمد إبراهيم - الجزيرة
سيف الدين عبدالله - الجزيرة



صورة لفصل أدبي من مدرسة الفاشرالثانوية أواخر الستينات وأول السبعينات :

الجالسون من اليمين : إدريس آدم سقيب – إدريس عيسي منقاش – محمد الحسن حامد – أحمد الرشيد - حسن أحمد – بدوي آدم خميس – رحمة الله محمد عثمان .
الصف الثاني من اليمين : موسي عبدالله قرقر – محمدالأمين محمد يوسف – علي عبدالله أتيم – محمد الحافظ صالح فضيل – الهادي – شريف عبدالله حرير – نورين مصطفى ميسو – سيف الدين آدم هارون .
الصف الثالث من اليمين : صلاح الدين يوسف – آدم ضحية حميدان – محمد أبكر أحمد – صالح محمد أحمد – الدعاك – علي التجاني الماحي – محمد عمرالحاج – علي فضل الله نصرالدين – عبدالرحمن عبداللطيف – محمد سليمان أحمد شايني



صورة لفصل ثالثة علي بمدرسة الفاشر الثانوية سنة 1963م



مجموعة من طلاب الفاشر الثانوية 1970م



مجموعة من طلبة الفاشر الثانوية 1970م



صورة تذكارية لطلبة داخلية النجومي



الوقوف من اليمين : عوض إبراهيم داؤود بخيت - علي – علي شمار - محمد الحافظ صالح فضيل
الجالسون من اليمين : محمد سليمان - إبراهيم سيدي محمد - سوار- آدم مصطفى- سيد حاج



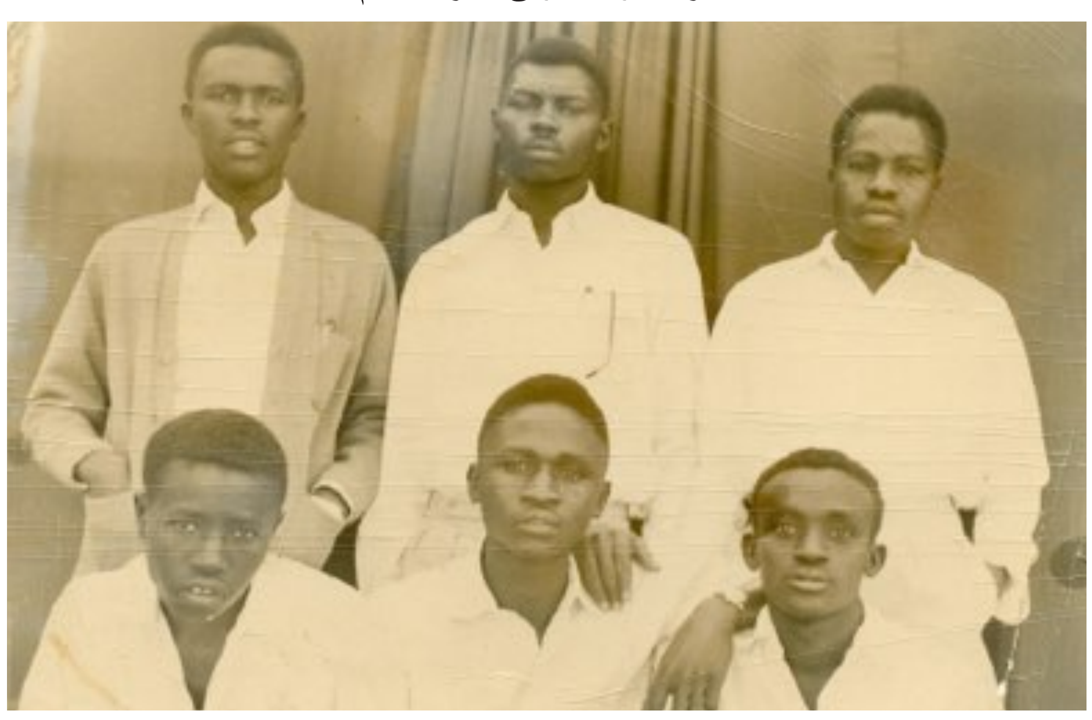
مدرسة الفاشر الثانوية 18 أبريل 1970م
محمدالحافظ صالح فضيل - آدم مصطفى حسن ..



صورة جماعية للصف الثاني علي بمدرسة الفاشر الثانوية



الفاشر الثانوية - أولى عمر1971م



الوقوف من اليمين : عمرمحمد دران - عيسى مصطفى إبراهيم - صالح عزالدين طاهر.
الجالسون من اليمين : عيسى إبراهيم عبدالله - آدم حسن سليمان - محمدعبدالله سبيل



أفراد الكشافة بالمدرسة في رحلة كشفية بعربة المدرسة المشهورة بسفينة نوح

من الفنانين التشكيليين بمدرسة الفاشر الثانوية :-

الأستاذ / أحمد عمر يعقوب (جراب الرأي) - حفيد أخ خليفة المهدي عبدالله علي محمد تورشين ، وقد كان بارعاً جداً في هذا المجال .

الطالب / مكي محمد السيد سنادة (مكي سنادة)

الطالب / مصطفى عبدالله محمد

الطالب / أحمد محمد الضو (كرنكة)

الطالب / موسى أبكر محمد

الطالب / محمد مكي عباس

الطالب /مصطفى أحمد مصطفى

الطالب / محمد محمود بخيت (الهادي)

الطالب / محمد علي أبكر سليمان (الطيناوي)

الطالب / فضل إبراهيم عبدالقادر

الطالب / محمود أبكر سليمان (الطيناوي)

الطالب / إسماعيل عبدالرحمن (مليط)

الطالب / إبراهيم حامد آدم (كتم)

من شعراء مدرسة الفاشر الثانوية :-

عمر محمد دران

مختار محمد دران

التجاني عثمان أبكر

عبد المنعم مختار أبو نخيلة

جبريل عبد الله علي

المرحوم / إبراهيم محمد عيسي

أحمد محمد الضو (كرنكة)

الصادق حمدان كرنكة

المرحوم / عبد الرحيم تيراب أبوالقاسم

د/ عبد الرحيم حامد أبو سبح

المرحوم / علي آدم محمد صديق

محمد البشرى أبكر

تيراب الشريف أحمد

عالم عباس محمد نور

محمد علي أبكر سليمان (الطيناوي)

د. محمود حمزة علي

أحمد يوسف إبراهيم

المرحوم / إبراهيم السيد محمد

الغالى السيد محمد

عبدالله آدم بشارة (أبوشيبة)

المرحوم / عثمان خالد عثمان (ياقلبي يامكتول كمد - ست البنات)

من كتاب القصة بالفاشر الثانوية :-

المرحوم / عبدالرحمن إدريس حبيب عليه رحمة الله - الفاشر- وقد كان بارعاً جداً في كتابة القصة ونثرها .

المرحوم / محمد آدم حقار رحمه الله - من ودعشانا - ش كردفان

المرحوم / إبراهيم محمد عيسى رحمه الله - مليط - ش دارفور

المرحوم / علي آدم محمد صديق - الفاشر- خآدمة مدنية

محجوب الشعراني - من ولاية جنوب دارفور- نيالا - مغترب الآن .

المرحوم/ عبد المجيد جلال الدين

صالح أبوبكر إسحق

في تلاوة القرآن الكريم :-

حمزة أمين أحمد جعفر - من نيالا - دكتورة في القانون (قاضي - محامي) الآن .

عيسي إبراهيم محمد من الملم – جنوب دارفور- مدير ومستشارالتعليم بولاية شمال دارفور .

إبراهيم محمد إبراهيم

المرحوم / محمد آدم دومة

صالح عزالدين طاهر من نيالا - رجل قانون وشريعة - أعمال حرة الآن .

من قيادات التدريب العسكري بمدرسة الفاشر الثانوية(الكديت) :-

الباشجاويش/ ميرغني أحمد عبد العزيز(الدفعة الأولى - جنوب كردفان) .

الباشجاويش / إبراهيم أحمد سليمان (الدفعة الثانية - غبيش) .

الباشجاويش/ البشير آدم يوسف (الدفعة الثالثة - رهيد البردي - ج دارفور) .

الباشجاويش/ علي محمدين محمود الكنزي (الدفعة الرابعة - مليط) .

الباشجاويش/ جريقندي

الباشجاويش / يوسف عبدالله برقو (طنضباية - شمال دارفور) .

وهنالك حملة شرطان لا حصر لهم ..

من أبطال الكشافة بمدرسة الفاشر الثانوية :-

أكملت المدرسة أنشطتها الاخرى بالكشافة بقيادة : الأستاذ / حسين بيومي السائح .. وطلابه الأماجد ومنهم :

القائد / محمد علي جيد (بورتسودان)

القائد / أمين إبراهيم سيد أحمد قريش (الأبيض)

محمد أحمد هاشم - الجنينة

جعفر محمد عبدالرحيم - الفاشر

محمد عمر وداعة - الجنينة

إسحق عزالدين إبراهيم - جبل مرة - زالنجي

المرحوم / كرم الدين عبدالمولي – سوني – جبل مرة

المرحوم / محمد علي فؤاد - الجنينة

البروفيسور / إبراهيم الأمين حجر - كبم

د/ أحمد محمد بحر - كبكابية

الدكتور/ مكي محمد السيد سنادة

د/ أحمد الطاهر النذير
د/ حمدان سعد حامد
المرحوم / إبراهيم أبوسارة - النهود
المرحوم / جلال عثمان حمزة - الفاشر
د/ يحي محمد محمود - الفاشر
يوسف محمد أبوه - الفاشر
المرحوم/ محمد آدم دومة - الطويشة - شرق دارفور .
المرحوم/ أبكر محمد حماد - الطويشة.
إبراهيم أحمدالحاج - مليط
إبراهيم أحمد سليمان - غبيش
محجوب عبدالله - كوستي
عبدالرازق البشير - النهود
يوسف آدم يوسف - النهود
أحمد إبراهيم يوسف - بروش
صالح أبوبكر إسحق - أم كدادة
عبدالرحمن أحمد حامد - شنقل طوباي
عبدالله عبدالرحمن أحمد - ودعة - شمال دارفور
عبدالرحمن بشارة دوسة - الطينة
خالد عبدالله شمس الدين - النهود
محمود أبكر سليمان - الطينة شمال دارفور
حمدان سعد حامد - كادقلي
محمد إبراهيم (كجم) - كوستي
حمدان أحمد متعني - النهود
أحمد المصطفي عبدالمطلب - الفاشر
عبد الرحمن محمد محمود مني - الفاشر
إبراهيم ضوالبيت - الفاشر
أحمد إبراهيم عربي - أم روابة
كباشي - جنوب كردفان
الفاضل بخيت أحمد - كوستي
عباس السباعي - الدويم
أحمد القرشي طه (شهيد ثورة اكتوبر) – الدويم
إبراهيم عمر محمد - الضعين
المرحوم / محمد أحمد امام - كأس
تيراب الشريف أحمد -(كبم – جنوب دارفور)
عبدالله حسب الله (لكاج) - نيالا
محمود محمد أبكر - الضعين
المرحوم / أحمد محمد الصافي - أبوكارنكا - ج دارفور
أحمد إبراهيم داؤود (الغزالى) - حسكنيتة – قريضة

آدم حسن سليمان - نيالا
جماع عمر فايق - كتم
التجاني آدم الطاهر – الدور شمال دارفور- عضو مجلس قيادة الثورة
مصطفي آدم المصري – النهود
القوني عبدالرحيم راضي
حمزة امين أحمد جعفر - نيالا
عوض الطيب محمد صالح - عطبرة
المرحوم / إبراهيم محمد عيسي - مليط
المرحوم / محمد آدم حقار - ودعشانا
صديق الهادي - أم روابة
حسن محمد عثمان الزبير - أم روابة
حامد محمد حامد - كبكابية
المرحوم / عبدالله أبكر عمر - أم سعونة شرق الفاشر.
حمدان محمد آدم الهادي - الجزيرة ابا
هلال حامد - برام
إبراهيم أحمد إبراهيم أبوجديري - النهود
يحيي سليمان - سنار
علي محمد خميس - نيالا
عبدالمنعم توفيق - سنار
الطاهرأحمد المصطفي - أبوعشر
عمر الصديق - العيلفون
عبدالله محمد يوسف - فداسي
معاوية البدوي - المسيد عيسي
معاوية حمد - أم روابة
الراضي نصر الدين - الرهد
سراج بشير سراج -الرهد
المرحوم / الطيب الزين - أم روابة
عزالدين الحلو - كوستي
المرحوم / حمد النيل محمد فضل - ود العباس - سنار
المرحوم / صديق أحمد حمد - الهلالية
هجو محمدزين - سنار
موسي عبدالرحمن - سنار
أحمد محمد الجعلي - الطالباب
إسماعيل شيبون - أبوزيد.
هارون أبوبكر عبدالله - الفاشر
سليمان عيسي محمد - كتم
محمد فضل عبدالكريم - الطينة



سليمان صالح فضيل - الفاشر
عابد أحمد السناري - الفاشر
عوض أحمد المكي - زالنجي
إسماعيل مسبل حسين - كبكابية
أحمد صالح أحمد - الفاشر
المرحوم / إبراهيم عبد المجيد - الجنينة
عباس التجاني عبدالقادر - الأبيض

طلبة الكديت بالفاشر الثانوية



صورة نادرة للصول المرحوم / الغالى بشارة



الكشافة بالفاشر الثانوية



صورة للكشافة بمدرسة الفاشر الثانوية الثاني من اليسار الطالب الكشاف / يوسف محمد أبو



صورة جماعية لإحدي الدفعات بالصف الثالث المتنبي بالفاشر الثانوية



بعض طلاب الفاشر
الثانوية بخزان قولو
غرب الفاشر





الفاشر الثانوية - داخلية النجومي مايو1974م - إستعداداً لامتحانات الشهادةالثانوية يونيو1974م



مدرسةالفاشرالثانوية من الوقوف :
الثاني من اليمين / محمدالحافظ
صالح فضيل ، والأول من الجالسين :
إبراهيم محمد سليمان .



طلاب من الفاشر الثانوية بخزان
(قولو) - غرب مدينة الفاشر

من كُتاب البحوث :-
جماع عمر فايق (إعجاز القرآن الكريم) - من ولاية شمال دارفور- كتم - كبكابية .. دكتور وأخصائي الباطنية .
نور الدائم عبدالله (الأمثال السودانية) .. من النهود - معلم .
عبدالرحمن آدم صالح (تاريخ دارفور) - من وادي صالح - شمال دارفور - قائد تعليمي - محافظ سابق - عضو برلماني.
المرحوم الشهيد/ محمد علي فؤاد (الأدب ودوره في المجتمع) - الجنينة -غرب دارفور.
محمد إدريس حبيب (التربية التي نريد) - من الفاشر - من قيادات التعليم .
الصحافيون :-
النجيب آدم قمر الدين
عبدالله آدم خاطر - كبكابية - شمال دارفور
أحمد كمال الدين إبراهيم - الفاشر- شمال دارفور
ماجد يوسف يحيى - الفاشر- شمال دارفور .. وغيرهم كثر.
من رؤساء الإتحادات :-
صديق أمبدي رابح - مليط - شمال دارفور - خبير إقتصادي داخل وخارج السودان .
التجاني حسن أبوزيد - مليط - مهندس مطارات - مديرمعهد علوم الطيران الآن بالخرطوم .
عوض مصطفى محمد - كوستي - من قيادات التعليم .
المرحوم / داؤود يحي بولاد - نيالا- مهندس .



صورة لبعض طلبة داخلية النجومي



من اليمين: محمود محمدالبشير - عثمان خير
الأستاذ عابد السناري



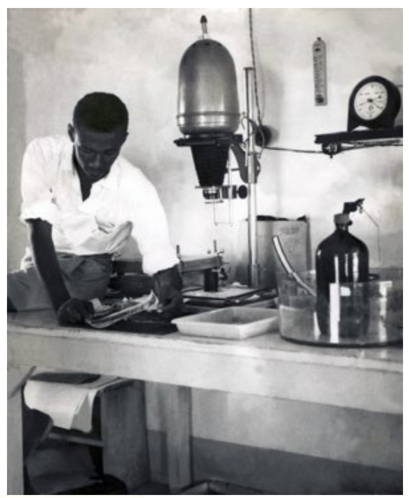
فريق داخلية دقنة يفوز بكأس إحدى المنافسات



طلاب الفاشر الثانوية في رحلة ترفيهية
إلى خزأن قولو



صورة لإتحاد طلاب مدرسة الفاشر
الثانوية 65 - 66..بعد ثورة أكتوبر1964م
وبها : 3/ عكير - 4/ محمد علي - 5/ حامد علي
محمدنور . والجالسون : من اليمين علي جماع -
3/ صديق أمبدي - 4/ عثمان خير - 5/ أحمد قرشي



الطالب /عثمان الخير في أحد المعامل



طلاب الفاشر في قولو
ويظهر عثمان الخير
(الثاني من اليمين)



صورة جماعية للصف الثاني بدري



الطالب / جبريل عبدالله علي والطالب / عبدالباقي محمد علي أبوسم



الطالب / إبراهيم سليمان حسن سليمان - الفريق بقوات الشعب المسلحة فيما بعد وقائد الأركان ووالى ولاية شمال دارفور السابق والبرلماني أيضاً حالياً .



الطالب / صالح أمبدي - د/ صالح الآن

من خريجى الفاشر الثانوية

العلماء الذين أنجبتهم مدرسة الفاشر الثانوية وكان لها الفضل في تعليمهم وصقلهم ثم قادوا السودان في شتى المجالات وساهموا في رفعة إسمه في كل المحافل الداخلية والخارجية وهم كثر ومنهم :

من الأطباء وحملة الدكتوراه :

ا.د/ ميرغني أحمد عبدالعزيز- ج كردفان - أخصائي المخ والأعصاب . الآن بالسعودية .

د/ علي محمد عبدالساتر - النهود - كان بالإغتراب وعاد إلي الوطن الآن .

د/ أحمد محمد بحر - كبكابية - أخصائي - بالإغتراب الآن .

د/ محمد آدم عثمان حمزة - الفاشر – أخصائي نساء وتوليد - الآن بالسعودية .

د/ محمود أبكر سليمان - الطينة – شمال دارفور- أخصائي الباطنية والطب النفسي .

د/ فضل إبراهيم عبدالقادر - الفاشر – أخصائي باطنية – بالكويت الآن .

البروفيسور/ سليمان صالح فضيل - الفاشر – أخصائي الطب الباطني والمناظير، وقد نال جائزة التميز ضمن أشهرثمانية أطباء في الطب الباطني علي نطاق العالم . في ديسمبر2009م . وتم تكريمه بالقصر الجمهوري مساء الأحد الموافق 3 / 1 / 2010م ، على يد السيد رئيس الجمهورية المشيرعمر حسن أحمد البشير.

الدكتور/ جماع عمرفايق – كتم – كبكابية - أخصائي باطنية - أستاذ بجامعة جوبا سابقاً ، الآن بمستشفى أمدرمان .

الدكتور/ إدريس أحمد الحاج – مليط – شمال دارفور.

الدكتور / عبدالرحمن نورين محمد – أخصائي – كتم – شمال دارفور(أخصائي الطب الباطني وأمراض السكروله مستوصف متخصص بمدينة المهندسين بالخرطوم في أمراض السكر وهو من أميزالمراكز الطبية في هذا المجال) .

الدكتور / محمد عبدالرحمن أرباب – نيالا – (المخ والأعصاب) - أستاذ بجامعة الخرطوم .

الدكتور/ القوني عبدالرحيم راضي – أبوجبيهة – ج كردفان – نساء وتوليد - أستاذ بجامعة الخرطوم .

الدكتور / محمود حمزة علي – حسكنيتة – شمال دارفور – دكتور صيدلي .

الدكتور / الحاج إبراهيم عبدالقادر - الفاشر – دكتور صيدلي – أستاذ بجامعة الخرطوم .

الدكتور / عبدالله محمد عبدالله أمين – الفاشر – أخصائي .

الدكتور/ آدم إسحق آدم – جبل الحلة - شمال دارفور- أخصائي نساء وتوليد - الآن بالرياض - السعودية .

الدكتور / آدم محمد إسحق - تلس –ج دارفور – أخصائي باطنية - الآن بالسعودية .

الدكتور/ أبوبكر حسين أبوبكر – نيالا – أخصائي الجراحة بمدينة نيالا ووزيرالصحة لولاية شرق دارفورالآن .

الدكتور / أحمد التجاني عبدالله – كاس – أخصائي - بالسعودية الآن .

الدكتور / بشير حامد تيراب - ودبندة - شمال كردفان - طب بيطري الآن بأمريكا

الدكتور / آدم محمد أحمد الحاج - كباكابية - وقد كان نائب والى دارفورالكبري - مغترب الآن

د/ آدم إبراهيم خليل – كبكابية - خبيرزراعي .

الدكتور / صديق محمد أحمد الحاج – كبكابية – أخصائي باطنية

د/ حمدان محمد آدم الهادي – دكتوراه في الزراعة وصناعة السكر خاصة

الدكتور المرحوم/ إسحق سليمان محمد – دارالسلام – شمال دارفور

الدكتور / آدم فضل – المالحة – ش دارفور

الدكتور / سليمان محمد – المالحة - شمال دارفور

الدكتور / آدم حماد – عد الفرسان - ج دارفور – أخصائي – من خريجي روسيا

الدكتور / عثمان موسي سعيد - الفاشر- أخصائي الباطنية

الدكتور آدم صالح محمدين – أمبرو – شمال دارفور- أخصائي نساء وتوليد .
الدكتور/ عبدالرؤوف آدم وادي – الفاشر – أخصائي – بالخرطوم الآن .
الدكتور/ حيدرأبوبكر –الفاشر – أخصائي الأنف والأذن والحنجرة .
الدكتور/ حافظ محمد فضل – اللعيت – شمال دارفور- أخصائي - توفي إلي رحمة مولاه .
الدكتور/ آدم علي دوسة عبدالرحمن – الطينة – شمال دارفور- أخصائي – بروفسير الآن .
الدكتور / محمد خميس حي - مليط – شمال دارفور- أخصائي الطب البيطري .
البروفيسر/ إدريس دوسة عبدالرحمن – الطينة – شمال دارفور- أخصائي جراحة - توفي إلى رحمة مولاه في حادث حركة - رحمه الله وأحسن إليه .
الدكتور/ خليل إبراهيم محمد - الطينة - شمال دارفور- أخصائي طب الأطفال .
الدكتور/ أبوبكر عبدالله - كاس - ج دارفور- أخصائي باطنية
الدكتور/ منصور عبدالرحمن – كاس – ج دارفور – أخصائي
الدكتور/ عوض أحمدالمكي – زالنجي – أخصائي
الدكتور/ عبدالمولي كنجوم – زالنجي – أخصائي
الدكتور/ إسماعيل أبكر - تمبسكو- ج دارفور – بيطري
الدكتور/ محجوب عبد الله - كردفان - أخصائي
الدكتور/ خليل محمد عبد الله – الفاشر- أخصائي
الدكتور/ صلاح عبد الله – كوستي
الدكتور / صلاح أبوبكر محمود بريمة – الفاشر
الدكتور / عبدالسميع عوض الكريم سلطان - الجنينة
الدكتور / عمرالأمين عبدالرحمن – نيالا
الدكتور/ عبدالله يحيى آدم – السريف بني حسين - ش دارفور
الدكتور/ يوسف إسحق – الجنينة – أخصائي الأطفال بمركز فضيل الطبي .
الدكتور/ بابو فضل الله محمد دفع الله - بروفيسور في الزراعة - مشروع السافنا - الجزيرة
الدكتور/ أحمد بابكر نهار- وزير الطرق لجمهورية السودان الآن .
د/ عمر عبد الجبار
د/ شارف علي جقر
د / عبدالرحمن سودانيز- تلس
د/ علي آدم محمد (آدامز) - توفي إلي رحمة مولاه .
د/ أحمد محمد علي تورين
د/ آدم علي محمد(مرحوم)
د / أحمد آدم خدام
د / محمد آدم خدام
د / هبيلة أحمد دودو
د / السنوسي بشر موسي
د / هارون عبدالحميد هارون
د / صلاح الدين الزين محمد
د / ميرغني أبكر
د/ أحمدعبدالله الطيب جدو

د / الصادق محمد الفكي
د / متوكل محمد آدم طاهر
د / طارق يسن محمد الأمين
د/ معتز الطيب أحمد حامد
د/ اسكندر آدم طاهر نورين
د / حمدي محمد صالح إسماعيل محمد
د/ محمد نورآدم الحاج
د / أحمد ناجي محمد عبد الرحمن
د / الهادي آدم عيسي إسحق
د / هيثم محمد عبد الله علي البنجاوي
د / هشام محمد عبد الله البنجاوي
د/ أحمد التجاني إبراهيم صالح
د / محمد أحمد بدين
أ .د / عبد الحي عبد الحق عبد الغني
د /عبد الله بريمة فضل
د/ يعقوب آدم إدريس
د / عبد الرحمن محمد طاهر
د / حمادي محمد آدم
د / آدم بابكر محمد
د / أحمد حسن هود
ا / محمد آدم عبد الجليل
د / موسي آدم عبد الجليل
د / خالد آدم عبد النبي
د / موسى كرامة عبد الله
د/ محمد خميس حي
د / محمد المختار محمدمصطفى الشيخ
د / عبد القادر موسي أكزم
د / برعي صالح فضيل
د / التجاني صالح فضيل
د/ آدم الزين محمد
د / زيدان حسن زيدان
د / مولانا / عبدالحميد أحمد أمين
د / سليمان حسين (أم دقايق)
أ/ خليل الحاج محمد

العلماء المهندسون :

المرحوم/ المهندس/ محمد علي فؤاد - الجنينة - غ دارفور- مهندس طريق الإنقاذ الغربي الذي استشهد فيه . تقبله الله قبولاً حسناً .

المهندس/ فضل الله الحاج - هندسة معمار

المهندس / صالح عبدالله أحمد - أمبرو- شمال دارفور- معمار
المهندس / إسماعيل مسبل حسين – كبكابية - ش دارفور- جيلوجيا - خبيربألمانيا الآن .
المهندس / عبدالرحمن يوسف – تندلتي - خبيرإستشاري في الهندسة
نورالدين عبدالرحمن إسماعيل - الفاشر – الآن بسلطنة عمان
المهندس / عبدالرحمن أحمد حامد – شنقل طوباي – خبيرإستشارات هندسية
المهندس / يوسف محمد محمود – خبير هندسة البترول
المهندس / علي آدم إبراهيم – كتم – هندسة الطرق.
المهندس / أحمد عبدالقادر أبوسم – هندسة كيماوية
المهندس / محمد سعيد آدم جزو- الكومة شمال دارفور- هندسة الطرق
المهندس / الطيب يعقوب بشارة – طويلة – شمال دارفور- خبير بالمياه
المهندس / الحافظ عبدالقادرأبوسم - الفاشر – هندسة الجيلوجيا - المياه
المهندس / خميش أربيش – ج كردفان – هندسة الكهرباء
المهندس / آدم الطاهر حمدون – شنقل طوباي - شمال دارفور- هندسة الكهرباء - أعمال حرة الآن .
المهندس / إسحق آدم بشير جماع – أمبرو – شمال دارفور – هندسة الطاقة ووزير الدولة بالنفط السابق .
المهندس / عبدالله علي مسار – الفردوس - ج دارفور - مهندس - سياسي- مستشار رئيس الجمهورية السابق - ووزير الإعلام السابق والبرلماني الآن .
المهندس / علي شمار عبدالله – كربيا - شمال دارفور- هندسة كهرباء - وزيربعدة وزارات .
المهندس المرحوم / عبدالمجيد جلال الدين أحمد - الفاشر- خبير هندسي
المهندس / جلال عثمان حمزة – الفاشر- خبير هندسي بالسعودية – الآن بالخرطوم
المهندس / محمد إبراهيم عبدالماجد – الفاشر- هندسة الحاسوب - الآن بسلطنة عمان
المهندس / محمد عبدالرحمن محمد – الدور – شمال دارفور – هندسة الصمغ العربي
المهندس / محمد أبكر محمد (ضبه) - مليط – ش دارفور - مهندس معماري
المهندس الشهيد/ أحمد آدم إدريس (سكوبي) - الدور- شمال دارفور - مهندس طرق
المهندس / إبراهيم عبدالرحمن إسماعيل – الفاشر – مهندس جيلوجيا المياه
المهندس / الأمين يعقوب أحمد - الفاشر- خبير هندسي – الآن بليبيا
المهندس / الباقر محمد علي أبوسم - الفاشر- خبير هندسي – مغترب الآن .
المهندس / حامد عمر – مرلا – جنوب دارفور- خبير جيلوجيا (المياه) .
المهندس/ عبد الحميد خاطر- أمبرو - شمال دارفور- هندسة مطارات - بالسعودية الآن .
المهندس/المرحوم/ يعقوب محمد سليمان (سرفاية) هندسة المطارات
المهندس المرحوم / بحرالدين أحمد المصطفي - مليط - هندسة معمارية
المهندس /مصطفى محمدين محمود الكنزي – مليط – شمال دارفور- مهندس ماكنيكي
المهندس / مختارمحمد عبدالله الشنقيطي – هندسة جيلوجيا
المهندس / أبوبكر حامد نور
المهندس المرحوم/ محمد جمعة نصر
المهندس / موسى آدم عمر
المهندس / أحمد محمد حامد معلا
المهندس / التجاني حسن أبوزيد
المهندس / محمد الفاتح سليمان - هندسة ميكانيكا - بالولايات المتحدة الأمريكية الآن .

المهندس / هارون عثمان سام - هندسة كهرباء - بالمملكة العربية السعودية الآن .

تخصصات متنوعة لطلاب مبدعين ورجال دولة ناجحين :

المرحوم / صديق أحمد حمد – الهلالية – الجزيرة - دكتوراه في التاريخ - الآثار

الطيب عبدالمجيد نورالدين – الفاشر – خبير في القانون - نائب مدير الشركة العربية للإستثمار

إبراهيم موسي محمد – الفاشر – دكتوراة في التاريخ

أبوالقاسم أحمد شمو – الجنينة –غ دارفور – وزير دولة للزراعة في حكومة ثورة الإنقاذ الوطني الأولي .

صلاح الدين علي الغالى - من ضباط القوات المسلحة - والي سابق - ناظر قبيلة الهبانية .

مولانا / جلال الدين محمد عثمان – أرقو – الولاية الشمالية - رئيس القضاء في السودان ، تم إعفاؤه في يناير 2013م.

محمد عبدالمجيد جريس – حلفا القديمة – من ضباط القوات المسلحة سابقاً

عبدالماجد وصلاح علي – الكاملين – الجزيرة - خبراء إقتصاد الآن .

عمر علي محقر – كسلا - من ضباط القوات المسلحة ومدير مكتب الرئيس السابق الراحل جعفر محمد نميري .

عوض الطيب محمد صالح – عطبرة – نهر النيل - خآدمة مدنية

محمد الحسن سعيد – عطبرة – نهر النيل - خدمة مدنية

الطيب المهدي بقل – الدامر- دكتوراة في المسرح

موسى أبكر محمد – زالنجي – جبل مرة - فنان تشكيلي

محمد ميرغني الحسين - الخرطوم - العجيجة - خآدمة مدنية وعمل بالسعودية .

الطالب / ميهارت – ألماني الجنسية - والده مهندس – كان مشارك في الأنشطة

فاروق إسماعيل - سنجة – خدمة مدنية .

إبراهيم ضوالبيت – الفاشر – خبير زراعي

أحمد المصطفي عبدالمطلب – الفاشر – أستاذ انجليزي / تاريخ/ خبير تعليمي .

مولانا / محمد بشارة دوسة - من قادة العمل القضائي بالسودان ووزير العدل الآن .

عابد أحمد السناري - الفاشر- خبير قانون - قاضي

هارون أبوبكر عبدالله – كفوت – شمال دارفور- مهندس وخبيرإرصاد جوي .

عبدالرازق رحمة الله – الجزيرة - خبير – خدمة مدنية

أحمد محمد الجعلي – الطالباب - الجزيرة - خدمة مدنية

عيسى ضوالبيت الدومة – السعانة - شمال كردفان - خبير تعليمي ضليع

آدم إبراهيم محمد خليل - كتم – شمال دارفور- خبيرتعليمي بارع .

أحمد سليمان بلح - كبكابية – من قيادات التعليم - الآن بجامعة الرباط خبيرلغة إنجليزية .

محمد الأمين محمد عبدالله الشنقيطي – مليط – دكتوراة في اللغة الإنجليزية الآن بجامعة الرباط .

نصرالدين عبدالقيوم – الرهد - من قيادات التعليم

حسن محمد عثمان الزبير – أم روابة - خدمة مدنية

الطيب أحمد فضل المولي – تندلتي - من ضباط القوات المسلحة

جلال الزاكي صالح – أم كدادة – من ضباط القوات المسلحة سابقاً

خميس الخليفة جبر الدار – البان جديد – شمال كردفان – من ضباط القوات المسلحة

حامد عبدالرحمن إبراهيم – تلودي – ج كردفان - خبير زراعي

محمد موسي أحمد – كلوقي – ج كردفان - خبيرمكتبات

الأستاذ/ بدري فارس بدري – ودعة - شمال دارفور- من الكفاءات السودانية بالمملكة العربية السعودية - حالياً بالسودان -أعمال حرة .

المرحوم / المهندس الزراعي / أبكر أحمد حماد - الطويشة - شمال دارفور
موسى صالح عبيد – مليط - من قيادت الشرطة سابقاً .
إبراهيم أحمد الحاج - مليط – من قيادات الشرطة سابقاً .
تاج السر محمد بدوي - الفاشر- من ضباط الشرطة - مغترب بالخليج .
العيدروس عبدالرحمن محمدي – الفاشر –اعمال حرة - داعية إسلامي .
يوسف عبدالرحمن محمدي - الفاشر – أعمال حرة - صوفي بالطريقة التجانية بالفاشر.
صالح حمزة محمد أبواليمن - الفاشر – خبير في مجال الإحصاء
د/ علي آدم الطاهر – الدور- شمال دارفور- دكتور بيطري
بروفيسور/ موسى تبن – خبيرفي الطب البيطري - نيالا - ج دارفور
مهندس د / إدريس يوسف أحمد - شطاية - ج دارفور- دكتوراة في الاتصالات - وزير سابق
د/ آدم آدم صالح – مكجر- غ دارفور- دكتور وخبير بيطري
د/ مهندس عثمان الخير – نيالا – - مسؤول الحديقة السويدية بالخرطوم .
اللواء طيار/ عبدالله علي صافي النور- من قيادات القوات المسلحة في سلاح الطيران ، ووالى شمال دارفورالسابق ومدير الطيران المدني السابق - رئيس مفوضية تنمية الرحل الآن .
الفريق أول/ حسين عبدالله جبريل - كتم - شمال دارفور- من قيادات القوات المسلحة - برلماني ضليع
الطالب/ نصرالدين محمد عمر- عدالفرسان - نورلي - اقتصادي كبير- وزيرسابق - سياسي بارع
الطالب/ محمد سليمان إسحق (بلدقس) -ج دارفور- من قيادات السجون - توفي إلي رحمة مولاه .
الطالب / الفريق / صديق محمد أبودقن الآن – مليط - من قيادات الشرطة
الطالب/ موسى جالس - غرابشي - ج دارفور- من قيادات الشرطة - رئيس مجلس ولاية شرق دارفور الآن .
الطالب/ محمد آدم محمد صديق – الفاشر- دكتوراة في الشريعة والقانون الآن بالسعودية
الطالب / فاروق إسحق إبراهيم - الفاشر – من رجال الشريعة والقانون - بالسعودية الآن .
الطالب / أحمد آدم يوسف – الفاشر- آداب - قسم الجغرافيا - معتمد سابق وإستشاري وخبيربالمنظمات .
الطالب / بشير أحمد دفع الله – شبشة - النيل الأبيض- خدمة مدنية
الطالب / مصطفى أحمد الحسن التاي - الفاشر- من ضباط القوات المسلحة - الآن بالولايات المتحدة .
الطالب / محمد محجوب كرم الله - الفاشر- من ضباط القوات المسلحة - محافظاً للفاشرسابقاً ووزيرالصحة لشمال دارفور .
الطالب / علي عبدالعزيز صالح – الفاشر- من ضباط القوات المسلحة
الطالب/ مختارعبدالله شبور – الفاشر- من ضباط القوات المسلحة
الطالب / طه محمد عبدالله – الفاشر- طيار بالقوات المسلحة - سلاح الطيران .
الطالب / حسين آدم الحاج – الفاشر- ناشط مع المنظمات الطوعية بالخارج والداخل .
الطالب/ سليمان علي آدم - مليط - دراسات إجتماعية
الطالب/ إبراهيم بوشة محمد – ودعة – شمال دارفور- دكتور بجامعة أفريقيا - قسم اللغات
الطالب/ بركات فارس بدري - دارالسلام - خبير مع المنظمات الطوعية
الطالب / بابكر محمد مبشر- ودعة - من قيادات التعليم
الطالب / أحمد هارون عبدالرحمن – شنقل طوباي - برلماني – أعمال حرة
الطالب / محمد آدم يوسف – الفاشر- من رجال التعليم – خدمة مدنية
الطالب / تاج السرعثمان يوسف – أمدرمان - الفاشر

الطالب / سوار محمد أحمد سوار- الفاشر- آداب – بالسعودية الآن .
الطالب/ آدم علي محمد طاهر- الفاشر- هيئة توفير المياه
الطالب / علي الزين محمد طاهر – الفاشر- هيئة الأوقاف الإسلامية
الطالب/ خليل الحاج محمد – الفاشر- خبير لغة انجليزية - أستاذ بجامعةالنيلين الآن
الطالب / عثمان بخاري - الفاشر – من ضباط الصحة
الطالب- السيد محمد الزاكي أحمد - الفاشر- أمانة حكومة ولاية شمال دارفور
الطالب / يوسف محمد يوسف – رهيد البردي- الفاشر- من قيادات التعليم
الطالب / محمد صالح عبدالشافع - الطينة - شمال دارفور- من قيادات التعليم
الطالب / مختار يوسف أحمد – أمبرو - شمال دارفور- من قيادات التعليم
الطالب / عبدالله أبكر عمر- أم سعونة – شمال دارفور- خبير إقتصادي - توفي إلى رحمة مولاه .
الطالب / عبدالله محمد رياس – رهيدالبردي - الفاشر- من قادة الخدمة المدنية - معتمد نيالا سابقاً
الطالب / دكتور الآن / يوسف عبدالسلام يوسف - الفاشر – خبير إقتصادي - من رجال البنوك والمصارف
صدقي عوض كبلو – النهود - دكتوراه في الاقتصاد - أستاذ بجامعة الخرطوم
د/ جبريل إبراهيم محمد - الطينة - شمال دارفور- دكتوراة في الإقتصاد - سياسي
صالح حامد عجبان - النهود – خبير إقتصادي
د/ الفاتح محمد التجاني – العباسية تقلي - دكتوراه في الإقتصاد
د/ عبدالله صالح محمد – العباسية تقلي – من قيادت التعليم بجامعة أفريقيا العالمية الآن .
د/ عبدالله صالح حامد – زالنجي – طبيب بيطري
الطيب إبراهيم التوم – كردفان - خبيرإقتصادي في مجال البنوك .
حمد محمد بكر – الخوي - ش كردفان - من قادة التعليم (الرياضيات)
عبدالرحمن أحمد دومي - الخوي – ش كردفان - من قادة التعليم
أحمد محمد الصافي أبوكارنكا - من قيادات التعليم – برلماني سابق - توفي إلي رحمة مولاه .
محمد أحمد إمام – كاس - ج دارفور- إداري – توفي إلى رحمة مولاه
د/ حسن إمام حسن – كاس – إقتصادي – سياسي
عبدالرحمن قرشي – سنار- من قيادات التعليم (علوم)
محجوب الخليفة أحمد - سنار- (توفي إلى رحمة مولاه وهو طالب بالمعهد الفني)
موسى عبدالرحمن – سنار - فني طيران (مهندس)
مصطفى عطرون – ج كردفان - إقتصادي
داؤود حماد - ج كردفان
حامدعباس الفكي – النهود - اقتصادي
يوسف آدم يوسف – النهود
د/ محجوب عبدالله – كردفان
عبدالله محمد الزبير – الفاشر- خبير زراعي – معتمد – محافظ .
محمد آدم يوسف – الفاشر- خبيرتعليم - إنتداب لليمن - السودان حالياً .
علي ميرغني – أم روابة
معاوية حمد – أم روابة
سراج بشير سراج - الرهد
محمد ودالحسين – الرهد

صديق الهادي عمر- الرهد – من ضباط الشرطة
آدم أحمد بابور- الدور- شمال دارفور- إقتصادي – بالمنظمات الطوعية الآن .
عبدالله أحمد آدم الدومة – مليط - من قيادات التعليم - فيزياء - كيمياء
حمادي أحمد آدم الدومة - مليط - زراعي
علي أحمد تبن – كتم
عثمان عمرجادالله - مليط
مختارمحمد عبدالله (الشنقيطي)
مختارعبدالله بشارة - كتم - أم عشيرة
حسن سراج – كبكابية
بابكر عبدالله - نيالا
عثمان الخير – نيالا
الهادي السيد همة - عدالفرسان - (فلندقي) - جنوب دارفور
الهادي آدم الهادي – عدالفرسان (فلندقي) - جنوب دارفور
النور التيجاني – كاس
د /محمد آدم (جون) - كاس
عثمان محجوب محمد – نيالا
د /عمر الأمين عبد الرحمن – نيالا
عبدالرحمن أحمد (سودانير) - الدور- شمال دارفور
حسين إمام علي – الفاشر - خبير الكرة الطائرة - الآن بقطر .
مبارك عبدالرحمن نورين – الفاشر- أعمال حرة
د/ عبدالسميع عوض الكريم سلطان – الجنينة - أخصائي العيون
د/ بدر محمد السيد – الفاشر - خبير الطب البيطري
د/ خليل محمد عبدالله - الفاشر
د / صلاح عبدالله – كوستي
د/ صلاح أبوبكر محمود بريمة – الفاشر
د/ عبدالله يحيي آدم – السريف بني حسين
صديق الزين النورالسميح – عد الفرسان - خبير الصمغ العربي
د/ حبيب أحمد مختوم – وزير الشؤون الإنسانية السابق - والي سابق - ووزير الحكم اللامركزي الآن – نيالا
محمد هارون إسماعيل – الفاشر
عدني أحمد السيد - الشوال - النيل الأبيض
الأمين محمد عبد الله – تمبول - رفاعة - رجل أعمال
عبد الله السني – الجزيرة
النور سليمان - الجزيرة
عبدالقادر محمد علي – الفاشر
د/ إبراهيم أحمد آدم – ودعة - أستاذ جامعي
عمر أحمد سعيد – الفاشر
السيد طه آدم – الفاشر
د/ إسماعيل أبكر آدم – تمبسكو - وزير إتحادي – ثروة حيوانية

مصطفى حاج الطيب – سنار
أحمد كمال الدين إبراهيم – صحفي – محامي - الآن بالخليج
ماجد يوسف يحيى - صحفي – دبلوماسي وقنصل السودان لعدة دول ، الآن سفير السودان لدى دولة أرتيريا .
حبيب عمر الإمام – برلماني – المجلس الوطني - توفي إلي رحمة مولاه .
صالح عزالدين طاهر – قانوني ضليع - أعمال حرة الآن .
محمد الحاج أصيل – الصحة - نيالا
مهندس أبوبكر حامد نور - شمال دارفور

والعديد من الكفاءات في كل المجالات ، والفاشر الثانوية كانت أولى الشهادة السودانية من الدفعة الثانية وحتى العاشرة في الترتيب العام ، والأولى في كل مواد الشهادة ، ودخلت منها مجموعات كبيرة في كلية الهندسة جامعة الخرطوم والطب والطب البيطري والزراعة وغيرها من الكليات كما أسلفنا ، وهم بحمدالله وشكره أعلام في المجالات المذكورة كلها وفقهم الله وسدد خطاهم ، وزخراً للسودان هم والأجيال اللاحقة بإذن الله وتوفيقه ، خرجتهم الفاشر الثانوية عبر الأجيال المتعاقبة جيلاً بعد جيل وهم يحملون لواء العلم والمعرفة ويتسلحون بالقيم الأخلاقية والتربوية الخالصة وهي قيم أهل السودان عموماً ، ومزجوها بالعلم والتميز الأكاديمي الذي هو غرس الأوائل والسابقين في مدرسة الفاشر الثانوية . وهذا جزء يسير من تاريخ هذه المؤسسة العريقة التي مر بها الأماجد من أبناء السودان جميعاً أساتذة وطلاباً ، ونتمنى أن نجد في مقبل الأيام من يقوم بالتوثيق لهذه المدرسة العريقة من خريجيها بطريقة أوسع لأننا نعلم أن هنالك العديد من الرموز والقامات قد تكون سقطت سهواً والعديد من الجوانب التي يجب تغطيتها بصورة أكبر، فالتحية نزجيها لكل من مر بهذه المؤسسة العريقة ومن رحل منهم إلى الدارالآخرة نسأل الله له المغفرة وحسن الثواب .



بروفيسور / إبراهيم الأمين حجر- من الدفعة الأولي بمدرسة الفاشر الثانوية - مدير جامعة الفاشر السابق - الآن بجامعة النيلين ومن خبراء الطب البيطري بالسودان



د / يحي محمد محمود خبير الإقتصاد وأحد خريجي الفاشر الثانوية وكلية الاقتصاد جامعة الخرطوم من الخبرات الإقتصادية الوطنية النادرة - وطني غيور



الأستاذ / الطيب عبدالمجيد نورالدين – مشهود له بالتميزفي مجآل القانون - ضليع في اللغة الإنجليزية - لذا تفوق في دراسة القانون - له علاقات إجتماعية حميمة مع كثير من خريجي الفاشرالثانوية وأبناءالسودان الآخرين .



الأستاذ / جادين جودة الله دقاش - من خريجي الفاشر الثانوية - عمل معتمداً ووزيراًولائياً ومن قيادات دارفور الكبرى الآن



د/ عبدالله يحيي آدم - من خريجي الفاشر الثانوية - وجامعة الخرطوم والآن خبير مع منظمات الأمم المتحدة .



المهندس / صالح عبدالله أحمد
خبير في المجال الهندسي وناشط سياسي ورجل أعمال



الأستاذ / عبد الله محمد رياس
خبير شئون الخدمة بالسودان
معتمد سابق وسياسي مقتدر



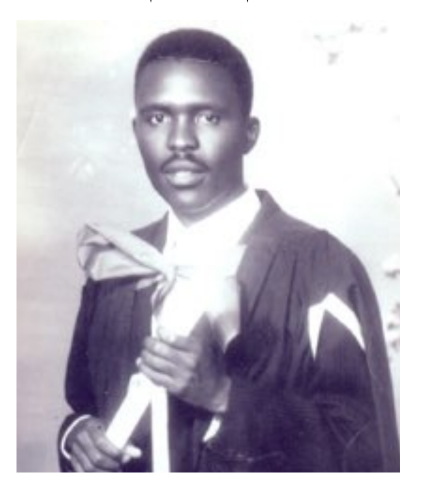
المهندس / آدم الطاهر حمدون – من خريجي الفاشرالثانوية – من قادة العمل البرلماني في السودان – شغل العديد من المناصب الوزارية - من قادة دارفور ومن المخلصين لها وللسودان .



المهندس / محمد إبراهيم عبدالماجد - مهندس علوم الحاسوب – خريج الفاشر الثانوية وعضوإتحادها عام 1973م



الأستاذ / خليل الحاج محمد - أستاذ بالجامعات السودانية والسعودية في مادة اللغة الإنجليزية واحد طلاب الفاشرالثانوية .



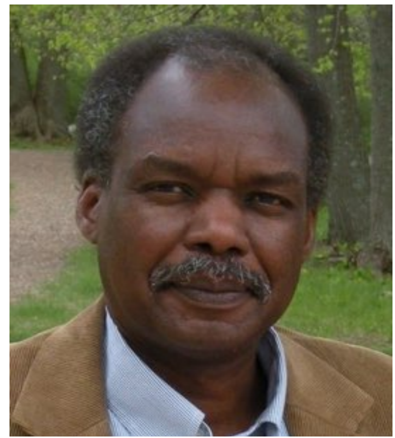
الأستاذ / صالح عزالدين طاهر
من رجال القانون - وزير سابق - سياسي مقتدر



المهندس / عبدالله علي مسار – مستشار رئيس الجمهورية السابق – وزير الإعلام سابقاً والبرلماني والسياسي المقتدر



د- يوسف احمد سليمان / خريج الفاشر الثانوية - خبير اقتصادي - الآن في منظمة الوحدة الافريقية بأديس أبابا.



المهندس / محمد الفاتح سليمان - الفاشر الثانوية - ثم كلية الهندسة جامعة الخرطوم - الآن بالولايات المتحدة .



الدكتور / محمد يوسف الدقير - من خريجي مدرسة الفاشر الثانوية - عمل بالأندلس - والآن وزيراً إتحادياً من قادة الحزب الإتحادي الديمقراطي



الأستاذ / يوسف محمد أبو - خريج الفاشر الثانوية وأحد أعمدتها في جانب المسرح والرياضة - عمل بعدة مناطق داخل السودان وانتدب للعمل خارج السودان - وله بصمة واضحة في المجال التعليمي والإجتماعي والوطني



السيد د / يوسف عبدالسلام يوسف - خبير إقتصادي من خريجي الفاشر الثانوية عام 1967م



المهندس / محمد شمار عبدالله - من خريجي الفاشر الثانوية - ومن المهندسين



الخبير الإقتصادي / صالح حامد عجبان خريج الفاشر الثانوية واقتصاد الخرطوم



المهندس / التجاني حسن أبوزيد - من خريجي الفاشر الثانوية - وكان رئيساً لإتحاد طلابها في عام66 - 1967م - مديرمعهدعلوم الطيران



\ الأستاذ/ محمد ميرغني الحسين - من خريجي الفاشر الثانوية والجامعات الأوربية - من أبناء أمدرمان - شقيق الأستاذ الصحفي / عثمان ميرغني بصحيفة التيار السودانية والشهيد / عبدالله ميرغني في حركة محمد نورسعد



المرحوم/ صديق آدم عبدالنبي - من خريجي الفاشر الثانوية - توفي بكلية العلوم بجامعة الخرطوم أثرعلة مرضية (رحمه الله) وهومن مدينة كتم بشمال دارفور



المرحوم عبدالله أبكر عمر - خريج الفاشر الثانوية وكلية الإقتصاد جامعة الخرطوم - خبير اقتصادي وعضوالجمعية التأسيسية 1986 - 1989م



مولانا / محمد بشارة دوسة – خريج مدرسة الفاشر الثانوية – وزير العدل لجمهورية السودان الآن



الطالب / الدكتور فيما بعد / جماع عمر فايق أخصائي الباطنية – والأستاذ بجامعة جوبا سابقاً وبمستشفى أمدرمان الآن



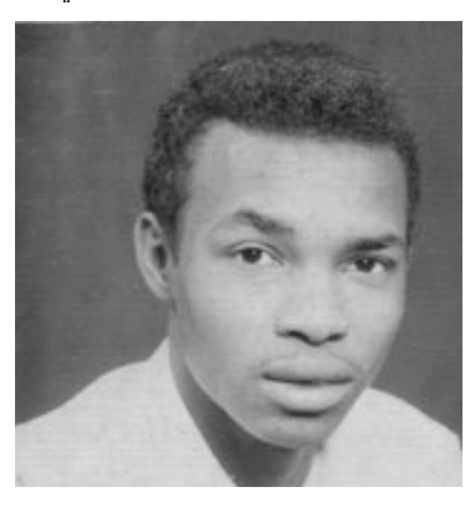
الفريق الركن / د / حسين عبدالله جبريل خريج الفاشر الثانوية - برلماني نشط وفاعل وسياسي مقتدر



البروفيسور / سليمان صالح فضيل
أخصائي الباطنية والمناظير
مؤسس ومدير مركز فضيل الطبي



الأستاذ / مكي سنادة -المسرحي المبدع
ومن قادة الدراما في السودان



الأستاذ/ أحمد آدم يوسف مطر – خريج الفاشر الثانوية – جامعة الخرطوم – عمل ضابطا إدارياً بدارفور الكبرى وعاصمتها الفاشر – كان محافظاً لمحافظة مليط بولاية شمال دارفور – ثم بإدارة الطيران المدني بالخرطوم – الآن مديراً لمنظمة أجاويد للمصالحات والتعايش السلمي – ومستشاراً للمنظمات الطوعية



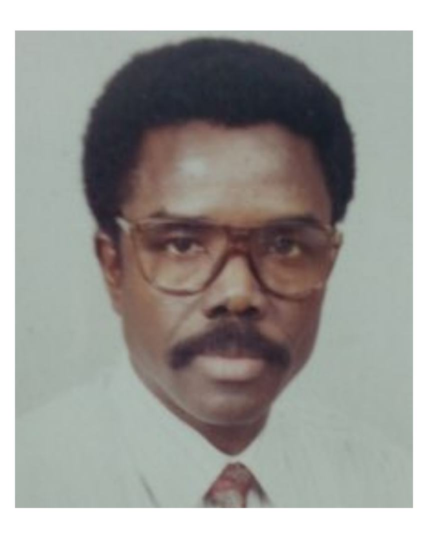
د / أحمد بابكر نهار – خريج الفاشر الثانوية - من قادة حزب الأمة والآن رئيس لحزب الأمة الفيدرالى – عمل وزيراً لعدة وزارات والآن وزيراً للطرق لجمهورية السودان



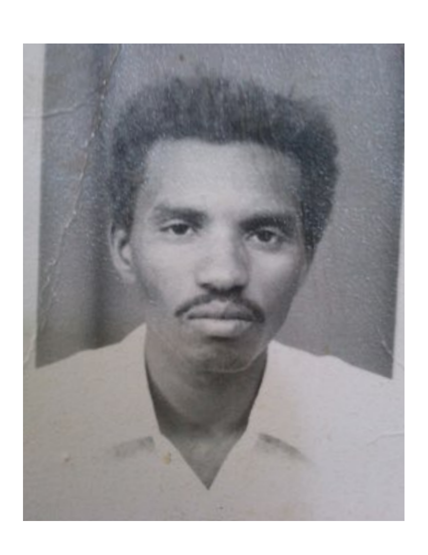
الأستاذ/ يوسف عبدالرحمن محمدي
من رجال الأعمال بالفاشر ودارفور



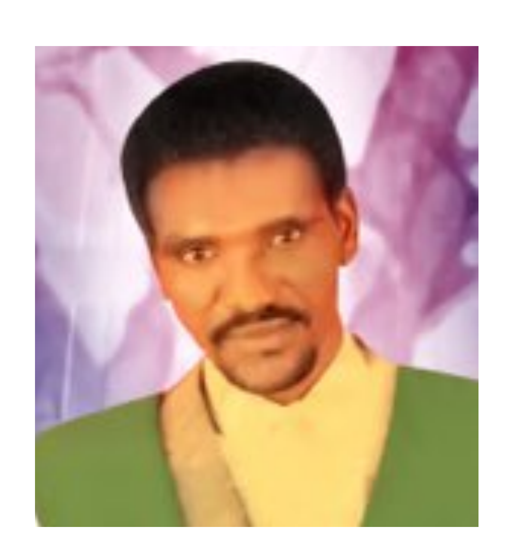
اللواء محمد مجوب كرم الله – عمل بعدة
مواقع تنفيذية وتشريعية - صادق وهميم في أداء مسؤولياته



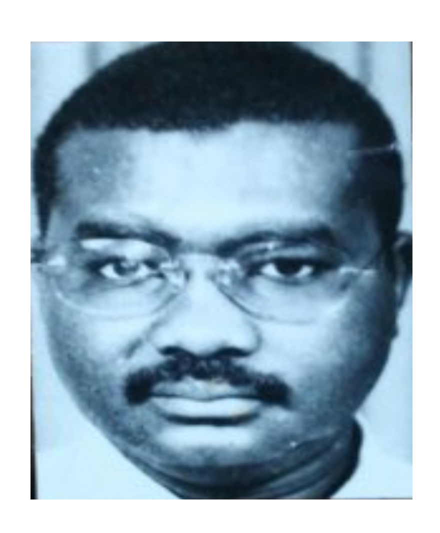
د / عبدالرحمن نورين - الثامن في الشهادة المتوسطة لدخول الثانوي عام 1964م - أخصائي الباطنية وأمراض السكري - مثقف ووطني صادق



الأستاذ / محمد آدم يوسف مطر – من خريجي الفاشر الثانوية ومن رواد التعليم بدافور وانتدب للعمل باليمن الشقيقة وعاد للبلاد وواصل مسيرته في العمل العام بمرافق الدولة



المرحوم د/ إسحق سليمان محمد- خريج الفاشر الثانوية وطب الخرطوم التاسع في الشهادة الثانوية عام 1980م



الأستاذ/ ماجد يوسف يحيي - خريج مدرسة الفاشر الثانوية - دبلوماسي وقنصل السودان في عدة دول سفير السودان لدي الشقيقة أرتيريا الآن



صورة لبعض خريجي الفاشر الثانوية في إحدى ملتقياتهم ، وأخذت هذه الصورة بمنزل مولانا / الطيب عبدالمجيد نورالدين ، الخبير القانوني الوطني والدولي الكبير. وفيها وقوفاً من اليمين :

د/صديق أمبدى رابح -2 محمد إبراهيم (بارا) -3 المرحوم مهندس طيار / الزبير التجاني النور -4 د/ يعقوب محمد بحر -5 د/ صلاح أبوبكر محمود بريمة -6 مولانا / الطيب عبدالمجيد نورالدين -7 التجاني عثمان أبكر -8 محمد عبدالله سبيل . الجلوس من اليمين :

-1مولانا / عبدالحميد أحمد أمين -2 مهندس / إسحق بشير جماع (وزير الدولة بالنفط السابق) -3 د/ أحمد بابكر نهار (وزير الطرق لجمهورية السودان الآن) ويحمل إبنه الشهيد/ بابكرأحمد بابكرنهاررحمه الله رحمة واسعة .



صورة لبعض خريجي مدرسة الفاشر الثانوية - في إحدى لقاءاتهم بالخرطوم . وفيها : د/ نصرالدين محمد عمر - د/ صديق أمبدي رابح - د/ علي جماع - الأستاذ/ التجاني عمر أبكر - المهندس/ حامد عمر

مدرسة دارفور الثانوية

جاءت إمتداداً لمعهد الفاشر الثانوي الذي بدأ عام 1944م برئاسة المدير مولانا المرحوم/ محمد أحمد سوار أول مؤسس لمعهد الفاشر. وأشرف علي قيام المعهد الثانوي في عام 1958 بدعم من أول مدير لمديرية دارفور الكبرى السيد / علي عبدالله أبوسن في عام 1958م . وفي أوائل السبعينات في عهد حكومة مايو تم التغيير إلى دارفور الثانوية ، وتعاقب مديرون كثر على هذه المدرسة ومنهم :

- الأستاذ / أحمد محمد الصادق الكاروري
- الأستاذ/ مصطفى طيب الأسماء
- الأستاذ / محمد محمد أحمد الكتيابي
- الأستاذ/ عبدالحميد ضوالبيت
- الأستاذ /أبوحمد حسب الله
- الأستاذ/ عباس السيد أبوشوك

وبجهود المعلمين صار هنالك طلاب نوابغ من هذه المدرسة (دارفور الثانوية) ، والأمثلة لذلك :

1- أحمد النورمحمد
2- عبد الرحمن أحمد أبوستة
3- محمد أحمد أبوستة
4- الفاضل حمد بليلة
5- معاوية آدم محمداي
6- التجاني عبدالرحمن محمدي
7- محمد يوسف محمد - النيل الأبيض
8- يسن صالح أحمد
9- عبد الجبارصالح أحمد
10- د/عبد الرحمن حسن صالح
11- عمر قمرالدين إسماعيل
12- ميرغني يوسف عبد السيد
13- د/ إبراهيم عبد الرحمن حسن
14- م/ الضي حسن الفكي
15- أحمدعلي تيفرة
16- آدم جابر آدم بيدي
17- د/ الأمين سعيد محمد محمود
18- د/ محمد طيفور سليمان محمد علي

ونجد أن منهم من كان ماهراً في كرة السلة بإمتياز:

1- معاوية علي أبوسم
2- محمود أحمد محمد نور
3- حلمي أبوالقاسم
4- ميرغني يوسف
5- يوسف عبد الله محمد إبراهيم

6-	فتحي عبدالرسول كاكوم
7-	التوم عبدالرسول كاكوم
8-	صلاح محمود بخيت
وآخرين أفذاذاً في هذا المنشط



طلاب مدرسة دارفور يمارسون منشط كرة السلة



صورة لطلاب من مدرسة دارفور الثانوية في إحدى دفعاتها



منتخب كرة السلة بمدرسة دارفور في أحد دفعاتها



منتخب السلة بمدرسة دارفورالثانوية



فريق السلة في أحد المنافسات

ونجد في كــرة الـقدم :

-1 محمد يوسف عبد السيد
-2 ناجي كامل ناجي
-3 حلمي أبوالقاسم عوض
-4 محمد مصطفى محمد أحمد
-5 حسن علي السناري
-6 عبد القادر الطاهر العبادي
-7 صلاح إبراهيم علم الدين
-8 أحمد محمد أبوراكوبة
-9 عادل عبد الرحمن زكريا
-10 حسن علي بدين أبوه
-11 محمد منصورإبراهيم
-12 محمد الكبيرآدم عبد الله
-13 حبيب عمرالحاج محمد
-14 نجيب أبكرأبوه
-15 محمد صالح عبدالرحمن حسن طويل
-16 عمر قمرالدين إسماعيل
-17 خليل قمرالدين إسماعيل
-18 مبارك ثاني الحاج حسين
-19 طارق محمد آدم طاهر
-20 محمد جبريل عبد الله علي
-21 عبد العزيزإسماعيل آدم يوسف
-22 معاوية منصورتمساح
-23 يوسف عثمان حسين أسد

وأيضاً العديد من الماهرين لا يسع المجال لذكرهم فقد تعاقبت أجيال وأجيال ، وإلى الآن تفرخ هذه المؤسسة التعليمية العريقة الأفذاذ من الطلاب في شتي المجالات .



بعض لاعبي منتخب مدرسة دارفور



فريق مدرسه دارفور الثانويه وقد كان مرعبا لخصومه

.. تم إنشاء الإذاعة الداخلية بمدرسة دارفورالثانوية وكان المذيعون بها :

1- مرتضى عبدالماجد ، وهو أخ لكل من :

- الطيب عبدالماجد (الإذاعي الشهير بتلفزيونات وقنوات السودان المختلفة والآن بالسي أن ان) .

- صلاح عبدالماجد (العازف مع الفرقة الموسيقية للإذاعة والفنان الكبيرالمرحوم / محمد وردي ، وهومن خريجي مركز شباب الفاشر، وقد كان والدهم يعمل بمدينة الفاشر .

2- النعمان عبدالله الطيب

3- محمد الكبير عبدالله مصطفى الكتبي .. وهو يعمل الآن بقناة الجزيرة القطرية .. وهو من خريجي مركز شباب الفاشر.

ـــــ وأيضاً من خريجي مركزشباب الفاشر : خالد مكي أحمد الفحيل ، عازف الأورغ مع الفنان / عبدالكريم الكابلي وكان والده يعمل بمدينة الفاشر، وهو والد الفنان الشاب نجم نجوم الغد وبرنامج أغاني وأغاني التلفزيوني لمقدمه السر أحمد قدور، الفنان/ شريف الفحيل .



طلاب مدرسة دارفور الثانوية
من اليمين :
فيصل حسب النبى يوسف
المرحوم / محمد أحمد صديق
محمد الحافظ عبدالرحيم شمشوم



صورة تذكارية لطلبة ثالثة أدبي بمدرسة دارفور الثانوية العليا 1972م



صورة لطلبة ثالثة علمي بمدرسة دارفور الثانوية العليا 1972م ، والثاني من الجالسين أرضاً الشهيد / إبراهيم بشير جماع (دمغة) – رحمه الله رحمة واسعة



صورة لطلبة مدرسة دارفور الثانوية العليا دفعة 1972م - أدبي وعلمي معاً - يوم السبت 10 / 6 1972م

معهد التربية الفاشر

نشأ في 5 /8 /1963م إمتداداً لثورة التعليم في إعداد المعلمين مثل معاهد بخت الرضا وشندي والدلنج وكسلا ومريدي ، فكان أول مدير له الأستاذ / محمد كامل آدم وعدد من المعلمين ذوي الإختصاصات المتنوعة الذين يعدون طلابهم ليكونوا معلمين مقتدرين للمستقبل فكانت أنشطتهم متنوعة أكاديمياً وأنشطة مصاحبة في الفن التشكيلي والرياضة بتنوعها والإحتفالات السنوية المميزة وجاء العميد الثاني شريف خاطر بخبراته في معاهد التربية السابقة ثم جاء العميد الأستاذ / إبراهيم ضوالبيت القائد التربوي والمخرج المسرحي والناشط إجتماعياً وثقافياً ثم توالى العمداء ..الأستاذ / محمد أحمد حمدان - الأستاذ / عباس السيد أبوشوك ..ومعهم كواكب نيرة من أقدرالمعلمين ، فكان معهد التربية الفاشر منارة كبرى لدارفور الكبرى ومواقع أخرى من السودان ، ومن المعلمين الذين توافدوا على معهد الفاشر منذ تأسيسه :

الأستاذ / محمد كامل آدم

الأستاذ / عمر حسن تريبو

الأستاذ / سليمان جارالنبي

الأستاذ / محمد نصرمحمد

الأستاذ / إبراهيم محمد عثمان

الأستاذ / حسن عيسى

الأستاذ / محمد يوسف علي دينار

الأستاذ / إبراهيم محمد أحمد سوار

الأستاذ / حسن الأمير

الأستاذ / عبدالعزيز عبدالله علي البنجاوي

الأستاذ / محمد سعيد عبدالله

الأستاذ / آدم علي محمد

وأجلاء آخرون ..

وفي العهود الوطنية المتعددة بعد الإستقلال في عام 1956م شهد التعليم طفرة كبرى في مدينة الفاشر وفي دارفور الكبرى بأجمعها . وفي آخر تعداد لوزارة التربية والتعليم لولاية شمال دارفور للمدارس وللتعليم قبل المدرسي أي الرياض بالولاية كانت المحصلة كالآتي :

التعليم قبل المدرسي :

عدد الرياض : 725

التعليم الأساسي :

عدد المدارس : 1121

التعليم الثانوي :

عدد المدارس : 135

التعليم الفني (التقني) :

عدد المدارس :

الصناعي : 3

حرفي : (2 للبنين......1 للبنات)

نسوي : 1تجاري : (1 للبنين ....1 للبنات)

بخت الرضا

بين مدرسة العرفاء " بكلية غردون التزكارية " ومعهد بخت الرضا :

لقد كان نصيب دارفور الكبرى ومن عاصمتها الفاشرأن الدفعة الأولى من المدرسة الأولية في 17 /3 /1917م ، قُبِل أربعة من خريجيها في عام 1921م بمدرسة العرفاء بكلية غردون التزكارية ، وهم الطلاب :

1- زكريا إدريس عبدالله
2- إسحق إبراهيم حاج كويس
3- يوسف كوكو
4- إبراهيم محمدعلي (توتو)

وقد تخرجوا أول معلمين من مواطني دارفور في عام 1924م مع مظاهرات ثورة 1924م . وقد شاركوا فيها وهتفوا مع جموع الوطنيين .

وتوالت الدفعات ، حتى كانت آخر مجموعة لآخر دفعة من كلية غردون عام 1933م . حيث تخرج الطالبان :

1- الأستاذ / عبدالرحمن زكريا علي دينار
2- الأستاذ / مصطفى محمد السناري

بعدها جاءت فكرة إنشاء معهد للمعلمين يعد المعلمين لكل مدارس السودان ، في معهد بخت الرضا المفتتح في مدينة الدويم بالنيل الأبيض .

- كان مدير المعهد المستر / قريفث ونائبه السوداني التربوي الكفء / عبدالرحمن علي طه .
- وكانت أول دفعة لبخت الرضا بها طالب من الفاشر عاصمة دارفور الكبرى وهو الطالب / مصطفى محمد فضل – وقد تخرجت هذه الدفعة الأولى من بخت الرضا عام 1937م – تسعة معلمين منهم : محمد الأمين الغبشاوي ومصطفى محمد فضل وآخرون .
- **توالى ذهاب طلاب دارفور إلى بخت الرضا .. وتخرج عدد كبير أفاد التعليم بدارفور الكبرى والسودان عامة فكان ذهاب :**
- سبيل آدم يعقوب – محمد عبدالرحمن جابر – محمد إبراهيم السناري – عبيدالله خليل – أحمد أبوالبشر – عبدالماجد إسماعيل – آدم عيسي إسحق – سعد فرج الله – محمد صالح سنين – سراج الدين أحمد جابر – الأمين علي محمد عثمان – إمام الدين ضوالبيت – سليمان مصطفى أبكر – عبدالله عبدالنبي – محمد موسى محمود – محمد سعيد عبدالله – سليمان نصر محمد – آدم الزين محمد – شريف محمدين آدم صبي - محمود حسن شريف - علي سعيد تكنة .

حتى عهود :

- عبدالقادر أبكر – عبدالله زكريا حمد – سليمان محمد صالح – عوض الله عبدالبنات – أحمد آدم النور وغيرهم ..

وقافلة ضوئية بارقة نهلت من ذلك المعهد وخبراته وأصالته .. ووزعت إشراقاً على الفاشر ودارفور والسودان عامة.
واتسع معهد بخت الرضا بإضافة كلية تدريب معلمي المدارس الوسطى منذ عام 1949م – وظل يتلقي أفواجاً أخرى .. تدريباً وتأهيلاً وصقلاً يفضي إلى نقل رسالة التعليم لكل ربوع السودان .
لذا شهد معهد بخت الرضا منذ قيامه عام 1934م نماذج علمية ووطنية وثابة وفاعلة .. أمثال الكرام :

- الأستاذ/ أحمد إبراهيم فزع (أول مدير لمدرسة الفاشر الثانوية) .

وفي عام 1967 - 1968م وصلت ركابنا إلى معهد بخت الرضا في كلية المعلمين الوسطى ، ووجدنا أبناء السودان جميعاً في قسّمى الإبتدائي والمتوسط ، كلهم في دأب وسعي مسئول لتحقيق مرامي ذلك المعهد الرسالى

العالمي المشهور.فوجدنا القيادات المقتدرة ، تدفق ضياءها علي أبناء السودان في مجالات العلم والمناشط المصاحبة ، في توافق وتمازج وتداخل حبيب ذي طعم وعذب مذاق .فشهدنا في هذه الفترة (الكورس31) ، وراعي المعهد هو المربي الهمام المرحوم / أحمد حامد الفكي – ومراقب كلية المعلمين الوسطى هو المرحوم في بداية سنة 2012 م الأستاذ / توفيق أحمد سليمان رحمة الله عليه ، ويعجبانك كليهما في إتساع مداهما الثقافي والتربوي المهول .



من اليمين : الأستاذ/ أحمد حامد الفكي – عميد معهد بخت الرضا عام 67- 1968م ، والأستاذ المرحوم / توفيق أحمد سليمان (مراقب) كلية المعلمين الوسطى 67- 1968م .



الأستاذ / محمد البشرى علي – رئيس لجنة دارالمعلمين بكلية المعلمين الوسطى ببخت الرضا عام67- 1968م



الأستاذ / الحاج يوسف اليمني – سكرتير دارالمعلمين بكلية دارالمعلمين الوسطى – بخت الرضا عام 67- 1968م



الأستاذ / جبريل عبدالله علي – متحدثاً نيابة عن الفرقة 31 في حفل إستقبال الفرقة31 ببخت الرضا عام 1967م

وقد وجد كثير من إخواننا من الفاشر ودارفور مواقع أقدامهم في رحاب ذلك المعهد العتيد بكل شُعَبِه وأقسامه :

1- الأستاذ / د/ عبدالله زكريا إدريس (شعبة اللغة الإنجليزية)
2- المرحوم الأستاذ / الأمين صالح أبواليمن (شعبة اللغة العربية)
3- المرحوم الأستاذ / د/ أحمد التجاني عمر (اللغة العربية)
4- المرحوم الأستاذ / إبراهيم محمد أحمد سوار (اللغة العربية)
5- الأستاذ / محمد عبدالله الفكي (العلوم)
6- الأستاذ / حسين محمد حامد النحلة (اللغة الإنجليزية)
7- الأستاذ / إدريس آدم محمود (العلوم)
8- الأستاذ / بريمة عبدالله محمدين (التاريخ)

وغيرهم من الأخيار ..

وفيها كل عام إخواننا من دارفور .. معلمون وطلاب يشهدون أعياد المعهد العريق .. في شغف ولهفة وتسابق ..

فتتجدد ذكرياتهم .. وتنتعش أبدانهم فيضاً روحياً ومعنوياً باهراً .
ونعرض في هذا الحديث عن بخت الرضا .. صوراً فوتوغرافية لكثير من أبناء السودان ..جسدوا قومية السودان وتجانس أهل السودان .. وتلاقح أفكار ومشارب وحيويات أهل السودان في مودة ووئام .. وإخاء رفيع وتصافح قوي .. ممتد وراسخ تتلوها الزيارات وتصحبه الزيارات ، وهل :

ننسي أياماً مضت هل ننسي ذكراها
لن ننسي أياما مضت مرحاً قضيناها

وأن صدى الذكرى يرن في وجدان كل أبناء السودان .. وهم ينشرون ويعمرون المدارس والفصول بألق ذلك العلم الناصع الجذّاب .



من اليسار جلوسا : الأستاذ / أحمد البشيرحسن أحمدالبشير (الشقيق الأكبر لرئيس الجمهورية المشير/ عمرحسن أحمد البشير) – في حفل إستقبال الفرقة 31 ببخت الرضا وعلي يساره الأستاذ / بريمة عبدالله محمدين – والأستاذ /عبدالله سليمان العطا (محافظ جبل أولياء سابقاً) .



صورة للدفعة 31 بمعهد بخت الرضا 67- 1968م ، ويظهر الثالث من اليمين وقوفاً الأستاذ/ جبريل عبدالله علي



صورة من احتفالات بخت الرضا
ويظهر فيها لاعب الهلال العاصمي
عام1967م الأستاذ / حسن بابكر الفحل
الثاني من اليمين .



من احتفالات بخت الرضا
ومجموعة من المعلمين من
أبناء السودان الأوفياء ومن
مختلف بقاع السودان الطاهرة



مجموعة المواد الدراسية المختلفة في كلية المعلمين الوسطى 67- 1968م ببخت الرضا



صورة من كلية المعلمين الوسطي (بخت الرضا) الثاني من اليسار الأستاذ الشاعر/ الصادق حمدان كرنكة صاحب قصيدة وداع الدفعة الأولى بمدرسة الفاشر الثانوية وهو من مدينة (الخوي) وعلى يساره الأستاذ / عيسى ضوالبيت الدومة أستاذ العلوم المشهور .



صورة من معهد بخت الرضا – الثاني من اليسار الأستاذ / خالد علي الخضر (الدفعة الأولى بمدرسة الفاشر الثانوية) ومن المسرحيين البارزين – وعلى يمينه الأستاذ / يوسف محمد إبراهيم (أستاذ الرياضيات البارز)



صورة من كلية المعلمين الوسطى بخت الرضا بها :
لاعب الموردة العاصمي ومدربها فيما بعد /
عمر بشارة على يمين الصورة ، ومعه
اللاعب / متوكل (أحد لاعبي أندية أمدرمان) .



منتخب الدفعة 31 بكلية المعلمين الوسطى ببخت الرضا لكرة القدم - السادس وقوفاً من اليمين الأستاذ / جبريل عبدالله علي عبدالعزيز



أبناء السودان جميعاً كانوا يشكلون لوحة زاهية في رحاب معهدهم الرائد بخت الرضا



صورة لطلاب من الفاشر مع أقرانهم من أبناء السودان وفيها : الأول وقوفاً الأستاذ / سيد مدني السيد والسابع وقوفاً الأستاذ / إبراهيم جابر والأول جلوساً في الصف الثاني الأستاذ / إبراهيم عبدالقادر يليه الأستاذ / أحمد مدني السيد .

دار المعلمين الفاشر

أقيمت في الفاشر عاصمة دارفور الكبرى بعد ثورة أكتوبر 1964م عندما وجد المعلمان :
المرحوم / سليمان مصطفى أبكر - والمرحوم / محمد إبراهيم السناري أحد زملائهم المنقول من القضارف إلى كتم يجلس مع أسرته تحت ظل شجرة في موقف اللوارى بالفاشر ، فاندهشا لذلك الأمر ونقلاه إلى منزليهما وكان التفكير فوراً في بناء دار وإستراحة للمعلمين لمواجهة مثل تلك الظاهرة ، فبدأ إستدعاء المعلمين في إجتماعات متلاحقة تمخض عنها دستور ينظم كيفية إدارة دارللمعلمين في شكل منتدى وتجهيز الإستراحة لضيافة المعلمين العابرين وبحمدالله منذ عام 1965م صارت دارالمعلمين في الأول بالإيجار ثم نشطت اللجان المتعاقبة في توفير المال بالتبرعات وإنجازات المعلمين في المعارض والأسواق الخيرية والعمل المسرحي ، واستجلاب الفنانين من العاصمة كل ذلك وفر مالاً مناسباً شيدت به دارالمعلمين وإستراحة المعلمين في قطع الأرض التي حصلوا عليها من سلطات الأراضي ، فأدت الدار دوراً عظيماً في تماسك وحدة المعلمين داراً وإتحادات ونقابات وتماسكاً مع إدارات التعليم فبرزت شخصية المعلمين في تحقيق شتى الأغراض ومساهمة ولائية في تشييد صرح المعلم بالخرطوم والمشاركات في جوانب التأمين مع شركة شيكان والتأمين الصحي وصلات عديدة مع جهات فاعلة في المجتمع ومن أبرز من قادوا حركة دارالمعلمين في هذه المسيرة الظافرة جنود مجهولون كان عطاءهم كبيراً ومحموداً فجزاهم الله خيراً ، وإنتقلت فكرة دارالمعلمين بالفاشر إلى محافظات ومحليات دارفورالأخرى .



صورة بدارالمعلمين الفاشر من اليمين الأستاذ / المرحوم إبراهيم عبدالجبار- الأستاذ محمدعبدالله الفكي – الأستاذعبدالغفارمحمد نور وآخرون كرام



صورة بدارالمعلمين الفاشرمن اليسارالأستاذ المرحوم / الشيخ / مبارك إسماعيل سراج والأستاذ/ عبدالغفارمحمد نور والأستاذ المرحوم / أبوحمد حسب الله والأستاذ/ محمدعبدالله الفكي



صورة لإجتماع بعض المعلمين بدارهم بالفاشر



إجتماع للمعلمين بدارهم ويظهر الأستاذ محمد عبدالله الفكي والذي كان سكرتيراً لإحدى مجالس الدار المتعاقبة



دار المعلمين عام1969م قبل قيام ثورة مايو بشهر واحد فقط ، وكانت الدار مؤجرة ويظهر في الصورة من اليمين :الأستاذ/ عبدالله زكريا أحمد – عبدالجبار صلاح بخاري من أبوزبد - الأستاذ/ تجاني سراج الحاج أحمد (أم كدادة) – الأستاذ/ آدم علي محمد (الجنينة) – الأستاذ/ إسماعيل امبدي (الجنينة) – محمد أحمد حامد الصافي (من المزروب) .



معرض السوق الخيري لجمع المال لبناء دارالمعلمين بالفاشر – ويري في الصورة من اليمين : الدكتورأبوالعزائم (مدير مصلحة الطب البيطري عام1970م بدارفور) والأستاذ / جبريل عبدالله علي رئيس دارالمعلمين والأستاذ / التجاني سراج سكرتير دارالمعلمين عام1970م .



علي محمد أحمد - بدوي محمد بدوي - حسين محمد حامد وهم في المعرض الخيري لجمع المال لبناء دارالمعلمين



المعلمات بدارفور الكبري ومن عاصمتها الفاشر كان لهنَ دور كبير في إنجاح معرض جمع المال لبناءدارالمعلمين



من المعرض الخيري لجمع المال لبناء دار المعلمين بالفاشر.



من أعضاء اللجنة من المعلمين بالمعرض (جبريل عبدالله علي - عطية الله بخيت - بدوي محمد بدوي)

المعلمون الذين ساهموا في رفع راية التعليم في دارفور والفاشر والسودان عامة

المعلمون بالفاشر عاصمة دارفور الكبرى والدور الحضاري الكبير الذين قاموا به من خلال المواد العلمية الأكاديمية والمناشط التربوية المصاحبة التي خلقوا بها أجيالاً متتابعة لعبت دوراً راشداً في بناء الأمة وقيادة المجتمع :-

-1الناظر/ محمد فضل أبو قرحة
-2 الناظر/ شوقي الأسد
-3 الناظر/ الطيب عبدالله
-4الناظر/ عبدالعال حمور
-5 الناظر / محمد إمام
-6 الناظر/ محمود شداد
-7 الناظر / إبراهيم عمر
-8 الناظر/ إسحق إبراهيم
-9 الناظر/ زكريا إدريس عبدالله
-10 الناظر/ علي السيد
-11 أ / سبيل آدم يعقوب
-12الناظر/ محمد عبدالرحمن جابر
-13الناظر/ إبراهيم عبدالجبار
-14الناظر/ محمد عبدالجبار
-15الناظر/ عبدالرحمن مختار
-16الناظر/ محمد إبراهيم السناري
-17 الناظر/ أحمد أبوالبشير
-18الناظر/عبيدالله خليل
-19الناظر/ محمد فضل المولى إبراهيم
-20الشيخ/ محمد أحمد سوار
-21 الناظر/عبدالماجد إسماعيل سراج
-22الناظر/ الأمين علي محمد عثمان
-23 الناظر/ إمام الدين ضوالبيت
-24 الناظر/ التجاني عبدالماجد إبراهيم
-25 الناظر/ عبدالله علي البنجاوي
-26 الناظر/ سراج الدين أحمد جابر
-27 الناظر/ سليمان مصطفى أبكرسعيد
-28 الناظر/ إبراهيم آدم الدين صالح
-29 الناظر/ محمود حسن شريف
-30 الناظر/عبدالرحمن زكريا علي دينار
-31 الناظر/ مصطفى محمد السناري
-32 الناظر/ عبدالله عبدالنبي محمد حامد
-33الناظر/علي عبيدعبدالرحيم

34- الناظر/ بريمة حامد يعقوب
35- الناظر/ عبدالرحمن محمد عبدالرحمن
36- الناظر/ أحمد بخيت أحمد
37- الناظر/ سليمان جارالنبي إبراهيم
38- الناظر/ مصطفى محمد مكي
39- الناظر/ سعد فرج الله منصور
40- الناظر/ محمد صالح سنين
41- الأستاذ/ سليمان/ نصر محمد
42- الأستاذ/ سيف الدين عثمان محمد خير
43- الأستاذ/ علي سعيد تكنة
44- الأستاذ/ عبدالرحمن زمبكية
45- الأستاذ/ عثمان محمد أحمد تنقو
46- الأستاذ/ محمد أحمد جمعة
47- آدم إسحق آدم
48- الأستاذ/ محمد نور بدر
48- الأستاذ/ محمود علي عمر
49- الأستاذ/ حسن إسماعيل محمود
50- الأستاذ/ صالح حامد
51- الأستاذ/ يوسف ضوالبيت عبدالدائم
52- الأستاذ/ أبوالبشر يوسف
53- الأستاذ/ عمر حسن تريبو
54- الأستاذ/ يس محمد الأمين
55- الأستاذ/ عبدالله عثمان فرح
56- الأستاذ/ صديق حسين حاكم
57- الأستاذ/ مصطفى صالح العمدة
58- الأستاذ/ الريح محمد الصديق
59- الأستاذ/ إبراهيم سالم محمد
60- الأستاذ/ إبراهيم محمد أحمد مني
61- الأستاذ/ إدريس عمرآدم
62- الأستاذ/ مختار صالح أحمد
63- الأستاذ/ عبدالله البرمكي
64-
65- الأستاذ/ سعيد أحمد أمين
66- الأستاذ/ مصطفى الحاج موسى
67- الناظر/ محمد عثمان النو
68- الناظر/ الربيع علي أحمد حامد
69- الناظر/ يوسف مجذوب
70- الناظر/ جمال الدين عيسى
71- الناظر/عوض طلحة
72- الناظر/عبدالوهاب عبدالسلام
73- الناظر/ حسن الرشيد
74- الناظر/ عبدالمحمود علي أحمد
75- الأستاذ/ بشرى آدم محمد عربي
76- الأستاذ/ يوسف الهندي المبارك
77- الأستاذ/ عبدالمنعم سلمان محمد
78- الأستاذ/ محمد أحمد آدم كنين
79- الأستاذ/ إبراهيم عبدالقادر عبدالرحمن
80- الأستاذ/ أحمد مدني السيد
81- الأستاذ/ مبارك إسماعيل سراج
82- الأستاذ/ أحمد زكريا عبدالله
83- الأستاذ/ عباس السيد أبوشوك
84- الأستاذ/ إبراهيم ضوالبيت
85- الأستاذ/ محمد كامل آدم
86- الأستاذ/ شريف خاطر
87- الأستاذ/ أبوه حمد حسب الله
88- الأستاذ/ عبدالحميد ضو البيت
89- الأستاذ/ علي بشير حمد
90- الأستاذ/ محمد عثمان الخضر حماد
91- الأستاذ/ محمد عبدالله إبراهيم
92- الأستاذ/ عبدالله الشريف علي
93- الأستاذ/ إبراهيم عبدالله إسحق
94- الأستاذ/ حسين محمد محمود
95- الأستاذ/ عبدالعزيز سرور عمر
96- الأستاذ/ حسن محمد موسى فوري
97- الأستاذ/ محمود أبوالمجد
98- الأستاذ/ أحمد عبدالحق عبدالغني
99- الأستاذ/ يوسف آدم أبوبكر
100- الأستاذ/ أحمد المصطفى أحمد جعفر
101- الأستاذ/ يوسف محمد يوسف
103- الأستاذ/ محمد عثمان صالح
104- الأستاذ/ محمد عثمان حاكم
105- الأستاذ/ عثمان حسن الريح
106 الأستاذ/ أحمد موسى بابكر
107- الأستاذ/ وداعة محمد الحسن عكود
108- الأستاذ/ أحمد محمد الصادق الكاروري
109-الأستاذ/ محمد محمد أحمد الكتيابي

110- الأستاذ/ مصطفى طيب الأسماء
111- الأستاذ/ مصطفى أحمد التجاني (منقة)
112- الأستاذ/ محمد الأمين الشعراني
113- الأستاذ/ الشيخ الطاهر النذير
114- الأستاذ/ الشيخ جادين
115- الأستاذ/ الشيخ مستمهل ماكن
116- الأستاذ/ الشيخ الطاهر كرم الله
117- الأستاذ/ الشيخ البشير مالك
118- الأستاذ/ الشيخ عوض عبدالرحيم
119- الشيخ الأستاذ/ مصطفى حسب ربه
120- الأستاذ/ الشيخ عبدالله جار النبي
121- الأستاذ/ الشيخ الشريف الوسيلة أحمد
122- الأستاذ/ الشيخ حسن محجوب محمد
123- الأستاذ/ الشيخ التجاني جبريل
124- الأستاذ/ الشيخ مصطفى جميل الله
124- الشيخ الأستاذ/ التجاني صالح أبواليمن
125- الشيخ الأستاذ/ أحمد عبدالكبير كاكوم
126الشيخ الأستاذ/ محمد ساتي محمد عيسى
127- الشيخ الأستاذ/ يوسف أبوعاقلة
128- الشيخ الأستاذ/ صديق محمد صالح
129-الشيخ الأستاذ/ الطاهر محمد عبدالله
130- الشيخ الأستاذ/محمد ساتي محمد عيسى
131- الشيخ الأستاذ/ بريمة عبدالله محآدمين
132- الشيخ الأستاذ/ حامد عبدالله الزمزمي
133- الشيخ الأستاذ/ محمد منصورآدم صبي
134- الشيخ الأستاذ المرحوم/ محمد أبكر منصور
135- الشيخ الأستاذ/ الطيب يعقوب الخولاني
136- الشيخ الأستاذ/ إبراهيم عبدالرحمن جابر
137- الشيخ الأستاذ/ علي الحاج داؤود
138- الشيخ الأستاذ/ الفاضل مهدي مكي
139- الشيخ الأستاذ/ ربيع صالح ربيع
140- الأستاذ/عبدالله محمد الدود
141- الأستاذ/أحمد إبراهيم داؤد
142- الأستاذ/ أحمد بابكر محمد
143- المديرالأستاذ/ أحمد إبراهيم فزع
144 المديرالأستاذ /عبدالباقي محمد عبدالباقي
145- المديرالأستاذ / أحمد هاشم أبوالقاسم
146- المدير عمر حسن مدثر
147 الأستاذ/ حسن محمد حلمي
148- الأستاذ/ عبدالعزيزالتوم
149 الأستاذ/ مأمون السيد
150- الأستاذ/ مالك محجوب محمد خير
151- الأستاذ/ عيسى إبراهيم عبدالله
152- الأستاذ/ يوسف أحمد حسن
153- الأستاذ/ محمد عبدالله الفكي
154-الأستاذ/ عبدالحميد عباس عبدالحميد
155- الأستاذ/ محمد علي المرضي
156- الأستاذ/ حسن يحي محمد عمر
157- الأستاذ/ حسن أحمد الحسن التاي
158- الأستاذ/ أبوالخيرات ابراهيم
159-الأستاذ/ عوض عبدالعزيز مسند
160- الأستاذ/ يس موسى أحمد
170- الأستاذ/ زيدان حسن زيدان
171- الأستاذ/ سعيد محمد محمود
172- الأستاذ/ رابح محمد رابح
173- الأستاذ/ برمة المقدم
174- الأستاذ/ محمد التجاني عبدالماجد
175- الأستاذ/ علي محمد نورعالم
176- الأستاذ/ محمد يوسف علي دينار
177- الأستاذ/ عيسى ضوالبيت الحاج الدومة
178- الأستاذ/ آدم إبراهيم محمد خليل
179- الأستاذ/ عبدالرحيم محمد عبدالله
180- الأستاذ/ عبدالحميد خضرالعطا
181- الأستاذ/ أحمد المصطفى عبدالمطلب
182- الأستاذ/ مصطفى زكي
183- الأستاذ/ مدني الحاج بشير
184-الأستاذ/ خليفة محمد بابكر
185- الأستاذ/ جعفر أحمد محمد
186- الأستاذ/ محمود أبوحنفي
187-الأستاذ/ حسن الزين علي
188- الأستاذ/ فاروق سليمان علي دينار
189-الأستاذ/ جعفر محمد علي قرعم
190-الأستاذ/ عمر الفاروق القاضي
191- الأستاذ/ الأستاذ/ عثمان محمد بليل
192-الأستاذ/ عبدالواحد عبدالله
193-الأستاذ/ الرشيد أبوالزين

194- الأستاذ/ محمود محمد حسن طويل
195- الأستاذ/ أحمداي محمود
196- الأستاذ/ محمود التجاني عبدالماجد
197- الأستاذ/ علي محمد علي (درع)
198- الأستاذ/ محمد علي عنقال
199- الأستاذ/ عبدالرحمن محمد عبدالرحمن (جدو)
200- الأستاذ/ الأمين الأصم
201- الأستاذ/ النورعبدالسيد
202- الأستاذ/ عثمان عابدون
203- الأستاذ/ يحي زكريا
204- الأستاذ/ مكاوي المرضي
205- الأستاذ/ عبدالرحمن الشيخ
206- الأستاذ/ عبدالعزيز العميري
207- الأستاذ/ عبدالمنعم وداعة الله
208- الأستاذ/ صلاح إبراهيم بخيت حبه
209- الأستاذ/ كمال أحمد الشيخ
210- الأستاذ/ سليمان محمد أحمد - الدندر
211- الأستاذ/ إدريس عيدروس آدم
212- الأستاذ/ عبدالسلام رمضان
213- الأستاذ/ عيسى النورمحمد
214- الأستاذ/ علي معروف شايب
215- الأستاذ/ أحمد محمد عوض
216- الأستاذ/ آدم كرم الدين إسحق
217- الأستاذ/ أبوبكر محمد إدريس
218- الأستاذ/ آدم علي محمود
219- الأستاذ/ إسماعيل أمبدي محمد
220- الأستاذ/ إدريس آدم محمود
221- الأستاذ/ حسن النور آدم
222- الأستاذ/ محمد أحمد إبراهيم
223- الأستاذ/ عبدالرحيم جبارة عبدالرحيم
224- الأستاذ/ جعفر جبارة عبدالرحيم
225- الأستاذ/ أحمد مسكي
226- الأستاذ/ عبدالرحمن آدم مهدي
227- الأستاذ/ الزاكي طه الزاكي
228- الأستاذ/ عثمان طه الزاكي
229- الأستاذ/ صالح زكريا حسن سبيل
230- الأستاذ/ الرشيد علي عبدالرحمن
231- الأستاذ/ أحمد سليمان أحمد
232- الأستاذ/ محمد سليمان أحمد
233- الأستاذ/ سليمان محمد سليمان
234- الأستاذ/ منصور محمد أحمد تمساح
235- الأستاذ/ سليمان محمد أحمد تمساح
236- الأستاذ/ حبيب عبدالرحمن إسماعيل
237- الأستاذ/ إبراهيم محمد الحاج آدم
238- الأستاذ/ أحمد أبوعقيلة الشيباني
239- الأستاذ/ عبدالرحمن محمود أحمد
240-الأستاذ/ عبدالرحمن حامد عبدالرحمن
241- الأستاذ/ علي محمد آدم جمبير
242- الأستاذ/ عبدالعزيزعبدالله علي البنجاوي
243- الأستاذ/ محمد صالح إسماعيل أحمد
244- الأستاذ/ أحمد صالح أحمد
245- الأستاذ/ محمد أبكر حسن
246- الأستاذ/ محمد آدم (الغوث)
247- الأستاذ/ محمد علي السناري
248- الأستاذ/ الفاتح مصطفى السناري
249- الأستاذ/ السناري حسب الرسول
250- الأستاذ/ عبدالله زكريا محمد
251- الأستاذ/ حبيب حسن حبيب
252- الأستاذ/ زكريا عمرمحمد
253- الأستاذ/ الريح محمد إبراهيم السناري
254- الأستاذ/ مهدي علي السناري
255- الأستاذ/ السيد بن عمرإدريس
256- الأستاذ/ حافظ أحمد الحسن التاي
275- الأستاذ/ صلاح أحمد الحسن التاي
276- الأستاذ/ عبدالقادر محمد علي
277- الأستاذ/ عبدالقادرمحمد الحاج آدم
278- الأستاذ/ كرم الدين أحمد بوش
279- الأستاذ/ أبوالقاسم عيسى محمد
280- الأستاذ/ يوسف موسى إسحق
281- الأستاذ/ أحمد موسى إسحق
282- الأستاذ/ محمد محمود زين العابدين
283- الأستاذ/ أحمد زين العابدين محمود
284- الأستاذ/ عبدالقادر نصرمحمد
285- الأستاذ/ عمرنصر محمد
286- الأستاذ/ محمد علي فضيل
287- الأستاذ/ أحمد علي فضيل

288- الأستاذ/ عباس إبراهيم عبدالجبار
289- الأستاذ/ محمد الأمين عبدالرحمن العركي
290- الأستاذ/ محمد أحمد حامد الصافي
291- الأستاذ/ محمد البدوي عبدالساتر
292- الأستاذ/ بشيرالبدوري عبدالساتر
293- الأستاذ/ إبراهيم أحمد أبوجديري
294- الأستاذ/ قمرالدين البدوي عبدالساتر
295- الأستاذ/ آدم إبراهيم موسى محمد
296- الأستاذ/ الزاكي حمدان أبوالبشر
297- الأستاذ/ محمد التجاني الشايب
298- الأستاذ/ أبوبكر خالد مضوي
299- الأستاذ/ أبوبكرعبدالله محمد
300- الأستاذ/ إبراهيم موسى محمد
301- الأستاذ/ محمد عبدالله علي
302- الأستاذ/ أحمد عبدالله حسن
304- الأستاذ/ أحمد عبدالوهاب أحمد
305- الأستاذ/ السنوسي أحمد حامد
306- الأستاذ/ سليمان أحمد حامد
307- الأستاذ/ مختار محمد علي نورالدين
308- الأستاذ/ محمد أحمد بدين
309- الأستاذ/ عبدالحميد أحمد أمين
310- الأستاذ/ الفاضل محمد آدم الجزولي
311- الأستاذ/ أحمد محمد جدو
312- الأستاذ/ إبراهيم أحمد جبريل
313- الأستاذ/ صالح عبدلله آدم
314- الأستاذ/ إدريس عبدالله آدم
315- الأستاذ/ عبدالله إمام الطيب
316- الأستاذ/ محمد أحمد (ريل)
317- الأستاذ/ أيوب عزالدين إسحق
318- الأستاذ/ سليمان هارون محمد
319- الأستاذ/ مختاربيلومحمد
320- الأستاذ/ أحمد بشير إبراهيم
321- الأستاذ/ محمد عبدالله حسن
322- الأستاذ/ محمد أحمد زين العابدين
323- الأستاذ/ محمد عبدالله أمين
324- الأستاذ/ أبوبكرمحمد عبدالرسول
325- الأستاذ/ محمد بابكر عمر
326- الأستاذ/ أبوالقاسم أبوزيد علي
327- الأستاذ/ الغالى السيد محمد
328- الأستاذ/ إبراهيم السيد محمد
329- الأستاذ/ فاروق أحمد محمد عمر
330- الأستاذ/ فاروق علي الصديق
331- الأستاذ/ عبدالرحمن عبدالرحيم شمو
332- الأستاذ/ محمد أحمد الخضر
333- الأستاذ/ محمد صالح الخضر
334- الأستاذ/ بدرالدين عبدالماجد مختار
335- الأستاذ/ عثمان أحمد خليل
336- الأستاذ/ حمزة خليل محمد
337- الأستاذ/ أحمد محمد إدريس
338- الأستاذ/ عبدلله أحمد إدريس
339- الأستاذ/ التجاني اصيل محمد
340- الأستاذ/ محمد أحمد الرشيد
341- الأستاذ/ صلاح إبراهيم آدم سليمان
342- الأستاذ/ فيصل مالك محمد
343- الأستاذ/ مهدي الحاج عبدالله أبكر
344- الأستاذ/ محي الدين عمرمحمد
345- الأستاذ/ معتصم الحاج محمد
346- الأستاذ/ مرتضى الحاج محمد
347- الأستاذ/ إبراهيم أحمد إبراهيم بريمة
348- الأستاذ/ د/ عبدالرحمن أحمد إبراهيم
349- الأستاذ/ عثمان السنوسي محمد
350- الأستاذ/ علي علم الدين
351- الأستاذ/ الهادي آدم أبو
352- الأستاذ/ علي مدني محمد
353- الأستاذ/ مبارك ثاني الحاج حسين
354- الأستاذ/ محمد صالح عبدالعزيز
355- الأستاذ/ مهدي آدم الكيس
356- الأستاذ/ مفرح عبدالرحيم شمشوم
357- الأستاذ/ الحافظ عبدالرحيم شمشوم
358- الأستاذ/ الهادي عبدالله محمد
359- الأستاذ/ محمد الخيرالتجاني السيد
360- الأستاذ/ أحمد محمد آدم خليل
361- الأستاذ/ خليل محمد آدم خليل
362- الأستاذ/ مزمل يونس مزمل
363- الأستاذ/ محمد آدم محمد
364- الأستاذ/ سليمان محمد أحمد

-365 الأستاذ/ هاشم حامد يعقوب

- وعدد كبير من الأساتذة الأخيار جادوا بعلمهم ووقتهم وأنفسهم في سبيل تعليم الأجيال التي نراها الآن في كل ربوع السودان وخارجه ، فالشكروالتحية والتقديرلكل من علمنا حرفاً ، ولكل من سقط اسمه منا هنا سهواً .



الأستاذ المرحوم /مصطفى السناري -
من قادة التعليم منذ عام1933م



الأستاذ المرحوم / سعد فرج الله منصور
من قادة التعليم بدارفور االكبرى - من
خريجي بخت الرضا 1945م



الأستاذ /عمر حسن تريبو - من قيادات
المعلمين بدارفور الكبرى - خاصة اللغة العربية
- عمل بمناطق دارفور العديدة وأيضاً خارجها -
متعه الله بالصحة والعافية



الأستاذ/ محمد عبدالرحمن جابر – من أوائل
المعلمين بدارفور الكبرى وله فضل كبير في
مجال التعليم بدارفور والسودان عامة
هو ورفقاء دربه من المعلمين الأوائل
بالسودان



الأستاذ / أحمد إبراهيم صالح - من خريجي معاهد التربية ومن قادة التعليم والآن من رجال الأعمال الحرة



الأستاذ /علي بشير حمد - من قيادات المعلمين خاصة اللغة العربية والعمل الإسلامي والإجتماعي



الأستاذ / أحمد عبدالكبيركاكوم - من خريجي جامعة أمدرمان الإسلامية قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية وأصبح تاجراً بسوق الفاشر وداعية إسلامي يقدم حديثاً يومياً من إذاعة الفاشروخطيباً بمسجد الفاشر الكبير.



الأستاذ المرحوم / حسين محمد محمود - من قيادات المعلمين بالفاشرودارفور- رحمه الله رحمة واسعة



الأستاذ / إبراهيم عبدالله إسحق محمد من أساتذة اللغة العربية المشهورين



الأستاذ / احمد بابكر محمد – مديرعام التعليم بولاية شمال دارفور – من أساتذة اللغة الإنجليزية المشهورين



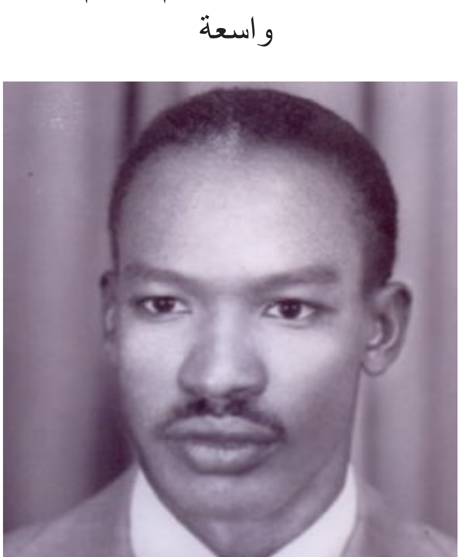
الأستاذ المرحوم / محمد عبدالله علي – الشقيق الأكبر للأستاذ جبريل عبدالله علي - عمل بمدارس دارفور المختلفة وانتدب لليمن وعاد للوطن ممارساً لعمله حتى وفاته في عام 1997م



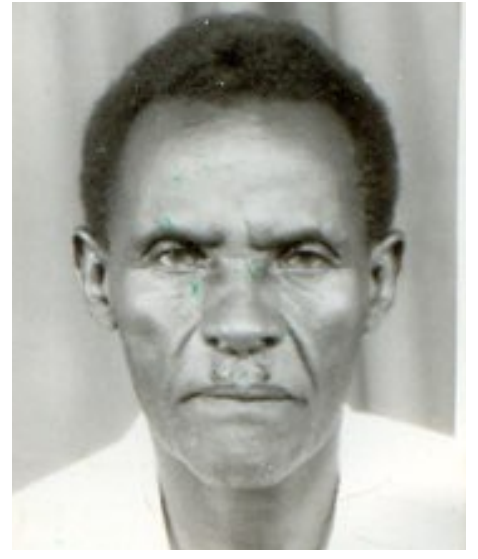
الأستاذ المرحوم/ محمدعلي عنقال - نال دراسته بمصر الشقيقة وخدم التعليم بصورة واسعة



الأستاذ / محمدعبدالله الفكي – الذي عمل بالتعليم الصناعي والمدارس الوسطى وشعبة العلوم بمعهد بخت الرضا ، وهومن الرعيل الأول بالكشافة ورياضي في القدم والسلة والطائرة



الأستاذ/ حسن سعدالدين صالح - من خريجي معاهد التربية وجامعة الخرطوم - وطني وسياسي



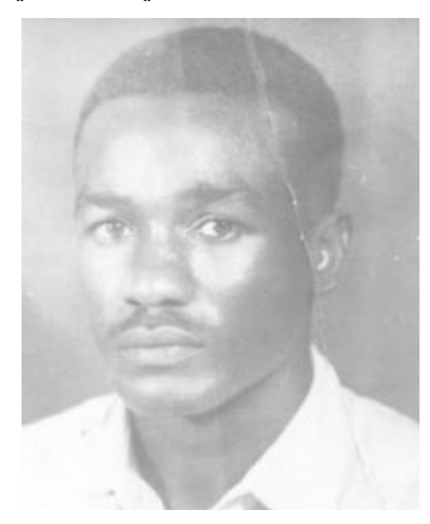
الأستاذ / عبدالحميدعباس عبدالحميد (حفيدالسلطان إبراهيم قرض) - رياضي ماهرفي كرة القدم وشاعرمجيد - وطني وسياسي مقتدر



الأستاذ/ بدري فارس بدري
من المعلمين الأوائل والأكفاء الذين خدموا
بالسودان وخارجه - وطني وإجتماعي ومثقف



الأستاذ/ حامد محمد الضو - من رجال التعليم الأوائل
والذين خدموا السودان والتعليم بتفان وإخلاص في كل
ربوع السودان ودارفورخاصة



المرحوم الأستاذ / إبراهيم محمد
الطيب - من قادة التعليم بدافور



د. المرحوم / زيدان حسن زيدان - أستاذ الفلسفة
بكلية الآداب جامعة الخرطوم - أمين عام شباب البناء



الأستاذ / محمد علي حامد - من الرواد في الخدمة
المدنية وشاعر من شعراء دارفور الكبرى



الأستاذ / عبدالله إمام الطيب - من الذين خدموا في
مجال التعليم بصدق ووطنية



الأستاذ / إبراهيم فوزي - من المعلمين البارزين
بدارفور ولهم إسهاماتهم التربوية والتعليمية والوطنية
عضو مجلس الشعب الإقليمي لدارفور الكبرى



الأستاذ / محمود محمد أحمد أمبدى
من قيادات التعليم بشمال دارفورإهتماماً ومتابعة



الأستاذ / محمد بابكر عمر- من قادة التعليم بدارفور
ومن قادة العمل النقابي



الأستاذ / سعيد محمد محمود مني
من المعلمين والإجتماعيين الوطنيين الأخيار



الأستاذ / إبراهيم عبدالرحمن إبراهيم - خريج جامعة -
الخرطوم والآن من قادة الترجمة في اللغة الإنجليزية
- بالمجلس الوطني ، ويقدم المحاضرات بالمساجد



الأستاذ / صالح عزالدين – قانوني – وزير
التربية والتعليم بولاية جنوب دارفور سابقاً
وطني صادق



(صورة لمعلمي التعليم الصناعي بنيالا ويظهر فيها الأستاذ/ عبدالحميد ضوالبيت (مديرمدرسة دارفور الثانوية سابقاً (الثاني جلوساً) - والخامس من اليمين من الجالسين الأستاذ / محمدعبدالله الفكي وعلى يمينه الأستاذ/ يوسف محمد أبوة .



صورة لبعض المعلمين بالكنترول في امتحانات الشهادةالمتوسطة



صورة لإتحادالمعلمين بالفاشر في أول مؤتمر لمعلمي المدارس الأولية لإقليم دارفورالكبرى في أبريل عام 1970م
من اليمين : أ/ حيدرالسيد أبوشوك - أ/ كرم الدين أحمد بوش - أ/ بدوي محمد بدوي - أ/ ليلى حامد عبدالرحمن



من اليمين : أ/ سليمان جارالنبي - أ/ كرم الدين أحمدبوش - أ/ حيدرالسيدأبوشوك - أ/ عبدالعزيزالبنجاوي - بدوي محمد بدوي ، والصف الثاني به الأستاذ / عبدالكريم تركاوي وآخرين .

بالمدرسة التجانية الأولية - وقد اشتركت فيه كل النقابات الفرعية لإقليم دارفور آنذاك: ج دارفور - زالنجي - الجنينة - أم كدادة - كتم - بجانب الفاشر وكانت الرئاسة التي دعت للإجتماع لمناقشة مشاكل التعليم وعلى رأسها : مشاكل التلميذ والمدرسة والمعلم والمنهج - وإختيار مناديب للمركزية بالخرطوم . وكانت اللجنة المركزية لإقليم دارفور تتكون من :

الأستاذ / سليمان جارالنبي	رئيساً
الأستاذ / كرم الدين أحمد بوش	سكرتيراً
الأستاذ / عبدالعزيز البنجاوي	نائباً للسكرتير

والأعضاء : أ / بدوي محمد بدوي - أ / حيدرالسيد أبوشوك - الأستاذة / ليلي حامد عبدالرحمن - وآخرون ..



طلاب مدرسةالفاشر الجنوبية 1969م - الواقفون من اليمين : النجيب إبراهيم سليمان - عبدالرحمن أحمد دفع الله - عثمان عمرالعبد - آدم خميس - محمد صالح محمد علي (مقا) - عزالدين محمد عبدالله .
الجالسون من اليمين : زكي أحمد محي الدين - المرحوم/ محمد أحمد صديق محمد صديق - عثمان أبكر- المرحوم/ الخيريعقوب بابكر - مصطفى محمد إبراهيم .



صورة تذكارية للعشرة الأوائل للشهادة السودانية عام 1980م

صورة توضح مشاركة طلاب دارفور في التنافس العلمي ومن هؤلاء في عام 1980م كان ضمن العشرة الأوائل للشهادة السودانية الطالبان : محمد الهادي آدم عيسى (جالس يمين الرئيس الراحل / جعفر نميري) وهو رابع السودان والآن دكتور بسلطنة عمان . والدكتورالمرحوم / إسحق سليمان محمد (التاسع على مستوى السودان) (الثاني من الجالسين يسار الصورة) – ويظهر الرئيس الراحل المشير/ جعفر محمد نميري ونائبه / عبدالماجد حامد خليل ورئيس القضاء / مولانا / خلف الله الرشيد ووزيرالتربية والتعليم مولانا / دفع الله الحاج يوسف ورئيس مجلس الشعب القومي الرابع الأستاذ / الرشيد الطاهر بكر وآخرون من قيادات الدولة والتعليم

جامعة الفاشر

- هي من منارات العلم التي سمقت بدارفور الكبرى .. وفق سياسة التعليم العالى التي إنتهجتها ثورة الإنقاذ الوطني عند قيامها .. فقد أنشأت جامعة الفاشر بدارفور الكبرى وكان اسمها أولاً (جامعة الفاتح من سبتمبر بدارفور) ولكن الأيام أثبتت أن أجمل الأسماء وأحلاها (جامعة الفاشر) ، فتم إفتتاحها في يوم.10 / 2 / 1990م في الكلية الأولى (التربية) ، آداب ورياضيات ، بمائتي طالب ، من مناطق السودان العديدة .وأستقبلهم مديرها المؤسس الأول لها البروفيسور / إبراهيم الأمين حجر ، ونائبه الدكتور / إبراهيم آدم إسحق ، وثالثهم الدكتور / عبدالباقي محمد أحمد كبير ، ووكيلها البروفيسر المرحوم / آدم محمد شمين . ونظمت أجهزة الولاية بكل إهتمام وإنشراح ، إستقبالاً طيباً لإفتتاح الجامعة ، قاده والى الولاية حينها المرحوم اللواء/ أبوالقاسم إبراهيم محمد ، وساندته اللجنة الشعبية التي كان رئيسها المرحوم الأستاذ / أبو حمد حسب الله ، وكل أجهزة الولاية سارعت لإستقبال الكوكبة الميمونة .

ووصل وفد من الخرطوم ذو رفعة وعالى جناب لتشريف أبناء السودان في جامعتهم الفاشر.

- حضر اللواء / التجاني آدم الطاهر ، واللواء / إبراهيم سليمان حسن ، واللواء / حسين عبدالله جبريل ، واللواء / أمين السيد أبوشوك ، وقيادات دارفورية صادقة من الخرطوم ، ونثروا كلمات طيبات في الترحيب بتلك الدفعة الأولي المرموقة .
- كان الأستاذ / أحمد المصطفى عبدالمطلب ، مشرفاً على شؤون الطلاب ، والأستاذة الفاضلة / خديجة عبدالله شريف ، راعية لبناتها الطالبات .
- وكل الأهل بالفاشراحتضنوا أبناءهم وبناتهم في حنو وشهامة وأُعدت للجميع برامج تعريفية بمعالم الفاشر وأريافها في رحلات متتابعة .
- فأنتظمت الجامعة سريعاً .. وإنطلقت محاضراتها من كل الشُعب .
- وفي إحتفال تكريمي مشهود تحدث الطالب / بدر العبيد من آل الشيخ ودبدر(بأم ضواً بان) فعبر بعرفان عميق نيابة عن زملائه عن فرحتهم وإمتنانهم لما وجدوه من أهل الفاشر مسئولين وشعبيين ، وأنهم سيكونون نموذجاً معتبراً في أداء مهمتهم في جامعتهم الفتية ، ومرت الأيام في سرعة وتقدم حتى أكملت الدفعة الأولى أربعة سنوات تم تخرجها ، واحتلت مقاعد رسالتها في المدارس الثانوية بالفاشر ودارفور والسودان في تفاني وتوثب ، وإقدام .

وازدهرت شتلات الخير اليانعة بالجامعة وقفزت بعنفوان شديد ..على توسعة كبيرة بلغت الآن عشرة كليات ذات معارف متسعة علماً وآداباً ومرامي رفيعة في علوم الطب – الموارد الطبيعية – المجتمع – الصحة – الشريعة – والسير نحوالقانون – الهندسة . وطالت الجامعة دارفور الكبرى في البيطرة بنيالا والزراعة بزالنجي ، وكلها أزدهرت في كليات جامعية في نيالا وزالنجي ، وانبثق الضياء وغمر دارفور الكبرى كلها في إعجازوتميز ودهشة وإزداد عدد المعلمين بالجامعات كلها وبلغ عددهم بكفاءاتهم وحسن إجادتهم لعلمهم ، إلى مستوى طاب قطافه لدارسيه ، وباذليه ، عبر قدرات **إدارية امتداداً للمؤسسين الأوائل :**

- بروفيسور الأمين عبدالله الكارب 1990م
- بروفيسور إبراهيم الأمين حجر 1990 - 1993م
- بروفيسور فتحي محمد خليفة أبريل 1993 - سبتمبر 1996م
- بروفيسور محمود موسى محمود نوفمبر 1997 - نوفمبر 1999م
- بروفيسور عبدالباقي محمد أحمد كبير نوفمبر 1999م - يونيو 2002م

- بروفيسور عبدالله عبدالحي أبوبكر يونيو 2002م
- بروفيسور عثمان عبدالجبار عثمان - 2012م

نواب المديرين

د. إبراهيم آدم إسحق
- د. عبدالباقي محمد أحمد كبير
- د.عثمان طه الزاكى
- د. إسحق حسن جامع
- د. عثمان عبدالجبار عثمان
- د. يحيى علي عبدالله

وكل بذل ماتيسر لديه .. في إقتدار وبراعة وإخلاص فياض ، الجميع أسرة متضامنة معلمين ودارسين ، يحدوهم أمل منشود ، وتفوق ، فصارت الجامعة بالفاشر، ومواقع دارفور الأخرى في تهيئة للتخرج وإثراء الحياة في مداها العريض بهذه الدفقات العلمية القومية ، والتباهي بالكفاءة المرصودة .

فوجدنا خريجي الفاشر في مدارس السعودية .. واليمن .. وعمان .. ومواقع أخرى .. تتسابق الدول لكسبهم وإحتوائهم لأنهم نموذج للصدق والإقتدار والعلم المأمون ، ووجد خريجو جامعة الفاشرتسابقاً لكسبهم ، والإعتماد الجاد عليهم ، وهذا كله بفضل تماسك صفهم كأسرة جامعية تنشد الرفعة والبذل الحميد .

- وقد شهدنا إهتمامات واسعة قادها قادتها من مجالس أمناء الجامعة في جولات كلما يعترض الجامعة من صعوبات في تحرك وواقعية .

شهدنا إجتماعاً لحل قضايا الجامعة (مثالاً) مع وزير المالية السابق (دكتور) عوض أحمدالجاز ، وكان الحاضرون:

أ.د / محمد عبدالرحمن أرباب – رئيس المجلس يومئذ .

البروفيسر / إبراهيم الأمين حجر- مدير جامعات أخرى عديدة .

اللواء / التجاني آدم الطاهر – عضوالمجلس

الدكتور / تجاني مصطفى محمد – المجلس الوطني

الأستاذ / جبريل عبدالله علي – عضوالمجلس يومها

الفريق / حسين عبدالله جبريل

الفريق / إبراهيم سليمان حسن

والبروفيسر / عبدالله عبدالحي

اللواء / أمين السيد أبوشوك

- فكل المجموعة حملت ماذا يريد أهل الجامعة فما كان من الأخ الوزير إلا وإستجاب فوراً وبنبل شديد على مطالب الجامعة .

- فها هو الديدن الآن لمواجهة صعاب هذه الجامعة في أي لحظة وفي أي مجلس لها واي توجه يطلبه أهلها.. والبشرى إنشاءالله تعالى لأسرة جامعة الفاشر والجميع على إستعداد لمعالجة امورها في يقظة وتدافع وأنها فوق كل الأولويات .

- لذا ننشد من أهلنا في جامعة الفاشر، أن تكون البادرة دائماً منهم اذا أحسوا بأي مقيد من أمرهم يزعج بالهم ..
- وقديماً سمعنا في أيامكم الأولى ، لكم شاعر كان يناجي جامعته :

أحبك جامعة الفاشر
أحبك باقة زهرية
وأحبك وردة عطرية
وأحبك (جلسة مترية)

... فيبدو أن بإخوانكم السابقين كان واحد منهم يحمل في جيبه (متراً) ليتم لهم الجلوس في المذاكرة والمسامرة وحسن الحديث . وفي كتابنا إنشاءالله تعالى ، ونحن نذكر أفضال هذه الجامعة على الفاشر ودارفور والسودان كله أن نرى إبداعاتكم في :

رسائل الأساتذة في موادهم العلمية .

إبداعات شعرائكم وكتابكم للقصة والرواية .

فنكم التشكيلي الرائع ، لوحات ، وخط وتعبير.

- أن تبرز إشراقاتكم في الجامعة ومجتمع الريف والمدينة ، وحلاوة التناول في كل الذي تبرزوه مدناً وقرى وبوادي .

والشكر أخيراً لكل الواقفين معكم من صندوق دعم الطلاب وإهتمام .

أول محاضرة بجامعة الفاشر :

وفي هذا المقام تحضرني الذاكرة بأول محاضرة بجامعة الفاشر (الفاتح من سبتمبر سابقاً) والتي ألقاها الحاضر : اللواء أركان حرب المرحوم / أبوالقاسم إبراهيم محمد (والى ولاية دارفور) ..

التاريخ / 4 / 3/ 1991م ..

الموضوع : (الأمن القومي : مفهومه وإستراتيجياته) ..

تقديم : الدكتور/ إبراهيم آدم إسحق : نائب مدير الجامعة

(نلتقيكم اليوم في سلسلة محاضراتنا مع موضوع جد هام ، هو : الأمن الذي عناه القرآن الكريم في قوله تعالى ((أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف)) صدق الله العظيم . فالأمن هو الحياة كلها ، لذا تسابقت الدول في الإهتمام به - أمن عام - أمن دولة (شاويش أبوجلابية) وهنالك البؤر الساخنة التي خلفها الإستعمار ليزعج بها الدول ، جنوب السودان ، بيافرا أوقادين بين الصومال واثيوبيا .. شاد .. والكاميرون .

ومحاضرنا اليوم هو من مواليد (كورتي) عام 1942م . درس الأولية بها والأوسط والثانوي بعطبرة ثم الكلية الحربية ، وماتبع العمل العسكري من دورات متلاحقة حتى الأركان حرب ، وقد عمل بمدرسة الأكاديمية العسكرية معلماً في هذا الأمن القومي ، انتدب إلى أبوظبي وكان مديراً لمكتب القائد العام . ومجالات أخرى عديدة ، وهو أب لإبراهيم وسوسن وسمية .

المحاضر : بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر للجميع ، والأمر بيننا للتعارف وتبادل المعلومات ، وأن تعريفات المقدم الدكتور إبراهيم في مكانها لتقديم هذا الأمن بصورة غنية .

فالأمن وأهميته .. هو الأمان واستراتيجيته ، خططه المستقبلية ، التدابير الخاصة به ، وهو لأهداف كثيرة :

- **أمن أفراد ودولة :** للإستقرار دون قلق أو إنزعاج .
- **أمن مع الجيران :** للإستقرار والتقدم والإزدهار .

ا- أمن لخدمة السيادة السياسية المستقرة والإدارية والإقتصادية والإجتماعية وبعضها يضيف : الدبلوماسية .

- الصراع الدولي قد يؤثر على الأمن القومي .. الدول الكبرى ومطامعها. إستخدامها للرموت كنترول لإزعاج الآخرين .. حلف وارسو.. الأطلنطي القوتين الأعظم . الجامعة العربية منظمة الوحدة الأفريقية .. كتلة عدم الإنحياز.. السوق الأوروبية .. إتحاد الكاريبي .

كل هذه التكلات لها آثارها على الأمن القومي للدول في :

Social Security

Constitutional Security

General Security

Factories Security

Institutions Security

فكثير من الجهات .. مؤسسات .. مصانع .. لها أمنها وجمع معلوماتها . توظف تلك المعلومات لحماية ماتقوم به من نشاط .

الأمن السياسي الداخلي : منع الخطر عليه من قوى خارجية ، أوعملاء بالداخل للتخريب .. تعويق مسيرة البناء الوطني حقداً وتآمراً دون إخلاص وصدق ووطنية .. الحرية متوفرة للصالحين .. وردع العبث ضروري لصيانة الوحدة الوطنية .

الأمن الإقتصادي : ماهو مدى التقدم الإقتصادي الذي نريده .. في مجال الزراعة - الصناعة - الثروة الحيوانية - التجارة - الإنفتاح الخارجي - إستغلال الموارد .

الأمن الإجتماعي : الإستقامة .. السلوك الحسن النظيف .. حماية المجتمع من المهددات كالمخدرات .. الموبقات .. الخمور.. وكل ما يلحق من أذى ... الميسر .. الربا .. فالأمر كله قيادة وتوجيه وحسن ريادة .

- عرضت أمثلة عديدة لصور الأمن في الشعب الهامة كلها.. السياسية .. الإقتصادية .. الإجتماعية .. الإدارية .. وهنالك أقوال بأن هذا الأمن لن يقوم إلا بجهود سياسيين وعسكريين .

مونتقمري : تنفيذ أي استراتيجية ليس للعسكريين وحدهم ..لابد من سياسيين .

ايزنهاور : لايقدر السياسيون وحدهم علي القيام بشئ ..لابد من عسكريين .

(لذا فالعمل السياسي والعسكري هو الذي يؤدي إلى نتيجة فاعلة .. لذا : الآن الأكاديمية العسكرية تضم عسكريين ومدنيين ليكونوا على فهم متكامل .. سياسي وعسكري لمواجهة قضايا الوطن) .

ختمت المحاضرة بأن الأمن القومي هو أمن بشري .. بيئي .. جغرافي .. جواري .. لإسعاد المواطن والوطن في الجوانب الهامة المذكورة آنفاً . وهو أمن إستراتيجي ، وفق خطة مستقبلية لمواجهة الأمور الشاملة كلها ،استراتيجية قصوى عظمي شاملة .

ومن أسئلة الطلاب : 1 - أن العراق قد دخلت حرب الخليج .. وهنالك مؤامرة من الحلفاء للقضاء عليها .. فماهو تقييمكم للموقف العراقي في دخول الحرب ؟؟

2 - هنالك بعض الدول تحرض جون قرنق لإثارة القلاقل ضد السودان .. ماذا تريد تلك الدول ؟؟ وماهي الدوافع الحقيقية لجون قرنق ؟؟

3 - لقد إنضم فتحي أحمد علي وآخرون إلى العمل المعارض للوضع في السودان ، فماهو تقييمكم لدورهم في إطار الأمن القومي السوداني ؟؟

4 - هنالك إصدارات ثقافية في الفكر والثقافة ، والأيدولوجية فماهو وضعها بعد إعلان الشريعة الإسلامية والفدرالية ؟؟

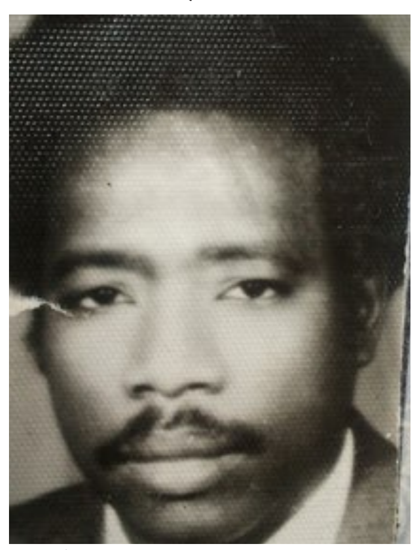
وقام المحاضر اللواء / أبوالقاسم إبراهيم محمد بالإجابة على أسئلة الطلاب كلها ، وخرج الجميع وألسنتهم تلهج بالشكر والتقدير والثناء للمحاضر ولإدارة الجامعة .



بروفيسور / ابراهيم الأمين حجر - من الدفعة الاولى بمدرسة الفاشر الثانوية مدير جامعة الفاشر السابق - الآن بجامعة النيلين - من خبراء الطب البيطري بالسودان الآن



البروفيسور / محمود موسى محمود - مدير جامعة جوبا الأسبق - مدير جامعة الفاشر السابق - برلماني سابق ومن خبراء الطب البيطري بالسودان



بروفيسور / عبدالباقي محمد أحمد كبير مدير جامعة الفاشرالسابق - والآن بجامعة أمدرمان الإسلامية



البروفيسور/ عبد الله عبدالحي - مدير جامعة الفاشر



البروفيسور / عثمان عبدالجبار مدير جامعة الفاشر الآن في 2013م



الدكتورة المرحومة - فاطمة عبدالرحمن الرشيد
أمينة الشئون العلمية بجامعة الفاشر سابقاً



المرحوم الأستاذ / د./ يوسف التجاني سيف النصر
خبير زراعي - أستاذ بجامعة الفاشر



الأستاذ / جبريل عبد الله علي والبروفيسور / محمود موسى محمود - خبيرالطب البيطري و مدير جامعة جوبا ثم الفاشرسابقاً

المكتبات الثقافية

المكتبات الثقافية والدينية وغيرها كان لها أثر كبير في تثقيف مواطني الفاشر من قديم الزمان . ونجد أن أول مكتبة في مدينة الفاشر كانت في عام 1946م . (إفادة محمد النور دفع الله الكرف) وهي :
مكتبة : الأستاذ / أحمد بابكر كرم الله . ثم توالت المكتبات من بعدها ومنها :
مكتبة : الشيخ المرحوم/ مسعود عبدالمجيد ـ شيخ الطريقة الأحمدية ـ دينية وثقافية عامة ـ في عام 1947م .
مكتبة : المرحوم الشيخ / عبدالله مصطفى (الكُتبي) في عام 1948م . وتخرج منها المذيع الكبير محمد الكبيرالكتبي (مذيع بإذاعة أمدرمان والآن (مذيع بقناة الجزيرة الفضائية القطرية) .
ـ مكتبة آل كاكوم ـ وهي للشيوخ / عبدالرسول كاكوم وأخوانه وإهتمامها بالكتب الإسلامية واللغة العربية والمجلات ذات هذا الطابع خاصة لطلاب المعهد العلمي وراغبي المعرفة في المجالات الإسلامية .
مكتبة : النهضة بالفاشر ـ لصاحبها المرحوم / فضل محمدي أحمد في عام 1957م . وقد كانت حافلة بأصناف عديدة من الكتب المصرية والبيروتية ومن الصحف والمجلات وكانت موضع إقبال لكل أهل الفاشر ودارفور .
ثم مكتبة الشيخ المرحوم / آدم عبدالله أحمد (قاضي مليط) في عام 1964م مع ثورة 21 أكتوبر الظافرة ـ وهي مكتبة للفكر الإسلامي والثقافة العامة والكتب والمجلات الإسلامية خاصة (جريدة الميثاق الإسلامي ـ الدعوة ـ المجتمع ـ الشهاب ـ البلاغ ـ مجلة الأزهر ـ طريق الحق ـ المسلمون ـ الوعي الإسلامي ـ وغيرها من الإصدارات . ومن الكتب (معالم في الطريق) للشهيد سيد قطب ، و(جاهلية القرن العشرين) لمحمد قطب وكتاب التفسير القرآني الرائع (في ظلال القرآن) للشهيد سيد قطب .
ـ وهنالك مكتبة الشيخ / إسحق إبراهيم (حاج كويس) ـ الداعمة للتعليم الشعبي للمدارس الوسطى التي أنشاها مواطنوا الفاشر في هبتهم مع جبهة نهضة دارفور لخدمة دارفور عن طريق التعليم .
ـ مكتبة آل سيفو (محمد وجبل) أبكر سيفو ـ وهي للثقافة العامة ـ بالكتب والمجلات والصحف .
ـ مكتبة الشيخ / حامد حسن محمد ـ للثقافة العامة والكتب والمجلات والصحف ـ والشيخ حامد من شيوخ الطريقة الأحمدية الإدريسية وإمام مسجدها بحي الفيزان .
ومكتبة آل الرشيد (عبدالله ومحمد وطه وأخوانهم) ـ وهي للثقافة العامة بالكتب والمجلات والصحف .
مكتبة علم الدين ـ وهي حديثة ـ زاخرة بالكتب والمجلات والصحف والأدوات المكتبة وثقافية شاملة .
والآن هنالك مكتبات حول نقعة الفاشر تعني بالكتاب المدرسي وتوفيره لمرحلتي الأساس والثانوي .
ونجد أن بمدينة الفاشرالإهتمام بالمكتبات بدأ من بداية تشجيع مؤتمرالخريجين لأعضائه بإقتناء الكتب وتأسيس المكتبات بالمنازل والأندية الإجتماعية والثقافية . فكانت مكتبة نادي الفاشر(المجمع الثقافي الآن) ـ مكتبة متنوعة الكتب ، باللغة الإنجليزية والعربية لتزود المثقفين من طلاب وموظفين بمعارف متجددة في الساحة الثقافية وكذلك مكتبة النادي الأهلي الذي أسس من منزل الخواجة شاشاتي و(شرق زاوية الختمية) . أيضاً بكتب وافرة باللغة العربية لتزويد التجار والطلاب والموظفين بمعارف متقدمة في الجانب الثقافي . وأتخذت الأندية الرياضية في دورها إنشاء مكتبات من كتب ومجلات وصحف ومن جرائد أعضائها الحائطية مجالات للجانب الثقافي والإهتمام الشديد به .
وقد عاد طلاب دارفور الذين ذهبوا إلى مصر للدارسة بجامعاتها ومعاهدها كل يحمل شنطا وأكياس ملأى بالكتب فصارت مدينة الفاشر بكل أحيائها مليئة بالمكتبات . ومن ذلك مثلا مكتبة :
آل معروف شايب (محمد وعلي) ـ بحي تمباسي جنوب
مكتبة آل الحاج بدوي زين العابدين (التوم والطاهر) ـ بحي كفوت
مكتبة آل داؤود وأبكر منصور (علي الحاج داؤود و محمد أبكر منصور) ـ بحي الربع الأول (الكروبات)
مكتبة محمد صلاح (أبوشيبة) ـ بحي الواحية

مكتبة محمد سليمان حسن دود - بحي الربع الثاني حي حاج حسن
مكتبة الدكتور/عوض عبدالله أبكري - بحي كفوت
مكتبة آل مدني السيد - (السيد وأحمد) مدني - بحي أولاد الريف
مكتبة آل نصر محمد نصر(محمد - سليمان - مكي - وأخوانهم) - بحي كفوت
مكتبة آل السناري (علي - مصطفى - حامد - وأخوانهم) - بحي العظمة
مكتبة الأستاذ / علي محمد علي (درع) - حي الجوامعة
مكتبة الأستاذ المرحوم / محمد علي عنقال - حي الجوامعة
مكتبة الفاضل مكي فرح وأخوانه - بحي المعهد
مكتبة آل محمد صالح كويس وأبناؤه - بحي الهوارة
مكتبة آل عبدالرحمن جابر - (محمد وإبراهيم جابر) - بحي الواحية
مكتبة آل الفكي (محمد صالح وعبدالله أحمد الفكي) - بحي المستشفي
مكتبة الأستاذ/ المرحوم / عبدالرحمن محمد عبدالرحمن (جدو) - بحي الجوامعة
مكتبة الأستاذ / محمود أبوالمجد (أبوكوز) - حي أولاد الريف
مكتبة الأستاذ / إبراهيم عبدالقادرعبدالرحمن - الربع الأول - حي الميدوب
مكتبة الأستاذ / أحمد زكريا عبدالله - الربع الأول
مكتبة الأستاذ / أبوبكر محمد عبدالرسول - الربع الأول - حي التكارير .

ـ والفاشر كلها ملأى بهذه المكتبات وهي دسمة جداً كتباً ومجلات وجرائد .
- وطلاب دارفور الذين ذهبوا إلى مدارس عديدة بمناطق السودان الأخري (خورطقت بالأبيض - ومدني وحنتوب بالجزيرة - وبورتسودان - وعطبرة - والخرطوم - وأمدرمان) عادوا أيضاً بمكتبات غنية وثرة إنعكست ايجاباً على مجتمع الفاشر ودارفور عامة .

ـ وأيضاً مكتبة المركز البريطاني (british council) أسست عام 1963م وإستفاد منها طلاب مدرسة الفاشر الثانوية لأن الدراسة في معظم المواد كانت باللغة الإنجليزية وأن هنالك معلمون أجانب لغتهم هي الإنجليزية فأفادت تلك المكتبة في هذا الجانب كثيراً - بالكتب والمجلات والأفلام ذات العلاقة بالمناهج الدراسية (روايات شكسبير) وبرناردشو) وغيرها من كتب الأدب الإنجليزي .وقد آلت كتب هذه المكتبة الآن إلى جامعة الفاشر .
- وأيضاً هنالك مكتبة جامعة الفاشركبيرة وموسعة .

-المكتبة العامرة للأستاذ / حسن محمد موسى فوري (وهي أعمر مكتبة منزلية بالفاشرالآن) وذلك بوفرة المجلات والجرائد المعاصرة لقيام الثورة المصرية في 23 يوليو 1952م بقيادة اللواء أركان حرب محمد نجيب ورفاقه الضباط الأحرار بصورة وافرة للتوثيق التاريخي. - حي الشاطئ على ضفاف وادي الفاشر من الناحية الجنوبية .
- مكتبة الأستاذ /مصطفى الحاج موسي - بحي تمباسي جنوب .

ـ مكتبة الأستاذ / جبريل عبدالله علي - وهي بحوالى خمسين ألف كتاب منها عشرة ألف كتاب باللغة الإنجليزية وآدابها - لذا يهرع نحوها المعلمون والموظفون وطلاب جامعة الفاشر والذين قدموا مع الإتحاد الأفريقي من الدول الناطقة بالإنجليزية في تدافع وإهتمام - لأن بها غير الكتب ، المجلات والجرائد بسنين تاريخية متفاوتة والآن هنالك دعم من كتب أخرى من معارض الكتاب الدولي السبعة في طريقها إلى هذه المكتبة لتكون دعما ثقافياً ثراً لأهل الفاشر ودارفور والسودان عامة .



صور من مكتبة الأستاذ / جبريل عبدالله





مكتبة الأستاذ / جبريل عبدالله علي الثقافية





تكامل إعداد الكتب لها عبر سنوات طويلة .. منذ عهد الدراسة الأولية والوسطى .. والثانوية وما بعدها عبر كلية المعلمين الوسطى ببخت الرضا .. وكلية التربية جامعة الخرطوم .. ومعاهد التأهيل التربوي .. والمدارس الوسطى والثانوية .. والمكتبات العامة في مدن السودان المختلفة مثل النهود - الأبيض - كوستي - مدني - الدويم - سنجة - سنار - كسلا - القضارف - بورتسودان - عطبرة - شندي - دنقلا - نيالا - الجنينة - كأس - كتم - مليط - الخرطوم التي لها الفضل الكبير في أقتناء الكتب العديدة النادرة المفيدة من خلال مدنها (أمدرمان - بحري) .

تضم المكتبة الأن أكثر من أربعين الف كتاب .. منها أكثر من خمسة عشر ألف كتاباً من اللغة الإنجليزية في شتى المعارف : اللغة اللغوية الآداب العلوم على سعتها وتضم أكثر من خمسة وعشرون ألف كتاب باللغة العربية في شتى دروبها (آداب ولغة) ومعارف عديدة وافرة .

تضم المكتبة في أمرمدهش وجذاب .. أعداد الجرائد اليومية والأسبوعية والمجلات ، لفترة الحكم الذاتي في السودان (فترة حكومة الرئيس إسماعيل الأزهري) الحكومة التي حققت السودنة والجلاء ثم الإستقلال .

وفترة حكومة السيد / عبد الله خليل من 17-1956 حتى نوفمبر 1958م

وفترة حكم الفريق إبراهيم عبود من 21-1958 حتى أكتوبر 1964م

وفترة حكم أكتوبر كلها من 1964م - حتى مايو 25 / 5 / / 1969م

وفترة مايو 1969م - حتى الإنتفاضة في 6 أبريل 1985م

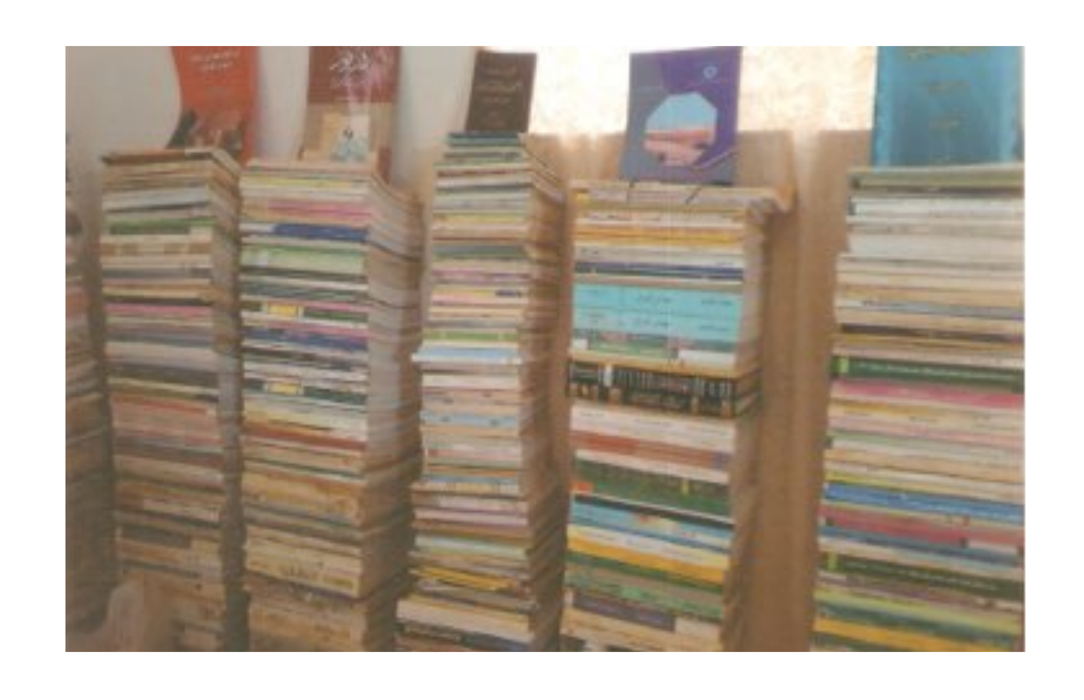
وفترة الانتفاضة من 1985م حتى ثورة الإنقاذ الوطني 1989م

وفترة الإنقاذ الوطني على طولها من 1989م حتى اليوم

كل هذه الحصيلة من الإنتاج السوداني وغيره تتوافر في هذه المكتبة

- المكتبة توسعت الآن ، والرؤية المستقبيلة لها هي إضافة مركز لخدمات الكمبيوتر والانترنت لها ، بجانب تقديم الكورسات للطلاب بمختلف مراحلهم ، وأيضاً مركز للغات بواسطة أساتذة أكفاء - والهدف من هذا كله دفع العملية الثقافية والتربوية والاجتماعية بالمدينة .

الرجاء : التكرم بزيارتها .. وتقديم الآراء المفيدة حولها .. للتطوير .. والإزدهار والتقدم .




أحمد مطر
تراثنا
تراثنا

الباب الرابع

الفصل الأول : الإدارة في دارفور

الفصل الثاني : البوليس - الجيش

الفصل الثالث : القطاع الصحي - أهل القانون - الإقتصاد

الفصل الأول

الإدارة

نبدأ وصف الإدارة في دارفور على حسب الوصف الذي سرده لنا السيد / علي عبدالله أبوسن أول مدير لدارفور في كتابه (مذكرات أبوسن) ثم نواصل وصف الإدارة بعد ذلك .

كانت دارفور تدار من جبل مرة في زمن سلاطين الفور القدماء ، وكانت الرئاسة في طرة ، ويبدوا أن المرحلة الأولى في التنظيم بدأت عندما تعين أربعة حكام للأقاليم قد أخذت أسماء هؤلاء الحكام من مواقعهم بالنسبة للسلطان ، فكلمة التكريناوي تعني زراع السلطان الأيسر وتطلق على حاكم الإقليم الشمالي ، وكان تنجراوي الأصل ، ودمنقاوي تعني الزراع الأيمن وتطلق على حاكم الإقليم الجنوبي الغربي. وكان حاكم الإقليم الجنوبي الشرقي يسمي أمنقاوي أي وسط السلطان ، وهنالك حاكم فوق هؤلاء الحكام الإقليمين هو أبو شيخ دالي ، فقد كان يتمتع بسلطات واسعة وحاكماًعلى الإقليم الشرقي وقد ألغي هذا المنصب عندما تمرد أبوالشيخ كورا جبرالدار في أيام حكم السلطان محمد فضل (1802 – 1839م) . تضاءل منصب التكناوي عن طريق التسلل الوراثي جيلاً بعد جيل ، وحل محله مقدوم وهو منصب وراثي ايضاً ويتمتع المقدوم بنفس السلطات التي كانت في يد التكناوي ، أما لفظة الأمنقاوي فكانت تطلق على بعض الشيوخ . وبرز الدمنقاوي خلال هذه الأجيال ليطلق على الزعيم في زالنجي وكان منصب الدمنقاوي من أهم المناصب الإدارية في دارفور (ودمنقاوي تطلق على المنصب وعلى من يشغله أيضاً) .

أيضاً نجد بعض المناصب كانت تطلق على بعض الشيوخ دون أن يكون لهم أي سلطات مثال ذلك أبو فوري أي رقبة السلطان الذي كان قائداً عسكرياً وأبوجباي وتعني بطن السلطان ، وكان مسئولاً عن حدائق السلطان وكان هنالك منصب " أروند لنق " أي الوجه الذي كان يقف أمامه السلطان وكان أروند لنق حاكماً على الفاشر، وهنالك مناصب أخرى كثيرة مثال لذلك : كونيناوي مدير النخاسات ، وكيرنينقاوي حاكم كوبي ودارفيا والمادي والكنيار .

وقد بقيت جميع هذه المناصب خلال حكم السلاطين الأربعة الأوائل وتتفاوت هذه المناصب في مدى سلطاتها لكن جميعهم كانوا يكونون مجلس الملوك الذي يعينه السلطان .

أما مناصب القصر التي لمعت في زمن عبد الرحمن الرشيد (1787 - 1802م) خاصة منها منصب الكامني أي ظل السلطان وكان من واجب من يشغل هذا المنصب أن يقتل نفسه إذا قتل السلطان في أحد المعارك وإياكوري " زوجة السلطان " وإيا باسي " أخت السلطان " وباسي " أي قريب السلطان الذكر، ومن هؤلاء بقي إيا " باسي" حتى زمن السلطان علي دينار حيث كانت لأخت السلطان الميرم تاجه نفوذ واسع في مكانة إيا " باسي " .

وقد تضاءلت سلطات حكام الأقاليم الأربع وموظفي الدولة والقصر على مر الأزمان . كان منصب حكم الإقليم وراثي وتحول المنصب أخيراً إلي منصب مقدوم وبقي منصب المقدوم بدوره وراثياً ، كان المقدوم يتمتع بسلطات واسعة أيضاً . ولكن سريعاً ما يحطم متى رأي السلطان أن نفوذه أقوى مما يجب وبقي أبودماً قوياً رغم تخفيض الأثني عشر شرتاية التي كان يشرف عليها إلي ثمانية وهي شرتاية وانا وتبوط ومره وكيري وكيبي وزامي بايا وزامي نويا وتبولا ، أما شرتاية فيا ومادي وكونيا التي تقع شمال منطقة أبو دما فقد عين لها مقدوم للغرب ووجد أبودما نفسه أخيراً خاضعاً لمقدومية الجنوب .

لم يستطع أبودما الذي كان مسئولاً عن الإقليم الشمالي الشرقي أن يسيطر على القبائل العربية التي كانت تحت نفوذه لذا فقد عين مقدوم منفصلاً للجنوب ، أصبح التكانياوي (زراع السلطان الأيسر) وحاكم الشمال خاضعاً لمقدوم الشمال على مر الزمن ، وظل أبو شيخ دالي الذي كان مقدوم الشرق محتفظاً بسلطاته على الإقليم الأوسط والشرقي .

يبدو أن نظام المقدوميات قد أدخل في أواخر القرن الثامن عشر ولكن حياتها كانت قصيرة ، أما آخر أبو شيخ دالي فقد قتل أثناء حربه ضد السلطان محمد فضل ولم يعين خلفاً له منذ ذلك الوقت ، قتل آخر مقدوم للجنوب هو أحمد شطة في محاولته لصد هجوم الزبير باشا على دارفور في عصر السلطان / إبراهيم قرض ، وكذلك قتل مقدوم الغرب عبد الله رنقا في نفس المعارك أما المقدوم حسن شريف مقدوم الشمال فقد عاش حتى زمن السلطان على دينار .

الإدارة التركية المصرية :

كان الهدف وراء النظام التركي هو حفظ الأمن لجمع الضرائب وكان لهم مدير في الفاشر ومدير مساعد في كل من دارا وكبكابية وكلكل ، وكانت لهم حاميات تحت إشراف صغار الإداريين في بعض المناطق مثلاً (شكا) وأبو سيقان وبركاندي وأبوقرين وأم شنقة . فيما بعد غيرت سلطات رئاسة المديرية إلى دارا وأصبحت الفاشر مقراً للمدير المساعد ، ويمكن القول بأن النظام كان مبنياً أساساً على طرق المواصلات للشرق ، بشكل يمكن به السيطرة على السلطان المتذمر في الجبل ، والرزيقات في الجنوب . تسلم المهديون النظام الإداري التركي كما هو دون تغيير. وفي الواقع عينوا الكثيرين من الضباط المصريين الذين كانوا يعملون في الإدارة في زمن الحكم التركي ، وكانت الطريقة التركية أن يُعطى أحد الزعماء بعض السلطات ويعين رئيساً . ثم بعد ذلك يكون مسؤولاً عن جمع الضرائب ، وكانت هناك محاولات لإدخال نظم أخرى للإدارة ، ولكن سريعاً ما وضعت الثورة المهدية حداً للحكم التركي .

كانت الحكومة المهدية تعتمد على دارفور لتمدها بالرجال للجيش ولم تطمع في أكثر من ذلك ، فلن تخدم المراكز التركية أي غرض ، لذا هجرت جميع تلك المراكز وهجرت النظام الإداري التركي وأتخذت الحكومة المهدية الفاشر عاصمة لدارفور ولكنها لم تترك على وجه العموم أثراً محسوساً لنظامهم الإداري .

الإدارة في زمن السلطان علي دينار :

بقيت مناصب عديدة كانت قائمة في زمن سلاطين الفور القدامي مثل منصب أبو شيخ والتكانقاوي والدامنقاوي حتى القرن التاسع عشر حيث طغى منصب المقدوم عليها عندما تعين مقدوم للجنوب ومقدوم للغرب ومقدوم للشمال ، لكن بقيت تلك المناصب القديمة بعد أن جردت من السلطة فأصبحت خاضعة للمقاديم وفي أثناء القرن التاسع عشر أخذ نفوذ المقاديم أنفسهم يقل ويتقلص شيئاً فشيئاً .

لم يحاول السلطان أن يبث الروح في تلك المناصب القديمة التي هجرت رغم أنه سمح للدمنقاوي والأمنقاوي بالبقاء بسلطاتهما التي تضاءلت كثيراً عما كانت عليه ولكنه ألغى نظام المقدوميات بعد مدة من حكمة ، ولم يمنح المقدوم شريف مقدوم الشمال أي سلطات تذكر ، وكانت قواته لا تزيد عن 400 رجل فهي من أصغر القوات ، أما المقدومية الجنوبية فلم يعاد إنشاؤها وبقيت المقدومية الغربية لمدة لحربها ضد الفكي سنين في كبكابية ثم ضد المساليت . وكان المقدوم عبد الله رنقا آخر مقدوم لمع نفسه ، وكان ذلك في زمن السلطان حسين وخلفه في المنصب كل من عبد الرحمن شاطوط وعثمان أحمد أبو الجامعة ، وقد كانت لهما سلطات على دار مادي وفيا وكونجو وكرني . وفي زمن السلطان علي دينار، في الواقع لم يخلق السلطان على هذا النظام لأنه كان يؤمن بحكم الفرد والقوة المطلقة . وكان السلطان علي يرسل المناديب مع فصائل من الجيش لتساعد الدمالج والشراتي في جمع الضرائب وتداخلت سلطات هؤلاء المناديب مع السلطات المحلية مثل الدمنقاوي وغيره ، وفي الواقع لم يتبع السلطان نظاماً معيناً في الإدارة بل ورث النظام الذي وجده قائماً وأجري عليه قليلاً من التغييرات . تحت المناديب يوجد الشراتي والدمالج والشيوخ وتتوقف سلطات هؤلاء على مدى رضاء المناديب عليهم .

قد تضاءلت سلطات مجلس الملوك وتقلصت كثيراً لكن بقي أبو جباي ملكاً للنحاس حتى زمن السلطان محمد فضل وكان يدعي تبن سعد النور بينما أختفي منصب أبو فوري وكامني وبدلاً من هؤلاء نجد مجلساً جديداً مكوناً من عدد من الموظفين وبعض أخصاء السلطان علي دينار وكانوا :

- القاضي إدريس عبد الله
- الوزير تيراب سليمان - آدم رجال - رمضان بره
- رئيس الوزراء – محمود الدادنقاوي
- مقدوم الشمال – شريف آدم

ومن أخصائه :

الناظر على السنوسي

وسّلّم إدريس - رئيس الحرس
والملك مصطفي جلغام وحسن سبيل
هذا بالإضافة إلي آخرين مثل :
على وبخيت أمدرمان
_ وفي أواخر أيام السلطان كان الأخيران حسن سبيل ومصطفي جلغام يكونون مجلس الملوك الحقيقي .
وكان القضاء في يد إدريس القاضي وكان تحته قضاة مركزيين يشرف عليهم . وفي الوقت نفسه كان المناديب والملوك ينظرون القضايا ، كما كان الشراتي والنظار يحاكمون القضايا الصغيرة . كانت سلطة القتل في يد السلطان وحده ، وتجمع الزكاة من الأهالي بواقع عشرين قرش من الرأس من الإبل وعشرة قروش للبقر وقرش واحد من رأس الضأن أو الماعز ، وتصرف الأموال التي تجمع من هذه الزكاة على المساكين والحرس . ويحصل السلطان أيضاً على الفطرة وبعض الهدايا التي كانت تقدم له بمناسبة "عيد الأضحى" وقد تكون هذه الهدايا عبارة عن أقمشة الدمور أو ريشاً أو مقاتلين . كان زعماء القبيلة أو الديار يعتمدون في دخلهم على العشور من المحاصيل وغير ذلك كما كانوا يحولون الغرامات لمنفعتهم الشخصية ، بالإضافة لذلك كان الأهالي يدفعون " الخمس " على المنتوجات الأخري مثل التمباك والبهارات وسن الفيل والريش .
لم يكن نظام السلطان علي دينار الإداري غريباً على دارفور وإستطاع بطريق الجيش أن يركز جميع السلطة في يده بعد أن أصبح مجلس الملوك تحت نفوذه واستولي مناديبه الذين كانوا قواداً عسكريين على السلطات الإدارية المحلية التي كان يتمتع بها الزعماء المحليين ، وكان لابد للسلطان من فرض ضرائب باهظة على الأهالي حتى يحتفظ بجيش قوي .



الجالس / القاضي إدريس عبدالله
وإبنه على القاضي إدريس



الشيخ / على إدريس عبدالله (القاضي إدريس)

الإدارة بعد فتح دارفور:

وضع النظام الإداري في دارفور على ضوء النظام الذي كان متبعاً في مناطق السودان الأخرى مع حفظ النظام الذي كان متوارثاً منذ عهد السلاطين وجعله كأساس للإدارة . فالنظام الإداري في دارفور ليس بدعة جديدة أدخلت على دارفور أنما هو قديم كقدم تاريخ دارفور نفسها ، ظلت دارفور منذ عهد السلاطين على نفس التقسيم الإداري على وجه عام ، وبقي الهيكل الإداري كما هو مع قليل من التغيرات هنا وهناك متى ما بدأت الفائدة محسوسة لتلك التغييرات ، فلفظة مقدوم وشرتاي ودمنقاوي وفرشة وغير ذلك من الألقاب الإدارية كانت متعارفة في دارفور منذ مئات السنين وبقيت هذه المناصب كما هي . كانت دارفور منقسمة إلي مناطق إدارية وتعرف هذه الأقسام بالنظارات والمقدوميات فالفرش والشراتي فالعموديات فالشياخات ، ولم يوضع هذا النظام بالطبع حسب أمزجة وأهواء السلاطين لكنه نظام فرضته ظروف دارفور وجغرافيتها . وكما هو معروف فإن مساحة دارفور تبلغ 19.850 ميلاً مربعاً فيها الصحاري وفيها الغابات الإستوائية ، وفيها المناطق الجبلية . فجغرافية دارفور متجانسة وتختلف إختلافاً كبيراً من منطقة لأخرى ليس ذلك فحسب بل أن سكانها متجانسين وتجد في بعض الأحيان أن الصلات تكاد تكون منعدمة بين قبيلة وأخرى فتختلف في اللغة والعادات والمظهر وأساليب المعيشة وكل شيء تقريباً ما عدا أنهم يسكنون دارفور فالنظام الإداري إذن تمليه الظروف وواقع دارفور إذ أنه كان من المستحيل أن تدار هذه القارة بطريقة أخرى .

في أغلب الأحيان نجد أن هذه المناطق الإدارية كانت سلطنات منفصلة أو وحدات قائمة بذاتها تحت زعامة شيخها أو مقدومها مثل دار مساليت ودار قمر ومقدومية آدم رجال ودار رزيقات ودار هبانية وغيرها من الإدارات ، ظلت هذه الإدارات قائمة في زمن السلطان حتى تم غزو دارفور سنة 1916م ، وبعد الغزو لم تختف هذه الإدارات الأهلية وظلت محافظة على كيانها . كل الذي قامت به الحكومة هو فرض نظام فوق تلك الإدارات يشرف عليها ويوجهها نحو السياسة عامة ، بينما تشرف الإدارة الأهلية على حفظ الأمن وتطبيق القانون . وكان الشرتاي أو الناظر أو السلطان في الزمان السابق هو الحاكم المطلق ويحكم إيجازياً على من يشاء ودون تحقيق في كثير من الأحيان ، وبغزو دارفور حُدت هذه السلطات ورُبط السلطان أو الملك أو الناظر برئيس يكبح جماحه . وإذا كان في إستطاعة الأهالي في ذلك الوقت أن يثوروا على سلطانهم أو ناظرهم متى ما كان جائراً أو ظالماً لم يكن ذلك متيسراً بعد غزو دارفور ، لأن الحكومة أخذت على عاتقها حماية السلاطين والملوك والنظار. لذا كان لابد لها من كبح جماح هؤلاء الزعماء حتى لا يرتكبوا أخطاء ضد الأهالي طالما أن الأهالي قد قيدوا بتلك القوة الجديدة عليهم . وأصبحت الثورة بالنسبة لهم ضربا من الطيش والرمي بالأنفس للتهلكة ، لذا كان لابد للحكومة لتوخي العدالة من مراقبة هؤلاء الزعماء مراقبة شديدة وذلك رعاية لحقوق المواطنين فأصبح في إمكان الرجل العادي أن يتظلم من ناظره أو سلطانه لدى مفتش المركز .

عند غزو دارفور فُرض نظام شبه عسكري فوق تلك الإدارات الأهلية وكانت كل أمور المديرية في يد القائد السياسي / كارل ماكمايكل . وقائد عمليات الجيش الذي كان يعمل بالتعاون معه ، وقُسمت المديرية الي وحدات إدارية تشمل عدة إدارات أهلية . يشرف على كل قسم من هذه الأقسام الجديدة حاكم لم تعرفه دارفور قبل ذلك ، هذا الحاكم لم يكن سوى مفتش المركز الذي كانت تتركز الأمور في يده . وكان جميع النظار وزعماء الإدارات مسئولين مباشرة لدي مفتشي المراكز . تم تعيين أول مفتش إنجليزي لدارفور وهو / جيلان ليشرف على مركز (الفاشر) وهو مركز وسط دارفور . بعد قتل السلطان تعين جيلان أول مفتش لكتم ليكون مسئولاً عن شمال دارفور. بينما عُين مفتش آخر لمركز الفاشر ليحل محل جيلان ، ثم فُتح مركز نيالا تحت إدارة / ماكلين الذي قتل في ثورة الشيخ / عبدالله السحيني سنة1921م . وفُتحت أيضاً مراكز في أم كدادة وزالنجي وأُنشئت نقاط إدارية في كل من كبكابية ومليط تحت إشراف معاون سوداني . ومما يجدر ذكره أن دارفور لم تعرف المآمير المصريين الذين كانوا يعملون في مناطق السودان الأخرى . ولم تستول الحكومة على دارمساليت إلاّ سنة 1922م ، ولكن أنشئت قاعدة حكومية في كرينك في مارس سنة 1918م ، وذلك قبل إحتلال الجنينة وبعد أن أمضت إتفاق إحتلال الجنينة . تُرك نظام الإدارة الأهلية كما في بقية المناطق الأخرى ، وعُين معتمداً للجنينة ليقوم بأعباء مفتش المركز في دار مساليت أُسوة بالمراكز الأخري .

كان الإداريون لمدة من الزمن عسكريون وكان المدير وجميع مفتشي المراكز من رجال الجيش ما عدا جيلان الذي كان مفتشاً للفاشر . كانت جميع المصالح الأخرى أيضاً يديرها عسكريون اذ كان المفتش الطبي والبيطري وباشمهندس الأشغال من ضباط الجيش الإنجليزي ، ثم تولي (منرو) سنة 1923م منصب أول مدير مدني - ولكن بقي بعض الضباط يشغلون مناصب المفتشين حتى بعد ذلك التاريخ وكان الغرض الأساسي من هذا النظام في ذلك الوقت هو حفظ الأمن والعدالة وجمع الضرائب .

أصبح النظار والشراتي مسئولين لدي مفتش المركز عن الإدارة . ولم تكن لهم مرتبات في بادئ الأمر اذ كان المفتشون يتقاضون النظر عندما يحول هؤلاء الزعماء الغرامات وبعض المبالغ البسيطة لمنفعتهم الشخصية . وكانت سلطتهم القضائية لا تتعدي الغرامات البسيطة . ولكنهم مُنحوا سلطات أوسع عندما صدر الأمر الخاص بسلطاتهم القضائية سنة 22 وبذلك إستطاعوا أن يقوموا بدور فعال في تخفيف العمل القضائي على مفتش المركز. بصدور ذلك التشريع أصبح للنظار والشراتي مرتبات ثابتة . وشددت عليهم الرقابة لتوريد المبالغ المتحصلة من الغرامات والحكم في القضايا التي يحكمونها دون التأثر بأي دافع آخر.

عُين أبن مقدوم الشمال المقدوم/ يوسف شريف مقدوماً لشمال دارفور سنة 1926م تحت التجربة ، وفي سنة 1930م مُنح سلطات كاملة وثبت منصبه ، حاولت الحكومة أن تمهد لأحد أبناء المنطقة .

أما في ميادين التقدم فاستمرت المديرية في ذلك العهد على الحالة البدائية التي وجدت عليها واستمرت تُحكم حكماً قبلياً تحت مراقبة مفتشي المراكز المطلقة . واستمرت منفصلة من بقية أجزاء القطر نظراً لرداءة المواصلات حتى عم الوعي السياسي أنحاء السودان بعد الحرب العالمية الثانية ، وبدأ السكان يحسون بتخلفهم وقد عُين معظم الفنيين في المديرية بعد الحرب . وكان كل شيء من نواحي التقدم قبل ذلك متروك لمجهود المفتش الشخصي وكانت السياسة أن تتقدم دارفور ببطء وأن تسير حسب إمكانيتها مع حرمانها من الإرتباط ببقية أجزاء السودان .

الإدارة الأهلية ورجالها بدارفور :

بدأ العمل بالإدارة الأهلية بصورة واضحة عندما أفردت حكومة السودان الإنجليزية المصرية وضعاً خاصاً للادارة الأهلية لأنها معين لهم في تحقيق أغراضهم من إستيلائهم على السودان ، فوضعوا لها قانوناً خاصاً منذ أوائل العشرينات 1923م . فوضعوا لها مستويات إدارية من سلطة سلطان – ملك – ناظر - شرتاي - عمدة - دملج - وشيخ ، كل بمخصصات مميزة مظهراً ومالاً . فكل السودان شملته تلك اللوائح الإدارية وكان الأمر في دارفور عامة والفاشر خاصة يتسم بتلك النظرة التي رآها قادة حكومة السودان من الحاكم العام ومديري المديريات والمفتشين والمأمير.



مجلس عموم قبائل دارفور 1935م :

الشرتاي آدم نور- البرقد
الناظر/ محمد إبراهيم دبكة - البني هلبة
الناظر/إبراهيم موسي مادبو- الرزيقات
الناظر/ على السنوسي -التعايشة
الناظر/ الغالي تاج الدين -الهبانية
الناظر/ السماني البشير- الفلاتة



صورة لأعيان الفاشر والإدارة الأهلية بدارفور الكبرى في إحدى الإحتفالات ويرتدون بزات الشرف

سنة 1955م ، تعين أول مدير سوداني وهوالسيد/ علي عبدالله ابوسن) وتغير كل طاقم الموظفين والإداريين والفنيين بسودانيين ، وبالرغم مما كان يشاع على أن أهالي هذه المديرية لا يثقون في المواطنين السودانيين فقد قابل السكان السودنة بحماس منقطع النظير. ونجد أن المدير علي عبدالله أبوسن قد عاصر التحولات الوطنية في (السودنة والجلاء والاستقلال) وتمت في عهده المعطيات الجديدة في دارفور مثل : مدرسة الفاشر الأميرية الوسطى في1955م. ومدرسة الفاشر الثانوية في 1956-1957م. ومعهد الفاشر العلمي الثانوي في 1958م . مع إفتتاح مدارس إبتدائية ووسطى في جميع أنحاء دارفور. بجانب الإهتمام بالخدمات الهامة جداً في مجال المياه والصحة والزراعة والخدمات البيطرية . والإهتمام بالطرق والحركة التجارية والمواصلات .

وكان يسانده مساعدون آنياً ولاحقاً مثل :

السيد/ محمد عثمان مناع ـ نائب المدير

السيد/ علي عوض الله

السيد/ أحمد مكي عبده

السيد/ التجاني سعد

السيد/ الطيب الطاهر



صورة لزعماء وأعيان الإدارة الأهلية بدارفور

الوقوف من اليمين : الأستاذ / جبريل عبدالله علي (المؤلف) ـ الملك / محمد يعقوب الملك (ناظر قبيلة المسلات) .

الجلوس من اليمين : الناظر أحمد السماني (ناظرالفلاتة)

ـ الناظر/ محمد يعقوب إبراهيم (العمدة) ، (ناظرالترجم)

ـ المرحوم الناظر/ الهادي عيسى دبكة (ناظر البني هلبة) .



(مجلس مدينة وضواحي الفاشر1960م – محافظ المديرية وقتها السيد/ التجاني سعد)

الجلوس من اليمين :

1- العمدة / إسحق أبكر(عضو) -2 الدكتور/ حسن وهبي (عضو) -3 الخواجة/ بسكالي (عضو) -4 محمد خالد – ضابط مجلس مدينة وضواحي الفاشر(عضو) -5 محمد الريح السنهوري (عضو) – عمرالحاج (عضو) .

الوسط من اليمين :

-7 الشرتاي/ على مهدي سبيل -8........ -9 العمدة الزين (عضو) -10 الياس جاد كريم (عضو) -11 عمرإبراهيم مدني (عضو) -12 على أحمد حامد (عضو) -13 على القاضي إدريس (عضو) -14 الملك رحمة الله محمود (عضو) -15 مولانا / حسب النبي يوسف (عضو) .

الصف قبل الأخير من اليمين :

-17 عبدالله حسن فضيل (عضو) -18 الشيخ/ إسحق إبراهيم (عضو) -19 العمدة/ أنصاري أحمد (عضو) -20 السلطان/ محمدبحرالدين (عضو) -21 إمام على زين العابدين (عضو) -22 محمد الزاكي أحمد (عضو) -23 العمدة/ آدم إبراهيم -24 محمد فضيل حسن (عضو) .

الصف الأخير من اليمين : -25 العسيل أحمد محمد محمود (سكرتيرالمجلس) -26 سليمان محمدأحمد نورالدِين (عضو) -27 عبدالله محمد جانو -28 الطيب محمد نوعالم (عضو) .



الزعيم إسماعيل الأزهري رئيس وزراءالسودان في إجتماعه مع قادة دارفور آنذاك. والشيخ / محمد الحاج آدم رئيس الحزب الإتحادي الديمقراطي على يمين الزعيم الأزهري يطرح قضايا دارفور .

ـــ وعند قيام ثورة 17نوفمبر 1958م تعين حكام عسكريون على دارفور مثل بقية مناطق السودان فجاء الحاكم العسكري اللواء أركان حرب/ حمدالنيل ضيف الله حاكماً عسكرياً على دارفور من (1958 - 1962م) .
وخلفه اللواء أركان حرب/ الزين حسن الطيب (1962 - حتى قيام ثورة اكتوبر 1964م حيث كانت نهاية الحكم العسكري .

ثم جاء بعد ثورة اكتوبرفي عام 1964م المدير:
السيد/ الطيب الطاهر
ثم خلفه السيد/ عثمان حسين محمد – والذي عاصر فترة ثورة مايو1969م
ثم خلفه السيد/ الطيب المرضي في 10 / 6 / 1973م
ثم السيد/ محمود بشير جماع 1978 - 1980م



مديرية دارفور : المحافظ / الطيب المرضي -
والمدير التنفيذي/ عبدالرحيم على عريبي يمين الصورة



السيد المهندس / محمود بشير جماع
في أول تعيين له محافظا لشمال دارفور



المجلس التنفيذي لمديرية دارفور
الشيخ / حسن محمد عبدالله (حسن دقاق)
الصف الثاني من اليمين

ـ وجاء الحكم الإقليمي لدارفور وكان :

السيد/ أحمد إبراهيم دريج (1981 - 1983م) .

ثم السيد /أحمد عبدالقادر أرباب (1983 - 1985م) .

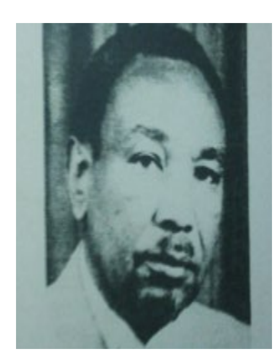
وبعد ثورة رجب أبريل 1986م صار هنالك حاكم عسكري مكلف هو اللواء/ أبوالقاسم يوسف عدلان (1985 - 1986م) .

ثم بالحكم الديموقراطي جاء الحاكم المرحوم الدكتورالمهندس/ عبدالنبي علي أحمد (1986-1988م) .

وخلفه الدكتور/ التجاني سيسي محمد أتيم (1988م حتى قيام الإنقاذ في 1989م) .



السيد / أحمد إبراهيم دريج
حاكم اقليم دارفور سابقاً



العميدالمرحوم/ أحمد عبدالقادرأرباب
حاكم دارفور السابق



د. مهندس / المرحوم/ عبد النبي علي
أحمد - حاكم اقليم دارفور السابق



السيد الدكتور / التجاني سيسي محمد اتيم
حاكم اقليم دارفورالسابق – ورئيس السلطة
الاقليمية لدارفور الآن 2012م



اللواء المرحوم / أبو القاسم إبراهيم محمد
حاكم اقليم دارفور السابق

ثم جاءت فترة الولاة في ثورة الإنقاذ الوطني فكان أولهم :

اللواء أركان حرب المرحوم/ أبوالقاسم إبراهيم محمد (1989 - 1991م) .

اللواء أركان حرب طبيب/ الطيب إبراهيم محمد خير (سيخة) (1991 - 1993م) .

والذي قامت في عهده الكثير من المؤتمرات بمجالات التنمية :

1- مؤتمر الضعين للتنمية
2- مؤتمر كرنوي للتنمية
3- مؤتمرالإدارةالأهلية بكبكابية
4- مؤتمراللجان الشعبية بنيالا

5- مؤتمر الإيرادات بكأس

6- مؤتمر ولاة السودان بنيرتتي (جبل مرة)

7- مؤتمر وزراء الشؤون الهندسية بالجنينة

8- مؤتمر قضايا الرحل برهد الجنيد بشمال دارفور

9- مؤتمر محو الأمية بأم كدادة

وفي مؤتمر الرحل بالجنيك أي الجنيد كان الغرض منه إستقرار الرحل أو متابعة مراحيلهم عبر الصواني والسندات وتوفير الخدمات لهم في مجال التعليم والصحة والأمن بالشرطي الظاعن والمعلم الظاعن والداعية المصاحب مع الإهتمام بتنمية حرف وصناعات الرحل فعقد ذلك المؤتمر في أيام 15 - 16 - 17 / 10 / 1992م برهد الجنيد بشمال دارفور حضره من الحكومة الإتحادية السيد / صلاح الدين محمد أحمد كرار – عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الطاقة – ومن الولاية الوالي / الطيب إبراهيم محمد خير ونائبه الأستاذ / أحمد إبراهيم الطاهر (وزير المالية) – والسيد / أحمد عثمان الحاج – وزير الزراعة – والمهندس / علي شمار عبدالله – وزير الشؤون الهندسية واللواء طيار / عبدالله علي صافي النور وكان له الفضل في تجهيز المطار لإنزال الطائرة – الفريق ركن مهندس دكتور / حسين عبدالله جبريل وقد كان من معدي المؤتمر - ووفد من الخرطوم به السيد مدير ديوان الزكاة السيد د/ محمد إبراهيم محمد حامد – ومناديب لبنوك الثروة الحيوانية الدكتور الزبير عبدالرحمن والدكتور بدوي ، والدعاة الشيخ / د. محمد بخيت البشير والشيخ د. أحمد مجذوب أحمد والشيخ عبدالسلام محمد خير من الخرطوم ، والشيخ المرحوم / مصطفى أحمد التجاني (منقة) من الفاشر – وزعماء الإدارات الأهلية من الضعين برئاسة الناظر/ سعيد محمود موسى مادبو(ناظر الرزيقات) وعمده – ومن برام الناظر / صلاح علي الغالي (ناظر الهبانية) وعمده – ومن عد الفرسان الناظر / الهادي عيسى دبكة (ناظر البني هلبة) وعمده .

ومن رهيد البردي / الناظر / بشارة علي السنوسي (ناظر التعايشة) وعمده ، الناظر / محمدين الدود مهدي (ناظر الماهرية) وعمده – الناظر / موسى هلال عبدالله (ناظر المحاميد) والناظر / حماد عبدالله جبريل (ناظر العريقات) وعمده – الناظر/ آدم جالي أبو (أولاد راشد) وعمده - الناظر / عبدالباقي عبدالرحمن عبدالباقي (الزبلات) وعمده - ومناديب من ولاية غرب دارفور بمستوى رفيع . والناظر / الجدي آدم حامد (ناظر البني حسين) من دار البني حسين وكبكابية ، والناظر / عبدالله آدم جزو (ناظر الزيادية) وعمده ، والعمدة / محمد عبدالرحيم (عمدة المهادي) وسلاطين وملوك الزغاوة ، السلطان بشارة دوسة – الملك / أبكر حسب النبي (البديات) وعمده - الملك / باسي سالم تقل - الشرتاي / آدم صبي التجاني – السيد المرحوم/ إبراهيم نمرعطية (وقد كان جهده كبيراً) - الملك / شريف آدم طاهر نورين وعمده – الملك / آدم محمد نور وعمده - الأستاذ / محمد علي المرضي – الأستاذ / عبدالرحمن أحمد موسى - الأستاذ / جبريل عبدالله علي . وقد كان من حضور المؤتمر رجل التراث الراحل (الطيب محمد الطيب) وقد كان له إهتمام خاص بسجن الشيخ (شرنقو) زعيم الخزام وكذلك بحرازته التي كانت تأتي لتأكل فيها ناقة العريقي (فني) فقامت حرب مشهورة بين العريقات والخزام (بني مخزوم) وتحدثت عنها الروايات في كتب كثيرة منها كتاب الأستاذ المعتمد السابق (حسين محمد حامد النحلة) في كتابه (ناقة فني) وكذلك في كتاب ناظر العريقات حماد عبدالله جبريل في كتابه (قبيلة العريقات) . وكان في المؤتمر مشاركة من إبنة الرحل خريجة معهد الموسيقى والمسرح الأستاذة فاطمة آدم على عياد في نشيد عن مؤتمر الرحل وكذلك قام بالتصوير الفوتوغرافي والفيديو المصور صلاح عبدالله علي صاحب محلات التصوير الملون المعروف ب (كاميرا آرتست) وكذلك غطى المؤتمر بالكاميرا الفيديو الأستاذ / محمد جبريل عبدالله علي – ومشاركات ممتازة من نساء الرحل الأمهات والحكامات وبناتهن المتعلمات في شتى ضروب المعرفة – ومن ثمار المؤتمر أن المشير عمر حسن أحمد البشير وفي كل خطاباته أمام المجلس الوطني يورد فقرات عن الرحل والإهتمام بقضاياهم فقامت مجالس لتطوير الرحل في العديد من الولايات ومنها مجلس تطوير الرحل الخاص بدارفور الكبرى وعلى رأسه اللواء طيار/ عبدالله علي صافي النور ومعه مجلس للإدارة ومسؤولون عن كل مايخص الرحل في ولايات دارفور

جميعها .

وكان شاعرالمؤتمر الشاعر الحسيني عبدالرحمن الساير الذي أنشد قصيدته :

خَرَجْ من بيتي سلاٍّمِي أهَلْ ((خرجت))

وقالوا لي إسمك معانا في البرنامج نَزَلْ

ودُّونِي (كُتُمْ محافظة النَّخَلْ)

ومن هناك للجنيك قالوا لي رَهَدْ لكن لقيته بَحَرْ ((لَقِيتَهُ))

هَبُوبَة (باردة وأرضَهْ سَهَلْ)

ومُويته أحلي مِنَ ملَقْ السُكَّر ومِنْ طعم العَسَلْ

وهنالك شخصيات عديدة زارت المؤتمر وأنجحت برامجه منهم الكرام باللجنة الشعبية :

الأستاذ/ أبو حمد حسب الله

عليان على محمد

محجوب عبدالرحمن جلغام

أبوبكر آدم محمد

سليمان جار النبي إبراهيم

شريف محمدين آدم صبي

جبريل عبدالله على عبدالعزيز

والاخوة المهندس / أحمد محمد عبدالرحمن (حمودة)

آدم محمد عبدالرحمن (أدومة) (إعلامي المؤتمر) :

(الساير عطية والمقيم حماد .... والنقارة التدقدق راشد الولّاد)

الأستاذ / محمد علي المرضي

الأستاذ / عبدالرحمن عبدالله جادالله

الأستاذ / محمد آدم على عياد

الأستاذ/ علي عثمان مخير

الأستاذ / محمد إبراهيم عزة (وكان دوره كبيراً في إنجاح المؤتمر)

الأستاذ / عبدالله أحمد فيناوي

الأستاذ / حسن عبدالعزيز حسن

الأستاذ / محي الدين حامدعبدالنبي

الأستاذ / محمد حامد عبدالنبي

الأستاذ / أحمد سليمان بلح

الأستاذ / علي آدم إبراهيم

الأستاذ / مكي على الهويرة

الأستاذ / عبدالرحمن محمد عيسى

الأستاذ/ مصطفى الدود مهدي (وقد كان جهده كبيراً)

الأستاذ/ بابكر عبدالنبي

الأستاذ/ عبدالرحمن آدم علي عياد

الأستاذ/ عمر على محمد

الأستاذ/ عمر محمد إبراهيم

قيادات القبائل العربية :

محمدين الدود مهدي

موسي هلال عبدالله

إبراهيم عبدالله جادالله

حماد عبدالله جبريل

محمد عبدالرحيم (الدردموه)

الناظر/ عبدالله آدم جزو

الناظر/ سعيد محمود موسي مادبو وعمدة .

الناظر / صلاح على الغالي

الناظر / الهادي عيسى دبكة

الناظر / بشارة على السنوسي

الناظر / الجدي آدم حامد

وقيادات من ولاية غرب دارفور .



الناظر / محمدين الدود مهدي
ناظر عموم الماهرية



الشيخ / موسى هلال عبدالله
ناظر المحاميد - مساعد رئيس
الجمهورية السابق

وجمل ذلك اللقاء إنه على ضفاف الرهد وبجانبه الشبريات للإبل والمنازل التي توضح خصائص الرحل بمافيها من محتويات وأعمال تراثية ، وهنالك الكثير من الأجلاء قد فاتنا زكرهم لطول المدة الزمنية. وقد عبرعن ذلك المؤتمر وعن جماله ونجاحه مولانا الشاعر الدكتور / محمد إبراهيم محمد - مدير ديوان الزكاة الإتحادي يومئذٍ بقصيدة رائعة مهرها بتاريخ 15 /16 أكتوبر1992م ، يقول فيها :

هو القلبُ المحّمل بالتحايا
الي دارفور أرض المكرماتِ
فحمداً للإله فقد حبانا
بنعمة شرعه قبل المماتِ
فمن آلائه أنا رأينا
رجالاً في تجارب محكماتِ
نزلنا وادياً بالخير يجري
بشاشة أهله بالمضهماتِ (الخيول المضهمات)
عتاق من جياد صاهلاتِ
ونوق بالفنون معلماتِ
ففي رهد الجنيد أتي رجال
لهم هم لدرء المدهمات
ورأس القوم أحمد ثم أحمد (أحمد إبراهيم الطاهر- وأحمدعثمان الحاج)
وجبريل أتى بالملهمات
أتي النظار والشرتاي وملك

فهذا الشيخ من أصل (الكمات)
حضوراً كنا يا خنساء فسيرى
هنيئاً بالنساء المسلمات
فهم الراحل المسحوق هدف
له هذا التجمع من حماة
دراسات واوراق وعرض
لأفكار عبقن مقسمات
فهذا عالم أعطي وأبدع
ويأتي بالحلول مجسمات
وأما الشيخ لا يأبه لنظم
ويأتي بالهموم معممات
ويكفيه بأن الصدق ينضح
وأن الحق يرسم بالسمات
لقد نبذوا التحارب والقتالا
وكل المهلكات القاصمات
أقاموا وحدة لله حقاً
تنادوا للهدي والعاصمات
وفي مسك الختام أتانا (خير) ((الطيب إبراهيم محمدخير - والي دارفورالكبرى يومها)) .
و(كرار) أتى بالحاسماتِ ((صلاح الدين محمد أحمد كرار - ممثل رئاسة الجمهورية)).
صلاة الله ماكانت حياة
على طه إمام المكرماتِ
ودعوات ترف مباركاتٍ
بأيام تضئ منعمات
نقيم الدين في الآفاق طراً
ونأبي من الحياة المطلمات

محمد إبراهيم محمد
15 - 16 - 17 اكتوبر1992م

- وجاء الشيخ / د. محمد إبراهيم محمد حامد لهذا المؤتمر، ليرى أول تجربة لزكاة الأنعام يقوم بها الرُّحَل لأنه قبل هذا المؤتمر لم تكن هنالك تجربة لإخراج زكاة الأنعام على مدى السودان كله .



اللواء الركن طبيب / الطيب إبراهيم
محمد خير والي ولاية دارفور الأسبق



الطيب إبراهيم محمد خير في حفل وداعه بمدينة الفاشرمن قبل الضباط الإداريين ، ويظهرالإعلامي الأستاذ/ أحمد محمدعلى حسين



الطيب إبراهيم محمدخير- أ/ الشفيع أحمد محمد (سفير السودان لدي باكستان الآن)- أ/ جبريل عبدالله علي



الطيب إبراهيم محمد خير - التجاني حسن الأمين - المرحوم الأستاذ/ أبوحمد حسب الله - الشهيد / يعقوب حسين الأستاذ - المرحوم/ محمد أبكرمنصور. وداع الطيب إبراهيم محمدخير وإستقبال البروف التجاني حسن الأمين والياً

وبعد الوالي الطبيب ، الطيب إبراهيم محمد خير جاء الوالي : البروفيسر/ التجاني حسن الأمين (1993 - 1995م):



البروفيسر/ التجاني حسن الأمين والي شمال دارفور يصافح المرحوم الأستاذ / أبوحمد حسب الله وذلك في حفل وداع الطيب إبراهيم محمد خيرالوالي السابق وإستقبال التجاني حسن الأمين الوالي الجديد لشمال دارفور.



ثم جاء الوالي :
الدكتور/يونس الشريف الحسن (1995 1997م).



د . يونس الشريف الحسن والأستاذ جبريل عبد الله علي فى احدى إحتفالات القوات المسلحة

ثم جاء من بعده الوالي :
اللواء طيار/ عبدالله علي صافي النور (1997 - 2002م) .



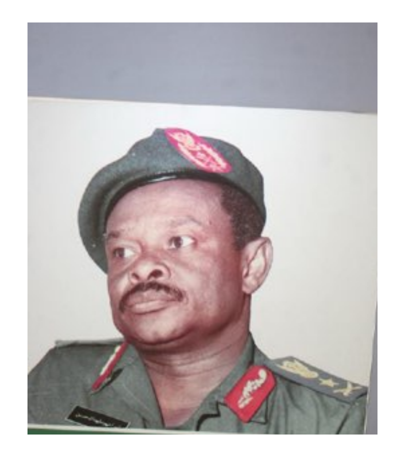
اللواء طيار/ عبدالله علي صافي النور والي
ولاية شمال دارفور سابقاً



اللواء طيار عبدالله علي صافي النور في حفل التكريم الذي أقامه أبناء حي العظمة بالفاشر لإبنهم اللواء/ محمد محجوب بابكر كرم الله (محافظ الفاشر) ، والوالي يكرم الأستاذ جبريل عبدالله علي - ويظهر الأستاذ / قريب الله حسين محمداني –الأستاذ/ التجاني يوسف - الملك رحمة الله محمود (ملك الفاشروزعيم محكمتها الأهلية) .



(حفل تكريم اللواء / محمد محجوب بابكر كرم الله من قبل أبناء حي العظمة ويظهر : المهندس المرحوم / مأمون محمدي (وزير الشئون الهندسية وتوفيرالمياه) – الأستاذ/ أحمد بابكر محمد - مديرالتربية والتعليم – الحاج/ مصطفي محمد أحمد حسب الله – اتحادالجزارين – المهندس/ الفاضل محمدآدم الجزولي – وفي الخلف الأستاذ / علي محمد علي المحامي - والأستاذ / مارتن – والسيد / محمدعبدالرازق التويم .



ثم جاء الوالي :

الفريق / أول ركن مهندس/ إبراهيم سليمان حسن (2002 - 2003م)

الفريق أول ركن/ إبراهيم سليمان حسن - والي ولاية شمال دارفور سابقاً



ثم جاء الوالي :

الأستاذ/ عثمان محمد يوسف كبر (2003 حتى اليوم في عام 2013م)

الأستاذ/ عثمان محمد يوسف كبر – والي ولاية شمال دارفور

ومن خلال هذه المسيرة جاء دستوريون عديدون في مواقع تنفيذية وتشريعية وخدمية من أبناء السودان ودارفور إلى مدينة الفاشر ودارفور الكبرى عامة ومنهم :

السيد / محمد حاج الأمين – المأمور
السيد / مصطفى خليل – المديرية
السيد / محمد إبراهيم هاشم - المديرية
السيد / الفاتح محمد البدوي – م . مفتش لمركز الفاشر
السيد / علي عبدالله أبوسن – أول مدير مديرية في العهد الوطني
السيد / علي عوض الله - نائب مدير المديرية
السيد / محمد عثمان مناع - من معاوني المدير
السيد / أحمد مكي عبده - من معاوني المدير
السيد / أحمد رضا فريد – قائد القيادة الغربية عند قيام ثورة 17نوفمبر1958م
السيد / محمد عثمان محمد - أول قائد للقيادة الغربية في العهد الوطني
السيد / حمدالنيل ضيف الله – أول حاكم عسكري في ظل ثورة 17نوفمبر1958م
السيد / التجاني سعد - من معاوني مدير المديرية
السيد / الزين حسن الطيب – الحاكم العسكري الثاني في ظل حكومة 17 نوفمبر1958م
السيد / الطيب الطاهر - أول مدير بعد ثورة 21 أكتوبر 1964م
السيد / عثمان حسين محمد - ثاني مدير بعد ثورة أكتوبر1964م
السيد / الطيب المرضي الطيب - المحافظ منذ 10 - 6 - 1973م حتى يناير1979م ، ثم الحاكم المكلف .
السيد / محمود بشير جماع - المحافظ عام 79 -80- 1981م
السيد / أحمد إبراهيم دريج وحكومته في الحكم الفيدرالي 1981 - 1983م
السيد المرحوم / أحمد عبدالقادرأرباب - والي بالإنابة 1983م حتى إنتفاضة 1985م
السيد / أبوالقاسم يوسف عدلان – الحاكم المكلف في إنتفاضة 1985م
السيد / عبدالنبي علي أحمد – حاكم دارفور 1987م
السيد / التجاني سيسي محمد أتيم – حاكم دارفور حتى الإنقاذ الوطني في 30 يونيو1989م
السيد / اللواء أركان حرب المرحوم/ أبوالقاسم إبراهيم محمد – أول حاكم في الإنقاذ الوطني 1989م
السيد / د / لواء/ طبيب الركن / الطيب إبراهيم محمد خير – والي دارفور 1991م – 1993م
البروفيسر / التجاني حسن الأمين - الوالي 1993 – 1995م
السيد / الدكتور / يونس الشريف الحسن – والي شمال دارفور1996م
السيد / اللواء طيار/ عبدالله على صافي النور – والي شمال دارفور 1998 – 2002م
الفريق أول ركن / إبراهيم سليمان حسن - والي شمال دارفور 2002 – 2003م
السيد / عثمان محمد يوسف كبر – والي شمال دارفور 2003 حتى الآن في 2013م

وهنالك العديد من الشخصيات الهامة في مواقع إدارية وتنفيذية وسياسية كان لها عطاؤها الوافر في خدمة دارفور الكبرى عامة ، وشمال دارفور خاصة ، من الإداريين والخدمة المدنية عامة ومنهم :

محمد عثمان المبارك - الشيخ سعيد النصيح - عمر الحاج يوسف - النذير البر - محمد أبوبكر - حسن صالح الشوية - محمد خالد - محمد عبدالحميد العركي - مالك الريح - عبدالله أفندي - محمد المعتصم - عمر إبراهيم مدني - عثمان البدوي - محمد المصباح - صالح مصطفي الطاهر - مكاوي المرضي - عبدالرحمن الشيخ - عبدالهادي عبدالجبار - يحي زكريا - كمال أحمد الشيخ - أحمد عوض محمد - عبدالمنعم وداعة الله – حسن مصطفى

حسنين – محمد ساتي محمد - عمر خلف الله – بسطان محمد – عبدالواحد الطيب – محمد أحمد الطيب - المرحوم الشيخ / د / محمد بشير مفرح - د / أبوالعزائم - د/ محمد عثمان المعتصم - د / كمال محمد مدني - د / حسن وهبي - د / مكي الأزهري - د / حسين سليمان أبوصالح - د/ إمام دوليب - د / عبدالعزيز(أبوشنب) - د/ على عبدالرحمن بري – د/ على آدم إبراهيم - السيد / عوض إبراهيم محمد - السيد / عبدالكريم عبدالرحيم - الأستاذ/ أحمد إبراهيم الطاهر - أحمد عثمان الحاج - أحمد الفضل عجبنا - موسى الملك كور - أحمد مردس - أحمد محمد تاجر - محمد الحسن الأمين - السعيد عثمان محجوب - عثمان قادم أحمد - حاتم الوسيلة الشيخ السماني - مأمون مبارك أمان - د / أحمد فرح شادول - المهندس / البادرابي - د / الأمين عثمان النص - د / عبدالرحيم ثاني محمد - المهندس / الحاج عطا المنان إدريس - محمد الفضل محمد - علي الهداب على - حازم يعقوب رحال - عبدالله المرضي الصديق - الدكتور / عبدالرحمن أحمد الخضر - الأستاذة / آمنة هارون - الأستاذ/ علي محمود عبدالرسول - محجوب حمزة علي - إبراهيم يحي عبدالرحمن (والي غرب دارفورسابقاً) - مصطفى ميرغني إدريس - الزاكي حمدان أبوالبشر - كوستا ملويت أبوكاج - المسترجوزيف - ومن المراجعين القانونيين المرحوم / إبراهيم حاج الحسن - والمرحوم / مبارك عبد الحميد حسين داؤود . ووفود كثيرة شرفت مدينة الفاشر عاصمة دارفور الكبرى سابقاً وولاية شمال دارفور الآن في شتى المجالات الخدمية عبر تاريخها الطويل لاننقص جهد أحد منهم فلهم التقدير والوفاء والعرفان ، فقد شرفوا المدينة في المهرجانات والتعبئة العامة والمؤتمرات والمنتديات واللقاءات في طابع وطني مرموق .



السلطان / محمد دوسة عبدالرحمن - سلطان دارالزغاوة كبي- من أميز زعماءالإدارةالأهلية بدارفور.



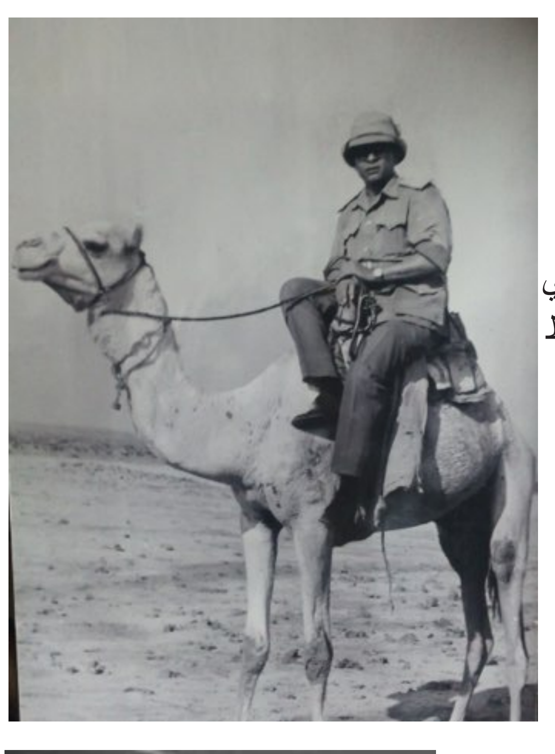
السلطان دوسة وعلى يمينه مدير مديرية دارفورالسيد/ على عبدالله أبوسن وقيادات مديرية دارفورالكبرى

محافظ مديرية دارفور / عثمان حسين محمد وعلى يمينه الأستاذ / جبريل عبدالله علي في إحتفال للمعلمين





السيد / أحمد إبراهيم السناري من كبار الضباط الإداريين بالسودان





موسى المك كور (محافظ الفاشر) سابقاً



الأستاذة / فاطمة عثمان إسحق – أول وزيرة بولاية دارفور الكبرى



من اليمين : الوزير/أبوفاطمة عبدالله أبوفاطمة – الأستاذ / أحمد إبراهيم الطاهر (وزير المالية لولاية دارفور)
الأستاذ / أبوالقاسم عيسى – الأستاذ/ محمد صالح منقا



من اليمين : البروفيسور / إبراهيم أحمد عمر(وزير التعليم العالي) الأستاذ / حامد محمد على تورين (وزير التربية والتعليم لولاية دارفور) – الدكتور/ النور إبراهيم البشير (وزير الصحة)



المهندس الشهيد / محمد على فؤاد – رئيس الحركة الإسلامية بدارفورالكبرى – ومن أوائل المهندسين بطريق الإنقاذ الغربي والذي أستشهد فيه .



من اليمين : العميد / محجوب حمزة (محافظ كتم) – الدكتور / عبدالرحمن أحمد الخضر (محافظ الضعين) ووالي الخرطوم الآن – في إحدى الاحتفالات بمدينة الفاشر.



الشهيد / يعقوب حسين – من قادة العمل السياسي بمدينة الفاشر ودارفور الكبرى والسودان عامة واستشهد إبان الغزو الجائر على مدينة الكرمك بالنيل الأزرق وكان محافظاً للكرمك .. واستشهد أيضاً رفيقه الأستاذ الشهيد / قمرالدين إسماعيل تقبلهم الله جميعاً واسكنهم فسيح جناته .



من قادة اللجنة الشعبية بدارفور
من اليمين : أحمد التجاني أبوسعدية – الشيخ / نورالدين إبراهيم محمد (والد المهندس /الصافي نورالدين)



صورة لأعضاء اللجنة الشعبية لدارفور الكبرى
من اليمين: الأستاذ المرحوم / أبوحمد حسب الله – الشهيد / يعقوب حسين – أ / أبوبكر آدم - أ / سليمان جار النبي



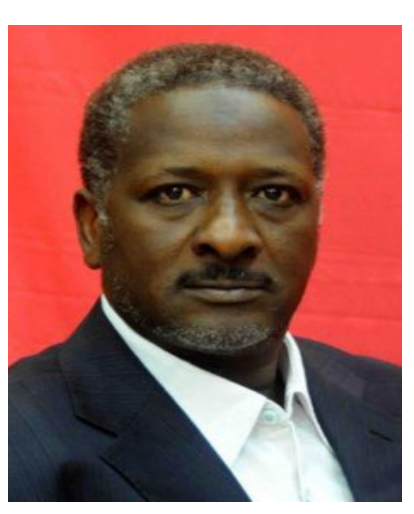
الأستاذ / أحمد آدم يوسف محافظ مليط سابقاً ،إداري سابق بدارفور الكبرى - مدير منظمة أجاويد للمصالحات والتعايش السلمي ومستشار للمنظمات الطوعية الآن



اللواء محمد محجوب كرم الله – محافظ الفاشر ووزير الصحة لولاية شمال دارفور السابق



الأستاذ / النور محمد إبراهيم – من القيادات السياسية ورئيس المجلس التشريعي لولاية شمال دارفور السابق



الأستاذ علي محمود - الوالي السابق لجنوب دارفور
ووزير المالية والاقتصاد الوطني لجمهورية السودان
الآن 2013م



الأستاذ / إبراهيم يحيى عبدالرحمن
والي ولاية غرب دارفورالسابق - أحد
قيادات دارفور- مدير مركز تطوير اللغات .



الأستاذ / محمد إبراهيم عزة - معتمد الواحة السابق
ومن قادة مؤتمرالرحل بالجنيد - من مثقفي
دارفور الناشطين



من اليمين مستر مور مفتش مركز كتم بشمال دارفور فى جلسة مع المواطنين

الفصل الثاني

تاريخ البوليس بدارفور ومدينة الفاشر

لم يُعرف البوليس في مديرية دارفور في العصور الماضية إطلاقاً فقد كانت الأمور تُدار بواسطة النُظار والعُمد والشراتي والفرش وهم يأتون بالوراثة ويكونون سلطة الأمن الذي لم يكن مستتباً البته ، وكان كل شخص مكلف بحراسة نفسه وماله في نطاق أسرته . وكانت القبيلة مسئولة عن حراسة مال الجميع بحيث انه إذا نكبت الأسرة في نطاق واسع فإن كل القبيلة تهب الي مساعدتها ورد ظلامتها ، وكانت الأساليب المعروفة هنا لتمييز المال مثلاً هي الوسم في البهائم وفي بعض الأحيان الشلوخ لتميز الناس وهكذا يتعصبون لبعضهم البعض وينتصرون لقبائلهم .

فعندما تحدث سرقة مثلاً قد يتمكن أحد أفراد القبيلة أو الأسرة من ضبطها عند شخص من قبيلة أخرى وأخذ الجاني إلي الناظر أو الشرتاي ...الخ ، للقصاص وكان الأخير في أغلب الأحيان يسجن الجاني ليخدمه فترة من الزمن .

في حالات النهب والسرقات الكبيرة كان المعارف يركبون الخيول أوالجمال ويذهبون فيما يسمونه (الفزع) وهو عبارة عن مطاردة اللصوص لحين القبض عليهم وكان الذين يقبضون بهذه الطريقة يلاقون مر العذاب من أيدي " أهل الفزع " هؤلاء ، فقد كانوا يضربونهم ويشوهونهم إلي آخر ذلك . وحتى في عهد السلطان علي دينار لم يكن هنالك بوليس بل كان السلطان يحتفظ بحرس خاص يسمونه (أولاد قورة) مهمتهم هي حراسة السلطان فقط وليس لهم أعمال أخرى تتصل بالأمن ، ورغم ذلك فلم تكن الجريمة متفشية نسبة للعقوبات الرادعة التي كان السلطان يحكم بها فكان السارق مثلاً يُقتل " بأم صُبَّاغه " وأم صُبَّاغة هذه عصاة غليظة يحطم بها الدماغ .

نشأة البوليس في دارفور :

عندما قامت الحملة لغزو دارفور في أكتوبر سنة 1915م كان يرافقها المستر / " ماك مايكل " الضابط السياسي لتنظيم الإدارة فيها بعد الغزو ، وقد طلب المستر ماك هذا صف ضباط وعساكر من مديرية كردفان ليجعلهم نواة للبوليس هنا وليستعين بهم للتدريب وقد رافقت الحملة قوة من بوليس كردفان مكونة من : خمسة جاويشية وعشرة من الأمباشية وحوالي ثلاثة وثلاثين نفراً كان من بينهم المرحوم الجاويش/ عوض بلال (والد بلال عوض بلال الحكمدار وموسى عوض بلال وحسن عوض بلال وعبدالقادر عوض بلال ومعلمات فضليات عليهن رحمة الله) .

ومما يجدر ذكره أن هذا الجاويش قد وصل درجة ضابط قبل تقاعده . عند وصول هذه القوة للفاشر سنة 1916م ، تكونت رئاسة البوليس في (الخير خنقا) وشرع في تجنيد رجال بوليس من أبناء قورة (حرس السلطان الخاص) تحت إشراف/ محمد أفندي مصطفى - ضابط من مصلحة منع تجارة الرقيق ، ورجال الصف المستلفين من مديرية كردفان . كان البوليس يرتدي ملابس مصلحة منع تجارة الرقيق وهي جبة من الزراق العادي بها جيب كبير في كل جنب جيبين كبيرين في الصدر بأكمام طويلة ، و سروال طويل من قماش الجاوا الأحمر يغطي كل الساق ، وكانوا يلبسون عمامات من الكاكي خيط بعرضها قماش من لون أزرق تلف فوق كلة حمراء ، وكانوا يرتدون شبط البوليس العادي وقد استمر البوليس يلبس هذا الزي حتى سنه 1917م .

في سنة 1917م تعين أول قومندان لبوليس مديرية دارفور برتبة قائمقام وقد بدأ هذا في تنظيم البوليس وتقسيمه إلي هجانة وبيادة وسواري كل في مرتب خاص ورتب لرجال الصف وقد أدخل لبس آخر بدلاً من ملبوسات مصلحة منع تجارة الرقيق وهي عبارة عن جبة قصيرة من الكاكي بأكمام طويلة ورقبة مستديرة لها جيبين كبيرين في الصدر في أعلاه الأيسر منها مكان لحفظ خمسة طلقات ، وسروال طويل من الكاكي وحزام من القماش الأحمر وكانوا يلبسون عمامة من الكاكي تلف كيفما اتفق فوق كلة كاكي . وكانوا يلبسون الصندل أيضاً ، وكان لهم لبسهم على العموم صورة طبق الأصل للبس خفراء الإدارات الأهلية فيما بعد ، وكانت علامات الرتب حمراء أيضاً .

في سنة 1919م غير الحزام الأحمر بالحزام الأسود وأدخلت علامة مديرية دارفور أول مرة وهكذا انتظم البوليس وصار يتطور تدريجياً .



قادة بوليس السودان سنة 1956م

انتظم أمر البوليس الإداري وصار بوليس السودان بمهامه المعروفة في حفظ الأمن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم ومرافق الدولة فجاء قادة كثيرون في هذا المجال منهم :
السيد/ حسن حمو - السيد/ حسين حمو - السيد/ مدني مهدي سبيل - السيد/ عبدالله بدر
وسنورد أسماء الأجلاء الذين قدموا خدماتهم الجليلة لولاية دارفور وفي سبيل حفظ أمنها ومواطنيها وتقديم خدماتهم في شتى المجالات الإجتماعية والرياضية والثقافية وغيرها فى نهاية هذا الفصل .



مأمور بوليس الفاشر1953م
المرحوم / مدني مهدي سبيل



اللواءالمرحوم/ مدني مهدي سبيل - من قيادات الشرطة



اللواء المرحوم/ مدني مهدي سبيل - حكمدار بوليس السكة حديد - عطبرة



اللواء المرحوم / مدني مهدي سبيل قمندان بوليس السكة حديد

مديرو الشرطة الذين تعاقبوا على أقليم دارفور ومدينة الفاشرالعاصمة :

مديرو الشرطة :

القمندان يحي عمران 1946- 1948م

- أحمد جلي 1948- 1950م
- عثمان جاد الرب 1950 1959م
- محمود بخاري 1956- 1956م
- أمين شاذلي 1956- 1957م
- عبد القادر محمد الأمين 1957- 1959م
- عثمان زين العابدين 1959- 1960م
- النور حامد 1960- 1963م
- أحمد كرار 1963 1964م
- أحمد الشريف الهاشمي 1964- 1966م
- صلاح شرفي 1966- 1968م
- على متولي 1968- 1971م
- محمد بلال عوض 1971- 1974م

- أحمد ورسمه غالب 1973 - 1974م
- عبدالرحمن الجزولي 1974 - 1976م
- صلاح حامد 1976 - 1980م
- أحمد محمد مالك 1980 - 1982م
- صديق الهادي 1982 - 1982م

ثم جاء مديرو الشرطة (أقليم دارفور) :

- لواء شرطة مصطفي محمد بحر الدين 1982 - 1985م
- عميد شرطة إبراهيم أحمد الحاج 1985 - 1987م
- عميد شرطة فاروق إسماعيل فضل الله 1987 - 1988م
- عقيد شرطة الطيب عبد الرحمن مختار 1987 - 1988م
- عميد شرطة محمود حامد حماد 1988 - 1989م
- لواء شرطة إبراهيم حسن سعيد 1989 - 1989م
- عميد شرطة الطيب عبد الرحمن مختار 1989 - 1990م
- لواء شرطة عثمان إبراهيم عثمان 1990 1992م
- عميد شرطة عثمان يعقوب علي 1994 - 1995م
- عميد شرطة سيد الحسين عثمان عبد الله 1995 1996م
- عميد شرطة محجوب عيسى على 1996 1998م
- عميد شرطة عبد الرحمن نصر بابكر 1998 2001م
- لواء شرطة عمر أحمد حسن 2001 - 2003م
- لواء شرطة أبوبكر إبراهيم السناري 2003 2004م
- لواء شرطة إبراهيم حسن إدريس 2004 2005م
- لواء شرطة ميرغني كوه سرور 2005 - 2006م
- لواء شرطة محمد عبد الرازق 2006 - 2008م
- لواء شرطة أحمد عبد المنان عثمان 2008 - 2009م
- لواء شرطة عبد الرحمن الطيب 2009 - 2010م
- لواء شرطة عبد الرحمن النورابي 2009 - 2010
- لواء شرطة عمر الأمين محمد 2010 حتى الآن

الجيش في دارفور وفي عهد السلطان

لم تعرف دارفور الجيوش الحديثة النظام إلا مؤخراً جداً ولم يكن لمعظم السلاطين جيوش نظامية إذ كانوا يعتمدون أساساً على العقدة . وقد كان السلاطين يعينون عقيداً لكل قبيلة . ومنصب عقيد منصب عسكري عال إذ كان العقيد قائداً للجيش في القبيلة وهو مسئول لدى السلطان من تنظيم القبيلة وإعدادها لتبقى كقوات إحتياطية . وعندما يهدد السلطان خطر. أو يريد أن يخضع سلطنة مجاورة مثلا فإنه يجمع هؤلاء العقدة ويأتي كل منهم بنصيبه من الجنود من قبيلته ليشترك في القتال . يندر أن تجد جيشاً لدى السلطان سوى الحرس السلطاني . وتكون هذه القوة تحت أمرة قائد أو وزير السلطان الذي يأتمر بأوامره للقيام بالعمليات الحربية العاجلة في بعض الأحيان . أما السلطان علي دينار فقد كان له جيش نظامي كبير ولكن رغم أن جميع جنوده وقواده كانوا يحترفون العمل بالجيش ، لم تكن لهم مرتبات ثابتة . كان جيش السلطان على يخرج في المأموريات لجمع الضرائب والزكاة والفطرة من الأهالي ولا يعود إلا في آخر

السنة وفي الأعياد ، حيث يورد ما يبقى من إستهلاك الجنود والخيول أثناء تلك المدة . وقد كان جيش السلطان علي دينار مسلحاً بالسلاح الناري كما سبق أن ذكرنا .

دخلت الجيوش الحديثة النظام والتسليح دارفور. بعد القضاء على السلطان علي دينار وبقيت الحملة التي كانت تشترك في العمليات الحربية في الفاشر حتى يستتب الأمن وظلت باقية كحامية لدارفور حتى كونت فرقة خاصة بدارفور وهي الفرقة الغربية الحالية .

فرقة العرب الغربية :

الإنشاء والتكوين :

بعد معركة سيلي (برنجية) بين الجيش الإنجليزي المصري بقيادة الأميرلاي هدلسون، وجيش السلطان علي دينار في ضحى 22 / 5 / 1916م ، دخلت قوات دولتي الحكم الثنائي دافور. تلك القوات التي كانت مؤلفة من الهجانة وفرقة العرب الشرقية ، دخلت هذه القوات الفاشر وبعد مدة وملاحقة قتلت آخر سلاطين دارفور السلطان علي دينار وقضت على دولته وكونت أول حامية لها في دارفور في العهد الإجليزي المصري .

بدأ التكوين ببطاريتين إحداهما مشاة والثانية محملة على العربات وبقيت هذه القوات تعمل بدون رئاسة حتى يناير 1918م وذلك لأسباب منها :

- عدم إقبال مواطن دارفور على التجنيد .
- إنشغال الحكومة بتجريدة جبال النوبة (التجريدة رقم 32) ضد السلطان عجبنا في كردفان .

وفي عام 1918م تم التصديق بإنشاء الفرقة عندما ألحت الحكومة البريطانية على ضرورة إيجاد مزيدٍ من القوات بدارفور وعليه فقد تقرر في فبراير 1918م تكوين رئاسة فرقة العرب الغربية وعين القائم مقام (كيرك) قائداً لها .

من الطرائف التي حدثت في تلك الفترة ونتيجة لعزوف مواطن دارفور على التجنيد ، فقد صودق بترقية المواطن عبد الحميد بشير كمبال إلى رتبة الملازم طيار نظير تمكنه من تجنيد (100) مائة نفر في صفوف الجندية، كما صودق للسيد عمر خليفة عبد الله بالبراءة الوقتية ليكون ملازماً ومنتدباً خصيصاً للعمل بفرقة العرب الغربية وكان في الأصل موظفاً مدنياً .

كان التفكير إلى تجنيد جنود هذه الفرقة المصدق بهم من كردفان ويكونوا في الأبيض ، لكن عدلت الفكرة أخيراً بتجنيد العدد المطلوب من مواطن دارفور وإعادة قوات الهجانة الشرقية إلى قواعدها ، ولكن بالرغم من ذلك فقد صودق بتكوين 3 جي إدارة (وهي اللبنة الأولى لتأسيس الغربية) من كردفان .

كما ساعدت كثيراً على تدريب المستجدين بهذه القيادة تعلمجية من الهجانة بعد موافقة مدير كردفان على نقلهم وإعتبارهم ضمن قوة فرقة العرب الغربية ، في مايو 1918م عاد كيرك ليكمل بقية تجنيد الجنود فأخذ يغري رجاله وأمر بترقية كل عسكري يأتي بخمسة أشخاص ليكون وكيل أمباشي وعشرة أشخاص ليكون أمباشي و30 شخصاً ليكون جاويش هذا علاوة على دفع عشرة قروش عن كل فرد يجلب للتجنيد .

1 جي إدارة بالأبيض

2 جي و3 جي بالفاشر

وقد نقلت البطارية التي إشتركت في تجريدة كردفان إلى الغربية فأصبحت فرقة العرب الغربية مكونة من ثلاثة إدارات وبطارية زائداً الحملة التي كانت مكونة من الجمال (1 جي) بلوك ، وبلوك البيادة الراكبة نقلاً من قوة هجانة الأبيض إلى الغربية . وبعد إنشاء رئاسة الفرقة أصدر السير ونجت باشا وسردار الجيش الإنجليزي في ذلك الوقت بأن تكون فرقة العرب الغربية من ستة بلوكات (سرايا) وتم تعيين عدد من الضباط للإشراف وتدريب هذه الفرقة منهم :

- الصاغ / سرور رستم
- أربعة ضباط مصريين برتبة يوزباشي

- م أول / النور عبد الرحمن
- ملازم / زين العابدين أبو قاجي
- ملازم / موسى الطيب
- ملازم / النور تيراب
- ملازم / عبد المجيد علي طه

المشاكل التي واجهت تجنيد البلوكات :

واجهت هؤلاء الضباط الذين عينوا لتكوين هذه البلوكات بعض المشاكل يمكن إجمالها في الآتي :

عزوف المواطنين في دارفور للعمل في الجندية ، وجهل الأهالي بالعمل في جيش نظامي . ومازال البعض يعتقد في عودة السلطان علي دينار، وعدم الرغبة في العمل تحت الضباط الإنجليز باعتبارهم نصارى ، وعدم توفير عنصر أبناء المنطقة في صفوف القادة الضباط ، وهو ما فطنت له الحكومة مؤخراً فقامت بترقية وتعيين عدد لابأس به من أبناء المنطقة إلى رتبة الضباط وكان منهم :

- ملازم أول / صالح أبو كدوك
- ملازم أول / حسن محمد زين
- ملازم أول / عمر الخليفة عبدالله
- ملازم أول / جبريل حسن متولي
- ملازم أول / بلال رزق
- ملازم أول / الطيب الأمين يعقوب
- ملازم أول سليمان الخليفة عبد الله

بعد ترقية هؤلاء الضباط أمكن تجنيد الفرقة وكونت ستة بلوكات تبدأ بجي وتنتهي ستجي سواري (1) . ورفع علم الفرقة ذو اللون البنفسجي يتوسطه سيف رمز العز والسؤود وبعد التجنيد والتدريب صارت الفرقة تضم عدد من الضباط والقادة كالآتي :

قائد الفرقة برتية قائمقام (عقيد) وهو (كيرك) إنجليزي .

أركان حرب الفرقة برتية صاغ (رائد)

قائد لكل بلك برتبة بكباشي (مقدم)

قائد ثاني لكل بلك برتبة يوزباشي (نقيب)

قادة الفصائل برتبة الملازم

صول تعليم برئاسة الفرقة

صول تعيين في الرئاسة

في نهاية ديسمبر 1918م كانت قوة فرقة العرب الغربية من الضباط وصف الضباط والجنود كما يلي :

الضباط :

6 ضباط بريطانيين

23 ضابط سوداني

صف الجنود :

1 صول تعليم

1 صول تعيين

673 صف عسكري

التوزيع الاستراتيجي للقوات :

بعد إكمال تكوين البلكات كانت القوة بفرقة العرب الغربية موزعة على النحو التالي :

الفاشر : رئاسة الفرقة زائد البطارية زائد جي بيادة راكبة زائد 5 جي بلك مشاة

كبكابية : البلوك الأول حملة (كنجي بلوك) 1 جي

الجنينية : 3 جي بلك + بلتون وصنف من ستة جي بلوك

زالنجي : بلتون وصنف من ستة جي بلوك

نيالا : 4 جي بلك

ظلت هذه القوات تتحمل عبء حفظ الأمن في دارفور حتى عام 1932م حيث أدخلت البلوكات السريعة لتكون بديلاً عن بلكات البيادة . فتحول ثلاثجي بلك إلى ثلاثجي بلك سريع وصار بالعربات الفان . ونسبة لتسريح البطارية و 3 جي بلك مشاة فقد تحرك بلك البيادة الراكبة من كبكابية إلى الجنينية وأصبحت كبكابية وزالنجي بدون حامية .

بعد توحيد 2 جي بطارية بلوك مشاة وتكونت 3 جي بلك سريع وحتى 1936م حيث أعيد توزيع القوات فصارت كالآتي :

الفاشر: الرئاسة + 3 جي بلك سريع + 2 جي بلك بيادة راكبة

الجنينية: 1 جي بلوك بيادة راكبة

نيالا: 6 جي بيادة راكبة

وظلت هذه الوحدات بمكانها الأخير حتى نشوب الحرب العالمية الثانية ، ولضرورة إشتراك الغربية مع القوات المختلفة في معارك الحرب فقد تحرك 3 جي بلوك سريع يوم 23 / 1/ 1939م إلى الشرق الأوسط ثم عاد إلى الفاشر يوم 24 /4/ 1940م ، ثم عاد مرة أخرى في مايو من نفس عام ، كما تحركت البيادة الراكبة للشرق أيضاً في 16 /9/ 1939م تحرك واحد جي بلوك للشرق في أول نوفمبر 1940م وتحرك 2 جي بلوك أيضاً 1 /3/ 1941م وأخيراً انضم اليهم 3 جي بلك .

المعارك التي خاضتها الغربية :

الإشتراك في الحرب العالمية الثانية في (الحبشة وأرتيريا 1939م – 1940م) .

الإشتراك في الحرب العالمية الثانية (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 1943 - 1944م) .

الإشتراك في مطاردة الشفتة في أرتيريا .

علم القيادة :

عندما تم تكوين فرقة العرب الغربية في فبراير 1918م خصصت قوة دفاع السودان بيرقاً (راية) لميزاتها ولوحداتها بدارفور (1) وهو عبارة عن علم من اللون البنفسجي (48×36) سم عليه سيف من قماش أبيض على منتصف العلم .

في عام 1951م قام الحاكم العام بتسليم علم القيادة الغربية بحضور القائد العام للجيش السوداني وكبار الضباط والأعيان والموظفين في عرض عسكري حاشد وهو عبارة عن بنفسجي يرمز إلى أوضح ظاهرة طبيعية في دارفور (جبل مرة) .

القيادة الغربية : تم تغيير فرقة العرب إلى القيادة الغربية في ديسمبر 1954م

تنظيم القيادة الغربية : كانت القيادة الغربية عندما استلم الأميرلاي محمد بك عثمان تضم الوحدات التالية :

- رئاسة البرقيد (كنواة لإنشاء لواء مشاة اللواء السابع فيما بعد)
- بلك المعاونة
- ستة بلكات مشاة من الأول حتى ستجي سواري
- تروب إشارة

- تروب نقل
- عنصر طبي
وكانت هذه القوات موزعة على المناطق السابقة نيالا – كبكابية – زالنجي – الفاشر حيث توجد الرئاسة .

إنشاء الأروط والكتائب :

كان هنالك حدث هام وقع فجأة في 18 أغسطس 1955م في مدينة توريت بشرق الإستوائية ، وكان بداية التمرد في توريت ليعم معظم مناطق الجنوب .

عند وقوع هذه الأحداث صدرت التعليمات للقيادة الغربية بالتحرك لمواقع الأحداث فتم دفع البلك الأول بقيادة الصاغ / موسى سعيد إلى مسرح العمليات في 30 أغسطس 1955م ونتيجة لتلك الحرب المدمرة ، تم إعادة تنظيم القيادة الغربية ليشمل أورطتين فتم إعادة تجنيد بعض أفراد قوة دفاع السودان التي تم تسريحها بعد الحرب العالمية الثانية .

إنشاء اللواء السابع :

أنشيء اللواء السابع القيادة الغربية بالفاشر وقد تولى قادة سودانيون القيادة ، وكان قائد فرقة القيادة الغربية هو قائد اللواء السابع مشاة أيضاً ، فكان الأميرلاي / محمد بك عثمان قائد القيادة الغربية هو أول قائد للواء السابع مشاة أيضاً واستلم القيادة من القائمقام (عقيد) مسيورا فالي .

تكوين الوحدات :

نسبة للرقعة الجغرافية الشاسعة ، ولوضع استراتيجية لدرء الطوارئ والمستجدات المستقبلية ، تم تكوين وحدات اللواء السابع على النحو التالي :

1- جي بلك سواري بكبكابية وقائدها الكباشي عبد الرحيم محمد خير شنان
2- جي بلك بالفاشر وقائده الكباشي عبد الله صديق دار صليح
3- جي بلك مشاة بالجنينة وقائده البكباشي أحمد عبد الوهاب + بلانون من 6 جي بلك
4- جي بلك مشاة بنيالا وقائده اليوزباشي الرشيد دياب
5- جي بلك مشاة بالفاشر وقائده الصاغ موسى سعيد
6- جي بلك سواري (مستقل) بنيالا وقائده (استمبر) بريطاني وبلاتون منه بالفاشر وقائده الجاويش أدم بخيت آدم
- بلك رئاسة اللواء السابع وقائده الصاغ عاشور مرجان
- 7 جي بلك مشاة بالفاشر أُسِسْ عام 1954م وقائده اليوزباشي محمد على أبو سرور
- 8 جي ، 9 جي بلوك مشاة عائدوا الخدمة بعد أحداث توريت
- 10 جي بلك مشاة عام 1955م تم تكوينه لبلك المساعدة
- 11 جي بلك مشاة وتم تكوينه برئاسة الأورطة الثانية (البرقيد) للواء السابع عام 1956م كما تم منها 12 جي بلك الذي أسس في 1957م وسمي البلك الثامن حامية الخرطوم ونقل إلى القيادة العامة ومقره غرب معسكر المهندسين الحالي بأمدرمان ، بلانون الإشارة (إشارة البرقيد) وأرسل إلى الخرطوم لتلقى التدريب في 1 /2/ 1957م في مدرسة سلاح الإشارة أمدرمان باللغة العربية .

تكوين الأورطة :

تم تكوين الأورطة الأولى (البرقيد) فرقة العرب الغربية في أواخر عام 1956م من البلوكات الآتية :

1 جي بلوك – 2 جي بلك – 3 جي بلك – 4 جي بلك وبلوك المساعدة وبلوك رئاسة الأورطة .

ويتكون بلوك المساعدة من الآتي :

بلاتون المورتر 3 بوصة ، بلاتون الفكرز ، بلاتون الاستكشاف ، ملاحة البرين تحركت هذه الأورطة إلى الجنوب في 1/1/ 1954م ، وكانت مركباتها الكومر والاسكاوت .

كما تم تكوين الأروطة الثانية للواء السابع ـ فرقة الغربية في أواخر عام 1957م من البلوكات الآتية :
5 جي بلوك و7 جي بلوك و 8 جي بلوك و 9 جي بلوك ، وقائده آنذاك البكباشي / محمد على السيد الملقب ب (أبوزجاجة) وبلوك الأورطة وقائده اليوزباشي / صموئيل أبوجون كباشي وعمل بالقيادة الجنوبية .
بعد عام عاد البلوك الثاني للإنضمام للأورطة بعد وصول البلوك الأول الأورطة الثانية ليحل محل البلوك الثاني بجوبا في 1 /1/ 1959م وقائده الصاغ / موسى سعيد .

إعادة التنظيم :

في عام 1973م تمت إعادة تنظيم القوات المسلحة فتغيرت أسماء الكتائب إلى أرقام وانشاء وحدات جديدة ووحدات دعم للأولوية ، وكانت أسماء كتائب اللواء السابع بعد التنظيم كالآتي :
- الكتيبة الأولى صارت الكتيبة 112 مشاة
- الكتيبة الثانية صارت الكتيبة 113 مشاة
- الكتيبة الثانية صارت الكتيبة 109 مشاة

ضمت الكتيبة 114 مشاة بعد حل اللواء الثالث عشر الذي كان بالشرق الأوسط عام 1971م بقيادة العميد سعد بحر تم حله ووزع فور وصوله من هنالك لأسباب أمنية .
ظل ستجي (فرسان نيالا) كما هو .
تم الحاق 149 حدود من قوات حرس الحدود لتغطية النقاط الحدودية الغربية وكان ذلك عام 1972م .

انشاء وحدات دعم اللواء السابع :

كتيبة مدفعية ميدان 310
كتيبة م/ ط 254 م/ط
سرية هندسة
سرية نقل
سرية الم/ د المستقلة
سرية الإشارة
سرية إستطلاع
سرية طبية

ظل اللواء السابع (القيادة الغربية) يعمل بهذا التنظيم حتى عام 1981م حيث تم إنشاء الفرقة الخامسة مشاة ، كما يجدرذكره أن وحدات اللواء السابع ظلت موزعة على المحطات الإستراتيجية آنفة الذكر ، الفاشر – الجنينة ـ نيالا – كبكابية – وشمال دارفور الذي فتحت فيه محطات أنذار في الصحراء بعد تسلل قوات العميد أ.ح / محمد نور سعد من ليبيا إلى الخرطوم عبر تلك الصحراء كما قام أفراد الغربية بعد إتفاقية 1972م قامت بتدريب قوات أنانيا في معسكر سري بواو ، ومعسكر ملو برمبيك حيث تم تدريب الكتيبة 110 أويل والكتيبة 111 رومبيك .
نعود للوراء قليلاً عام 1961م وقد تم دفع الأروطة الأولى البلوك الثاني إلى جمهورية الكنغو برازفيل – الأورطة السودانية بالأمم المتحدة وكان قائدها الصاغ محجوب عبد الله عبد السيد وفي عام 1979م اشترك اللواء السابع القيادة الغربية بالكتيبة الثالثة وسرية الإشارة في مناورات شيكان . منذ أن تغيرت فرقة العرب الغربية إلى القيادة الذي تبعه انشاء رئاسة البرقيد أو اللواء السابع ، ظل هذا اللواء يتحمل عبء الحفاظ على الأمن في دارفور بالإضافة إلى مشاركته في العمليات خارج منطقة مسئوليته إلى أن تم إنشاء الفرقة الخامسة مشاة .

الفرقة الخامسة مشاة :

في عام 1980م – 1981م تم إعادة تنظيم القوات المسلحة حيث أسس نظام الفرق فتم دمج اللواء السابع مشاة غربية مع اللواء الأول القيادة الوسطى ليكونا الفرقة الخامسة وكانت رئاستها في الأبيض . وأول قائد لها لواء أ . ح / كمال البكري أبو حراز . تكوين هذه الفرقة تزامن مع توتر العلاقات السودانية الليبية على الحدود الغربية . فحشدت الفرقة

قواتها بالقطاع الغربي ورئاسته الجنينة ودعمتها القيادة عامة بوحدات من الدفاع الجوي والمدفعية والمدرعات ووحدات المشاة الأخرى وما زالت بعض الوحدات موجوداً بالمنطقة مثل ك 209م دبابات وسرية الم /د المستقلة التابعة للواء العاشر.

المنطقة العسكرية الغربية :

تمت إعادة التنظيم مرة أخرى في عام 1983م حيث ألغى نظام الفرق وإنشاء نظام المناطق العسكرية لإستيعاب أكبر قدر من القوات فأنفصل اللواء السابع عن الفرقة الخامسة مشاة وتم إنشاء المنطقة العسكرية الغربية وصارت منطقة مسئولية اللواء السابع هي منطقة مسئولية المنطقة الغربية ، وعين اللواء أ. ح / أبو القاسم يوسف عدلان قائداً لها.
وقسمت المنطقة إلى حاميات على رأس كل حامية قائد برتبة عميد فكانت الحاميات :

- حامية نيالا
- حامية الجنينة

بالإضافة إلى رئاسة المنطقة الفاشر
جدير بالذكر أنه تم تغيير أسماء وحدات دعم اللواء السابع لتصبح وحدات دعم المنطقة العسكرية الغربية ، كما تم في هذه الفترة أيضاً في يناير 1983م تغيير ك 110 أويل وهي كتيبة مستوعبة من قوات أنانيا 1 بالكتيبة 112 التي وصلت أويل في مطلع العام ، وفي عام 1983م اندلعت الحرب في الجنوب مرة أخرى بعد ظهور حركة التمرد التي يقودها المتمرد جون قرنق باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان فادت كتائب المنطقة لتحتل مواقعها في بحر الغزال.

الفرقة السادسة مشاة :

في عام 1987م أعيد نظام الفرق مرة أخرى فعادت المنطقة العسكرية الغربية الفرقة السادسة مشاة وتم إنشاء اللواء التاسع مشاة بنيالا، وظل اللواء السابع في الفاشر في بقيت حامية الجنينة كما وأرجي تكوين اللواء 22 مشاة حتى عام 1990م كما صودق للفرقة بوحدات الدعم الخاصة بها من الصنوف المختلفة ، وكان أول قائد للفرقة لواء أ. ح مهندس / تاور السنوسي الغائب والذي ترقى إلى رتبة الفريق فيما بعد .

المنطقة العسكرية الغربية :

ظل تنظيم الفرقة السادسة مشاة كما هو حتى عام 1998م حيث أعيد نظام المناطق مرة أخرى فأصبحت الفرقة السادسة مشاة المنطقة العسكرية الغربية وأول قائد لها هو اللواء الركن / عبدالله سيد أحمد الجعلى . أما تكوين المنطقة فكان على النحو التالي :

اللواء السابع مشاة ومقره الفاشر ثم انتقل إلى كبكابية .
اللواء التاسع مشاة ومقره نيالا .
اللواء 22 مشاة ومقره الجنينة .

كما تم خلال هذه الفترة إنشاء ألوية جديدة هي :

اللواء 94 مشاة ومقره عد الفرسان
اللواء 95 مشاة مقره الضعين
اللواء 96 مشاة ومقره زالنجي
كذلك تم تكوين الفرقة 16 مشاة والفرقة السادسة مشاة لتنضوي تحتها الألوية سابقة الذكر، كما تم في هذه الفترة أيضاً ضم الفوج الأول والرابع والسادس حدود المنطقة العسكرية الغربية ومنها تم إنشاء الكتائب 494 مشاة ، 496 مشاة، 497 مشاة .
كذلك أعيد تكوين الفرقة السادسة مشاة وموقعها بالفاشر مقر اللواء السابع سابقاً ، كما تم إنشاء كتائب جديدة في عام 2000 م وهي ك 444، 445 ، 446 ، وكتيبة احتياطي القيادة العامة التي تم دفعها للخرطوم لتنضم إلى الفرقة 17 مشاة (فتاشة) .

كتائب الغربية :

1/ الكتيبة 112 مشاة :

بعد إنشاء رئاسة البرقيد وفي عام 1956 م تم دمج البلوك الأول والثاني والثالث والرابع وبلوك الرئاسة وكون منها الأورطة الأولي اللواء السابع ثم تغيرت إلى الكتيبة الأولى بعد إعادة التنظيم في 1973م تغيرت الكتائب إلى أرقام فصارت الكتيبة 112 مشاة ولا زالت تتبع للمنطقة العسكرية الغربية اللواء 94 مشاة رهيد البردي .

2/ الكتيبة 113 :

كانت في الأصل الأورطة الثانية اللواء السابع القيادة الغربية ، تم تكوينها بدمج الألوية الخامس والسابع والثامن والتاسع ، ثم أصبحت الكتيبة الثانية بعد تغير الأورط إلى كتائب فصارت الكتيبة 113 في 1973م وفي عام 1978 تحركت الكتيبة 112 إلى بحر الغزال بدون نمرة وعادت الكتيبة 113 إلى الغربية بدون نمرة أيضاً ، وبهذا التغيير أصبحت الكتيبة 133 تابعة لبحر الغزال ، في حين بقيت 112 تابع للقيادة الغربية .

3/ الكتيبة 109 :

تكونت الكتيبة من أروطة الثالثة اللواء السابع القيادة الغربية ثم أصبحت الكتيبة بعد تغيير أسماء الكتائب ثم الى الكتيبة 109 في عام 1973م وتتبع للواء السابع مشاة كبكابية .

4/ الكتيبة 114 :

ضمت الكتيبة للقيادة الغربية بعد حل اللواء الثالث عشر مشاة وكان بالشرق الأوسط 1971م بقيادة العميد بحر، تم حله ووزع على الوحدات فكان من نصيب اللواء السابع القيادة الغربية الكتيبة 114 ولا زالت تتبع له .

5/ الكتيبة 240 :

تم إنشاؤها عام 1984م بالفاشر ، وفي 1988م تم ضمها للواء التاسع مشاة نيالا ولا زالت تتبع له .

6/ الكتيبة 241 :

تم إنشاؤها في عام 1988م بالجنينة وتتبع للواء 22 مشاة الجنينة .

7/ الكتيبة 181 :

تم إنشاؤها عام 1990 بالفاشر وكانت من الكتائب المستقلة التي تتبع لرئاسة المنطقة .

8/ الكتيبة 242 :

تم إنشائها عام 1985م وتتبع للواء التاسع .

9/الكتيبة 231 :

تم إنشاؤها بالفاشر عام 1986م تتبع للواء السابع كبكابية .

10/ الكتيبة 243 :

تم انشاؤها بالجنينة عام 1988م عملت بالإستوائية ، حالياً ببحر الغزال وتتبع للواء 22 مشاة .

11/ الكتيبة 244 :

تم انشاؤها عام 1986م بالجنينة وتتبع 22 مشاة وحالياً ببحرالغزال .

12/ الكتيبة 245 :

تم انشاؤها عام 1993م بالفاشر عملت بالإستوائية من 1993م – 1998م تتبع حالياً للواء 94 رهيد البردي .

13/ الكتيبة 246 :

تم إنشاؤها عام 1993م بنيالاً عملت بالاستوائية من 1993م إلى 1999م وتتبع للواء 95 الضعين وحالياً بالجنينة .

14/ الكتيبة 255 :

تم إنشاؤها عام 1994م في الفاشر عملت ببحر الغزال من 1994م – 1999م وتتبع للواء 95 مشاة الضعين .

15/ الكتيبة 256 :

انشئت بالفاشر عام 1994م عملت بالاستوائية من 1996م إلى 1999م وتتبع للواء 95 مشاة الضعين .

16/ الكتيبة 257 :

انشئت عام 1994م بالفاشر وعملت ببحر الغزال من 1995م حتى 2000م وتتبع للواء 96 مشاة زالنجي ورئاستها بقارسيلا .

17/ الكتيبة 410 :

تم انشاؤها عام 1999م بزالنجي – تحركت إلى بحر الغزال من نفس عام . تتبع للواء 96 مشاة زالنجي .

قادة الفرقة العرب الغربية

أميرلاي كيرك	1918م – 1919م
سندس بك	1919م – 1921م
شور لور بك	1921م – 1923م
برنارد بك	1923م – 1926م
موزلي بك	1926م – 1932م
بيارد بك	1932م – 1936م
هنتنن بك	1936م – 1937م
دينوك بك	1937م – 1940م
رانك سيشنت بك	1940 م – 1941م
ساند فوند بك	1941م – 1942م
براوبل بك	1942م – 1944م
دشت بك	1942م – 1948م
بيرد بك	1944م – 1948م
بول بك	1948م – 1950 م
دبفور بك	1950 م – 1953م
مسيوا فالي بك	1953م – 1954م

قادة القيادة الغربية :

أمير لاي محمد بك عثمان	1954- 1957م
أمير لاي أحمد رضا فريد	1957- 1958م
أمير لاي حمد النيل ضيف الله	1958م – 1962م
أمير لاي زين العابدين حسن الطيب	1962م – 1964م
امير لاي عبدالحميد خير السيد	1964م – 1966م
عميد إبراهيم أحمد عمر	1966م – 1967م
عميد أ. ح حسن الفحل إبراهيم	1967م – 1968 م
عميد أ. ح عمر بأبكر الشفيع	1969م – 1971م
عميد أ. ح فضل الله حماد	1969م – 1971م
لواء عمر الخير ازرق	1971م – 1974م
عميد صلاح فضل السيد	1974م – 1977م
عميد صديق أحمد حسين البناء	1977م – 1978م
عميد أ. ح فبيان أقام لونج	1978م – 1980م
عميد أ. ح عباس عبدالعال	1980م – 1981م
عميد أ. ح محمد الحسن منصور	1981م – 1982م

قادة الفرقة الخامسة مشاة :

لواء أ. ح كمال البكري أبو حراز 1980م - 1982م

لواء أ. ح مصطفى خلف الله رزق 1982م - 1983م

قادة المنطقة العسكرية الغربية :

لواء أ. ح أبو القاسم يوسف عدلان 1983م - 1986م

لواء أ. ح الجاك بشير العوض 1986م - 1987م

قادة الفرقة السادسة مشاة :

لواء أ. ح مهندس تاور السنوسي الغائب 1987م - 1988م

لواء أ. ح إبراهيم حسن عبدالرحمن 1988م - 1989م

لواء أ. ح منصور عبدالرحمن محمدين 1989م - 1990م

لواء أ. ح عبدالله عبيد إبراهيم 1990 - 1991م

لواء أ. ح سمير مصطفى خليل 1991م - 1992م

عميد ركن مهندس/ عباس عربي عبدالله 1992م - 1992م

لواء ركن / فتحي محمد عبدالغفور 1992م - 1993م

عميد / هاشم على ابنعوف 1993م - 1994م

لواء ركن محمد عثمان يس 1994م - 1996م

لواء ركن محمد حسن الطاهر 1996م - 1997م

لواء ركن حاج أحمد الجعلى 1997م - 1998م

قادة المنطقة العسكرية الغربية :

لواء ركن عبدالله سيد أحمد الجعلي 1998م - 2001م

لواء ركن أحمد إبراهيم يس 2001م - 2003م

لواء ركن عصمت عبدالرحمن زين العابدين 2003م- 2004م

لواء ركن جعفر محمد الحسن سيد أحمد 2004م - 2006م

لواء بشير عبدالله الخليفة الماحي 2006م - 2006م

لواء مهندس ركن على الشريف الطاهر 2006م - 2007م

لواء مهندس ركن عماد الدين مصطفى عدوي 2007م - 2008م

قادة القيادة المتقدمة الغربية :

لواء مهندس ركن عبدالمنعم محمد محمد زين 2008م – 2009م

قادة قيادة الفرقة السادسة مشاة :

لواء ركن عبدالسلام كرم الله عيساوي 2009م – 2009م

لواء ركن يعقوب إبراهيم إسماعيل 2009م – 2010م

لواء ركن الطيب المصباح عثمان 2010م – 2011م

لواء ركن صالح عبدالرسول سليمان 2011م – 2011م

لواء ركن عبدالماجد عبدالله بأبكر 2011م —

عسكريون عملوا بالفاشر عاصمة دارفور الكبرى دعموا العمل الإجتماعي والثقافي بصورة رائعة ومشهودة : منهم السادة :

محمد طلعت فريد - لواء قوات مسلحة
انس عمر -لواء قوات مسلحة
جعفر محمد نميري - مشير قوات مسلحة
الرشيد نورالدين - عميد قوات مسلحة
بحيري عبدالرحمن - رائد قوات مسلحة
محمد خاطر حمودة - عميد قوات مسلحة
الطيب أحمد فضل المولي - عميد قوات مسلحة
خليفة محمد صديق - مقدم قوات مسلحة
الجيلي العوض - رائد قوات مسلحة
عاكف يس - لواء قوات مسلحة
يوسف عبدالقادر - رائد قوات مسلحة
تاج الدين عبدالله فضل - فريق قوات مسلحة
فبيأن اقام الونق - لواء قوات مسلحة
بدرالدين ابورفاس - مقدم قوات مسلحة
قسم السيد الحوري -عميد قوات مسلحة
منصور عبدالرحيم - فريق مسلحة
عبدالله عبيد - لواء قوات مسلحة
سيد أحمد الجعلى - لواء قوات مسلحة
أحمد الجيلي - لواء قوات مسلحة
صلاح على الغالي - لواء قوات مسلحة
إبراهيم حسن جلال الدين - لواء قوات مسلحة
عبدالله على صافي النور - لواء طيار قوات مسلحة
إسحق ايدام - فريق قوات مسلحة
الراضي نصرالدين - فريق قوات مسلحة
محمد الأمين خليفة - مقدم قوات مسلحة
التجاني آدم الطاهر - لواء قوات مسلحة
إبراهيم عبدالمجيد (قرض) -عميد قوات مسلحة
موسي أحمد الطاهر - لواء قوات مسلحة
جلال الزاكي صالح - عميد قوات مسلحة
معاوية حسن حمو – مقدم شرطة
سمير خميس - لواء شرطة
جعفر محمد عبدالرحيم – لواء شرطة
سيد الحسين - فريق شرطة
محمد أحمد هاشم – رائد شرطة
حسن الأمين - لواء شرطة
محجوب عيسى - لواء شرطة

عثمان يعقوب - فريق شرطة
الزبير التجاني - لواء قوات مسلحة
الزبير إبراهيم الزبير - فريق شرطة
تاج السر محمد بدوي - لواء شرطة
خلف الله محمدين محمود - لواء شرطة
صديق محمد ابودقن - لواء شرطة
ابوبكرالصديق محمد إبراهيم السناري - لواء شرطة
السر محمد النور - عميد قوات مسلحة
هاشم الريح - عميد قوات مسلحة
حسين عبدالله جبريل - فريق ركن قوات مسلحة
صالح ابيض - مقدم شرطة
الهادي آدم حامد - لواء قوات مسلحة
إبنعمر التجاني الشيخ - عميد قوات مسلحة
مرتضي مختار صالح - عميد قوات مسلحة
مامون أبكر -عقيد قوات مسلحة
إبراهيم حامد آدم - عقيد قوات مسلحة
موسي محمد عبدالله على - نقيب قوات مسلحة
آدم صديق تبن - مقدم قوات مسلحة
محمد الضو الزين - رائد قوات مسلحة
ابوبكر محمد الضو - لواء قوات مسلحة
ذوالنون التجاني أحمد - رائد قوات مسلحة
هلال حامد - عميد قوات مسلحة
حسين حامد - لواء قوات مسلحة
الدرديري آدم -لواء قوات مسلحة
محمود سعيد نور - مدير السجون في أوائل الخمسينات
عبدالله عبدالهادي - منتصف الخمسينات - السجون
مصطفى محمد سرور
مبارك محمد المغربي - الشاعرالمشهور
علي كرم الله - السجون
محمد المهدي يعقوب – لواء سجون
يوسف دفع الله الريح – عميد سجون
حسن بانقا – لواء سجون
بلة عمر حامد - عقيد شرطة
معاوية حسن حمو - عقيدشرطة
خليفة كرار - لواء أمن

إبراهيم أحمد الحاج - عميد شرطة
حسين خير الله سامي - لواء شرطة
عبدالله العوض - رائد امن
على عبدالرحمن - شرطة
يعقوب خميس - نقيب شرطة
عبدالله البشير بلة -رائد سجون
الصول/ إبراهيم عبدالله - شرطة
عبدالعزيز السنوسي- شرطة
محمد زكريا (بريدو) -شرطة
ابوبكر أحمد وديان - ملازم شرطة
السماني عثمان حمزة - شرطة
محمد آدم عيسى - ملازم شرطة
عبدالرحمن صالح رابح - مقدم شرطة
عبدالهادي محمود - نقيب شرطة
محمد إسحق جبريل - لواءسجون
محمد يعقوب حسين - لواء سجون
مهدي صالح - ملازم شرطة
الفاضل آدم دبكة - ملازم شرطة
إبراهيم آدم دبكة - ملازم شرطة
نورالدين إبراهيم - ملازم شرطة
آدم حامد موسي - فريق قوات مسلحة
عبدالله عوض شقف - فريق قوات مسلحة
عبدالله عبدالرحمن شقيري - عقيد قوات مسلحة
أحمد عبدالقادر ارباب - عميد قوات مسلحة
عباس عربي عبدالله - فريق قوات مسلحة
إبراهيم سليمان حسن - فريق قوات مسلحة
محمد إدريس عبدالله - لواء قوات مسلحة
موسي سعيد - رائد قوات مسلحة
أحمد مختار محمود - لواء قوات مسلحة
القمندان /مقدم شرطة / إبراهيم دفع الله
صالح محمد محمود - لواء قوات مسلحة
ابوالقاسم محمد الحسين - لواء قوات مسلحة
محمد المختار عبدالله شبور - عقيد قوات مسلحة
جاءالنصر محمد على أبوسم - عميد قوات مسلحة
مصطفي محجوب مصطفي - عميد قوات مسلحة
محمد محجوب كرم الله - لواء قوات مسلحة
مصطفي أحمد الحسن التاي- عقيد قوات مسلحة
على عبدالعزيز صالح - مقدم قوات مسلحة
محمد على إسماعيل قناوي - عميد قوات مسحة
عبدالرحمن على حسين (كجام) عميد قوات مسلحة
أحمد محمد تبين - مقدم شرطة
موسي صالح عبيد - عميد شرطة

مقدم / أحمد التجاني على تيفرة
عقيد / محمد أحمد عبدالله أمين
عميد / سعيد محمد يعقوب
عميد / محمد يعقوب حسين
عقيد / صالح محمود الملك
عقيد حقوقي / عبيد صالح عبيد
مقدم / أدم صديق أدم
مقدم / على الحاج أحمد أبوزيد
مقدم / زكريا أحمد دهب الكيس
مقدم / خليل عشر محمد
رائد /أدم إبراهيم فخرالدين
رائد / عمر تنجلو كافي
رائد / بشاري موسي
نقيب / سليمان عبدالله قوي
الفريق الشهيد / عثمان دوسة عبدالرحمن
العميد الشهيد / أدم ترايو مناوي
العميد الشهيد / إسماعيل عبدالله هاورن
لواء الشهيد / على عمر محمد
المقدم الشهيد / سليمان أبوبكر
العقيد شرطة/ جمال مندي
عثمان عبدالله محمد مهدي (زيادة)
عميد / إبراهيم جابر إبراهيم
محمد صالح محمد خالد - لواء شرطة
صالح أبيض أبواليمن - عقيد شرطة
خالد أحمد حسب الله - عقيد شرطة
أبي عقاب النور -
محمد مصطفي محمد طاهر - مقدم شرطة
الياس محمد أحمد كنين - رائد
أنور عثمان بحر - رائد شرطة
على شمنو - عميد شرطة
محمد الأمين الشنقيطي - لواء شرطة
اللواء الشهيد / أحمد موسي نمر - لواء
على عبدالعزيز صالح - لواء قوات مسلحة
بكري مبارك إسماعيل - عقيد قوات مسلحة
أبوبكر محمد صالح صلاتو - عقيد شرطة
عيسى أدم أحمد أبكر - عميد قوات مسلحة
صالح يحي أبكر - عميد شرطة
أبوالقاسم يحي - رائد قوات مسلحة
إسماعيل شقف زكريا - رائد قوات مسلحة
عيسى عبدالحميد - مقدم شرطة
إبراهيم محمد أحمد - فريق قوات مسلحة
حسين ابوبكر - رائد قوات مسلحة

عبدالله أحمد منصور - عميد قوات مسلحة
محمد مصطفي جلغام - ملازم قوات مسلحة
خليفة تاج الدين - رائد قوات مسلحة
ابوالقاسم حسين ابوبكر - مقدم قوات مسلحة
أحمد على تيفرة - مقدم قوات مسلحة
ابوقرون عبدالله ابوقرون - لواء قوات مسلحة
حيدر محمد عبدالحميد - مقدم امن
عيسى محمد أبكر - لواء امن
آدم قيدو - مقدم سلاح الموسيقي
فاروق على حميدي - د/مقدم قوات مسلحة
السر محمد النور - عقيد قوات مسلحة -
عصام صالح فضيل - مقدم قوات مسلحة
محمد مصطفي محمد طاهر - مقدم شرطة
الشهيد / سراج شريف إبراهيم - نقيب قوات مسلحة
أبوالقاسم يحي - رائد قوات مسلحة
الشهيد / سراج شريف إبراهيم - نقيب قوات مسلحة

- وعدد كبير من الأبطال الذين تميزوا بشرف الجندية في المجال العسكري فلهم التقدير والإشادة



المرحوم الصاغ / موسى سعيد ادم



المرحوم الرائد م/ إسماعيل شقف زكريا



عبدالرحمن عمرفايق - أول شخص من رُحَّل شمال دارفور يضع دبورة (نجمة) على كتفه برتبة ملازم
قلدها له اللواء/ خالد حسن عباس – بحضورالسيد / الطيب المرضي المحافظ - في منتصف السبعينات



اللواء / محمد إدريس عبدالله (القاضي ادريس) –
من قادة القوات المسلحة - يد يمني للفريق عبود في
حكومة17 نوفمبر-1958م



الملازم أول/ محجوب بابكر كرم الله من اوائل
رجال الإدارة والشرطة بدارفورالكبرى



الجاويش / عبدالرحمن على حسين(كجام)



الملازم / عبدالرحمن على حسين (كجام) معلم
وقائد جناح قسم التربية البدنية ومعلم قفز مظلي



العميد / عبدالرحمن على حسين(كجام)
رياضي مقتدر في العاب القوي حيث لم يسبقه احد
أبداً في سباق الميل والضاحية والمارثون ، وماهر
في كرة القدم في خانات الهجوم



عبدالله محمد الفكي – من القوات النظامية بالقوات
المسلحة و من أبطال السودان المشاركين في
الحرب العالمية الثانية 1939 - 1945م

الشاويش/ أحمد حسين عبدالرحمن الحضري
قوة دفاع السودان 1936 ، وقد شارك في الحرب
العالمية الثانية في جبهتي شرق وشمال أفريقيا -
صارتاجراً عمومياً بالفاشر وعضواً نشطاً في
الحزب الوطني الإتحادي والحزب الإتحادي الديمقراطي
وقد خاطب الرئيس إسماعيل الازهري مقترحاً عليه كيفية .
تأمين الإنتخابات الأولي 1953م





النقيب / محجوب بابكر كرم الله
في وزارة الداخلية ثم الإدارة



اللواء الشهيد / إبراهيم حسن جلال الدين



الملازم أول / محمد الضو الزين-اخذت هذه الصورة في ارتيريا سبتمبرعام1945م



الواقف : أحمد محمد أحمد من بوليس المديرية الشمالية - الجالسون : الملازم ثاني محمد الضو الزين- الملازم ثاني إبراهيم إدريس من فرقة العرب الغربية



بوش الظريف أبوكلام – من عناصر الشرطة الفاعلين بمدينة الفاشر ودارفور عامة اجتماعي ووطني صادق.



الفريق أول ركن آدم حامد – قائد الأركان السابق
والي كسلا وولاية جنوب دارفور السابق
والبرلماني – ورئيس مجلس الولايات الآن
من قيادات الجيش السوداني والذي عمل
بدارفور في فرقها المختلفة ومناطق السودان الأخرى



الفريق الركن مهندس/ د. حسين عبدالله جبريل
حصل على درجة الدكتوراة الآن - عضو
بالمجلس الوطني



اللواء شرطة مهندس/ محمد صالح محمد خالد



اللواء م / خلف الله محمدين محمود
من قيادات الشرطة وعمل بمواقع
عديدة بالسودان



لواء ركن بحري م /
الصادق عبدالله أحمد



اللواء م/ إسماعيل الحاج يوسف - كان ملحقاً عسكرياً للسودان بدولة تشاد - وزير سابق في حكومتى غرب وشمال دارفور



العقيد شرطة عيسى عبدالله



الأستاذ/ جبريل عبدالله علي واللواء / الطيب عبدالرحمن مختار قائد قوات الشرطة بشمال دارفور سابقاً

الفصل الثالث

القطاع الصحي الذي قدم خدماته الواسعة الي مواطني الفاشرخاصة ودارفور الكبرى عامة :

وذلك بعد اعتبار دارفور جزءاً من حكومة السودان (الغزو الثنائي) عام 1917م ومنهم هذا الرعيل الأول ، بداية بالمستشفى العسكري عام 1921م ، ثم مستشفى الفاشر الملكي الذي افتتح عام 1927م بمكانه الحالي .

- من الرعيل الأول للخدمات الصحية لمديرية دارفورالكبرى :

مفتشو الشفخانات :

-1 يعقوب ابشر (أول مفتش شفخانات) وهو من أمدرمان .

-2 عثمان محمد خير زالنجي – وهو من أهلنا مواطني الولاية الشمالية - لكنه اختار زالنجي مقاماً له ، ومعه . أبناؤه الذين خدموا دارفور في شتى المواقع ذات الأثر المشهود .

-3 محمد الحسن (تستوس) - الفاشر

-4 جمعة عبدالله حامد الفاشر (قدَّم في مجال الطب أفضالاً جَمَّة - في وطنية وصدق) .

-4 محمد صالح علي العمدة الفاشر

-5 عبدالرحمن مصطفى جلغام الفاشر

-6 أحمد مسلم كردفان

-7 صالح فضيل محمد الفاشر (وله جهود عديدة منذعام 1940م في دارفوركلها ومناطق أخرى في السودان .

-8 محمد أحمد القوني أم كدادة

-9 لوكاحكيم جوبا



المساعد الطبي / جمعة عبدالله حامد
من مواليد الفاشر1917م - توفي
يوم2011-11-29م



من اليمين المساعد الطبي
الشيخ المرحوم / صالح فضيل
محمد (والد بروفيسورسليمان
صالح فضيل وأخوانه الأجلاء)
ويليه في الصورة أخوه
المرحوم / محمود فضيل محمد
- وأخوه حميدي فضيل محمد

محضري العمليات ، ومنهم :

-1 محمد حسين شندي

-2 عبدالله أحمد الفكي الفاشر

-3 السنوسي إبراهيم الفاشر

-4 علي محمد تيفرة الفاشر

ومن الصيادلة الأوائل :

محمد عبدالرحمن كنين الفاشر

الحاج أحمد عبدالقادر(ننية) الفاشر

أول ناظر للمستشفى :

-1 محمد عبدالرحمن كنين الفاشر

-2 علي الأزهري - امدرمأن

-3 السيد مأمون - بحري



عبدالرحمن مصطفى جلغام رابع مفتش شفخانات بمديرية دارفور

من الباشممرضين الأوئل :

-1 التجاني حسين الفاشر

-2 محمود نصر الفاشر

-3 هاشم شالا زالنجي

-4 جباي يوسف زالنجي

-5 التجاني سيف النصر كتم

-6 علي محمد طاهر الفاشر

-7 علي محمد إمام الفاشر

المعمـــــل :

-1 محمد صالح أحمد الفكي

أساتذة التمريض :

-1 الأستاذ / سليمان حميدي الفاشر

الأستاذ / محمد أحمد محمد -دنقلا

الأستاذ / خضر أحمد عبدالله - الفاشر

الأستاذ/ محمود محمد إسماعيل - الفاشر

الأستاذ / عبدالله علي حسين - كتم

أسماء الأطباء الذين تعاقبوا على مستشفى الفاشر منذ عام 1924م :

- مديرو الشئون الصحية (بكباشي الصحة) :

-1 د/ دِرُو (draw)

-2 د/ إبراهيم انيس

3- د/ مورس سدرا

4- د/ ثيدور

5- د/ محمد أحمد علي

6- د/ أحمد محمد علي

7- د/ علي عثمان أرباب

8- د/ موافي عبدالفتاح

9- د/ حمدنا الله الأمين

10- د/ أحمد علي زكي

11- د/ عبدالرحمن كباشي

12- د/ أحمد بخاري

13- د/ دهب

14- د/ علي ضوالبيت

15- د/ كمال مدني

16- د/ عبدالله أحمد إبراهيم

17- د/ أنور

18- د/ الصادق محجوب

19- د/ الرشيد عبدالرحمن

20- د/ أحمد عبدالرحمن علي

21- د/ هاشم دليل

22- د/ عبدالغفار

23- د/ عمر عبدالجبار

24- د/ محمد إسماعيل

25- د/ النجيب

26- د/ تاج السر

27- د/ خالد حامد عبدالنبي

- مفتشو الصحة (صحة البيئة) :

1- عبدالله أفندي الخرطوم

2- السيد عمرإبراهيم مدني رفاعة

3- حسن عبدالصمد الخرطوم

4- محي الدين إبراهيم الخرطوم

5- غانم

أخصائيو النساء والتوليد الذين مروا على مستشفى الفاشر ودارفور كلها :

د/ الزين النيل الخرطوم

د/ الهادي الزين الخرطوم

د/ محمد سعيد الريح الخرطوم

د/ حسن وهبة الخرطوم

د/ علي طه حسين الخرطوم
د/ محمد آدم عثمان حمزة الفاشر (الدفعة الأولى بمدرسة الفاشرالثانوية)
د/ عبدالله أحمد عبدالله امين الفاشر (من خريجي الفاشر الثانوية)
د/ آدم إسحق آدم جبل الحلة (من خريجي مدرسة الفاشرالثانوية)
د/ آدم صالح محمدين أمبرو (من خريجي مدرسة الفاشرالثانوية)
د/ عبدالرحمن حجاز
د/ طاهر فاشر الفاشر
د/ صالح الطاهر الفاشر
د/ عبدالماجد الفاشر

ـ أخصائيو الباطنية :

د/ عبد الجليل محمد أمدرمان - أول أخصائي بدارفور سنة 1966م

د/ المرحوم / محمد عثمان المعتصم أمدرمان (وقد قدم خدمات جليلة لمواطني دارفور عامة والفاشر خاصة ، حتى أصبح أحد أبناء مدينة الفاشر وتعلق بها كثيراً حتى آخرأيامه ، وتوفي في عام 2011م . أدخله الله فسيح جناته فقد أجزل العطاء لدارفور والفاشر خاصة شأنه شأن كل رواد هذا العمل الإنساني الكبير ألا وهو مجال الطب .

د/ إدريس أحمد الحاج مليط
د/ مكي الأزهري أمدرمان
د/ عبداللطيف الدين جبل مرة
د/ ناصر عبدالعزيز الخرطوم
د/ حسام ابوعبيدة الخرطوم
د/ بدرالدين عبدالرحمن يوسف جبل مرة
د/ دارالسلام
د/ جارة

__ وأطباء قدموا خدماتهم :

د/ فضل إبراهيم عبدالقادر الفاشر
بروفيسور/ سليمان صالح فضيل الفاشر
د/ أحمد الأمين الشيخ مدني
د/محمود أبكر سليمان الطينة - شمال دارفور
د/ علي عبدالرحمن شندي
د/ إمام دوليب أمدرمان
د/ إبراهيم سليمان الخرطوم

وغيرهم من الأطباء الممتازين مروا على تاريخ الفاشر وقدموا مجهوداتهم في سبيل خدمة مواطنيها وكل مدن دارفور والسودان .

أخصائيو الجراحة الذين تعاقبوا وقدموا مجهوداتهم بالفاشر ودارفور:

د/ محمد السيد بدر (مصري الجنسية) - سنة 1961م
د/ نويل جوبا

د/ حسين سليمان أبوصالح	الخرطوم
د/ كمال بشرى	الخرطوم
د/ محي الدين عبدالرحمن الزين	شندي
د/ العسيلي	الجزيرة أبا
د/ محمد طيفور سليمان محمد علي	الفاشر
د/ سليمان آدم حسن	المالحة
د/ الفاتح النجيب	نيالا
د/ محمد الحسن	

ـــ والعديد من الأخيار بذلوا جهودهم من أجل إنسان الولاية وكل مدن دارفور.

أخصائيو العيون :

1- حمزة الحاج آدم	الفاشر
2- حامد محمد محمود	الفاشر
3- طه كرم الدين	كتم
4- إبراهيم محمد علي	الفاشر
5- سعاد عبدالرحمن جلال الدين	الفاشر

وغيرهم ...

الصحة النفسية والعقلية :

بروفيسور/ إبراهيم عمر عوض	النهود
د/ الفاتح	
م/ طبي/ محمود حسن محمود	الفاشر
م/ طبي/ حمزة المقدوم يوسف شريف	كتم
م/ طبي/ زكريا الأمين	

الأسنان :

حامد محمد خيرالله	الفاشر
حسن الدومة عبدالله	الفاشر
حسن أرباب	
أحمد محمد تبن	الفاشر
محمد علي إسماعيل	الفاشر
بشارة مبروك	الفاشر

أول مساعدي التخدير 1966م :

إبراهيم محمد الزبير	الفاشر
عبدالكريم عبدالرحمن يوسف	الفاشر
نجم الدين أبوبكر	الفاشر
عبدالله أحمد الطيب	الفاشر

علي الحاج آدم الفاشر

السسترات (الممرضات) :

السست / عائشة الطاهر 1960م (أمدرمان)

السست / بهيجة (مصر)

السست / الله معانا عبدالله (أمدرمان)

السست / زهرة حسين (مليط)

السست / عرفة محمد (زالنجي)

أول سسترات خريجات :

زينب أحمد اصيل الفاشر

نانا جابر مصطفى الفاشر

ثم توالى توافد الممرضات الفضليات في الأجيال اللاحقة بجهدهن الوافر وعملهن الإنساني الكبير فلهن الأجر وحسن الثواب عندالله تعالي .

العلاج الطبيعي :

صالح بخيت إمام الفاشر

خالد صالح علي الفاشر

تجاني عبدالرحمن على الفاشر

فاطمة محمد مؤمن الفكي الفاشر

نورالشام علي محمد طاهر الفاشر

بعض أسماء المساعدين الطبيين على مستوى المراكز :

يحيى فضل عبدالتام مفتش شفخانات نيالا

حسن منصور // // الجنينة

محمد عبدالحق عبدالغني الفاشر

إبراهيم النضيف // // الجنينة

عمر عبدالمجيد // // ام كدادة

عثمان عبدالله أحمد ام كدادة

علي صالح محمد مليط

سليمان الحاج جدو كتم

حامد آدم كتم

فضل آدم حسين كنجوم كتم

عبدالله آدم ودعة

إبراهيم حسين أبوزيد مليط

آدم إبراهيم يحي الفاشر

النور الشريف زالنجي

عبدالرحمن يوسف ابوالبشر زالنجي

طه الزاكي أحمد الفاشر

محمد أحمد القوني	أم كدادة
فضل أبوشوك	الفاشر
خليل شايب حنون	الفاشر
سلمأن أحمداي	مليط
محمد عثمان زكريا	الفاشر
صالح محمد عثمان	الفاشر
عبدالرحمن عبدالقادر	الفاشر
محمد أحمد عنقال	الفاشر
محمود محمد إسماعيل	الفاشر
حسن أحمد	ام كدادة
حسين أحمد	ام كدادة
التجاني أحمد إبراهيم	ام كدادة
أحمد أبكر شريف	كتم
محمد علي شطة	مليط
عمر أبكر فضل السيد	المالحة
مرزوق سلطأن	المالحة
أحمد الزين محمد صالح	كاس
محمد على الشعراني	زالنجي
محمد حامد محمد	الفاشر
محمد جمعة حسبو	الفاشر
أحمد عمارة زينو	مليط
عوض الكريم إسماعيل	الفاشر
صالح محمد عثمان	الفاشر
محمد آدم حمدأن	الفاشر
عبدالله أحمد محمد	الفاشر

ـــ وعدد كبير من نثروا خبراتهم ومجهوداتهم الطبية والإنسانية في مدن دارفور والفاشر والسودان بأكمله ووهبوا من أجل إنسان السودان الغالي والنفيس من أجل صحة المواطنين وسلامتهم . فلهم كل التقدير والتجلة والإحترام ولمن رحل منهم للدار الآخرة الغفران والرحمة في رحاب الله تعالى ، ويجزيه الله الجزاء الأوفى ، ولآلهم وذويهم الصبر والسلوان .



محمد أحمد إبراهيم عنقال –
ساهم في مجال الطب النفسي كثيراً



المرحوم / م.ط / طه الزاكي أحمد - قائد حملة مكافحة وباء السحائي في دارفور عام 1950م (جنوب دارفور) فترة د.أحمدعلى زكي . وكثيرا مايطلبونه للمستشفى في نداء : (طه الزاكي مطلوب سريعاً في المستشفى)



صورة لبعض الأطباء والمساعدين الطبيين بدارفور الكبرى



حسن الدومة عبدالله - من الناشطين في المجال الطبي بمشتشفي الفاشر- قسم الأسنان – إجتماعي – وطني



السيد / حميدي يعقوب - من قادة العمل الصحي بالفاشر ودارفورعامة
ومن المشاركين في ثورة حرق العلم البريطاني بالفاشر1952م



أحمد طه الزاكي - مقدم برامج الكبسولة الصحية منذعام 1985م - منسق الأيدزبالولاية منذعام 1991م . مفتش الصحة ومستشارلبرامج الصحة بمنظمة اكسفام البريطانية حتى 2005م - حاز على عدة شهادات في العمل التثقيفي الصحي داخل وخارج السودان وله سيرة حافلة بالإنجاز والعطاء في المجال الصحي وحتى الوطني والإجتماعي



المرحوم د. / محمد عثمان المعتصم - من أوائل أطباء الباطنية الذين عملوا بدارفور ومدينة الفاشر وأسس عيادته الخاصة بالفاشر . وقدم خدمات جليلة لكل مواطني دارفور ومدينة الفاشر خاصة . تعلق قلبه بمدينة الفاشر وأهلها حتى أخر أيامه . رحمة الله رحمةً واسعة بقدر ماقدم وأعطى للسودان ومواطني دارفور والفاشر خاصة

أهل القانون بالفاشر

كانت سلطنات دارفور تحكم بالعرف وبقانون (دالي) ، وبصورة قاطعة يطبقون الشريعة الإسلامية في حياتهم ، وبتوالي الزمن بدأت الحياة القانونية المنظمة تسري في حياتهم ، وقد تعاقب قانونيون وأهل شريعة في توزيع العدالة القانونية في ربوع دارفور ، في (المديرية) وفي (المراكز) ومن هؤلاء هذه الأمثلة العملية في توزيع العدالة في دارفور ومنهم :

مولانا / أحمد محمد فضل

الأستاذ / محمد علي كاكوم

الأستاذ / محمد المحجوب عبدالله

الأستاذ / أزهري عبدالرحمن نورالدين

الأستاذ / يحيى هاشم أوبي

الأستاذ / عمر محمد دران

مولانا / الطيب عبدالمجيد نورالدين

الأستاذ / عابد أحمد السناري

الأستاذ / عبدالحميد أحمد امين

الأستاذ / فاروق إسحق إبراهيم

الأستاذ / أحمد حسن محمد

الأستاذ / عبدالله بربو عبدالله

الأستاذ / المرحوم / جبريل الحاج عبدالله أبكر

الأستاذ / حمزة أمين أحمد جعفر

الأستاذ / عيسى مصطفي محمد

الأستاذ / عمرأحمد إسحق

الأستاذ / حسن محمد موسى فوري

الأستاذ / علي محمد علي

الأستاذ / هدي حمزة

الأستاذ / محمد نورتقل

الأستاذ / أحمد محمد أحمد حجر

الأستاذ / صلاح محمود بخيت

الأستاذ / سنين محمد صالح

الأستاذ / خليل تكراس

الأستاذ / أحمد عيسى ادم

الأستاذ / عبدالعاطي ادريس

الأستاذ / جمالي حسن جلال الدين

الأستاذ / محمد إدريس محمد بحر

الأستاذ / عمرالأمين منصور

الأستاذ / طه عبدالشافع سنين

الأستاذ / أبوبكر آدم أحمد
الأستاذ / عبدالحفيظ صالح محمدين
الأستاذ / مرتضى خليل عبدالله عبدالرافع
مولانا / محمد بشارة دوسة - وزير العدل لجمهورية السودان الآن
مولانا / معاوية عبدالله أحمد (النونو)
الأستاذ / ياسر زكريا
الأستاذ / فاروق تقل
الأستاذ / الصادق تيمان
الأستاذ / معاوية علي أبوسم
الأستاذ / صلاح أحمد محمد محمود (العسيل)
الأستاذ / فتحي عبدالرسول كاكوم
الأستاذ / التوم عبدالرسول كاكوم
الأستاذ / بارود صندل
الأستاذ / إدريس جمعة ضرار
الأستاذ / محمد آدم محمد صديق
الأستاذ / صديق ترجوك
الأستاذ / إسماعيل حسن جلال الدين
الأستاذ / حسن عبدالعزيز مسند
الأستاذ / محمد أحمد عبدالقادر
الأستاذ / خالد الطيب خالد بلدو
الأستاذ / طلحة حسن طلحة
الأستاذ / معتصم عبدالله الجاك
الأستاذ / يعقوب حسب الكريم شطة
الأستاذ / علي عثمان مخير
الأستاذ / مصطفى عمرالحاج (ألفا)
الأستاذ / حمزة محمد علي أبوسم
الأستاذ / الغالي محمود تركاوي
الأستاذ / هشام علي محمد صالح
الأستاذ / إمام جمعة عبدالله (دليل)
الأستاذ / مصطفى سليمان مصطفي أبكر
الأستاذ / أحمد جبريل عبدالله علي

- وهنالك العديد من الكفاءات والخبرات في هذا المجال الهام وأيضاً من الأجيال الحديثة الوثابة والطموحة في همة ونشاط ، لهم جميعاً الثناء والتقدير .

من القانونيات :

أول محامية فى دارفور الكبرى كانت هى الأستاذة / ماجدة محمد عامر بشير فوراوي سنة 1986م الى 1987م وتوفيت الى رحمة مولاها فى عام 1988م وهذه إفادة الأستاذ / هَدِى حمزة المحامى والذى كانت الأستاذة ماجدة تعمل معه فى مكتبه .

الأستاذة / منال الطيب أحمد يحيى

الأستاذة / نجاة التجاني عمر

الأستاذة / ماجدة حامد محمد خيرالله

الأستاذة / نعيمة محمد حامد

الأستاذة / نبيلة عبدالكريم كبور

الأستاذة / حياة موسي سليمان

الأستاذة / فاطمة أحمداي يعقوب

الأستاذة / زكية حسن جلال الدين

الأستاذة / ماجدة عبدالرحيم محمد

الأستاذة / فايزة رابح سبيل

الأستاذة / إجلال إبراهيم شاطر

الأستاذة / سامية جبريل عبدالله علي

- وقانونيات مقتدرات في هذا المجال لهن التقدير والإحترام ..

من الذين وزعوا العدالة بالفاشر عاصمة دارفور الكبرى من أهل الشريعة والقانون وهم من خارج الولاية :

الأستاذ / أحمد الأمين صالح

الأستاذ / حسن عبدالرحيم الوسيلة

الأستاذ / بكري بلدو

الأستاذ / مصطفى حسب الله

الأستاذ / محمد حمزة الصديق

الأستاذ / محمد يوسف محمد

الأستاذ / محمد إدريس تيتا

الأستاذ / آدم صالح محمد

الأستاذ / محمد محجوب

الأستاذ / عبدالحميد درنكي

الأستاذ / عزالدين خميس

الأستاذ / عباس الأمين عباس

الأستاذ / محمد فضل محمد

الأستاذ / معاذ محمد على الصديق

الأستاذ / علام محمد حسن سالم

الأستاذ / مولانا / عبدالرحيم صباحي

الأستاذ / عوض الله صالح

الأستاذ / الشيخ الحبيب
الأستاذ / الشيخ الولي محمد المقبول
الأستاذ / أحمد الفكي علي
الأستاذ / علي يحيى عبدالله
الأستاذ / محمد شريف علي
الأستاذ / محجوب محمد الضو
الأستاذ / الحاج الطاهر أحمد
الأستاذ / التجاني محمد علي
الأستاذ / حسين خرطوم دارفور
الأستاذ / طارق إبراهيم الشيخ
الأستاذ / عبدالباقي ضوالبيت
الأستاذ / محمد حسن هلال
الأستاذ / عاصم عثمان حسين أسد
الأستاذ / محمد عبدالله الدومة
الأستاذ / يوسف على سبيل
الأستاذ / الحافظ الشيخ الزاكي
الأستاذ / أحمد إبراهيم الطاهر
الأستاذ / علي حسن البصري
الأستاذ / محجوب محمد على حسن (دور)
الأستاذ / محجوب حسن جلال الدين
الأستاذ / طه عبدالشافع سنين
الأستاذ / عمر جادو حامد
الأستاذ / دفع الله الحاج يوسف
الأستاذ / غازي سليمان
الأستاذ / بشرى آدم محمد عربي
الأستاذ / الطاهر حمدالله المنزول
الأستاذ / علي أحمد الداني
الأستاذ / أبكر آدم محمد
الأستاذ / محمد مختارعبيد الري
الأستاذ / علي مرو

الإقتصاديون والمصرفيون

هنالك العديد من خبراء الإقتصاد والمصارف والمحاسبة وجميع العلوم الإدارية أنجبتهم دارفور عامة والفاشر خاصة ، وذلك عبر مرورهم وتلقي مراحلهم التعليمية الإبتدائية أوالأولية أوالثانوية وحتي الجامعية بها ، فكانوا دعامات أساسية للإقتصاد الوطني عبر منافذه المختلفة سواء كان عبر المؤسسات المصرفية كالبنوك أو التعليمية كالجامعات والمعاهد أو عبر الوظائف الحكومية المدنية وعبر الشركات الخاصة أيضاً ، وعلى سبيل المثال لا الحصر منهم :

د/ يحيى محمد محمود – درس بالفاشر الثانوية - ومن خريجي جامعة الخرطوم - عمل ببنك السودان والمصرف العربي الإفريقي .
عبدالله عبدالرحمن أحمد – الفاشر الثانوية – جامعة الخرطوم – عمل ببنك السودان
د / عبدالحميد التجاني عبدالماجد
الأستاذ / التجاني عثمان أبكر
المرحوم / عبدالله أبكرعمر
د/ يوسف عبدالسلام
المرحوم د/ مصطفي زكريا
د/ عبدالرحمن أحمد ابوستة
د/ حافظ نصر محمد
د/ موسى كرامة (مدير شركة الصمغ العربي سابقاً) .
د المرحوم / عبدالرحمن أبكر
الأستاذ / علي محمد إبراهيم
الأستاذ/ أحمد عبدالقادر تمساح
د/ محمد أحمد مختار
د/ صديق امبدة رابح (رئيس قسم الإقتصاد بجامعة الخرطوم سابقاً) .
د/ محمدين التجاني سيف النصر
الأستاذ / محمد عبدالله آدم - مصرف السلام - نائب مدير مصرف السلام على مستوى الوطن العربي كله .
الأستاذ / السيد آدم يوسف مطر
السيد الأستاذ / على محمود عبدالرسول - وزير المالية والاقتصاد الوطني لجمهورية السودان الآن .
د / مصطفى نجم البشاري - عميد التعليم عن بعد بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
د / عبدالحفيظ حسب الله (مدير شركة الإعلام والترويج بولاية الخرطوم سابقاً) .
البروفيسر / صلاح عبدالرحمن الدومة (رئيس قسم العلوم السياسية سابقاً) .
د / آدم الزين محمد (مدير مركز تطوير الإدارة والحكم المحلي بجامعة الخرطوم) .
البروفيسر / محمود موسى محمود - مدير جامعة جوبا وجامعة الفاشر سابقاً .
الأستاذ / نصرالدين محمد عمر
الأستاذ / نصرالدين مصطفي محمد أحمد (دستور) - مديرشركات للأنظمة المحاسبية الالكترونية .
- وهنالك عدد كبير من الإقتصاديين والمصرفيين من أبناء دارفور والفاشر في مختلف بقاع السودان وخارجه في هذا المجال الإقتصادي والوطني الهام .



د/ يحيى محمد محمود من خريجي جامعة الخرطوم
عمل ببنك السودان والمصرف العربي الأفريقي



الخبير الإقتصادي - صالح حامد عجبان -
خريج الفاشر الثانوية واقتصاد الخرطوم



د/ محمدين التجاني سيف النصر - سكرتارية
الكوميسا سكرتارية السوق المشتركة للشرق والجنوب
الأفريقي لوساكا - زامبيا - خبيرإقتصاديات الطاقة



البروفيسر- صلاح الدين عبدالرحمن
الدومة - أستاذ العلوم السياسية بجامعة
أمدرمان الإسلامية



الأستاذ / السيد آدم يوسف مطر ـ من
الإقتصاديين والمصرفيين بدرافور والسودان
عامة



د/ مصطفى نجم البشاري عميد التعليم عن بعد
بجامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا



د . محمد عبدالله آدم من خريجي إقتصاد
الخرطوم ـ نائب مدير بنك السلام العربي ـ له
بحوث وحضور دائم في مؤتمرات البنوك
والمصارف العالمية

الباب الخــامس

الحركة السياسية

(مؤتمر الخريجين بالفاشر - مظاهرة حرق العلم البريطاني بالفاشر)

(الأحزاب السياسية بالفاشر)

النشاط السياسي في مدينة الفاشر

بدأ منذ قيام مؤتمر الخريجين العام في 12فبراير 1938م ، بعد متابعات إتفاقية 1936م ، بين إنجلترا ومصر وإعتراض المتعلمين السودانيين (كيف يبت في أمر السودان ، والسودانيون غير مشاركين ؟؟) ، فولد ذلك الشعور قناعة بضرورة قيام (مؤتمر للخريجين) ليتولي عرض قضاياهم . فكان أهل الفاشر عن دارفور كلها مؤيدين لذلك المؤتمر . ومع نشوب الحرب العالمية الثانية عام1939 - 1945م بين دول الحلفاء (إنجلترا ، فرنسا ، بلجيكا والولايات المتحدة) ضد دول المحور (ألمانيا – إيطاليا - اليابان) وأستدعي ذلك مشاركة قوة دفاع السودان (وهي القوات السودانية) ومشاركتها تعني منح السودان الحكم الذاتي وتقرير المصير بنهاية الحرب ثمنا لمشاركتهم .هذا الجانب جعل قيادة مؤتمر الخريجين العام بامدرمان وقيادات السودان الدينية كالسيد / عبدالرحمن المهدي والسيد / على الميرغني والشريف / عبدالرحمن يوسف الهندي يؤيدون تلك المشاركة السودانية لأن لها عائد وطني لاحق .



السيد على الميرغني



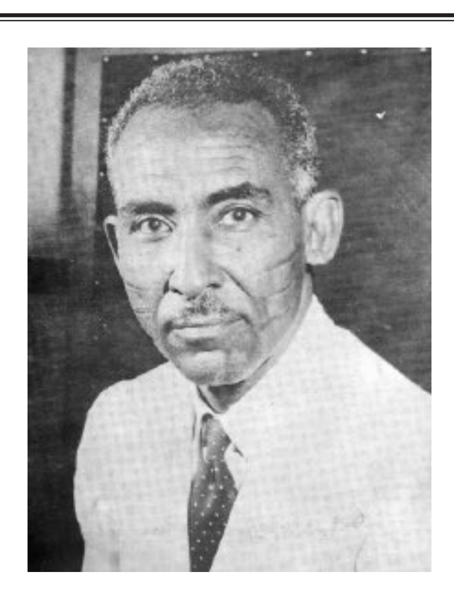
السيد عبدالرحمن المهدي



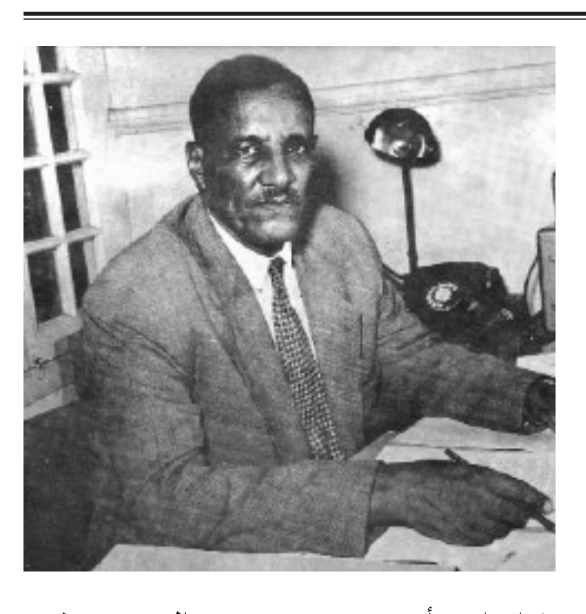
السيد الشريف /عبدالرحمن يوسف الهندي

ـ وكانت غالبية هذه القوات من ولاية دارفور الكبرى المعروفة بفرقة العرب الغربية (الكتيبة 3 تلاتجي بلك الفاشر) و(الكتيبة 4 أربعجي بلك الجنينة) و(الكتيبة و6 ستجي بلك نيالا) . وقد أسهمت هذه القوات مع كتائب أخري من مديريات السودان الأخرى في صد الغزو الايطالى لدول المحور من جهات أرتريا وأثيوبيا (غندار- قلابات - تسني- أسمرا- كرن) . وكذلك في صد الزحف الألماني في شمال أفريقيا من (الكفرة - جالو- طرابلس- بنغازي- طبرق- مرسي مطروح - العلمين) على مصر ووادي النيل . وكانت الأخبار عن الحرب تعلن من إذاعة أمدرمان التي تم تأسيسها عام 1940م لتنقل أخبار إنتصارات الحلفاء على أعدائهم ، فولد هذا إهتماماً سياسياً بمعرفة مايدور في الساحة العالمية وورد الكثير من هذه المعلومات في الغناء الوطني السوداني يومها (الغناء الشعبي بالدلوكة وروافدها) والغناء بالأناشيد والآلات الحديثة ، أناشيد (للعلا ، وصه يا كنار ، وصرخة روت دمي) .

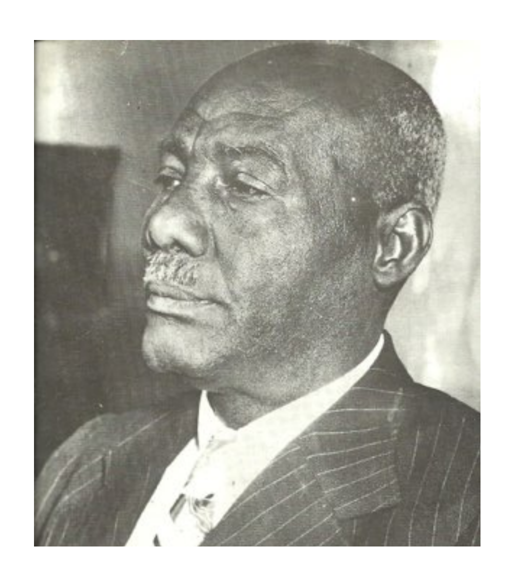
ـــ هذه الصورة مع حركة مؤتمر الخريجين ، وتقديم مذكرة الخريجين الشهيرة في أبريل عام 1942م وبها مطالب للأمة السودانية في ضرورة مشاركة أبناء السودان في المواقع السياسية العليا مواقع إتخاذ القرارات ومطالب بالإلتفات إلى قضايا حيوية تهم السودانيين في الجانب الإقتصادي والتعليم والصحة والطرق وقضايا هامة رأها الخريجون . هذا ولد بواكير الوعي والإهتمام السياسي في الفاشر ودارفور عامة مثل مناطق السودان الأخرى .



السيد أحمد خير المحامي صاحب فكرة قيام مؤتمر الخريجين عام 1936م وصاحب كتاب كفاح جيل



السيد / إبراهيم أحمد - رئيس مؤتمر الخريجين في دورة 1942م التي قدمت مذكرة تقرير المصير بإستقلال السودان.



الشاعر السوداني أحمد محمد صالح أول رئيس لمؤتمر الخريجين عام 1938 ومن المجيدين للغة الإنجليزية والعربية وعضو مجلس السيادة الأول عام 1956 والد الشاعر / صلاح أحمد محمد صالح والاذاعي المرحوم/ عبد الرحمن أحمد محمد صالح.وإخوانهم الافاضل.

وتكامل العمل السياسي عندما انضمت الفاشر نيابة عن دارفور الكبرى إلى مؤتمرالخريجين في أغسطس 1942م بخطاب أرسله الساده : المرحوم/ آدم عيسي إسحق - المرحوم / محمد صالح الفكي - المرحوم / سليمان إبراهيم أحمد والسيد / عبيدالله خليل – سكرتير فرع المؤتمر بالفاشر.(وقد توفي إلى رحمة مولاه في العام 2011 بمدينة كأس بولاية جنوب دارفور) ، رحمه الله رحمة واسعة بقدر ماقدم لأهله ووطنه .

ــ وجاءهم الرد بالقبول في -17 -8 1942. ونورد هنا خطاب مدينة الفاشر لمؤتمر الخريجين :

الفاشر في 17 /8 / 1942م

النمرة 2-27

حضرة سكرتير لجنة الخريجين

السلام عليكم ورحمة الله :-

نضع لكم أدناه كشف بأسماء حضرات المشتركين الجدد الذين يرغبون الإلتحاق بالمؤتمر العتيد . وقد أرسلت أرانيك التحاقاتهم في ظرف خاص بالبوستة العادية ،عند إستلامكم لها أرجو الرد عاجلاً إن أمكن لنحصل الإشتراكات والرسوم والعمل بسرعة ، ومن المهم جداً أن ترسلوا لنا كمية من أرانيك الإلتحاق حيث قد نفذ ما لدينا . أيضاً نود أن نبعث ببعض منها للمراكز الخارجية مثل نيالا والجنينة ، فضروري من إرسالها عاجلاً . ولدينا عدة طلبات متوقفة على الأرانيك . بالتالي سيصلكم إنشاءالله تقريرنا وبداية حركة عملنا هنا ، ونتعشم من الآن فصاعداً أن تتذلل كل الصعاب أمامنا ونتقدم خطوة للأمام نحو خدمة المؤتمر. وفي الختام أقبلوا سلامنا .

سكرتير لجنة الفاشر الفرعية

عبيدالله خليل

كشف المشتركين الجدد :

- محمد أفندي صفوت 2/7/41
- طه أفندي إدريس مختار 1/12/41
- سيد أفندي محي الدين 9/9/41
- إدريس عبدالله محمد (نونو) 10/9/41
- عبدالرحمن أفندي خليفة خوجلي 10/9/41
- أحمد إبراهيم أفندي محمد السناري 21/11/41
- حسن إبراهيم أفندي محمد عبدالغني 24/11/41

ــــ وشارك فرع الفاشر في يوم المؤتمر بالخرطوم الذي يقام فيه (المهرجان الأدبي ويوم التعليم ومداولات المؤتمر التنفيذية) وقدمت دارفور هدايا الولاية من (المصنوعات الجلدية – ريش النعام (هبابات) - بيض النعام المزدان- جلود الأسود والنمور والحمراية والأخريات - والمركوب الفاشري - ومركوب (جنينة) - فلفت ذلك نظر قادة المؤتمر وأعتبروا ذلك أميز مشاركة من دون ولايات السودان الأخرى وبصورة مدهشة .

وأكرموا ولاية دارفور بمبلغ 700 جنيه مساهمة في بناء المدرسة الأهلية الوسطي بالفاشر ومع اكتتابات أخري من مواطني الفاشر ودارفور عامة تم بناء المدرسة الأهلية الوسطي بالفاشر وتم افتتاحها في عام 1945م كما ورد ذلك بالتفصيل في الباب الثالث لهذا الكتاب .

ـ وشعر المواطنون بالتمايز السياسي في صفوف الخريجين – هؤلاء أشقاء - هؤلاء اتحاديون - وهؤلاء أمة وهؤلاء استقلاليون وبدأ ذلك ينساب في صفوفهم وتحديد ميولهم حسب رغباتهم .

فقام حزب الأشقاء كأول حزب سياسي في السودان بتدرج تمهيدي من أعوام -42 -43 ورسمياً في عام 1944م. وبدأ يتخذ خطه السياسي وفق المداخلات التي كانت تجري في السودان خاصة مع قوتي الحكم الثنائي إنجلترا ومصر ، وأستمر ذلك الوضع حتى قيام ثورة 23 يوليو1952م في مصر بقيادة اللواء أركان حرب محمد نجيب وزملائه الضباط الأحرار ، واستدعي ذلك توحيد الأحزاب الإتحادية في حزب واحد . وأورد ذلك الأستاذ / الدرديري محمد عثمان في كتابه (مذكراتي) الصادر في عام 1958م صفحة (61) مايلي :

تحت عنوان الحزب الوطني الإتحادي :

(أثناء وجودي في مصر رأيت أن الواجب الوطني يقتضيني أن أحاول إدماج الأحزاب الإتحادية في حزب واحد وهذه

الأحزاب هي : مؤتمر الخريجين ، مؤتمر السودان ، حزب الأشقاء بجناحيه : جناح السيد / إسماعيل الأزهري وجناح السيد / محمد نور الدين . وحزب الإتحاديين (حماد توفيق) ، وحزب وحدة وادي النيل (الدرديري أحمد إسماعيل) والجناح اليميني من حزب الأحرار الإتحاديين (الطيب محمد خير) وحزب الجبهة الوطنية) . وقد لعب المصريون دوراً مشكوراً في توحيد هذه الأحزاب والحيلولة دون تبديد الجهود .

ـ مواصلا ًحتى قوله (وفي الفندق الذي كنت أنزل فيه مع السيدين /خلف الله خالد وميرغني حمزة ، زارني في منتصف الليل السيد / محمد نورالدين وتحدث إلى بحضورهما ، في وجوب حسم هذا الخلاف حول الرئاسة لكي يتم انصهار هذه الأحزاب ، ورشحني مشكوراً لتولي رئاسة الحزب فرفضت ، وقلت له أن هذا الترشيح ربما زاد من شقة الخلاف ، وفي الصباح أتصلت بكثيرين وأخذت أقرب بين الآراء المتعارضة ولم أزل أبذل جهدي حتى تم لنا أن نكون الحزب برئاسة السيد / إسماعيل الأزهري وأتفقنا بتسميته (الحزب الوطني الإتحادي) .

- هذا ما ورد في كتاب مذكراتي للأستاذ الدر ديري محمد عثمان .



الأستاذ/ الدرديري محمد عثمان - مؤلف كتاب مذكراتي



الزعيم الراحل إسماعيل الأزهري في صورة بالزي الوطني سنة 1919م



السيد / محمد نورالدين - الأشقاء



السيد / حماد توفيق - حزب الاتحاديين - وأول وزير مالية سوداني في أول حكومة وطنية عام 1954م



الدرديري أحمد إسماعيل - وحدة وادي النيل



البكباشي / خلف الله خالد أول وزير دفاع سوداني
في الحكومةالوطنيةالأولي 1954م



السيد / ميرغني حمزة - أول وزير للزراعة
والمعارف والري في الحكومة الوطنية الأولى
عام 1954م

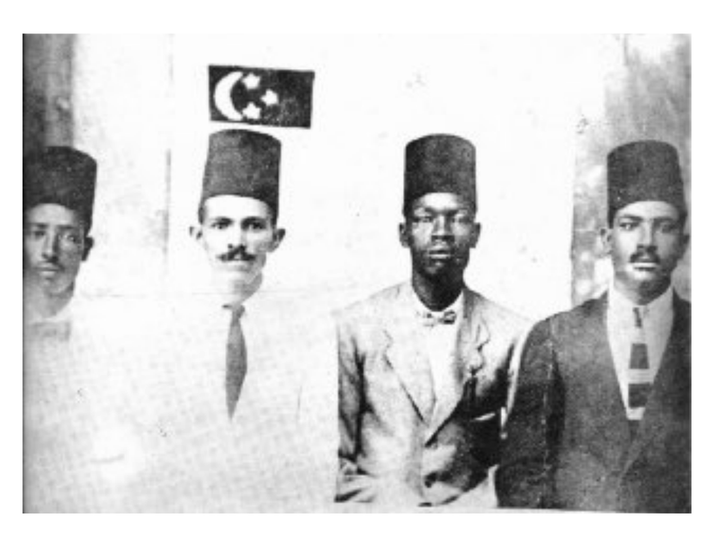
.. وكان الإنجليز قد اقاموا تجربة لاغراء السودانيين والايحاء لهم بانهم يشاركون في السلطة إستشارياً وليس تنفيذياً بمجلس استشاري يريدون فيه تهدئة السودانيين وصدهم عن الإستقلال ولكن قاطعه الرأي العام والسياسي كله بالأحزاب الإتحادية ومؤتمر الخريجين مما جعل الإنجليز يفكرون في الجمعية التشريعية والتي قامت في عام 1948م.



افتتاح المجلس الإستشاري بيد الجنرال هدلستون حاكم عام السودان ويجلس على يمينه المستر دوقلاس نيومولد السكرتير الإداري ويرى في طرفي المنضدة السيد/ علي الميرغني والسيد/ عبد الرحمن المهدي 1944م .



أول تجربة إنجليزية لإغراء السودانيين بأنهم يشاركون في السلطة السياسية إستشارياً وليس تنفيذياً ، لذا قاطعته الأحزاب الإتحادية ومؤتمر الخريجين وهذا ما جعل الإنجليز يفكرون في الجمعية التشريعية 1948م ــ وعند ذهاب وفد السودان إلى مصر في 1946 ليشهد محادثات (صدقي وبيقن) أي إسماعيل صدقي رئيس وزراء مصر – وبيقن وزير خارجية بريطانيا وهما يناقشان إتفاقية 1936م ويستعرضان بنودها وتريد مصر نصيبها بعد أن فقدت وجودها في السودان بحركة سنة 1924م أثر مقتل حاكم السودان العام (السيرلي استاك) فأستغل الإنجليز ذلك وفرضوا شروطاً قاسية منها إخراج الجيش المصري من السودان . وذهب وفد السودان لكي يبدي وجهة نظر السودانيين في أمرهم وتقرير مصيرهم وضرورة ضمان إستقلالهم .



ثوار 1924م بقيادة :
حسن شريف و على عبد اللطيف و صالح عبد القادر وعبيد حاج الأمين

وكان الحديث الذي يدور حول السودان :

يري بعضهم أن يكون في وحدة مع مصر وتحالف مع إنجلترا ويري بعضهم أن يكون في إتحاد مع مصر تحت التاج المصري ويري بعضهم أن يكون في علاقة مع مصر (دون إتحاد) وتعاون مع بريطانيا . ولكن رئيس الوزراء المصري فاجأ الجميع وقال : جئتكم بالسيادة على السودان ، فكان هذا التصريح مسيئاً لوفد السودان وأنسحب حزب الأمة والإستقلاليون من الإجتماع وقام أعضاؤه بمظاهرات في الخرطوم وتخريب وتكسير نادي الخريجين . ولكن هدأت الأحوال وصار الخط الإتحادي في مواجهة مخططات الإنجليز ومن ذلك مقاطعة الجمعية التشريعية التي من المفترض إفتتاحها في 15 /12 /1948م بعد إجراء إنتخابات عامة لها ، قاطعها الإتحاديون وشارك فيها حزب الأمة. فدخلها حزب الأمة بعد خوضه الإنتخابات وفاز ممثلوه وقاطعها الإتحاديون وقال الأزهري قولته المشهورة :

(إننا لن ندخلها ولو جاءت مبرأة من كل عيب) .
ومن تلك المظاهرات مظاهرة بعض أهل الفاشر الرافضين لقيام الجمعية التشريعية ، وهذا معناه أن هنالك وجودا لفرع حزب الأشقاء بالفاشر قوامه الطلاب ، فأعتقل 42 شاب من مدينة الفاشر وجلدو وتم سجنهم بين شهر وشهرين..
وكان ذلك بتاريخ 16 /12/ 1948م ، والذين صدرت الأحكام عليهم هم :

المرحوم/ الطيب أبيض أبواليمن
المرحوم/ محمد علي عنقال
المرحوم/ عباس محمد نور عالم
المرحوم/ أبوالقاسم الحاج محمد
المرحوم/ محمد على الصديق
المرحوم/ عبدالله محمود بريمة
المرحوم/ محمد تيفرة (عمدة)
المرحوم/ محمد معروف شايب
المرحوم/ قمرالدين إسماعيل
المرحوم/ محمد آدم حماد
المرحوم/ بشر سعيد مهدي
المرحوم/ صديق صالح أبواليمن
المرحوم/ محمود التجاني عبدالماجد
المرحوم/ الشيخ الفكي انجيل
المرحوم/ عبدالرحمن عووضة محمد
المرحوم/ عثمان ود الأزيرق
المرحوم/ مصطفي يوسف كوكو
المرحوم/ طه شطة
المرحوم/ موسى السيد بدوي
المرحوم/ آدم محمد صالح كويس (الفارس)
المرحوم/ توفيق الناظر محمد فضل
المرحوم/ محمد داؤود كوكو
المرحوم/ هاشم الخليفة محمدنور
المرحوم/ عبدالواحد أحمد
المرحوم/ عثمان زيدان
المرحوم/ إبراهيم بابكر فضل الله
المرحوم/ عباس محمود شداد
المرحوم/ عبدالرحمن محمد آدم الجزولي
المرحوم/ إبراهيم حسب الله
المرحوم/ إبراهيم عبدالرحمن كوكو (مليم)
المرحوم/ حسن النور حامد
المرحوم/ كرار خالد بلدو
المرحوم/ عبدالقادر محمد رشمي (حي كاكوم)



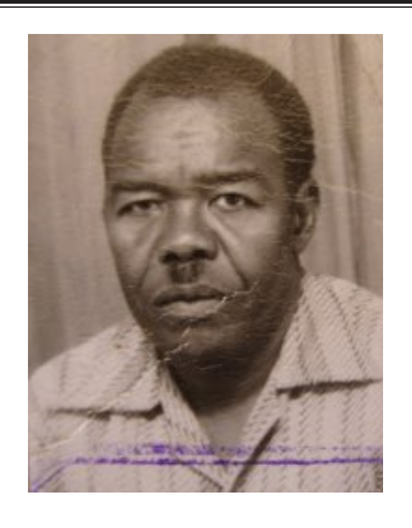
الشيخ المرحوم / آدم محمد صالح كويس (الفارس)
من أبطال مظاهرة 1948م



المرحوم/ محمد معروف شايب
من أبطال مظاهرة 1948م



المرحوم/ محمد آدم حماد أبوكزمة من أبطال
مظاهرة 1948م



المرحوم الأستاذ / بشر سعيد مهدي



الشهيد/ قمرالدين إسماعيل والذي أستشهد إبان الغزو الجائر على مدينة الكرمك وقيسان هو والشهيد يعقوب حسين محافظ الكرمك آنذاك .



الملك / رحمة الله محمود

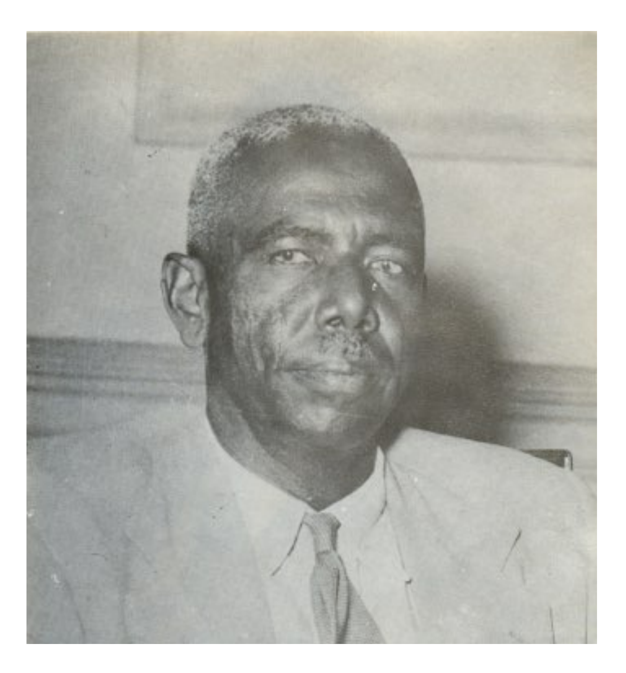
ولد الملك رحمة الله في عام 1920م بمدينة الفاشر وترعرع فيها ، ونال تعليمه بالخلوة بمدينة الفاشر ثم الكتاب بمدرسة الفاشر المزدوجة والتي أنشئت في عام 1917م كأول مدرسة أولية بدارفور ، ثم التحق بمعهد بخت الرضا حتى عام 1936م ، ومن زملائه : سبيل آدم يعقوب (مدير تعليم نيالا السابق) ، وعبدالرحمن الريح ، وفي بخت الرضا منهم : محمد سعيد التهامي وأبوروف من (سنجة) ، والزبير حمد الملك من (دنقلا) ، وميرغني حسين زاكي الدين من (كردفان) . وتم تعيينه معلماً وكان ذلك قبل الإستقلال ، عمل بالإدارة الأهلية منذ عام 1936م ككاتب ومحاسب وصراف حتى عام 1940م ، تم تعيينه رئيساً للإدارة الأهلية والمحكمة الفرعية بالفاشر منذعام 1942م . وفي عام 1948م كان ممثل الفاشر في الجمعية التشريعية حتى عام 1953م حيث أنتخب عضواً في البرلمان الأول في السودان وكان من المساندين لإعلان الإستقلال من داخل البرلمان كما كان ضمن الذين وقفوا مع الزعيم الأزهري وزميله محمد أحمد محجوب (زعيم المعارضة آنذاك) في رفع العلم ، بعدالإستقلال عاد إلى الفاشر كرئيس إدارة ومحكمة . وعاصر كل العهود إلى أن تم حل الإدارة الأهلية ، وقدجاء إلى الفاشر برفقة مسؤول الأمن بالخرطوم أيام حرق العلم البريطاني بالفاشر1952م . وكان هو والناظر إبراهيم موسي مادبو ناظر عموم الرزيقات ، والدمنقاوي (سلطان الفور بزالنجي) ، والسلطان محمد بحرالدين بالجنينة ، والمقدوم يوسف زعيم قبائل كتم ، والناظر ضوالبيت ناظرعموم قبائل شرق دارفور ، كانوا يمثلون قمة العدل والتعايش والإندماج المجتمعي بين أهل دارفور ، فالرحمة الواسعة والمغفرة لمن غادر منهم هذه الدنياالفانية . وكان والده الملك محمود (رئيس الإدارة ورئيس المحكمة الفرعية في الفاشر) ضمن زعماء العشائر الذين دعاهم الإنجليزفي الخرطوم في عام 1919م ومُنِحوا (كسوة شرف) ، ومنح الملك رحمة الله أيضاً كسوة شرف من الدرجة الأولي ، يفتخر بها هو في المقام الأول وأولاده وأحفاده من بعده لأنه قدم الكثير للوطن والدين ، وأيضاً كرمه عمدة واشنطن في عام 2004م .



افتتاح الجمعية التشريعية ويرى في الصورة الحاكم العام السير روبرت هاو يلقي خطبة الإفتتاح في عام 1948م وكان من الفاشر الملك رحمة الله محمود والسيد محمد حاج الأمين مأمور الفاشر السابق.



المجلس التنفيذي للجمعية التشريعية سنة 1948م وفيه الرئيس عبد الله خليل و عبد الماجد أحمد وإبراهيم أحمد وعبد الرحمن علي طه وعلي بدري



السيد / عبدالرحمن علي طه نائب عميد معهد بخت الرضا سنة 1934م - أول وزيرللمعارف السودانية - في المكتب التنفيذي للجمعية التشريعية 1948م ، ومن القيادات البارزة في حزب الأمة وكان مجيداً للغة الإنجليزية وصاحب كتاب
(السودان للسودانيين)



السيد / محمد صالح الشنقيطي - رئيس الجمعية التشريعية عام 1948م وأحد أعضاء مؤتمر جوبا عام 1947م

ومن أهم أعمال الجمعية التشريعية :

- أنها صدقت بقيام مدرسة خور طقت الثانوية التي تم إفتتاحها في عام 1950م ، وقد إستفاد منها طلاب السودان عامة و دارفور خاصة .. ومنهم مثالاً :

- إبراهيم آدم الدين صالح
- بدر أحمد سليم
- صالح محمد محمود
- السنوسي الريح الأمين السنهوري
- مأمون محمدي أحمد
- المهندس/ آدم عبدالمؤمن
- الدكتور المرحوم/ حسن حسب الرسول
- المرحوم / معاوية حسن حمو
- اللواء/ عثمان كبر آدم (نيالا)
- البروفيسر/ أبوالقاسم سيف الدين
- البروفيسر/ محمود موسى محمود
- الأستاذ/ أحمد بابكر محمد
- الأستاذ/ عباس عبدالمنان
- الدكتور / علي الحاج محمد (أول السودان في الشهادة المتوسطة عام 1955م)

- البروفيسر / /إبراهيم محمداي
- الأستاذ/ المرحوم/ آدم إسحق آدم
- السيد / فاروق محمد على أبوسم
- الأستاذ/ السماني الشعراني
- المرحوم / الإداري / إدريس جزو آدم
- الأستاذ / الإداري / حسين أبكر صالح
- الأستاذ / ذو الكرسي العالمي / آدم الزين محمد كأستاذ مميز
- الأستاذ/ حسن أحمد الحسن التاي
- الأستاذ/ محمد صالح أبوبكر(فوكس)
- الدكتور/ الدبلوماسي/ حسن عابدين أحمد
- الأستاذ/ صلاح الدين محمود محمدين الكنزي
- المهندس/ أحمد الزاكي صالح
- الأستاذ/ عبدالرحمن أحمد دفع الله
- الأستاذ/ مصطفي محمد إبراهيم (قرجة)
- الأستاذ/ إبراهيم محمدين آدم صبي (معلم بها)
- الأستاذ / حمد محمد بكر (معلم بها)
- الأستاذ / محمد أحمد حمدان (معلم بها)
- الأستاذ المرحوم / الحافظ الشيخ الزاكي - رئيس إتحاد طلاب جامعة الخرطوم - من (كردفان).
- الفريق / عبدالماجد حامد خليل – رئيس هيئة أركان الجيش السوداني – وزير الدفاع – من (كردفان)
- المرحوم الفريق / الفاتح محمد بشير بشارة - حاكم كردفان السابق - (كردفان)
- المرحوم الأستاذ/ مجذوب سالم البر – رئيس إتحاد طلاب جامعة الخرطوم السابق (كردفان)
- العميد المرحوم / حسن أبوالعائلة (حسن يوسف الحسن) - الرياضي سابقاً (أم درمان) - رئيس نادي المريخ العاصمي .
- مولانا دفع الله الحاج يوسف – القضائي المشهور- أمدرمان
- الكتور / موسى عبدالله حامد – صاحب (ثلاثية خورطقت) 3كتب .
- الأستاذ/ أحمد إبراهيم الطاهر – رئيس المجلس الوطني – (كردفان)
- الأستاذ/ أحمد محمد تاجر – رئيس إتحاد طلاب جامعة أمدرمان الإسلامية (كردفان)
- الدكتور / بشير عمر فضل الله – وزير المالية والإقتصاد السابق (كردفان)
- الأستاذ / عبدالرسول النور إسماعيل – حاكم كردفان السابق (كردفان)
- الأستاذ / مهدي إبراهيم محمد – السياسي المعروف – (سنار)
- المهندس / فاروق التجاني الشيخ - مهندس الأقمار الصناعية (الفاشر - دارفور)
- الأستاذ / فضل الله البيه – رائد مجلس ولاية غرب دارفور السابق
- المهندس / عطا السيد عبدالواحد – مهندس المياه والمعمار – كردفان
- الأستاذ / محمد التجاني الشايب – أستاذ الرياضيات والوزير السابق - (كردفان)
- الأستاذ / الزاكي حمدان أبوالبشر – الوزير السابق – ونائب مديرشركة شيكان السابق .

وعدد كبير من خريجي هذه المؤسسة التعليمية العريقة والتي خرجت كل هؤلاء العلماء وفي مختلف التخصصات والمجالات فكانوا ولازالوا زخراً لهذا الوطن ، وبالتأكيد كل مدارس السودان أنجبت مثلهم فهنيئا للسودان بهم .

ـ إن الجمعية التشريعية كانت تناقش في دستور (استانلي بيكر) وهو خبير في وضع الدساتير وكان يريد أن ينال السودان تقرير مصيره بعد عشرين عاماً أي في عام 1966م ولكن بعض أعضاء الجمعية رأوا أن يكون ذلك فوراً ، فكان التصويت لصالح فوراً بنتيجة 38-39 وصوت الترجيح كان صوت السيد / محمد حاج الأمين (مأمور دارفور) السابق وهو عضو معين بإسم دارفور ، لذا دخول الجمعية وفر للبلد عشرين سنة خروج من قبضة الإستعمار.
بجانب أن مدينة الفاشر لها ممثل في الجمعية شارك في ال39 صوت التي هزمت مخطط الإنجليز . ونذكر هنا بعضا مما جاء في خطاب الحاكم العام أمام الجمعية التشريعية ، (من كتاب المجلس التنفيذي والجمعية التشريعية - والصادر بتفويض من السكرتير الإداري وفي الصفحة رقم (2) جاء مايلي :

الخطاب الإفتتاحي لمعالي الحاكم العام

في اليوم السادس من شهر مارس من افتتح معالى الحاكم العام رسمياً الدورة الثانية باحتفال لائق ، وتضمن خطاب معاليه بياناً شاملاً لسياسة الحكومة أوضح فيه المشروعات الإدارية والتشريعية للدورة القادمة وأشار إلى مدى ما أحرز من تقدم في العام السابق .
وجدير بالإشارة بأن عبارة ((حكومة السودان)) تعني الهيئات المؤسسة حسب قانون المجلس التنفيذي والجمعية التشريعية بما في ذلك الحاكم العام والسلطات المعطاة له بمقتضي إتفاقية الحكم الثنائي وتعمل كل هذه الهيئات عن طريق الإجراءات التنفيذية التي تقوم بها الخدمة المدنية .

ـ وشمل خطاب معالى الحاكم العام النقاط الرئيسية التالية :-
الزيادة المطردة لنصيب السودان في توجيه السياسة الداخلية وتدعيم المؤسسات الدستورية .
حالة الذرة .
الموقف المالى .
مشاريع التعمير والبحث عن موارد أخري للثروة بخلاف القطن .
شدة الحاجة لزيادة مياه الري المتيسر بالسودان .
إمتداد مشروع الجزيرة والتدابير لإستلامه من الشركتين .
تعيين لجنة لشؤون الخدمة .
تكوين أداة للتفاوض المشترك لتسوية المنازعات الصناعية في المصالح الحكومية .
تحسين موارد المياه الريفية .
مكافحة أمراض الماشية.
مصنع اللحوم بكوستي .
إنشاء محكمة إستئناف جنائية .
تقدم الحركة التعاونية .
تخفيف قيود الرقابة الإقتصادية .
الإستعدادات لإحصاء عدد السكان .
مدي التقدم في تنفيذ مشروع العشر سنوات للتعليم في الشمال وإعداد مشروع الخمس سنوات للتعليم في الجنوب .
إعادة تنظيم المعهد العلمي .
مشروع العشر سنوات للخدمات الصحية .

تنظيم إحتياطي قوة دفاع السودان والتوسع في سلاح المدفعية الثقيلة ورفعه إلى بطاريتين وتحسين التعليم والتدريب العسكري) .

ـ (هذا جزء من خطاب الحاكم العام أي نقاطه الرئيسية التي جاءت فيه) .

ـــ غضب الإنجليز جداً من موقف حزب الأمة وأرادوا أن يوجهوا له ضربة في مساره السياسي فتولوا قيام حزب جديد يسحب البساط من قواعد حزب الأمة فأنشأوا (الحزب الجمهوري الإشتراكي) بقيادة زعماء الإدارات الأهلية في السودان (زعماء القبائل) وبدأوا يغزون الحزب بأفكار تمكن للزعماء وتجعل لهم قاعدة عريضة من زويهم الذين يشكلون قاعدة حزب الأمة . ولكن فشل ذلك المخطط وأنهار أخيراً . وأعلن أعضاؤه إنضمامهم لحزب الأمة بعدالإستقلال .

ـ وفي هذه الفترة اتخذ رئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس قراراً بإلغاء إتفاقيتي 1899م و1936م ، واللتين كانتا تشكلان الوضع الدستوري للسودان وبإلغائهما يعتبر الأمر كأن إنجلترا لا وجود لها في مصر أو السودان ، وهذا ماجعل الوطن العربي كله يخرج مؤيداً لتلك القرارات ، ومن روحها تولد الشعور الوطني الذي جاء بأبناء دارفور من مصر بجانب شائعات عديدة وصلتهم وتمت التعبئة عامة التي تم فيها قيام ثورة الفاشر في يوم الأربعاء 4 فبراير و5 فبراير 1952م والتي تم فيها حرق العلم البريطاني بالفاشر .

ثورة حرق العلم البريطاني بالفاشر

- من أسباب ثورة حرق العلم البريطاني بالفاشر:

1ـ وصل إلى مسامع أبناء دارفور بمصر بأن الإنجليز يخططون لفصل أقليم دارفور عن بقية السودان وضمه إلى جنوب السودان ليتكون من دارفور والجنوب وكينيا ويوغندا common wealth شرق أفريقيا . مثل common wealth غرب أفريقيا الذي يضم نيجيريا والدول الأخرى التي تتبع للسيطرة البريطانية .

-2 وكذلك شائعة بأن شخصاً بعينه يريد الإنجليز تنصيبه ملكاً على دارفور وقد رتبوا قيام معرض قبلي بمدينة زالنجي ..لإخراج ذلك الترتيب وأن السيد الحاكم العام السير(روبرت هاو) سيكون حاضراً لذلك الملتقي ، لذا حضر وفد طلاب دارفور من مصر منتدباً من الجمعية العمومية لأبناء دارفور وهم أربعة :

- المرحوم الأستاذ / أبوالقاسم الحاج محمد
- المرحوم / عبدالرحمن محمد حسن طويل
- يوسف محمد نور عالم
- المرحوم / محمد أحمد آدم كنين

_ ليتأكدوا ممايجري ويعودوا لأخوانهم بالخبر اليقين .



آخرصورة للمرحوم الأستاذ/ أبوالقاسم الحاج محمد مع الأستاذ جبريل عبدالله على



الأستاذ المرحوم/ عبدالرحمن محمد حسن طويل من قادة حرق العلم البريطاني بالفاشرعام1952م



الأستاذ / يوسف محمد نور عالم من أبطال ثورة حرق العلم البريطاني بالفاشر1952م



المرحوم/الشيخ/ محمد أحمد آدم كنين من قادة ثورة حرق العلم البريطاني

وقد ساهم في تحريك وفد دارفور من مصر مسؤول شؤون السودانيين بمصر السيد / الدرديري أحمد إسماعيل.. ووزير الخارجية المصرية
(محمد صلاح الدين)..والقطب الإتحادي / إبراهيم جبريل.
وقد وصلوا إلى الخرطوم .وتمت لهم مقابلة مع السادة :
- المرحوم / إسماعيل الأزهري
- المرحوم/مبارك زروق
- المرحوم/يحي الفضلي

وتفهموا أمرهم .. وشجعوهم للسفر إلى الفاشر عاصمة دارفور الكبرى .. ومجابهة الأمر، وقد التقوا بأخوان لهم وصارت لجنتهم تساعية (9اشخاص) ، أي الأربعة القادمين من مصر وخمسة من الفاشر وهم :
عبدالله زكريا إدريس (القاضي إدريس)
المرحوم / موسي عوض بلال
المرحوم / محمد بشار أحمد
المرحوم / عبدالرحمن محمدعبدالرحمن
المرحوم / عبدالقادر عبدالله حسن فضيل



الأستاذ / عبدالله زكريا إدريس ، حفيد (القاضي إدريس) من أوائل طلاب دارفورالذين درسوا بمدرسة حنتوب الثانوية من48 - 1952م من أوائل طلاب دارفورالذين درسوا بكلية الخرطوم الجامعية (جامعة الخرطوم فيما بعد) 1952- 1956 ، نال دراسات عليا وصار أستاذاً بالجامعة ولكن تميز بأنه مثقف وفكري وقائد ، كان قائداً لأخوانه في ثورة الفاشرالتي أحرق فيها العلم البريطاني في1952م ، وقد ذهب مدير الشرطة بالسودان المستر(كوكس) إلى الفاشر واستجوبه عن أحداث تلك الثورة الوطنية ، الآن مدير مركز الدراسات الإفريقية بالخرطوم .



المرحوم الأستاذ / عبدالرحمن محمد عبدالرحمن - من أبطال ثورة حرق العلم البريطاني بالفاشر1952م.

ـ ثم بعد ذلك بدأوا إتصالات بقيادات الفاشر ، وتبادل الرأي معها ، فكانوا مع :

- الشيخ الجليل المرحوم/ الفكي سليمان أحمد يوسف – مؤسس خلوته منذعام 1922م .
- الشيخ المرحوم/ الحاج بدوي زين العابدين الطيب
- الشيخ المرحوم/ سيدي محمد التيجاني أحمد (ألفا)
- الشيخ المرحوم/ بابكر كرم الله
- الشيخ المرحوم/ حسن سالم
- الشيخ المرحوم/ أحمد مهاجر
- الشيخ المرحوم/ عبدالله عبدالمحمود
- الشيخ المرحوم/ عوض بلال
- الشيخ المرحوم/ علي كاكوم

ـ وقد وجدوا تأييداً واستحساناً من أغلبهم ، ودعوة للتريث والشوري من بعضهم .

ـ واصلوا جهودهم بتكوين لجان بالأحياء ، والأسواق ، والمصالح الحكومية ، فكان بالأحياء السادة :

•المرحوم/ إمام على زين العابدين – المرحوم/ التجاني الشيخ حمودة - المرحوم/ محمد علي الصديق (بحي كفوت).

- المرحوم/ عبدالقادر عثمان أبوالعلا (بحي الهوارة)
- المرحوم/ محمود زين العابدين كرار (بحي الطريفية)
- المرحوم/ أحمد محمود بريمة (بحي الحاج حسن)
- السيد/ محمود أوشو (بالأحياء الشمالية)
- المرحوم/ محمود سلطان (بحي أولاد الريف)
- المرحوم/ التجاني عمر علي – المرحوم/ عبدالسلام يوسف (بحي تمباسي)
- المرحوم/ حسن النور حامد (بحي القاضي)
- المرحوم/ محمد الحاج آدم (بحي الجوامعة)

ـ والسوق قسم إلى قطاعات ، كل جماعة عن قطاعات معينة .

ـ والمصالح الحكومية لها مسئولوها ، منهم :

السيد / توفيق محمد فضل – إبن الناظر/ محمد فضل

• والمدارس ، معهد الفاشر العلمي والمدرسة الأهلية الوسطي ، والمدارس الأولية ، المزدوجة والشمالية والتجانية .

•المدرسة الشمالية : حركها الأستاذ / عبدالرحمن زمبكية (إفادة الأستاذ/ عبدالرحمن حامد عبدالرحمن) ، وقد شاركوا في المظاهرات .

• التجانية : حركها الأستاذ / أبوالقاسم الحاج محمد (إفادة / محمد عوض الله مصطفى - الترزي الأفرنجي المشهور ولاعب فريق مريخ الفاشر واحد أعضاء مجلس إدارته سابقاً) .

• المزدوجة : حركها وطنيون كثيرون .

• حدثت الإتصالات والتعبئة على مدى أسبوع كامل ، وتم التوقيت على زيارة الحاكم العام (السيرروبرت هاو) المحدد لها يوم الاربعاء/ 4 فبراير1952م للهبوط بالفاشر ، ثم التوجه إلى زالنجي لحضور العرض القبلي (الزفة) .

التحرك :

ـ بدأ من معهد الفاشر العلمي ، من مسجد الفاشر الكبير ، حيث إتجه الطلبة ، والقادة : يوسف محمد نور وأبوالقاسم الحاج محمد ، وسلكوا طريق سوق الفاشرالرئيسي من الشرق إلى الغرب ، حتى دكان الخواجة الإغريقي (قرقوري مماكس) ، ثم اتجهوا شمالاً عبر السوق وسوق النسوان وآبار حجر قدو ، حتى المدرسة الأهلية الوسطى من جهتها

الجنوبية ، وكان بابها مغلقاً لأن الطلاب في حصصهم الدراسية (الأولى والثانية) ، فلم يخرجوا بعد .
(وكنا نلعب الكرة أمام المدرسة الأهلية وجاءت علينا المظاهرة) - (جبريل عبدالله علي) .
وهنا صعد القائد / يوسف محمد نور على سور المدرسة الأهلية وخاطب طلاب المظاهرة الذين أمامه بروح وطنية ثائرة ، وكانوا على تجاوب معه بالتصفيق والهتاف ، وعلمنا من أغلبهم فيما بعد أنهم كانوا :

- محمد على دقل دقل
- محمد عبدالله إبراهيم (كمدو)
- عامر آدم توب الحرير
- المرحوم/ محمود محمد حسن طويل
- المرحوم/ على إبراهيم اندفة
- مصطفي أحمد أبوستة
- آدم خليل تبين (اندشومة)
- المرحوم/ عبدالمجيد الحاج آدم
- مكي نصر محمد
- عبدالله بريمة فضل
- التجاني عثمان محمود
- عباس على دقل دقل
- محمد عبدالله جانو
- المرحوم/ محمد عبدالمجيد نورالدين (فكي)
- أحمد صلاح الدين (أبوشيبة)
- المرحوم/ إبراهيم حسب الله



محمد على دقل دقل - من قيادات طلاب معهدالفاشرالعلمي في ثورة حرق العلم بالفاشرعام1952م وعوقبوا بالجلد (عشرة جلدات مع رفع الجلابية) .



السيد/عامر آدم توب الحرير- من قادةطلاب معهدالفاشرالعلمي الذين قادوا مظاهرة حرق العلم وعوقبوا بالجلد (عشرةجلدات مع رفع الجلابية)



المرحوم / محمود سلطان محمد – من ثوار حرق العلم البريطاني بالفاشر



الأستاذ / محمود محمد حسن طويل من طلاب معهدالفاشرالعلمي الذين قادوا مظاهرة1952م



أ.د. عبدالله بريمة من أبطال حرق العلم البريطاني بالفاشر ومن أميز مثقفي دارفور والسودان عامة



المرحوم / عبدالسلام يوسف من أبطال حرق العلم البريطاني بالفاشر

ـــ وقد حوكموا فيما بعد أمام المحكمة الأهلية بالفاشر بعشرة جلدات لكل ، مع رفع الجلابية وإقرار بحسن السير والسلوك .

ـ اتجهت المظاهرة نحو منزل المناضل (هاشم الخليفة محمد نور) ، والذي عرف ببسالته وتصديه (لبوليس مواجهة المظاهرات) ، ولم يجدوه بالمنزل وعلموا أنه ذهب لإحضار الماء من آبار (حجر قدو) فلحقوه هنالك ، واستعد للأمر.. وجرب عصاة حمل (الجوز- الكرنقلي) ووجدها ضعيفة ، فجاءوا له بعصاة غليظة .

ـ تحركت المظاهرة جنوباً داخل السوق في مكان (بيع الدجاج والبيض واللبن) . وخطبوا في الحاضرين ، ثم اتجهوا جنوباً ، واستمرت الهتافات والمخاطبة :

< يسقط يسقط الاستعمار> لعدة مرات

< لا استعمار بعد اليوم > لعدة مرات

ـ تكامل بعد ذلك حضور طلبة الأهلية ، وكبر العدد وإنخرط المواطنون جميعاً في التظاهر وحوالى الساعة12 ظهرا والواحدة ظهراً ، صار سوق الفاشر للنساء والرجال كله في غليان بشري طافح ، الحناجر داوية والأصوات عالية.. وهذا المشهد لم يمكن (الحاكم العام) أن ينزل بطائرته في الفاشر،خاصة عندما هتف المواطنون (هاو .. هاو .. هاو). ويعنون (بهاو) مناداة الحمار ب هاو ، فذهب إلى زالنجي مباشرة .

ـ توجهت المظاهرة من السوق في اتجاه الجنوب الغربي .. نحو مركز الفاشر ، حيث مفتش الفاشر وبالقرب من آبارالعمدة صالح - جنوب بئر عمنا حسن شطة الآن . تصدي البوليس بخيولهم للمظاهرة ، وانهالوا ضرباً عليها ، حتى سقط على الأرض عمنا الشيخ المجاهد/ عباس محمد نور عالم (والد الشعراء/ عالم وحافظ ومحمد عباس) - والعديد من المتظاهرين وتم إعتقالهم ، وواصلت المظاهرة سيرها حتى المركز ، واقتحمته وكان به السادة / الفاتح محمد البدوي (مساعد المفتش) ، ومدني مهدي سبيل (الشرطة) ، وعبدالله بدر (الشرطة) ، وعثمان زين العابدين (الشرطة) . ولكنهم لم يأمروا البوليس بضرب المظاهرة (وهذا ما أخذ عليهم لاحقاً باتهامهم مؤيدين للمظاهرات، مزق المتظاهرون (نملية) مكتب المفتش ، وقطعوا أسلاك التلفون . وقبض الطالب / حسن حسب الرسول حسن على تلابيب المفتش بالإنابة .. قائلاً : Get out of my country . (آخرجوا من بلادي) ، وهنالك حضور داخل مكتب المفتش شهدوا هذا الموقف ومنهم : الباشمهندس الآن/ آدم عبدالمؤمن (وكان طالباً بالأهلية الوسطي) ومعه أخوه (أبوالقاسم كرم الدين) وهنالك أبوبكر آدم محمد ، ومحمد أحمد الحسن التاي (ودالريف) والفاتح مصطفي محمد السناري ورمضان حسين رمضان و على عوض الكريم – وعلى عطاالله عطاالمنان وآخرون .

ـ انقضي اليوم الأول للمظاهرة بين السوق والمركز، وسجن (الخير خنقا) ، حيث تم اعتقال : أبوالقاسم الحاج محمد ويوسف محمد نور، وآخرين من الأبطال .

ـ تجمع المتظاهرون بمسجد الفاشر الكبير مساءً .. وتداولوا الأمر وتم القرار، بمواصلة المظاهرة غداً أمام المديرية والتي تقع في الإتجاه الشمالى بعيداً عن المركز والذي هو في الجهة الجنوبية .

ـ تدافع المتظاهرون عصراً نحو المديرية ، وهتافاتهم تعلوا :

(يسقط يسقط الاستعمار) و(لا استعمار بعد اليوم)

وتجمهروا إمام ساريتي العلمين (المصري والبريطاني) فحاولوا انزال المصري أولاً ، ولكن صاح فيهم الجميع (لا..لا..لا.. ده علم المسلمين) (لأنه كان العلم الأخضر ذو الثلاثة نجوم البيضاء) .

فرفعوه في مكانة وانزلوا البريطاني بألوانه الزرقاء والحمراء على شكل صليب ، بأقوال أن من قام بذلك هو : هاشم الخليفة محمد نور- أو إنحني هاشم وصعد على ظهره شبان خفيفي الوزن ..هم : إما / محمد محمود محمد (ودالريف)

أو .. إسماعيل الحاج داؤود

أو .. المرحوم/ محمد أبكر منصور

أو .. المرحوم/ الفنان / حمزة خلف

والشهود على هذا الموقف :

الأستاذ/ عبدالله زكريا إدريس

الأستاذ/ المرحوم/ موسي عوض بلال

الأستاذ/ المرحوم/ محمد بشار أحمد

ــ والسيد أبوبكر آدم والذي قال إنه أحد خمسة أشخاص قريبين لمكان الإنزال والحرق . وكذلك السيد/ أبوالقاسم كرم الدين ، الذي فض مشادة بين البطل/ جبريل أحمد موسي والطالب المرحوم/ التجاني أحمد يحيي (وكل ممسك بحبل العلم البريطاني (جبريل يريد أن يربط به حماره .. وتجاني يريده لنفسه) فسلم الحبل لجبريل وكان سبباً في محاكمته بالسجن (عاماً كاملاً) .

ـ وتمزق العلم البريطاني وأحرق ، وربطه بعضهم في عصاة والنار مشتعلة عليه ، يجرون به هنا وهناك ومنهم : المرحوم/ الطيب محمد يحيي (سكس) ، وآدم كديك ، وشاهد عليهم : رجل الشرطة يومها / الحاج خميس أبوه .
لذا كان هذا هو مشهد مظاهرة الفاشر ، والتي أحرق فيها العلم البريطاني في يوم الخميس 4 / 5/ فبراير/ 1952م عصراً بمباني مديرية دارفور .
ـــ وكان مقرراً أن تتواصل المظاهرات يوم غد الجمعة بعد صلاة الجمعة ، ولكن وصلت لمسامع بعض القادة أن المدير قد عاد من زالنجي وطلب تدخل الجيش فوراً وإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين ، وحددوا قادة بعينهم منهم الأستاذ/ عبدالله زكريا إدريس لأنه من أنشط أعضاء اللجنة في التعبئة والهتافات والتنظيم.
وقد أبلغ الضابط الوطني يومئذ / الرشيد دياب تلك المعلومات للقاضي إدريس بأن يمنعوا إبنهم عبدالله زكريا من الخروج غداً في المظاهرة (إفادة الأستاذ/عبدالله زكريا إدريس) .
ـ لم تخرج المظاهرة في يوم الجمعة ، وبدأت بعد ذلك حملات الإعتقالات التي شملت ثلاثة وثلاثين وطنياً حوكموا وأودعوا سجون :
البان جديد - بالأبيض
شالا - بالفاشر
حلوف - بالفاشر
وسجن - نيالا
وكان أولئك الأبطال هم :

- ثلاثة لمدة ثلاثة سنوات – بسجن البان جديد (ليمان طرة) بالأبيض - بإعتبارهم القادة الذين جاءوا من مصر وحركوا المظاهرات .. وهم :
- أبوالقاسم الحاج محمد رحمة الله عليه
- عبدالرحمن محمد حسن طويل رحمة الله عليه
- يوسف محمد نور عالم أطال الله في عمره (الآن بأمدرمان - العباسية)

ثم الأبطال :

- محمد محمود محمد (ودالريف) 2- سنة سجن وقيد(جنازير) في الرجل والاشغال الشاقة و25 جلدة لأنه المتهم (بإنزال العلم البريطاني وحرقه) – سجن حلوف
- عباس محمد نور عالم سجن نيالا
- حسن محمد صالح إدريس سجن نيالا
- محمد أبواليمن سجن شالا
- إدريس محمدالبناني سجن شالا
- محمد عزة إدريس سجن شالا
- هاشم الخليفة محمد نور حلوف
- مصطفى الخليفة محمد نور شالا
- محمد الحاج حسين (للي) حلوف
- يوسف محمد يوسف (يوسفو - حبل التيل) شالا
- جبريل أحمد موسى شالا
- عبدالرحمن محمد آدم الجزولي شالا
- أمين حسب الله شالا
- محمد عثمان البشير شالا
- أحمد عيسي طه شالا

- أبكر عبدالحكيم شالا
- محمد إبراهيم محمد(حلفته) شالا
- محمد الفكي خالد شالا
- سليمان كرامة (ودمور) شالا
- محمد الدومة سليمان شالا
- إبراهيم كيو كيو شالا
- أحمد آدم عبدالرحمن شالا
- أحمد شمين شالا
- محمد شريف جبريل شالا
- محمد عبدالله فضل السيد شالا
- أحمد شمنو شالا
- محمد أحمد آدم كنين
- عيسي إبراهيم الضي شالا
- الطيب أحمد يحيي (سكس) شالا
- عبدالله يوسفو شالا

وهنالك اجماع بأن بعض الوطنيين كانوا مشاركين لدرجة دخول السجون أيضاً ، وهم :

- عثمان أحمد زيدان
- أحمد أبيض أبواليمن
- آدم كديك
- عثمان ودازيرق
- عثمان موسي



الشيخ / عبدالله يوسفو - من قادة ثورة حرق العلم البريطاني في الفاشر1952م ودخل السجن في ذلك



الشيخ / إدريس محمد البناني – من أبطال و مسجوني مظاهرة حرق العلم البريطاني بالفاشر 1952م



محمد محمود محمد (ودالريف) - من مؤسسي الشباب الوطني الإتحادي -عمل مراقباً معمارياً بالأشغال العامة - حُكم عليه بالإعدام أولاً ثم عُدل الحكم للمؤبد - ثم خفف إلي عامين مع الأعمال الشاقة والقيد الثقيل نمرة10 في الأرجل – مع 25جلدة ليذوق آلام الجلد

ـــ وبعد هذه المحاكمات ، أرسل الثلاثة (أبوالقاسم الحاج محمد – عبدالرحمن محمد حسن طويل – يوسف محمد نور) في جنح الليل والناس نيام ، بالعربة الكومر..عبر أم كدادة - جبل الحلة - الشريف كباشي - الدم جمد - ودبنده - النهود - الأبيض ، حيث سجن البان جديد. وكان به من السجناء السياسيين (المحاكمون من المشاركين في إضراب بوليس السودان عام 1951م ، وأيضاً به المناضل العمالى : الشاعر / حميدة أبوعشر(صاحب قصائد الفنان / عبدالحميد يوسف ومنها : غضبك جميل زي بسمتك) .

ـ وعند إكتمال مددهم بالسجون ، وعند خروجهم منها كانوا يزفون بالدلوكة في سيرة كبرى حتى منازلهم ، وتنشد لهم الوطنية / عائشة كرب :

عجبوني الليلة جوا .. دخلوا السجن شرفوا
أولاد الفاشر ظاهروا .. للعلـــم نزلـــوه
بالكبرت حرقوه .. للنملية شرّطوا
للتلفون قطّعوا .. للحجر كسّروا
دخلوا (شالا) شرفوا ... ناس (للي) و(يوسفو)

ـ مع ذكر إسم كل بطل بعد ذلك حتى داره .

ـ حضر من الخرطوم لمتابعة تلك المحاكمات ، والوقوف على تلك الأحداث التي لم تحدث في أي جزء من أجزاء الأمبراطورية البريطانية ، المستر/ (كوكس) - مدير بوليس السودان . وطلب مقابلة الأستاذ / عبدالله زكريا إدريس ، وواجهه بأنه مثير للشغب منذ مدرسة حنتوب الثانوية ، وقد كتب عنه المستر(براون) مدير مدرسة حنتوب تقريراً خطيراً في ذلك المنحي ، فما كان من الأستاذ/ عبدالله زكريا إلا أن يرد عليه بعنف ، ويحمل مستر براون ، إذا صح أنه كتب عنه تقريراً عدائياً . (إفادة الأستاذ/عبدالله زكريا) .

ـ وكان الذي أتي وصحب الأستاذ/ عبدالله زكريا لمقابلة المستر كوكس هو السيد/ المرحوم/ حسن حمو مدير البوليس والسجون بمديرية دارفور يوم ذاك . وهو أيضاً ناله الإتهام بأنه مناصر لثورة حرق العلم البريطاني بالفاشر، وناله تأنيب في ذلك .

والمواطنون في دارفور يعايشون تلك الأحداث الوطنية ويرونها هنا وهناك ، كلٌ من الموقف الذي كان به والمشاهد التي رآها .

- وقد كتبت عنها جريدة (كردفان) لصاحبها المرحوم/ الأستاذ/ الفاتح النور، في أول عدد بعد الثورة في 11 - 2 - 1952م - عن تفاصيل تلك الحركة الوطنية ، وعلى صورة الغلاف الشيخ المرحوم/ محمد أبو اليمن وهو مقيد على رجل سرير المستشفي بالفاشروهو من كبار الشخصيات المشاركة بفعالية أيضاً في تحريك المظاهرة فله الرحمة الواسعة . وهذا العمل الوطني الكبير الذي تداعي له الكبير والصغير رجالاً ونساءً. لانبخس جهد أحد منهم فقد كانوا كاليد الواحدة في تحريك المظاهرة ونالوا ما أرادوا ويكفي أنهم كما ذكرنا سابقا فعلوا شيئاً لم يحدث على إمتداد الأمبراطورية البريطانية كلها وهو إنزال علمها وحرقه ، فلله دركم أيها الأبطال والوطنيون الأخيار بدون فرز.

وجاء في الجريدة ايضاً خبر..أن ثلاثة من أبناء دارفور يحرزون الدرجة الأولي Grade One ويدخلون كلية الخرطوم الجامعية (جامعة الخرطوم) فيمابعد .. وهم :

عبدالله زكريا إدريس

موسي عوض بلال

سعاد الفاتح البدوي .. (البروفيسور الآن - وقد كان والدها مساعد المفتش بالفاشر .. واتهم بمؤازرته للمظاهرات ولذا تم نقله سريعاً مع الوطنيين :

- مدني مهدي سبيل
- عبدالله بدر
- عثمان زين العابدين (عثمان زين)



المرحوم / مدني مهدي سبيل مأمور بوليس الفاشر سابقاً ومن الوطنيين الاخيار رحمه الله رحمة واسعة



صورة للسيد / الفاتح محمدالبدوي - والد البروفيسر/ سعادالفاتح البدوي وأخواتها - وقد كان مساعداً لمفتش مركزالفاشر واتهم بمؤازرته للمظاهرة كما ذكرنا وتم نقله .

ـــ وخلاصته : أن تلك الثورة الوطنية في مدينة الفاشر كانت عملاً تضامنياً شارك فيه الجميع ، ولكن دور طلاب معهد الفاشر العلمي والمدرسة الأهلية الوسطي والمدارس الأولية بتلاميذها ومثال لذلك (مدرسة الفاشرالشمالية الأولية التي قاد طلابها الأستاذ المرحوم / عبدالرحمن زمبكية وشارك بهم في المظاهرات) ، وهذه إفادة الأستاذ (عبدالرحمن حامد عبدالرحمن) ، والمدرسة التجانية الإبتدائية أفاد بخروجها السيد (محمد عوض الله مصطفي) عندما دخل عليهم في الفصل الوطني / أبوالقاسم الحاج محمد وكتب على السبورة بيت الشعر الوطني للشاعر أحمد شوقي :

وللأوطان في دم كل حر *** يد سلفت ودين مستحق

وشرحه لهم فثارت ثورتهم وانضموا إلى المظاهرات ، كان ذلك الدور كبيراً ومؤثراً جداً . كذلك كان لخروج الأمهات من سوق النساء بالفاشر وهن يزغردن ويهتفن ، ويحملن العصي الغليظة للمواجهة والتصدي ، كان لذلك مفعول كبير في دعم المظاهرات ، وقد شهد أخونا العزيز / عثمان على الصديق (من حي كفوت) على مواقف جادة للمجاهدات :

- منصورة بنت عبدالواحد
- أتيمة بنت شروه (أتيمة إبراهيم عمار)

وأُخريات على هذا التصدي وتلك البسالة الوطنية .

ـ وأيضاً لاننسي أن هنالك العديد من أفراد القوات الحكومية وبالذات في الشرطة من ساهم في الوقوف بجانب المتظاهرين ودعمهم لدرجة أن بعضهم قد خلع بزته العسكرية وارتدي المدنية ووقف بجانب اخوته المتظاهرين ومن ضمنهم الوطني الغيور المجاهد الصول/ إبراهيم عبدالله (هذه إفادة الأستاذ/عبدالله زكريا إدريس) وهكذا نجد أن هذا العمل الوطني الكبير قد كان تضامنياً من كل أفراد المجتمع بمدينة الفاشر بمختلف شرائحه وإنتمائاته لذا كان عملاً بطولياً ووطنياً متكاملاً ، وأثمر وأتى أُكله بفضل التضحيات الكبيرة من القائمين وقواد هذا الأمر، وبمساعدة الأخيار من بني الوطن .

ـ وأخيراً لأن هذه المشاهد والمشاركة فيها كانت من مواقع عديدة ومشاركات متفاوتة ، فإن كل وطني يرويها بالمشهد الذي شارك فيه رآه ودعمه ، فالرجاء تدوين كل منكم ماسمعه وما رآه ، خاصة أن أبناءنا طلاب الجامعات لهم القدرة على هذا الأمر، لتخرج لنا نهضة جهادية ، نضالية ، وطنية ، خالدة الأثر، وقوية المظهر والمخبر، وجزاكم الله خيراً.

ـ ومن نعم الله تعالى على دارفور ، والسودان والوطن العربي كله ، أن قامت ثورة 23 يوليو في مصرعام 1952م بقيادة اللواء أركان حرب / محمد نجيب وأخوانه الضباط الأحرار:

جمال عبدالناصرحسين - عبدالحكيم عامر - أنور السادات - كمال الدين حسين - صلاح سالم - جمال سالم - عبداللطيف البغدادي - زكريا محي الدين - حسين الشافعي - حسين ذوالفقار صبري ، وغيرهم .

وغيرت تلك الثورة مجري الأمور في السودان ومصر باعتبار أن للسودان قضية تتعلق بحكمه الذاتي وتقرير مصيره (بالإتحاد مع مصر أو الإستقلال التام) .

وهذا ماجعل مصرتتوصل إلى اتفاق مع إنجلترا لإنهاء الحكم الثنائي على السودان ومنح السودان حق تقرير مصيره بعد الحكم الذاتي . فاستجابت إنجلترا لذلك وعولجت ترتيبات الحكم الذاتي مع الأحزاب السودانية (الإتحادية) والإستقلالية بقيادة حزب الأمة ، وجاءت إتفاقيات :

نجيب ـ المهدي

نجيب ـ والأحزاب الإتحادية

ـ ووقعت إتفاقية الحكم الذاتي في 12 - فبراير1953م ، ومن بنودها :

- إجراء الإنتخابات عام 1953م
- قيام البرلمان في 1954م
- قيام الحكومة الوطنية لمدة ثلاثة سنوات 54 - 55 - 56 ، يتم خلالها - السودنة - الجلاء - الإستقلال بإستفتاء حر بإتحاد مع مصر أو إستقلال تام .

ــ لذا كثر النشاط السياسي في خلال عام 1953م ، حتى إجراء الإنتخابات في 15/ 11/ 1953م ، والتصويت وإعلان النتائج في 15/ 12/ 1953م . وفجرت في هذه الفترة الحملة الإنتخابية ، كل حزب يطرح برنامجه وتاريخه النضالى وحرصه على مستقبل السودان .

فجاء الإتحاديون كلهم بعد تسميتهم (بالحزب الوطني الإتحادي) ، فكان من زعمائهم :

السيد / إسماعيل الأزهري - مبارك زروق - يحيي الفضلي - محمد نورالدين – محمد أحمد المرضي – محمد توفيق – حسن عوض الله – نصرالدين السيد – عبدالماجد أبوحسبو – أحمد زين العابدين عمر - إبراهيم المفتي - الطيب محمد خير - حماد توفيق – حسن عبدالقادر الحاج - محمد امين السيد - عبدالمنعم حسب الله – إبراهيم جبريل - محمد جبارة العوض – الحاج الطاهر أحمد المحامي - ميرغني حمزة - خلف الله خالد - أحمد جلي – ولاحقاً الشريف حسين الهندي بعد 5 / 7 / 1956م .

وعرضوا برامجهم وكسبوا الإنتخابات باغلبية 51 مقعداً من 97 مقعد . واستطاعوا تكوين أول حكومة وطنية برئاسة السيد/ إسماعيل الأزهري من داخل البرلمان في جلسة 7 / 1 / 1954م . وكون حكومته الوطنية التي انبرت لقضايا السودان ، وعلى رأسها السودنة والجلاء والإستقلال ، بجانب الخدمات الضرورية للمواطن السوداني ، في التعليم والصحة والزراعة والطرق والمياه والكهرباء وكافة صور الأداء .

أول حكومة وطنية 1954م :

رئيس الوزراء السيد إسماعيل الأزهري
وزير الأشغال السيد محمد نورالدين
وزيرالمعارف والزراعة والري السيد ميرغني حمزة وزير المالية السيد حماد توفيق
وزير الاقتصاد والتجارة السيد إبراهيم المفتي
وزير المواصلات السيد مبارك زروق
وزير الدفاع السيد خلف الله خالد
وزير العدل السيد على عبدالرحمن
وزير الصحة السيد محمد امين السيد
وزير بلا اعباء السيد سانتيو دينق تنق
وزير بلا اعباء السيد داك داي
وزير بلا اعباء السيد بلن اليردي بيور



ـ وجاء أيضاً حزب الأمة والإستقلاليون المناصرون له وعرضوا برامجهم وخططهم وتصورهم لقيادة السودان .. والنهوض به ، ففازوا في البرلمان الأول بعدد 22 مقعداً من 97 مقعداً. فجاء قادتهم :

السيد / الإمام – الصديق عبدالرحمن المهدي
السيد/ عبدالله الفاضل المهدي

السيد/ الإمام ـ الهادي عبدالرحمن المهدي
السيد / عبدالله خليل عوض
السيد/ داؤود الخليفة عبدالله التعايشي
السيد/ عبدالرحمن على طه
السيد/ محمد أحمد محجوب
السيد/ عبدالله ميرغني
السيد/ عبدالله عبدالرحمن نقدالله
السيد/ كمال الدين عباس
السيد/ عثمان جاد الله النذير
السيد / محمد حاج الأمين
السيد عبدالرحيم الأمين
السيد / زيادة عثمان ارباب
السيد / حسن محجوب مصطفي
السيد / محمد داؤود الخليفة عبدالله التعايشي
السيد / عمر الخليفة عبدالله التعايشي
السيد / عبدالرحمن الطاهر الخليفة عبدالله التعايشي
السيد / عبدالسلام الخليفة عبدالله التعايشي
السيد / إسحق محمد الخليفة شريف
السيد/ الإمام ـ أحمد عبدالرحمن المهدي
السيد / الإمام ـ يحيي عبدالرحمن المهدي
السيد / الإمام ـ الصادق الصديق المهدي لاحقاً



السيد / الصديق عبدالرحمن المهدي إمام
الأنصار ورئيس حزب الأمة
ـ والد السيد الصادق المهدي



السيد / عبد الله عبد الرحمن نقد الله ـ
من قيادات حزب الأمة والمشرف على
شباب الأنصار واتهم بقيادة المصادمة
في أحداث مارس 1954م



السيد / عبد الله خليل سكرتير عام حزب الأمة وأول زعيم للجمعية التشريعية وثاني رئيس وزراء بعد الإستقلال في عام 1956م ــ وفاز الجنوبيون ب17 مقعداً ــ والحزب الجمهوري الإشتراكي ب3 مقاعد والجبهة المعادية للإستعمار بمقعد واحد .



السيد / محمد الخليفة شريف - من قيادات حزب الأمة



الشيخ / محمد على أبوسم - عضو مجلس الشيوخ السوداني في البرلمان الأول

ــ ومن أفضال هذه الحكومة الوطنية الأولي على دارفور وفي مجال التعليم بالذات :

قيام مدرسة الفاشر الأميرية في عام 1955م .

قيام مدرسة الفاشر الثانوية في عام 56 - 1957م .

ـ وهنالك مدارس وسطي وأولية عديدة في هذه الفترة .

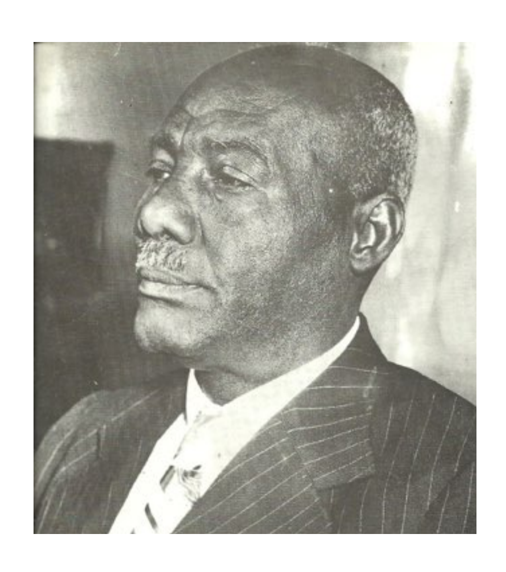
ـ مع دوانكي المياه ، والسدود ، والخزانات ، وأيضاً الإهتمام بقضايا المواطن في شتى المجالات .

ــ حدثت تحولات في مصر قادها البكباشي / جمال عبدالناصر وزملاؤه الضباط الأحرار ، ضد اللواء محمد نجيب ، وذلك بعدم اقتناعهم بالدستور والإنتخابات والبرلمان ، وأن تظل الثورة المصرية عسكرية ، وهذا جعل اعتقالهم وابعادهم لنجيب ، وحل تنظيم الأخوان المسلمين الذي كان يربط مشاركته في السلطة بالدستور والإنتخابات

والبرلمان ليكون الأمر ديموقراطياً.
فأُطيح باللواء نجيب وحدثت إعدامات في صفوف الأخوان المسلمين مما جعل البرلمان السوداني يستنكر ذلك .. ويصلي صلاة الغائب على شهداء الأخوان ، ويجعل السيد/ الأزهري والإتحاديون يتخلون عن مسألة الإتحاد مع مصر والمناداة ب(عاش السودان حراً مستقلاً) . وهذا ماجعل الإجماع السوداني يتم على أمر الإستقلال في 19ديسمبر1955م ، حتى إجراءائه كاملاً في1 / 1/ 1956م . وهنالك قصيدة للشاعر / أحمد محمد صالح عضو مجلس السيادة فيما بعد ، تصور تلك الفترة من المناداة بالحرية والديموقراطية والدستور والبرلمان واستنكار إعتقال محمد نجيب .

وهي قصيدة : (إلى نجيب في عليائه) :

ماكنت غداراً ولا خوانا   كلا ولم تك يا نجيب جبانا



الشاعر / أحمد محمد صالح - عضو مجلس السيادة -
والد الشاعر صلاح أحمد محمد صالح

ودعم موقف الأزهري والإتحاديين أيضاً نحو الإستقلال ، ماتم في مؤتمر دول عدم الإنحياز (باندونق) ، حتى اختار السودان الإستقلال بدلاً عن الإتحاد مع مصر.
ـــ وحدثت حساسية إفتعلها أهلنا في مصرولكن إنتصر صوت الإستقلال .
ـــ طواف الأزهري رئيس الوزراء على مدن السودان ومنها الفاشر ونيالا و(عدالغنم - عدالفرسان الآن) والجنينة وكتم حيث أعلن الإستقلال ، واستنبط مشاعر الناس نحو الإستقلال والتزم بذلك حتى تم الأمر بالإجماع .

إذن هكذا كانت تجري الأمور السياسية في السودان وفق المواقف من الإتحاد مع مصر – أوالإستقلال عنها .

- هناك درجات متفاوتة لنوع الإتحاد ومخاوف بحذر شديد تجاه الإستقلال .
- وأن إتفاقية فبراير 1953م التي أعطت فترة للحكم الذاتي ثم تقرير المصير بعد ذلك بأستفتاء يحدد : اما الإتحاد مع مصر أو الإستقلال ، فقد أفرزت الممارسة عبر السودنة والجلاء وما جري في مصر أن يتفق السودانيون (دون إجراء استفتاء) وأن يجمعوا على إعلان الإستقلال السوداني الكامل من داخل البرلمان السوداني في جلسة 19 ديسمبر 1955 والتي اتبعوها بإعلان استقلال السودان في 1يناير 1956م .

فقد جرت عدة إجراءات :
1 / إقناع الجنوبيين بمنحهم الحكم الفدرالى عند قيام الجمعية التأسيسية القادمة ، قدمه العضو (ميرغني حسين زاكي الدين) ووجد إجماعاً حتى من الجنوبيين وثناه نائب جنوبي هو بنيامين لوكي .
2 / إقتراح بأن يكون هنالك مجلس للسيادة من خمسة أعضاء يكون بديلاً للحاكم العام الذي قدم إستقالته ليصعد من وضع الفترة الإنتقالية (سيرنوكس هولم) ، قدم الإقتراح السيد حسن جبريل سليمان من غرب دارفور (الجنينة) ووجد إجماعاً وثناه نائب جنوبي (لأن أحد الخمسة سيكون جنوبياً) وهو جوشوا ملوال .
3 / قُدم إقتراح بالعلم السوداني وألوانه الثلاثة (الأزرق والأصفر والأخضر) ، وتمت الموافقة عليه .
4 / الإقتراح الأهم هو إعلان الإستقلال التام من داخل البرلمان وقدمه السيد (عبد الرحمن محمد إبراهيم دبكة - نائب دائرة نيالا - جنوب غرب) . وثناه النائب / مشاور جمعة سهل (وطني إتحادي) ، وشارك في المداولة فيه السيد زعيم المعارضة محمد أحمد محجوب والسيد مبارك زروق زعيم المجلس وكان التصويت بالإجماع وهنا كانت رؤية السيد إسماعيل الأزهري لمعاونيه (نريد الإستقلال بالإجماع وليس بالأغلبية) .
وكان هنالك إقتراح بأن تعطى الجمعية التأسيسية القادمة ، إعتباراً لأمر الجنوب في مسألة الحكم الفدرالى قدمه : النائب / محي الدين الحاج محمد من (تقلي) وثناه النائب / حماد أبوصدر من الجبال أيضاً .



الحاكم العام مستر نوكس هولم آخر حاكم انجليزي للسودان يستقبل أحد رجالات الدين

لذا كانت السياسة في السودان تحكمها المواقف المتولدة من العمل السياسي اليومي وحدث بسيط يمكن أن يولد فتنة كبيرة .
مثلا :
1/ قرر السيد إسماعيل الأزهري أن يقوم بزيارة تعريفية إلى أوربا وإنجلترا خاصة ، ليعرف العالم أن هناك دولة جديدة اسمها (السودان) ، فما كان من أمرعودته إلى السودان حتى تصدى له بعض (الإتحاديين) ، كيف يذهب إلى إنجلترا وهى عدوة لنا سنين عدداً ؟؟ واستقال ثلاثة وزراء (إتحاديون - ختمية) ، وهم السادة : ميرغنى حمزة - خلف الله خالد - وأحمد جلي ، وكلهم ختمية .

2/ كذلك فى مارس 1954م والحكومة تكونت فى يوم 9 / 1 / 1954م ، وأراد السيد الأزهرى رئيس الوزراء والآخرون دعوة بعض الشخصيات لحضور إفتتاح البرلمان السودانى رسمياً فى يوم 1 / 3 / 1954م فما كان من القوى السياسية (خاصة حزب الأمة) أن يفسروا الأمر بصورة كبيرة أن من ضمن المدعويين السيد/ اللواء أركان حرب محمد نجيب رئيس جمهورية مصر ، وهذا في تقدير بعضهم معناه إعلان الإتحاد مع مصر من داخل البرلمان ،، فأحضروا قاعدتهم الجماهيرية من خارج العاصمة ، وتواجد المسلحون بالأسلحة البيضاء (حراب وسيوف وسكاكين وخناجر وعصي) ، يذهب حاملوها علناً فى شوارع الخرطوم خاصة المنطقة فى شارع أفريقيا ، بالقرب من منزل السيد الصديق المهدى المؤدى إلى المطار ، فكان الحشد رهيباً ، استدعى أن يقوم المشرفون على الأمن بتغيير خط سير الموكب بالطريق الشرقى للمطار الذى يأتي بنفق بري والمؤدي بشارع الجامعة إلى القصر الجمهوري بشارع من الشرق إلى القصر الجمهوري .

وعلم بذلك منظمو موكب حزب الأمة ، وحاولوا أن يلحقوا بالخط الجديد للسيد نجيب ليسمعوا صوتهم وهتافاتهم : (السودان للسودانيين) ، وتصدى البوليس لهم فالتحموا معه ودارت معارك دامية ، سقط فيها شهداء ، وأيضاً مدير الشرطة الإنجليزى المستر / كوكس ، وعدد من رجال الشرطة ، وعدد من الموطنين منهم المواطن / ميرغنى عثمان صالح ، من أسرة عثمان صالح الشهيرة . وهي أسرة أنصارية . ولكنه لأنه كان مرتدياً الزي الأفرنجي .. فأعتبره بعضهم إتحادياً . فكان الإعتداء عليه وقتله . فصدر بيان من وزارة الداخلية بتفاصيل ماحدث وألغى إحتفال إفتتاح البرلمان وغادر اللواء محمد نجيب الخرطوم إلى القاهره ، وكانت هنالك تداعيات محتملة :

1 / أن يعلن الحاكم العام أن الوضع الأمنى فى السودان غير مستقر وهذا يجعل أن يعلن / سير (روبرت هاو) الإنهيار الدستورى فى البلاد ، وإلغاء إتفاقية الحكم الذاتى واعتبار أن الوضع (عاد كما كان فى ظل الحكم الثنائى).

2 / سارع السيد إسماعيل الأزهرى بزيارة سريعة للسيد عبدالرحمن المهدى زعيم الأنصار وراعي حزب الأمة وناقشه فى الأمر . وتفهم السيد/ عبدالرحمن المهدي الموقف وأصدر بياناً يأسف فيه لما حدث ويدعوللهدوء والسكينة وتفويت الفرصة على الذين يريدون بالبلاد شراً .

3 / إتفق الأزهري والسيد عبد الرحمن المهدي مقابلة الحاكم العام واعتبار أن ما حدث أمراًعارضاً لايؤثر على مسيرة البلاد الناشدة للمرحلة الكبرى ، مرحلة تقرير المصير أما بالإتحاد مع مصر (مع مفهومه ونوعه) أو الإستقلال .

تفهم الحاكم العام (سير روبرت هاو) الموقف وترك لوزارة الداخلية والقضاء معالجة الأمر وفق القانون .

4 / كان هناك اتجاه من بعض الذين يريدون تصعيد الأمور باعتقال قيادات من حزب الأمة وعلى رأسهم السيد الصديق المهدي رئيس حزب الأمة وزعيم الأنصار وقيادات أخرى لتأزيم الموقف . ولكن زيارة الأزهري للسيد عبد الرحمن المهدي أجهضت كل ذلك المخطط .

5 / جرت إتهامات قضائية بإتهام بعض رموز حزب الأمة منهم : السيد عبدالله عبد الرحمن نقد الله – والسيد علي أحمد هبوبة – والسيد علي فرح – والسيد عوض صالح . بإتهامهم بالتعبئة والتحريض وخلق التوتر الأمني وتعويق كل جهود الدولة واستقبال ضيوفها الكبار للمناسبة الكبرى وهي إفتتاح البرلمان .

6 / أصدرت المحكمة أحكاماً بالإعدام وأُخرى بعشرين عاماً . وبمرور الزمن تمت المعالجات .

7 / وقد أخليت العاصمة تماماً من القادمين من خارج الخرطوم وإختفت مظاهر السلاح الأبيض وحامليه الذين انتشروا في كل أنحاء العاصمة مثيرين الرعب والهلع .

كان ذلك الحادث أول مارس علامة غير طيبة في الممارسة السياسية السودانية التي تقوم على المكر أحياناً وعدم التثبت من بعض المعلومات ليتوخي الإنسان الدقة ، فهذه العجلة وسوء التأويل للأمور ربما يضر بالحالة العامة للمواطنيين .

تبع ذلك نشوب التمرد في جنوب السودان في 18 أغسطس 1955م بعد أن تمت سودنة الوظائف في السودان 800 وظيفة كان يشغلها الأجانب . ومنها وظيفة القائد العام للجيش السوداني حيث حل السيد اللواء أحمد باشا محمد الجعلى مكان المستر اسكونز القائد العام الإنجليزي . فزُورت برقية قيل أنها أرسلت إلى حامية توريت في الجنوب بأن يحضر

الجنود من هنالك لإحتفالات في الشمال ، وهذا معناه إبعادهم من الجنوب . فتم النشر الكاذب المغرض لتلك البرقية مما أدى لتمرد الحامية وإغتيال المواطنيين السودانيين من الشمال الموجودين بالجنوب (معلمون - تجار - خدمة مدنية - أي وجود شمالى بالجنوب) ، فتم في ذلك التمرد كما جاء في تقرير لجنة التحقيق التي كونت بقيادة القاضي / يحي عمران بأن أكثر من 700 شمالى قد لاقو حتفهم في تلك المجزرة وأبلغ تصور لها جاء في قصيدة توريت للشاعر الأستاذ الهادي آدم الهادي :

توريت ياوكر الدسائس والخديعة والدم
قد طال صمتك في الدجي هل آن أن تتكلمي
الغاب مطرقة الغصون على دجاك المعتم
ومعاقل فيها المنايا السود فاغرة الفم
ونقيق ضفضعة تنوح بليلك المتجهم

***

توريت يا رمز الفجيعة والقضاء المبرم
ومرارة الأحقاد تقذف باللهيب المضرم
أين الأولى حُرموا النعيم على ثراك لتنعمي
وهبوك روحهمو منار حضارة وتقدم
وجزيتهم غدراً ولم تتورعي أو ترحمي
يا قطة أكلت بنيها وهي ظمأى للدم
لم ترحمي حتى صغارهم ولم تترحمي
أمعنت قتلاً في النساء وطعناً للمحرم

***

والشيخ والحبلى فأي جريمة لم تجرمي
حتى غدوت مع الضحى وكر الطيور الحوم
ومتاهة الأشلاء فترتمي
يا مربض الذئب الخئون وكل وحش آدمي
قد داس ماردك الحقود على رفات القمم
ومضي يقهقه ساخراً من جرمه المتعاظم
توريت قصي كل فاجعة ولاتتكتمي
ماذا صنعت بعزل لو أقدموا لم تتقدمي
كم فارس صرعته أيدي البغي غير مصمم
كم فارس صرعته كف البغي غير ميمم
كم ضيغم تحت الرصاص مضي بهمة ضيغم
لهفي على الأبطال ترفل في سرابيل الدم
عزلاً تهاوى وهي صرعي لليدين وللفم

***

حمداً لريب الدهر إن الدهر خير معلم
اليوم قد وضح الطريق لمن تعامي أو عمي
وتكشفت سدف الظلام مع الصباح المعلم
فبدت حقيقة مجرم ياهوله من مجرم

من قسم السودان بين بنيه شر مقسم
من سد أبواب الجنوب بكل قفل محكم
فمشى به ستين عاماً في طريق مظلم
في الفقر والجهل المميت وفي التأخر يرتمي
من بث أحقاد النفوس بخافق متضرم
من راح بإسم الدين يلهج غيرما متأثم
جعلوا المسيح بغدرهم شركاً لقتل المسلم
كذبوا فليس الغدر من شيم المسيح ومريم
***
توريت ذاك هوالعدو فهمت أم لم تفهمي
جم الوجوه وإن اتاك بوجهه المتبسم
مدي الرماح المشرعات لقلبه المتورم
لاشيء غير الريح تنفخ في رماد المأتم
فهوالذي أدمى يديك بكل قيد أدهم
هو مشعل البارود تحت جدارك المتهدم
كم وتر القوس العصي فكنت أول من رُمي
***
أنسيت مذبحة النوير ورميهم بالمكسم
من طوقوك بكل جيش كالجراد عرمرم
قتلوا الرجال ونكلوا بالمحتمى والمحتمي
أهم الشماليون؟هل كانوا هناك؟ تكلمي
رُدَي : فإن العار كل العار أن تتكتمي
***
توريت إن غداً لناظره قريب المقدم
فستعرفين وتندمين ولات ساعة مندم

ــــــ ظل السيد رئيس الوزراء إسماعيل الأزهري يعالج قضايا الوطن المتداخلة يومياً – إقتصادية وأمنية وعسكرية وإجتماعية وخدمية ورغم الحملة الوطنية المتحركة في جمع مال الفداء لتعويض الموظفين الذين كانو بالسودان والذين سودنت وظائفهم وأن السيد رئيس الوزراء في وداع آخر جندي بريطاني من محطة السكة حديد بالخرطوم ، اذا بالبرلمان يسقط الحكومة بإسقاط الميزانية في مرحلة القراءة الثانية في يوم 11 /11 /1955م ، فما كان من السيد رئيس الوزراء وهو الذي يعرف القوانين جيداً بإصداره لكتابه عام 1937م (الطريق إلى البرلمان) إلا وأن يتقدم بإستقالته ويسلمها إلى الحاكم العام شارحاً له الظروف التي حدثت بجلسة البرلمان وأن إسقاط الميزانية يعني إسقاط الحكومة . وأن تجرى يوم 15 /11 /1955م إجراءات برلمانية جديدة لأنتخاب رئيس وزراء جديد .
- تحركت الساحة السياسية وإنتشر النواب الإتحاديون واتصلوا بالأربعة الذين كانو معهم وصوتوا ضد الميزانية وأسقطوها وأعادوهم إلى مواقعهم فاذا كانت نتيجة التصويت في إسقاط الميزانية 45-49 فإن نتيجة الإجراءات الجديدة :

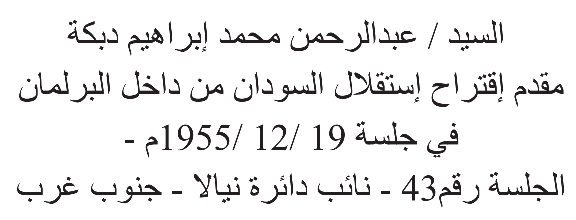
- رشح المعارضون للحكومة السيد ميرغني حمزة لرئاسة الوزراء
- رشح الإتحاديون السيد إسماعيل الأزهري لرئاسة الوزراء

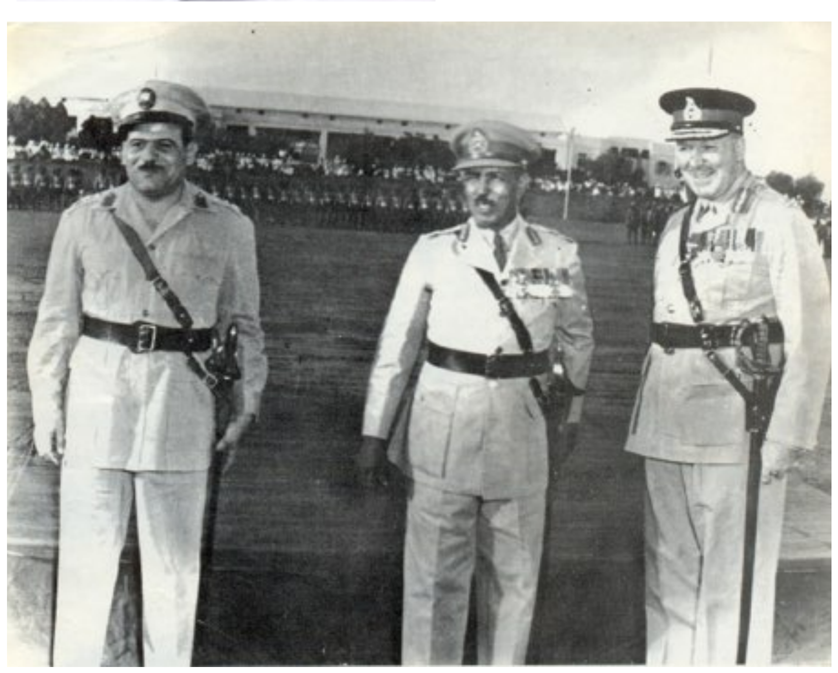
- جري التصويت ففاز السيد إسماعيل الأزهري برئاسة الوزراء بأغلبية 48 صوت – ضد 46 صوت .
وكون السيد إسماعيل الأزهري حكومته الجديدة وواصل بها حتى إعلان الإستقلال في 1يناير 1956م .
والنواب الأربعة الذين وتروا ذلك الجو هم :

- حسين محمد زكي - نائب دائرة الرصيرص
- محمد جبارة العوض - نائب دائرة كسلا
- يوسف عبد الحميد السلطان إبراهيم قرض - نائب دائرة زالنجي
- عبد النبي عبد القادر مرسال - الخرطوم - ملكال

وعولجت مشاكل أولئك النواب بتعيينهم وكلاء وزارات .
في هذا الجو السياسي المتحرك بذلت جهود لإلتقاء السيدين (علي الميرغني) و(عبد الرحمن المهدي) ليكون لهم وضع سياسي مميز في إدارة شئون البلاد ، حراكاً عملياً وليس مباركات من بعيد فقط . تبلور هذ الإتجاه في لقاء رسمي بين السيدين في يوم 4 /12 / 1954م وأصدرا بياناً بذلك في أنهما ينشدان مصلحة السودان لذا إلتقيا وأتفقا على الإهتمام بشئون الوطن بصورة عملية فاعلة وكانا يطالبان بتكوين حكومة قومية بدلاً عن حكومة الحزب الواحد (الوطني الإتحادي الذي يقود السودان) .




السيد / عبدالرحمن محمد إبراهيم دبكة
مقدم إقتراح إستقلال السودان من داخل البرلمان
في جلسة 19 /12 /1955م -
الجلسة رقم43 - نائب دائرة نيالا - جنوب غرب



عندما تمت السودنة - أحمد باشا محمد (أول قائد عام سوداني) يحل مكان المستر(اسكونز)
آخرقائد عام بريطاني وذلك في يوم 14 أغسطس 1954م - لذاصار هذا اليوم عيداً للجيش السوداني في كل عام



الجلسة التاريخية لإعلان الإستقلال السيد / الصديق عبد الرحمن المهدي يتحدث في 1956م



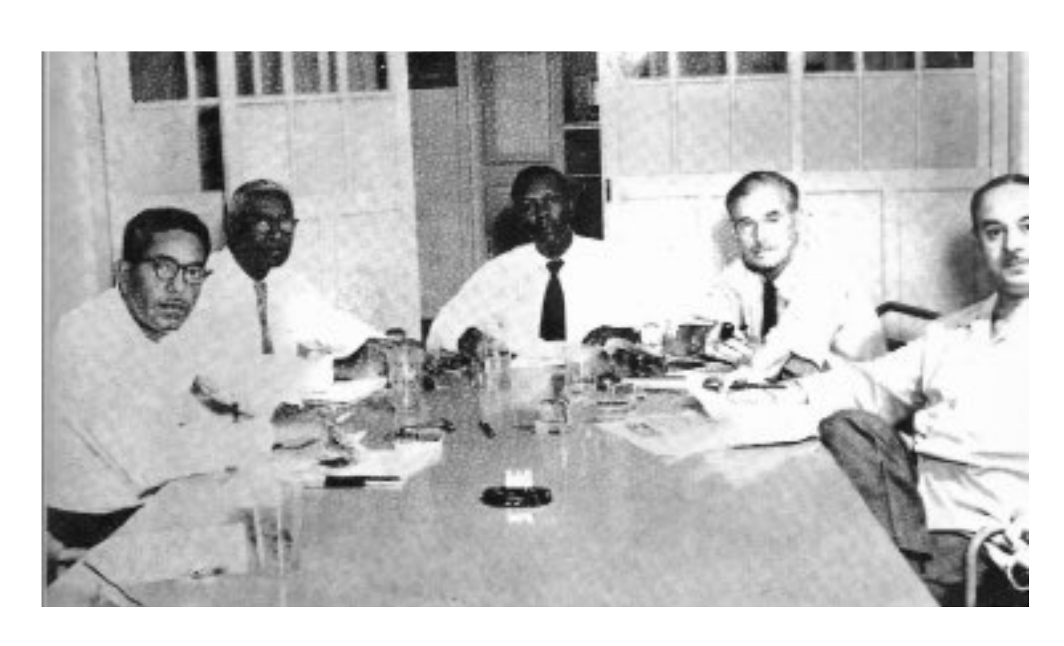
الجلسة التاريخية التي أعلن فيها الإستقلال من داخل البرلمان السيد / مبارك بابكر زروق يتحدث 1956م



الجلسة التاريخية التي أُعلن فيها الإستقلال الأزهري يتحدث داخل البرلمان



المندوب المصري السيد / عبد الفتاح حسن يسلم الزعيم إسماعيل الأزهري إعتراف مصر بإستقلال السودان



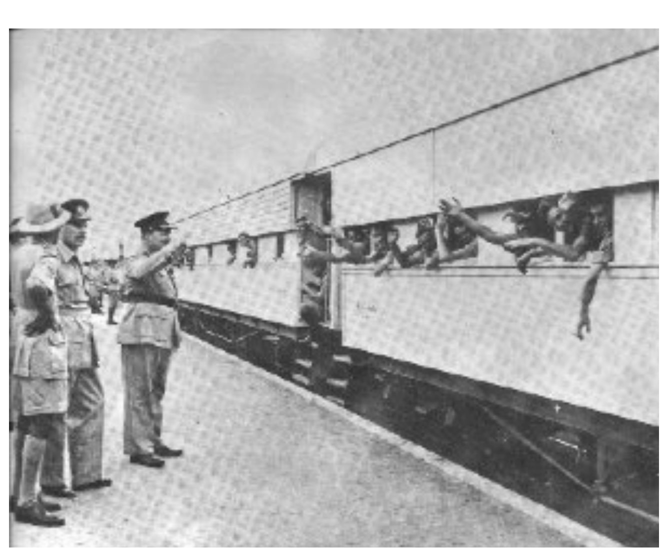
لجنة السودنة : من اليسار: الدكتور/ عثمان أبوبكر (رئيس اللجنة) - والسيد / إبراهيم يوسف سليمان (عضو) - والسيد / محمود الفضلي (عضو) - وأعضاء : مصري وبريطاني وباكستاني



جلاء الجيوش البريطانية عن السودان 1955م



جلاء الجيوش البريطانية عام 1955م



جلاء الجيوش البريطانية عن السودان 1955م



جلاء الجيوش المصرية عن السودان 1956م



الإحتفال بجلاء الجيوش البريطانية بقبة الإمام المهدي أمدرمان 1955م



إنزال العلمين البريطاني والمصري يوم الإستقلال 1956م



السيد إسماعيل الأزهري يسلم مندوب بريطانيا علمهم بعد إنزال العلمين 1956م



السيد / إسماعيل الأزهري والسيد / محمد أحمد محجوب يسلمان مندوب مصر العلم المصري



السيد / إسماعيل الأزهري والسيد / محمد أحمد محجوب يرفعان علم السودان بالسراي 1956 م وإعلان الإستقلال



السيد / عبدالرحمن المهدي والسيد / علي الميرغني في السراي يوم رفع العلم 1956م



السيد / علي الميرغني يوم الإحتفال بالإستقلال ورفع العلم بالسراي



الإمام السيد / عبد الرحمن المهدي يوم رفع علم الإستقلال 1956م بالسراي



أول فتاتين خرجتا في الإستقلال من الجامعة (حاجة كاشف وسعاد الفاتح البدوي) يوم رفع العلم في العهد الوطني (حاجة كاشف و سعاد الفاتح البدوي) صارتا من قادة العمل النسوي في السودان

ـــ بعد 23 يوم من إعلان الإستقلال سقطت الحكومة الحزبية للوطني الإتحادي وقامت مقامها الحكومة القومية التى رئيسها السيد / إسماعيل الأزهرى .

بعد ستة أشهر قام (حزب الشعب الديموقراطى) وضم كل وزراء الحزب الوطنى من الختمية (ميرغنى حمزة - أمير السيد - على عبدالرحمن الأمين - خلف الله خالد - أحمد جلي - واختار السيد / على عبد الرحمن الأمين - رئيساً له.

وبعد إتصالات ومشاورات قرر الحزبان : الأمة والشعب الديمقراطى تكوين حكومة إئتلافية بينهما ، بدلاً عن الحكومة القومية وذلك بطرح صوت ثقة بحكومة الأزهرى تمهيدا للحكومة الجديدة .

فتم ذلك في جلسة يوم 4 / 7 / 1956م ، حيث كانت نتيجة التصويت 60 للإسقاط و31 مع الحكومة .

هذه ال 60 صوتاً كانت من أحزاب (الأمة - الشعب الديمقراطي - الجنوبيين - والمستقلين) .

وفي يوم 5 /7/ 1956م تم إختيار السيد / عبدالله خليل عوض رئيساً لوزراء الحكومة السودانية التي عرفت (بحكومة السيدين) .

فضمت وزراء من الأمة والشعب الديمقراطي والجنوبيين وصارت تتربص بالوطني الإتحادي في بعض المواقف منها :

1/ إلغاء العملة السودانية وحرقها لأنها تضمنت إسم السيد إسماعيل الأزهري باعتباره رئيساً (سابقاً) للوزراء ومعه إمضاء آخر للسيد محافظ بنك السودان السيد الفيل .

2/ إعلان حالة الطوارئ بالبلاد لتعويق حركة الإتحاديين في المواكب والمظاهرات والندوات والصحف مما جعل الإتحاديين تكون لهجتهم حادة وعنيفة وشرسة في منابر عديدة . وظهر ذلك في :

(مولد السيد الأزهرية نشر في جريدة (العلم) لسان حال الحزب الوطني الإتحادي :

اللهم أجعل أزهري أول رئيس لجمهورية السودان..آمين
ولاتجعل رئيسا غيره يامنان .. آمين
اللهم أرمي كل من يعادي أزهري بالأمراض الجلدية .. آمين
كالبرص والجزام والشلل في الرجلان (الصحيح الرجلين) .. آمين
اللهم اجعل في جهنم حولية
ليصول ويجول فيها الخليفة .... فلان الفلان

ومنشودات آخري :

أبيات في الرئيس إسماعيل الأزهري :

حررت الناس يا إسماعيل
الكانو عبيد يا إسماعيل
الكل بقي سيد يا إسماعيل
هناك شخصان يا إسماعيل
قصور ساكنيين يا إسماعيل
غاشين الناس يا إسماعيل
بي اسم الدين يا إسماعيل
والدين مسكين يا إسماعيل
يحي وعوض الله يا إسماعيل (يحيي الفضلي ... وحسن عوض الله القطب المعروف)
وأكيج رزق الله يا إسماعيل (أكيج رزق الله .. أحد النواب الجنوبيين)

ومن تمجيدهم لزعمائهم في السيد مبارك زروق :

زروق زروق يعيش زروق
بطل الكفاح يعيش زروق
قائد الأحرار يعيش زروق

في يحي الفضلي في زيارته لمدينة الفاشر :

أهلاً بمقدمك السعيد ومرحباً
أهلاً بمن هز المنابر خالبا
أهلاً وسهلا بالهزبر الاغلبا
أهلاً بيحي من للرئيس محببا

كانت الهتافات في المسيرات والمظاهرات :

ـ في حرق العملة السودانية 1957م لأن بالعملة امضاء السيد إسماعيل الأزهري رئيس الوزراء والسيد مأمون الفيل محافظ بنك السودان :

حريق العملة حريق الشعب

حريق العملة حريق الشعب

ثم في نهاية المسيرة أوالمظاهرة يتم حرق دمية ترمز للجهة التي قاموا بحرقها وهي حكومة السيدين .

ومن أقوالهم في نهاية الموكب أو المسيرة هذه الأبيات :

أرادو أن يعيش الشعب عبداً يستضام

وأردنا أن يعيش الشعب حراً لايضام

ولذا كان لنا الضرب جزاءً و انتقام

ــ وعندما صار السيد/ عبدالله خليل رئيساً للوزراء وهو نائب دائرة أم كدادة ، قال الشاعر الإتحادي /علي بن عوف :

قول للطائفية الرعناء الداير اله فينا حكومة

ترفل في الفساد وحقوق العباد مهضومة

طريق أم كدادة بنقفلوا ونفتح طريق الكومة

وحريق آخر قبل هذا عند بداية الحكم الذاتي كانت هنالك أناشيد على غلاف الكراسات تدعو للإتحاد مع مصر فكانت مصادرة الكراسات المدرسية وإبادتها .

وكان مكتوب على هذه الكراسات :

عاشت مصر حرة و السودان

دامت أرض وادي النيل أمان

أعملوا تنالوا واهتفوا وقولوا :

السودان لمصر ومصر للسودان

وهي من ألحان : رياض السنباطى ومحمد عبدالوهاب

أداء الفنانين الكبار/ عبدالحليم حافظ (العندليب الأسمر) وفريد الأطرش وأم كلثوم . في هذه الظروف حدث الإعتداء الثلاثي على مصر من قبل (إنجلترا وفرنسا وإسرائيل) الإحتلال قناة السويس فهاج الوطن العربي كله وخرجت المظاهرات وسجل الفدائيون أنفسهم وبدأ التحرك لمؤازرة مصر ضد ذلك الإحتلال وشد الجيش المصري من عزيمته فأنهار ذلك الإعتداء وانتقل الأمر إلى مجلس الأمن بشكوي من وزير الخارجية المصرية (محمود فوزي) .

وعاش العالم كله تحت وطأة تلك الظروف واستفادت الحكومة السودانية (حكومة الإئتلاف) من ذلك الجو الذي كله مؤازرة لمصر ضد القوي الغازية وانتشرالشعراء يدعمون الساحة بالأدب الثوري القوي الرصين فحملت الصحف والمجلات والإذاعة والمدارس والجامعات والأندية وأماكن التجمعات حملت ثورة وطنية كبرى في ذلك الإتجاه ومن ذلك قصيدة الأستاذ حمزة حسين العبادي من 64 بيتاً :

هذي يدي فأمدد يديك مؤازراً ... شعب الكنانة فالجوار جليل

ما مجلس الأمن الذي فخروا ... به إلا بناء للسلام هزيل

ولأنه انتهكت لديه ودنست ... مثل لها التقدير والتبجيل

وظل الطلاب في مدارس السودان كلها والإذاعة والصحف والأدباء والشعراء متابعين لتلك القضية الوطنية في عنفوان وكبرياء ، ونجد خاصة في الجمعيات الأدبية بمدرسة الفاشر الأهلية طوال نهاية عام 1956م وعام 1957 في متابعة القضية (الغزو الثلاثي على مصر) وتأليف كلمات وقصائد وأناشيد تحت إشراف مولانا (حامد عبدالله الزمزمي (وهو من الهلالية) بالجزيرة يرعى خطابة طلابه :

- مختار بيلو محمد - الوافر ثقافة ولغة وإهتماماً وطنياً كثيراً .
- الدكتور محمد آدم عثمان حمزة السماني (الفاشر)
- يوسف محمد أبوه (الفاشر)
- أحمد صالح مرجان (قصيدة هذي يدي) - (تلس جنوب دارفور)

- المرحوم أبو بكر محمد إدريس (الجنينة)
- الحاج إبراهيم عبد القادر
- فضل إبراهيم عبد القادر
- المرحوم / الفاتح أحمد الحسن التاي
- عبد الماجد أحمد الحسن التاي
- عبد الرحمن محمد حامد
- عبدالله عبد الرحمن أحمد
- عبد المجيد جلال الدين أحمد
- على سليمان بخيت
- المرحوم محمد عباس نيل
- المرحوم زين العابدين عبد الحليم

ـ وجموع عديدة من الطلاب كانت تشارك في إبراز الوجدان الوطني تعبيراً بالكلمة واللوحة والنشيد. ومئات من القصائد والأناشيد الوطنية . وإذا رجعتم لتلك الفترة من شهر أكتوبر 1956 وحتى عام 1957م فإن مادة وطنية كبرى قد توفرت بفضل ذلك الحدث . ولكن الشعور الحزبي الداخلي لم يهدأ فحادثة حرق العملة في 1957م وتعطيل البرلمان دون أسباب لمدة طويلة وكلما يقترب موعد الإفتتاح يزداد أجل فتحه ، فحدث توتر نفسي غاضب أججته الحملة الإنتخابية لعام 1958م بالندوات والنشرات والمواكب حتى جرت الإنتخابات في ظل إتهامات بسوء توزيع الدوائر وإلغاء دوائر الخريجين وعدم إعطاء المرأة حقها الإنتخابي كل ذلك قاد لمعركة إنتخابية عنيفة .

1 / ظفر فيها حزب الأمة بأغلبية المقاعد (63)

2 / ثم الوطني الإتحادي 44

3 / الشعب الديمقراطي 26

ـ وتكونت الحكومة الإئتلافية الثانية 1958م برئاسة السيد / عبدالله خليل وظلت تعمل وفجأة وصلت معلومات بأن وفداً إتحادياً برئاسة الأزهري في مصر ، وأن وفداً من الشعب الديمقراطي برئاسة السيد على عبد الرحمن في مصر أيضاً وأن السيد جمال عبد الناصر يصلح بينهما لإسقاط حكومة السيد عبدالله خليل وإبعاد حزب الأمة من الحكومة .

جاءت هذه المعلومات في شكل تقرير من سفير السودان بالقاهرة السيد يوسف مصطفي التني (وهومحسوب على حزب الأمة) فهاج السيد عبدالله خليل وبدأ يفكر في الأمر واهتدي إلى أن أحسن حل هو تسليم السلطة في البلد للجيش وبدأ إتصالاته برجال الجيش خاصة الفريق إبراهيم عبود والضباط العظام .

تماطل الفريق إبراهيم عبود كثيراً وأخيراً وافق بأن يعطي كلاماً مكتوباً بأن رئيس الوزراء ووزير الدفاع يريدان تدخل الجيش لأمر وطني .

وجرت إتصالات بقيادة الجيش الخارجية لإفهامها الأمر فوافقت واقنع السيد علي الميرغني بتأييد الإنقلاب وإلا فإن حزب الأمة سيعلن الإنقلاب وخاصة أن السيد اللواء أحمد عبد الوهاب رجل حزب الأمة فوافق السيد علي الميرغني باعتبار أن الفريق عبود وأهله من جماهير الختمية .

هذه التداخلات وزيادة الحديث فيها هنا وهناك جعل كل هذا . أنه بدلاً عن جلسة إفتتاح البرلمان في جلسته العادية في يوم 17 / 11 / 1958م تحول الأمر إلى إنقلاب عسكري ، منذ الساعة الثانية صباح يوم الأثنين 17 نوفمبر1958م وعزفت الموسيقي المارشات العسكرية وتلي بيان الإنقلاب الذي ألقى باللائمة على الأحزاب والصراعات وتعطيل مصالح الوطن وغياب الإصلاح والإستقرار والتنمية .

في عام 1958م تابع الطلاب الليالى السياسية للأحزاب تأييداً ومناصرة وأحجاماً حتى أكمل الجيش سيطرته على السلطة وإعلان الإنقلاب والحسرة على تأخير الجيش للإنقلاب ، فقد رحب بالإنقلاب عدد كبير من جماهيرالوطني الإتحادي أيدت عبود (ظناً أن عبود بن خالة أزهري) .

إعلان حالة الطوارئ بالبلاد ونزول الجيش إلى الشوارع والأماكن عامة وعدم تواجد أي تجمهر أو تجمعات والسماع إلى الراديو والبيانات وتوالت برقيات التأييد كل هذا جعل الأيام تمر والوضع الجديد يكسب تقديراً وإحتراماً .
خاصة بعد بياني التأييد من السيدين على الميرغني وعبد الرحمن المهدي الذين باركا هذه الخطوة الميمونة من الجيش وأنهما يؤيدانها ويدعون المواطنين التعاون معها . وساعد في تأييد ثورة الجيش أن كل القيادات المذكورة فيه كان لها نصيب وطني وافر إبتداءاً من الحرب العالمية الثانية في جبهتي الشرق في غندار وقلابات وتسني وكرن وكسلا وفي شمال أفريقيا في جالو وبني غازي وطرابلس والكفرة وطبرق والعلمين ومرسي مطروح .

وكتب الأستاذ الكبيرالموسيقارالمرحوم / محمد وردي :

أفرح وطني هلل وكبر
في يوم الحرية
في17 هبت ثورة
ثورتنا الوطنية
جيشنا الباسل هب وعلا
راية الجمهورية
لاسادة لا رعاع
لا ضمائر تتباع
جيشنا الباسل هب
وعلا راية الحرية

استمرت الثورة ووضعت برامجها السياسية والإقتصادية والإجتماعية والخدمية واستعانت بمدنيين يشهد لهم بالكفاءة والوطنية كالأستاذ/ أحمد خير المحامي فهو صاحب فكرة مؤتمر الخريجين العام ومن أعضاء وفد السودان عام 1946م (مستقلا) . والسيد / عبدالماجد أحمد وهو من قيادات مؤتمر الخريجين .
كذلك السيد مأمون بحيري وزير المالية والسيد زيادة عثمان أرباب وزير المعارف وكذلك حكام المديريات .



الرئيس الفريق إبراهيم عبود يؤدي القسم الدستورية أمام رئيس القضاء 1958م



المجلس الأعلى للقوات المسلحة بقيادة الفريق إبراهيم عبود وهو ممثل ثورة 17 نوفمبر 1958م الثورة التي قادت السودان لمدة ستة أعوام



الفريق إبراهيم عبود يتحدث لبعض وزراء أكتوبر

كانت الثورة قد حدثت في أيام عيد الأضحي المبارك وكان على مديرية دارفور اللواء أحمد رضا فريد وقد كان في صلاة العيد في صف قريب منا بمصلايته وحسن تهانيه للمواطنين بالعيد السعيد وتم إختياره عضواً بالمجلس الأعلى للثورة حسب الأقدمية . وجاء الحاكم العسكري اللواء حمد النيل ضيف الله حاكماً لدارفور وهو ممن خاضوا المعارك الضارية في جبهة الشرق كسلا - كرن - أرتريا وصدوا الطليان جنود موسليني عن الشرق ولم تنجح ترتيباتهم لإحتلال الخرطوم تمهيداً لضرب مصر من الجنوب وإحتلال وادي النيل .

مارس حمد النيل برنامجه السياسي والإجتماعي بالاتصال بأعيان الفاشر وزعمائها وحضوراً دائماً عصراً بميدان

النقعة بالفاشر تتبعا للحركة الرياضية .
وبعد فترة وجيزة قويت الحركة الرياضية وكون حمد النيل منتخب الفاشروكان يشرف على تدريبه ، وهو منتخب ضم أميز لاعبي كرة القدم بمدينة الفاشر يومئذ وبه كفاءات عاصمية مثل : جعفر قرعم (شقيق قرعم كابتن المريخ العاصمي) - وخليفة كرار- ومعتصم عبدالرحمن والحارس التجاني عمر مدني وإبراهيم حضرة شمبات وكابتن الفريق هو آدم محمد محمود ضرار ومعه بشارة مبروك ومدثر الريح السنهوري و حسن محمد صالح - عبدالشكوربين -علاء الدين أحمداي - والماهر الشاب عبدالمنعم عباس منقه - وأخوه عبدالحميد عباس - ويسن موسي أحمد - وأزرق ناتاكي ومزمل محمد مصطفي جلغام - وخلاصة المتميزين في كرة القدم يومها .
وقد استقدم اللواء حمد النيل فريق الموردة العاصمي و هو فريق حي الموردة بأم درمان وكان يومها أحد أضلاع مثلث كرة القدم في السودان (المريخ والهلال) وضم ذلك المنتخب :
الكابتن عمر عثمان أوعمر موسكو (صاحب العمريات والصواريخ عابرة القارات) - والحارس عبد الوهاب (صفيحه) - الحكم الخليفة موسي - ختم إدريس - عصمت إبراهيم مرسال - محمود الزبير- بكري عثمان- على سيد أحمد - عوض كباكا - نصر جبارة - نور الجليل - أنجلو
ــ ولم يتخلف من الفريق الكبير إلا الكابتن الكبير (عمر التوم) ومعه عثمان بلة .
استفادت مدينة الفاشر من الزيارة جداً حيث تباري فريق الموردة مع منتخب الفاشر الذي كان من لاعبيه أيضاً:
حارس المرمي الدولي (عبد الحميد جمال الدين - حارس هلال الأبيض وحارس الفريق القومي السوداني بعد سبت دودو وفيصل السيد . والذي كان في زيارة لمدينة الفاشر وقتها .
ــ استمتع أهل الفاشروأهل دارفور باللقطات الفنية في تمرير الكرة ونقلها دفاعاً ووسطاً وهجوماً وكان للزيارة مردود طيب وأثر حميد .
كذلك اهتم الحاكم العسكري (حمد النيل ضيف الله) بالحركة الفنية وشيد المسرح القومي بالفاشر على غرار المسرح القومي بالخرطوم شكلاً ومظهراً وعند الإفتتاح في عام 1962م كان الحضور لإفتتاحه من الخرطوم :
• فرقة الفنان الجنوبي (يوسف فتاكي) صاحب (سودان وطنا .. ويای بلدنا .. وكلنا أخوان) .
• الفنان الكبير عثمان حسين وهو والمجموعة يقدمون نشيد (الثورة البيضاء) كلمات الشاعر عوض أحمد خليفة - وألحان الموسيقار الكبير برعي محمد دفع الله :

الثورة البيضاء شعت بالسلام على دياري
في سلام أزرع الأرض فيجنيها صغاري

وغني عثمان حسين : بعد الصبر- وأوعديني - ومات الهوي - وروائع أخري ..
كذلك حضر/ الفنان الشعبي محمد أحمد عوض :

توبة يا أحباب أنا أن غشيت داركم   بس كفاية عذاب الضقتو من ناركم

ودعم اللواء حمد النيل الحركة الفنية بالفاشر وانتظمت فرقة فنون دارفور بكبار مؤسسيها :
بشر سعيد مهدي - حسن محمد صالح - عبدالله عبيد - الطيب أحمد حامد - أحمد موسى سعيد - عبد الغفارمحمود- إبراهيم محمد إبراهيم (جازبيه) - سنين محمد حسن - إبراهيم أحمد حامد - أحمد عمر- أحمد عيسى - أحمد محمد فضل - وحضور كامل غناءً وعزفاً ومظهراً .
وأولى اللواء حمد النيل ضيف الله (عناية خاصة لمدرسة الفاشر الثانوية وهي وليدة ولها عام واحد(1957م) وهو أتى في عام (1958م) . وكانت المدرسة بقيادة ناظرها القدير / أحمد إبراهيم فزع . ودعم أنشطتها الأكاديمية والمصاحبة وكذلك في عهد مديرها الثاني (عبد الباقي محمد عبد الباقي) - إهتماما وحضوراً خاصة في جانب (الكديت - التدريب العسكري) بكل القوة المدربة : ضباط وصف ضباط ، فكانت فرق الكديت (بلتونات) ، كل فى انضباط و تمام تأهيل
1/الباشجاويش ميرغنى أحمد عبد العزيز   - (أخصائى مخ وأعصاب لاحقاً)
2/الباشجاويش إبراهيم أحمد سليمان   - (مهندس ميكانيكى لاحقاً)

3/ الباشجاويش بشير آدم يوسف ، شفاه الله - (الآن يلزم الفراش بمدينة نيالا ، وهو معلم)
4/ الباشجاويش على محمدين محمود - (بروفسير - طب بيطرى ، الآن فى السعودية)

وسلك صفوف العسكرية ضباطاً بالقوات المسلحة :

1/ الفريق أول ركن/ إبراهيم سليمان حسن - رئيس هيئة أركان الجيش السوداني لدورتين .
2/ الفريق أول ركن/ عباس عربي عبدالله - رئيس هيئة أركان الجيش السوداني لدورتين .
3/ الفريق المرحوم / إسحق إيدام .
4/ اللواء / صلاح علي الغالى - الوالى السابق - وناظر قبيلةالهبانية .
5/ اللواء نصر الدين حماد - واللواء الدرديري آدم - وخميس الخليفة جبر الدار - والتجاني آدم الطاهر - وعبد المجيد عبدالعال - وجلال الزاكي صالح - هلال حامد .

وطيارون حربيون : الكابتن :

التجاني عبد الرحمن خليفة - عبد المعطي حسين نور- عبدالله على صافي النور- محمد أحمد الفكي- المرحوم أحمد حسن محمد وغيرهم .

وسلك في الشرطة محمد أحمد هاشم - جعفر محمد عبدالرحيم - محمد فضل محمد - خلف الله محمدين محمود - صديق محمد أبو دقن - صديق الهادي وغيرهم .

واهتم اللواء حمد النيل بأعيان دارفور وزعماء قبائلها :

- فقد حضر وفد الخرطوم برئاسة الفريق إبراهيم عبود وضيف البلاد الكبير الرئيس جمال عبد الناصر إحتفالات رهد سبدو بدار الرزيقات في أعياد الثورة 17 /11 /1960م بقيادة الزعيم القبلي للرزيقات المرحوم / إبراهيم موسي مادبو ، حيث حضر جميع زعماء دارفور للإدارات الأهلية ، تكريما لضيف السودان ومعني ذلك دعم سياسي للسودان ودعم أدبي لدارفور ونجاح لثورة السودان التي تقودها ثورة 17 نوفمبر الظافرة .

ومن أهم الإشراقات تبرع قبيلة الرزيقات ب(ألف بقرة) حلوب لزيارة الوفد المصري . مما كان له كبيرالأثر في إنجاح الزيارة ، وعكس صورة طيبة عن السودان وكرم أهله الطيبين .

في عهد ثورة 17 نوفمبر تم إنشاء المسرح القومي بأمدرمان في17 /11 /1959م . وصار منارة فنية كبرى ، كل يوم خميس تسهر العاصمة ويسهر كل السودانيين مع إبداعات جديدة لجميع الفنانين من غناء ومسرح ومنلوجات وتشكيل .

فقدمت مسرحيات المك نمر - بامسيكا - ودلبلب وقبربر- بت قضيم - البعيو - بلبل - تور الجر

وكل الأناشيد الوطنية للإستقلال : يقظة شعب : للشاعر المرحوم/ مرسي صالح سراج :

هام ذاك النهر يستلهم حسناً فاذا عبر بلادي ماتمني
طرب النيل لديها فتثني فارو ياتاريخ للأجيال
أنا ثائر اذ هب من غفوته ينشد العلياء في ثورته
من له نصر على الحق يعين كلنا نفسا ومالاً وبنين

وكانت معظم الأغاني الجميلة ظهرت في هذة الفترة لثورة 17 نوفمبروهنالك أناشيد عديدة وكثرت الأغاني الشجية الرائعة .

الرياضة في هذا العهد :

وجدت دعماً عملياً لأن قائدها كان / اللواء/ محمد طلعت فريد الرياضي المرموق منذ الثلاثينات ، وهومن مؤسسي فريق الهلال العاصمي ، ومن داعمي العمل الرياضي بكل الفرق (المريخ - الموردة ، وغيرها) ، وهو الذي قام بتمليك الأندية الرياضية دوراً واستادات صارت اليوم معالم هامة في تاريخ الرياضة بالسودان وأندية (السلة - الطائرة - التنس - السباحة) .

ـ وظهرت الإدارات المقتدرة بكل الفرق . مثلاً في المريخ نجد (بشير حسن بشير وحسن أبو العائلة وفؤاد التوم وشاخور ومهدي الفكي وحاج مزمل وحاج زروق وحاج حسن عثمان والحاج حسن محمد عبدالله وإلى الآن ..
وفي الهلال نجد (الطيب عبدالله ـ السر محمد أحمد ـ عبدالله السماني ـ طه على البشير ـ أولاد مُلاح ـ أولاد الكوارتي ـ أبو امنه حامد ـ محمد التوم التجاني ـ عبدالله رابح ـ أولاد البرير......وغيرهم إلى الآن .
وفي جميع الفرق كانت هناك نهضة رياضية ملحوظة ، وفي الفريق القومي نجد تميز واضح في هزيمة معظم الفرق الأفريقية والعربية والأوروبية الزائرة والمنافسة .



اللواء / حمدالنيل ضيف الله ـ الحاكم العسكري لدارفور واللواء / محمد طلعت فريد في زيارته لمدينة الفاشر في لعبة تنس الطاولة

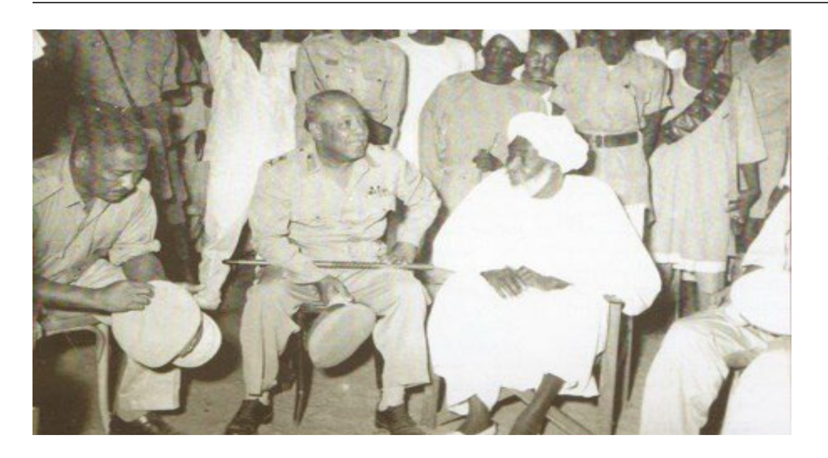
وفي مجالات التنمية كانت الجهود كبيرة :

- إيصال السكة الحديد إلى نيالا 1959م ، وصار قطر نيالا أكبر عمل تنموي في غرب السودان
- كذلك قطر واو
- المطارات
- مشروع المناقل ـ دعم تنموي لمشروع الجزيرة
- مصانع الأقمشة ـ الصابون ـ الحلويات ـ المياه الغازية ـ الكرتون ـ الفواكه
- الطرق ـ الكهرباء والمياه
- التعليم ـ آلاف المدارس والخلاوي
- الطرق الصوفية ـ الشئون الدينية والأوقاف
- إعمار المدن ـ الإهتمام بالريف

استقطاب الكفاءات :

إيضاً نجد انه تم استقطاب العديد من الكفاءات السودانية الخالصة والمتمكنة في كل المجالات والتخصصات والإستفادة منها في تسخير جهودها وأفكارها وعلومها لمصلحة الشعب قاطبة فكان :

الشاعر محمد مفتاح الفيتوري ـ رئيس تحرير مجلة الاذاعة والتلفزيون وجريدة الثورة
العلماء النذير دفع الله ـ مدير جامعة الخرطوم
سر الختم الخليفة ـ عميد المعهد الفني
محمد التوم التجاني ـ عميد معهد المعلمين العالى
بروفسير عبدالله الطيب ـ تفسير القرآن من الإذاعة



الرئيس إبراهيم عبود وقادة مجلس الثورة بمعية الناظر/إبراهيم موسي مادبو - مايو 1959م



رهد (سبدو) بولاية جنوب دارفور الفريق إبراهيم عبود - رئيس جمهورية السودان والرئيس المصري / جمال عبد الناصروالناظر/ إبراهيم موسي مادبو - ناظرالرزيقات وأخوه محمود موسى مادبو



البروفسيرالمرحوم العلامة / عبد الله الطيب



السيد / محمد احمد أبورنات
رئيس القضاء في عهد الفريق إبراهيم عبود.

وأيضاً نجد مراعاة الحس الوطني في وفاة السيد/ عبدالرحمن المهدي في يوم 24/ 3/ 1959م ، والتشييع بضباط القوات المسلحة . ووفاة السيد الصديق المهدي في يوم 2/ 10/ 1961م . وأيضاً في وفاة الناظر / إبراهيم موسي مادبو نجد أن اللواء / حمد النيل ضيف الله - قد ألغي إحتفالات العيد بالفاشر وغادر فوراً إلى الضعين لحضور التشييع .
وفي مجال التعليم أيضاً نجد مدارس طلعت فريد ، وفي التعليم الفني مدارس وامكانيات شملت كل السودان وكان نصيب دارفور منها كبيراً حيث الخريجون الآن :

الفريق أول ركن / آدم حامد موسي

الفريق أول ركن / عبدالله عوض شقف

الأستاذ / النور محمد إبراهيم
المهندس/ عبدالله أحمد بدين
المهندس/ يوسف عبدالماجد
المهندس/ فاروق على حميدي
المهندس/ حسبو زين العابدين
المهندس / كمال أحمد دوش ، وغيرهم ..

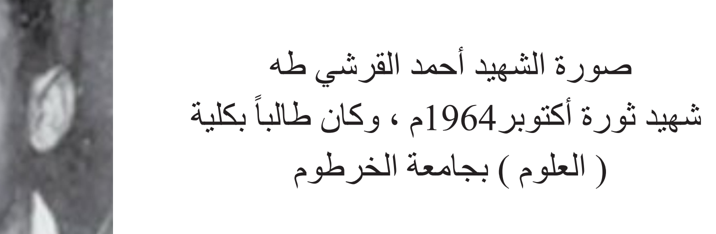
ونجد مجالس المديريات (تجربة سياسية) في كل مديرية عبر مراكزها نظام سياسي بمشاركة المواطنين . المجلس المركزي قومي ويناقش قضايا السودان برئاسة اللواء / عوض عبد الرحمن صغير في إطار قومي وكفاءات سودانية عالية .

ثورة أكتوبر1964م :

بدأت ندوات عن مشكلة جنوب السودان بقيادة سلطة الفريق إبراهيم عبود وأخذ طلاب جامعة الخرطوم ذلك الإهتمام وعقدوا ندوات عن تلك المشكلة ورأى بعض المتحدثين فيها بأن مشكلة الجنوب هي مشكلة الشمال . ولاتحل إلا بالديمقراطية ومن أبرز أولئك المتحدثين الدكتور حسن الترابي وآخرون ..

وتدخلت السلطة لإيقاف تلك الندوات ولكن إتحاد طلاب جامعة الخرطوم برئاسة المرحوم / حافظ الشيخ الزاكي قرر أن تتواصل الندوات واعتقلت لجنة الإتحاد في يوم 14 / 10/ 1964م ، وواصلت اللجنة البديلة برئاسة الأستاذ / ربيع حسن أحمد تلك الندوات وكان منها ندوة الأربعاء 21 أكتوبر التي أصيب واستشهد فيها الطالب الشهيد / أحمد القرشي طه والطالب الشهيد / بابكر عبدالحفيظ وجرح عدد من الطلاب منهم الطالب / مهدي الدود مهدي من دارفور ، فتحركت المظاهرات من اليوم التالى 22 أكتوبر في كل السودان مماجعل الفريق إبراهيم عبود يعلن حل جميع أجهزة حكومة 17نوفمبر ، وتحركت الأحزاب والإتحادات والنقابات وقادت الأمر بمظاهرات صاخبة حتى اكتمل تكوين الحكومة المدنية الوطنية برئاسة الأستاذ / سر الختم الخليفة في 30 أكتوبر1964م . وبدأت الحياة الديمقراطية وفق الميثاق الوطني الذي أصدرته القوي الوطنية من أحزاب ونقابات ، وكانت مدينة الفاشر قد ساهمت بدورها في تحريك ثورة أكتوبر بالمظاهرات والبيانات ومواجهة مع القوات العسكرية فكان هنالك الشهداء : صالح مبروك (مواطن بحي تمباسي جنوب بالفاشر) وأحمد الأمين الشريف (طالب بمدرسة الفاشر الثانوية - من حي الواحية) ، ومن جرحي المواطنين في تلك الثورة : العم / حسن محمد على شطة والنقابي / آدم زين العابدين وعدد آخر من الثوار الأبطال كانوا ينظمون صفوفهم ومنهم عمنا المرحوم / على محمد السناري .

وكان لطلاب مدرسة الفاشر الثانوية ومعهد الفاشر العلمي الثانوي دور كبير في اشعال تلك المظاهرات التي أفضت بهم إلى المعتقلات بالسجون ومنها سجن شالا . وكان من أبرز قادة تلك المظاهرات الطلاب : البروفيسر فيما بعد / سليمان صالح فضيل - والأستاذ مولانا فيما بعد / الطيب عبدالمجيد نورالدين - وعثمان الخير والطاهر أحمد المصطفي - وإسماعيل مسبل - وأحمد صالح بخيت - ونورالدائم أحمد سعيد - وعبدالرحمن قرشي - ومحجوب الخليفة - هارون أبكر - حمدان محمد آدم - عبدالله محمد يوسف - عبدالرازق رحمة الله - جلال الدين المبارك - عثمان الشريف ، وكل طلبة رابعة بالفاشر الثانوية من فصلي الفاشر وسنار ، لأن بقية الفصول كانت في إجازة الفترة . وقد حوكمو قضائيا بمحكمة الفاشر .



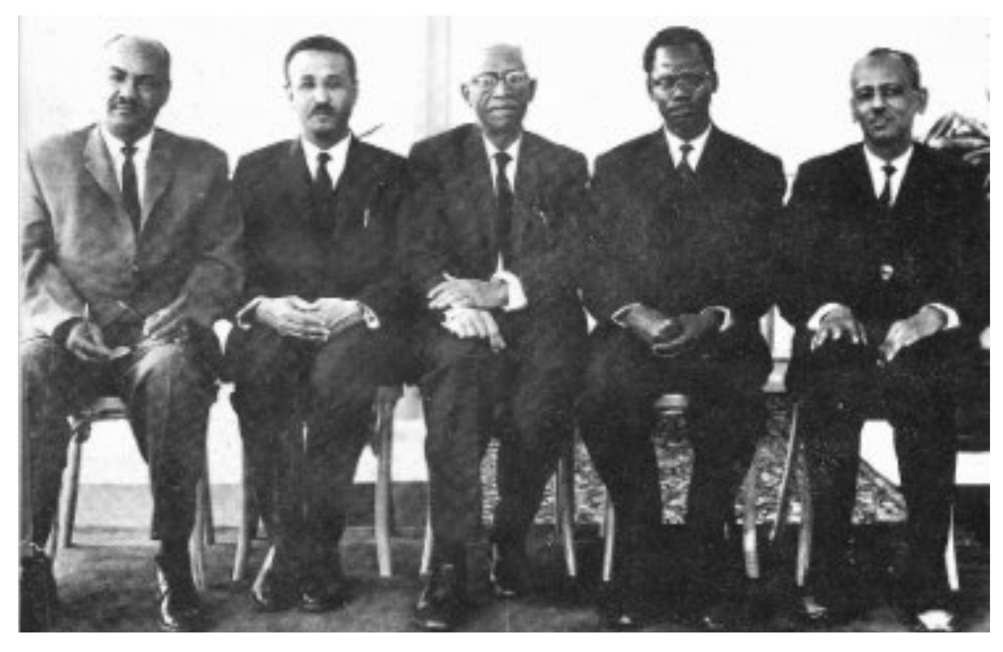
صورة الشهيد أحمد القرشي طه
شهيد ثورة أكتوبر1964م ، وكان طالباً بكلية
(العلوم) بجامعة الخرطوم



الفريق إبراهيم عبود يعلن تنازله عن السلطة في سنة 1964م لثورة الشعب



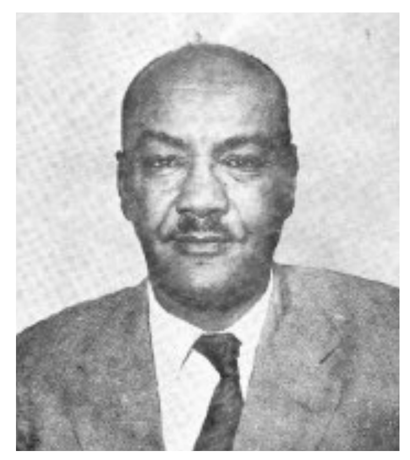
السيد / سر الختم الخليفة يعلن تنازل حكومة 17 نوفمبر عن السلطة وصار فيما بعد رئيس وزراء ثورة أكتوبر 1964م



المرحوم د عبد الحليم محمد - لويجي أدوك - إبراهيم يوسف سليمان (إتحادي) - مبارك الفاضل شداد (حزب أمة) - الدكتور التجاني الماحي (اتحادي) - أعضاء مجلس السيادة الثاني في الحكومة الإنتقالية 1964م



المناضل / آدم زين العابدين من جرحي ثورة أكتوبر 1964م بالفاشر ومن القادة العماليين



الدكتور التجاني الماحي عضومجلس السيادة بعد ثورة أكتوبر 1964م وخبير الطب النفسي



أول جلسة للجمعية التأسيسية عام 1965 بعد ثورة أكتوبر 1964 ، وفي أول الصورة الأستاذة / فاطمة أحمد إبراهيم (أول امرأة سودانية تدخل البرلمان) .

من منجزات ثورة اكتوبر أنها حققت التجربة الديمقراطية ، وتم إنتخاب السيد / إسماعيل الأزهري رئيساً لمجلس السيادة والسيد محمد أحمد محجوب رئيسا لمجلس الوزراء ثم جاءت حكومة رأسها السيد / الصادق المهدي عام 1966م ، ثم سقطت تلك الحكومة وجاء السيد / محمد أحمد محجوب رئيساً للوزراء ، ومن أبرز جهودهم في هذه الفترة قيام مؤتمر القمة العربي بالخرطوم لترتيب المواجهة ضد إسرائيل التي اعتدت على الأمة العربية في حرب يونيو1967م . بعد ذلك حلت الجمعية التأسيسة وجاءت جمعية أخرى في عام 1968م ولم يكن في عضويتها السادة الصادق المهدي ودكتور حسن الترابي والسيد أحمد المهدي وقادة آخرون...



السيد / الصادق المهدي رئيس الوزراء1966م - والسيد / محمد إبراهيم خليل - والسيد د/ عبدالحميد صالح (من قيادات حزب الأمة)



الجمعية التأسيسية1966م



الرؤساء العرب وضيوف البلاد في
مؤتمر القمةالعربي بالخرطوم 1967م.



مؤتمر القمة العربي
عام1967بالخرطوم -
وفي الصورة محمد أحمد
محجوب رئيس الوزراء
والشريف حسين الهندي
وزير المالية والسيد يحيى
الفضلي وضيوف البلاد
من الرؤساءالعرب

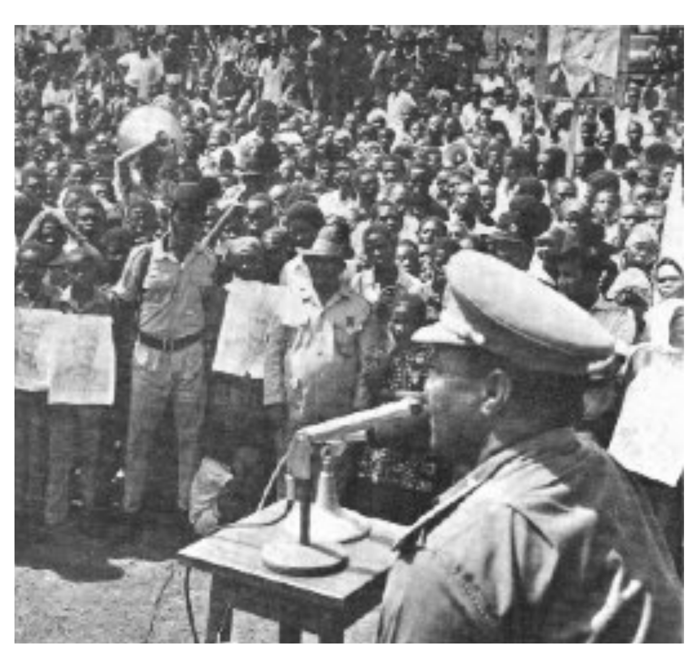


من اليمين : الإمام الهادي عبدالرحمن المهدي - إمام الأنصار.

الوسط : السيد/ جمال عبدالناصر - رئيس جمهورية مصر العربية يصافح الشيخ / أحمد أمين عبدالحميد مالك (نائب دائرة الفاشر الشرقية عن حزب الأمة . بين المصافحين سعادة السيد/ أمير الصاوي وكيل وزارةالداخلية -عضوالوفد - أقصي اليسار/ الأمير / جعفر بن السلطان علي دينار (نائب دائرة زالنجي عن حزب الأمة) . في عام 1967م

ثـورة مايـو 25/ 5/ 1969م :

جاءت ثورة مايو بتبريرات أن الوضع السياسي غير مستقر وأن الفوضي الحزبية بالتناحر والصراعات أخلت بميزان التقدم والتنمية للسودان . فلذا توحد عسكريون وأعلنوا قيام الثورة إنقاذاً للوطن من التردي الذي وصل اليه ، ولكن كانت واجهة تلك الثورة من كوادر يسارية يقودها الشيوعيون والقوميون العرب ، واتجاههم مناؤي للتوجهات الإسلامية لذا كانت ضدها مقاومة منذ إعلان بياناتها الأولى . وصار الأمر في السودان حكومة تعلن برامجها الجديدة ومعارضة لذلك التوجه الذي له معاداة للدين ، لذا حدثت مصادمات في الجزيرة أبا واستشهاد إمام الأنصار / الإمام الهادي المهدي والأستاذ الشهيد / محمد صالح عمر وعدد كبير من الشهداء إحتوتهم الجزيرة أبا وود نوباوي بأمدرمان . وظلت روح المقاومة لنظام مايو عبر إنتفاضات طلابية مثل ثورة شعبان 1973م . وكذلك مقاومات عسكرية مثل إنقلاب الرائد هاشم العطا في 19يوليو1971م ، وهو إنقلاب (شيوعي) استمر لمدة ثلاثة أيام ، ثم عاد النميري إلى السلطة . كذلك كان إنقلاب المقدم / حسن حسين عثمان العسكري في 5 سبتمبر1975م ، وإنقلاب الحركة الوطنية بقيادة العميد / محمد نورسعد في 2 يوليو1976م ، وهو الذي أطلق عليه (إنقلاب المرتزقة) . ثم جاءت المصالحة الوطنية في 7 /7 / 1977م ودخل على ضوئها بعض الأحزاب في المصالحة مثل حزب الأمة بقيادة السيد الصادق المهدي والحركة الإسلامية بقيادة الدكتور حسن الترابي وظل الأمر هكذا ، وطبق الرئيس نميري برنامجه للشريعة الإسلامية في سبتمبر1983م ، وحدث إنهيار للنظام المايوي بقيام ثورة مارس - أبريل 1985م المعروفة بالإنتفاضة .





الرئيس / جعفر نميري يؤدي القسم كأول رئيس لجمهورية السودان عام 1972م



صورة لأعضاء مجلس قيادة ثورة مايو

الوقوف من اليمين : هاشم العطا - أبوالقاسم هاشم - زين العابدين محمد أحمد - فاروق حمدالله - مأمون عوض أبوزيد
الجلوس من اليمين : أبوالقاسم محمد إبراهيم - خالد حسن عباس - المشير/ جعفرمحمد نميري - بابكر عوض الله - بابكر النور.

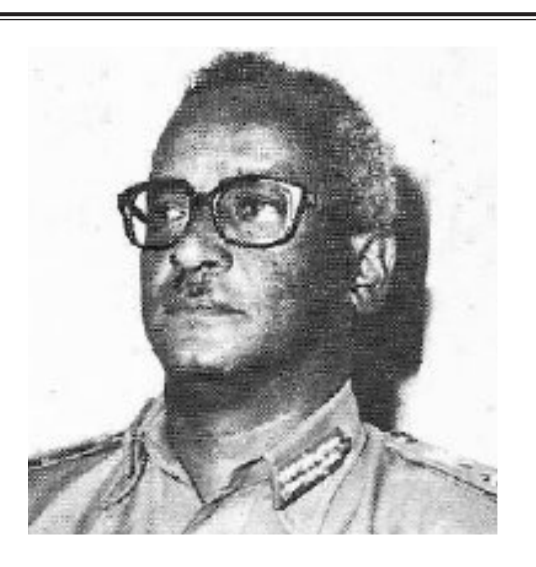
رموز من قيادات الإتحاد الإشتراكي بثورة مايو - جعفر محمد على بخيت و محمد الباقر أحمد و لويجي أدوك و أبو القاسم محمد إبراهيم و منصور خالد ومحمد محجوب



زين العابدين محمد أحمد عبد القادر (عضو مجلس القيادة) والرئيس جعفر نميري قائد مجلس الثورة



فريق أول / عبدالماجد حامد خليل - نائب
رئيس جمهورية السودان في عهد النميري
وهو من(شمال كردفان - الرهد أبودكنة).



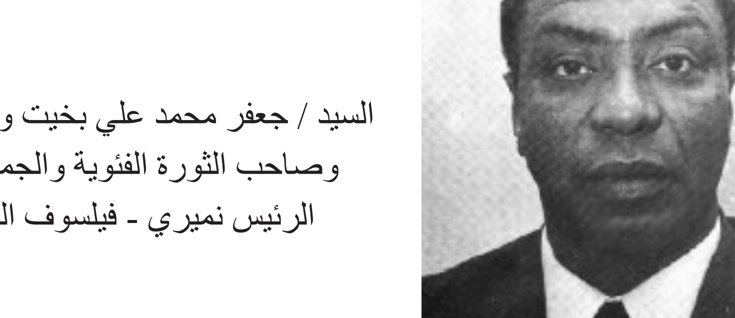
الفريق / بشير محمد على - رئيس هيئة
الأركان للقوات المسلحة - مايو



السيد / محمد عثمان يس - وكيل وزارة
الخارجية في عهد مايو



اللواء / عمر محمد الطيب - رئيس جهاز الأمن
- في عهد مايو



السيد / جعفر محمد علي بخيت وزير الحكم المحلي
وصاحب الثورة الفئوية والجماهيرية في عهد
الرئيس نميري - فيلسوف الثورة المايوية

إنتفاضة رجب 6 أبريل 1985م :

جاءت بقيادة المجلس العسكري الإنتقالى برئاسة المشير / عبدالرحمن محمد حسن سوارالذهب ومجلس الوزراء الذي ترأسه الدكتور / الجزولي دفع الله وذلك لفترة إنتقالية مدتها عام جرت بعدها إنتخابات ديمقراطية حرة شاركت فيها جميع الأحزاب وجاءت بالجمعية التأسيسية التي اختارت السيد / أحمد الميرغني رئيساً لمجلس رأس الدولة والسيد الصادق المهدي / رئيساً للوزراء . وبعد أربعة أعوام من الممارسة الديمقراطية برز من جديد التناحر الحزبي والصراعات الحادة التى عطلت مسيرة التماسك الوطني مماجعل الأحوال يتصدي لها إنقلاب عسكري بقيادة العميد المشير فيما بعد / عمر حسن أحمد البشير في مرحلة الإنقاذ الوطني .



المشير عبدالرحمن محمد حسن سوارالذهب



الإمام السيد / الصادق المهدي – رئيس الوزراء

ثورة الإنقاذ الوطني :

والتي جاءت باعتبارها منقذة للوطن وتوحيد أراضيه وجمع كلمة أهله للإعمار والتنمية وتحقيق تطلعات البلاد في مستقبل أفضل لجميع مواطنيه ، وقد اختارت النظام الفيدرالى الذي يعطي ولايات السودان حقها في الحكم والتنمية والمستقبل الفاضل..لذا شارك في هذه الثورة الإنقاذية جميع أهل السودان بأنصارها من أبناء كل الولايات من هم في المركز وعندهم كل الولايات من أبنائهم في مواقع دستورية عديدة وذلك للنهوض بكل السودان بمشاركة أبنائه في اتخاذ القرارات وتنفيذها وتحقيق تطلعات المواطنين في شتي جوانب الحياة .

مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني :

وكان هو السلطة الحاكمة التي تكونت عقب قيام الثورة في 30 يونيو1989م بقيادة العميد / عمر حسن أحمد البشير رئيس مجلس القيادة ، ورئيس الوزراء ووزير الدفاع والقائد الأعلى للقوات المسلحة . ويبلغ عدد أعضاء المجلس 15 عضواً وجميعهم من العسكريين . ولم توجد أي لوائح عند اختيار الأعضاء . ولدى مجلس قيادة الثورة السلطة التشريعية بالإضافة لبعض السلطات التنفيذية ..

أعضاء مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني :

عمر حسن أحمد البشير - الزبير محمد صالح - فيصل مدني مختار - الشهيد / إبراهيم شمس الدين - إبراهيم نايل إيدام - بيويوكوان - دومنيك كاسيانو - محمد الأمين خليفة - عثمان أحمد الحسن - مارتن ملوال - بكري حسن صالح - سليمان محمد سليمان - التجاني آدم الطاهر - فيصل أبوصالح - صلاح الدين محمد أحمد كرار .

لذا كثرت مشاريع التنمية واتسع التعليم وتوفرت الخدمات وهنالك جهود دائبة لتحقيق أماني المواطنين ، فقامت المجالس الوطنية العديدة من الأول إلى الخامس الآن ، التي ترأسها الأول (محمد الأمين خليفة) ثم الدكتور حسن

الترابي ، ثم الأستاذ/ أحمد إبراهيم الطاهر، لثلاث دورات ، ثم قامت مجالس ولائية في كل ولايات السودان ومعها مجالس محلية للوحدات الإدارية الأصغر، وذلك بغرض تقليص الظل الإداري وكل هذه المنظومة جعلت أبناء السودان يتداخلون في مواقعهم السياسية والتشريعية والتنفيذية بصفة متلاحقة بلغت الآن ثلاثة وعشرين عاماً ، لذا برزت القيادات كالشهيد / الزبير محمد صالح وعدد من العسكريين في مجلس قيادة الثورة وعدد من المقتدرين أكاديميا بتخصصات متنوعة في إدارة دولاب دولة السودان . ولكن الأمر استقر الآن ، وفق نظام الحكم الفيدرالى بأن يكون أهل كل ولاية قائمين بدورهم التنفيذي والتشريعي والسياسي في وحدة مركزية وولائية ومحلية ، لذا نجد التسابق الآن في أن يتقدم أهل كل ولاية وفق مقدراتهم وعظيم جهدهم في تطوير مناطقهم وفي ذلك تطوير لأمة السودان في مجالاتها الداخلية والخارجية . وقد برزت في هذه الفترة اكتشافات البترول الذي وفر دخلاً مالياً للأمة السودانية انساب على ولاياته جميعاً ، وكثرت معطيات إقتصادية أخرى أصلحت الميزان التجاري السوداني ، وساعد كل ذلك في أن يصبح السودان علماً واضحاً بين جميع الأمم في شتى القارات والمنظمات الدولية . وقد صحب هذه المسيرة الوطنية مواقع هامة استشهد فيها عدد كبير من أبناء السودان في مواقع عديدة حماية لأمنه ووحدة ترابه والنهوض به لمستقبل أفضل .. منهم الوزراء وأساتذة الجامعات وطلاب الجامعات ورجالات الإدارة الأهلية والشباب والمهنيين في هبة وطنية سامية ، والمجاهدين في سبيل الله والوطن ، وتميز كل هذا العمل الآن في شكل حكومات البرنامج الوطني والوحدة الوطنية والآن الحكومات ذات القاعدة الوطنية العريضة ، وكل هذا الأمر في دارفور الكبرى انطلق من مدينة الفاشر العاصمة الكبرى لدرافور تاريخياً وفي ظل ثورة الإنقاذ الوطني .



المشير / عمر حسن أحمد البشير
قائد ثورة الإنقاذ الوطني 1989م ورئيس الجمهورية



الشهيد / المشير الزبير محمد صالح
نائب رئيس الجمهورية السابق



الفريق / بكرى حسن صالح



الرائد / إبراهيم شمس الدين



محمد الأمين خليفة



صلاح الدين محمد أحمد كرار

إبراهيم نايل ايدام



االلواء / التجاني آدم الطاهر

الأستاذ / علي عثمان محمد طه - النائب الأول لرئيس الجمهورية



الشيخ / حسن عبدالله الترابي

د/ الحاج آدم يوسف
نائب رئيس الجمهورية



الأحزاب السياسية بمدينة الفاشر

حزب الأمة :

نشأ حزب الأمة على قاعدة طائفة الأنصار ، أنصار الإمام محمد أحمد المهدي عليه رضوان الله . المتجدد في إبنه الإمام الراحل /عبدالرحمن محمد أحمد المهدي . وكانت قاعدة الأنصار بقيادة إمامها عبدالرحمن قد انتظمت في تحمل أعباء الوطنية السودانية بجمع الصف والوحدة والقوة الروحية والإقتصادية والإجتماعية ، بإثبات كيان الأنصار وتجميع الأتباع من كل السودان على نظام وبيعة وترابط ، وبالوكلاء والمقدمين والقادة في مستويات عديدة ، ترنو لقيادة واحدة لها البيعة والطاعة وإمتثال الإشارة .

كان الكيان الأنصاري قد جعل من السيد / عبدالرحمن محمد أحمد المهدي زعيماً وقائداً ذا تأثير على مجريات الأحداث في السودان . فعندما جاءت الظروف المواتية لقيام مؤتمر الخريجين العام في فبراير 1938م ، ليكون منبرا وطنياً لقيادة السودان . دعمه وشجعه وأدخل كوادره الفاعلة فيه وصار له صوت في كل أنحاء السودان . وكان تقديم مذكرة المؤتمر في عام 1942م ، والتي تضمنت مطالب الأمة السودانية ، كان الإمام عبدالرحمن خلف ذلك . وأن ممثله السيد / المهندس/ إبراهيم أحمد ، هو من قدمت المذكرة في دورته ، لذا وحد كيان الأنصار جهوده الوطنية في حمل القضية السودانية بكل جوانبها السياسية والإعدادية التربوية الجهادية والناظرة إلى المستقبل في وضوح رؤيا وتفاؤل مرصود .

فدخل الإمام عبدالرحمن المهدي والسيد على الميرغني والشريف عبدالرحمن الهندي المجلس الإستشاري . في عام 1943م - 1944م ، كأول محطة يريدها الإنجليز للتدرج بالسودان في الحكم الدستوري .

وفي عام 1945م تكوّن حزب الأمة رسمياً بالزعامة الروحية للسيد/ عبدالرحمن المهدي والرئاسة السياسية للسيد/ الصديق عبدالرحمن المهدي ، والسكرتارية العامة للسيد / عبدالله بك خليل عوض ، وعضوية من مقتدرين آخرين... وصار الحزب يلعب دوراً فاعلاً في الحياة السياسية السودانية ، وانعكس ذلك التوجه في ((السودان للسودانيين)).. ((لامصري لابريطاني .. السودان للسوداني)) . ووضح ذلك في الذهاب إلى مصر في عام 1946م في محادثات إسماعيل صدقي باشا (رئيس الوزراء المصري) ومستر بيفن pefin (وزير الخارجية البريطانية) وهما يراجعان بنود إتفاقية 1936م (كل عشرة سنوات) . وأن أمر السودان ومصيره من تلك البنود المراجعة . فذهب وفد السودان (الموحد من كل الأحزاب والمستقلين) ليدلي برأيه حول قضية السودان .

وفي عام 1948م دخل حزب الأمة (الجمعية التشريعية) ، كخطوة أخري في التطور الدستوري ، وشارك أهل دارفور وخاصة من مدينة الفاشر في تلك الجمعية بنائبها الملك / رحمة الله محمود . ومن الأعضاء المعينين السيد/ محمد الحاج الأمين (مأمور دارفور السابق) في حين أن الأحزاب الإتحادية قاطعت تلك الجمعية واعتبرتها مطية من مطايا الاستعمار..(وأنهم لن يدخلوها ولوجاءت مبرأة من كل عيب) .

واصلت تلك الجمعية دوراتها وقدمت جهودها في مجال التشريعات والخدمات ، وأهم موضوع هو المناداة بتقرير المصير للسودان فوراً . وليس بعد عشرين عاماً ، كما اقترح الإنجليز ، وكانت نتيجة التصويت 39 صوتا (فوراً) و38 صوتاً(فيمابعد 20عاماً) وصُدم الإنجليز في ذلك القرار واغتاظوا شديداً من حزب الأمة ، وحاولوا عقابه بتأسيس حزب جديد هو الحزب (الجمهوري الإشتراكي) ، والذي يضم زعماء الإدارات الأهلية في السودان .

ولكن حزب الأمة بتماسكه الروحي والمعنوي والسياسي ، كان أنصاره في دارفور على ثبات ووحدة .

وعندما هيأ الله تعالى للأمة السودانية دعماً جديداً بقيام ثورة 23 يوليو 1952م في مصر بقيادة اللواء أركان حرب محمد نجيب ورفاقه الضباط الأحرار: البكباشي/ جمال عبدالناصر – البكباشي/ عبدالحكيم عامر – الصاغ / أنور السادات – الصاغ / صلاح سالم – جمال سالم – حسين الشافعي – زكريا محي الدين – حسن إبراهيم حسن – عبداللطيف البغدادي – وغيرهم .. ، وجعلوا من قضية السودان أمراً حاسماً لمجلس الثورة الجديد ، وبدأوا يفاوضون

الأحزاب السودانية – الإستقلالية والإتحادية . فكان حزب الأمة بزعامة الإمام/ عبدالرحمن المهدي وصحبه ، قد زاروا مصر وفاوضوا مجلس الثورة عامة بقيادة الرئيس نجيب ورفاقه وتوصلوا إلى منح السودان الحكم الذاتي وتقرير المصير بعد إنتخابات عامة يخوضوها لقيام البرلمان في الحكومة التي تقوم بتوفير (السودنة - والجلاء - والإستقلال بالتراضي) . أما بإتحاد مع مصر(بكيفيته) أو باستقلال تام . وقّعت تلك الإتفاقية في 12فبراير1953م وتبعتها إجراءات شارك فيها حزب الأمة بالسودان عامة..والفاشر خاصة عاصمة دارفور الكبرى..

فانهالت الهتافات : الله اكبر ولله الحمد - السودان للسودانيين . وحضرت قيادات حزب الأمة لقاعدتهم بالفاشر ودارفور لخوض المعركة الإنتخابية التاريخية فجاء :الإمام / الصديق عبدالرحمن المهدي (والد السيد/ الصادق المهدي) - وزعماء روحيون للأنصار ، وزعماء سياسيون منهم السادة / أمين التوم ساتي – عبدالله خليل عوض بك – عبدالرحمن على طه – محمد أحمد محجوب – كمال الدين عباس المحامي – عبدالله عبدالرحمن نقدالله - حسن محجوب مصطفي - عبدالله ميرغني – عثمان جادالله النذير – عمرالخليفة عبدالله التعايشي - سليمان الخليفة عبدالله التعايشي – وكوادر عاصمية أخري .

وتحمل العبء في الفاشر ، ودارفورعامة ، قيادة الأنصار ، وحزب الأمة بالفاشر : ومنهم :

الملك / رحمة الله محمود	- (رئيس الحزب) - وصار نائباً لهم بالبرلمان الأول – من دائرة الفاشر
الشيخ / أحمد أمين عبدالحميد	- وصار نائبهم بالبرلمان الثاني عن دائرة الفاشر
ونال السيد /عبدالله خليل	- دائرة أم كدادة - وصار بها رئيساً للوزراء في عام 1956م
الشيخ / أبكر سنين	- حفيد الفكي سنين أمير المهدية بكبكابية
السيخ / عبدالله إبراهيم	- وكيل الإمام / عبدالرحمن المهدي بالفاشر
الشيخ / الفكي شريف	- إمام مسجد الأنصار بالفاشر
الشيخ المرحوم / بابكر أحمد نهار	- رئيس حزب الأمة فيمابعد
الشيخ المرحوم / على خبير	- قائد فاعل في حزب الأمة
الشيخ المرحوم / أحمد وادي	- قائد فاعل في حزب الأمة
الشيخ / آدم خميس	- من قيادات الأنصار الروحية
الشيخ / إسماعيل إسحق (سمي جدو)	- من قيادات الأنصار الروحية والسياسية
الشيخ / آدم إسحق	- من قيادات الأنصار الروحية والسياسية
الشيخ / محمود آدم (كُدُك)	- من قيادات الأنصارالروحية والسياسية
الشيخ / فضل موسي أحمد	- من قادة التنظيم بالحزب وأهل الحركة الميدانية لخبراته العسكرية السابقة .
الشيخ / عباس نيل	- من القادة الروحيين والسياسيين

والشيوخ : الشيخ / أحمد نمر - الشيخ/ رحمة الله وزين - الشيخ / الأمير بحرالدين علي دينار - الشيخ/ علي بدين أبوه - الشيخ / محمد طاهر - أحمد - الشيخ / محمد محمود مني - الشيخ / فضل أبوشوك - الشيخ/ عباس محمد فضل - الشيخ / محمد الدومة عمر – الشيخ / محمد طاهر أحمد .

وكوادر عديدة نشطة ، فاعلة ، صادقة .

وتولي السكرتارية بإقتدار وهمة ، الشيخ / المرحوم / عمر الحاج محمد ، وأخوانه / أبوبكر آدم محمد - عبدالله عثمان فرح - مصطفي حسين عبدالكريم - وأعوان وجماهير عريضة في صلابة وتدافع فريد .

فلذا كانت لحزب الأمة ومناصريه من الإستقلاليين وجود مؤثر في دارفور الكبرى وعاصمتها الفاشر ، في التصدي للمعارك الإنتخابية والمناصرة لحكومات الحزب وإبراز الدور الريادي ، القيادي لحزب الأمة وكيان الأنصارنفساً ومالاً ووقتاً ومرابطة .

تجلي كل هذا في مراحل الحزب في المعارضة والحكم ومواجهة الحكم العسكري من 1958 إلى 1964م . وماتبع ذلك من فوز في إنتخابات الجمعية التأسيسية بعد أكتوبر، في حكومات : المحجوب والصادق والمحجوب ، رغم إنقسام الحزب إلى جناح الإمام الهادي وجناح الصادق المهدي ، حتى قيام مايو1969م ، ومانال الأنصار من أذى واستشهاد وسجون والعودة القوية بعد مايو في إنتخابات 1986م بعد إنتفاضة رجب - أبريل 1985م .

وحظي الحزب بعد نهاية مايو بكوادر مقتدرة من المثقفين إنضمت إلى ركابه ، وكان لها الفضل في كسب الحزب لإنتخابات 1986م – ومنهم : النواب : محمد آدم عبدالكريم – الأستاذ / أحمد محمد على جقومي – الأستاذ / أحمد المصطفي عبدالمطلب – الأستاذ / محمد على حامد – الأستاذ / حسين محمد حامد – الأستاذ / أحمد عبدالله – الأستاذ / عبيد الري – الأستاذ / طه عبدالشافع ، وهيئة مثقفين كاملة .. وعياً ورفيع تقدير .

ولايزال الأنصار في الساحة السودانية حتى اليوم رغم إبتلاءاتهم بالإنقسام ، وانضمام جماعات كثيرة منهم لثورة الإنقاذ الوطني منذ 30 يونيو1989م والإنتظام في مؤسساتها وتبني برامجها .



الملك رحمة الله محمود أحد رموزحزب الأمة وعضو البرلمان السوداني الأول وهو رئيس حزب الأمة بدارفور الكبرى

الشيخ المرحوم / فضل موسي أحمد
أحد قادة حزب الأمة
والدينموالمحرك لنشاط الحزب آنذاك



المرحوم الشيخ-على خبير- وهومن أعيان الفاشر تاجربسوق الفاشر الكبير , ومن قادة الحركةالأنصارية وحزب الأمة بالفاشر ودارفور



الشيخ المرحوم/ أحمد وادي-
من أقطاب حزب الأمة بالفاشرومن تجار مدينة الفاشر الكبار ومن قيادات الأنصار



الشيخ المرحوم / بابكر أحمد نهار
من رجال الأعمال الكبار بالمدينة
ورئيس حزب الأمة القومي بدارفور
كافل الأيتام والمحتاجين ، له الرحمة والمغفرة

الحركـــة الإتحادية :

منذ تحرك المثقفين السودانيين في شيخ الأندية بأم درمان (نادي الخريجين) في مناشط عديدة جاءت إتفاقية 1936م لتراجع فيها مصر و إنجلترا بعض البنود خاصة فيما يضمن لمصر بعض ما فقدته بعد أحداث ثورة 1924م وخروج الجيش المصري من السودان ، شعر السودانيون بالحرج الشديد في كيف يناقش أمر السودان وأهله مغيبون فولد هذا شعوراً لعمل وطني فكانت النداوت بضرورة قيام كيان يعبر عن رغبات وتطلعات و إهتمامات وطنية كبرى تخص السودان . فكان قيام مؤتمر الخريجين العام في 12 فبراير 1938م ، والسكرتير العام له هو السيد / إسماعيل الأزهري و لجنة تنفيذية من 15 عضو و هيئة ستينية .

قامت الحرب العالمية الثانية في أعوام 1939 حتى 1945م و شاركت قوة دفاع السودان فيها بغية نيل تقرير المصير بعد الحرب . و قد شجع مؤتمر الخريجين ذلك الأمر و استقبلوا رئيس الوزراء المصري / على ماهر في فبراير 1940م وأكرموه باحتفال كبير ، تصحح فيه مفهوم مصر عن المؤتمر. و قدم المؤتمر مذكرته الشهيرة في عام 1942م مطالباً بحقوق وطنية كبرى للسودان وأنه الجهة الشرعية المحققة لآمال الأمة السودانية .

وبدأت بالمؤتمر تعدد النوايا و التصورات لمستقبل السودان ، في علاقاته بمصر أو إنجلترا في كيفية الوصول إلى إستقلال السودان ، هل بالإتحاد مع مصر أو الإستقلال عنها و عن الإنجليز .

فقاد هذا لقيام الحركة الإتحادية و التي قام بها حزب الأشقاء كأول حزب سياسي يتم تسجيله رسمياً في عام 1944م . وبتوالى الأيام انقسم على ذاته و خرجت عنه مجموعة محمد نور الدين (الأشقاء ب) ، وهنالك الإتحاديون (حماد توفيق) وحدة وادي النيل (الدرديري أحمد إسماعيل) ، الأحرار الإتحاديون (الطيب محمد خير) الجبهة الوطنية (يحي عبد القادر) . و تعددت وجهات نظرهم في ذهاب وفد السودان إلى مصر عام 1946م لحضور محادثات (صدقي – بيفن) ثم رأى الإتحاديون جميعاً مقاطعة الجمعية التشريعية عام 1948م ، والتصدي لها و مجابهتها بعنف.

وفي الفاشر تولي فرع حزب الأشقاء التصدي و المقاومة ، و خرج طلاب معهد الفاشر العلمي و طلبة المدرسة الأهلية و كوادر حزب الأشقاء بسوق الفاشر ، في مظاهرات عارمة تم إعتقال 42 من المشاركين فيها ، وصدرت ضدهم أحكام بالسجن و الجلد و إقرارات حسن السير و السلوك و كان من قادة الحزب لتلك المظاهرات :

- المرحوم إمام على زين العابدين – رئيس حزب الأشقاء بالفاشر
- المرحوم/ التجاني الشيخ حمودة – قيادي بالحزب
- المرحوم/ محمد الحاج آدم – قيادي بالحزب و طالب بمعهد الفاشر العلمي

وعدد من الطلاب هم :

الشهيد/ قمر الدين إسماعيل - سجن وجلد

المرحوم/ محمد على الصديق - سجن وجلد

المرحوم/ محمد تيفرة (عمدة) - سجن و جلد

المرحوم/ محمد معروف شايب - سجن و جلد

المرحوم/ محمد على عنقال - سجن وجلد

المرحوم/ محمد آدم حماد - سجن وجلد

المرحوم / عبد الله محمود بريمة - سجن وجلد

المرحوم / آدم محمد صالح (الفارس) - سجن وجلد

المرحوم / أحمد أبيض أبو اليمن - سجن وجلد

المرحوم / صديق صالح أبو اليمن - سجن وجلد

المرحوم / محمود التجاري عبد الماجد - سجن وجلد

المرحوم / بشير سعيد مهدي - سجن وجلد

المرحوم / أبوالقاسم الحاج محمد - سجن وجلد

المرحوم حسن محمد صالح - سجن وجلد

و عدد آخر كلهم 42 شاباً من مناصري الحركة الإتحادية في حزب الأشقاء – فرع الفاشر.

وكان للحزب نشاطه السياسي المتقآدم بعد ذلك في اعوام 51-50, حيث اعلن رئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس الغاء اتفاقيتي يناير 1899م و إتفاقية 1936م و اعتبارها كأن لم يكونا ، وذلك يعني (آلا وجود لإنجلترا في وادي النيل) . وأن مصر و السودان محررين عن قيود تلك الاتفاقيات. كان ذلك القرار في يوم 8 أكتوبر 1951م فانطلقت المظاهرات في كل الوطن العربي تأييداً لتلك الخطوة الشجاعة ومن أثر تلك الروح .. التداعيات الوطنية التي جاءت بوفد طلاب دارفور من مصر وحدثت اتصالات و تعبئة قادت لثورة الفاشر الوطنية الكبرى في 4 و5 فبراير 1952م حيث تم انزال العلم البريطاني و تمزيقه و حرقه في بسالة و إقدام .

و قد شارك حزب الأشقاء في ذلك بصورة واضحة ، تعبئة و مقاومة و سجوناً وأعمالاً شاقة و تشريد .

وبقيام ثورة 23 يوليو 1952م في مصر بقيادة الرئيس اللواء أركان حرب/ محمد نجيب و زملائه الضباط الأحرار و معالجتهم لقضية السودان اتحاداً مع مصر أم استقلالاً عنها ، تكون (الحزب الوطني الإتحادي) في نهاية عام 1952م و صار له فرع كبير في الفاشر إمتداداً لحزب الأشقاء السابق .

وانتظم الإتحاديون بالفاشر في حزبهم الجديد و لهم زعامات روحية :

- الشيخ / بابكر كرم الله - سر التجار وخليفة خلفاء الختمية ، وصوفي قائد .
- الريح / الأمين السنهوري
- الشيخ / أحمد حامد

ـ فكان أول رئيس له هو :

السيد/ آدم الخليفة محمد نور

ــ و معه كوادر مقتدرة ضمت السادة :

- الطاهر محمد إبراهيم – إمام على زين العابدين – التجاني الشيخ حمودة على الصديق حسب الكريم - محمد الحاج آدم - محمد داؤود فضل - عبد الله حسن فضيل – محمد فضيل حسن – الصادق الرفاعي – أحمد محمود بريمة – أحمد محمد الصديق – محمود سلطان – التجاني عمرعلى - عبد السلام يوسف – عطاالله عطا المنان - عثمان يوسف – عبد القادر أبو العلا – سهل البشير – على أحمد حامد – صالح الفضل – آدم محمد شريف – حسين رمضان على عمر – الحاج نصر محمد – حسن السيد محمد أحمد – الزين إدريس – أحمد حسين عبدالرحمن – الخليفة عمر محمد حامد – حسن النور حامد . وآخرون .

وخاضوا الإنتخابات الأولى في السودان وفق إتفاقية 12 فبراير 1953م و التي نصت على قيام البرلمان الذي يقود السودان بتكوين حكومة للحكم الذاتي ، ثم تقرير المصير بعد تحقيق السودنة و الجلاء و الإستقلال .

فكان من مرشحيهم وقياداتهم السادة / محمد الأمين كرار – الطيب محمد نور عالم – مصطفي دفع الله – أبو القاسم الحاج محمد – عبدالرحمن محمد حسن طويل - محمد الزاكي أحمد – محمد على أبوسم - أبوه حمد حسب الله .

حيث فاز محمد الزاكي أحمد ومحمد على أبوسم بمقعدي الشيوخ ودخلا البرلمان السوداني الأول (بمقاعد الشيوخ – و دخلا مجلس الشيوخ – و البرلمان) . و انتظمت للإتحاديين بالفاشر لجان نشطة بكل أحياء الفاشر – ومدن دارفور الأخري - لجان للشباب (و لم يكن للمرأة يومئذ صوت إنتخابي) . وصورتهم عامة أنهم مسيطرون على الفاشر في: أسواقها و أحيائها و مصالحها الحكومية و كل ساحاتها الرياضية – و الفنية و الأدبية و الثقافية و العلمية ، و تصاعد الزمن بهم ، حتى فقدوا الحكم عندما ائتلف السيدان عبد الرحمن المهدي و على الميرغني . بحزب الأمة و الشعب الديمقراطي – وجاءت حكومات السيد/ عبد الله خليل ثم الفريق إبراهيم عبود بإنقلاب عسكري في

17 /11 /1958م . و بعد أكتوبر 1964م عاد الإتحاديون للسلطة (وطني إتحادي) ثم (إتحادي ديمقراطي) في عام

1967م . دعم الإتحاديون حركتهم السياسية في مدينة الفاشر و دارفور الكبرى بحضور كل زعمائهم في زيارات متلاحقة فقد جاءت الوفود الكبرى – بزعامة / الرئيس إسماعيل الأزهري و ووفود أخري حضرها السادة :

1 / مبارك بأبكر زروق
2 / يحي محمد الفضلي
3 / حسن عوض الله مصطفي
4 / محمد أحمد المرضي
5 / حماد توفيق
6 / محمد أمين السيد
7 / خلف الله خالد
8 / ميرغني حمزة
9 / الطيب محمد خير
10/ إبراهيم المفتي
11 /عبد الماجد أبو حسبو
12/ خضر حمد
13 / أكيج رزق الله
14 / أحمد زين العابدين عمر – المحامي
15 / الشريف حسين يوسف الهندي
16 / عمر حضرة
17 / عماد الدين خاطر – المحامي
18/ أحمد محمد فضل
19 / محمد أمين حسين
20 / أحمد حسين الرفاعي
21 / حسن عبد القادر الحاج – نائب الأبيض
22 / الحاج الطاهر أحمد – المحامي
23 / أحمد دهب حسنين
24 / محمد توفيق أحمد
25 / إبراهيم جبريل

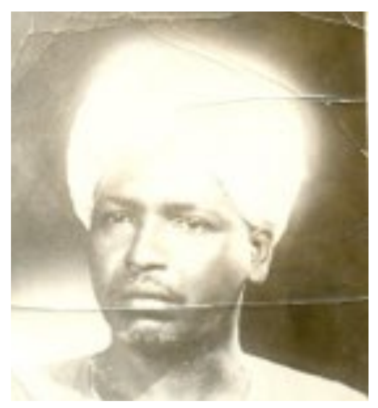
و بعد أكتوبر 1964م إنضم إليهم السادة / الرشيد الطاهر بكر- صالح محمود إسماعيل - موسى المبارك الحسن - بشير محمد سعيد و عدد من المثقفين الفاعلين .

وكانت حملاتهم في الحديث السياسي و الندوات و المحاضرات عن تاريخهم الوطني النضالى و عن الخدمات التي يودون تقديمها للوطن السودان – بمديرياته و في إصرار و تصميم و إهتمام بالغ .

وجاءت مايو 1969م بإنقلاب عسكري يساري الإتجاه وقدم عدد من وزراء الإتحاديين إلى محاكمات بإتهامات بالفساد في الحكم و تبديد أموال الشعب و حوكموا بالسجون ، منهم : أحمد السيد حمد - وأحمد زين العابدين - و عبد الماجد أبو حسبو .

وقاوم الإتحاديون عن طريق (الجبهة الوطنية) نظام مايو في الحركة العسكرية في 2 يوليو 1976م (بقيادة العقيد / محمد نور سعد) و التي فشل إنقلابها و أُعدم محمد نور سعد ، ومجاهدون أخرون .. و تعاون اتحاديون كثر مع نظام مايو في تنظيمه السياسي (الإتحاد الاشتراكي) .

و بعد مايو وفي ثورة أبريل – رجب 1985م عاد الإتحاديون مرة أخري و انتظموا في حركتهم السياسية بزعامة مولانا محمد عثمان الميرغني و المرحوم أحمد الميرغني و السادة / الشريف زين العابدين يوسف الهندي و آخرون و قادوا الدولة من أعلى مواقعها – حتى هبت عليهم ثورة الإنقاذ الوطني في 30 يونيو 1989م – وسادت البلاد بحكمها و تنظيمها السياسي . ولا زالت للحزب الإتحادي الديمقراطي مواقفه – و تنظيماته (ائتلافاً و معارضة) في الساحة السياسية السودانية و لكنهم صاروا في إنقسامات و صراعات وعدم توحد و ريبه في بعضهم بعضاً .



الشيخ/ محمد على أبوسم - عضو مجلس الشيوخ السوداني في البرلمان الأول



الشيخ / أحمد أمين عبدالحميد مالك – عضو الجمعية التأسيسية 1967م – والبرلمان الثاني يصافح الرئيس عبدالناصر



محمد الحاج آدم - قائدالحركة الإتحادية بدارفور منذ حزب الاشقاء- الوطني الإتحادي - الإتحادي الديمقراطي الذي كان رئيسه .



الشيخ / عمرحضرة
من أقطاب الإتحاديين بالسودان



الشيخ / محمد داؤود فضل
من أقطاب الإتحاديين ومن التجار بمدينة الفاشر (الحزب الإتحادي الديمقراطي)



الشيخ / على أحمد أبوسم - من زعماء الحركة الإتحادية بالفاشر



الدكتور محمديوسف الدقير
من خريجي مدرسة الفاشر الثانوية - عمل بالأندلس
والآن وزيراً إتحادياً - من قادة الحزب الإتحادي الديمقراطي



التجاني عبدالله حسن فضيل
من رموزالحركة الإتحادية والطريقة التجانية



الأستاذ / حسن سعدالدين صالح
من رجال التعليم
ومن قادة الإتحادي الديمقراطي بمدينةالفاشر



المرحوم / حسن السيد محمد أحمد
من قادةالطريقة الختمية
والحزب الإتحادي الديمقراطي



المرحوم /عبدالسلام يوسف
من أقطاب الحركة الإتحادية بالفاشر



مختار محمدالصديق السنهوري
من أقطاب الحركة الإتحادية

الحركة الإسلامية :

بدأت الحركة الإسلامية على مبادئ حركة الأخوان المسلمين بمصر حيث كانت حركة ذات تصور شامل للعمل الإسلامي ، دستوراً سياسياً و إقتصادياً و إجتماعياً و ثقافياً و روحياً و تربوياً و عسكرياً جهادياً – و توجهاً داخلياً و خارجياً مع كل الأمم و الشعوب ، لذا صار لهذه المعاني و الشعارات صدى و اسعاً في الوطن العربي و الإسلامي فجاءت هذه الفكرة المباركة من مصر لدارفورعندما ذهب طلاب مدينة الفاشر للدراسة بمصر في الجامع الأزهر الشريف و كليات دار العلوم و الجامعات الأخرى ، فحضر أبناء دارفور و الفاشر خاصة النشاط الذي ازدهر في مصر في دور الأخوان المسلمين و الشبان المسلمين و ندوات الدكتور طه حسين في (ندوة الأربعاء) و ندوة المرحوم / الأستاذ عباس محمود العقاد (ندوة الجمعة) و محاضرات عديدة لعلماء مصر .. الشيخ / محمود شلتوت (شيخ الأزهر) ، الشيخ/ محمد أبو زهرة ، والأساتذة / محمد الغزالى ، د/ محمدالسبهي ، د/ محمد يوسف موسى، والأساتذة / سيد قطب إبراهيم – محمد قطب إبراهيم – خالد محمد خالد ، وحديث الثلاثاء لمرشد الأخوان المسلمين الإمام (حسن عبدالرحمن البنا) ، وأخوانه د/ عبد الحكيم عابدين – عبدالعزيز كامل - حسن الهضيبي– د/ سعيد رمضان – حسن دوح – منير الدلة – خميس حميدة – محمود عبدالحليم - أحمد حسن الباقوري – جمال الدين السنهوري .

وجموع أخرى من المثقفين و الدعاة و الباذلين جهودهم فكراً و علماً و ثقافة و حركة دائبة لإعلاء شأن الإسلام .

فأخذ البيعة من شباب الفاشر لحركة الأخوان المسلمين من مرشدها الإمام حسن البنا (يداً بيد) كل من : أحمد مدني السيد و إبراهيم عبد القادر عبد الرحمن و آخرون ، وجاءوا بها إلى الفاشر عاصمة دارفور الكبرى ، وبدأوا نشرها و سط مواطني الفاشر في شتى المواقع (الأحياء – الأسواق – دور العلم و المصالح الحكومية) .

وصادف جهدهم ذلك الأتيان بالفكرة ذاتها من طلاب مدرسة حنتوب الثانوية ، حيث وجدت فكرة الأخوان المسلمين موضعاً لها بتلك المدرسة من طلابها : بابكر كرار و ميرغني النصري و الرشيد الطاهر بكر و محمد يوسف محمد – حسن الترابي – عبدالله محمد أحمد – إبراهيم أبوحسنين - صلاح الكارب .

ومن طلاب دارفور و الفاشر خاصة (عبد الله زكريا إدريس – محمود بشير جماع - عبد الواحد عثمان علم الدين – محمد عثمان علم الدين – إبراهيم عثمان علم الدين و آخرين .

فجاء طلاب حنتوب إلى الفاشر في أعوام 49 - 50 - 51 - 1952م ، ومع أخوانهم طلاب مصر فانتشرت حركة الإسلام ذات التنظيم – فكرة وحركة - دعوة و ثقافة - و توجهاً روحياً فاعلاً .

- فكان انتظام السادة / سليمان مصطفي أبكر سعيد و صولته في أوساط المعلمين و المجتمع .

و جنود تم ضمهم للحركة الميمونه في مواقع عدة ..

الخدمة المدنية :

عبد الله حسن عز الدين - السنهوري الفكي الأمين - حسن الحاج حسين – خضر أحمد عبد الله – التجاني سراج نور – سليمان سعيد – عيسي مكي عثمان أزرق .

طلاب معهد الفاشر العلمي :

آدم عبد الله أحمد (قاضي مليط) - إبراهيم حسب الله – صالح عبد الله آدم – مكي نصر محمد – عبد الله بريمة فضل – إبراهيم محمد أحمد سوار – عبدالله محمد أحمد سوار - محمد الحسين عبد القادر أبوسم – إدريس جمعة ضرار – عمر أحمد إسحق – مصطفي محمد صالح – محمد عبدالله جانو . وكثيرون انتشرت و سطهم فكرة الحركة الإسلامية ..

و كان وصول الوافدين من مصر حاملين لنفس الفكرة الميمونة أثرها في تقوية التوجه ذلك .. ومنهم :

عبد الحميد ضو البيت – عبد المطلب على الساعاتي – عبد الحي عبد الله سبيل - عبد الحميد آدم حسن – محمد على عنقال – يوسف آدم أبكر – التجاني محمد باسي – ربيح صالح ربيح - يوسف آدم تيراب – محمد آدم تيراب – أبوالخيرات حسن يوسف – محمد نصر محمد – عبدالرحمن محمد عبدالرحمن (جدو) – الحاج عثمان عباس – الشافعي محمد أحمد .

كذلك نشط طلاب حنتوب .. خاصة / عبد الله زكريا إدريس في استقطاب العديد من الأشخاص خاصة من حي (الطريفية) : (عمر حسن تريبو – جاد كريم الياس جاد كريم – عوض الشريف عبد الرحمن - محمد عمدة (تيفرة) - مامون محمدي أحمد (إفادة الأستاذ/ عمر حسن تريبو). وكان عبد الله زكريا كل يوم اثنين يقيم لهم (أسرة أخوانية) في مسجد الشريف عبد الرحمن بحي الطريفية .

وقد أقام الأستاذ/ عبد الله زكريا محاضرة عامة للدعوة الإسلامية في النادي الأهلي عنوانها (لا إله إلا الله محمدُ رسول الله) صلي الله عليه وسلم . و هي ترسيخ لمفهوم الإسلام و شموله كعمل دعوي .. لأبعاد إسلامية شاملة .

في هذه الفترة جاءت الظروف التي طرأت على مصر عام 1951م حينما أعلن رئيس وزرائها مصطفي النحاس باشا الغاء إتفاقيتي يناير 1899م – و 1936م بإنهاء الوجود الإنجليزي في وادي النيل (مصر و السودان) و خرجت المظاهرات في كل الوطن العربي – تأييداً لتلك القرارات الشجاعة في 8 - 10 - 1951م . ومن تداعيات تلك الروح الوطنية – ثورة الفاشر في 4 و 5 فبراير 1952م و التي أحرق فيها العلم البريطاني – بعد إنزاله من السارية و تمزيقه و حرقه .

و قد كان من مشاركي الحركة الإسلامية – كثيرون في التظاهر – و السجن و الأشغال الشاقة – و التشريد .

وفي عام 1952م بقيام ثورة 23 يوليو 1952م في مصر بقيادة اللواء أركان حرب محمد نجيب و الضباط الأحرار و التنظيم الشعبي الذي ساند الثورة (تنظيم الأخوان المسلمين) ، شارك أعضاء الحركة الإسلامية بالفاشر في تلك المعركة الإنتخابية بمساندة المرشح والحزب الذي يعلى شعار التوجه الإسلامي في برامجه دون أن يكون للحركة مرشح خاص بها .

في عام 1954م – جاء الأستاذ / إبراهيم عبد القادر معلماً بمعهد الفاشر العلمي بعد تخرجه من دراسته بمصر ، وقد بدأ نشاطه الدعوي الإسلامي وسط طلاب المعهد و قد انتظم منهم كثيرون في صفوف الحركة منهم : (محمد عثمان الخضر حماد – و حسن إمام عبد المجيد – و عبد العزيز سرور عمر – الفاضل مهدي فرح – عبدالرسول أحمد شمو – مسلم محمد أحمد سوار - عبد الحي عبد الحق عبد الغني – و إبراهيم أحمد جبريل – و عبد الله الشريف على – و عبد الهادي عبد الله و آخرون) .

وفي عام 1955م عقد أول مؤتمر للحركة الإسلامية بمدينة الفاشر و قد حضره السكرتير العام لحركة الأخوان المسلمين بالسودان المحامي / المرحوم / الرشيد الطاهربكر و قد كان انعقاده بمنزل السيد/ التجاني سراج نور ، و قد حضره أخوان من نيالا (إفادة الأستاذ/ التجاني سراج نور) . وكان عدد الحضور(50) خمسين أخاً. منهم : عيسي مكي عثمان ازرق – سليمان سعيد – محمد عبدالله التربي (من الخرطوم) .

خلص ذلك المؤتمر إلى توصيات و قرارات بدعم العمل الإسلامي بدارفور ليكون ذلك هو توجه السودان .

وفي تلك الفترة كان بمدينة نيالا خمس و ستون (65) أخاً مسلماً على رأس نشاطهم الدكتورالمصري / الأخصائي للباطنية (محمد شوربجي) وقد كان نشطاً في الدعوة و الحركة بالدروس و المحاضرات .

ومن أخوان نيالا يومها الأستاذ / التجاني على التوم المحامي و أخوه / حسن على التوم و السادة / عثمان عمسيب و حسن عمسيب و عثمان الهضيبي و يوسف دفع الله و مهدي الدسوقي و آخرون (إفادة الدكتور على الحاج محمد) .

في ذلك عام 1955م كان الدكتور على الحاج محمد الأول في السودان كله على طلاب الشهادة المتوسطة التي تقود لدخول المدارس الثانوية ، وقد قُبل بمدرسة خورطقت الثانوية ، و قد أحرز في مادة الرياضيات 100 من 100. ويذكر الدكتور على الحاج أن من البارزين في الشهادة أيضاً :

–- الشاعر الدبلوماسي / محمد المكي إبراهيم - صاحب ديوان (أُمتي) و نشيد (أكتوبر الأخضر) و (من غيرنا).

و كذلك الطالب الدكتور الأخصائي (جراحة) المرحوم / شوقي حسن المصري - من حلفا ، والذي توفي في العام السابق 2011م بالخرطوم – وهو أستاذ بجامعة الخرطوم – كلية الطب .

و كان د/ على الحاج في طريقه إلى خورطقت بالأبيض قد مر بالفاشر و معه الأخوان أحمد بابكر محمد وعباس عبد المنان – مقبولان أيضاً بمدرسة خور طقت . وفي مرورهم بالفاشر التقوا بأخوان الفاشر سليمان سعيد (النقل

المكيانيكي) و هو من الخرطوم و التجاني سراج نور (من الفاشر) .
وفي هذا العام 1955م بدأت فيه حركة الدعوة للدستور الإسلامي حيث قام العلماء في كل السودان للدعوة لتمكين الإسلام في السودان في الدستور القادم ، فنشطت حركة الدعاة : نداوت - محاضرات - مسيرات - و في الفاشر تقدم العلماء الصفوف: الشيخ / محمد أحمد سوار (شيخ المعهد العلمي) .

الأساتذة :

البشير مالك

الأئمة :

عوض الله دفع الله - الشيخ/ الطاهر النذير – الشيخ/ محمد الأمين الشعراني – الشيخ/ مصطفي أحمد التجاني (منقة) - أحمد زكريا عبد الله - مبارك إسماعيل سراج - مستمهل ماكن - عبد الله الطيب جدو - الفكي / سليمان أحمد يوسف – سيدي محمد أحمد التجاني ألفا . و كل الحادبين على رسالة الإسلام .
و ساند هذا التوجه الطيب جريدة (الأخوان المسلمين) القومية التي تصدر بالخرطوم (55 – 56 – 57 - 1958م)
وكان كتابها من الدعاة المخلصين السادة :
الصادق عبد الله عبد الماجد - عمر بخيت العوض المحامي - الرشيد الطاهر بكر - يس عمر الإمام - بكري البيلي - على محمود حسنين - آدم محمد شمين - إمام على الشيخ - علي محمد شمو . و علماء كثيرون من أهل السودان .
وكان بالفاشر يومها في أعوام 55 - 56 - 57 إسلاميون نشطون دروساً بالمساجد ومحاضرات وندوات ثقافية بالأندية و شتى المواقع في صدق و تفاني :

- المهندس/ محمد أحمد الطيب – مهندس معماري – بأشغال الفاشر – من أم درمان
- الدكتور / محمد بشير مفرح – طبيب بيطري – من الخوي – كردفان
- الأستاذ/ حامد عبد الله الزمزمي (الهلالية)
- سليمان مصطفى أبكر – أمبرو
- محمد عبد الحميد - (حلفا)
- محمد علي المرضي (الفاشر)

الموظفون :

- عيسى مكي أزرق (أم درمان - كان موظفاً بالمديرية و كان نشطاً في العمل التنظيمي الحركي و بازلاً علمه و ثقافته في الأسر والكتائب والندوات والمحاضرات .
- محمد عبدالله الترابي (من الخرطوم)
- سليمان أحمد محمد عثمان (مهندس مساحة) الفاشر
- إبراهيم أحمد حامد - الفاشر

ـ طلاب بالمدراس الثانوية :ـ

أحمد بابكر محمد (خور طقت) – عباس عبد المنان (خور طقت) – إدريس جزو آدم (خور طقت) - محمد صالح أبوبكر (خور طقت) - علي الحاج محمد (خور طقت) - عبد الله الطيب خليفة (بورتسودان) - منصور موسى أحمد (بورتسودان) – علي مرو (بورتسودان) . وفي عام 1957م تم إفتتاح مدرسة الفاشر الثانوية و قد جاءت معها كوادر إسلامية فاعلة من المعلمين و الطلاب فمن المعلمين :ـ
1/ الأستاذ/ محمد البشير الحسن – خريج دار العلوم - أستاذ / اللغة العربية و التربية الإسلامية – وقد كان وافر النشاط الدعوي و الثقافي – السياسي – التربوي – المؤثر وهو من جزيرة توتي و قد مات شهيداً في حادث غرق مركب توتي في أوائل السبعينات .

و قد كان من الطلاب الإسلاميين من الدفعة الأولى بمدرسة الفاشر الثانوية :

- جلال الدين محمد عثمان - من أرقو الولاية الشمالية و هو أمير الجماعة يومئذ - وهو الآن هو رئيس الجهاز

القضائي لجمهورية السودان .

• حمد محمد بكلاي (النهود)
• المرحوم/ محمد على فؤاد (الجنينة)
• إبراهيم الأمين حجر (كبم - ج دارفور)
• الأمين محمد عبد الله (تمبول - قرب رفاعة)
إبراهيم عبدالمرجي (النهود)

ومن الدفعة الثانية 1958م :

• علي آدم إبراهيم – أرمل (ش . كردفان)
• مكي محمد الطاهر (الحمادي – ج كردفان)
• أحمد علي عبيد الله (غبيش – غ كرفان)
• محجوب عبد الله (النهود)
• عبد الرازق البشير (النهود)
• الحاج إبراهيم عبد القادر (الفاشر)
• المرحوم/ محمد آدم دومة (الطويشة - شرق دارفور) و قد صار أميراً للجماعة بعد جلال محمد عثمان
• المرحوم/ أبكر محمد حماد (الطويشة - شرق دارفور)
• شيخ الدين فرح الدور (كادقلي - جنوب كرفان)
• مكي محمد الطاهر (الحمادي - جنوب كردفان)
• الطيب على بابكر – النهود - غرب كردفان
• حامد عباس الفكي – النهود
• عبد الرحمن أحمد حامد – شنقل طوباي
• أحمد إبراهيم يوسف – بروش – شرق دارفور
• عبد الهادي مهدي سبيل – جبل الحلة
• صالح أبوبكرإسحق – أم كدادة
• إبراهيم محمد صالح - النهود

ـــــ وأخوان كثيرون معهم ..

في الدفعة الثالثة :

• فضل إبراهيم عبد القادر – الفاشر
• حمدان سعد حامد – كادقلي
• أحمد إبراهيم داؤد (الغزالي) - (حسكنيتة – قريضة)
• إبراهيم محمد إبراهيم (كتيلة) - جنوب دارفور - و قد صار أميراً للجماعة بعد محمد آدم دومة ، وهو امين عام المجلس الوطني الآن .
• تاج السر مكي أبوزيد (زالنجي) - الآن بجريدة الأيام
• عبد الرحمن آدم صالح (مكجر) وادي صالح - غرب دارفور
• أحمد الطاهر النذير - الكاملين
• محمد أحمد إمام – تلس جنوب دارفور
• عبد الله حسب الله (نيالا)
• محمود أبكر سليمان (الطينة شمال دارفور)
• الفاضل عمر البشاري (كبم - جنوب دارفور)

- محمد البشرى أبكر - الطويشة - شمال دارفور
- أحمد محمد بقادي - تندلتي

الدفعة الرابعة :

- صالح عز الدين الطاهر - نيالا - وقد صار أميراً للجماعة بعد إبراهيم محمد إبراهيم .
- حمزة أمين أحمد جعفر - نيالا
- آدم حسن سليمان - نيالا
- عبد الله أبكر عمر - (أم سعونة) شرق دارفور
- جبريل عبد الله علي - الفاشر
- محمد آدم حقار - (ودعشانا) - شرق كردفان – توفي شهيداً بصعقة كهربائية بمحطة أبوحراز
- عمر محمد دران – نيالا – قاضي محكمة استئناف الآن
- مختار محمد دران – نيالا – مدير عام التعليم بنيالا سابقا
- عبد الله محمد رياس – رهيد البردي – ج دارفور – خبير في شؤون الخدمة
- عيسى إبراهيم عبد الله – الملم – ج. دارفور
- محمد الحاج أصيل (نيالا)
- القوني عبد الرحيم راضي (أبوجبيهة)
- بابو فضل الله محمد دفع الله (لقاوة)
- يوسف أحمد سليمان – غبيش
- محمد أحمد نجم الدين – النهود
- محمود محمد عثمان - فتاحة
- على محمدين آدم صبي – أمبرو
- حامد محمد حامد – كبكابية
- عبد الرحمن الشعراني – نيالا
- عبد الرحيم تيراب أبو القاسم – نيالا
- بابكر عبد العليم – أبو جبيهة.

الدفعة الخامسة و ما بعدها 61 - 62 - 1963م :

- نور الدائم أحمد سعيد – العيلفون
- إدريس دوسة عبد الرحمن – الطينة - شمال دارفور
- آدم على دوسة – الطينة
- عبدالرحمن قرشي دفع الله – سنار
- محجوب الخليفة – سنار
- موسى عبد الرحمن – سنار
- عبد الله محمد يوسف – سنار - فداسي الحليماب
- عبد الرازق رحمة الله – فداسي الحليماب
- عمر إبراهيم – الجزيرة
- أحمد محمد على الجعلى – الطالباب
- الصادق موسى محمد – أم كدادة
- عمر الشريف - سنار

- إبراهيم شرف الدين محمد – مليط
- إسماعيل مسبل حسين – كبكابية
- جلال الدين المبارك – المحيريبة
- صلاح على الغالى – برام
- صالح عبد الله أحمد – أمبرو
- أحمد قرشي آدم – نيالا
- محمد علي محمد (كلاي) – نيالا
- إبراهيم يحي عبد الرحمن - الجنينة
- أحمد دقرشم عبد الله – الجنينة
- نصر الدين محمد عمر – عد الفرسان
- عبد العزيز آدم محمد – زالنجي
- الطيب أحمد فضل المولي – تندلتي
- سراج بشير سراج – الرهد أبو دكنة
- محمد الراضي نصر الدين – الرهد أبو دكنة
- التجاني حسن أبو زيد – مليط
- عباس عربي عبد الله – ام كدادة

و هنالك دور كبير لطلاب الحركة الإسلامية و بدعم من الحركة الإسلامية بالفاشر في انطلاق الشعور الوطني الإسلامي في أنهاء الحكم العسكري بالسودان فخرجت المظاهرات بالفاشر خاصة مظاهرة الأربعاء 26 أكتوبر و التي حدث بها اطلاق رصاص من جانب القوات المسلحة أدي إلى استشهاد الطالب / أحمد الأمين الشريف (إتجاه إسلامي) و المواطن (صالح مبروك) بحي تمباس .

وقام إتحاد مدرسة الفاشر الثانوية وكان للحركة الإسلامية وجود كبير فيه بل صارت رئاسة الإتحاد في الإتحاد الثاني (برئاسة – التجاني حسن أبو زيد (إتجاه إسلامي – مليط) وأخوة آخرون معه . وصار هنالك طلاب وقوي للحركة الإسلامية في شعب المدينة و مكاتبها وفي دوائر الطلاب وحركتهم الدائبة عبر إتحادهم و جمعياتهم المدرسية العديدة

فمن طلاب هذه الفترة الذين صنعوا مجد الإسلام وقوته و رفعته :

الطالب / عبد الرحمن نورين - كتم
الطالب/ محمد أحمد حسين - كتم
الطالب/ إبراهيم محمد أحمد (ودالصول) - برام
الطالب/ إدريس آدم محمود - الفردوس
الطالب/ كباشي حامد - بارا
الطالب/ يوسف عبد الله برقو - الجنينة
الطالب/ صالح حمزة أبو اليمن - الفاشر
الطالب / عبد الحميد أحمد الماحي - الفاشر
الطالب/ محمد أحمد عبدالله أمين - الفاشر
الطالب/ آدم الطاهر حمدون - شنقل طوباي
الطالب/ إبراهيم السيد محمد - الفاشر
الطالب/ الغالى السيد محمد - الفاشر
الطالب/ إبراهيم موسي حمدون - الفاشر
الطالب/ إدريس عبدالمولي - نيالا

الطالب/ نورين محمد إبراهيم - كتم
الطالب/ عوض مصطفي - كوستي
الطالب/ عبد الله آدم خاطر - كبكابية
الطالب/ ألفا هاشم على مهدي سبيل - أم كدادة
الطالب/ فاروق أحمد آدم - كاس
الطالب/ أحمد آدم يوسف - الفاشر
الطالب/ عالم عباس محمد نور - الفاشر
الطالب/ إبراهيم حامد آدم - كتم
الطالب/ إسحق حسين - جابر
الطالب/ أحمد قمرالدين - نيالا
الطالب/ محمد عيسي الحاج - نيالا
الطالب/ حامد عبدالله محمد - ودعة
الطالب/ النجيب آدم قمرالدين - نيالا
الطالب/ يوسف محمد الطيب - رهيدالبردي

الاسم	المنطقة	الاسم	المنطقة
الطالب/ عثمان أحمد خليل	الفاشر	الطالب/ علي شمار عبدالله	أمبرو
الطالب/ بدر عبدالماجد مختار	الفاشر	الطالب/ صديق آدم عبدالنبي	كتم
الطالب/ مالك عبدالقادر أبوسم	الفاشر	الطالب/ محمود حمزة علي	فتاحة ـ دارفور
الطالب/ عيسي عبدالله آدم	مليط	الطالب/ يوسف أحمد حسن	شنقل طوباي
الطالب/ حامد تيراب تبين	الفاشر	الطالب/ حسين محمد حامد	كتم ـ كبكابية
الطالب/ إبراهيم عثمان محمد	جبل الحلة	الطالب/ أحمد سليمان بلح	كبكابية
الطالب/ إسحق آدم بشير جماع	أمبرو	الطالب/ بحرالدين أحمد مصطفي	نيالا
الطالب/ عبدالحميد خاطر	أمبرو	الطالب/ محمد المختار محمد المصطفي الشيخ	مليط
الطالب/ سليمان على آدم	مليط	الطالب/ عبدالله الحاج محمد	كتم
الطالب/ آدم حسين كرشام	كتم	الطالب/ عبدالحميد صالح محمدين	أمبرو
الطالب/ محمد أحمد فضل	كتم	الطالب/ على آدم طاهر	الدور
الطالب/ عبدالله إدريس سبيل	كتم	الطالب/ عبدالرحمن محمد طاهر	مليط
الطالب/ يوسف التجاني سيف النصر	كتم	الطالب/ إسماعيل عبدالرحمن	مليط
الطالب/ موسى أبكر عبدالرحمن	زالنجي	الطالب/ خاطر عبدالله	جبل سي ـ كبكابية
الطالب/ محمد مكي عباس	الفاشر	الطالب/ محمد صالح أحمد	جبل سي ـ كبكابية

- وأضرابهم عديدون ...

و قد تواصل العمل الدعوي – الثقافي في هذه الفترة 1957 – 1958م من دار الثقافة الإسلامية التي استأجرتها الحركة الإسلامية من المواطن المرحوم / عبد القادر أحمد أبوسم وازدهرت فيها الأنشطة الإسلامية ، دروس – محاضرات – ندوات – وعندما اشتد أوار المعركة السياسية في إنتخابات 57 - 1958م حضر إلى الدار من الخرطوم الأستاذ / يس عمر الإمام وقدم تصور الحركة الإسلامية لتلك الإنتخابات وأنها تناصر الحزب الذي يلتزم مرشحه بالوقوف مع الدستور الإسلامي من داخل البرلمان . و كذلك حضر الأستاذ / المرحوم/ محمد يوسف محمد في مسألة مهنية محامياً فيها لكنه قدم عملاً دعوياً لكوادر العمل الإسلامي بالدار.

وفي17 /11 /1958م قام الإنقلاب العسكري الذي ترأسه الفريق إبراهيم عبود و رفاقه في المجلس الأعلى للقوات المسلحة و تمت فيه مصادرة الدستور وإلغاء الأحزاب والنقابات والإتحادات وأغلقت الصحف والمجلات و كل واجهات الفكر والثقافة . وواصل الإسلاميون عملهم سراً في عملهم التنظيمي من خلال الجامعات والمدارس والمساجد ومواقع العمل بصورة منضبطة وفاعلة ، ظهر أثرها فيما بعد حيث كانت سنداً لقيام ثورة أكتوبر 1964م .

في خلال ذلك العمل السري إزدادت أعداد الدعاة و العاملين لحركة الإسلام في توالى و تقدم وفعالية – فكرية – ثقافية – إجتماعية – جهادية – دعوية . من خلال الصلوات و الإحتفالات الدينية بالأعياد و الصيام و غزوة بدر الكبرى والحج والعمرة والهجرة النبوية والمولد النبوي الشريف والإسراء والمعراج وليلة النصف من شعبان مع صيام التطوع وزيادة المعارف الإسلامية الثقافية خاصة . فهذا ما جعل في مدينة الفاشر أن تتماسك الصفوف ويقوى الأثر الدعوي الثقافي في صور عديدة :-

- الجمعيات المدرسية والأدبية بالمدارس و مواقع العلم كلها (جامعات – معاهد) .
- التواصل الثقافي الواعي الحكيم الهادف مثل محاضرات الأساتذة :

وداعة محمد الحسن عكود وفاروق الطيب البشير ومحمد البشير الحسن وساتي محمد . وإستغلال المحاضرات عن الآداب و الثقافة و التمكين للعمل الإسلامي بهما .

- كذلك الأناشيد الوطنية والقيم الرسالية النبيلة من خلالها .
- إنبلاج فجر أكتوبر (الثورة الظافرة) وقادتها من الإسلاميين عبر الندوات و المحاضرات من خلال جامعة الخرطوم – جامعة القاهرة الفرع – المعهد الفني حتى ندوة 21/ أكتوبر 1964م الشهيرة حيث استشهد الطالب / أحمد

القرشي طه و بابكر حسن عبد الحفيظ دران وآخرون ، و جرح كثيرون ، مهدي الدود مهدي وآخرون .
فكانت قيادة لجنتي إتحاد طلاب جامعة الخرطوم لجنة الحافظ الشيخ ، و لجنة ربيع حسن أحمد و معهما أخوان مجاهدون : زكريا بشير إمام و حسن محمد على التوم – التجاني سعيد داؤد – علي الحاج محمد - حسين حسن أيوب - على محمد جاويش - وقبلهم رئاسات الإتحاد منذ دفع الله الحاج يوسف وأحمد الطيب حرحوف – وجعفر شيخ إدريس وعمر عباس عجبنا و على محمود حسين ومبارك قسم الله زايد ومجذوب سالم البر – حتى الحافظ و ربيع . وكل ذلك كان رصيداً إسلامياً عملياً – مصادمة و محاورة بالحسنى مع إدارات تلك المنابر، ولكن ثقة طلاب السودان كانت سنداً لقيادة تلك النماذج الإسلامية المتحركة وعياً و ثقافة – وحكمة وسداد رأي .
ونزل الإسلاميون إلى الساحة السودانية بعد أكتوبر بالثوب التوسعي الجديد ثوب الإسلام الواسع ، لكل جماعة تدعو للإسلام فكانت جبهة الميثاق الإسلامي و التي كان لها بالفاشر أرض صلبة و مجاهدون صادقون .
فكان كل الدعاة منذ حملة الدستور السماوي – الدستور الإسلامي – الشريعة الإسلامية كل هؤلاء كانوا أرضية الجبهة بجانب العمل المنظم من الحركة الإسلامية المعلومة .
فكانت جبهة الميثاق الإسلامي ، ودعمها أهل التصوف – من الطرق الصوفية العديدة التجانية و القادرية – الإسماعيلية – السمانية - الأحمدية – الشاذلية – البرهانية .
وكل العلماء الذين نالوا دراساتهم بالمعاهد العلمية من مصر والسودان .. رتل وافر من هؤلاء قادوا جبهة الميثاق الإسلامي ففي الفاشر الشيوخ الأجلاء :-

- صالح محمد أبو اليمن – أول رئيس لجبهة الميثاق الإسلامي وأخوانه وذووه .
- بعد وفاته ترأسها العالم الجليل المرحوم / عوض الله دفع الله وآله و عشيرته .

العلماء الأجلاء :

- حسب النبي يوسف – مرشح الجبهة في الإنتخابات
- محمد على أبو سم – مشرح الجبهة في الإنتخابات
- آدم العاص
- سليمان إبراهيم أحمد
- سليمان محمد أحمد نور الدين
- مصطفي أحمد التجاني (منقة)
- التجاني جبريل التجاني
- آدم إبراهيم (آدماي)
- فكي أبكر
- فكي على حميدة
- آدم عبد الله أحمد (قاضي مليط)
- الشيخ/ أبراهيم عبد القادر عبد الرحمن
- الشيخ / مختار بيلو محمد
- الشيخ/ أحمد مدني السيد
- الأستاذ / محمد سليمان أبكر
- الشيخ/ عبد الحميد ضو البيت
- الشيخ / إبراهيم محمد أحمد سوار
- الشيخ/ كل أئمة المساجد و الخلاوي و الزوايا بكل أنحاء الفاشر و خارجها .
- حضور المثقفين من مناطق السودان الأخرى بالمدارس و المعاهد ومواقع العمل العديدة الأخرى فقد رفدوا حركة الإسلام فكراً – حركة ودعوة – علماً وثقافة وحراكاً ميدانياً في كل الجهات و كل الأوقات .

المهنيون :

- عبد الواحد الطيب – مهندس المياه – عليه رحمة الله –توفي بالحلفايا.
- محمد الطيب إبراهيم – البرياب الجزيرة
- أحمد محمد إبراهيم – الجزيرة
- عوض الله عباس – القولد
- عبد الرحمن المنصوري – أم درمان
- يوسف بشير الخير - الحصاحيصا
- عبد الرحمن المصري – ود الحداد
- محمد نور الخطيب. - الجزيرة
- محمد على الغزازي - نهرالنيل
- زين العابدين عباس - ودالترابي
- جلال يس جلال – فطيس-الجزيرة
- المكنون سالم – الحصاحيصا
- صالح الأمين – المناقل
- عبدالرحمن الشيخ الشفيع (أبوحمد)
- ساتي محمد ساتي - (دنقلا)
- عبدالجليل عبداللطيف – دنقلا – زميل مبارك قسم الله بالتجارة – أمدرمان
- أحمد محمد شاموق – نوري
- محمد محمد الصادق الكاروري – مروي
- محمد إبراهيم تاج الدين – الشمالية
- محمد ساتي محمد عيسي – الغابة

وكان يقود الحركة الإسلامية (الأخون المسلمون) في هذه الفترة الشيخ - إبراهيم عبدالقادر وتم اختيار خلف له هو الأستاذ / على محمد أحمد تنقو الذي استمر أميراً للجماعة حتى عام 1967م .

في نوفمبر 1967م صار الأستاذ / محمد عثمان الخضر حماد أميراً للجماعة ، خلفاً للسيد/ على محمد عثمان تنقو الذي وجد فرصة للإنتداب بالمملكة العربية السعودية وانطلق الأميرالأستاذ/ محمد عثمان بمكتبه التنفيذي في أداء المهام الإسلامية للجماعة ومن متابعاته لعمل الحركة عقد إجتماع هيئة الشوري العامة بالخرطوم ، وصادف ذلك قيام ثورة مايو 1969م ، وإنطلاقها بحربها على الإسلاميين والأحزاب عامة . بقول نميري في خطاباته (إن أحزاب الأمة والإتحادي الديمقراطي وتوابعها من الأخوان المسلمين هم الرجعية وأسباب التخلف في السودان) .عاد الأمير من الخرطوم وتوالى أداء الجماعة عبر تلك الحملات العدوانية من نميري ومؤيديه بالمطاردات الأمنية ، متابعات واعتقالات وتضييق على أعضاء الحركة .

ولكنهم مالو إلى الحصافة في التحرك ، وأداء أعمالهم المهنية والحركية فقادوا عمل الحركة من واجهات (دارالمعلمين بالفاشر، و النقابات والإتحادات والأندية الإجتماعية والرياضية) .

وكانت الأنشطة الطلابية التي قادت ثورة الطلاب في شعبأن 1973م من جامعة الخرطوم ، وامتدادها في كل مدن السودان ومنها مدينة الفاشر .

حيث قاد إتحاد طلاب مدرسة الفاشر الثانوية واتحاد طلاب دارفور الثانوية ومدرسة البنات الثانوية قادوا المظاهرات ضد مايو..هتافات ومواقف.. ومن قياداتهم في الإتحادات الطلاب الإسلاميون :

أحمد كمال الدين – المحامي

محمد إبراهيم عبد الماجد – المهندس
حبيب عمر الإمام – النائب البرلماني
مصطفي آدم عبد الله – السياسي
معتصم محمد أحمد – الدكتور
مختار يوسف أحمد – النقابي
الشهيد/ يعقوب حسين – المحافظ
محمد بشير عكير
محمد عزالدين سراج
محمد كبير عزالدين
الحافظ محمود التجاني
آدم محمد أحمد كبير(كورتي)
يوسف أبوالقاسم
بدري عبدالقادر أبوسم
حامد آدم محمد
وعددهم كبير ... إتحاد الفاشر الثانوية (20)
إتحاد دارفور (20)
إتحاد البنات العليا(20)
وخلفهم قواعدهم الطلابية في وحدة وانتظام باهرين .

وإستمرت إمارة محمد عثمان حتى إنقلاب المقدم الشهيد (حسن حسين عثمان) وجري تفتيش أمنى على منازل محمد عثمان الخضر وجبريل عبدالله – ومن الإتحاديين المرحوم/ إمام على زين العابدين والتجاني الشيخ ، بحثاً عن سياسيين هاربين من الخرطوم منهم : أحمد زين العابدين عمر وعبد الماجد أبو حسبو وآخرين .

وفي عام 1976م قامت حركة العميد الشهيد/ محمد نور سعد ، وكان من قادتها الجبهة الوطنية المكونة من (الأمة ، الإتحادي ، الحركة الإسلامية (أخوان ، جبهة ميثاق) .

من الإتحاديين : محمد الحاج آدم وعلى أحمد أبو سم – من الأمة أبوبكر آدم محمد – إبراهيم نميري عطية .. ومن الإسلاميين : آدم عبد الله أحمد (قاضي مليط) وجبريل عبد الله علي .

وتلى ذلك قيام المصالحة الوطنية في 7 /7 / 1977م ، وقبل بها الإسلاميون مقابل الإلتزام بتطبيق الشريعة الإسلامية.

أُنتدب الأميرالأستاذ / محمد عثمان الخضر لسلطنة عمان في عام 1978م وخلفه على الإمارة السيد الأستاذ/ مالك عبد القادر أبو سم وفي ظل إمارته مع مكتبه التنفيذي وهيئات الشورى في تنفيذ الدخول إلى الإتحاد الاشتراكي السوداني ، فكان لهم توفيق كبير في استلام مكاتب الإتحاد الاشتراكي في الأقسام والمناطق والندوات القومية وفي هذه الفترة الزمنية وفدت من الخرطوم العديد من المكاتب المتخصصة .. مناديب لشرح توجهات الحركة الإسلامية ومقاصدها من وراء المصالحة الوطنية .

فجاء الإخوة قطبي المهدي – إبراهيم السنوسي – أسامة ميرغني إبراهيم – مصطفي ميرغني – داؤود بولاد جبريل النيل – موسى جبارة غبشة – التجاني سراج الحاج أحمد – حسن سعد الدين صالح – كمال هدى – ماهل أبو جنة – محمد صالح السنوسي – مصطفي عثمان إسماعيل – جلال الدين عبد الله شوقي – الدرديري محمد أحمد - أمين بناني نيو – إبراهيم أحمد كرتي – سيد محمد الحسن – الطيب زين العابدين – برير محمد التوم – د/ التاج فضل الله عبدالكريم – محمد عمر نورين – محمد الحافظ صالح فضيل .

وجاءت فترة الأمير / مالك أبو سم من عام 1978م حتى أكتوبر 1981م حيث قاد مسيرة التنافس مع الإتحاد الإشتراكي ، وفاز الإسلاميون بكل الدوائر الإنتخابية الجغرافية – والفئوية والإدارية في مجالس الشعب القومي الثاني

والرابع والخامس .

مثلاً في دائرة الفاشر الشرقية من ثمانية مرشحين فاز الأستاذ / جبريل عبد الله ب 5488 صوتاً ، وفي نفس الدائرة الإقليمية لمجلس الشعب الإقليمي فاز الشفيع أحمد محمد بأكثر من 13,000 صوت ، وفي نفس المنافسة لدائرة مجلس الشعب القومي أحرز جبريل عبد الله 18,671 صوتاً ، وفي كل ولايات دارفور كان تقدم الحركة الإسلامية بهذه الصورة من القبول الشعبي للحركة الإسلامية .

في عام 1981م جاءت تجربة الحركة الإسلامية بنظام اللامركزية فكان أمير الجماعة الأستاذ / جبريل عبد الله على وفي نفس الوقت هو نائب برلماني عن دائرة الفاشر الشرقية لمجلس الشعب القومي . وكان أيضاً المهندس/ آدم الطاهر حمدون نائباً عن دائرة الفاشر الغربية لمجلس الشعب الرابع ، ومولانا / المرحوم سليمان مصطفي نائباً عن دائرة كتم لمجلس الشعب القومي ،والأخ/ محمد البشرى أبكر نائباً عن دائرة أم كدادة واللعيت ، والأخ أبو القاسم عيسى محمد عن دائرة (مليط) ، والأخوة / النور محمد إبراهيم عن الدوائر الإدارية ، والمرحوم شمين على سبيل عن دائرة الشباب ومولانا المرحوم / محمد إبراهيم السناري عن دوائر(الأباء والمعلمين) وإخوة أخرون سجلوا أنتصاراً للحركة الإسلامية في دفاتر سلطة مايو .

في هذه الظروف ثار مواطنوا الفاشر ضد قرار نميري بتعيين الحكام للحكم الأقليمي . وكان مواطنو دارفور يريدون إبن الأقليم . فإنطلقت الإنتفاضة الشعبية حتى غير النميري قراره الجمهوري وعين إبن الأقليم (أحمد إبراهيم دريج) .

وقاد تلك الثورة الشعبية في تضامن كبير مع كل قوي المجتمع .. منهم :

الشيخ/ المرحوم عبد الله الطيب جدو – الشفيع أحمد محمد – آدم أحمد أبو زيد – محمد آدم عبد الكريم – الشهيد/ قمر الدين إسماعيل – على إسحق حسابو – أيوب عز الدين – محمد عبد الله على – آدم جماع آدم – محمد أحمد وديدي – سعد الدين عبد الرحيم إمام – سعد الدين محمد عبد الغني – حمد أحمد آدم – محمد سليمان على رشه – حبيب عثمان – آدم على سبيل .. وتضامن وطني كبير من قادة مجتمع الفاشر ومن كل الأحزاب والإتحادات والنقابات والتفاعل الإجتماعي من رياضيين وفنانيين وأدباء وشعراء ومبدعين وللمرأة دور بارز وللشباب حضور فاعل بديع .

واستمرت دورة الأستاذ/ جبريل عبد الله على في الأمارة حتى بعد إنتفاضة أبريل 1985م وقيام الجبهة الإسلامية القومية في كل السودان وفي دارفور وفي نيالا والفاشر بحضور القيادات الإسلامية الإتحادية : د/ حسن عبدالله الترابي – علي عثمان محمد طه – مهدي إبراهيم الحاج – إبراهيم محمد السنوسي – عطية محمد سعيد - الفاتح عبد الرحمن عابدون – أحمد على الإمام – يسن عمر الإمام – منقو أجاك – عبد الله آدم زكريا – مبارك قسم الله زايد – محمد محمد الصادق الكاروري – عبد الجليل النذير الكاروري - سعيد الحسين عبد الرحمن – د/ على محمد أحمد بري .

وفي عام 1987م تقلد أمارة الحركة الإسلامية الأخ / الشفيع أحمد محمد .. فصار في نفس المدة (ممثلاً للحركة الإسلامية ، نائباً للوالي/ عبد النبي على أحمد (ممثل حزب الأمة) ودخل الوزارة ممثلاً للجبهة الإسلامية القومية الأخ / على شمار عبد الله وزيراً . وهذه محمده للحركة الإسلامية أن تشارك في الجهاز التنفيذي لخدمة مواطني الولاية في القضايا الملحة والمطلوبة. ويماثل هذا دخولهم في الجهاز التشريعي بقيام الحكم الأقليمي منذ عام 81 - 82 - 1983م عن دوائر جغرافية فئوية وإدارية .

فكان وجود الأخيار: مولانا المرحوم/ محمد أحمد آدم كنين – وأمير المجلس / د/ محمد الحسين أبوسم.. ورقيب المجلس : د/ فاروق أحمد آدم – ونواب برلمانيون كثيرون : إبراهيم يحي عبد الرحمن – إبراهيم أبكر هاشم – نورين – إبراهيم فوزي – معيقل مفتاح ، آدم أحمد دفع الله ، محمد أبكر منصور – حسين محمد حامد النحلة .

واستمر جهاد الحركة عبر المنابر العديدة – التشريعية والتنفيذية و الشعبية العريضة حتى قامت ثورة الإنقاذ الوطني في 30 يونيو 1989م . وأعلنت برنامجها (للبعث الحضاري وقادت الحركة الإسلامية تنفيذ تلك المبادئ

والبرامج والأهداف فكان أمير الجماعة خلفاً للأخ الشفيع .. الأخ الأستاذ المرحوم / محمد جوهرسليمان لولاية شمال دارفورفواصل جهوده في سبيل تمكين تلك المبادئ التي جاءت من أجلها الحركة .. وجاء الأميرالشهيد/ محمد علي فؤاد أميراً لدارفور الكبرى . وفي عام 1992م كان أمير الحركة الإسلامية بدارفور الأخ / حماد إسماعيل حماد (والي جنوب دارفور الآن) ، وكان نائبه الدكتور/ خليل إبراهيم محمد ومعه أحمد آدم بخيت ، وقد بذل الأخ حماد جهوداً كثيرة لدعم وتمكين حركة الإسلام وتوسيع دائرتها .

وأدي كثير من الإسلاميين جهوداً وافرة :

حمزة الهادي زكريا – حمد أحمد آدم – آدم إبراهيم محمد خليل – مصدق محمد على عنقال – جمالى حسن جلال الدين – أحمد آدم بخيت – صديق عبد الكريم – د/ خليل إبراهيم محمد ، عبد القادر محمد أحمد عز الدين – يعقوب حسين – قمر الدين إسماعيل – عبد الصمد عيسى حسين .. وعدد كبير من الشباب المخلصين : محمد صالح يس - تاج الدين بشير نيام - محمد جبريل عبدالله - عبدالعزيز إسماعيل آدم يوسف - السفير / ماجد يوسف يحى - المرحوم /جبريل علي بريش .. وكوادرعديدة ومقتدرة دعمت ثورة الإنقاذ الوطني بصورة فاعلة حسنة وفي مقدمتها اللجنة الشعبية للإنقاذ الوطني .

واستمر العمل الإسلامي المنظم تدعمه المكاتب الفاعلة وإنجاح تجربة الولاة الذين جاؤا للولاية منهم :

الوالي/ أبو القاسم إبراهيم محمد

الوالي/ د. الطيب إبراهيم محمد خير

الوالي/ البروفسير/ التجاني حسن الأمير

الوالى/ د. يونس الشريف الحسن

الوالي/ عبد الله على صافي النور

الوالي/ الفريق/ إبراهيم سليمان حسن

الوالي أ/ عثمان محمد يوسف كبر

وقد كان إعادة بناء الحركة الإسلامية بعد الإنشقاق الذي حدث في 4 رمضان عام 1999م حيث صار للوطني جهده وللشعبي جهده . وأعيد بناء الحركة الإسلامية لولاية شمال دارفور بإختيار الأستاذ/ جبريل عبد الله على أميراً للجماعة بعد حضور وفود من الخرطوم للإشراف على ذلك :

- الوفد الأول : برئاسة الأستاذ/ أحمد الصادق أحمد – والأخت/ نوال محمد أحمد .
- الوفد الثاني : بقيادة الأستاذ / عبد الرحمن عثمان الزومة – و الدكتور/ خضر عبد الرحمن
- حضور إجتماعات هيئات الشوري للحركة الإسلامية وإجازة النظام الأساسي ولوائح ونظم العمل .
- اللقاءات المنتظمة كل ثلاثة أشهر لمتابعة الأداء في كل المكاتب .
- عند عقد المؤتمرات التنشيطية كان إجتماع الفاشر في يوم 4/6 / 2004م بحضور وفد من الخرطوم يقوده الدكتورمحمد محجوب هارون والأستاذة / رجاء حسن خليفة وممثل الإتصال التنظيمي / محمد سليمان محمد على وهو يحمل لائحة الإتصال التنظيمي التي توضح لكل مؤتمر أسس البناء الجديد (بالنسبة العادلة) .

فكان اختيار هيئة الشوري ورئيس مجلس الشوري والأمير الجديد/ جبريل عبد الله وهكذا كان العمل منطلقاً ومنظماً، وكان ترتيب ولاية شمال دارفور الثالث ، بعد ولاية الجزيرة الأولى ، ثم الخرطوم وبصورة قوية في الأداء والعضوية.

وفي يوم 14 /7 /2007م عقد مؤتمر إستثنائي لهيئة شوري ولاية شمال دارفور للحركة الإسلامية لإختيار أمير جديد خلفاً للأمير/ جبريل عبد الله الذي صار عضواً بالمجلس الوطني ويراد للأمير أن يكون مقيماً بالولاية..فجاء إختيار الأخ / عثمان محمد يوسف كبر منذ ذلك التاريخ .. وللحقيقة أن المكاتب التي تقلدت الأعباء منذ 29 /7 /2000م ، قد أنجزت عملاً إسلامياً متقدماً في العضوية وفي المناشط وعكسوا صورة راقية للمسلم الصادق العفيف النظيف يداً ولساناً وحركة .. فكان قبولهم في المجتمع وتقديمهم عن المواطنين لكل عمل خير محمود .

أبناء السودان جميعاً شاركوا في دعم الحركة الإسلامية وتقويتها بدارفور الكبري مدينة الفاشر(نموذجاً) ، فقد كان بها عبر سنوات التاريخ مجاهدون في صدق وإخلاص وتفان ، فكراً - وعلماً - وبذلاً عضوياً ومالياً :

- من قيادات دارفور في الحركة الاسلامية قومياً هؤلاء الأبرار:

علي الحاج محمد – عباس عبد المنان – إدريس جزو آدم – محمد صالح أبوبكر (فوكس) – إبراهيم محمداي حمودة – محمد خير علي الشيخ – أحمد بابكر محمد – التجاني سراج الحاج أحمد – مصطفي محمد صالح حاج كويس – داؤود يحي بولاد – الشفيع أحمد محمد – فاروق أحمد آدم – علي يحى عبد الله – الفاضل عبد الله جبل – آدم طاهر حمدون – على شمار عبد الله – أمين بناني نيو – ميرغني أبكر – محمد صالح السنوسي – محمود أبكر سليمان – جبريل الحاج عبد الله – بحر الدين أحمد مصطفي – محمد الحافظ صالح فضيل – إسماعيل عبد الرحمن – أبكر محمد حماد – محمد آدم دومة – محمد البشرى أبكر – اسحاق سليمان محمد – سنوسي بشر موسى – جبريل علي بريش – رزين سليمان مصطفي أبكر- أحمد سليمان مصطفي أبكر – سليمان علي أدم – بدري فارس بدري – عبد الله محمد أدم الدومة – عبد الرحمن محمد أدم الدومة – جبريل إبراهيم محمد – طه موسى محمد – خليل إبراهيم محمد – أحمد علي عبد القادر – أحمد أدم بخيت – أبوبكر حامد نور – بشارة سليمان نور- يوسف محمد صالح لبس – عبد الحليم أدم صبي – د/ الحاج أدم يوسف – د. عبد الرحمن أبكر – عبد الرحمن موسى أبكر – أحمد حسين أدم – د. يوسف شمبال – النجيب أدم قمر الدين – ماجد يوسف يحي – مرتضى مبارك إسماعيل – أبكر ناصر – أدم حسين كرشام – عبد الحميد خاطر – شريف عبد الله حرير – محمد شريف عوض – الصافي نور الدين – حسبو محمد عبدالرحمن - علي محمود حسب الرسول - محمود محمد البشير – إبراهيم آدم اسحاق – محمد الحسين عبد القادر أبو سم – د. زيدان حسن زيدان – د. حسن إمام عبد المجيد – عبد الرحمن محمد سراج – أحمد علي خوجال – محمد عثمان الخضر حماد – عبد الله الشريف علي – عبد العزيز سرور عمر – أحمد عبد الكبير كاكوم – عبد الله عبد الكبير كاكوم – محمد الطيب سيف الدولة – فضل إبراهيم عبد القادر – أحمد كمال الدين – محمد إبراهيم عبد الماجد – مختار محمد علي – محمد الكبير عزالدين – نورين محمد إبراهيم – محمد علي فؤاد – إبراهيم الأمين حجر – أحمد حسن هود – عبد الحي عبد الحق عبد الغني – احمد محمد عبد الرحمن حجر – أحمد عبد الله خريف – سليمان أحمد محمد عثمان – الصادق موسى – صديق أحمد حمدان – محمود حمزة علي – عبد الله أبكر عمر – عبد الله محمد رياس – محمد المختار محمد المصطفي الشيخ – عبد الرحمن محمد طاهر – علي آدم طاهر – موسى تبن موسى- أدم أحمد بابور – محمد أبكر محمد – أحمد الطاهر النذير – نصر الدين محمد عمر – الهادي السيد همه – د. عمر قبلة – عمر هارن عبد الله – موسى كرامة – آدم أحمد حسن – ألفا هاشم علي مهدي – مالك عبد القادر أبوسم – عبد الرازق البشير – الحافظ نصر محمد – مصطفي زكريا – عبد الله محمد عبد الله أمين – محمود محمد عبد الله أمين – آدم ترايو مناوي – محمد أبكر صبيرة – موسى أبكر – محمد مكي عباس – سراج الدين حامد – درديري محمد أحمد - آدم جماع آدم - جوهر سليمان محمد علي - تاج الدين بشير نيام -

وعدد كبير من الاخيار من إبناء دارفوروالسودان .

أبناء السودان جميعاً شاركوا في دعم الحركة الإسلامية من دارفور والعاصمة الفاشر ومنهم أيضاً :

عيسي مكي عثمان ازرق - أم درمان

عبدالرحمن الشيخ الشفيع - أبوحمد

محمد البشير الحسن - توتي

حامد عبدالله الزمزمي - الهلالية

الشيخ الولي محمد المقبول - السروراب
د/ وداعة محمد الحسن عكود - مروي
عباس البقي - النهود
المحامي / حسين خرطوم دارفور - ج كردفان
د/ محمد بشير مفرح - الخوي
محامي / تجاني محمد علي - الأبيض
د/ فاروق الطيب البشير - مروي
احمد محمد الصادق الكاروري - مروي
إبراهيم احمد حامد - رفاعة
أ/ د. محمد عثمان صالح - أم درمان
د/ محمد سعاد جلال - مصر
صلاح محمد موسي - مصر
د. يوسف سليمان طاهر - أم درمان
زين العابدين الركابي - أم درمان
د/ حسن عبدالله الترابي - أم درمان - الخرطوم
مبارك قسم الله زايد - أم درمان
عبدالله دفع الله - مدني
على عثمان محمد طه - الأراك - مروي
سليمان محمد أحمد - سنار
صبري محمد - دنقلا
محمد الفضل محمد - الخرطوم
عبدالعزيز سعد عمر - أم درمان
صديق عبدالرحيم - أمدرمان
على أحمد على الروي - حجر العسل
إبراهيم عبدالجبار - أبوزبد
عامر موسي محمد الحمادي
د/ إبراهيم عبدالنبي أبوراس - ج كردفان
عوض عبدالواحد - سنجة
محمد التجاني الشايب - بارا
فضل الله التوم - الخوي
حامد آدم أحمد - الاضية
محمد المهدي حسين - النهود
محمد ساتي محمد عيسي – الشمالية - الغابة
مصطفي محمد حسب ربه – فداسي - الحليماب
الشريف الوسيلة أحمد – ودنمر
عبدالله محمد جار النبي - النيل الأبيض
حسن محجوب محمد - شمبات
صديق محمد صالح - الجزيرة

الرشيد أبوالزين - أمدرمان
ساتي محمد - دنقلا
عوض الله عباس - القولد
عبدالرحمن المنصوري - أم درمان
بشير سرالختم عثمان - ام دوم
د/ كمال مدني - الخرطوم
د/ علي ادم إبراهيم - ارمل
احمد التجاني عمر - النهود
جلال الدين محمد عثمان - أرقو
محمد عبدالحميد - حلفا
البشير مالك - فداسي
عوض عبدالرحيم - فداسي
مهندس/ عبدالواحد الطيب - حلفاية الملوك
مهندس/ محمد احمد الطيب - أم درمان
محامي/ حافظ الشيخ الزاكي - المزروب
محامي/ احمد إبراهيم الطاهر - المزروب
محامي/ طلحة حسن طلحة - أمدرمان
مصطفي حسب الله – قاضي - الكاملين
عبدالرحيم صباحي – قاضي - العيلفون
الشيخ / عوض الله صالح – قاضي - الحلفايا
محمد ادريس تيتا – قاضي - كسلا
محمد إبراهيم محمد حامد – قاضي - بورتسودان
محمد احمد الطيب - سنار
محمد عثمان إبراهيم - الخرطوم
احمد محمد إبراهيم - الجزيرة
عبدالحكم عبدالله معروف - الخرطوم
بريمة عبدالله محمدين - ش كردفان
د/ عثمان عبدالوهاب - رفاعة
عبدالكريم عبدالرحيم - دنقلا
الشهيد / محمد صالح عمر - دنقلا
المرحوم / الرشيد الطاهر بكر - القضارف
المرحوم/ محمد يوسف محمد - المحامي - الخرطوم
يسن عمر الإمام - أم درمان
عبدالرحمن المصري - ودالحداد
د/ علي عبدالرحمن بري - شندي
الحسن سعيد محمد - عطبرة
الطاهر محمد عبدالله - البأوقة

د/ أحمد الأمين الشيخ - طابت
إبراهيم محمد السنوسي - أم درمان
عباس محمد بابكر - علوب - القضارف
المرحوم/ مجذوب الخليفة أحمد - طيبة الخواض
د/ إبراهيم عبيدالله - الخرطوم
الفاتح عبدالرحمن عابدون - الخرطوم
فضل المرجي محمد الخليفة - الخرطوم
حسن عثمان رزق - نهرالنيل
ازهري التجاني عوض السيد - ش كردفان
أ/ د. يوسف حامد العالم - أم درمان
جلال الدين عبدالله شوقي - أم درمان
مصطفي عثمان إسماعيل - دنقلا
الدرديري محمد أحمد - ش كردفان
سيد أحمد الحسن - الخرطوم
المرحوم محمد عزالدين - بارا
المرحوم/ محمد الصافي الناير - الخوي
محمد عبدالله الحسن - الأبيض
المرحوم/ عبدالله البشير محمد - كجمر
أحمد أبوالحسن محمد - المزروب
محمد أحمد حامد الصافي - المزروب
عطاالسيد عبدالواحد - بارا
إبراهيم حمدت الله حامد - بار - البحرية
محمد أحمد إبراهيم بشير - أُم دم
د/ النور إبراهيم بشير - أم دم
محمد صلاح الدين - دنقلا
مصطفى ميرغني إدريس - دنقلا
عمر عبدالمعروف - الخرطوم
محمد الحسن أحمد - نهرالنيل
موسي جبارة غبشة - المجلد
ماهل أبوجنة - بارا
صديق طلحة - الخرطوم
أبوالقاسم حسن صديق - الخرطوم
اسامة ميرغني إبراهيم - الخرطوم
برير محمد توم - الدويم
أ/د . الطيب زين العابدين - الخرطوم
م. مكاوي محمد عوض - دنقلا
عوض أحمد الجاز - مروي

/ د. صالح آدم بيلو - أمدرمان
عبدالحليم المتعافي - الخرطوم
الزاكي حمدان أبوالبشر - النهود
أحمد الزاكي محمد - رفاعة
آدم حمد محمد - الخوي
عوض الخير محمد صالح - دنقلا
عبدالله الصديق المرضي – أم روابة
محمد الحسن أبوروف - سنجة
أ/د . عبدالباقي محمد أحمد كبير - أمدرمان
د/ إبراهيم آدم إسحق - أم درمان
أحمد الفكي على – قاضي - الأبيض
المرحوم/ مجذوب يوسف بابكر - الخرطوم
عثمان أبوقناية - مدني
المرحوم/ عزالدين الصبابي - المحامي - بحري
خالد الضو محمد - بارا
النور عثمان محمد - أم درمان
المكنون سالم - الجزيرة
جلال يسن جلال - الجزيرة
صالح الأمين محمد - الجزيرة
يوسف الخير محمد - الحصاحيصا
نورالدائم أحمد سعيد - العيلفون
بابكر عجبنا - الخرطوم
إبراهيم محمد خير - أم روابة
حسن محمد الأمير - الرهد
محمد عبدالله جار النبي - الرهد
التاج عمر الإمام - أم درمان
المرحوم/ عوض عمر الإمام - أمدرمان
المرحوم/ الطاهر النذير - الجزيرة
حسن منصور - الدويم
أ/د. المرحوم / أحمد على الإمام - دنقلا
مهدي إبراهيم محمد - سنجة
د/ إبراهيم نورين - الأبيض
أحمد على عبيدالله - غبيش
مالك منير – أمدرمان
الشهيد/ الزبير محمد صالح – الشمالية
المشير/ عمر حسن أحمد البشير نهرالنيل - بحري
د/ التاج فضل الله عبدالرحيم - بارا

الزبير محمد الحسن	- أم الطيور - نهرالنيل
الحسن سيد أحمد الحسن	- حجر الطير
الضو عثمان حسن	- القضارف
حسن مكي محمد أحمد	- أم درمان
صهيب عبدالرحمن العالم	- عطبرة
محمد محمد صادق الكاروري	- مروي
عطية محمد سعيد	- القضارف
عبدالجليل النزير الكاروري	- مروي
د/ غازي صلاح الدين	- بحري
محمد أحمد الفضل	- سنار - ودالعباس
د/ نافع على نافع	- نهرالنيل
عبدالقادر أحمد الشيخ الفادني	- أمدرمان
الشيخ أحمد الشيخ الفادني	- أمدرمان
أ/د. التجاني حسن الأمين	- الحمادي
السعيد عثمان الشيخ	- شندي
عثمان قادم أحمد	– أبوجبيهة
السعيد عثمان محجوب	- كسلا
يوسف الياس	- بربر
بابكر عطا الفضيل	- بربر
حمزة عبدالله	- الباوقة
سعيد الحسين عبدالرحمن	- الباوقة

- وعدد كبير من الأبرار والأخيار ..

وخلال هذه الحقب كان للحركة الإسلامية النسوية أداء رفيع قادته المعلمات الفاضلات :

صفية محمد أحمد سوار	- صفية إبراهيم عبد القادر
- فتحية الطيب محمد نورعالم	- صفية إدريس حبيب
- آمنة عمار عريبي	- سارة عزالدين سراج
- مريم عزالدين سراج	- منيرة عبدالكبيركاكوم
- سميرة عبدالكبيركاكوم	- فوزية علي السناري
- بدرية على السناري	- أم بشاير محمود شريف
- أم بشاير يوسف محمد شريف	- مدينة عبد المجيد نورالدين
- رقية على نور الدين	- فاطمة عبد الله جانو
- خديجة عبد الله شريف	- زهراء آدم يوسف مطر
- أرملة الحاج آدم عبد الله أحمد (قاضي مليط)	- أسرة / آدم بخاري محمد
- أسرة أحمد مدني السيد	- الأسر بحي التجانية
- لطيفة جابر- رقية عمر محمد	- خديجة آدم عبدالمجيد

- عازة الحاج إسماعيل
- فاطمة محمد أحمد الصديق
- أسرة آل عنقال
- أسرة آل أبوسم
- صفية بدوي زين العابدين
-مريم أحمد محمد فوزي
- أسرة الأستاذ/ محمد أحمد الطيب من (ود الحداد)
- أسرة المهندس عبد الله دفع الله (شامة) من مدني
- أسرة السيد/ بشير الطاهرعيسى (الأبيض)
- سعدية إدريس أبو سم
- منيرة عبد القادرأبوسم
- سامية جبريل عبد الله
- عائشة آدم يوسف
- زهراء أبوبكر اسحاق
- فاطمة آدم
- فاطمة العاقب آدم
- فاطمة عثمان إسحق
- سميرة محمد مؤمن الفكي
- منال جبريل عبدالله
- محجوبة يونس برهام
- عائشة محمد أحمد سوار
- بشرى محمد خليل
- ميمونة إسماعيل آدم يوسف
- نعمات إسماعيل آدم يوسف
- إبتسام محمد أبكر منصور
- مها إسماعيل حسن
- فاطمة حسن عبدالله
- ستنا على عبد الرسول
- مريم أحمد البدوي عبد الساتر
- أسرة آل شمشوم
- أسرة بيلو
- سعاد إدريس عطا الباري
- أسرة الشيخ/ محمد النمير
- أسرة محمد أحمد إبراهيم (الجزيرة)
- أسرة الأستاذ/ سليمان محمد أحمد (الدندر)
- أسرة المرحوم / آدم ابيريص
- سيدة عبد القادر أبو سم
- مريم آدم محمد
- مناهل محمد عوض الله
- فاطمة أحمد موسى
- فاطمة سيف الدين الدخيري
- فاطمة محمد الفضل
- صفاء العاقب آدم
- زينب التجاني إدريس
- سلمي جبريل عبدالله
- حاجة فضيل محمد
- ميمونة عبد الله الشيخ
- زينب محمد أحمد سوار
- رشيدة جبريل عبدالله
- فاطمة قمر الدين إسماعيل
- اخلاص إسماعيل آدم يوسف
- أماني محمد عبدالله على
- آمنة طه الزاكي
- الأستاذة / مريم يعقوب
- الأستاذة / قسمة أحمدعبدالهادي (أرملة الأستاذ إبراهيم حمدت الله حامد) (من بارا)

- وهنالك مساهمات جليلة وكبيرة في دعم الحركة الإسلامية وتقويتها من الأسر العديدة بالفاشر ومهيراتها ، خدمة وعطاء من أجل رفع راية الإسلام وتقوية أواصر المحبة والإلفة بين المسلمين ومن أجل سيادة روح الإخاء والأخلاق الفاضلة بين أفراد المجتمع الواحد ، فكانت لوحة وقيمة إنسانية ، إسلامية ، دينية ، تربوية ، زاهية . إزدانت بها مدينة الفاشر عبر العصور والأجيال المتلاحقة وفاح عبيرها ليعم كل أرجاء دارفور والسودان قاطبة . فالتحية والتقدير لكل من ساهم في رسم هذه اللوحة ولكل أسرة دعمت وقدمت أبناءها أو بناتها في سبيل هذه المبادئ والقيم الإسلامية النبيلة .



الإمام المجاهد الشهيد / حسن البنا



المرحوم الشيخ/ أحمد مدني السيد
من مؤسسي الحركة الإسلامية بدارفور



المرحوم/ الشيخ / سليمان مصطفى أبكر
من مؤسسي الحركة الإسلامية بدارفور



من اليمين: الأستاذ/ مكي نصر محمد والأستاذ/عباس
محمود العقاد في ندوة العقاد كل جمعة بمصر الجديدة
1960م

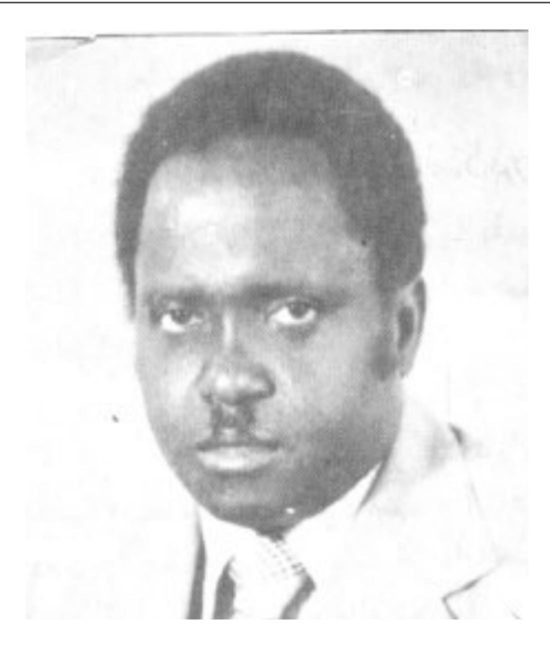


الأستاذ/ الشيخ / محمد عثمان الخضر حماد
أمير الجماعة من 1967-1978م



الأستاذ/ الشيخ/ الشفيع أحمد محمد
أمير الجماعة من 1987 حتى 1989م

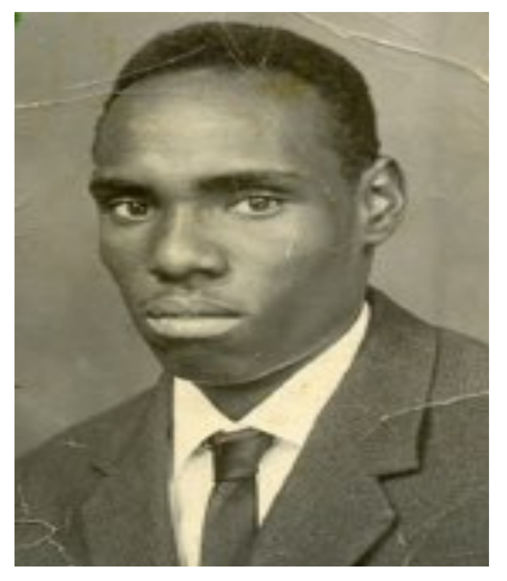
د/ حسن عبدالله الترابي - في أول صورة له بعد
ثورة أكتوبر1964م



د / علي الحاج محمد



المهندس المرحوم / الشيخ / محمد علي فؤاد – رئيس
الحركة الإسلامية بدارفور الكبرى ، والذي استشهد
بطريق الانقاذ الغربي



الأستاذ/ مالك عبدالقادر أبوسم
من رموز الحركة الإسلامية



الأستاذ/ جبريل عبدالله علي عبدالعزيز- أمير الجماعة
من 81 حتى 1985م ، ومن 2000 حتى 2004م



صورة لأعضاء الحركة الإسلامية بإقليم دارفور
الواقف – المرحوم عوض الله عباس - (القولد)
الجلوس من اليمين : الأستاذ/ جبريل عبد الله علي - الأستاذ/ الطاهرمحمد عبدالله - المرحوم / آدم (قاضي مليط)



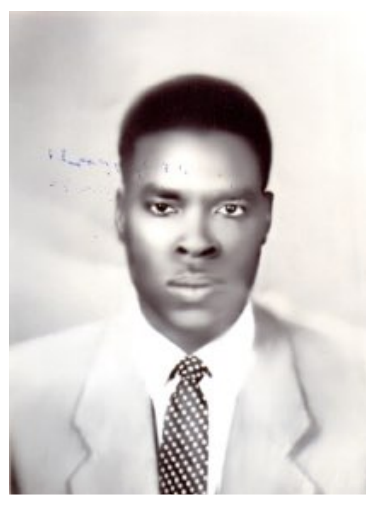
المرحوم الأستاذ / محمد الحسين عبدالقادر أبوسم
من قيادات الحركة الإسلامية بدارفور والسودان



المرحوم/ الشيخ / محمد أحمد آدم كنين
من قيادات الحركة الإسلامية
بمصروالخرطوم ودارفور



الدكتور- حسن إمام عبدالمجيد محمد -
جامعة القرأن الكريم - من قيادات الحركةالإسلامية



المرحوم/ التجاني محمد باسي - من الذين نالو
دراساتهم بمصر ومن قيادات الحركة الإسلامية



الباشمهندس/ صالح عبدالله - من قيادات
الحركة الإسلامية بدارفوروالسودان



الأستاذ / إبراهيم عبدالرحمن جابر
من رموزالحركة الإسلامية بمصر ودارفور



الأستاذ/ عباس محمد السيد أبوشوك
عميد معهد التربية الفاشر - مديردارفور الثانوية



الأستاذ/ أحمد علي خوجال
من رموز الحركة الإسلامية الفاعلين



المرحوم الأستاذ/ محمد جوهر سليمان
أمير الحركة الإسلامية بشمال دارفور



الأستاذ/ صالح عزالدين طاهر- أمير الحركة
الإسلامية بمدرسة الفاشرالثانوية عام 1964م



الأستاذ /آدم جماع آدم
من رموز الحركة الإسلامية بدارفور والسودان



المرحوم الشيخ/ آدم أحمد أبوزيد
من خريجي معهد الفاشر والأزهر الشريف
ومن رموزالحركة الإسلامية في مصرودارفور



الشهيد الدكتور/ رشيد سليمان مصطفى أبكر
كان نموذجاً للشاب الإسلامي المجاهد
والفاعل والغيور علي دينه ووطنه



مكاتب الحركة الإسلامية لمدرستي (الفاشرالثانوية ودارفورالثانوية)

الواقفون من اليمين : عثمان أحمد خليل – صديق آدم عبد النبي – محمد عبيد الله إسماعيل – أحمد إسحق – إدريس عبد المولى – الأستاذ /على عثمان محمد طه (النائب الأول لرئيس الجمهورية وقد ذهب للفاشر للإشراف علي إجتماعات المكتب منتدباً من مكتب الحركة الإسلامية للطلاب بالخرطوم – بحر الدين إبراهيم عبد الله - المهندس / على شمار عبد الله .

الوسط من اليمين : - .... – أحمد قمرالدين إسماعيل – بدر عبد الماجد مختار – الطاهر عبد الرحمن العوض – آدم طاهر حمدون - محمد الغالى السيد .

الجلوس من اليمين : فاروق أحمد آدم – عبد الله الحاج – عبد الله أحمد أمين - محمد عيسى الحاج

النشاط الحزبي والسياسي بمدينة الفاشر في فترات الإنتخابات ومايصاحبها :

كانت مدينة الفاشر تستقبل في كل هذه الفترات السياسية المتلاحقة والمتعاقبة حشود السياسيين وبمختلف إنتماءاتهم السياسية وذلك عبر برامجهم الإنتخابية وكل حزب يأتي بحشوده وقياداته لطرح برنامجه وأهدافه والتي كانت ترمي كلها وتصب في هدف واحد وهو مصلحة السودان والإصلاح لأهله والنهوض به ، فنجد مثلاً :

في إنتخابات 1953 - 1954م للبرلمان الأول ، جاء الإتحاديون بوفد مصري كامل يقوده الصاغ / صلاح سالم والقائمقام/ حسين ذو الفقار صبري يدعون فيه للوحدة مع مصربرفقة وفد الإتحاديين (أزهري ورفاقه) .وقد أنشد الإتحاديون بمدينة الفاشر شعراً بهذه المناسبة مثلاً نجد الشاعر/ أميل فواز (وهو تاجر لبناني مقيم بمدينة الفاشر) أنشد :

ماذا أقول وفي الديار صلاح والقول بعدك يا صلاح كفاح

وجاء من حزب الأمة ومناصريه من الإستقلاليين :

السيد الإمام/ الصديق عبد الرحمن المهدي

والسيد / عبدالله الفاضل المهدي

السيد عبدالله خليل عوض

السيد عبد الرحمن علي طه

السيد عبدالله عبدالرحمن نقدالله

السيد كمال الدين عباس المحامي

السيد عثمان جادالله النزير

السيد عبدالرحمن الطاهر الخليفة عبدالله التعايشي

السيد محمد أحمد محجوب

السيد عبدالله ميرغني

السيد حسن محجوب مصطفي

السيد زيادة عثمان أرباب

السيد أمين التوم ساتي

السيد محمد حاج الأمين

السيد حسن محجوب مصطفى

- وقد نثر الخطباء من كلا الحزبين أحاديث شتي في الفصاحة والبلاغة والتشبيه والتصوير والأداء والإلقاء شعراً في مدينة الفاشر ، وقد جاءوا بشباب حزب الأمة فانشدوا نشيدهم :

إلى الأمام إلى الأمام

إلى الأمام ياشباب الإمام

- 19ديسمبر1955م كان من داخل البرلمان : إقتراح إستقلال السودان بدلاً من الإتحاد مع مصر

السبب : تحول فى السياسة المصرية ، من دستور وإنتخابات وبرلمان

إلى اعتقال رئيس الجمهورية اللواء أركان حرب محمد نجيب المنادى بذلك .

وحل تنظيم الأخوان المسلمين المؤيد لذلك .

والإتجاه بمصر دكتاتوريا لاديموقراطية (لا أحزاب لا انتخابات لا برلمان) .

لذا فى السودان حدث هذا التحول نحو الإستقلال الكامل لأن بالسودان برلمان جاء عبر إنتخابات وهنالك انتخابات

قادمة يختار الشعب فيها من يريد .
فى إنتخابات 1958 : كانت هنالك حملات إنتخابية فى ظل حكومة السيدين (الشعب الديموقراطى والأمة) توزيع للدوائر المختلفة وفق أماكن نفوذ طائفتى الختمية والأنصار فكانت الحملة الانتخابية عنيفة .

- في مدينة الفاشر حضور سياسي كبير للحزبين الكبيرين وحتى الأخوان المسلمين والشيوعيين .
- فقد كانت المدرسة الإتحادية كلها بالفاشر ومدن دارفور الأخرى نيالا - الجنينة - كتم - أم كداده - مليط - كبكابية - زالنجي - كاس – عد الفرسان - برام - الضعين ، وقد حضر من الإتحاديين :

الرئيس إسماعيل الأزهري

السيد مبارك بابكر زروق

السيد يحي محمد الفضلي

السيد محمد أحمد المرضي

السيد حسن عوض الله

السيد إبراهيم المفتي

السيد عبد الماجد أبو حسبو

السيد الشريف حسين الهندي

السيد عبد المنعم حسب الله المحامي

السيد عماد الدين خاطر المحامي

السيد إبراهيم جبريل

السيد أحمد محمد فضل المحامي

السيد الشاعر / الجاغريو منشداً لهم في أوبريت خاص بالأزهري :

قال مابدورغير ضل بيتو *** عشان كده أنا حبيتو

شباب الإتحاديين :

جاءوا بالشباب من نيالا يقودهم السيد / عبدالجليل دفع الله شقيق سكرتير الإتحاديين بالفاشر (مصطفي دفع الله) سكرتير الحزب الوطني الإتحادي . وقاموا بإستعراضات في ميدان الخليفة محمد نور ، أهمها إستعراض الطائرة حيث يجتمعون ويفترقون وينتهون في شكل طائرة وسط هتافات الإتحاديين وإعجابهم . وجئ بهم لإستقبال السيد/ إسماعيل الأزهري في مطار الفاشر .

شباب الأنصار :

جاء شباب الأنصار من الجزيرة أبا قلعة الأنصار بفرقتهم الموسيقية باللون الكاكي الأخضر وآلات موسيقية عديدة وحركة في إنضباط عسكري ونظام دقيق ، فجابو شوارع مدينة الفاشر بمظهرهم وتوافد المواطنين ينظرون اليهم . وأقامو طابوراً شرفياً استعراضياً بحي كفوت (حي الإتحاديين) إمام منزل قطب حزب الأمة عمنا المرحوم / التجاني بدوي زين العابدين ، وذلك تحريكاً لمشاعرأهله (الإتحاديين) وإظهاراً لمكانته عند حزبه (الأمة) وليرى أهله ذلك وهم ينتمون الي(الحزب الإتحادي) كما أسلفنا . وكان الأمر طرفة من طرائف الإنتخابات .

الأخوان المسلمين :

جاءوا بالسيد يسن عمر الإمام في (حديث الساعة) للمعركة الانتخابية ، و ليس لهم مرشح لكنهم يناصرون من يتبني الوقوف مع الدستور الإسلامي من داخل البرلمان وكان الحديث في (دار الثقافة الإسلامية) مباني الشيخ السيد المرحوم / عبد القادر أبو سم ، وكان مناصروا الحركة الإسلامية أغلبهم من طلاب معهد الفاشر العلمي (صالح

عبد الله آدم - مكي نصر محمد - مصطفي محمد صالح حاج كويس - إبراهيم محمد أحمد سوار- إبراهيم حسب الله وغيرهم) ، والأستاذ/ المرحوم سليمان مصطفي أبكر (امبرو) - والمهندس محمد أحمد الطيب - والشيخ إبراهيم عبدالقادر عبدالرحمن - والأستاذ/ محمد البشير الحسن - والأستاذ حامد عبدالله الزمزمي - وأحمد موسي بابكر- ود/ محمد بشير مفرح وغيرهم .

وكان هنالك مجيئ أيضاً للمرحوم / محمد يوسف محمد - المحامي ، في قضية سياسية بين حزب الأمة والوطني الإتحادي وصلت المحكمة وكادت أن تؤدي إلى فتنة مزعجة لكن حكمة محمد يوسف دعته إلى إختيار عدد من علماء الفاشر وجلس معهم في مسجد الفاشر الكبير وبعد تداول استطاعوا مقابلة الأطراف المتنازعة وتم الصلح والحل المفيد بعون الله فعاد الصفاء للمدينة بعد توتر رهيب . وكانت للحركة الإسلامية إهتمامات سياسية ودعوية وثقافية وتربوية عبرالأسر ، والكتائب ، والندوات والمحاضرات .. والإستقطاب المستمر للكوادر الإسلامية الفاعلة في المجتمع .

الدعاية من السماء :

فوجئ سكان مدينة الفاشر عام 1958م بطائرة لحزب الأمة تعلو سماء الفاشر من بعد شاهق وهي ترمي أوراقاً للدعاية الإنتخابية بأهدافهم ونواياهم في تحقيق مصالح المواطنين في أوراق صفراء ، خضراء ، حمراء ، بيضاء بكل الألوان في طباعة فاخرة جداً ، فصارت السماء كلها مغطاة بهذه الأوراق ، فبدأ الإتحاديون يقفزون في الهواء إلى أعلى ويستلمونها ويمزقونها ويحرقونها لكن لكثرتها لم يستطيعوا الحد منها ، فكان الأمر طرفة من طرائف الإنتخابات وكان عنصر المفاجأة وحسن الإبتكار في الدعاية الإنتخابية ، وكان شيئاً غير مألوف في مدينة مثل الفاشر، ولم يطرأ عليها مثل ذلك منذ تأسيسها في عام 1790م عند سلطانها عبدالرحمن الرشيد بن أحمد بكر . إلا في حرب الإستعمار الإنجليزي المصري ، عندما حامت الطائرتان على سماء الفاشر وألقيا منشورات تدعو السلطان علي دينار للتسليم وتطمئن المواطنين بأنهم غير مقصودين بتلك الحرب القادمة عليهم .



السيد الصادق المهدي في ندوة بنادي الفاشر عام1967م
ومقدمه الأستاذ المرحوم / أبوبكر آدم محمد



شباب الختمية في إستقبال إحدي الوفود القادمة لمدينة الفاشر
ويشاهد السيد / أحمد حسين في عربته

الباب السادس

الفصل الأول : الحركة الثقافية والفنية

الفصل الثاني : الرياضة بمدينة الفاشر

الثقافة في الفاشر

الثقافة في الفاشر هي ثقافة دارفور الممتدة منذ أزمان سحيقة ، فهي ثقافة شعبية فولكلورية ، في بداياتها تختص بفصائل كل العشائر والقبائل والجماعات .. ثقافة العادات والتقاليد قولاً وعملاً في إبداعات كلامية راقية , إبداعات يدوية صناعية حالية .

هي ثقافة رسالية رائعة ، عندما (نزل على دواخلها) قول الله تعالى في سوره وآياته القرآنية وقول رسوله الكريم صلي الله عليه وسلم .

هي دفع متوالي من الكتب والقصص والمشاهد الروحانية في بلاد الإسلام خاصة الحجاز الكريم .

وتوالى على الفاشر التداخل المتواصل من روافد الثقافة المتلاحقة كتباً ورسائل وعلماء أشاعوا وسطها كل المعاني الجامعة العظيمة حتى انتظم الكلم الطيب في كل أرجائها حتى جاءت الأقوال الآتية :

الماعندو (إبن عاشر) مايدخل الفاشر – و(إبن عاشر) هو كتاب فقهي مشهور .

الماعندو (الصفتي) في الفاشر ما يفتي – وهو أيضا كتاب معلوم في علم الفقه .

الماعندو (خليل) علمه قليل – وهو خليل بن إسحاق من فقهاء المالكية .

الماعندو (العشماوي) للعلم ماناوي - وهو كتاب فقهي أيضاً .

فهذه الدفقات العقلية الروحية ظلت منسابة عبر دور أهل الفاشر ومجامع لقاءاتهم عبر السلطنة ومرافقها بالمدينة والأرياف في كل رمضان ، والحج والعمرة ، والاسراء والمعراج ، ورجب الخير الذي بين جمادي وشعبان ، وليلة النصف من شعبان ، مع إبداعات الشعراء والفقهاء والصوفية .

إن ماظهر من ثقافة عظمى للعلماء في عهد السلطان عبد الرحمن الرشيد وقبله السلطان تيراب ومن بعده في عهد محمد الفضل ومحمد الحسين وإبراهيم .. حتى التركية والمهدية التي عمرها الإمام المهدي قرآناً وراتباً وحديثاً نبوياً شريفاً وظهر في إنشادهم مثل :

أنصار الإمام راكبين عواتي الخيل   قول المهدي فيهم مشمرين بلحيل

للجهاد والنصرة

وعن خليفة المهدي عبدالله محمد علي تورشين :

شدوله وركب فوق الحصان (عصار)   دافع للجهاد بجنوده الأنصار

وقول شاعرهم محمدعمر البنا :

الحرب صبر واللقاء ثبات   والموت في شأن الإله حياة

ـــ (وهي معلقة سودانية رائعة) .

وإنشادات ود سعد وود أب شريعة والشيخ حياتي حتى جاءت إعتداءات الغزو الثنائي المصري الذي فتك بالمجاهدين في كرري(2 / 9 /1898م) والشكابة (23 / 8 / 1899م) وأم دبيكرات في 24 /11/ 1899م . ودخلت البلاد في قبضة الحكم الثنائي الإنجليزي المصري منذ إتفاقية 19 يناير 1899م والتي أمضاها ونجت (wingate) وبطرس غالى ، ومارس الأشرار سيطرتهم على السودان وفي هذه الفترة .. حافظ السودانيون على مصادر دينهم وقراءاتهم وإنتشرت الخلاوي في كل السودان .. خاصة في دارفور . والفاشرعلى وجه الخصوص كانت بها العديد من الخلاوي التي زكرناها في موقع آخر من هذا الكتاب بالتفصيل .. وكان لها الأثر الكبير في إرساء الثقافة .

الثقافة في عهد السلطان علي دينار :

- كانت ثقافة الدولة في عهد السلطان علي دينار قرآنية .. فقهية .. صوفيه :

فقد كان يرسل المحمل السنوي لكسوة بيت الله الحرام .ويشارك مالياً بصرة الحرمين .. لأهل جدة.. والمسجد الحرام

في مكة والمسجد النبوي بالمدينة المنورة ، على ساكنيه أفضل الصلاة والسلام فقد قيل في ذلك :

شد المحمل لمكة الحرمين
كرم للنبي بالجمعة والاثنين
بسمع حسه نتر قال البواطي وين؟
حس السيد نتر قال البواطي وين ؟

ياضكر الدبيب ياشارب الشمين
بسمع حسه نتر .. قال البواطي وين ؟
حس السيد نتر قال البواطي وين؟؟

ومع ذلك أيضاً (المارش) الذي تعزفه موسيقى القوات النظامية (جيش وبوليس) على منوال فرقة السلطان علي دينار الموسيقية في يوم إفتتاح قصره السلطاني عام 1912م .هدية للرسول محمد (صلي الله عليه وسلم) :

حبابك مرحبابك يا البشفع لينا حبابك
يانبينا سيد دخرينا مرحبابك
السلام آلاف بريه
من علي ود زكريا
للنبي خير البريه
فاطمه بنت النبي
نور أبو ك ذي القمر مابنخفي
الشقي ما بنهدي
أم الحسين جده النبي
جده النبي
يا المصطفى شفيع قسانا يا نبينا يا محمد ياشفيعنا يوم القيامة
فقرا عبيد الله قوموا في طاعة الله
أتركوا المعصيه
أمسكو درب المصطفى يشفع لينا يوم القسا
فقرا ماشين تتابه
للنبي ماشين صحابه
خذوني في جنبكم
نبقي فريخ نرسل لكم

(إفادة الشيخ المرحوم/ علي محمد السناري وكان والده حاضراً ذلك الإفتتاح وكان (أمين سر) أو كاتب السلطان علي دينار) .

ـــ الثقافة الصوفيه تظهر في مباني السلطان علي دينار بالداخل فهي تحوي إسم الجلاله (الله) وإسم رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأسماء الخلفاء الراشدين والصحابة الميامين رضوان الله عليهم أبوبكر الصديق - عمر بن الخطاب - عثمان بن عفان - علي بن أبي طالب – طلحه بن عبيد الله - الزبير بن العوام - سعدبن أبي وقاص – سعيد بن زيد – عبد الرحمن بن عوف – أبوعبيده عامر بن الجراح .

وثقافة قرآنية حيث توجد خلوة قرآنية داخل منزله لتعليم القرآن الكريم ، تحت إشراف الشيخ كرم الدين إسحق .

بجانب من آداب الصوفية :

لو كانت الدنيا تدوم لأهلها لكان رسول الله حياً وباقياً

ولكنها تفنى ويفنى نعيمها وتبقي المنايا والقضايا كما هي

ـــــ وهذه من رميات الصوفية في الطريقة السمانية والطريقة الأحمدية .

وكانت ثقافته في العداله تقوم على شجرتي (القاضي أطرش) و(شرك الموت) .الأولى (شجرة قفل) قرب مكان بئرالمرحوم الشيخ / علي بدين أبوه الحالية (جنوب دار إتحاد العمال بالفاشر حالياً) . يذهب ويجلس تحتها كل مظلوم فيراه السلطان ويستدعيه ويعالج مشكلته . ومثال لذلك المرأة التي جاءت شاكية بان لها خروفاً تعده لذبحه ضحية في عيد الأضحي وجاء الذئب أو(المرفعين) ليلاً وخطفه ؟؟ فأمر السلطان جهاديته بأن يعثروا على هذا المرفعين فمسكوا الأثر من جنوب الفاشر، قرب مدرسة الشيخ المرحوم/على السنوسي للبنات حالياً ، وتبعوا الأثر حتى قوزبشارية . فوجدوا المرفعين في عشة كثيفة من شجر (الطنضب) ولحمه أمامه فحاصروه وضربوه (بأم صباغة) وهي العصا المرنة أو اللينة .. وساقوه وأتوا به إلى السلطان ، وطلب أن يحضروا إليه قطيع من الأغنام ، فكلما قاموا بتوجيهه على الأغنام فهو يتجه على القبلة المعاكسة ، ومعني هذا أنه عرف أين خطأه . روى هذه الواقعة عدد كبير من شيوخ الفاشر منهم المرحوم/ آدم ضوالبيت (سقدلي) ، ومدني السيد ، والشهيد/ قمرالدين إسماعيل.. وهذا الأمر حديث شائع في مدينة الفاشر.

والشجرة الثانية تقع جنوب شرق قصر الضيافة الحالى بالفاشر، وينفذ فيها حكم الإعدام شنقاًعلى العصاة والخارجين على القانون . فيحضر السلطان وسط حشد جماهيري كبير (وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين) وذلك إكراماً لحد يقام في سبيل الله ، فيرتدي جبته الحمراء لذلك الدم المراق في سبيل الله ، وذلك وفقا للآية الكريمة : (إن الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلو أو يصلبو أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ، ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم يوم القيامة عذاب عظيم) .

وهناك ثقافة إقامة ليلتي الأثنين والخميس ، وقراءة المولد النبوي الشريف والسماع لمدائح من ديوان (المديح في مدح النبي المليح) الخاص بالسلطان علي دينار.

وقبل التهيؤ للحرب ضد الغزاة كانت هنالك ثقافة الديناري وهي الإنشادات التي صدحت بها المغنيات في السلطان علي دينار ، وسميت بالديناري نسبة إليه **.. مثلاً :**

أنت يامطر البخات الجات

تغنى ليك (السريتي) و(صافيات) (مغنيات وفدن من أمدرمان)

عجبوني الهيبوا..فرسان الحارة جوا

عجبوني الهيبوا ديدان الحربة جوا

وفي القائد رمضان علي عمر(برة) - وتعني (الجبل) :

رمضان السداسي ..... يانقارة نحاسي

كن فزيت يبقي قاسي نشيل (الهمبوت) نملأ رآسي

عجبوني الهيبوا ديدان الحارة جوا

عجبوني الهيبوا فرسان الحربة جوا

وفي القائد إبراهيم ودهارون (وهو إبن اخت السلطان علي دينار) :

ودهارون السلوقي سل جويسرو(السيف) وهز فوقي

يا بنية فوقي فوقي الروح دي عارية فوقي

عجبوني الهبوا ديدان الحارة جوا

عجبوني الهيبوا فرسان الحربة جوا
شدوا لي جمالى نلحق الغريب (الغزاة) الحارن في داري
ود هارون حلف قال ما يموت خالى
أقسم باليمين قال مايموت خالى
عجبوني الهيبوا ديدان الحارة جوا
عجبوني الهيبوا فرسان الحربة جوا

وفي السلطان علي دينار:

غنيت ليك ياالنم الأسد الولدو مابندم
ترا الدابي شرابو سم
عجبوني الهيبوا ديدان الحارة جوا
عجبوني الهيبوا فرسان الحربة جوا

المابريد الجلد الما رقد قال ورد
أمانة زكريا ما ولد
عجبوني الهيبوا ديدان الحربة جوا
عجبوني الهيبوا فرسان الحارة جوا

أب جبة جواهر سيدي أصبح باين وظاهر
شق بحر جنقي شال خصيمو ولف بيه
عجبوني الهيبوا فرسان الحارة جوا
عجبوني الهيبوا ديدان الحربة جوا

وحتى في إرسال المحمل إلى بيت الله الحرام :

شد المحمل لمكة الحرمين كرم للنبي بالجمعة والأثنين
حس السيد نتر قال البواطي (مواعين الطعام) وين؟
يا ضكر الدبيب يا شارب الشمسين
بسمع حسو نتر قال البواطي وين؟؟
حس السيد نتر قال البواطي وين؟؟
عجبوني الهيبوا ديدان الحارة جوا
عجبوني الهيبوا فرسان الحربة جوا

عقب إستبسال جيوشه في معركة سيليه عام 1916م في يوم 22 و 23 / 5 / 1916م واستشهاد قائديه الميمونين ، رمضان علي عمر (رمضان بره) وسليمان أبورشمه ، وتعرض قواده للإستشهاد والجروح .

1/القائد/ الفيل الأصم (استشهد)
2/القائد/ خليل ود كرومه (جرح)
3/القائد/ ود حولي
4/القائد/ إبراهيم هارون
5/ القائد / حميدتي
6/القائد / عبد المكرم

ـــ ودخل الغزاة الفاشر في يوم 23 - 5 - 1916م .
- وفي إنسحابه ليعد لجولة جديدة خرج السلطان عبر بئرطويل (تمد دحيش) الآن . ثم غنيماية .. طنضباية .. كدنير (قرب الملم) وكالى كتنج وتعني(القلب الخائف) حتى دبس وكولمي (لتوفر الماء والغذاء والحماية الحصينة هنالك) وقدر الله أن تكون نهايته هنالك بعد مطاردة طويلة .عقب معركة بعيد صلاة الفجر استشهد فيها في منطقة جبل (جوبا) بالقرب من زاري _ومناطق (قابا و أرولا) في منطقة وادي صالح – معتمدية (قارسيلا) حيث لا يزال قبره هنالك يصله الزوار ، وكان من شيعوا الشهيد المرحوم/ حسن سبيل (وهو من أمناء سره) والملك /مصطفى جلقام (صهره المتزوج الميرم تاجا شقيقته) وآخرون ، وذلك في يوم 6 - 11 - 1916م . وكان على رأس المطاردين له القائد (هدلستون باشا) المعروف ب (المرفعين أبو حجل) .
بعد إستشهاد السلطان علي دينار ضمت قوات الإحتلال (الإنجليزي المصري) دارفور إلى حكومة السودان في عام 1917 . ودخلت المدرسة كأول مدخل لذلك العهد في دارفور عام 1917م . وتم الإفتتاح الرسمي لها في يوم 19 / 3 / 1917م . بحضور مدير المديرية المستر / سفيل safil . والقائمقام العسكري المستر/ ماكمايكل ، وبحضور قاضي مديرية دارفور الشيخ / إسماعيل الأزهري (جد الوطني الكبير/ إسماعيل سيد أحمد الأزهري - (أول رئيس وزراء للسودان) . وصارت الأكاديميات والنشاط المصاحب - أناشيد ورياضة - ونشاط تربوي تعليمي متكامل .

الثقافة الحديثة :

دخلت الثقافة المعرفية الحديثة ثقافة المدارس ، عندما اعتمد المستعمرون دارفور في الغازيتة (الجريدة الحكومية الرسمية) أنها صارت جزءاً من حكومة السودان في 1/1/ 1917 بعد استقلال دام من1445م (سلطنة التنجر) - و 1640م (سلطنة الفور) حتى 1916م .
ـــ وقامت أول مدرسة أكاديمية في عام 1917م .. وكما ورد ذلك في كتاب (تطور نظام الإدارة في السودان في عهد الحكم الثنائي الأول (1899 – 1924م) وفي صفحته رقم (240) ورد مايلي :
(التجار والموظفين من اداريين وكتبة تخرجوا من المدرسة الجديدة التي احتفل بافتتاحها في(19 / مارس / 1917م) ، وحضر حفل إفتتاحها (سافيل –safil) باشا / مدير مديرية دارفور آنذاك .. والقائمقام / ماكمايكل – وزعماء السودان – والأزهري إسماعيل الأزهري الكبير .. قاضي دارفور وغيرهم من الزعماء ووجهاء البلاد) .
ـــ وبدأت المدرسة بتاريخها 19 - 3 - 1917م برئاسة الناظر محمد فضل أبو قرجة من منطقة أرقو بالولاية الشمالية وهو والد الأبناء الكرام :
دكتور علي محمد فضل – مدير جامعة الخرطوم سابقاً (وعميد كلية الطب) .
الأستاذ مصطفى محمد فضل - أول خريج من دارفور من بخت الرضا عام 1937م حيث كان قيام بخت الرضا في 1934م . (إفادة مولانا محمد الأمين الغبشاوي في مقال بجريدة الصحافة) وأنهم الدفعة الأولي من خريجي بخت الرضا) .
الأستاذ/ يوسف محمد فضل
الأستاذ / أحمد محمد فضل المحامي
الأستاذ/ عباس محمد فضل (مدير شرطة السودان سابقاً).
الأستاذ/ توفيق محمد فضل – وقد كان من المشاركين في ثورة حرق العلم البريطاني بالفاشر في عام 1952م .وقد سجن من ضمن الثلاثة والثلاثين مناضلاً .
ـ فقامت المدرسة على أبناء رجال السلطة في عهد السلطان علي دينار(أبناء القاضي إدريس عبدالله – ومحمد السناري – والأعيان – ورجال الإدارة الأهلية فكان أول ثلاثة تلاميذ هم أبناء القاضي إدريس عبدالله :
علي القاضي إدريس عبدالله
عبدالقادر القاضي إدريس
زكريا القاضي إدريس - عليهم رحمة الله جميعاً .

ومن أولاد الشيخ السناري (علي محمد السناري وأحمد محمد السناري والصديق محمد السناري) .
وعثمان علم الدين
والأمين عباس
ومعهم إسحق إبراهيم حاج كويس – و يوسف كوكو – وآخرون .
– وفي عام 1921م بعد أربعة سنوات في المواد الدراسية المتنوعة تم قبول أربعة من التلاميذ بمدرسة العرفاء قسم المعلمين بكلية غردون .

فكان أن ذهب زكريا إدريس – وإبراهيم محمد علي (توتو) – وإسحق إبراهيم - ويوسف كوكو ، وقد تخرجوا بعد أربعة سنوات مع أحداث ثورة 1924م وشاركوا في المظاهرات مع الهتافات :

(يا أم ضفاير قودي الرسن وأهتفي فليحيا الوطن)

للشاعر الأستاذ/ عبيد عبد النور

وأنشودات الثورة الأخرى لخليل فرح :

- (عازة في هواك نحن الجبال وللبخوض صفاك نحن النبال)
- (ونحن نحن الشرف الباذخ دابي الكر شباب النيل)

وتوزع أولئك الخريجون في مدارس دارفور – دفعاً للمعرفة – في تنوعها من مواد الحساب – العربي – الدين – الجغرافيا – التاريخ - والمناشط المصاحبة – رياضياً وثقافياً وحرفياً . فكانت نمازج أخري للثقافة السودانية ، فكان المسرح منشطاً يشاهده الآباء في اليوم الختامي للعام الدراسي مثل مسرحية (نكبة البرامكة) المأساة التاريخية التي أحدثها الخليفة العباسي (هارون الرشيد) في حق وزرائه من طائفة البرامكة (وزراء الدولة) فكان التلميذ يومها (الطاهر المليح) في دور حميدان في عام 1927م حيث يقول :

ولما رأيت السيف جندل جعفرا ونادي منادي للخليفة في يحي
بكيت على الدنيا وزاد تأسفي وقلت الآن لا تنفع الدنيا

في حين أنه في هذه الفترة الزمنية كان المسرح السوداني في أم درمان ناشئ حديثاً . فقد قدم المسرح السوداني الممثل (صديق فريد) في مسرحية (صلاح الدين الأيوبي) عام 1928م في دوره :

إن لم أصن بمهندي ويميني ملكي فلست إذن أنا صلاح الدين

ـــ ونشطت حركة المسرح في السودان عموماً . فكانت الثقافة في السودان بعد أحداث 1924م ، واستشهاد المناضلين : عبد الفضيل الماظ – ثابت عبد الرحيم – سليمان محمد – حسن فضل المولي . ووجود علي عبد اللطيف – وعبيد حاج الأمين في السجن لأن محاكمتهم تمت في شهر يونيو 1924م قبل المظاهرات . وقبل مقتل السيرلي استاك حاكم السودان في 19 نوفمبر 1924م عند عودته من إجازة بإنجلترا فاغتيل في مصر على أيدي الوطنيين المصريين من جماعة (عنايات). فصارت الثقافة السودانية رمزية دون تصريح في الجمعيات الثقافية العديدة ومنها :

ـ جمعية الموردة الأدبية :

التي أسسها الدكتور إبراهيم المغربي ومعه عباس أحمد قدح الدم . وقدموا فيها الأستاذ/ محمد عشري الصديق في محاضرة بعنوان (القرآن على ضوء اليوم) THE QURAN ON THE LIGHT OF TODAY في عام 1930 (إفادة عباس أحمد قدح الدم في اليوبيل الذهبي لمؤتمر الخريجين عام 1988) بأمدرمان .

ـــ و كانت هنالك حركة ثقافية نشطة يقودها نادي الخريجين بأمدرمان (بالندوات والمحاضرات) والحس الوطني. فمثلاً في عيد كلية غردون قدم الطالب / يحي الفضلي كلمة الخريجين وورد فيها أبياتاً من قصيدة الشاعر أحمد شوقي تعكس روحا وطنية فقال :

أحرام على بلابله الدوح حلال للطير من كل جنس؟؟
وطني لوشغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي

وبسبب هذه الابيات تعرض للمساءلة والعقاب ، لأن هذه إثارة للشعور الوطني .
- وحدث إضراب كلية غردون التذكارية في عام 1931م بسبب تخفيض المرتبات من8 ونصف إلى 5 ونصف بسبب الأزمة الإقتصادية العالمية عام 1929م ، فثار الطلاب ومنهم أربعة من أبناء دارفور ، قسم الصناعات ، النجارة :
-1 السيد/ حسن رمضان علي عمر (برا) قسم الصناعات – النجارة
-2 السيد / الطيب بدوي زين العابدين - قسم الحسابات
-3 السيد/ محمد حامد بابكر الأهدلي – قسم الحسابات
-4 السيد/ التجاني سعد – نائب مديرمديرية دارفور فيما بعد .

فتدخل السيد عبد الرحمن المهدي وعالج الإضراب وانتظمت الدراسة فمدحه الشاعر القومي سيد عبد العزيز :

نصير الحق بحق والحق دوام غلاب
أبو الزراع أبو العمال أبو الطلاب
مين غيرك تقدم عالج الإضراب
والكلية لولاك كان بناها خراب

ثم جاءت :

ـ جمعية الهاشماب الأدبية :

والتي أسسها الدكتور/ عبد الحليم محمد – محمد أحمد محجوب – عرفات محمد عبد الله – يوسف مصطفى التني - أحمد يوسف هاشم بعد عام 1932 .

ـ جمعية أبوروف الأدبية :

من مؤسسيها .. إبراهيم يوسف سليمان – حماد توفيق – إسماعيل العتباني – محمد الحسن دياب - حسن وحسين أحمد عثمان الكد - الهادي أبوبكر.. وآخرون .

ـ جمعية ود مدني الأدبية :

أسسها .. أحمد خير المحامي – إبراهيم أنيس – إسماعيل العتباني .

وظهرت في هذه الفترة المجلات الثقافية :

مجلة النهضة – لعباس إبراهيم أبوالريش 1932م .
مجلة الفجر – لعرفات محمد عبد الرحمن 1933 - 1934م
مجلة أمدرمان – لمؤرخ السودان محمد عبد الرحيم 1935 - 1936م ، وشارك بالكتابة فيها الشاعر المرحوم التجاني يوسف بشير والأديب السوداني النابغة معاوية محمد نور والشاعر محمد عبد الوهاب القاضي وغيرهم .

- في عام 1933م ، تم إغلاق مدرسة العرفاء بكلية غردون . وكان بها من دارفور الأستاذان : عبد الرحمن زكريا علي دينار – ومصطفى محمد السناري . وعينا مدرسين بمدرسة الفاشر . وقام مقامها معهد بخت الرضا لإعداد المعلمين ، وبدأ دخول أبناء دارفور في هذه المؤسسة والتي تخرجت أول دفعة فيها عام 1937م ، وكان أول خريج فيها هو الأستاذ مصطفى محمد فضل مع ثمانية آخرين منهم الشيخ محمد الأمين الغبشاوي (في مقال له بجريدة الصحافة) .

ـــ حدث في عام 1936م إعادة النظر في إتفاقية 1899م ليكون لمصر وجود في السودان بعد خروج الجيش المصري في أحداث1924م . ولترتيبات إدارية تُراعى فيها مصلحة مصر باعتبار أن لها مصالح كبرى في السودان مماجعل المثقفين السودانيين يثيرون قضية بأنه (ماهو واجبنا نحوها وكيف يبت في أمر السودان والسودانيين غير مشاركين ؟؟) مما أثار نقاشاً في أوساط عديدة تولد عنه المطالبة بقيام مؤتمر عام للخريجين .

ــ في عام 1938م قام المؤتمر العام للخريجين بالسودان بدستوره وهياكله وكيفية إنتظامه ، وصادف ذلك نشوب الحرب العالمية الثانية في عام 1939م ، بين دول الحلفاء (إنجلترا - أمريكا – فرنسا) ودول المحور (ألمانيا –

ايطاليا – اليابان - النمسا) . وكانت قوة دفاع السودان (السودانية) مقدراً لها أن تشارك مع الحلفاء الذين التزموا باعطاء حق تقرير المصير للدول التي تشارك معهم . وأكدوا ذلك في ميثاق دول الأطلنطي . وقد أيد مؤتمر الخريجين وزعماء السودان الروحيين (السيد عبدالرحمن المهدي والسيد على الميرغنى والسيد الشريف يوسف الهندي) ذلك. فقد زار السودان السيد علي ماهر رئيس الوزراء المصري وقد أكرمه مؤتمر الخريجين بالخرطوم بحفل شاي كبير لإزالة مفهوم خاطئ كان يعتقده المصريون بأن مؤتمر الخريجين (صنيعة إنجليزية) ضدالمصالح المصرية ، وقد صحح ذلك المفهوم الخاطئ بحفل التكريم الذي أقامه المؤتمرللسيد علي ماهر . ومعلوم حتى هذه اللحظة أن مصر لم تحدد مشاركتها في الحرب العالمية مع الحلفاء أو المحور. لأن لها مآخذ على الإنجليز.

وزار البلاد في هذه الفترة أيضاً الأستاذ / عباس محمود العقاد ، إبتعاداً من الخطر الألماني الذي شارف على دخول الحدود المصرية في منطقة (العلمين) لأن سيادته قد كتب مقالات ينتقد فيها الزعيم الألماني هتلر، لذا استهدفه الألمان وتحدثوا عنه في إذاعتهم التي كان يذيع فيها الإذاعي العراقي / يونس بحري . وعندما قدم العقاد إلى أمدرمان أقيم له تكريم كبير في نادي الخريجين وقدمت إحدي قصائده ألقاها الأديب محمود الفضلي ، كذلك قدم العقاد قصيدة في رثاء صديقه الأديب السوداني معاوية محمد نور ، ومنها :

أجل هذه ذكرى الشهيد معاوية فيا لها من ذكرى على القلب قاسية

وفي هذه الفترة أيضاً زار السودان الأديب المصري الكبير علي الجارم عام 1943م ، لمراجعة وضع مناهج اللغة العربية للسودان .. فكانت قصيدته :

يانسمة عطرت أرجاء وادينا قفي نحييك أم عوجي فحيينا

حتى نهاية القصيدة : انا محيوك يا سلمى فحيينا

- وسلمي هي (السودان) ..

وفي عام 1942م قام فرع مؤتمر الخريجين بالفاشر بحماس شديد وإلتزام كامل وتحديداً في يوم 17 / 8 / 1942م.

معـــهد الفـاشر العـلمي :

في عام 1944م نشأ معهد الفاشر العلمي وضم في رحابه جماعات هميمة من طلاب دارفور كلها : محمد نصر محمد - عبد الحميد ضو البيت – سليمان نور الدين – مصطفى أحمد التجاني منقة – أحمد زكريا عبدالله – عبد المطلب الساعاتي – مبارك إسماعيل سراج –– صديق صالح أبو اليمن – الأمين صالح أبو اليمن – مهدي أبو اليمن – الطاهر بدوي زين العابدين – التوم بدوي زين العابدين – محمد آدم تيراب – يوسف آدم تيراب – أبو القاسم الحاج محمد – عبد الرحمن محمد حسن طويل – محمد على عنقال – محمد على الصديق – محمد أحمد آدم كنين – عبد الحميد آدم حسن - يوسف محمد نور عالم - آدم أحمد أبو زيد - وكان فضل قيامه والتصديق به للقاضي يومئذ / يحيى محمد عمر ومواطنين أخيار منهم :

الحاج بدوي زين العابدين

الحاج بابكر كرم الله

أحمد مهاجر

يعقوب حسن

إبراهيم محمد إبراهيم الرزيقي (والد الصحفي الصادق الرزيقي رئيس تحرير صحيفة الإنتباهة واسعة الإنتشار) .

مسعود عبدالمجيد (وهو الذي ذهب إلى الأبيض وسحب التلغراف بقيام المعهد لقاضي القضاة بالخرطوم)

أحمد مدني السيد

إبراهيم عبدالقادر عبدالرحمن

ــ وقد عين مديراً للمعهد العالم خريج معهد أمدرمان العلمي الشهادة العالمية (الشيخ / محمد أحمد سوار) . الذي واصل مسيرته الطويلة في إرساء دعائم المعهد . حتى قيام المعهد الثانوي في عام 1958م ، والذي افتتحه السيد /

علي عبدالله أبو سن – مدير مديرية دارفور يومذاك .
فوفر المعهد العلمي الثقافة الإسلامية الراقية والثقافة العربية المحمودة في معارف الفقه - التوحيد – العقيدة – التفسير – اللغة العربية – بالعزية والأجرومية والخريده وإبن عقيل .
فماهي إلا أيام حتى تحركت الدراسة بالفصول وزانتها الجمعيات الأدبية ونشط التجار في حضور الحصص الثلاث الأولى لينالوا من دروس الفقه واللغة ، فأنقلب مجتمع الفاشر كله علماً ومدارسة ومخاطبة بصورة فضلي نحو إتقان العربية والتمكن ديناً ولغة .
وأنشد الطلاب قصيدة الشاعر / التجاني يوسف بشير عن المعهد العلمي من ديوانه (إشراقة) :

السحر فيك وفيك من أسبابه ... دعة المدل بعبقري شبابه
يامعهدي ومحط عهد صباي ... من دار تطرق عن شباب نابه
قسم البقاء إليك في أقداره ... من شاد مجدك في قديم كتابه
وأفاض فيك من الهدى آياته ... ومن الهوى والسحر مل نصابه
اليوم يدفعني الحنين فأنثني ... ولهان مضطرباً إلى أعتابه
سبق الهوي عيني في مضماره ... وجري وأجفل خاطري من بابه
ودعت غض صباي تحت ظلاله ... ودفنت بيض سني في محرابه
ولقيت من عنت (الزيود) مشاكلاً ... وبكيت من (عمرو) ومن إعرابه
نضرت فجر سني من أندائه ... وإشترت ملء يدي من أعنابه

***

رفع الشباب إليك من أقلامه ... عمداً مركزة على آدابه
وتسابقوا للمجد فيك وكلنا ... علق بحق المجد من طلابه
حتى يكون المجد وهو مصوح ... في الأرض منقلب على أعقابه
صوراً موثقة العرى في ناشئ ... حدث مصورة على أعصابه
والمجد أجدربالشباب وإنما ... للناس موجدة على أصحابه

***

هو معهدي ولئن حفظت صنيعه ... فأنا ابن سرحته الذي غنى له
فأعيذ ناشئة التقى أن يرجفوا ... بفتي يمت إليه في أحسابه
مازلت أكبر في الشباب وأغتدي ... وأروح بين بخ ويا مرحي به
حتى رميت ولست أول كوكب ... نفث الزمان عليه فضل شهابه
قالوا وأرجفت النفوس وأوجفت ... هلعاً وهاج وماج قسورغابه
كفرإبن يوسف من شقي وأعتدى ... وبغى ولست بعابئ أو آبه
قالوا احرقوه بل اصلبوه بل انسفوا ... للريح ناجس عظمه وإهابه
ولو أن فوق الموت من متلمس ... للمرء مد إلى من أسبابه

ـ وأيضاً من ثقافة أهل الفاشر في شهر رمضان المعظم دراسة كتاب (الشفاء في أحوال المصطفى) وقراءة كتاب (دلائل الخيرات) للجزولي عقب عصر الجمعة ، وهنالك ثقافة صوفية لكل الطرق الصوفية قراءة المولد والأوراد والمدائح .

ثم جاءت المدرسة الأهلية الوسطى :

وذلك في عام 1945م ، دعماً للتعليم الأكاديمي بدارفورالكبرى لمواد التاريخ - الجغرافيا - اللغة العربية - اللغة

الإنجليزية - العلوم - الدين . وقد ساهم في قيامها فرع مؤتمر الخريجين بالفاشر - وبدعم من مؤتمر الخريجين العام .. فساهمت وعبر دفعاتها المتعاقبة من أساتذة وطلاب من إثراء العمل الثقافي والإجتماعي والرياضي بمدينة الفاشر ودارفور عامة ، وقدمت المدرسة نماذج جيدة من إبداعات طلابها في الأيام الثقافية والجمعيات الأدبية والمنافسات المختلفة التي يتنادى لها أسر الطلاب ويحضروا تلك المنافسات في جو بديع في حبور وسعادة وإستمتاع لما يقدمه الطلاب من إبداعات .

ثم دخلت :

السينما المتجولة :

ـ وكان أول مهندس أتى بها مديراً هو السيد/ أحمد علي المشهور بأحمد سينما من (الخرطوم) ، ويساعده السيد/ التجاني من (كبكابية) والذي صار مديراً لها فيمابعد ، وكان أول عرض لها بمدرسة الفاشر الأهلية الوسطى في يوم خاص بالآباء وكان المواطن عمنا / يوسف مكي واقفاً جوار الشاشة . ويشير للمواطنين بأنه بعد قليل (خلو بالكم في هذه الشاشة) . فأثار رغبة المواطنين حتى جاء موعد العرض فشاهد الناس لأول مرة مشاهد للسلطة في السودان والمؤسسات الحكومية وجوانب خاصة بالصحة في أمراض الدسنتاريا والملاريا وضرورة إهتمامهم بالصحة ، وكذلك لفت نظر للتعليم بمشاهدة المدارس والمعلمين والطلاب ومشاهدة الفنانين السودانيين يغنون ومعهم الأوركسترا كالفنان/ حسن عطية . وأحمد المصطفى وعثمان حسين وإبراهيم الكاشف وعائشة الفلاتية . وشاهدوا مباريات لكرة القدم بين فريق استاك (التحرير فيما بعد) والفريق السويدي ، وكذلك شاهدوا الهلال والفريق السويدي ويتقدم الهلال الكابتن سبت دودو ثم صديق منزول - الهادي صيام - عثمان الديم - المرحوم/ عبدالرحيم القطر - زكي صالح - وغيرهم . بعد ذلك توالى عرض السينما المتجولة في جميع الأماكن (المدارس - الأندية - والساحات العامة). ثم جاءت سينمات أخرى فيما بعد (سينما السيد / نصار) في منتصف الخمسينات ، وبعدها سينما الفاشر الوطنية من أواخر الخمسينات حتى الأعوام الأخيرة هذه والتي طغى فيها التلفزيون (بمسلسلاته وأفلامه) على الأداء السينمائي .

- وقام نادي الصبيان للفاقد التربوي :

ـ وقد أسس لإستيعاب التلاميذ الذين يكملون المرحلة الإبتدائية (أربعة سنوات) ، ثم لايجدون مرحلة أعلى ليواصلوا فيها فكانت أندية الصبيان في كل السودان تستوعب هؤلاء الخريجين وتعوضهم تعليماً وحرفاً تعينهم على جوانب حياتهم بجانب إستغلال مهارتهم وميولهم في مجالات شتى .

ـ وأول مدير لمعهد الصبيان بالفاشر في حوالى عام 1951م ، هو الأستاذ المرحوم/ عبدالرحمن زمبكية - وقد كان معلماً بالمدرسة الشمالية الإبتدائية . وبذل جهوداً في تأسيس هذا النادي وجعله معلوماً لدي المواطنين في كل أنحاء دارفور ، خاصة عندما أقاموا معارض تعريفية بما ينتجه طلاب النادي من مصنوعات ومهارات يدوية وعمل ثقافي منه العزف على الصفارة ثم المسرح الذي قدموا فيه الرواية المشهورة (قيطان) بقيادة البطلين المسرحيين :

-1 المرحوم الأستاذ/ عمر عبدالمالك

-2 الأستاذ/ عمر صلاح الدين

وأبطال آخرين - علي عبدالله صالح - محمد شاري .. وغيرهم .

- وخلف الأستاذ / عبدالرحمن زمبكية الأستاذ /الفنان التشكيلي والرياضي في كرة القدم / آدم النور حامد - وتقدم بمسيرة النادي حتى المشاركة في الملتقي القومي بالخرطوم لجميع أندية الصبيان بالسودان . وكان من المشاركين بفعالية في ذلك الملتقى أبطال المسرح من نادي الصبيان بالفاشر: المسرحي المرحوم / عمر عبدالمالك وجماعته في مسرحية (اقليمي بالعاصمة) - حيث تعرض الاقليميون لمشاهد الكباري وحديقة الحيوان ومظاهر كثيرة بولاية الخرطوم . ومن الذين صاحبوا جماعة الصبيان في هذا الملتقي الطلاب :

إبراهيم سليمان حسن (الفريق أول فيمابعد) .

يوسف محمد أبو (الأستاذ القدير فيما بعد) .

ـ وقامت الأندية الإجتماعية والرياضية وقام النادي الأهلي وهو (من واجهات مؤتمر الخريجين لتحريك الثقافة في المجتمع) قام بفصول لمحو الأمية وفصول للمواد الحديثة وكل ذلك لرفع مستوي اللغة العربية والتبصير بالمواد الأخرى ، وحدثت نهضة معرفية واضحة في مدينة الفاشر ، وأثر ذلك في كثير من مواطني الفاشر خاصة التجار بالأسواق والعمال بالمصالح الحكومية الذين امحت أُميتهم وصاروا يكتبون ويقرأون في صورة طيبة مع الرضا والسرور.

وجاء العهد الوطني في عام 1953م بإتفاقية 12 فبراير1953م والتي وافقت عليها إنجلترا ومصربحق تقرير المصيرللسودان بالحكم الذاتي الذي يحقق السودنة والجلاء والإستقلال عن طريق استفتاء بالإتحاد مع مصر أو الإستقلال التام وذلك في خلال ثلاثة أعوام هي فترة الحكم الذاتي . وكان وجود هذه الإتفاقية بفضل قيام ثورة 23 يوليو1952م في مصر والتي قادها اللواء أركان حرب / محمد نجيب ورفاقه الضباط الاحرار . فنشأت العديد من المدارس الأولية والوسطي فقامت :

مدرسة الفاشر الأميرية :

وذلك في عام 1955م ، كأول محمدة وطنية من العهد الوطني لمديرية دارفور الكبري . وكان أول مدير لها الأستاذ/ عوض طلحة من أمدرمان ومعه الأستاذ / إبراهيم آدم الدين صالح ، ثم الأستاذ/ حميدة محمد أحمد - من كوستي ، وتوالى رتل الأساتذة الكرام :

مصطفى زكي
خوجلي أحمد
مصطفى عابدين
الربيع على أحمد حامد
إبراهيم سوار
عبدالحميد عباس عبدالحميد

ـ كان لهذه المدارس دفع كبير لرفع مستوي المواد الحديثة واللغات في الفاشر خاصة ودارفور عامة فذهب أبناؤنا إلى مدارس عديدة ومعاهد التربية في ربوع السودان الأخرى وعادوا بمحصول ثقافي رفيع .

مدرسة الفاشر الثانوية :

في عام 1957م قامت مدرسة الفاشر الثانوية وهي صرح تعليمي رفيع جاء مديرها الأستاذ أحمد إبراهيم فزع وهومن قادة معهد بخت الرضا الذي يضع مناهج التعليم لمدارس السودان ومشهود له بالثقافة الواسعة ، وكان مديراً لمدرسة بورتسودان الثانوية وجاء كأول مدير للفاشر الثانوية . وغزى معلموا الفاشر الثانوية خلال وجودهم بها مجتمع المدينة بالندوات والمحاضرات في قضايا المجتمع الناهضة به والكاسرة للقيود التي عليه ، وقد كانوا جميعاً أصحاب جهود متنوعة وأهل تأثير علمي وثقافي بارز.. ومنهم الشيوخ :

علي أبوالزين – محمد البشير الحسن – أحمد مدني السيد – إبراهيم عبد القادرعبدالرحمن - السيد مدني السيد – علي بشير حمد - محمد عثمان الخضر حماد – إبراهيم عبدالله إسحق – مصطفى جميل عبدالله – محمد منصور آدم صبي – محمد على بدوي – عبدالله الشريف علي – التجاني صالح أبواليمن – الفاضل مهدي مكي – خليل حماد – عبدالعزيز سرور – إبراهيم أحمد جبريل – المرحوم محمد أبكر منصور- المرحوم حسين محمد محمود – المرحوم علي الحاج داؤد – والتجاني محمد باسي ومحمد صالح ربيح ومسلم محمد أحمد سوار- المرحوم إبراهيم محمد أحمد سوار . وكثيرون من أمثالهم الأبرار.

فجميع المعلمين في شتى المراحل دفقوا علماً وثقافة بين تلاميذهم ومجتمعاتهم في خير وبر وصدق ، فدخلوا الأندية والمساجد في الندوات العامة عن رمضان وغزوة بدرالكبري وليلة القدر وفتح مكة والحج والعمرة وشهرالمحرم

شهرالهجرة النبوية الشريفة وشهر ربيع الأول لمولد النبي صلي الله عليه وسلم والإسراء والمعراج وليلة النصف من شعبان بجانب الفكر والدروس واللقاءات الهادفة .
وواصلت مدرسة الفاشر الثانوية سيرها الموفق ونالت سبقاً أكاديمياً على نطاق السودان بإحرازها درع التفوق بالدرجة الأولى لأعوام متتالية (13مرة) . ورفع هذا من أسهم تفوقها ودعم قدراتها الثقافية في شتى المجالات :
(المعارض - المهرجانات – الليالى الثقافية) ، والإلتفاف حولها من كل أهل السودان لأنها مدرسة قومية حظيت بانتباه شديد وتعاقب عليها مدراء ومعلمون في مستوي معتبر وثناء مشهود .
- فالمدير المقتدر / عبد الباقي محمد عبد الباقي – خلف أستاذه / أحمد إبراهيم فزع (لأن الأستاذ/عبدالباقي من طلاب الأستاذ/ أحمد إبراهيم فزع ، وأكدت هذه المعلومة في وداع الأستاذ/ فزع وإستقبال الأستاذ/ عبدالباقي في ظل فصل ثالثة عثمان المواجه لقاعة الطعام) .
- المدير أحمد هاشم أبو القاسم ـ كان تربوياً هماماً .
- المدير عمر حسن مدثر ـ المشهورب(عمر ماث math) ـ غيور وجاد .
- والمدير حسن محمد حلمي – كان يقظاً ومسئولاً .
- المدير الأستاذ/ عبدالعزيزالتوم
.. ثم جاء الأستاذ / حسن حلمي مرة أخرى ..
ثم الأستاذ مأمون السيد
والمدير إبراهيم آدم الدين – تعرفه مضارب خور طقت والأبيض بنشاطه الجم وحركته الدائبة .
- والمدير مالك محجوب – حرص وإهتمام .
- الأستاذ / أحمد بابكر - في قيادة جادة
- عيسى إبراهيم عبدالله (خواجة أسود) في وعي ومتابعة .
- الأستاذ / يوسف أحمد حسن - في عمل منظم ومرتب .
- المدير أحمد يوسف إبراهيم – شاعر وثائر وإمام ومجاهد .
- ثم مدراء آخرون يثابرون حتى اليوم في صدق وتفاني أعانهم الله .
وهكذا مايجري في مدرسة الفاشر الثانوية انساب على مدارسنا الأخري في دارفور الثانوية ومدارس البنات ومعاهد التربية فكلها دفقت قدراتها العلمية والثقافية في ساحات الفاشر ودارفورهمة ومسئولية وعلماً ورقياً ونهضة ميمونة.
وقد سبق لدارفور أن نال أبناؤها علماً وثقافة ومعرفة منذ عام 1948م ، حتى 1952م بمدرسة حنتوب الثانوية ذات الإسم الكبير فكان أبناء دارفور:
الباشمهندس / محمود بشير جماع
السياسي/ أحمد إبراهيم دريج
المعلم / محمد بشار أحمد
الإداري/ محمد عثمان علم الدين
الدكتور/ عبد الواحد عثمان علم الدين
الدكتور/ إبراهيم عثمان علم الدين
الإداري / أحمد عبدالرحمن آدم رجال
السياسي / عبدالله زكريا إدريس
التنفيذي المرحوم/ موسى عوض بلال
مع زملائهم من أبناء السودان حسن عبدالله الترابي – محمد إبراهيم نقد – بابكر علي التوم – جعفر شيخ إدريس – محمد يوسف محمد – الرشيد الطاهر بكر – جعفر محمد نميري – بابكر كرار- ميرغنى النصري - الدكتور/إبراهيم منعم منصور- السيد/ عبدالله محمد أحمد - إبراهيم أبو حسنين . فقد كانوا في معرفة وزمالة مع معظم القادة من أبناء

السودان .
كذلك كان أبناء دارفور وأبناء الفاشر قد نالو موقفا حسناً في مدرسة خور طقت الثانوية القومية حيث تعارفوا مع أبناء السودان في علم وثقافة واستنارة حية ومنهم : المهندس/ آدم عبد المؤمن – الدكتور المرحوم / حسن حسب الرسول حسن – المهندس / المرحوم مأمون محمدي أحمد – رجل الشرطة/ الزبير إبراهيم الزبير – رجل الشرطة /المرحوم معاوية حسن حمو – الخبير الزراعي البروفسير/ أبو القاسم سيف الدين – وأول السودان لعام 1955م الدكتور / علي الحاج محمد - البروفسير / محمود موسى محمود – الإداري /عباس عبد المنان –الإداري/ حسين أبكر صالح - الإداري / المرحوم إدريس جزو آدم – الأستاذ/ أحمد بابكر محمد – الأستاذ المرحوم / آدم إسحق آدم – الأستاذ/ السماني الشعراني - الأستاذ/ حسن أحمد الحسن التاي – الأستاذ / فاروق محمد علي أبو سم – الأستاذ/ محمد صالح أبوبكر(فوكس) – القانوني/ محمد علي كاكوم – رجل الجيش/ عثمان كبر آدم (اللواء) – اللواء/ السنوسي الريح الأمين السنهوري (الملحق العسكري للسودان لجمهورية روسيا السوفيتية) - الخبير الزراعي/ بدر أحمد سليم – الخبير الزراعي /عبد الحميد مصطفى أبشر – رجل الجيش / الرياضي صالح محمد محمود (شمس الرياضة بكل ضروبها كما أسماه الدكتور موسى عبدالله حامد) – رجل اللغة الإنجليزية الأستاذ/ إبراهيم آدم الدين (الذي يتحدث الإنجليزية كأنه أحد أبناء التايمز كما ذكر ذلك الدكتور موسى عبدالله حامد في كتابه ثلاثية خور طقت) - المهندس/ أحمد الزاكي صالح (شقيق الأستاذ مالك الزاكي) ..

وهنالك دفعات لحقت أخيراً :

مصطفى محمد إبراهيم (قرجة) - عبد الرحمن أحمد دفع الله - صلاح الدين محمود محمدين الكنزي

وهنالك معلمون نالو شرف التدريس بخور طقت :

-1 الأستاذ المرحوم/ آدم عيسى إسحق

-2 الأستاذ / مالك الزاكي صالح

-3 الأستاذ / إبراهيم محمدين آدم صبي

-4 الأستاذ / محمد التجاني حسن (أبو كدوك)

-5 الأستاذ المرحوم/ صالح عبدالله ادم

-6 أستاذ التاريخ والقانوني الضليع/ محمد أحمد حمدان الذي لعب دوراً كبيراً في اليوبيل الفضي لمدرسة خورطقت الثانوية مع اللواء المرحوم/ الفاتح محمد بشير بشارة (المشهوربالفاتح بشارة) .

فكل هؤلاء عكسوا علمهم وثقافتهم في ربوع دارفور وخاصة مدينة الفاشر عندما أقاموا بها أول مؤتمر لطلاب دارفور في 10 / 5 / 1956م . بالمدرسة الأهلية الوسطى لمدة ثلاثة أيام هي معارض وندوات ومهرجانات ثقافية ورياضية ترفع من مستوي التعليم وجوانب الحياة كلها وكان رئيس المؤتمر المرحوم الباشمهندس/ مأمون محمدي أحمد والسكرتيرالعام المرحوم/ حسن حسب الرسول حسن ومن مقدمي الكلمات : المرحوم / محمد المهدي يعقوب الخولاني – ورجل الشرطة العميد م/ بلة عمر حامد أطال الله عمره .

كذلك كانت لأبناء دارفور حظوة أخرى بمدرسة بورتسودان الثانوية التي أنشئت عام 1955م ومن أبنائنا : المرحوم الشهيد الباشمهندس/ منصور موسى أحمد (هندسة معمارية) – عبدالله الطيب خليفة (صاحب مكتبة بالخرطوم الآن) – المرحوم محمد صالح محمد (مصرفي) - علي مرو (محامي) – المرحوم عبدوعيسى من (قريضة) – الأستاذ عبد الحميد عباس عبدالحميد السلطان الشهيد إبراهيم قرض (لاعب كرة قدم بمهارة - و زميل لاعب المريخ ماجد عثمان الذي هزم الهلال في المتواليات الثمانية عام 1962م) – الفاتح الصادق حمد النيل (موظف بنك الآن بنيالا) . وقد كان عائدهم العلمي والثقافي طيباً وقد شاركوا في مهرجان طلاب دارفور الأول في 10 /5 /1956م في المعارض والندوات والمهرجان الرياضي .

كذلك كان لطلاب دارفور وجود كبير في مدرسة مدني الثانوية التي كان يديرها المربي القدير المرحوم هاشم ضيف الله فكان منهم :

الأستاذ/ طه ياسين كمبال (وقد كان كابتن مدرسة مدني الثانوية في كرة القدم وجرت حوله أندية المريخ والهلال والموردة لتسجيله) – الباشمهندس/ أحمد على الصديق (كان لاعباً ومدرباً استفادت منه أندية الفاشر) – رجل الجيش أبو القاسم محمد الحسين (لواء م بالقوات المسلحة) - المرحوم الباشمهندس/ أمين أحمد الحسن التاي – الأستاذ / أحمد المصطفى أحمد جعفر(أستاذ لغة انجليزية وحكم كرة قدم) – اللواءم/ أمين السيد أبو شوك – الأستاذ /أحمد شارف السلامي (تعليم جنوب دارفور) – المرحوم الأستاذ/ أحمد البدوي حامد (تعليم جنوب دارفور)- المرحوم الأستاذ/ محمد عبدالله شريف (وزير سابق بولاية دارفور الكبرى) – الباشمهندس/ المرحوم محمد عبدالله شمس الدين (مهندس معماري) – المرحوم /صديق ابرهيم محمد نور – د/ إبراهيم محمود موسى مادبو(رئيس مفوضية في السلطة الإقليمية لدارفور الآن) - فاروق علي الغالي - المرحوم العميد / عبدالرحيم محمود آدم صبي .

وقد أفادو بثقافتهم وعلمهم كثيراً في شتى الجوانب وشاركوا في مؤتمر الفاشر بكل فعالياته (معارض وندوات وعمل ثقافي متنوع) ، ووسط مواطنيهم بالمنازل والأحياء والاسواق .

وقد كان هنالك وجود لأبناء دارفور بعطبرة الثانوية :

الأستاذ / محمد عبدالله الفكي وقد أفاد التعليم بخبرته الأكاديمية ونشاطه الرياضي لاعباً بمريخ نيالا والفاشر وحكماً في كرة السلة والكرة الطائرة وسكرتيراً لنادي المريخ الفاشر وصاحب صلات إجتماعية عميقة وصادقة وكان سكرتيراً عاماً لجبهة نهضة دارفورفي أعوام 64 - 1965م مع رئيس الجبهة بدارفورالأستاذ/ عبدالحميد ضوالبيت .

ومثله بعطبرة الميكانيكية جاء بثقافة الفن والطرب : الفنان/ بشر سعيد مهدي (عود – كمان – وغناء – وكرة قدم – وجري) – السيد/ الطيب أحمد حامد (موسيقى القرب – الكمنجة والعود وكرة القدم ، خاصة عندما يقود طلاب الكشافة بالفاشر إلى قولو في مارشات عسكرية مضبوطة فإن في ذلك أثر تربوي عميق في الأبناء الطلاب ومن يشاهدهم من أهل المجتمع عامة .

ـــ وأيضاً هنالك وجود متنوع لأبناء دارفوربمدارس العاصمة العديدة ، تفاعلوا بداخلها وخرجوا بمعارف واسعة ومنهم :

الأستاذ / مختار بيلو محمد ب(الأحفاد) ، علم - ندوات - محاضرات - علم إجتماع تخصص بجامعة النيلين - مقدرة على عرض كتب الشهيد/ سيد قطب ومحمد قطب والشيخ أبو زهرة ومحمود شلتوت وطه حسين وعباس محمود العقاد وغيرهم من فطاحلة العالم العربي والإسلامي - مقالات رصينة .

الأستاذ/ صالح أبو بكر إسحق (معهد المعلمين العالى) إذاعي - خطيب - كاتب قصة - مثقف بصدق وتأكيد - طلق في اللغة الإنجليزية بمهارة فائقة) .

د/ إبراهيم إسحق إبراهيم (كاتب مشهورللقصة بكل ضروبها (الطويلة والقصيرة) وهو من أميز قادتها الآن بالسودان مثل المرحوم الطيب صالح وعيسى الحلو ومصطفى عوض الله بشارة وغيرهم) .

الأستاذ/ عالم عباس محمد نور(الفائز الأول في مسابقة الشعر للشعراءالشباب في عام 1972م والتي أشرف عليها الشاعر السوداني المرموق (محمد المهدي مجذوب) وكان ثاني المسابقة الشاعر/ فضيلي جماع) .

وأيضاً من شعرائنا الأفذاذ الشاعر الدكتور/ تيراب الشريف صاحب ديوان (نداء المسافة) .

الأستاذ/ أحمد إبراهيم داؤد الغزالى – لغة إنجليزية بمهارة عالية .

ومن المؤتمر – الأهلية – معهد أمدرمان – معهد المعلمين العالى الخرطوم ، تخرجت جماعات نقلت الثقافة عملياً ، وأفاض أبناء الفاشر ودارفور عملاً ثقافياً نافعاً (شعراً وقصة وفن طروب وتشكيل ورياضة وأداء متنوع) ، استفادت الفاشر من علم ثقافي ثر في اللغات والحراك والإصدارات ، من خريجي معاهد (بخت الرضا والدلنج وشندي وكسلا وكليات المعلمات (أمدرمان - مدني - الأبيض - الدلنج - نيالا) ، استفادوا علماً – ومسرحاً – تشكيل – إبداع قصصي – إبداع شعري – وثقافة وعلم بتنوع رفيع .

وأيضاً بعد مجيئ جامعة الفاشروماتحويه من كوادر مثقفة وواعية على مستوى المديرين والأساتذة والطلاب ، كان لهذا كبير الأثر في زيادة الثقافة في مدينة الفاشر خاصة ودارفورعامة . وجامعة الفاشر منذ 10 / 2 / 1990م تعاقب

عليها مديرون مقتدرون وكان أولهم : البروفيسور/ إبراهيم الأمين حجر(أول مؤسس للجامعة) – ثم البروفيسور/ فتحي محمد خليفة – ثم البروفيسور/ محمود محمود موسى – ثم البروفيسور/ عبد الباقي محمد أحمد كبير – ثم البروفيسور/عبدالله عبدالحي والآن البروفيسر / عثمان عبدالجبار .

وكان هنالك أساتذة ودكاترة دعموا أساس هذه الجامعة ومنهم :

د/ إبراهيم آدم إسحق - الناشط ب(محاضرات – والمتابعات الإدارية) .

المرحوم البروفيسور/ آدم محمد شمين (وكيل الجامعة) .

البروفيسورالمرحومة / فاطمة عبدالرحمن الرشيد (مسؤولة الشؤون العلمية) .

الدكتور المرحوم/ يوسف التجاني سيف النصر

البروفيسور /عثمان عبدالجبار عثمان (صاحب العطاء الثقافي الواسع).

وحفلت الجامعة الآن بعدد وافر من العلماء الدكاترة ومساعدي التدريس في جوانب شتى من العلم والثقافة . وهكذا في صفوف الطلاب عبر روابطهم العديدة في العمل الإجتماعي والعلم والثقافة .

الثقافة في العهد الوطني :

بدأت مع تطبيق إتفاقية الحكم الذاتي إتفاقية 12 فبراير1953م حيث غلب عليها الطابع السياسي لأن المعركة الإنتخابية لإختيارالحزب الفائز الذي يقود البرلمان السوداني الأول إقتضي عملاً سياسياً ، قامت به الأحزاب السياسية عبر ندواتها ولقاءاتها العامة بالخطابة والشعر والمنلوجات والصحف والمنشورات كل هذا جعل الوعي الثقافي ينداح عبر العمل السياسي .

فكانت هذه الأجواء في مدينة الفاشر عاصمة دارفور ومدن دارفور كلها ، فحضر كل قادة الحركة الإتحادية بزعامة السيد إسماعيل الأزهري ورفاقه الأخرين .

وحضر قادة المدرسة الإستقلالية بزعامة الإمام الصديق المهدي وآخرين .

فالمدينة كلها تستقبل يومياً وفوداً بهذا التنوع في ليالى مفتوحة (خطابة سياسية وقصائد ذات تنوع) وكل هذا منصب في قضايا وطنية تمحورت الثقافة حولها .

وهذا الجو أفرز الفائزين لدخول البرلمان من أهل الفاشر ودارفور والسودان جميعاً ، وتم من خلال هذا اختيار رئيس الوزراء السوداني والذي اختار حكومته بوزاراتها المتعددة ، فهؤلاء قادوا العمل الوطني في السودان بما فيه الجانب الثقافي الذي حددت له وزارة خاصة هي وزارة الشؤون الإجتماعية والإعلامية والثقافية فكانت ثقافة أهل الفاشر ودارفور هي ثقافة السودان جميعه ، متمثلة في السودنة والجلاء والإستقلال ، تغذيه الأناشيد الوطنية وبرامج الإذاعة السودانية .

ثم جاءت ثورة 17نوفمبر1958م بقيادة الفريق إبراهيم/عبود ورفاقه أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة وتولوا شؤون البلاد حماية لها من التدهورالأمني ، وبوادرالتدخل الخارجي حسماً لأنقسام الصف الداخلي وضياع الوحدة الوطنية في تشرذم خصومات وعداء حاد (هذه مبررات العهد الجديد لإستلامه السلطة) .

ومع جهودهم في المجالات كلها إلا أنهم أولوا الثقافة إهتماماً خاص مثلاً :

كان استهلال عهدهم من الشاعر الكبير / إسماعيل حسن والفنان العملاق/ محمد وردي

أفرح وطني هلل وكبر في يوم الحرية　　　في 17هبت ثورة ثورتنا الوطنية

جيشنا الباسل هب وعلا راية الجمهورية

لاسادة لارعاع　لا ضمائر تتباع

جيشنا الباسل هب وعلا راية الجمهورية

وفي هذه الفترة كان هنالك حراكاً ثقافياً من الشعراء والفنانين فتم إفتتاح المسرح القومي في العيد الأول لثورة 17نوفمبرفي عام 1959م ، وتبع ذلك أن كل يوم خميس يقام حفل في المسرح القومي يشارك فيه كبار الفنانين

بأغنيات جديدة يسمعها كل المجتمع السوداني من خلال الإذاعة السودانية (لأن التلفزيون لم يظهر بعد) .
ـ وامتداداً لهذا العمل كانت زيارة الزعيم العربي جمال عبدالناصر إلى السودان بدعوة من زعيم قبيلة الرزيقات الناظرالمرحوم/ إبراهيم موسى مادبو وأخيه المرحوم الناظر/ محمود موسى مادبو لحضور المعرض القبلي لقبيلة الرزيقات في رهد سبدو(جنوب شرق مدينة الضعين) ، وكان في استقباله الفريق إبراهيم عبود وأعضاءالمجلس الأعلى للقوات المسلحة وكل الحكومة السودانية وزعماء السودان الشعبيين والقائد العسكري لمديرية دارفور اللواء حمد النيل ضيف الله وأعيان دارفور.. وقد شاركت مدرسة الفاشر الثانوية في المعارض وبقصيدة من الشاعرالأستاذ الكبير/ أبو القاسم عثمان بعنوان (سبدو) وهي من 64 بيتاً ، وقد أملاها على فصلي أولى (بدري) وأولى (التجاني) بمدرسة الفاشر الثانوية عام 1960م ومن أبياتها :

وفي سبدو صحوت على حداء　　　يفتت زحفه الصم الصلابا
رئيسا دولة نزلاء بقفر　　　ففاض القفر أنهاراً عذابا
هما نيلان (أبيض مستطيل)　　　و(أسمر) كالتبر المذابا

ــــ ويقصد بالأبيض المستطيل (الرئيس جمال عبدالناصر) والأسمر هو الفريق (إبراهيم عبود) .
وقد قام الفنان المرموق/ عبدالكريم الكابلي بكتابة وتلحين نشيد استقبال الزعيم جمال عبدالناصر ومطلعه :

قم صلاح الدين واشهد بعثنا　　　في لقاء القائد المنتصر

وكانت هنالك حركة في المجال الغنائي للكثير من الفنانين وكتابات للكثير من الشعراء وظاهرة جداً في مجلة الإذاعة (هنا أمدرمان) والجريدة الجديدة (جريدة الثورة) ، والصحف (الأيام والصحافة والرأي العام) .

_وهنالك أوبريت ثقافي للشاعرالسوداني الكبير / تاج السر الحسن في قصيدته (آسيا وأفريقيا) والتي تبدأ :

عندما أعزف يا قلبي الأناشيد القديمة　　　ويطل الفجر في يومي على أجنح غيمة
سأغنى سأغنى سأغنى　　　أخر المقطع للأرض الحميمة
للظلال الزرق في غابات كينيا وملايو　　　لرفاقي في البلاد الآسيوية
مثل(جومو) مثل مما امتد كضوء الفجر يومو

ونجد أن جميع مدارس السودان كانت تقدم هذا الأوبريت لأنه للسلام وهو خاص بمؤتمر باندونق1955م لدول عدم الإنحياز التي تنشد السلام بديلاً للحرب ومن قادته جواهر لال نهرو زعيم الهند ، جوزيف يتو زعيم يوغسلافيا ، وزعماء الصين ، وزعماء افريقيا جوماكنياتا وسوكارنو في أندونسيا وآخرين .
وأيضاً أوبريت الزعيم الأفريقي باتريس (لوممبا) رئيس جمهورية الكنغو والذي تم اغتياله بمؤامرة من الدول الغربية خاصة بلجيكا . وهو من تأليف الشاعر / إسماعيل حسن وألحان الفنان / محمد وردي .

أنا أفريقي حر　　　والحرية في دمي
سوف أحطم الأغلال　　　مهما كمموا فمي
يا جزائر يابلاد الشمس　　　يا أرض العراة الطيبين
سلبوك نهبوك من سنين وسنين　　　وبنوك يابلادي في البلاد كادحين
كم قتيل كم طريد كم سجين　　　حبسوه دون ذنب حسبوه سيموت
فإذا بالحر حي في ملايين البيوت
سوف تحيا سوف تبقي　　　يا لوممبا لن تموت

وكان هذا هوالجو العام في هذه الفترة 1959 - 1960م ومابعدها في الساحة السودانية . ثم جاء أيضاً في هذه الفترة مهرجان المديريات الثقافي والذي شاركت فيه جميع مديريات السودان بالعروض القبلية والأغاني المتنوعة وشاركت مديرية دارفور بصورة فاعلة بالعشرات من الفقرات الشعبية ونشيد خاص بثورة 17نوفمبر من تأليف الأستاذ/ الأمير

سليمان عبدالحميد السلطان إبراهيم قرض ، وألحان الموسيقارالمرحوم الأستاذ/ بشرسعيد مهدي ، وأداء فرقة فنون دارفور، ومطلعه :

حيوا معي ثورتنا   حيوا معي ثورتنا

ـ ونجد أن قيام هذا المهرجان والذي أقيم بالمسرح القومي بأمدرمان كان له كبير الأثر في تحريك العمل الثقافي في السودان لدى الشعراء والمطربين والفرق ومن ضمنها فرقة فنون دارفور. وولد هذا الجو دفعة جديدة لأن يكون هنالك اختيار لفنان الموسم لأن التنافس كان وقتها حافلاً بين الشعراء والفنانين بأعمالهم الجديدة والجميلة . فتمت المسابقة في المسرح القومي بأمدرمان ولم يشارك فيها الفنانان الكبيران محمد وردي وعثمان حسين ولكن شارك كل من : الأستاذ/عبدالكريم الكابلي ، والمرحوم/ إبراهيم عوض وكثيرون آخرون .. وفاز بالجائزة الفنان المرحوم/ سيد خليفة لأن سيد بجانب الغناء عنده المقدرة الأدائية المسرحية والدعم الذي وجده من أهله الذين أتوا من قرية الدبيبة بالبصات العديدة . ففاز بأغنيات (أي سرب يتهادي في الظلام) ، (يا زهرة الليلاك) ، (الدود قرقر) .

ـ في هذه الفترة كان هنالك نشاط ثقافي في عدة مجالات مثلاً في جريدة الثورة ومجلة الإذاعة ، رئيس التحرير والكاتب النشط هو الشاعر الكبير/ محمد مفتاح الفيتوري ومن قصائده فيها :

الملايين أفاقت من كراها   مالها ملأ الأفق مداها

خرجت تبحث عن تاريخها   بعد أن غاب مع الأفق وتاها

ـ وهنالك كتابات للدكتور المرحوم / عبدالله الطيب وتلاميذه حسن أبشر الطيب ـ محمد يوسف موسى ـ النور عثمان أبكر ـ بركات موسى الحواتي ـ جعفرحامد البشير ـ محمد عبدالقادر كرف ـ مصطفى أبوشرف ـ محمد المهدي مجذوب ـ عبدالله حامد الأمين ـ الهادي آدم ـ محمد محمد علي ـ محمد مصطفى هدارة . وعدد وافر من الكتاب ، وقد أثروا الساحة الثقافية الأدبية والنقدية .

وفي هذه الفترة الفاشر مشاركة ومتابعة لكل هذا التمازج بإنتاج محلي مثلاً نشيد (ميلاد أمة) للشاعرالمرحوم الدكتور/ وداعة محمد الحسن عكود ، وقصائد قولو والمجد للجزائر للشاعر / مبارك حسن خليفة الأستاذ بالفاشر الثانوية ، والعديد من القصائد عن مليط وكتم لطلاب الفاشر الثانوية عندما أقاما معسكرين بهاتين المنطقتين ، وهنالك أدباء وشعراء من مدينة الفاشر ودارفورالكبرى نشرت قصائدهم عن جبل مرة بخيراته وجمالياته ، وعن جماليات مدن دارفور مثل : رهيد البردي وكاس وغيرها للشاعر / مبارك حسن خليفة وهو من شعراء السودان المعروفين وله ديواني شعر آنذاك يحملانهما طلاب مدرسة الفاشر السودانية وهما (ألحان قلبي) و(أغنيات سودانية) .. وقد قدم محاضرة عن الأخير الطالب يومها / التجاني عثمان أبكر بصورة أشاد بها صاحب الديوان الأستاذ/ مبارك حسن خليفة . ونتيجة لهذه الصحوة الثقافية التي كانت تنتظم كل السودان ودارفور أيضاً تم إفتتاح مسرح الفاشر القومي عام 1962م ، تحت اشراف الحاكم العسكري يومئذ اللواء أركان حرب/ حمد النيل ضيف الله (والذي انشأ دارالرياضة بالفاشر في نفس العام 1962م وأحضر فريق الموردة الرياضي العاصمي كأول فريق قومي يزور الفاشرعاصمة دارفور الكبرى ، ويومها كان فريق الموردة في قمته ويقوده اللاعبون الدوليون ومنهم : عمر عثمان (كابتن) ـ علي سيد أحمد ـ نصرجبارة ـ عوض كباكا ـ نورالجليل ـ محمود الزبير ـ ختم إدريس ـ عصمت إبراهيم مرسال ـ بكري عثمان ـ أنجلو ، وآخرين .. ولم يتخلف من هذا الفريق إلا الكابتن / عمر التوم وعثمان بلة . ولعب الفريق ضد منتخب الفاشرالذي كان يقوده : مزمل جلغام ـ والكابتن آدم ضرار ـ يسن موسى ـ الهداف المرعب المرحوم/عبدالمنعم عباس (منقة) وحارس المرمي الدولي عبدالحميد جمال الدين حارس مرمي هلال الأبيض والذي كان متواجداً بالفاشر ويصنف وقتها ثالث حارس مرمي في السودان بعد سبت دودو وفيصل السيد) . وقد حضر الإفتتاح وفد إعلامي ثقافي فني من الخرطوم بقيادة الفنان الكبير/ عثمان حسين ومسرحيون أيضاً ، وقد شاركت مدرسة الفاشر الثانوية بإعداد الديكور الخلفي للمسرح من إعداد الأستاذ التشكيلي المرحوم/ أحمد عمر يعقوب جراب الراي (حفيد أخ الخليفة عبدالله التعايشي خليفة المهدي) ، ومعه تلاميذه من التشكليين الطالب يومها مكي سنادة ومصطفى عبدالله وآخرين .. ولايزال هذا المسرح يؤدي رسالته حتى اليوم .



الشاعرسيد عبد العزيز



الشاعرإبراهيم العبادى

الثقافة في ثورة أكتوبر:

كانت في هذه الفترة ثقافة سياسية لأن جميع الأحزاب السياسية لها دور ولها صحف ومجلات ومنشورات ، وفيها حركة المسرح والغناء الوطني وتميزت هذه الفترة أكثرفي مدينة الفاشر خاصة بقيام :

منظمة الشباب الوطني في 1965م :

وتولت العمل وسط الشباب (تربوياً وثقافياً) . ورعاية المبدعين وتنمية مواهبهم في مجالات : المسرح ، الشعر، القصة ، التشكيل ، إقامة فصول لمحو الأمية في المجتمع وفصول لتدريس المواد الحديثة . وقد طافت هذه المنظمة مناطق دارفور الأخرى مثلاً : نيالا والضعين وبرام وزالنجي والجنينة وكتم وكبكباية وأم كدادة . فحركت مجتمع هذه المناطق بهذه الرسالة الثقافية وإحياء التراث في العروض القبلية . وكانت على تنسيق مع المنظمة الرئيسية بالعاصمة الخرطوم وحضرت الملتقيات القومية كانت مشاركتها أبرز وأميز وسط كل الولايات الأخري ، بجانب المنظمة كانت هنالك جهود :

رابطة طلاب دارفور بالجامعات والمعاهد العليا في دورات :

- عابد السناري
- عبدالحميد أحمد أمين
- بروفيسر آدم الزين محمد
- البروفيسور المرحوم/ عبدالحي عبدالحق عبدالغنى

ودورات لاحقة .. فقدموا جميعاً دفعا ثقافياً وذلك من جعل جرائده الحائطية تنقل في الأندية الرياضية والثقافية أسبوع في كل نادي ، وكل هذا بقصد رفع الوعي وإثراء الثقافة في ذلك الجو المتداخل بالإنتماءات السياسية المتنوعة .

ـــ وكان قيام منظمة الشباب الوطني بالخرطوم وتحت رعاية كاملة من الأحزاب الوطنية (الوطني الإتحادي ـ الأمة ـ الشعب الديموقراطي ـ المستقلون) .

ـــ فكان في مجلس أمنائها السادة :

حسن عوض الله ـ نصرالدين السيد ـ عبدالماجد أبو حسبو ـ أمين التوم ساتي ـ عبدالله عبدالرحمن نقدالله ـ علي عبدالله يعقوب ـ زين العابدين الركابي ـ يسن عمر الإمام .

ـــ ويقود العمل التنفيذي بها السادة :

علي عبدالله يعقوب ـ موسى يعقوب ـ إسماعيل طه .. وغيرهم .

وفي دارفور وفي عاصمتها (الفاشر) .. عقدت جمعية عمومية بنادي الفاشر – وتم إختيار اللجنة التنفيذية من :

السيد/ عبدالماجد محمد صالح - رئيساً

السيد/ المرحوم/ سوار مصطفى – نائباً للرئيس

السيد/ حسن علي التوم – نائباً

السيد/ عبدالرحمن المنصوري – سكرتيراً عاماً

والسادة :

عوض الله عباس – زين العابدين عباس – العاقب عبدالحليم - محمد سليمان أبكر - إبراهيم محمد أحمد سوار - آدم بخاري محمد - إبراهيم أحمد محمد فوزي - عبدالغنى موسى أبكر - عبدالرحمن موسى أبكر - آدم طاهر حمدون – محمود حمزة علي – آدم أحمد سليمان – حامد عبدالله محمد (الريح) - يوسف أحمد حسن - إسحق حسين محمد - إبراهيم محمد أحمد (ودالصول) - إدريس آدم محمود (الأنصاري) - حسن آدم .

ومن أميز مايؤكد نشاط منظمة الشباب الوطني بالفاشر المعرض الفني التشكيلي الذي افتتحه السيد مدير مديرية دارفور الكبرى السيد/ عثمان محمد حسين ، وقد كان معرضاً ممتازاً أشاد به السيد المدير وقدم له دعماً مناسباً مادياً ومعنوياً بحضور الأجهزة الإعلامية كلها والوفد المرافق للسيد المدير.



عبدالماجد محمد صالح – رئيس منظمة الشباب الوطني بالفاشر
عمل ممرضاً بالفاشروزالنجي وشطاية - تدرج حتى صارمساعداً طبياً للعيون ومحضراً لعملية العيون

ومن أميز التشكيليين المشاركين وقتها :

موسى أبكر عبدالرحمن (كلية الفنون الجميلة - مصانع النسيج السودانية - الآن بالسعودية)

الفنان الدكتور/ محمد مكي عباس (طبيب بيطري - كان بالسعودية والآن بالخرطوم)

الأستاذ/ إبراهيم يعقوب محمد (من الجزيرة)

الأستاذ/ محمد محمود بخيت

السيد/ أحمد محمود بخيت

الأستاذ/ الطيب علي كاكوم

المرحوم المهندس/ يعقوب محمد سليمان (سرفاية) .. وغيرهم .

وقد أقامت منظمة الشباب الوطني إحتفالات بذكري الشاعر السوداني المرحوم/ التجاني يوسف بشير المتوفي سنة 1937م إتحادياً في الخرطوم وولائياً في الفاشر عاصمة مديرية دارفور.

– وأقيم مهرجان الثقافة لمدرسة الفاشر الثانوية الثقافي في القضية الوطنية في الإعتداء الإسرائيلي في يوم 5 /6 / 1967م – وكان هنالك عدد من الشعراء الذين شاركوا في هذا المهرجان ومنهم الشاعرالأستاذ/ مبارك المغربي والشاعرالأستاذ/ أحمد مدني السيد – والأستاذ/ الغالى السيد محمد والأستاذ المرحوم/ إبراهيم السيد محمد ومولانا المرحوم/ حسب النبي يوسف ومولانا/ الشيخ الحبيب والأستاذ/ محمد بشير الحسن ، وقدمت قصائد وكلمات وطنية أخري .

وقدمت المنظمة في مجالها الوطني ذكري معركة كرري التاريخية بصورة عملية في موقع المعركة .

وقدمت أيضاً مسرحيات (الملك نمر وخراب سوبا) باعتبارها معارك تاريخية وطنية .

وللمنظمة فرقة للمسرح :

إبراهيم صالح رابح

عبدالمجيد سرور

التجاني إبراهيم

وأبناء حي الوكالة بالفاشر :

محمد صالح الخضرحماد

هاشم محمد إبراهيم

حسن محمود نصر

نورالدين إبراهيم

التجاني الطيب محمد نور

علي أبو زيد علي

وللمنظمة فريق للكرة الطائرة :

أحمد عبدالكبير كاكوم

عبدالحكم الزاكي سراج

محمد محمود بخيت

عبدالمجيد سرور

إبراهيم صالح رابح

محمد صالح الخضر

حسن محمود نصر

نورالدين إبراهيم

وأقيمت مباراة بين فريق المنظمة وفريق القوات المسلحة بمعسكرهم جنوب مطارالفاشر ، وكانت في حماس وعلى سطح صفيح ساخن ، وفازت المنظمة بالمباراة .

وللمنظمة فرقة للفنون الشعبية :

عبدالله آدم بشارة (أبو شيبة)

ألفا هاشم علي مهدي

محمود حمزة

آدم أحمد سليمان

إسحق حسين

يوسف أحمد محمد

..وآخرون .

وللمنظمة فرقة للأناشيد الوطنية :

نشيد يارسول الله :

يا رسول الله هل يرضيك أنا
أخوة في الله للإسلام قمنا
لن نهاب الموت لا ، بل نتمني
أن يرانا الله في ساح الفداء

***　　***　　***

إن نفساً ترتضي الإسلام دينا..
ثم ترضى بعده أن تستكينا
أو ترى الإسلام في أرض مهينا
ثم ترضى العيش نفس لن تكونا
في عداد المسلمين العظماء..
***   ***   ***

غيرنا يرتاح للعيش الذليل
وسوانا يرهب الموت النبيل
إن حيينا فإلي مجد أصيل..
أو فنينا فإلى ظل ظليل
حسبنا أنا سنمضي شهداء
***   ***   ***

وأيضاً نشيد (دعوة الحق) :

دعوة الحق نادت بنيها   فاستجابو ا لصوت النداء
طهرواأرضكم طهروها   واكتبوا عزها بالدماء
****
الكتاب المجيد   في يمين الشعار
للعلا والخلود   في الحياة منار
لا نهاب القيود   إنها للدمار
لايفل الحديد   غير عزم ونار
****
ياشباب الهدى لن تراعوا   يحفظ الحق حصن منيع
لاتقولوا ببطش أضاعوا   حقنا إنه لايضيع
رغم أنف الجميع   رغم أنف الطغاة
حقنا لايضيع أوتزول الحياة لا نهاب القيود إنها للدمار
لايفل الحديد..غير عزم ونار
****

ـ وهنالك أيضاً نشيد / عن ثورة أكتوبر 1964م ، للشاعر/ حسن علي التوم ، وألحان / رحمة الله - قائد فرقة البوليس الموسيقية : ((عيدي فما عادت كآبتنا كما كنا **** عيدي فلا ذابت أمانينا ولا هُنا))

وللمنظمة فصول دراسية :

- لمحو الأمية
- فصول للغة الإنجليزية
- فصول تقوية في المواد الدراسية المتنوعة .. من أستاذة متخصصين .

ـ وقد أقامت المنظمة أيضاً ليلة وطنية ثقافية بمناسبة ذكري إغتصاب فلسطين في يوم 15 / 5 / 1969م بمسرح نادي الفاشر(المجمع الثقافي الآن) ، وقد قدمت فيه محاضرة عن قضية فلسطين - قدمها الأستاذ المرحوم/ إبراهيم محمد أحمد سوار . وتبع ذلك أوبريت عن فلسطين باسم ال22 دولة عربية قدمه أعضاء المنظمة كل فرد في دور دولة

عربية بعينها في صورة قومية رائعة مع مارشات فرقة موسيقى القوات المسلحة . كان هذا هو العمل الثقافي الوطني الذي قادته منظمة الشباب الوطني كتربية وطنية في الفاشر ودارفور والسودان ، ولكن بعد عشرة أيام فقط وبالتحديد في يوم25 مايو/1969م قامت ثورة مايو ، وللأسف أن واجهتها القيادية كانت من الشيوعيين فعطلوا كل ذلك الجهد الوطني بصورة غير لائقة (هجوماً إعلامياً عدائياً وإعتقالات وسجون وإرهاب) .



مجلس أمناء منظمة الشباب الوطني - الفاشر 1967م

الواقفون من اليمين : بدرعبدالماجد - أحمد عبدالكبير كاكوم - حسن علي التوم - آدم بخاري - آدم الطاهر حمدون .

الجالسون من اليمين : مصطفى حسين - محمد سليمان أبكر - عبدالماجد محمد صالح - سوار مصطفى - عوض الله عباس - زين العابدين عباس . **والجالسون في الأمام** : محمد عبدالله برقو - عبدالمجيد سرور - يوسف عبدالله برقو.



أعضاء منظمة الشباب الوطني في أسبوع النظافة يوليو1966م بمدينة الفاشر

الواقفون من اليمين : الخامس : أحمد حسن أحمد نور - أحمد عبدالكبير كاكوم - علي محمد أحمد حسب الله - محمد أحمد الطاهر - محمد علي حامد ثم فاروق على الصديق - إدريس عبدالرضا - محمد صالح الخضر وقبل الأخير يوسف عبدالله برقو.

الجالسون على الكراسي من اليمين : عوض الله عباس - نورالدين إبراهيم - علي أبو زيد - فاروق محمد صالح ..الجالس خلف نوالدين هو عوض محمود ثم عبدالهادي التجاني - ثم محمد أحمد عبدالصادق - ثم عبدالرحمن آدم مهدي .الجالسون من اليمين : أحمدموسى أكزم – نجم الدين أبوبكر – البروف عبدالرحمن سراج – الثالث قبل الأخير: از هري محمد أحمد – الجالس الأخير: حافظ بدوي على الصديق – الجالس خلف حافظ بدوي هو: فاروق يحيي أحمد يحي .



منظمة الشباب الوطني الإنشادية على مسرح نادي الفاشر الثقافي 1966م
الثلاثة الذين بالخلف من اليمين : أحمدعبدالكبيركاكوم - المرحوم/ عوض الله عباس - إبراهيم صالح رابح .
الواقف في الأمام بلبس الكشافة : المرحوم/ عبدالهادي التجاني



المرحوم/ عوض الله عباس
أحد قيادي منظمة الشباب الوطني بمدينة الفاشر.. ووالد الدكتور حمزة عوض الله المذيع ومقدم البرامج بتلفزيون السودان القومي والعديد من التلفزيونات والإذاعات والمتميزفي المجال الإعلامي .

الثقافة في عهد مايو:

بدأت مايو كعهد سياسي جديد يدير السودان بصورة فكرية قائمة على الإشتراكية بديلاً عن التوجه الإسلامي للسودان فاتسم عهدها بالإعتقالات والسجون وتكميم الأفواه وإشاعة جو من الإرهاب والتضييق على حريات المواطنين ، وبرغم هذا واصل أهل دارفور من مدينة الفاشر عملهم الثقافي دون التأثر بهذه الهجمة السياسية الجديدة . فكان هنالك نشاط ثقافي إبداعي وطني من خلال :

دار المعلمين :

حيث رتبت إدارة الدارالمفوضة من قبل المعلمين برامج وطنية تنفذ من خلال الثقافة ومن ذلك :

إقامة النشاط المسرحي والفن التشكيلي والعمل الرياضي والمناشط اليومية للأعضاء بالدار، فتم في المجال المسرحي

تمثيل مسرحية (الملك أوديب) في الفاشر ونيالا والعائد منها خصص لتشييد دار المعلمين بدلاً عن الإيجار . فتدافع المعلمون والمعلمات جميعاً وأنجزوا هذا العمل الوطني بصورة رائعة جداً ، كان من ثماره إكمال بناء دار المعلمين بالفاشر(نادي وإستراحة) لإستضافة القادمين من خارج الفاشر ومن ولاية دارفور. مع ترتيب ندوات ومحاضرات في جوانب ثقافية متنوعة مثل : علم الفلك .. الجغرافيا .. فلسفة سقراط .. تاريخ دارفور.. تاريخ السودان .. تاريخ السلطان علي دينار.. ثورة الإمام السحيني .. الحرب العالمية الثانية ثم إلقاء شعري وإسهامات ثقافية عديدة . وقد أقام المعلمون معرضاً ضخماً لأشغال الإبرة (من جهود جميع المعلمات) . وكذلك في التشكيل والغذاءات من المواد المحلية (العرديب - القضيم - القمبيل - القنقليز- القرقدان - الكركدي) مكونات للعصائر المحلية . بجانب اللوحات التشكيلية ، فأتى هذا المعرض بعائد مادي ومعنوي كبير لأسرة التعليم عامة والمعلمين خاصة ، وإبراز إبداعات فصائل المعلمين جميعاً (الخط - المسرح - التشكيل - ألعاب التسلية - الرياضة وغيرها) .

بجانب هذا جاءت ثورة مايو بمشروع عيد التعليم ، بثورة في المناهج والأنشطة المصاحبة ومسابقات لإختيار الأناشيد الوطنية بالصورة المناسبة . فكان المعلمون والمثقفون بمدينة الفاشر خاصة ودارفورعامة قد انبروا لهذه المناشدة بصورة عملية إيجابية فاعلة ، فانهالت على الساحة قصائد من شعراء عديدين وكتابات للقصة والأحاجي والأمثال والأساطير وصور عديدة من الإبداع .

ومن أبرز الأحداث الثقافية في هذه الفترة بمدينة الفاشر هي قيام :

مهرجان الشباب القومي الخامس بالفاشر في أعياد ثورة 25 مايو :

فكانت كل الخرطوم بالفاشرتدريباً وامكانيات وتحضيراً مميزاً لأن من حضور هذا المهرجان قادة الدول المجاورة للسودان بجانب كل القيادات الوطنية من الخرطوم .

لذا قدم أبناء الفاشر ومن دارفور عملاً إبداعياً رياضياً وثقافياً بصورة رفيعة ، نال إستحسان رئيس الجمهورية الرئيس / جعفر محمد نميري ورفاقه الكرام . فظهر الشعراء والكتاب والفنانون حتى أن الفنان الدكتور عبدالقادر سالم كانت أغنيته (قدريشنه) من ثمار هذا المهرجان ، وكانت هنالك قصائد عديدة من شعراء الفاشر وشعراء الخرطوم حيال هذا المهرجان القومي الناجح .

وكان من المشرفين على هذا المهرجان الوزير/ عمر صالح عيسى (وزير الشباب والرياضة والثقافة والإعلام يومئذ) . ونقل لنا ثناء وإعجاب رؤوساء الدول الأفريقية المجاورة الذين حضروا هذا المهرجان .

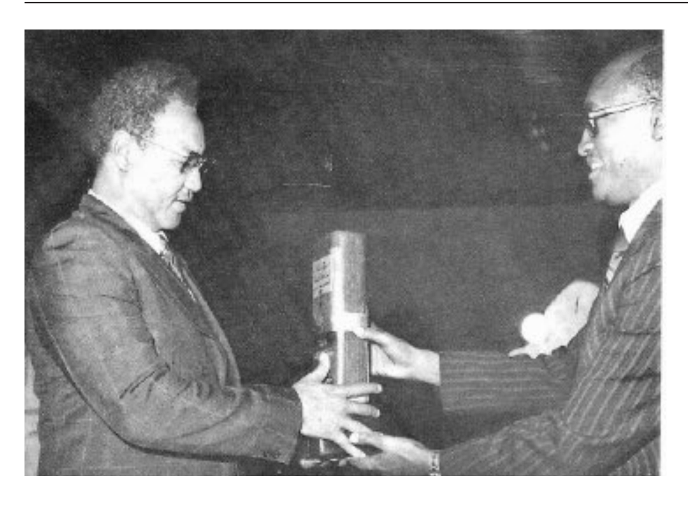
ومن ثمار هذا المهرجان موافقة وزارة الثقافة الإتحادية بقيام المجمع الثقافي بالفاشر بأنديته الستة (المسرح - القصة - الشعر - التشكيل – ثقافة الطفل – الموسيقى) وذلك في عام 1976م . وقد نشطت كل هذه الأندية ونال أعضاؤها تدريباً متقدماً بالعاصمة وصاروا الآن مراجع في هذه الأنشطة بصورة رائعة . ومن عام 76 - 1977م ، برزت فكرة معرض الخرطوم الدولي الذي تشارك فيه جميع ولايات السودان مع شركات ومؤسسات من الخارج . وقد كانت مشاركة ولاية دارفور الكبرى من عاصمتها مدينة الفاشر مشاركة ممتازة ومقنعة في تراث دارفوربالمنتجات (السعفية والجلدية والفخارية) أمرها مدهش . وكذلك صناعة العصائد من (الجير – الدخن - الدامرقا) والملاحات ذات الطعم المتنوع (تقلية الدمعة - الروب - الكركدي - الملوخية - الجربي - العبير- الفرندو- الدودري (المرس)- وأصناف أخرى دسمة من شتى اللحوم والدجاج والصيد المحبوب ، بجانب مصنوعات المركوب الفاشري والجنينة والأصلة والدبيب بنوعيه .. النمر والفهود وغيرها ، بجانب الحكم والأمثال والقصص الدارفورية (الحكاوي – الأساطير) والألغاز ، بجانب تشييد شكل المباني الدافورية من المواد المحلية وحفر الآبار البلدية .

وقد نال جناح دارفور المشارك في معرض الخرطوم الدولي الجائزة الأولى في عدد كبير من الدورات ويعكس هذا مدى العمق الثقافي الذي قامت به مدينة الفاشر عاصمة دارفور الكبرى .

وأيضاً قامت في ظل ثورة مايو ثلاثة مهرجانات للثقافة في فترة الوزير المرحوم/ عمر الحاج موسى ، ثم اثنين في عهد الوزير/ إسماعيل الحاج موسى وذلك بتحريك كل الكوادر العاملة في وزارتي الثقافة والإعلام . وكلها شهدت حضوراً فاعلاً لمدينة الفاشر عاصمة دارفور الكبرى في كل المجالات .



الفنان عثمان الشفيع بمهرجان الثقافة الأول



الأستاذ / علي محمد شمو والرئيس جعفر نميري
في أحد مهرجانات الثقافة في عهد مايو



من عروض فرقةالأكروبات السودانية في
مهرجان الثقافة الثالث 1980م في عهد مايو



الرئيس جعفر نميري والوزير إسماعيل الحاج يوسف
وزير الثقافة فى مهرجان الثقافة الثالث

الدورات المدرسية :

وأيضاً ساهم قيام الدورات المدرسية منذ عام 1974م ومابعد ذلك في تحريك الثقافة من خلال المدارس الثانوية ومعاهد التربية في إبراز نماذج ثقافية رائعة في مدينة الفاشر والسودان عامة ، وخاصة في التراث الشعبي والغناء وقد برز هنا الفنان زكرياعبدالرحمن الذي اشتهربزكريا الفاشر(من حلة ترتورة عجبو) بريفي غرب الفاشر- وهو أستاذ الآن وعضو فاعل في فرقة فنون دارفور) وهو طالب بمعهد التربية الفاشر- من نموذج المندعوس :

عجب عجايب عجب عجايب   عجب عجايب تمبوسة بني شايب

ومن هذا النمط فوز طالبات الفاشر الثانوية بنات في الدورة المدرسية بمنلوج (سيدي الله ينصرك) ويقصدون به السلطان علي دينار وعهده الزاهر وهي من كلمات الشاعر/ محمد الأمين التجاني السيد (وهو موظف بنك الآن) .

ـ وفي هذه الفترة مابعد عام 1973م ، حتى نهاية مايو في 1985م كان هنالك نشاط ثقافي وافر يقوده :

إتحاد طلاب دارفور بالجامعات والمعاهد العليا :

والذي انتظمت فيه روابط طلاب دارفور الكبرى وأكثروا من إقامة المعارض الثقافية التي عكست تراث دارفور من البيئة الجغرافية والدفقات الروحية القرآنية من الخلاوي الممتدة في كل دارفور تمكينا للقران وعلومه بجانب كل المظاهر الفلوكلورية من عروض قبلية ومنتجات تراثية حضارية في الثقافة المادية والقولية . وجعل هذا من أبناء دارفور مع أبناء السودان الآخرين يعكسون الحضارة السودانية في أبهى مظاهرها . وبقيام الحكم الأقليمي في دارفور عام 1981م وإنطلاق أهل دارفور بممارستهم له وطواف أبنائهم المسؤولين على كل مدن وقرى دارفور ، كان هنالك إهتمام كبير لإستقبالهم ، وعلى رأسها الأبعاد الثقافية ، وختم هذا الأمر الوالى بالإنابة يومها الأستاذ المرحوم/ أحمد عبدالقادر أرباب بتكوين المجلس الأعلى للأداب والفنون بدارفور ، وانطلق المجلس في ترتيب أصول الثقافة بدارفور فقامت الأندية المتعددة كمنابر للثقافة ، وحصرت جوانب عديدة من أبعاد دارفورالثقافية وتبع ذلك إنشاء (جريدة دارفور) التي عنيت بكل تلك الشؤون الثقافية وصارت الجريدة تطبع قومياً (إتحادياً) ، ووجد كل أهل السودان ماجعلهم يتعرفون على ثقافة دارفور والتي هي ثقافة السودان الأصلية .

وكان من روابط طلاب دارفور :

محمد البشير عبدالرحمن
فاروق أحمد ادم
محمد آدم عبدالكريم
طه البشير محمد أحمد
الشفيع أحمد محمد
التجاني سراج الحاج أحمد
آدم الزين محمد
عابد أحمد السناري
عبدالحميد أحمد أمين
آمنة هارون
زهراء عبدالنعيم
حليمة حسب الله
بحرالدين أحمد مصطفى
شريف عبدالله حرير
التجاني مصطفى

عمر آدم خاطر
علي أبو زيد علي
علي يحي عبدالله
محمد صالح السنوسي
آدم الطاهر حمدون
بدري فارس بدري
محمد الحافظ صالح فضيل
عبدالله محمد آدم الدومة
طه موسى محمد
المرحوم/ جبريل علي بريش
المرحوم/ د/ إسحق سليمان محمد
محمد شريف عوض
المرحوم / محمد إسماعيل إسحق
آدم حسن محمد
آدم علي شوقار
عبدالجبار عبدالله فضل
جبير عبدالشافع
سليمان يحي
إبراهيم أحمد عبدالباري
إبراهيم أحمد آدم
أبكر هارون
....وغيرهم من الأخيار.



عبد الحميد أحمد أمين
رئيس إتحاد طلاب دارفور
الدورات (66 - 1967م)
(67 - 1968م)



اللجنة التنفيذية لإتحاد طلاب دارفور – دورة72 - 1973م :
الواقفون من اليمين : جبير عبدالشافع - سليمان يحي - إبراهيم أحمد عبدالباري
إبراهيم أحمد آدم .
الجالسون من اليمين : علي يحي – التجاني سراج
آدم طاهر حمدون – فاروق أحمد آدم .



الواقفون من اليمين: جبير عبدالشافع – شريف عبدالله حرير - عمر آدم خاطر - المرحوم/ بحرالدين أحمدمصطفى . الجالسون من اليمين : آدم الطاهر حمدون – علي يحي - فاروق أحمد آدم – أبكر هارون .



محمد البشير عبدالرحمن
رئيس رابطة طلاب دارفور بالجامعات
والمعاهد العليا 76 - 1977م



من أعضاء لجنة رابطة طلاب دارفور في دورة
محمد البشيرعبدالرحمن 76 - 1977م



رابطة طلاب دارفور بالجامعات والمعاهد العليا ، والرابع جلوساً من اليمين مؤلف الكتاب الأستاذ/ جبريل عبدالله علي والذي كان حاضراً لأحد ملتقيات الرابطة عام 76 - 1977م



محمد بخيت مبروك – من أعضاء رابطة طلاب دارفور بالجامعات والمعاهد العليا



الدكتور/ جبريل إبراهيم – أحد أعضاء لجنة طلاب دارفور بالجامعات والمعاهد العليا إبان دورة محمد البشيرعبدالرحمن



المتحدث المرحوم / محمد إسماعيل إسحاق - ويظهر في الصورة جلوساً : الإداري محمد شريف عوض والأستاذ/ إسحاق أبكر خليل (رابطة طلاب دارفور بجامعة الخرطوم)



طالبات دارفور برابطة طلاب دارفور بالجامعات والمعاهد العليا في دورة محمد البشير عبدالرحمن 76 - 1977م



المكتب التنفيذي لرابطة طلاب دارفور بالجامعات والمعاهد العليا دورة1981م :

رئيس الرابطة الدكتور/ محمد آدم عبدالكريم (الجالس رقم3) (طبيب بيطري) - وعلى يمينه الدكتور/ التجاني مصطفى محمد صالح (نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني) - والأستاذة / حليمة حسب الله - وفي أول الجالسين على اليمين الأستاذة/ زهراء عبدالنعيم (في منظمات الأمم المتحدة) – الواقف أول الصف من اليمين : المهندس / مصطفى محمدين محمود الكنزي (مهندس طرق) .

وكان هنالك إهتمام بروافد الفن المختلفة في هذه الفترة مثلاً في الفن التشكيلي (الخط والرسم)وبروز الفنانين :

إبراهيم الصلحي

أحمد محمد شبرين

والمرحوم / أحمد عبدالعال

الأستاذ/ إبراهيم العوام

د/ محمد حسين الفكي

المرحوم/ عثمان وقيع الله

بسطاوي بغدادي

المرحوم / أحمد الطيب زين العابدين

وغيرهم من المجيدين ..

وأيضاً في المسرح برز العديد من المبدعين منهم :

الأستاذ/ أحمد عبدالكريم

الأستاذ/ مكي سنادة

الأستاذ/ موسى الأمير

الأستاذ/ علي مهدي

الأستاذ/ فضل الله أحمد عبدالله

الأستاذ/ عادل إبراهيم محمد خير

وكوكبة كبيرة رائعة..

وشعراء عديدون منهم :

مصطفى سند

محي الدين فارس

محمد يوسف موسى

المرحوم/ عثمان خالد عثمان

وغيرهم ..

وبرز كتاب في الثقافة والتاريخ الربط بين الجانب الإتحادي والجانب الولائي لذا كانت الفاشر (عاصمة دارفور الكبرى) جزءً من هذا العطاء القومي ومنهم :

بروفيسر/ أحمد إبراهيم دياب

بروفيسر / قاسم عثمان نور

برفيسر/ يوسف فضل حسن

بروفيسر/ المرحوم/ محمد إبراهيم سليم

بروفيسر المرحوم/ أحمد محمد حاكم

بروفيسر / نجم الدين محمد شريف

بروفيسر / عبدالوهاب أحمد عبدالرحمن

بروفيسر/ صلاح الدين التجاني الحمودي

د/ علي صالح كرار

المرحوم/ د/ أسامة عبدالرحمن النور

د/ خضر هارون

د/ تاج السر الحسن

د/ الأمين أبو منقه
البروفيسور/ جعفر ميرغنى فضل المولي
د/ حسن مكي محمد أحمد
وغيرهم ..

الثقافة في ظل الديمقراطية الثالثة 1985 - 1989م :

الثقافة في هذه الفترة برزت في برامج الأحزاب السياسية في نظرتها في الحل السياسي – الإقتصادي – الإجتماعي – التربوي - الثقافي – فمنها أحزاب (الإتحادي الديمقراطي – الأمة – الجبهة الإسلامية القومية وأحزاب عديدة في الساحة السودانية) . عبر الصحف والمجلات والنشرات وزيارت الوفود ميدانياً بإقامة الليالى السياسية والندوات والمسيرات الجماهيرية .

وفي خضم هذا الجو وفد إلى مدينة الفاشر المتحدثون من جميع الأحزاب ، مثلاً :

مولانا/ محمد عثمان الميرغنى ورفاقه .. الشريف زين العابدين الهندي .. والأستاذ/ أحمد سعد عمر.. وعثمان عمر الشريف .. وغيرهم .

ووصلت وفود السيد / الصادق المهدي وكوادره ، ومنهم : د/ علي حسن تاج الدين .. المرحوم د/ عبدالنبي علي أحمد .. والمهندس/ محمود بشير جماع .. والمرحوم / عثمان عبدالقادر عبداللطيف .. والسيد/ بكري أحمد عديل .. والدكتور/ آدم محمود موسى مادبو .. والمرحوم الدكتور/ عمر نورالدائم .. وغيرهم .

ثم أتى وفد الجبهة الإسلامية بقيادة الدكتور/ حسن الترابي .. والأستاذ/ يس عمرالإمام والأستاذ/ إبراهيم محمد السنوسي .. والدكتور/علي الحاج محمد .. والأستاذ/ عبدالله حسن أحمد .. والبروفيسورالمرحوم / أحمد على الإمام ، واللواء/ الفاتح عابدون .. وكوكبة مثل : مهدي إبراهيم – عثمان خالد مضوي – المرحوم/ محمد يوسف محمد – الأستاذ/ علي عثمان محمد طه – الأستاذ/ بدرالدين طه – الأستاذ مولانا المرحوم/ محمد محمد الصادق الكاروري –والأستاذ/عبدالجليل النذيرالكاروري .. والأستاذ/ عبدالرحيم حمدي .

وبوجود هذه الوفود والجماعات والأفراد من ذوي الثقافة الواسعة في شتى جوانب الحياة نالت مدينة الفاشر حظها من الإستماع لكل هذه المادة من كل قيادات السودان من شتى الأحزاب والتنظيمات . تلقف هذا الأمر السياسيون في دارفور من الشباب والمرأة والطلاب والقوات النظامية والعلماء وشيوخ الطرق الصوفية وكافة فئات المجتمع ، وكل ذلك في حرية تامة واختيار مفتوح كل حسب رغبته وميوله وإستحسانه لما سمعه .

وكانت الجرائد القومية اليومية والأسبوعية هي المادة العملية لعكس آراء هذه القيادات القومية مثل : جرائد (الرآية – الأسبوع – النداء - الأمة - النيل - صوت السودان - العلم - السودان الجديد - الرأي العام - الميدان - الهدف - ألوان – السوداني (صفحات أدبية – قصة – تشكيل – مسرح – لقاءات – تاريخ) . وغيرها من الجرائد والمجلات العديدة .

الثقافة في الإنقاذ 1989م :

جاءت ثورة الإنقاذ وانطلق العمل الثقافي مع إنتشار قادة الإنقاذ على المجتمع السوداني في كل ولاياته ومحافظاته وقراه ، عن طريق اللقاءات الميدانية المباشرة ، فكان استقبال المواطنين مع فرحهم السياسي بالزائرين إليهم يبرزون ثقافة مناطقهم بالشعارات والتحضيرات المادية وثقافتهم القولية والمعارض التراثية .

ففي دارفور عامة برز في هذه الفترة الإعلام الشعبي المحضر من كل مناطق دارفور، معبراً عن القضايا التي يحسها أهل دارفور في مواجهة النهب المسلح والإهتمام بالتعليم ، وكل قضايا المجتمع وتجسد هذا الأمر في إقامة مهرجانين للثقافة بولايات دارفور في مدينة الفاشر حضرهما السيد رئيس الجمهورية المشير/ عمر حسن أحمد البشير ووجد تقدماً في شتى ضروب الثقافة المادية (الجوانب التراثية من المصنوعات والحاصلات) ، والقولية (شعر وقصة ومسرح وغناء ومقولات كل القبائل) في وحدة وتنوع جذاب . وقد شارك العلماء في جامعات دارفور برسائلهم

الجامعية التي نالوا بها تقديراتهم العلمية وكانت أكثر من مئتي رسالة جامعية في شتى أنواع التخصصات .
هذا المد الثقافي في دارفور تلاقح مع مهرجانات الثقافة القومية المنعقدة بالخرطوم لجميع ولايات السودان (مهرجانات الثقافة الرابع والخامس ، والمهرجان الكبير الخاص ب(الخرطوم عاصمة للثقافة العربية 2005 ، حيث حضرت وفود جميع الدول العربية وشهدت أصالة الثقافة السودانية التي تجمعت من كل ولايات السودان وكانت دارفور من عاصمتها الفاشر حاضرة بكل المحصول الثقافي) . بجانب مهرجانات الكتاب الدولي كل عام والذي تشارك فيه معظم الدول العربية والإسلامية والأوربية والأمريكية والآسيوية بأكثر من مائة وخمسين دار نشر في شتى ضروب المعرفة والعلم والثقافة ، والآن التحضيرات قائمة لمعرض الكتاب الدولي الثامن ، وجميع ولايات السودان تحضر نفسها للمشاركة في هذا المعرض الكبير ويقود هذا العمل وزراء الثقافة بجميع الولايات ليكونوا حضوراً بمواد ولاياتهم الثقافية في هذا الملتقي السوداني العالمي لدفع الثقافة أماماً والتمكين لها . ويصاحبها أيضاً معرض الكتاب الجامعي وذلك لتوفير كل المراجع الثقافية والعلمية لطلاب الجامعات في السودان وغيره .
هذه اللقاءات المتلاحقة في أمر الثقافة أفرزت كفاءات وقدرات علمية ثقافية لعدد كبير جداً من الذين أبرزوا جهودهم في شكل كتب وإصدارات ومنهم على سبيل المثال :

البروفيسور / الطيب زين العابدين
الدكتور/ عبدالله علي إبراهيم
الدكتور/ خالد المبارك
الأستاذ/ صديق المجتبي
الأستاذ/ السمؤال خلف الله
البروفيسور/ بركات موسى الحواتي

ـ ونجد أن عدداً كبيراً من المثقفين صاروا يكتبون الآن أسبوعياً في شتى الصحف السيارة ، مواضيع ثقافية في إطار الزحف السياسي والإقتصادي والإجتماعي والعلمي أمثال :

الأستاذ/ محمد عيسى عليو
الأستاذ/ عبدالله آدم خاطر
الأستاذ/ الطيب إبراهيم عيسى
الأستاذ/ النجيب آدم قمرالدين
الأستاذ/ تاج السر مكي أبو زيد
الأستاذ/ المتوكل محمد موسى

هنالك مواعين ثقافية صارت تحتضن الكفاءات الثقافية وتعرضها في منتديات أسبوعية إثراءً للثقافة ودعمها في شتى توجهات الأمة السودانية .. مثالاً :

مركزد/ راشد دياب الثقافي
مركز الأستاذ/ عبدالكريم ميرغنى الثقافي
مركز روان الثقافي
مركز منظمة أروقة للثقافة والفنون
مركز النيمة الثقافي بشمبات
مكتبة البشير الريح بأمدرمان
مركز الأستاذ المرحوم/ عبدالمجيد إمام ببحري
مركز البروفيسور المرحوم/ عون الشريف بالحلفايا
مركز البروفيسور/عبدالله الطيب بالخرطوم
مجمع اللغة العربية بالخرطوم

مجمع نادي الأسرة بالخرطوم
مركز أبناء شندي بالخرطوم
مركز أبناء الأبيض بالخرطوم
منظمة الفاشر الخيرية بالخرطوم
مركز الأستاذ طارق الأمين (فنون)
مركز خريجي جامعة الخرطوم
مركز الإتحاد العام للأدباء والكتاب السودانيين
مركز إتحاد الكتاب السودانيين
وعدد كبير من المراكز الثقافية والأدبية تثري الساحة الثقافية
مجموعة التنمية من الواقع الثقافي (الفاشر) .
المجمع الثقافي (الفاشر) .
بجانب أن هنالك بالإذاعة والتلفزيون برامج ثابتة لهذه المواعين الثقافية بعناوين (النادي الثقافي) يقدم فيها حصر أسبوعي لكل مادة ثقافية خلال الأسبوع .

الثقافة الآن بالفاشر :

الثقافة الآن بالفاشر في مرحلة طرح مسابقات ثقافية في مسائل التراث التاريخي والشخصيات التاريخية للقادة والعلماء في ميداين الشعر والقصة والأمثال والألغاز والقصص والحكاوي والفن التشكيلي والأداء المسرحي ، وهنالك جوائز مرصودة لهذه المناشط ، وما يشجع على هذا كما أسلفنا وجود جامعة الفاشر(أساتذة وطلاباً) مشاركة في هذه الإنتفاضة الثقافية . وظهر ذلك في مشاركة مدينة الفاشر في معرض الكتاب الدولي السابع وكذلك المشاركة في مدينة الجنينة التي كانت (عاصمة للثقافة السودانية) في العام 2011م ، حيث توافدت جميع ولايات السودان لحضور الملتقى الثقافي القومي في مدينة الجنينة في شهر ديسمبر 2011م وحتى عيد الإستقلال الخامس والخمسين لعام 2012م في مدينة الجنينة .

وهنالك نشاط ثقافي قومي ومؤثر يبرز في :

المدارس القرآنية – جمعيات القرآن الكريم – العلماء – المساجد في كرسي الإمام مالك (علماً – فقهاً – سيرة – فتاوي ، ومايقدم من منابر الجمعة في مواضيع ذات أثر على المواطن في مسائل (الأمن – السلام – الصدق – المروءة - التكافل الإجتماعي - الإهتمام بالعجزة والأيتام والإلتفات إلى ظاهرة التشرد وغيرها من المواضيع ذات الأثر الإجتماعي) .و نجد أن مدينة الفاشركلها مكتبات ثقافية لأن طلابها الأوائل من معهد الفاشر العلمي والمدارس الأخرى عندما هاجروا إلى مصر، عادوا يحملون كتباً كثيرة جعلوا بها مكتبات في كل بيت وفي جميع الأحياء ، لذا صارت هذه الظاهرة عامة في كل مدينة الفاشر لدي الكبار والصغار وما من بيت تدخله وإلا به مكتبة ذات تنوع شيق في شتى ضروب المعرفة ويمكن ضرب أمثلة عديدة على هذه الظاهرة الحميدة .
ونجد أن المدارس كلها في حراك ثقافي دائم منذ (طوابير الصباح لليوم الدراسي بعد القرآن الكريم تقدم نشرات ثقافية بمايدور في تلك المؤسسات محلياً وقومياً ويرعي هذا العمل المعلمون وهم المرشدون والموجهون لحركة الثقافة .
_ وأيضاً هنالك حراك ثقافي من قبل الأندية الرياضية والإجتماعية المختلفة منصوص على ذلك في دساتيرها ولوائحها . فتجد ذلك في لافتاتها (النادي - الرياضي - الثقافي - الإجتماعي) . لذا بالأندية مكتبات وجرائد حائطية ثقافية يكتبها أعضاء كل نادي مع شرائهم للجرائد اليومية والأسبوعية مع السماع للراديو ومشاهدة التلفزيون وكل هذه روافد للثقافة . بجانب تقديم الندوات والمحاضرات وإحتفالات بالمناسبات القومية الوطنية والمناسابات الدينية وكل هذا دفع للثقافة .

الإذاعة والتلفزيون :

الإذاعة والتلفزيون أيضاً لها دور كبير ومجيد في تعميق الثقافة السودانية لدى مواطني الفاشر ودارفور والسودان عامة . من خلال البرامج المتنوعة والمادة المقدمة من معدي البرامج وهم يستقونها من المثقفين والعلماء وأُولي المعرفة الواسعة ، مع التنوع والتشويق لحسن ماهو مقدم . وهذا نهج امتد إلى مواطني الفاشر ودارفور عبر اذاعاتهم وتلفزيوناتهم في الفاشر ونيالا والجنينة فصار الناس مداومين بإهتمام شديد على مايقدم من هذه المنابر المؤثرة .

- إذاعة الفاشر أُنشئت منذ أيام حكومة 17نوفمبر1958برئاسة الفريق إبراهيم عبود ، ووزراء الثقافة والإعلام يومها اللواء المرحوم/ محمد طلعت فريد ثم اللواء المرحوم /محمد نصر عثمان ، فبعثوا بكوادر قيادية من إذاعة أمدرمان القومية أنشأوا إذاعة الفاشر عاصمة دارفور الكبرى ، وذلك عبر رسالة تبعث من الفاشر وتبث من الإذاعة القومية وهذا مايسمي بالرسالة الإعلامية ، فكان القائد الإعلامي/ خاطر أبوبكر أول من بدأ استديوهات الفاشر، ثم المدير/ مكي الشيخ قريب الله ، ثم الأستاذ/ دوليب محمد الأمين ومعهم كوادر مقتدرة منهم (السنجكاوي - أبو القاسم الحاج محمد ومدثر محمد الريح السنهوري ومحمد عبدالرسول وعباس محمود ، وكوكبة مضيئة أخرى من المبدعين والفنانين والموفقين في تقديم البرامج ، أمثال عمنا المرحوم/ فضل موسى أحمد (في تاريخ دارفور) وأحمد طه الزاكي في (الكبسولة الصحية) ، وأحمد عبدالكبير كاكوم في (إرشاده اليومي) ، ومحمد يعقوب حسن (في حديثه النبوي) ، والشيخ / أحمد بشير إبراهيم الوالى (في تلاوته المجودة للقرآن الكريم) ، وإمتداداً للأجيال الزاهرة تلك كان هنالك بعدهم : عبدالماجد هارون – وأحمد محمد علي حسين - ومحمد صالح عبدالله يس- وأحمد أبو عشرة – وخالد أبو ورقة - وعبدالماجد الأحنف - عثمان أحمد عثمان - محمد حسين الرضي- أحمد خاطر مهدي - سكينة يعقوب - تقوي محكر- مرتضي عبدالكريم مهدي - صالح بابكر- أحمد محمد صالح سيدنا - الأستاذ/ الفاضل عبدالله عثمان - عبدالله مهدي أبكر- عبدالرحمن إبراهيم كنين - الأستاذة زهرة عبدالنعيم - أولاد جراد (معتصم والرشيد) ، والدكتور/ سعد أبوزيد علي محمد عثمان ، صلاح محمدي . ومدراء المجمع الثقافي الأستاذ المرحوم/ آدم النور ، والأستاذ/ إبراهيم أبكر سعد المدير الحالي ، والعديد من العمالقة والعلماء والمبدعين ببرامجهم الهادفة والتي أثرت الثقافة بكل جوانبها في مدينة الفاشر ومازالت متواصلة عبر الأجيال الجديدة) . ومعهم كوادر فنية مساعدة ومقتدرة أثرت حركة الثقافة في الفاشر ودارفور عبر جهاز الإذاعة أولاً ثم التلفزيون لاحقاً .

في عام 1990م. تم تأسيس الإذاعة بشكلها المتكامل وبدأ إرسالها على الموجة القصيرة . وفي سنة 1993م أصبحت تابعة للهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون .

وتم تحديد أجهزة الإرسال على الموجة القصيرة من محطة رابحة الكنانية (شمال مطارالفاشر) بجانب أستديو بمصلحة الثقافة والإعلام بالفاشر.

ثم تم إنشاء محطة الإرسال بشقرة سنة 1994م .

وتم تركيب جهاز إرسال على الموجة المتوسطة ، ويصل بثها إلى معظم أنحاء الولاية . وتعرضت استديوهات الإذاعة لحريق في عام 2000م أدي لتدميرها تماماً ، وقامت رابطة أصدقاء إذاعة الفاشر بتشييد المقرالحالى للإذاعة بالجهدالشعبي والرسمي في عام 2001م . وتم تركيب الأجهزة الرقمية للاستديو، بجانب تأهيل محطة الإذاعة بشقرة.

مديرو إذاعة الفاشر :

أحمد عمر الإمام	1990م
جمال الدين الصادق كرار	1992م
قرشي الطاهر	1993م
عزالدين حميدة	1994م

قرشي الطاهر	1995م
قسم السيدالبشري	1996م
عبدالرحيم صديق حسان	1997م
محمد أحمد بريمة	1998م
محمد صالح عبدالله يس	1999م
أحمد محمد على حسين	1999 حتى 2003م

- الإذاعة والتلفزيون تحولت في عام 2004م لهيئة لولاية .

التلفزيون :

تأسس تلفزيون الفاشر سنة 1990م - بأستديو واحد بمباني الثقافة والإعلام وذلك بنظام تسجيل ونقل شريط (الفيديو) والذي يتم بثه بمحطة الأقمار الأرضية . فيما بعد إنتقلت الأستديوهات إلي (كرفانات) ملحقة بمحطة الأقمار الأرضية. والمقر الحالى للتلفزيون أنشئ سنة 2004م حيث تم تشييد أستديو وتركيب أجهزة بالنظام التماثلي – وتم تحويل أجهزة المونتاج إلي أجهزة رقمية .

مديرو التلفزيون :

أول مدير أحمد عمرالامام	1990م
عثمان محمد عثمان	1992م
محمد صالح عبدالله يس	1995م
عثمان محمد عثمان	1997م

في عام 2004م تم إنشاء الهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون وكان أول مدير لها بالفاشر :

صلاح أحمد طه	2004 - 2005م
عثمان محمد عثمان	2005 - 2007م
محمدالحافظ ترجوك	2007 - 2009م
د/ سعد أبو زيد على	2009 حتى فبراير2012م
أبو بكر آدم إسماعيل لين	

عبرهذه المسيرة الإعلامية والثقافية الطويلة كان هناك عدد كبير من الإعلاميين مروا على دارفور والفاشر عبر جهازي الإذاعة والتلفزيون ومنهم :

الإعلاميون :

أبو القاسم الحاج محمد – عبدالرحمن إبراهيم كنين – عبدالماجد هارون – مرتضى عبدالكريم – أحمد أبوعشرة – أحمد محمد علي حسين – سليمان إسماعيل الزين – (فؤاد عبدالفتاح) – دفع الله أحمد البشير- الرشيد جراد – عصام الدين الخليفة – عبدالماجد حسن الأحنف – محمد بكري حسون - خالد يوسف أبو ورقة - ياسر آدم حسن – عاطف مصطفى محمد – فخرالدين الخندقاوي - عبدالرحمن إبرهيم كنين .

والمحررين : أحمد حسن آدم – عثمان محمد عثمان – محمد عشر خليل (مدير الآن لقطاع التلفزيون) – أحمد محمد صالح سيدنا (فني صوت) - محمد آدم ابيريص – محمد بكري حسون – صالح يس الخليفة – عوض جمعة نمر – عبدالله مهدي أبكر – آدم إسحق منان – عثمان محمد آدم – يوسف شرف الدين - خالد يوسف أبو ورقة – أبو بكرعبدالله (مصور) – صلاح حسن محمود (نون) .. وغيرهم من الأخيار.

الإعلاميات :

سكينة يعقوب شطة 1990م – مذيعة

تقوى محكر 1994م

حواء حامد آدم 1994م

سعاد ريمة 1994م

زينب أحمد مدني السيد 1993م

إخلاص محمد

حليمة الطيب محمود 1994م

لمياءعبدالله ادم 1998م

إقبال البشاري 1995م - محررة

جهاد أحمد خاطر 1992

فاطمة عبدالله عبدالرحمن 1992م

سلطانة عبدالوهاب 1993م

الجيل الحالى من الاعلاميات :

عايدة أحمد عبدالقادر 2000م

إعتماد أحمد حسب الكريم 2004م

سامية جبريل عبدالله 2004م

سلمي يعقوب صافي النور 2004م

لمياء محمد صالح 2004م

هديل محمد يوسف علي دينار 2004م

تقوى الطيب بابكر أبو اليمن

إبتهال الجزولي محمد ادم 2004م

إنتصار عبدالرحمن أبو البشر 2004م

سيدة يعقوب 2002 - 2006م ، ثم انتقلت لقناة الشروق الفضائية .

صفاء يعقوب صافي النور

المخرجة / مريم علي الناير 2000م

سمية حامد محمد نور الديكور

فايزة إبراهيم عثمان أبو العلاء - في المكتبة والتوثيق 1992م

إنتصار محمود – فني صوت 1992م

رابطة أصدقاء الإذاعة بالفاشر :

رابطة أصدقاءالإذاعة تم تكوينها في عام 2000م ، وتم إعتمادها بقرار من وزير التربية والإرشاد والتوجيه الأستاذ/ جبريل عبدالله علي الوزيرحينها ، وتتشكل الرابطة من 21 عضواً :

محمد الحافظ ترجوك - رئيساً

الربيع بحرالدين علي دينار - نائباً للرئيس

صلاح عبدالرحمن محمدى - مقرراً

فاروق محمد علي عنقال - أميناً للمال

آدم شرف الدين (إريبا) - نائباً لأمين المال

وعضوية كل من :

(حاتم أحمد زين العابدين – عابدين محمد داؤود – أحمد محمد علي حسين – فيصل حامد – أبو القاسم الحاج محمد – مدثر سبيل مهدي - عيسى علي نورالدين – عايدة أحمد عبدالقادر – سلمى جبريل عبدالله – مدثر أحمد فضيل – الرشيد مكي بابكر – الفاضل محمود تركاوي – نايل آدم كرم الدين – مصطفى محمد إبراهيم – التجاني محمد آدم حماد – عبدالمنعم أحمد محمد محمود .

وكان لهذه الرابطة دور فعال في دفع عجلة الثقافة والإعلام في ربوع دارفور عامة والفاشر خاصة عبر أعضاءها المهتمين بهذا الشأن الهام في مسيرة المجتمع وصلاحه . فلهم أسمى آيات الشكر والإمتنان لدورهم الوطني والرسالى في ترسيخ المعاني الفاضلة وتشجيعهم للقائمين بدورالإعلام في ربوع دارفور والفاشر خاصة .

الفن في دارفور

كانت دارفورعبر سلطناتها وزعاماتها على قبائلهم وعشائرهم منذ الداجو والتنجر والفور وكل القبائل الأخرى ... لهم عروض قبلية وأغاني تخص كل قبيلة فرحاً ، وكرهاً يصاحب ذلك الصفقة والزغراد وإيقاعات الطبول ، من نقارة بردية (الداجو) وفرنقبية (الفور) . وكل قبيلة وبطن وفخذ وعشيرة لها ماتعزف عليه ، وهنالك الدلوكة والنحاس والكربي والأم كيكي والكيتة والربابة والقرن والزمبارة والكشاكيش والبخس داخلها الحصي والتمبل .
وهنالك الجراري والتويه والمندعوس والهجوري والحسيس والطمبور ورقيقة (بالصفقة والقفزفي تناسق) ، والأم صلبونج . كل هذه تتناولها القبائل – رجالاً ونساءً .. خاصة الشباب والأطفال ..

تيلم تيلم......تيلم سقرقر..
شوش المرشوش...جريوّه
سيدي عمر شن قال جريوّه
دق الجرس...تلتال...جريوّه
من هنا لبيت سلطان...جريوّه
إبرة بقي خيطاي....جريوّه
دُلق بقي بتساي...جريوّه
وهكذا...

وفي عهد المهدية :

نجد الفن يتجسد مثلاً في العروض الحماسية ومثال لذلك العرضة على إيقاعات حماس أنصار المهدية في بطولة واندفاع ، مثل :

أنصار الإمام راكبين عواتي الخيل ..... قول المهدي فيهم مشمرين بلحيل

وفي مدحهم لخليفة المهدي :

شدولو وركب في الحصان عصار
أتباعه الأفاضل وجنوده الأنصار

في عهد السلطان علي دينار :

مثلاً : وهو عائد من معركة كرري (2سبتمبر1898م) صارت إيقاعاته في عهده تعرف ب (الديناري) نسبة إليه مثلاً :

أنت يامطر البخات الجات
تغنى ليك (السريتي) و(صافيات)؟ (مغنيات مجاهدات وفدن من أمدرمان)
عجبوني الهيبوا .. فرسان الحارة جوا
عجبوني الهيبوا ديدان الحربة جوا

وفي القائد رمضان على عمر (براة) - (وتغني الجبل) :

رمضان السداسي..... يانقارة نحاسي
كن فزيت يبقي قاسي .. نشيل (الهمبوت) نملأ رأسي
عجبوني الهيبوا ديدان الحارة جوا
عجبوني الهيبوا فرسان الحربة جوا

وفي القائد إبراهيم ودهارون (وهو إبن اخت السلطان علي دينار) :

ودهارون السلوقي   سل جويسرو(السيف) وهز فوقي
يابنية فوقي فوقي   الروح دي عارية فوقي
عجبوني الهيبوا   ديدان الحارة جوا
عجبوني الهيبوا   فرسان الحربة جوا
شدوا لي جمالى نلحق الغريب الحارن في داري   (الغزاة)
ود هارون حلف قال ما يموت خالى
أقسم باليمين قال مايموت خالى
عجبوني الهيبوا ديدان الحارة جوا
عجبوني الهيبوا فرسان الحربة جوا

وفي السلطان علي دينار:

غنبت ليك يا النم   الأسد الولدو مابندم
ترا الدابي شرابو سم
عجبوني الهيبوا   ديدان الحارة جوا
عجبوني الهيبوا   فرسان الحربة جوا
الما بريد الجلد   الما رقد قال ورد
أمانة زكريا ما ولد
عجبوني الهيبوا   ديدان الحربة جوا
عجبوني الهيبوا   فرسان الحارة جوا
أب جبة جواهر   سيدي أصبح باين وظاهر
شق بحر جنقي   شال خصيمو ولف بيه
عجبوني الهيبوا   فرسان الحارة جوا
عجبوني الهيبوا   ديدان الحربة جوا

وحتى في إرسال المحمل إلى بيت الله الحرام :

شد المحمل لمكة الحرمين   كرم للنبي بالجمعة والاثنين
حس السيد نتر قال (البواطي) وين؟   (مواعين الطعام)
يا ضكر الدبيب يا شارب الشمسين
بسمع حسو نتر قال البواطي وين؟؟
حس السيد نتر قال البواطي وين؟؟
عجبوني الهيبوا   ديدان الحارة جوا
عجبوني الهيبوا   فرسان الحربة جوا

وهنالك ليلتي الأثنين والخميس يقرأ فيهما كتاب المولد الذي يمدح به الرسول محمد صلي الله عليه وسلم . وهو بعنوان (ديوان المديح في مدح النبي المليح) . بجانب الثقافة القرآنية برعاية الخلاوي ومنها خلوة خاصة في داخل منزل السلطان علي دينار يشرف عليها المرحوم الشيخ/ كرم الدين إسحق (والد أخواننا الأستاذ/ آدم كرم الدين وأبو القاسم وعلي كرم الدين إسحق) .
بعد إستشهاد السلطان علي دينار ضمت قوات الإحتلال (الإنجليزي المصري) دارفور إلى حكومة السودان في

عام 1917م ، ودخلت المدرسة كأول مدخل لذلك العهد في عام 1917م . وتم الإفتتاح الرسمي لها في يوم 19 /3/ 1917م بحضور مدير المديرية المستر / سفيل safil ، والقائمقام العسكري المستر/ ماكمايكل . وبحضورقاضي مديرية دارفور الشيخ /إسماعيل الأزهري (جد الوطني الكبير/ إسماعيل سيد أحمد الأزهري - (أول رئيس وزراء للسودان) . وصارت الأكاديميات والنشاط المصاحب - أناشيد ورياضة - ونشاط تربوي تعليمي متكامل .

وكان السودان كله فنياً وثقافياً يعرض فيه الطنابرة (ناس الطمبور) إيقاعات شعبية ، مثلما ذكرنا من (دوبيت وجراري وحسيس ورقيقة ومندعوس وغيره) . ولكن في عام 1922م تمرد الطنابرة على الفنان محمد أحمد سرور مما جعله يتخلي عنهم ويختار نهجاً جديداً دون إيقاعاتهم ، يعرض فيه بمفرده على المسرح . فكانت أول أغنية له (الحقيبة فيما بعد) من كلمات الشاعر/ إبراهيم العبادي

ببكي وبنوح وبصيح   للشوفتن بتريح

وأيضاً غنى للشاعر/ أحمد حسين العمرابي :

أندب حظي أم آمالى؟؟   دهري قصدني مالوا ومالى

وغنى :

يا السايق (الفيت) عوج بي وخد سنده   بالدرب التحت تجاه ربوع هنده

...وكانوا في طريقهم إلى مدينة سنجة عبدالله لحضور مناسبة آل نابري في زواج لهم .

وغنى : عقلي انشغل بهواك والحكمة عيني   جافية ومفارقة النوم يا أربعيني

وأيضاً غنى :

نظرة يا السمحة أم عجن   لوكان قليل يبري الشجن

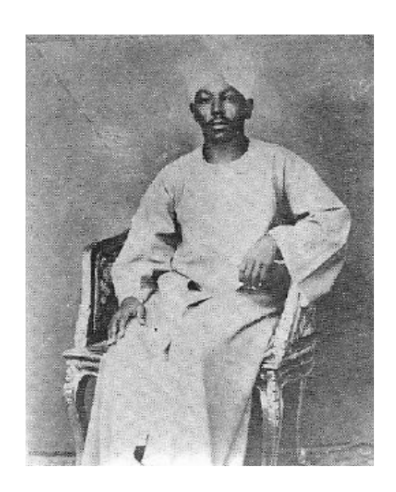


محمد أحمد سرور وفرقته التي تتكون من : السر عبدالله في آلة (الكمان) – وهبة (أكورديون) – وآلة الرق والمثلث

- وفي هذه الفترة كثر الشعراء (محمد ودالرضي – خليل فرح – عبيد عبدالرحمن– أحمد عبدالمطلب (حدباي) – سيد عبدالعزيز – عمرالبنا - وآخرون..



الفنان محمد أحمد سرور



الفنان / كرومة



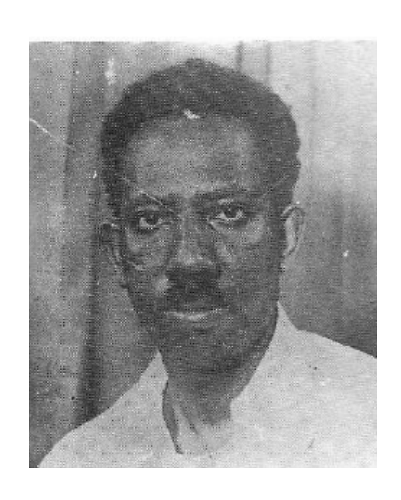
الشاعر/ سيد عبدالعزيز



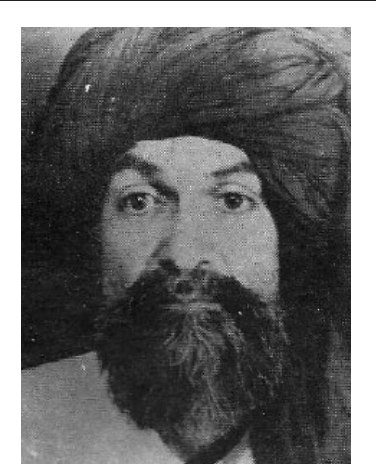
الشاعر/ محمد عمر البنا



الشاعر محمد محمد علي



الأستاذ الشاعر إدريس جماع



الأستاذ الطيب سراج



الأستاذ / توفيق صالح جبريل

- وكان فنانو الحقيبة في هذه الفترة وقد بدأوا تسجيل أسطوانتهم منذ عام 1931م بالقاهرة تحت رعاية ديمتري البازار ، فسجل لعبدالله الماحي وإبراهيم عبدالجليل والتوم عبدالجليل (يا آمنة) ، والفنانة / فضيل الله وحواء خميس . وعلي الشايقي ، وخليل فرح وكرومة ومحمد أحمد سرور ، وأم الحسن الشايقية ، وأيضاً عائشة الفلاتية . والعديد من فناني الحقيبة .



من اليمين : الفنان/ أحمد الطيب – دميتري البازار – الفنان/ إبراهيم عبدالجليل



دميتري البازار.الذي تحت رعايته تم تسجيل الأسطوانات لمعظم الفنانين السودانيين في بدايات الغناء في ذلك الزمن الجميل ووضع حجر الأساس للأغنية السودانية حتى وصلت لكل أنحاء السودان والعالم الخارجي أيضاً..



من اليمين : ودالرضي – دميتري البازار – مصطفى بطران

وكل العشرينيات والثلاثينيات وما بعدها كانت الأغنية السودانية أهل دارفور مشاركين وجدانياً فيها . وفي هذه الفترة كان الفنان مصطفى حاج عباس (خال الفنان عبدالعزيز محمد داؤود) مقيماً بمدينة الفاشر، ووالدة الفنان عبدالعزيز محمد داؤود هي من مدينة الفاشر . وتوفي الفنان مصطفى حاج عباس وهو عمدة لعشيرته في قرية كريو- كتال سابقا (دارالسلام الآن) ، وتوفي شقيقه عبدالسلام حاج عباس في حادث مأساوي عندما أصطدم حصانه بشجرة على ضفاف فولة الفاشر الشرقية (فولة الملك محمد محمود (ملك الفاشر يومها) - وقد توفي بالحجازفي عام 1944م وهو والد أخواننا الكرام : اللواء/ صالح محمد محمود وأخوانه الكرام ، ومنهم الدكتور الإقتصادي/ يحي محمد محمود) .
وفي عام 1933م زار (الأمين برهان) ثالث الثلاثة في الفن السوداني يومها ثالث (سرور وكرومة) زار مدينة الفاشر في أفراح إجتماعية لصداقة خاصة به مع المرحوم الأستاذ/ إبراهيم المغربي ، وقد نزل في دارعمنا أحمد سليم والد الأخوة الكرام/ بدر أحمد سليم - عثمان أحمد سليم - سليم أحمد سليم - الأمين أحمد سليم . (وعرفنا من المرحوم عثمان أحمد سليم أن الإسم الكامل للأمين برهان هو(محمد الأمين برهان الدين) . شدا الأمين برهان في تلك المناسبات وهز مدينة الفاشر طرباً وشدواً وكانت أنغام الحقيبة يومها تناسب رقصات الفتيات (رقصة الرقبة) لأن ذلك يعرضهن أمام الجموع فيتطلع الشباب للإختيار والخطوبة ..

عقلي انشغل بهواك والحكمة عيني * *** جافية ومفارقة النوم يا أربعيني

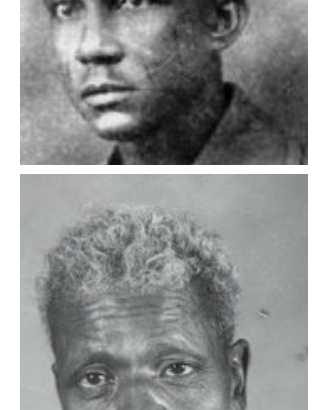
- وفي عام 1934 زار الفاشر الفنان الكبير / إبراهيم عبدالجليل (عصفور السودان) كما أطلقت عليه ذلك الفنانة المصرية الكبيرة رجاء إبراهيم (أم كلثوم) .

وغنى : (ضاع صبري أين أيام وصلي؟؟ وقلبي بي نار الغرام مصلي)

- وفي الضواحي وطرف المداين يلا ننظر فلق الصباح

- و يا عازة الفراق بي طال فاض سيل الدمع هطال

وأغاني أخري ..
وقد كان الحاضرون (تلاميذ المدرسة) ومنهم أستاذنا المرحوم آدم عيسى إسحق وقد حضروا جميعاً تلك الحفلات بنادي الفاشر الذي هو (المجمع الثقافي الآن) . شدا إبراهيم عبد الجليل بروائع تلك الأيام وعطر ساحات الفاشر بما يجود في السودان يومئذ من طرب واسع وهنالك الأسطوانات والزنغراف الذي يعطر الأجواء في القهاوي والأسواق والمنازل .



الفنان / الأمين برهان - أول فنان زار مدينة الفاشر في عام 1933م

الفنان / إبراهيم عبدالجليل الذي زار الفاشر في عام 1934م
ويعتبر أصغر من تغنى وعمره أربعة عشر عاماً فقط



صورة تضم أساطير الغناء والشعر في السودان في فترة العشرينات والثلاثينات من مغنيين وشعراء وملحنين ومنهم الجالسون من اليمين : الفنان/ خليل فرح – الشاعر / إبراهيم العبادي – الفنان / محمد أحمد سرور- الفنان / الأمين برهان – الفنان/ عبدالكريم عبدالله مختار(كرومة)

- وهنالك كانت أناشيد المدارس في حب الوطن وجمالياته في الخريف والنيل والنخيل وجبال مرة والتاكا وتوتيل ودهب شيبون وبني شنقول في ذلك الزمن ومنها :

يارب ياذا الجود ياخالق الوجود
قد رحل الظلام واستيقظ الأنام

وفي أعوام 39 - 40 - حتى 1945م ، قامت الحرب العالمية الثانية وشاركت قوة دفاع السودان التي هي الجنود السودانيين ، لأن للسودان قضية خاصة بتقريرالمصير إذا انتهت الحرب . لذا شجع مؤتمر الخريجين والقيادات الروحية والسياسية مشاركة الجنود السودانيين في جبهتي شرق وشمال أفريقيا في (غندار والقلابات وتسني وكرن وكسلا حتى الدمازين والروصيرص والكرمك وقيسان) تصدياً للطليان في الشرق والألمان في شمال أفريقيا والذين يمثلون دول المحور.

وفي شمال أفريقيا في (جالو والكفرة وطرابلس وبنغازي ومرسي مطروح والعلمين) ضد الطليان والألمان وكل المحور وأوقفت زحفهم .

فكانت الأغاني المعبرة عن ذلك من الفنانة الوطنية/ عائشة موسى محمد (الفلاتية) تندد بقيادات المحور (هتلر وموسليني) في أغانيها التي ترددها البنات بالدلوكة في حماس وجرأة خاصة بعد ضربهم لأمدرمان بالطائرات في حي العباسية وبانت وموقع مدرسة الأحفاد الحالية . ليفتحوا طريقاً للمشاة الإيطاليين عبر الخرطوم لمهاجمة مصر من الجهة الجنوبية وملاقاة روميل الألماني القادم من الشمال .

يا (هتلر) الألماني (موسليني) يا الطلياني
كن تضربوا أمدرماني يطلع جنيه براني
مايسير هنا
يا (هتلر) الدبوسة (موسليني) يا الناموسة
الإنجليز بفلوسها تهجم عليك بجيوشها
ماتخلي شئ
(موسليني) بوصيك سيب (هتلر) الغاشيك
كوس ليك زول يهديك وبكرة السلاح راجيك
في العاصمة

طيارة جات بتحوم　　　من ناحية الخرطوم
شايلة القنابل كوم　　　كتلت حمار كلتوم
ست اللبن والتوم
طيارة جات بدري　　　كشفت على الكبري
بالمدفع الجبلي　　　خلي البحر يغلي
والحوت جري

ومن نفس هذه الرميات :

جاهل صغير وحمامة　　　يوم لبسوه الكمامة
ودوهو خشم القربة　　　يا الله عوده سلامة
للعاصمة

وكذلك عند إنتصار جنودنا :

يجوا عايدين　إنشاء الله عايدين يا الله
يجوا عايدين　ضباط مركز تعليم يا الله
يجوا عايدين　ضباطنا المهندسين يا الله
يجوا عايدين　الفتحوا (كرن) بينين يا الله
يجوا عايدين　بالمدرع والمكسيم يا الله

ومن قولها :

حمامة طيري فر　　　ودي الخبر بالبر
ودي الخبر بالبر　　　لأبو (ريشة) في العنبر

ونمازج أخري ..



الفنانة الوطنية / عائشة موسى محمد (عائشةالفلاتية)

وغنى محمد أحمد سرور :

يارجال الحدود دافعو عن وطن الجنود
انحن سودانية سود ليس السواد عيب للأسود

وغنى للمتطوعات (اللائي يعالجن الجرحي أثناءالحرب) :

كيف الزهور متطلعات عجبني

وغنى إسماعيل عبد المعين مع فرقة البساتين :

واجب الأوطان داعينا
نتعب ليل نهارنعمل
نضاعف من مساعينا



الفنان الوطني الراحل / إسماعيل عبدالمعين

- وهنالك الأناشيد الوطنية التي ألهبت حماس الجنود والشعب عامة التي تغنى بها الفنان / إسماعيل عبدالمعين
- نشيد للعلا كلمات الأستاذ / خضر حمد - عضو مجلس السيادة فيما بعد .
- ونشيد صه يا كنار للمهندس الصاغ (رائد) / محمود أبوبكر ، في ديوانه (أكواب بابل من ألسنة البلابل) .
ونشيد (صرخة روت دمي) للدكتور محي الدين صابر:

صرخة روت دمي	من كفاح ومني
وأثارت هممي	فاحتقرت الوهنا
فليعش مؤتمري	رمز عز الوطن
عاتياً كالقدر	خالداً كالزمن

- وشارك الفنانون السودانيون في أعوام 1943م في الترفيه عن الجنود السودانيين في جبهتي شمال أفريقيا وشرق السودان فكان :

عميد الفن/ محمد أحمد سرور
حسن عطية
إبراهيم الكاشف
أحمد المصطفى
عائشة الفلاتية



الفنان الراحل أمير العود / حسن عطية



الفنان إبراهيم الكاشف



الفنان الراحل / أحمد المصطفى



الراحلين الفنان/ أحمد المصطفى
والفنان/ حسن عطية في ميدان المعركة
ينشدون ويشدون من أزر الجنود البواسل



صورة للفنان الراحل / أحمد المصطفى
بالزي القومي



الفنان/ محمد أحمد سرور والفنان / أحمد المصطفى

- وقد أطربوا جنودنا البواسل بالأناشيد الوطنية التي ألهبت حماسهم وجددت مشاعرهم نحو التضحية والبطولة وتوالى الفن الغنائي صادحاً بالوطنية والروح العالية المسئولة وظهر فنانون حديثون للغناء السوداني :

إبراهيم الكاشف
عبد الحميد يوسف
حسن سليمان الهاوي
التجاني السيوفي



الفنان / عبدالحميد يوسف



الفنان / حسن سليمان الهاوي



الفنان/ التجاني السيوفي

وجاءت أغاني :

(هل تدري يانعسان) و(حارم وصلي مالك) و(الزمان زمانك) ..

وجاءت الكلمات الهادفة بدلاً عن السوقية مثلاً بدلاً عن :

دودو بي اللوري دودي بي

دودو بي من (كسلا) لي (تسني)

صاغ الأستاذ عبد القادر تلودي :

سوداني الجوة وجداني بريدو سوداني

وهي حتى اليوم يعرضها طلابنا في الدورات المدرسية وتردد في إذاعاتنا والتلفزيون .

ـــ وفي عام 1946م زار الفنان / فضل المولى زنقار مدينة الفاشر. في حي الوكالة فى زواج المرحوم/ ناصر عباس صالح .. وقد كان من الحاضرين الأستاذ / آدم عيسى إسحق وهو زميل لناصر بالمدرسة في كنبة واحدة لذا كان حاضراً . وكما وصف الأستاذ المرحوم آدم عيسى :

إن حي الوكالة دار الحفل أضيء بالرتاين العديدة التي جعلت الليل نهاراً . وأن الفنان زنقار كان يرتدي القميص الأبيض والشورت (الإستاك بورد الأغبش اللون) .

وقد أطرب زنقار الحاضرين وخاصة بالكسرات الخفيفة التي توازي أغاني التمتم الرائجة يومئذ .

- لذا نجد أن هذه الظاهرة (إستقدام فنان شهير من العاصمة الوطنية أمدرمان إلى الفاشر عبر الأبيض والنهود ودبندة - الدم جمد - الشريف كباشي (أم قفلة) - جبل الحلة - بروش - أم كدادة - الحجلة - أبيض جليدات - أم الحسين - الكومة (الخريط) ثم الفاشر ، هذه ظاهرة حضارية بقياس ذلك الوقت ويعني أن دارفور في مستوى واحد مع الوجدان السوداني الطروب) .



الفنان / فضل المولى زنقار- والذي زار الفاشر في عام 1946م

- وفي عام 1949م ، زار الفاشر الفنان الكبير عبد الحميد يوسف ، ومعه الفنانة / عائشة موسى محمد (الفلاتية) وقد عرضوا الدعاية للتعليم المدرسي – **(تعليم البنات خاصة) فقدموا :**

يابنات المدرسة ست سيدة المدرسة

أبقى حاجة وأبيع الفول

وأبقى كنبة جوة الفصول

وأبقى طرحة للست بتول

لبنات المدرسة

ست سيدة المدرسة

وأكملت البنات (بالدلوكة) في الفاشر ودارفور والسودان كله تلك الدعاية لتعليم البنات .

- وكانت موسيقى الجيش والبوليس يومها تعزفان مقطوعات في ليالى الأفراح بالأحياء وفي المناسبات العامة فتجد

إستحساناً من المواطنين . وتجاوباً مع الحركة الفنية الناهضة يومئذ .

وهنالك أغاني الديناري بالدلوكة تصاحب الأفراح مثلاً :

الوافر ضراعو	أمنته الرسول
مأمون الوداع	برد دار أبوه
غني يا (السلجوكة) جري النم	عديل ورقصي الدلوكة
أنت يا (حسن) يا المابحدثوك	شد الحيل عديل وبرد دار أبوك

وهنالك أغاني الحقيبة يؤديها فنانو الفاشر بالرق ومنهم :

مصطفى حاج عباس

حسن محمد سلامة (كوكس)

حسين يوسف

محمد عبدالرحيم

حمزة خلف

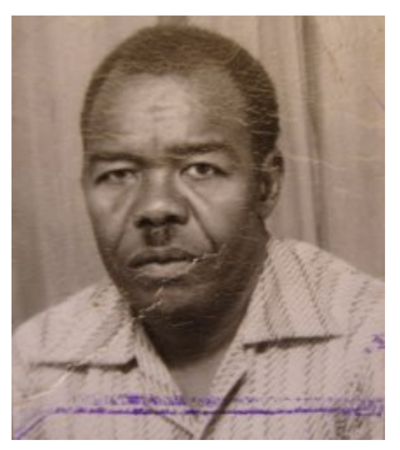
سليمان أمدرمان

وعدد وافر من الحقيبيين .. (ينوحن لي حماماتن .. طفن عيني غماماتن .. بريدن شوقي لي لماتن)



المرحوم/ حسن محمد سلامة (كوكس)
الفن - الإذانة - الإجتماعيات

ـــ ولكن بصورة واضحة كان الفنان / بشرسعيد مهدي الذي تعلم العزف في مدرسة عطبرة الميكانيكية قد إنفرد بالصدارة الفنية مع صديقه المرحوم/ حسن محمد صالح إدريس عزفاً وغناءً ومعهم حمزة خلف (الحقيبة) وآخرون .. فاستلموا ساحة الغناء فى الفاشر، وفى بيوت الأفراح وفى شتى المستويات .



الفنان المرحوم/ أبشر سعيد مهدي
فنان الفاشر



المرحوم الأستاذ / حسن محمد صالح - أحد المؤسسين لفرقة فنون دارفور، ومن الرياضيين البارزين بالفاشر وكان كابتن فريق المريخ - ثم أميناً لخزينة الإتحادالمحلي لكرةالقدم

وكان قد برز فى السودان في تلك الأيام فنانون تباعاً كما أسلفنا ومنهم :

حسن عطية - أحمد المصطفى - إبراهيم الكاشف - عبدالحميد يوسف - عائشة موسى محمد (الفلاتية) - حسن سليمان الهاوي - التجاني السيوفي - عثمان حسين - عبدالعزيز محمد داؤود ، برفقة الموسيقار القدير/ برعي محمد دفع الله - حسن خليفة العطبراوي - عثمان الشفيع - التاج مصطفى - رمضان حسن - صلاح محمد عيسى - والفنان/ محمد حسنين (أبو سريع) .. وبهر الساحة الطارئ الجديد المبدع (إبراهيم عوض) بلونية جديدة ساحرة .

وفجأة جاء سيد خليفة (بالمامبو السوداني وأزيكم ... كيفنكم) والفنان / الخيرعثمان - وعبدالدافع عثمان - والفنان المرحوم/ عمرأحمد ومن روائعه أغنية (كان بدري عليك) . ثم محمد وردي - والفنان/ إبراهيم إدريس (ودالمقرن) - وجاء الفنان/ صلاح مصطفى ، وصلاح بن البادية في وقت واحد ، ثم عبدالكريم الكابلي ، ثم كان الفنان الجنوبي/ يوسف فتاكي (سودان وطنا وياي بلدنا وكلنا أخوان) - الطيب عبدالله (أيامي الخوالى - أندب حظي أم آمالى - أفكرفيه وأتامل) - ثم الفنان الكبير/ محمد الأمين (وحياة إبتسامتك ياحبيبي وحياة عينيك - عيال أب جويلي - الحب والظروف) ، محمد مسكين من فناني مدينة ود مدني الذي غنى (من أرض المحنة ومن قلب الجزيرة برسل للمسافر أشواقي الكتيرة) - أبو عركي البخيت (بوعدك يا ذاتي يا أقرب قريبة بكرة أهديك دبلة الحب والخطوبة) ، ثم خليل إسماعيل (في مسيرك يا الهبيب ... سلميلي على الحبيب) ، وأيضاً (جبل مرة) .. والفنان/ أحمد فرح ، وأحمد الجابري (من طرف الحبيب .. جات أغرب رسائل .. يشكو عتابو فيها .. قال ناسينو قايل) ، زيدان إبراهيم (العندليب الاسمر) ، حمد الريح. - الأستاذ/ محمد ميرغنى - والأستاذ/ هاشم ميرغنى ، والفنان عبدالرحمن الخالدي . وظهر فنانوا كردفان بفرقة فنون كردفان عام 1962م بقيادة الموسيقار/ جمعة جابر. (بالثنائي الكردفاني ، أمبلينة السنوسي وفاطمة البلي (أرحموني يا ناس وحنوا على ... أنا في دياركم لو تدروا بي) ، وحسن حسان (العجكو) ، ثم إبراهيم موسى أبا (الدنيا مادوامة) - عبدالرحمن عبدالله (شقيش قول لي مروح .. البلوم الطائر بفوقي) ، عبدالقادر سالم (جدي الريل مالك ... المريود كل يوم تبق نارك) و(مكتول هواك) ، وصديق عباس (مطرالرشاش الرش) و (اتلموا يا كباري ... وشاورو الرمالى) .

ــــــ وفي هذه الفترة كان هنالك الفنان الشعبي محمد أحمد عوض (توبة يا أحباب - القلم) ، والفنان / زكي عبدالكريم (إنتي فريدة ومالكة كونك) - والفنان خلف الله حمد (أنا ليهم بقول كلام .. دخلوها وصقيرها حام) ، وجاء شرحبيل أحمد وعثمان (ألمو) - وكمال كيلا(كي كي) ، والفنان/عمرعبدو - فرقة جازالديوم - فرقة العقارب - في فن الجاز - والثنائي (ميرغنى المأمون وأحمد حسن جمعة - والفنان الشعبي خضر بشير - وبادي محمد الطيب - والفنان/ أحمد الطيب - والفنان علي إبراهيم اللحو - والفنان إدريس إبراهيم (شعبي) ، (بغنى لمهيرة اأنا بالعديل والزين) ، ثم عبدالرحمن بلاص - عثمان اليمني - والفنان محمد الحسن (قيقم) - الفنان/ أبو عبيدة حسن - ثم الفنان/ حسين شندي - والفنان/ إبراهيم حسين - وإسحق كرم الله (طمبور) - ومحمد كرم الله - والفنان محمود علي الحاج (شعبي) ، وجاء كمال ترباس والفنان خوجلي عثمان والفنان مصطفى مضوي وفؤاد فريد والفنان/ النورالجيلاني - رمضان زايد - والجيلاني الواثق - والفنان محمد سلام (قام يتعزز الليمون) ، ثم مجذوب أونسة وفنان ربوع السودان بخيت صلاح في أغنيته (كفارة البيك يا زول ... المرض مابكتلو زول) ، وثلاثي العاصمة وتوفى أحدهم (المرحوم محمد الحويج) ، فصاروا ثنائي العاصمة ، وكان المرحوم صديقاً للفنان عثمان حسين فتوقف عثمان برهة ثم وجد مدخله الحزين في أغنية شجن التي فيها : (لمتين يلازمك في هواه مُرالشجن) ، وكان ذلك في عام 1964م .

ثم ثنائي النغم (زينب خليفة وزميلتها) ، والثنائي (مهدي والريح) ، وثنائي الدبيبة ، وعبدالعزيزالمبارك - عبدالعظيم حركة - صالح الضي - التاج مكي ، ثم البلابل برعاية الموسيقار(بشير عباس) ، ثم جاء الفنان مصطفى سيد أحمد وتواصل ظهور المبدعين والمغنيين من كل أصقاع السودان والفرق الغنائية والفلكلورية والتراثية ولازالوا ينثرون الإبداع في ربوع بلادنا الحبيبة ورسالة الفن السامية هي التي توحد البلاد وتعرف بثقافاتها وترفع الوعي لدي كل الناس .



الفنان / عثمان حسين – الفنان / عبدالعزيز محمد داؤود – الفنان / حسن عطية - الفنان / أحمدالمصطفى



الفنان / عبدالعزيز محمد داؤود



الفنان / سيد خليفة والفنان / أحمد المصطفى



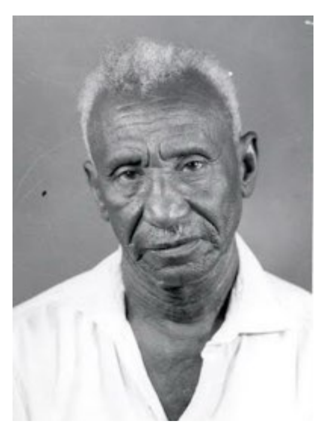
الفنان الراحل / أحمد المصطفى
والفنان المصري/ محمد عبدالوهاب بالقاهرة



الفنان / عبدالكريم الكابلي والفنان / محمد وردي



الشاعر والإعلامي والدبلوماسي / صلاح أحمد محمد صالح



الشاعر/ محمد بشير عتيق



بادي محمد الطيب - (كروان الحقيبة) ، اسمه الحقيقي أحمد المصطفى



الفنان الموسيقار / محمد وردي



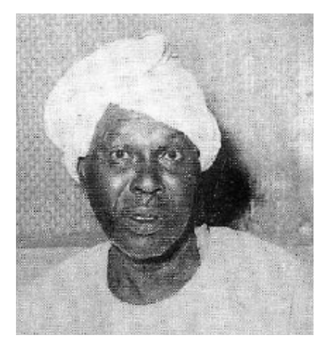
الفنان محمد ميرغنى



الفنان الذري الراحل / إبراهيم عوض



الفنان محمد الأمين



الفنان المرحوم / خضر بشير



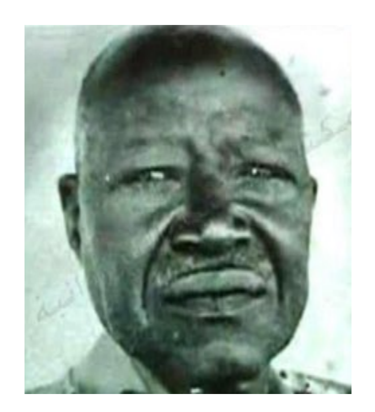
الفنانة/ مني الخير



الفنانة / فاطمة الحاج



السيد / عبيد عبدالنور
- صاحب النشيد (يا أم ضفاير قودي الرسن
وأهتفي فليحيا الوطن)
وهو صاحب انشاء مدارس بيت الأمانة



العقيد/ أحمد مرجان ملحن نشيد العلم 1958م



الزعيم الراحل إسماعيل الأزهري مع عدد من الفنانين والموسيقيين
في إحدى الإحتفالات الوطنية بالقصر الجمهوري

ومن روائع الفنان/ إبراهيم عوض :

- (والله جننى وغير حالى ..... حير فكري وشغل بالى)
- وبريدك والله بريدك لوسقيتنى السم بايدك
بسمك شفاى ودواى يا طبيب تعال لمريضك
قول لى أوعى تخبى بهواك شاهد ربى
انا لوغلطت معاك سامحنى وأغفر ذنبى؟؟

ثم غنى :

أحكي ألم الفراق و أشكي لى مين أنا ؟؟

ـ وكانت أغانى أحمد المصطفى سيدة الموقف :

- الليلة ماجانى سافر منى خلانى
- أحكى وأشكى لمين أنا قلبى ديمة حزين
- سهران الليل الفجر طل
سهران الليل رحماك يا الله
تجيب دعاى وتسمع غناى
محبوبتى وين ماتقولوا وين ؟
ياريت تجينا الراسية ورزينة
سهران الليل طالت نجومو سهران الليل غالبنى نومو
مابين شجونى ياناس دلونى محبوبتى وين
ماتقولوا وينة .... ياريت تجينا الراسية ورزينة
- ـ القربه يجنن والبعدو يجنن
الهين ولين ووديع وحنين
شغل بالى

ـ وغنى التاج مصطفى :

يانسيم أرجوك روح لها وحييها
ثم : اللون الخمري والخد الزهري

ـ وغنى إبراهيم الكاشف :

الحبيب وين قالو لي سافر

- وكان يعزفها فنانو الفاشر وموسيقى البوليس والجيش وينفرد بها بالقربة محمد زكريا (بريدو)

وأناشيد :

جنود الوطن لبو النداء
خاضو المعارك بالدماء
ووطن الجدود نفديك بالأرواح نجود

والعديد من الأغاني الجميلة والمعبرة لعدد كبير من الفنانين الكبار.

ثم كانت رابطة فناني مدينة الفاشر بالتقليد والملكية الخاصة :

فكان الفنان حسن محمد صالح إدريس :

يغنى لأحمد المصطفى يا بنت النيل – وظبية المسالمة ..
ويا أخت من خاض المعارك بالسيوف اللمع خوضي معي حرب القلوب عنيفة لاتجزعي

وهي للشاعر السوداني الهادي العمرابي .

وغنى الفنان/ بشر سعيد مهدي :

الأوصفوك بالبدر أو بالزهر أو بقدر ما صاغ الخيال

ـــ وأنا مابقطف زهورك بس بعاين بعيوني

وغنى :

(ننو ياننو) على مجاراة الفنان المرحوم سيد خليفة في أغنيته (نانا يا نانا)

وغنى للبيبسي كولا مشروب الصداقة والإكرام

وغنى عبدالله عبيد :

خداري البي حالى ماهو داري .. جافاني ؟؟

للفنان حسن عطية المشهور ب(أبو على).

وغنى أحمد عيسى :

لوبهمسة لوببسمة قول أحبك   لوترسل لي سلامك قول أحبك

يا (بدوري) في الظلام   والظلام حاجب لي دربك

ـ وهي للفنان محمد وردي ، وظهرت عام1959م - من كلمات الشاعر إسماعيل حسن

وغنى المرحوم أحمد محمد فضل :

قال لي كلمة طيبة   كانت منه حلوة

مين غيروا البيغمر   أيام عمري جنة

ــــ وهي للفنان صلاح مصطفى وهو ناشئ جديد يومها.

وغنى المرحوم عبد الغفار محمود عبدالغفارللفنان محمد وردي :

المستحيل ..

لو بأيدي كنت طوعت الليالى   وكنت ذللت المحال

والأماني الدايرة في دنياي   ماكانت خيال

لكن دي الإرادة   ونحنا مابنقدر نجابه المستحيل

دي الإرادة الأجبرتنا   بي هواكم من قبيل

والنهاية إنت عارف وأنا عارف   نحنا ما بنقدر نجابه المستحيل

ـ وغنى لوردي (غلطة ..... الوصية ..... ذات الشامة ..... والقمر بوبا) ، ثم (صدفة .... وبعد إيه) .

وغنى الأستاذ الفنان إبراهيم محمد إبراهيم (جاذبية) للفنان إبراهيم عوض :

نفسك أبية   وروحك خفيفة   وليك جاذبية

.. وغنى : يا جمال دنيانا و(ليه تعتذر لي؟؟) - (أحكي ألم الفراق وأشكي لي مين أنا) ، وأغاني عديدة للفنان إبراهيم عوض ، لأنه يقلده بصورة كربونية .

ــ وغنى الفنان/ محمد حمد النيل حمودة باقات عديدة لعثمان حسين .

وغنى الأستاذ/ سليمان أحمد حامد :

نور السعادة الليلة ضوا ليك   يالعريس مبروك عليك

وغنى يامرية ، والصباح الجديد للفنان حمد الريح

وغنى :   قلبي همالو(من أغاني الحقيبة) لميرغنى المأمون وأحمد حسن جمعة .

وغنى :   أقيس محاسنك بمن   يا الدرة الماليك تمن

وغنى الأستاذ/ عبدالقادر أبكر عبدالله لجبل مرة وللفنان / العاقب محمد حسن :

يا حبيبي أنحنا إتلاقينا مرة   في خيالى وشعوري ألف مرة

وهنالك فنانون عديدون لهم فرق فنية تؤازرهم ، وعازفون على آلات متنوعة تؤازرهم في إحياء الليالى الشجية في أحياء الفاشر العديدة ومنهم :

الفنان/ سنين محمد حسن - وأحمد عمر- عبد الجبارمحمد منصور- والفنان الكبير عبدالحميد الشنقيطي الذي تولاه بالتوجيه الشاعر الكبير مبارك المغربي (غناء متميز) - د/ بروفيسر/ عثمان طه الزاكي (عود وكمنجة) - والدكتور /محمد سليمان آدم ترنيم (من موسيقي مدرسة دارفور الثانوية - ثم كلية الموسيقي والمسرح بجامعة السودان - والتعاون مع الإذاعة السودانية - وصار الآن من البارزين في مجال الموسيقي - الموسيقار / صلاح عبدالماجد بشير / من موسيقي مدارس دارفور وصارت له شهرة بإنضمامه لفرقة الفنان / محمد وردي - ثم فرقة المرحوم الأستاذ /سيد خليفة - والآن يواصل مع الإذاعة السودانية والتلفزيون - المهندس الموسيقار / كمال عبدالرحمن مصطفى جلغام - كان من المهرة في آلة الأكورديون مع فرقة الفنان الأستاذ/ عبدالكريم الكابلي - وبالذات في نشيده الوطني (ليس في الأمر عجب ** في جمادي أو رجب) - الموسيقار / علي (قصوري) - الماهر في العزف على العود والكمنجة في فرقة مدرسة الفاشر الأهلية الوسطي - ثم فرق الدورات المدرسية - أحمد بخيت (عزف عود وكمنجة) - إبراهيم أحمد حامد (عازف عود وكمنجة) وهو الذي قام بتعليم الفنان / عبدالكريم الكابلي العزف على آلة العود والكمنجة وقد كانا طالبين بمدرسة التجارة الثانوية بأمدرمان ، ولايزال الأستاذ/ عبدالكريم الكابلي يذكر الفضل لأخيه وزميله إبراهيم أحمد حامد كلما قدم في محفل عام أو خاص . وإبراهيم أكتسب مهارته هذه من أخيه الأكبر المرحوم الموسيقار / إدريس أحمد حامد والموسيقار / الطيب أحمد حامد والفن ممتد في الأسرة عند الأستاذ / سليمان أحمد حامد والمطرب الشاب / علي عمر محمد حامد (علي العمرابي) - ومن عازفي الفاشر أيضاً بكر عمر مختار (كمنجة وقيادة) - ميرغنى سالم (غناء) - الفنان سانتو(غناء) - أبكر إسماعيل (غناء) - الحاج عبدالعزيز آدم (عزو) (غناء) - برعي - جمال - حسن عايش (غناء) - نورالدائم (غناء) - فتحي الماحي (غناء) - حسن محمد صالح كويس (غناء) - حسن خلوصي (غناء) - صابر الصادق جميل (عزف) - صلاح عبد الماجد بشير(عازف أكورديون) - عبد الحميد محمدالعشا (عازف أكورديون) - محمد عباس محمد نور(غناء) - التجاني الطيب محمد نور(غناء) – صديق عمر(أكورديون) - المرحوم/ أحمد دلميت (طبلة وإيقاع) - المرحوم/ أحمداني محمود عبدالغفار(إيقاع) . وكانت (الصفارة) تعزف أناشيد المدارس والمارشات العسكرية ومدائح الطرق الصوفية والأغاني الشجية وبرع في عزفها :

الأستاذ/ عبدالرحمن زمبكية (معلم بالشمالية الأولية ، ثم صار مشرفاً على نادي الصبيان)

الأستاذ/ سيف الدين عثمان محمد خير(معلم بالمدرسة الشمالية الأولية ثم مدارس أخري بدارفور)

الأستاذ/ عمر صلاح الدين (كان طالباً بالأهلية الوسطي)

المرحوم العميد م/ مصطفى محجوب مصطفى (كان طالباً بالأهلية الوسطى)

المرحوم/ آدم أحمد إبيريص (كان ترزياً أفرنجياً بالفاشر)

الأستاذ/ بحر محمدين محمود (كان طالباً بالأهلية الوسطى)

المرحوم/ عثمان الياس جاد الكريم (كان طالباً بالأهلية الوسطي)

الأستاذ/ عبدالعزيز عبدالله علي البنجاوي (كان طالباً بالأهلية الوسطى)

السيد/ محمد الحاج على عمر الدومة (الربيع) - (كان تلميذاً بالشمالية الأولية)

الأستاذ المرحوم/ حسين محمد محمود مني (كان تلميذاً بالشمالية الأولية)

المهندس/ فتح الرحمن أحمد مختار محمود (حفيد الناظر محمد فضل) - (كان تلميذاً بالشمالية الأولية)

المهندس / بكرعمر مختار (كان تلميذاً بالشمالية الأولية)

الأستاذ/ إسحق عزالدين إبراهيم - وكان طالباً بمدرسة الفاشر الثانوية في فرقة الكشافة

ـــ ومدينة الفاشر عموماً ذات حركة فنية غنائية زاهرة عبر مدى زمني طويل زكرناه عند المؤسسين بشر سعيد وحسن محمد صالح وحمزة خلف والطيب أحمد حامد والمرحوم إدريس أحمد حامد منذ عام 1946م عندما ارتقوا وكرموا الفنان الكبير فضل المولي زنقار عند زيارته لمدينة الفاشر. وتواصل بعدهم رتل المبدعين والفنانين في كل

جوانب الفن ولازالوا يحملون لواء الثقافة الحديثة والدارفورية المعبرة وهذا كله يدعم التواصل الإجتماعي بين كل أفراد المجتمع وينبذ الفرقة والشتات ، ونسال الله أن يوفق أبناءنا من الأجيال الحديثة في المحافظة على هذا الإرث الثقافي والفني العظيم ، في مدينة الفاشر ودارفور والسودان عامة .



الفريق إبراهيم عبود مع عدد من الفنانين و المبدعين :
أحمد المصطفى - عبد العزيز محمد داؤود - سيد خليفة - محمد وردي - بشير عباس - محمد أحمد عوض خليل إسماعيل - صلاح بن البادية - عثمان حميدة (تور الجر) - محمد حميدة (فردة الثنائي الوطني) يوسف السماني (فردة الثنائي الوطني) - محمود سراج (أبو قبورة) - إسماعيل خورشيد - السر أحمد قدور عثمان أحمد حمد (أبودليبة) - عبد الوهاب الجعفري - محمدية - حسن الخواض - العازفين الطيب خليفة وحسين جاد السيد ورابح .



فرقة فنون دارفورعام 62 - 1963م من اليمين : الفنان بشر سعيد مهدي يعزف على العود
الأستاذ الشاعر الأمير/ سليمان عبدالحميد إبراهيم قرض – رقم 3 من الجالسين من اليمين
إلى الشمال صاحب العمة هو الأستاذ الفنان المرحوم / حسن محمد صالح إدريس



فرقة فنون دارفور في أحد الإحتفالات بالفاشر - ويعزف على آلة العود الفنان الأستاذ/ سليمان أحمد حامد



فرقة فنون دارفور في رحلة إلى مدينة مليط شمال الفاشر- في عام 1962م



فرقة فنون دارفور والجيل الواعد بقيادة الأستاذ / الماحي والأستاذ الحاج (عزو) والأستاذ /على أحمداي و الكردفاني والفنان / فتحي الماحي وبقية الكوكبة النيرة من شباب فنون دارفور



أول فرقة للجلالات بالقيادة الغربية أسسها الفنان المساعد/ عزو وذلك في عام 1982م



مؤلف الكتاب الأستاذ/ جبريل عبدالله على والفنان المساعد / عزو في إحدى عروض فرقة الجلالات بالفاشر



الأستاذ / إبراهيم محمد إبراهيم (جاذبية)



المرحوم/ مصطفى محمد مصطفى جلغام
عازف الكمنجة الماهر مع فرقة فنون دارفور

الفن الشعبي :

ـــ ولابد أن نذكر أن بمدينة الفاشر كانت هنالك نشاطات فنية في العروض الشعبية ومنتديات البرامكة في أحياء : (بلوكات الجيش والبوليس وحي الرديف وحي خورسيال وأحياء الثورة) .. وذلك في المناسبات الرسمية والشعبية والدينية .. مثلاً يقدم البرامكة منتدياتهم على نار الشاي من المتعبي والمدير والشاعر مع الوظائف التي تخصهم من السير والناظر والعمدة والشيخ ومدير المجلس على ترنيمات الشاي والإشادة به ، وذلك من طريقة مسك الكباية بإعتبارها بنت البرامكة .. ثم يصفون مابها كقولهم :

أحَمر ما دَم ... مُر ما حَرجَلْ

كان شُفته أحمر تَقُول بي دَمَّه

وكان شِرِبتّا مُر تقول بي سَمّه (سمه : السم)

وكن شِرِبتا ساعة الزِيف (الزيف : ساعة التعب في فترة من النهار)

طوالى تِنجمَّه ... (تنجمَّه : ترتاح)

كباية في إيد حرِيف ، أخير مِن (كَمكَلِي) بأَمَّه (الكمكلي : الذي لايريد شراب الشاي)

الشّاي يوم كِمِلْ شِيّخ البّرامكَة هَمَّ

قال يا أخوانا دي قَشاية غريبة

ماها عويش من الأرض بِنْخَمَّ

حلاّتْ الزول أن يكون وسط وِلاّدْ عَمَّه وبنات أمّه

وهنالك رميات لقضايا متنوعة في المجتمع في المستوى القصير والمستوى الطويل .. مثلاً قولهم في السيد / عبدالرحمن المهدي زعيم الأنصار وهم ينشدون الشاي :

ما أحلاه ، ما أغلاه حدادي ما دَقّاه

وصيادي ما صَبّاه

سيدا إنجليزي في مصر عَبّاه

بالقرطاس غرطسه

وبالدبارة رَجَّه (رجه : أي ربطه)

شحنه في القطر درجة أولى

وبالتلفون بَارّاه (باراه : أي تابعه عبر التلفون حتي وصوله)

نَزَّله للسيد عبدالرحمن المهدي

الساكن الجزيرة أبّا

وهنا يُشَّكر السيد /عبدالرحمن المهدي ويقول :

حجر المَسَن الكلل العتلّة

المحيط الما ليّا رغوة (وهذه صفات للكرم)

كان جيت تِلت الليل تلقاه الجِدّاد بكّاه

الصينية فيها الكِسْرة لَفّة .. والويكة دمعة .. والشاي أهوّن مسألة..

ومن رمياتهم أيضاً : قولهم في الشاي :

يشربوك الحَرَفة كلهم شِبَانْ

العصاية محلب أو خيزرانْ

الطاقية سَدّ ، والعراقي دبلانْ

والعمة كرِب (يوسف حسان)

(وقد كان يوسف حسان تاجراً مشهوراً بالسوق العربي بالخرطوم ويشترون منه العمم الفاخرة) .

وقولهم في القطر الذي يجلب الشاي وكفتيرة الشاي :

فارت قالت تَفْ (تف : الكفتيرة)

(الكمكلي) قلبا خَفْ (الكمكلي : الذي لايريد الشاي)

الشاي مرغوب بعد صلاة الصَفْ (صلاة الصف يقصدون بها صلاة العشاء)

يشربوك الأنبياء أهل الشَرفْ

يشربوك الحَرَفَة .. العِمّة كِرِبْ

والتجاري يكون مَلَفْ (التجاري : يقصدون به الشال وكان قديماً يلبسه الأغنياء)

(المشترك) حماردجال (المشترك : إسم القطر والذي يحمل الشاي والبضائع)

عصر القضيب لما البلنجي زحف؟؟

(عاط عيطين) لما الديم رَجَفْ.. (العياط : يقصدون بع صفارة القطر عندالوصول)

نَّزل بضائع لكافة أهل عِرَفْ

ونماذج من الإعلام الشعبي من بردية أو نقارة الداجو : وتقول الحكامة مع إيقاعات البردية :

أنحنا (مقاجو) ماعندنا مافيا

بقر كتيرة عندنا غنم كتيرة عندنا

سكر شوالات عندنا

شاي صناديق عندنا

خلاوي كتيرة عندنا

علماء شريعة عندنا

أنحنا مقاجو ماعندنا مافيها (مقاجو : أغنياء)

- تتحرك معهم في هذه الإيقاعات جميع القبائل الأخرى..

وفي فرنقبية الفور (نقارة الفور) : فيقول منشدها المرحوم / آدم أبو طويلة الملقب ب (بوب مارلي دارفور) يقول مع إيقاعات النقارة :

إنتو يا أولاد الفور .. وإنتو يا أولاد العرب

جبل مرة داكو أزرق

وعند الحضور إليه فإنه أخضر

فليه ماتعيشوا في سلام عشان ننعم بخيرات هذا الجبل؟؟؟

- وكل ذلك مع إيقاعات النقارة ، والفرنقبية تعني (الغزالة جفلت)

- وهم قادمون من منطقة وادي صالح غرب جبل مرة ومتجهون شرقاً على الجبل وهو من البعد يبدو أزرق اللون وعندما وصلوه وجدوه أخضر اللون بخيراته الوفيرة لذا أنشد هذه الكلمات .. وهم جميعاً (فور وعرب) كانوا في فرقة واحدة .

وأداء شعبي في مشكار الإبل وقضايا إجتماعية .. يقول صافي النور شاعر (التوية) :

نحِن الناقة دايرة سلام ... تدور القش محل ماقام

حليل أيام جدودنا زمان ... كانوا زمان جميع حبان

سلام وأمان

وفي مؤتمر الولاة بعطبرة سنة1991م .. التجاني حسين صاحب الأمكيكي يخاطب ولاة السودان :

عمر البشير الباخرة العبرت المحيطات

ريح لينا العوين من رحيك المريحكات

وفرلينا التموين دي كوتة انصرفت وديل كوتات جايات

السلام عليكو يا ولاة الولايات ...

فأشار الدكتور / جلال محمد أحمد ..أمين المجلس الوطني يومئذ بأنه لتوه أدرك الفرق بين الإعلام الشعبي والفنون الشعبية ..

وفي نفس المساء في مدينة الدامر كان هنالك وفد ياباني لإنشاء كوبري عطبرة الجديد فبنفس آلة الأمكيكي يخاطب :

أهلا بضيوفنا الجوا من اليابان

الصنعوا النيسان البشق القيزان

فما كان من أعضاء الوفد الياباني إلا وهرعوا نحوه يهزون عليه ويأخذون معه الصور التزكارية ...

- وأيضاً من نماذج البرامكة بمسرح عطبرة وكان المشير الشهيد / الزبير محمد صالح حاضراً :

ثورة الإنقاذ جاتنا بالخير   ملت البلد تعمير يا اللواء الزبير

ويرددون هذه المقاطع .. فماكان من المشير إلا وأن صعد عليهم في المسرح وأهداهم عصاته التي كانت معه .. وهم لازالوا يحتفظون بها كذكري تاريخية عند زعيمهم (حمدان السميح) الآن بمدينة الجنينة راعياً للإعلام الشعبي هنالك .

وفي الدعوة لمحو الامية :

تقول حكامة الداجو :

أنحنا جينا جينا نتلوا القرآن لاتبهضلوا جهلة زحوا لي وراء

- وأيضاً نموذج في الإعلام الشعبي .. قول الأمبررو :

والى أمبررو يريده علم لكن يشوفا حِلم حِلم

ولكن بحمدالله كان عددهم 36 في فرقة الأمبررو ودخلوا المدرسة لمحوالأمية وبعد أشهر تعلموا وصاروا يقرأون ويكتبون وقال أحدهم إن أسعد يوم له يوم بدأ يقرأ الجريدة في سوق نيالا..

وكل هذه قطعاً من أثر الإعلام الشعبي .

– فهذه هي مقاصد الإعلام الشعبي الذي يدعوا للوحدة والسلام بكافة وسائل الفن الشعبي .

الفن التشكيلي :

وقد كان في جماليات السلطنات والممالك القديمة في دارفور عند الداجو والتنجر والفور بكل العشائر والبطون والأفخاذ .. في مظهر الأشخاص : رجال ونساء وأطفال .

- في مظهر جمالهم وخيولهم وكل دوابهم .
- في مواقع سكنهم في فرحهم وسمرهم .
- في شرآفة القرآن في ألواحهم وعرضتهم .

2/ عند السلاطين في مساجدهم وخلاويهم وقصورهم .

مثلاً نجد أن السلطان علي دينار:

أبو جبة جواهر (مزينة بألوان كثيرة)

يأتي للمسجد بزي أبيض ناصع وزينات مصاحبة .
ولإقامة حدود الله يلبس (الجبة الحمراء) ، لأن هناك دماً يراق في حد من حدود الله ، ويأتي للفرح بألوان أخرى .
ـــ وهكذا القصر به زينات كثيرة : آيات قرآنية وأحاديث نبوية ومدائح صوفية وله بركة ماء للسمك والوزين ومواقع للقمري والدباس والعصافير ، وحديقة للحيوانات بها الأسود والنمور والزراف والنعام وحيوانات عديدة أخري ، وهنالك فرقة للموسيقي وللجلالات (لا إله الله *** محمد رسول الله (صلي الله عليه وسلم) . ونحاسات تصدح لكل مناسبة ومنها :(الدار عامرة) و (دار أمير) و(منصورة) ، وجملتها ثلاثة وثلاثون نحاساً . وكل هذه جماليات .
_ لذا فالفن التشكيلي في الفاشر عاصمة دارفور الكبرى - تولى نشره ودعمه المعلمون من كل المراحل ، وتوزع الفنانون التشكيليون عبر الحقب الزمنية في شتى البقاع والمنتديات فكان منهم :
أوائل المعلمين بقيادة الناظر محمد فضل أبو قرجة (أول ناظرللمدرسة الأولية عام 1917م . وهو من (أرقو) - الولاية الشمالية .

ورتل من المعلمين توالى إبداعاً وإعجازاً .. ونذكر هنا :

الطالب الأستاذ فيمابعد / آدم عيسى إسحق ، خريج بخت الرضا عام 1943م ، والذي تفوق حتى تم إختياره لدار النشر التربوي التي تضع المناهج لكل مدارس السودان في عام 1947م ، فقام بكل الرسومات المطلوبة في : مجلة الصبيان ، وكتب محو الأمية ، ورسومات الشخصيات التاريخية في المناهج الدراسية ، حتى الرسومات الموجودة على غلافي كتب (مفتاح المعرفة وباب المعرفة وطريق المعرفة) للشخصين المتقابلين باللونين الأبيض والأسود هذه رسومات الأستاذ / آدم عيسى عليه رحمة الله .

وبرع التشكيليون الآتية أسماؤهم في مدينة الفاشر ومدن وقري دارفور الأخرى والسودان عامة :

الأمير/ أحمد عمر يعقوب ، حفيد الأميريعقوب (جراب الرأي) أخ خليفة المهدي / عبدالله محمد على تورشين (التعايشي) . وكان رئيساً لشعبة الفنون بمدرسة الفاشر الثانوية .
الأستاذ/ محمد موسى محمود – (بخت الرضا)
الأستاذ/ د/ البروفيسور/ محمود موسى محمود - المزدوجة - الفاشرالأهلية - خورطقت الثانوية - وقد ساهم في دعم العمل التشكيلي في كل أندية الفاشر الرياضية والإجتماعية والساحة العامة خطاً ورسماً .
الأستاذ/ سعيد أحمد أمين – (الدلنج)
سليمان جار النبي إبراهيم – (الدلنج) ، وبذل جهوداً عديدة في هذا المجال .
عبد الله عبد النبي محمد حامد – (بخت الرضا)
عبد الله زكريا محمد – (بخت الرضا)
البروفيسور / سليمان يحي محمد معلماً بجامعة السودان - مارس التشكيل زمناً طويلاً بالمدارس الإبتدائية - ثم أكمل كلية الفنون الجميلة وصار أستاذاً بجامعة السودان حتى وصل الأستاذية ، وصار بروفيسوراً في مجال (التراث الشعبي) - والآن له العديد من البحوث في مجال التراث السوداني .
البروفيسور / صلاح إبراهيم آدم سليمان - تشكيلي متمكن - من كلية الفنون الجميلة - وجامعة السودان - الآن أستاذ بجامعة الفاشر - له إهتمام بالتراث الدارفوري خاصة والسودان عامة - من النشطاء في جماعة (التنمية من الواقع الثقافي) بالفاشر.
الأستاذ/ إبراهيم محمد العوام نمر (إبراهيم العوام) - فنان تشكيلي قومي بارز- عمل بمدارس دارفور في : أم كدادة وكتم والفاشر - ومن الناشطين في كلية الفنون الجميلة بجامعة السودان - ومن جماعة (تشكيليي (الواحد) مع بروفيسر الصلحي وشبرين وأحمد عبدالعال - له رسومات لشخصيات دارفورية منها : الأمير المرحوم / أبوالقاسم علي دينار - الآن يدير مركزه باسم (قاليري العوام) . بجانب أنه شاعر وأديب ومثقف بارع .
الأستاذ / آدم النور حامد - كان معلماً للفنون التشكيلية بالمدارس الإبتدائية - وصار مديراً لنادي الصبيان بالفاشر لتمكنه في المجال التشكيلي خطاً ورسماً ، بجانب مهارته في كرة القدم ولعب لفريقي الهلال والأهلي بالفاشر .

الدكتور/ عوض أحمد المكي - من زالنجي - وجمليات جبل مرة مروراً بالفاشر الثانوية وكلية الطب جامعة الخرطوم والدول الأوربية - بارع جداً في الفن التشكيلي والموسيقي .

السيد المرحوم / التجاني إبراهيم آدم - من تشكيليي فريق المريخ بالفاشر - والمجتمع عامة ، يتحرك ميدانياً بلوحاته وزيناته التشكيلية في دور الرياضة والإحتفالات العامة وله مرسم بدكانه داخل سوق الفاشر.

السيد / الفنان التشكيلي / عبدالرحمن نابليون - من تشكيليي فريق الهلال بالفاشر- والمجتمع عامة - يعمل بالقوات المسلحة - وله مرسم للفن التشكيلي والخط بمنزله بحي الثورة جنوب بالفاشر.

التشكيلي /جعفر الزين إدريس (حفيد القاضي إدريس) - من تشكيليي الهلال والمجتمع عامة - يزاول الأعمال الحرة - وهو الآن بالخرطوم .

السيد / عبدالرحمن حسن محمود - كان جندي بسلاح الإشارة - وبارع في مجال التشكيل لمريخ الفاشر والمجتمع عامة - وقد إختار كتابة المصحف الشريف أجزاءً - يكتب كل جزء ويشارك به في حلقة التلاوة - عقب صلاة الفجر.

الأستاذة/ حنان أحمد بخيت - أستاذة الفن التشكيلي بمدرسة بنات الفاشر الثانوية العليا - وكذلك نشطة في نادي التشكيل بمجمع الفاشر الثقافي .

الأستاذ/ جمال عوض الله فضل المولي - تشكيلي منذ دارفور الثانوية والتعليم العالى - وله لوحات عديدة بمدينة الفاشر - الآن في أعمال حرة بالخرطوم .

محمد صالح سنين – (بخت الرضا)

علي العبيدعبدالرحيم – (بخت الرضا)

مصطفى محمد مكي – (بخت الرضا)

آدم النور حامد – الفنون الجميلة

السر خليفة بابكر – (كلية الفنون الجميلة)

ميرغنى خليفة بابكر – (كلية الفنون الجميلة)

مختار محمد علي نورالدين –(الدلنج)

عبد الحميد أحمد أمين – (الدلنج)

عبد الله صالح أبو شوك – (الدلنج)

عوض الله عبد البنات – (بخت الرضا)

سليمان محمد صالح – (بخت الرضا)

مكي سنادة – (الفاشرالثانوية) - معهد المعلمين العالى

مصطفى عبد الله محمد – (الفاشرالثانوية)

موسى أبكر – (الفاشرالثانوية) - كلية الفنون الجميلة

محمد مكي عباس – (الفاشر الثانوية) – جامعة الخرطوم

محمد محمود بخيت – (الفاشرالثانوية) - بخت الرضا

أحمد محمود بخيت – (الفاشر)

كمال عبد الرحمن جلغام – (دارفورالثانوية) - جامعة الخرطوم

محمد على أبكرسليمان (الطيناوي) – (الفاشرالثانوية) - الجامعة

بدرالدين مصطفى الأمين – (الفاشرالشمالية) – الفنون الجميلة

عماد أحمد الطاهر – الفاشر- الفنون الجميلة

أبكر لون - (كتم الريفية) - الفنون الجميلة

الأستاذ/ آدم جارا – (مليط) - الفنون الجميلة

عاطف الأميرفاروق سليمان علي دينار – الفاشر- الفنون الجميلة

بهاء الدين جمال الدين التجاني بدوي – (الفاشر) - الفنون الجميلة
كمال عمر حسن تريبو – (دارفور الثانوية) – الفنون الجميلة
حسان أحمد بخيت – (دارفورالثانوية) - الفنون الجميلة
الأمير/ محمد يوسف علي دينار – (معهدالتربية الفاشر) - الفنون الجميلة
الأستاذ/ أحمد بخيت أحمد – (معهد التربية الدلنج) - بخت الرضا
الرضي آدم محمد – أم كدادة
السيد إبن عمر إدريس – معهد التربية الفاشر
محمد صالح محمد علي – معهد التربية الفاشر
ميرغنى يوسف عبد السيد – الفاشر الشمالية
د. عبد الرحمن أحمد إبراهيم – الفاشرالشمالية
أ.البروفيسور/ صلاح إبراهيم آدم سليمان – الفاشر - الجيل - كلية الفنون الجميلة
الأستاذة/ ايفون أيوب إسحق – الأبيض
أشرف محمود محمد حسن طويل – دارفورالثانوية
عبد المنعم الاحمر – النهود
التجاني أحمد اصيل – الفاشر الأهلية - معهد التربية الفاشر
د. إبراهيم عبد الرحمن حسن – دارفور الثانوية
سمير محمود آدم (كدك) – دارفور الثانوية
د. محمد أحمد رشيد – الفاشر- كلية الفنون الجميلة
د. عصام وداي –الفاشر- كلية الفنون الجميلة
علي محمد إدريس – الفاشر- كلية الفنون الجميلة
إبراهيم يعقوب محمد – دارفور الثانوية
عبد الرحمن عثمان حسين أسد – الفاشر الأهلية-القوات المسلحة
أحمد حسين جرمة – الفاشر الأهلية
إبراهيم حامد آدم – كتم - القوات المسلحة
جبريل (سرف عمره) - التعليم
شوقي محمد الزاكي – أم كدادة - معهد التربية الفاشر
مالك الزاكي صالح – كلية الفنون الجميلة
صالح الزاكي صالح – الفاشر الأهلية - كلية الفنون الجميلة - جامعة السودان
المرحوم/أ.البروفيسور/ أحمد الطيب زين العابدين – أم كدادة - كلية الفنون الجميلة - جامعة السودان
المرحوم/أ. إبراهيم ضو البيت – الجزيرة ابا - بخت الرضا - عميد معهد التربية الفاشر
أمير الطيب أحمد حامد – الفاشر- أعمال حرة
حنان أحمد بخيت - الفاشر – الفاشر الثانوية بنات
أحمد محمد مؤمن – الفاشر - المجمع الثقافي
قاسم عبد الله الفكي –الفاشر- التعليم
الطيب علي كاكوم – الفاشر- دارفور الثانوية
عثمان أبكر – الفاشر الجنوبية
عباس محمد نور- الفاشر الشمالية - التعليم

التجاني عبد الرحمن بشارة – الفاشرالثانوية - التعليم
عبد الله آدم بشارة (أبوشيبه)- الفاشرالثانوية - التعليم
المرحوم أ/ عمربريمة صالح – الفاشر- أعمال حرة ، من نادي المريخ الفاشر، والمجتمع عامة قام بعمل تشكيلي محسوس وبكل الرسومات في (فترة وباء السحائي) والتي عرضت بالأسواق والأماكن العامة .
مصطفى محمد مصطفى – النهود - الفاشر الثانوية
عبدالقادر مصطفى محمد أحمد – الفاشر- كلية الفنون الجميلة
قمرالدين البدوي عبد الساتر- النهود - الفاشرالثانوية - الفنون الجميلة
مصطفى الشفيع – دارفور الثانوية - كلية الفنون الجميلة
أحمد فضل الله – الفاشر الثانوية - أستاذ بشعبة الفنون
محمد الحسن برقو – الفاشرالثانوية
محمد صالح برقو – معهدالتربية الفاشر
الأستاذ/ عبد الرحمن زمبكية – معهد التربية - نادي الصبيان الفاشر- بخت الرضا
الأستاذ / محمد مانيس – الفاشر(معهد التربية) - التعليم
الأستاذ/ صالح محكر- معهد التربية الفاشر
الأستاذ/ الجزولي محمد آدم جبال - أبو حجار- الفنون الجميلة - من الذين جملوا دار المعلمين بالفاشر حتى إفتتاحها.

ـــــ وغيرهم كثر من الأجيال المتعاقبة على مدينة الفاشر خصوصاً ودارفورعموماً ، لايسع المجال لذكرهم جميعاً فلهم العتبي حتى يرضوا .
ـــ جمل التشكيليون جوانب الحياة في مدينة الفاشر : (الديكور – التصميم – الألوان الزاهية الجميلة) ، كذلك مناطق دارفور الأخرى التي حلوا بها . وهم في داخل العقول رسل خير ومحبة وإرتفاع بالأذواق نحو السمو – لذا فهم عنصر أساسي في تركيز الحركة الثقافية في الفاشر ودارفور كلها في إجادة وإقتدار وتفرد .
- قام هؤلاء التشكيليون بتجميل الحياة في مدينة الفاشر وفي دارفورعامة وفي مناطق عديدة بالسودان .
أفاضوا بالجمال والأداء الإجتماعي الفاعل في كل ميدان (ميدان السياسة - ميدان الرياضة - ميدان التسامح والإخاء والمودة - ميدان الوحدة الوطنية والعلاقات الحميمة بين أبناء الوطن في كل الساحات). لذا كانت الفاشر ذات تاريخ أصيل عامر وحافل . وكل فنان تشكيلي بها نموذج للتربية الوطنية ذات السمات الفاضلة العديدة .
وعدد كبير من هؤلاء التشكيلين نالوا درجات علمية عالية وصاروا أساتذة بالجامعات خاصة جامعة الفاشر .

الشعراء بالفاشر:

تعاقبوا على مدار زمني طويل ، بعضهم في عهد السلطان عبدالرحمن الرشيد مثل الشيخ / محمد بن عمرالتونسي والذي جاء لدارفور في سنة 1803 - إلى 1811م ، وكان يستشهد في أقواله بالشعر و(ألفية بن مالك) ، ومن أشعار الإمام الشافعي :-

تغرب عن الأوطان في طلب العلا * وسافر ففي الأسفارخمس فوائد**
تفرج هم واكتساب معيشة * وعلم وآداب وصحبة ماجد**

وقصائد على هذا النحو .

وفي عهد السلطان علي دينار، كان هنالك االشاعر / إدريس فضل المولي (وهو من مدينة النهود) .
وأيضاً الشاعر / عوض الكريم حامد العمرابي (وهو من أمدرمان) - (والد حامد عوض الكريم).
- ثم جاء ناظر المدرسة الأستاذ / الطيب عبدالله وألف قصيدة إستقبال الحاكم العام للسودان (جون مفي) ، الذي جاء لزيارة دارفورسنة 1930م وكان مطلعها :

أيها الضيف الوفي * ياجون مفي ياجون مفي**

- ثم جاء من بعدهم لدارفورالشاعر/ محمد سعيد العباسي .. الذي جاء من أمدرمان بغرض إعادة بن عمه الشيخ / الفاتح قريب الله الذي خرج سائحاً على طريقة السمانية ، ومكث في مدينة مليط (شمال الفاشر) فترة من الزمن ، فجاء بن عمه العباسي لإرجاعه لأمدرمان ، وكتب قصيدة مليط في سنة 1931م .

- وهنالك شعراء للحركة الوطنية ..
- وشعراء لجمال دارفور بتنوعه : جبال - غابات - إخضرار - ينابيع - سرف - خيرات حالية - فروسية - قيم وأمجاد ومحامد قيمة ومتنوعة .
- ثم أنشدوا في المحافل الوطنية : سبدو - رهيد البردي - رهد كندي - وادي كتم - رحلة الشيخ / إبن عمر الختار التجاني حفيد الشيخ أحمد التجاني للسودان ودارفور .
- ثم في مؤتمر الخريجين في قمته ، والتعليم في شتى مراحله .
- وكتبوا في العهود الوطنية بتعاقبها .
- فكل الشعراء الذين سنورد أسماءهم ، كانوا يوماً بدارفور والفاشر وفي مواقع عديدة .. ولكنهم نثروا روائعهم عن الفاشر خاصة ودارفورعامة .. في السحب المتراكمة بألوانها الزاهية ، في قوس قزح ، والطيور السابحة في الفضاء في رشاقة وروعة ، في السماء على شتى الأحوال ، مع القمر في ندامته ، ومع النجوم في بريقها وتلألؤها ، وفي القمر بدراً ، والهلال سموقاً ، والهواء الهادئ المنعش الساحر ، نسيماً وعبيراً وملاطفة .
ونجد ان العديد من شعراء الفاشرمن نالوا تعليماً بالخلاوي والمدارس في شتى المراحل التعليمية اللاحقة مثلاً :
– معهد الفاشر العلمي – المدارس الوسطى والثانوية ومابعدها من خلال (الجمعيات الأدبية – الإحتفالات العامة - (ليالى الطرق الصوفية) – والمولد النبوي الشريف – والأعياد ومناسبات (غزوة بدر الكبرى - فتح مكه – ليلة القدر- الحج أشهر معلومات – الهجرة النبوية الشريفة – الإسراء والمعراج – ليلة النصف من شعبان . والمواقع الجمالية بدارفور الكبري مثلاً : (جبل مرة) - كتم - مليط - وادي هور- وادي أزوم - وادي كجا - وادي بلبل ، وغيرها من مناطق دارفور الجميلة .
فلو نشرنا لكل شاعر قصيدة لفاض الكتاب ديواناً لاحصر له .. فالشكر لهؤلاء الشعراء الذين قدموا روائعهم وهم في مناجاة لمشاعرهم .. في زوايا عديدة داخل الفاشر وخارجها .. في انطلاق وحبور ومغالبة شعور.

ومن الذين مروا على دارفور والفاشر عبر سنوات عديدة في المؤسسات الخدمية والتعليمية والتجارية والسياسية وغيرها ، من الشعراء :
- المرحوم الشيخ / صالح محمد أبواليمن - من حاصلي علمهم على يد الشيخ الإمام / عبدالماجد إبراهيم إمام مسجد السلطان علي دينار - متمكن من اللغة العربية وآدابها - شاعر وافر العطاء في الشعر الصوفي والوطني والإجتماعي وله مجاراة لقصيدة المرحوم البصيري المعروفة بالبردة .
- المرحوم الشيخ / حمزة محمد أبو اليمن - من حفظة القرآن الكريم - ومن الذين أصدروا كتاباً في تجويد القرآن بالروايات السبع - شاعر متمكن ومن قيادات الدعوة للعمل الإسلامي .

- المرحوم الشيخ/ صديق صالح أبواليمن - تخرج من معهد الفاشرالعلمي الثانوي - واصل في الأعمال الحرة وهو شاعر في الجانب (الصوفي) - (الوطني) - (الإجتماعي) - من شيوخ الطريقة التجانية بالفاشر.

- الأستاذ / التجاني صالح أبواليمن - من خريجي معهد الفاشر العلمي وجامعة القاهرة بالخرطوم - مثقف وأديب وشاعر متمكن - معلم بالمدارس الثانوية ومكاتب التعليم بوزارة التربية والتعليم .

- الشيخ / أبوبكرمحمد أبواليمن .

- الدكتور المرحوم أ / الأمين صالح أبواليمن - من الدفعة الأولى بمعهد الفاشر العلمي عام 1944م - وذهب إلى مصر في الجامع الأزهر ، وتخرج من كلية اللغة العربية بها ونال دبلوماً تربوياً ، في الجامعات الأمريكية ونال درجة الدكتوراة في علوم العربية للناطقين بغيرها - عمل في المدارس الثانوية في مدني وخورطقت ثم في بخت الرضا في شعبة إعداد المناهج للغة العربية لكل السودان - شاعر مجيد ومثقف وأخر قصائده في رثائه لعمه المرحوم / مصطفى محمد أبواليمن .

- الدكتور/ الطيب صالح أبواليمن - من خريجي جامعة الخرطوم - تخصص الفيزياء - عمل بالجامعات الأمريكية والآن بالسعودية في مجالات علمية لها صلة بتخصصه - مثقف وشاعر متمكن .

- الشيخ / حمدالنيل حمودة .

- المرحوم الشيخ / سليمان إبراهيم أحمد - مثقف - أديب وشاعر مجيد في الصوفية - له مجاراة بردة البصيري - الوطنية والإجتماعيات - وله مطلع جميل في شعره للقوافل المتجهة إلى ليبيا :

قف بالمطايا عند ساعات السحر***وقل السلام عليك يا وادي هور

وهومتمكن في اللغة الإنجليزية ، ومن مؤسسي فرع مؤتمر الخريجين بالفاشر في أغسطس 1942م . وكان ممثل وفد دارفور في المهرجان الأدبي لمؤتمر الخريجين العام بمدينة الأبيض في عام 1945م ، ببحث عن (السلطان علي دينار) - وهو من قادة الحركة الإسلامية ومن شيوخ الطريقة التيجانية بالفاشر وله زاوية في ذلك بمنزله .

- ومن أشعار الشيخ سليمان إبراهيم أحمد :

سيد الرسل يا ذا الجود والكرم	**ويا غياث الورى في المجمع العممِ**
أهدي إليك أيا غوثاه بردتكم	**والفضل منك وليس الفضل للقلمِ**
من نسج محبوبكم بيت الورى عمر	**الشاعر الجهبز النحرير والعلم**
شطرتها بمعاني الحب في دعة	**أرجو القبول بها يا واهب النعم**
فقد شفيت البوصيري في حين أنشدكم	**ببردة مثلها من فالج السقم**
وقد سما بك كعب حين أسمعكم	**بانت سعاد وألقى الهام للسلم**
عليه أسدلت شارات الرضى كرماً	**شريف بردتكم في ساحة الحرم**
فظلني وأخي يا المصطفى عمراً	**في تحت بردتكم يا واسع الكرم**

- الأستاذ / محمد سليمان إبراهيم - شاعر مرموق - وأديب متمكن وله إنتاج وافر مضمن في مخطوطات معده للطبع في المجال الوطني والإجتماعي .

- الشيخ المرحوم / حامد بدين أبو ه - من تلاميذ الإمام المرحوم / عبدالماجد إبراهيم - إمام مسجدالسلطان علي دينار - متمكن جداً في النحو والشعر ، وله مجاراة لقصيدة البردة للإمام البصيري - وبردته الآن هي مطبوعة وموزعة في المكتبات والأسواق وفي كل الأماكن .

- الشيخ / أحمد أمين عبدالحميد .

- الشيخ المرحوم / حسب النبي يوسف - من تلاميذ الإمام / عبدالماجد إبراهيم - إمام مسجد السلطان علي دينار - متمكن في اللغة العربية نحواً وصرفاً وبلاغة - وافرالإنتاج الشعري في الصوفية والوطنيات والإجتماعيات - كان

مرشحاً للحركة الإسلامية في إنتخابات 1965م لدخول الجمعية التأسيسة - غزير الإنتاج الشعري بصورة متقنة جعلت الجميع يشيرون بأنه (أمير شعراء دارفور) - له ديوان مخطوط معد الآن للطبع .

- الأستاذ المرحوم / محمد سعيد العباسي (قصيدة مليط) .

- الأستاذ المرحوم / مبارك المغربي (قصيدة كتم) .

- الأستاذ الشاعر/ المرحوم اللبناني / أوميل فواز .

- الشيخ المرحوم / أحمد مدني السيد - من أوائل خريجي معهد الفاشر العلمي - ومن خريجي الأزهر الشريف في اللغة العربية والتربية الإسلامية - شاعر مجيد في الصوفية والوطنيات والإجتماعيات - وهو من الذين بايعوا الإمام حسن البنا المرشد العام لحركة الأخوان المسلمين بمصر ونقلها إلى الفاشر في عام 1948م ، فانطلقت الحركة الإسلامية في مدينة الفاشر وفي دارفور الكبرى ، وكان ذلك مع صديقه الشيخ المرحوم / إبراهيم عبدالقادر عبدالرحمن وكان للشيخ أحمد أثر كبير في تمكين اللغة العربية في مدارس السودان الثانوية ومنها مدرسة الفاشر الثانوية .

- الشيخ المرحوم/ إبراهيم عبدالقادرعبدالرحمن - من مؤسسي معهد الفاشر العلمي عام 1944م ، ذهب إلى مصر في الجامع الأزهر وتخرج متخصصاً في اللغة العربية والتربية الإسلامية وعمل معلماً ومديراً بمعهد الفاشرالعلمي ومعهد جوبا العلمي ، وكان وافرالعطاء في مجال المحاضرات والندوات والجهد الكبير في نشر الدعوة الإسلامية وهو من مؤسسي دارالثقافة الإسلامية بمدينة الفاشر للمدارسة في الكتب الإسلامية والندوات والمحاضرات .

- الشيخ / إسحق إبراهيم حاج كويس

- الشيخ / إبراهيم حاكم

- الشيخ / آدم الخليفة محمد نور

- الشيخ / علي محمد السناري

- الشيخ / جمال الدين السنهوري (مصر)

- الشيخ / عبدالله الطيب جدو

- الشيخ / مصطفى طيب الأسماء

- الصاغ / محمود أبوبكر

- الأستاذ المرحوم / عمرعبد الله يوسف - من معلمي اللغة العربية بالمدارس الثانوية - مقتدر جداً في البلاغة والبديع والمعاني - متمكن في شعره متعدد في إنتاجه في مجال الصوفية والوطنيات والإجتماعيات - له مجاراة لقصيدة البردة بصورة رائعة - وهومن منطقة (أبو حمد) بولاية نهرالنيل وله جذور بمدينة كتم بشمال دارفور.

- الشيخ / الحبيب - من خريجي الجامعات - يعمل بالجهازالقضائي وافرالإنتاج الشعري في المجال الصوفي - والوطني - والإجتماعي - وهو من العاصمة القومية الخرطوم لكنه ملأ ساحات مدينة الفاشر مشاركة واسعة بشعره الرصين .

- الدكتورالمرحوم / وداعة محمد الحسن عكود - من خريجي الجامعات المصرية - وافرالثقافة - غزيرالمشاركة بالمحاضرات والندوات - شاعر متمكن - من أناشيده (ميلاد أمة تفاخرالأمم) - كان بمعهد بخت الرضا لإعداد المناهج للغة العربية لكل مدارس السودان وكان أخيراً بجامعة أفريقيا العالمية في إعداد المناهج والدراسات والبحوث.

- الأستاذ/ أبوالقاسم عثمان - أول رئيس شعبة للغة العربية بمدرسة الفاشر الثانوية وهو من أدباء السودان المعروفين - الوطنية - الإجتماعيات - وله دواوين شعرعديدة في الساحة السودانية ، كان معجباً بالشاعرالعربي أبوالطيب المتنبئ وأسمي إبنه البكر (المتنبئ) .

- الأستاذ/ د/ مبارك حسن خليفة - من أدباء السودان - كان بمدرسة الفاشر الثانوية معلماً - وله ديواني شعر(ألحان قلبي) و(أغنيات سودانية) - الآن بجامعات اليمن وجاء مشاركاً في الخرطوم عاصمة للثقافة السودانية في عام 2005م بحصيلة ثقافية ممثلة في عدة دواوين .

- مولانا/ عمر محمد دران - له مجموعات شعرية منها قصيدته (الوادي المقدس) تحوي جميع قصائده - عضو

محكمة الإستئناف العليا الآن .
- الأستاذ/ مختار محمد دران - له مجموعة شعرية بعنوان (فجر أماني) وهي قصائد عديدة ورائعة - وهو من الضليعين في اللغة الإنجليزية - مدير التعليم بولاية جنوب دارفورالآن ، وهو من مدينة (نيالا) .
- الدكتور/ البروفيسور/ عبد المنعم مختار أبونخيلة - من مدينة (أبو جبيهة) - من الناشطين في مدرسة الفاشر الثانوية في مجال الشعر ومجموعته أسمها (الظلال الشاردة) - تخرج من جامعة الخرطوم وكان في مراعي كسلا ثم شمبات بالخرطوم ، وهو الآن بروفيسوراً بكلية البيطرة جامعة الخرطوم الآن .
- الأستاذ المرحوم/ إبراهيم السيد محمد - من شيوخ الطريقة التيجانية - نشط في حركته وغزير في إنتاجه الأدبي - وله شعر في الصوفية - والوطنية - و الإجتماعيات والدعوة الإسلامية .
- الأستاذ/ محمد الغالى السيد محمد - من شيوخ الطريقة التيجانية - وافر الإنتاج الشعري في الصوفية - والوطنية - الإجتماعيات والدعوة الإسلامية .
- المرحوم الأستاذ/ حسن محمد الغاية - من خريجي معهد الفاشر العلمي والجامعات المصرية - أديب ومثقف وله إنتاج شعري وافر ، وجهود عديدة في دارفور ثم المملكة العربية السعودية حيث توفي هنالك رحمه الله .
- الدكتورالمرحوم/ محمد الحسين عبدالقادرأحمد أبوسم - ضليع في آداب اللغة العربية ومشارك في رسائله في الأدب الصوفي والوطني والإجتماعي - ودكتوراه في روايات (جورج زيدان) حيث نزع منها (السموم التي أدخلها في العسل) ، مثلاً .. قول جورج زيدان (لم تنجب البشرية شخصاً ذا بال بعد الراهب بحيرة).. ورد الدكتور محمد حسين أنه (بعدالراهب بحيرة أنجبت البشرية الرسول (محمد) صلي الله عليه وسلم ، وهو أكرم عند الله سبحانه وتعالى من الراهب بحيرة) . فضجت القاعة بالتصفيق الشديد ونال الدكتور محمد الحسين الدكتوراه بدرجة الإمتياز. لأنه فعلاً نزع السموم من العسل .
- الأستاذ / عالم عباس محمد نورعالم - شاعرضليع - فاز بجائزة الشعراء الشباب في عام 1972م بقصيدته (أزوم) والتي يغنيها الآن الفنان / عمر إحساس - له العديد من الدواويين الشعرية - الآن رئيس إتحاد الكتاب السودانيين .
- المرحوم د.البروفيسور/عبد الحي عبد الحق عبد الغنى - وافر الثقافة - ضليع في اللغة العربية - وقد كان مثقفا وله دكتوراه في (فقه اللغة العربية) . وافر الكتابة في مجال الصوفية والتاريخ الوطني والعمل الإجتماعي - كان عميداً لكلية اللغة العربية بجامعة أمدرمان الإسلامية ومشرفاً على شؤون الطلاب . وكان من قادة طلاب دارفور في الجامعات والمعاهد العليا ومن قادة العمل الإسلامي بالسودان . وله مؤلفات عديدة في مسائل متنوعة .
- الأستاذ/ محمد عثمان الخضر حماد - من خريجي معهد الفاشرالعلمي والمشاركين في جمعيته الأدبية ، شعراً ونثرا وخطابة وتخرج من كلية دارالعلوم بمصر متخصصاً في اللغة العربية وآدابها - عمل بالمدارس الثانوية في (الفاشر ودارفور) - وسلطنة عمان - وله شعر في الصوفية - الوطنية - الإجتماعيات - تخصص في النقد الأدبي وعلوم اللغة العربية . وكان أميراً للحركة الإسلامية بشمال دارفور من1967م حتى 1978م - وكان نقيباً للمعلمين بالسودان وقام على يديه صرح المعلمين المعروف باسم (برج المعلم) - وأشرف أيضاً على المدرسة السودانية بجمهورية (تشاد) الشقيقة .
- الأستاذ/ مختار بيلو محمد - من وافري الثقافة في مجال الندوات والمحاضرات - وهو داعية موهوب وافر العطاء في مواضيع الصوفية والحركة الوطنية والعمل الإجتماعي والدعوة الإسلامية بصورة على حيوية ونشاط . وهو من كتاب القصة المقتدرين .
- الأستاذ المرحوم/ إبراهيم محمد سوار - ضليع في اللغة العربية - وافرالثقافة - أستاذ بمعهد التربية الفاشر للغة العربية وأستاذ بشعبة اللغة العربية ببخت الرضا وكان معاراً بالسعودية .
- أ/ د/ مسلم محمد أحمد سوار - كثير العطاء في مجال اللغة العربية - الآن بجامعة أمدرمان الإسلامية .
- الأستاذ .د. بروفيسور/ يوسف سليمان الطاهر - أديب متميز - وناقد حصيف - قوي البلاغة في اللغة العربية وآدابها - بجامعة أمدرمان الإسلامية - الآن بجامعات المملكة العربية السعودية .

- د / إبراهيم آدم إسحق - دكتوراه في فقه اللغة العربية - وله إهتمام بالتاريخ الإسلامي والعالم وتاريخ دارفور خاصة - وافر الثقافة ونشط في مجالها - له عدة مؤلفات .
- الأستاذ / أحمد يوسف إبراهيم - كان مديراً لمدرسة الفاشر الثانوية عام 2003م ، ومابعدها - شاعر مرموق - فاز بجائزة الشعر في مهرجان الثقافة الأول بولاية دارفور الكبرى عام 1992م - له ديوان شعر وإنتاج غزير في هذا المجال ، في الشعر الصوفي والوطنيات والإجتماعيات - الآن إمام مسجد حمزة بن عبدالمطلب بالربع الأول بالفاشر.
- الأستاذ/ د/ محمد علي أبكر سليمان الطيناوي - شاعر مجيد - له عدة دواويين وأخري ماثلة للطبع - شاعر متمكن ويكتب الشعر باللغتين العربية والإنجليزية بحكم إجادته وتدريسه للإنجليزية بعدة جامعات - والآن بجامعة الفاشر.
- الأستاذ/ حسين ماكن - من نشطاء رابطة الشعراء بمعهد الفاشر العلمي وهو من اانهود - نشط في مجال الشعر والأدب عامة .
- الأستاذ/د/ إبراهيم عمرعوض - من نشطاء الحركة الأدبية بمعهد الفاشرالعلمي شعراً وخطابة - الآن متخصص في علم النفس بجامعة الفاشر- وهو من مدينة (النهود) .
- الأستاذ / جبريل عبد الله علي - مجيد في الشعر الصوفي والوطني والإجتماعي - له عدة قصائد مضمنة في مخطوطه الماثل للطبع الآن بعنوان (ذكريات وأماني) .
- الأستاذ / د/ عبد السلام نور الدين - من نشطاء الحركة الأدبية بمعهد الفاشر العلمي - شعراً وبحوثاً وخطابة - كان في جامعات اليمن - والآن بالجامعات السودانية - من النهود .
- الأستاذ.د. بروفيسور/ صالح آدم بيلو- من الذين عطروا أرجاء مدينة الفاشر ومدينة زالنجي بالشعر الغزير في (ديوان الزيتون) - وقد عاصرالحركة الأدبية في مصر في أوائل الخمسينات وخرج منها بمحصول معرفي غزير. الآن بجامعة الخرطوم وجامعات سودانية أخرى .
- الأستاذ / محجوب عبدالرحمن مصطفى جلغام - بدأ الشعر من مدينة زالنجي ، وجماليات جبل مرة - وأكمل دراسته بجامعة القاهرة بالخرطوم - وكان شاعراً لمؤتمر جبهة نهضة دارفور بالفاشر في 25/ 5/ 1965م ، مخاطباً دارفور في قوله :

مالى لأجل هواك لا أترنم *** إن المجد على الكسول مقدم

- وله ديوان شعر لمجموعته تحت الطبع الآن .
- الشيخ / علي محمد السناري - شعره لوحات تصويرية للحياة الحضارية في دارفور- في حسن المأكولات والملبوسات وزينات الخيول وكل المظاهر الجمالية بسلطنات دارفور .
- الشيخ / محمد حسن سالم - شعره من جماليات وادي الفاشر(رهد تندلتي) عند إخضراره - وكذلك عن رحلته إلى مصر لتلقي الدراسة - ومروره على الكثير مناطق دارفور الجميلة . وله شعر في الوطنية والصوفية والإجتماعيات.
- الأستاذ المحامي / علام محمد حسن سالم - له مجموعات شعرية متنوعة مصدرها ربوع دارفورالجميلة ووديانها الخصيبة وسهولها وجبالها - مع الوطنيات والإجتماعيات .
- الأستاذ/ المرحوم/ عبدالرحمن إدريس حبيب (شريف) - أديب مميز في مجال الشعر والقصة والحركة الأدبية عموماً .
- الأستاذ/ محمد إدريس حبيب - أديب مميز في مجال الشعر والأدب عامة والثقافة الواسعة ، الآن إمام مسجد زالنجي بغرب دارفور.
- الأستاذ/ يوسف آدم أبكر - من الأدباء النشطين خاصة في مجال القصة وهو من البارعين فيها إتحادياً وولائياً - الآن يعمل محامياً بمدينة نيالا .
- الأستاذ / على عثمان مخير - شاعر وباحث تراثي - وله ديوان شعر بعنوان (بين القاع والهور) - وله كتاب عن الأمثال السودانية موجود بالأسواق - ويعمل محامياً بالخرطوم الآن .
- الأستاذ / أحمد إبراهيم فزع 1957 - 1960م (أول مدير لمدرسة الفاشر الثانوية - وكان له منتدي شعري بمنزله

لشعراء الفاشر - كل يوم خميس وفيه : إستماع للشعر- تقويم) .
- الأستاذ / أحمد محمد الشيخ (الجاغريو) - جاء لمدينة الفاشر في عدة زيارات منها زيارته مع الرئيس إسماعيل الأزهري وقدم خلال هذه الزيارة عدة قصائد .
- المرحوم الأستاذ/ التجاني محمد خير- شاعر وكاتب قصة وكاتب مسرحي وأديب نشط - توفي إلى رحمة مولاه بمدينة نيالا .
- الأستاذ / بشير البدوي عبد الساتر - شاعر وأديب نشط وكاتب مسرحي له عدة مؤلفات الآن بالسعودية ، وهو من مدينة النهود .
- الأستاذ/ التجاني عثمان أبكر - شاعر له مجموعته بعنوان (حزمة من ضياء) - أديب مثقف - وقدم ديوان الأستاذ مبارك حسن خليفة (أغنيات سودانية) في محاضرة رائعة بمدرسة الفاشر الثانوية عام 1963م - وهو إقتصادي متمكن وكان وزيراً للمالية والإقتصاد في حكومة دارفور الكبرى في فترة تطبيق الحكم الأقليمي
عام (1982 - 1983م) - وهو من مدينة الضعين .
- المرحوم الأستاذ/ علي آدم محمد صديق - من شعراء وأدباء الفاشر ذوي الثقافة الواسعة - ومن كتاب القصة والبحوث والمقالات - كان بجامعة الخرطوم ثم أكمل بالجامعات الأوربية في (بلغاريا) - توفي إلى رحمة مولاه - وهو من أبناء الفاشر ذوي الحيوية والنشاط .
- الأستاذ المرحوم/ إبراهيم محمد عيسى - من حفظة القرآن الكريم - كان شاعراً مجيداً ، وأديباً وافر الثقافة في مجالات الأدب عموماً والمسرح خاصة والشعر والخطابة . وهو من (مليط) - توفي شهيداً في حادث حركة بالمملكة العربية السعودية وكان في طريقه لموقع عمله في سلطنة عمان .
- المهندس المرحوم/ محمد آدم حقار - أديب - شاعر - كاتب قصة - ذو خطابة - من الفاعلن في هذه المجالات في مدرسة الفاشر الثانوية - وهو من مدينة (ودعشانا) في شمال كردفان - توفي شهيداً في صعقة كهربائية في الخرطوم.
- الأستاذ / قاسم عبد الله الفكي - أديب - شاعر - كاتب قصة - ناشط في العمل المسرحي - وهو من أبناء الفاشر النشطين في جماعة (التنمية من الواقع الثقافي) .
الأستاذ / علي أبو زيدعلي محمد عثمان - أديب - شاعر - مثقف - كاتب قصة - مسرحي - الآن وافر الكتابة في قضايا دارفور وهو من منظمة (الهيئة الشعبية لتنمية دارفور) .
- الأستاذ/ آدم عيسى إسحق - من حفظة القرآن الكريم - تشكيلي - أديب - شاعر - كاتب قصة - كاتب ومخرج مسرحي - نال كأس الثقافة بمهرجان الثقافة الأول لدارفور الكبرى بمدينة الفاشر.
- الأستاذ / صالح أبوبكرإسحق - أديب - وافر الثقافة - شعراً ونثراً وخطابة ، باللغتين العربية والإنجليزية وكان من مقدمي الليالى بمدرسة الفاشر الثانوية في شتى مناساباتها - وكان مذيعاً بالإذاعة السودانية إبان دراسته بمعهد المعلمين العالي - خريج معهد المعلمين العالي - عمل بالصومال ودول الخليج العربي - الآن يدير مدرسة خاصة بالخرطوم ذات تفوق مشهود .
- الأستاذ / العباس علي يحيي العباس - أديب - كاتب قصة - وله نشاط مشهود في هذا المجال .
الأستاذ / البشاري محمد البشاري - أديب - كاتب قصة - وله كتابان مطبوعان في مجال القصة . وهو مجتهد ومثابر.
ـــ وهنالك شعراء مجيدون ومقتدرون غمروا ساحة مدينة الفاشر ودارفور عامة بدرر فريدة من قصائدهم الشعرية ودواوينهم وهي ملأئ بالصور الجمالية لمدينة الفاشر ودارفور والسودان ومنهم هؤلاء الأفاضل :
الأستاذ / محمد علي حامد
الأستاذ /حميدة محمد - كوستي
الأستاذ / حسن علي التوم - الفاشر
الأستاذ / محمد حسين المفتي (الجنينة)
الأستاذ / بابكر حامد الأهدلي (رفاعة)

الأستاذ / مصطفى حسين عبدالكريم (الفاشر)
المرحوم / عمر الحضري (الجنينة)
الأستاذ / المرحوم/ سليمان عبدالحميد إبراهيم قرض
الأستاذ / عبدالحميد عباس عبدالحميد إبراهيم قرض
الأستاذ / محمد عباس محمد نور (الفاشر)
الأستاذ / حافظ عباس محمد نور (الفاشر)
الأستاذ / آدم محمد أحمد عمر (الفاشر)
الأستاذ / تحماد محمد أحمد الماكن (أم كدادة)
الأستاذ / محمد الأمين التيجاني السيد (الفاشر)
الأستاذ / جعفر أحمد جابر (أمدرمان)
الأستاذ / جعفرحامدالبشير (أمدرمان)
الأستاذ / محمدأحمد محمدالسناري
الأستاذ /عبدالله بريمة فضل
الأستاذ / محمد سعد دياب
الشهيد مهندس/ محمد علي فؤاد
الأستاذ / عثمان خالد عثمان
الأستاذ / أحمد على عبيدالله
الأستاذ/ أندل نوبة
الأستاذ/ عبدالحميد أحمد أمين
الأستاذ / التجاني عثمان أبكر
الأستاذ /عبدالرحيم تيراب أبو القاسم
الأستاذ / أحمد محمد الضو (كرنكة)
الأستاذ /عبدالرحيم حامد أبو سبح
الأستاذ /علي محمد خميس
الأستاذ / حامد تيراب تبين
الأستاذ /عبدالسلام نورالدين
الأستاذ / حامد سعد محمد
الأستاذ / أحمد محمد ماكن
الأستاذ / بشير سرالختم عثمان
الأستاذ / كامل ناجي كامل
الأستاذ / زين العابدين عباس علي
الأستاذ/ يوسف سليمان الطاهر
الأستاذ/ الكناني سليمان
الأستاذ/ إبراهيم محمد العوام نمر
الأستاذ/ عثمان أحمد الأمين
الأستاذ/ محمد الأمين عبدالرحمن العركي
الأستاذ/ إسماعيل عبدالرحمن شيبون
الدكتور / الربيع محمد حسين

الأستاذ / محمد مفتاح الفيتوري
الأستاذ/ محجوب شريف (وكان بسجن شالا)
الأستاذ/ أحمد إبراهيم الطاهر
الشيخ / عبدالرحمن آدم الساير
الأستاذ / الفاتح عوض محمود
الأستاذ/ محمد موسى عبدالرحمن
الشيخ/ محمد محمد أحمد الكتيابي
الأستاذ / علي آدم بن الخياط
الأستاذ / شاكر مرسال
الأستاذ / فريد إبراهيم عمر مدني
الشيخ / خليل عجب الدور
الشيخ / إمام على الشيخ
الأستاذ / عبدالجليل عبداللطيف
الأستاذ / محمد البشرى أبكر
الأستاذ/ حسن حمد بليلة
د/ محمود حمزة على
الأستاذ/ التجاني عبدالله بشارة
الأستاذ/ عيسى بليلة مهدي
الأستاذ / كامل عبدالماجد الزين
الأستاذ / عبدالله آدم بشارة
اللواء م / أبو قرون عبدالله أبو قرون
الأستاذ / فضيلي جماع
الأستاذ / أحمد أبكر
الأستاذ / فضل المرجي محمد خليفة
الأستاذ/ محمد إبراهيم تاج الدين
الأستاذ/ أحمد يوسف إبراهيم
الأستاذ/ أحمد محمد علي حسين
د/ أحمد فرح شادول
اللواء م / أبوالقاسم إبراهيم محمد
اللواء م/الطيب إبراهيم محمد خير
الأستاذ/ كرار أحمد
الأستاذ/ عيسى سعد مريسيل
الشيخ/ محمد عثمان محجوب عووضة
الأستاذ/ أحمد يوسف عبدالله
الأستاذ / محمد رحمة الله وزين (الفاشر)
الأستاذ /المرحوم /عباس محمد نورعالم
الأستاذ / الشهيد / قمرالدين إسماعيل
الأستاذ / خليل قمرالدين إسماعيل

الأستاذ/ إبراهيم كتر
الأستاذ/ إبراهيم شرف الدين
الأستاذ / الصافي جعفر محمد
الأستاذ / محمود محمد على عشر
الأستاذ / الصادق حمدان كرنكة
البروفيسور/ تيراب الشريف أحمد (ديوان - نداء المسافة)
الأستاذ / صديق إسحق إبراهيم
الأستاذ/ آدم الدومة سبيل
الأستاذ / خميس أركو مناوي - من شعراء جامعة الفاشر
الدكتور / فيصل مالك - جامعة الفاشر
العمدة / عبدالرحمن آدم الساير - عمدة البني حسين
الأستاذ / الجيلي عبدالله شيخ إدريس
البروفيسور / محمد إبراهيم محمد
الأستاذ / يوسف محمد يوسف
المرحوم الأستاذ/ محمد العاقب آدم
الأستاذ / محمد حمدالنيل حمودة
الأستاذ / أحمد محمد مؤمن
الأستاذ / حسين محمد حامد النحلة
لاستاذ / مصطفى أحمد زيدان
الأستاذ / علي إبنعوف
الأستاذ / فيصل حسب النبي يوسف
الدكتور / أحمد على عبيدالله
الأستاذ / مصطفى آدم المصري
الأستاذ /عبدالرحمن آدم توب الحرير
الأستاذ المرحوم / القاسم حسان أبو سن -القضارف
المرحوم علي آدم محمد صديق
المرحوم/ سعدالدين إبراهيم
المهندس / الطيب بابكر أبو اليمن
الأستاذ / محمد شريف بلي - مليط
الأستاذ /عطية الله بخيت
الشيخ / علي إسماعيل قناوي (كبكابية)
الأستاذ / التيجاني محمد تيفرة (عمدة)
الأستاذ / محمود إبنعوف
الأستاذ / يوسف حسب النبي يوسف
الأستاذ / مدثر حسب النبي يوسف
السيد / حسين (أبو رنجك)
السيد /الهادي آدم محمد (صبي)

المرحوم السيد/ آدم علي سبيل (أب زرقة)
الأستاذ المرحوم/ محمد أبكر منصور
الأستاذ/ أحمد أبو الحسن محمد
الأستاذ / مصطفى عبدالله شبور
الدكتور/ مصطفى جبريل عبدالله
الأستاذ/ محمد أحمد طه الزاكي
الأستاذ /آدم أحمد عبدالكريم دقاش
الأستاذ /حسن شوشو
الأستاذ / الصافي محمد الصافي
د / سعد أحمد سعد
المرحوم أ/ أسامة سيف الدين الدومة
الأستاذ / محمد المؤتمن محمد الغاية شيخو
الأستاذ / الصافي صافي النور
الأستاذ/ عبدالرحمن شرارة
الأستاذ / جمال الدين أحمد بخيت
الأستاذ / أبوبكر (أبو شيماء)
الأستاذ / على عبدالله خاطر
الأستاذ / إبراهيم حامد
الأستاذ/ محمد سليمان إبراهيم
الأستاذ / حسن حمد محمد بليلة
الأستاذ / حسن على عبدالماجد
الأستاذ / صافي النور محمد صافي النور
الأستاذ / داؤود الدندشاية
الأستاذ / حسن رباح - أم كدادة
الأستاذ / محمد جلال الدين - كتم
الأستاذ / حامد عبدالرحيم صبر- أم كدادة

ــ وهنالك أيضاً شاعرات مجيدات عطرن مدينة الفاشر بأريج أشعارهن في شتى المحافل (الوطنية والثقافية والإجتماعية) ،، من الشاعرات :

الأستاذة / سامية بشير نيام

الأستاذة / فاطمة آدم عياد

الأستاذة / عايدة أحمد عبدالقادر

الأستاذة / صفاء يعقوب صافي النور

الدكتورة / بدور محمد على حامد

الأستاذة / علوية عيسى رابح

الأستاذة / ليمياء محمد صالح

الأستاذة / حواء الزين محمد

الأستاذة / زينب أحمد مدني السيد

الأستاذة / فاطمة محمد الحسن

االأستاذة / حليمة أحمد محمود

الأستاذة / مريم حامد

الأستاذة / سكينة شطة

الأستاذة / سلمى يعقوب صافي النور

الأستاذة / ماريا

الأستاذة / ألاء أبو سفيان - مدني

الأستاذة / أماني شوشو

ـــ والعديد العديد من الأجيال اللاحقة برعوا في كتابة الشعر وأثروا الساحة الثقافية بمدينة الفاشر عبر منتديات وأندية الشعروالثقافة بأجمل الأشعار.



الشاعر الأستاذ / عالم عباس محمد نور

شاعر ضليع - نال وسام الجمهورية للآداب والفنون في مهرجان الثقافة 1971م ، فازبجائزة الشعراء الشباب عام 1972م ، وجوائز عديدة ، له دواويين عديدة ، رئيس إتحاد الكتاب السودانيين الآن .



الأستاذ المرحوم/ آدم ابيريص

– من شعراء الفاشر ودارفور والسودان المجيدين ، رحمه الله رحمة واسعة بقدر ما قدم وأعطى .

(نشيد ميلاد أمة) للشاعر الدكتور/ المرحوم / وداعة محمد الحسن عكود – الفاشر1960م :

من ثورة الأيام والسنين
ووثبة الأجيال والقرون
من عزمة الشيوخ والبنين
...... ميلاد أمة تفاخر الأمم
هناك في الكهوف والجبال
من وحدة الجنوب والشمال
وفرحة الأطفال في الرمال
...... ميلاد أمة كريمة الشيم
الفجر في بلادي قد طلع
والنور في ظلامها سطع
والبدر في سمائها لمع
...... يا أمتى يا أمة القمم
من فجعة الضمير في دموع الأبرياء
من هزة التاريخ في أنين السجناء
من قسوة الجلاد من دماء الشهداء
.... ميلاد أمة عريقة الكرم

الشعر والشعراء ودارفور

مولانا المرحوم / حسب النبي يوسف

صفا للشعر موقفنا وطابا ... وجئنا ننشد الأدب اللبابا
وننثر من خبايا الفكر دراً ... حبكناه قصيداً أو كتابا
وإن الشعر حين يقال حقاً ... ترى في طيه العجب العجابا
وإن رتلته في حفل قومٍ ... كأنك (نافع) يتلو كتابا
ترى الحجر الأصم يتيه حسناً ... ويسجد أويسبح إحتسابا
فإنا معشر نحي قلوباً ... إذا ماتت ونبعثها حسابا
ونقتاد المشاعر حيث شئنا ... ونبصر من تعامى أو تغابي
نفجر طاقة بالشعر تعنو ... لسطوتها القنابل إلتهابا
فإن طعامنا الآداب نوراً ... ونشرب من مناهلها رضابا
وكم طرنا إلى الأجواء حتى ... سبقنا البرق نخترق السحابا
أخذنا راية الإعجاب تواً ... وإن المجد نلناه اغتصابا
وإن شئنا النسيب وماحواه ... نعتنا ثم ليلى والربابا
وهتكنا الخدود على عفاف ... وكشفنا البراقع والحجابا
ومتعنا الكهول بذكر سلوى ... وأطربنا وألهبنا الشبابا

وزودنا الخواطر حين نشدو ومتعنا النفوس به طلابا
وإن شئنا البطولة في البرايا لأحدثناها في الكون إنقلابا
وإنا اليوم في حفل بهيجٍ يفوق عكاظ شكلاً وإجتذابا
بكل فتي يعبر ماحواه ضمير الشأن يبرزه إنسيابا
فيصفي الكون للآداب حينا ويمضي من تفهمه الصوابا
ويحلف أنه مما جناه أتى مستغفراً أبداً وتابا
وفي هذي الربوع لنا حديث دياراً قد عشقناها رحابا
ديار كان يقطنها (دينار) هو الجبل الأشم على قبابا
هو الأسد الغضنفر لو تراه رأيت سميرها بطلاً مهابا
إذا ماهز صارمه فخاراً لمال جبال دنياك إضطرابا
له القصر المنيف إذا تراه رأيت الملك والأسد العقابا
سقى الله الكريم ثراه عفواً وأمطره شآبيباً ثوابا

محو الأمية

كلمات الأستاذ الشاعر/ محمد الأمين التجاني السيد
ألحان الأستاذ الفنان/ عمر إحساس
أداء / فرقة دُعاش بمنظمة الشباب الوطني

يلا يا أخوانا نقرأ من رجال كان أو حريم
نلحق الفاتونا بدري وننسي ماضينا الأليم
مافي غاية سوي القراية تودي للدرب القويم
****
بيها يتحقق أملنا ونمسح الحزن القديم
بيها نعرف كيف نفكر وبيها بنخطط سليم
بيها نعرف كيف نصلي وبيها نعرف كيف نصوم
نمسح الأمية بينا ونطمر الفكر العقيم
بالقراية نشيل بلدنا ونبدأ مشوارنا العظيم
****
نحن بالأمية ضعنا والجهل سبب الهموم
نحن ناس أصحاب ديانة ومافي زول هنا مابصوم
وبقرأ أول آية نزلت والكتاب في البيت قديم
والرسول أبوفاطمة وصّى بالعلم فوق الأديم
****
يلا يا أخوانا نقرأ ونطيب القلب الكليم
نمسح الوجع العصرنا ونرمي للجهل اللئيم
بالعلم نمحي المذلة ونقوم الما كان قويم
نبني سودان العقيدة يلا من دارفور نقوم

كتاب القصة :

- من كتاب القصة بنوعيها القصير والطويل :

-1 د/ إبراهيم إسحق إبراهيم
-2 المرحوم/ عبدالرحمن إدريس حبيب (شريف)
-3 علي آدم محمد صديق
-4 محمد إدريس حبيب
-5 يوسف آدم أبكر (المحامي)
-6 علي عثمان مخير
-7 مختار بيلو محمد
-8 بشير أحمد البدوي عبدالساتر
-9 التجاني عثمان أبكر
-10 المرحوم/ إبراهيم محمد عيسى
-11 المرحوم/ محمد آدم حقار
-12 قاسم عبدالله الفكي
-13 علي أبو زيد علي
-14 المرحوم/ آدم عيسى إسحق
-15 صالح أبو بكرإسحق
-16 العباس علي يحي العباس
-17 البشاري محمد البشاري

- وغيرهم كثر من أبناء دارفور والفاشر والسودان جميعاً . برعوا في هذا المجال فلهم الثناء والتقدير .

الأدباء والنقاد

- المرحوم/ الأستاذ/ أبّوه حمد حسب الله - من أميز مثقفي دارفور إبان دراسته بمصر مع كبار الأدباء ، أمثال الشهيد / سيد قطب وآخرين - مجيد للغة العربية والإنجليزية لذا كان في مدرسة رمبيك الثانوية بجنوب السودان معلماً للغة الإنجليزية - ثم كان في معهد التربية الدلنج - ثم مدرسة الفاشرالثانوية - ثم مديراً لمدرسة دارفورالثانوية - داعية - وخطيب - وسياسي (كان نائباً برلمانياً في الجمعية التأسيسية في عام 1968م - ثم كان نائباً ورئيساً للجنة الشعبية بولاية دارفور الكبري) - يجيد أيضاً لغات الفارسية والعبرية . وهو أديب وناقد متميز وفيلسوف أيضاً خاصة في فلسفة سقراط وأرسطو وأفلاطون ، رحمه الله رحمة واسعة .

- المرحوم الأستاذ/ سليمان مصطفى أبكر - أديب - مثقف - شاعر - له مجموعة شعرية في ديوان (الواحة) - داعية وافر النشاط في المجال الإسلامي . كان نائباً برلمانياً في الجمعية التأسيسية بعد ثورة أكتوبر 1964م عن دائرة كتم الشمالية الغربية - وهو أيضاً رياضي في كرة القدم والسلة وألعاب الميدان - وكان من نشطاء فريق الهلال بالفاشر.

- المرحوم الأستاذ/ عبدالحميد ضوالبيت - من أدباء وشعراء معهد الفاشرالعلمي - ثم في الجامعات المصرية ومنتدياتها - عمل بالسعودية ومدارس دارفور العديدة في الفاشر ونيالا ، وأيضاً في كردفان وتميزت فترته في مدرسة دارفور الثانوية بالإنضباط والنجاح الباهر- عمل مديراً للشؤون الدينية بدارفور الكبرى - وكان رئيساً لجبهة نهضة دارفور عند إنشائها عام 64 - 65 - 1966م - حتى قيام مايو في 25 / 5 / 1969م .

المرحوم الأستاذ/ محمد أبكر منصور - أديب - شاعر - وافر الثقافة - داعية - نقيب لمعلمي دارفور وممثل لهم في

المجلس الوطني في دورتين مشهودتين .
- المرحوم الأستاذ/ علي الحاج داؤود - من نشطاء معهد الفاشر العلمي - مشاركة في الجمعية الأدبية شعراً وخطابة وكذلك في ابان دراستهم في مصر في جامعاتها ومنتدياتها- كان من المعلمين المقتدرين في تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية بمدرسة الفاشر الثانوية .
- المرحوم الأستاذ/ عبدالرحمن محمد عبدالرحمن - أديب ومثقف - من الذين نالوا تحصيلاً طيباً في الجامعات المصرية إبان دراستهم هنالك - عمل بالسعودية ثم بالعديد من مدارس الفاشر - له إهتمام بدراسة التاريخ وترتيب المعلومات فيه ، خاصة في ثورة الفاشر التي أحرق فيها العلم البريطاني في 4 فبراير 1952م .
- المرحوم الأستاذ/ أحمد عبدالحق عبدالغنى - من خريجي معهد الفاشر العلمي - وافر النشاط الأدبي - شعراً ونثرا وخطابة - وأكمل دراسته بجامعة القاهرة بالخرطوم - وكان يحضر منتديات الثقافة بأمدرمان - عمل معلماً بمدرسة بيت الأمانة الثانوية بأمدرمان ثم بمدارس الفاشر في إهتمام خاص باللغة العربية وضرورة التمكين لها .
- المرحوم الأستاذ/ إبراهيم عبدالقادر عبدالرحمن - من المؤسسين لمعهد الفاشر العلمي في عام 1944م - ذهب إلى مصر وتلقي الكثير من علومها في مجال اللغة العربية والتربية الإسلامية وفي محاضراتها في الشعر والأدب عموماً وكان من الذين بايعوا الإمام حسن البنا المرشد العام لجماعة الأخوان المسلمين يداً بيد - ونقل مبادئ تلك الدعوة إلى مجتمع الفاشر ودارفور عموماً - وكان نشطاً في إلقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات والأحاديث بالمساجد وكل مناسبة عامة .
- الأستاذ/ إبراهيم عبدالله إسحق - من خريجي معهد الفاشر العلمي المشاركين في جمعيته الأدبية شعراً ونثراً وخطابة وشد الرحال إلى مصر في جامعاتها بالأزهر الشريف ودارالعلوم - وكل المنتديات ذات الثقافة وسعة المعرفة . لذا كان مفيداً لطلابه في مدرسة الفاشر الثانوية والمدارس الأخرى - إمام مسجد في حي الربع الأول الآن بالفاشر.
- الأستاذ/ علي بشير حمد - رئيس الجمعية الأدبية لمعهد الفاشر العلمي في أوائل الخمسينات - نال دراسته العليا بمعهد أمدرمان العلمي تخصصاً في اللغة العربية والتربية الإسلامية عمل بجد في نقل هذه المواد إلى طلابه في مدارس الفاشر الثانوية - دارفورالثانوية - ومحافل عامة عديدة . وهو ناقد أدبي مميز .
- الأستاذ/ عبدالله الشريف علي - من خريجي معهد الفاشرالعلمي - المشاركين في الجمعية الأدبية - شعراً ونثراً وخطابة - وأكمل دراسته العليا بجامعات الخرطوم في جامعة القاهرة بالخرطوم ومعهد أمدرمان العلمي - وهو أديب وناشط في تقديم اللغة العربية وآدابها على طلابه في حيوية ونشاط - الآن في ولاية الخرطوم يواصل مهمته في مدارسها .
- الأستاذ/ التجاني صالح أبواليمن - من النشطاء في معهد الفاشر العلمي في جمعيته الأدبية - شعراً ونثراً وخطابة ودعم ذلك بدارسته في جامعة القاهرة بالخرطوم - وعمل بالعديد من مدارس الفاشر ناثراً مقدراته الأدبية والثقافية والشعر خاصة وسط طلابه والمجتمع عامة - وهو ناقد أدبي متميز.
- الأستاذ/ عبدالعزيز سرورعمر - مثقف وأديب وشاعر - وخطيب - من خريجي معهد الفاشر العلمي - ثم جامعة القاهرة بالخرطوم - وتميز فيها بنشاط أدبي مرموق - ونشاط سياسي فاعل - عمل بمدارس الفاشر ومدارس إتحاد المعلمين وكان نجماً لامعاً في مجالات اللغة العربية والإلقاء الشعري والبلاغة في علوم العربية والتربية الإسلامية - الآن إمام مسجد مدرسة محمد حسين الثانوية بأمدرمان مع تقديم عدد من الدروس بمسجد الخرطوم الكبير.
- المرحوم الدكتور/ زيدان حسن زيدان - من خريجي معهد التربية الدلنج - معلماً بالمدارس الإبتدائية ثم التحق بجامعة الخرطوم وتخرج فيها أستاذاً للفلسفة الإسلامية ، ومواد أكاديمية أخري ، إمتاز بالثقافة الواسعة - شعراً ونثراً وخطابة وعملاً مسرحياً - كان سكرتيراً عاماً لجمعية شباب البناء بالخرطوم مع الفريق تاج الدين عبدالله فضل عضو المجلس العسكري الإنتقالى الذي كان يرأسه المشير / عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب في ثورة رجب - أبريل في عام 1985م .
- المرحوم الأستاذ/ محمود محمد حسن طويل - من خريجي معهد الفاشر العلمي الناشطين في الجمعية الأدبية شعراً

ونثراً وخطابة - أكمل دراسته بجامعة أمدرمان الإسلامية في مجال اللغة العربية والتمكن في الدراسات الإسلامية ، كان من المشاركين في مظاهرة حرق العلم البريطاني بالفاشر في ثورة الأربعاء 4 فبراير 1952م إستنكاراً لزيارة الحاكم العام (المستر هاو) لمديرية دارفور. ومن الذين نالوا عقاباً بدنياً (جلداً بالسياط) من ضمن 16 آخرين نالوا هذا العقاب ثمناً لوطنيتهم .

- المرحوم الأستاذ/ حسين محمد محمود مني - من طلاب معهد الفاشر العلمي - المشاركين في الجمعية الأدبية شعراً ونثراً وخطابة - وتميزاً آخر في أنه عازف للصفارة في الأنشودات الوطنية (عازة في هواك لخليل فرح - وجلالات السلطان علي دينار ومقاطع موسيقية أخري) - واصل دراسته بجامعة القاهرة بالخرطوم وتخصص في اللغة العربية وأفاد بها طلابه في مدارس الفاشر العديدة وكان من الناشطين ثقافياً في دار المعلمين بالفاشر.

- المرحوم الأستاذ/ مصطفى جميل الله - من خريجي معهد الفاشر العلمي - في ثقافته شعراً ونثراً وخطابة - وأكمل ذلك بدارسته في الجامعات المصرية في الأزهر الشريف ، وحضور المنتديات العديدة للمثقفين المصريين لذا كان عائده على طلابه بمدارس الفاشر عائداً علمياً وثقافياً طيباً .

- المرحوم الأستاذ/ عيسى النور محمد - من خريجي معهد الفاشر العلمي الذين شاركوا في الجمعية الأدبية شعراً ونثراً وخطابة وأكملوا علمهم بالجامعات المصرية والثقافة العامة في المنتديات العديدة وأثروا بذلك معارف وثقافة طلابهم بمدارس الفاشر العديدة خاصة في قصيدة الشاعر/ أحمد شوقي :

يا جارة الوادي طربت   وهاجني ما يشبه الأحلام من ذكراك

- البروفسير/عبدالله بريمة فضل - من خريجي مدرسة الفاشر المذدوجة عام 1950م . ومن خريجي معهد الفاشر العلمي بمسجد الفاشر الكبير عام 1960م - التحق بمعهد أمدرمان العلمي ، ثم ذهب إلى مصر للدراسة بالأزهر وحول الأزهر إلى جامعة الأزهر ، نال درجة الماجستير في كلية اللغة العربية ودبلوم التربية في جامعة عين شمس - نال شهادة الماجستير بعنوان (بناء المقامة وعلاقته بالقصة القصيرة) في عام 1970م - ثم نال درجة الدكتوراه تحت عنوان (المذهب الأدبي للعقاد) ونال الدرجة في عام 1979م - ذهب إلى السعودية متعاقداً مع جامعة الإمام محمد بن سعود فرع القصيم مدرساً لمادة الأدب والنقد - عاد إلى السودان متعاوناً مع معهد أمدرمان العلمي العالى الذي تطور إلى جامعة القرآن الكريم بعد دمجه مع كلية القرآن الكريم وظل كذلك حتى تعاقد إلى المعاش في عام 2007م ، ولايزال متعاوناً بكلية الدراسات العليا في الإشراف ومناقشة الماجستير والدكتوراة .

- الأستاذ/ مكي نصر محمد - من خريجي معهد الفاشرالعلمي - ومن الناشطين جداً في الجمعية الأدبية شعراً ونثراً وخطابة - وله إهتمام صحفي واضح - ذهب إلى مصر في كلياتها الأزهر ودار العلوم ونال درجة الماجستير في الإعلام - الآن يدير مكتبة عامرة بالخرطوم بحري ، وهو وافر الثقافة يكون موجوداً في مكان به ندوة أو محاضرة .

- الأستاذ/ محمود أبو المجد (أبو كوز) - من خريجي معهد الفاشر العلمي عبر أنشطته في الثقافة شعراً ونثراً وخطابة - ذهب إلى مصر وتخرج في جامعاتها الأزهر ودار العلوم وعاد معلماً في الفاشر ودارفور ناثراً للغة العربية وآدابها وسط تلاميذه والمجتمع عامة .

- الأستاذ/ حسن سليمان أحمد العبد - من خريجي معهد الفاشر العلمي - الناشطين في الجمعية الأدبية بكل برامجها.
- ذهب إلى مصر ونال حظاً وافراً من جامعاتها في اللغة العربية والتربية الإسلامية والثقافة العميقة في منتدياتها- عمل بالسعودية وقدم جهداً علمياً كبيراً هنالك - الآن هو بمجتمع العاصمة الخرطوم يقدم جهده في المساجد والمنتديات .

- الأستاذ/ الفاضل مهدي مكي - من خريجي معهد الفاشر العلمي والمشاركين في الجمعية بكل أنشطتها - ذهب إلى مصر وتخرج من جامعاتها بالأزهر الشريف ودار العلوم - ونهل ثقافة من منتدياتها ومنابرها - وعمل بمدارس الفاشر مقدماً ثقافته وعلمه لطلابه وللمجتمع عامة وهو من مقدمي الطريقة التجانية بالفاشر علماً في مجال الصوفية وتربية راشدة .

- الأستاذ/ محمد منصور آدم صبي

المرحوم الأستاذ/ أحمد مدني السيد
المرحوم الأستاذ/ إبراهيم عبدالرحمن جابر
المرحوم الأستاذ/ أحمد زكريا عبدالله
المرحوم الأستاذ/ التجاني محمد باسي
المرحوم الأستاذ/ يوسف آدم أبو بكر
المرحوم الأستاذ/ عبدالحي عبدالله سبيل
المرحوم الأستاذ/ عبدالحي عبدالله سبيل
المرحوم الأستاذ/خليل حماد
المرحوم الأستاذ/ عبدالرسول أحمد شمو
المرحوم الأستاذ/إبراهيم أحمد جبريل
المرحوم الأستاذ/ ربيح صالح ربيح
المرحوم الأستاذ/ صالح عبدالله ادم
المرحوم الأستاذ/ إبراهيم محمد أحمد سوار
المرحوم الأستاذ الدكتور/ مسلم محمد أحمدسوار
الأستاذ الدكتور/ عبدالرحمن محمدسراج
الأستاذ الدكتور/ يوسف سليمان الطاهر
الأستاذ د / آدم محمد أحمد عمر
الأستاذ/ مصطفى أحمد زيدان
الأستاذ/ الحاج عثمان عباس
الأستاذ/ مصطفى محمد صالح حاج كويس
الأستاذ / عيسى إبراهيم عبدالله
الأستاذ/ أحمد عبدالكبيركاكوم
الأستاذ/ أبوبكرمحمد أبوبكر
الأستاذ/ الأمين صالح أبواليمن
المرحوم الأستاذ/ الأمين عبدالرحمن سلك
المرحوم الأستاذ د/ عوض أبو بكرعبدالله
المرحوم الأستاذ/ محمد أحمد ادم
المرحوم الأستاذ/ محمد معروف شايب
المرحوم الأستاذ/ علي معروف شايب
المرحوم الأستاذ/ محمد على عنقال
المرحوم الأستاذ/ سيد طه الشريف
المرحوم الأستاذ/ حسن محمد الغاية
المرحوم الأستاذ/ محمد البشير الحسن
المرحوم الأستاذ/ أحمد إبراهيم فزع
المرحوم الأستاذ/ أبو القاسم عثمان
الأستاذ/ مبارك حسن خليفة
الأستاذ/ عبدالرحمن محمد عبدالرحمن (جدو)
الأستاذ/ عبدالماجد أحمدالحسن

الأستاذ/ أبوالقاسم الحاج محمد
الأستاذ/ فاروق أحمد محمدعمر(الحريري)
الأستاذ/ حسن محمد موسى
الأستاذ/ مصطفى الحاج موسى
الأستاذ/ محمد أحمد آدم كنين
الأستاذ المرحوم/ محمد نصرمحمد
الأستاذ/ عبدالمجيد جلال الدين أحمد
الأستاذ المرحوم/ الفاتح أحمد الحسن التاي
المرحوم إبراهيم حسب الله
المرحوم/ الشافعي محمد أحمد
الأستاذ/ محمد عبدالله إبراهيم
الأستاذ/ الطاهر محمد عبدالله
الأستاذ/ عبدالعزيز حمزة
الأستاذ/عبدالله محمد جارالنبي
الأستاذ/ عوض عبدالرحمن
الأستاذ/مصطفى محمدحسب ربه
الأستاذ / محمد ساتي محمد عيسى سوارالذهب
الأستاذ/ محمد المهدي حسين
الأستاذ/ حسن أحمدحسن التاي
الأستاذ/ عثمان إبراهيم زينو
الأستاذ/ أحمد أبوصلاح(أبو شيبة)
الأستاذ/ إسماعيل محمد إسماعيل
الأستاذ/ محمد جمعة
الأستاذ/ عبدالمطلب على الساعاتي
الأستاذ/ أحمد محمد عبدالرحمن
المرحوم الأستاذ/ إبراهيم أبوالقاسم
المرحوم الأستاذ/ التجاني محمد خير
الأستاذ / حسين آدم عبدالرحمن
الأستاذ د/ محمد أحمد بدين
الأستاذ د/ أحمد التجاني إبراهيم صالح
الأستاذ د/إسحق أبكر خليل
الأستاذ د/ محمد أحمد محمد صديق
الأستاذ د/ أحمد عبدالقادر سعدالدين
الأستاذ د/ محمد آدم سليمان ترنين
الأستاذ د/ سليمان يحي محمد
الأستاذ/ عبدالله آدم خاطر
الأستاذ/ النجيب آدم قمرالدين
الأستاذ/ المتوكل محمد موسى
الأستاذ/ الطيب إبراهيم عيسى
الأستاذ د/محمد عيسى عليو
الأستاذ / خالد تارس
الأستاذ/ يحي حماد
الأستاذ/ علام محمد حسن سالم
الأستاذ / إبراهيم أحمد محمد فوزي
الأستاذ د/ محمد العالم آدم أبوزيد
الأستاذ/ خطاب آدم أبوزيد
الأستاذ/ محمد علي المرضي
الأستاذ د/ عبدالرحيم عبدالرحمن
الأستاذ د/ عبدالله عبدالحي أبوبكر
الأستاذ /حسن سليمان حسن سليمان
الأستاذ /أحمد سليمان جلاب
الأستاذ/ محمد حمد النور
الأستاذ/ عبدالله حمد محمود

المسرح في مدينة الفاشر

ــ بدأت حركة المسرح عن طريق سلطنات دارفور بمايسمى (الموجيه) أي المطربين المفرحين شعبياً .



الموجـيه

- ولكن المسرح بشكله العلمي المعروف دخل مع بداية المدرسة للتعليم الحديث كجزء من النشاط المصاحب للعملية التعليمية .

- وقد مارس تلاميذ المدرسة الأولية الأولى بدارفورالكبرى التي أسست عام1917م ، مارسوا العمل المسرحي وفي عام 1927م ، قاموا بتمثيل مسرحية (نكبة البرامكة) والتي عرفت فيما بعد بمسرحية (العباسة) .

- مسرحية (نكبة البرامكة) : المدرسة الإبتدائية ، عام1927م .. المرحوم / الطاهر المليح في دور(حميدان) .

وكان يردد في دوره :

ولما رأيت السيف جندل جعفرا (جعفر البرمكي) ونادي منادي للخليفة في يحي(يحي البرمكي) - على يد السياف (مسرور)

بكيت على الدنيا وزاد تأسفي وقلت الآن لاتنفع الدنيا

المرجع : المرحوم/ الطاهر المليح

- وكان المسرح السوداني في العاصمة الخرطوم وأمدرمان بدأ حراكه في هذه الفترة خاصة المسرحي الكبير / صديق فريد ، قد قام بإخراج مسرحية (صلاح الدين الأيوبي) في عام 1928م ، وكان في دوره (صلاح الدين) يردد :

إن لم أصن بمهندي ويميني ملكي فلست إذا أنا صلاح الدين

ــ وجاء المسرحي الكبير من أمدرمان / خالد عبدالرحمن (أبو الروس) ومثل مسرحية (خراب سوبا) على مسرح نادي الفاشر عام 1935 ، (إفادة المرحوم الأستاذ/ آدم عيسى إسحق عليه رحمة الله) .

ــ وقد مثل طلاب الفاشر الذين يدرسون خارج الولاية مسرحية (تاجر البندقية) the merchent of venice لوليم شكسبير، في عام 1942م ، شارك فيها الطلاب :

أحمد إبراهيم السناري - حبيب الياس شاشاتي - وآخرون .(إفادة الطالب يومها أحمد إبراهيم السناري - الضابط الإداري المعروف) . وهنالك روايات أخري مثلها طلاب الفاشر القادمين من الدويم الريفية وحنتوب الثانوية ، حيث مثلوا مسرحية (الحجاج بن يوسف) وشارك فيها :

عبدالله زكريا إدريس - موسى عوض بلال - أولاد علم الدين - وآخرون . (إفادة عبدالله زكريا إدريس) .

- وهناك نشاط مسرحي في نهاية الأربعينات شارك فيه طلاب الفاشر منهم :

المهندس / سليمان أحمد محمد عثمان وآخرون .. (إفادة سليمان أحمد) .

- مسرحية (العباسة) .. للشاعر/عزيز أباظة ، شارك في تمثيلها المرحوم الأستاذ/ آدم عيسى إسحق ، والمرحوم /عبدالرحمن خليفة خوجلي ، والخواجة / حبيب إلياس شاشاتي . (المرجع / الأستاذ المرحوم/ آدم عيسى إسحق) .

- وكانت **مسرحيات (وليم شكسبير -عطيل - يوليوس قيصر- الملك لير- ماكبث)** من تمثيل طلاب مدينة الفاشر بالثانويات ، والدويم الريفية (عبدالله زكريا وآخرين) . وتحت رعاية مؤتمر الخريجين بالفاشر.

- وتم تمثيل **مسرحية (هاملت) :** لوليم شكسبير من قبل طلاب مدرسة الفاشر الأهلية الوسطى ، وكان بطلها هاملت المسرحي (باسيلي إلياس شاشاتي) ، (إفادة العميد شرطة م / بلة عمر حامد والأستاذ / سليمان أحمد حامد) .

- **مسرحية (قيطان) أو(الملك قرقوش) :** طلاب نادي الصبيان بالفاشر .. وكان المشاركون فيها المسرحيون : المرحوم/ عمر عبدالمالك .. وعمرصلاح الدين.. والسر خليفة .

وأيضاً **مسرحية (سجين زندا) PRISONER OF ZENDA :** مثلها طلاب المدرسة الأهلية الوسطى بالفاشر (إفادة المهندس/ سليمان أحمد محمد عثمان) .

- وكانت هنالك مسرحيات باللغة الإنجليزية يقدمها طلاب مدرسة الفاشر الأهلية الوسطى عن طريق الحوارات بين **(AMBO وBIMBO)** ، شارك فيها الطلاب : محمد علي كاكوم - المرحوم د/ زيدان حسن زيدان - المرحوم / عمرالفاروق محمد بابكر - المرحوم المهندس / أمين أحمد الحسن التاي - المرحوم الأستاذ /عبدالمنعم عباس (منقة) ، ومنها روايات خليط بين اللغة العربية والإنجليزية مثلا : THE TRIAN IS RUNING TO THE محطة (بردلوب) وقعت .

- وفي حوالى عام 1954 - 1955م .. قدمت مدارس الفاشر للبنات عدداً من المسرحيات ومنها :

- مسرحية (أبو الحسن وهارون الرشيد) : من مدرسة الفاشر الشمالية الأولية - إخراج الأستاذة / خديجة كبر آدم .

- ومثلت مدرسة الفاشر الجنوبية الأولية بنات **مسرحية (العفو عند المقدرة)** - إخراج المعلمات .

- ومثلت مدرسة بنات الفاشر الشرقية **مسرحية (الإنتقام الرهيب)** - مع الأناشيد والمنلوجات - إخراج المعلمات .

- وقدمت مدرسة البنات الشرقية الوسطى **مسرحية (عرس الزين) للروائي السوداني (الطيب صالح)** - أخرجها الأستاذ / بشير البدوي عبدالساتر.

- جاءت مدرسة مليط الأولية عام 1955م وقدمت **مسرحية (تاجوج) للمسرحي السوداني (خالد أبوالروس)** - إخراج الأستاذ / زين العابدين محمود ، وكان من المشاركين فيها التلاميذ : دكام - يوسف موسى - والمرحوم / آدم شمو(من رجال الإدارة الأهلية بمليط) - (إفادة / زين العابدين وآدم شمو) .

مسرحية (إقليمي بالعاصمة) : نادي الصبيان بالفاشر..المرحوم /عمر عبدالمالك ..عمر صلاح الدين .. يوسف محمد أبو .. إبراهيم سليمان حسن .

- وكانت هنالك مسرحيات إجتماعية بمسرح المدرسة المزدوجة عام1951م تتناول قضايا التعليم - الصحة - الصدق - الوفاء - السلام - مع المنلوجات والأناشيد ، وهي من إخراج الأستاذ/ أحمد بخيت أحمد ، تمثيل التلاميذ/ المرحوم/ منصور موسى أحمد .. ويس موسى أحمد - وإبراهيم محمد الزبير- والمرحوم/ علي عبدالله صالح .

مسرحية (المك نمر) : تلاميذ مدرسة الفاشر الشمالية الأولية .. بطولة : حسن خميس - وإسماعيل جدو - الحسن زكريا . في عام 1954 - 1955م .

مسرحية (الكونت دي استيلا) : وهي من المسرح الفرنسي : مثلها طلاب مدرسة الفاشر الأهلية الوسطى : مشاركة

ميرغنى خليفة بابكر- أحمد محمد الزبير(أبا) .
- وفي عام 1956 - 1957م ، مُثلت بنادي الفاشر(المجمع الثقافي الآن) **مسرحية (فتاة سنار) :** من نادي المريخ الفاشر ، شارك فيها :
الأستاذ / مصطفى أمين - سكرتير النادي (مدير وكالة سونا للأنباء فيما بعد - وشقيق الدكتورة الصحفية / بخيتة أمين) - وشارك فيها أيضاً الأستاذ / يوسف محمد يوسف (الخرطوم بحري) ، وكان معلماً بالأهلية الوسطى - والأستاذ / محمد السيد محمد أحمد (من لاعبى فريق المريخ) - والمرحوم / عمر بريمة صالح (الفنان التشكيلي للمريخ ولاعب بالفريق) .
- مسرحية (علي عبد اللطيف) : ومثلها تلاميذ مدرسة الفاشر المزدوجة .. إخراج المعلمين كعمل بطولي وطني. بجانب المنلوجات والأناشيد .
- مسرحية (مسمار جحا) : مثلها طلاب مدرسة الفاشر الثانوية الدفعة (الأولي والثانية) .. ومعهما الأستاذ المسرحي المصري / رياض عبد الشافع هدهد ، ومن الطلاب : الطيب المهدي محمد خير المشهور ب(بقل) - وهو الآن دكتور /عميد كلية الموسيقى والمسرح بجامعة جوبا ، ومعه صلاح الدين كامل خفاجة (من مدينة ودمدني - ذات المسرح الممتاز) وخالد على الخضر(من مسرحيي بخت الرضا بالدويم) ، ويوسف محمد أبو (من الفاشر) .
مسرحية (رابعة العدوية) : تلاميذ مدرسة الفاشر التيجانية الأولية في 1954م ، (المرأة التي لا تتحدث إلا بالقرآن). بطلها/عبدالكريم مهدي .. وآخرون .
مسرحية (سر الحاكم بأمر الله) : في عام1961م ، مدرسة الفاشر الثانوية .. داخلية علي دينار .. إخراج : الطالب وقتها/ مكي سنادة .. وتقديم الطالب/ أحمد القرشي طه (شهيد ثورة أكتوبر 1964م) والذي قال في تقديمه من كلمات الشاعر الأستاذ/ مبارك حسن خليفة :
رواية أميرها المنصور *** صاغها الأديب (باكثير) - الأديب المصري علي أحمد باكثير
- مسرحية (العباسة) 1962م : طلاب مدرسة الفاشر الثانوية ، داخلية علي دينار .. وهي من إخراج الطالب حينها/ مكي سنادة .. والفاضل بخيت . ومصطفى عبدالله . وهي الصراع بين الخليفة هارون الرشيد ووزرائه البرامكة .
- مسرحية الملك (أوديب) : مدرسة الفاشر الثانوية - داخلية علي دينار .. من تمثيل الطالب/ بري عبدالرحمن إبراهيم (أوديب) – ومصطفى عبدالله محمد (الملكة جوكاستا) - بشير البدوي عبدالساتر(انتجونا) .
- مسرحية (نحن التلامذة) : مدرسة الفاشر الثانوية - داخلية على أبو سن - من تمثيل الطالب/ إبراهيم محمد إبراهيم - تاج السر مكي أبو زيد - أحمد علي عبيدالله .. وآخرون .
- مسرحية (عنترة وعبلة) : مدرسة الفاشر الثانوية - داخلية عثمان دقنة - الطالب / عيسى مصطفى محمد(عنتر) - إبراهيم محمد - وآخرون .
- مسرحية (قيس وليلي) : الفاشر الثانوية - داخلية (النجومي) و(دقنة) - إسماعيل شيبون .. وآخرون . بأبيات للشاعر أحمد شوقي تدرس في منهج المرحلة الابتدائية مثلاً :

هلا هلا هيا   أطوي الفلا طيا
وقربي الحيا   لنازح الصب
هلا هلا سيري   وأمضي بتيسير
طيري بنا طيري   للمورد العذب
طيري أسبقي الليل   وأدركي القيلا
العهد من ليلى   ومنزل الحب

- مسرحية (مصرع كليوباترا) : الفاشر الثانوية - من تمثيل طلاب الدفعة الأولى والثانية .
- مسرحية (سرطان المجتمع) : تأليف الطالب/ مصطفى آدم المصري - تمثيل طلاب الفاشر الثانوية بمعسكر

الكديت (التدريب العسكري) في عام 1963م - تم تمثيلها بمسرح القيادة الغربية (مسرح الفاشر القومي) ، فيها :

كم في الليل من خفايا   وكم في الليل من أسرار
كم في الليل من خطايا   وكم في الليل من أشرار

ـــ وهي تعالج قضايا المجتمع - والمخرج مصطفى آدم المصري في دور المحامي - والطالب/ عبدالسلام الأمين في دور (الإتهام) - والطالب / جبريل عبدالله علي في دور القاضي .

- **مسرحية (يوم اليرموك) :** قام بتمثيلها أشبال نادي المريخ بالفاشر - (حبيب عمرالحاج - عثمان عمرالعبد وآخرون) - مثلت بمسرح نادي الفاشر - وقرية دارالسلام .

- **مسرحية (أبو مسلم الخراساني) :** هي الصراع بين الخليفة العباسي أبوجعفر المنصور وقائد جيوش الثورة العباسية (أبومسلم الخرساني) :

ومثلها طلاب معهد الفاشر العلمي - أبطالها (حسن الغاية - عبدالله بريمة فضل .. وآخرون) .

- **مسرحية (عبدالرحمن الناصر) :** مثلها طلاب خورطقت الثانوية وكانت منقولة إذاعياً من المسرح القومي بأمدرمان - أبطالها أحمد أبوالحسن - وآخرون .

- **مسرحية (قافلة النور) :** معهد التربية الفاشر .. إخراج الأستاذ/ عمر تريبو .. والأستاذ/ سليمان جارالنبي.. في أواخر الستينات .

- **مسرحية (وا إسلاماه) :** معهد التربية الفاشر .. للأديب المصري علي أحمد باكثير- إخراج معلمي المعهد .

- **مسرحية (سنار المنصورة) :** معهد التربية الفاشر.. إخراج المرحوم / عميد المعهد الفنان التشكيلي المرحوم الأستاذ/ إبراهيم ضو البيت .

- **مسرحية (أوديب) :** مثلها المعلمون من دار المعلمين بالفاشرفي حملة بناء دار المعلمين بالفاشر، وقد مثلت بمسرح سينما الفاشر وسينما نيالا ، وشارك في إخراجها (المعلمون بالدار) . وشارك في التمثيل أحمد أبو الحسن (بطل مسرحية عبدالرحمن الناصر بخور طقت) .. وعبدالله زكريا أحمد - التجاني سراج - التجاني بحر- جبريل عبدالله - بشير البدوي - عباس إبراهيم عبدالجبار .. وآخرون .

- **مسرحية (بامسيكا) :** منظمة الشباب الوطني بالفاشر ، عرضت بمسرح نادي الفاشر (المجمع الثقافي الآن) شارك في تمثيلها الصول المرحوم/ عوض الله عباس وآخرون .

ـ **مسرحية (ثورة الجزمجي) :** من مسرح بخت الرضا - من تأليف الأستاذ المسرحي / عبدالغفار الحوري - إخراج الطلاب بمعهد بخت الرضا في حضورهم للفاشر وهم : سليمان محمد صالح - أحمد آدم أحمد - وآخرون . وهي أخذت طابع ثورة أكتوبر1964م وأسباب قيامها .

- **وهنالك مسرحية (الفكي أبو نافورة) -** خاصة ببئر القضارف التي أُكتشفت فيها المياه التي تعالج بعض الأمراض فهاجر إليها كثير من أهل السودان - لذا صارت مرتعاً للنقد الإجتماعي وصورت كأنها دجل وشعوذة . فصارت مادة مسرحية . مثلها طلاب مدرسة الفاشر الثانوية (الطلاب : سيف وكمال والزين) وآخرون .

مسرحية (عالم وطاغية) : مدرسة الفاشرالثانوية .عرضت بمسرح نادي الفاشر(المجمع الثقافي الآن) ، وعُرضت مرة أخرى بإسم منظمة الشباب الوطني .. تمثيل : إدريس آدم محمود (الأنصاري) في دور العالم (سعيد بن جبير) - و حسن آدم أحمد في دور(الحجاج) .. وآخرون .

- وتكونت فرقة الفاشر المسرحية في أواخر الستينات وأوائل السبعينات بقيادة صلاح (من أمدرمان) - وعبدالرحمن محمد علي أبوسم (الفاشر) - والمرحوم / خليل شقة وآخرون .

- وقاموا بتمثيل **مسرحية (عشان بلدي) ..** وذلك لمعالجة قضايا وطنية وإجتماعية من خلال الفكاهة والدراما : ومثل فيها (صلاح – عبدالرحمن أبوسم - المرحوم / خليل شقة) .. وآخرون .

ـ **مسرحية (كرري) :** من إخراج منظمة الشباب الوطني ، وهي تصوير لمعركة كرري بين المجاهدين الأنصار في حماسهم وإندفاعهم ضد جنود الإحتلال الإنجليزي والمصري .

- مسرحية (علي دينار) : مثلها المسرحيون بمجمع الفاشر الثقافي - وهي تصوير لمعركة سيلي بين قوات السلطان علي دينار بقيادة القائدين (رمضان برا) وسليمان علي (أبو رشمة) ضد قوات الغزو الإنجليزي المصري وهي في ميدان المعركة في سيلي (23كيلو) شمال الفاشر وعلى مسرح نادي الفاشر، وشارك فيها .. أحمد محمد صالح سيدنا - يوسف سليمان - بابو - صلاح النور - معاوية مختار .. وآخرون .

- مسرحية (التلغراف) : أخرجها مسرحيو المجلس الأعلى للآداب والفنون ، من مسرح حي الوكالة والمجمع الثقافي - شارك فيها المسرحيون .. معاوية مختار الشريف - صلاح النور - أحمد صالح البنجاوي(بربو) - المرحومة / عزيزة الكنة .. وآخرون .

- مسرحية (مصباح علاء الدين) : فرقة المجمع الثقافي . من إخراج / خالدة خالد - والمسرحيون : أحمد محمدصالح سيدنا - محمود محمد أحمداي - بابو - الجدوبة .. وآخرون . قدمت من مسرح المجمع الثقافي .

- مسرحية (السحيني) : أخرجها مسرحيو مدينة نيالا عند مشاركتهم بها في مهرجان الثقافة الأول بدارفور الكبري في مدينة الفاشر في عام1992م وهي تحكي الثورة الوطنية التي قام بها الإمام المجاهد / عبدالله السحيني ضد قوات الإحتلال الإنجليزي المصري لمدينة نيالا وقتل في تلك الثورة المفتش الإنجليزي ، مفتش مركزنيالا (ماكنيل) والدكتور البيطري (شون) .

- أوبريت (لوممبا) : طلاب مدرسة الفاشر الثانوية في عام 1963م . من كلمات الشاعر / إسماعيل حسن ، وأداء الفنان محمد وردي من تقديم الطالبين : الطاهر أحمد المصطفى وقمر الدين عبدالله والكورس .

- أوبريت (آسيا وأفريقيا) : طلاب الفاشر الثانوية ، من كلمات الشاعر / تاج السرالحسن وألحان وأداء الفنان / عبدالكريم الكابلي - من تقديم الطلاب .. قمرالدين عبدالله والطاهرأحمد المصطفى وأحمد حاج على ، وقد قدمته أيضاً فرقة مدرسة ودمدني الثانوية عند زيارتها لمدينة الفاشر عام 1962م .

- أوبريت (فلسطين) : أداء طلاب مدرسة الفاشر الأهلية المتوسطة - على مسرح نادي الفاشر . وهو يعبر عن ال22 دولة عربية في هبة وطنية لمواجهة الإحتلال الصهيوني ، مشاركين في ذلك منظمة فتح الجهادية بقيادة المرحوم / أبوعمار ياسرعرفات ، وقدم هذا العمل في عام 1969م .

- أوبريت (ميلاد أمة) : بنات الفاشر الوسطى الغربية - وهي من إخراج المرحوم الأستاذ/ وداعة محمد الحسن عكود .

- أوبريت (وطن النجوم) : طلاب مدرسة الفاشر الأهلية الوسطى ، ومن كلمات الشاعراللبناني إيليا أبوماضي . وهو أوبريت وطني يرفع الهمم للإعتزاز بالأوطان والتصدي للدفاع عنها .

- مسرحية (سعاد) : وهي تمثل في مدارس عديدة ثانوية ووسطى للشاعر الكبير / الهادي آدم ، وهي تعالج قضايا إجتماعية أهمها (الزواج) وما يعترض أمره من مسائل الخطوبة - والتوفيق بالإختيار - مثلها طلاب الفاشر الثانوية. ومدارس أخرى .

- مسرحية (عزومة لصديقي) : يخرجها طلاب الصف الرابع في كل مدرسة إبتدائية ومنها مدرسة الفاشر الشمالية الإبتدائية بنين ، شارك فيها .. محي الدين الطاهر - مدثر محمد الريح - فتح الرحمن أحمد مختار- الربيع علي عمر- حسين محمد محمود .. وآخرون بالتداخل الموسيقى .

- مسرحية (كلام عقل) : من إخراج المرحوم الأستاذ/ آدم عيسى إسحق - من تمثيل فرقة المجلس الأعلى للآداب والفنون ومنهم : معاوية مختارالشريف .. صلاح النور .. أحمد صالح (بربو) .. أحمد محمد مؤمن (حمدتو) - والمرحومة / عزيزة الكنة .. وآخرون . وهي تعالج ظواهر النهب المسلح الذي تضرر منه الجميع .

- مسرحية (طريق الإنقاذ الغربي) : مسرحية شعرية من كلمات الشاعر/ جعفر أحمد جابر- وهي تصور الدور الحضاري للطريق والأثر الذي سيحدثه في تسهيل المواصلات وجلب الخيرات وفتح مجال الصادرات - من إخراج / معاوية مختار- صلاح النور- عبر حوار متميز معنىً وأداءً .

- أوبريت (المجد للجزائر) : إبان القضية الجزائرية - من كلمات الأستاذ بالفاشر الثانوية / مبارك حسن خليفة - في

تصدي المجاهدين الجزائريين للإستعمار الفرنسي في مواجهات بطولية كلفت الأمة الجزائرية مليون شهيد ، وبرز فيها قادة (بن بيلا وبن خدة وفضة - ومجاهدون آخرون) . ومن أداء طلاب الفاشر الثانوية .

وجاء في عام 70 - 71 - 1972 م ، مسرحيون من أمدرمان ليثبتوا للمسرح وجوداً في مدينة الفاشر خاصة ودارفور عامة - فكانوا يقيمون كل يوم ليلة مسرحية في حي من الأحياء بصورة منتظمة وجادة منهم :

المرحوم المسرحي / عبدالوهاب الجعفري

المرحوم المسرحي / الأستاذ / الفاضل سعيد : أقام عروضاً عديدة لتثبيت المسرح بالفاشر.

المرحوم المسرحي / الأستاذ/ محمود سراج (أبو قبورة) : قدم مسرحيات عديدة (عن العازة) وهي زوجته .

عثمان أحمد حمد (أبو دليبة) : قدم مع (قبربر) مسرحيات عديدة .

المسرح الإجتماعي (الهزلي) : لمعالجة قضايا التعليم .. الزواج .. العادات الضارة .. وله أبطال عديدون ومنهم :

الأستاذ / محمد التيجاني حسن (أبو كادوك) الفاشر الثانوية (من بروش) .

أحمد محمد الضو (كرنكة) الفاشر الثانوية - (أبو جبيهة)

عبدالله حاج محمد (طور- جبل مرة) - الفاشر الثانوية

إبراهيم محمد أحمد (ودالصول) الفاشر الثانوية - (برام) ، والآن فريق مهندس بالقوات المسلحة .

الزين محمد (دارفور الثانوية)

عبدالله زكريا أحمد (الفاشر)

سليمان محمد صالح (بخت الرضا)

إبراهيم عبدالله محمد (مليط)

إسحق حسين (اللعيت جار النبي)

المرحوم الأستاذ / عمرعبدالمالك

السر خليفة بابكر

الأستاذ /عمر صلاح الدين

كرم الدين عبدالرحمن صالح

القاسم الكناني (الفاشر)

ـــ أساتذة أهتموا بالمسرح :

الأستاذ / رياض عبد الشافع هدهد (مصري - الفاشرالثانوية)

الأستاذ/ أحمد بخيت أحمد (تعليم الفاشر) ، أسس مسرح المزدوجة

الأستاذ المرحوم/ عبد الرحمن زمبكية ، (نتيقة) ، نادي الصبيان

الأستاذ / عبدالله عبدالنبي (كتم)

الأستاذ المرحوم / آدم النور حامد(الفاشر)

الأستاذ / أحمدعمر يعقوب (الفاشر الثانوية)

الأستاذ / بري عبدالرحمن إبراهيم (النهود)

الأستاذ / أحمد أبوالحسن (المزروب)

الأستاذ / بشيرالبدوي عبدالساتر(النهود)

الصول / عوض الله عباس (القولد)

المرحوم / الأستاذ / إبراهيم ضو البيت (أمدرمان – الجزيرة أبا)

المرحوم الأستاذ / آدم عيسى إسحق (الفاشر)

الأستاذ / يوسف محمد أبو (الفاشر) .. وغيرهم كثيرون أثابهم الله خيراً قدموا عملاً مسرحياً هادفاً ورائعاً .

صاحب هذه المسرحيات .. الكثير من العمل الإضافي المكمل ,, بالموسيقى .. والأناشيد .. والفواصل الغنائية .

من أهل الموسيقى بالصفارة :

الأستاذ / سيف الدين عثمان محمد خير

الأستاذ / عبدالرحمن زمبكية

الأستاذ / عمر صلاح الدين

المرحوم / مصطفى محجوب مصطفى

المرحوم / آدم أحمد ابيريص

المرحوم /عثمان الياس جاد الكريم

الأستاذ / بحر محمدين محمود الكنزي

-2 بالألات الموسيقية الأخرى :

الأستاذ/ عبدالعزيز عبدالله علي البنجاوي

الأستاذ /عبدالقادر أبكر عبدالله

الأستاذ / سليمان أحمد حامد

الأستاذ / مصطفى محمد مكي

الأستاذ / أحمد محمد فضل (المحامي)

الأستاذ / حسن عيسى

الأستاذ / على أحمداي صالح

الأستاذ / محمد حسين الماحي

الأستاذ / إبراهيم محمد إبراهيم (جاذبية)

- وهنالك مساهمات ثقافية رائعة من :

السينما المتجولة :

التي قدمت أفلاماً عديدة في التثقيف الصحي ، والتعليمي ، والرياضي ، والسياسي .

- إبداعات (النمر السوداني) ..عبدالمنعم محمدعلي .

- الرياضة الحركية .. للرياضي (جحا) (بالدراجات) والحاوي خضر

- وأحاديث من الرحالة السودانيين .. (أحمد حسن مطر ، وخالد عشرية ، ومحمد عبدالسلام) .

- 2 سينما الفاشر الوطنية :

كان ذلك في أواخر الخمسينات .. وأفلامها العديدة (العربية ، الهندية ، الأجنبية)

- 3 المسرح القومي بالفاشر:

كان لإفتتاح المسرح القومي بالفاشر وتقديم الفرق المتتالية ، أثر للحراك الثقافي بالمدينة .. ومن الفرق التى قدمت عروضها بالمسرح :

فرقة / يوسف فتاكي من جنوب السودان ، (سودان وطنا .. وبيي بلدنا وكلنا أخوان)

فرق الخرطوم المسرحية المتعددة / الجعفري .. الفاضل سعيد وغيرها .

الفنانون القوميون / محمد وردي ، عثمان حسين ، الكابلي الخ ..

- وبقيام جامعة الفاشر في يوم 10 / 2 / 1990م وتعددت بها كلياتها ، تقدمت كل هذه الروافد الثقافية علمياً وأدائياً وإبداعياً ، من خلال ملكات الطلاب وقدراتهم .

ـ الدورات المدرسية :

ـ ساهمت الدورات المدرسية المقامة على مدينة الفاشر عاصمة دارفور الكبرى وولاية شمال دارفورالآن ، ساهمت في دفع عجلة الثقافة بكل ضروبها وصنوفها ، وخرجت الدورات المدرسية أجيالاً وطلاباً ، نبغوا في مجالاتهم المتعددة وأبرزت مواهبهم وصقلوها فيمابعد .

ـــ وبدأت الدورات المدرسية عام 1948م ..في السودان عامة وذلك بتوجيه من وزارة المعارف (التربية والتعليم) .
وشملت مدينة الفاشر(عاصمة دارفور الكبرى) والمراكز الخارجية ، كتم – أم كدادة – الجنينة – نيالا- زالنجي .
وقد جرت التصفيات .. وكانت المباراة النهائية بالفاشر بين مدارس (نيالا) و(الفاشر) .. وحسمت بالقرعة 6 شهورلكل فريق .

ـــ في عام 1956م :

عاودت نشاطها .. وفاز بالكأس فريق مدرسة كتم بقيادة :

عبدالرحمن علي حسين (كجام)

التجاني آدم الطاهر

محمد علي عبدالماجد الشيخ

عمر محمد إبراهيم عبدالفقراء

يوسف حسب النبي

ـــ في عام 1960م : للمدارس الوسطى :

فازت بها مدرسة الجنينة بقيادة :

كمال خليل بني

معاوية الأمين

عبدالمجيد هاشم

ـــ في عام 1961م :

تعادل في النهائي ..فريقا (الجنينة) و(زالنجي) .. وحسمت بالقرعة لصالح زالنجي .. ومن نجومها :

هلال حامد

المرحوم الأستاذ الشاعرالمرحوم / محجوب عبدالرحمن مصطفى جلغام

-1961 1962م : للمدارس الثانوية :

(يوم الطالب الرياضي) وشاركت مدرسة الفاشر الثانوية وأحرزت نتائج باهرة منها :

في سباق ال100 متر فاز الطالب/ حمزة أمين أحمد جعفر – بطل على كل السودان

حسن عجالة

خميس أربيش

وغيرهم من الأبطال ..

ـــ ومن عام 1974م حتى اليوم في 2012م .. نشطت الدورات المدرسية وتنوعت أنشطتها الثقافية بجانب الرياضية .. حتى الدورة 20 بدنقلا .. وال21 بالفاشر .. وال22 بالخرطوم .

ـ فنجد أن الدورات المدرسية أفرزت إبداعات عديدة وفي كل المجالات عبر حقبها الطويلة .. وساهمت على وجه الخصوص في دفع الحس الوطني والتكاتف الإجتماعي بين أهل السودان لأن أبناءهم يطوفون على ربوعه ويتلقاهم أهل المدينة المضيفة بكل رحابة صدر ويحفظوهم من كل جانب ، إلى حين عودتهم إلى أهلهم وزويهم وبالتاكيد يعكسوا تلك الصور التلاحمية من أبناء السودان الخلص الأوفياء وأسرهم الكريمة .. بالإضافة إلى المكاسب الأكاديمية والفنية والرياضية وغيرها .

فهذه هي مدينة الفاشر من الناحية الثقافية ، وقد رأيتم كم هي زاخرة بالأسماء المبدعة في شتى ضروب الثقافة .. ولكن الأهم من هذا كله أن هذه الثقافة الثرة بمدينة الفاشر ومن القدم قد وجهت في إتجاهها الصحيح .. ألا وهو الترابط الوجداني والإجتماعي ، وذلك عبر الأندية والمسارح والأحياء والليالى الشعرية والأدبية ، ونماء المجتمع ورفعته وترابطه وصلاحه بالتأكيد يأتي من هذه المنابع .. فهيا يا أبناء دارفور حافظوا على هذا الإرث العظيم الذي بذل فيه أجدادكم وأسلافكم من قديم الزمان جهوداً مضنية حتى وصلوا إلى قمة المجد والرفعة والسمو فيه.. ونختم هنا بأغنية

الفنان عمر إحساس أحد أبناء دارفور المبدعين ورافعي لواء الثقافة فيها وممثلها في ربوع السودان العزيز وخارجه :

دارفور بلدنا زاهية وجميلة ناضرة وأصيله ناسها
دارفور بلدنا راجيانا نعمل عشان نعلى شأنها

- ويذكر فيها كل قبائل دارفور ، وكل قبائل السودان في وحدة وطنية رائعة .

الريـاضة

كانت الرياضة في كل دارفور تقوم على الألعاب البيئية :

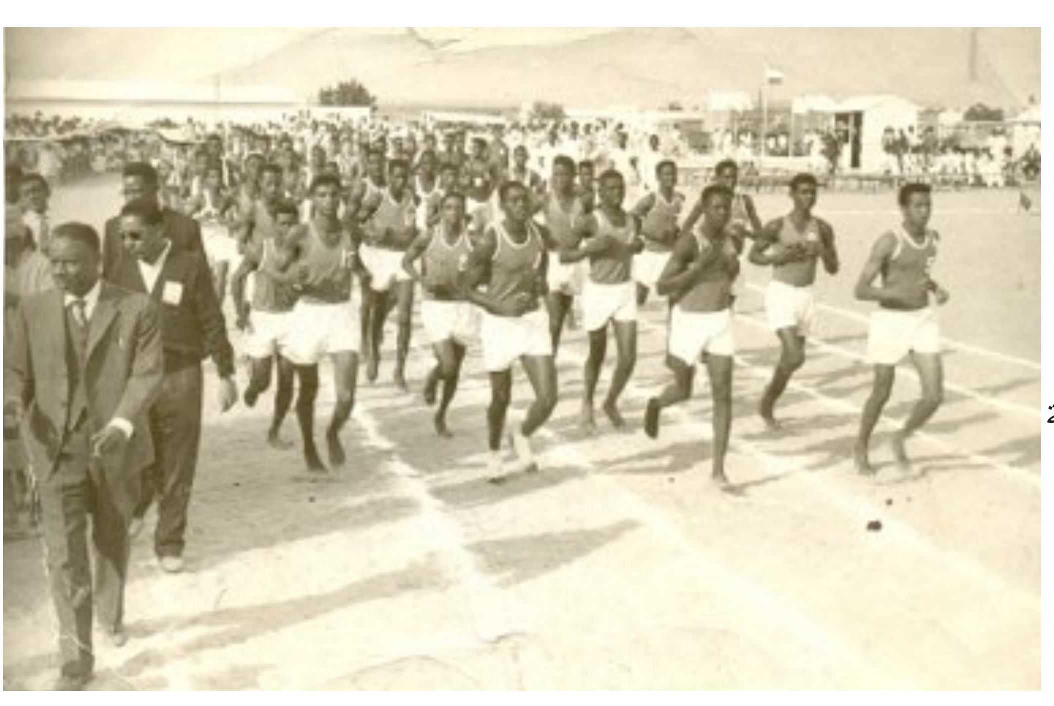
السباقات والجري للمسافات المختلفة .. للأطفال .. الشباب .. والكبار.
أنشطة رياضية كعمل إجتماعي وتربوي وإعدادي لمهام قادمة .
السباقات : لمسافات قصيرة ومتوسطة وطويلة .
- وقد برع منهم كثيرون شُهِد لهم بالتفوق وزاع صيتهم في الأسواق والقبائل ، وأسابيع الفرح في القري والبوادي..
وهي ماعرف فنياً فيما بعد ، بمسافات :
ال100متر - 220 متر- 440 متر- 880 متر - الميل (1600) متر - الضاحية (5) كلم - المارثون (20) كلم .

ومنهم أبطال بارزون :

عوض الله عبدالبنات (وقد فاز بالعديد من الميداليات الذهبية .. ومنها فوزه بالمركزالأول في عيد معاهد التربية ببخت الرضا بالدويم) .
حسن عبد الوهاب
محمد التجاني حسن (أبو كادوك)
بروفيسور/عبد الرحمن بشارة دوسة
سليمان عيسى محمد
محمد البشرى أبكر
عبد الرحيم محمد عبد الله (قجة)
إبراهيم آدم محمود (فانتوم)
أحمد بحر حمودة
عبد الرحمن على حسين (كجام)
محمود محمد عثمان (محمود الحاج)
عيسى سليمان محمد



عوض الله عبدالبنات في عيد معاهد التربية ببخت الرضا بالدويم يتسلم جائزة المركز الأول



عوض الله عبدالبنات في المقدمة وسليمان محمد صالح في المقدمة في الصف الشمال

ـ القفز العالى والعمودي (بالعود أوالزانة) :

وقد برع كثيرون في هذا الجانب خاصة الذين وجدوا حظاً في الإلتحاق بالمدارس ومواقع القوات العسكرية والنظامية والشعبية فتحدث أهل الفاشر ومعاهد التربية في بخت الرضا والدلنج وشندي والمعهد الفني والجامعات عن مهارة :

البروفيسور / آدم الزين محمد (قفز عالى وعمودي)

الأستاذ المرحوم/ سليمان مصطفى أبكر (أمبرو) قفزعالى

الأستاذ المرحوم/ محمد صالح سنين - القفز العالى والعمودي

اللواء/ صالح محمد محمود (القفز العالى والعمودي) .. وقد وصفه الدكتور موسى عبد الله حامد .. في كتابه : ثلاثية خورطقت : بأنه (شمس الرياضة بكل ضروبها) .

المرحوم / مصطفى العجب - العدو- القفزالعالى والعمودي .

البروفيسور/ إبراهيم الأمين حجر(مدير جامعة الفاشر والنيلين سابقاً) .. بالقفز العالى والعمودي لمستوى الأرقام العالمية .

الوثب الثلاثي : وقد برع فيه .. سليمان عيسى محمد .

رمي الرمح والسفروك : وهي أسلحة هامة كانت في الحروب والصيد .

الفروسية :

الخيل ليهن شنة وليهن رنة * وفوق ضهورن صبياً بركب بتني**
للفرع العالى بصدورهن شالنه * ولي ضكر الدبيب برجولهن فجغنه**
هن ستات أجلنا وهن ستات بجلنا

بعد إحتلال الإنجليز والمصريين لدارفورإهتموا بنادي الفروسية الذي قام في سنة 1919م . واستمر في نشاطه حتى اليوم . وقد برزت خيول كثيرة خلال هذه الفترة فبرزت منهن : جفالة .. جزيرة .. معزوزة .. جمالات .. مزارات .. لبب .. الزينة .. ثم برز : سنتر.. تبلك .. جفيل .. الصاروخ .. بلبل .. سبدو .. بلاش كلام .. بق مان(big man) .. اريبو .. كجا .. أزوم .. كوكب .. خيزران .. قمر .. نجدة .. صيف العبور.. قشاش الدموع .. (الأميرة ديانا - سوار باريس - أستار (أوي) .. بن حلموت - جمانة) .. وغيرها من المهورالقوية والأصيلة الممتازة .

- وكان هنالك سباقات للهجن والحمير والبغال والثيران .

- ومن ملاك الخيول بالفاشر الأميرالمرحوم/ محمد بحرالدين من أسرة سلطان دارمساليت ..

السيد / عثمان محمد خير

الخواجة / كامل دلالة

السيد / عبدالقادرعثمان أبوالعلا

السيد / خليل تمساح

السيد / إبراهيم عبدالرحمن كوكو (ملين)

السيد / مصطفى محمد أحمد حسب الله

السيد / إسماعيل بابكر

السيد / مكي بابكر

السيد / أحمد إبراهيم السناري

السيد / عبدالله يوسفو

السيد / بولاد طبجي
السيد / إبراهيم شرك البلاء
الدكتور/ أحمد محمد دهب
الدكتور الخواجة / درن
السيد الناظر / سعيد محمود موسى مادبو
مدير دارفور الكبري / السيد / علي عبدالله أبوسن
السيد / علي عوض الله – نائب المدير
السيد / مكي عبدو
السيد / التجاني سعد
اللواء بالقيادة الغربية / محمد عثمان محمد
اللواء / عبدالحميد خيرالسيد
اللواء محمد خيرعمر ازرق
اللواء / أحمد حسن سالم
والآن :
السيد الشرتاي / إبراهيم محمد الزبير
السيد / الريفي محمد صالح أبوصفيطة وأبنائه (وكان سكرتيراً لنادي الفروسية) .
السيد / محي الدين منصور أبوصفيطة (كان رئيس نادي الفروسية بالفاشر) .
السيد / الطاهر محمد خيرأبوصفيطة .. وعدد كبير من آل أبوصفيطة في هذا المنشط .
.. وكان من رواد نادي الفروسية والذي يشرف على الميزان للخيول الطالب يومها والدكتور الآن د / يحيي محمد محمود الملك .. ومحمد سليمان إبراهيم .. وعدد من الرواد الشقوفين بأمر الفروسية .



في ميدان الفروسية بالفاشر تستعد هذه الخيول لدخول المضمار

- ولابد أن نذكر هنا وفي هذا المقام الجهد الوافر الذي قدمه كل أهل الفاشر ودارفور عامة في سبيل رفع إسم الولاية في المحافل الإقليمية والقومية في سباقات الخيول والهجن عبر الأزمان .. ولابد أن نذكر أيضاً أن الفاشر كانت حاضرة وبقوة في منافسات ديربي الخرطوم وفازت بعدد من الكؤوس فهنالك الفرسة (فجوة) لصاحبها (إسماعيل بابكر) وهي من اصطبلات الفاشر..فازت بعدد من الكؤوس والجوائزفي ديربي الخرطوم .



الفرسة فجوة وقد تقدمت الخيول في سباق الديربي



الكؤوس التي فازت بها الفرسة فجوة في المسابقات



الفرسة(فجوة) لصاحبها إسماعيل بابكروقد فازت بديربي الخرطوم



الأمير / محمد بحرالدين (اندوكة) - مع حصانه ..

وأيضاً هنالك الحصان (تبلك) لصاحبه (المرحوم/ يوسف حمدون أبوأمه) .. والذي فاز أيضاً بديربي الخرطوم بعد منافسة شرسة مع الفرسة المشهورة (مشكاة) .

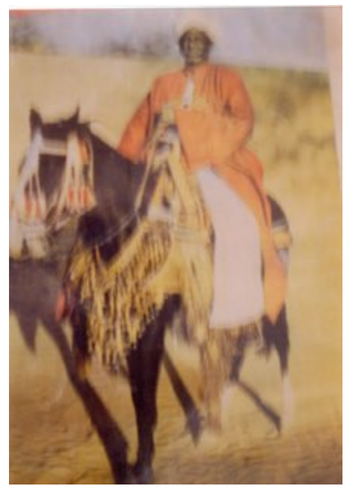


المرحوم/ يوسف حمدون وحصانه (تبلك) الفائزبديربي الخرطوم . وفي الصورة الثانية يحمل كأس بطولة الديربي





المرحوم/عبدالهادي مهدي سبيل - من نشطاء نادي الفروسية بالخرطوم ومالك لعدد من الخيول



المرحوم/ على القاضي إدريس عبدالله على ظهر حصانه

السيد/ السفير/ الشاذلي الريح السنهوري في عام1949م وهو طالب بمدارس الأبيض ، على ظهر الجمل وهو متجه الي مدرسته . وقبل ذهابه إلى مصرودراسته للعلوم السياسية



_وأيضاً نجد ان للمرحوم/ عبدالهادي مهدي سبيل عدداً من الخيول وهو مالك لها..وهو من نشطاء الفروسية أيضاً بالخرطوم ..

- عموماً الفاشر ودارفور عامة مشهورة من قديم الزمان بالخيول الأصيلة ويتضح ذلك جليا أيضاً عند سيرة سلاطين الفور وبالأخص السلطان علي دينار والذي كان يمتلك أكبر إسطبل للخيول بالعالم في ذلك الزمان .. لذا تاريخ المدينة وحتى وقتنا القريب هذا الفروسية فيه تمارس على المستوى المحلي والإقليمي..وعدد كبير من مواطني الفاشر يمتلكون الخيول .

التنس الارضي : شارك فيه الخواجات والموظفون ورجال الأعمال الحرة . وقد كانت له ميادين(بنادي الفاشر) والمنطقة العسكرية . والخير خنقا.

البينج بونق : أو البنق بونق ، له معجبون بالأندية الرياضية والإجتماعية والمدارس ، وهنالك بارعون كثر في هذه الرياضة التي كل مقوماتها التربيزة والشبكة والمضارب والكرة والحكام .

الرنق (ring) أو الحلقة : ميدان بمواصفات معينة ، وشبكة في الوسط ، وقد برع كثيرون في هذه الرياضة.. في المدارس والأحياء والأندية ، ومواقع عمل عديدة ، ومنهم : مختار بيلو محمد - د/ عبد الحميد التجاني عبد الماجد - د/ الحاج إبراهيم عبد القادر - د/ عبدالمجيد مهدي سبيل - الفريق / إبراهيم سليمان حسن - د/ يحي محمد محمود الأستاذ/ يوسف محمد أبو - السيد/ إدريس عبدالكريم العتباني - السيد/عبدالله عبدالرحمن أحمد - السيد/عبدالرحمن محمد حامد - اللواء/ علي عبد العزيز مسند - الأستاذ / يس آدم الدين - المرحوم/ محمد منصورالملك ... وكثيرون .

السباحة :

- مارسها كثير من أبناء الفاشر على وادي الفاشر (رهد تندلتي) في مواقع عديدة به :

الفولتان الكبيرتان في الوادي

مكان (تندل الزاكي) شمال الوادي .. أسفل منزل نائب المدير

جوار منزل المرحوم/ نوفل بحي أولاد الريف

جوار منزل الحاج المرحوم/ أبو شيبة

غرب منزل ود السيد (المرحوم/ محمد السيد حتة) بالضفة الجنوبية للوادي

في رهد(حجر قدو) - شرق الوادي

في رهد (أم برم برم) شرق الفاشر

في رهد سويلنقا (خارج الفاشر شرقاً)

في رهد (نقيعة) - شرق الفاشر تحت القوز

في رهد (حلوف) شمال الفاشر

في رهد (أم مجيغة) شمال الفاشر - تحت القوز

في رهد (سند جالو) جنوب غرب الفاشر- في طريق سجن شالا .

في وادي (قولو) - غرب الفاشر ، وغير ذلك من المواقع الموسمية للمياه .

- وهناك الجمباز الجماعي (الإنجليزي) والحصان والمتوازي والعقلة بالأندية الرياضية والإجتماعية ، والمدارس . وأيضاً حمل الأثقال .

الكرة الطائرة :

الكرة الطائرة بمدينة الفاشر هي من الرياضات الضاربة في جذور القدم ، وإتحاد الفاشر للكرة الطائرة من الإتحادات المؤسسة للإتحاد السوداني للكرة الطائرة ، وله دور كبير وبارز وواضح في مسيرة الطائرة بالسودان ، بل والعالم من خلال الخبير الدولي / حسين إمام علي .

بدأ نشاط الكرة الطائرة في منتصف القرن الماضي كنشاط غير منظم ، ولكنه انتظم في أواخر السبعينات عبر

المدارس والمؤسسات العسكرية . ومن خلال ثلة كريمة من أبناء الولاية والقادمين إليها من الخارج .
- تم تكوين إتحاد الكرة الطائرة بالفاشر في أواخر الثمانينات لتنظيم النشاط ، وقد بدأ في تكوين الأندية نذكر منها : الزهرة - الفرسان - المجد - أولاد الريف - الثورة . ولحقت بهم فرق الترسانة - أسود دارفور - البرج - الشموخ - الإتحاد ، وغيرها من الأندية .

في عام 1992م استضافت مدينة الفاشر الدورة القومية للكرة الطائرة بمشاركة 18 منتخب من جميع أنحاء السودان بما فيها المحافظات الجنوبية ، وكانت البطولة مضرب مثل في روعة التنظيم والإستضافة ، ومنها انطلقت الكرة الطائرة في المدينة وامتدت إلى المحافظات الأخرى إنتشاراً ورغبة في الممارسة وحباً لها .. وكان لمجلس ادارة الإتحاد المكون من : صالح يحيي أبكر(رئيساً) ومحمد الحافظ ترجوك (سكرتيراً) والفاضل محمد محمود (أميناً للمال) والفاضل بحرالدين (نائباً للرئيس) وطارق على إبراهيم (في التدريب) وإبراهيم آدم إسحق (عروة) (في التحكيم) وعضوية المرحوم / محمد الحسن عبدالله ، دور بارزفي ترقية النشاط وتطويره واستمراريته وترقية الأداء وتسجيل الأندية وتأهيل الحكام والمدربين :

طارق علي إبراهيم مدرب دولي - المستوى الثاني

محمد الحافظ ترجوك

محمد الحسن

علي عيسى (صقل دولي في التحكيم)

- من خلال هذه الإدارة وفي عهد اللواء عبدالله علي صافي النور الوالى الأسبق للولاية تم تخصيص قطعة أرض وتم تشييد أكبر وأضخم وأحدث ملعب للكرة الطائرة بمواصفات عالمية وتم تطويره وتحديثه على يد حكومة ولاية شمال دارفور ، وأدخلت فيه العديد من الإصلاحات ، لم تغب شمس الكرة الطائرة واستمر العطاء من خلال الإتحادات المتعاقبة إلى يومنا هذا وكانت حاضرة في كل المحافل القومية حتى تمكن الإتحاد من دفع فريق (البرج) للدوري الممتاز للكرة الطائرة وهو الآن يحتل موقع متقدم بين أندية الممتاز في هذا العام 2012م ، ومستمر التطوير والرقي بالمنشط في ظل الإهتمام المتعاظم من القائمين على أمر الرياضة بالولاية .

وكان هناك عدد كبير من اللاعبين عبر عصور مختلفة للسلة والطائرة .. منهم :

أحمد جادين

أحمدعبدالله نورالدين

آدم الزين محمد

الأستاذ/ سليمان نصر محمد

الأستاذ/ سيف الدين عثمان محمدخير

الحسن زكريا

محمدالحاج علي عمر(الربيع)

عمر أحمد موسى

بكر عمر مختار

محمد عبدالله الفكي

يسن موسى أحمد

منصور موسى أحمد

صلاح الدين طه عثمان

محمد صالح أبو بكر

محمد صالح موسى

- نصرالدين حماد
- خميس الخليفة جبرالدار
- كمال محمد أحمد
- يوسف التجاني سيف النصر
- محمد أحمد فضل (أب كندو)
- خالد فرج
- الطيب يعقوب بشارة
- آدم حسين كرشام
- علي الحاج عبد الرحمن
- الحافظ عبد القادر أبوسم
- جاء النصر محمد علي أبوسم
- عبد الباقي محمد علي أبوسم
- أحمد عبد القادر أبوسم
- مالك عبد القادرأبوسم
- أحمد آدم يوسف

مكي محمد الطاهر
سليمان حسن الدود
حمدون تية
القوني عبد الرحيم راضي
بلال أحمد جمعة
سليمان حسن كوكو
محمد شاشا موسى
عبدالرحمن الزاكي صالح
محمود أحمد محمد نور
إبراهيم صالح رابح
التوم عبد الرسول كاكوم
صلاح محمود بخيت
عوض الله عبدالبنات
أحمد سليمان عطية (أبو الجاز)
حسن محمد عثمان
تندل محمد تندل
يسن عبدالشافع
عبدالباقي علي
عبدالله مصطفى أسد
أحمد عمر الحاج
المرحوم /عمر إبراهيم جلبو
أمين آدم موسى (حلب)
صلاح خوجال
أسامة حسن محمد صالح
محمد سعيد كوكو
جبارة عثمان (من كتم)
علي أبو درش
محمد الأول
صالح ابيض
محمد عثمان
خالد سنين
عمار
فيتوري

- حافظ محمد فضل
- منصور إلياس شاشاتي
- حسن عبد العزيز مسند
- محمد أحمد عبد القادر
- نور الدين عبد الرحمن إسماعيل
- يعقوب محمد بحر
- عثمان عرمان
- معاوية علي أبوسم
- عبد المجيد محمد سرور
- صلاح عبد الرحمن حسن طويل
- فتحي عبد الرسول كاكوم
- محمد محمود بخيت
- عبدالله زكريا أحمد
- محمد مصطفى محمد أحمد
- الخبير / حسين إمام
- مصطفى محمد إبراهيم
- محمد عبدالله شمو(دقة)
- محي جمر القايلة
- آدم بوش
- المدرب الدولي طارق علي إبراهيم
- محمد عبدالرحمن (أبو زنقلة)
- محمد الحافظ ترجوك
- حمزة عمر فضل
- محمد صالح حسن محمد صالح
- محمد عبدالشكور
- محمد الغالى
- علم الدين
- عبدالعظيم
- محمد الحسن
- سجلي
- أبو عبيدة
- أسامة صالح عبدالرسول
- برمة

.. وآخرين

- وصارت الطائرة الآن مرغوبة جداً ، ولها خبير دولي والآن بدولة قطر وهو / حسين إمام علي زين العابدين .. وهو من أبناء الفاشر المخلصين للبلد والوطن ، وكانت تمارس الكرة الطائرة بالأحياء والمدارس ، والأندية .

التنس الأرضي :

- له ميادين عديدة (نادي الفاشر(الجيش) .. وله متحمسون كثر ، وقد أشرف اللواء المرحوم/ طلعت فريد على تدريب كوادر في هذا المجال .. منهم الطالب يومها (الأستاذ/عبد الله زكريا إدريس) .

كرة السلة :

نشطت ولها إمتداد تاريخي طويل ، بدأت بالمدارس الأولية ، ثم الوسطى ، ثم الثانوية ، ثم الجامعة والمؤسسات .. العسكرية ، ومن أبطالها :

- باسيلي الياس شاشاتي
- صالح محمد محمود (الملك)
- أنس عمر
- منديل (القوات المسلحة)
- مختار بيلو محمد
- إبراهيم عمر محمد
- خليفة تاج الدين إبراهيم
- الفاضل عمر البشاري
- مزمل محمد مصطفى جلغام
- حسن بابكر
- مصطفى محمد مصطفى جلغام
- خميس أربيش
- حاج أحمد عمر الشيخ
- نصرالدين حماد
- آدم كرم الدين إسحق
- صلاح علي الغالى
- حسن خميس بيكتي
- شيخ الدين فرح الدور
- سليمان حسن الدود
- عبد الرحمن الزاكي صالح
- يوسف التجاني سيف النصر
- آدم حسين كرشام
- عبدالرازق سعيد كوكو(يمتاز بأنه يقفز في الهواء وهو يهدف تجاه السلة) .
- الأستاذ/ صالح عبدالرسول (الزيادية)
- د / حسين آدم الحاج
- الأستاذ/ حسن رمضان
- كمال جلغام (يلقب بكمال سهلة)
- معتصم عبدالله الفكي
- عبدالله عبدالقادر أبوسم
- النعمان عبدالله الطيب ويقال له النعمان man to man
- أبوالعباس عبدالله الطيب - نائب الوالي الآن - (وكان كابتن مدرسة كتم الثانوية ويجيد التهديف إجادة تامة)

- مبارك عبدالله الشريف - أبودرش
- أديب عبدالله الشريف
حلمي أبو القاسم (أب دليبة)
فضل محمد صالح
جمال عبدالله محمود بريمة – وهو الآن بتشاد
آل كاكوم : صلاح – التوم – مبارك – عباس – روؤف - صلاح محمود
دكتور / إبراهيم عبدالرحمن حسن أبو دقن (وهو إختصاصي بأدنبرة الآن)
معاوية محمد علي أبوسم
قاسم عباس محمد نور (ضابط شرطة م)
حافظ عباس محمد نور (شاعر/ أغنية جواز سفر- للأستاذ مصطفى سيد أحمد)
وأيضاً : عيسى آدم إبراهيم - عباس ربيع خلاف - مبارك البنجاوي .
ومن خارج مدينة الفاشر كان معهم : نادر كامل ناجي - ناجي كامل ناجي - عبدالله عبدالبنات
.... وغيرهم من الأجيال اللاحقة .

كرة اليد:

- ظهرت بالفاشر في الستينات .. ولها وجود بالمدارس والأندية والأحياء .

أم نار نار :

.. رياضة موسمية ، في شهر المحرم من كل عام ، من الأول ، وحتى العاشر من الشهر ، مبارزة بين مجموعات كبيرة من الشباب ، كل يحمل النار على عود شجرة (القفل) وعصا بيمناه أو يسراه فيتصارعوا ، وفيها منتصر ومهزوم ، وقد أبطلت منذ منتصف 1950م ، لأنها أحدثت أضراراً جراحية بعدد من الشباب ، فأبطلت بالقانون ..

الشطرنج :

- صارت اللعبة مفضلة جداً ولها أبطال بارزون .. ومنهم : -
المرحوم/ مولانا / سليمان مصطفى أبكر (أمبرو)
- المرحوم الأستاذ/ أبو حمد حسب الله
- الأستاذ/ عبد الله صالح أبوشوك
- الأستاذ المرحوم/ عبد الرحمن محمد عبد الرحمن .
ولها من الأبطال الآن :
الفاضل عبد الرحمن محمد
- مدثر حسب النبي يوسف
- محمود الطيب محمود
- وعدد كبير من المبدعين بالأندية والأحياء والمؤسسات .

الكاراتيه والجمباز:

- يمارس أبناء الفاشر هذه الرياضة في المدارس والنوادي الرياضية بمختلف أعمارهم ، وقد برع منهم كثيرون وتقلدوا الأحزمة المتنوعة في الكاراتيه ، وصار بعضهم يمارسها على المستوى القومي والولائي ، وتدرجوا حتى أصبحوا مدربين لهذه الرياضة ، ومع تطور اللعبة تطور أيضاً لاعبوها من الجنسين البنين والبنات وأصبحت مرغوبة لدى الطلاب والمواطنين عامة وأصبحت لها ميادين وصالات خاصة بها .



لعبة الكاراتيه ويمارسها
بعض اللاعبين
بأحد الأندية بمدينة الفاشر

الترتارة :

- لعبة موسمية للأطفال .

الصورو(القرقور) :

- لعبة موسمية للأطفال والشباب .

السكة :

- لعبة موسمية للأطفال والشباب .

الضالة ، والسيجة ، والسفرجة :

- لعبات لملء الفراغ للكبار والصغار.

الأسكواش :

- في حي الخواجات .. غرب منزل نائب المدير(شرق البلك) الحصان الخشبي . ومبني ملعب الأسكواش .

البولو:

منشط البولو(polo) .. عمره الزمني طويل جداً في دارفور والفاشرخاصة - وكان كبارالمسؤولين ومديرالمديرية ونائبه والمفتش ومساعدوه - والمأمور وقادة الخدمة المدنية وعدد من مواطني الفاشر يقومون برياضة البولو. وكان الحكم للبولو الأمير/ عباس عبدالحميد والد (الأستاذ/عبدالحميد عباس عبدالحميد والأستاذ / عبدالمنعم عباس عبدالحميد (منقة) - لاعب الكرة الشهير والماهر.



فارس يمتطي جواده وهو
يمارس رياضة البولو بميدان
سباق الخيل بمدينة الفاشر

كرة القدم

وجدت مكانها في دارفور بعد إستشهاد السلطان علي دينار في 6 / 11 / 1916م ، وبوجود الإحتلال ، من (إنجليز ومصريين) .. وسودانيين وموظفين في الخدمة المدنية بالمؤسسات الحكومية العديدة (كتبة ، محاسبين ، فنيين..الخ).
فبدأ دخولها منذ عام 1917م ، مع تأسيس المدرسة الأولية (الأولي بدارفور الكبرى) .

فكانت الفرق الرياضية (بالمصالح الحكومية) :

- المديرية : تحت رعاية مدير المديرية
- المركز : تحت رعاية مفتش المركز
- الصحة (الاستبالية)
- الورش
- الدفاع
- والمدرسة بتلامذتها ومعلميها
- فريق السوق : وهو الفريق الشعبي الذي يمثل المواطنين .. وأحياناً يسمي الأعمال الحرة .
- وكان التنافس شديداً والتعصب للمصالح كان قوياً ، والحس الوطني كان عالياً ، خصوصاً بعد قيام فرع مؤتمر الخريجين بالفاشرعام 1942م . وكان التشجيع لفريق السوق كبيراً ، ومن فريق السوق انبثقت فرق المريخ .. وتيم شلينق (الهلال فيما بعد) .

وقد كان التنافس شديداً نظراً لأن الحصول على كأس المنافسة أو الدرع (الدرقة) ، (درقة مستر بيرفثperfith وهو نائب مدير المديرية في عام 1939م) .تصحبه حوافز مغرية (ساعات - عطور- ملابس - مبالغ مالية).. وقد إتسمت مباريات فريق الدفاع (قوة دفاع السودان) ، في مبارياته بأسلوب خاص : حيث يحضر العساكر في شكل (بلتونات) (بلوكات) .. معهم (البروجي - البوري) .. وصياحهم العالى .. وحماسهم الدافق .. فيجعلوا ميدان الكرة .. أتوناً من الحيوية والحماس .. (تظاهرة كبرى في حالة إحراز هدف لمصلحتهم .. وصمت غاضب في حالة تسجيل هدف عليهم .. وربما تطور الأمر إلى عراك إنتقامي) .

- وكذلك مباريات فريق (المديرية) مع الفريق الشعبي (السوق) .. هنا نجد التجار يقوموا بإغلاق محالهم التجارية وقيادة تشجيع فريقهم وتتعالى أصواتهم مشجعين فريقهم ومن ضمن هتافاتهم :

يامدني أرمي الباص   خلي المدير يغتاظ

- وكان شيخ مدني (وهو معلم بالمدرسة) ، يجيد ويصنع الباصات القاتلة .. فيحرز هدافوه الإصابات والأهداف ويلتهب الميدان ، حتى نهاية المباراة .. وإستلام الكأس .. وسط حسرة مدير المديرية .

ومنذ عام 1952م ، بدأ ظهور الأندية الرياضية .. خاصة : المريخ والهلال . حيث تقابلا في أول مباراة لهما في عام 1952م . ثم توالت بعد ذلك الأندية ومنها :

(الأهلي / الترسانة / الموردة / الإتحاد / النيل / الطليعة / الأمير/ كف الأسد / القوز/ الجوهرة / الكوكب / النصر/ النجمة / الشعلة / المهدية / أسود دارفور / السلام / التاج / التحرير/ التلال/ وغيرها من الأندية العريقة ..) .

وذابت فرق المصالح وقتها في العديد من هذه الفرق ومارس لاعبوها رغباتهم في هذه الأندية ، عدا فريق الإسبتالية استمر باسمه .

1/ فريق المديرية :

يرتدي اللون الأبيض ، فنيلة وشورت وشرابات ، وكان يتكون من الموظفين جميعاً . ومن لاعبيه :

السيد/ محمد حاج الأمين (المأمور - وهو حارس مرمي الفريق . ويضع على رأسه طاقية لأنه كان (أصلع) .

الأستاذ / إبراهيم عبد الجبار

الأستاذ / مصطفى محمد السناري

الأستاذ / محمد إبراهيم السناري

الأستاذ / عبد الرحمن زكريا علي دينار

الأستاذ / أحمد إبراهيم السناري

الأستاذ / محمد صالح سنين

الأستاذ / كرار خالد بلدو

وقد تم تسجيل اللاعب المرحوم/ أحمد بابكرالأمين في فريق المديرية في عام 1929م . حسب قوله لنا ، وذلك عقب تخرجه من المدرسة مباشرة .

وهذا يؤكد أن الرياضة بالفاشر إنتظمت منذ أواخر العشرينات .

2/ فريق السوق :

وهو يتكون من مواطني الفاشر وتجارها .. وكان الزي الرسمي لهذا الفريق : الفنلة الحمراء والشورت الأبيض والشرابات الحمراء .

ومن لاعبيه :

آدم الخليفة محمد نور (كابتن الفريق والثير باك)

حراسة المرمي (المرحومان/ محمد أحمد عثمان أبوالعلا ، وعبد القادر عثمان أبوالعلا ، وأمين حسب الله) .

عثمان الشريف البكاي - حسن السيد محمد أحمد

مختار الشريف أحمد البكاي - حسن محمد علي شطة

مصطفى محمد حسب الله - آدم بشر أبكر

الحاج محمد إبراهيم (ودالصول) - محمد صالح عز العرب

السيد عوض الله حسن - حسن النور تيراب

كامل أبو بكر(أبوفرامل) - آدم علي دود

سعيد كوكو - عبد القادر محمد علي (عِرق)

عمر عبد الله محمد أحمد - خالد علي الجارح

جبارة الله - خليل شاشاتي

- ثم أحمد بابكر الأمين وإبراهيم عبد الرحمن كوكو(مليم - ملين) والذي لعب عام 1936م ، وهو (عريس) .

أبو بكر أحمد وديان - سيد ضيف الله

3/ فريق (سلاح الجو البريطاني) : Royal Air Force :

- وهو جاءت به ظروف الحرب العالمية الثانية ، ويتواجد بثكناته قرب مطار الفاشر(موقع مدرسة الفاشرالثانوية سابقاً) جامعة الفاشر الآن .

وأعضاء هذا الفريق هم الخواجات ويرتدون الأردية فقط دون الفنايل لحرارة الطقس . وهذا يؤكد أن الكرة الإنجليزية وجدت لها أرضية في دارفور، وفي مدينة الفاشر، حيث ظهرت مهارات لاعبي الفاشر أمام أولئك الإنجليز(أصحاب إختراع كرة القدم في العالم) .

4/ فريق الدفاع (قوة دفاع السودان) :

يرتدي الفنائل البنفسجية والسيف أمامها بالأبيض .. والشورتات البيضاء والشرابات البنفسجية . ويتكون من ضباط وجنود القوات المسلحة .

ومن لاعبيه :

المرحوم اللواء/ محمد طلعت فريد

المرحوم / محمد الضو الزين (1934م)

المرحوم/ أحمد حسين (أحمد بدوي) - (1934م)

المرحوم اللواء/ حسن الأمين صالح (حارس مرمي)

المرحوم / الرئيس الأسبق المشير/ جعفر محمد نميري

الرشيد نور الدين

الرشيد دياب

عمر بابكر الشفيع

أنس عمر

ود البشرى

عبد الله عامر

الطيب

هارون حارن

عبد الله إبراهيم (حارس)

القطر - (لسرعته)

أبكر حيران

أحمد خاطر مهدي

الأمير/ هارون عبد الحميد السلطان إبراهيم قرض

أحمد محمد حسون (م.طبي) - (حارس مرمى) .. وآخرون

وقد خلف اللواء/ محمد طلعت فريد(درقة) بإسمه .. تتباري عليها الفرق ، وذلك تشجيعاً للرياضة بمدينة الفاشر.. عاصمة دارفور الكبرى .

- وفي إحدي المباريات التي انتصر فيها فريق (السوق) على فريق (سلاح الجو البريطاني) كتب المرحوم/ آدم الخليفة محمد نورقصيدة قام بتلحينها (الموسيقار) المرحوم / إدريس أحمد حامد وهي :

يا أبو الديدان خلي بالك

زوغ الباكات وأرمي شمالك

(أبو الديدان هو آدم علي دود ، وهو هداف الفريق)

يا أبو السعود أوع تطسو

سنتر R.F لازم تقصو

(أبو السعود هو سعيد كوكو ، وهوأيضاً من هدافي الفريق الممتازين)

يا أبو الحجاج إنت قصير أعمل معروف شوتة تحير

(أبو الحجاج هو الحاج محمد إبراهيم (ودالصول محمدإبراهيم)

- لأن الكرة كانت يومها (رأسية) ينبلها الشخص إلى أعلى في قوة ، وكلما عادت كلما ارتفعت مرة أخرى بركلة أعنف وأشد .

/5 فريق (الورش) :

- من أبرز لاعبيه :
- أحمد عمر(والد الفاتح والسر)
- محمد عمر(أمدرمان) - شقيق أحمد عمر
- الطيب أحمد حامد (الفاشر)
- محمد إبراهيم(طشمي - حارس)
- أبو بكر آدم محمد
- حسين إسماعيل محمود
- خوجلي خليفة خوجلي(حارس)
- عوض عمر الشيخ
- أرباب عبد الرجال
- موسى عمر ادم
- أبو بكر محمدحجازي
- يعقوب كشكوش (المناقل)
- محمود أحمد موسى
- ميرغنى مكي البكري
- رمضان خريف
- الخواجة / تفرلو(إيطالى- مهندس المياه) وهذا يعني أن الكورة الإيطالية قد وجدت طريقها لدارفورعن طريق مدينة الفاشر .

/6 فريق (الصحة) - (الإسبتالية) :

ومن أبرز اللاعبين :

شمس الدين عبد الرحمن (حارس)

هاشم الخليفة محمد نور(حارس)

بشارة مبروك (كابوس) - كابتن

إبراهيم محمد على أسد (بروطة)

سيف الدين الدومة (أبو البتول)

إبراهيم محمد الزبير(حارس)

عبدالرحمن أحمداي (الجمل)

محمد حامد

- عثمان محمود بريمة

صالح محمد عثمان

آدم جرمة

- عثمان عبد الله أحمد(حارس)
- علاء الدين أحمداي صالح
- المرحوم / سنين محمد حسن
- أحمد عبد المولي (فلسكاب)
- عبد الرحمن عبد القادرعبد الرحمن
- مصطفى حسين عبد الكريم
- عيسى عمر آدم
- محمد نمر حامد
- خيري أحمداي
- جعفر حميدي

الدكتور/ إمام دوليب وكان لاعباً بالهلال العاصمي وطبيب الفريق القومي السوداني .

التجاني عمر إبراهيم مدني (حارس)

عبد الرحمن أبو البشر (قنديل)

عبد الله عبد القادر

آدم دلدم كرس

حسين محمد حامد

الطيب محمد الحسين

- عبد الحميد عباس عبد الحميد
- حسن محمد إدريس
- عبد الرحمن سوداني
- الحاج إبراهيم عبد القادر
- محمد حامد معلا (قبل انتقاله لمريخ الفاشر)
- جعفر عثمان الخليفة

- وهنالك لاعبون آخرون زينوا كشوفات هذا الفريق العريق .



الأستاذ / مصطفى حسين عبدالكريم - من شعراء الفاشر ومن الرياضيين البارزين وكان لاعباً لفريق الاسبتالية

فريق المريخ الفاشر

- جاء إمتداداً لفريق (السوق) عندما كانت الكرة بالمصالح الحكومية (الدفاع – قوة دفاع السودان) المديرية – المركز – الصحة – الورش ، فكان السوق هو الفريق الشعبي الذي يعادل فرق الحكومة ، وجاء فريق المريخ في عام 1946م .

ونزل المريخ إلي الميدان بإسمه هذا في عام 1952م ، في مباراة مع الهلال الذي نزل أيضا بإسمه هذا الهلال بدلاً عن إسم قديم (تيم شلنق) shilling ، حيث اكتتب أفراد وسموا أسمهم (تيم شلنق) على الرسم الذي دفعوه وهم أيضاً إمتداداً لفريق السوق الوطني .

وكان لاعبو المريخ في عام 1952م ، الذين شرفوا الميدان هم :

حسن الطاهر (أبو سكساكه) - (حارس مرمي)

المرحوم حسن محمد صالح إدريس (كابتن)

المرحوم عبد الشكور بين منصور

المرحوم يسن الخليفة محمد نور

يوسف صالح

صالح محمد محمود الملك

يوسف بريمة

المرحوم / عمر بريمة

المرحوم/ خليل الياس شاشاتي

عوض محمد أحمد

الصحفي عوض أبشر

محمد السيد محمد أحمد

مصطفى عجب

التجاني يعقوب

المرحوم / المشير/ جعفر نميري – رئيس جمهورية السودان السابق ، (كان ضابطا بالقيادة الغربية 1952م)

ثم جاء لاعبون تباعاً فيما بعد :

محمد صالح أبوبكر (فوكس) ، (وكان طالباً بمدرسة خورطقت الثانوية في1955م)

صلاح الدين طه عثمان

حيدر محمد كوكو

هاشم محمد كوكو

عبد الرحمن أحمد زيدان

سعد محمد نور عالم (حارس)

عوض عمر الشيخ

أبوكمال - الخرطوم

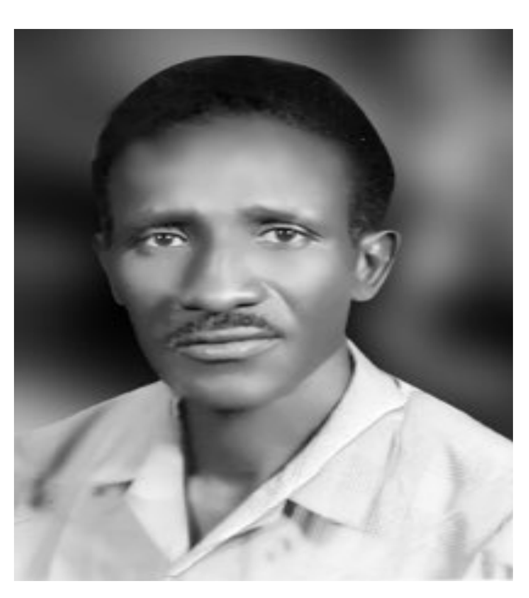
المرحوم/ مصطفى سرور- الخرطوم

سيد أحمد (المخازن) - الخرطوم

آدم كرم الدين إسحق - الفاشر

علي كرم الله – الخرطوم
آدم محمد محمود (ضرار) - الفاشر
المرحوم / باسيلي الياس شاشاتي - الفاشر
يسن موسى أحمد موسى - الفاشر
منصور موسى أحمد موسى – الفاشر
المرحوم/ عوض حامد جبارة - كتم
عوض شمبات - (بحري)
المرحوم/ الطيب عبد الله البنجاوي - الفاشر
خليل عبد الله عبد الدافع - الفاشر
أبوالقاسم كرم الدين - الفاشر
عبدالجبار محمد المنصور - الفاشر
يوسف محمد يوسف (الخرطوم بحري)
حامد عبدالله (العيلفون)
عبدالواحد عبدالله - الخرطوم
مدني الحاج بشير - أبو عشر
خوجلي أحمد - الخرطوم
مصطفى عابدين (بري - الخرطوم)
إبراهيم حضرة - شمبات - الخرطوم بحري
جون عبدالمسيح - الخرطوم
عبدالعزيز عبدالرحمن - أم درمان
تاج الدين عبدالله فضل - أمدرمان
آدم أحمد عثمان (تكوشي) - الفاشر
عمر بين - كسلا
جعفر محمد بحرالدين - الجنينة
محمد الزين كلكس - الجنينة
عباس إبراهيم عبدالجبار - أبو زيد - الفاشر
حمد إمام حمد - أم روابة
سيد عبدالحليم - كوستي
صديق بركة - عطبرة
جنابو / شهاب - سنار
إدريس عيدروس - الجزيرة ابا
فاروق الباشا - الدلنج
آدم أبكر بركة - الفاشر
علي موسى الرفاعي - أم درمان
محمد جابر الشيخ - (جوهرة) - أم درمان
محمد الفاتح - أبوسعد
النورعثمان محمد - أم درمان
محمد صديق سعد - الفاشر

التجاني يوسف محمد صالح - الفاشر
عباس أحمد الحسن التاي - الفاشر
حمزة أحمد الحسن التاي - الفاشر
السيد بن عمر إدريس - الفاشر
مختار أحمد أبو بكر - الفاشر



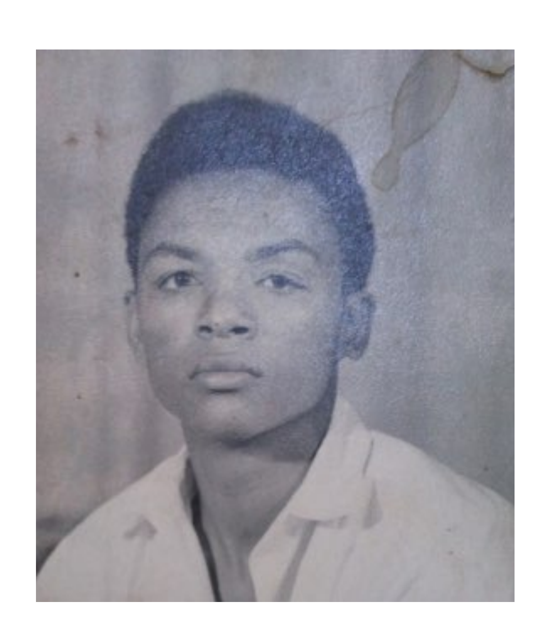
المرحوم عبدالشكور بين منصور- من مؤسسي مريخ الفاشر ومن المدافعين الأقوياء بالقدمين والرأس مع الفراسة والجدية في الأداء . له علاقات إجتماعية صادقة وواسعة .



يوسف بريمة - من لاعبي فريق مريخ الفاشر الاوائل



عبدالرحمن أحمد زيدان -لاعب المريخ الفاشر وسلاح الإشارة الخرطوم - والمريخ العاصمي منذ1959ولعب دولياً للسودان في منافسات عديدة ومارس التدريب والآن إداري بنادي المريخ العاصمي .



صلاح الدين طه عثمان - من أوائل لاعبي مريخ الفاشر في الخمسينات

تجربة الأشبال الأولى عام 55 - 56 ، وحتى 1960م :

كان هنالك العديد من المواهب الفذة والتي وجدت لها باباً لتلج به إلى عالم الإبداع الكروي في مدينة الفاشر خصوصا والسودان عموماً .. لذا كانت تجربة الأشبال خير إعداد وبداية لكل لاعب موهوب ، لأن منها يكون قد تعلم أبجديات الكرة ومزجها مع موهبته الفطرية في لعب الكرة ، وبالتالي يصبح لاعب ناضج وهو في سن مبكرة ويتطور فهمه الكروي والتكتيكي والبدني والتنظيمي بمرور الوقت إلى أن يصبح لاعباً مكتملاً من كل النواحي التي يجب أن تتوفر في لاعب كرة القدم المميز. وقد كان هؤلاء من أوائل المحظوظين بإرتداء شعار المريخ وهم أشبالاً يافعين وفرسان أشاوس وفطاحلة في لعب الكرة فيما بعد ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

مدثر محمد الريح السنهوري - لاعب الهلال العاصمي فيما بعد .

أحمد محمود آدم (كُدُك)

عبد الله نصر تيمان

عثمان علي الصديق

جبريل عبد الله علي

عبد الحفيظ حسن حموده

عبد القادر محمد الحاج آدم

علي عبد القادر عثمان

الطاهر حسن حمودة

محمد الأمين محمود نصر

أحمد حسن حامد

محمد الحسن رحمي

تاج الدين عبد الكريم العتباني

يوسف محمد أبوه

إدريس عبد الكريم العتباني

عبد الباسط محمد فضل المولي

إبراهيم سليمان حسن

حسن سليمان حسن

حسن خميس

محمد إبراهيم سليمان

أبكر محمد أبكر (أبكير)

الحاج إبراهيم عبد القادر

عبد الرحمن محمد على

فاروق علي حميدي

حسن محمد محمود مني



مدثر محمد الريح السنهوري - لاعب المريخ وأول شبل يصعد للفريق الأول سنة 1956م .
صار هداف المريخ الأول - وهداف منتخب الفاشر- وتم إختياره للهلال العاصمي في 1963 - 1964م

- وكانت تجربة الأشبال الثالثة بالفاشر في عام 1969م وصاعداً :

إستثمرها فريق مريخ الفاشر بصورة زاهية ، وكذلك فرق أخري .

فقد حصد المريخ في تجربته هذه عدد من الماهرين في كرة القدم ، امتد عطاء بعضهم لأكثر من عشرين عاماً ، في تفوق لافت وإنتزاع غنائم مادية ومعنوية رفيعة ، ومنهم :

كابتن / محمد صالح علي (منقا)
نجيب أبكر أبوه
محمد حمد السيد
محمد الطيب إبراهيم
أحمد علي أبوسم
آدم إبراهيم صالح (أبو ستة)
محمد عبدالعال
طارق محمد الحسن
مهدي علي عثمان
عبدالباقي فضل أبو شوك
محمد صالح سعد
عبدالقادر هجو محمد
محمد أحمد الصديق السنهوري
الفضلي حمزة الحاج آدم
الدرديري علي محمد أبواليمن
جمال عبدالله محمود بريمة
عاصم أحمد الحسن التاي
الزبير الضو
الربعة
محمد إبراهيم محمد (اب دقو)
يوسف أحمد عبدالقادر
المرحوم/ الخير يعقوب بابكر
حسين محمد سراج

حسن حبيب عبدالكريم
حبيب عمرالحاج محمد
آدم محمد على النور
متوكل محمد كوكو
المرحوم / محمود عبدالعزيز (شكوكو)
آدم أحمد طبجي
الدومة آدم محمد
المرحوم/ الحاج على عبدالرحمن إدريس
نصرالدين الصديق جميل
أحمد صديق سعد
سمير آدم محمود (كدك)
التاج عبدالرحمن الريح
عصام صديق فوزي
أزهري التجاني إبراهيم أبو ه
كمال جاد الله عبدالمجيد
الجيلي عبدالله شيخ إدريس
صديق إبراهيم (داكوني)
أحمد محمد زكريا (حمودة)
حسن مصطفى أسد (مرمي)
حسن عبدالرحمن حسن
سليمان محمد آدم الجزولي
محجوب أبو بكر آدم
يحي حسن صالح

- وهنالك العديد من الأفذاذ من أشبال المريخ والفرق الأخرى بمدينة الفاشر ، ونذكر هنا فريق الطليعة مثلاً والذي كسب من الأشبال في ذلك الوقت :

كمال فرنساوي
ناجي عبدالله محمد إبراهيم
ماجد عبدالرحمن حسين
محمد سليمان أحمد
تميم
سليمان تقي
... وغيرهم كثر.



تجربة الاشبال لفرق مدينة الفاشر وقد إنتظم كل اللاعبين الصغاروتميزوا فيها



من أشبال مريخ الفاشر : وقوف من اليمين : المرحوم / أحمد علي أبوسم - مهدي علي عثمان - نجيب أبكر أبو - المرحوم / محمود عبد العزيز صالح (شكوكو) - صالح أبكر - الدومة آدم محمد - آخر الصف : آدم محمد علي النور . الجلوس من اليمين : نصر الدين الصديق محمد خير - محمد الماحى عبد الله شبور - المرحوم / علي مدنى (حارس مرمى) - محمد حمد السيد - حبيب عمرالحاج .



صورة لاعبي المريخ في إحدى المباريات ويظهرتاج الدين عبداله فضل و مدثر الريح السنهوري وحسن محمد صالح وفاروق سليمان علي دينار ومحمد عوض الله ورفاقهم



فريق المريخ في عام 1962م . ويظهر من اليمين وقوفاً : حسن محمد صالح (الكابتن) - خليل عبدالله عبدالرافع - إبراهيم شيخ إدريس حضرة - محمد حسين محمد (حارس مرمي) - الأمير/ فاروق سليمان علي دينار- عبدالشكور بين منصور - (الكابتن) / آدم محمد محمود (ضرار) - مدثر محمد الريح السنهوري .
الجلوس من اليمين : الفريق/ تاج الدين عبدالله فضل (عضوالمجلس العسكري الإنتقالى في ثورة رجب - أبريل 1985م) - أبو القاسم كرم الدين - محمد عوض الله مصطفى .



إسماعيل عيسى شمين – المرحوم / الحاج علي عبدالرحمن إدريس – عثمان عمرالعبد – أحمد صديق – متوكل محمد كوكو – آدم إبراهيم صالح (أبو ستة) - إبراهيم أبو القاسم .
الجلوس من اليمين : عاصم أحمد الحسن التاي – عبدالصمد – المرحوم/ عمر يعقوب (حارس مرمي) – الأستاذ/ محمد صالح محمد علي (مقا) – المرحوم / محمد الطيب إبراهيم (رئيس أشبال المريخ) .

إدارة نادي المريخ الفاشر :

- الرؤساء الذين مروا على تاريخ النادي :

أول رئيس لنادي المريخ الرياضي بمدينة الفاشر هو السيد / حسن محمد علي شطة - ثم المرحوم/ الطاهر محمد إبراهيم (أخ الشهيد/ هاشم محمد إبراهيم ، والذي لعب للفريق لاحقاً وصار إدارياً مخلصاً به) . ثم :

المرحوم/ عبدالقادر عبدالله حسن فضيل

السراج محي الدين

حجازي محمد حجازي

السر دقدق

فابيان أقام الونج

بشير محمد علي

محمد نورالكرف

إبراهيم الرفاعي

عبدالله البشير بلة

خليفة محمد صديق

عبدالصمد عبدالمطلب

عكاشة محمد عبدالله

محمد موسى أبكر

محمد خاطر حمودة

محمد صالح

الطاهر محمد خير أبو صفيطة

حمد أحمد ادم

حسن علي جوهر

قسم السيد الحوري

السكرتاريون الذين مروا على النادي :

مصطفى أمين (مدير وكالة السودان للأنباء (سونا) سابقاً) .

محمد السيد محمد أحمد

حسن محمد صالح

أبوبكر آدم محمد

حسن أحمد الحسن التاي

محمد عبدالله الفكي

علي عبدالرحمن زكريا علي دينار

فاروق أحمد محمد عمر

تاج الدين عثمان محمد

حيدر محمد كوكو

أبو العلا عبدالقادر

مدثر سبيل مهدي

السيد أحمد خواجة

يوسف عبدالرحمن محمدي
أبوبكر حسن جلال الدين
أزهري عبدالرحمن نورالدين (المحامي)
أحمد المصطفى عبدالمطلب
عاصم محمد أحمد يعقوب
الفاتح أحمد الحسن التاي
محمد الملك رحمة الله
إبراهيم عبدالله الفريع
عثمان عنقال
الشيخ / خليل عبدالله عبدالرافع
الأمير/ عباس عبدالحميد السلطان إبراهيم قرض
عبدالعزيز جبارة
محمود سحابة
الجنيد
إبراهيم ريمة
الطيب أحمد فضل المولي
علي (أبو رقعة) - ودمدني
محمد على ددو (هباب)
أحمد أبو حديد
مصطفى محمد الحسن طويل
جمعة حسن
التجاني يعقوب بحر
محمديعقوب حسن
أبوبكر آدم

من الإداريين وأقطاب النادي قديماً وحديثاً :

نورالدين محمد أحمد نورالدين
الملك رحمة الله محمود
عبدالرحمن الريح
عثمان محمد إبراهيم (شاكوش)
الريفي محمد صالح أبوصفيطة
محمد موسى أبكر
أحمد عبدالوهاب محجوب
بانقا الشيخ الطاهر
محمد الريح الفكي السنهوري
عاصم محمد أحمد
الطيب إدريس عطاالبارئ
الراحل المقيم الشهيد/ إبراهيم أحمد بشيرجماع (دمغة)
محمد علي حامد

مالك عوض الله دفع الله
الصحفي المرحوم/ عوض أبشر .. أحد مؤسسي مريخ الفاشر
أحمد الدومة ادم
آدم كرم الدين إسحق
يوسف صالح
محمد عوض الله مصطفى
النورإبراهيم
محمود حسين محمود
الطيب عبدالله (سطوح)
محمد حسن حمودة
مصطفى بابكر فضل الله
فتحي محمد أحمد عنقال
أحمد مكي أحمد
الرشيد مكي بابكر
أحمد مكي بابكر
قريب الله حسين محمداني
موسى محجوب
محجوب أحمد الماحي
جبريل عبدالله علي
إبراهيم نكرومة
الفاضل الكنة
علم الدين محمدطاهر
أحمد المصطفى عبدالمطلب
صلاح أبو رنات
حسين الجنيه
إبراهيم آدم علي
أزهري آدم علي
حمد أحمد ادم
أحمدالتجاني سيف النصر
عاصم محمد أحمد الخولاني
أبو صفيطة منصور أبوصفيطة (جدو)
محمد صالح محمد خير أبوصفيطة (قردود)



السيد العميد / قسم السيد الحوري (عضو مجلس الشرف المريخي) يوشح الرائد / خليفة محمد صديق (رئيس نادي المريخ الفاشر) بنجمة الإنجاز، عند وداعه . ويظهر المرحوم الأستاذ / حسن محمد صالح إدريس (أول كابتن لفريق المريخ الفاشر وإداري الفريق فيمابعد)

وإنضم إليهم الآن عدد كبير من أبناء المخلصين من المدينة وخارجها حتي حققوا مع القدامى حلم الصعود للممتاز .

ـ رابطة المريخ وأشهر أفرادها :

عبدالماجد يعقوب أبكر
الفاضل آدم على
مجدي يوسف صالح
علي سليمان

أمين نوفل
.. وعدد كبير من الأخيار والمخلصين مروا ومازالوا يقدموا كل جهودهم لهذا الكيان الكبير في شتى جوانب نشاطاته الرياضية والثقافية والتربوية والإجتماعية فلهم كل التقدير والتجلة والإحترام .. ولكل من سقط من الذاكرة سهواً له العتبى حتى يرضي .



محمد نوردفع الله الكرف - رئيس نادي المريخ بعد أكتوبر1964م ، وقد شارك في مجالس إدارات عديدة بالنادي - إتسم بالحيوية والإخلاص والصدق في القيام بالواجب



السيد حسن محمد علي شطة (حسن شطة) - من رجال الأعمال ومن المشهورين بالإحسان ومن مؤسسي فريق السوق وفريق المريخ الرياضي



الملك رحمة الله محمود (ملك الفاشر) يتوج فبيان أقام ألونج (رئيس نادي المريخ الفاشر) بوسام الرياضة بمدينة الفاشر



في إحدى إحتفالات المريخ يظهررئيس النادي اللواء/ السر دقق في كلمة له ، والواقف اللواء/ فابيان أقام ألونق نائب رئيس النادي في الستينات



مجلس إدارة نادي المريخ في عام 1965م ، الوقوف من اليمين : علي عبدالرحمن زكريا علي دينار- المرحوم/ حيدر محمد كوكو- عبدالصمد عبدالمطلب علي - المرحوم/ أحمد عبدالله سيفو- نورالدين محمد أحمد نورالدين .
الجلوس من اليمين : الأستاذ/ محمد عبدالله الفكي - اللواء/ فابيان أقام ألونج - اللواء/ السردقق - محمدنوردفع الله الكرف .



مجلس إدارة نادي مريخ الفاشر69 - 1970م ، الوقوف من اليمين : آدم كرم الدين إسحق - جبريل عبدالله على - محمد نوردفع الله الكرف - عبدالصمدعبدالمطلب - نورالدين محمد أحمد نورالدين - يوسف صالح . الجلوس من اليمين : المرحوم/ حيدرمحمد كوكو- علي عبدالرحمن زكرياعلي دينار - عبدالله البشير بله (رئيس النادي) - حسين أحمدالحسن التاي - المرحوم / إبراهيم حركة

مريخ الفاشر فترة الستينات والسبعينات :

في فترة الستينات والسبعينات نجد أن النادي كان محافظاً على ترتيبه في مقدمة فرق الفاشر في منافسات الدوري المحلي والتمثيل الأقليمي .. وأنشطته الثقافية والإجتماعية والوطنية .. وهنالك أعداد كبيرة من اللاعبين والإداريين والمشجعين .



أعضاء لجنة نادي المريخ الفاشر- الوقوف من اليمين:

محمد حسين محمد (حارس مرمي) - صديق أحمد بابكرالأمين – المرحوم/ حيدر محمد كوكو – الأستاذعبدالقادر محمد الحاج آدم – المرحوم/ مدثر محمد نور – عبدالحفيظ حسن حمودة – المرحوم/ حسن محمد صالح . الجلوس من اليمين : محمد عبدالله الفكي – هاشم محمد كوكو – علي عبدالرحمن زكريا علي دينار – المرحوم/ صديق محمد البشير – قريب الله حسين محمداني – حسن أحمد الحسن التاي .



أعضاء مجلس نادي المريخ – الوقوف من الشمال :

3 ميرغنى مكي البكري الجلوس من اليمين : محمد عبدالله الفكي – عبدالحفيظ حسن حمودة – إبراهيم جبارة المرحوم / محي الدين محمود .



مريخ الفاشر- الوقوف من اليمين : حسن أحمد الحسن التاي - علي عبدالرحمن زكريا - علي عبدالقادرعثمان - حنفي حمزة فضل - جمال الدين يعقوب حسن - محمد جابرالشيخ (جوهرة) - حامد شوقار - عبدالله البشير بله (رئيس النادي) - سليمان محمد آدم الجزولي - محمد الملك رحمة الله محمود - محمد نوردفع الله الكرف - المرحوم/ حيدر محمد كوكو ، الجلوس من اليمين : المرحوم/ الماحي عبدالعزيز صالح - محمد عوض الله مصطفى - عباس إبراهيم عبدالجبار - المهندس النورعثمان - مصطفى كرار - محمد حامد معلا - فيصل عبدالرحمن زكريا - الطيب البشير مالك (فداسي) - عباس أحمد الحسن التاي .



فريق مريخ الفاشرفي 70 - 1971م ، الوقوف من اليمين : المرحوم/ الفاتح أحمدالحسن التاي - المرحوم/ محمود عبدالعزيزصالح (شكوكو) - محمد أحمد نمر- الشهيد/ إبراهيم أحمد بشيرجماع (دمغة) - على عبدالقادر- التجاني نصر(حارس المرمي وكابتن الفريق) - المرحوم/ جمعة حسن (في مهرجان تكريمه) - محمد جابرالشيخ (جوهرة) - الحافظ حمدالنيل حمودة - عثمان محمد أحمد طبجي (سلك) - عثمان محمد إبراهيم (شاكوش) . الجلوس من اليمين : الطيب عبدالله (سطوح) - الشهيد/ هاشم محمد إبراهيم - حسن حبيب عبدالكريم - حبيب عمرالحاج - مختارأحمد أبو بكر(أبو قطمة) - محمد صديق سعد - الأستاذ/ جبريل عبدالله على .



مريخ الفاشر في زيارة إلى نيالا ، الوقوف من اليمين : سنين آدم أحمد 2- محمد صديق سعد 3- ؟؟؟؟؟؟؟ 4 - حسين محمد النحلة -5 يوسف أحمدعبدالقادر-6 المرحوم حافظ إبراهيم -7 السيد بن عمرإدريس -8 سليمان محمد آدم الجزولي -9 حسن حبيب . الصف الثاني الوقوف من اليمين:-1 حسن التجاني حسين -2 حمزة أحمد الحسن التاي -3 محمد الملك رحمة الله -6 مكي التني بابكر-7 التجاني يوسف محمد صالح -8 محمد جابرالشيخ (جوهرة) -9 حنفي حمزة فضل -10على عبدالقادر -11 التاج صالح حسن -12 عباس أحمد الحسن التاي . صف الوسط من اليمين: -1 المدرب/ آدم محمد محمود ضرار-2 السيد أحمد خواجة -3 صديق بركة -4 عبدالصمد عبدالمطلب -5 حسين أحمد الحسن التاي -6 محمد عبدالله الفكي -7 النور إبراهيم -8عثمان أحمد آدم (جون) -9 نورالدين محمد أحمد نورالدين. الجلوس من اليمين:-1الشهيد/ إبراهيم أحمد بشير جماع (دمغة) -2 محمد صديق سعد -3 فيصل عبدالرحمن زكريا علي دينار -4 المرحوم/ فاروق علي الصديق -5 الشهيد/ هاشم محمد إبراهيم -6 الطيب البشير مالك (فداسي) -7 جمال الدين يعقوب حسن -8 المرحوم/ آدم أبكر بركة والحراس : التجاني نصر محمد - مختار أحمد أبو بكر.



مريخ الفاشر في عام 1963م - الوقوف من اليمين لليسار: محمد صديق سعد - عثمان سلك - المرحوم محمود عبدالعزيز(شكوكو) - فيصل عبدالرحمن زكريا - محمد صالح محمد علي - حسن حبيب - مصطفى محمد إبراهيم - أحمد محمد زكريا (حمودة) - محمد جابرالشيخ (جوهرة) - المرحوم/ آدم أبكربركة - آدم محمد علي النور(أدومة) - مختار أحمد أبوبكر ، الجلوس من اليمين: -1..........2............-3 حمزة أحمد الحسن التاي -4 علي موسى -5 حنفي حمزة فضل -6 الشهيد/ إبراهيم دمغة -7 عباس أحمد الحسن التاي -8 آدم بركة -9 حسين محمد حامد النحلة .



صورة جماعية للاعبي وإداريي مريخ الفاشر في زيارتهم لمدينة نيالا ، الوقوف من اليمين :
سنين آدم أحمد - محمد صديق سعد -............... - حسين محمد حامد - يوسف أحمد عبدالقادر- المرحوم/ حافظ إبراهيم - سليمان محمد آدم الجزولي - حسن حبيب ، الصف الثاني من اليمين : حسن التجاني حسين - حمزة أحمد الحسن التاي - محمد الملك رحمة - عبدالرحيم - التجاني يوسف محمد صالح - محمد جابر الشيخ (جوهرة) - حنفي حمزة فضل - علي عبدالقادر - التاج صالح حسن - عباس أحمد الحسن التاي - جوني . الصف الثالث من اليمين: صديق بركة - سنهوري - المدرب/ آدم محمد محمود (ضرار) - محمد موسى - عبدالصمد عبدالمطلب - حسن أحمد الحسن التاي - محمد عبدالله الفكي - النورإبراهيم محمد - نورالدين محمد أحمد. الجلوس من اليمين : الشهيد/ إبراهيم أحمد بشير جماع - محمد صديق سعد - فيصل عبدالرحمن زكريا علي دينار - المرحوم/ فاروق على الصديق - الشهيد/ هاشم محمد إبراهيم - الطيب بشير مالك (فداسي) - جمال الدين يعقوب حسن - حامد شوقار.
حراس المرمي : التجاني نصر - مختارأحمد أبو بكر (أبو قطمة) .



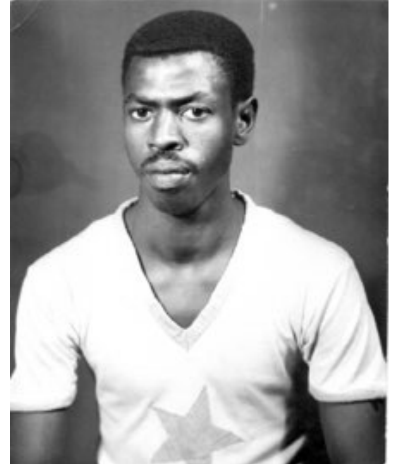
حارس مريخ الفاشر (حمودة) في استبسال وزود عن مرماه بحركة أوكروباتية رائعة في صد إحدى الكرات



الثاني من اليمين جلوساً أ / جبريل عبدالله عضوإدارة المريخ وبعض اللاعبين والإداريين قبل إحدى المباريات .



مريخ الفاشرمن اليمين وقوف محمد صديق سعد - المرحوم الشهيد إبراهيم أحمد بشيرجماع (دمغة) - التجاني يوسف محمد صالح - التجاني نصر محمد - على عبد القادرعثمان - عباس أحمدالحسن التاي . الجالسون من اليمين : فيصل عبدالرحمن زكريا - حسين محمد حامد النحلة - السيد بن عمرإدريس - الشهيد/ هاشم محمد إبراهيم - محمد جابر الشيخ (جوهرة) .



لاعب المريخ الفاشرالشهيد إبراهيم أحمد بشير جماع (دمغة)



مريخ الفاشر أواخر الستينات ويظهر رئيس النادي محمد نورالكرف وحسن أحمد الحسن التاي وباقي العقد الفريد



مريخ الفاشر في إحدى المباريات ويظهر التاج صالح حسن الثاني جلوساً



التجاني نصر كابتن وحارس مرمي مريخ الفاشر في قفزة عالية والتقاط الكرة من هجمة طاردها هداف هلال الفاشر التجاني حسن . في دوري 1970م



المريخ الفاشر ضد الهلال الفاشر في دوري 1978م .لاعبوالمريخ (عثمان سلك - علم - المرحوم آدم بركة)
لاعبوالهلال (محمد مدني - دنيا)



مريخ الفاشر في رحلة ترفيهية



لاعبا مريخ الفاشر : من اليمين :
التجاني نصر محمد (كابتن وحارس الفريق في(69 - 1970م) -
محمد جابر الشيخ (جوهرة) ،
من صانعي ألعاب الفريق .



لاعبو مريخ الفاشر..الوقوف من اليمين : أحمد محمد زكريا (حمودة) - حنفي حمزة فضل - مختار الحاج حمدان .
الوسط : أمين عبدالعزيز صالح - المرحوم/ فاروق على الصديق - محمدالفاتح (أبو سعد) .
الجلوس : صديق إبراهيم (داكوني) - المرحوم/ محمود عبدالعزيز صالح (شكوكو) .



من نجوم مريخ الفاشرعام1973م -الوقوف :علي موسى الرفاعي - مختارأحمد أبو بكر(أبو قطمة) .
الجلوس: فيصل عبدالرحمن زكريا - محمدصديق سعد



صورة لرباعي مريخ الفاشر..من اليمين :
على موسي الرفاعي - عثمان محمد أحمد طبجي (سَلَكْ) - محمد جابر الشيخ (جوهرة) - الشهيد/ إبراهيم أحمد بشير(دمغة)
.



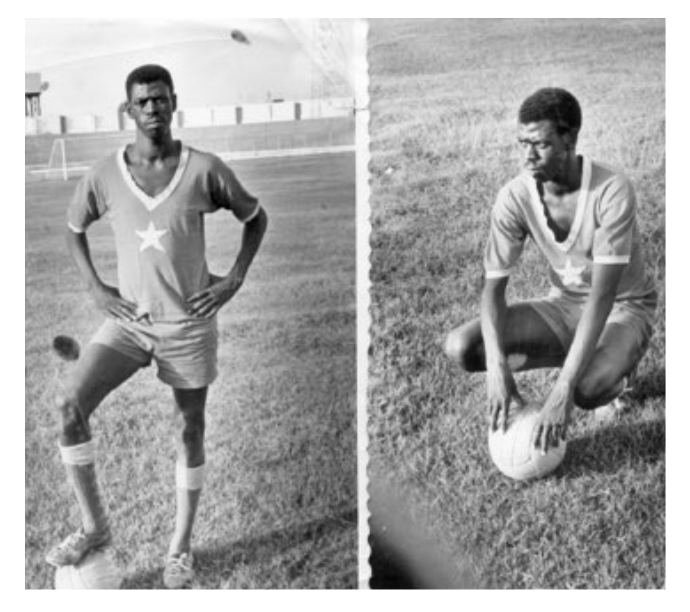
من اليمين - التجاني حسن (هداف هلال الفاشر)
حسين محمد حامد النحلة (هداف مريخ الفاشر)



من نجوم مريخ الفاشر- الواقف : المرحوم حافظ إبراهيم - الجلوس من اليمين : محمد صديق سعد - فيصل عبدالرحمن زكريا



التجاني نصر محمد - كابتن وحارس مرمي المريخ الفاشر في عام 1969م



لاعب المريخ الفاشروعضو ورئيس النادي فيمابعد والغيورعلى ناديه ، والمحب للرياضة وللجميع ، المرحوم الشهيد/ إبراهيم أحمد بشير(دمغة) - رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته .



المرحوم الشهيد/ إبراهيم أحمد بشيرجماع وعلى يمينه حنفي حمزة فضل (نجوم المريخ الفاشر)



دارالرياضة بالفاشر: ويظهر من الشمال لليمين - عثمان محمدإبراهيم (شاكوش) إداري - مدثرمحمدالريح السنهوري-هداف المريخ- عبدالقادر محمدالحاج آدم - هداف المريخ



مدثر محمد الريح السنهوري -لاعب مريخ الفاشر الذي صعد من الأشبال ، صارهدافاً مرعباً لاحقاً ، تم اختياره لفريق الهلال العاصمي عام63 - 64 وشارك مع عمالقة الهلال يومها : سبت جكسا - شاويش - حسن فحل - ديم الصغير - كوارتي - يونس سمير- أمين زكي - فتاح - باشا أبو زيد - رحمي وغيرهم .



المرحوم كمال مصطفى عجب لاعب فريق المريخ الفاشر في خانات الوسط والهجوم - ويلقب بحمامة - وكان من اللاعبين الذين تهابهم كل الفرق المنافسة . رحمه الله رحمة واسعة



صورة للاعبي مريخ الفاشروبعض لاعبي فريق الإتحاد الفاشر ويظهرفيها من اليمين : المدرب/ محمد الملك رحمة الله - فيصل عبدالرحمن زكريا علي دينار - حبيب عمر الحاج - علي موسى الرفاعي - مبارك عبدالله الشريف (الإتحاد) - الشهيد/ إبراهيم أحمد بشير جماع (دمغة) - التجاني يوسف محمد صالح - إبراهيم آدم محمود (فانتوم)- أديب عبدالله شريف (الإتحاد) - ناجي كامل ناجي - حنفي حمزة فضل . الجلوس من اليمين : عبدالله عيسى (الرخيّص) من مريخ نيالا- محمد صالح محمد علي (مقا) - عمر عبدالله - مختار عبدالله - محمد صديق سعد - عاصم أحمد الحسن التاي .

- واصل فريق المريخ الفاشر في فترة الثمانينات والتسعينات وحتى اليوم ، مسيرته في المقدمة ، في الدوري المحلي والتأهيلي ، وكأس السودان ، وزين كشوفاته بعدد كبير من المهرة والموهوبين في كرة القدم . حيث قدم هؤلاء اللاعبين عطاءهم ، وأفرحوا أنصارهم ومحبي المريخ بكل أرجاء مدينتهم الفاشر ومدن دارفور الأخرى .



لاعبو مريخ الفاشر من اليمين : حسن حبيب عبدالكريم – محمد أحمد مصطفى (دستور) ولاعب مريخ الجنينة ومدرسة الفاشر الثانوية أحمد دلدوم (الآن بالمملكة العربية السعودية)



صورة للاعبي المريخ الفاشر: الوقوف من اليمين: حلمي أبو القاسم عوض (كابتن المريخ) - الشهيد/ إبراهيم دمغة . الجلوس من اليمين : مدثر سبيل مهدي (إداري) - الشهيد/ هاشم محمد إبراهيم



فريق المريخ الفاشر بعد فوزه بإحدى البطولات .. ويظهر في الصورة وقوفاً من اليمين : الجيلي عبدالله شيخ إدريس - حسن حبيب - جمال عبدالله محمود بريمة -...............- الشهيد/ إبراهيم أحمد بشير جماع (دمغة) - أبو العلا عبدالقادر عثمان(اداري) - حلمي أبو القاسم عوض - عماد مصطفى أحمد موسى(أبو صبرنج). الوسط : من اليمين: محمد سعيد كوكو - حسين محمد سراج - صديق إبراهيم (داكوني) - محمد مصطفى محمد أحمد(دستور) - حامد محمد صالح عزالعرب - محمد الكبيرآدم عبدالله. الجلوس من اليمين : عصام الخزين (حارس مرمي) - عبده عبدالعزيز صالح العمدة - المرحوم/ كمال مصطفى عجب - درديق - أبو بكر إمام الدين ضوالبيت - والحارس صلاح عبدالله النور.



نجما مريخ الفاشر- صالح يوسف صالح - عاصم أحمد حسن التاي - في إحدى مباريات الدوري سنة 1986م



لاعبو مريخ الفاشر : الهادي - حسن حبيب عبدالكريم – أ/ محمد صالح سعد - حلمي أبو القاسم عوض – الشهيد/ هاشم محمد إبراهيم – محمد مصطفى محمد أحمد – مهدي حسن جلال الدين – غالي محمد حلاتو – عبدالحميد آدم صبي – علي إبراهيم افندي



فريق مريخ الفاشر بعد حصوله على بطولة الدوري ويظهر وقوف من اليمين: مزمل يونس مزمل - محمد سعيد كوكو - محمد الكبيرآدم عبدالله - عماد مصطفى أحمد موسى (أبو صبرنج) - حسن حبيب - درديق - محمد صالح (مقا). الصف الثاني من اليمين : الهادي عبدالله شبور - عاصم التاي - مدثر سبيل مهدي سبيل - الشهيد/ إبراهيم دمغة - الشهيد/ هاشم محمد إبراهيم - حسن علي السناري . الجلوس من اليمين : جمال عبدالله محمود بريمة - علي حسين محمد - صديق إبراهيم داكوني - عبده عبدالعزيز صالح - أبوبكر إمام الدين ضوالبيت - حلمي أبو القاسم عوض - الجيلي عبدالله شيخ إدريس .



لاعبو مريخ الفاشر في الثمانينات

فيها : حلمي أبوالقاسم عوض – محمد أحمد مصطفى – عبد الباقي فضل أبوشوك – يوسف مكي البكري – الحسن علي السناري – جمال عبدالله محمود بريمة – حسن حبيب عبدالكريم – أحمد على كرم الدين (سوبي) – علي إبراهيم أفندي



أستاد الفاشر - مباراة استعراضية بمشاركة بعض لاعبي المريخ العاصمي والهلال العاصمي ، بين المريخ الفاشر وهلال الفاشر، والنتيجة1-2 لصالح المريخ . أحرزللمريخ أزهري التجاني - وحموري لاعب المريخ العاصمي - وللهلال الدحيش لاعب الهلال العاصمي ، ويظهر في هذه الصورة - الوقوف من اليمين : المرحوم/ محمود عبدالعزيز صالح (شكوكو)- الطاهر محمد خير أبو صفيطة - عاصم أحمدالحسن التاي. الجالسون من اليمين :كابتن/ حلمي أبو القاسم - أحمد محمد زكريا (حمودة) - معتصم حموري (المريخ العاصمي)



مريخ الفاشر ضد فريق جامعة الخرطوم عند زيارته للفاشر ، عام 1982م - ويظهر في الصورة من اليمين : أبو بكر إمام الدين - عاصم أحمد الحسن التاي - حبيب الله شبور- محمد الكبير عبدالله آدم - حسن حبيب - الكابتن/ حلمي أبوالقاسم عوض .



مريخ الفاشر في عام 1982م - ويظهر في الصورة كابتن الفريق/ حلمي أبوالقاسم ، ومن اليمين : صديق إبراهيم (داكوني) - محمد صالح (منقا) - حامد محمد صالح عزالعرب



كابتن المريخ / حلمي أبوالقاسم وكابتن فريق النيل العاصمي في مدينة الفاشر



الكابتن / حلمي أبوالقاسم وكابتن فريق الأهلي نيالا والحكم الخلوق المهذب المرحوم/ محمد أحمداي ، رحمه الله .



تسليم كأس الدوري 1986م ، من سكرتير الإتحاد المرحوم / محجوب جلغام لكابتن المريخ عاصم أحمد التاي



من اليمين : حامدعزالعرب
- أمين شكوكو - الخامس
(حسن حبيب) - السابع (حلمي
أبوالقاسم) - محمد صالح (مقا)
- حسن السناري . والجلوس
من اليمين : حبيب شبور -
سوبي - أ/ فانتوم - محمد
صديق سعد - داكوني .



كأس الدوري 1986م - المريخ
بطل الأولى ، والنيل بطل الثانية
- كابتن المريخ عاصم التاي
وكابتن النيل أزهري عبدالله



منافسة كأس السودان - أمدرمان
الهلال العاصمي - مريخ الفاشر
كابتن المريخ محمد سعيد كوكو
يصافح كابتن الهلال العاصمي
الدولي جمال الثعلب



من اليمين : أسعد حسن عثمان جادين (حارس المرمي) - خالد حامد عبدالقادر - خالد صالح عبدالله عبدالرسول (أبدرش) - محمد سعيد كوكو - هاشم يحيي - معتصم (شهيد) - علي يس الخليفة محمد نور - حبيب عبدالله شبور - أحمد سنهوري الفكي الريح . الجلوس من اليمين : صلاح الطاهرعبدالله عبدالرافع - بشير - آدم موسى (كارا) - أبوبكرسليمان - أفندي - ميرغنى أبكر



مريخ الفاشر في نهاية التسعينات

الوقوف من اليمين :

الفاضل (قرين) - بابكر حنين - خليل - عصام نيني - النور جاديكا - موسين - محمد الزين عبدالله - آدم موسى(كارا) - معتصم (شهيد) - حسن إبراهيم (شرابو) - عاصم حميدة (بارتيز) . .

الجلوس من اليمين : حمودة الغالي بشارة - عبدالعظيم خميس - محمد دليل - آدومة (تنق) - الصادق العجب - عبدالله مصطفى (أبوصبرنج) - أفندي - أحمد (جلمود) .



مريخ الفاشر ممثل ولاية شمال دارفور في بطولة كأس السودان في مباراة ضد الهلال العاصمي ويظهر وقوفاً من اليمين : الفاضل الكنة (إداري) - جمال - عبدالله مصطفى - محمد - بشير - مبارك إسحق - النور بارتيز - والمدرب القدير / صلاح أبو رنات - الجلوس من اليمين : مبارك سيف الدين - الصادق العجب - معمر - روي



مريخ الفاشر في إحدى مشاركاته القومية في الدوري المؤهل للدوري العام



الوقوف من اليمين : الفاضل الكنة - مبارك سيف الدين - أبوبكر - عصام حامد نور - محمد تكونج -مصطفى جبريل عبدالله - عصام خزينة - عبدالله أبوشوك - المرحوم / التجاني مشجع الفريق الأول - جمال - مبارك اسحق. الجلوس : روي - عادل - معمر - بشير - حراس المرمي ، النور بارتيز - صديق - الصادق (العجب) .



فريق المريخ الفاشر وأخر جيل من اللاعبين - قبل تحقيق حلم الصعود للممتاز





المشجع المريخي الكبير والغيور على ناديه والمحب للرياضة ومجتمعها بكل أطيافه ، والمحب لوطنه وصاحب المبادرات الإنسانية ، والنموذج الفعلي للرياضي الفاعل الهادف ، والذي سخر إبداعه في الفن التشكيلي والرسم والخط لخدمة المجتمع وصلاحه وترابطه وتماسكه ، المغفورله بإذن الله المرحوم / التجاني آدم محمد - رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً .إنا لله وإنا إليه راجعون .

مريخ الفاشر وإنجاز الصعود للدوري الممتاز السوداني

- قدم نادي المريخ خلال السنوات الأخيرة مستويات راقية في منافسات الدوري التأهيلي المؤهل للدوري الممتاز أهلته لأن يكون مشاركاً بإستمرار في المنافسة على بطاقة الصعود إلى الدوري الممتازوذلك بفضل الجهود المبزولة من قبل إبنائه في كل المواقع وبفضل الخامات الممتازة من اللاعبين الماهرين والتدريب الجيد وبفضل هذه الجهود حقق الفريق انجازاًكبيراً وغير مسبوق بتأهله الى الدوري الممتاز لكرة القدم ، أول فريق يحقق هذا الإنجاز من ولايات دارفور الكبرى ، وقد خرجت جماهير الرياضة بمدينة الفاشر في مظاهرات فرح صاخبة إحتفالاً بالإنجاز الذي تحقق بولاية شمال دارفور لأول مرة في تاريخ الولاية ، بصعود مريخ الفاشر للدوري الممتاز ، وطافت الجماهير شوارع المدينة واحتلت دار النادي في موكب فرح كبير وحملت نجوم الفريق على الأعناق وهتفت بأسماءهم في لوحة اخاذة جسدت معنى الوقفة الجماهيرية مع مريخ السلاطين الذى حقق إنجازاً لم يسبقه عليه فريق من ولايات دارفور الكبرى ، وألسنتهم تلهج بالثناء والشكر لله رب العالمين أولاً ، ولحكومة الولاية وأبناء الولاية ولإدارة الفريق والجهاز الفني واللاعبين ثانياً على هذا الإنجاز الكبير .

مجلــس الإنجــاز والإعجازالمريخي ومهندس الصعود التاريخي :

1 - السيد / إسماعيل بشير الدودو - رئيس مجلس الإدارة
2 - السيد / د/ عبدو داؤد محمد - نائب رئيس مجلس الإدارة
3 - السيد / أ/ حمد أحمد آدم - رئيس مجلس الإدارة
4 - السيد / عاصم محمد أحمد يعقوب الخولاني - الأمين العام للنادي
5 - السيد / أحمد محمد التجاني سيف النصر - أمين المال للنادي
6 - السيد / علي يس الخليفة محمد نور - عضوالمجلس (مقعد قدامى اللاعبين)
7 - السيد / توفيق مصطفى أحمد موسى - عضو
8 - السيد / أبوصفيطة منصور أبوصفيطة (جدو) //
9 - السيد / محمد صالح محمد خيرأبوصفيطة (قردود) //
10 - السيد / أبكر حسين محمد //
11 - السيد / الصادق سليمان نور //
12 - السيد / العقيد / أحمد إبراهيم أمبدة //
13 - السيد / العقيد / الحاج نور //
14 - السيد / العميد / ياسر أحمد أبكر //
15 - السيد / العقيد / سليمان جبريل //
16 - السيدة / ستنا علي عبدالرسول //
17 - السيدة / حليمة تبن بوش //

لوحة الشرف الحمراء لأبطال الإنجاز والإعجاز

الجــهاز الفنـي :

1 - الكابتن والمدرب القدير / محسن السيد عثمان الأمين - المدير الفني وقائد كتيبة الإنجاز من الدكة الخارجية .

2 - المدرب القدير / علي الحسين محمد - المدرب العام للفريق

3 - الكابتن / النور إدريس بين - مدرب الأحمال ، (اللياقة)

4 - الكابتن / هيثم الطيب مالك - مدرب الحراس

5 - الدكتور / محمد عزالدين حسن - طبيب الفريق

الكابتن / الفاضل محمد موسى (الكنة) - الجهاز الفني

الكابتن / إبراهيم المرضي (أرحل) - الجهاز الفني

الكابتن / مبارك (روتانا) - الجهاز الفني

اللاعبون :

1 - مبارك إسحق محمد - (كابتن الفريق)

2 - عبدالعزيز عبدالقادر يعقوب - (حارس مرمى)

3 - عبدالرحمن عبدالعزيز محمد - (حارس مرمى)

4 - أبوبكر الصديق جبريل - (حارس مرمى)

5 - عماد عبدالله آدم علي

6 - صلاح عبدالرحمن

7 - حسن عباس حسن

8 - مبارك سليمان محمد

9 - عامر حماد الفاضل

10 - صابر إسماعيل جابر

11 - المعز إبراهيم حسن رحمة

12 - مصعب إبراهيم حسن رحمة

13 - نزار سيف الدين محمد

14 - قصي عوض الله يوسف

15 - يوسف فضل عبدالودود (الصيني)

16 - محمد صلاح الدين حسن

17 - معتصم عمر محمد (أب زرقه)

18 - الفاضل آدم عبدالله عثمان (جكو)

19 - محمد عباس جفال (بلبوط)

20 - عبدالحكيم آدم عبدالرحمن

21 - أبوزيد عبدالله أصيل

22 - أبوبكرمحمد عيسى

23 - نابي كرومة (غيني الجنسية)

24 - علي عوض الله صالح - (من خانات الشباب)

25 - عبدالله علي فضل - (من خانات الشباب)

26 - عبدالله موسى محمد

27 - عصام الغالي محمد

واللاعبون الذين تحققت تحت أرجلهم أحلام هذا الفريق العريق وقاعدته الجماهيرية الكبيرة في دارفور والسودان عامة ، والذين حققوا طموحات وآمال من سبقوهم في إرتداء هذا الشعار النبيل ، وبذلوا فيه الجهد والعرق منذ تأسيس النادي وحتي جاءت هذه اللحظة التاريخية ، نقول لهم بعد الحمد لله وحده ، شكراً لكم فقد أفرحتم شعب المريخ ودارفور عامة ، فهنيئاً لكم بحب وتقدير وتبجيل هذه الجماهير الوفية ، ونيابة عن كل لاعب وإداري وقطب سابق بالمريخ ، أومتيم بحب المريخ ودارفور، نقول (شكراً لكم أيها الأبطال الأشاوس) فالفرحة قد عمت كل ديارنا رغم آلام الحرب وتشتت الجمع ، ورغم ويلات المؤامرات ، والغبن الدخيل على ربوع دارفور، إلا أنكم وبالجموع التى رأيناها تقف خلفكم ، وبروحها وقلب الرجل الواحد ، تبعث فيكم الحماس والقوة بتشجيعها الداوي المتواصل ، أيقنا أن دارفور لازالت بخير وأن رياح السلام والوئام قد هبت وأن جهود ومبادرات السلطات الآن بدارفور قد آتت أكلها ، سواء كانت من جهود السلطة الإقليمية لدارفور بقيادة قائد ركبها الدكتور / التجاني سيسي محمد أتيم ومعاونيه الأبرار ، أو جهود حكومات ولايات دارفور الخمس وولاة ولاياتها وأبناءها الكرام . فهنيئاً لنا ولكم هذا الإنجاز العظيم ، ونتمنى أن نرى الإنجازات والسلام والتنمية والأخاء والتعايش والوئام ، في ربوع دارفور القرآن ودارفور التسامح كما كانت سيرتها الأولى ، أخيراً نقول أن الصعود إلي القمة قد أصبح واقعاً ، ولكن الثبات في القمة يحتاج إلي بذل جهد وتكاتف أكبر وأكثر ، فلا يبطرنا النصر والصعود ، وننسى ماهو قادم من الإستحقاقات والإستعدادات لكي يقوى عودنا ويشتد وحينها لكل حادث حديث . ونتمنى أيضاً أن يكون هذا هو الفتح ونرى أكثر من فريق من ولايات دارفور يشارك في الدوري العام الممتاز ، وأول الغيث قطرة . والحمدلله أوله وآخره ، نعم المولى ونعم النصير.



بعض أعضاء مجلس الإنجاز الأحمر التاريخي

من اليمين : الأستاذ / حمد أحمد آدم (نائب رئيس النادي)

الأستاذ / الأمين نوفل (المراجعة - وأحد أفراد رابطة المريخ الفاعلين)

: الأستاذ / أحمد محمد التجاني سيف النصر (أمين مال النادي)

: الأستاذ / عاصم محمد أحمد يعقوب الخولاني (الأمين العام للنادي)



،، صورة من وحي الإحتفالات بالإنجاز الكبير للنادي الكبير ،،

من اليمين :

- الكابتن / علي يس الخليفة محمد نور(أحد صناع الإنجازالمريخي - وهو من قدامى اللاعبين - وعلي يمينه الأستاذ / أحمد محمد التجاني أمين مال المريخ وأحد الشباب الفاعلين والداعمين للرياضة



الجميع هلل وكبر وحمدالله كثيراً على تحقيق الحلم والإنجازفي ملحمة العبور ، شيباً وشباباً ، رجالاً ونساءً وأطفالاً فكلهم شركاء في هذا الإنجاز والإعجازالبطولي الكبير



أبطال الكوكب الأحمر وكتيبة النصر الحمراء

صناع الإنجاز والإعجاز



فريق الهلال الفاشر

تكون فريق الهلال من فريق السوق عام 1948م باسم (تيم شلنق) حيث إكتتب عدد من الرياضيين وجمعوا مبلغاً من المال من تجار السوق سوق الفاشر بذلك المبلغ (شلن) شلنق Shilling وكونوا فريقاً ، ثم تغير اسمه إلى الهلال في عام 1951م ، باقتراح من الأستاذ/ عبد الله عبد النبي محمد حامد (المدرس بالفاشر الشمالية) وذلك بمكاتب محو الأمية، التى يقودها الأستاذ/ على العبيد وهو أميز هدافي الهلال عندما تغير الإسم إلى الهلال (إفادة الأستاذ/ عبدالله عبد النبي – وهو الآن بالخرطوم) . ومنذ ذلك الحين بدأت مسيرة الهلال التاريخية حتى اليوم في عام 2012م .

إفادات :

بشر سعيد مهدي وعبد الله عبد النبي

وكان فريق الهلال عند تاسيسه يضم عدد من اللاعبين المتميزين ومنهم :

جمعة ود أم دريس (حارس مرمي) - الفاشر
محمد نصر بين (أسد) - (حارس مرمي) - الفاشر
مامون محمدي أحمد - الفاشر
إبراهيم محمد على أسد (بروطه) - الفاشر
مصطفى خليفة بابكر - الفاشر
عبد الهادي إبراهيم عمر - بارا
أبوالقاسم عوض - الفاشر
التجاني سراج نور - الفاشر
عثمان أحمد زيدان - الفاشر
بشر سعيد مهدي - الفاشر
علي العبيد عبدالرحيم - أمدرمان
عبدالله عبد النبي - كتم
معاوية حسن حمو - الخرطوم
رمضان حمو - الخرطوم
صالح حامد - امبرو
محمد الطيب سيف الدولة - الفاشر
محمود محمدآدم الجزولي - الفاشر
مصطفى صالح العمدة - الفاشر
عثمان محمد أحمد تنقو - الجنينة
محمد أحمد جمعة - أم كدادة
سليمان مصطفى أبكر - امبرو
مصطفى محمد مكي - أم درمان
محمد صالح سنين - الفاشر
علي أبشر المساح - أمدرمان
أحمد إبراهيم دريج - زالنجي
محمد كايدوم - أمدرمان
بابكر الكردفاني - أم كدادة

بشرى عبد الله - أمدرمان

عبد الله كمبوني - المسلمية

عز الدين عثمان البارودي - أم درمان

التاج محمد عبد الجبار - أبو زبد

محمد عثمان علي محمد عثمان - الفاشر

محمد عبد الستار (جبل مرة) - أمدرمان

وتكون فريق الهلال فنزل (أول فريق للميدان (باسم الهلال) في أول مباراة له ضدالمريخ) من :

محمد نصر بين (أسد) - حارس مرمي

المهندس المرحوم/ مأمون محمدي أحمد - ظهير ثالث

مصطفى خليفة بابكر (دروة) - باك أيمن

إبراهيم محمد علي أسد (بروطه) - باك أيسر

أبوالقاسم عوض - هاف باك يمين

المرحوم/ عبد الهادي إبراهيم عمر - هاف باك شمال

الأستاذ/ علي العبيد – رأس الحربة (وهو الذي تكون الفريق (بإسم الهلال) في مكاتب إدارته لتعليم محو الأمية .

الأستاذ/ صالح حامد - الإنسايد الثاني

رمضان حمو - جناح ايمن

ومحمد الطيب سيف الدولة - جناح ايمن

بشر سعيد مهدي - الجناح الايمن

المرحوم/ معاوية حسن حمو - الجناح الأيسر

عثمان أحمد زيدان - لاعب وسط

مصطفى صالح العمدة - باك

التجاني سراج نور - هاف باك أيمن

عبدالله عبدالنبي (جناح أيسر)



كابتن هلال الفاشر المرحوم / عثمان أحمد زيدان . كان لاعباً بارعاً وغيوراً على ناديه ، شقيق كابتن المريخ الفاشر والمريخ العاصمي الكابتن /عبدالرحمن أحمد زيدان



صورة نادرة لفريق هلال الفاشر سنة 1952م

الوقوف من اليمين : الأستاذ علي العبيد عبدالرحيم - عثمان أحمد زيدان

إبراهيم محمد علي أسد (بروطة) .... - الخواجة الإيطالى تفرلو -................ الجلوس من اليمين : مصطفى محمد مكي - بشرسعيد مهدي - محمد نصربين (أسد) حارس المرمي - رمضان حمو - عبدالهادي إبراهيم عمر.

ثم توالى على الهلال لاعبون من مناطق عديدة :

المهندس/ علي أبشر (المساح) - أمدرمان
الأستاذ/ محمد كايدم - أمدرمان انسايد
بشرى عبد الله – وزارة الدفاع - مدافع - أمدرمان
الأستاذ/ التاج محمد عبدالجبار - أبوزبد
الأستاذ/ محمدعثمان محمد أحمد تنقو - الجنينة
الأستاذ/ سليمان مصطفى أبكر - (أمبرو)
الأستاذ/ محمد أحمد جمعة - أم كدادة
الأستاذ/ مصطفى محمد مكي - أمدرمان - الفاشر
الأستاذ/ محمد صالح سنين - الفاشر
السيد / أحمد إبراهيم دريج (السياسي المعروف) - زالنجي
السيد/ الباشمهندس/ محمود محمد آدم الجزولي - الفاشر
الباشمهندس/ محمد الطيب سيف الدولة - الفاشر
السيد/ التجاني سراج نور - الفاشر
السيد/ مصطفى صالح العمدة صالح - الفاشر
السيد/ محمد مصطفى الكردفاني - الفاشر
السيد/ صالح الشيخ حمودة (أبوسميرة) - الفاشر
السيد/ الطاهر بدوي زين العابدين (أبو عزيزة) - الفاشر
الأستاذ/ أحمد بخيت أحمد - الفاشر
السيد / حسن الحاج حسين - الفاشر
الأستاذ/ حبيب عبد الرحمن إسماعيل - الفاشر
السيد / مهدي محمد أبواليمن - الفاشر
المهندس/ عزالدين عثمان البارودي - أمدرمان
السيد/ الأستاذ/ التاج محمد عبد الجبار - أبو زيد
السيد/ تاج الدين عثمان محمد خير - أمدرمان - زالنجي
السيد / محمد عبد الستار (جبل مرة) - أمدرمان
السيد/ عبد الله محمود عبد المولي (كمبوني) - الأبيض - المسلمية
السيد/ المدرب محي الدين عبد الرحمن - هلال الأبيض
السيد / عابدين إبراهيم - مريخ الأبيض
السيد/ حسن يوسف - هلال الأبيض
السيد/ حسن جبنه - هلال الأبيض
السيد / السر ناشد - هلال الأبيض
السيد/عبد الحميد جمال الدين – حارس هلال الأبيض – والفريق القومي السوداني – مع سبت وفيصل .

تجربة الأشبال الأولى :

قامت تجربة الاشبال الأولى في أعوام 55 - 56 – حتى 1960م .

واستفاد الهلال منها جداً – وبرزت له كفاءات ناضجة دعمت فريقه ومنهم :

يوسف محمد الزبير

محمد مسعود

المرحوم/ محمود علي خبير

المرحوم / مصطفى كرم الدين الشيخ

عبد الله إمام الطيب

المرحوم/ عثمان الياس جاد كريم

الساير محمدين علي

المرحوم/ عبد المنعم عباس (منقه) وهو أمهر لاعبي أشبال الفاشر .

مدثر محمد مصطفى جلغام

محمد حمد النيل حموده

عبد الرحمن بدوي زين العابدين

علي محمد آدم جمبير

المرحوم/ محمد عبدالله علي

المرحوم/ أحمد يحي أحمد

نورمحمود نور

الطيب حسن حمودة

المرحوم/ آدم قيدو (حارس مرمي)

المرحوم/ حسين على منصور

جعفر الطاهر العبادي

ثم كسب الهلال اللاعبيين :

نصر محمود نصر – الفاشر

حمزة حسين رمضان – الفاشر

محمد السيد حته (الدقيل) – أمدرمان

ميرغنى حسن عوض الله – أمدرمان

ضحية (القوات المسلحة) - جبال النوبة

دمنكو (القوات المسلحة) - جنوب السودان

معتصم عبد الرحمن - أمدرمان – هداف خطير – أحرز للهلال بطولات كثيرة .

ـــ جاءت موجة أخري في حركة الأشبال قادها لاعب الهلال العاصمي المرحوم/ علي أحمد طه .

فقد أشرف علي إعداد – خمسين شبلاً - لمختلف الفرق بالفاشر- ونال الهلال منها نصيباً وافراً – منهم :

التجاني حسن

عبد الرحمن إبراهيم حسين

محمد رمضان – كره

حسن التجاني حسين
حسن عثمان التجاني
جعفر الذين إدريس
زكريا عبد الرحمن زكريا
كرم الله الطاهر كرم الله
حامد علي الحسن التاي
الطاهر علي الحسن التاي
عمر علي الحسن التاي
عبد الباقي إبراهيم التاي
إدريس أبوصفيطة
التاج صالح حسن
فيصل عبد الرحمن زكريا - (وهو مريخابي - إنضم للمريخ) .
الصادق علي خبير
حمزة أرباب عبدالرجال

ــــ وجاءت موجه أخرى للأشبال في أوائل السبعينات ـ برز منها في الهلال :
كابتن / عادل عبد الرحمن زكريا
حسن علي بدين أبوه
بدري عبد القادر أبوسم
فضل محمود نصر
محمد صالح محمود نصر
سراج محمد علي أبوسم



فريق الهلال ضد الإسبتالية وتغلب الهلال1-4 في كأس مماكس

- الواقفون من اليمين : حسن عثمان التجاني - جعفرالزين إدريس - نصرمحمود نصر-.......... - عبدالله ضوالبيت (حارس) - محمدعلي أبكر(الطيناوي) - إدريس محمد إدريس (دريسة) - كرم الله الطاهر كرم الله - حسن التجاني حسين - محمد آدم محمد صديق .

الجلوس من اليمين :

أحمد آدم عبدالله (خجو) - عبدالصمد إبراهيم حسين - التجاني حسن -؟؟؟؟؟ - الطاهر علي الحسن التاي - مختار نصر محمد .



لاعبو هلال الفاشر في مباراة ضد المريخ إحتفالاً بأعياد ثورة أكتوبر

وفي الصورة من اليمين :

المرحوم/ مختار نصر محمد (كابتن الهلال) - والمحافظ الطيب الطاهر يصافح اللاعب عبدالرحمن إبراهيم حسين - المرحوم / عبدالله ضوالبيت - واللاعب بالزي الأبيض/ اللاعب/ اللواء/ محمد محجوب كرم الله



المناسبة مباراة بين هلال الفاشر ضد فريق الجيش تكريماً للوفد الوزاري الذي زار الفاشرفي1969م ، في الصورة من اليمين : نصر محمود نصر - عبدالرحمن إبراهيم حسين - والوزير/ سيد أحمد الجاك (يلعب ضربة البداية) - العقيد/ حسن بانقا (رئيس نادي الهلال) - والحكم / محمد سعيد ساتي - الصورة بميدان النقعة في يوم 17 / 9 / 1969م .

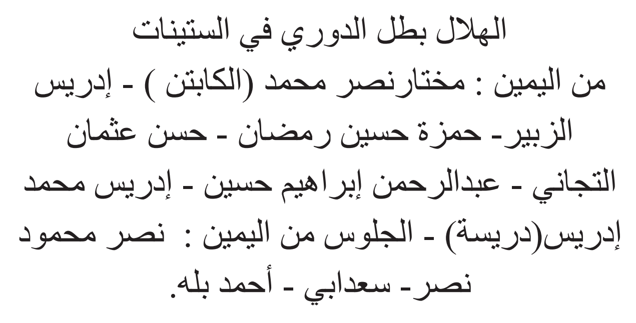


فريق هلال الفاشر في عام 1969م - الوقوف من اليمين :

حامد محمد حامد (كَّرَهَ) - التجاني حسن - حسن (غابات) - د / محمد آدم محمد صديق - إدريس محمد إدريس (دريسة) - الجزولي محمد آدم - حسن عمر أحمد حامد - مختار نصر محمد - حسن علي عبدالمطلب - عبدالرحمن إبراهيم حسين .

الجلوس من اليمين : أحمد بلة - أحمد محمد الأمين (خجو) ، (كابتن الفريق) - عبدالله ضوالبيت - ضحية جهدية أبوالجهود .





الهلال بطل الدوري في الستينات
من اليمين : مختارنصر محمد (الكابتن) - إدريس الزبير- حمزة حسين رمضان - حسن عثمان التجاني - عبدالرحمن إبراهيم حسين - إدريس محمد إدريس(دريسة) - الجلوس من اليمين : نصر محمود نصر- سعدابي - أحمد بله.

لاعبا هلال الفاشر - من اليمين : عبدالله عبدالمولي (كمبوني) ، من المسلمية بالجزيرة - ومصطفى العجب (وهو من الفاشر ومن أمهر لاعبي كرة القدم وصاحب تسديد قوي نحوالمرمي)



لاعبو هلال الفاشر في 1969 من اليمين:
عبدالرحمن إبراهيم حسين - إدريس الزبير - حسن عثمان التجاني وأمامهم كاسات البطولات المختلفة.



لاعبا هلال الفاشرفي 1970م ، من اليمين : زكريا عبدالرحمن زكريا - كرم الله الطاهركرم الله



فريق الهلال 1970م ، في مباراة ضد المريخ تغلب فيها الهلال 2/ صفر (دوري) - الوقوف من اليمين :
التجاني حسن - حسن التجاني حسين - نصر محمود نصر - محمد علي أبكر الطيناوي - إدريس محمد إدريس (دريسة).
الجلوس من اليمين : حسن عثمان التجاني - مختار نصر محمد - أحمد عبدالله خجو - الطاهر علي الحسن - جعفر الزين إدريس .



لاعبا هلال الفاشر - من اليمين :
حسن التجاني حسين - محمد عثمان نصر الدين (جكسا)



من اليمين : المرحوم/ مختار نصر (لاعب الهلال) واللاعب / دجانقو (الأهلي - الإتحاد) الفاشر



فريق الهلال في إحدى المباريات الدورية في فترة الستينات



هلال الفاشر والجيل الذهبي للهلال في السبعينات

الوقوف من اليمين : نادرصالح حبيب - الكابتن/ خليل قمرالدين إسماعيل خالد الجدوبة - بخيت لبس - جمال حامد حجر

الجالسون من اليمين : بخيت - التاج صالح حسن - محمد فضل موسى - عبدالله سيد أحمد



لاعب هلال الفاشر الفنان المبدع والماهر الأستاذ / والملقب ب (حريقة) وكان معلماً بمدرسة الفاشر التجانية هو وزميله الأستاذ / نبيل الطيب واللاعبان هما من مدينة (كسلا) .
ومن الطرائف التى لازالت راسخة بمخيلة مشجعي كرة القدم بالفاشر وجماهير الهلال علي وجه الخصوص ، أن رواد التشجيع ومحبي الهلال المرحوم / محمد علي التنقاري وأخيه المرحوم / أمين حسب الله ، يأتي كل واحد منهم لمباريات الهلال وهو يحمل ساريته (الشلكاية) ومن فوقها يرفرف علم الهلال خفاقاً ، فيذهب به نحو جمهور الهلال في الناحية الشمالية من الملعب ، ويقوم المرحوم / التنقاري بغرس عصاه ، أي (السارية) ، بقوة في الأرض وهو صائحاً بأعلي صوته : (هلالي أزرق) ، فيقوم العم أمين حسب الله بنفس الحركة فيرد للتنقاري قائلاً : (هلالي هلال كمون) ، فيقول التنقاري (حريقة أحرق - ويقصد به لاعب الهلال حريقة) ، ويرد أمين حسب الله (نبيل أنبل - ويقصد أستاذ/ نبيل لاعب الفريق الماهر في التسديد) فهذه واحدة من طرائف وقفشات مجتمع الرياضة والرياضين بالفاشر وهي كثيرة ومتنوعة .



فريق الهلال الفاشرفي التسعينات

الوقوف من اليمين : فاروق تاج الدين - كمال نوري - قرشي - عبدالحفيظ - المهم - مصطفى ألفا - الدقول - مجدي ضربا . الجلوس من اليمين : محمد حامد - حمودة كدك - أبوبكرمان - محمد الحسن - كمال يوهانس - مصطفى تنقا - إسماعيل كجقلي - إبراهيم تشادي .



من اليمين : الكابتن / عبدالله رضوان (المهم) - كابتن الهلال العاصمي الدولي السابق / عاكف عطا - والكابتن / مجدي ضربا - الصورة إبان زيارة الهلال العاصمي للفاشر في منتصف التسعينات



الجيل الحالي لفريق هلال الفاشر

ومنهم : صديق (حارس المرمي) - ودحراز - عادل - سيف - هجام - عبدالله أبوشوك .. وغيرهم من الأفذاذ

مارس نادي الهلال أنشطة متنوعة مثلاً:
في السباقات – له عداؤون مهرة – في المائة متر – والمسافات الأخرى :
بشر سعيد مهدي
مصطفى أحمد زيدان
المرحوم/ سليمان مصطفى أبكر
المرحوم/ علي محمد تيفرة
الساير محمدين علي
عبد الرحمن علي حسين – كجام
إدريس عبد الرحمن
- الفن التشكيلي :
أقام فنانوه التشكيليون معارض عدة وهم :
جعفر الزين إدريس
نابليون
محمد علي أبكر الطيناوي
البروفيسور / محمود موسى محمود – الذي شمل عطاؤه أكثر الأندية بالفاشر – (الرياضية – الإجتماعية) والطلابية .
- قاد هذه المسيرة الطويلة الظافرة :
إداريون – أقطاب - مشجعون – وظرفاء - في مواقف متنوعة :

أولاً: الإدارة :
المرحوم / الأمين الريح الأمين السنهوري
المرحوم/ يوسف محمد فضل
المرحوم/ مصطفى محمد فضل
المرحوم / عثمان أحمد زيدان
المرحوم/ الأستاذ/ محمد عبد الجبارعبدالرحمن
المرحوم/ الياس جاد كريم
المرحوم/ الشريف الماحي
الصول / إبراهيم عبد الله
السيد/ حامد محمد السناري
السيد/ عبد الملك الحاج البشير
السيد المرحوم/ عبد السلام الخليفة
السيد المرحوم / أبو القاسم الحاج محمد
المرحوم / الطيب محمد نورعالم
السيد / عبد الله السماني
السيد / المرحوم / محمد على الصديق
السيد المرحوم / محمد طه عثمان

السيد / كرم الدين أحمد بوش
الأستاذ المرحوم / أحمد زين العابدين
السيد/ أحمد إمام علي زين العابدين
السيد / التجاني سراج نور
السيد / أميرالتجاني الشيخ
السيد/ علي محمد أحمد عثمان
السيد / المرحوم/ محمد مختار إبراهيم
السيد / حسن عمرأحمد حامد
الأستاذ/ سليمان أحمد حامد
السيد / الزين عبد الله محمد
السيد / دفع الله
السيد المرحوم / محمد على حامد التنقاري
السيد / عبد العزيز محمد حسن طويل
السيد / يوسف محمد نورعالم
الشيخ الجليل – مولانا / عبد الرحمن زكريا علي دينار
السيد / أمين حسب الله
السيد/ أحمد عبدالله نيل
السيد/ رمضان حسين رمضان
السيد/ نورمحمود نور
السيد/ مكي شاهين
السيد/ ابراهيم عبدالجبار
الملازم/ بحيري عبدالرحمن
السيد/ الطاهر أبكر رجب
السيد/ آدم شرف الدين (إريبا)
السيد/ محمد عثمان علي محمد عثمان
السيد/ عمر علي الحسن التاي
السيد/ حامد علي الحسن التاي
السيد/ جاد كريم الياس جاد كرين
السيد/ آدم زين العابدين
السيد/ الفاضل محمد آدم الجزولي
السيد/ الجزولي محمد آدم الجزولي
السيد/ عمر نصر محمد نصر
المرحوم / عبدالكريم أحمد هاشم
علي محمد نور عالم
السيد/ إدريس محمد إدريس
السيد/ ميرغنى الصويم
السيد/ محمد سليمان رابح



مجلس إدارة نادي الهلال الوقوف من اليمين : -1........-2 الأمير عبدالرحمن الأمير حسن إبراهيم قرض 3- جعفر الزين القاضي إدريس عبدالله -4 محمد على حامدالتنقاري 5- حسن رمضان خريف -6 اللواء/ أبوبكرالصديق -7 محمد إبراهيم السناري الوسط من اليمين: -1...... -2 مولانا الأستاذ/ الأمير/ عبدالرحمن زكريا علي دينار -3 الشيخ المرحوم / إسماعيل محمد طاهر أبو صفيطة (وقد كُرم من قبل النادي بالوشاح الذي على صدره) .
الجلوس من اليمين : الزبير محمد الزبير - إدريس محمد إدريس (دريسة) .



الوقوف من اليمين : المرحوم/ محمدعلى حامد التنقاري - الزين عبدالله محمد -علي محمد أحمد عثمان - المرحوم/ عبدالمنعم عباس (منقة) - إدريس محمد إدريس (دريسة) . الجلوس من اليمين : المرحوم/ مختار نصر محمد - الأمير/ عبدالرحمن إبراهيم حسين إبراهيم قرض - المرحوم/ أحمد يحي أحمد يحي - حسن عمر محمد حامد - المرحوم / محمد مختار إبراهيم .



أعضاء مجلس إدارة نادي الهلال الفاشر في 1966م

من اليمين :

علي محمد أحمدعثمان - محمدالأمين التجاني الشيخ - كرم الدين أحمد بوش
(بمناسبة توزيع دبوس الهلال للأقاليم ذهبوا إلى الخرطوم للإستلام 1966م)



مجلس إدارة نادي هلال الفاشر (إبان رئاسة السيد/ ميرغنى الصويم) يكرم قدامي لاعبيه

ويظهر في الصورة من اليمين :

- 1 إبراهيم محمد على أسد (بروطة) وهو في أول منتخب لعب للهلال عام 1952م -2 ميرغنى الصويم (رئيس نادي الهلال الذي قدم للنادي مجهودات كبيرة وحقق معه الإنجازات) -3 المرحوم / الأستاذ/ مصطفى صالح العمدة (وهو أيضاً من أوائل لاعبي الهلال في 1952م) -4 المرحوم الفنان/ بشر سعيد مهدي (من أول منتخب لعب للهلال في 1952م) -5 التجاني عمر(فرو فرو) وهو أيضاً من الرعيل الأول للهلال ومنتخبه الأول في 1952م .

وهنالك رموز شرف – ترتاد النادي تشجيعاً ودفعاً معنوياً ومنهم :

المرحوم الأمير/ سليمان علي دينار

المرحوم الشيخ / علي أحمد حامد

الأستاذ / المرحوم/ الربيع علي أحمد حامد

المرحوم الأستاذ/ حمزة مصطفى أبشر

السيد المرحوم / أحمد عبد الرازق التويم

الأستاذ / المرحوم / عبد الماجد إسماعيل سراج

الأستاذ / المرحوم/ محمد إبراهيم السناري

الأستاذ / أحمد بخيت أحمد

الأستاذ / المرحوم / سراج الدين أحمد جابر

وهنالك حركة تشجيع دائمة للفريق داخل الميدان يقودها :

محمد إبراهيم – التركي – صاحب صندوق الأورنيش

محمد إسماعيل حبيب الله – صانع الغيرة الهلالية

والعديد من المشجعين توالوا وناصروا عشقهم وفريقهم بهمة وحماس وغيرة عالية .

ويذخر النادي بالأنشطة اليومية – الترفيهية بأنواعها :

الورق – الكتشينة

الضمنة

الشطرنج

تنس الطاولة

كرة السلة

الكرة الطائرة

- هنالك جريدة حائطية تصدرها سكرتارية الثقافة بالنادي ويشارك بالكتابة فيها أعضاء النادي .
- هنالك جرائد يومية – سياسية – رياضية – فنية .
- استقبل النادي عدداً من الفنانين القوميين لدعم أنشطته - وكذلك الأندية الأخرى ومنهم :

الفنان / عبد الحميد يوسف

الفنانة/ عائشة الفلاتية

الفنان / إبراهيم الكاشف

الفنان / عثمان حسين

الفنان/ محمد وردي

الفنان/ عثمان الشفيع

الفنان/ عبد الكريم الكابلي

الفنان/ صلاح مصطفى

الفنان/ صلاح بن البادية

الفنان/ الطيب عبد الله

الفنان/ عبد الرحمن عبد الله

الفنان/ زكي عبدالكريم

ثم فناني الأجيال اللاحقة وحتى الآن .

واستضاف النادي فريق الهلال العاصمي في أعوام (1977 - 1994م - 1996م) :
ويأمل في الإستضافة مرات ومرات .

وقد شارك الهلال في منافسات دوري السودان – وكأس السودان في مدني – نيالا – الأبيض - الخرطوم – واكتسب خبرات تفيده في المستقبل الزاخر إنشاء الله . ويحتل الفريق الآن مراكز متقدمة في الدورى والكأس وآخرها تمثيل الولاية في بطولة كأس السودان للعام 2012م ولعب ضد الهلال العاصمي وخرج على حسابه .
ويضم الفريق الآن كوكبة من الإداريين المقتدرين والأقطاب المحبين وعدد كبير من المواهب الشابة والتى يرجى منها في المستقبل القريب إنشاء ، ونسأل الله أن يوفق الجميع في النهوض بالفريق والوصول به إلى مصاف أندية الدوري الممتاز بإذن الله وتوفيقه ، بالدعم والإهتمام من القائمين علي أمر الرياضة وأقطاب ومشجعي النادي العريق ، لكي نرى ممثلين للولاية أو أكثر في دوري الأضواء السوداني إنشاء الله ، ولانغفل دور النادي الطليعي والرائد في الحركة والنشاط الإجتماعي ، فالرياضة هي رباط الشعوب والمجتمعات ودعوة للمحبة والوئام والسلام.

فريق الأهلي الفاشر

كان هنالك حضور رياضي للاعبين يتمرنون بالصباح .. فأطلق عليه (تيم الصباح) ، ومن ذلك التجمع برز فريقا (الأهلي والترسانة في أعوام 54 - 1955م) . ونزلا إلى الميدان في مباراة ذات تحدي .. وكان الأهلي يضم لاعبين معظمهم من موظفي (البوستة) بالفاشر.. ومن أبرز لاعبي الأهلي :

محمد عبدالجليل

جبرالله

عبدالله رزق الله (خواجة)

ومجموعة من لاعبي المريخ انضمت للأهلي ومنهم :

باسيلي الياس شاشاتي

منصور موسى أحمد

يسن موسى أحمد

عوض حامد جبارة

عمر حسن زيدان

صلاح الدين طه عثمان

آدم كرم الدين إسحق

وكسب الفريق لاعبين جدد :

طلحة أحمد (ذومهارة عالية في تثبيت الكرة والمراوغة)

أزرق ناتاكي من راجا ، من جنوب السودان . وكان لاعباً بفريق الزمالك المصري .

الأستاذ/ عبد الرحمن الأمين (من أمدرمان) ومهاراته عالية في المراوغة .

والأساتذة :

محمد علي المرضي

بشير التجاني خضر

عوض عبدالعزيز مسند

عبد العزيز عبدالله علي البنجاوي

محمد صالح أحمد إسماعيل

مصطفى الحاج موسى

وجاء لاعبون من العاصمة الخرطوم مثل :

جعفر محمد علي قرعم شقيق (عثمان محمد علي قرعم) ، كابتن المريخ العاصمي وقتها .

خليفة كرار- وهو مدافع بمهارات عالية بالرأس والقدمين .

وأشبال اكتمل نضجهم والتحقوا بالفريق :

الفاتح أحمد عمر(انتقل للهلال والنيل العاصمي الخرطوم .. لمهارته المتقدمة فناً وعرضاً وتهديفاً وتوزيعاً).

عبد الباسط محمد فضل المولي (من أشبال المريخ)

عبد الرحمن محمد علي النور (من أشبال المريخ)

حسن محمد محمود مني (من أشبال المريخ)

- وتوالت على الفريق جماعات من مواقع شتى من السودان وقد انضم إليهم لاعب المريخ الفاشر(يسن الخليفة محمد نور) .
محمد طاهر (الحصاحيصا)
محمود كرامة (الأبيض)
كتما (الخرطوم)
عبد الله محمد جابر (كاتول) (الأبيض)
المرحوم/ عبد العزيز حسين حاكم (أمدرمان)
أبوبكر أبوزيد علي
عمر أبوزيد علي
عثمان أبوزيد علي
أبوالقاسم أبوزيد علي
سعد أبو زيد علي
أحمد موسى بابكر(أمدرمان)
فايز محكر
مدثر موسى عمر آدم
محجوب أبوبكر آدم
مختار إدريس عمر
عثمان عبدالفراج
إبراهيم عمرعوض
عبدالسلام نورالدين
وتوالت على الفريق أجيال بعد أجيال حتى يومنا هذا ، وتمارس فيه أنشطة متعددة (شطرنج - كتشينة - ضمنة - ومحاضرات - ندوات - وجريدة حائط يصدرها أعضاء النادي).
وحظي فريق الأهلي منذ إنبثاقه عن تيم (الصباح) بكفاءات إدارية مخلصة .. ومنهم :
صالح عبدالكريم (اليماني) - وهو أول رئيس للنادي
المرحوم / جبرالله – السكرتارية
المرحوم/ د / زيدان حسن زيدان
محمد الحاج حسين
المرحوم/ محمد نجم الدين
محمد آدم سليمان
عبدالله أحمد محمد عثمان
إبراهيم حاكم
عثمان عبد الفراج
عثمان تندل
محمود محمد إبراهيم عبد الفقرا (قرجة)
مصطفى محمد إبراهيم
بشير التجاني خضر
مصطفى الحاج موسى
عبد الرحمن محمد علي أبوسم

وقد حظي فريق الأهلي برعاية خاصة من الحاكم العسكري لمديرية دارفور اللواء المرحوم/ حمد النيل ضيف الله وكان يعتبره فريقاً نموذجياً ، سعي لضم أميز اللاعبين إليه في أعوام 60 - 61 - 1962م .



فريق الأهلي الرياضي

الفاتح أحمد عمر - بشير التجاني - مكي فضل الله - الحافظ حمد النيل حمودة - محمد يونس - يس موسى - عبدالرحمن محمد علي (قرشلي) .

الجلوس من اليمين : أبوبكر أبو زيد علي - عبدالله إسماعيل - أحمد محمد علي نور(أبو شرو) - محمد حسن تاور .



فريق الأهلي الفاشر الوقوف من اليمين : فضل حامد - إبراهيم حمدالنيل - أحمدالمبارك - عبدالرحمن محكر- مدثرموسى - عمرالطاهرالنورمنزول - فائزمحكر- السرأحمد عمر جلوساً



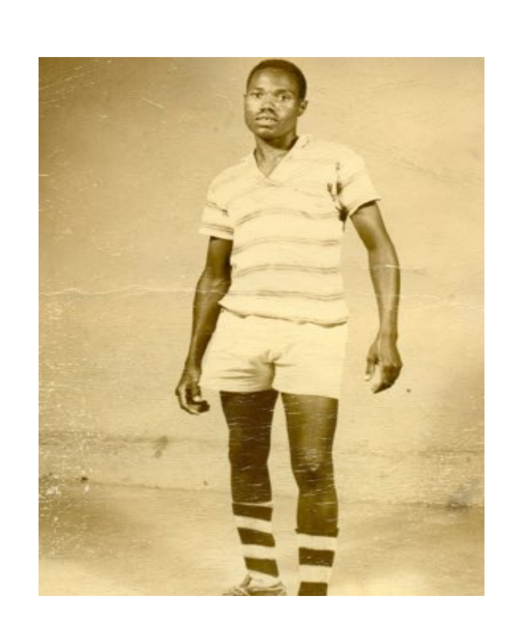
فريق الأهلي ولاعبين من فرق أخرى - الوقوف من اليمين :-
-1 عبدالرحمن محمد علي النور(الأهلي) من اشبال المريخ -2هاشم إبراهيم حماد(النيل) -3 الحافظ حمدالنيل حمودة (الأهلي - المريخ) -4........ -5 الفاتح أحمدعمر(الأهلي) -6........ -7 عبدالله عبدالمولي (أنقارا) .
الجلوس من اليمين : -1........ -2 عبدالباسط محمد فضل المولي (الأهلي) من أشبال المريخ -3 بشير التجاني خضر(الأهلي) - 4........



حارس مرمي فريق الأهلي الفاشر إبراهيم عبود يقفز فوق الجميع ويلتقط إحدى الكرات الخطرة على مرماه في مباراة فريقه ضد الهلال الفاشر



لاعبو فريق الأهلي الرياضي الفاشر، من اليمين :
الحاج عثمان سعدابي ـ أحمد حمدالنيل حمودة (الجالس في الوسط)
ـ عبدالرحمن كونا إسماعيل .



الكابتن أحمد حمدالنيل سري بشعار فريق الأهلي الفاشر



الكابتن / يوسف مكي



مدثر موسى ـ نجم الأهلي



فايزمحكر ـ نجم فريق الأهلي الفاشر

فريق الترسانة الفاشر

زيه الفنلة الخضراء .. والشورت الأبيض .. والشرابات الخضراء .

وهو نابع من تيم الصباح ، مع صنوه الأهلي ونزلا إلى الميدان في مباراة ذات تحدي . ولاعبوا الترسانة هم :

محمد طه عثمان (كان كابتن الفريق يومها)

هاشم عبد العزيز (حارس مرمي)

إبراهيم شاري (حارس مرمي)

ناصر موسى وهو أنشط عناصر الفريق

آدم محمد محمود ضرار (انتقل لمريخ الفاشر فيما بعد ، وهو ذو قدرات عالية) .

إمام حمد النيل (جناح شمال)

شرف الدين (جناح أيمن)

آدم (دلدم كَرَسْي) (لاعب وسط مهاجم

علاء الدين أحمداي صالح (باك أيمن)

إبراهيم الحاج حلو

حسين الطاهر العبادي

الأستاذ / سليمان نصر محمد

صالح الشيخ حمودة (من أميز اللاعبين)

- وقد كان إداريوه من أقدر الإداريين وهم :

المرحوم/ عوض الحاج حلو

محمد الحاج حلو

ناصر موسى

صالح الشيخ حمودة

محمد طه عثمان

وتوزع لاعبو الفريق في فرق الفاشر الأخرى - وأصبح الفريق بعد فترة يتبع للناشئين بحي برنجية في عام 1967م .. ويتحصل على الكرات من الإشتراكات وفريق الأعمال الحرة ويمارس تمارينه بميدان الأعمال الحرة (الآن مدرسة التقدم الأساسية بنين بحي التيمانات) – وكان وقتها مساحة خالية من الموانع ، استفاد الفريق من ضمن فرق الناشئين المتميزين بإتحاد الكرة بالدرجة الثانية عام 1977م وتدرج حتى وصل الدرجة الأولى في عام 1986م ولم يستقر طويلاً حتى هبط للدرجة الثانية ثم صعد الدرجة الأولي للمرة الثانية .

ومن المدربين الذين مروا على الفريق : مصطفى محمد إبراهيم وكان لاعباً بالفريق ومدرباً ورئيس الفريق عبد العزيز محمد إبراهيم – وعبد الله مصطفى أسد سكرتير للفريق – وعضوية أحمد عشر أرباب – وعبدا لله إسماعيل –وعبدا لله أتيم أحمد هاشم . ومن أبرز اللاعبين أيضاً – الزين رمضان – أحمد المليح – دقول – بحرالدين – أفندي – مجدي السيد – عصام جراد – آدم جراد – عبدا لله جراد – قدوره – عثمان برو – محمود أتيم – محمود إسماعيل – نصرالدين محمد شريف – وعوض الله والحارس الفذ (خالد أحمد حسب الله) – وصندل وماجد جراد – خليل بحي كرانة – عبد الجبار وهارون هوس – وآخرون كثر .

مثلما ذكرنا بان الفريق كان فريق حي ويسير بالمجهودات الفردية والمساهمات والتبرعات والهبات وكما نعلم بأن اللعب بالدرجة الأولى يحتاج لميزانيات ثابتة لأي فريق من حيث الإعداد والترحيل والمباريات واحتياجات اللاعبين والمجالات الإجتماعية والصحية والرسوم الدراسية لبعض اللاعبين واحتياجات لا حول ولاقوة بها وقتها

. ووقتها كان فريق الزمالك تم انضمامه للقوات المسلحة . وسمي (أسود دارفور) الآن . ونهجت إدارة الترسانة نهج أسود دارفور وفكرت جادة في ضم الفريق للشرطة . وكان ذلك في عام 1992م ، فتمت صياغة خطاب لمدير الشرطة فحواه طلب إنضمام الفريق للشرطة وذكرت فيه أسباب الإنضمام وطلب تبني الشرطة للفريق ، وكانت الفكرة ناجحة خاصة عندما يتم تجنيد اللاعبين للشرطة وإنضمام عناصر من الشرطة للفريق . يقدم الفريق الآن مستويات قوية بالدرجة الأولى ويضم في صفوفه عدداً من النجوم البارزين والإدرايين المحنكين .

نادي الموردة الفاشرالرياضي

تأسس النادي عام 1958م .

وأول مقر للنادي بمنزل المرحوم / ثاني الحاج حسين عمر (بسوق تمباسي) – أُم سويقو – سوق زنقو - جنوب شرق نادي الموردة الحالي .

- أول مجلس إدارة تكون من الآتية أسماؤهم :

- أبشر سعيد مهدي	رئيساً
- الأستاذ / صديق إسحق إبراهيم	سكرتيراً
- محمد حسين الأمين	أميناً للمال
- عبدالقادر إبراهيم حاج كويس	عضواً

- أحمد محمد إبراهيم "أحمد ماجي"
- صالح عبدالعزيز آدم
- يوسف سليمان
- مصطفى على حمزة شريف ((مصطفى شريف))
- مصباح محمد ملازم

المقر الثاني للنادي كان منزل الأمير / محمد بحرالدين بالسوق الكبير جنوب استديو بحر ولوكاندة الفاشر الحالية .

ومن مجلس الادارة في هذه الفترة :

- صلاح الدين الشيخ
- مصباح محمد ملازم
- مصطفى علي حمزة شريف
- زكي (من أبناء حي الموردة بأم درمان يعمل موظفاً بالبريد والبرق بالفاشر فقام بإستجلاب الفنان حسن عطية وأحيا حفلاً لصالح النادي) .
- مقدم
- كساب
- أحمد خاطر
- محمد إدريس
- أبشر سعيد

ـــــ المقر الثالث بمنزل أبشر سعيد جنوب سوق ((أم دفسو)) بحي شباب النيل .

ومن مجلس إدارته :

- أبشر سعيد
- مصباح محمد ملازم
- مصطفى شريف
- زكريا عمر
- حاج بخيت آدم بوش
- الحاج محمد محمود
- بوش الظريف أبو كلام
- يوسف عبدالعزيز أبو شيبة
- إسماعيل محمود أبو زرد

ــــ المقر الرابع بمنزل الشيخ المرحوم / علي محمد يوسف ((بحي مكركا)) .

ومن مجلس ادارة النادي :

- الشهيد الأستاذ/ قمرالدين إسماعيل محمود رئيساً
- الأستاذ / عبدالحميد أحمد أمين نائباً للرئيس
- مصطفى شريف
- مصباح محمد ملازم
- التجاني الفا
- الحاج بخيت آدم بوش
- كسَّاب
- الحاج محمد محمود
- أحمد ماجي

ــــــــ من المجلس الخامس :

- د/ محمد آدم عثمان حمزة السماني رئيساً
- كساب
- زكريا عمر
- مصطفى شريف
- حاج بخيت آدم بوش
- الحاج محمد محمود
- مصباح محمد ملازم
- حسين أحمد إبراهيم (أبو رنجك)
- التجاني الفا
- المقر الخامس بمنزل الصول / إبراهيم ((بحي مكركا)) ..

ومن أعضاء مجلس ادارة النادي :

- الشهيد الأستاذ / قمرالدين إسماعيل رئيساً
- زكريا عمر سكرتيراً
- صديق على محمد يوسف نائباً للرئيس ثم رئيساً
- مصطفى شريف أميناً للمال
- مصباح ملازم
- الحاج محمد محمود
- حاج بخيت آدم بوش
- كساب
- التجاني أحمد سنين نائب سكرتير ثم سكرتيراً
- منصور مدير الدار
- محمد عثمان خريف نائب مدير الدار

ــــــ المقر السادس بمنزل الشيخ / على بدين أبوه ((غرب مجمع العافية الحالى)) ..

ومن مجلس ادارة النادي آنذاك :

- مصباح ملازم رئيساً

- عبدالله أحمد بدين نائباً للرئيس
- حامد آدم محمد (تقيل) (أبو شيبة) سكرتيراً
- الحاج محمد محمود
- حاج بخيت آدم بوش
- أبو زُمبت
- حسن سيف الدين نائباً للسكرتير ثم سكرتيراً
- إسماعيل علي عمر
- حسن أبو رنجك
- حامد آدم المليح
- بوش الظريف أبوكلام
- ياسين عبدالشافع سنين

ـــــ ومن ثم انتقل النادي لمقره الحالى والذي تم بناؤه في عهد هذا المجلس في عام 1983م . وفي عهد هذا المجلس صعد الفريق للدرجة الأولى موسم 79 - 1980م ، وفيه تم بناء فريق الموردة الذهبي بواسطة المدرب القدير المهندس / عبدالجبار محمود دوسة – وبمساعدة حامد آدم تقيل وحامد المليح .

- وفي هذه الفترة كان يتم إضافة بعض الأسماء للمجلس إما بسبب سفر البعض أو تقديم الإستقالة ، ومن هؤلاء : أيوب عزالدين إسحق الذى عمل سكرتيراً بديلاً للأستاذ حامد آدم تقيل أبو شيبة ومن بعدهما فؤاد محمد أحمد آدم كنين .

ومن الذين عملوا في مجالس إدارة نادي الموردة :

- معتصم محمد أبكر (سكرتيراً) وكان يعمل بوزارة المالية بالفاشر
- محمد إبراهيم سعيد (أميناً للمال) وكان يعمل بالمالية - من أبناء الضعين
- أسامة سيف الدين الدومة
- ياسين عبدالشافع سنين
- ناصر عبدالعزيز آدم
- صلاح عبدالرحمن محمد عمر الشهير بصلاح (سامرين) - عمل سكرتيراً
- مالك محمد حسين الأمين سكرتيراً
- عبدو عيسى عبدالله رئيساً
- مأمون عبدالرحمن آدم سكرتيراً
- الأمين علي بدين
- الأمين إسماعيل عبدالله سكرتيراً
- حافظ إسماعيل عبدالله
- شريف محمد حسين للي
- أحمد الرفاعي أبكر أحمد
- علي زكريا
- إبراهيم علي " أبو قرشين "
- اللازم
- أحمد حمد حجر (المحامي) من أبناء أمدرمان - عمل سكرتيراً للنادي
- مأمون أبكر حسين (مقدم بقوات الشعب المسلحة) - من أبناء سنجة
- جوزيف أكفرل (مدير المياه) - من أبناء جنوب السودان وكان رئيساً للنادي

- مبارك مكي عبدالحميد (شرطة)
- مبارك عبدالرحمن شُقة
- أحمد محمود أحمد النور (نيكسون)
- محمد أحمد محمدين — سكرتيراً
- فاروق عبدالله حمزة — رئيساً - مقدم شرطة من أبناء أبو روف بأمدرمان
- بدرالدين علي عمر
- إبراهيم عبدالله محمد على
- عبدالله محمد عبدالله أبو ركو
- أحمدالحاج حميدة — من أبناء ولاية الجزيرة

الرؤساء الذين مروا على رئاسة النادي :
- أبشر سعيد
- صلاح الدين الشيخ
- قمرالدين إسماعيل
- دكتور محمد آدم عثمان حمزة السماني
- كسَّاب
- صديق علي محمد يوسف
- مصباح محمد ملازم
- فاروق عبدالله حمزة
- جوزيف اكول
- أيوب عزالدين إسحق
- عبود عيسى عبدالله
- المهندس / أمين إسماعيل عبدالله
- الأمين علي بدين
- ياسين سيدي عمر محمد
- سعيد النور موسى

السكرتيرون :
- صديق إسحق إبراهيم
- زكي
- زكريا عمر
- كساب
- التجاني أحمد سنين
- حامد آدم محمد تقيل أبو شيبة
- أيوب عزالدين إسحق
- أحمد محمد حجر
- حسن سيف الدين
- حامد آدم المليح
- فؤاد محمد أحمد آدم كنين

- صلاح عبدالرحمن محمد عمر (سامرين)
- حافظ إسماعيل عبدالله
- مالك محمد حسين الأمين
- مأمون عبدالرحمن ادم
- محمد أحمد محمدين
- معتصم محمد أبكر
- أحمد الحاج حميدة



صورة لبعض إداريي ولاعبي فريق الموردة الفاشر

الواقفون من اليمين :

معتصم محمد أبكر(إداري) – علم الهدي سيدي عمرألفا – محمد معاذ (كبساكات) أشهر مشجع للموردة – مصباح ملازم (رئيس النادي) – فؤاد محمد أحمد كنين (سكرتير النادي) – حامد آدم المليح (حامد دُفري) لاعب ومدرب فريق الموردة – عبدالعظيم (ضابط بالشرطة تم تسجيله بالنادي / من أبناء كوستي) – مالك محمد حسين الأمين – صالح أبكر موسى – صلاح الدين أبكر أحمد (بركة) .

الصف الوسط ، من اليمين :

عبدالحليم صالح عبدالعزيز (شيش) – نجم الدين أبكر (منقو) – إبراهيم حسن أبو زيد (باسطة) – الأمين علي بدين .

الجالسون من اليمين :

محجوب أبكر موسى – محمد منصور إبراهيم – عبدالملك محمد صالح سنين – عبدالقادر (اندون) جندي بسلاح المدفعية – من أبناء نيالا – عبدالله آدم عبدالله (دِقنجة) جندي بالمدفعية ومن أبناء نيالا – عبدالله رضوان عبدالله (المهم) – إبراهيم حسين بترول (إبراهومة) حارس المرمي .



الوقوف من اليمين : مصطفى التونسي (حارس مرمي) – محمد منصور إبراهيم (أبوحلاة) – يوسف موسى أبكر – عبدالحليم صالح عبدالعزيز(شيش) – أيوب عزالدين إسحق (مدرب الفريق) وسكرتير النادي – ويظهرفي الصورة رأس المرحوم/ حسن آدم علم الدين (حسن كولمي) رحمه الله – محمد موسى أحمد (دِلي) – صلاح الدين أبكر أحمد (بركة) – أحمد آدم محمود دود العيش (دراكولا) حارس المرمي . الجلوس من اليمين : نجم الدين أبكرأحمد (منقو) – عبدالله رضوان عبدالله (المهم) – محمد سوارقمر – يوسف محمد إسماعيل – مبارك ثاني حسين – مالك إبراهيم كنين (دبشك) – محجوب أبكر موسى (يانكو) – علم الهدي سيدي عمر الفا .



دوري السودان عام1983م وفي زيارة الفريق لمدينة ودمدني – (رحلة في حدائق أُمبارونة)

الواقفون من اليمين : خالد إبراهيم إسماعيل (الشوم) – إبراهيم حسن أبو زيد (باسطة) – فؤاد محمد أحمد آدم (سكرتيرالنادي وقتها) – يوسف محمد إسماعيل – محمد موسى بنك (أقمار) – أيوب عزالدين – عبدالحميد ملازم – مالك إبراهيم كنين (دبشك) – محمد أحمد عبدالقادر – تجاني عبدالرحمن (مدلك الفريق). الوسط من اليمين : عبدالله رضوان عبدالله (المهم) – أحمد الرفاعي أبكر أحمد – محمد مصطفى محمد فضل (دقوشة). الجالسون من اليمين : الأستاذ/ محمد مرجان (مدرب الفريق وهو من أبناء الدامر (موجه تربوي) – إدريس أبكرعبدالله (دريسة) – محجوب أبكر موسى (يانكو) – صلاح الدين أبكر أحمد (بركة) – محمد موسى أحمد (دِلي) – عبدالحليم صالح عبدالعزيز (شيش) – مصطفى أبكر التونسي – (حارس المرمي) – الأمين علي بدين – حامد آدم تقيل (أبو شيبة) سكرتيرسابق للنادي .



اللقطة من مباراة الموردة الفاشر والأهلي نيالا بميدان النقعة بالفاشر(ودية) – وانتهت 2/صفر لصالح الموردة . من الشمال : عبدالملك محمد صالح سنين – مصطفى التونسي (حارس المرمي) – محمد منصور إبراهيم (أبو حلاة) – إبراهيم حسن أبوزيد (باسطة) – عبدالحليم صالح عبدالعزيز(شيش) .



فريق الموردة الفاشر .. الوقوف من اليمين :

أيوب عزالدين (إداري) - إبراهيم حسين (ابراهومة) حارس مرمي - صلاح الدين أبكر (بركة) - مالك إبراهيم كنين (دبشك) - مبارك ثاني - محمد سوار قمر - حسين الدومة الحاج حسين (أقاشي) - عبدالملك محمد صالح - مصطفى التونسي (حارس مرمي) - يوسف محمد عثمان . الجالسون من اليمين : محمد مصطفى محمد فضل (دقوشة) - يوسف موسى أبكر - محمد منصور إبراهيم (أبو حلاة) - إدريس أبكرعبدالله إدريس (دريسة) - محجوب أبكر موسى (يانكو) - نجم الدين أبكر(منقو) - عبدالقادر عبدالله أبكر (قدورة) . والمناسبة كانت مباراة دورية مع المريخ سنة 1986م وانتهت لصالح الموردة بهدفين أحرزهما حسين أقاشي .



صورة من دار الرياضة بالفاشر - المناسبة مباراة ضد فريق الأهلي نيالا - دوري السودان وانتهت لصالح الموردة بهدف دون رد. الوقوف من اليمين : عبدالحليم صالح عبدالعزيز (شيش) - صلاح الدين أبكر(بركة) - إبراهيم حسين أبوزيد (باسطة) . الجالسون من اليمين : مبارك ثاني - محمد سوار قمر - محمد موسى أبكر(دلي) - محجوب أبكر موسى (يانكو) .



ميدان النقعة بالفاشر - المناسبة : زيارة النادي الأهلي نيالا للفاشر - سنة1985م

الوقوف من اليمين : إدريس أبكرعبدالله (دريسة) - عبدالله رضوان عبدالله (المهم) - يوسف محمد إسماعيل - إبراهيم حسن أبو زيد (باسطة) - محي الدين الدومة حسين - محمد موسى بنك (أقمار) - محمد مصطفى محمد فضل (دقوشة) - صلاح الدين أبكر (بركة) - عبدالحليم صالح عبدالعزيز(شيش) - عبدالرحمن نمر (جفنة) .

الجلوس من اليمين : محجوب أبكر موسى (يانكو) - محمد منصور إبراهيم (أبو حلاة) - ويظهر في الصورة أمين آدم أحمد موسى (أمين حلب) حارس مرمي الإتحاد الفاشر والذي لعب مع فريق الأهلي نيالا - مصطفى التونسي - عبدالملك محمد صالح - مبارك ثاني - حسين على بدين .

فريق الطليعة الفاشر

- في مطلع الستينات من القرن الماضي (1960م) ، وفي إطار إهتمام حكومة 17 نوفمبر(58 - 1964م) بقيادة الفريق إبراهيم عبود ووزير الرياضة وقتئذ اللواء محمد طلعت فريد . إزدهرت الحركة الرياضية أيما ازدهارحتى عرفت تلك الفترة بالعصر الزاهر للكرة السودانية (أيام / ماجد / جكسا) ، فصارت لعبة شعبية محببة إلى النفوس ترويحاً وتنفساً من الكبت السياسي ومصادرة الحريات وتكميم الأفواه .
في هذه الأجواء الخانقة جاء مولد فريق الطليعة الرياضي كفكرة نبعت وتفتقت من أزهان صفوة شبابية من موظفي الخدمة المدنية وبعض الناشطين سياسياً والمناهضين للحكم العسكري ليكون سكناً آمناً وملاذاً وغطاءاً يمارسون في أروقته القضايا السياسية والفكرية .
ـ وكان الرعيل الأول من نادي الطليعة .. جلهم من موظفي القضاء بمدينة الفاشر ومصلحة الأشغال وطلاب بالمدارس الثانوية والوسطى ، وأيضاً بلاعبين من معهد الفاشر العلمي الثانوي .. ورجال أعمال حرة ، والمؤسسة العامة للبريد والبرق والمؤسسة العامة للإتصالات السلكية واللاسلكية وأحياء متعددة في الفاشر..(الكرانك ـ القبة ـ التكارير- الميدوب ـ الزيادية ـ الشرفة ـ ديم سلك) .
ــــ يرتدي لاعبوه الفنائل البمبية والشورتات البيضاء والشرابات البمبية .

ــــ وتم تشكيل مجلس الإدارة من :

عبدالله الطيب أحمد	رئيساً	(موظف بالقضائية)
محمد أحمد أبو امنة	سكرتيراً	(موظف بالقضائية)
أحمد محمد أحمد سالم	أميناً للمال	(موظف بالقضائية)

ـ وتم تسجيل النادي في عام 1961م بإسم نادي الطليعة الرياضي الثقافي الإجتماعي ، واتخذوا لهم ميداناً بالقرب من (بئر قونجي) شمال الفاشر، وأول مقر تم استئجاره هو منزل السيد/ تندل أبكر تقي بحي الكرانك ، ولابد من زكر أسماء المؤسسين الأوائل وهم :

مصطفى صالح العمدة	معلم
مصطفى بابكر حسن	موظف
مكي بابكر حسن	معلم
أحمد محمود ودالعروس	موظف ـ من أبناء الجزيرة
حامد تيراب تبن	
محمدين	(الجزيرة)
أحمد عبدالكبير كاكوم	(طالب ثانوي)
مالك عبدالقادر أبوسم	(طالب ثانوي)
إبن عمر عبدالقادر أبوسم	(طالب وسطى)
جاءالنصر محمد علي أبوسم	(طالب وسطى)
حافظ عبدالقادر أبوسم	(طالب وسطى)
علي آدم محمد صديق	(طالب ثانوي)
آدم إدريس محمد	(أعمال حرة)
عبدالعزيز آدم علي	
أحمد محمود	(الحصاحيصا)

ومن لاعبي الفريق :

فاروق علي الصديق
سليمان محمد سليمان
محمد أحمد الماحي
محمد آدم بشر أبكر (ودسارا)
ميرغنى إيزاك
آدم دوا
المرحوم / محمد جمعة نصر(مهندس)
المرحوم/ مختار نصر محمد
د/ سالم أحمد سالم
محمد أحمد سالم
المرحوم/ إبراهيم أحمد سالم
د/ عبد الرحمن أحمد إبراهيم
كمال الدين نوري
كمال إبراهيم فرنساوي
مصطفى حاج عثمان
ناجي عبد الله محمد إبراهيم
ماجد عبدالرحمن حسين
سليمان عيسى
ـــــ وكثيرون لايسع المجال لزكرهم وكلهم عطاء ..

ـــــــــ

ونجد أن أزهي عصور فريق الطليعة هو عهد السبعينات ، حيث استطاع الفريق تقديم عروض جميلة جعلت الكثيرين يشجعونه ويشيدون به ، فوقف نداً للكبار ومن أبرز نجوم تلك الفترة :

آدم أحمد إبراهيم	حارس المرمى
محمد أحمد الماحي	ظهير أيمن
خليل آدم حبيل	ظهير أيسر
سليمان محمد سليمان	ظهير ثالث
آدم إبراهيم (دوه)	مثلث للهجوم (ديب)
محمد آدم بشر(ودسارا)	استوبر
مصطفي أحمد الحاج عثمان (سمير)	جناح شمال
عبدالله كشكين	جناح ايمن
كيج أكوج	جناح
آدم عبدالشافع	مهاجم
ميرغنى إيزاك	
المهندس / محمد جمعة نصر	مهاجم
أحمد التوم البكري	جناح
التجاني محمد أحمد نميري	جناح

محمد أحمد سالم	مهاجم
جبريل التجاني	مهاجم
ـــ وكان السيد/ أحمد محمد سالم	رئيساً للنادي
ـــ أبوبكر عبدالرحمن بحرالدين	مدرباً
ـ فاروق أحمد آدم	مديراً ومدرباً

مشجعوا الفريق :

آدم بشر أبكر تقي

فاروق محمود عربي

آدم علي دقرشم

عبداللطيف محمد عبدالرحمن

محمود محمد دود

ـ وفي فترة الثمانينات والتسعينات كان أبرز الإداريين :

المرحوم / أحمد سالم

الأستاذ / سليمان محمد سليمان

مصطفى أحمد عثمان

عبدالماجد إبراهيم نافع

أكرم إبراهيم دودة

مقدم م / عبدالمطلب محمد

العقيد شرطة / عبدالكريم يوسف يعقوب

المهندس/ محمد آدم حبيب

إبراهيم سراج أحمد

ومن أبرز اللاعبين :

الدخيري - إسماعيل بريدل – زيكو - إيدر - أبوبكر مان - تشادي - ناجي (مادنقو) - كمال نوري - الطاهر عيسى - الجدوبة - عثمان بيه - نورالدين كامل - واللاعب والإداري وخبير التحكيم / طارق علي - ودموسى يعقوب جك - بشير – محمد حامد - الدكتور سالم - عبدلي - المرحوم/ صلاح سالم - جادالله - سمير - جابرالطاهر - اللاعب والإداري والمدرب / عبدالعزيز سالم (إنجليز) و(ساسي) - الطاهرالمصري - عصام (نيني) - عماد عطش - إبراهيم الرشيد - المرحوم / وداعة أكزم - آدم التجاني - شريف تبر – فتحي عم الشيخ - ودالمهدي مصطفى دمبش - المرحوم / عصام السنوسي (مدير الكرة الناجح) - سليمان أحمد إبراهيم .

___ هبط الفريق للدرجة الثانية موسم 1990 - 1991م ، بعد مواسم حافلة بالدرجة الأولى .. وفي موسم 2005م تمكنت إدارة النادي وعلى رأسها المهندس/ محمد آدم حبيب والحسن مالك وعبدالعزيز سالم وسامي الدود من تشييد النادي المخصص للفريق ، على يد الأستاذ / عثمان محمد يوسف كبر والى الولاية وافتتحه المشير /عمر حسن أحمد البشير(رئيس الجمهورية) في احتفال كبير.. ومن أبرز اللاعبين في هذه الفترة :

وليد الغالى (مثل الولاية في الدورة المدرسية داخل وخارج السودان واحترف بنادي المقرن الرياضي بالخرطوم) - اللاعب / جزيري - محمد خليفة - عصام علي - وهبة - بوسي – مليجي - وذلك على يد المدربان/ عبدالعزيز سالم .. والمدرب / بشير.

ـ وفي موسم 2005م – 2006م تمكن الفريق من إحراز بطولة كأس السودان بالولاية وهو بالدرجة الثانية في ذلك الموسم ومثل الولاية في المنافسة القومية .

وفي عام 2007م واصل الفريق كفاحه ووصل إلى الدرجة الأولي بعد أدائه لثلاثة مباريات ضد فريق الإتحاد وتمكن من هزيمته والصعود للأولى وكان في إدارته الأستاذ / آدم إبراهيم (دوة) - وعبدالرحيم جبارة - وعبدالحكم الزين - ومحمود جبارة - ويعقوب جك - عبدالعزيز سالم .

ومجموعة من الإداريين الأفذاذ ، واستمر الفريق لمدة ثلاثة سنوات بالدرجة الأولي وهبط في عام 2010م للدرجة الثانية .

ـ وفي الإدارة الحالية للنادي :

آدم إبراهيم	رئيساً
عبدالعزيز سالم	سكرتيراً
محمود جبارة عبدالرحمن	أميناً للمال



المرحوم أحمد محمد سالم



فريق نادي الطليعة - الواقفون من اليمين للشمال :

محمد آدم أبكر - مصطفى أحمدعثمان - موسى أبكرتقي - محمدسليمان - محمد أحمد سالم - محمد يوسف - آدم أحمدإبراهيم - أتيم كرامة - آدم عبدالشافع .

الجالسون من اليمين :

محمد أحمد إدريس - آدم عبدالله (كنان) - إبراهيم أحمد إسماعيل - آدم إبراهيم أبكر - سليمان محمد سليمان - جبريل التجاني جبريل .

فريق النيل الفاشر

تأسس النادي في عام 1961م ، في منشط كرة القدم ، والإجتماعات في بيوت الأعضاء ، ويتجمع اللاعبون تحت الشجرة الواقعة شرق مدرسة خديجة بنت خويلد .. وغرب خمسة بيوت ، اما المنافسات فكانت بطريقة غير منظمة بين الأحياء ووقتها نادي النيل ولاعبيه في رقعة جغرافية من شارع الزيادية غرباً وحتى شارع الأسرة ، وداخل هذه الرقعة الجغرافية حي المجمع الثقافي وحي ديم سلك وحي الأميرية سابقاً والثانوية بنات حالياً وحي خورسيال سابقا والنيل وحي الواحة حاليًا ، وحي التجانية وشوبا وجزء من حي الطريفية وحي الهوارة .

ـــ كل شباب هذه الأحياء ينضمون لنادي النيل عدا مجموعة في فريق الهلال وأخرى في المريخ وثالثة في الأهلي .. نذكر منهم على سبيل المثال :

التجاني عوض	مدافع الهلال
محمد عثمان علي	الهلال
أبوبكر أبو زيد علي	لاعب في الأهلي
الأستاذ/ محمد علي المرضي	لاعب في الأهلي
عبدالباسط أحمد فضل المولي	لاعب في الأهلي
عثمان أبو زيد علي	لاعب في الأهلي
الدكتور التجاني صالح فضيل	لاعب في الأهلي
التجاني محمد صالح العمدة	لاعب في الأهلي ثم الاسبتالية
عبدالرحمن حسن محمود	لاعب في المريخ

ـــ استمر النادي بهذا التنظيم حتى عام 1964م .. وأشهر لاعبي النادي في هذه الفترة :

عبدالرحمن محمود بريمة	عثمان محمود بريمة
حسين عبدالله (جومو)	الغاية محمد شيخو
جبريل الحاج عبدالله	محمد حسين الرضي
عبدالرحمن عوض الله(الشوم)	ريمة حمدان
أحمد عبدالحميد (سندمي)	سليمان فضل الله
محمد نجدة	صديق التجاني خضر
مالك عوض الله	جبريل علي محمد عثمان (في منزل أبوزيد علي)
كتوشو (رجل شرطة)	خليل ساكن موسى
المرحوم/ فضلين	المرحوم/ فاروق حميدي
المرحوم/ حامد تيراب تبين	



فريق النيل الفاشر- الوقوف من اليمين :

الجيلي العركي - صلاح دريسة - يحي علي آدم - زكريا محمد محمود - محمد إبراهيم أبو شيخة - سالم محمدعلي - أزهري حسن عبدالله - محمد حمد السيد .

الجلوس من اليمين : صلاح إبراهيم - عبدالقادر غزالاي - مزمل يونس - يوسف أسد - مصطفى عمر - علي أبكر.

الحراس: أحمد على كرم الدين (سوبي) - ألفي حسن الفكي

- وفي الفترة ومن 61 - 1964م :

كان الفريق يمارس كل التمارين في الميدان الخاص به وعندما تم تحويله لمدرسة الشمالية (ج) بنات وخديجة بنت خويلد حالياً ومدرسة الجهاد أو مدرسة معهد التربية لتدريب معلمي المدارس الأولية زاول الفريق نشاطه وتمارينه داخل المدرسة الأميرية وتم تقسيم أيام الأسبوع بين معلمي معهد التربية وفريق النيل وفريق الأهلي .

- في الفترة من 64 - 1969م :

تم تسجيل الفريق في الإتحاد المحلي لكرة القدم وتم إفتتاح النادي بعدما قص شريط الإفتتاح الحاكم العسكري آنذاك/ الزين حسن ، في منزل المرحوم/ محمد إسماعيل شقيق المرحوم / آدم إسماعيل (آدم تميم) وأهدى الحاكم العسكري للنادي ست من الفنائل وراديو ترانستر.

بدأ النادي الإجتماعي والثقافي بصورة مكثفة مع التركيز على النشاط الرياضي . وحمل المقص الناشئ / أحمد محمد آدم خليل (أحمدو) .

- في موسم 68 - 1969م الكروي ..

تم تقسيم الفرق إلى درجة أولي ودرجة ثانية وجاء ترتيب النيل أخر فريق في الدرجة الأولي بعد مباراة مع فريق الأهلي الذي يسعي للبطولة والنيل يلعب بفرصة واحدة ليكون أحد فرق الدرجة الأولي .. هذه المباراة أبلى فيها نجوم النيل بلاءً حسناً وكانت الإنطلاقة .

- موسم 1969م- 1970 :

ظهر الفريق باللياقة العالية والإصرار مع الأداء الجماعي وجاء الترتيب الرابع بعد المريخ والهلال والأهلي .

- موسم 1970م- 1971م :

تصدر فريق النيل فرق الدرجة الأولى دون هزيمة وبتعادل واحد مع الهلال في الدورتين الأولي والثانية برصيد27نقطة..

من مجموع 28 نقطة ، مثل الفريق في كل المباريات كل من :

الأستاذ/ مختار عبدالله (حارس المرمي) عربي السيد (احتياطي للحارس)

في الدفاع :

المرحوم/ علي فضل بشير (بروري) محمد أحمد محمد (أزرق)

خليل محمد آدم خليل (كابتن الفريق) هاشم إبراهيم حماد

مولانا/ إبراهيم صالح رابح فاروق مبشر محمد

في الوسط :

أحمد محمد آدم خليل (أحمدو) حسن سعدالدين صالح (كوكس)

أحمد محمد جدو(أحمدية)

في الهجوم :

عثمان بحرالدين عبدالرحمن عوض الله تاجر

صديق التجاني خضر محمد علي شريف (عبدالشكور)

محمد أحمد نمر



هاشم إبراهيم حماد - كابتن فريق النيل الفاشر

- واحتفلت البلاد بأعياد الإستقلال 1/ 1 / 1970م ، وحصد فريق النيل كل الجوائز:

اللاعب أحمد عبدالحميد أحرز المرتبة الأولى في سباق الضاحية من قولو إلى الفاشر.

أحرز فريق النيل كأس السداسيات ومثل النيل في المباراة النهائية :

مختارعبدالله - علي فضل بروري - محمد أحمد محمد - حسن سعدالدين - أحمد محمد آدم خليل (أحمدو) - يوسف علي سبيل في سباق الحواجز ومائة ياردة حسن محمد عبدالله (أبو دبوس) في سباق الميل أحرز المرتبة الأولى . هاشم إبراهيم حماد في سباق المبادلة عثمان بحرالدين / عبدالقادر عبدالله شريف / محمد أحمد نمر/ علي عبدالله محمد صالح - في هذا العام ظهر التنافس خارج المديرية بمباراة تحدى بين النيل ومريخ نيالا.. وانتهت بالتعادل .

- كأسات في الفترة من 71 - 1973م : بخلاف منافسات الدوري المحلي للأندية كانت هنالك منافسات في الكؤوس التالية :

كأس مماكوس (وكان في عام71 وعام 1973م من نصيب فريق النيل) .. وعام 1972م للمريخ

كأس السر (وكان في عام 71 و1972م من نصيب النيل أيضاً .. وعام 1973م للمريخ)

__ إهتم الفريق ببناء أشبال النادي فكانت دفعة لكل الأندية.

الفترة من 73 - 1976م :

بفضل التنظيم الإداري الدقيق إستمرت النجاحات لفريق النيل الرياضي الذي أصبح نداً للمريخ والهلال والإتحاد .. إلا أن الفريق لم يحظى ببطولة الدوري المحلي ومرد ذلك عمل جزء من لاعبي الفريق معلمين بالمدارس وتم نقلهم خارج مدينة الفاشر وكذلك تنقلات العاملين بهيئة توفير المياه إلى أن جاءت الرياضة الجماهيرية وأصبح التنافس بالمديريات .. ومثل النيل في المنتخب كل من :

مختار عبدالله - أحمد علي كرم الدين - أحمد محمد آدم خليل (أحمدو) - محمد علي شريف (عبدالشكور) - خليل محمد آدم خليل - هاشم إبراهيم حماد . في مباراة الفاشر الشهيرة في 3 / 3 /1973م .. ومباراة الرد في الأبيض عروس الرمال في عام 1976م ، وكانت النتائج في صالح الفاشر. في فترة الرياضة الجماهيرية تم تعيين إدارات للأندية ، وأُسندت مهمة رئاسة نادي النيل لمقدم سجون من أبناء شندي .. ولأول مرة يتولي رئاسة النادي شخص من خارج الفاشر.



فريق النيل الرياضي أيام المجد والبطولات فهل من عودة؟؟



لاعبو فريق النيل الفاشر - الوقوف من اليمين :
المرحوم/ صديق التجاني خضر الجلوس من اليمين : هاشم إبراهيم حماد - محمدالغاية شيخو
المرحوم/ عطا حسين رمضان



من اليمين : أحمد علي كرم الدين - أحمد حمدالنيل سري - الأستاذ / خليل - محمد (فريق النيل) - التجاني تيراب - فاروق مبشر

في الفترة من 77 - 1980م :

بدأ أداء الفريق في التراجع وبدأ الفريق في الإستعانة ببعض اللاعبين من خارج الحي وفي موسم 80 - 1981م ، هبط الفريق للدرجة الثانية لأول مرة في تاريخه .. ولكنه سرعان ما عاد إلى وضعه الطبيعي في الدرجة الأولى .

الفترة من 81 - 1991م :

مستوى الفريق كان متأرجحاً في ترتيبه في الدرجة الأولى وهبط للمرة الثانية في هذه الفترة بسبب إبتعاد قدامى اللاعبين وانتقال عدد كبير للهلال والمريخ وأسود دارفور والظروف المادية للنادي كانت سيئة .

الفترة من 91 - 2001م :

ظل الحال كما هو عليه وأصبح الإنتماء للأندية كسباً للمال و هبط الفريق للمرة الثالثة والسبب الرئيسي في تدهور مستوى الفريق الإنشقاق في وسط النادي وظهور فريق العملاق الذي قاسم النيل في الرقعة الجغرافية وبرز صوت بأن النادي يتبع لحي التجانية واستمر الحال كما هو عليه رغم التدخل والمحاولات لتسوية المشكلة .

الرؤساء الذين تعاقبوا على رئاسة النادي :

1- المرحوم / عبدالله محمود بريمة
2- مولانا / الفاضل عوض الله دفع الله
3- المهندس المرحوم / صالح عبدالله حماد
4- المرحوم / محمد إسماعيل إسحق
5- المرحوم / الفكي عبدالمجيد محمد نورالدين
6- السيد / محمد الغاية شيخو
7- الأستاذ / أحمد صالح أحمد
8- المهندس / إبراهيم إدريس عباس
9- السيد / محمد الأمين خليفة
10- الأستاذ / خليل محمد آدم خليل

ـــ السكرتيرون الذين تعاقبوا على النادي :

1- آدم حسب الكريم شطة
2- آدم علي حمد
3- يوسف محمد أحمد بدين
4- صالح حسين جدو
5- أحمد محمد آدم خليل (أحمدو)
6- إبراهيم حسين جدو
7- صلاح الدين محمد إدريس
8- محمد إدريس عبدالعاطي (أبو شيبة)

ـــ أمناء المال الذين تعاقبوا على النادي :

-1 عبدالرحيم محمد إبراهيم

-2 بشارة إبراهيم

-3 أمين حسب الله

المدربون الذين تعاقبوا على النادي :

-1 عطا حسين رمضان

-2 المرحوم / مصطفى جلغام

-3 جبل

-4 ضرارالملك محمود

-5 عبدالكريم حراز

-6 خليل محمد آدم خليل

-7 أحمد محمد آدم خليل (أحمدو)

وغيرهم من المدربين الأكفاء الذين مروا على النادي في الاجيال اللاحقة .



صورة لفريق النيل الرياضي الفاشر..الوقوف من اليمين:

-1 خليل محمدآدم خليل -2........-3......... 4 - صديق التجاني -5 حسن سعدالدين -6 .... -7 الغاية شيخو -8 الشوم -9 محمد عوض الله تاجر.

الجلوس من اليمين: -1 عبدالله محمد الطيب -2 عربي -3 هاشم إبراهيم حماد -4......... -5...........

فريق الإتحاد الفاشر

الرؤساء الذين تعاقبوا على رئاسة النادي :

1- مصطفى أحمد موسى (أبو صبرنج)
2 - حجازي محمد حجازي
3 - بدوي محمد فتح الله
4 - إمام حماد الرفاعي
5 - المساعد إبراهيم حسين
6 - عمر زايد عيسى
7 - الرائد محمد يعقوب
8 - عبدالعزيزعبدالله البنجاوي
9 - محمد النجيب محمود سلطان
10 - علي البرير
11 - فتح الله بدوي محمد فتح الله
12 - الطاهر الهندي
13 - الهادي مهران
14 - أحمد علي عيسى
15 - محمدسليمان إبراهيم
16 - الربيع بحرالدين علي دينار
17- محمد صالح إسماعيل
18 - محمد عزالدين
19 - الفاضل بحرالدين علي دينار .. حتى اللحظة .

من أشهر لاعبي فريق الإتحاد في الفترةمن 1980 - 1990م :

- علم الدين إبراهيم
- محمد عثمان إبراهيم
- جلال محمد الفضل
- محجوب عوض الأمين
- محمد عبدالرحمن حسين
- الفاضل عبدالله شريف
- أبوبكرسمعة
- يوسف القدال
- أمين آدم أحمد (أمين حلب)
- تندل محمد تندل
- آدم عبدالله يعقوب (تمو)
- فرحات عبدالجبار
- عبدالرحمن لنكون
- صبري رمضان.... وغيرهم من الأفذاذ .

والفترة من 1990م - وصاعداً :

محمد الغالى بشارة

علي أحمدالحاج

معمرعوض الأمين

آدم أحمد خليل

عيسى آدم مختار

عبدالمنعم الأمين

عبدالباسط عبدو آدم

محمد أحمد إبراهيم

خلف الله إبراهيم جلال

الطيب حسين عمر

حمودة الغالى بشارة

مدثر الغإلى بشارة

علي آدم علي

مصطفي جبريل عبدالله



اللاعب الكبيروالقدير الكابتن /
مبارك عبدالله شريف (أبدرش)
هداف فريق الاتحاد ومنتخب الفاشر- لعب لفريق الهلال العاصمي في الثمانينات - لكنه أصيب بتمزق في الكتف حال دون مواصلة جهوده مع فريقه وكرة القدم



لاعب فريق الاتحاد الفاشر الكابتن /
صلاح إبراهيم علم الدين
أحد نجوم فريق الإتحاد في عصره الذهبي ، ومن أبناء النادي المخلصين



فريق الإتحاد في السبعينات -1.........-2 دوشو -3 أمين إسماعيل -4 أحمدالغالى بشارة
-5.........-6........-7......... -8عبدالرحمن محمد السيد. الجلوس من اليمين: -1.......... -2 الشهيد أبوالقاسم
حسين أبوبكر -3 المرحوم/ أحمد صالح البنجاوي (ركس)



فريق الإتحاد الفاشر بعد الفوز بإحدى البطولات



صورة لفريق الإتحاد للكرة الطائرة ـ الوقوف من اليمين : ـ....عبدالله شريف ـعبدالحفيظ علي البنجاوي ـ جمال سليمان نورالدين ـ صلاح إبراهيم علم الدين والجلوس من اليمين : أحمد محمد أبوراكوبة ـ أديب عبدالله شريف ـ أمين إسماعيل ـ المدرب الأستاذ/ عبدالعزيز البنجاوي



الإتحاد في الثمانينات ـ من اليمين :
- فيصل تندل
- علي عبدالله شريف
- أمين آدم أحمد موسى



فريق الإتحاد الفاشر في فترة التسعينات

فريق الشعلة الفاشر

- تأسس نادي الشعلة الفاشرفي عام 1972م ، وكان مقره بداخل كنيسة الفاشر على يد عناصر من أبناء الجنوبيين في تلك الفترة بالفاشر والأب / فكتور بارميني ..

- استقر النادي زمناً في الدرجة الثالثة ثم صعد بعدها للدرجة الثانية ، ثم للدرجة الأولى . وفي عام 1994م مثل فريق الشعلة الولاية في بطولة كأس السودان ، وخرج على يد فريق المريخ العاصمي بالخرطوم ، وشارك النادي في العديد من المناسبات بالولاية وخارجها ، ودعم فريقي القمة بالولاية المريخ والهلال على وجه الخصوص بالعديد من اللاعبين الممتازين ، وأيضاً فرق الولاية الأخرى .

ومن أبرز الإداريين الذين مروا على تاريخ النادي وتركوا بصمات واضحة هم :

رحمة الله العوض

يسن عبدالرحمن صالح

إقبال كنين

صديق الملك رحمة الله

علي محمد علي المحامي المشهور - رئيس إتحاد كرة القدم لولاية شمال دارفورالآن .

صلاح الدين الشيخ

عبدالعزيز إسماعيل آدم يوسف

محمد الطاهر عبدالله

صفي الدين أبو صفيطة

بشير أبو صفيطة

محمد الريح الفكي

ناصر يوسف أبوصفيطة



فريق الشعلة الفاشر - الوقوف من اليمين :

الأب فيكتور - صفي الدين أبو صفيطة - محمد تمبل - حسن أحمداي - المرحوم/ مبارك عمر - محمد الشيخ السناري - كمال إبراهيم حسين - أستاذ يسن .

الجلوس من اليمين : عبده عبدالعزيز - المرحوم/ صندل - محمد فضل موسى - بابكر على الحسن التاي



فريق الشعلة الفاشر

الوقوف من اليمين : جمال جورج – فاروق – خضر - .... - فخري – الرشيد كمش – أب كارنكا .

الوسط : هنقو – محمد فضل موسى – اقبال كنين .

الجلوس من اليمين : حبيب الله شبور – سليمان كتم – الطيب شبور – حسن السناري – حامد عزالعرب .



فريق الشعلة الفاشر - الوقوف من اليمين :

صديق ديس عبدالجبار أحمد دوش – محمد إبراهيم - ......- عوض حامد عوض الله – عبده عبدالعزيز – صفي الدين أبوصفيطة – صندل – عبدالقادرمنصورالملك – صلاح الطاهر. الجلوس من اليمين : اقبال كنين – صلاح تيباوي – إسماعيل عبدالرحمن الشنقيطي – إبني – محمد فضل موسى – كمال إبراهيم حسين – ساتي .



فريق الشعلة الرياضي - الوقوف من اليمين :

سليمان كتم - محمد إبراهيم - عبدالقادر منصور - عبده عبدالعزيز- صلاح الطاهر - صفي الدين أبو صفيطة - عوض حامد عوض الله - إسماعيل - محمد فضل موسى - أمين عبدالعزيز - أستاذ يسن . الجلوس من اليمين : ساتي - كمال إبراهيم حسين - المرحوم/ صندل - عبدالجبار دوش - .... -............- اقبال كنين (حارس المرمى) -...............



فريق الشعلة الفاشر الوقوف من اليمين :

أحمد محمد أبكر(إيجا) - تجاني رابح - بحرإدريس أبو قردة (وزير الصحة الإتحادية الآن) - اقبال كنين - إبراهيم هنقو - محمد الشيخ السناري (أب دمك) - بابكر علي الحسن التاي - بشير أبوصفيطة - .... - صفي الدين أبو صفيطة .

الجلوس من اليمين : صلاح الطاهر - محمد فضل موسى - إبني - محمد تمبل (حارس المرمي)



فريق الشعلة الفاشر - الوقوف من اليمين :

قرشي (الفنان) - حارس المرمي - صلاح الطاهر - عبدالجبار - صلاح تيباوي - إبراهيم هنقو - بشير أبو صفيطة - كمال سيكا - ود ساتي - فاروق - أستاذ يسن - الطاهر علي الحسن التاي (مدرب) .

الجلوس من اليمين : عبده عبدالعزيز - تجاني رابح - إبراهيم السناري -.............- أبوه - إبني - مبارك عبدالله الشيخ (حارس المرمي) .



فريق الشعلة الرياضي - الوقوف من اليمين :

هشام محمد الحسن رحمي (راتا) - عثمان الطاهر- اقبال كنين - معتصم الزين محمد - ناصر يوسف أبو صفيطة.

الوسط - من اليمين : مريود - عثمان كبد - المرحوم/ نزار محمد الحسن رحمي .

الجلوس من اليمين : عبدالعظيم - قرشي - السيد الخليفة .



صورة لفريق الشعلة الفاشر - الوقوف من اليمين :
عبده عبدالعزيز صالح - قرشي (الفنان) - أبوه - ساتي - فاروق - هنقو - صلاح تيباوي - صلاح الطاهر - تجاني رابح - بشير أبوصفيطة - ....- إبراهيم السناري - كمال سيكا - إبني - عبدالجبار - أستاذ يسن - الطاهر علي الحسن التاي .
الجلوس من اليمين : إسماعيل - حسن أحمداي - بابكر علي الحسن التاي - المرحوم/ صندل - المرحوم / مبارك عمر - محمد فضل موسى - محمد الشيخ السناري (أب دمك) - كمال إبراهيم حسين - صفي الدين أبو صفيطة - مبارك عبدالله الشيخ (حارس المرمي) .



صورة مشتركة لفريقي الشعلة والموردة الفاشر في مباراة حبية بين الناديين - ويظهر فيها وقوفاً من اليمين :
عبده عبدالعزيز - بحرالدين - معتز بابو - صالح - بركة - المرحوم/ د.حسن علي الحسن التاي - علي حسين - محمد فضل موسى - إسماعيل ومحمد سعيد كوكو - هاشم الخليفة - شهاب إبراهيم - بخيت لبس - المرحوم/ طلال - محمد إبراهيم - بشير أبوصفيطة . الجلوس من اليمين : عمر إسماعيل الكير - إبني - المهم - جمال جورج -..............- حاتم - بركة - ....- حامد - أبوه - بابكر علي الحسن - صلاح الطاهر - المرحوم/ صندل - الرشيد كمش - محمد الأمين .



فريق الشعلة الرياضي - الوقوف من اليمين :

السيد الخليفة - الطاهر يوسف - محمد جبريل - حسن أحمداي - صديق ديس - عبيد الله عزالعرب - معتز يوسف صالح - عبدالمنعم منصور الملك - عثمان الطاهر - طارق أحمد . الجلوس من اليمين : السيد - مريود - خالد أحمد - ناصر يوسف أبو صفيطة - عثمان كبد - أحمد السنهوري - قرشي الصديق - هشام محمد الحسن (راتا) .



فريق الشعلة الرياضي - الوقوف من اليمين :

السيد - حسن أحمداي - حاتم - معتز بابو - إبراهيم هنقو - إسماعيل - محمد جبريل - ....- عبدالقادر منصور الملك - اقبال كنين . الجلوس من اليمين : المرحوم/ مبارك عمر - إبني - عمرعبدالكريم نهار - مبارك إبراهيم حسن (أندفة) - عصام باسطة - خضر محمد الفضل .



فريق الشعلة الرياضي - الوقوف من اليمين:
محمد الشيخ السناري - ناصر يوسف أبو صفيطة - حسن أحمداي - السيد الخليفة - خالد - طارق أحمد - عثمان الطاهر - شهاب إبراهيم - عبدالمنعم منصورالملك -.
الجلوس من اليمين : معتصم الزين عبدالله - معتز يوسف صالح (بابو) - السيد - أحمد السنهوري - هشام محمد الحسن - أبو هريرة - علي يس الخليفة - مريود .



فريق الشعلة الفاشر - الوقوف من اليمين :
صديق ديس - دكتور طارق - معتز بابو - محمد فضل موسى - عبد العظيم أحمد - هشام محمد الحسن (راتا) - عثمان الطاهر - محمد الطاهر(حمادي) - الجلوس من اليمين : دكتور خالد - ناصر يوسف أبو صفيطة - شهاب إبراهيم - مريود - معتصم الزين عبدالله - على يس الخليفة - حسن أحمداي - أحمد سنهوري - محمد جبريل عبدالله .

فريق أسود دارفور

بدأ الفريق بقشلاق الجيش في منتصف السبعينات بإسم فريق (الترجي) للناشئين ثم تحول إلي فريق كبار بإسم (الزمالك) ، وشارك في المنافسات الخاصة لتصعيد بعض الفرق لإتحاد كرة القدم للناشئين في عام 1978م ، وتمكن من الصعود إلى الدرجة الثالثة في نفس العام ، وفي عام 1980م صعد إلي الدرجة الثانية ولم يشارك في المنافسات في هذا العام نسبة لتجميد النشاط الرياضي لكرة القدم بالمدينة .
بدأ استمرارية النشاط في موسم 81 واشترك الفريق في المنافسات بالدرجة الثانية وكان يحتل دائماً المرتبة الثانية أو الثالثة حتى تمكن في عام 1985م من الصعود إلى الدرجة الأولي وهبط في نفس العام ولكن سرعان ما عاد إلي الدرجة الأولي في عام 1987م واستمر فيها إلى الآن .
- قام النادي تحت رعاية القوات المسلحة بالدعم المادي والمعنوي وكانت الإدارة معظمها من العسكريين ، ومقر النادي داخل قشلاق الجيش وتم تغيير اسمه إلى فريق (أسود دارفور) بعد انتصار الجيش في معركة بولاد الشهيرة تيمناً باسم المتحرك الحربي آنذاك (أسود دارفور) .

- من أبرز الإداريين الذين تعاقبوا على النادي :
عيسى حامد مادبو – مهدي برشم – عبدالله عطله - عمرعبدالقادرعبدالرحمن – محمد الحافظ ترجوك –عبدا لكريم حراز – مكي آدم – محمد جراهام عمر – عقاب النور . وعدد من المنتسبين لسلاح الإشارة والمهندسين والنقل من القوات المسلحة .
ومن أبرز اللاعبين الذين مروا على النادي : محمد زكريا - عصام إبراهيم دفع الله - عيسى القصير- مبارك أحمد هاشم – محمد الحافظ ترجوك –المليجي - محمدوكي – برشم – عبدالله محمد بدوي (جني) – أبي عقاب النور – حيدر عمر- محمود بيبو – كمال هارون – كمال نورالدين - إسماعيل أحمد طاهر – إبراهيم أحمد طاهر – عمرضحية خميس - مبارك أمبان - عبداللطيف أمبان - جيمس البينو - أندريا - حنين - محمد حراز - سيف التحرير - وآخرين .
النادي الآن يحتل مركز متقدم بالدرجة الأولى وقد مثل الإتحاد المحلي مرتين في كأس السودان ، ولكنه لم يحظي بنيل كأس بطولة الدوري المحلي وقد احتل المركز الثاني في مواسم عديدة .



أسود دارفور سنة الصعود عام 1985م ويظهر يسارالصورة وقوفاً إداري الفريق الأستاذ / محمد الحافظ ترجوك

منتخب الفاشر

الذي أشرف على إعداده اللواء المرحوم/ حمد النيل ضيف الله – منذ عام 1959م ، حتى عام 1962م ، ثم خلفه اللواء / الزين حسن الطيب في نفس المسيرة . وكان يضم حراس المرمي :

حسن الطاهر (أبو سكساكة)	(المريخ)
محمد حسين محمد	(المريخ)
باسيلي الياس شاشاتي	(الأهلي)
حبشي	(الهلال)
عبد الحميد جمال الدين	(هلال الأبيض)
التجاني عمر ابرهيم مدني	(الإسبتالية)

ويضم اللاعبين :

آدم محمد محمود(ضرار)	(المريخ) - كابتن المنتخب
د/ إمام دوليب (الخرطوم)	(الإسبتالية)
جعفر قرعم	(الخرطوم) (الأهلي)
خليفة كرار	(الخرطوم) (الأهلي)
أزرق ناتاكي	(الخرطوم – راجا) (الأهلي)
إبراهيم شيخ إدريس حضرة	(الخرطوم) (المريخ)
مدثر محمد الريح	(المريخ) (الهلال العاصمي فيما بعد)
عبد المنعم عباس	(منقة) - (الهلال) (أمهرلاعبي الفاشر)
عبد الحميد عباس	(الإسبتالية – الهلال لاحقاً) ، (وهو زميل لاعب المريخ الدولي الخطير ماجد أبو جنزير بمدرسة بورتسودان الثانوية).
عبد القادر محمد الحاج	(المريخ)
أحمد محمود آدم	(كدك) (المريخ)
أبوالقاسم كرم الدين	(مريخ الفاشر)
ضحية	(القوات المسلحة – جبال النوبة) (هلال الفاشر)
اللواء تاج الدين عبد الله فضل	(المريخ) مريخ الفاشر.عضو المجلس العسكري الإنتقالى
فابيان أقام الونق	(المريخ) عضو المجلس العسكري الإنتقالى
معتصم عبد الرحمن	(العجوز) (الخرطوم) (هلال الفاشر)
بشارة مبروك	(الإسبتالية - الفاشر)
المرحوم /علاء الدين أحمداي	(الإسبتالية)
يسن موسى أحمد	(الأهلي)
عمر حسن زيدان	(الأهلي)
الفاتح أحمد عمر	(الأهلي)
فاروق سليمان علي دينار	(المريخ)
محمد عثمان علي محمد عثمان	

وكان هنالك عدد من طلاب مدرسة الفاشر الثانوية بالمنتخب :

علي سليمان مصطفى

مكي محمد الطاهر

خميس أربيش

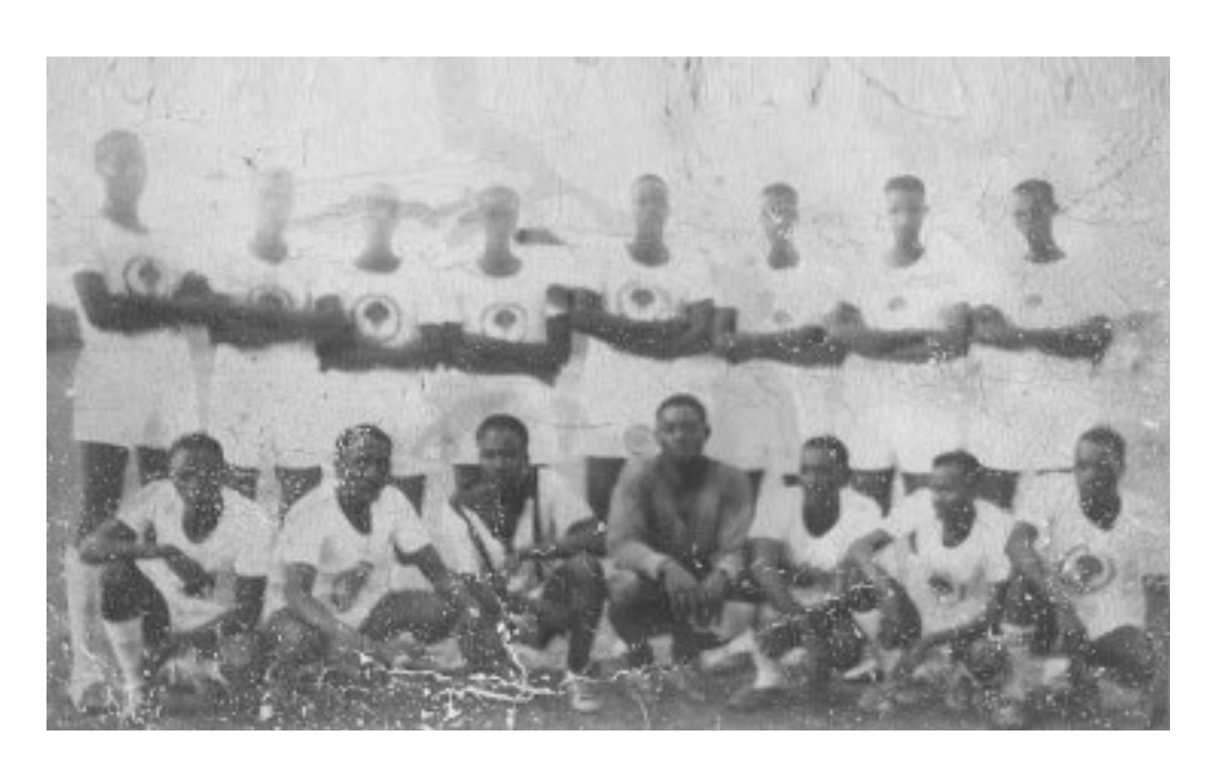
نصرالدين حماد

التجاني عبدالرحمن خليفة

إبراهيم سليمان حسن

أحمد سليمان عطية

.. وهنالك عدد كبير من اللاعبين شاركوا مع منتخب مدينة الفاشر وساهموا في إنجازاته وإنتصاراته .



صورة لمنتخب الفاشرفي عام 1962م ، الوقوف من اليمين :

وفيها : المرحوم مختارنصرمحمد - عبدالرحمن زيدان - المرحوم عبدالرحمن حسن محمود - فاروق يعقوب بابكر (برجل) - محمدعوض الله مصطفى



صورة لمنتخب الفاشر1962م - الوقوف من اليمين :

أزرق ناتاكي - محمدعوض الله مصطفى - إدريس محمد إدريس(دريسة) - الأمير/ فاروق سليمان علي دينار - مدثرمحمد الريح السنهوري - المرحوم / أحمد محمود آدم (كدك) -......................- بشير التجاني خضر.

الجالسون من اليمين :........................ المرحوم/ عبدالمنعم عباس (منقة) - التجاني عمر مدني - محمد حسين محمد - المرحوم / حيدر محمد كوكو - يسن موسى أحمد .



منتخب الفاشرفي إحدى منافساته - من اليمين :

قسم السيد - إبراهيم فضل - خليل محمدآدم - مكي ديجانقو- المرحوم مختار نصر محمد . الجالسون من اليمين :

أحمد محمد زكريا(حمودة) - التجاني يوسف محمد صالح - حسن العبيد - حسين محمد حامد النحلة - التجاني حسن.



منتخب الفاشر في عام 1974م ،الوقوف من اليمين :
فيها : حسن علي بدين - السرأحمدعمر - عبدالله الرخيص - فيصل عبدالرحمن زكريا - محمد صالح محمدعلى - التاج صالح حسن - الشهيد / إبراهيم بشير جماع .



منتخب الفاشر1974م .. في إحدى التدريبات بميدان النقعة الفاشر- تحت إشراف المدرب القومي حمد عبدالله - مساعد المدرب محمد الملك رحمة الله .. ويظهر في الصورة التاج صالح حسن (الثالث يساراً) .



منتخب الفاشرفي إحدى المناسبات - الوقوف من اليمين : إبراهيم محمد أحمد محكر - حسن محمد محمود مني - أحمد حمدان - عبدالحفيظ حسن حمودة - المرحوم/ حيدر محمد كوكو . الثاني من الجلوس حسن عمر محمد حامد .



فريق وزارة الزراعة الفاشر- الوقوف من اليمين: -1 محمد الحبيب البدوي -2 ميخائيل الياس شاشاتي -3 ....-4..............-5 بشيرالتجاني خضر -6............ الجالسون من اليمين : الفاتح عوض الكريم محمود (حارس مرمي) - حسن محمد محمود مني - ....- عبدالله عبدالمولي .



فريق وزارة الثقافة والإعلام في كأس المصالح الوقوف من اليمين :

-1 ....-2 ....-3 مدثرمحمدالريح السنهوري -4 يسن عباس عبدالحميد -5 محمد الملك رحمة الله 6......-7 مصطفى خليفة بابكر(من مؤسسي هلال الفاشر) . الجالسون من اليمين:3 - عباس أحمد الحسن التاي .



منتخب دارفوربمدينة بالفاشر - الوقوف من اليمين : هاشم بشير(إداري)- ضحية - جعفرقرعم - خليفة كرار- يسن موسى أحمد - التجاني حسن - مزمل جلغام . الجلوس من اليمين : عبدالمنعم عباس منقة - حبشي (حارس المرمي) - التجاني عمر مدني .



المباراة النهائية على كأس الرئيس الفريق إبراهيم عبود 29 / 4 / 1961م .

الوقوف من اليمين : أزرق ناتاكي (جنوب السودان) – المرحوم/ خليفة كرار(الخرطوم) – آدم محمد محمود ضرار(الفاشر) كابتن المنتخب – الأمير فاروق سليمان علي دينار – عبدالله محمد جابر – المرحوم/ حيدر محمد كوكو .

الجلوس من اليمين : محمد طاهر(الحصاحيصا) – عبدالمنعم عباس منقة (هداف الفريق) – التجاني عمر مدني (حارس مرمي) (رفاعة) – عبدالمنعم – محمد السيد حتة (الزهرة أمدرمان) – يس موسى أحمد (الفاشر)



المناسبة : مباراة منتخب دارفور ضد منتخب مدينة أبشي التشادية – ثاني أيام العيد 6 / 5 / 1963م .
من اليمين : آدم ضرار – زهير(ضابط بالقوات المسلحة) – علي شعيفون (من الجنينة) – سمير(من ضباط الجيش) – عبدالقادر – الحبر – مدثر جلغام – الأمين صديق – بشارة مبروك (كابوس) – فاروق إبراهيم (ودالشياطين) – يس موسى أحمد – عبدالله محمد جابر (كاتول) – آدم الحاج عبدالله (برسمبو) – مزمل محمد مصطفى جلغام – محمد حسين محمد – عبدالحميد جمال الدين (كان ثالث حارس مرمي في السودان وكان في منتخب السودان) – عبدالمنعم عباس منقة .



من الصف الأول وقوفاً من اليمين : رقم8 اللاعب (أبوبكر أبو زيد لاعب فريق الأهلي الفاشر يليه اللاعب (حسن حبيب لاعب فريق المريخ الفاشر . يليه اللاعب (يعقوب خميس لاعب فريق المريخ الفاشر) .
الجالس في الصف الثاني من اليمين : (ميرغنى إيزاك – من جنوب السودان . كان لاعباً بالطليعة ثم تحول للمريخ ويعمل جندياً بسجون الفاشر) – الجالس في الصف الثاني رقم4 من اليمين (حسن العبيد لاعب هلال الفاشر) – يليه اللاعب (عبدالله نصر المشهور بفريني (لاعب مريخ الفاشر) – يليه لاعب النيل الفاشر(عربي) - يليه اللاعب (إبراهيم فضل (هردمت) حارس مريخ الفاشر .



صورة لرياضيي القدم والطائرة والسلة من أبناء الفاشر- الوقوف من اليمين :
بدرمصطفى السناري - تركوشة - محمد صالح محمد علي - حامدعزالعرب . الوسط : من اليمين : عصام سعيد كوكو - المرحوم/ حاتم الطيب المرضي - التجاني حمزة الحاج آدم - الجلوس من اليمين : عبده عبدالعزيز - الحسن السناري - أبوبكر أحمد كرم الله .





منتخب منطقة دارفور العسكرية
اللواء السابع مشاة
بمناسبة الدورة العسكرية القومية بالخرطوم



منتخب الفاشر

من اليمين :

حيدر – محمد طاهر – آدم ضرار – خليفة كرار - فاروق سليمان – قرعم – مصطفى عابدين - معتصم الجقر العجوز - يس موسى – أزرق نتاكي – هاشم محمد عثمان .



منتخب الفاشر في التسعينات

الوقوف من اليمين : محمد صديق - طارق - محمد نور - عبدالله رضوان (المهم) - النور جاديكا - الزين رمضان - عبدالملك

الوسط ، من اليمين : ماجد جراد - هشام محمد الحسن (راتا) - مريود -مصطفى بر - عبدالعظيم -أستاذ / مصطفى

الجلوس من اليمين : علي - أسعد جادين - شهاب إبراهيم - مجدي ضربا .



صورة لرياضيين في رحلةإلى جبل مرة - في سوني - نرتتي - قلول - ودبو- نلما - ومواقع عديدة بالجبل ، بها هذه الخيرات من الفواكه والخضرة النضيرة والمياه العذبة المنسابة .



سودانير كانت مساهمة في الحركة الرياضية بالفاشر(مصطفى سودانير - والمرحوم / محمد الريح السنهوري)



رياضة (جرالحبل) في إحدى مهرجانات الفاشر بين الموظفين والتجار

مجتمع الرياضة بالفاشر النموذج الفعلي للترابط والتآخي والوئام

- لك أخي القارئ أن تتخيل كيف كان حال هؤلاء الرياضيين والشباب في مودتهم وتآخيهم في الله وحسن أخلاقهم وأدبهم وإحترامهم لبعضهم البعض ، وتعايشهم وتفاعلهم مع قضايا المجتمع عامة ، وهمهم الأول هو سلامة مجتمعهم بالإلفة والمودة الحسنة ، فطبقوا حقيقة القول بأن الرياضة هي جسر للتواصل بين الأفراد والمجتمعات والشعوب . فكان أبناء الفاشر عبر حقبهم التاريخية المتواصلة نموذجاً حياً لهذه المعاني والقيم ، فكانوا وللحقيقة لايعرفون حتى قبائل بعضهم أو إنتماءاتهم ، بل كانوا أخواناً ، وأهل دارفور (فور - برتي - زغاوة - عرب - تنجر - فلاتة - ميدوب - كنين - الخ ......) . ونحمدالله كثيراً أن شريحة الرياضيين علي وجه التحديد لاتزال تحافظ علي هذه الأخلاق والمعاني الفاضلة بدارفور ، وخصوصاً مدينة الفاشر ، وذلك عبر الأجيال المتعاقبة جيلاً بعد جيل ، فلهم التحية والتجلة والإحترام ، ونقول بأن الأمل معقود على هذه الفئة الكبيرة من المجتمع بأن تلعب أدواراً كبيرة في نشر ثقافة السلام في المرحلة المقبلة بدارفورخاصة والسودان عامة ، وصولاً لغاياتنا في العيش في أمن وأمان ، وتنمية مستدامة ، ومجتمع معافى من كل أمراض التحزب والتفكك والجهل . ونعرض لكم بعضاً من الصور التى تعبرعن تلك اللحظات التى كانت تسودها الروح الرياضية ، ونسأل الله العلي القدير أن يؤلف بين قلوبنا وأهلنا وأخواننا وجيراننا وقلوب أبنائنا وبناتنا في حاضرنا ومستقبلنا فهو القائل في محكم تنزيله ، قوله تعالى : ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)) .



صورة جماعية لقدامي لاعبي مدينة الفاشرومن أنديتها المختلفة ومجموعة من الشباب الرياضيين

هكذا هي الرياضة توحد الجميع وتجعلهم على قلب رجل واحد وتقوم السلوك وتنظم الأخلاق والتعامل وهي أداة للتعايش والتراحم والتكاتف بين أفراد المجتمع الواحد - فنترك لكم التعليق علي هذه الصورة وهذه الروح هي النموذج الذي تربينا عليه في دارفور ومدنها خصوصاً في عاصمتها فاشرالسلطان ، فنتمنى أن نرى مثل هذه الروح تدب في أوصال مجتمعنا الدارفوري بعد المرارات وآلام الحرب والإنقسام . فالتحية لهذه الكوكبة النيرة من أبناء الفاشر ودارفور الآن ، وهم ينثرون في دروبنا الأمل بقادم جميل وتفاؤل بمستقبل رياضي - إجتماعي زاهر.



منتخب الفاشر في التسعينات

وبالصورة : أمين أدم أحمد موسي (حلب) ـ النور جاديكا ـ صالح كوجاك ـ محمود دقول ـ محمد الزين مالك صندل ـ حسن كاف ـ ياسر هاني ـ بشارة حسين تيمان ـ أستاذ / نصرالدين ـ أستاذ / عيسى ـ الصادق البقي ـ حسنين كجك ـ محمد عبدالماجد، وغيرهم من شباب الفاشر في مودة وإخاء ووئام



الوقوف من اليمين : الرشيد روثمان ، ناجي عبدالله عصام الجزولي (حارس الهلال سابقاً) ، يوسف عبدالله . الجلوس من اليمين : محمد سعيد كوكو ، الأستاذ / حسن



بالصورة حبيب الله شبور وشهاب ابراهيم وعبدالعظيم وبقية أبناء الفاشرالرياضيين



أبناء حي كفوت بالفاشر

مصطفى حسب الكريم (عمو) ـ عامر عرمان ـ أحمد الهادي ـ ياسر شمباتي ـ عاطف سليمان ـ محسن الهادي ـ جعفر أبوه (للي قرقوش) ـ كمال بشير حمد ـ الباهي عبدالرحمن نصر ـ المرحوم / أبوبكر آدم محمد صديق (خليفة) ـ حسين عرمان ـ مصطفى صالح ـ يوسف بدوي (ودأملس) ـ أحمد فاروق ـ أبوعبيدة حسن علي ـ خالد محمد علي الصديق ـ طلحي حسن علي ـ دكتور خضر أحمد نصر ـ نصر سليمان (أبو الأفكار) ـ كمال محمد نصر .



أبناء حي الجيل

الوقوف من اليمين : خالد بوش ـ حسن صابون ـ قاسم جلال الدين ـ كمال مسعود ـ حافظ آدم الزين ـ أب جقرة ـ الجلوس في الوسط من اليمين : مبارك أزرق ـ إسماعيل محمد أحمد أدومة ـ علام بروطة ـ جعفر شرشوري ـ ود أبا ـ وردي . والجلوس من اليمين : أب صدوقة ـ عمر الفاروق صبي كله ـ عباس أبوه منصور







شباب أحياء الفاشرجنوب بقيادة مجدي ضربا والنور جاديكا والدقول وحسن وحسين وبقية الأخيار



شباب الفاشر

الوقوف من اليمين : أسامة هاشم الخليفة ـ نايل آدم كرم الدين ـ يوسف بروطة ـ اليسع صالح جلابي ـ محمد صالح أب تنقير ـ عبدو ككم ـ مبارك التجاني ابراهيم أبوه (يابا أبوه) (ودالفيل) ـ مصطفي محمد عوض الله

الصف الثاني من اليمين : أسامة عنقال ـ خالد محمد سليمان ـ

الجلوس من اليمين : إبراهيم العبد ـ أب كنيش ـ فاروق آدمين ـ عمر جني ـ فيصل عبدالحميد ـ جعفرإبراهيم .



شباب الفاشر بقيادة محمد عبدالماجد / حسنين سليمان كجك / النور جاديكا / ياسر موسى عامر والصورة تعبر عن واقع المدينة المترابط والمتداخل في طيبة وسماحة





منتخبات وفرق عديدة بالمدينة تؤدى نشاطها في براحة وسرور



آل أبوصفيطة : مساهمين بقوة في الحركة الرياضية والإجتماعية بمدينة الفاشر، عبر الفروسية وكرة القدم والنشاطات عامة عبرأجيالهم المتعاقبة ، وفي الصورة : بشيرمنصور ـ أبوصفيطة منصور(جدو) ـ ناصر يوسف أبوصفيطة ـ محمد صالح (صلوحي) ـ عبدالسلام منصور(حمودي) ـ عبدالهادي محمد علي ـ دحدوح الطاهرمحمد خير ـ الريفي محي الدين ـ نمر ـ سمعة

المدربون الذين قدموا خبرتهم للرياضة بالفاشر

الاسم	الجهة
المرحوم اللواء / حمد النيل ضيف الله	الموردة – أمدرمان
الدكتور /إمام دوليب	الهلال العاصمي - الخرطوم
أحمد علي الصديق	
هاشم ضيف الله	مدني الثانوية
عبد الرحمن أحمد زيدان	المريخ العاصمي
المرحوم/ محمود سحابه	المريخ العاصمي
المرحوم/ على أحمد طه	الهلال العاصمي
محي الدين عبد الرحمن	هلال الأبيض
المرحوم/ عثمان مالك	مريخ الأبيض
المرحوم/ الشيخ ميسو	المريخ الأبيض
محمد الحسن محمد	مريخ الأبيض
سعدابي هلال الأبيض	
المرحوم/ الهادي صيام	هلال العاصمة
الأستاذ/ يحي الشناوي	مصر- الفاشر الثانوية
الأستاذ/ أحمد عبد الله	الشباب والرياضة - الخرطوم
المرحوم/ عبد العزيز جبارة	كسلا
السيد/ جمعة خواجة	الخرطوم
السيد/ آدم محمد محمود (ضرار)	الفاشر- مريخ الفاشر
السيد/ إدريس محمد إدريس (دريسة)	الفاشر- الهلال الفاشر
السيد/ محمد نمر حامد	الفاشر - الإسبتالية
السيد / فتحي فرج الله	المريخ العاصمي
السيد / محمد الملك رحمة الله	الفاشر
السيد / مبارك عبد الله شريف	الفاشر
السيد / محمد الفاتح حجازي	الفاشر
السيد /عاصم أحمد الحسن التاي	الفاشر
السيد/ الجيلي عبد الله شيخ إدريس	الفاشر
السيد/ سليمان فارس (السد العالى)	الخرطوم
المرحوم/ محمد فرج الله (كشيب)	الشباب والرياضة – الخرطوم
المرحوم/ طلب مدني	المريخ العاصمي
الأستاذ/ جعفر محمد على قرعم	المريخ العاصمي
السيد/ أيوب عز الدين إسحق	
السيد/ حسن عيسى	
السيد/ مصطفى عابدين الفاشر	
الأستاذ / عاصم أحمد الحسن التاي	
السيد / الجيلي عبدالله شيخ إدريس	

السيد/ أحمد محمد أبكر (إيجة)
السيد / شهاب إبراهيم
الأستاذ / هشام محمد الحسن (راتا)
الأستاذ صلاح الطاهر
الأستاذ نايل آدم كرم الدين
السيد/ حمد بدوي حمد
الكابتن / محمد الطيب
الكابتن / محسن سيد

وتوالى وفود المدربين إلى مدينة الفاشر عبر الأجيال اللاحقة ، وعبر أنديتها العريقة توالى وفود المدربين من كل مناطق السودان والعمل بأندية الفاشر وحققوا نتائج باهرة وساهموا في رفع مستوى الكرة كثيراً ، ومنهم الآن المدرب القومي الكبير والقدير/ محمد الطيب والمدرب محسن سيد وهو الآن مدرب لفريق مريخ الفاشر وحقق معه الآن حلم الوصول إلى منافسة الدوري الممتاز السوداني ونتمنى له وللمريخ التوفيق في مشواربطولة الدوري الممتاز ، وتحقيق طموحات الرياضيين بالولاية إنشاءالله .



كورس المحاضرين السودانيين يونيو2004م ..
سيد سليم - مازدا - أحمد بابكر- شوقي عبدالعزيز- شرف
أحمد موسى- د/ مدثر وآخرون .. وعاصم التاي في
الصف الثاني رقم 3 من اليمين



كورس المحاضرين السودانيين -
كابتن / شرف أحمد موسى -
عبدالمنعم جرفل - محمد عبدالله مازدا
- عاصم أحمدحسن التاي



تسليم شهادات المحاضرين السودانيين..
المدرب عاصم أحمد الحسن التاي من
مدينة (الفاشر) يتسلم شهادته
من الدكتوركمال شداد رئيس
الإتحاد العام لكرة القدم آنذاك
ويظهر المحاضر
الالماني/ هورست كرايس



كورس الرخصة (سي) بالإسماعيلية
- الأساتذة المحاضرين .. قرن شطة
الغاني/ أسامة دودو- الدارس
عاصم أحمد حسن التاي



كورس المحاضرين للرخصة c - الإسماعيلية - فبراير2010م .. المحاضر قرن شطة الدارسون .. محمود سعد
(مدرب الزمالك والمريخ السوداني سابقا) - شوقي عبدالشافي - عاصم محمدالحسن التاي



صورة لبعض المدربين وقدامى اللاعبين بمدينة الفاشرفي إحدى حصصهم التدريبية بميدان النقعة ومنهم :
المدرب عاصم التاي - الأستاذ /هدي حمزة - الأستاذ / عاصم الخولاني - الأستاذ / عبدالعزيز سالم (إنجليز)
الفاضل الكنة - الكوتش/ إسماعيل - صالح يوسف صالح - أبوالحجاج - الأستاذ /محمد منصورإبراهيم (أبوحلاة)
وبقية الأخيار من أبناء مدينة الفاشرفي ود واخاء وسماحة

مستويات رفيعة في كرة القدم بمدينة الفاشر عاصمة دارفورالكبرى :

	الاسم	الأندية
1	الخواجة / خليل الياس شاشاتي	السوق – المريخ الفاشر
2	عبد الرحمن أحمد زيدان	مريخ الفاشر- المريخ العاصمي
3	بشارة مبروك (كابوس)	الإسبتالية الفاشر
4	الطيب أحمد حامد	الورش – الفاشر – الاستبإلىة الفاشر
5	موسى عمر آدم الورش	المريخ الفاشر
6	صالح محمد محمود الملك	المريخ الفاشر- خورطقت
7	مصطفى عجب المريخ الفاشر	الهلال الفاشر
8	علاء الدين أحمد صالح	الترسانة – الإسبتالية الفاشر
9	عبد الحميد عباس عبد الحميد	الإسبتالية – الهلال الفاشر
10	المرحوم/عبد المنعم عباس (منقة)	الهلال الفاشر
11	آدم محمد محمود (ضرار)	الترسانة – المريخ الفاشر
12	المرحوم/ حسن محمد صالح إدريس	السوق – المريخ الفاشر
13	المرحوم/ عبد الشكور بين منصور	السوق المريخ الفاشر
14	محمد صالح أبوبكر (فوكس)	المريخ الفاشر
15	المرحوم/ صلاح الدين طه عثمان	المريخ الفاشر – الأهلي
16	المرحوم/ محمد السيد محمد أحمد	المريخ الفاشر
17	عبد الرحمن السيد محمد أحمد	المريخ الفاشر
18	عبد الله عبد النبي محمد حامد	الهلال الفاشر
19	المرحوم/ محمد صالح سنين	الهلال الفاشر
20	مدثر محمد الريح الأمين السنهوري	مريخ الفاشر- الهلال العاصمي
21	المرحوم/ منصور موسى أحمد	المريخ – الأهلي الفاشر
22	يسن موسى أحمد	المريخ – الأهلي – الفاشر
23	المرحوم/ عبد الرحمن حسن محمود	الإسبتالية – المريخ الفاشر
24	آدم (دلدم كرسي)	الترسانة - الإسبتالية الفاشر
25	المرحوم/ محمد طه عثمان	الترسانة الفاشر- الهلال الفاشر
26	إمام حمد النيل حموده	الترسانة الفاشر
27	المرحوم/ إبراهيم الحاج حلو	الترسانة – الهلال الفاشر
-28	حسين الطاهر العبادي	الترسانة – الهلال الفاشر
29 -	المرحوم/ عبد العزيز حسين حاكم	الإسبتالية – الأهلي الفاشر
30 -	المرحوم / عبد الله عبد القادر	كابتن المزدوجة الأولية – الإسبتالية الفاشر
31 -	أبوبكر آدم محمد	الورش – المريخ الفاشر
32 -	أحمد خاطر مهدي	الدفاع – قوة دفاع السودان
33 -	المرحوم/ محمود أحمد موسى	الورش – الدفاع
34 -	المرحوم/ عمر أحمد موسى	هداف الشمالية الأولية
35 -	حسن خميس بيكتي	الشمالية – المريخ الفاشر

36 - التجاني عمر(فروفرو)	الهلال الفاشر – الدفاع
37 - يوسف صالح	المريخ الفاشر
38 - يوسف بريمة فضل	المريخ الفاشر
39 - خليل عبد الله عبد الرافع	المريخ الفاشر
40 - المرحوم/ الطيب عبد الله علي البنجاوي	المريخ الفاشر
41 - عبد الجبار محمد المنصور	المريخ الفاشر
42 - عبد الرحمن عبدالقادر عبد الرحمن	الاسبتالية
43 - أحمد عبد المولي (فلسكاب)	الإسبتالية الفاشر
44 - سيف الدين الدومة	الإستبتالية الفاشر
45 - المرحوم/ سنين محمد الحسن	الإسبتالية الفاشر
46 - عثمان عبد الله أحمد	الإسبتالية – حارس مرمي
47 - المرحوم/ هاشم الخليفة محمد نور	المريخ - الإسبتالية الفاشر- حارس مرمي
48 - هاشم الخليفة عبد العزيز	الترسانة المريخ – حارس مرمي
49 - المرحوم/ عثمان أحمد زيدان	الهلال الفاشر
50 - المرحوم/ مصطفى محمد مكي	هلال الفاشر
51 - المرحوم/ صالح حامد	هلال الفاشر
52 - المرحوم/ سليمان مصطفى أبكر	هلال الفاشر
53 - المرحوم/ أبو القاسم عوض	هلال الفاشر
54 - السيد/ التجاني عوض	هلال الفاشر
55 - المرحوم/ محمد عثمان على محمد عثمان	الهلال الفاشر
56 - مصطفى كرم الدين الشيخ	الهلال الفاشر
57 - عبد الله إمام الطيب	الهلال الفاشر
58 - عوض حامد جبارة	المريخ - الأهلي الفاشر
59 - آدم كرم الدين إسحق	المريخ – الأهلي الفاشر
60 - عمر حسن زيدان	المريخ – الأهلي الفاشر
61 - مصطفى الحاج موسى	الأهلي الفاشر
62 - عبد الباسط محمد فضل المولي	المريخ – الأهلي الفاشر
63 - محمد نمر حامد	الإسبتالية الفاشر
64 - آدم أحمد جرمة	الإسبتالية الفاشر
65 - الأستاذ/ سليمان نصر محمد	الترسانة الفاشر
66 - محمد الفاتح حجازي	المريخ – الهلال العاصمي
67 - مبارك عبد الله شريف	الإتحاد الفاشر- الهلال العاصمي
68 - أبوبكر إمام الدين ضو البيت	المريخ الفاشر- الإتحاد البحراوي
69 - محمد الكبير آدم عبد الله	المريخ الفاشر- الإتحاد البحراوي
70 - نورالدين عبد الرحمن إسماعيل	النيل الفاشر
71 - يعقوب محمد بحر	الفاشر الثانوية
72 - فيصل عبد الرحمن زكريا	المريخ الفاشر
73 - زكريا عبد الرحمن زكريا	الهلال الفاشر

74 - عادل عبد الرحمن زكريا	الهلال الفاشر
75 - مبارك عبد الله شريف (أبودرش)	الإتحاد الفاشر
76 - حسن عبد الرحمن حسن	المريخ الفاشر
77 - المرحوم/ د . عبد الرحمن موسى أبكر	المريخ – الهلال – الفاشر
78 - التاج صالح حسن	المريخ – الهلال الفاشر
79 - المرحوم/ فاروق على الصديق	المريخ الفاشر
80 - عثمان علي الصديق	المريخ الفاشر
81 - سليمان محمد آدم الجزولي	المريخ الفاشر
82 - يوسف أحمد عبد القادر	المريخ الفاشر
83 - حنفي حمزة فضل	المريخ الفاشر
84 - عثمان محمد أحمد طبجي	المريخ الفاشر
85 - الحافظ حمد النيل حموده	المريخ الفاشر
86 - السايرمحمدين علي	الهلال – الفاشر
87 - جبريل عبد الله علي	المريخ
88 - المرحوم/ محمد عبد الله على	الهلال الفاشر
89 - محمد حمد النيل حموده	الهلال الفاشر
90 - أحمد حمد النيل حمودة	المريخ الفاشر
91 - يوسف محمد الزبير	الهلال الفاشر
92 - محمد مسعود	الهلال – الفاشر
93 - مزمل محمد مصطفى جلغام	منتخب الفاشر
94 - مدثر محمد مصطفى جلغام	هلال الفاشر
95 - الطاهر حسن حموده	المريخ الفاشر
96 - الطيب حسن حموده	
عبدالقادرحسن حمودة	
حمودة حسن حمودة	الهلال الفاشر
97 - عبد الرحمن إبراهيم حسين	الهلال الفاشر
98 - التجاني حسن	الهلال الفاشر
99 - حسن عثمان التجاني	الهلال الفاشر
100 - السيد بن عمر اديس	المريخ الفاشر
101 - حمزه أحمد الحسن التاي	المريخ
102 - عباس أحمد الحسن التاي	الهلال
103 - مصطفى أحمد الحسن التاي	الهلال
104 - أبو بكر محمد إبراهيم السناري	الهلال – الفاشر
105 - إبراهيم آدم محمود (فانتوم)	المريخ الفاشر
106 - إبراهيم أحمد بشير جماع	المريخ الفاشر
107 - فاروق سليمان علي دينار	المريخ الفاشر
108 - جعفر محمد بحر الدين	المريخ الفاشر
109 - عباس إبراهيم عبد الجبار	مريخ الفاشر

110 - علي موسى الرفاعي	مريخ الفاشر
111 - المرحوم آدم أبكر بركة	مريخ الفاشر
112 - المرحوم/ محمود عبد العزيز (شكوكو)	مريخ الفاشر
113 - محمود محمد آدم الجزولي	هلال الفاشر
114 - محمد الطيب سيف الدين	هلال الفاشر
115 - محمد أحمد تمر	النيل الفاشر
116 - محمد عوض الله تاجر	النيل الفاشر
117 - المرحوم/ علي فضل بشير(بروري)	النيل الفاشر
118 - فاروق مبشر	النيل الفاشر
119 - إبراهيم صالح رابح	النيل الفاشر
120 - المرحوم/حيدر محمد كوكو	المريخ الفاشر

من الماهرين في كرة القدم بمدينة الفاشر :

آدم الخليفة محمد نور
حسن السيد محمد أحمد
أحمد بابكر الأمين
محمد إبراهيم السناري
بلال عوض بلال(قريش)
كرار خالد بلدو
أحمد حمد حسون
حسن النور تيراب
آدم علي دود
كامل أبوبكر (فرامل)
حسن محمد على شطة
الحاج محمد إبراهيم
عثمان الشريف البكاي
محمد صالح عز العرب
عبد القادر عثمان أبوالعلاء
محمد أحمد عثمان أبوالعلاء
مصطفى محمد أحمد حسب الله
خالد علي الجارح
عمر عبد الله محمد أحمد
سليمان محمد علي
ابشر سعيد مهدي
الطيب أحمد حامد
موسى عمر آدم
أبو بكر آدم محمد
خوجلي خليفة خوجلي
محمد إبراهيم (طمشي)
بشارة مبروك
إسماعيل علي الشريف (بمبه)
التجاني عمر (فرو فرو)
عبد الله عبد القادر
مصطفى حسن عبد الكريم
عثمان أحمد زيدان
عبد الله محمد حسن (سنين)
عثمان عبد الله أحمد
شمس الدين عبد الرحمن

أحمد خاطر مهدي
مهدي محمد أبواليمن
أحمد بخيت أحمد
حبيب عبد الرحمن إسماعيل
حسن الحاج حسن

أبكر حيران
سيد عوض الله حسن
إبراهيم عبد الرحمن كوكو
سعيد كوكو
خليل الياس شاشاتي
أبوبكر أحمد وديان
سيف الدين الدومة (أبوالبتول)
أحمد عبد المولي (فلسكاب)
عبدالرحمن عبد القادر (جدو)
محمود كرامة
حامد الضيف
آدم بشيرأبكر
سليمان مصطفى أبكر
محمد صالح سنين
عبد الرحمن زكريا علي دينار
محمد الضو الزين
أمير حسب الله
مصطفى محمد مكي
علي العبيد (استاذ)
عبد الله عبد النبي
صالح حامد
عثمان محمد أحمد تنقو
محمد أحمد جمعة
سالم الفكي السنهوري
سنهوري الفكي السنهوري
الحاج الريح الأمين
عبد الهادي إبراهيم عمر
حيدر محمد كوكو
التجاني سراج نور

سليمان نصر محمد
أبوالقاسم عوض
صالح الشيخ حموده
مصطفى صالح العمدة صالح
عبد الرحمن محمد آدم الجزولي
مصطفى خليفة بابكر
محمد عثمان على محمد عثمان
مأمون محمدي أحمد
الطاهر بدوي زين العابدين
معاوية حسن حمد
عبد الشكور بين منصور
حسن محمد صالح إدريس
يسن الخليفة محمد نور
هاشم محمد كوكو
جعفر عثمان الخليفة
محمد حسين محمد
جعفر حميدي
هاشم الخليفة محمد نور
عثمان محمود بريمة
هاشم الخليفة عبد العزيز أحمد
عبد الرحمن حسن محمود
محمد شاري
عبد الرسول
شرف الدين محمد
حسين إسماعيل محمود
إمام حمد النيل حمودة
محمود أحمد موسى
حسين الطاهر العبادي
صلاح الدين طه عثمان
محمد الطيب سيف الدولة
محمد طه عثمان
محمود محمد آدم الجزولي
ناصر موسى
إبراهيم الحاج حلو
آدم (دلدم كرسي)
محمد الحاج حلو
صالح محمد محمود
عوض الحاج حلو

آدم محمد محمود (ضرار)
عوض عمرالشيخ
علاء الدين أحمداي صالح
عوض محمد أحمد
خيري أحمداي صالح
يوسف صالح
عبد الرحمن أحمدي صالح
يوسف بريمة فضل
صالح محمد عثمان
سعد محمد نور عالم
حسب الله (الأهلي)
مصطفى محمد نور عالم
محمد نصر الدين (أسد)
مصطفى عجب
حسن الطاهر (أبوسكساكه)
مصطفى أحمد زيدان
عبد الرحمن أحمد زيدان
عابدين إبراهيم (الأبيض)
عبد الله محمود عبد المولي
الفاتح أحمد عمر
علي أبشر (المساح)
حسن يوسف (الأبيض)
محمد عبد الستار (جبل مرة)
محمد عامر شبور (الأبيض)
التجاني عوض
إسماعيل محمد جابر (الأبيض)
إدريس محمد إدريس (دريسة)
عبدالله محمد جابر (الأبيض)
عبد الرحمن السيد محمد أحمد
عمر بابكر الشفيع (أمدرمان)
محمد صالح أبو بكر بلوماي (فوكس)
عبد الله عامر (أمدرمان)
آدم كرم الدين إسحق
السر أحمد عمر
عوض حامد جبارة
عبدالقادر محمد الحاج آدم

أبكر أحمد أبكر (ابكير)
محمد مسعود محمد
مزمل محمد مصطفى جلغام
مصطفى محمد مصطفى جلغام
مدثر محمد مصطفى جلغام
آدم قيدو
حسن عمر أحمد حامد
أحمد الغالى بشارة
عبد الرحمن بين منصور
مدثر محمد الريح الأمين
أحمد حمد النيل حمودة
سليمان حمد النيل حموده
حمودة حسن حمودة
داؤد محمد داؤد فضل
سنهوري الأمين
أحمد الدومة آدم
محمد رمضان (كِرة)
فاروق علي كاكوم
حمزة حسين رمضان
نصر محمود نصر
محمد الأمين محمود نصر
كمال خليل بني
أنور خليل بني
هارون أبوبكر عبد الله
إبراهيم أحمد الدرديري
أحمد عبد الله إزيرق (خُجُو)
محمد عبد الله ازيرق
عبد الرحمن بدوي زين العابدين
علي محمد آدم جنبير
على سيلمان بخيت
سعيد محمد محمود
رابح محمد رابح بليلة
عيسى عمر آدم
محمد حامد (الزيادية)
محمد نمر حامد
عبد الرحمن (سوداني)
عبد الرحمن التجاني علي دينار
محمد عبد الله شنقة

محمد عبد الله أحمد الفكي
طه يسن كمبال
معاوية محمد عبد الله (الريس)
معتصم عبد الرحمن (العجوز)
التاج محمد عبد الجبار
عزالدين عثمان البارودي
تاج الدين عثمان محمد خير
عباس إبراهيم عبد الجبار
جعفر محمد بحر الدين
محمد الزبير
مالك عوض الله دفع الله
ضيفة بخيت أحمد
يعقوب الأمين كشكوش
ميرغنى مكي البكري
الأمين أحمد بابكر الأمين
عبدالقادر أحمد بابكر
عبدالرحمن الأمين كوكو
فاروق محمد كوكو
علي عبد القادرعثمان
علي محمد أحمد عثمان
عيسى عبد الواحد
مجذوب مصطفى أبشر
يوسف محمد أبو
أحمد المصطفى عبد المطلب
الحاج إبراهيم عبد القادر
مختار بيلو محمد
محمد طاهر (قليس)
إبراهيم محمود أحمد
محمد حامد جقران
عبدالماجد مولانا (حارس)
بكر عمر مختار
محمود الزاكي رجب
محمد عوض الله مصطفى
أحمد البدوي محمد ازرق
التجاني صالح أبواليمن
فاروق محمد صالح عطا المنان
محمد طاهر (الأهلي)
عبد الله عبد المولي

عبد الله إمام الطيب	مصطفى موسى مصطفى
مصطفى كرم الدين الشيخ	عمر حسن زيدان
عبد الرحمن علي حسين (كجام)	محمد صالح أحمد إسماعيل
محمد علي عبد الماجد	عبد العزيز عبد الله البنجاوي
عمر محمد إبراهيم (قرجة)	محمد علي المرضي
أمين عمر إبراهيم مدني	عوض عبد العزيز مسند
التجاني عمر إبراهيم مدني	مصطفى كرار زين العابدين
التجاني عبد الرحمن خليفة	الحافظ عبد القادر أبوسم
محمد الحاج حسين	عبد الباقي محمد علي أبوسم
التجاني يعقوب محمد	جاء النصر محمد علي أبوسم
الفاتح عوض الكريم محمود	مالك عبدالقادرأبوسم
التجاني حسن	أحمد عبدالقادر أبوسم
عبد الرحمن إبراهيم حسين	التاج صالح حسن
حسن التجاني حسين	عبد الباقي إبراهيم التاي
كرم الله الطاهركرم الله	حمزة أحمد الحسن التاي
جعفر الزين على إدريس	عباس أحمد الحسن التاي
زكريا عبد الرحمن زكريا	محمد صديق سعد
محمد عثمان نصر الدين	عثمان أحمد آدم (جور)
إدريس (الفيزان)	هاشم محمد إبراهيم
فيصل عبد الرحمن زكريا	السيد بن عمر إدريس
الماحي عبد العزيز صالح	محمد مختار إبراهيم
مصطفى أحمد الحسن التاي	الحافظ إبراهيم
إبراهيم موسى سعيد	حسين محمد حامد النحلة
عثمان موسى سعيد	حامد آدم المليح (دفري)
فضل حسين (فضلين)	دوشو
عبد الكريم محمد عبد الله	يوسف عيسى بره
حسن انديه	جدو - الإتحاد
عوض الطاهر محمد إبراهيم	بلال - الإتحاد
حنفي حمزة فضل	فيصل مصطفى تندل
أبو بكر أبوزيد علي	أحمد محمد أبو راكوبة
عثمان أبوزيد علي	أمين إسماعيل
عمر أبو زيد علي	إبراهيم حبيب (أبو حنو)
حسن التجاني موسى	صلاح إبراهيم علم الدين
مختار نصر محمد	عادل عبد الرحمن زكريا
التجاني نصر محمد	حسن على بدين
عبد القادر نصر محمد	مبارك عبد الله شريف
عمر نصر محمد	أزهري عبد الله شريف
بدوي عبد الرحمن بدوي	أديب عبد الله شريف

عبد الرحمن نصر محمد	الفاضل عبد الله شريف
أمين التجاني الشيخ	عبد الرحمن محمد السيد
كرم الدين أحمد بوش	هاشم إبراهيم حماد
عبد الباري عبد الرحمن	عبد المنعم علي أبوسم
على فضل برودي	كاني
خليل محمد آدم خليل	أحمد محمود الطيب
إبراهيم صالح رابح	يوسف محمود الطيب
أحمد محمد آدم خليل (أحمدو)	يوسف على سبيل
محمد عوض الله تاجر	محمد على أبكر سليمان (الطيناوي)
صديق التجاني خضر	إدريس عبد الرحمن
عبد الشكور على الشريف	محمد آدم محمد صديق
قسم السيد (الإتحاد)	محمد السيد عوض الله (الدقيل)
لنكون - (الإتحاد)	ميرغنى حسن عوض الله
مكي ديجانقو (فضل المولى)	جمال عبد الله محمود بريمة
محمد صالح علي البنجاوي	عبد الرازق محمد الأمين كوكو
محمد أحمد نمر	عبد الله سيد أحمد (الريشة)
فاروق مبشر	عبد الوهاب إبراهيم إسحق
يعقوب خميس	تجاني تيراب تبين
الجيلي عبد الله شيخ إدريس	عبد الله أحمد الطيب
محمد حمد السيد	ماجد عبد الرحمن حسين
حبيب عمر الحاج	كمال إبراهيم فرنساوي
نجيب أبكر أبوه	سليمان محمد سليمان
حسن حبيب عبد الكريم	آدمدوا
أحمد علي أبوسم	محمد أحمد الماحي
ميرغنى ايزاك	محمد عبد العزيز صالح
د. سالم أحمد سالم	علي عبد العزيز صالح
م. محمد جمعة نصر	محمد صالح محمد علي (مقا)
مهدي علي عثمان	فضل محمود نصر
نصر الدين الصديق محمد خير	محمد صالح الخضر حماد
أحمد صديق سعد	محمد أحمد الصديق السنهوري
مهدي عبد الله	ميرغنى محمد أحمد حسين
محمد صالح سعد	الحاج علي عبد الرحمن إدريس
سمير محمود كُدُك	مجتبي علي إدريس
آدم إبراهيم صالح (أبو ستة)	الصادق علي خبير
آدم محمد على النور (ادومة)	عبد الرحمن أحمد وادي
إبراهيم محمد علي النور	عبد الرؤوف أحمد وادي
عبد الحي محمد على النور	عبدالله عيسى شمين
آدم أحمد طبحي	إسماعيل عيسى شمين

محمدآدم عبد العال
متوكل محمد كوكو
أحمد الطيب إبراهيم
طارق محمد الحسن
محمود عبد العزيز (شكوكو)
أمين عبد العزيز صالح
عبده عبد العزيز صالح
أبوبكر إمام الدين ضو البيت
محمد الأول إمام الدين ضوالبيت
الزبير الضو
أحمد محمد زكريا (حمودة)
محمد الكبير آدم عبد الله
خليل قمر الدين إسماعيل
صديق إبراهيم (داكوني)
مبارك ثاني الحاج حسين
بركة أبكر حاج حسين
محمد رضوان (المهم)
يوسف محمد
عبود (تيروباك)
عبد الملك محمد صالح سنين
حسين الدومة حاج حسين
محمد السوار قمر
محمد منصور إبراهيم (أبو حلاة)
الأمين علي بدين أبو ة
محمد المصطفى محمد فضل
عبدالحميد ملازم
يوسف اللازم
الزين محمد
أحمد علي المليح
محمد سعد حامد
أحمد اللازم
التجاني علي أبواليمن
يوسف علي أبواليمن
أزهري التجاني إبراهيم ابره
صديق مكي
علي مدني محمد
إبراهيم فضل (هردمت)
هارون حارن

الأستاذ/ عمرعبدالله - حارس المريخ
إبراهيم آدم محمود (فانتوم)
آدم أبكر بركة
علي موسى الرفاعي (أمدرمان)
محمد جابر الشيخ (جوهرة أمدرمان)
فاروق الباشا (أمدرمان)
محمد الفاتح (أمدرمان)
عبد القادر الطاهر العبادي
محمد مصطفى محمد أحمد
حلمي أبوالقاسم عوض
شفيق أبوالقاسم عوض
طلال أبوالقاسم عوض
الحافظ حمد النيل حموده
أبوبكر سليمان
معاوية منصور محمد أحمد
عصام صديق فوزي
سليمان محمدآدم الجزولي
يوسف أحمد عبد القادر
حسن عبد الرحمن حسن
مصطفى محمد داؤود فضل
فاروق على الصديق
الدرديري على أبواليمن
الطيب بابكر أبواليمن
الشفيع أحمد محمد
محمد حامد معلا

سليمان أحمد عمر
محمد عبد المحمود
فاروق أحمد آدم
أمين آدم موسى
أزهري آدم موسى
فرحات عبدالجبار محمد منصور
عصام الخزين
صلاح الطاهر عبد الله عبد الدافع
عثمان الطاهر عبد الله عبد الدافع
الطيب عبد الله شبور
الماحي عبد الله شبور
الحسن عبد الله شبور

علي عبد المجيد (أبوعرب)
أزهري محمد مؤمن الفكي
فيصل علي محمد إمام
محمد حسن زيدان
عاكف عبد الماجد أحمد زيدان
محمد عبد الماجد أحمد زيدان
عادل عبد الماجد أحمد زيدان
عمر عبد الماجد أحمد زيدان
توفيق مصطفى أحمد موسى
عماد مصطفى أحمد موسى
عبد الله مصطفى أحمد موسى
الربيع بحر الدين علي دينار
حمزة أرباب عبد الرجال
بدر الدين عثمان
فتحي حسين يوسف
أحمد على تيفرة
الحاج سليمان محمد
حسن عمرالحاج
حيدر عمرالحاج
مصطفى عمرالحاج
بشير عمرالحاج
مختار الحاج حمدان
طارق محمد آدم طاهر
محمد جبريل عبد الله علي
ناصر يوسف أبوصفيطة
محمد أبكر (إيجه)
الحسن علي السناري
طه على السناري
عبد المنعم منصور أبوصفيطة
الطاهر محمد خير أبوصفيطة
بشير منصور أبوصفيطة
الطاهر أبكر رجب
عبد الجبار محمود دوسة
يوسف عبد الله محمد إبراهيم
الجزولي محمد آدم الجزولي
الحافظ خليل محمد أحمد
محمد إدريس عبد العاطي (أبو شيبه)
حسين محمد سراج

حبيب عبد الله شبور
معتصم عبد الله شبور
مختارعبد الله شبور
الطاهر علي الحسن التاي
مبارك علي الحسن التاي
عاصم أحمد الحسن التاي
عماد أحمد الحسن التاي
محمد عبد الرحمن (شمو)
الرشيد علي محمد صالح
زكي محمد أحمد ادومة
محمد الزين عبد الله
هشام الزين عبد الله
تاج الدين مصطفى دوسة
محمد عبد الله كارا
مدثر سبيل مهدي سبيل
أبوالعلاء عبدالقادر أبوالعلاء
عبد القادر هجو
محمد الطيب محمد الحسن
الجيلي عبد الرحمن العركي
محمد سعيد كوكو
عصام سعيد كوكو
آدم عثمان (تكوش)
تاج الدين عبد الله فضل (أمدرمان)
فيبيان أقام الونق (الجنوب)
إبراهيم نايل إيدام (جنوب كردفان)
محمد الملك رحمة الله محمود
عبد الله الطيب خليفة أحمد
محمد صالح موسى
إبراهيم موسى محمد
عبد الرحمن موسى أبكر (المرحوم)
فيصل إبراهيم محمد علي أسد
عمر محمد يعقوب (المرحوم)
ناجي عبد الله محمد إبراهيم
الفاضل عمر محمد أحمد
سراج محمد علي أبوسم
الأستاذ/ حسن عيسى
المرحوم/ الهادي صيام
عبد الرحيم محمد (الحديد)

محمد آدم بشر أبكر
عبد الكريم جكسا
محمد آدم بشر أبكر (كمبوش)
حسن محكر
صالح محمد أحمد محكر
فايز محمد محكر
مدثر موسى عمر آدم
محمد حامد شايبو
أحمد حامد شايبو
محجوب أبو بكر آدم محمد
نزار عبد الحميد محمد محمود
سيف عبد الماجد محمد محمود
كمال نوري
الطاهر عيسى
محمد حراز
هاني عمر عبد الله
الطاهر أحمد المصطفى (أبوعشر)
معاوية البدوي (المسيد عيسى)
يحي سليمان (سنار)
هلال حامد (برام)
محجوب مصطفى جلغام (الفاشر)
أحمد سليمان عطية (الدلنج)
خميس أربيش (كادقلي)
حامد محمد حامد (كبكابية)
إبراهيم أحمد أبو جديري (النهود)
نوح محمد آدم (النهود)
عباس التجاني عبد القادر (الأبيض)
عمر بين (كسلا)
نبيل الطيب (كسلا)
حريقة (كسلا)
سيد عبد الحليم (كوستي)
د.إمام دوليب (أمدرمان)
مصطفى عابدين (الخرطوم)
ضحية (جنوب كردفان)
دمنكو (جنوب السودان)
عبد الله إبراهيم (الخرطوم)
محمد الفاتح حجازي
علي حسين محمد

نور الدين عبد الرحمن إسماعيل
يعقوب محمد بحر
محي الدين أحمد دوش
كمال أحمد دوش
محمد أحمد دوش
الأمين محمد حمزة
يوسف محمد يوسف (بحري)
حامد عبد الله (العيلفون)
صديق بركة (عطبرة)
الأمين صديق صباحي (بحري)
مدني الحاج بشير (أبو عشر)
علي سليمان مصطفى (رفاعة)
صلاح علي (الكاملين)
عبد الوهاب محمد علي (سنجة)
حمدان محمد آدم (كوستي)
عمرالصديق (العيلفون)
أنس عمر (أمدرمان)
مكي بابكر التني (الجنينة)
عبد الله عبدالرحيم صباحي (الخرطوم)
سعد عبدالرحيم صباحي (الخرطوم)
محمد يوسف عبد السيد (الخرطوم)
ميرغنى يوسف عبد السيد (الخرطوم)
ناجي كامل ناجي (أمدرمان)
نادر كامل ناجي (أمدرمان)
محمد الحسن رحمي
جمعة ود أم دريس
إبراهيم عبد المجيد (الجنينة)
آدم حسن سليمان - نيالا
علي محمد خميس - نيالا
حامد حمد الزيلعي(نيالا)
عبدالله عيسى الرخيص(نيالا)
وداعة (نيالا)
ود الشواطين (نيالا)
عبد المجيد محمد سرور
الأمين موسى (الخرطوم)
عبد الكافي (الإتحاد – الخرطوم)
صلاح عبد الله النور
مكي بابكر حسن

أبوبكر محمد إبراهيم السناري
علي كرم الله (الخرطوم)
مصطفى سرور (أمدرمان)
جون عبدالمسيح (أمدرمان)
أحمد علي نورالدين (صقير)
طلب مدني (الخرطوم)
فاروق سليمان علي دينار
إبراهيم شيخ إدريس حضرة
إبراهيم أبوالقاسم
التاج عبد الرحمن الريح
علي يسن الخليفة
جلال محمد مختار
فاروق عثمان
يحي حسن صالح
مولانا حسن عبد العزيز مسند
مولانا محمد أحمد عبد القادر
المرحوم/ بشير عبد الله بشير
أحمد طه الزاكي
الحاج أحمد إدريس أبوسم
مصطفى بابكر حسن
حامد محمد على عبدالساتر
الفاتح حمد بابكر الزيلعي
مصباح ملازم
أحمد ملازم
عمر قمرالدين إسماعيل
محمد إبراهيم (أبو دقو)
محمد أبكر بركة (جقوم)
يوسف محمد يوسف (بحري)
بسطاوي صالح مصطفى (الخرطوم)
محمد الشيخ السناري
حامد محمد صالح عز العرب
الأستاذ/ عبده عثمان
برعي حسن محمد صالح
سعدابي (الأبيض)
يحي المبارك (الأبيض)
المرحوم / يوسف عبد القادر (الخرطوم)
بهاء الدين عبد المتعال
كمال الدين عبد المتعال

بشير بابكر حسن
عبد الملك بابكر حسن
صديق علي محمد
محمد الشيخ سعيد النصيح
كمال إبراهيم ضوالبيت
أحمد عبد الكبيركاكوم (الطليعة)
إبراهيم محمد الحاج آدم
أحمد الطيب أحمد حامد
أسامة الطيب أحمد حامد
علي عمر محمد حامد
أحمد إدريس أحمد حامد
عبد الله نصر تيمان
حسن نصر تيمان
بحر شرف الدين
بشير التجاني خضر
ميخائيل الياس شاشاتي
الخواجة رزق الله
الخواجة تفرلو (إيطالى الجنسية) الورش - الهلال
دقاشية –المريخ العاصمي-الأهلي الخرطوم
نزار محمدالحسن - الشعلة
شهاب إبراهيم – الشعلة
مبارك إسحق – المريخ
د/طارق شكوكو- الشعلة
أسامة صالح عبدالرسول – التاج- الشعلة - المريخ
خالد صالح عبدالرسول - المريخ – الهلال - الزمالك
الطيب صالح عبدالرسول - التاج
محمد صالح عبدالرسول - الإسبتالية
أبو عبيدة أحمد الدمباري
إبراهيم أحمد بشير جماع (دمغة)
كاني
فيصل (ود الملايكة)
زكريا عمر محمد
حبيب حسن حبيب
محمد عبد الشكور بين
الربيع عبد الشكور بين
كمال جاد الله عبد المجيد
محمد إدريس محمد
قريب الله حسين محمداني

سليمان أحمد محمد عثمان (المساح)
أبوالقاسم كرم الدين
يسن موسى أحمد
منصور موسى أحمد
بابكر إبراهيم الكردفاني
محمد كايدم
محمد طلحة أحمد
عبد الرحمن الأمين
أزرق ناتا كي
خليفة كرار
جعفر محمد علي قرعم
محمد عبد الجليل
عوض أبشر (صحفي)
خليل عبد الله عبد الرافع
الطيب عبد الله البنجاوي
عبد الجبار محمد منصور
محمد أحمد بدوي
حسن خميس بيكتي
ود جادين
إسماعيل جدو محمد
عوض شمبات
محمد عمار عريبي
حسن عطا الله عطا المنان
أحمد على الصديق
أبوالقاسم الحاج محمد الحسن
الطيب الحاج محمد الحسن
عبد العزيز عبد الرحمن (سودانير)
عبد العزيز حسين حاكم
عثمان مالك (الأبيض)
عبد الحميد جمال الدين (الأبيض)
حسن جبنه (الأبيض)
محي الدين عبد الرحمن (الأبيض)
الشيخ ميسو (الأبيض)
الطيب عبد الرازق التويم
جعفر الطاهر العبادي
عثمان الياس جاد الكريم
عباس محجوب مصطفى
محمد منصور الملك

حامد خير الله محمد
آدم جرمة
عبد الله (كتمي)
عبد الحميد عباس عبد الحميد
عبد المنعم عباس عبد الحميد (منقة)
يسن عباس عبدالحميد
يوسف محمد الزبير
محمود على خبير
الساير محمدين علي
محمد حمد النيل حموده
حسين على منصور
عثمان على الصديق
عبد الحفيظ حسن حمودة
الطيب حسن حمودة (توم)
الطاهر حسن حمودة (توم)
أحمد محمود كدك

جبريل عبد الله على
محمد عبد الله على
نور محمود نور
إبراهيم سليمان حسن
حسن سليمان حسن
تاج الدين عبد الكريم العتباني
إدريس عبد الكريم العتباني
محمد إبراهيم سليمان
مهدي أحمد محمد عثمان
حسين أحمد محمد عثمان
فاروق علي حميدي
صديق علي حميدي
عبد الباسط محمد فضل المولي
حسن محمد محمود مني
حسين التجاني حسين
عبد الرحمن محمد محمود مني
أحمد يحي أحمد
سمعان جورج أبربو
معتصم عبدالرحيم صباحي
الحسن زكريا

أسامة حسن علي جوهر
محمد أحمد الريح الفكي
فيصل الريح الفكي الأمين
جمال - المريخ
مبارك - المريخ
أبو شوك - المريخ
د. أحمد التجاني عبد الله
عبد العزيز محمد حسن طويل
محمد صالح عبد الرحمن حسن طويل
أزهري مختار
عصام بريدل
محمد أبكر عبد الله (إيجا)
حسن الأمين صالح (الخرطوم)
عبد الباقي فضل أبو شوك
الياس حبيب شاشاتي
السر ناشد (الأبيض)
حبشي (الأبيض)
التجاني أحمد سنين

جمال الدين يعقوب حسن
حامد شوقار
حسن شوقار
حسن شرابا
محمدالزين عبدالله
مجدي ضربا
محمد رضوان (المهم)
محمد أبكر (تنقا)
الحاج سليمان (أبو الحجاج)
كمال نوالدين
عبدالله أبو شوك
محمد حراز
مجدي إسماعيل آدم يوسف
محمدصالح أبوصفيطة (صلوحي)
أحمد أمواج
منير أحمد محمد جاموس
عامر جورن
هشام محمد الحسن رحمي (راتا)

أحمد جبريل عبدالله - الشعلة
مصطفى جبريل عبدالله – الشعلة - المريخ - الهلال - الإتحاد
فائزجبريل عبدالله - الشعلة
وليدجبريل عبدالله - الشعلة
وائل جبريل عبدالله - الشعلة
ناصريوسف أبو صفيطة - الشعلة
الطاهريوسف أبوصفيطة الشعلة - المريخ - الهلال
غزالى محي الدين أبو صفيطة - الشعلة
السر ناشد (الأبيض) - الهلال
عبدالعزيز أمين(شكوكو الصغير) - المريخ

ـــ وهنالك عدد كبير من اللاعبين الأخيار لم تسعفنا الذاكرة علي زكرهم ، ولكن كل الرياضيين ساهموا في نهضة الكرة بالفاشر بمستوياتهم المتقدمة والراقية .

الفرق والمنتخبات الزائرة للفاشر

من الفرق والمنتخبات التي زارت مدينة الفاشر عاصمة ولاية دارفورالكبرى وعاصمة ولاية شمال دارفور ، في فترات متعاقبة :

فريق مدرسة مدني الثانوية عام 1962م :

- بقيادة الكابتن/ فاروق دفعة (لاعب فريق الزهرة بمدني وقتها . ومعه لاعب من(الإتحاد مدني) .



فريق مدرسة مدني الثانوية عام 1962م عند زيارته لمدينة الفاشر ولعب ضد مريخ الفاشر . وثلاثة من طلاب الفاشرالثانوية شاركوا مع فريق مدني وهم : الفريق إبراهيم سليمان حسن - د/ الحاج إبراهيم عبدالقادر - جبريل عبدالله علي (السابع من اليمين وقوفاً) .

فريق الموردة العاصمي 1962م :

- بدعوة من اللواء المرحوم/ حمدالنيل ضيف الله (الحاكم العسكري لمديرية دارفور).. وكان الفريق بقيادة :

الكابتن الكبير/ عمر عثمان (المايسترو)

حارس المرمي / عبدالوهاب (صفيحة)

علي سيد أحمد

نورالجليل

عوض كباكا

نصر جبارة

بكري عثمان

محمود الزبير (ودالزبير)

انجلو

ختم إدريس

عصمت

ـــــــ ولم يتخلف من الفريق إلا : النجم الكبير: عمر التوم وزميله اللاعب/ عثمان بلة .

ولعب الفريق مباراة ضد منتخب الفاشر الذي كان يضم في صفوفه أمهر وأميز لاعبي الكرة في تاريخ الفاشر عبر حقبها المتلاحقة ، واستمتع الجمهور الرياضي وقتها بملحمة كروية رائعة وشيقة وممتعة لبراعة ومهارة الفريقين .



فريق الموردة العاصمي الذي زار الفاشر عام 1962م بدعوة من الحاكم العسكري لدارفور حمدالنيل ضيف الله - وقد تباري مع منتخب الفاشر - وفي الصورة : الخليفة موسى (حكم دولي - رافق البعثة إلى الفاشر) - عوض كباكا (الثاني وقوفاً من اليمين) - علي سيد أحمد (الثالث وقوفاً من اليمين) - كابتن عمر عثمان الذي استشهد في حادث مسجد الجرافة بأم درمان (الخامس وقوفاً من اليمين) - أنجلو - نور الجليل - بكري عثمان (العاشر وقوفاً من اليمين لليسار) .

ومن الجالسين : محمود الزبير (ودالزبير) (الثالث من اليمين) - عبدالوهاب صفيحة (حارس المرمي - الرابع من اليمين) .

ومن لاعبي الفريق يومها : ختم إدريس - عصمت - نصر جبارة - وتغيب فقط اللاعبان : عمر التوم وعثمان بلة .

فريق (سلاح الإشارة) الخرطوم :

وكان بقيادة : سكتو (لاعب الهلال العاصمي فيما بعد) . عبدالرحمن أحمد زيدان (لاعب المريخ العاصمي فيمابعد). عبدالرحمن حسن محمود فيصل (ودالملائكة) . الطيب صديق محمد أحمد (لاعب الهلال العاصمي فيما بعد)

- وجاء فريق مريخ الأبيض للفاشر - في كأس السودان 1966م .

فريق الهلال العاصمي في عام 1977م ، بكل نجومه :

علي قاقرين - مصطفى النقر – طارق أحمد آدم – عصام مصطفى – كوري الكبير ، وغيرهم من العمالقة .

فريق المريخ العاصمي في عام1977م : أيضاً وبكامل نجومه :

سليمان عبدالقادر (أبوداؤود) – كمال عبدالوهاب – حامد بريمة – سامي عزالدين – بشارة عبدالنضيف - عبده الشيخ – عبده ساتي – شنان – عماد عبدالعزيز العمدة



الزمان : 27 / 5 / 1977م - المكان : دارالرياضة الفاشر - المناسبة : زيارةالمريخ العاصمي للفاشربدعوة من مريخ الفاشر، وفي الصورة فريق المريخ العاصمي بنجومه القدامي والجدد : سليمان عبدالقادر(أبو داؤود) - كمال عبدالوهاب - بشارة عبدالنضيف - حامد بريمة - شنان - سامي عزالدين - عبده الشيخ - عماد العمدة - عبده ساتي - فتحي فرج الله - وغيرهم من اللاعبين .

فريق النيل العاصمي :

يقوده الكابتن الكبير / يوسف مرحوم

بكري عبدالجليل

تنقو

وغيرهم من الأفذاذ .

وأيضاً تابع جمهور الفاشر في فترة من الفترات مباراة خاصة بين :

الهلال الفاشر ويقوده (عزالدين الدحيش) .. والمريخ الفاشر ويقوده (عصام حموري) .

وهنالك العديد من الفرق والمنتخبات التي زارت مدينة الفاشر عبر حقبها التاريخية المتواصلة وهذا كله يدل علي تميز الفاشر كمدينة رياضية وكروية من قديم الزمان وبها خامات ممتازة من لاعبي كرة القدم والرياضات الأخرى أيضاً .

فجاءت الفرق الرياضية ولازالت لمدينة الفاشر عبر المشاركات القومية (كأس السودان والدوري العام أو الممتاز لاحقاً) .. وفرق الفاشر ظلت تحقق نتائج طيبة ومشرفة .. وببذل مزيد من الجهود يكون لهذه المدينة العريقة رياضياً اسم وفرق كبيرة بين فرق الممتاز والسودان عامة .

الفاشر وكرة نيالا

ـ فرق نيالا زارت الفاشر كثيراً .. منذ منتصف الخمسينات ..
الهلال ـ المريخ ـ الكوكب ـ الإسعاف ـ الأهلي ـ الموردة ـ الجيل .

ـ وهنالك لاعبون مهرة ، زاروا الفاشر، ومنهم :

حسن عمسيب
الأمين عمسيب
حسن آدم
المحامي/ عباس الأمين عباس
صلاح الندي
علي الأمين عباس
آدم حسن سليمان
علي محمد خميس
حامد محمد الزيلعي
خلف الله محمد الزيلعي
عبدالله عيسى الرخيص
مايكل (الفنية)
أحمد أملس
أحمد الرهيد
بشارة (المريخ)
سليمان أحمد عمر
محمد عبدالمحمود
محمد حامد معلا
آدم أحمد عبدالكريم دقاش
أحمداللازم
أحمد دلدوم
وداعة
ودالشواطين
أبو عبيدة محمد خيرعبدالله
عبدالقادر محمد أحمد عزالدين
هاشم بشير
هلال حامد
محجوب عبدالرحمن جلغام
أمين محمد حمزة
كمال أحمد دوش
محمد نورمحمد
فاروق علي حميدي
الزين عبدالرحمن آدم رجال
جمال هلال نيالا
الأمين جلاب
د/ فاروق أحمد ادم
الشفيع أحمد محمد
زايد علي الساكن
أبكر محمد أبكر
مرتضى (الجبل - المريخ)
آدم برسم (برسمبو)
الليد
التجاني عبدالرحمن خليفة

هيئة رعاية البراعم والناشئين بالفاشر

إنتظمت بمدينة الفاشرأنشطة رياضية على مستوى الناشئة بصورة فردية . وفي أوائل الثمانينات تم تكوين ثلاثة روابط للناشئين بالمدينة وهي : (رابطة الفاشر الجنوبية - رابطة الفاشر الشمالية - رابطة الفاشر الشرقية) . وقام على إنشاءها نفر كريم من أبناء الفاشر المخلصين وعلى رأسهم :

الأخ الأستاذ المرحوم / أبوبكر آدم محمد صديق (الرباطة الشرقية) .

- عبدالرحمن محمد هنو (الرابطة الشمالية) .

- إبراهيم عبدالله محمد علي (الرابطة الجنوبية) .

وقد تم تجميع هذه الروابط الثلاثة لتكوين هيئة رعاية البراعم والناشئين لمحافظة الفاشر:

الأخ المرحوم / موسى آدم أبوة - الرئيس

السيد / عصام خيار محمد فضل - السكرتارية

حسن فرح محمد نور - أمين المال

- وعضوية الأخوة :

عبدالرحمن هنو - بوب - المرحوم / أبوبكر آدم محمد صديق - ويوسف برشم .

- وقد كان لهؤلاء شرف رفد الإتحاد المحلي لكرة القدم بالفاشر بعدد اثنا عشرة فريقاً من فرق الدرجة الثالثة بدءاً ، ثم ارتقوا حتى بلغ بعضهم الدرجة الأولى ، والبعض الآخر في الثانية . وهكذا سارت مجهودات هؤلاء الكرام في التمكين والتأهيل للبراعم والناشئين عبر إقامة الدورات والمتابعة اللصيقة لعمل الروابط بالمدينة كلها في اهتمام وجدية . وهنالك بعض الأفراد الذين ظلوا يقيمون دورات رياضية للبراعم والناشئين خلال شهر رمضان المعظم وبصورة منتظمة ، أمثال الأخوة :

- الأستاذ / مالك صندل

- والتوأم حسين وحسين (ودالطاق)

- حسن فرح محمد نور

وغيرهم كثر عبر الحقب الزمنية اللاحقة .. وذلك بميدان المدرسة المذدوجة وميدان النقعة وباقي ميادين الروابط بالفاشر . ومن الحكام الذين ظلوا يديرون مباريات الناشئين ثم ارتقوا ليصبحوا الآن حكاماً بالدرجات المختلفة نذكر منهم :

- أندر إبراهيم حامد

- فائز محمد أحمد إبراهيم

حكام كرة القدم بالفاشر

كان لهم دور كبير في دعم الرياضة بمدينة الفاشر عاصمة الإقليم وولاية شمال دارفور لاحقاً .. ونذكر منهم :

الاسم	المدينة
مصطفى خليل	- الخرطوم
حسن فخري	- الخرطوم
خليل بني	- أم درمان
إبراهيم آدم الدين	- الفاشر
علي عبدالمولي (دلدام)	- الفاشر
عبدالقادر البنجاوي	- الفاشر
أحمد دفع الله الكرف	- الفاشر
إبراهيم محمد على أسد بروطة	- الفاشر
أحمد عمر	- الفاشر
أمين يحيي	- الخرطوم
عبدالله البخيت	- الخرطوم
مصطفى جلغام	- الفاشر - الأبيض
أحمد أبو عقيلة	- الفاشر- نيالا
أحمد السنوسي أبكر	- الفاشر
أبوبكر محكر	- الفاشر
محمد سعيد ساتي	- الفاشر- نيالا
حسن عبدالله نصر (فريني)	
أستاذ / بسيوني - مدير مدرسة السلمابي الفاشر	
الحاج أحمداي	
أبو داؤود	- أم درمان
عثمان شمبات (الفاشر الثانوية)	- بحري
مصطفى زكي	- أمدرمان - القضارف
عمرمحمد علي	- رفاعة
إبراهيم فرج الله	- راجا - جنوب السودان
موسى عمر آدم	- الفاشر
بلال عوض بلال	- الفاشر
محمد أحمداي تاجر	- الفاشر
حسن عبدالمعطي	- الفاشر
محمد آدم محمد	- الفاشر
آدم أبكر	- الدويم
مصطفى يوسف كوكو	- الفاشر
محمد عبدالجبار	- الفاشر
حسن الأمين صالح	- الخرطوم
عبدالله نصر تيمان	- الفاشر

حسين محمد أحمد	- الفاشر
عمر الفاروق القاضي	- أمدرمان
فخر الدين محمد فضل	- الفاشر
المرحوم الأستاذ / محمد النعمان	- الأبيض - المزروب - الفاشر
أحمد النور أحمد	- الفاشر
حسن طه الشيخ	- النهود
أحمد جمعة سليمان	- الفاشر
علي طويل	- الفاشر
التجاني طه آدم إسماعيل	- الفاشر
محمد الحافظ أحمد يونس (ترجوك)	- الفاشر
طارق علي إبراهيم	//
إسماعيل ماكن	//
علي أحمداي علي	//
يحي سنين حران	//
الفايز محمد أحمد	//
خليفة هارون ضحية	//
إبراهيم حسن آدم	مليط
مختار إسماعيل حامد	//
صبري محمد فضل	الفاشر
عبدالخير حامد كتر	//
الخير أحمد محمد شايب (حمادي)	//
مصطفى عبدالله أحمد شبور	//
يوسف أحمد محمد	//
عبدالمجيد فضل آدم	//
سالم عبدالرحمن سالم	//

ـــــ وهنالك حكام من الأجيال اللاحقة تباعاً ، يقومون بإدارة مباريات الدرجات المختلفة بالمدينة وخارجها في همة ونشاط ، فالتحية والتقدير والإحترام لقبيلة الحكام جميعهم ، ونسأل الله أن يتقبل أرواح من رحل منهم عن هذه الدنيا الفانية ، ويسكنهم فسيح جناته .



الحكام توفاهم الله إلى رحمته..من اليمين :
- موسي عمر آدم
- محمد سعيد ساتي
- أحمد أبوعقيلة الشيباني



الحكم المرحوم / محمد سعيد ساتي شمال الصورة .. وكابتن المريخ الفاشر(تجاني نصر) وكابتن الهلال نيالا (حسن آدم) في إحدى المباريات التنافسية القومية .



الحكم المرحوم / موسى عمر آدم



حكم الوسط - حسن عبدالمعطي ورجل الخط رحمة الله عليه / موسي عمر آدم .. وكابتن الإتحاد الفاشر/ مبارك عبدالله شريف(أبو درش) وكابتن المريخ مبارك - في إحدى المباريات الدورية.



صورة لمجموعة من الحكام الذين شاركوا في كورس التدريب الذي أقيم بمدينة مليط - ويرى في الصورة خبير التحكيم الحكم / أحمد قنديل وعلى يمينه الأستاذ / إبراهيم مصطفى آدم رئيس إتحاد الكرة بمليط ، وعلى يساره عبدالرحمن إبراهيم حسين(بالجلابية أيضاً) سكرتير اتحاد الكرة بمليط ، وهذه الصورة في عام1987م.



المنظر باستاد مليط وتم فيه تكريم الخبيرالدولي للتحكيم الحكم / أحمد قنديل إبراهيم الذي أقام كورس للحكام بالمنطقة .

الكشافة

ــــ بدأت حركة الكشافة في مدينة الفاشر منذ عام 1948م . بمدرسة الفاشر الأهلية ، وكان المشرف عليها الأستاذ/ عمر محمد علي (من مدينة رفاعة) ، وكان من أعضائها : المرحوم / أبوبكر آدم محمد - حيدر محمد كوكو – محمد عبدالله الفكي - أحمد موسى سعيد - مصطفى محجوب مصطفى - عمر صلاح الدين - الفاتح مصطفى السناري - وعدد كبير من الكشافين .

ــ وكانوا يذهبون في معسكرات منها : معسكر قولو go..low (غرب الفاشر) ويقودهم بالموسيقى على آلة القربة : الفنان الرياضي (الطيب أحمد حامد) الذي كان كشافاً منذ دراسته بالمدرسة الميكانيكية في مدينة عطبرة . وكان من شعار الكشافة (كن مستعداً) مع شعارهم الكبير(الله – الوطن – الشرف) . وعندما قامت مدرسة الفاشر الثانوية عام1957م كانت بها أيضاً فرقة كبيرة للكشافة تحت إشراف الأستاذ / حسين بيومي السائح . وطلابه : محمد علي جيد - إبراهيم أبوسارة - يحي محمد محمود - محمد عمر وداعة ... وغيرهم . ثم قويت الكشافة في مدرسة دارفور الثانوية (معهد الفاشر العلمي الثانوي سابقاً) ومن قادتها : محمد بركة كبسور - إبراهيم صالح رابح - عبدالمجيد محمد سرور - الحاج عبدالقادر تمساح .

ومن مدرسة الفاشر الأهلية : حسين آدم الحاج - كمال مصطفى جلغام - مهدي آدم الكيس – نصر الدين الصديق - طارق محمد الحسن - صديق الملك رحمة الله – علي محمد إبراهيم ... وغيرهم .

ومن مدرسة الجيل الوسطي : أحمد علي عبدالقادر - مهدي علي عثمان – إسماعيل عيسى شمين - سليمان هاشم فاشر – وآخرون .

- كشافة الفاشركانت لها نشاطات تتمثل في المشاركات الخارجية والمعسكرات الكشفية والمخيمات داخل وخارج السودان ، أمثلة لذلك :

معسكر المليون طوبة - الخرطوم

معسكر غابة السنط - الخرطوم

المخيمات الكشفية خارج السودان - ألمانيا

ــ في عام 1974م - العطلة الصيفية تحركت عدد 2 رحلة .. الأولي صوب مدينة نيالا ومنها وصولاً إلى الخرطوم... والرحلة الثانية إلى مدينة حلفا الجديدة .

_ الرحلة الأولى : المليون طوبة – كانت بقيادة د/ محمد الطيب عبدالله الطيب و إسماعيل عيسى شمين .

ــ الرحلة الثانية : المعسكر الكشفي غابة السنط بالخرطوم : بقيادة القائد / إبراهيم صالح رابح .. وقد شاءت الأقدارأن انقلبت العربة التي تقل المجموعة في كوبري (موسكو) ، وهي عربة (سفنجة) مملوكة للحاج (أبو رقية) .. وقد أصيب في الحادث الكشاف / النعمان عبدالله الطيب بكسور في ساقه الأيمن وفكك في الركبة وقد تم علاجه بواسطة خبيرة العلاج الطبيعي والموهوبة والقديرة وذات الحكمة والتي عالجت معظم أهالى الفاشر والمدن المجاورة لها ، جزاها الله خيراً وبركة الحاجة / وهي والدة الكرام (الأستاذ/علي محمد آدم الجزولي وأخوانه (بحي كفوت بالفاشر) .

ــــ ومن الطرائف في هذا الحادث : قيل قبل أن تنقلب العربة على كوبري موسكو أنزل الكشاف الدكتور / حسين آدم الحاج قدمه اليمني خارج العربة والأخرى كانت بداخلها .. وبمجرد وقوعها كان واقفاً خلف العربة دون أن يصاب ــ والموقف الطريف الثاني الذي ظل يزكره كل من كان بهذه الرحلة ، أن الفنان الحاج عبدالعزيزآدم المشهور ب (عزو) تم إخراجه من داخل فروع إحدي الشجرات الكبيرة والضخمة والتي وقع بداخلها . (إفادة النعمان عبدالله الطيب وقد كان كشافاً) . وشارك السودان في معسكر الكشافة الجماهيري بالنرويج بمدينة سيبي بعدد6 كشافين ممثلين للسودان وكان من بينهم الكشاف / النعمان عبدالله الطيب من مدينة الفاشر.. ومن الطرائف التي زكرها أن عدد المشاركين 26 ألف كشاف .. وقد أقام المسلمون منهم صلاة الجمعة فذهل الحاضرون وكانوا يطلبون تكرار الحركات التي تؤدى في الصلاة من تكبيرة الإحرام والركوع والسجود ، وفي كل مرة يطلبوا تكرار الحركات .

ـ وهنا نورد قصيدة الكشاف : من وحي رحلة قولوا (الجمعة / 17 / 3 / 1972م) :

بالبذل والسمو للمعالى
كشافنا صديقنا المثالى
بالصبر والآناة والنضال
وهمة تتوق للعوالى
يعد بالوفاء للشعوب حديقة زكية الطيوب
بلاده الحبيبة النضيرة
يعزها كروضة خضيرة
يبثها مشاعراً غزيرة
خلانه والأهل والعشيرة
ويشدو في سهولها طروب بوافر المودة في القلوب
معلم الأجيال يا صديق
يلوح في سمائك البريق
بالود والتضامن العميق
وأنت في مجاهل الطريق
تورد الأزهار للشعوب
بهية كوجهك الطروب كشافنا منارة الشعوب
بالنبل والوفاء والأماني
ورحمة رفيعة المعاني
وفرحة الإخاء والتهاني
بالبشر والصفاء والأغاني
صديقنا الكشاف للشعوب يبثها مودة القلوب
صداقة في حقله وريقة
أصولها قوية عريقة
ورحمة رقيقة عميقة
يضمها الكشاف في القلوب هدية لنهضة الشعوب
تحفنا بنورك الوضاء
بصادق الولاء والوفاء
تمدنا بوافر العطاء
بالخير والصفاء والرجاء
وأنت يا كشاف في القلوب تعيش من صداقة الشعوب
الدوحة المخضرة الندية
ورودها حبيبة بهية
عطورها زكية ندية
حياتها مشاعر وفية
طيورها كشافة الشعوب يرونها مودة القلوب

ونشطت حركة الكشافيات (الرائدات) في العهود الحديثة في مدينة الفاشر وغيرها من مدن السودان .



صورة قديمة لكشافة الفاشرفي إحدى رحلاتها الكشفية ، ويرى في الصورة الثاني في الصف الأول جلوساً من اليمين الأستاذ الآن / محمد عبدالله الفكي .



تخريج الكشافة بمدرسة الفاشر الأهلية - سنة 1970م من اليمين الأستاذ / الطاهرعبد الرحمن - عبد القادر آدم يوسف - صد يق الملك رحمة الله - عثمان جعفر عثمان



صورة للكشافة بالفاشر



قائد الكشافة إبراهيم صالح رابح يقلد الكشاف / صديق الملك رحمة الله نوط الكشافة ، ويظهر شمال الصورة الملك رحمة الله محمود - ضيف شرف التخريج .

الخاتمة والشكر

منذ أن طرحنا فكرة هذا الكتاب بالجوانب العديدة التى يشملها توافدت علينا استجابات ومداخلات وأفكار نيرة ومقترحات ذات قيمة عالية ومتابعات مستفسرة كل حين وأخر، ومعلومات سياسية وإقتصادية ، أدبية ، فنية.. رياضية ، تاريخية .. وغيرها في تدافع وشغف وإنشراح . فقد ساهم الكثيرون رأياً وبذلاً واهتماماً ، ليرى الكتاب الظهور فشكرنا وتقديرنا لكل هؤلاء الأخيار ولإخوتنا الكرام :

1- البروفيسور / سليمان صالح فضيل (أخصائي الباطنية والمناظير) .
2- الأستاذ / علي محمود محمد عبدالرسول – وزير المالية والإقتصاد الوطني .
3- السيد/ مولانا الطيب عبدالمجيد نورالدين – الخبير القانوني المعروف .
4- الفريق أول ركن / إبراهيم سليمان حسن - قائد الأركان لدورتين - الوالي السابق - البرلماني الآن .
5- الدكتور/ أحمد بابكر نهار – وزير الطرق
6- الفريق أول ركن / آدم حامد موسى – الوالي السابق ورئيس مجلس الولايات
7- المهندس / عبدالله علي مسار – الوالي السابق والمستشار ووزير الإعلام سابقاً وعضو المجلس الوطني الآن.
8- الفريق أول ركن مهندس/ دكتور/ حسين عبدالله جبريل – عضوالمجلس الوطني .
9- اللواء الركن م/ عبدالله على صافي النور- الوالى السابق ورئيس مفوضية الرحل .
10- الأستاذ / حسين محمد حامد النحلة - معتمد سابق – وطني – مثقف – إجتماعي – موثق .
11- د/ حسبو محمد عبدالرحمن - وزيرالحكم الإتحادي
12- السيد / مدثر محمد الريح السنهوري – الإعلامي والوطني والرياضي والإجتماعي والموثق .
13- الدكتور / عبدالرحمن أحمد الخضر - والي ولاية الخرطوم
14- السيد/ محمد نوردفع الله الكرف – رئيس نادي مريخ الفاشر السابق .
15- الأستاذ/ إبراهيم يحي عبدالرحمن – الوالى السابق
16- الأستاذ/ حماد إسماعيل حماد – والى ولاية جنوب دارفور
17- الدكتور / يحيي محمد محمود – الخبير الإقتصادي الوطني .
18- د/ التجاني سيسي محمد أتيم - رئيس السلطة الاقليمية لدارفور.
19- الأستاذ / إبراهيم محمد سليمان - وزير المالية السابق – خبير اقتصادي – سياسي – اجتماعي .
20- د/ السعيد عثمان محجوب - الوزير بولاية الخرطوم
21- السيد/ المهندس / آدم الطاهر حمدون
22- السيد/ الشعراني الريح الأمين السنهوري
23- السيد/ الشاذلي الريح السنهوري – سفيرالسودان السابق .
24- السيد/ بحرإدريس أبو قردة - وزير الصحة الإتحادية
25- السيد / مكي نصر محمد – الإعلامي والتاجر.
26- السيد/ التجاني نصر محمد – أعمال حرة - حارس مرمي (المريخ)السابق .
27- الأستاذ/ أحمد عبدالله آدم إبراهيم - مصرف السلام
28- أ/ تاج الدين بشير نيام - الوزيربالسلطة الاقليمية
29- أ/ أبوالعباس عبد الله الطيب - نائب والى ولاية شمال دارفور
30- أ/ عبدالله زكريا إدريس السياسي والمثقف ومديرمركز الدراسات الأفريقية

31- الأستاذ المرحوم/ بشر سعيد مهدي – الفنان المشهور والوطني الباسل والرياضي والإجتماعي .
32- المرحوم / حسن محمد صالح – الفنان المشهور
33- الأستاذ المرحوم / محمد أحمد آدم كنين – الوطني الباسل
34- الأستاذ المرحوم / أبوالقاسم الحاج محمد – الوطني الباسل
35- المرحوم / عبدالقادر عبدالله حسن فضيل – رجل الأعمال والوطني الباسل .
36- الدكتور / محمد حامد شوقار – أستاذ الجامعة والمثقف والوطني .
37- الأستاذ/ الشفيع أحمد محمد سفير السودان بباكستان .
38- المرحوم الأستاذ/ فاروق علي الصديق – والذي أعاننا بوثائق وصورعديدة ونادرة . له الرحمة والمغفرة.
39- السيد / التاج عبدالرحمن الريح – أعمال حرة – وطني مثابر.
40- الأستاذ / بارود صندل – القانوني والمحامي .
41- الدكتور / برعي صالح فضيل
42- الوالد المرحوم / صالح فضيل محمد
43- الأستاذ / أحمد طه الزاكي
44- الأستاذ / محمد آدم ابيريص
45- الدكتور / صديق امبدي رابح
46- الأستاذ / زكريا أحمد أبوالقاسم
47- أ /المرحوم / محجوب عبدالرحمن مصطفى جلغام
48- الاقتصادي السيد / أحمد عبدالرحمن الدومة
49- البروفيسور / صلاح عبدالرحمن الدومة
50- التجار : يوسف محمد فضيل – أسامة والسيد ومبارك والتجاني عبدالقادر فضيل
51- السيد / عصام الخزين عبدالله
52- السيد / مصطفى علي السناري
53- السيد / مهدي علي السناري
54- السيد / أبوبكر محمد إبراهيم السناري
55- السيد / أبوبكر أحمد كرم الله
56- مولانا / عبدالرحمن زكريا علي دينار
57- الإقتصادي / فيصل عبدالرحمن زكريا
58- الأستاذ / محمد الكبير آدم عبدالله
59- الأستاذ / الجيلي عبدالرحمن العركي
60- السيد الأستاذ/ أزهري محمد مؤمن
61- الإقتصادي / النعمان عبدالله الطيب جدو
62- السيد / أحمد حمدالنيل حمودة
63- البروفيسور / عثمان عبدالجبار – أستاذ الجامعة
64- السيد / عبدالقادرآدم يوسف
65- الأستاذ / أحمد عبدالكبير كاكوم – رجل الأعمال والداعية المثابر.
66- الأستاذ / محمد عبدالله الفكي
67- السيد / التجاني معروف شايب
68- السيد / حسن محمد عبدالله

69- السيد / فاروق محمد عبدالله
70- الدكتور/ عمر عبد الجبار
71- السيد / جبريل محمد عبدالله
72- الدكتور/ محمد طيفور سليمان - أخصائي جراحة التجميل والحروق بالمملكة السعودية الآن .
73- السيد / آدم أحمد عبدالكريم دقاش
74- الأستاذ / ماجد يوسف يحيى – سفير السودان بأرتريا .
75- الأستاذ / مرتضى هاشم حامد - الوطني - الإجتماعي - رجل الأعمال
76- الدكتور / فاروق أحمد آدم – الوزير والبرلماني السابق
77- الأستاذ / محمد إبراهيم عزة – المعتمد – والاقتصادي المرموق
78- اللواء م / إسماعيل الحاج يوسف – الوزير السابق – والملحق العسكري السابق
79- الأستاذ / آدم جماع آدم – المعتمد السابق – ومدير الحج والعمرة السابق
80- الأستاذ / أحمد آدم يوسف – المحافظ والاداري السابق
81- الأستاذ / محمد آدم يوسف
82- السيد / إسماعيل آدم يوسف
83- السيد / سلامة - السوق العربي
84- الأستاذ / مرتضى جبريل عبدالله
85- السيد / فتحي عبدالسلام يوسف
86- السيد أ / مصطفى التونسي
87- السيد / مبارك عبدالله شريف
88- السيد / مبارك عبدالرحمن نورالدين
89- السيد / محمد يوسف الدقير
90- السيد / آدم محمد محمود ضرار
91- السيد / عبدالعزيز آدم عبدالمطلب (عزو)
92- السيد / أحمد المصطفى عبدالمطلب
93- السيد / عبدالصمد عبدالمطلب
94- السيد / محمد البشري أبكر
95- الأستاذ / التجاني على بحر
96- الأستاذ / صالح عزالدين طاهر
97- المهندس / عثمان محمد الخير
98- المهندس / عبدالرازق رحمةالله
99- الأستاذ / د/مولانا/ حمزة أمين أحمد جعفر
100- الأستاذ / المهندس / محمد عبدالله سبيل
101- الأستاذ / محمد الحافظ صالح فضيل
102- الأستاذ / بدري فارس بدري
103- الأستاذ / إبراهيم أحمد محمد فوزي
104- الأستاذ / كرم الدين أحمد بوش
105- المهندس / فاروق التجاني الشيخ
106- الأستاذ / سليمان أحمد حامد

107- السيد / كرم الله الطاهر كرم الله
108- السيد /عاصم أحمد الحسن التاي
109- السيد / عباس أحمد الحسن التاي
110- السيد / عبدالرحمن إبراهيم حسين
111- اللواء م / أحمد إبراهيم حسين
112- اللواء / أحمد موسى نمر
113- اللواء م / محمد يعقوب حسين
114- مولانا الأستاذ / أحمد الفكي بشير إبراهيم الوالى
115- الأستاذ / صلاح محمد الأمين كرار
116- الأستاذ / عبدالعزيز عبدالله علي البنجاوي
117- الأستاذ / علي الشيخ أبوجديري
118- الأستاذ / عبدالله محمد رياس
119- الأستاذ / أبوبكر ناصر
120- الأستاذ / بدر عبدالماجد مختار
121- الأستاذ / سليمان محمد سليمان
122- السيد / محمد آدم أبكر
123- السيد / مصطفى حسين عبدالكريم
124- السيد / عبدالرحمن محمد أحمد عنقال
125- السيد / خليل قمرالدين إسماعيل
126- الأستاذ / بدوي محمد بدوي
127- الأستاذ / سليمان نصر محمد
128- المهندس / محمد الطيب سيف الدولة
129- المهندس / سليمان أحمد محمد عثمان
130- الاقتصادي د/ مصطفى نجم البشاري
131- د/ عبدالحفيظ على حسب الله
132- الأستاذ / أحمد بابكر محمد
133- الأستاذ / التجاني سراج الحاج أحمد
134- الأستاذ / مفرح عبدالرحيم شمشوم
135- الأستاذ/ محمود محمد أحمد امبدي
136- الأستاذ / محمد بابكر عمر
137- الأستاذ / محمد خير التجاني السيد
138- الأستاذ / الهادي عبدالله
139- السيد / التاج صالح حسن
140- الأستاذ / أحمد محمد ادم
141- السيد / عبدالرحمن محمد يوسف محكر
142- الأستاذ / صالح محكر
143- السيد / مدثر موسى عمر ادم
144- السيد / إبراهيم محمد أحمد محكر
145- مولانا / عابد أحمد محمد السناري
146- الأستاذ / محمد جبريل عبدالله على
147- السيد / الشاذلي محمد صديق وأخوانه
148- السيد / مهند جبريل عبدالله على
149- السيد / بهاء الدين محمد طيفورسليمان
150- السيد / مسلم سليمان كجك
151- الأستاذ / نصرالدين إسماعيل آدم يوسف
152- السيد / نجيب محمود سلطان
153- السيد / عثمان سليمان حسن سليمان
154- السيد / مدثر فضل موسى
155- د / أحمد محمد محمود (ودالريف)
156- السيد / داؤود محمد داؤود
157- لواء م / امبين السيد أبوشوك
158- الأستاذ / عباس السيد أبوشوك
159- الأستاذ/ حيدرالسيد أبوشوك
160- المهندس / مأمون عباس السيد أبوشوك
161- الأستاذ/ أبوبكرالتجاني سراج
162- مولانا / الغالى محمود تركاوي
163- السيد / حميدي يعقوب
164- السيد / أبو بكر عابدين (المريخ)
165- السيد / عبدالرحمن أحمد زيدان (المريخ)
166- السيد / عبدالرحمن عثمان
167- السيد العميد م / عبدالرحمن على حسين كجام)
168- السيد / محمد علي عبدالماجد
169- السيد / بحرعبدالحق
170- السيد / أبو سفيان عبدالله يوسفو
171- السيد / علي جدو أحمد
172- الأستاذ / أحمد سليمان بلح
173- السيد / علي أبو زيد علي
174- السيد / مهدي الدود مهدي
175- السيد / أحمد موسى أكزم
176- الشيخ / موسى عبدالله حسين
177- الشيخ / خليل عبدالله عبدالرافع
178- السيد / عبدالقادر تركاوي
179- المهندس / محمد إبراهيم عبدالماجد
180- الأستاذ / محجوب حسن جلال الدين
181- السيد / إبراهيم يوسف إسحق
182- الأستاذ / عمر أحمد احساس

183- الأستاذ / عالم عباس محمد نور
184- الأستاذ / حامد علي محمد نور
185- الأستاذ / صالح حمزة أبواليمن
186- السيد / محمود حسن الدومة وأخوانه
187- السيد / عبدالرحمن أحمد وادي
188- المهندس / هارون أبوبكر عبدالله
189- الأستاذ / عبدالله إمام الطيب
190- الدكتور / أحمد عبدالقادر سعدالدين
191- المهندس / نجم الدين عوض الله حسن
192- المهندس / موسي عوض الله حسن
193- الأستاذ / يوسف محمدالزبير
194- السيد / أحمد إسماعيل الباشا
195- السيد / التاج محمد بابكر
196- السيد / ازهري محمد أحمد حسين
197- اللواء مهندس م / محمد صالح محمد خالد
198- اللواء م / محمد طاهر فضل
199- العقيد / رزين سليمان مصطفى أبكر
200- المهندس / أحمد سليمان مصطفى أبكر
201- السيد / إبراهيم محمد
202- الأستاذ / مختار عبدالله
203- الأستاذ / محمد عبدالله
204- الأستاذ / مجتبي على إدريس (القاضي)
205- السيد / حبيب الله على إدريس (القاضي)
206- الأستاذ / عبدالله آدم خاطر
207- الأستاذ / الصادق الرزيقي
208- الأستاذ / النجيب آدم قمرالدين
209- الأستاذ / الطيب إبراهيم عيسي
210- الأستاذ / خالد تارس
211- الشرتاي / عبدالله حامد آدم أحمد
212- السيد / سيبويه يوسف محمد نور
213- السيد / عبدالكريم يونس
214- د / الطاهر محمود طاهر
215- د / منير محمد حسين
216- السيد / أبو عبيدة يوسف يحيي
217- السيد / أحمد أبو عشرة
218- السيد / عبدالرحمن إبراهيم كنين
219- الأستاذة / تقوي محكر
220- الأستاذ / محمود المتعافي
221- الأستاذ / علي عثمان مخير
222- السيد / كمال محمد عبدالله (خيري)
223- السيد الوزير / حسين عبدالرحمن
وزير الشباب والرياضة بالسلطة الاقليمية لدارفور.
224- مولانا / عبدالحميد أحمد أمين
225- الأستاذ / عبدالحميد عباس عبدالحميد
226- السيد / جعفر عبدالله الفكي
227- السيد / عباس نصرالتوم
228- اللواء / سمير خميس
229- السيد / علي مجوك المؤمن
230- السيد / مصطفى تيراب
231- الأستاذ / السموأل خلف الله
232- الأستاذ / مالك الزاكي صالح
233- الأستاذ / حامد عبدالله محمد
234- الأستاذ / هدي حمزة
235- الأستاذ / علي محمد علي
236- الأستاذ / محمد الحافظ ترجوك
237- السيد / محمد مبارك عبدالحميد (عزالعرب)
238- المهندس / وائل جبريل عبدالله علي
239- السيد / فائزجبريل عبدالله علي
240- الدكتور / إبراهيم أحمد ادم
241- الدكتور / علي حسن تاج الدين
242- السيد / طه حسن تاج الدين
243- الأستاذة / صفية صالح الشيخ
244- الأستاذة / محجوبة يونس
245- الأستاذة / بتول محمد صالح عزالعرب
246- السيد / محمد عبدالحليم حسن عبدالرحمن
247- المهندس / سراج بابكرسراج
248- المهندس / مالك منير
249- السيد / أحمد محمد إبراهيم
250- السيد / محمود الدسوقي
251- السيد / محمد على حامد
252- السيد / سعيد محمد محمود
253- السيد / عبدالرحمن محمد محمود
254- الأستاذ / مالك عبدالقادرأحمد أبوسم
255- الأستاذ / محمد عثمان الخضر
256- السيد محمد عثمان نصرالدين
257- السيد / إسماعيل أحمد جارالنبي
258- السيد / فتح الله بدوي فتح الله
259- السيد / محمد أبكر محمد عبدالرحمن
260- السيد / عمر حسن ترييو
261- السيد / حسن سعدالدين صالح

262- السيد / أحمد إبراهيم صالح
263- السيد / إبراهيم آدم الدين
264- السيد / الجيلاني عمر حسن تريبو
265 - السيد / أحمد سعد عمر
266 - السيد / عبد العزيز سعد عمر
267 - السيد / السلطان/ إبراهيم يوسف علي دينار
269 - السيد / مولانا/ محمد إبراهيم محمد حامد
270 - السيد / أ. محمد عثمان إبراهيم
271 - السيد / حاتم الوسيلة الشيخ السماني
272 - د. يونس الشريف الحسن
273 - السيد / أ. أحمد إبراهيم الطاهر
274 - السيد /أ. إبراهيم محمد إبراهيم
275 - السيد / أ. النور محمد إبراهيم
276 - السيد / مولانا/ على يحي عبد الله
277 - السيد / العمدة/ موسى محمد
278 - السيد / التجاني حسن (التنسيق)
279 - السيد / عميد/ إبراهيم حامد آدم
280 - السيد / م. إسحق آدم بشير جماع
281 - السيد / م. محمود بشير جماع
282 - السيد / أبناء الشهيد/ إبراهيم آدم بشير جماع
283 - السيد / أمير الطيب أحمد حامد
284 - السيد / د. إسماعيل عبد الله محمد
285 - السيد / م. الطيب أحمد حامد
286 - السيد / الناظر/ حماد عبد الله جبريل
287 - السيد / الناظر/ موسى هلال عبد الله
288 - السيدة / د. ندى عبد الله زكريا
289 - السيدة / أ. منى أبو قرجه
300 - السيدة / أ. أحلام مهدي صالح
301 - السيدة / د. فوزية عثمان علم الدين
302 - السيد / د. عبد الواحد عثمان علم الدين
303 - السيد / علم الدين إبراهيم علم الدين
304 - السيد / أسامة سليمان نور الدين
305 - السيد / عبد الرحمن محمد أحمد نور الدين
306 - السيدة / نور الدين محمد أحمد نور الدين
307 - السيد / د. عبد الحميد عثمان أبشر
308 - السيدة / أ. نور محجوب كرم اله
309 - السيدة / أ فاطمة محجوب كرم الله
400 - السيدة / رشيدة مصطفى السناري
401 - السيد / المرحوم / محمد أحمد محمد السناري
402 - السيد / حامد محمد السناري
403 - السيد / أ. أحمد عبد الله نمير
404 - السيد / إسماعيل أبكر إبراهيم
405 - السيد / أحمد أفندي يوسف
406 - السيد / د. محمود حمزة على
407 - السيد / أ. محمود محمد عثمان
408 - السيد / أ. ألفا هاشم على مهدي
409 - السيد / السيد / محمد أبوبكر(النونو)
411 - السيد / محمد أبو بكر (كيورس)
412 - السيد / علي جدو محمد
413 - السيد / عصام سعيد كوكو
415 - السيد / محمد سعيد كوكو
416 - السيد / أبو القاسم حسن صديق
418 - السيد / الفاتح عز الدين المنصور
419 - السيد / محمود حمو
420 - السيد / عبد الله الطيب خليفة
421 - السيد / خليفة الشيخ مكاوي
422 - السيد / محمد أحمد سالم
423 - السيد / محمد آدم بشيرأبكر
425 - السيد / عبد الله آدم بشيرأبكر
426 - السيد / صلاح عبد الرحمن محمدي
427 - السيد / التجاني عبد الرحمن محمدي
428 - السيد / يوسف عبد الرحمن محمدي
429 - السيد / عيدروس عبد الرحيم محمدي
430 - السيد / الفاتح عبد الرحمن محمدي
431 - السيد / محمود عبد الرحمن محمدي
432 - السيد / عبد الرحمن آدم علي عياد
433 - السيد / محمد آدم علي عياد
435 - السيد / محمدين الدود مهدي
436 - السيد / محمد علي الدود مهدي
437- السيد / مصطفى الدود مهدي
438 - السيد / عيسى بليلة مهدي
439 - السيد / محمد الهادي الشايب
440 - السيد / إبراهيم الشايب
441 - السيد / الضو إبراهيم عبد الله
442 - السيد / أحمد علي عبد القادر
443 - السيد / محمد يوسف التليب
444 - السيد / محمد صالح الأمين بركة
445 - السيد / حامد ميرغنى عبد الله
446 - السيد / محمد سليمان علي رشه
447 - السيد / مصطفى أنقابو

- 448 السيد / محمد الأمين إسحق سليمان
- 449 السيد / الملازم / اسعد محمد آدم يوسف
- 450 السيد / إبراهيم محمد إبراهيم
- 451السيد / النور محمد إبراهيم
- 452 السيد / حامد محمد على تورين
- 453 البروفيسور / إبراهيم الأمين حجر
- 454 البروفيسور / عبدالباقي محمد كبير
- 455 السيد / على محمد إبراهيم
- 456 السيد / بدرالدين عبدالقادر أبوسم
- 457 السيد / عبدالباقي محمد على أبوسم
- 458 السيد / فاروق محمد على أبوسم
- 459 السيد / أحمد على عبدالقادر
- 460 السيد / السنوسي بشر موسي
- 461 السيد / محمد صالح الأمين بركة
- 462 السيد / محمد إبراهيم قنيستو
- 463 السيد / حمدان السميح
- 464السيد / محمد شريف بلي
- 465 السيد / عبدالهادي حسين محمد محمود
- 466 السيد / الصادق محمد شريف بلي
- 468 السيد / محمد أحمد السناري
- 468 السيد / حمدان محمد آدم الهادي
- 469 مولانا/ إمام جمعة عبدالله (دليل)
- 470 السيد / صديق جمعة عبدالله
- 471 السيد / أحمد صالح أحمد
- 472 السيد / عزالدين محمد إبراهيم
- 473 السيد / أصيل أحمد حسين
- 474 السيد / عبد الرحمن التجاني علي دينار
- 474 السيد / علي أحمداي صالح
- 475 السيدة / أ.د سعاد الفاتح البدوي
- 476 السيد / عبد الله محمود آدم (كدك)
- 477 السيد / أبوبكرسليمان مصطفى
- 478 السيد / ذواليد سليمان مصطفى
- 479 السيد / أ.د محمد على دوسة
- 480 السيد / علي محمد خميس
- 481 السيد / محمد حامد حاكر
- 482 السيد / إبراهيم عثمان عبد القادر
- 483 السيد / عبد الرحيم على محمد
- 484 السيد / سعاد الزين عوض
- 485 السيد / فاطمة إبراهيم محمد
- 486 السيد / لواء/ أمين السيد أبو شوك
- 487 السيد / مولانا/ مصطفى عمر الحاج
- 488 السيد / صلاح محمد إدريس
- 489 السيد / برعي حسن محمد صالح
- 490 السيد / م. آدم أبيض
- 491 السيد / جلال أحمد محمد فضل
- 492 السيد / محمدين الخليفة محمد نور
- 493 السيد / حسين سليمان بلح
- 494 السيد / عبد الماجد جاد الله عبد المجيد
- 495 السيد / حمزة أحمد الحسن التاي
- 496 السيد / محمد أحمد الحسن التاي
- 497 السيد / التجاني عثمان محمود
- 498 السيد / عاطف التجاني عثمان
- 499 السيد / محمد الحسن رحمة
- 500 السيد / زين العابدين دفع الله الكرف
- 501 السيد / محمد عبدالحليم موسى بابكر
- 502 السيد / حاتم أحمد موسى بابكر
- 503 السيد / عثمان عمر أحمد العبد
- 504 السيد / د. محمد حامد شوقار
- 505 السيد / د. مسلم محمد أحمد سوار
- 506 السيد / أ. فيصل حسب النبي يوسف
- 507 السيد / أ. يوسف حسب النبي يوسف
- 508 السيد / مدثر حسب النبي يوسف
- 509 السيد / أ. جمال الدين يعقوب حسن
- 510 السيد / محمد نمر حامد
- 511 السيد / د. بخيت عبد الله يعقوب
- 512 السيد / أحمد البطل
- 513 السيد / د. بدر الدين طه عثمان
- 514 السيد / عباس ربيع هلالى
- 516 السيد / م. أحمد محمد عبد الرحيم (حموده)
- 517 السيد / أ. آدم محمد عبد الرحمن (أدومه)
- 518 السيد / أ. التجاني عبد الله جبريل
- 519 السيد / الماحي حسين
- 520 السيد / منصور محمد أحمد تمساح
- 522 السيد / د. مريم سليمان نور الدين
- 523 السيد / أ. عوض الله حسين
- 524 السيد / أ. آدم ريمه
- 525 السيد / أحمد آدم ريمة
- 526 السيد / م. عطا السيد عبد الواحد
- 527 السيد / الفنان/ صلاح مصطفى
- 528 السيد / عثمان حسن إبراهيم عبد الله

- 529 السيد / د. إبراهيم بوشه محمد
- 530 السيد / أ.د آدم الزين محمد
- 531 السيد / التجاني إبراهيم محمد
- 532 السيد / محمد عبد الرحمن عبد القادر
- 533 السيد / مصطفى محمد داؤود
- 534 السيد / العميد/ مأمون أبكر
- 535 السيد / أ. محمد موسى أبكر
- 536 السيد / مهدي على عثمان
- 537 السيد / قنديل محمد رحمة
- 538 السيد / م. سمير محمود آدم
- 539 السيد / محمد مكي محمد
- 540 السيد / د. ساتي نور الدين
- 541 السيد / إبراهيم الأمين
- 542 السيد / عبد الرحيم مكاوي
- 543 السيد / م. سراج
- 544 السيد / محمد عبد الحليم
- 546 السيد / أ / الصادق إبراهيم الرزيقي
- 547 السيد / د. أحمد عثمان الحاج
- 548 السيد / مولانا/ إمام جمعة عبد الله
- 549 السيد / أ. صديق جمعة عبد الله
- 550 السيد / عميد/ مرتضى مختار صالح
- 551 السيد / فريق/ صديق محمد إسماعيل النور
- 552 السيد / أ. محمد عبد الله الدومة
- 553 السيد / أ. علي حسن البصري
- 554 السيد / أ.د عبد الرحمن بشاره دوسه
- 555 السيد / لواء/ محمد فضل محمد
- 556 السيد / عبد الرحمن إبراهيم كنين
- 557 السيد / د. سليمان مصطفى محمد
- 558 السيد / أ. شريف مصطفى محمد
- 559 السيد /فيصل زكريا حسن سبيل
- 560 السيد / شريف محمدين آدم حسين
- 561 السيد / الدكتور /مصطفى جبريل عبدالله علي
- 562 السيد / آدم زين العابدين النقابي العمالى
- 563 السيد / الأستاذ / إدريس عبدالقادر إدريس
- 564 أ / عثمان البشرى - وزيرالصحة لسلطة دارفور
- 565 السيد / بشارة عثمان (الدور)
- 566 السيد / النور يعقوب هارون
- 567 السيد / م. آدم جابر آدم بيدي
- 568 السيد / م. آدم عبد الرحمن زكي
- 569 السيد / الأستاذ / عامر محمد عبدالله على
- 570 السيد / حامد محمد الضو الزين
- 571 السيد / أ. عمر أحمد سعيد
- 572 السيد / علي أحمد سعيد
- 573 السيد / كمال جباره الخضر
- 574 السيد / زكي محمد أحمد أدومه
- 576 السيد / أ.د يعقوب عبد الله محمد
- 577 السيد / عبد السلام محمد أحمد أدومه
- 578 السيد / عمر محمد بادي
- 579 السيد / وداعة الله أحمد وداعة الله
- 580 السيد / أزهري التجاني الشيخ
- 581 السيد / محمد الأمين التجاني الشيخ
- 582 السيد / عامر مأمون محمدي أحمد
- 583 السيد / محي الدين التجاني الشيخ
- 584 السيد / أ. عبد الله عربي
- 585 السيد / الصديق حسن إبراهيم عبد الله
- 586 السيد / عميد/ كمال السيد أبو شوك
- 587 السيد / أ. صلاح الكارب
- 588 السيد / د. على حسن تاج الدين
- 589 السيد / عبد الباسط إبراهيم عبد الرحمن جابر
- 590 السيد / الأستاذ / السيد أحمد خواجة (رشدي)
- 591 السيد / عبده محمد عبد الرحمن جابر
- 592 السيد / عبدالهادي عبدالله (أبونمة)
- 593 السيد / وليد جبريل عبدالله علي

__ وعدد كبير من الأخيار جزاهم الله عنا كل خير

أ / جبريل عبدالله علي عبدالعزيز

الذين كتبوا عن تاريخ دارفور والفاشر نموذجاً

بروفيسر / آدم الزين محمد	– المسبعات وأخرون
الأستاذ/ عبدالله آدم خاطر وموسى آدم عبدالجليل – من تراث الفور	
د/ محمد أحمد بدين	– الفلاتة
د/ يوسف بخيت إدريس	– دارفور
د/ إبراهيم آدم إسحق	– دارفور
الأستاذ / موسى المبارك الحسن	– تاريخ دارفور السياسي
أ/ امير محمود محمد عثمان	- تاريخ دارفور
أ/ إبراهيم يحيي عبدالرحمن	- تاريخ دارفور – المساليت
أ / ايدام عبدالرحمن	- تاريخ دارفور
أ / محمد موسى محمود	- ملامح من تاريخ دارفور
د/ إدريس يوسف	– لغة الفور- الحواكير في دارفور
أ/ عبدالرحمن آدم صالح	– تاريخ دارفور
د/ محمد على أبكر سليمان وشقيقه البروفيسور محمود أبكر- الزغاوة – ماضي وحاضر ومستقبل	
أ/ سبيل آدم يعقوب	- قبائل دارفور - حكم وأمثال من دارفور
أ/ عبدالله عبدالنبي	- تاريخ دارفور
أ/ جبريل عبدالله علي	– من تاريخ مدينة الفاشر
الناظر/ حماد عبدالله جبريل	- قبيلة العريقات
أ/ حسين محمد حامد النحلة	- ناقة فني - تاريخ وتراث دارفور
د/ أحمد سمي جدو	– الزيادية
أ/ شيخ الدين عثمان الجنيدي	- الهبانية
أ/ فرح عيسى فرح	- تراث التعايشة
أ/ على حمودة صالح	- الحوازمة
أ/ على حمودة صالح	– المسيرية
أ.د/ محمد أحمداي الفكي وآخرون	– المهادي
د/ حسن محمد حماد	– السلامات
الناظر / محمد يعقوب إبراهيم	– الترجم
الضابط / شرارة	– درّوك
باحثة ألمانية	– البرتي
الأستاذ / آدم علي جارة	- البرتي
هيرمان	– الداجو
الأستاذ / فيصل بريمة حامد	– البني حسين
الأستاذ المرحوم / يوسف آدم عيسى	– التاما
الأستاذ / بشير إبراهيم يحيي	– الأرنقا
الأستاذ / إبراهيم محمد إبراهيم	– المساليت و الأرنقا

مذكرة / المرحوم / عبدالرحمن مصطفى جلغام – سلطنة الفور(علي دينار في الميزان 53- صفحة)
مذكرة / حامد محمد السناري – (علي دينار- 11 صفحة)
مذكرة / على محمد السناري – تاريخ دارفور
مذكرة المرحوم / محمد أحمد السناري – تاريخ دارفور
مذكرة / علي عبدالله أبو سن – تاريخ دارفور ـ أخذا من زعماء الإدارات الأهلية بدارفور
مذكرة / رمضان حسين رمضان – تاريخ دارفور
مذكرة / عوض على إبراهيم – تاريخ دارفور
مذكرات / الأستاذ المرحوم / أبو حمد حسب الله
مذكرات / المرحوم / فضل موسى أحمد – تاريخ دارفور
مذكرات / الملك رحمة الله محمد محمود
مقالات / سليمان إبراهيم أحمد – تاريخ دارفور
مخطوطات المرحوم الأستاذ/ آدم عيسى إسحق – تاريخ دارفور ووداي
كتاب / وليم جورج براون – رحلات في شمال إفريقيا- مصر وسوريا(دارفور بدرب الأربعين)
كتاب / محمد بن عمر التونسي – تشحيذ الاذهان بسيرة بلاد العرب والسودان – تاريخ دارفور ووداي
كتاب / جوستاف ناختيقال – تاريخ دارفور ووداي وبرنو.
كتاب / رحلة إلى وداي / محمد بن عمرالتونسي – تحقيق بروفيسر / عبدالباقي محمد أحمد كبير.
كتاب / رحلة إلى دارفور – مستر جوستاف ناختيقال (من دارفورإلى وداي)
كتاب / محمود الفكي – ثورة عبدالله السحيني
كتاب / فتح دارفور – حسن قنديل – الحملة على دولة علي دينار
كتاب / علي دينار – السلطان الشهيد /أ.د/ عثمان سيد أحمد العقيد
كتاب / ثيوبولد – السلطان علي دينار اخر سلاطين دارفور
كتاب / أحمد عبدالقادر أرباب – دارفور عبر العصور
كتاب / د/ رجب محمدعبدالحليم – تاريخ دارفور – العروبة في دارفور
كتاب / أ.د/ عبدالباقي محمد أحمد كبير – تاريخ السلطان علي دينار
كتاب / دارفور والأرض وأخرى – أ.د / محمد إبراهيم أبو سليم
كتب / أ.د/ يوسف فضل حسن – تاريخ دارفور – تاريخ الممالك الإسلامية في السودان
كتاب / د/ إخلاص على حمد – الأمير / عثمان جانو
كتاب / د/ آمنة خليل محمود بريمة – تاريخ دارفور1916- حتى الإستقلال 1/ 1 / 1956م .
كتاب / تاريخ دارفور – وزارة الثقافة والإعلام – الفاشر
كتاب / ثورة حرق العلم بالفاشر – مجموعة مشاركين
كتاب / د/ محمد حسين الفكي ـ الخلاوي في دارفور
كتاب / آدم علي شوقار – الزغاوة
كتاب / أ.د/ الشريف إبراهيم صالح بن يونس – امبراطورية ـ كانم – برنو
كتاب / أ / أحمد عبدالله آدم ـ قبائل السودان
كتاب / د/ عواطف عوض جبرالدار – المسبعات
كتاب / الخواجة / لأم بن – دارفور
كتاب الخواجة / ماكمايكل – تاريخ القبائل العربية في السودان
مقالات / السودان في رسائل ومدونات

كتاب / مؤرخ السودان/ محمد عبدالرحيم – قبائل دارفور
كتاب / د/ محمد حامد شوقار وآخرون – التنجر
كتاب / الذكر والزاكرين – زيارة الشيخ / إبن عمر التجاني لدارفور وكردفان 1949 - 1969م
كتاب / السماني – تجربة فرقة فنون دارفور1960م – عروض قبلية
كتاب / د/ أبو البشيرعبدالرحمن يوسف - السياسة الإقتصادية لدولة السلطان علي دينار
كتاب / د/ عبدالرحمن حسب الله – تاريخ دارفور
كتب / أ.د/ صلاح عبدالرحمن الدومة – تاريخ دارفور السياسي – الإقتصادي – الإجتماعي – الثقافي
كتاب / البني حسين - د/ نورالدائم مستورأحمد (من الجزيرة أبا)
كتاب / د/ عبده بدوي وهو(مصري الجنسية) - مدن أفريقية – الفاشر منها
كتاب / الأستاذ/ محمد شريف بلي - تراث قبيلة الزيادية
كتاب / مستر بيتون – تاريخ دارفور
مخطوطات / السلطان المرحوم / بشارة دوسة - معارك دارفور ضد الفرنسيين في الطينة ودارمساليت
كتاب/ المستر/ بوستيد (مفتش مركز زالنجي) 1945-1939م
كتاب الخواجة / سيزر(مساعد مفتش كتم) عن مركز كتم
أ.د/ عبدالحي عبدالحق عبدالغنى – الممالك الإسلامية في غرب إفريقيا ودارفور
عبدالحي عبدالحق عبدالغنى – الصليحاب – البرنو – دارفور
إبراهيم موسى محمد – الماهرية - والخلاوي في دارفور
د. إبراهيم إسحق إبراهيم – تاريخ البني هلال في دارفور
عبدالرحمن محمد محمود – ثورة الفكي مهاجر بزالنجي

وهنالك العديد من الكتب والمؤلفات والمخطوطات والمذكرات لأخيار ذكراهم تضئ أبداً بجلائل عطائهم فلهم كل الثناء والتقديروخاصة المؤلفين من جامعات دارفور.

المركز القومي لدراسات وأبحاث حضارة دارفور

نظراً لعظمة حضارة دارفور وتميزها الفريد واسهاماتها المتجذرة فى حضارة السودان فى العصر الوسيط والحديث وفى مكونات الوطنية السودانية ، برزت الحاجة إلى قيام المركز القومى لدراسات وأبحاث حضارة دارفور من منظور الإحاطة بجميع خصائص حضارة دارفور الروحية والثقافية وتراثها الحي فى ماضى وحاضر ومستقبل السودان . ويسر المركز، وبكل الفخر والتقدير والعرفان للأستاذ جبريل عبد الله علي، أن يكون كتابه ''من تاريخ مدنية الفاشر'' هو النموذج الفعلى لأهداف المركز القومى لدراسات وأبحاث حضارة دارفور وهو غير مسبوق بالنسبة لما كتب عن مدن السودان . وجاء تكوين المركز بمبادرة من الأخ الحاج / صديق آدم عبد الله '' ودعة '' والمساهمة فى تمويل المراحل الأولى من إنشاء المركز. وقد تحددت أهداف المركز ووسائل ومجالات الدراسات والأبحاث فيما يلى :-

أهداف المركز :-

- التعرف على مصادر وينابيع القوة الروحية والمادية لحضارة دارفور .
- إسهامات حضارة السودان وتفاعلها مع مكونات الوطنية السودانية .
- تأثير حضارة دارفور وتأثرها بحضارات الجوار الأفريقي والعربى والإسلامى .
- إعلاء شأن دارفور– أرض القرآن والمحمل وكسوة الكعبة ، وتعزيز التماسك الإجتماعي بين مكونات المجتمع .
- نشر التراث الحي لحضارة دارفور وأثره فى حاضرالسودان ومستقبله .
- المساهمة فى إنشاء المكتبات والمتحف القومى لآثار حضارة دارفور.

مجالات الدراسات والأبحاث :-

- دراسة تاريخ حضارة دارفور فى مجالاتها ومراحلها المختلفة وتبيان مدى تأثيرها فى حاضر ومستقبل السودان .
- دراسة القيم الدينية فى بنية العلاقات الأسرية والقبلية لمجتمع حضارة دارفور .
- دراسة الثقافة والآداب والفنون والتقاليد والأعراف التى تفردت بها حضارة دارفور .
- دراسة التراث الحي لحضارة دارفور من حيث المأكولات والمشروبات والسكن والزينة والإنتاج اليدوى .
- دراسة نظم الحكم والإدارة وسبل حل النزاعات .
- دراسة تفاعلات حضارة دارفور مع محيط السودان العربى والإفريقى والإسلامى وأثر الهجرات فى إثرائها.

الوسائل العملية :

- تجهيز قوائم العلماء والباحثين والدارسين المهتمين بحضارة دارفور من السودانيين وغير السودانيين وتكليفهم بمبادرة من المركز بالقيام بالدراسات والأبحاث .
- إنشاء مكتبة تضم كتب ووثائق حضارة دارفور من داخل وخارج السودان .
- إنشاء مكتبة إلكترونية لتكوين قاعدة معلومات ذات الوسائط الحديثة فى التوثيق والعرض .
- إصدار كتب ودوريات مختارة من المركز حول حضارة دارفور وتشجيع إنشاء المكتبات العامة بولايات دارفور.
- تشجيع طلاب الدراسات العليا لدراسة تراث وحضارة دارفور .
- تكوين جمعيات للحفاظ على التراث الحي لحضارة دارفور، وتخصيص مواسم معارض التراث .
- تكوين المعرض الدائم لتراث حضارة دارفور .
- تنمية العلاقات مع مراكز الدراسات والأبحاث المهتمة بحضارة دارفور داخل وخارج السودان .

جبريل عبدالله علي — المدير العام للمركز

د. فاروق أحمدآدم — نائب المدير العام للمركز

عبدالله زكريا إدريس القاضي — مستشار المركز

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وبعونه وتوفيقه تتحقق المكرمات ، والصلاة والسلام على النبي محمد الموصوف بأحسن الصفات ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان من المؤمنين والمؤمنات .. وبعد :

ـ هذا جهد المقل أردنا منه توثيق جزء من تاريخ مدينة الفاشر العريقة ، فهذه المعلومات التي جمعتها ورتبتها ودونتها بين دفتي هذا الكتاب إنما أردت من ورائها توفير موسوعة ميسرة لطلاب العلم وهواة التاريخ والتوثيق لتسهل عليهم البحث وتوفر عليهم الوقت والجهد في الجمع والترتيب من أجل تقديم بحوث وتجارب ناجحة ..

ومما لاشك فيه أن العمل إن لم يكن رائده الإخلاص ، ومستودعه الغزارة العلمية ، وزاده ومستنده التجربة وحسن الإطلاع ، فإنه لن يرقى لمستوى القبول والإقبال ، ولن يتمكن من كسب إستحسان الناس له ، وإني أعيذ عملي هذا بكلمات الله التامة من أن يكون قد حاد عن هذا السبيل ، وتخطي الجادة ، وتجاوز النية الخالصة في دعم المكتبة السودانية التوثيقية العامرة ودعم العملية العلمية والتاريخية والبناء العلمي التوثيقي السليم على أسس العقيدة والإخلاص والهدى .

هذا وقد أتممت كتابي هذا بعد جهد ليس باليسير ، وسهر مضنٍ وإطلاع غزير ، ولكن الله تعالى أعان ويسر ، ومهد لي السبل والخير قدر ، فتم لي ماتمنيت ، وكانت ثمرة الجهد روضة غنية رأيت أن أضفي عليها حلة قشيبة وذلك بتسميتها ((من تاريخ مدينة الفاشر)) .

هذا وبالرغم من المعلومات الثرَة والوثائق الهامة التي لم يبخل بها كل من اتصلنا به أو قابلناه ، إلا أننا نقدر أن هناك الكثير من المعلومات والوثائق لم تصلنا ، ونتطلع إلى الحصول عليها ، كما نرحب بأي تصويب أو إضافة والتي من شأنها إثراء الكتاب في الطبعة القادمة بإذن الله .

هذا ولايسعني في الختام إلا أن أرفع أكف الضراعة لمن غمرني بإحسانه ، ومَن على بفضله ، وأكرمني بتأليف هذا الكتاب ، راجياً منه سبحانه وتعالى أن يتقبل عملي هذا ، ويدخر لي ثوابه ، وييسر به لطلاب العلم والمعرفة بغيتهم في مجال البحث والتوثيق والمعرفة ، ويكون عوناً لهم ، وفائدة ومتعة وتسلية تروح عن قلوبهم ، وتمحو آثار الملل والسآمة في صدورهم .

هذا وأسأل الله أن يبارك في هذا العمل ، وييسر له القبول ويجزي كل من ساهم فيه بشتى الوسائل خير الجزاء والثواب ، وأن يغفر لنا إن نسينا أو أخطأنا فهو الغفور الرحيم ، وإنه نعم المولى ونعم النصير . وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين .

المؤلف

جبريل عبدالله علي عبدالعزيز

فهرس الموضوعات

القارئ الكريم ..

لمزيدٍ من الآراء والتعليقات على هذا الكتاب أوإضافة أي معلومات أو وثائق ، والتى من شأنها إثراء الكتاب في الطبعة القادمة بإذن الله يمكن زيارة الموقع الإلكتروني للكتاب :

www.historyofalfashir.com

رقم الإيداع : 2012/595